جامعة ام درمان الإسلامية
كلية الدراسات العليا
كلية أصول الدين
قسم السنة وعلوم الحديث

الأحاديث التي أعلها الإمام الدارقطني بالوقف أو الإرسال أو الوهم في كتابه العلل

تخريجا ودراسة

إعداد الطالب
علي يوسف حامد العالم

إشراف
د. عادل مختار

١٤٢٨/٢٠٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } [١]

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً) [٢]

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما } [٣] . أما بعد

فإن علم الحديث علم رفيع القدر عظيم الفخر شريف الذكر لا يعتني به إلا كل حبر ولا يحرمه إلا كل غمر ولا تفني محاسنه على ممر الدهر لم يزل في القديم والحديث يسمو عزة وجلالة وكم عز به من كشف الله له عن مخبآت أسراره وجلاله إذ به يعرف المراد من كلام رب العالمين ويظهر المقصود من حبله المتصل المتين ومنه يدري شمائل من سما ذاتاً ووصفاً واسماً ويوقف على أسرار بلاغة من شرف الخلائق عرباً وعجماً وتمتد من بركاته للمعتني به موائد الإكرام من رب البرية فيدرك في الزمن القليل من المولى الجليل المقامات العلية والرتب السنية من كرع من حياضه أو رتع في رياضه "

و" اعلم أن أنف العلوم الشرعية ومفتاحها ومشكاة الأدلة السمعية ومصباحها وعمدة المناهج اليقينية ورأسها ومبني شرائع الإسلام وأساسها ومستند الروايات الفقهية كلها ومآخذ الفنون الدينية دقها وجلها وأسوة جملة الأحكام وأسها وقاعدة جميع العقائد وأسطقسها [٤] وسماء

---

(١) (آل عمران:١٠٢)

(٢) (النساء:١)

(٣) (الأحزاب:، ٧٠،٧١)

(٤) الأسطقس هو الأصل بلغة اليونان وكذا العنصر بلغة العرب" التعريفات للجرجاني (ص ٢٤)

العبادات وقطب مدارها ومركز المعاملات ومحط حارها وقارها [1] وهو علم الحديث الشريف الذي تعرف به جوامع الكلم وتنفجر منه ينابيع الحكم وتدورعليه رحى الشرع بالأسر وهو ملاك كل نهى وأمر ولولاه لقال من شاء ما شاء وخبط الناس خبط عشواء وركبوا متن عمياء فطوبي لمن جد فيه وحصل منه على تنويه يملك من العلوم النواصي ويقرب من أطرافها البعيد القاصي ومن لم يرضع من دره و لم يخص في بحره و لم يقتطف من زهره ثم تعرض للكلام في المسائل والأحكام فقد جار فيما حكم وقال على الله تعالى ما لم يعلم كيف وهو كلام رسول الله والرسول أشرف الخلق كلهم أجمعين وقد أوتى جوامع الكلم وسواطع الحكم من عند رب العالمين فكلامه أشرف الكلم وأفضلها وأجمع الحكم وأكملها كما قيل ((كلام الملوك ملوك الكلام)) وهو تلو كلام الله العلام وثاني أدلة الأحكام فإن علوم القرآن وعقائد الإسلام بأسرها وأحكام الشريعة المطهرة بتمامها وقواعد الطريقة الحقة بحذافيرها وكذا الكشفيات والعقليات بنقيرها وقطميرها تتوقف على بيانه " [2]

وسأشير في هذه المقدمة إلى أمرين:

الأول:أسباب اختيار الموضوع

الثاني: أهمية البحث

أسباب اختيار الموضوع :

وذلك لعدة أسباب منها:

أولا:أهمية كتاب العلل للدارقطني بالأخص ،إذ هو عمدة في بابه لمن جاء بعده ،كما سترى ذلك في الثناء على الكتاب في ترجمة الإمام الدارقطني .

ثانيا : اكتساب ملكة في دراسة الأسانيد والحكم عليها.

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث عموما من أهمية علم العلل ، إذ هو من علوم الحديث كالجوهرة من التاج ، وكاللؤلؤة من الصدفة ، وهو أصعبها وأدقها وأخفاها حتى عد ضرب من الإلهام ، ولذا لم يتكلم

---

(١) القُرُّ بالضّمّ : البَرْدُ عامّة أَو يُخَصُّ القُرُّ بالشِتَاءِ والبَرْدُ في الشِّتَاءِ والصَّيْف . والقَوْلُ الأَخِيرُ نَقَلَهُ صاحِبُ المَعَالِم وهو في المُحْكَم . قال شيخُنَا : وحَكَى ابنُ قُتَيْبَةَ فيه التَّثْلِيثَ . والفَتْحُ حَكَاه اللّحْيَانيّ في نَوَادِرِه ومع الحَرِّ أَوْ جَبُوه لأَجَلِ المُشَارَكَة" تاج العروس [جزء ١ - صفحة ٣٣٨٠]

(٢) ((الخطة)) ص ٤٦ لأبي الطيب السيد صديق خان الحسيني الأثري -رحمه الله -

فيه إلاالحذاق من علماء الحديث ، ولذا أردت إبراز جانب من هذا العلم في هذه الدراسة .فما من أحد يتكلم في الحديث إلا احتاج لعلم العلل .

خطـــــة البحث :

أولا :خطة البحث وهي كالآتي :

قسمت البحث إلى قسمين :

القسم الأول: وهو دراسة تمهيدية للتعريف بالإمام الدارقطني وكتابه وعلم العلل

ويحتوي على فصلين

فالفصل الأول : تعريف بالإمام الدارقطني

وفيه مباحث :

المبحث الأول :

التعريف بحياة الإمام الدارقطني الشخصية

وفيه مطالب

المطلب الأول اسمه ومولده ونشأته

المطلب الثاني ذكاؤه وحفظه

المبحث الثاني :التعريف بحياته العلمية

وفيه مطالب

المطلب الأول حياته العلمية ورحـــلاته وشيوخه وتلامذته

المطلب الثاني :آثاره العلمية وثناء العلماء عليه ووفاته

الفصل الثاني: علم العلل

و يحتوي على مبحثين :

المبحث الأول : نشأة وتطور علم العلل وأهميته و المصنفات فيه

المبحث الثاني : تعريف العلة ومكان وقوعها و أسبابها وأنواعها ووسائل الكشف عنها

و الأشباه في العلل

المبحث الثالث : كتاب العلل

ويحتوي على توثيق نسبة كتاب العلل للدارقطني ،و سبب تأليفه كتاب العلل ، و ما قيل في الثناء على كتاب العلل للدارقطني ،و منهجه في كتابه العلل .

القسم الثاني: الأحادبث التي أعلها الدارقطني بالوقف أوالإرسال أوالوهم

وفيه فصلان :

الفصل الأول :الأحاد يث التي أعلها الدارقطني بالوقف

الفصل الثاني : الأحاديث التي أعلها الدارقطني بالإرسال

الفصل الثالث : الأحاديث التي أعلها الدارقطني بالوهم

خاتمة تحتوي على أهم النتائج

طريقة تخريج الأحاديث:

سرت في طريقة تخريج الأحاديث على النحو التالي:

١- ذكر الحديث الذي سئل عنه الإمام الدارقطني بحسب الطرف الذي ورد بالكتاب.

٢- إيراد الإسناد المعل ، وذلك بحسب الطريق الذي أعله الدارقطني فقط دون التطرق لسائر الطرق الكثيرة التي يذكرها الدارقطني .

٣- إيراد العلة التي أعل بهاالدارقطني الإسناد ناقلا خلاصة كلامه في ذلك .

٤- تخريج الحديث الذي فيه الإسناد المعل ،أي عزوه للمصادرالتي أخرجته من نفس الراوي الذي أعل به الطريق ولا أعول على بقية المصادر التي أخرجت الحديث ولو من نفس الصحابي إذا كان ذلك من طريق آخر

٥- التزمت بتقديم أصحاب الكتب الستة ،وأما بقية أصحاب المصادر فلم ألتزم فيهم ترتيبا معينا ، وإن كان نفس الإسناد المعل للحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما ، لكن قمت بدراسة إعلال الدارقطني لإسناد الصحيحين وبيان الراجح .

فمثلا حديث (ذا قام أحدكم من الليل) ضعفه الدارقطني وهو في صحيح مسلم[١] وكذا أعل حديث (من أكرم الناس وهو في البخاري [٢] .

---

[١] أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٥٣٢) (٧٦٨)

[٢] أخرجه البخاري في صحيحه باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ج٣/ص١٢٣٨(٣٢٠٣)

٦- دراسة الإسناد بحسب قواعد المصطلح والجرح والتعديل والترجمة للرواة فإذا كان الراوي في درجات الثقات او الصدوق او درجات الضعفاء والمتروكين اكتفيت بنقل ترجمته من تقريب التهذيب لابن حجر ،فإن كان فيه خلاف قوي نقلت الخلاف فيه وحاولت الترجيح .وأنقل كلام العلماء في الحكم على الطريق المعل

٧- الحكم على الحديث :وذلك بالنظر لجميع طرقه وشواهد لا بالنظر للطريق المعل فقط ناقلا كلام العلماء ما استطعت إليه سبيلا ، ولا أتوسع في ذكر الشواهد إلا بمقدار الحاجة .

٨- بيان زوال العلة من الطريق المعل أو عدم زوالها وإذا خالفت الدارقطني ذكرت ذلك

ثالثا: بماأن موضوع دراستي هو "جمع وتخريج ودراسة الأحاديث التي اعلها الدارقطني بالوقف أو الإرسال أو الوهم في كتابه العلل " ؛ فلم أدخل في الدراسة الآثار عن الصحابة ، ولا الأحاديث التي أوردها وتكلم وعليها و لم يعلها ، أو رجح عدم إعلالها ، أو تردد في إعلالها و لم يجزم وذلك بتعبيره بأشبه بالصواب أو الأشبه ونحو ذلك ، وهذه يمكن إفراد دراسة لها بعنوان أشباه العلل ، وكذلك لاتدخل الأحاديث التي أعلها بعلل أخرى كالانقطاع والاضطراب ونحوها .

رابعا : لم أدخل الأحاديث التي أعلها الدارقطني لكن في أسانيدها رواة هم ظاهرون في الضعف أو الترك ، لأن الإعلال أصلا كما ذكر العلماء وكما سيأتي في بيان الحديث المعل بالمقدمة إنما يتطرق للإسناد الجامع لشروط الصحة ، أي رجاله ثقات في الجملة ، ولذلك الأحاديث التي أعلت وفي أسانيدها رواة ضعفاء ، ليست من أصل موضوع كتب العلل أساسا ،ولا شك أن هذا الشرط هو الذي جعل هذه الدراسة صعبة جدا ، وذلك لأنه يستلزم استقراء أسانيد الأحاديث كلها – حتى التي لم تدخل في الدراسة – لاستخراج الأحاديث التي ظاهرها الصحة أو الحسن ، ثم أعلت من الدارقطني ، ولذلك قد أفاجأ أحيانا بعد دراسة حديث معين أن فيه رجلا كذابا أو ضعيفا فاحذفه خامسا : استفدت من تحقيقات وتخريجات الشيخ محفوظ الرحمن زين الله ، وهي تخريجات جيدة ، لكن دراستي تختلف عنه من حيث بيان أوجه العلل ومدى موافقة الدارقطني للعلماء ، ودراسة الإسناد مفصلا للطرق المعلة ، والحكم على الحديث بحسب أقوال العلماء ،بينما اهتم هو بتخريج الأحاديث وجميع الطرق التي يوردها الدارقطني للحديث، وقد نبهت كذلك على مواطن قد حصل فيها شيء من القصور من الشيخ محفوظ لاتخل بالتخريج والتحقيق الرائع للكتاب مثل :

(حديث أرأيت إن قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي) [1] وحديث (لا يزني الزاني) [2] من طريق أبي بكر بن عياش لم يعزهما محفوظ الرحمن ، وكذلك طريق أبي قرة في حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين لم يعزه [3] ، كما انه يبدو أن الشيخ محفوظ الرحمن لم يقف على تاريخ دمشق ولذلك لم يخرج منه شيئا من الأحاديث وهو ملئ بكثير من أحاديث الكتاب .

وكذلك بعض التصحيفات المطبعية مثل تصحف اسم حاتم بن أبي صغيرة إلى حاكم في حديث (من مات وهو يعبد الله لا يشرك) [4] بالعلل فقلت هناك: في المطبوع حاكم بالكاف وهو تصحيف مع أن محفوظ الرحمن ذكره في الهامش على الوجه الصحيح " فلعله من الطابع .

سادسا : إذا لم أجد من أخرج الطريق المعل الذي ذكره الدارقطني من أصحاب المصادر أقوم بتخريج الحديث من بقية المصادر ، ونقل أقوال العلماء في الحكم على الحديث – إلا إذا كان في الصحيحين اكتفيت بعزوه إليهما – و لم أدرس السند لأن محور دراستي حول دراسة الأسانيد التي اعلها الدارقطني فقط، لاجميع أسانيد الأحاديث .

سابعا :قمت بترجمة الأعلام الواردين في الأسانيد.

ثامنا : قمت بعزو الآيات القرآنية وتوضيح الكلمات الغريبة والتعريف بالأماكن الواردة أثناء البحث .

تاسعا :قمت بتوثيق النقول بالجزء والصفحة في الهامش.

عاشرا :قمت بعمل فهارس للآيات والأحاديث والتراجم والقبائل والأشعار والكلمات الغريبة والمصادر والمحتويات ، وقد رتبتها كلها إلا فهرس المحتويات على الحروف الهجائية .

وقد بذلت مااستطعت من جهد لإخراج هذا البحث بشكل مقبول ، لكن كل ابن آدم خطاء ، فلن يخلو من تقصير وأخطاء .

ثم في ختام هذه المقدمة أشكر الله العلي العظيم الذي مازالت نعمه إلينا متتابعة ، فاللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، فلك الحمد على نعمة الإتمام .

---

(1) سيأتي تخريجه برقم ١٥٥

(2) سيأتي تخريجه برقم ١٥٧

(3) أ خرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣ / ١٨) (٢٣٢٨)

(4) سيأتي تخريجه برقم ١٩٥

ثم أتوجه بالشكر لأساتذتنا الذين استفدنا منهم ، وأخص بالشكر أستاذي ومشرفي الدكتور عادل مختار – حفظه الله – على ماتفضل به من الإشراف على هذا البحث .

كما أشكر كلا من المناقشين لهذا البحث الدكتور أحمد موسى صالح والدكتور عبد الكريم الدوش على تفضلهم بقراءته ومناقشته ، وأسال الله أن يرزقنا الإخلاص والقبول وحسن الختام ، إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

القسم الأول

وفيه فصلان

الفصل الأول :تعريف بالإمام الدارقطني

الفصل الثاني :تعريف بعلم العلل

الفصل الأول

تعريف بالإمام الدارقطني

قبل الدخول في دراسة الأحاديث التي أعلها الدارقطني بالوقف أو الإرسال أو الوهم لابد من أخذ لمحات عن حياة هذا الإمام الجليل القدر ، والعظيم الباع في علم العلل حتى أنه لم يات مثله بعده ، وكذلك نلم بشيء عن كتابه الفذ الذي أظهر فيه عبقرية عجيبة ، وحفظا منقطعا النظير ، يكاد يعد من عجائب الدنيا ، وخوارق العادات .

المبحث الأول تعريف بحياة الإمام الدارقطني الشخصية :

المطلب الأول اسمه ونسبه ومولده ونشأته :

هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسن الدارقطني البغدادي الحافظ أوحد وقته في الحفظ الامام شيخ الإسلام حافظ الزمان [1]

وولد في خمس من ذي القعدة ستة ست وثلاثمائة في دار القطن ببغداد [2] ..

نشأته: اعتني بطلب العلم منذ نعومة أظفاره، واهتم بالحديث وعلومه، وبالغ في اهتمامه، فبدأ يتردد على مجالس العلماء وعمره لم يتجاوز العشرة، فهو يمشي خلف المتعطشين إلى العلم وبيده رغيف وعليه إدام، وعندما يمنع من الدخول يقعد على الباب ويبكي.

فهو كما حكى يوسف القواس" كنا نمر إلى البغوي والدارقطني صبي يمشي خلفنا، بيده رغيف وعليه كامخ، فدخلنا إلى ابن منيع ومنعناه، فقد فقعد على الباب ويبكي " [3]

المطلب الثاني ذكاؤه وحفظه :

كان الإمام الدَّارَقُطْنِيّ رحمه الله ذكيّا، اشتهر بقوة الذاكرة، وبجودة الفهم، حتى عرفت عنه أمور لا تؤكد ذكاؤه فحسب، بل تثير العجب والدهشة من ذكائه.

من ذلك قراءته الكتاب على مسلم بن عبيد الله من غير أن يلحن، رغم حرص الأدباء على الاستدراك عليه وأن يحفظوا عليه لحنة واحدة.

---

[1] انظر تاريخ دمشق (٤٣ - / ٩٣) (٤٩٨٨ وانظرتاريخ بغداد (١٢ - / ٣٤) (٦٤٠٤ و تذكرة الحفاظ (٣ - / ٩٩١) (٩٢٥ وسير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٤٨ و العبر (١ - / ١٦٧)

[2] انظر: تاريخ بغداد ١٢ / ٣٩ - ٤٠، معجم البلدان ٢ / ٤٢٢: ٢، وفيات الاعيان ٣ / ٩٨، والتذكرة ٣ / ٩٩١

[3]) انظر في تاريخ دمشق (٤٣ - / ٩٨)

ومن ذلك قصته في مجلس إسماعيل الصفار [1] التي رواها الخطيب البغدادي [2] . التي فيها أنه حفظ ثمانية عشر حديثاً أملاها الصفار بأسانيدها ومتونها مرتبة، مع أنه كان في وقت الإملاء ينسخ من جزء كان معه.

و لا يستبعد ذلك من الدَّارَقُطْنِيّ، لا سيما أن الأئمة قد تناقلوها وأقرّوها .

قال السخاوي : ((وقد سمعت شيخنا يحكي عن بعضهم أنه كان يقرنها بما وقع للبخاري حيث قُلبت عليه الأحاديث، ويتعجب شيخنا من ذلك، وهو ظاهر في التعجب) [3] .

ومن ذلك ما رواه الخطيب عن رجاء ابن محمد الأنصاري يقول: كنا عند الدَّارَقُطْنِيّ يوما والقارئ يقرأ عليه، وهو قائم يصلي نافلة، فمر حديث فيه ذكر نُسير بن ذعلوق، فقال بَشِير ابن ذعلوق، فقال الدَّارَقُطْنِيّ: سبحان الله، فقال القارئ: بُشير بن ذعلوق فقال الدَّارَقُطْنِيّ: سبحان الله، فقال القارئ: يُسُير بن ذعلوق، فقال الدَّارَقُطْنِيّ: { ن والقلم وما يسطرون } [4] .، فقال القارئ: نسير بن ذعلوق ومرّ في قراءته –أو كما قال–.حدثني حمزة بن محمد بن طاهر قال: كنت عند أبي الحسن الدَّارَقُطْنِيّ وهو قائم يتنفل، فقرأ عليه أبو عبد الله بن الكاتب حديثاً لعمرو بن شعيب، فقال: عمرو بن سعيد، فقال أبو الحسن: سبحان الله، فأعاد الإسناد وقال: عمرو بن سعيد، ووقف، فتلا أبو الحسن: {قالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا } [5] فقال ابن الكاتب: عمرو بن شعيب حدثني الأزهري قال: رأيت محمد بن الفوارس [6] – وقد سأل أبا الحسن الدَّارَقُطْنِيّ– عن علة حديث أو اسم فيه، فأجابه، ثم قال له: يا أبا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري" [7]

([1]) هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن الصفار الثقة الإمام النحوي المشهور روى عنه الدارقطني وابن مندة والحاكم ووثقوه ولم يعرفه بن حزم فقال في المحلي أنه مجهول مات الصفار سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة في المحرم انظر لسان الميزان [جزء ١ - صفحة ٤٣٢]

([2]) تاريخه": ١٢/٣٨-٣٩

([2]) فتح المغيث (٢ / ٣٩)

([4]) القلم: ٦٨

([5]) (هود: من الآية٨٧)

([6]) هو الحافظ المجود أبو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادي ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة وارتحل الى بلاد فارس وخراسان وأصبهان والبصرة وجمع وصنف قال الخطيب كان ذا حفظ وامانة مشهورا بالصلاح مات في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربع مائة انظر تذكرة الحفاظ [جزء ٣ - صفحة ١٠٥٣]

([7]) انظرتاريخ بغداد ١٢ / ٣٨

ومن ذلك إملاؤه كتاب "العلل" من حفظه.

ودأب على طلب العلم حتى صار فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته في أسماء الرجال وأحوال الرواة وصناعة التعليل والجرح والتعديل وحسن التصنيف والتأليف، واتساع الرواية والاطلاع التام في الدراية، مع الصدق والامانة، والفقه والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب.

ورسخ في معرفة الحديث وعلله حتى صار من أحسن من تكلم في الحديث وعلله [1]

المبحث الثاني جوانب حياته العلمية :

المطلب الأول حياته العلمية ورحـــلاته وشيوخه وتلامذته:

رحل إلى بلاد متعددة في طلب العلم فمنها ١- الكوفة. ٢- البصرة.٣- واسط. ٤- دمشق.٥- الشام.٧- مكـــــة (عندما حَجَّ).٨-خوزستان و ذكر رحلته إلى "خوزستان" الحافظ ابن نقطة [2] ٩- فلسطين، والرملة، وغيرها.

قال الحاكم " ((دخل الدَّارَقُطْنِيّ الشام ومصر على كبر السنّ، وحج واستفاد وأفاد...)) [3] .

وقد سمع أبو الحسن الدارقطني من شيوخ كثر لا يحصون،وقد سرد عبد الله الرحيلي في دراسته عن الإمام الدارقطني [4] من شيوخه في السنن ، وقدذكر محفوظ الرحمن زين الله أن المشايخ الذين روى عنهم في كتاب العلل يربو عددهم على مائتين، وسردهم وسأختار بعض أشهرهم فمنهم:

١ - أحمد بن إسحاق بن البهلول، أبو جعفر القاضي (ت ٣١٨ ه) [5]

٢ - أحمد بن العباس بن أحمد، أبو الحسن البغوي (ت: ٣٢٢ . [6]

٣- أحمد بن محمد بن سعيد، أبو العباس، ابن عقدة (ت: ٣٢٣ ه) . [1]

٤ - حسين بن إسماعيل، أبو عبد الله القاضي المحاملي (ت: ٣٣٠ ه). [2]

---

(١) انظر البداية والنهاية ١١ / ٣١٧، وتاريخ بغداد ١٢ / ٣٦ - ٣٧.

(٢) في "الاستدراك": ق ٤أ انظر الإمام الدارقطني للدكتور عبد الله الرحيلي ص٣٨..

(٣) سير أعلام النبلاء (١٦ - / ٤٥٧)

(٤) ص٥٣ (٢٠٩)

(٥) انظرتاريخ بغداد ٤ / ٣٠ - ٣٤..

(٦) انظر تاريخ بغداد / ٣٢٨ - ٣٢٩.

٥ – دعلج بن أحمد بن دعلج، أبو إسحاق المعدل (ت: ٣٥١ ه) [٣]

٦– عبد الله بن محمد بن زياد، أبو بكر النيسابوري (ت: ٣٢٤ ه) [٤]

٧ – عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي (ت ٣١٧ ه) [٥]

٨ – محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أبو بكر الشافعي (ت: ٣٥٤ ه) [٦]

٩ – محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدوري العطار (ت: ٣٣١ ه) [٧]

١٠ – يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد الهاشمي (ت: ٣١٨ ه) . [٨]

١١ – يعقوب بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر البزار (ت: ٣٢٢ ه) [٩]

تلامذته:

وقد أخذ عن الدارقطني خلق كثير من العلماء والفقهاء

وسأذكر بعضهم فمنهم:

١ – أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الاصبهاني (ت ٤٣٠) [١٠]

٢ – أحمد بن محمد بن غالب، أبو بكر البرقاني (ت: ٤٢٥ ه) [١١]

٣ – تمام بن محمد بن عبيد الله بن جعفر الرازي (ت: ٤١٤ ه) [١٢]

٤ – حمزة بن يوسف بن موسى، أبو القاسم السهمي (ت: ٤٢٧ ه) [١٣]

([١]) انظر التذكرة: ٣ / ٨٣٩ – ٨٤٢.

([٢]) انظر تاريخ بغداد: ٨ / ١٩ – ٢٣.

([٣]) انظر المصدر السابق ٨ / ٣٨٧ – ٣٩٢.

([٤]) انظر التذكرة: ٣ / ٨١٩ – ٨٢١..

([٥]) انظر تاريخ بغداد ٠ / ١١١ – ١١٧..

([٦]) انظر التذكرة: ٣ / ٨٨٠ – ٨٨١..

([٧]) انظر المصدر السابق ٣ / ٨٢٨ – ٨٢٩.

([٨]) انظر المصدر السابق: ٢ / ٧٧٦ – ٧٧٧.

([٩]) انظر تاريخ بغداد: ١٤ / ٢٩٣ – ٢٩٤..

([١٠]) انظر التذكرة: ٣ / ١٠٩٢ – ١٠٩٨.

([١١]) انظرالتذكرة: ٣ / ١٠٩٢ – ١٠٩٨.

([١٢]) انظر المصدر السابق: ٣ / ١٠٥٦ – ١٠٥٨..

([١٣]) انظر المصدر السابق ٣ / ١٠٨٩ – ١٠٩١.

٥- عبد الغني بن سعيد الازدي الحافظ (ت: ٤٠٩ ه) [١]

٦ - عبد بن أحمد بن محمد، أبو ذر الهروي (ت: ٤٣٤ ه) [٢]

٧ - محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله الحاكم (ت: ٤٠٥ ه) [٣]

٨ - محمد بن عبد الملك بن بشران، أبو بكر القرشي (ت: ٤٤٨ ه) [٤]

المطلب الثاني آثاره العلمية وثناء العلماء عليه ووفاته :

قال الحاكم عنه : " صار واحد عصره في الحفظ والفهم والورع وإماما في القراء والنحويين أول ما دخلت بغداد كان يحضر المجالس وسنه دون الناس وكان أحد الحفاظ ثم صحبنا في رحلتي الثانية وقد زاد على ما كنت شاهدته وحج شيخنا أبو عبد الله بن أبي ذهل سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وانصرف فكان يصف حفظه وتفرده بالتقدم حتى استنكرت وصفه إلى أن حججت سنة سبع وستين فلما انصرفت إلى بغداد أقمت بها زيادة على أربعة شهر وكثر اجتماعنا بالليالي والنهار فصادفته فوق ما كان وصفه الشيخ أبو عبد الله وسألته عن العلل والشيوخ ودونت أجوبته عن سؤالاتي وقد سمعها مني أصحابي سمع أبا القاسم بن منيع وأقرانه بالعراقين ثم دخل الشام ومصر على كبر السن وحج واستفاد وأفاد وله مصنفات كثيرة مفيدة يطول ذكرها" [٥]

وقال أيضا : " لم ير الدارقطني مثل نفسه " [٦] .

وقال عبد الغني الازدي : " ما تكلم أحد على الحديث وعلله أحسن من كلام ثلاثة: علي بن المديني وموسى بن هارون وعلي بن عمر الدارقطني " [٧] .

وقال الازهري .: " كان الدارقطني ذكيا إذا ذوكر شيئا من العلم - أي نوع كان - وجد عنده منه نصيب وافر " [٨]

قال الخطيب : " كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الاثر

---

(١) انظرالمصدر السابق ٣/ ١٠٤٧ - ١٠٥٠.

(٢) انظر المصدر السابق ٣ / ١١٠٣ - ١١٠٨.

(٣) انظر المصدر السابق ٣ / ١٠٣٩ - ١٠٤٥.

(٤) انظر- تاريخ بغداد ٢ / ٣٤٨ - ٣٤٩.

(٥) تاريخ دمشق (٤٣ - / ٩٦)

(٦) البداية والنهاية ١١ / ٣١٧.

(٧) الجزء من فوائد حديث عبد الغني الازدي ٥٣ / ٢. كما في مقدمة العلل لمحفوظ الرحمن ص١٦

(٨) تاريخ بغداد ١٢ – ٣٦

والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال وأحوال الرواة، مع الصدق والامانة، والفقه والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث " [1] .

قال ابن عساكر " الحافظ، أوحد وقته في الحفظ " [2] .

وقال ابن الجوزي : " كان فريد عصره وإمام وقته، انتهى إليه علم الاثر والمعرفة بأسماء الرجال وعلل الحديث " [3]

قال الذهبي : " الامام، شيخ الاسلام، حافظ الزمان ".

وقال أيضا: " كان من بحور العلم ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله مع التقدم في القراءات وطرقها وقوة المشاركة في الفقه والاختلاف والمغازي وأيام الناس وغير ذلك " [4]

وقال ابن كثير . :" الحافظ الكبير، أستاذ هذه الصناعة، وقبله بمدة وبعده إلى زماننا هذا، سمع الكثير، وجمع وصنف وألف وأجاد وأفاد، وأحسن النظر والتعليل والانتقاد والاعتقاد، وكان فريد عصره، ونسيج وحده، وإمام دهره في أسماء الرجال وصناعة التعليل، والجرح والتعديل، وحسن التصنيف والتأليف، واتساع الرواية والاطلاع التام في الدراية " [5] .

وقال ابن حجر و السخاوي : " وبه ختم معرفة العلل " [6] .

وقال ابن الجَزَري المقرئ .:((... صاحب التصانيف وأحد الأعلام الثقات...)) [7] .

مؤلفاته ووفاته :

إن الامام الدارقطني صنف وألف في فنون عديدة في الحديث وعلومه وأسماء الرجال والقراءآت، وكان حسن التصنيف والتأليف، وله مؤلفات كثيرة وقد عد الدكتور عبد الله الرحيلي في رسالته " الامام الدارقطني وكتابه السنن " – وهي مطبوعة بدار الأندلس الخضراء – [8] مصنفاته الموجودة

([1]) سير أعلام النبلاء (١٦ - / ٤٥٢)

([2]) تاريخ دمشق (٤٣ - / ٩٣)

([3]) المنتظم (٧ - / ١٨٣)

([4]) سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٥٩ / ٢.

([5]) البداية والنهاية ١١ / ٣١٧

([6]) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٣ - / ٤٤٨) و فتح المغيث (٣ - / ٣٥٣)

([7]) غاية النهاية في طبقات القراء": ٥٥٨/١

([8]) انظر ص: ١٨٠ - ٢٣٣ من رسالته

منها والمفقودة، المطبوعة منها والمخطوطة فبلغت ثلاثة وخمسين كتابا وقد ذكر الرحيلي أن مؤلفاته المطبوعة – كل الكتاب أو بعضه– نحو ثمانية وعشرين مصنَّفاً.

و المخطوط منها بلغ نحو إحدى عشر مصنّفاً.

و مؤلفاته المفقودة بلغت نحو ستةٍ وعشرين مصنَّفاً.

و المنسوبة له خطأً بلغت نحو ثلاثة مصنَّفات [1]

وسأذكرذج منها فالمطبوع :

١ – أحاديث الصفات .

٢ – الأحاديث التي خولف فيها إمام دار الهجرة مالك بن أنس.

٣– أحاديث الموطأ واتفاق الرواة عن مالك، واختلافهم فيه وزياداتهم، ونقصانهم

٤– أخبار عمرو بن عبيد، وإظهار بدعته

٥– حاديث النزول

٦ – الافراد .

٧ – الالزامات

٨ – التتبع .

٩ – سؤالات البرقاني للدارقطني

١٠ – سؤالات الحاكم له .

١١ – سؤالات السلمي له.

١٢ – سؤالات السهمي له

١٣ – السنن

١٤– العلل الواردة في الأحاديث النبوية [2] .

١٥– المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال وغيرها

ثم رأيت جزء مطبوعا بعنوان بيان أحاديث أودعها البخاري في كتابه الصحيح للدارقطني تحقيق سعد الحميد طبع دار الصميعي وهو لم يذكره الرحيلي

---

(١) انظر رسالته ١٧٣ – ٢٣٥

(٢) وقد وقفت على بعض مخطوطاته

وأما المخطوطة:

١- "الأحاديث الرباعيات":

٢- "كتاب الأربعين":وذكر الرحيلي بأنه مفقود إن لم يكن هو كتاب: "أربعون حديثاً من مسند بريد بن عبدالله بن أبي بُردة..".

- "رجال البخاري ومسلم":

٤- "رسالة في ذِكر روايات الصحيحين":

٥- عشرون حديثاً منتقاة من "كتاب الصفات"وغيرها [١]

واما المفقودة [٢] فهي:

١-أحاديث مالك التي ليست في الموطأ":

٢- "أحاديث الوضوء من مس الذكر":

٣- "أطراف موطأ الإمام مالك":

٤- "أطراف مراسيل موطأ الإمام مالك"

٥- كتاب في "أسماء المدلسين"

٦- "أسئلة البَرْقانِيّ للدارقطني":غير المشهورة الموجودة

٧- "كتاب الأمالي":

٨- "تاريخ الضَّبِّيين":

٩- "تسمية من رُوي عنه من أولاد العشرة":

١٠- "تصحيف المحدثين":

١١- كتاب "الجهر بالبسملة

١٢- "ذِكْر من روى عن الشافعي الحديث":

١٣- "ذيل على كتاب التاريخ الكبير للبخاري":

١٤- "كتاب الرَّمْي والنضال":

١٥- "الرواة عن مالك":

---

(١) و انظر الكلام عليها بتوسع رسالة الإمام الدارقطني للرحيلي ٢١٣ – ٢١٧

(٢) وانظر في تفصيليها رسالة الرحيلي ٢١٩ -٢٣١

٦- "كتاب القراءات"وغيرها

وأما المنسوبة له خطأً

١- غريب الحديث:

٢- غريب اللغة:

٣- معرفة مذاهب الفقهاء

وفاته:

توفي الامام الدارقطني في شهر ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وصلى عليه أبو حامد الاسفرائيني الفقيه، ودفن في مقبرة باب الدير، قريب من معروف الكرخي رحمهما الله وجعل الجنة مثواهما.و اختلف في تاريخ، وفاته. [1]

(1) انظر تاريخ بغداد: ١٢ / ٤٠، المنتظم: ٧ / ١٨٤، ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٦١ ، التذكرة: ٣ / ٩٩٥، البداية والنهاية ١١ / ٣١٧

الفصل الثاني

علم العلل

من المناسب قبل الدخول في الكلام على العلل وأنواعها معرفة شيء من نشأة وتطور علم العلل ، هذا العلم العظيم ، والأساس المتين الذي حفظ الله به السنة تصديقا لقوله تعالى {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [1]

المبحث الأول نشأ ة وتطور علم العلل والمصنفات فيه :

نشأة وتطور علم العلل

علم العلل كغيره من العلوم والفنون لم ينشأ دفعة واحدة كفن مدون ، بل بدأ مع ظهور علم الحديث ثم تطوراتضحت معالمه ، وبرزت أبوابه وفصوله كنوع من أنواع علم الحديث الذي هو أدقها وأهمها، وسأذكر أشهر من تكلم فيه عبر القرون بتوسع وصنف فيه ، وفي هذا الصدد يبدو أن شعبة بن الحجاج المتوفى سنة ١٦٠هـ – أمير المؤمنين في الحديث – هو من أول أئمة هذه الشأن كما قال قال ابن رجب : " وهو أول من وسع الكلام في الجرح والتعديل واتصال الأسانيد وانقطاعها ونقب عن دقائق علم العلل وأئمة هذا الشأن بعده تبع له في هذا العلم .

وقال صالح بن محمد الحافظ أول من تلكم في الرجال شعبة بن الحجاج ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان ثم تبعه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه قال كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن يعني في الرجال وبصره في الحديث وتثبته وتنقيته للرجال" [2] .

وقال السمعاني : "وكان من سادات أهل زمانه حفظا وإتقانا وورعا وفضلا، وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين حتى صار علما يقتدى به، ثم تبعه عليه بعد أهل العراق"[3] .

"وخلاصة القول في شأن هذا الرجل أن الحديث أصبح صناعة وفنا على يديه ". [4]

ومن أئمة العلل يحيى بن سعيد القطان المتوفى سنة ١٩٨هـ

([1]) (الحجر:٩)

([2]) شرح علل الترمذي ج١/ص٤٤٩

([3]) الأنساب – (ج ٤ / ص ١٥٣)

([4]) مقدمة شرح علل الترمذي لهمام ج١/ص٣٠

قال عنه همام سعيد : "خليفة شعبة والقائم بعده مقامه وعنه تلقاه أئمة هذا الشأن كأحمد وعلي ويحيى بن معين " [1]

وقد ذكر ابن رجب أن ليحيى القطان كتابا في العلل فيكون بذلك أول من صنف في هذا العلم [2] وقد وصفه ابن الأثير بوصف جامع ... فقال وهو الذي مهد لأهل العراق رسم الحديث وأمعن في البحث عن الرجال وقد صحب يحيى القطان شعبة مدة عشرين عاما فاكتسب منه مهارة فائقة ظهرت آثارها فيما نقل عنه وفي التلاميذ الذين تلقوا عنه كيحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني وقل أن يجد الباحث قضية في العلل والرجال خلت من رأي ليحيى بن سعيد وقد بلغ من علو كعبه في النقد أن قبله شيخه شعبة حكما بينه وبين مخالفيه .

ومن أئمة العلل المتضلعين فيها كذلك عبد الرحمن بن مهدي [3] وهو الذي قال عنه علي بن المديني لو أخذت فأحلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله أنني لم أر أحدا قط أعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي

ومنهم امام الجرح والتعديل يحيى بن معين بن عون المري أبو زكريا [4]

ومن كبار النقاد ورجال العلل أبو الحسن علي بن جعفر المديني [5] شيخ البخاري

([1]) مقدمة شرح علل الترمذي ج١/ص٣١

([2]) شرح علل الترمذي ج:١ ص:٣١

([3]) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري وقيل الأزدي مولاهم أبو سعيد البصري اللؤلؤي الحافظ الإمام العلم قيل لأبي عبد الله كان عبد الرحمن حافظا فقال حافظ وكان يتوقى كثيرا كان يحب أن يحدث باللفظ وقال حنبل عن أبي عبد الله رأيت بالبصرة مثل يحيى بن سعيد وبعده عبد الرحمن وعبد الرحمن أفقه الرجلين وقال أيضا إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن فعبد الرحمن أثبت لأنه أقرب عهدا بالكتاب توفى سنة ١٩٨هـ انظر تهذيب التهذيب [جزء ٦ - فحة ٢٥٠]

([4]) يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن وقيل في نسبه غير ذلك المري الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي إمام الجرح والتعديل قال بن عدي عن شيخ له كان معين على خراج الري فخلف لابنه يحيى ألف ألف درهم وخمسين ألف درهم فانفقه كله على الحديث وقال علي بن أحمد بن النضر عن بن المديني انتهى العلم إلى يحيى بن آدم وبعده إلى يحيى بن معين وفي رواية عنه انتهى العلم إلى بن المبارك وبعده إلى بن معين وقال أبو زرعة الرازي وغيره عن علي : " دار حديث الثقات على ستة ثم قال ما شذ عن هؤلاء يصير إلى اثني عشر ثم صار حديث هؤلاء كلهم إلى ابن معين " توفى سنة ٢٣٣هـ انظر تهذيب التهذيب [جزء ١١ - صفحة٢٤٧]

([5]) وقال صالح بن محمد : "أعلم من أدركت بعلل الحديث بن المديني وبفقهه أحمد بن حنبل وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة وأعلمهم بتصحيف المشائخ يحيى بن معين وفي رواية عنه يحيى أعلم بالرجال والكني توفى سنة ٢٣٤هـ انظر تهذيب التهذيب ج١١/ص٢٤٨

وقد ذكر ابن رجب في شرح علل الترمذي مؤلفات لعلي الكتب نحوا من ثلاثين كتابا معظمها في العلل- وعلي بن المديني هو شيخ البخاري وعنه تلقى هذا العلم ، وكان البخاري يقول : "ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني " .

وقال أبو حاتم الرازي : " كان علي بن المديني علما في الناس في معرفة الحديث والعلل" [1]

وكذلك من أئمة هذا العلم وكباره الإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١هـ ومعرفته وتبحره في العلل لا يحتاج إلى ذكر وما كتبه عنه ابنه عبد الله في كتاب العلل ومعرفة الرجال أكبر شاهد على ذلك .

قال أبو حاتم : " وكان أحمد بارع الفهم بمعرفة الحديث بصحيحه وسقيمه وتعلم الشافعي أشياء من معرفة الحديث منه وكان الشافعي يقول لأحمد حديث كذا وكذا قوي الإسناد محفوظ فإذا قال نعم جعله أصلا وبنى عليه"[2] .

ومنهم أبو زرعة عبد الرحمن بن عمر الدمشقي [3] وابو حاتم الرازي [4] .

وقال أبو حاتم أيضا الذي كان يعرف صحيح الحديث وسقيمه وعنده تمييز ذلك ويحسن علل الحديث أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وبعدهم أبو زرعة كان يحسن ذلك قيل له فغير هؤلاء تعرف اليوم أحدا قال لا

([1]) شرح علل الترمذي ج١/ص٤٨٥

([2]) شرح علل الترمذي ج١/ص٤٨٢

([3]) هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري أبو زرعة الدمشقي شيخ الشام في وقته قال أحمد بن أبي الحواري هو شيخ الشباب وقال بن أبي حاتم كان رفيق أبي وكتب عنه وكتبنا عنه وكان صدوقا ثقة سئل أبي عنه فقال صدوق وقال بن عدي كان بن جوصاء يسأل من أبي زرعة ومن يزيد بن عبد الصمد عن حديثه وخاصة حديث دمشق وقال الهروي وغيره مات في جمادى الآخرة سنة ٢٨١ انظر تهذيب التهذيب [جزء ٦ - صفحة ٢١٥]

([4]) هو محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي أبو حاتم الرازي الحافظ الكبير أحد الأئمة قال بن أبي حاتم سمعت موسى بن إسحاق القاضي يقول ما رأيت أحفظ من والدك قلت له فرأيت أبا زرعة قال لا قال وسمعت يونس بن عبد الأعلى يقول أبو زرعة وأبو حاتم إماما خراسان ودعما لهما وقال بقاؤهما صلاح للمسلمين وقال الخطيب كان أحد الأئمة الحافظ الاثبات مشهورا بالعلم مذكورا بالفضل وقال أحمد بن سلمة النيسابوري ما رأيت بعد إسحاق ومحمد بن يحيى أحفظ للحديث ولا أعلم بمعانيه من أبي حاتم وقال عثمان بن خرزاذ أحفظ من رأيت أربعة إبراهيم بن عرعرة ومحمد بن المنهال الضرير وأبو زرعة وأبو حاتم قال بن المنادى وغير واحد مات في شعبان سنة ٢٧٧ وقال بن يونس في تاريخه مات بالري سنة ٧٩ والأول أصح انظر تهذيب التهذيب [جزء ٩ - صفحة ٢٨]

وذكر أبو حاتم شيئا من معرفة الرجال فقال ذهب الذي كان يحسن هذا يعني أبا زرعة ما بقي بمصر ولا بالعراق أحد يحسن هذا"

ومنهم محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم البخاري الإمام أبو عبد الله صاحب الصحيح وإمام المحدثين في وقته وأستاذ هذه الصناعة وعنه أخذها كثير من الأئمة منهم مسلم بن الحجاج وسماه أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث في علله وأبو عيسى الترمذي .

وقد ذكر أبو عيسى في أول كتاب العلل أنه لم ير بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد كبير أحد أعلم من محمد بن إسماعيل –رحمه الله–" [1]

ومنهم الإمام الترمذي وقد تلقى هذا العلم عن الإمام البخاري وسؤالاته في العلل للبخاري تدل على ذلك

ومنهم الحافظ أبي بكر أحمد عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار [2]

ومنهم أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي [3]

ومنهم الحافظ البارع أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الماسرجسي النيسابوري [4] المتوفى سنة ٣٦٥هـ وقد تلقي عنه هذا الفن محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري [5]

ومنهم الحاكم أبي عبد الله محمد بن البيع ت ٤٠٥ ه

و الحسن بن محمد البغدادي المعروف بالخلال [6] المتوفى سنة ٤٣٩هـ

([1]) شرح علل الترمذي ج١/ص٤٩٤

([2]) هو أحمد بن عمرو بن عبد الخالق الحافظ أبو بكر البزار صاحب المسند الكبير صدوق مشهور قال أبو أحمد الحاكم يخطىء في الإسناد والمتن توفي بالرملة سنة اثنتين وتسعين ومائتين لسان الميزان [جزء ١ - صفحة ٢٣٧]

([3]) هو زكريا بن يحيى بن داود الحافظ أبو يحيى الساجي البصري أحد الأثبات ما علمت فيه جرحا أصلا توفي سنة سبع وثلاث مائة انتهى وذكره بن أبي حاتم فقال كان ثقة يعرف الحديث والفقه وله مؤلفات حسان في الرجال واختلاف العلماء وأحكام القرآن لسان الميزان [جزء ٢ - صفحة ٤٨٨]

([4]) الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد ابن الحسين بن عيسى بن ماسرجس أبو علي النيسابوري الحافظ الماسرجسي له رحلة إلى الشام ومصر والعراق تاريخ دمشق [جزء ١٤ - صفحة ٢٩٢]

([5]) هو محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد النيسابوري الحاكم الكراابيسي الحافظ قدم دمشق تاريخ دمشق [جزء ٥٥ - صفحة ١٥٤

([6]) الخلال الحافظ المفيد الإمام الثقة أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي قال محمد بن علي الصوري :" مارأت عيناي بعد عبد الغني بن سعيد أحفظ من أبي محمد الخلال البغدادي قال أبو بكر الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة تذكرة الحفاظ [جزء ٣ - صفحة ١١٠٩]

ثم تلاهم ابن الجوزي عبد الرحمن بن علي بن محمد المتوفى سنة ٥٩٧هـ

ثم عبد الرحمن بن أحمد بن رجب المتوفى سنة ٧٩٥هـ

ثم أحمد بن علي بن حجر المتوفى سنة ٨٥٢هـ [١]

أهميه علم العلل ودقته :

مما يبين أهمية هذا العلم قول عبد الرحمن بن مهدي يقول : لأن أعرف علة حديث هو عندي أحب إلي من أن أكتب عشرين حديثا" [٢] .

ولتعلم خفاء هذا العلم ودقته ، حتى أنه عد كالكهانة أذكر بعض أقوال العلماء في ذلك .

فيقول الخطيب : " في أن المعرفة بالحديث ليست تلقينا وإنما هو علم يحدثه الله في القلب ، أشبه الأشياء بعلم الحديث معرفة الصرف ونقد الدنانير والدراهم فإنه لا يعرف جودة الدينار والدراهم بلون ولا مس ولا طراوة ولا دنس ولا نقش ولا صفة تعود الى صغر او كبر ولا الى ضيق او سعة وانما يعرفه الناقد عند المعاينة فيعرف البهرج والزائف والخالص والمغشوش وكذلك تمييز الحديث فإنه علم يخلقه الله تعالى في القلوب بعد طول الممارسة له والاعتناء به" [٣]

ثم ساق آثارا وأقوالا منها:

ماورد عن نعيم بن حماد قال: قلت لعبد الرحمن بن مهدي : "كيف تعرف صحيح الحديث من غيره قال كما يعرف الطبيب المجنون" .

وما قاله ابن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول: " معرفة الحديث كمثل فص ثمنه مائة دينار وآخر مثله على لونه ثمنه عشرة دراهم" .

قول عبد الرحمن بن مهدي: " معرفة الحديث الهام قال ابن نمير صدق لو قلت من اين لم يكن له جواب" .

وعن علي بن المديني يقول أخذ عبد الرحمن بن مهدي على رجل من اهل البصرة

لا أسميه حديثا قال فغضب له جماعة قال فأتوه فقالوا يا ابا سعيد من اين قلت هذا في صاحبنا قال فغضب عبد الرحمن بن مهدي وقال أرأيت لو أن رجلا اتى بدينار الى صيرفي فقال انتقد لي هذا

---

(١) انظرشرح علل الترمذي ج١/ص٣٢-٣٧

(٢) معرفة علوم الحديث (١ - / ١٧٤)

(٣) الجامع لأخلاق الراوي (٢ - / ٢٥٥)

فقال هو بهرج يقول له من أين قلت لي انه بهرج الزم عملي هذا عشرين سنة حتى تعلم منه ما اعلم" .

وقول احمد بن صالح : "معرفة الحديث بمنزلة معرفة الذهب واحسبه قال الجوهر انما يبصره اهله وليس للبصير فيه حجة اذا قيل له كيف قلت ان هذا بائن يعني جيدا او رديئا

, وعن محمد بن صالح الكيليني قال سمعت ابا زرعة وقال له رجل ما الحجة في تعليلكم الحديث قال الحجة أن تسألني عن حديث له علة فأذكر علته ثم تقصد محمد بن مسلم بن وارة فتسأله عنه ولا تخبره بأنك قد سألتني عنه فيذكر علته ثم تقصد ابا حاتم فيعلله ثم تميز كلامنا على ذلك فإن وجدت بيننا خلافا في علته فاعلم أن كلا منا تكلم على مراده وإن وجدت الكلمة متفقة فاعلم حقيقة هذا العلم قال ففعل الرجل ذلك فاتفقت كلمتهم عليه فقال اشهد ان هذا العلم الهام" .)

فمن الأحاديث كما قال الخطيب ما تخفى علته فلا يوقف عليها الا بعد النظر الشديد ومضي الزمن البعيد

ونقل قول علي بن المديني يقول ربما ادركت علة حديث بعد اربعين سنة

ومنها ماذكرالخطيب أن راويه قد كفى مؤونته وأبان في اول حاله علته

وساق ما قيل لشعبة من اين تعلم ان الشيخ يكذب قال اذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا القرعة حتى تذبحوها علمت انه يكذب [1]

وقال ابن القيم في كلامه على رواية لسفيان بن حسين عن الزهري : "فهذا وأمثاله مما بين ضعف رواية سفيان بن حسين عن الزهري ولو تابعه غيره عند أئمة هذا الشأن وفرسان هذا الميدان فكيف بما تفرد به عن الثقات وخالف فيه الأئمة الاثبات .

ومعرفة هذا الشأن وعلله ذوق ونور يقذفه الله في القلب يقطع به من ذاقه ولا يشك فيه ومن ليس له هذا الذوق لا شعور له به وهذا كنقد الدراهم لأربابه فيه ذوق ومعرفة ليستا لكبار العلماء"

قال ابن رجب : "فإنه علم قد هجر في هذا الزمان فقد ذكرنا في كتاب العلم أنه علم جليل قل من يعرفه من أهل هذا الشأن وأن بساطه قد طوي منذ أزمان وبالله المستعان وعليه التكلان فإن التوفيق كله بيديه ومرجع الأمور كلها إليه

أعلم أن معرفة صحة الحديث وسقمه تحصل من وجهين

([1]) انظرالجامع لأخلاق الراوي (٢ / ٢٥٥- ٢٥٧)

أحدهما معرفة رجاله وثقتهم وضعفهم ومعرفة هذا هين لأن الثقات والضعفاء قد دونوا في كثير من التصانيف وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التواليف

والوجه الثاني معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاحتلاف إما في الإسناد وإما في الوصل والإرسال وإما في الوقف والرفع ونحو ذلك وهذا هو الذي يحصل من معرفته واتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على دقائق علل الحديث" [1] .

وقال السخاوي : " ذا النوع من أغمض الأنواع وأدقها ولذا لم يتكلم فيه كما سلف إلا الجهابذة أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب مثل ابن المديني وأحمد والبخاري ويعقوب ابن شيبة وأبي حاتم وأبي زرعة والدارقطني ولخفائه كان بعض الحفاظ يقول معرفتنا بهذا كهانة عند الجاهل" [2] .

وقال عن التعليل : " أمر يهجم على قلبهم لا يمكنهم رده وهيئة نفسانية لا معدل لهم عنها ولهذا ترى الجامع بين الفقه والحديث كابن خزيمة والإسماعيلي والبيهقي وابن عبد البر لا ينكر عليهم بل يشاركهم ويحذو حذوهم وربما يطالبهم الفقيه أو الأصولي العاري عن الحديث بالأدلة هذا مع اتفاق للفقهاء على الرجوع إليهم في التعديل والتجريح كما اتفقوا على الرجوع في كل فن إلى أهله ومن تعاطي تحرير فن غير فنه فهو متعنى فالله تعالى بلطيف عنايته أقام لعلم الحديث رجالا نقادا تفرغوا له وأفنوا أعمرهم في تحصيله والبحث عن غوامضه وعلله ورجاله ومعرفة مراتبهم في القوة واللين فتقليدهم والمشي وراءهم وإمعان النظر في تواليفهم وكثرة مجالسة حفاظ الوقت مع الفهم وجودة التصور ومدومة الاشتغال وملازمة التقوى والتواضع يوجب لك إن شاء الله معرفة السنن النبوية ولا قوة إلا بالله" [3]

لكن رد همام كلام السخاوي بقوله : " وأرى أن كلام السخاوي هذا –في جعل معرفة العلة هيئة نفسانية وخواطر وجدانية– لا يستفاد من مجموع كلام النقاد ولا يشهد له هذا العلم بل يشهد عليه وهو مرفوض بمنطق مئات الأمثلة والشواهد التي احتوتها هذه الرسالة

ولابن رجب في شرح العلل عبارة تنقض قوله قال وقد قال أبو عبد الله بن مندة الحافظ إنما خص الله بمعرفة هذه الأخبار نفرًا يسيرًا من كثير ممن يدعي علم الحديث فإما سائر من يدعي كثرة كتابه

([1]) شرح علل الترمذي ج٢/ص٦٦٣

([2]) فتح المغيث (١ - / ٢٣٥)

([3]) فتح المغيث (١ - / ٢٣٦)

الحديث أو متفقهه في علم الشافعي وأبي حنيفة أو متبع لكلام الحارث المحاسبي والجنيد وذي النون وأهل الخواطر فليس لهم أن يتكلموا في شيء من علم الحديث إلا من أخذه عن أهله وأهل المعرفة به فحينئذ يتكلم بمعرفته

أما كلام النقاد –كابن مهدي وأبي زرعة– فإنه يحمل على أن من يجهل هذا العلم لا يمكنه الإحاطة بطرائقه ومعارفه وعناصره وعرض الدليل.

والبرهان يلزم منه وجود من يدركهما لأنهما ثمرة هذه المعارف المتنوعة الشاملة وغير ذوي الاختصاص يكفيهم الحكم المتضمن صحة أو ضعفا أو بطلانا فإن حرصوا على المزيد فعليهم أن يسلكوا مسلك النقاد في إعداد الرصيد الكافي فهذا أبو زرعة يقول نظرت في نحو من ثمانين ألف حديث من حديث ابن وهب بمصر ما أعلم أني رأيت له حديثا لا أصل له وعلى القارئ أن يقدر الرصيد الذي يحتفظ به أبو زرعة خلف هذه الكلمات فقد حفظ لرجل واحد هذا العدد ثم عرض هذا العدد على الأصول ثم أصدر حكمه بقوله ما أعلم أني رأيت له حديثا لا أصل له ومن لا يحيط بهذا العلم قد يشك في الخبر فإذا ثبتت له صحته فإنه يقول متى حفظها وكيف عرفها وعلام عرضها وهل عرض كل حديث عند ابن وهب على مئات مثل هذا الحديث عند غيره وأسئلة غير هذه تلح على معرفة الدليل والحجة ولكن ذلك بعيد المنال على من لا يعرف هذا الفن

هذا الذي يحمل عليه كلام النقاد عندما يمتنعون عن الاحتجاج لقولهم ويظهر هذا جليا في قول أبي حاتم في بداية قصته التي أوردها وفيها جاءني رجل من أهل الرأي واهتمامات رجل الرأي غيرها عند رجل العلل الناقد فإذا كان رجل الرأي لا يدرك الحجة في العلة فإنه لا يعني خلوها من الحجة والدليل

ولقد عبر ابن مهدي عن هذا المعنى تعبيرا دقيقا عندما قال إنكارنا الحديث عند الجهال كهانة وهو ما أبرزه ابن كثير أثناء تعريفه للعلل بقوله وهو فن خفي على كثير من علماء الحديث حتى قال بعض حفاظهم معرفتنا بهذا كهانة عند الجاهل

وعلى هذا يمكن تخريج كلام النقاد إذ أن كل علم هو كالعرافة والسحر بالنسبة لمن يجهله وكلام أبي حاتم وهو يشبه معرفة الناقد للعلة بمعرفة الصائغ للدرهم الزائف من الجيد إنما يعني به أن الحديث صناعة وفن كالصياغة التي هي صناعة وفن ولكل منها مبادئه وطرائقه وقوانينه

وإلى جانب ما سبق أقول إن كتب العلل في أكثر ما أسئلة وأجوبة وهذه الأجوبة في معظمها يحمل الحجة والدليل ولا غرابة في هذا إذا عرفنا أن السائل هو من أهل هذا الفن والمختصين به فالترمذي يسأل البخاري وعبد الله بن أحمد يسأل أباه وابن أبي حاتم يسأل أباه وأبا زرعة والبرذعي يسأل أبا زرعة والبرقاني والسهمي يسألان الدارقطني وهكذا وفي مباحث أنواع العلل وأسبابها أمثلة كثيرة فيها بيان كاف للعلة ونوعها وسببها والدليل عليها "[1] .

وكما قال همام "بالرغم من أن علم العلل قسم من أقسام علم الحديث دراية إلا أن العلماء ركزوا عليه وأعطوه الأهمية القصوى حتى قال الحاكم : "معرفة علل الحديث وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل

وحقا إن هذا العلم رأس علوم الحديث وأوسعها وأخفاها وأدقها وأهمها ولولاه لاختلط الصحيح بالسقيم لأن الأصل في أحاديث الثقات الاحتجاج بها والالتزام بقبولها وما يدخل عن طريق الثقات والحفاظ لا يدخل عن طريق الضعفاء والمجروحين لأنه كما يقول الحاكم أبو عبد الله فإن حديث المجروحين ساقط واه وعلة الحديث تكثر في حديث الثقات أن يحدثوا بحديث له علة فيخفى عليهم علمه فيصير الحديث معلولا

وأما اتساع هذا العلم فسنرى – بعون الله ومشيئته– في مباحث أنواع العلل أن معظم علوم الحديث يدخل في العلل فقد يعلل الحديث بالانقطاع أو الإرسال أو الأعضال أو الإدراج أو القلب أو الاضطراب ولكن الذي يميز علم العلل عن هذه الفروع هو ما تتضمنه العلة من الخفاء إذ يقع الإرسال أو الانقطاع أو الإدراج في حديث الثقات ويصعب تمييزه والحكم عليه وينطلي على أكثر المحدثين حتى يتنبه جهابذتهم ونقادهم إلى هذا القادح الذي يتصف بالخفاء." [2]

المصنفات في العلل :

وقد توسع محفوظ الرحمن [3] في إحصاء ماعثر عليه من كتب في العلل [1] فساسوق ماذكره وأذكر من ذلك عنوان الكتاب وهل هو مفقود أو مطبوع أو مخطوط وأزيد عليه ماوجدته مما وجد أو طبع بعد دراسته الضافية الجيدة ، فمما ذكره الآتي :

([1]) مقدمة شرح علل الترمذي ج١/ص١٢٣- ١٢٥

([2]) مقدمةشرح علل الترمذي ج١/ص٢٩

[3] هو الشيخ الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي له تحقيقات جيدة منها العلل للدارقطني والتمييز لمسلم وتوفي قريبا رحمه الله رحمة واسعة

١ – العلل لسفيان بن عيينة (ت: ١٩٨ ه) رواية ابن المديني (ت: ٢٣٤ ه) [٢] .

٢ – العلل ليحيى بن سعيد القطان (ت: ١٩٨ ه) (٤٧).

٣ – علل الاحاديث للحسن بن محبوب بن وهب الشراد البجلي (ت: ٢٢٤ ه) [٣]

٤– العلل ليحيى بن معين (ت: ٢٣٣ ه) .

٥ – علل المسند لعلي بن المديني هو في ثلاثين جزءا. (ت: ٢٣٤ ه).

٦ – العلل التي كتبها عن ابن المديني إسماعيل القاضي وهو في أربعة عشر جزءا (ت: ٢٨٢ ه)

٧ – علل حديث ابن عينية لابن المديني . هو في ثلاثة عشر جزءا

٨ – العلل المتفرقة له يقع في ثلاثين جزءا..

٩ – العلل له برواية أبي الحسن محمد بن أحمد بن البراء (ت: ٢٩١ ه) .وهذه كلها مفقودة

١٠ – العلل ومعرفة الرجال لاحمد بن حنبل (ت: ٢٤١ ه) برواية ابنه عبد الله بن أحمد مما سأله إياه (ت: ٢٩٠ ه) و قد طبع منه المجلد الاول في أنقرة بتركيا سنة ١٩٦٣ م بتحقيق الدكتور طلعت قوج بيكيت والدكتور إسماعيل جراح أوغلي، وبقي المجلد الثاني فلم يطبع بعد والاخ الفاضل الدكتور وصي الله محمد عباس يقوم بتحقيق هذا الكتاب – وفقه الله لاخراجه في أقرب وقت – والكتاب يوجد منه نسخة خطية في مكتبة أيا صوفيا باستانبول، وتوجد صورة عنها في قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية برقم ٣٨١ كما يوجد منه بعض الاجزاء في دار الكتب الظاهرية بدمشق.

١١ – العلل لاحمد بن حنبل، رواية أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي (ت: ٢٧٥ ه) ذكره ابن خير في الفهرست باسم " معرفة الرجال وعلل الحديث " وقال: جزء كبير..

١٢ – كتاب العلل لابي بكر أحمد بن هانيء الأثرم ويوجد في دار الكتب الظاهرية بدمشق جزء صغير باسم: " من كلام أبي عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل رضي الله عنه في علل الحديث

(١) مقدمة علل الدارقطني انظر ص(٤٧ – ٥٦)

(٢) وقد ذَكَرَهُ السخاويُّ في "فتح المغيث" باسم: "العِلَلُ عن ابنِ عُيَيْنة، روايةُ ابنِ المَدِينِيّ عنه"؛ وبناءً عليه ذكره هنا محفوظ زين الله على أنَ سفيان بن عيينة أوَّلُ من صنَّف في العِلَلِ، وتابعه على ذلك الأستاذ إبراهيم بن الصِّدِّيق في كتابه السابق الذِّكْر. وقد نبَّه على هذا الوَهَمِ الدكتور علي الصَّيَّاح "جهود المحدِّثين" (ص١٨٠)

(٣) نبه علي الصياح على غلط ذكرهذا الكتاب في كتب العلل لأن الحسن بن محبوب هذا من أعيان الشيعة كما في معجم المؤلفين – (ج ٣ / ص ٢٧٣)

ومعرفة الرجال " مكتوب على طرة الكتاب: " مما رواه عنه أبو بكر أحمد ابن محمد بن الحجاج المروذي وأبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، وأبو الفضل صالح بن أحمد ابنه رحمهم الله، وأحاديث وحكايات وغير ذلك، رواية أبي أحمد الحسين بن علي بن محمد ابن يحيى التميمي النيسابوري عن أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني عنهم ".توجد صورة منه في قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية برقم: ٩٩.

١٣ – سؤالات خطاب بن بشر (ت: ٢٦٤ ه) للامام أحمد (مفقود)

١٤ – علل الحديث ومعرفة الشيوخ لابي جعفر محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي الموصلي (ت ٢٤٢ ه) هو كتاب كبير، روى عنه الحسين بن إدريس الهروي [١]

١٥ – كتاب العلل لابي حفص عمرو بن علي الفلاس (ت ٢٤٩ ه) (مفقود.)

١ – كتاب العلل لابي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ ه) مفقود

١٧– علل حديث ابن شهاب الزهري لمحمد بن يحيى الذهلي(٥٢٥٨ه) مفقود ذكره الذهبي في التذكرة، ونقل قول الدارقطني: " من أحب أن ينظر قصور علمه فلينظر في علل حديث الزهري لمحمد بن يحيى " [٢]

١٨ – كتاب العلل لمسلم بن الحجاج القشيري (ت: ٢٦١ ه) (٦٥).

١٩ – كتاب التمييز له (٦٦) و لا يوجد منه إلا خمس عشرة ورقة فقط، وهي مطبوعة بتحقيق الدكتور محمد مصطفى الاعظمي في سلسلة مطبوعات جامعة الرياض برقم: ١٧.

٢٠ – المسند المعلل ليعقوب بن شيبة (ت ٢٦٢ ه) (٦٧) ذكره الخطيب في تاريخه [٣] وقال: لم يتمه ولا يوجد من الكتاب إلا قطعة صغيرة وهي الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي مطبوعة في المطعبة الامريكية ببيروت – بعناية سامي حداد وقد قدم لها بدارسة ضافية – سنة ١٣٥٩ ه.

٢١ – كتاب العلل لابي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت: ٢٦٤ ه) (٦٨) مفقود.

٢٢ – كتاب العلل لابي بشر إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الاصبهاني (ت: ٢٦٧ ه)

---

(١) انظر تاريخ بغداد ٥ / ٤١٧، سير أعلام النبلاء

(٢) ٢ / ٥٣١.

(٣) ١٤ / ٢٨١،

٢٣ – العلل لابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت: ٢٧٩ ه) ذكر محفوظ الرحمن انه رتبه القاضي أبو طالب على الابواب، وتوجد صورة من الترتيب في قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية برقم ١٧٠٧ وهي مصورة من الاصل المحفوظ في مكتبة أحمد الثالث بتركيا.. [١]

وقد ذكر همام بأنه قد كان يظن إلى عهد قريب أنه مفقود وجاء ذلك في كتاب الدكتور نور الدين العتر الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين والذي نال به درجة الدكتوراه من كلية أصول الدين جاء في هذا الكتاب قوله: لكن يد الحدثان طوت عنا هذا الكتاب حتى لا نجد منه إلا النقول عنه ولولا وفرة هذه النقول لما أمكن أن نكتب هذا البحث ، ولقد قادت هذه النقول الأستاذ الفاضل إلى القول وهذا كتاب صنفه أبو عيسى على الأبواب – فيما يبدو لنا " ثن تعقبه همام بقوله : " وبحمد الله وجدت هذا الكتاب باسم كتاب فيه علل الترمذي الكبير رتبه على أبواب الجامع أبو طالب القاضي وهو من مخطوطات مكتبة أحمد الثالث بتركيا وتحت رقم ٥٣٠ " ثم طبع الكتاب بعد ذلك [٢] .

٢٤ – العلل الصغير له مطبوع عدة طبعات.

٢٥ – كتاب العلل لابي زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان الدمشقي (ت: ٢٨٠ ه) مفقود .

٢٦ – كتاب العلل لابراهيم بن إسحاق الحربي (ت: ٢٨٥ ه) مفقود .

٢٧ – المسند الكبير المعلل المسمى بالبحر الزخار لابي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت: ٢٩٢ ه)

قال محفوظ الرحمن : " والكتاب يوجد منه بعض الاجزاء في مكتبات مختلفة، فالجزء الاول منه يوجد في مكتبة مراد ملا بتركيا وهو من مسند أبي بكر إلى مسند عبد الله بن مسعود، وأوله ناقص، وتوجد منه صورة في قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية برقم ١٠٧٣، وأيضا يوجد في مكتبة جامع القرويين بفاس برقم ٦١، ويوجد الجزء الثاني والثالث في المكتبة الازهرية بالقاهرة، وفيه بقية مسند ابن عمر، ومسند أنس، وأبي هريرة، ومنه صورة في قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية برقم ١٩٠٧.

ويوجد أيضا الجزء الثاني في مكتبة الكتاني بالرباط، وهو يبتدئ بحديث أبي اليسر وينتهي بحديث

---

(١) مقدمة العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥٢/١

(٢) مقدمة شرح علل الترمذي ج:١ ص:٧٧

الشعبي عن ابن عباس، ومنه صورة في قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية برقم ٨٠٤.
والجزء السادس يوجد في مكتبة كوبريلي بتركيا، وفيه حديث النضر بن أنس عن أنس ومسند أبي هريرة، ومنه صورة في قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية برقم ,١٨٤٤
وأفرد الهيثمي لزوائد البحر الزخار على الستة كتابا سماه " كشف الاستار عن زوائد البزار "، وقد طبع منه جزءان بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي في بيرون سنة ١٣٩٩ ه، ومنه صورة في قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية برقم ٨١٠ (ميكرو فيلم) وهي مصورة من الاصل المحفوظ بمكتبة خدابخش بنته الهند.
كما اختصر ابن حجر كشف الاستار، فأخرج أحاديث مسند الامام أحمد أيضا، وله ثلاث نسخ في حيدر أباد الهند، ومنها صور في قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية برقم ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨."
وذكر أنه قد قا م بتحقيقه أستاذنا عبد الله مراد في رسالة دكتوراه في الجامعة الاسلامية.وهو عازم على تحقيق المسند الكبير للبزار . [١]
٢٨ – العلل في الحديث لابي إسحاق إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبدالله النيسابوري شيخ خراسان (ت: ٢٩٥ ه) مفقود .
٢٩ – علل الحديث لابي يعلى زكريا بن يحيى الساجي (ت: ٣٠٧ ه)قال عنه الذهبي وقا ل: " للساجي كتاب جليل في عللي الحديث يدل على تبحره في هذا الفن " [٢] .
٣٠ – كتاب العلل لابي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال (ت: ٣١١ ه) ويوجد المنتخب في دار الكتب الظاهرية ومنه صورة في قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية برقم ١٥٦٨.
٣١ – معرفة الرجال وعلل الحديث لعبد الله بن حنين بن عبد الله يعرف بابن أخي ربيع الصباغ (ت: ٣١٨ ه) مفقود)
٣٢ – كتاب العلل لابي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت: ٣٢٧ ه) وهو مطبوع عدة طبعات .
٣٣ – كتاب العلل لابي علي حسين بن علي النيسابوري (ت: ٣٤٩ ه) مفقود.

---

(١) مقدمة العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني (٥٢/١)
(٢) التذكرة ٢ / ٧٠٩ – ٧١٠.

٣٤ – علل حديث الزهري لابي حاتم محمد بن حبان البستي (ت: ٣٥٤ ه) مفقود.

٣٥ – علل حديث ما لك له مفقود .

٣٦ – علل ما استند إليه أبو حنيفة له مفقود .

٣٧ – المسند الكبير المعلل لابي علي الحسين بن محمد الماسرجسي (ت: ٣٦٥ ه) هو في ألف وثلاثمائة جزء ذكره الذهبي في التذكرة [١] مفقود.

٣٨ – كتاب العلل لابي الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي (ت: ٣٦٨ ه) مفقود.

٣٩ – العلل لابي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم الكبير (ت: ٣٧٨ ه) مفقود.

٤٠ – العلل لابي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت: ٣٨٥ ه) وهو هذا الذي أعمل عليه وسيأتي الكلام عليه .

٤١ – العلل لابي علي حسن بن محمد الزجاجي (ت في حدود ٤٠٠ ه) مفقود.

٤٢ – العلل لابي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥ ه) مفقود..

٤٣ – علة الحديث المسلسل في يوم العيد لابي محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني.(ت: ٤٨٩ ه) ذكره الالباني في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ص ٢٤٦.وتوجد صورة منها في قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية برقم ,١٥٤٧

٤٤ – تصحيح العلل لابي الفضل محمد بن طاهر القيسراني (ت: ٥٠٧ ه) مفقود.

٤٥ – جزء فيه علل الحديث لابي محمد عبد الله بن السيد البطليوسي النحوي (ت: ٥٢١ ه) مفقود. [٢]

٤٦ – المعتل من الحديث لعبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي (ت: ٥٨٢ ه) مفقود.

٤٧ – العلل المتناهية في الاحاديث الواهية لابي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت: ٥٩٧

---

(١) ٣ / ٩٥٦

(٢) انتقد الصياح ذكر هذا الكتاب في العلل لأنه لم يجد من وصف البطليوسي بمعرفة الحديث فضلا عن معرفته بأخص علم الحديث – علم العلل – وإنما وصف بالإمامة في اللغة ،فلعل الكتاب في العلل النحوية أو علل الشريعة انظر جهود المحدثين ص١٨٣ والكتاب ذكره محفوظ الرحمن اعتمادا على ذكر ابن خير له في فهرسته ص ٢٠٤ وذكر كذلك أن مثل ذلك يقال في العلل لسفيان بن سحبان الذي ذكره ابن النديم ٢٨٩ ومن أمثلة كتب علل النحو كتاب المازني في علل النحو انظرحاشية شرح الرضي على الكافية – (٣ / ٤٠) و علل المصنف الغريب لأَبُي الحُسَيْن = أَحْمَدُ " بنُ فارِسٍ " انظر تاج العروس (١ / ١٢١٩ط الشاملة) و كتابُ نَقْصِ عِلَلِ النَّحْوِ الردّ على الشعراءِ لُغْدَةُ بن عبد الله بالضمّ ويقال لُكْدَةُ بالكاف انظر هدية العارفين – (ج ١ / ص ١٤٣)

٥) مطبوع، طبعته إدارة العلوم الاثرية بفيصل آباد الباكستان بتحقيق الاستاذ إرشاد الحق الاثري. ولخصه الذهبي، وقام محفوظ الرحمن بتحقيق التلخيص في رسالة علمية .

٤٨ – العلل لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي (ت: ٧٤٤ ه) قال محفوظ :" و لم أعرف هل هو كتاب مستقل أم هو شرح للعلل لابن أبي حاتم الذي شرع في شرحه فاخترمته المنية بعد أن كتب مجلدا..

٤٩ – الزهر المطلول في الخبر المعلول لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢ ه) مفقود .

٥٠ – شفاء الغلل في بيان العلل له مفقود .

هذه في بعض المؤلفات التي خصصت لهذا الفن العويص، وهناك كتب أخرى في الاحاديث ورجالها، قد ذكر فيها علل الاحاديث كالسنن الكبرى لابي عبد الرحمن النسائي (ت: ٣٠٣ ه) وتهذيب الاثار لمحمد بن جرير الطبري وقد توسع في ذكر بعض الاحاديث فأجاد وأبرز ما فيها من علل تدل على معرفة واسعة بالعلة ومساربها (ت ٣١٠ ه).

والضعفاء لمحمد بن عمرو العقيلي (ت ٣٢٢ ه) والكامل لعبد الله بن عدي (ت: ٣٦٥ ه) والحلية لابي نعيم الاصبهاني (ت: ٤٣٠ ه) والفوائد المنتخبة للخطيب البغدادي والفوائد لابي بكر عبد الله بن محمد النقور (ت: ٥٦٥ ه)...وغير ذلك من الكتب".

ثم استدرك على محفوظ الرحمن الأخ عبد الله بن عبد المحسن التويجري سبعة مصنفات –ذكرها دمفو [١] تعريف في مرويات الزهري ص١٠٢– وهي :

٥١– العلل لابن عدي

٥٢– تواريخ البخاري الثلاثة الكبير والأوسط والصغير

٥٣– التتبع للدارقطني

٥٤– معرفة المتصل من الحديث والمرسل والمقطوع وبيان الطرق الصحيحة لاحمد هارون البرديجي

٥٥– جزء فيه تاج الحلية وسراج البغية في تعليل جميع آثار الموطآت لعبد الله الشنتريني

ثم استدرك عبد الله دمفو في مرويات الزهري [٢] سبعة كذلك وهي :

([١]) هو الشيخ الدكتور عبد الله دمفو الأستاذ له اطروحة علمية بعنوان رويات الإمام الزهري المعلة في كتاب العلل للدارقطني تخريجها ودراسة أسانيدها والحكم عليها

([٢]) ص١٠٢– ١٠٣

٥٦- علل الأحاديث في كتاب صحيح مسلم لابن عمار الشهيد

٥٧ –حديث الستة من التابعين وذكر طرقه واختلاف وجوهه للخطيب وهو في بيان علل وطرق حديث فضل سورة الإخلاص مطبوع

٥٨ – مسند حديث الزهري بعلله والكلام عليه للنسائي .

٥٩- العلل لأبي علي عبد الله البلخي [١]

٦٠- الأحاديث المعللات لابن المديني (توجد ورقة واحدة)

٦١- علل الحديث لابن المديني وهو غير علل الحديث ومعرفة الرجال الذي طبع القطعة الموجودة منه الدكتور الأعظمي

٦٢- العلل الكبير لعلي بن المديني ذكره ابن حجر [٢]

ثم أستدرك عليها مؤلفات من مقدمة تحقيق سعد الحميد لكتاب العلل لابن أبي حاتم [٣] وهي :

٦٣- عِلَلُ حديثِ الزُّهْريِّ" لأبي بكرٍ أحمدَ بنِ عمرِو بنِ أبي عاصمٍ (ت٢٨٧هـ) ؛ قال سعد الحميد " كذا سَمَّاه هو في بعضِ المواضعِ من كتابِه "الآحاد والمثاني وسَمَّاه في موضعٍ آخَرَ: "عِلَلَ الحديثِ" وسَمَّاه في أكثرِ المواضعِ: "العِلَلَ" وهو كتابٌ واحدٌ فيما يَظْهَرُ؛ بدليلِ أنَّ أكثرَ المواضعِ يكونُ الحديثُ المذكورُ فيها مِنْ روايةِ الزُّهْريِّ، واللهُ أعلمُ".

٦٤- الْمُسْنَدُ الْمُعَلَّلُ" لأبي العباسِ الوليدِ ابنِ أَبَانَ بنِ بُوْنَةَ الأَصْبَهَانيِّ (ت٣١٠هـ، وقيل: ٣٠٨هـ) [٤]

٦٥- العلل لمحمد بن عمرو بن موسى العقيلي (ت٣٢٢هـ) [٥]

٦٦- كتابُ عِلَلِ أوهامِ أصحابِ التواريخِ عَشَرَةُ أجزاءٍ

٦٧- وكتابُ ما خالَفَ الثَّوْريُّ شُعْبَةَ ثلاثةُ أجزاءٍ.

٦٨- وكتابُ "ما خالَفَ شُعْبَةُ الثَّوْرِيَّ" جزءان كلها لابن حبان وكلها مفقودة ذكرها

---

(١) انظرهداية العارفين (١ / ٢٣٠)

(٢) تهذيب التهذيب (٥ - / ٢٤)

(٣) (١/ ٣١ ومابعدها)

(٤) ذكره إسماعيل باشا في "إيضاح المكنون" (٤٨٣/٤)، و"هَدِيَّة العارفين" (٥٠٠/٦)، وذَكَرَ أبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدِّثين" (٢١٧/٤) أنه صنَّف "المسنَدَ"، ولم يَذْكُرِ " المُسْنَدَ المعلَّل."

(٥) ذكره العقيلي في "الضعفاء" (٣٥١/٤)

الخطيب [1] قال الخطيبُ: «سألتُ مسعودَ بنَ ناصرٍ فقلتُ له: أَكُلُّ هذه الكُتُبِ موجودةٌ عِنْدَكُمْ ومقدورٌ عليها ببلادِكم؟ فقال: لا؛ إنما يُوجَدُ منها الشيءُ اليسير، والنَّزْرُ الحقير، قال: وقد كان أبو حاتمِ بنُ حِبَّانَ سَبَّلَ كُتُبَهُ ووَقَفَهَا وجَمَعَهَا في دارٍ رَسَمَهَا بها، فكان السَّبَبَ في ذَهَابِهَا- مع تطاولِ الزمانِ – ضَعْفُ أمرِ السلطانِ، واستيلاءُ ذوي العَبَثِ والفَسَادِ، على أهلِ تلك البِلاَدِ.

قال أبو بكر مِثْلُ هذه الكُتُبِ الجليلةِ كان يَجبُ أن يَكْثُرَ لها النَّسْخُ، ويَتنافَسَ فيها أهلُ العِلْمِ، ويَكْتبوها لأنفسِهِمْ، ويُخْلِدُوهَا أحرازَهُمْ، ولا أَحْسَبُ المانعَ مِنْ ذلك إلا قِلَّةَ معرفةِ أَهْلِ تلك البلادِ لِمَحَلِّ العِلْمِ وفضلِهِ، وزُهْدَهُمْ فيه، ورَغْبَتَهُمْ عنه، وعَدَمَ بصيرتِهِمْ به، واللهُ أعلمُ».اهـــ

٦٩- الأجوبةُ" لأبي مسعودٍ الدِّمَشْقِيِّ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ عُبَيْدٍ ت٤٠١هـــ

٧٠- الفَصْلُ لِلوَصْل، الْمُدْرَجِ في النَّقْل"

٧١- و"تمييزُ الْمَزِيدِ في مُتَّصِلِ الأسانيدِ" كلاهما للخطيبِ البغداديِّ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ ثابتٍ (ت٤٦٣هـــ)

و مؤلفات من جهود المحدثين في بيان علل الأحاديث لعلي الصياح وهي :

٧٢- تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته لابن قيم الجوزية

٧٣- تعليقة على علل ابن أبي حاتم لابن عبد الهادي

٧٤- الأحاديث التي خولف فيها مالك للدارقطني

٧٥- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الإحكام لابن القطان

٧٦- العلل في الحديث دراسة منهجية في ضوء شرح علل الترمذي لابن رجب لهمام سعيد

٧٧- الحديث المعلول لخليل ملا خاطر

٧٨- ألفية علل الحديث المسماة شافية الغلل مع شرحها المختصر المسمى مزيل الخلل عن ابيات شافية الغلل كلاهما لمحمد آدم الاثيوبي

٧٩- الحديث المعلول قواعد وضوابط لحمزة المليباري وعليه مؤاخذات وانتقادات .

٨٠- منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث بشير عمر رسالة علمية .

٨١- شرح علل ابن أبي حاتم لمحمد بن عبد الهاد.

٨٢- أحاديث معلة ظاهرها الصحة للشيخ مقبل بن هادي .

([1]) "الجامع، لأخلاقِ الراوي وآدابِ السامع (٢ / ٣٠٤)

٨٣- أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء لماهر ياسين الفحل

٨٤- مرويات الإمام الزهري المعلة في كتاب العلل للدارقطني تخريجها ودراسة أسانيدها والحكم عليها لعبد الله دمفو وهو مطبوع في مكتبة الرشد ١٤١٩

٨٥- العلل لاحمد الصديق الغماري

٨٦- شرح علل الحديث مع أسئلة وأجوبة في مصطلح الحديث – مصطفى الحديث

٨٧- منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها من خلال الجامع الصحيح لأبي بكر الكافي

٨٨- تعليل العلل لذوي المقل لعبد السلام علوش

٨٩- علم علل الحديث ودوره في في حفظ السنة النبوية لوصي الله عباس

٩٠- جهود المحدثين في بيان علل الحديث لعلي الصياح

٩١- منهج التعليل عند الإمام الترمذي من خلال كتابه الجامع لأسعد الحلمي

٩٢- الاختلاف على الراوي وأثره على الروايات والرواة مع دراسة تطبيقية على مرويات حماد بن سلمة في الكتب الستة لحاكم المطيري ماجستير – جامعة القرى

٩٣- الإمام ابن الجوزي وكتابه العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لعثمان سليم مقبل الجامعة الأردنية

٩٤- مواطن الرواة واثرها في علل الحديث دراسة نظرية تطبيقية من خلال علل حديث معمر بن راشد وإسماعيل بن عياش لأحمد يحيى الكندي الجامعة الأردنية

٩٥- الحديث المنكر دراسة نظرية وتطبيقية في كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم لعبد السلام أحمد أبوسمحة الجامعة الأردنية

٩٦- ابن رجب الحنبلي ومنهجه في علل الحديث للحسين محمد حسين جامعة محمد الخامس .

٩٧- قرائن الترجيح في المحفوظ والشاذ وزيادة الثقة عند الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري لأخينا نادر العمراني ماجستير الجامعة الإسلامية .

٩٨- المنهج العلمي في دراسة الحديث المعل دراسة تأصيلية لعلي الصياح وذكر بأنه سينشر في مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود.

٩٩- معرفة أصحاب شعبة لمحمد التركي و لم تنشر بعد .

١٠٠- علل حديث أبي قتادة إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين لمحمد التركي نشر في (مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود العدد ٢٧).

١٠١- الوليد بن مسلم الدمشقي وعلل الحديث في الكتب الستة لأمين عمر الجامعة الأردنية ماجستير.

١٠٢- عبد الله بن لهيعة حديثه وعلله في الكتب الستة لمحمد بن عمر الجامعة الأردنية.

١٠٣- بقية بن الوليد الحمصي حديثه وعلله دراسة تطبيقية في الكتب الستة لعبد الكريم الوريكات ماجستير الجامعة الأردنية .

١٠٤- عاصم بن أبي النجود حديثه وعلله في مسند الإمام احمد والكتب الستة لخولة الخطيب ماجستير الجامعة الأردنية.

١٠٥- محمد بن إسحاق حديثه وعلله دراسة تطبيقية في الكتب الستة لزياد أبي حماد ماجستير الجامعة الأردنية .

١٠٦- حماد بن سلمة حديثه وعلله في زوائد مسند الإمام أحمد بن حنبل على الكتب الستة عبد الجبار أحمد ماجستير الجامعة الأردنية .

١٠٧- علل النسائي في السنن الصغرى المجتبى لعلي عبد الفتاح – ماجستير – الجامعة الأردنية .

١٠٨- العلل الواردة في سنن الدارقطني القسم الأول كتاب الطهارة جمعا وتصنيفا ودراسة – لخالد خليل علوان ماجستير – الجامعة الأردنية .

١٠٩- العلل الواردة في سنن الدارقطني القسم الأول القسم الثاني من أول كتاب الصلاة إلى أول كتاب النكاح فايز سعود أبوسرحان – ماجستير – الجامعة الأردنية .

١١٠- العلل الواردة في سنن الدارقطني القسم الثالث من أول كتاب النكاح ألى آخر كتاب السنن لمحمود يعقوب رشيد – ماجستير – الجامعة الأردنية .

١١١- مااختلف في رفعه ووقفه من الأحاديث الواردة في كتاب الطهارة والصلاة من كتب العلل والتخريج جمعا ودراسة –لأستاذنا الدكتورعواد بن حميد الرويثي – دكتوراة – الجامعة الإسلامية

١١٢- مااختلف في رفعه ووقفه من الأحاديث الواردة في كتاب الزكاة والصيام والحج والبيوع من كتب العلل والتخريج جمعا ودراسة – دكتوراة – الجامعة الإسلامية .

١١٣- الأحاديث التي أعلها البخاري في كتابه التاريخ الكبير من أول الكتاب إلى نهاية ترجمة سعيد بن عمير النصاري جمعا وتخريجا ودراسة لعادل بن عبد الشكور الزرقي – ماجستير – جامعة الإمام محمد بن سعود

١١٤- الأحاديث التي بين أبوداود في سننه تعارض الرفع والوقف فيها دراسة وتخريجا لمحمد الفراج – ماجستير – جامهة الإمام محمد بن سعود

١١٥- الأحاديث التي أشار أبوداود في سننه إلى تعارض الوصل والإرسال فيها تخريجا ودراسة – تركي الغميز – ماجستير – جامعة الإمام محمد بن سعود.

١١٦- الإمام عبد الرحمن الأوزاعي حديثه وعلله من الكتب الستة ومسند الإمام أحمد لوديع عبد المعطي دكتوراة – جامعة ام درمان الإسلامية .

١١٧- الأحاديث التي أعلها النسائي بالإختلاف على الرواة في كتابه المجتبى جمعا ودراسة – عمر أبوبكر – ماجستير – جامعة الإمام محمد بن سعود.

١١٨- نقد المتن عند الإمام النسائي في السنن الكبرى لمحمد مصلح – ماجستير – الجامعة الأردنية

١١٩- الإختلاف على الأعمش في كتاب العلل للدارقطني تخريج ودراسة – خالد عبد الله السبيت – جامعة أم القرى

١٢٠ – الأحاديث التي أعلها الإمام أحمد جمعا ودراسة ومقارنة لعيسى محمد المسملي ، جامعة أم القرى .

١٢١- الأحاديث التي ذكر الإمام الترمذي فيها إختلافا وليست في العلل الكبير – وهو مشروع علمي يقوم به عدد من الباحثين في جامعة الإمام محمد بن سعود في أطروحاتهم العلمية – ماجستير –.

١٢٢- الأحاديث المرفوعة المعلة في كتاب حلية الأولياء وهو مشروع علمي يقوم به عدد من الباحثين في جامعة الإمام محمد بن سعود في أطروحاتهم العلمية – دكتوراة – .

١٢٣- الإمام يحى بن أبي كثير علله وأحاديثه في الكتب الستة لبكر طعمة – دكتوراة – جامعة القرآن الكريم

١٢٤- الأحاديث التي أعلها إمام الأئمة ابن خزيمة في صحيحيه في كتاب الوضوء لعبد العزيز الهليل نشر في مجلة جامعة أم القرى ,١٤٢٤

١٢٥- نقد المتون في كتب العلل لسلطان الطبيشي جامعة الملك سعود .

١٢٦ - علم علل الحديث للباحث أيخان تكين ماجستير بجامعة مرمرة بتركيا

وبعد بحث في مختلف المكتبات الوقفية والتجارية ومواقع الإنترنت والفهارس وجدت عددا كبيرا من المصنفات في العلل لكن وجدته فيمابعد كله مذكورا في جهود المحدثين للصياح إلا بعض المصنفات وهي :

١٢٦- حزء فيه بيان علل أحاديث أودعها البخاري في كتابه الصحيح للدارقطني تحقيق سعد الحميد .

١٢٧- علة الحديث المنقول في أبي بكر لابن الجوزي [١]

١٢٨- المسند المعلل في الحديث للحافظ أبي العباس الوليد أبان بن تومة المحدث نزيل أصبهان المتوفى بها سنة ٣٠٨ ثمان [٢]

١٢٩ – كتاب الأربعين المنتقى من العلل للدارقطني للفيض محمد مرتضى بن محمد الحسيني صاحب تاج العروس [٣]

١٣٠- كتاب العلل في مختار الأخبار للحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الحافظ أبو محمد الرامهرمزي توفي سنة ٣٦٠ ستين وثلاثمائة [٤]

١٣١- علة حديث معاذ في القياس لمحمد بن طاهر أبي الفضل المقدسي المعروف بابن القيسراني وتوفي ببغداد سنة ٥٠٧ [٥]

١٣٢- مختصر العلل للجلال لابن قدامة [٦]

١٣٣- كتاب العلل في الحديث المدائني- علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف الحافظ أبو الحسن المدائني مولى سمرة بن حبيب [٧]

وهو ليس بالقوي في الحديث صاحب الأخبار رواياته المسندة قليلة [١]

---

(١) انظر هداية العارفين (١ - / ٢٧٠)

(٢) انظر هداية العارفين (١ - / ٧١٢

(٣) ذكره في أبجد العلوم (٣ / ١٢)

(٤) انظر هداية العارفين (١ - / ١٤٤)

(٥) انظر هداية العارفين (١ - / ٤٨٩)

(٦) انظر هداية العارفين (١ - / ٢٣٩)

(٧) انظر هداية العارفين (١ - / ٣٥٨)

١٣٤- بلوغ الأمل بتلخيص كتاب الدار قطني في العلل للسخاوي [٢]

١٣٥- العلل والمناكير الواقعة في صحيح ابن حبان محمد عبد المنعم رشاد

١٣٦- المداوي لعلل الجامع الصغير أحمد الصديق الغماري

١٣٧- الأحاديث التي أعلها الإمام البخاري متونها بالتناقض لبسام الغانم بحث بمجلة الحكمة عدد ٣٤

١٣٩- مترلة مدار الإسناد في علم علل الحديث الشريف لمحمد مجير بن الشيخ محمد أبي الفرج الخطيب الحسني الماجستير جامعة أم درمان الإسلامية .

(١) لسان الميزان (٤ - / ٢٥٣)

(٢) انظر هداية العارفين (١ - / ٥٦٧)

المبحث الثاني تعريف العلة وأسبابها ومكان وقوعها وأنواعها ووسائل الكشف عنها :

تعريف العلة في اللغة :

قال الزبيدي: " العَلُّ والعَلُ مُحرّكةً : الشَّرْبَةُ الثانيةُ أو الشُّربُ بعد الشُّربِ تِباعاً يقال : عَلَلٌ بعد نَهَلٍ عَلَّ بنَفسِه يَعِلُّ ويَعُلُّ من حَدَّي ضَرَبَ ونَصَرَ يتعدَّى ولا يتعدَّى يقال : عَلَّت الإبلُ تَعِلُّ وتَعُلُّ : إذا شَرِبَت الشَّرْبَةَ الثانية . وقال ابْن الأَعْرابيّ : عَلَّ الرجلُ يَعِلُّ من المرض . وعَلَّ يَعِلُّ ويَعُلُّ من عَلَلِ الشَّراب قال ابنُ بَرّي : وقد يُستعمَلُ العَلَلُ والنَّهَلُ في الرِّضاعِ كما يُستعمَلُ في الوِرْدِ قال ابنُ مُقبِلٍ :غَزالُ خَلاءٍ تصَدَّى لهُ ... فتُرْضِعُه دِرَّةً أو عُلالا واستعملَهُما بعضُ الأغفالِ في الدُّعاءِ والصلاة فقال :

" ثمّ انْثَنى من بعدِ ذا فصَلَّى

" على النبيِّ نَهَلاً وعَلاّ وعَلَّه يَعِلُّه ويَعُلُّه من حَدَّيْ ضَرَبَ ونَصَرَ عَلاًّ وعَلَلاً وَأَعَلَّه إعْلالاً : سقاه السَّقْيَةَ الثانية قال الأَصْمَعِيّ : إذا وَرَدَتِ الإبلُ الماءَ فالسَّقيَةُ الأُولى النَّهَلُ والثانيةُ العَلَل . وأعَلُّوا : عَلَّتْ إبلُهم أي شَرِبَت العَلَلَ . هذا طعامٌ قد عُلَّ منه أي أُكِلَ منه عن كُراع . وَتَعَلَّلَ بالأمرِ أي تَشاغَل أو تعلَّلَ به : تلَهَّى وَتَجَزَّأَ كما في الصِّحاح كاعْتَلَّ قال :

" فاسْتقبلَت لَيْلَةَ خِمْسٍ حَنّانْ

" تَعْتَلُّ فيه برَجيعِ العِيدانْ أي أنّها تَشاغَلُ بالرَّجيعِ الذي هو الجِرَّة تُخرِجُها وتمضَغُها . ..

والتَّعِلَّةُ بفتحٍ فكسرٍ فتشديدِ لامٍ مفتوحة والعَلَّةُ بالفَتْح والعُلالَةُ بالضَّمّ : ما يتعَلَّلُ به الصبيُّ ليَسكُتَ ...

.. . قال ابْن دُرَيْدٍ : العَلُّ : من تقَبَّضَ جلدُه من مرَضٍ . والعَلَّةُ : الضَّرَّة ومنه بَنو العَلاّتِ وهم بَنو أمَّهاتٍ شَتَّى من رجلٍ واحدٍ ... والعِلَّة بالكَسْر معنى يَحُلُّ بالمَحَلِّ فَيَتَغَيَّرُ به حالُ المَحَلِّ ومنه سُمِّي المرضُ عِلَّةً ؛ لأنّ بحِلولِه يتغيَّرُ الحالُ من القُوَّةِ إلى الضَّعفِ قاله المُناوي في التَّوقيف . عَلَّ الرجلُ يَعِلُّ بالكَسْر عَلاًّ فهو عَليلٌ واعْتَلَّ اعْتِلالاً وأعَلَّه الله تَعالى أي أصابَه بعِلَّةٍ فهو مُعَلٌّ وعَليلٌ ولا تقُلْ مَعْلُول العِلَّةُ أيضاً : الحَدَثُ يَشْغَلُ صاحِبَه عن وَجْهِه كما في الصِّحاح والعُباب وفي المُحكَم : عن حاجَتِه كأنّ تلك العِلَّةَ صارت شُغْلاً ثانياً مَنَعَه عن شُغلِه الأوّل ... وهذه عِلَّتُه أي سببُه...

وأَعْلَلْتُ الإبلَ إذا أَصْدَرْتَها قبلَ رِيِّها كذا نصُّ الصِّحاح وروى أبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيّ : أَعْلَلْتُ الإبلَ فهي عالَّةٌ : إذا أَصْدَرْتَها و لم تُرْوِها أو هي بالغَيْنِ وَنَسَبه الجَوْهَرِيّ إلى بعضِ أئمّةِ الاشتِقاق قال .. وأما أَعْلَلْتُ الإبلَ وعَلَلْتُها فهما ضِدَّا أَغْلَلْتُها ؛ لأنّه معناهما أن تسقيها الشَّرْبَةَ الثانيةَ ثمّ تُصدرَها رِواءً وإذا عَلَّتْ فقد رَوِيَتْ . واعْتَلَّه اعْتِلالاً : اعْتاقَه عن أمرٍ . أو اعْتَلَّه : إذا تجَنَّى عليه . ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : عَلَلْتُ الإبلَ مثلُ أَعْلَلْتُ نقله الأَزْهَرِيّ وإبلٌ عَلَّى : عَوالٌّ حكاه ابْن الأَعْرابِيّ وأنشدَ لعاهانَ بنِ كعبٍ :

تَبُكُّ الحَوضَ عَلاّها وَنَهْلاً ... ودونَ ذِيادِها عَطَنٌ مُنِيمُ تَسْكُنُ إليه فيُنيمُها ورواه ابنُ جنِّي : عَلاّها وَنَهْلا أرادَ وَنَهْلاها فحذفَ واكتفى بإضافةِ عَلاّها عن إضافةِ نَهْلاها . وفي حديثِ عليٍّ رضي الله تَعالى عنه : من جَزيلِ عَطائِكَ المَعْلول يريد أنّ عَطاءَ اللهِ مُضاعَفٌ يَعُلُّ به عِبادَه مرّةً بعد أُخرى ومنه قولُ كعبٍ :

" كأنَّه مَنْهَلٌ بالرّاحِ مَعْلُولُ والعلَلُ – مُحَرَّكَةً – من الطعامِ : ما أُكِلَ منه عن كُراع . والعَلُول كصَبُورٍ : ما يُعَلَّلُ به المريضُ من الطعامِ الخفيف والجمعُ عُلُلٌ بضمتَيْن . وتعالَلْتُ نفسي وَتَلَوَّمْتُها بمعنىً . وتعالَلْتُ الناقةَ : إذا استخرجْتَ ما عندها من السَّيرِ" [1]

وقال صاحب القاموس المحيط [2] : " . والعِلَّةُ بالكسر : المرَضُ . عَلَّ يَعِلُّ واعْتَلَّ وأعَلَّهُ اللّهُ تعالى فهو مُعَلٌّ وعَليلٌ ولا تَقُلْ مَعْلولٌ والمُتَكَلِمونَ يقولونَها ولَسْتُ منه على ثَلَجٍ " [3]

وقال الصنعاني " من أنواع علوم الحديث المعل هو الذي يسمى عندهم المعلل والمعلول وهذا على خلاف قياس اللغة كما يأتي قال زين الدين ويسمى الحديث الذي شملته على معللا ولا يسمى معلولا فإنه قال

(وسم ما بعلة مشمول ... معللا ولا تقل معلول)

([1]) تاج العروس (١ - / ٧٣٥١ - ٧٣٥٦)

([2]) (١ - / ١٣٣٨)

([3]) وانظر كتاب العين للخليل (١ - / ٨٨) و لسان العرب لابن منظور (١١ - / ٤٦٧) و الزاهر لمحمد الأزهري (١ - / ١٠١) و المصباح المنير (٢ - / ٤٢٦) و النهاية في غريب الأثر لابن الثير (٣ - / ٥٥٩) و غريب الحديث لابن قتيبة (٢ - / ١٤٧) و تحرير ألفاظ التنبيه للنوي (١ - / ٥٩) و المغرب في ترتيب المعرب لابن المطرز (٢ - / ٩٥)

وقد وقع في عبارة كثير من أهل الحديث تسميته بالمعلول وذلك موجود في كلام الترمذي وابن عدي والدار قطني وأبي يعلي الخليلي والحاكم وغيرهم قال ابن الصلاح وذلك منهم ومن الفقهاء في قولهم في باب القياس العلة والمعلول مرذول عند أهل العربية واللغة وقال النووي أنه لحن قال زين الدين والأجود في تسميته المعل قال وكذلك هو في عبارة بعضهم وأكثر عبارتهم في الفعل أنهم يقولون أعله فلان بكذا وقياسه معل وهو المعروف في اللغة قال الجوهري لا أعلك الله أي لا أصابك بعلة " ثم ذكر كلام صاحب القاموس السابق ثم قال : " والمتكلمون يستعملونها وقال صاحب المحكم : واستعمل أبو اسحق لعله الزجاج لفظة المعلول في المتقارب من العروض قال والمتكلمون يستعملون لفظة المعلول في مثل هذا كثيرا هذا هو مقول صاحب المحكم ثم قال وفي الجملة فلست منها على ثقة ولا ثلج بالمثلثة واللام مفتوحتين وبالجيم وقال في القاموس ثلجت نفسي كنصر وفرح ثلوجا وثلجا اطمأنت انتهى لأن المعروف إنما هو أعله الله فهو معل اللهم إلا أن يكون على ما ذهب إليه سيبويه من قولهم مجنون ومسلول من أنهما جاءا على جنته ورسللته و لم يستعملا في الكلام واستغنى عنهما بأفعلت .

وأما عالله فيستعمله أهل اللغة بمعنى ألهاه عن الشيء وشغله من تعليل الصبي بالطعام يعني فلا يقال علل الحديث بمعنى أعله فليس بينهما مناسبة في اللغة وهو ظاهر إذ لا تلاقي بين المعنى الاصطلاحي والمعنى اللغوي وهو المراد بالمناسبة " [1] .

وقال زين الدين العراقي : " والأحسن أن يقال فيه معل بلام واحدة لا معلل فإن الذى بلامين يستعمله أهل اللغة بمعنى ألهاه بالشئ وشغله به من تعليل الصبى بالطعام وأما بلام واحدة فهو الاكثر فى كلام أهل اللغة وفى عبارة أهل الحديث أيضا لأن أكثر عبارات أهل الحديث فى الفعل أن يقولوا أعله فلان بكذا وقياسه معل وتقدم قول صاحب المحكم أن المعروف إنما هو أعله الله فهو معل". [2]

وقال ابن حجر : " قد سبقه إلى إنكار هذا جماعة منهم الحريري فقال المعلول لا يستعمل إلا مفعولا كقوله " عله يعله ويعله " إذا سقاه ثانيا قال وإطلاق الناس له على الذي أصابته العلة وهم فإنه إنما يقال لذلك " معل " وقال صوابه " معتل " أو معلل ؛ لأنه من الاعتلال ... والصواب أنه

([1]) توضيح الأفكار (٢ - / ٢٥-٢٦) مع حذف وانظر التقييد والإيضاح (١ - / ١١٥)و تدريب الراوي للسيوطي (١ - / ٢٥١) و الشذا الفياح (١ - / ٢٠٢) للأبناسي و المقنع لابن الملقن (١ - / ٢١١) و توجيه النظر إلى أصول الأثر لطاهر الجزائري (٢ - / ٥٩٩)

([2]) التقييد والإيضاح (١ - / ١١٧)

يجوز أن يقال " عله فهو معلول " من العلة والاعتلال إلا أنه قليل ومنهم من نص على أنه فعل ثلاثي وهو ابن القوطية في كتاب الأفعال عل الإنسان علة مرض والشيء أصابته العلة " [1]

وكذلك قاله قطرب في كتاب فعلت وأفعلت وكذلك الليلي وقال أحمد صاحب الصحاح " عل الشيء فهو معلول من العلة " ويشهد لهذه العلة قولهم " عليل " كما يقولون قتيل وجريح وقد سبق نظير هذا البحث في المعضل وظهر بما ذكرناه أن قول المصنف " مرذول " أجود من قول النووي في اختصاره " لحن " لأن اللحن ساقط غير معتبر البتة بخلاف المرذول

وأما قول المحدثين " عليله فلان بكذا " فهو غير موجود في اللغة وإنما هو مشهور عندهم بمعنى ألهاه بالشيء وشغله من تعليل الصبي بالطعام لكن استعمال المحدثين له في هذا المعنى على سبيل الاستعارة ".

وقال السخاوي: " إلا أن مما يساعد صنيع المحدثين ومن أشير إليهم استعمال الزجاج اللغوي له ... ومن ثم سمى شيخنا كتابه الزهر المطلول في معرفة المعلول ولكن الأعرف أن فعله من الثلاثي المزيد تقول أعله الله فهو معل ولا يقال معلل " [2] .

وقال المناوي : " العلة لغة معنى يحل بالمحل فيتغير به حال المحل" [3]

والمناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي هو كما قال همام " ولما كان من معاني عل في أصل اللغة الشربة الثانية كما ذكر ابن فارس في معنى هذه المادة فيكون هذا الاستعمال لا غبار عليه لا في اللغة ولا في الاصطلاح وتكون العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي أن العلة ناشئة عن إعادة النظر في الحديث مرة بعد مرة وكما يقال معلول بهذا المعنى فإنه يقال معل لما دخل على الحديث من العلة بمعنى المرض وأما استعمال معلل فلا تمنعه القواعد إذا كان مشتقا من عله بمعنى ألهاه به وشغله ويكون معنى الحديث المعلل هو الحديث الذي عاقته العلة وشغلته فلم يعد صالحا للعمل" [4]

.

([1]) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢ - / ٢٠٤ -٢٠٦)

([2]) فتح المغيث ج١/ص٢٢٥

([3]) التعاريف (١ - / ٥٢٢)

([4]) مقدمة شرح علل الترمذي لهمام ج١/ص٢١

العلة في الاصطلاح :

نجد ان العلة تطلق على عدة معان:

١- ماذكره همام أن الحاكم هو أول من ذكر تعريفا للعلة في معرفة علوم الحديث [١]

وقد قال الحاكم: " هو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل ... وإنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل" [٢]

وقال همام متعقبا التعريف : " وهذا من الحاكم محاولة أولى لتحديد مفهوم عام للعلة ولا يمكن أن نسميه حدا بما يحمله الحد من الضوابط كما يلاحظ في كلام الحاكم قصر العلة على ما لا مدخل للجرح والتعديل فيه وهو مخالف لمنهج كتب العلل التي احتوت على علل سببها جرح الراوي "

٢- ثم تتابعت كتب المصطلح منذ ابن الصلاح في تعريف العلة في اصطلاح المحدثين بشكل متقارب وأنها " عبارة عن أسباب خفية غامضة قادحة في الحديث فالحديث المعلل هو : الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع أن ظاهرة السلامة منها [٣]

اوهو كما قال السخاوي : " المعلول خبر ظاهره السلامة اطلع فيه بعد التفتيش على قادح" [٤]

واختار همام هذا التعريف ووصفه بأنه جامع مانع وذكر عناصره التي تبين أسباب اختياره وهي

أ في قوله خبر ذكر لعلة السند وعلة المتن لأن الخبر يشمل السند والمتن

ب وفي قوله ظاهرة السلامة بيان أن العلة تكون في الحديث الذي رجاله ثقات الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر

ج قوله اطلع فيه بعد التفتيش دليل على خفاء القادح وعلى إمعان النظر ولا يكون ذلك إلا من الناقد الفهم العارف

---

(١) انظر مقدمة شرح علل الترمذي لهمام ج١/ص٢١

(٢) معرفة علوم الحديث (١ - / ١٧٤)

(٣) وانظر مقدمة ابن الصلاح (١ - / ٥٢) وانظر المقنع (١ - / ٢١٢) و توضيح الأفكار (٢ - / ٢٦) و فتح المغيث (١ - / ٢٢٦) دريب الراوي (١ - / ٢٥٢) و توجيه النظر إلى أصول الأثر (٢ - / ٦٠٠) والشذا الفياح (١ - / ٢٠٢)

(٤) فتح المغيث (١ - / ٢٢٧)

وقوله على قادح تعميم لأسباب العلل لتشمل العلل التي مدارها الحرج وتلك الناشئة عن أوهام الثقات وما يلتبس عليهم ضبطه من الأخبار وبذلك يكون هذا التعريف مطابقا لواقع كتب العلل التي اشتملت على أحاديث كثيرة أعلت بجرح راو من رواتها [1]

٣- هي : الاسباب التي يضعف بها الحديث من جرح الراوي بالكذب أو الغفلة أو سوء الحفظ أو نحو ذلك من الاسباب القادحة. فيقولون: هذا الحديث معلول بفلان مثلا [2]

٤ – ومنهم وكابي يعلي الخليلي يطلق اسم العلة توسعا على شيء غير قادح كوصل ثقة ضابط أرسله من هو دونه أو مثله ولا مرجح [3]

٥- وأطلق الترمذي على النسخ علة .بمعنى إنه لا يعمل بالمنسوخ لا العلة الإصطلاحية؛ لأن في الصحيحين فضلا عن غيرهما من كتب الصحيح الكثير من المنسوخ بل وصحح الترمذي نفسه من ذلك جملة فتعين لذلك إرادته . [4]

وذكر محفوظ الرحمن في توضيحات للمعاني الاربعة: إن المعني االثاني للعلة: لا يشمل الحديث المنقطع ولا الحديث الذي في رواته مجهول أو مضعف، فإذا وجد الانقطاع أو الجهالة أو الضعف في السند فلا يقال : معلول

لان هذا المعنى من الاسباب الخفية الغامضة التي ليس للجرح فيها مدخل.

وباعتبار هذا المعنى الاغلبي يكون الحديث المعل قسيما للحديث المنقطع

والمضطرب والموضوع وغيرها، وهذا هو من أغمض العلوم وأدقها لا يكشف عما فيه

إلا الجهابذة.

والمعنى الثالث : يشمل الحديث المنقطع والضعيف والموضوع وجميع الاحاديث التي يوجد فيها سبب يوهيها.

فهذا أعم من الاول لانه يشمل جميع الاسباب القادحة.

---

(1) انظر مقدمة شرح علل الترمذي ج١/ص٢٣

(2) انظر الإرشاد (١ - / ١٥٧) و مقدمة ابن الصلاح (١ - / ٥٢)و تدريب الراوي (١ - / ٢٥٨) و توجيه النظر إلى أصول الأثر (٢ - / ٦٠٢) و الشذا الفياح (١ - / ٢٠٤) و فتح المغيث (١ - / ٢٣٤) المقنع (١ - / ٢٢٠)

(3) فتح المغيث (١ - / ٢٣٤) و تدريب الراوي (١ - / ٢٥٨) و الشذا الفياح (١ - / ٢٠٤)

(4) انظر النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢ - / ٢١٥) وفتح المغيث (١ - / ٢٣٥) و تدريب الراوي (١ - / ٢٥٨) والشذا الفياح (١ - / ٢٠٤) و المقنع (١ - / ٢٢٠) و المنهل الروي (١ - / ٥٢)

والكتب المؤلفة في العلل تعني بالكشف عن جميع الاسباب الظاهرة والغامضة التي تقدح في الحديث.

وأما على مذهب الخليلي فالعلة تشمل الحديث الصحيح أيضا، فيجوز أن يكون الحديث صحيحا معلا، فهو عكس المعنى الثاني، فإن الاول ما ظاهره السلامة فاطلع فيه بعد الفحص على قادح، وأما هذا فكان ظاهره الاعلال بالاعضال مثلا فلما فتش تبين وصله .

وأما قول الترمذي فهو : يدل على أن العلة عامة تشمل جميع الاسباب التي تكون سببا لوهن الحديث أو عدم العمل به.

فهذا أعم من المعنى الثاني والثالث مطلقا، وأعم وأخص من وجه من المعنى الرابع.

والله أعلم [1]

مكان وقوعها :

هو كما قال الحاكم: " وإنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل فإن حديث المجروح ساقط واه وعلة الحديث يكثر في أحاديث الثقات أن يحدثوا بحديث له علة فيخفى عليهم علمه فيصير الحديث معلولا" [2] .

فالعلة تقع في الإسناد الذي رجاله ثقات الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر كما ذكر ابن الصلاح [3] " فليس من ناقل خبر وحامل أثر من السلف الماضين إلى زماننا –وإن كان من أحفظ الناس وأشدهم توقيا واتقانا لما يحفظ وينقل– إلا والغلط والسهو ممكن في حفظه ونقله

وهكذا فإن الإمام مسلما يكشف لنا بجلاء ووضوح عن مجال هذا النوع من النقد فمجاله أحاديث الثقات وهدفه تنقيتها من الأوهام والأخطاء وعلى لوحات كتابه نجد تطبيقات كثيرة لهذا النقد "

لكن قد يطلق اسم العلة كما ذكر ابن الصلاح على غير ما ذكر من باقي الأسباب القادحة في الحديث المخرجة له من حال الصحة إلى حال الضعف المانعة من العمل به على ما هو مقتضى لفظ

---

(1) انظر مقدمة العلل للدارقطني (١/٣٨ - ٣٩)..

(2) معرفة علوم الحديث (١ - / ١٧٤)

(3) وانظر في ذلك مقدمة ابن الصلاح (١ - / ٥٢) و المقنع (١ - / ٢١٢) و توضيح الأفكار (٢ - / ٢٦) وفتح المغيث (١ - / ٢٢٦) وتدريب الراوي (١ - / ٢٥٢)

العلة في الأصل . ولذلك تجد في كتب علل الحديث الكثير من الجرح بالكذب والغفلة وسوء الحفظ ونحو ذلك من أنواع الجرح [1]

وقال السخاوي : "وقد يعلون أي أهل الحديث كما في كتبهم أيضا الحديث بكل قدح ظاهر (فسق) في راويه يكذب أو غيره (وغفلة) منه ونوع جرح فيه كسوء حفظ ونحو ذلك من الأمور الوجودية التي يأباها أيضا كون العلة خفية ولذا صرح الحاكم بامتناع الإعلال بالجرح ونحوه فإن حديث المجروح ساقط واهي ولا يعلل الحديث إلا بما ليس للجرح فيه مدخل انتهى

ولكن ذلك منهم بالنسبة للذي قبله قليل على أنه يحتمل أيضا أن التعليل بذلك من الخفي لخفاء وجود طريق آخر ليخبر بها ما في هذا من ضعف فكأن المعلل أشار إلى تفرده" [2] .

وذكر همام في أن معيار خفاء القادح سؤال الحفاظ عنه وورود في كتب العلل

ثم قال : "وأما ما نجده في كتب العلل من أحاديث أعلت بالجرح كأن يقال في أحد رواتها متروك أو منكر الحديث أو ضعيف فيمكن حمل هذه القوادح على علم العلل وإلحاقها به إذا وردت في أحاديث الثقات كرواية الزهري عن سليمان بن أرقم ورواية مالك عن عبد الكريم أبي أمية ورواية الشافعي عن إبراهيم بن أبي يحيى فرواية هؤلاء الأئمة الجهابذة عن هؤلاء الضعفاء توقع كثيرين في العلة اعتمادا على تثبت هؤلاء الأئمة ومكانة الزهري ومالك والشافعي تخفي أمر هؤلاء المتروكين والضعفاء

وقد يلتبس أمر راو ما على أحد الحفاظ النقاد فيروي عنه ويكون الحديث معلولا بجهالة أمر هذا الراوي أو بنكارته ولا تدرك هذه الجهالة والنكارة إلا بمعرفة كبار النقاد ، وهذا تخريج لوجود مثل هذه القوادح التي ذكرت في كتب العلل " [3]

أسباب العلة وأنواعها ووسائل الكشف عنها :

ذكر همام في أنه حاول من خلال استقراء شرح علل الترمذي لابن رجب وغيره من كتب العلل أن يحدد أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث العلة إذ الكلام عن هذه الأسباب منظما مجتمعا لم يقع في كتاب من الكتب التي تعرضت للعلل ومع أن كتاب ابن رجب هو كتاب العلل الوحيد

([1]) انظر مقدمة شرح علل الترمذي ج١/ص٢٧

([2]) فتح المغيث (١ - / ٢٣٤)

([3]) مقدمةشرح علل الترمذي ج١/ص٢٩

الذي تكلم على العلل كعلم له قواعده وأقسامه إلا أنه لم يفصل أسباب العلل في مبحث مستقل وإنما عرض لها في مواضع متفرقة . [1]

ثم ذكر في شرح علل الترمذي ج١/ص٤٣١ أن

السبب العام :

هو الذي يقف وراء الكثير من هذه العلل إلا أنه الضعف البشري الذي لا يسلم منه مخلوق ولا عصمة إلا لله ولكتابه ولرسوله وأن الوهم والنسيان مقدر على جميع البشر

قال الترمذي : " وإنما تفاضل أهل العلم بالحفظ والإتقان والتثبيت عند السماع مع أنه لم يسلم من الخطأ والغلط كبير أحد من الأئمة مع حفظهم " .

وقال ابن رجب : " وقد ذكر الترمذي حكم الأقسام الثلاثة فيما تقدم وذكر ههنا حكم القسم الرابع

وهم الحفاظ المتقنون الذي يقل خطؤهم وذكر أنه لم يسلم من الغلط كبير أحد من الأئمة مع حفظهم وهو كما قال وقال ابن معين من لم يخطئ فهو كذاب

وقال ابن معين لست أعجب ممن يحدث فيخطئ إنما أعجب ممن يحدث فيصيب

وقال ابن المبارك ومن يسلم من الوهم وقد وهمت عائشة جماعة من الصحابة في رواياتهم للحديث وقد جمع جزءا في ذلك

ووهم سعيد بن المسيب ابن عباس في قوله

تزوج النبي ميمونة وهو محرم

وقرأت بخط أبي حفص البرمكي الفقيه الحنبلي – ذكرت لأبي الحسن يعني الدارقطني

جاء عمرو بن يحيى المازني في ذكره الحمار موضع البعير في توجه النبي إلى خيبر وأن أحمد لم يضعفه بذلك فقال أبو الحسن مثل هذا في الصحابة قال روى رافع بن عمرو المزني قال رأيت النبي يخطب على بغلة بمنى .

وروى الناس كلهم خطبة النبي على ناقة أو جمل أفيضعف الصحابي بذلك انتهى

وقد ذكر الأثرم لأحمد أن ابن المديني كان يحمل على عمرو بن يحيى وذكر له هذا الحديث

أن النبي صلى على حمار قال إنما هو على بعير

([1]) انظر مقدمة شرح علل الترمذي ج١/ص٩٣

فقال أحمد هذا سهل وقال أحمد كان مالك من أثبت الناس وكان يخطئ

وقال حماد بن زيد قد أخطأ في غير شيء

وقال علي بن المديني المحدثون صحفوا وأخطأوا ما خلا أربعة يزيد بن زريع وابن علية وبشر بن المفضل وعبد الوارث بن سعيد" [1]

وهو نص كما قال همام يؤكد وقوع بعض الأوهام في روايات الحفاظ ويكشف عن القدر من الخطأ الذي يبقى معه الحافظ الضابط الإمام على رتبته في الإمامة والضبط

أنا أبي أخبرنا سليمان بن أحمد الدمشقي قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي اكتب عمن يغلط في عشرة قال نعم قيل له يغلط في عشرين قال نعم قلت فثلاثين قال نعم قلت فخمسين قال نعم

وهكذا فإنه يمكننا أن نرجع قسما لا بأس به من علل الحديث لأخطاء مثل هؤلاء الجهابذة ويعتبر كشف هذه العلل من أعلى مراتب هذا العلم وذلك لخفائها واستتارها بمنزلتهم في الحفظ والضبط وفي هذا درس بالغ لأعداء السنة والطاغين فيها ليعلموا أية حراسة حرس الله بها سنة نبيه وليدركوا أنه ما دامت منزلة كبار الأئمة لم تمنع من تتبع رواياتهم ونقدها وتمحيصها وبيان الخطأ فيها فمن باب أولى أن يكشف وهم غيرهم وعبث العابثين مهما كانت غايتهم ومهما استخدموا من أساليب التزوير والكذب [2]

السبب الثاني : خفة الضبط وكثرة الوهم مع العدالة

وهؤلاء هم الذين ذكرهم الترمذي في علله آخر الجامع بقوله أهل صدق وحفظ ولكن يقع الوهن في حديثهم كثيرا ، وقد ذكر ابن رجب انهم

أيضا أهل صدق وحفظ ولكن يقع الوهم في حديثهم كثيرا ولكن ليس هو الغالب عليهم وهذا هو القسم الذي ذكره الترمذي ههنا وذكر عن يحيى بن سعيد أنه ترك حديث هذه الطبقة

وعن ابن المبارك وابن مهدي ووكيع وغيرهم أنهم حدثوا عنهم وهو أيضا رأي سفيان وأكثر أهل الحديث والمصنفين منهم في السنن والصحاح كمسلم بن الحجاج وغيره

من كل هذا نعلم أن حديث هؤلاء الذين كثر غلطهم مقبول عند جماهير علماء الحديث ولا يعني قبول حديثهم أن يؤخذ دونما تمييز بين الصواب والخطأ بل استطاع النقاد أن يحصوا ما لهم من

([1]) شرح علل الترمذي ج١/ص٤٣٥

([2]) مقدمة شرح علل الترمذي ج١/ص٩٨

أوهام ويسجلوا شوارد أخبارهم شواذها فكان نصيب كتب العلل من هذه الأوهام كبيرا وكثيرا ما نقرأ الحديث في هذه الكتب ثم تذكر علته ويقال بعد ذلك أخطأ فيه شريك وهم فيه عطاء الخراساني وهكذا

وقد ذكر ابن رجب في شرحه لعلل الترمذي عددا من هؤلاء الثقات الذين يكثر الخطأ في حديثهم مع ترجمة قصيرة لكل منهم فأنار سبيل سالك هذا الدرب بمعرفتهم وأتاح لدارسي الكتاب فرصة كشف كثير من العلل

فذكر من هذا الصنف محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي وعبد الرحمن بن حرملة المدني وشريك بن عبد الله النخعي قاضي الكوفة وأبا بكر بن عياش المقرئ الكوفي والربيع بن صبيح ومبارك بن فضالة وسهيل بن أبي صالح ومحمد بن إسحاق ومحمد بن عجلان وحماد بن سلمة وغيرهم "[1]

السبب الثالث الاختلاط أو الآفة العقلية

وقد تكلم ابن رجب عن هذا السبب أثناء الكلام عن اختلاط المشاهير من الثقات وقد جعل هذا نوعا من القسم الثاني من أقسام علم العلل وبيان ذلك أنه قسم علم العلل إلى قسمين

القسم الأول في معرفة مراتب الثقات قول من يقدم منهم عند الاختلاف

القسم الثاني ذكر قوم من الثقات لا يذكر أكثرهم غالبا في كتب الجرح وقد ضعف حديثهم – أما في بعض الأوقات وهم المختلطون

أو في بعض الأماكن

أو عن بعض الشيوخ

فيكون ابن رجب قد ذكر هذا السبب في صورة طائفة من مشاهير الثقات ففصل حالة كل منهم ذاكرا زمان الاختلاط ومكانه ومن روى عنه في الاختلاط ومن روى عنه قبله وضابط اختلاطه وخلال الكلام عنه يشير إلى أحاديث رويت عنه في الاختلاط

والإختلاط حقيقته فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال إما نحرف أو ضرر أو مرض أو عرض من موت ابن وسرقة مال كالمسعودي أو ذهاب كتب كابن لهيعة أو احتراقها كابن الملقن... [2]

([1]) مقدمة شرح علل الترمذي ج١/ص١٠٠

([2]) فتح المغيث (جزء ٣ – صفحة ٣٦٦) انظر مقدمة في أصول الحديث (جزء ١ – صفحة ٧٢) لعبد الحق الدهلوي

والكشف عن الاختلاط يلقي على الناقد رجل العلل مهمة عسيرة وشاقة إلى جانب أنها دقيقة وخطيرة فهي لا تقتصر على متابعة المحدث في فترة دون فترة أو مكان دون آخر أو عن شيخ دون سواه بل تمتد مهمة رجل العلل حتى وفاة الرجل موضع النقد والعلة . [1]

ومن المختلطين الذين تكلمت عليهم كتب الجرح والتعديل و عطاء بن السائب الثقفي وحصين بن عبد الرحمن السلمي وسعيد بن إياس الجريري وغيرهم .

السبب الرابع خفة الضبط بالأسباب العارضة

وقصد همام بالأسباب العارضة أمورا تعرض للمحدث تؤثر في ضبطه دون أن تؤثر في إدراكه وبهذا نميز هذه الأمور العارضة عن الاختلاط ، و لم ير ضمها إلى الاختلاط كما فعل السخاوي في كتابه فتح المغيث وهذه العوارض تعتري المحدث الذي يعتمد على كتابه في الرواية فإذا ضاع الكتاب أو احترق أو أضر الراوي أو لم يصطحب كتابه معه إذا رحل في كل هذه الحالات يختل ضبط الراوي ويكون سبب خفة الضبط هذا العارض الذي اعترض المحدث [2]

وقد كان معمر بن راشد يضعف حديثه عن أهل العراق خاصة قال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول إذا حدثك معمر عن العراقيين فخفه إلا عن الزهري وابن طاوس فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة والبصرة فلا وما عمل في حديث الأعمش شيئاً [3]

السبب الخامس قصر الصحبة للشيخ وقلة الممارسة لحديثه : أعطى المحدثون طول ملازمة الشيخ وممارسة حديثه أهمية كبيرة فرجحوا –من أجل ذلك– أسانيد كثيرة على أخرى وأعانتهم معرفتهم بالصحبة والممارسة على تمييز كثير من الأوهام والعلل

... وممن اعتنى اعتناء فائقا باختيار أكثر رجاله من بين الأوثق والأطول صحبة الإمام البخاري في كتابه الصحيح

قال ابن رجب : "وأما البخاري فشرطه أشد من ذلك وهو أنه لا يخرج إلا للثقة الضابط ولمن ندر وهمه وإن كان قد اعترض عليه في بعض من خرج عنه

ونذكر لذلك مثالاً وهو أن أصحاب الزهري خمس طبقات

([1]) مقدمة شرح علل الترمذي ج:١ ص: ١٠١ – ١٠٣

([2]) انظرمقدمة شرح علل الترمذي ج١/ص١٠٨

([3]) شرح علل الترمذي ج٢/ص٧٧٤

الطبقة الأولى جمعت الحفظ والاتقان وطول الصحبة للزهري والعلم بحديثه والضبط له كمالك وابن عيينة وعبيد الله بن عمر ومعمر ويونس وعقيل وشعيب وغيرهم وهؤلاء متفق على تخريج حديثهم عن الزهري

الطبقة الثانية أهل حفظ واتقان لكن لم تطل صحبتهم للزهري وإنما صحبوه مدة يسيرة و لم يمارسوا حديثه وهم في اتقانه دون الطبقة الأولى كالأوزاعي والليث وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر والنعمان بن راشد ونحوهم

وهؤلاء يخرج لهم مسلم عن الزهري

الطبقة الثالثة لازموا الزهري وصحبوه ورووا عنه ولكن تكلم في حفظهم كسفيان بن حسين ومحمد بن إسحاق وصالح بن أبي الأخضر وزمعة بن صالح ونحوهم

وهؤلاء يخرج لهم أبو داود والترمذي والنسائي وقد يخرج مسلم لبعضهم متابعة

الطبقة الرابعة قوم رووا عن الزهري من غير ملازمة ولا طول صحبة ومع ذلك تكلم فيهم مثل إسحاق بن يحيى الكلبي

ومعاوية بن يحيى الصدفي وإسحاق بن أبي فروة وإبراهيم بن يزيد المكي والمثنى بن الصباح ونحوهم

وهؤلاء قد يخرج الترمذي لبعضهم

الطبقة الخامسة قوم من المتروكين والمجهولين كالحكم الأيلي وعبد القدوس بن حبيب ومحمد بن سعيد المصلوب وبحر السقاء ونحوهم

فلم يخرج لهم الترمذي ولا أبو داود ولا النسائي ويخرج ابن ماجه لبعضهم ومن هنا نزلت درجة كتابه عن بقية الكتب و لم يعده من الكتب المعتبرة سوى طائفة من المتأخرين [1]

"وهكذا نرى أن درجة الثقة وحدها لا تكفي لقبول الحديث بل لا بد من معرفة سياق السند ومعرفة ممارسة كل رجل من رجاله لحديث شيخه ومعرفة هذه الممارسة تجعل نظرة المحدث تختلف –عما قبل المعرفة– وهو يرى حديث الأوزاعي عن الزهري وحديث معمر عن الزهري فمما لا شك فيه أن الأوزاعي أكبر وأجل ولكن إسناد معمر أصح وأدق إذ أن معمر عن الزهري من الطبقة الأولى والأوزاعي عن الزهري من الطبقة الثانية لقصر صحبته وقلة ممارسته

([1]) شرح علل الترمذي ج٢/ص٦١٣ – ص٦١٥

ومن أجل هذه الممارسة كان بعض المحدثين لا يرضى أن يسمع الحديث من الشيخ مرة واحدة قال حماد بن زيد ما أبالي من خالفني إذا وافقني شعبة لأن شعبة كان لا يرضى أن يسمع الحديث مرة واحدة يعاود صاحبه مرارا

وتظهر هذه الممارسة في عبارات القوم وهم يقولون ليس هذا الحديث من حديث فلان أو يقولون هذا الحديث أشبه بفلان إلى غير ذلك من العبارات التي تدل على خبرة واسعة بعلاقة الرواة بعضهم ببعض " [1]

السبب السادس اختصار الحديث أو روايته بالمعنى : أن من أقام الأسانيد وحفظها وغير المتون تغييرا لا يغير المعنى انه حافظ ثقة يعتبر بحديثه وبنى ذلك على أن رواية الحديث بالمعنى جائزة وحكاه عن أهل العلم وكلامه يشعر بأنه إجماع وليس كذلك بل هو قول كثير من العلماء ونص عليه أحمد وقال ما زال الحفاظ يحدثون بالمعنى وإنما يجوز ذلك لمن هو عالم بلغات العرب بصير بالمعاني عالم بما يحيل المعنى وما لا يحيله" نص على ذلك الشافعي

أمثلة لرواية بالمعنى أحالت الحديث عن أصله:

وأدخله في باب غسل الحيض وقد أنكر ذلك على من فعلة لأنه يخل بالمعنى فإن هذا لم يؤمر به في الغسل من الحيض عند انقطاعه بل في غسل الحائض إذا أرادت الإحرام وهي حائض

وروى بعضهم حديث إذا قرأ يعني الإمام فانصتوا بما فهمه من المعنى فقال

إذا قرا الإمام ولا الضالين فانصتوا فحمله على فراغه من القراءة لا على شروعه فيها [2]

السبب السابع – تدليس الثقات : وقد يكون سبب العلة تدليسا أدركه النقاد فكشفوا فيه عن انقطاع في الإسناد أو رواية عن ضعيف غير اسمه أو كنيته وغالبا ما تكون العلة في حديث الأعمش أو هشيم بن بشير أو إسحاق بن أبي فروة أو ابن جريح ناشئة عن التدليس [3]

السبب الثامن – الرواية عن المجروحين والضعفاء :

وقد تضمنت كتب العلل أحاديث ذكر أن علتها جرح الراوي فكان هذا الجرح سببا في العلة ويشترط لدخول هذا الفرع في العلل أن يكون من الخفاء بحيث يغيب عن بعض الثقات الأعلام

([1]) مقدمة شرح علل الترمذي ج١/ص١١٥

([2]) شرح علل الترمذي ج١/ص٤٢٧-٤٢٨

([3]) مقدمة شرح علل الترمذي ج:١ ص:١١٨

كأن يروي مالك عن عبد الكريم أبي أمية والشافعي عن إبراهيم بن أبي يحيى ... وينبغي التنبيه إلى أن الأغلب في العلل أوهام الثقات حتى الرواية عن المجروحين كثيرا ما ترتبط بالثقة الذي روى الحديث [1]

انواع العلة :

وسأذكر أنواعا من العلل ذكرها همام [2] وذكر أن هذه بعض الأنواع التي وقعت له في شرح علل الترمذي وفي كتب العلل التي اطلع عليها وهذه الأنواع ليست على سبيل الحصر وإنما على سبيل التمثيل وأنه لم يقم باستقراء كتب العلل كلها لإخراج كل أنواع العلة لأن هذا بحث يحتاج إلى سنين وتفنى فيه أعمار

وقد قمت بالتمثيل لهذه الأنواع بقدر المستطاع من كتاب العلل للدارقطني ليحصل الربط بين المقدمة والدراسة ، وتظهر ثمرة الدراسة من جهة أخرى .

وذكرت نوعي العلة : وهما العلة في المتن والعلة في السند .

العلة في السند :

أولا – علة موضوعها إبطال السماع الصريح أو نفي السماع المتوهم بالعنعنة

اتصال الحديث شرط من شروط صحته والأصل ان التصريح بالسماع من الراوي الثقة معتبر وكذلك الحال فيما يروى من الأسانيد ويكون معنعنا أو مؤننا فإنه معتبر كذلك إذا كان الراوي ثقة بريئا من التدليس ولكن رغم التصريح بالسماع ورغم المعاصرة الأكيدة بين الراوي والمروي عنه وسلامة الراوي من التدليس رغم كل هذا قد يكشف النقاد من أهل صنعة العلل أن الإسناد منقطع ولا حقيقة لهذا السماع

مثاله مافي علل الدارقطني [3] لما سئل عن بن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التغليط في البكاء على الميت فقال هو حديث رواه عمرو بن دينار واختلف عنه فرواه محمد بن مسلم الطائفي وورقاء بن عمر عن عمرو بن دينار عن بن عباس عن عمر قصرا بإسناده لأن عمرو بن دينار لم يسمعه من بن عباس وإنما سمعه من بن أبي مليكة عنه. كذلك رواه سفيان بن عيينة عن

([1]) مقدمة شرح علل الترمذي ج:١ ص:١١٩

([2]) مقدمة شرح علل الترمذي ج١/ص١٦٣

([3]) (٢ - / ٧٧) (١٢٢)

عمرو بن دينار عن بن أبي مليكة عن بن عباس عن عمر وكذلك رواه أيوب السختياني وعبد الملك بن جريج ونافع بن عمر أبو عامر الخزاز ورباح بن أبي معروف وعبد الجبار بن الورد عن بن أبي مليكة عن بن عباس عن عمر .

قال الحاكم : "هذا باب يطول فليعلم صاحب الحديث أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة ولا من ابن عمر ولا من ابن عباس شيئا قط وأن الأعمش لم يسمع من أنس وأن الشعبي لم يسمع من صحابي غير أنس وأن الشعبي لم يسمع من عائشة ولا من عبد الله بن مسعود ولا من أسامة بن زيد وأن قتادة لم يسمع من صحابي غير أنس وأن عامة حديث عمرو بن دينار عن الصحابة حوالة وأن ذلك كله يخفى إلا على الحفاظ للحديث" [1] .

ثانيا – علة موضوعها إبدال الإسناد كله أو بعضه:

وهذا نوع من أنواع العلل التي منشؤها إبدال الإسناد كله أو بعضه ، ورغم هذا الخطأ بقي الإسناد المعل يحمل السلامة الظاهرة حتى كشف النقاد عن علته وعرفوا وجه التغيير الذي طرأ على الأصل وقد يكون هذا الوهم ناشئا عن ملابسات خاصة بالإسناد وقد يكون ناشئا عن الوهم المجرد دون ملابسات خاصة ومثال الملابسات الخاصة أن يشتهر إسناد معين على لسان راو معين كمالك عن نافع عن ابن عمر أو كسعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أو كأبي بردة عن أبيه

فكل حديث يروى عن مالك قد يسبق اللسان إلى نافع عن ابن عمر وفي واقع الأمر يكون مالك قد رواه عن غير نافع ،وقد تكون علة الإسناد إبدال صحابي بآخر ،وقد تكون العلة تغييرا أو تصحيفا

ومثال ما فيه إبدال راو في السند مافي العلل للدارقطني [2] – : لما سئل عن حديث شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فقال يرويه يحيى بن آدم واختلف عنه فرواه عباس بن الحسين القنطري عن يحيى بن آدم عن الثوري عن الأعمش وحماد ومغيرة عن أبي وائل عن عبد الله تفرد به المعمري عنه وخالفه أحمد بن حنبل فرواه عن يحيى بن آدم بهذا الإسناد وجعل مكان مغيرة منصورا وهو الصواب" .

ثالثا – علة موضوعها الوهم في رفع الوقوف أو وصل المرسل أو ما فيه انقطاع

([1]) معرفة علوم الحديث (١ - / ١٦٤)

([2]) (٥ - / ١٠٥) (٧٥١)

وهذا هوالكثير جدا وقوعه في انواع العلل وأكثر دراستي تدور حوله ، وبه امتلأت كتب العلل ، وكما ستراه بكثرة أيضا في كتابنا – العلل للدارقطني – .

رابعا– علة موضوعها جمع الشيوخ وبقاء اللفظ واحداقال ابن رجب : " ذكر من ضعف حديثه إذا جمع الشيوخ دون ما إذا أفردهم قد تقدم عن شعبة أنه قال لابن علية إذا حدثك عطاء بن السائب عن رجل واحد فهو ثقة وإذا جمع فقال زاذان وميسرة وأبو البختري فاتقة كان الشيخ قد تغير". [1]

وقال : "ومعنى هذا أن الرجل إذا جمع بين حديث جماعة وساق الحديث سياقه واحدة فالظاهر أن لفظهم لم يتفق فلا يقبل هذا الجمع إلا من حافظ متقن لحديثه يعرف اتفاق شيوخه واختلافهم كما كان الزهري يجمع بين شيوخ له في حديث الإفك وغيره

وكان الجمع بين الشيوخ ينكر على الواقدي وغيره ممن لا يضبط هذا كما أنكر على ابن إسحاق وغيره وقد أنكر شعبة أيضاً على عوف الأعرابي" [2] .

ومثاله ما في العلل للدارقطني [3] لما سئل عن حديث عبد الرحمن بن عبد القارىء عن عمر أنه كان يعلم الناس التشهد فذكره فقال هو حديث رواه الزهري وهشام بن عروة عن عروة فاختلفا فيه على عروة فجود إسناده الزهري ورواه عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر ورواه هشام بن عروة عن أبيه عن عمر لم يذكر بينهما عبد الرحمن بن عبد وقول الزهري أولى بالصواب والله أعلم و لم يختلفوا في أن الحديث موقوف على عمر ورواه بعض المتأخرين عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك عن الزهري عن عروة عن بن عبد عن عمر مرفوعا ووهم في رفعه والصواب موقوف .

وروى هذا الحديث بن عيينة عن الزهري وهشام بن عروة جمع بينهما وحمل حديث هشام على حديث الزهري فقال عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر وهذا إسناد الزهري وهشام لا يذكر في الإسناد عبد الرحمن بن عبد" .

خامسا – علة موضوعها جرح الراوي : عرفنا فيما سبق أن ميدان علم العلل حديث الثقات فيكشف عن أوهامهم وأخطائهم ورأينا ابن رجب يحدد مهمة علم العلل بأنه يبحث في مراتب

([1]) شرح علل الترمذي ج٢/ص٨١٣

([2]) شرح علل الترمذي ج٢/ص٨١٦

([3]) (جزء ٢ - / ١٨٠) (٢٠٣)

الثقات وقول من منهم يرجح عن الاختلاف كما رأينا يجعل علم الجرح قسيما لعلم العلل ويكل امر المجروحين من المحدثين إلى الكتب التي صنفت فيهم كل هذا إذا روى المجروح حديثا لكن إذا روى الثقة عن المجروح فإن هذه الرواية قد تعمي حال لمجروح على كثير من الناس وعندها فلا بد من أن يتدخل العالم بالعلل ليكشف عن موضع العلة وإذا بها رواية العدل عن المجروح [1]

هذا النوع من علة الإسناد تكلم عنه ابن رجب كثيرا في شرح علل الترمذي وذكر فيه قاعدة فقال : "قال أحمد كل من روى عنه مالك فهو ثقة قال النسائي لا نعلم مالكا روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيد الله فإنه روى عنه حديثا

" وسئل أبو زرعة عن حديث كان حدث به قديما عن محمد بن جامع العطار عن معتمر بن سليمان عن الحجاج الباهلي وهو الاحول عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال أرادت عائشة أن تشتري بريرة فتعتقها فقال مواليها لا إلا أن تجعل الولاء لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله وذكر الحديث فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل عليها العدة عدة الحرة قال ابن عباس وكاني انظر اليها يتبعها في طرق المدينة يبكى تقطر دموع عينيه على لحيته فقال أبو زرعة اضربوا عليه وأبى أن يقرأه وقال هو خطأ وأظنه من محمد بن جامع وقال محمد بن جامع شيخ فيه لين و لم يكتب هذا الحديث معتمر عن أحد غيره" [2] .

وبهذا يكون إلحاق هذا الجرح بالعلل لأن أبا زرعة حدث به قديما و لم يكن حال محمد بن جامع مكشوفا له كما يبدو من العبارة [3]

وقد يكون من الأمثلة مافي العلل للدارقطني [4] لما سئل عن حديث عقبة بن عامر عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الوضوء والذكر عقب الوضوء فقال يرويه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم واختلف عنه فرواه عبد الله بن وهب وعمر بن علي المقدمي عن عبد الرحمن بن زياد عن مالك بن قيس عن عقبة ورواه نمير عن عبد الرحمن بن زياد عن مالك بن قيس

([1]) مقدمة شرح علل الترمذي ج١/ص١٥٤

([2]) علل الحديث لأبي حاتم ج١/ص٤٣٥

([3]) شرح علل الترمذي ج١/ص١٥٦

([4]) (جزء ١ - / ٢٣٥) (٣٨)

عن من حدثه عن عقبة عن أبي بكر وخالفهم محمد بن يزيد الواسطي فرواه عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد وهو أبو عبد الرحمن الحبلى عن عقبة بن عامر عن أبي بكر وعبد الرحمن بن زياد ضعيف ولهذا الحديث طرق عن عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا القول أشهر من قول عبد الرحمن بن زياد ويأتي ذلك في مسند عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم"

فعبد الله بن وهب وعمر بن علي المقدمي ثقتان وقد حدثا عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف

العلة في متن الحديث :

قد تقع العلة في المتن ووقوعها على أنواع:

النوع الأول إحالة معنى الحديث كليا أو جزئيا :

ويقع هذا خاصة إذا كان راويه غير عالم باللغة ولا بالمراد من اللفظ

ومثاله مافي العلل للدارقطني [1] لما سئل عن حديث القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى بردة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشربوا في الظروف ولا تسكروا فقال يرويه أبو الأحوص عن سماك عن القاسم عن أبيه عن أبي بردة واختلف عن أبي الأحوص فقال عنه سعيد بن سليمان عن سماك عن أبي بردة عن أبيه ووهم فيه على أبي الأحوص ووهم فيه أبو الأحوص على سماك أيضا وإنما روى هذا الحديث سماك عن القاسم عن بن بريدة عن أبيه ووهم أيضا في متنه في قوله ولا تسكروا والمحفوظ عن سماك أنه قال وكل مسكر حرام " [2]

والكلام عليه تجده أثناء الدراسة .

النوع الثاني – ما كانت علته تحريفا في لفظ من ألفاظه

مثاله:مافي توضيح الأفكار [3] : " ما ذكره الدار قطني أن أبا بكر الصولي أملى في الجماع حديث أبي أيوب مرفوعا من صام رمضان وأتبعه شيئا من شوال بالشين المعجمة والياء المثناة من تحت وكقول وكيع في حديث معاوية لعن رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم الذين يشفقون الخطب

([1]) (٦ - / ٢٥) (٩٥٥)

([2]) تمام الحديث كل مسكر خمر وكل خمر حرام

([3]) (٢ - / ٤٢٢)

بالحاء المهملة وإنما هو بضم المعجمة وروى أن ابن شاهين صحفة كذلك وهو بجامع المنصور فقال بعض الفلاحين كيف نعمل والحاجة ماسة يشير إلى أن ذلك م حرفته "

النوع الثالث ما كانت علته مخالفة راويه لمقتضاه :

هذا النوع من العلة أفرد له ابن رجب قاعدة من قواعد كتابه

فقال : " قاعدة : في تضعيف حديث الراوي إذا روى ما يخالف رأيه ، قد ضعفه الإمام أحمد وأكثر الحفاظ أحاديث كثيرة بمثل هذا ، فمنها أحاديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين

ضعفهما أحمد ومسلم وغير واحد وقال أبو هريرة ينكر المسح على الخفين فلا يصح له فيه رواية" [1] .

وكذا ذكر الدارقطني الحديث في العلل [2] وقال : "وحديث آخر يرويه أبان بن عبد الله البجلي وكان ضعيف عن مولى لأبي هريرة في المسح على الخفين مرفوعا وأبان ضعيف وقال أحمد بن حنبل هذا حديث منكر وكلها باطلة ولا يصح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح" .

النوع الرابع – ما كانت علته إدراج كلام آخر فيه

وذلك بأن يذكر الراوي عقيبه كلاما لنفسه أو لغيره فيرويه من بعده متصلا بالحديث من غير فصل فيتوهم أنه من تتمة الحديث المرفوع ويدرك ذلك بوروده منفصلا في رواية أخرى أو بالتنصيص على ذلك من الراوي أو بعض الأئمة المطلعين أو باستحالة كونه صلى الله عليه وسلم يقول ذلك [3]

وأمثل له بما مر معي في العلل للدارقطني [4] لما سئل الدارقطني عن حديث بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا [5] له من عبد و لم يمن له مال استسعى العبد في ثمن رقبته غير مشقوق عليه [1]

---

(1) شرح علل الترمذي ج٢/ص٨٨٨

(2) (جزء ٨ - / ٢٧٦)

(3) انظر تدريب الراوي (١ - / ٢٦٨)

(4) (جزء ١٠ - / ٣١٣)

(5))الشقص النصيبُ في العين المُشْتركة من كل شي النهاية في غريب الأثر [جزء ٢ - صفحة ١١٩٣]

فقال : " يرويه قتادة واختلف عنه في إسناد ومتنه فأما الخلاف في إسناده فإن سعيد بن أبي عروبة وحجاج بن حجاج وجرير بن حازم وأبان العطار وهماما وشعبة رووه عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة ، وخالفهم الحجاج بن أرطاة رواه عن قتادة عن موسى بن أنس مكان النضر بن أنس

ووهم وأما هشام الدستوائي فرواه عن قتادة عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة و لم يذكر بينهما أحدا ، وأما الخلاف في متنه فإن سعيد بن أبي عروبة وحجاج بن حجاج وأبان العطار وجرير بن حازم وحجاج بن أرطاة اتفقوا في متنه وجعلوا الاستسعاء مدرجا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وأما شعبة وهشام فلم يذكرا فيه الاستسعاء بوجه

وأما همام فتابع شبعة وهشاما على متنه وجعل الاستسعاء من قول قتادة وفصل بين كلام النبي صلى الله عليه وسلم

ويشبه أن يكون همام قد حفظه قال ذلك أبو عبد الرحمن المقرىء وهو من الثقات عن همام..."

النوع الخامس ما كانت علته أنه لا يشبه كلام النبي صلى الله عليه وسلم :

وقال صاحب توجيه النظر إلى أصول الأثر [٢] "ونحن نعلم صحة الحديث بعدالة ناقليه وأن يكون كلاما يصلح أن يكون كلام النبوة ونعرف سقمه ونكارته بتفرد من لم تصح عدالته

وهذه المسألة ليست من المسائل الغامضة فإن كل من اشتغل بفن من الفنون وتفرغ له وسلك مسلك أهله وصرف عنايته إليه قد يحكم في مسائله بحكم لا يتيسر له إقامة الدليل الظاهر عليه وإن كان له في نفس الأمر دليل ربما كان أقوى من الأدلة الظاهرة إلا أن العبارة تقصر عنه ولذلك ترى المشاركين له في تلك الحال يحكمون بمثل حكمه في الغالب

ومن ثم اتفق الجهابذة من العلماء على أنه يرجع في مسائل كل فن إلى أهله المعنيين بأمره

وعلى ذلك فلا يستغرب أن يقال إنه يجب في الحديث أن يرجع فيه إلى أئمة المشهورين الذين تفرغوا له وصرفوا أعمارهم في تحصيله والبحث عن غوامضه وعلله وأحوال رجاله فإذا ثبت اتفاقهم على شيء ثبوتا بينا لم يسغ العدول عنه ومن سلك مسلكهم تبين له مثل ما تبين لهم"

(١) استسعاء العبْد إذا عَتَق بعضُه ورَقَّ بعضُه : هو أن يَسْعَى في فَكَاك ما بَقِى من رِقّه فيعملَل ويكسِب ويصْرف ثمنه إلى مولاه فسُمِّى تصرُّفه في كَسْبه سِعَاية . وغير مَشْقُوق عليه : أي لا يُكَلِّفه فوقَ طاقته . وقيل معناه اسْتَسعى العبدُ لسيّده : أي يستَخْدمُه مالِكُ باقية بقدْر ما فيه من الرِّق ولا يُحَمِّله ما لا يَقْدر عليه . النهاية في غريب الأثر [جزء ٢ - صفحة ٩٣٥]

(٢) (٢ - / ٦٥٢)

قال ابن رجب : " ومنه قول أبي أحمد الحاكم في حديث علي الطويل في الدعاء لحفظ القرآن إنه يشبه أحاديث القصاص " [1]

وأما أقسام العلة باعتبار محلها وقدحها:

فقد ذكر أئمة الحديث أن العلة غالبا توجد في الاسناد وأحيانا توجد في المتن، فإذا وقعت العلة في الاسناد، فإما تقدح في السند فقط أو فيه وفي المتن معا أو لا تقدح مطلقا.

وهكذا إذا وقعت في المتن، فعلى هذا يكون للعلة ستة أقسام :

١ – تقع العلة في الاسناد ولا تقدح مطلقا.

مثاله : ما رواه مدلس بالعنعنة، فهذا يوجب التوقف عن قبوله فإذا وجد من طريق أخرى قد صرح فيها بالسماع تبين أن العلة غير قادحة .

٢ – تقع العلة في الاسناد وتقدح فيه دون المتن.

مثاله : ما رواه يعلى بن عبيد الطنافسي عن الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : " البيعان بالخيار ".

فغلط يعلى في قوله : عمرو بن دينار إنما هو عبد الله بن دينار كما رواه الائمة من أصحاب الثوري مثل الفضل بن دكين ومحمد بن يوسف الفريابي ومخلد بن يزيد وغيرهم .

٣ – تقع العلة في الاسناد وتقدح فيه وفي المتن معا.

مثلا يوجد الارسال أو الوقف أو ابدال راو ضعيف يراو ثقة كما وقع لابي أسامة حماد بن أسامة الكوفي – أحد الثقات – عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر – وهو من ثقات الشاميين [2] – قدم الكوفة فكتب عنه أهلها و لم يسمع منه أبو أسامة، ثم قدم بعد ذلك الكوفة عبد الرحمن بن يزيد بن تميم – وهو من ضعفاء الشاميين [3] – فسمع منه أبو أسامة وسأله عن اسمه فقال: عبد الرحمن بن يزيد، فظن أبو أسامة أنه ابن جابر فصار يحدث عنه وينسبه من قبل نفسه، فيقول: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد

([1]) شرح علل الترمذي ج٢/ص٨٦٩

([2]) انظرتقريب التهذيب (١ – / ٣٥٣)

([3]) انظر تقريب التهذيب (١ – / ٣٥٣)

ابن جابر، فوقعت المناكير في رواية أبي أسامة عن ابن جابر – هما ثقتان – فلم يفطن لذلك إلا أهل النقد فميزوا ذلك ونصوا عليه كالبخاري وأبي حاتم وغير واحد .

٤ – تقع العلة في المتن ولا تقدح فيه ولا في الاسناد.

مثاله: كل ما وقع من اختلاف الفاظ كثيرة من أحاديث الصحيحين إذا أمكن الجمع رد الجميع إلى معنى واحد، فإن القدح ينتفي عنهما.

٥ – تقع العلة في المتن وتقدح فيه دون الاسناد.

ومثاله : ما انفرد به مسلم في صحيحه بإخراجه في حديث أنس من اللفظ المصرح بنفي قراءة " بسم الله الرحمن الرحيم " [١] فعلل قوم رواية اللفظ المذكور لما رأوا الاكثرين إنما قالوا فيه: فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين من غير تعرض لذكر البسملة، وهو الذي اتفق البخاري كما في صحيحه [٢] ومسلم [٣] على إخراجه في الصحيح ورأوا أن من رواه باللفظ المذكور رواه بالمعنى الذي وقع له، ففهم من قوله : " كانوا يستفتحون بالحمد لله " أنهم كانوا لا يبسملون، فرواه على فهم وأخطأ.

لان معناه أن السورة التي كانوا يفتتحون بها من السور هي الفاتحة وليس فيه تعرض لذكر البسملة

٦ – تقع العلة في المتن وتقدح فيه وفي الاسناد معا.

مثاله : ما يرويه راو بالمعنى الذي ظنه يكون خطأ والمراد بلفظ الحديث غير ذلك، فإن ذلك يستلزم القدح في الراوي فيعلل الاسناد. [٤]

وقسم الحاكم أجناس العلة الى عشرة:

وهي باختصار

الاول : أن يكون السند ظاهره الصحة وفيه من لا يعرف بالسماع ممن روى عنه.

كحديث " كفارة المجلس " أخرجه أبو داود [٥] .والترمذي [٦]

---

(١) صحيحه ج١/ص٢٩٩(٣٩٩

(٢) باب ما يقول بعد التكبير ج١/ص٢٥٩(٧١٠)

(٣) صحيحه (١ – / ٢٩٩)

(٤) انظر النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢ – / ١٦٠) و فتح المغيث (١ – / ٢٢٩) و تدريب الراوي (١ – / ٢٣٩)

(٥) سننه (٢ – / ٦٨١)

(٦) سننه (٥ – / ٤٩٤)

فيه : موسى بن عقبة لا يذكر سماعه من سهيل بن أبي صالح.

الثاني : أن يكون الحديث مرسلا من وجه رواه الثقات الحفاظ ويسند من وجه ظاهره الصحة. كحديث قبيصة بن عقبة مرفوعا : أرحم أمتي أبو بكر...الحديث.وإنما هو مرسل . أخرجه الترمذي [١] وابن ماجه [٢]

الثالث : أن يكون الحديث محفوظا عن صحابي ويروي عن غيره لاختلاف بلاد رواته كرواية المدنيين عن الكوفيين، والمدنيون إذا رووا عن الكوفيين زلقوا [٣] ومثاله : حديث : إني لاستغفر الله وأتوب إليه...الحديث.

فذكره موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه كما أخرجه النسائي [٤] و الطحاوي [٥] والمحفوظ عن الاغر المزني .

الرابع : أن يكون محفوظا عن صحابي فيروي عن تابعي يقع الوهم بالتصريح بما يقتضي صحته بل ولا يكون معروفا من جهته.كحديث زهير بن محمد عن عثمان بن سليمان عن أبيه أنه سمع رسول الله صليه الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور.والحديث في الصحيحين [٦]

ففيه ثلاث علل : الاولى : عثمان هو ابن أبي سليمان.

والثانية : هو يروي عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه.

والثالثة : أبو سليمان لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم و لم يره

الخامس : أن يكون روى بالعنعنة وسقط منه رجل، دل عليه طرق أخرى محفوظة.

كحديث : أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فرمي بنجم...الحديث. ورواه النسائي [٧] رواه يونس فأسقط ابن عباس بين علي بن الحسين ورجال من الانصار وذكره ابن عيينة وشعيب والاوزاعي وغيرهم .

السادس : أن يختلف على رجل بالاسناد وغيره ويكون المحفوظ عنه ما قابل الاسناد كحديث علي

---

(١) سننه (٥ - / ٦٦٤)

(٢) سننه (١ - / ٥٥)

٣) أي اخطأوا

(٤) الكبرى (٦ - / ١١٥)

(٥) شرح معاني الآثار (٤ - / ٢٨٨)

(٦) صحيح البخاري (١ - / ٢٦٥) و صحيح مسلم (١ - / ٣٣٨)

(٧) الكبرى (٦ - / ٣٧٤)

بن الحسين بن واقد عن أبيه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن عمر قال : قلت يا رسول الله ما لك أفصحنا...الحديث. أخرجه ابن الغطريف [1]

فعلته : ما أسند عن علي بن خشرم ثنا علي بن الحسين بن واقد بلغني أن عمر فذكره .

السابع : الاختلاف على رجل في تسمية شيخه أو تجهيله.

كحديث : المؤمن غر كريم : والفاجر خب لئيم. اخرجه أبو داود [2] وأحمد بن حنبل [3] فرواه أبو شهاب عن الثوري عن حجاج بن فرافصة عن يحى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا.

ورواه محمد بن كثير فقال : رجل بدل يحى بن أبي كثير

الثامن : أدرك الراوي شخصا وسمع منه لكنه لم يسمع منه أحاديث معينة.

فإذا رواها عنه بلا واسطة فعلتها أنه لم يسمعها منه.

كحديث : " أفطر عندكم الصائمون " أخرجه أبو داود [4] وابن ماجه [5] فقد رواه روح بن عبادة عن هشام بن أبي عبد الله عن يحى بن أبي كثير عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم...الخ.

ولا شك أن يحى بن أبي كثير رأى أنسا ولكنه لم يسمع منه هذا الحديث والدليل على ذلك ما رواه ابن المبارك عن هشام عن يحى قال : حدثت عن أنس .

التاسع : أن تكون للحديث طريق معروفة، يروي أحد رجالها حديثا من غير تلك الطريق، فيقع – بناء على الجادة في الوهم.

كحديث المنذر بن عبد الله الحزامي عن عبد العزيز بن الماجشون عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة قال : سبحانك...الحديث.أخرجه الحاكم [6] لكن من حديث عمر

([1]) جزئه (١ - / ٩٤)

([2]) في سننه (٢ - / ٦٦٥)

([3]) في مسنده (٢ - / ٣٩٤)

([4]) في سننه (٢ - / ٣٩٥)

([5]) في سننه (١ - / ٥٥٦)

([6]) في المستدرك (١ - / ٣٦١)

قال الحاكم : لهذا الحديث علة صحيحة، والمنذر بن عبد الله أخذ طريق المجرة فيه : ثم رواه باسناده إلى مالك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز ثنا عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي .

العاشر : أن يروي الحديث مرفوعا من وجه وموقوفا من وجه.

كحديث إعادة الصلاة من الضحك دون الوضوء. أخرجه الدارقطني [١] وعبد الرزاق [٢] موقوفا فقد رواه أبو فروة الرهاوي عن أبيه عن جده عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعا، ورواه وكيع موقوعا.

قال الحاكم : فقد ذكرنا علل الحديث على عشرة أجناس، وبقيت أجناس لم نذكرها وإنما جعلتها مثالا لاحاديث كثيرة معلولة ليهتدي إليها المتبحر في هذا العلم، فإن معرفة علل الحديث من أجل هذه العلوم " [٣] .

طرق الكشف عن العلة :

ذكر ابن رجب في شرح علل الترمذي أن مجال العلة –في الأغلب والأكثر– حديث الثقات وذلك لأن رواية الثقة للحديث تكسبه في الأصل صفة الصحة الظاهرة والسلامة التي تجعله مقبولا محتجا به ولكن ليس عجيبا أن يفاجئنا رجل العلل بما لديه من الوسائل العلمية والمعرفة الحديثية بكشف ما يقدح في هذه السلامة الظاهرة وإذا بالحديث بعد الصحة معلولا وبعد القبول والاحتجاج به شاذا لا يستند عليه ولا يحتج به وإذا كان الأمر كذلك فهل لنا أن نتعرف على وسائل النقاد وجوانب معرفتهم الحديثية التي مكنتهم من ارتياد هذا المجال"

وذلك ان الأئمة الكبار لهم من النظر الثاقب ، والدقة المتناهية ، والفهم العميق ما حباهم الله به نتيجة ورعهم وتقواهم ، ونتيجة لممارستهم وخبرتهم في هذا الشأن .

قال الحاكم : " قال أبو عبد الله وإنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل فإن حديث المجروح ساقط واه وعلة الحديث يكثر في أحاديث الثقات أن يحدثوا بحديث له علة فيخفى عليهم علمه فيصير الحديث معلولا والحجة فيه عندنا الحفظ والفهم والمعرفة لا غير " [٤] .

([١]) في سننه (١ – / ١٧٢)

([٢]) في مصنفه (٢ – / ٣٧٧)

([٣]) انظر معرفة علوم الحديث (١ – / ١٧٤)

([٤]) معرفة علوم الحديث (١ – / ١٧٤)

وقال ابن الصلاح : " ويستعان على إدراكها بتفرد الراوي وبمخالفة غيره له مع قرائن تنضم إلى ذلك تنبه العارف بهذا الشأن على إرسال في الموصول أو وقف في المرفوع أو دخول حديث في حديث أو وهم واهم بغير ذلك بحيث يغلب على ظنه ذلك فيحكم به أو يتردد فيتوقف فيه . وكل ذلك مانع ممن الحكم بصحة ما وجد ذلك فيه...

قال (الخطيب أبو بكر) : السبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومترلتهم في الإتقان والضبط

وروى عن (علي بن المديني) قال : الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطأه" [1] .

وقد ذكر ابن حجر في القرائن لمعرفة العلة : " أن يروي عمن لم يجتمع به إما بطريق التاريخ كمن تتقدم وفاته عن ميلاد من يروي عنه وإما بطريق الجهة بأن يروي الخراساني عن المغربي و لم ينقل أن الخراساني انتقل من خراسان وأن المغربي انتقل من المغرب" [2] .

وقال ابن رجب : "أعلم أن معرفة صحة الحديث وسقمه تحصل من وجهين

أحدهما معرفة رجاله وثقتهم وضعفهم ومعرفة هذا هين لأن الثقات والضعفاء قد دونوا في كثير من التصانيف وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التواليف

والوجه الثاني معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاحتلاف إما في الإسناد وإما في الوصل والإرسال وإما في الوقف والرفع ونحو ذلك وهذا هو الذي يحصل من معرفته واتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على دقائق علل الحديث

ونحن نذكر ـــ إن شاء الله تعالى ـــ من هذا العلم كلمات جامعة مختصره يسهل بها معرفته وفهمه لمن أراد الله ـــ تعالى ـــ به ذلك

ولا بد في هذا العلم من طول الممارسة وكثرة المذاكرة فإذا عدم المذاكرة به فليكثر طالبه المطالعة في كلام الأئمة العرفين كيحيى القطان ومن تلقى عنه كأحمد وابن المديني وغيرهما فمن رزق مطالعة ذلك وفهمه وفقهت نفسه فيه وصارت له فيه قوة نفس وملكة صلح له أن يتكلم فيه

قال الحاكم أبو عبد الله الحجة في هذا العلم ـــ عندنا ـــ الحفظ والفهم والمعرفة لا غير ...

وقد قسمته قسمين :

([1]) مقدمته (١ - / ٥٢)

([2]) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢ - / ٢٠٨)

القسم الأول في معرفة مراتب كثير من أعيان الثقات وتفاوتهم وحكم اختلافهم وقول من يرجح منهم عند الاختلاف

والقسم الثاني في معرفة قوم من الثقات لا يوجد ذكر كثير منهم أو أكثرهم في كتب الجرح قد ضعف حديثهم إما في بعض الأماكن أو في بعض الأزمان أو عن بعض الشيوخ دون بعض" [1] .

قال همام "وإن نظرة سريعة يلقيها الباحث في كتب العلل تظهر له أي علم يحتاجه صاحب هذا الفن وأية معرفة يفتقر إليها حتى يصبح من أهل هذه الصنعة إنه يحتاج ملكة علمية متعددة الجوانب كثيرة العناصر تمتاز بالشمول والتكامل لأننا بعد التحقق نستطيع أن نقول إن كل جزئية من جزيئات علوم الحديث داخلة في علم العلل إما دخولا مباشرا أو غير مباشر كخادم لأصول هذا العلم وضروراته " [2] .

ولذلك هناك طرق ووسائل يستعان بها على إدراك العلة وكشفها :

١- معرفة المدارس الحديثية ونشأتها ورجالها ومذاهبها العقدية والفقهية وأثرها وتأثيرها في غيرها وما تميزت به عن غيرها

فقد نشأت للحديث مدارس في المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام ومصر واليمن

وبهذه المعرفة يعالج الباحث أسانيد كثيرة فيكشف عن علتها فإذا كان الحديث كوفيا احتمل التدليس أو الرفض إن كان بصريا احتمل النصب وتأثير الإرجاء والاعتزال في إسناده [3]

قال ابن رجب : " النوع الثاني من ضعف حديثه في بعض الأماكن دون بعض وهو على ثلاثة أضرب الضرب الأول

من حدث في مكان لم تكن معه فيه كتبه فخلط وحدث في مكان آخر من كتبه فضبط أو من سمع في مكان من شيخ فلم يضبط عنه وسمع منه في موضع آخر فضبط

فمنهم معمر بن راشد حديثه بالبصرة فيه اضطراب كثير وحديثه باليمن جيد

قال أحمد في رواية الأثرم حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين كان يتعاهد كتبه وينظر يعني باليمن وكان يحدثهم بخطأ بالبصرة

([1]) شرح علل الترمذي ج٢/ص ٦٦٣- ٦٦٤

([2]) مقدمة شرح علل الترمذي ج١/ص١٢٧

([3]) انظر مقدمة شرح علل الترمذي ج١/ص١٢٧ ومابعدها

وقال يعقوب بن شيبة سماع أهل البصرة من معمر حيث قدم عليهم فيه اضطراب لأن كتبه لم تكن معه " [1]

ومن أمثلة ذلك ماذكره الدارقطني في العلل [2] لما سئل عن حديث سعيد بن المسيب عن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون فتنة لا يهدأ منها جانب إلا جاش جانبا فينادي من السماء ألا إن أميركم فلان

فقال : " يرويه إسماعيل بن عياش واختلف عنه فقال يحيى بن صالح عن إسماعيل بن عياش عن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي حسين عن سعيد بن المسيب عن طلحة واضطرب إسماعيل بن عياش في إسناده وقيل عن بن أبي حسين عن الزهري في إسناده وقيل عن بن عياش عن عمرو بن دينار عن سعيد المسيب عن طلحة ولا يصح ما سمع بن عياش عن عمرو بن دينار وروى عن بشير بن زاذان وكان ضعيفا عن أبي الحجاج وهو مجهول عن يحيى بن سيعد عن سعيد بن المسيب عن طلحة ولا يصح عن يحيى بن سعيد ولا يثبت أيضا عن سعيد بن المسيب والله أعلم.

فالظاهر أن الداقطني لم ير صحة رواية إسماعيل عن عمرو بن دينار لأنه من المكيين

٢- معرفة من دار عليهم الإسناد وأوثق الناس فيهم وتمييز أصح الأسانيد أضعفها :

وممن اهتم بهذا وأرسى قواعده علي بن المديني فيقول :"نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة : لأهل المدينة بن شهاب ولأهل مكة عمرو بن دينار ولأهل البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير ولأهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش ثم صار علم هؤلاء الى أصحاب الأصناف ممن صنف فمن المدينة مالك وابن إسحاق ومن مكة بن جريج وابن عيينة ومن أهل البصرة سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وأبو عوانة وشعبة ومعمر وقد سمع من الستة ومن أهل الكوفة سفيان الثوري ومن الشام الأوزاعي ومن واسط هشيم ثم انتهى علم هؤلاء الاثنى عشر الى يحى القطان ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ووكيع ثم انتهى علم هؤلاء الثلاثة الى بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدى ويحيى بن آدم" [3] .

قال الذهبي في قوله "فإذا الإسناد يدور على ستة": " يعنى معظم الصحاح" [4]

---

(1) شرح علل الترمذي ج٢/ص٧٦٦

(2) (٤ - / ٢١٣) (٥١٧)

(3) انظر العلل للمديني ج١/ص٣٦ -٤٠

(4) تذكرة الحفاظ ج١/ص٣٦٠

ومع ذكر الراوي فإنه يذكر أصحابه ويبين أوثقهم فيه وأكثرهم في الرواية عنه وهذا جزء هام من علم العلل [1] ومن ذلك قول الدارقطني لما سئل: عن حديث عمرو بن ميمون عن عمر انه قال يا رسول الله ألا تتخذ مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله تعالى {واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى } [2]

فقال هو حديث رواه زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق ...ورواه زهير عن أبي إسحاق عن طلحة بن مصرف مرسلا عن عمر ويشبه أن يكون قول زهير هو المحفوظ لأن زهير أثبت من زكريا في أبي إسحاق فجعل زهيرا أوثق في أبي اسحاق [3] .

٣- معرفة المتشابه من الأسماء والكنى والألقاب :

وكتب العلل توجد فيها هذه الأنواع ،وذلك فيما له صلة بموضوع العلل .

قال الحاكم : " النوع السابع والأربعون : معرفة المتشابه في قبائل الرواة وبلدانهم وأساميهم وكناهم وصنائعهم

هذا النوع منه معرفة المتشابه في قبائل الرواة وبلدانهم وأساميهم وكناهم وصناعاتهم وقوم يروي عنهم إمام واحد فيشتبه كناهم وأساميهم لأنها واحدة وقوم يتفق أساميهم وأسامي آبائهم فلا يقع التمييز بينهم إلا بعد المعرفة وهي سبعة أجناس قل ما يقف عليها إلا المتبحر في الصنعة فإنها أجناس متفقة في الخط مختلفة في المعاني ومن لم يأخذ هذا العلم من أفواه الحفاظ المبرزين لم يؤمن عليه التصحيف فيها.. فالجنس الأول : من هذه الأجناس معرفة المتشابه من القبائل فمن ذلك القيسيون والعيشيون والعنسيون والعبسيون فالقيسيون بطن بن تميم وهم رهط قيس بن عاصم المنقري وكل قبيلة من قبائل العرب فيهم زعيم مشهور اسمه قيس ولعقب المسمى قيس فيقال له قيسي والعيشيون بصريون منهم عبد الرحمن بن المبارك وغيره والعنسيون شاميون منهم عمير بن هانئ وهو تابعي" [4]

وقد أفرد همام معرفة الأوطان لكن جعلته مع معرفة المتشابه من الأسماء . .

---

(1) انظر مقدمة شرح علل الترمذي ج١/ص١٣٠

(2) البقرة : من الآية١٢٥

(3) العلل للدارقطني (٢ - / ١٨٦) (٢٠٨)

(4) معرفة علوم الحديث (١ - / ٣٠٢)

٤- معرفة الوفيات والولادات :

وهذا موجود في كتب العلل، وهومهم قال السخاوي : " وحقيقة التاريخ التعريف بالوقت التي تضبط به الأحوال في المواليد والوفيات ويلتحق به ما يتفق من الحوادث والوقائع التي ينشأ عنها معان حسنة مع تعديل وتجريح ونحو ذلك " [١] .

وكذلك يعرف بالمواليد والوفيات السماع والمعاصرة وعدم اللقيا .

٥- معرفة المدلسين والمختلطين والمراسيل : التدليس قسمان :

أحدهما : تدليس الإسناد وهو أن يروي عمن لقيه ما لم يسمع منه موهما أنه سمعه منه . أو : عمن عاصره و لم يلقه موهما أنه قد لقيه وسمعه منه . ثم قد يكون بينهما واحد وقد يكون أكثر

القسم الثاني : تدليس الشيوخ وهو : أن يروي عن شيخ حديثا سمعه منه فيسميه أو يكنيه أو ينسبه أو يصفه بما لا يعرف به كي لا يعرف" [٢]

وتقدم تعريف الاختلاط ،وهذا تجده كثيرا في كتب العلل لأنه يبين ويكشف عن الكثيرمن العلل ولذلك لما سئل الدارقطني عن حديث عكرمة عن أبي هريرة رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسوق بدنة فقال اركبها الحديث

فقال : " يرويه يحيى بن أبي كثير حدث به معمر بن راشد واختلف عنه فرواه ابن المبارك عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة وتابعه زهير بن محمد عن عبد الرزاق عن معمر وخالفه لوين رواه عن عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل يكنى بأبي إسحاق عن عكرمة عن أبي هريرة

ولعله قد حفظه عن عبد الرزاق أبو إسحاق هذا ليس بمعروف ويحيى بن أبي كثير معروف بالتدليس " [٣] .

٦- معرفة أهل البدع والأهواء

وعلى صفحات كتب العلل نجد كلاما كثيرا حول هذا الجانب كقول الإمام احمد : "عبد العزيز بن أبي رواد رجل صالح وكان مرجئا وليس هو في الثبت مثل غيره" [٤] .

---

(١) فتح المغيث (٣ - / ٣٠٨) وانظر تدريب الراوي (٢ - / ٣٨٢)

(٢) مقدمة ابن الصلاح (جزء ١ - صفحة ٤٢)

(٣) العلل (جزء ١١ - / ١٢٤) (٢١٦٣)

(٤) العلل ومعرفة الرجال (جزء ٢ - / ٤٨٤)

ثم قال همام : "هذه بعض جوانب المعرفة التي لا بد منها للمشتغل بالعلل وتركت غيرها لأن الموضوع لا يتسع لعلوم الحديث إذ ظهر لي بعد البحث والاستقصاء أن أكثر علوم الحديث استمد من علم العلل وأن أقدم المحاولات في هذا الميدان هي كتب ابن المديني وأحمد الترمذي وأبي زرعة وأبي حاتم وهي كتب شاملة تطبيقية

وقد قصدت من ذكر هذه الجوانب التمثيل لا الحصر ولعل أبرز ثمرات هذا الموضوع القناعة التامة بأن علم العلل عماده المعرفة المستفيضة أفقيا وعموديا وهو ما يعبر عنه بعلم الرواية والدراية ومن تتوافر له هذه المعرفة تنكشف له العلاقات بين الروايات فيصبح مجال الحديث سندا ومتنا بمتناول بصيرته وعند التعليل يستفيد من كل هذه الجوانب " [1] .

([1]) شرح علل الترمذي ج١/١٣٦ -ص١٣٧

الأشباه في العلل:

هناك انواع من العلل كشفها النقاد بعبارات صريحة واضحة لا لبس فيها وذلك لقيام الأدلة الكاملة عندهم

وأما هذا المقصود هنا بأشباه العلل تلك العلل التي يعبر عنها الائمة في كتب العلل بقولهم : حديث فلان أشبه أو أشبه بالصواب أو يقول حديث فلان أشبه بحديث فلان أو يقول الناقد هذا الحديث يشبه حديث القصاص وقال همام بأن الأشباه تعبير عن الكشف الظني للعلة الذي يحتمل أمورا كثيرة وإن كان قول الناقد هذا هو الأرجح من غيره، ثم ذكر قاعدة هامة ذكرها ابن رجب وهي :

حذاق النقاد من الحفاظ لكثرة ممارستهم للحديث ومعرفتهم بالرجال واحاديث كل واحد منهم لهم فهم خاص يفهمون به أن هذا الحديث يشبه حديث فلان ولا يشبه حديث فلان فيعللون الأحاديث بذلك

وهذا مما لا يعبر عنه بعبارة تحصره وإنما يرجع فيه أهله إلى مجرد الفهم والمعرفة التي خصوا بها عن سائر أهل العلم كما سبق ذكره في غير موضع ،فمن ذلك سعيد بن سنان ويقال سنان بن سعيد يروي عن أنس ويروي عنه أهل مصر

قال احمد تركت حديثه حديثه مضطرب

وقال يشبه حديثه حديث الحسن لا يشبه أحاديث انس نقله عبد الله بن احمد عن أبيه

ومراده أن الأحاديث التي يرويها عن أنس مرفوعة إنما تشبه كلام الحسن البصري أو مراسيله

وقال الجوزجاني احاديثه واهية لا تشبه أحاديث الناس عن أنس " [1]

والأمثلة من العلل للدارقطني كثيرة جدا ، و لم أدخل كما تقدم هذا النوع وهو أشباه العلل في دراستي ، ومن أمثلته :

ما يرد في الإرسال – ترجيحه على تردد – [2]

([1]) انظر مقدمة شرح علل الترمذي ج١/ص١٦٣

([2]) العلل للدارقطني (٤ - / ١٢٢) (٤٦٢):

وسئل عن حديث محمد بن الحنفية عن علي لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلي فقال هو حديث يرويه المنهال بن عمرو واختلف عنه فرواه مطرف بن طريف عن المنهال فأسنده إسماعيل بن بنت السدي عن محمد بن فضيل عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن بن الحنفية عن علي وخالفه موسى بن أعين وأسباط بن محمد وغيرهما فرووه عن مطرف عن المنهال عن بن الحنفية مرسلا وكذلك رواه حمزة الزيات عن المنهال عن بن الحنفية مرسلا وهو أشبه بالصواب" .

أو في الوقف لما سئل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم المتعجل إلى الجمعة كالمهدي جزورا ثم كالمهدي بقرة ثم كالمهدي شاة الحديث فقال يرويه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه فرواه الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شيبان وعكرمة بن عمار عن يحيى عن علي بن سلمة عن أبي هريرة موقوفا ويشبه أن يكون هذا أصح [1]

أو في بيان الوهم في عدم ذكر رجل في السند لما سئل عن حديث بن عمر عن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي فقال رواه القاسم بن محمد المروزي عن محمد بن عقبة عن أبي أمية بن يعلى عن نافع عن بن عمر عن طلحة ووهم فيه وغيره يرويه عن أبي أمية بن يعلى عن نافع عن أسلم مولى عمر عن طلحة وهو أشبه بالصواب" [2]

أو في بيان أن راويا حفظ السند لما سئل عن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت مال صدقة فقال: " ورواه عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال حدثني قاص فلسطين عن عبد الرحمن بن عوف ويشبه أن يكون عمر قد حفظ إسناده" [3] .

أو بيان أن الإختلاف من راو معين لما سئل عن حديث أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ) [4] هو قولهم مطرنا بنوء كذا وكذا وقرأها تجعلون شكركم). فقال يرويه عبد الأعلى التغلبي عن أبي عبد الرحمن واختلف عنه فرواه إسرائيل وأبان بن تغلب عن عبد الأعلى ورفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وخالفهما الثوري فرواه عن

([1]) العلل للدارقطني (جزء ٨ - / ٤٨) (١٤٠٨)

([2]) العلل للدارقطني (٤ - / ٢٠١)

([3]) العلل للدارقطني(جزء ٤ - / ٢٦٦) (٥٥٢)

([4]) (الواقعة:٨٢)

عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي موقوفا ويشبه أن يكون الاختلاف من جهة عبد الأعلى". [1]

أو في بيان أن الأوجه كلها صحيحة :سئل عن حديث أبي الأحوص عن عبد الله قال أخلائي من هذه الأمة ثلاثة أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فقاتل يرويه أبو إسحاق واختلف عنه فرواه شريك وزهير عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص واختلف عن بن عيينة فرواه بن أبي عمر عنه كقول زهير وشريك ورواه نعيم بن يعقوب عن بن عيينة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة وكذلك قال الثوري والمسعودي وليث بن أبي سليم وعمار بن رزيق عن أبي إسحاق ويشبه أن يكونا صحيحين والله أعلم" [2]

وقد ترد في السؤال عن حال رجل قال البرقاني : "وسألته عن أحمد بن يعقوب الترمذي فقال لا أعرفه إلا في هذا ويشبه أن يكون ضعيفا". [3]

أو عن بلده لما سئل عن حديث أبي عبيدة عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرع أحدكم بالرمح إلى الرجل فقال لا إله إلا الله فليرفع عنه) [4]

فقال : " تفرد به الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي عن الثوري يشبه أن يكون كوفيا إلا أنه حدث بدمشق"

أو لبيان دخول حديث في حديث كمالما سئل الشيخ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ عن حديث يرويه بن عباس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من نومه فليفرغ على يديه ثلاثا أو ثلاث مرات قبل أن يدخلهما الإناء حدث به بن شيرويه عن إسحاق بن راهويه عن معاذ بن هشام عن أبيه عن مطر الوراق عن دخيل بن أبي الخليل عن عكرمة عن بن عباس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويشبه أن يكون دخل عليه حديث في حديث لأن المعروف بهذا الإسناد حرف من كلام أبي هريرة موقوف لا يتابع بن شيرويه على هذا قال الشيخ و لم أراه عند دعلج فلعله منه والله أعلم" [5] .

([1]) العلل للدارقطني (٤ - / ١٦٣) (٤٨٧)

([2]) العلل للدارقطني(جزء ٥ - / ٣١٧)

([3]) العلل للدارقطني (٤ - / ١٦٦)

([4]) العلل للدارقطني (٥ - / ٢٩٠) (٨٩١)

([5]) العلل للدارقطني (جزء ٧ - / ٢٦١) (١٣٣٦)

وقال همام:"وهكذا فقد دلنا استقراء هذه العبارة في كتب العلل أنها تعني الأسلم والأقرب إلى الصواب وينبغي أن أنبه إلى أن هذا لا يعني دائما صحة الإسناد في اصطلاح المحدثين إذ قد يكون الإسناد أشبه بالصواب ويكون مرسلا أو معضلا والله أعلم" [1] .

تعريف المرسل :

المرسل هو من أقسام علوم الحديث وهو الذي خرج من رسم الصحيح يفصل ما اتصل إسناده وحقيقته ما أفاده قوله هو عند الأكثرين من المحدثين قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه قطع الحاكم وغيره من أهل الحديث وتخصيص القول لأنه الأكثر وإلا فلو ذكر التابعي فعلا أو تقريرا نبويا كان دخلا فيه [2]

وأما ألاحتجاج بالمرسل عند العلماي ففيه خلاف فهو " حديث ضعيف) لا يحتج به عند جماهير المحدثين والشافعي كما حكاه عنهم مسلم في صدر صحيحه ابن عبد البر في التمهيد وحكاه الحاكم عن ابن المسيب ومالك وكثير من الفقهاء وأصحاب الأصول والنظر للجهل بحال المحذوف لأنه يحتمل أن يكون غير صحابي وإذا كان كذلك فيحتمل أن يكون ضعيغا وإن اتفق أن يكون المرسل لا يروى إلا عن ثقة فالتوثيق مع الإبهام غير كاف كما سيأتي ولأنه إذا كان المجهول المسمى لا يقبل فالمجهول عينا وحالا أولى وقال مالك في المشهور عنه وأبو حنيفة في طائفة منهم أحمد في المشهور عنه (صحيح) قال المصنف في شرح المهذب وقيد ابن عبد البر وغيره ذلك بما إذا لم يكن مرسله ممن لا يحترز ويرسل عن غير الثقات فإن كان فلا خلاف في رده وقال غيره محل قبوله عند الحنفية ما إذا كان مرسله من أهل القرون الثلاثة الفاضلة فإن كان غيرها فلا لحديث ثم يفشوا الكذب صححه النسائي وقال ابن جرير أجمع التابعون بأسرهم على قبول المرسل و لم يأت عنهم إنكاره ولا عن أحد من الأئمة بعدهم إلى رأس المائتين قال ابن عبد البر كأنه يعني الشافعي أول من رده وبالغ بعضهم فقواه على المسند وقال من أسند فقد أحالك ومن أرسل فقد تكفل لك (فإن صح مخرج المرسل بمجيئه) أو نحوه (من وجه آخر مسندا أو مرسلا أرسله من أخذ العلم عن غير رجال المرسل الأول كان صحيحا هكذا نص عليه الشافعي في الرسالة مقيدا له بمرسل كبار

([1]) مقدمة شرح علل الترمذي ج١/ص١٧٧

([2]) توضيح الأفكار (١ - / ٢٨٣) وانظر معرفة علوم الحديث (١ - / ٦٧) والنكت على مقدمة ابن الصلاح (١ - / ٤٤٦) وفتح المغيث (١ - / ١٣٦)

التابعين ومن إذا سمى من أرسل عنه سمى ثقة وإذا شاركه ويتبين بذلك صحة المرسل وأنهما صحيحان لو عارضهما صحيح من طريق رجحناهما عليه إذا تعذر الجمع الحفاظ المأمونون لم يخالفوه وزاد في الاعتضاد أن يوافق قول صحابي أو يفتي أكثر العلماء بمقتضاه فإن فقد شرط مما ذكر لم يقبل مرسله فإن وجدت قبل" [1]

تعريف الموقوف:

الموقوف هو المروي عن الصحابة قولا لهم أو فعلا أو نحوه متصلا كان إسناده أو منقطعا ويستعمل في غيرهم كالتابعين مقيدا فيقال وقفه فلان على الزهري ونحوه وعند فقهاء خراسان تسمية الموقوف بالأثر والمرفوع بالخبر قال أبو القاسم الفوراني منهم الفقهاء يقولون الخبر ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم والأثر ما يروى عن الصحابة وفي نخبة شيخ الإسلام ويقال للموقوف والمقطوع الأثر [2]

ويكون حجة إذا كان له حكم الرفع أو لم يخالف الصحابي قال الصنعاني :" والمراد من القول هنا ه ما خلا عن قرينة تدل على أن له حكم الرفع كما يأتي والفعل المجرد فهل يكون له حكم عند من يحتج بقول الصحابي أمثلة لا قال الحافظ ابن حجر فيه نظر أهله نحوهما كه يريد ما يعمل أهله يقال في حضرتهم ولا ينكرونه والحكم فيه أنه إذا نقل في مثل ذلك حضور أهل الإجماع فيكون تقلا للإجماع وإن لم يكن فإن خلا عن سبب مانع من السكوت والإنكار فحكمه حكم الموقوف ويكون من باب الإجماع السكوتي و لم يرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولا قامت قرينة على رفعه سواء اتصل إسناده إلى أو لم يتصل" [3]

تعريف الوهم

الوهم هو الخطأ فمن كثر الخطأ في حديثه فلا يحتج به قال الخطيب : "باب ترك الاحتجاج بمن كثر غلطه وكان الوهم غالبا على روايته" وذكر قول ابن مهدي :" الناس ثلاثة رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه وآخر يهم والغالب على حديثه الصحة فهذا لا يترك حديثه وآخر يهم

([1]) تدريب الراوي [جزء ١ - صفحة ١٩٨ -١٩٩]

([2]) تدريب الراوي (١ - / ١٨٤) وانظر توضيح الأفكار (١ - / ٢٦١) و معرفة علوم الحديث (١ - / ٥٩) و الكفاية في علم الرواية (١ - / ٢١) و المقنع (١ - / ١١٤) و النكت على مقدمة ابن الصلاح (١ - / ٣١٢)

([3]) توضيح الأفكار [جزء ١ - صفحة ٢٦١]

والغالب على حديثه الوهم فهذا يترك حديثه "وقول سفيان الثوري قال ليس يكاد يفلت من الغلط أحد إذا كان الغالب على الرجل الحفظ فهو حافظ وإن غلط وان كان الغالب عليه الغلط " [1]

(1) الكفاية في علم الرواية [جزء ١ - صفحة ١٤٣]

المبحث الثالث :كتابه العلل الواردة في الأحاديث النبوية

توثيق نسبة كتاب العلل للدارقطني:

لا شك أن للدارقطني كتابا كبيرا في العلل الواردة في الاحاديث النبوية، وقد حاول محفوظ الرحمن جاهدا أن يبحث عن نسخة مروية بالاسناد حفظتها لنا الايام ولكن لم يتمكن من ذلك، فالنسخ التي حصل عليها خالية من إسناد متصل بالمؤلف.

لذلك ذكر قرائن تعوض عما فات من سلسلة الاسناد ليثبت أن هذا الكتاب هو كتاب العلل الذي أملاه الامام الدارقطني.وقد ذكر بإختصار :

أولى هذه القرائن : أن كل الاحاديث المسندة في النسخة تبتدئ أسانيدها بشيوخ الدارقطني

والقرينة الثانية: هي عزو الائمة بعض الاقوال أو الاحاديث إلى الدارقطني في كتابه العلل وهي موجودة بنصها في هذا الكتاب ، وستجد مثلة لذلك أثناء الدراسة [1]

والقرينة الثالثة هي : ما نقله الخطيب البغدادي عن أبي بكر البرقاني فقال: " قال أبو بكر البرقاني: وكنت أكثر ذكر الدارقطني والثناء عليه بحضرة أبي مسلم بن مهران الحافظ فقال لي أبو مسلم : أراك تفرط في وصفه بالحفظ، فتسأله عن حديث الرضراض عن ابن مسعود، فجئت إلى أبي الحسن وسألته عنه فقال : ليس هذا من مسائلك، وإنما قد وضعت عليه، فقلت : نعم، فقال : من الذي وضعك على هذه المسألة ؟ فقلت : لا يمكنني أن أسميه.

فقال : لا أجيبك أو تذكره لي.

فأخبرته، فأملي علي أبو الحسن حديث الرضراض باختلاف وجوهه، وذكر خطأ البخاري فيه، فألحقته بالعلل، ونقلته إليها أو كما قال " [2] .

وحديث الرضراض عن ابن مسعود رضي الله عنه هو: في مسند ابن مسعود من كتاب العلل الموجود بين أيدينا، ولكن ليس في ذكر البخاري، بل المذكور فيه تخطئة ابن المديني.

([1]) انظر مقدمة العلل الواردة ٥٩ -٦٦.

([2]) تاريخ بغداد ١٢ / ٣٨.

القرينة الرابعة هي : ما ذكره بعض العلماء من أسلوب الدارقطني في إملاء العلل.
فقد ذكروا أنه يذكر جميع ما في الحديث من اتفاق الرواة واختلافهم في الرواية.
والقارئ الكريم يجد هذا الاسلوب سائدا في كتاب العلل الموجود

سبب تأليف كتاب العلل وطريقة تأليفه :

إن سبب تأليف كتاب العلل هو أبو منصور ابن الكرخي الذي كان يريد أن يصنف مسندا معللا، وكان يدفع أصوله إلى الدارقطني فيعلم له على الاحاديث المعللة، ولكن اخترمته المنية قبل استتمامه .

وابن الكرخي هو إبراهيم بن الحسين بن حمكان، أبو منصور الصيرفي، المعروف بابن الكرخي . ولد في بداية القرن الرابع، لانه عاصر الدارقطني وقد روى الدارقطني عنه في كتاب المديح [1]
إن أبا الحسن الدارقطني لم يؤلف العلل مثل ما ألف السنن وغيرها من كتبه.
بل ألف العلل عن طريق توجيه الاسئلة إليه، فكان يملي الاجوبة من حفظه، وقد سجل ذلك الخطيب البغدادي.فقال: " سألت البرقاني [2] ، فقلت له: هل كان أبو الحسن الدارقطني يملي عليك العلل من حفظه ؟ فقال: نعم، ثم شرح لي قصة جمع العلل، فقال: كان أبو منصور ابن الكرخي يريد أن يصنف مسندا معللا فكان يدفع أصوله إلى الدارقطني فيعلم له على الاحاديث المعللة، ثم يدفعها أبو منصور إلى الوراقين فينقلون كل حديث منها في رقعة، فإذا أردت تعليق الدارقطني على الاحاديث نظر فيها أبو الحسن ثم أملي علي الكلام من حفظه، فيقول: حديث الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود الحديث الفلاني، اتفق فلان وفلان على روايته وخالفهما فلان، ويذكر جميع ما في ذلك الحديث، فأكتب كلامه في رقعة مفردة، وكنت أقول له: لم تنظر قبل أملائك الكلام في الاحاديث ؟ فقال: أتذكر ما في حفظي بنظري.

([1]) انظر تاريخ بغداد ٦ / ٥٩.

([2]) والبرقاني :هو أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ، أبو بكر الخوارزمي المعروف بالبرقاني الشافعي . . بفتح الباء، وقيل: بكسرها، وسكون الراء المهملة، وفتح القاف، نسبة إلى قرية من قرى خوارزم، ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة و مات في أول رجب سنة خمس وعشرين وأربع مائة وتلمذ في الحديث لأبي الحسن الدارقطني ببغداد انظر تذكرة الحفاظ (جزء ٣ - صفحة ١٠٧٥) و تاريخ دمشق (جزء ٥ - صفحة ١٩٥) و البداية والنهاية (جزء ١٢ - صفحة ٣٦) و الأنساب (جزء ١ - صفحة ٣٢٣)

ثم مات أبو منصور والعلل في الرقاع، لابي الحسن بعد سنين من موته: إني قد عزمت أن أنقل الرقاع إلى الاجزاء وأرتبها على المسند، فأذن لي في ذلك وقرأتها عليه من كتابي ونقلها الناس من نسختي " [1]

وقال الخطيب : " أراد أن يصنف مسندا معللا، فكان أبو الحسن الدارقطني يحضره عنده في كل أسبوع يوما، ويعلم على الاحاديث في أصوله وينقلها شيخنا أبو بكر البرقاني – وكان إذ ذاك يورق له – ويملي عليه أبو الحسن علل الاحاديث، حتى خرج من ذلك شيئا كثيرا، وتوفي أبو منصور قبل استتمامه، فنقل البرقاني كلام الدارقطني ورتبه على المسند، وقرأه على أبي الحسن وسمعه الناس بقراءته، فهو كتاب العلل الذي يرويه الناس عن الدارقطني " [2]

المطلب الثالث ما قيل في الثناء على كتاب العلل للدارقطني :

هناك أقوال كثيرة للائمة في الثناء على كتاب العلل للدارقطني.

منها ما قاله ابن الصلاح : "وبلغنا عن أبي عبد الله الحميدي الأندلسي أنه قال ما تحريره : ثلاثة أشياء من علوم الحديث يجب تقديم التهمم بها العلل وأحسن كتاب وضع فيه (كتاب الدارقطني)." [3]

وقال ايضا عند ذكر كتب علل الحديث : ومن أجودها كتاب (العلل) عن (أحمد بن حنبل) وكتاب (العلل) عن (الدارقطني" [4]

وقال الذهبي : " وإذا شئت أن تبين براعة هذا الامام الفرد فطالع العلل له فإنك تندهش ويطول تعجبك " [5] .

وقال أيضا : " هذا شئ مدهش كونه كان يملي العلل من حفظه فمن أراد أن يعرف قدر ذلك فليطالع كتاب العلل للدارقطني ليعرف كيف كان الحفاظ ".

([1]) تاريخه ١٢ / ٣٧ – ٣٨

([2]) تاريخ بغداد ٦ / ٥٩. في ترجمة أبي منصور

([3]) مقدمة ابن الصلاح (١ – / ٢٣١)

([4]) مقدمة ابن الصلاح (١ – / ١٤٣) وانظر المقنع (١ – / ٤١٤).

([5]) تذكرة الحفاظ (٣ – / ٩٩٤)

(تنبيه : هكذا أوردها محفوظ الرحمن ووجدتها في تاريخ الإسلام [1] : قال البرقاني : كان الدارقطني يملي علي العلل من حفظه ، فمن أراد أن يعرف قدر ذلك ، فليطالع كتاب العلل للدارقطني ، ليعرف كيف كان الحفاظ . ".)

وقال ابن كثير : " وقد جمع أزمة ما ذكرناه كله الحافظ الكبير أبو الحسن الدارقطني في كتابه في ذلك، وهو أجل كتاب بل أجل ما رأيناه وضع في هذا

الفن، لم يسبق إليه مثله، وقد أعجز من يريد أن يأتي بعده، فرحمه الله وأكرم مثواه " [2] .

وقال العراقي في ألفيته : " وعلل وخيرها لاحمدا والدارقطني وتواريخ عدا " [3]

وقال السخاوي : " هو على المسانيد مع أنه أجمعها " [4] .

وقدذكر همام أن ابن رجب استفاد من هذا الكتاب وأحال عليه في كثير من مواضع كتابه [5] وهناك أقوال أخرى في الثناء عليه.

([1]) (جزء ٢٧ - صفحة ١٠٣)

([2]) اختصار علوم الحديث ٦٤ -٦٥.

([3]) انظر فتح المغيث (٢ - / ٣٥٣)

([4]) فتح المغيث (٢ - / ٣٧٨)

([5]) انظر شرح علل الترمذي ج١/ص٩٠

منهج الدارقطني في كتابه العلل:

أصل كتاب العلل للدارقطني مكون من أسئلة غير منتظمة وجهت إلى الدارقطني حول أحاديث فيها علة أو أكثر كان الدارقطني يجيب عنها بما يفتح الله به عليه، ويطيل النفس أحيانا ويقصر أحيانا، كل ذلك خاضع لما يقتضيه المقام من إيضاح.

وقد صدرت هذه الاحاديث ب " سئل " ثم يسرد الحديث المتضمن للسؤال ثم يتلوه الجواب مباشرة مصدرا ب " فقال ".

والمنهج الذي سلكه أبو الحسن الدارقطني في أجوبته متنوع أوضحه فيما يلي:

١ – فهو غالبا يذكر الراوي الذي يقع اختلاف الاسناد عنه، ثم يذكر أوجه الخلاف فيه.

فمثلا يقول : رواه زيد بن أسلم عن أبيه، واختلف عن زيد بن أسلم فرواه الدراوردي عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن أبيه...الخ انظر السؤال رقم ٢في كتاب العلل.

وأحيانا يقول : يرويه فلان أو فلان وفلان كذا، أو حدث به فلان كذا، ورواه فلان أوخالفه فلان فرواه كذا.

٢ – وأحيانا يقول : هو حديث صحيح من حديث فلان، رواه عنه جماعة من الثقات الحفاظ، فاتفقوا على إسناده منهم فلان وفلان، ثم يذكر من رواه عنه وخالف فيه الثقات، مثل ما قال في حديث عمر عن أبي بكر في تزويج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة " انظر السؤال رقم ١. في كتاب العلل

٣ – وأحيانا يذكر الاضطراب فيه من شخص واحد فيقول مثلا: يرويه فلان – وهو لم يكن بالحافظ – ويضطرب فيه فتارة يروي كذا وتارة يروي كذا

وأحيانا يذكر الراوي الذي يختلف الاسناد عنه، فيذكر عدة الرواة عنه ثم يذكر الاختلاف أيضا عن هؤلاء الرواة ويفصل في ذكرها.

٤ – وأحيانا يذكر أكثر من راو، ثم يذكر الاختلاف عنهم،

٥ – وأحيانا يقول : " حدث به فلان عن فلان ووهم، والصواب كذا،

٦ – وأحيانا يسرد عددا من الرواة، ثم يفصل ويذكر الاختلاف في بعضهم

٧ – وأحيانا يقول : تفرد به فلان، وغيره يرويه كذا، وهو الصواب .

٨ – وأحيانا يذكر الخلاف على راو وبعد ما ينتهي من الكلام عليه يقول : وروى هذا الحديث

فلان واختلف عنه، ثم يذكر الخلاف عن هذا الراوي .

٩ – وأحيانا (وهذا نادر) لا يذكر أسماء الرواة الذين اختلفوا في الحديث أو سنده، بل يقول: من روى هذا الحدث فقد وهم، وقال ما لم يقله أحد من أهل العلم

١٠ – غالبا يذكر الدارقطني العلل الموجودة في إسناد الحديث من الاتصال أو الارسال أو الانقطاع والاضطراب أو إبدال راو براو وغيرها .

وأحيانا يذكر في متن الحديث أيضا .

١١ – في غالب الاحاديث لا يذكر السند من عنده.بل يكتفي بذكر ما فيه من علة وأحيانا يسرد الاحاديث بإسناده

١٢ – الاحاديث المسندة غالبا يختم بها الجواب مع متونها كاملة وأحيانا يذكرها أثناء ذكر الخلاف .

١٣ – أحيانا يكتفي بذكر طريق أو طريقين من الاحاديث المسندة وأحيانا يطول فيذكرها من عدة طرق .

١٤ – غالبا لا يذكر من أخرج الحديث.

وأحيانا يعزو إلى من أخرجه فيقول مثلا : أخرجه البخاري ومسلم أو يرويه مالك في الموطأ ، أو رواه أصحاب الموطأ وغير ذلك.

١٥ – أحيانا يتكلم في الراوي فيقول: ثقة ، ثقة مأمون أوسئ الحفظ أو لم يكن بالقوي ليس بالقوي أو ضعيف أو متروك الحديث أو مجهول وغير ذلك من الفاظ الجرح والتعديل.

كما أنه يذكر أحيانا أن فلانا لقي فلانا أو لم يسمع من فلان شيئا

وأحيانا يذكر اسم الراوي أو كنيته وإذا كان فيه خلاف فيبين وجه الصواب .

١٦ – غالبا بعد ما ينتهي من ذكر الطرق والاختلاف في السند يحكم عليه، فيقول مثلا: " وهم فلان والصحيح ما قاله فلان " ، أو " وهو الصواب " ، أو " هو الاشبه بالصواب " أو " هو الصحيح " ، أو " الحديث غير ثابت " ، أو " فيه الاضطراب من فلان " ، أو " ولا يصح والمحفوظ عنه كذا " ، أو " لا يثبت هذا لان الراوي له عن فلان ضعيف " أو " فلان ثقة وزيادة الثقة مقبولة " أو " أحسنها إسنادا وأصحها ما رواه فلان " ، وغير ذلك

وأحيانا يقول : وجميع رواة هذا الحديث ثقات، ويشبه أن يكون فلانا كان ينشط في الرواية مرة

فيسنده ومرة يجبن عنه فيقف وأحيانا يحكم على الحديث أثناء ذكر العلل، فيقول مثلا: " هذا وهم والصواب عن فلان كذا " ، أو " وهو صحيح عن فلان " ، أو " وهو غريب عن فلان " ، وغير ذلك وأحيانا يحكم في أوّل الجواب .

١٧ – وأحيانا يحكم، بل يقول: والله أعلم وأحيانا يكتفي بذكر العلل ولا يحكم عليه بشئ .

ونادرا يقول: " والاشبه بالصواب قول لا أحكم فيه بشئ .

١٨ – أحيانا يذكر حديثا آخر غير حديث الباب للتعريف برجل أو لسبب آخر يقتضيه المقام.[١]

وأزيد على ماذكره محفوظ الرحمن وهمام بعض الأمور التي لاحظتها وإن كانت قليلة فمن ذلك

١٩– قد تتعارض أحكامه هنا في العلل مع كتب اخرى له ، فقد وجدت للدارقطني في حديث (لا يجلد فوق عشرة أسواط) قولين متعارضين حيث ضعف رواية الصحيحين في العلل وصححها في كتابه التتبع فقال ابن حجر : " وقد ذكر الدارقطني في العلل الاختلاف ثم قال القول قول الليث ومن تابعه وخالف ذلك في جميع كتاب التتبع فقال القول قول عمرو بن الحارث وقد تابعه أسامة بن زيد" [٢]

٢٠ – قد يرجح رواية لضعيف على رواية في الصحيحين كما في في حديث (سنوا بهم سنة أهل الكتاب) وهذا مخالف لغالب عمل الأئمة ،فلم اجد من الأئمة من وافق الدارقطني في إعلال طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله المرفوع الموجود في الصحيحين ، والأغرب أنه رجح على هؤلاء الأئمة الذين رووا الحديث عن الأعمش رواية مؤمل بن إسماعيل الضعيف التي أخرجها هو في العلل [٣] وهذا شئ عجيب!!

وذكر محفوظ أن من منهج البرقاني في جمع كتاب العلل "

١ – رتبه على مسانيد الصحابة دون أبواب الفقه.

٢ – قدم العشرة المبشرين بالجنة، ثم ذكر بقية مسانيد الرجال من الصحابة.

٣ – أتبع مسانيد الرجال بذكر مسانيد النسوة.

---

(١) انظر مقدمة العلل الواردة لمحفوظ الرحمن ٨٩ –٩٥ و مقدمة شرح علل الترمذي لهمام ج١/ص٨٧

(٢) فتح الباري ج١٢/ص١٧٧

(٣)العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٢٥(٨٣٦)

٤ – رتب مسانيد المكثرين – على تفاوتهم – على الرواة عنهم،

٥ – أحيانا يرتب الرواة عن الرواة عن الصحابي الذي يذكر مسنده،

٦ – يذكر غالبا الحديث المسؤول عنه مختصرا حيث يعرف مضمونه

٧ – أحيانا يجمع في السؤال بين حديثين لاتفاق الاسناد ... [1]

([1]) انظرمقدمة العلل ٩٦/١

القسم الثاني:

قسم الدراسة

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول :الأحاديث التي اعلها الدارقطني بالوقف

الفصل الثاني : الأحاديث التي اعلها الدارقطني بالإرسال

الفصل الثالث : الأحاديث التي أعلها الدارقطني بالوهم

الفصل الأول

الأحاديث التي أعلها بالوقف

١) وسئل عن حديث جابر عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه أكل لحما ثم صلى و لم يتوضأ"). [١]

الإسناد المعل : طريق شعبة وابن عيينة جميعا عن عمرو بن دينار عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم [٢]

العلة عند الدارقطني : هي الوقف فالحفاظ من أصحاب عمرو رووه عن عمرو عن جابر عن أبي بكر موقوفا لذلك رجح الدارقطني هنا الوقف [٣]

تخريج الإسناد المعل : طريق سفيان بن عيينة : أخرجه ابن ماجه [٤] : حدثنا محمد بن الصباح أخبرنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر وعمرو بن دينار وعبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال أكل النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر خبزا ولحما و لم يتوضئوا"

دراسة الإسناد المعل :

١- محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي بجيمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة ثم راء خفيفة أبو جعفر التاجر صدوق من العاشرة مات سنة أربعين د ق وروى عن ابن عيينة [٥]

٢- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة ع [٦] وروي عن محمد بن المنكدر [٧] وعبد الله بن محمد بن عقيل [٨] وعمرو بن دينار [١]

---

(١) العلل للدارقطني (١ - / ٢٢٢)

(٢) انظر العلل للدارقطني (١ - / ٢٢٢)

(٣) انظر العلل للدارقطني (١ - / ٢٢٢)

(٤) سننه الطهارة باب الرخصة في ذلك ج١/ص١٦٤(٤٨٩)

(٥) انظر تهذيب الكمال (٢٥ - / ٣٨٤)

(٦) تقريب التهذيب ج١/ص٢٤٥ (٢٤٥١)

(٧) تهذيب الكمال ج١١/ص١٨٢

(٨) تهذيب الكمال ج١١/ص ١٨٠

٣- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بالتصغير التيمي المدني ثقة فاضل من الثالثة مات سنة ثلاثين أو بعدها ع [٢] وروي عن جابر [٣]

٤- عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة ع [٤] روي عن جابر [٥]

٥- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني أمه زينب بنت علي صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة من الرابعة مات بعد الأربعين بخ د ت ق [٦] وروي عن جابر [٧] ولايؤثر تغيره هنا لأنه قرن معه ثقتين

٦- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بمهملة وراء الأنصاري ثم السلمي بفتحتين صحابي بن صحابي غزا تسع عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد السبعين وهو بن أربع وتسعين ع [٨]

رجاله ثقات وهو متصل لكن فيه علة الوقف حيث خالف محمد بن الصباح- وهو صدوق - الثقات فرفع الحديث وطريق شعبة لم أجد من أخرجه لكن قال الدارقطني :" ولا يصح عنهما – أي ابن عيينة وشعبة - رفعه " والصواب كما قال الدارقطني أنه موقوف من حديث أبي بكر فقد رواه وهب بن كيسان أبو نعيم عن جابر موقوفا على أبي بكر أخرجه مالك [٩] والبيهقي [١٠] والطحاوي [١١] و اسناده صحيح

(١) تهذيب الكمال ج١١/ص١٨١

(٢) تقريب التهذيب ج١/ص٥٠٨(٦٣٢٧)

(٣) تهذيب التهذيب ج٢/ص٣٧(٦٧)

(٤) تقريب التهذيب ج١/ص٤٢١ (٥٠٢٤)

(٥) تهذيب التهذيب ج٨/ص٢٦(٤٥)

(٦) تقريب التهذيب ج١/ص٣٢١(٣٥٩٢)

(٧) تهذيب التهذيب ج٦/ص١٣(١٩)

(٨) انظر الإصابة في تمييز الصحابة (١ - / ٤٣٤)

(٩) الموطأ ج١/ص٢٧ (٥٤)

(١٠) السنن الكبرى ج١/ص١٥٧ الرخصة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٧٠٥)

(١١) شرح معاني الآثار ج١/ص٦٧

ورواه محمد نا عبيد الله بن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار وأبي الزبير جميعا عن جابر بن عبد الله أن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب أكلا خبزا ولحما فصليا و لم يتوضئا اخرجه البيهقي [١] و محمد بن أبي عائشة قيل اسم أبيه عبد الرحمن حجازي ليس به بأس [٢]

ورواه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار وأبي الزبير جميعا عن جابر بن عبد الله أن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب أكلا موقوفا كما اخرجه البيهقي [٣]

ورواه عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول أكل أبو بكر الصديق رضي الله عنه كتف لحم أو ذراع ثم قام فصلى لنا و لم يتوضأ قال عطاء وحسبت أن جابرا قال و لم يمضمض و لم يغسل يده قال حسبت أنه قال مسح يده موقوفا أخرجه عبد الرزاق [٤] واسناده صحيح وقد صرح ابن جريج بالتحديث ورواه ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أكل أبو بكر خبزا ولحما ثم قام إلى الصلاة و لم يتوضأ أخرجه عبد الرزاق [٥] واسناده صحيح وقد صرح ابن جريج بالتحديث ايضا

ورواه معمر والثوري عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال أكلنا مع أبي بكر خبزا ولحما ثم قام إلى الصلاة و لم يتوضأ قال معمر قد أحسبه قال إلا أنه مضمض أخرجه عبد الرزاق [٦] اسناده صحيح

وأما الرفع فقد رواه غير محمد بن الصباح يوسف بن شعيب الخولاني عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر الصديق مرفوعا أخرجه ابن أبي حاتم [٧] وفيه يوسف بن شعيب وقد ضعفه الدارقطني .

وقال الحافظ عنه " لا أعرفه وضعفه الدارقطني في العلل انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عنه الربيع بن محمد الآدمي" [٨]

---

(١) الكبرى ج١/ص١٥٧ (٧٠٦)

(٢) تقريب التهذيب ج١/ص٤٨٦ (٥٩٩٠)

(٣) الكبرى ج١/ص١٥٧ (٧٠٦)

(٤) ١/ص١٦٧ (٦٤٧)

(٥) ١/ص١٦٧ (٦٤٨)

(٦) مصنفه /ص١٦٧ (٦٤٩)

(٧) علل الحديث ج١/ص٦٦ (١٧٥)

(٨) لسان الميزان ج٦/ص٣٢٤ (١١٥٥)

لكن ابن حبان متساهل في التوثيق كما هو معلوم وقال الدارقطني : ولا يثبت هذا لأن الراوي له عن الأوزاعي ضعيف وحسان بن عطية لم يدرك جابر". [١]

ورواه عقبة بن علقمة عن الأوزاعي عن مكحول عن عطاء عن جابر عن أبي بكر ما يشبه الرفع لم أجد من أخرجه وعقبة صدوق لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه [٢] ، وخاصة أن يحيى بن عبد الله الحراني وغيره خالفوه فرووه عن الأوزاعي عن عطاء عن جابر عن أبي بكر ، وان كان يحيي هذا وهو يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي أبو سعيد الحراني بن امرأة الأوزاعي ضعيف [٣]

ومن الطرق التي لم يذكرها الدارقطني طريق سفيان عن بن المنكدر غير مرة يقول عن جابر وكأني سمعته مرة يقول أخبرني من سمع جابرا وظننته سمعه من بن عقيل وبن المنكدر وعبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل لحما ثم صلى و لم يتوضأ وإن أبا بكر أكل لحماً ثم صلى و لم يتوضأ وإن عمر أكل لحما ثم صلى و لم يتوضأ اخرجه الإمام أحمد بن حنبل [٤] واسناده صحيح ويقوي أن المروي عن ابي بكر موقوف وإنما الرفع عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

ومن شواهده طريق حسام بن المصك عن محمد بن سيرين عن ابن عباس عن ابي بكرمرفوعا أخرجه في ناسخ الحديث ومنسوخه [٥] وقال الهيثمي : " فيه حسام بن مصك وقد أجمعوا على ضعفه" [٦]

وقال المباركفوري : " ولا يصح حديث أبي بكر في هذا من قبل إسناده إنما رواه حسام بن مصك بكسر الميم وفتح المهملة بعدها كاف مثقلة الأزدي أبو سهل البصري ضعيف يكاد أن يترك" [٧]

الحكم علي الحديث : طريق شعبة وابن عيينة الراجح فيهما الوقف لكن الحديث صحيح في نهاية الامر

---

(١) العلل للدارقطني (١ - / ٢٢٢)

(٢) تقريب التهذيب ج١/ص٣٩٥ (٤٦٤٥)

(٣) تقريب التهذيب ج١/ص٥٩٣ (٧٥٨٥)

(٤) المسند ج٣/ص٣٠٧(١٤٣٣٨)

(٥) ج١/ص٧٤ (٦٦)

(٦) مجمع الزوائد ج١/ص٢٥١

(٧) تحفة الأحوذي باب ترك الوضوء مما مست النار ج١/ص٢١٧

لأن المتن ثابت في الصحيحين من حديث ابن عباس وغيره أخرج حديث ابن عباس البخاري [١] ومسلم [٢] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى و لم يتوضأ

زوال العلة : علة الوقف تضعف طريقي ابن عيينه وشعبة من حديث أبي بكر لكن المتن ثابت في الصحيحين من حديث ابن عباس

٢) وسئل عن حديث أنس عن أبي بكر أنه قطع في مجن [٣] قيمته خمسة دراهم

الإسناد المعل : طريق يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم [٤]

العلة عند الدارقطني : حيث اعل الطريقين السابقين بالوقف لان الحفاظ كشعبة وأبي عوانة وسعيد بن أبي عروبة و حميد الطويل رووه عن قتادة عن أنس عن أبي بكر موقوفا [٥]

تخريج الإسناد المعل : طريق يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أخرجه الضياء [٦] والبيهقي [٧] : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن قتادة عن أنس : أن رجلا سرق مجنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو أبي بكر أو عمر فقوم خمسة دراهم فقطعه

دراسة الإسناد :

١ ابو عبد الله الحافظ : هو الإمام الحافظ الناقد العلامة شيخ المحدثين أبو عبد الله بن البيع الضبي الطهماني النيسابوري الشافعي صاحب التصانيف [٨]

مولده في يوم الأثنين ثالث شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة بنيسابور

٢- محمد بن يعقوب : هوالأصم الإمام المفيد الثقة محدث المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف وروى عن محمد بن اسحاق [١]

---

(١) الصحيح ج١/ص٨٦ كتاب الوضوء (٢٠٤)

(٢) الصحيح ج١/ص٢٧٣ كتاب الحيض باب نسخ الوضوء مما مست النار (٣٥٤)

(٣) في النهاية في غريب الأثر (١ - / ٨٢٨) المِجَنّ هُو التُّرْس لأنه يُوَارِي حَامِلَه : أي يَسْتُره والميم زائدة".

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج١/ص ٢٢٨

(٥) انظر العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج١/ص ٢٢٨

(٦) الأحاديث المختارة ج٧/ص٦١ (٢٤٦٧)

(٧) الكبرى ج٨/ص٢٥٩

(٨) سير أعلام النبلاء ج١٧/ص١٦٣

٣- محمد بن إسحاق الصغاني أبو بكر نزيل بغداد ثقة ثبت من الحادية عشرة مات سنة سبعين م ٤ [٢] وروى عن يحيى بن بكير [٣]

٤- يحيى بن أبي بكير واسمه نسر بفتح النون وسكون المهملة الكرماني كوفي الأصل نزل بغداد ثقة من التاسعة مات سنة ثمان أو تسع ومائتين ع [٤] وروى عن شعبة [٥]

٥- شعبة : هو - شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا من السابعة مات سنة ستين ع [٦] وروى عن قتادة [٧]

٦- قتادة : قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت يقال ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة ع [٨] وروى عن أنس [٩]

٧- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنين مشهور مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة ع [١٠]

قال الضياء :" رجاله ثقات والصواب وقفه وقال : والمحفوظ عن شعبة موقوف والصواب عن قتادة عن أنس أن أبا بكر قطع غير مرفوع ". [١١]

الحكم على الحديث : ضعيف مرفوعا لكنه صحيح موقوفا كما ذكره الدارقطني .

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن الحديث سندا ومتنا .

٣) وسئل عن حديث أبي عبد الرحمن عن علي أنه قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم) [١]

(١) تذكرة الحفاظ (٣ - / ٨٦٠) (٨٣٥)
(٢) تقريب التهذيب (١ - / ٤٦٧) (٥٧٢١)
(٣) تهذيب الكمال (٢٤ - / ٣٩٧)
(٤) تقريب التهذيب ج١/ص٥٨٨ (٧٥١٦)
(٥) انظر تهذيب الكمال (٣١ - / ٢٤٦)
(٦) تقريب التهذيب (١ - / ٢٦٦) (٢٧٩٠)
(٧) انظر تهذيب الكمال (٢٣ - / ٥٠٥)
(٨) تقريب التهذيب (١ - / ٤٥٣)
(٩) انظر تهذيب الكمال (٢٣ - / ٤٩٩)
(١٠) تقريب التهذيب ج١/ص١١٥ (٥٦٥)
(١١) الأحاديث المختارة ج٧/ص٦٢ - ٦٣

الإسناد المعل : طريق إسحاق بن راهويه عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن أبي عبد الرحمن أنه قرأ على علي مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد رواه أصحاب أبي بكر عنه موقوفا [٢]

تخريج الإسناد المعل : طريق إسحاق بن راهويه لم أجد من أخرجه

الحكم على الحديث : موقوف فلم أجد من صححه أو طريقا متابعا له

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن حديث أبي عبد الرحمن

٤) وسئل عن حديث آخر من حديث قيس بن أبي حازم عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم (إياكم والكذب فإنه مجانب للإيمان) [٣]

الإسناد المعل : طريق أبي إسامة و يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد مرفوعا

العلة عند الدارقطني : مخالفة أبي إسامة ويزيد بن هارون للتقات الذين وقفوا الحديث كإسماعيل بن أبي خالد وبيان بن بشر وأبو إسحاق السبيعي

تخريج الإسناد : طريق أبي إسامة لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي بكر مرفوعا اخرجه البيهقي [٤] والضياء [٥] من طريق إسماعيل عن قيس عن أبي بكرمرفوعا وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل [٦] والبيهقي [٧]والضياء [٨] وابن ابي شيبة [٩]

وابن السري [١٠] وابن المبارك [١١] والالكائي [١٢] والعدني [١] وابن ابي الدنيا في الصمت [٢] وعبدالله بن محمد في مكارم الأخلاق للقرشي [٣] كلهم من طريق قيس قال قام أبو بكر موقوفا

([١]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص١٦٦

([٢]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص١٦٦

([٣]) العلل للدارقطني (١ - / ٢٥٨)

([٤]) شعب الإيمان ج٤/ص٢٠٦٠(٤٨٠٤)

([٥]) الأحاديث المختارة ج١/ص١٤٤

([٦]) مسنده ج١/ص٥(١٦)

([٧]) الكبرى ج١٠/ص١٩٦(٢٠٦١٥ و في شعب الإيمان ج٤/ص٢٠٧(٤٨٠٧)

([٨]) الأحاديث المختارة ج١/ص١٤٦(٥٩)

([٩]) مصنفه ج٥/ص٢٣٦(٢٥٦٠٢)

([١٠]) الزهد ج٢/ص٦٣٢ (١٣٦٨)

([١١]) الزهد ج١/ص٢٥٥(٧٣٦)

([١٢]) اعتقاد أهل السنة ج٦/ص١٠٢١(١٨٧٣)

وذلك من طرق عدة عن كبار الحفاظ كالثوري وابن المبارك وغالب الثقات كبيان وعلي بن عاصم و زهير بن معاوية و وكيع في الطرق السابقة رووا الحديث موقوفا وهو الراجح وطريق وكيع عن إسماعيل عن قيس اسناده صحيح موقوفا قاله الضياء [٤]

وكذلك قال : "رواه الحكم عن قيس بن أبي حازم موقوفا و إسناده صحيح "

الحكم على الحديث : الحديث موقوف

زوال العلة : علة الوقف لم تزل بل هي الراجحة لأن التقات السابقين ارجح ممن رفعه

٥) وسئل عن حديث أبي الطفيل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف) [٥]

الإسناد المعل: طريق قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن علي مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد وقفه الثوري عن حبيب

تخريج الإسناد المعل : طريق قيس بن الربيع لم أجد من أخرجه لكن ذكره المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد [٦] ونقل عن الدارقطني قوله "غريب من حديث حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن علي مرفوعا

تفرد به علي بن ثابت القطان عن قيس ولا أعلم حدث به عنه غير أحمد بن الحجاج ورواه قيس أيضا عن أبي إسحاق عن مرة عن عبد الله وهو غريب من حديث أبي إسحاق عن مرة عن عبد الله مرفوعا تفرد به علي بن ثابت ١ عن قيس لا أعلم حدّث به عنه غير أحمد بن الحجاج

وأخرجه أبو نعيم [٧] من طريق أبي حمزة ا لسكري عن الأعمش عن أبي وائل عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة

(١) الايمان ج١/ص١٢٣(٥٥)

(٢) الصمت ج١/ص٢٣٧ (٤٧٥)

(٣) ج١/ص٤٧ (١٢١)

(٤) الأحاديث المختارة ج١/ص١٤٦

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص١٨٨(٤٩٩

(٦) ج١/ص٢٨٨

(٧) حلية الأولياء ج٤/ص١١٠

وكذا أخرجه في حليته [1] من طريق سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال : "غريب من حديث حبيب وسفيان لم نكتبه الا من هذا الوجه"

وسفيان أجل فالصواب هو الموقوف

وعزاه االمتقي الهندي في كتز العمال [2] للخرائطي في اعتلال القلوب و لم أقف عليه

لكن الحديث له شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف كما أخرجه البخاري [3] ومسلم [4] من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فحديث علي حسن لغيره

الحكم على الحديث : حديث علي حسن لغيره وشواهده في الصحيحين من أحاديث صحابة آخرين

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن طريق قيس بن الربيع لكن زالت عن حديث علي لوجود شواهد له في الصحيحين

٦) وسئل عن حديث يرويه أبو بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق أنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية {مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ } [5] قال غفر الله لك يا أبا بكر الحديث) [6]

الطريق المعل : طريق إسحاق بن إسماعيل عن بن عيينة عن بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني : وهم فيه- كما قال الدارقطني - اسحاق بن إسماعيل – وهوثقة – في ذكره أبا هريرة .

---

(١) ج٥/ص٦٧

(٢) حديث رقم (٢٥٥٥٩)

(٣) صحيحه باب الأرواح صلى الله عليه وسلم جنود مجندة ج٣/ص١٢١٣(٣١٥٨)

(٤) صحيحه باب الأرواح صلى الله عليه وسلم جنود مجندة ج٤/ص٢٠٣١ (٢٦٣٨)

(٥) (النساء: من الآية١٢٣)

(٦) العلل للدارقطني (١ - / ٢٨٥) (٧٤)

تخريج الإسناد : طريق عثام بن علي عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي بكر الصديق أخرجه سعيد بن منصور [١] والإمام أحمد بن حنبل [٢] وابن أبي حاتم [٣] والطبري في تفسيره [٤] وابن السري [٥] وابن أبي الدنيا [٦] وابن حجر في الأمالي المطلقة [٧] والحارث في مسند ه [٨] والحاكم [٩] والبيهقي [١٠] والضياء [١١] وابن حبان [١٢]وأبو يعلى [١٣] و أبوبكر المروزي [١٤]

من طرق عدة عن اسماعيل بن ابي خالد قال نا ابو بكر في زمن الحجاج عن ابي بكر الصديق رضي الله

: يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية ؟ : { من يعمل سوءا يجز به}[١٥] فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ألست تحزن ؟ ! ألست تنصب ؟ ! ألست يصيبك الأذى ؟ ! فذاك الذي تجزون به

و أخرجه الصنعاني [١٦] من طريق معمر عن جابر الجعفي قال معمر وأخبرني أيضا رجل أصدقه عن إسماعيل بن أبي خالد عن رجل من فقهاء أهل الكوفة عن أبي بكر الصديق أنه قال يا نبي الله وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف

---

(١) سننه ج٤/ص١٣٨٧(٦٩٦)

(٢) مسنده ج١/ص١١(٦٨)

(٣) تفسيره ج٤/ص١٠٧١(٥٩٩٢)

(٤) جامع البيان ج٥/ص٢٩٤

(٥) الزهد ج١/ص٢٤٨(٤٢٩)

(٦) الهم والحزن (١ - / ٦٦) (٨٦)

(٧) ج١/ص٧٨

(٨) ج٢/ص٧١٩(٧٠٨)

(٩) المستدرك على الصحيحين ج٣/ص ٧٨(٤٤٥٠)

(١٠) السنن الكبرى ج٣/ص٣٧٣(٦٣٢٨و شعب الإيمان ج٧/ص١٥١ (٩٨٠٥)

(١١) الأحاديث المختارة ج١/ص١٥٩- ١٦٠) (٦٩)

(١٢) صحيحه ج٧/ص١٨٩(٢٩٢٦)

(١٣) مسنده ج١/ص٩٨(١٠٠)

(١٤) مسند أبي بكر ج١/ص١٧٧ (١١٢)

(١٥) (النساء: من الآية١٢٣)

(١٦) تفسيره ج١/ص ١٧٤

وقال الضياء :" إسناده منقطع ". [1]

وقال ابن حجر : " هذا حديث حسن ". [2]

وقال الحاكم : "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ". [3]

الحكم على الحديث :صحح سعيد بن منصور طريق خلف بن خليفة لكن خلف هذا صدوق لكنه اختلط بأخرة وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك بن عيينة وأحمد [4]

وطريق يعلي بن عبيد رجاله ثقات وطريق ابن عيينة حسنه ابن حجررغم أنه ذكرعن أبي زرعة الرازي أن أبا بكر بن أبي زهير لم يسمع من أبي بكر الصديق قال وهذا وارد على تصحيح ابن حبان والحاكم ومقو لقول الترمذي الذي ذكرناه عنه وقال :" أرسل عن أبي بكر بن أبي قحافة وصححه كما مر الحاكم وابن حبان لكن الحديث فيه انقطاع فهو ضعيف" [5]

قال الدارقطني : " واختلف عن بن عيينة فرواه أحمد بن حنبل وإسحاق بن بهلول عن بن عيينة على الصواب ورواه إسحاق بن إسماعيل عن بن عيينة عن بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي هريرة ووهم فيه فرواه سعيد بن منصور عن بن عيينة عن إسماعيل عن أبي بكر بن عمارة بن روبية الثقفي ووهم فيه أيضا ورواه عثام بن علي عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر وهذا وهم قبيح والصواب قول الثوري ومن تابعه وروى هذا الحديث أيضا يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي مرسلا".

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن طريق عثام بن علي لكن زالت عن متن الحديث بمجيئه سالما من هذه العلل في الطرق الاخري كطريق عبدالله بن نمير وطريق يعلي بن عبيد .

٧) وسئل عن حديث نافع عن بن عمر عن عمر أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى حلة سيراء [6] تباع) [1]

([1]) الأحاديث المختارة ج١/ص١٥٩- ١٦٠) (٦٩)

([2]) الأمالي المطلقة ج١/ص٧٨

([3]) المستدرك على الصحيحين ج٣/ص ٧٨(٤٤٥٠)

([4]) تقريب التهذيب ج١/ص١٩٤(١٧٣١)

([5]) تهذيب التهذيب ج١٢/ص٢٩(١٢٧)

([6]) السِيرَاء بكسر السين وفتح الياء والمدّ : نَوْع من البُرُودِ يُخالِطه حَرير كالسُّيور فهو فِعَلاءُ من السَّيْر : القِدّ . هكذا يُرْوى على الصِفة . وقال بعضُ المتأخرين : إنما هو حُلَّةَ سِيَرَاء على الإضافة واحْتَجَّ بأن سِيبَويه قال : لم يأتِ فِعَلاءُ صفةً ولكن اسْما . وشَرَحَ السِيرَاءَ بالحرير الصافي ومعناه حُلَّةَ حرير النهاية في غريب الأثر (٢ - / ١٠٥٥)

الطرق المعلة بالوهم: طرق القاسم بن يحيى المقدمي وعلى بن مسهر وابن نمير وسعيد بن بشير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن عمر مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد خالف القاسم بن يحيى المقدمي وعلى بن مسهر وابن نمير وسعيد بن بشير وهم ثقات الاكثر من الثقات كمالك بن أنس وابن أبي ذئب وأصحاب نافع و هشام بن حسان وأيوب و سالم وعبد الله بن دينار عن بن عمر أن عمر من مسند ابن عمروهو الصواب كما قال الدارقطني

تخريج الطرق المعلة: طريق ابن نمير : أخبرنا إسحاق بن منصور قال أنبأنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن عمر بن الخطاب أنه رأى حلة سيراء تباع عند باب المسجد فقلت يا رسول الله لو اشتريتها هذا ليوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منها بحلل فكساني منها حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت فيها ما قلت قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها إنما كسوتكها لتكسوها أو لتبيعها فكساها عمر أخا له من أمه مشركا اخرجه النسائي في السنن الكبرى [٢] في سننه [٣]

ورجاله ثقات لكن خالف اسحاق بن منصور مسلما صاحب الصحيح حيث قال مسلم : حدثنا بن نمير حدثنا أبي عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر بنحو حديث مالك وهوأن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها للناس يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له مشركا بمكة اخرجه مسلم [٤] وما في الصحيح هو الصواب لجلالته ولجزم الدارقطني بذلك كما مر ولاشارة ابن عبد البر الي ذلك بأنه لم يختلف عن

(١) العلل للدارقطني (٢ - / ١١) (٨٥)

(٢) ج٥/ص٤٦٢(٩٥٧٠)

(٣) (المجتبى) ج٨/ص١٩٦(٥٢٩٥)

(٤) صحيحه ج٣/ص١٦٣٨(٢٠٦٨)

مالك في إسناد هذا الحديث ولا يختلف مالك وغيره من أصحاب نافع عن نافع فيه أيضا أنه مسند ابن عمر

طرق القاسم بن يحيى المقدمي وعلى بن مسهر وسعيد بن بشيرو سالم بن راشد لم أجد من أخرجها

قال أبو عمر ابن عبد البر :"لم يختلف عن مالك في إسناد هذا الحديث ولا يختلف مالك وغيره من أصحاب نافع عن نافع فيه أيضا وبعض أصحاب عبيدالله يقولون فيه عن ابن عمر عن عمر فيجعلونه من مسند عمر وهو عند أهل العلم بالحديث وأهل الفقه سواء في وجوب الاحتجاج به والعمل" [١]

ووهم أبو جميع سالم بن راشد- وهوعلي الاقل صدوق- في ذكر أبي هريرة

وقال احمد بن حنبل عن أبى جميع:" أرجو ان لا يكون به بأس لم يكن عنده الا شيء يسير من الحديث و سئل أبو زرعة عن أبى جميع فقال بصرى لين الحديث و قال يحيى بن معين ثقة " [٢]

الحكم علي الحديث: الحديث في الصحيحين

فطريق مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء اخرجه البخاري [٣] ومسلم في صحيحه [٤]

طريق جويرية عن نافع عن عبد الله أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء اخرجه البخاري [٥] وأبو داود [٦] ومالك [٧]

طريق عبد الله بن دينار قال سمعت بن عمر رضي الله عنهما يقول رأى عمر حلة سيراء اخرجه البخاري [٨]

---

(١) التمهيد ج١٤/ص٢٣٩

(٢) الجرح والتعديل ج٤/ص١٨٠

(٣) صحيحه كتاب الجمعة باب يلبس أحسن ما يجد ج١/ص٣٠٢ (٨٤٦ و كتاب الهبة باب هدية ما يكره لبسه ج٢/ص٩٢١ (٢٤٧٠)

(٤) كتاب اللباس باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل وإباحته للنساء وإباحة العلم ونحوه للرجل ما لم يزد على أربع أصابع ج٣/ص١٦٣٨ (٢٠٦٨)

(٥) صحيحه كتاب اللباس باب الحرير للنساء ج٥/ص٢١٩٦ (٥٥٠٣)

(٦) سننه كتاب الزينة باب اللبس للجمعة ج١/ص٢٨٢(٢٢٠)

(٧) الموطأ ج٢/ص٩١٧(١٦٣٧)

(٨) صحيحه كتاب الأدب باب صلة الأخ المشرك ج٥/ص٢٢٣٠(٥٦٣٦)

طريق سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال وجد عمر بن الخطاب حلة من إستبرق اخرجه مسلم في صحيحه [1] طريق محمد بن عبد الرحمن عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء اخرجه النسائي في السنن [2]

زوال العلة : علة الوهم باقية في طرق القاسم بن يحيى المقدمي وعلى بن مسهر وابن نمير– من رواية اسحاق بن منصور عنه – وسعيد بن بشير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن عمروطريق أبي جميع سالم بن راشد عن بن سيرين عن أبي هريرة أن عمر لمخالفتهم التقات لكن زالت العلة عن المتن لورود طرق أخري للحديث في الصحيحين

٨) وسئل عن حديث نافع عن بن عمر عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل) [3]

الطريق المعل : طريق هشام بن يونس اللولوي عن أبي معاوية عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : ووهم فيه – كما جزم بذلك الدارقطني – هشام بن يونس اللولوي وهو ثقة [4] فغيره يرويه عن أبي معاوية لا يذكر فيه عمر وكذلك رواه أصحاب عبيد الله بن عمر عن عبد الله وأصحاب نافع عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لايذكرون فيه عمر وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل : طريق هشام بن يونس لم أجد من أخرجه بسنده لكن ذكره في أطراف الغرائب والأفراد [5] وقال : تفرد به هشام بن يونس عن أبي معاوية

الحكم علي الحديث: حديث نافع عن بن عمر عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل في الصحيحين

---

(١) كتاب اللباس باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل وإباحته للنساء وإباحة العلم ونحوه للرجل ما لم يزد على أربع أصابع ج٣/ص١٦٣٩(٢٠٦٨)

(٢) الكبرى ج٥/ص٤٦٢ (٩٥٧١)

(٣) العلل للدارقطني (٢ - / ١٣) (٨٧)

(٤) تقريب التهذيب ج١/ص٥٧٤ (٧٣١١)

(٥) ج١/ص١٢٢(١٣٧)

طريق مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها اخرجه البخاري [١] واخرجه مسلم [٢]

طريق موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل اخرجه البخاري [٣]

طريق جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل اخرجه البخاري [٤]

٩) وسئل عن حديث نافع عن بن عمر عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم للفارس سهما ولفرسه سهمين)[٥]

الطريق المعل : طريق هشام بن يونس عن أبي معاوية مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف أسنده هشام عن عمر ووهم فيه وغيره يرويه عن أبي معاوية لا يقول فيه عن عمر وهو الصواب

تخريج الطريق المعل: طريق هشام بن يونس أخرجه الطبراني [٦] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هشام بن يونس اللؤلؤي ثنا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم له يوم خيبر ثلاثة أسهم سهما له وسهمين لفرسه انتهى قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر الا ابو معاوية وتفرد به هشام بن يونس ورواه الناس عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر [٧] عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) صحيحه كتاب الصلاة باب هل يقال مسجد بني فلان ج١/ص١٦٢(٤١٠)

(٢) صحيحه كتاب الامارة باب المسابقة بين الخيل وتضميرها ج٣/ص١٤٩١(١٨٧٠)

(٣) صحيحه كتاب كتاب الجهاد باب غاية السبق للخيل المضمرة ج٣/ص١٠٥٣(٢٧١٥)

(٤) صحيحه كتاب الاعتصام باب ماذكرالنبي صلي الله عليه وسلم وحض علي إتفاق أهل العلم ج٦/ص٢٦٧٢(٦٩٠٥)

(٥) العلل للدارقطني (٢ - / ١٥) (٨٨)

(٦) معجمه الاوسط ج: ٥ ص: ٣٦١ (٥٥٥٨)

(٧) (عن ابن عمر ساقطة في بعض الكتب كما نبه طارق عوض الله لذلك وأصلحته من نصب الراية ج: ٣ ص: ٤١٦ و الدراية في تخريج أحاديث الهداية ج: ٢ ص: ١٢٢(٧١٨)

دراسة الطريق المعل

١- محمد بن عبد الله الحضرمي: هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الحافظ مطين محدث الكوفة ، قال الدارقطني لما سأله حمزة بن يوسف السهمي عنه " ثقة جبل [١]

وقال الذهبي عنه : "الحافظ الكبير ...كان من أوعية العلم [٢]

وقال ابن حجر عنه : الحافظ وثقه الناس خط عليه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وخط على بن أبي شيبة وآل أمرهما الى القطيعة ولا نعتد بحمد الله بكثير من كلام الأقران بعضهم في بعض " [٣]

٢- هشام بن يونس اللؤلؤي : هو هشام بن يونس بن وابل التميمي النهشلي أبو القاسم الكوفي اللؤلؤي ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين ت [٤]

٣- أبو معاوية :محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره- والظاهر أنه هنا قد يكون وهم لمخالفته الثقات- من كبار التاسعة مات سنة خمس وتسعين وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء ع [٥] روي عن عبيد الله بن عمر العمري [٦]

٣- عبيد الله بن عمر: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع وقدمه بن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها من الخامسة مات سنة بضع وأربعين ع [٧]

٤- نافع : نافع أبو عبد الله المدني مولى بن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة مات سنة سبع عشره ومائة أو بعد ذلك ع [٨] وروى عن ابن عمر [٩]

---

(١) التقييد ج: ١ ص: ٧٢

(٢) انظر تذكرة الحفاظ ج: ٢ ص: ٦٦٢(٦٨٢)

(٣) لسان الميزان ج: ٥ ص: ٢٣٣(٨١٥)

(٤) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٥٧٤(٧٣١١)

(٥) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٧٥(٥٨٤١)

(٦) تهذيب الكمال ج: ٢٥ ص: ١٢٥

(٧) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٧٣(٤٣٢٤)

(٨) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٥٥٩(٧٠٨٦)

(٩) تهذيب التهذيب (١٠ - / ٣٦٨)

٥- ابن عمر: عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن ولد بعد المبعث بيسير واستصغر يوم أحد وهو بن أربع عشرة وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة وكان من أشد الناس اتباعا للأثر مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها ع [١] وقد روى عن ابيه [٢]

٦- عمربن الخطاب عمر بن الخطاب بن نفيل بنون وفاء مصغر بن عبد العزى بن رياح بتحتانية بن عبد الله بن قرط بضم القاف بن رزاح براء ثم زاي خفيفة بن عدي بن كعب القرشي العدوي أمير المؤمنين مشهور جم المناقب استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وولي الخلافة عشر سنين ونصفا ع [٣]

والحديث اسناده تقات لكن فيه علة ، وهي ذكر عمر ، فهذا خطأ وهو إما أن يكون من هشام بن يونس — وهو ثقة – حيث أسنده عن عمر ووهم فيه كما جزم بذلك الدارقطني وأشار الي ذلك الطبراني بقوله " تفرد به هشام بن يونس ورواه الناس عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم "

وإما أن يكون من أبي معاوية حيث لم يرو هذا الحديث عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر الا ابو معاوية كما قال ذلك الطبراني كما مر ، خاصة وان ابن حجر ذكر عنه أنه ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش لكن قد يهم في حديث غيره كما مروتفرده هنا بل مخالفته لأصحاب عبيدالله قرينة علي ذلك . فالحفاظ كابي أسامة حماد بن اسامة وسليم بن أخضر ونمير رووه عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر [٤]

و من طريق الزهري أخرجه الدارقطني [٥] : حدثنا أبو بكر النيسابوري وعلي بن أحمد بن الهيثم قالا نا علي بن حرب نا قاسم بن يزيد نا ياسين بن معاذ عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام رضي الله عنهما قالوا ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسهم للفرس سهمين وللرجل سهما وفيه ياسين بن

---

(١) تقريب التهذيب (١ - / ٣١٥)

(٢) تهذيب التهذيب (٥ - / ٢٨٧)

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٤١٢) وانظر الإصابة في تمييز الصحابة (٤ - / ٥٨٨)

(٤) صحيح البخاري ج: ٣ ص: ١٠٥١(٢٧٠٨) و صحيح مسلم ج: ٣ ص: ١٣٨٣(١٧٦٢)

(٥) سننه ج: ٤ ص: ١٠٣

معاذ قال يحيى بن معين عنه ليس حديثه بشيء وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي وابن الجنيد متروك وقال بن حبان يروي الموضوعات [1]

وسعيد بن منصورفي سننه ثنا فرج بن فضالة ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري أن عمر بن الخطاب كتب الى أبي عبيدة بن الجراح أن أسهم للفرس سهمين وللفرسين أربعة أسهم ولصاحبها سهما فذلك خمسة أسهم وما كان فوق الفرسين فهو جنائب [2] لكن فيه فرج بن فضالة وهو بن النعمان التنوخي الشامي ضعيف [3]

والزهري لم يسمع من عمر فهو مرسل [4] وضعفه الالباني [5] لكن عزاه الي سعيد بن منصور برواية أزهر بن عبد الله لا الزهري

وأخرجه البيهقي [6] من طريق الأسود بن قيس: أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا الحضرمي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا إسرائيل عن الأسود بن قيس عن كلثوم الوادعي عن منذر بن عمرو الوادعي وكان عمر رضي الله عنه بعثه على خيل بالشام ثم وكان في الخيل براذين قال فسبقت الخيل وجاء أصحاب البراذين قال ثم إن المنذر بن عمرو قسم للفرس سهمين ولصاحبه سهما ثم كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قد أصبت السنة قال البيهقي : وفي كتاب القديم رواية أبي عبد الرحمن عن الشافعي حديث شاذان عن زهير عن أبي إسحاق قال غزوت مع سعيد بن عثمان فاسهم لفرسي سهمين ولي سهما قال أبو إسحاق وبذلك حدثني هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه وكذلك حدثني حارثة بن مضرب عن عمر رضي الله عنه

وحدبث الاسود بن قيس فيه كلثوم الوادعي وهو كلثوم بن الأقمر الوادعي قال عنه بن المديني مجهول وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين روى عنه أهل الكوفة وهو أخو علي بن الأقمر [7]

([1]) لسان الميزان ج: ٦ ص: ٢٣٨

([2]) نصب الراية ج: ٣ ص: ٤١٨

([3]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٤٤(٥٣٨٣)

([4]) انظرتهذيب التهذيب ج: ٩ ص:٣٩٥

([5]) ارواء الغليل ٥/ ١٢٣١

([6]) سننه الكبرى ج: ٦ ص: ٣٢٧ (١٢٦٦٠)

([7]) لسان الميزان ج: ٤ ص: ٤٨٩(١٥٥٢)

الحكم علي الحديث : وبذا يتبين ضعف الحديث مرفوعا عن عمر وذكر الحافظ أنه ثابت عن عمر أنه قسم للفرس سهمين ولصاحبه سهما [1] أي موقوفا، لكن تقدم أن المتن ثابت عن ابن عمر في الصحيحين كما مر

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق هشام بن يونس عن أبي معاوية الضرير لكن زالت عن متن الحديث لوروده في الصحيحين من حديث ابن عمر

١٠) وسئل عن حديث نافع عن بن عمر عن عمر قوله أيما أمة ولدت من سيدها فإنها لا تباع ولا توهب) [2]

الإسناد المعل: طريق يونس بن محمد المؤدب عن عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن بن عمر مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوقف فقد رواه مالك وعبيد الله بن عمر وسعد بن إبراهيم عن نافع عن بن عمر عن عمر قوله وكذلك رواه عبد الله بن دينار عن بن عمر قوله

تخريج الإسناد المعل: : طريق يونس بن محمد أخرجه الدارقطني [3] حدثنا أبو بكر الشافعي نا قاسم بن زكريا المقري نا محمد بن عبد الله المخرمي القاضي نا يونس بن محمد من أصل كتابه نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن بن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع أمهات الأولاد وقال لا يبعن ولا يوهبن ولا يورثن يستمتع بها سيدها ما دام حيا فإذا مات فهي حرة قال ونا يحيى بن إسحاق نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن عمر نحوه غير مرفوع

دراسة الإسناد المعل:

١- ابو بكر الشافعي: هو الامام الحجة المفيد محدث العراق محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزاز مولده بجبل في سنة ستين ومائتين وأول سماعه سنة ست وسبعين حدث عنه الدارقطني و قال الخطيب كان ثقة ثبتا سئل الدارقطني عن أبي بكر الشافعي فقال ثقة مأمون

---

(١) انظرفتح الباري ج: ٦ ص: ٦٨

(٢) العلل للدارقطني (٢ - / ٤١)

(٣) سننه (٤ - / ١٣٤) (٣٤)

جبل ما كان في ذلك الوقت أحد أوثق منه وقال الدارقطني هو الثقة المأمون [١] وروى عن القاسم بن زكريا [٢]

٢- القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي أبو بكر المقرىء المعروف بالمطرز حافظ ثقة أخذ عن الذي قبله من الثانية عشرة مات سنة خمس وثلاثمائة وله خمس وثمانون سنة [٣]

٣- محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي بمعجمة وتثقيل أبو جعفر البغدادي ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة بضع وخمسين خ د س [٤] وروى عن يونس المؤدب [٥]

٤- عبد العزيز بن مسلم القسملي أبو زيد المروزي ثم البصري ثقة عابد ربما وهم من السابعة مات سنة سبع وستين خ م د ت س [٦] وروى عن عبد الله بن دينار [٧]

٥- عبد الله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني مولى بن عمر ثقة من الرابعة مات سنة سبع وعشرين ع [٨] وروى عن ابن عمر [٩]

ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب تقدم

ورجاله ثقات لكن خولفوا فرواه يحيى بن بكير عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : أيما وليدة ولدت من سيدها فإنه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها وهو يستمتع" موقوفا منهاكما أخرجه البيهقي [١٠]

وقال الزيلعي قال البيهقي : "وقد روى سفيان الثوري عن أبيه عن عكرمة عن عمر أنه قال في أم الولد : أعتقها ولدها وإن كان سقطا وبمعناه رواه ابن عيينة عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن

---

(١) انظر تذكرة الحفاظ (٣ - / ٨٨٠)

(٢) تهذيب الكمال (٢٣ - / ٣٥٣)

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٤٥٠)

(٤) تقريب التهذيب (١ - / ٤٩٠)

(٥) تهذيب الكمال (٢٥ - / ٥٣٤)

(٦) تقريب التهذيب (١ - / ٣٥٩)

(٧) تهذيب الكمال (١٨ - / ٢٠٢)

(٨) تقريب التهذيب (١ - / ٣٠٢) (٣٣٠٠)

(٩) تهذيب الكمال (١٤ - / ٤٧٢)

(١٠) معرفة السنن والآثار (٧ - / ٥٦٢) (٦١٣٢)

عمر ورواه خصيف الجزري عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر فعاد الحديث إلى قول عمر وهو الأصل" [1]

وقال أيضا:" وفي الباب أحاديث : منها ما أخرجه الدارقطني عن يونس بن محمد وساقه ثم قال ثم أخرجه عن عبد الله بن مطيع ثنا عبد الله ابن جعفر ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى آخره وهذا أعله ابن عدي بعبد الله بن جعفر بن نجيح المديني وأسند تضعيفه عن النسائي والسعدي والفلاس وابن معين ولينه هو وقال : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ومع ضعفه يكتب حديثه ثم أخرجه عن أحمد بن عبيد الله العنبري ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر موقوفا عليه وأخرجه أيضا عن فليح بن سليمان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن عمر موقوفا عليه قال ابن القطان : هذا حديث يرويه عبد العزيز بن مسلم القسملي وهو ثقة عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر واختلف فيه فقال عنه : يونس بن محمد وهو ثقة وهو الذي رفعه وقال عنه يحيى بن إسحاق وفليح بن سليمان عن عمر لم يتجاوزه وكلهم ثقات وهذا كله عند الدارقطني وعندي أن الذي أسنده خير ممن وقفه انتهى ." [2]

وقد ورد عن ابن عباس مرفوعا بلفظ "– أيما أمة ولدت من سيدها فإنها حرة إذا مات إلا أن يعتقها قبل موته" رواه البيهقي [3]

لكن قال الألباني : (ضعيف) [4]

الحكم على الحديث: الحديث موقوف فهو ضعيف

زوال العلة: علة الوقف لم تزل عن الحديث

١١) وسئل عن حديث سالم عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من باع عبدا له مال) [5]

الطريق المعل: طريق أبو معاوية الضرير عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) نصب الراية (جزء ٣ - / ٢٩٦)

(٢) نصب الراية (جزء ٣ - / ٢٩٧)

(٣) معرفة السنن والآثار (٧ - / ٥٦٤)

(٤) انظر حديث رقم : ٢٢١٨ في ضعيف الجامع

(٥) الدارقطني في العلل (٢ - / ٥٠)

العلة عند الدارقطني : وهم أبو معاوية في رفعه والصواب عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن عمر قوله كذلك قال حماد بن سلمة وهشيم ومحمد بن بشير وابن نمير وهو الصحيح " [1]

تخريج الطريق المعل : طريق أبي معاوية الضرير عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أجد من أخرجه

وحديث عمرمرفوعا أخرجه النسائي [2] أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال قال حدثني أبي ثنا محمد بن سلمة عن بن إسحاق عن نافع عن بن عمر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من ابتاع نخلا مؤبرا فثمرته للبايع الأول إلا أن يشترط المبتاع ومن باع عبدا وله مال فماله للبايع إلا أن يشترط المبتاع

وفيه العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي فيه لين وعنعنة ابن اسحاق

أخبرنا هلال بن العلاء حدثني أبي قال ثنا هشيم عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من باع عبدا وله مال فماله للبايع إلا أن يشترط المبتاع ومن باع نخلا قد أبر فثمرته للبايع إلا أن يشترط المبتاع [3] وفيه العلاء بن هلال ايضا وسفيان بن حسين في روايته عن الزهري فيها ضعف انظر تهذيب التهذيب

قال ابن حجر : " ووصل مالك والليث وغيرهما عن نافع عن بن عمر قصة النخل دون غيرها واختلف على نافع وسالم في رفع ما عدا النخل فرواه الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعا في قصة النخل والعبد معا هكذا أخرجه الحفاظ عن الزهري وخالفهم سفيان بن حسين فزاد فيه بن عمر عن عمر مرفوعا لجميع الأحاديث أخرجه النسائي – تقدم – وروى مالك [4] والليث وأيوب وعبيد الله بن عمر وغيرهم عن نافع عن بن عمر قصة النخل وعن بن عمر عن عمر قصة العبد موقوفة كذلك أخرجه أبو داود [5] من طريق مالك بالإسنادين معا وسيأتي في الشرب من طريق

([1]) العلل (٢ - / ٥٠)

([2]) السنن الكبرى ج: ٣ ص: ١٨٩ (٤٩٨٩)

([3]) السنن الكبرى ج: ٣ ص: ١٨٩ (٤٩٩٠)

([4]) موطأ م ج: ٢ ص: ٦١١ (١٢٧٢)

([5]) سننه ج: ٣ ص: ٢٦٨(٣٤٣٤)

مالك في قصة العبد موقوفة وجزم مسلم [١] والنسائي والدارقطني بترجيح رواية نافع المفصلة على رواية سالم والي ذلك مال الإمام أحمد [٢]

ومال على بن المديني والبخاري وابن عبد البر إلى ترجيح رواية سالم وروى عن نافع رفع القصتين أخرجه النسائي [٣] من طريق عبد ربه بن سعيد عنه وهو وهم وقد روى عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال ما هو إلا عن عمر شأن العبد وهذا لا يدفع قوله من صحح الطريقين [٤] وجوز أن يكون الحديث ثم نافع عن بن عمر على الوجهين " [٥]

وذكر ابن حجر أن الاختلاف بين سالم ونافع فإنما هو في رفعها ووقفها- أي مسألة العبد والنخل - لا في إثباتها ونفيها فسالم رفع الحديثين جميعا ونافع رفع حديث النخل عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ووقف حديث العبد على بن عمر عن عمر ونقل بن التين عن الداودي هو وهم من نافع والصحيح ما رواه سالم مرفوعا في العبد والثمرة [٦]

ونقل ابن حجر عن ابن التين كلاما جيد في الجمع بين الروايات وهو قوله: " لا أدري من أين أدخل الوهم على نافع مع إمكان أن يكون عمر قال ذلك يعني على جهة الفتوى مستندا إلى ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فتصح الروايتان" ثم تعقبه الحافظ بقوله : " قد نقل الترمذي في الجامع عن البخاري تصحيح الروايتين ونقل عنه في العلل ترجيح قول سالم " [٧]

وقال البزار : " وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال فيه عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا سفيان بن حسين وأخطأ فيه والحفاظ يروونه عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب " [٨]

وقال أبوزرعة لما ساق الحديث من طريق ابراهيم بن أبي موسى عن هشيم عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر ابن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من

---

(١) انظر سنن البيهقي الكبرى ج: ٥ ص: ٣٢٥

(٢) انظر علل أحمد بن حنبل ج: ١ ص: ٣٧

(٣) السنن الكبرى ج: ٣ ص: ١٨٨(٤٩٨٢)

(٤) انظرعلل الترمذي للقاضي ج: ١ ص: ١٨٥

(٥) فتح الباري ج: ٤ ص: ٤٠٢

(٦) انظرفتح الباري ج: ٥ ص: ٥٢

(٧) فتح الباري ج: ٥ ص: ٥٢

(٨) مسند البزار ١-٣ ج: ١ ص: ٢٢٥

باع عبدا : " ليس هذا الحديث بمحفوظ والصحيح سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من باع عبدا" [1]

الحكم علي الحديث : الحاصل أن الحفاظ كمالك [2] والليث وأيوب وعبيد الله بن عمر وغيرهم رووا الحديث عن نافع عن بن عمر عن عمر قصة العبد موقوفة و رأوا ترجيح وقف الحديث من حديث عمر ويقوي جزم الدارقطني بوهم ابي معاوية الضرير ، وبقية الطرق عن عمر مرفوعا ضعيفة كما مرت

لكن الحديث صحيح من حديث ابن عمر أخرجه البخاري[3] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية)

ومن طريق عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ثم من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن بن عمر عن عمر في العبد

و مسلم [4]من طريق يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح ومن طريق قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع

زوال العلة : علة الوقف باقية في طريق أبي معاوية الضرير، لكن الحديث سالم من العلل من حديث ابن عمر كما في الصحيحين

١٢) وسئل عن حديث قيس بن أبي حازم عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم أن يكون خبيه من عمل صالح فليفعل) [5]

---

(١) علل ابن أبي حاتم ج: ١ ص: ٣٩٢(١١٧٥)

(٢) الموطأ ج: ٢ ص: ٦١١ (١٢٧٢)

(٣) صحيحه ج: ٢ ص: ٨٣٨ باب الرجل يكون له ممر أو شرب أو في نخل

(٤) صحيحه كتاب البيوع ج: ٣ ص: ١١٧٣ باب من باع نخلا عليها ثمر (١٥٤٣)

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٢٤٤

الطريق المعل : طريق اسحاق ابن إسماعيل الطالقاني عن بن فضيل عن إسماعيل عن قيس عن الزبير مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : لم يتابع اسحاق ابن إسماعيل الطالقاني على رفعه ورواه شعبة وزهير ويحيى القطان وهشيم وعلي بن مسهر وابن عيينة وأبو معاوية وعبدة ومحمد بن يزيد عن إسماعيل عن قيس عن الزبير موقوفا

تخريج الطريق المعل : طريق اسحاق ابن إسماعيل الطالقاني أخرجه ابن أبي شيبة [1] حدثنا يزيد بن هارون ووكيع عن ح

والخطيب [2] فقال حدثنا أبو نعيم إملاء حدثنا أبو بكر عمر بن محمد بن السري بن سهل يعرف بالجنديسابوري ببغداد وكان يفهم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا ح

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي [3] أنا عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت

كلهم عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم أن يكون له خبئ من عمل صالح فليفعل

دراسة الإسناد المعل :

يزيد بن هارون: يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد من التاسعة مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين ع [4]

وكيع: – وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين وله سبعون سنة ع [5] ولم تذكر رواية لوكيع ويزيد عن اسحاق الطالقاني لكن قد صرحا هنا بالتحديث عنه

إسحاق بن إسماعيل الطالقاني: إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب نزيل بغداد يعرف باليتيم ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده من العاشرة مات سنة ثلاثين أو قبلها د [1]

([1]) مصنفه ج٧/ص١٣٢ (٣٤٧٥١)

([2]) تاريخ بغداد ج١١/ص٢٦٢(٦٠٢٤)

([3]) العلل المتناهية حديث في إخفاء بعض أعمال الخير ج٢/ص٨٢٢ (١٣٧٦)

([4]) تقريب التهذيب (١ - / ٦٠٦)

([5]) تقريب التهذيب (١ - / ٥٨١) (٧٤١٤)

محمد بن فضيل بن غزوان: محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق عارف رمي بالتشيع من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ع [٢] وروى عن اسماعيل بن أبي خالد [٣]

إسماعيل بن أبي خالد" : إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ست وأربعين ع [٤] وروى عن قيس [٥]

قيس بن أبي حازم : قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي ثقة من الثانية مخضرم ويقال له رؤية وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة وتغير ع [٦] وروى عن الزبير [٧]

الزبير بن العوام: الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أبو عبد الله القرشي الأسدي أحد العشرة المشهود لهم بالجنة قتل سنة ست وثلاثين بعد منصرفه من وقعة الجمل ع [٨]

رجاله ثقات لكن لم يتابع اسحاق ابن إسماعيل الطالقاني على رفعه وقد خالفه شعبة وزهير ويحيى القطان وهشيم وعلي بن مسهر وابن عيينة وأبو معاوية وعبدة ومحمد بن يزيد فرووه عن إسماعيل عن قيس عن الزبير موقوفا كما ذكر ذلك الدارقطني و لم أجد هذه الطرق

حكم الحديث : الحديث صححه الألباني [٩] .وعزاه للمختارة لكنه في الأحاديث المختارة ج٣/ص٧٧ موقوف فالحديث ضعيف على ذلك .

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن طريق اسحاق ابن إسماعيل الطالقاني كما قال الدارقطني

(١) تقريب التهذيب ج١/ص١٠٠(٣٤١)
(٢) تقريب التهذيب ج١/ص٥٠٢(٦٢٢٧)
(٣) تهذيب الكمال (٢٦ - / ٢٩٣)
(٤) تقريب التهذيب (١ - / ١٠٧) (٤٣٨)
(٥) تهذيب الكمال (٢٤ - / ١٣)
(٦) تقريب التهذيب (١ - / ٤٥٦) (٥٥٦٦)
(٧) تهذيب الكمال (٢٤ - / ١٢)
(٨) تقريب التهذيب ج١/ص٢١٤(٢٠٠٣)
(٩) انظر حديث رقم: ٦٠١٨ في صحيح الجامع

١٣) وسئل عن حديث أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الصائم في السفر كالمفطر في الحضر) [١]

الإسناد المعل : طريق يونس بن يزيد من رواية القاسم بن مبرور عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد رواه معن بن عيسى وأبو أحمد الزبيري وحماد بن خالد الخياط وغيرهم عن بن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه موقوفا [٢]

تخريج الإسناد المعل: طريق يونس بن يزيد لم اجد من أخرجه لكن حديث ابن عوف أخرجه ابن ماجه [٣] و الطبري [٤] و ابن حزم [٥] والضياء [٦] ومسند الشاشي [٧] من طريق أسامة بن زيد الليثي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الصائم في السفر في رمضان كالمفطر في الحضر

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار [٨] وابن عدي [٩]

من طريق يزيد بن عياض عن الزهري عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام رمضان في السفر كالمفطر في الحضر"

و قال الشيخ :"وهذا الحديث لا يرفعه عن الزهري غير يزيد بن عياض وعن كل من رواية سلام بن روح عنه يونس بن يزيد من رواية القاسم بن مبرور عنه وأسامة بن زيد من رواية عبد الله بن موسى التيمى والباقون من أصحاب الزهري رووه عن الزهري عن أبى سلمة عن أبيه من قوله وليزيد بن عياض غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ"

---

(١) العلل للدارقطني (٤ - / ٢٨١)

(٢) العلل للدارقطني (٤ - / ٢٨١)

(٣) سننه ج١/ص٥٣٢(١٦٦٦)

(٤) تفسيره ج٢/ص١٥٢

(٥) المحلى ج٦/ص٢٥٨

(٦) الأحاديث المختارة ج٣/ص١١١(٩١٢)

(٧) مسنده ج١/ص٢٧٤(٢٤٢)

(٨) ج١/ص١٢٣(١٧٣)

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ج٧/ص٢٦٥

ورواه موقوفا ابن حزم [1] و من طريق أبي معاوية نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال الصائم في السفر كالمفطر في الحضر وقال : "هذا سند في غاية الصحة".

و ابن أبي شيبة [2]

وقال ابن أبي حاتم :" سألت أبي عن حديث رواه عبد الله بن موسى التيمي عن اسامة ابن زيد عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصائم في السفر كالمفطر في الحضر قال أبو زرعة رواه أبو احمد الزبيري ومعن بن عيسى وحماد بن خالد الخياط عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه قوله الصائم في السفر ورواه عنبسة ابن خالد عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ورواه ابن لهيعة عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ورواه بقية عن آخر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو زرعة الصحيح عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه موقوف" [3]

وحسن المنذري اسناد النسائي [4]

وقال البيهقي : "وروي عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال الصائم في السفر كالمفطر في الحضر وهو موقوف وفي إسناده انقطاع وروي مرفوعا وإسناده ضعيف" [5]

وقال ابن القيم "واحتجوا أيضا بقول عبد الرحمن بن عوف الصائم في السفر كالمفطر في الحضر رواه النسائي ولا يصح رفعه وإنما هو موقوف" [6]

وقال البوصيري "هذا إسناد ضعيف ومنقطع رواه أسامة بن زيد هو ابن أسامة ضعيف وأبو سلمة ابن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه شيئا قاله ابن معين والبخاري ورواه النسائي عن محمد بن أبان

([1]) المحلى ج٦/ص٢٥٧

([2]) المصنف ج٢/ص٢٧٩(٨٩٦٢)

([3]) علل الحديث ج١/ص٢٣٨(٦٩٤)

([4]) الترغيب والترهيب ج٢/ص٨٧(١٦٠٧)

([5]) الكبرى ج٤/ص٢٤٤

([6]) حاشيته ج٧/ص٣٣

البلخي عن معن بن عيسى وعن محمد بن يحيى بن أيوب عن حماد بن خالد الخياط وعن أبي عامر العقدي ثلاثتهم عن ابن أبي ذيب عن الزهري عن أبي سلمة به موقوفا و لم يذكر فيه رمضان ورواه النسائي أيضا عن محمد بن يحيى بن أيوب عن أبي معاوية عن ابن أبي ذيب عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عوف عن أبيه موقوفا أيضا وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس" [1]

وقال ابن حجر : "وأما الحديث المشهور الصائم في السفر كالمفطر في الحضر فقد أخرجه بن ماجة مرفوعا من حديث بن عمر بسند ضعيف وأخرجه الطبري من طريق أبي سلمة عن عائشة مرفوعا أيضا وفيه بن لهيعة وهو ضعيف ورواه الأثرم من طريق أبي سلمة عن أبيه مرفوعا والمحفوظ عن أبي سلمة عن أبيه موقوفا كذلك أخرجه النسائي وبن المنذر ومع وقفه فهو منقطع لأن أبا سلمة لم يسمع من أبيه وعلى تقدير صحته فهو محمول على ما تقدم أولا حيث يكون الفطر أولى من الصوم والله أعلم". [2]

وقال العقيلي :" عمر بن سعيد عن أبي سلمة مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ حدثناه الحسن بن علي بن زياد قال حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء قال حدثنا بقية بن الوليد عن عبد العزيز بن عبيد الله عن عمر بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المتم الصلاة في السفر كالمفطر في الحضر وليس في هذا المتن شيء يثبت فإنما روى هذا الحديث بأن الصائم في السفر كالمفطر في الحضر فخالف هذا أيضا لفظ الحديث على ضعف الرواية فيه وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد يثبت أنه سئل عن الصوم في السفر فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر" [3]

وقال :"وصوب وقفه على عبد الرحمن وأخرجه بن عدي من وجه آخر وضعفه وكذا صحح كونه موقوفا بن أبي حاتم عن أبيه والدارقطني في العلل والبيهقي" [4]

([1]) مصباح الزجاجة ج٢/ص٦٤(٦١٠)

([2]) فتح الباري ج٤/ص١٨٤

([3]) الضعفاء ج٣/ص١٦٢(١١٥٣)

([4]) تلخيص الحبير ج٢/ص٢٠٥(٩١٨)

ورواه أبو قتادة يعني عبد الله بن واقد الحراني عن بن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم في السفر كالمفطر في الحضر [1]

لكن فيه – عبد الله بن واقد الحراني أبو قتادة أصله من خراسان متروك وكان أحمد يثني عليه وقال لعله كبر واختلط وكان يدلس " [2]

وكذا روا ه الفريابي حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف قال الصائم في السفر كالمفطر في الحضر موقوفا وحسن اسناده المحقق. [3]

وقال الزيلعي : "وأما حديث الصائم في السفر كالمفطر في الحضر فأخرجه بن ماجة وساقه ثم قال : " موقوفا على عبد الرحمن ولو ثبت مرفوعا لكان خروج النبي عليه السلام حين خرج فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر وأمر الناس بالفطر دليلا على نسخ هذا الحديث لأنه يؤخذ بالآخر والآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخرجه البخاري ومسلم عن بن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح في رمضان حتى بلغ الكديد ثم أفطره وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعون الأحدث فالأحدث من أمره قال الزهري وكان الفطر آخر الأمرين زاد مسلم قال الزهري فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة خلت من رمضان انتهى وفي لفظ للبخاري فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر وذكره بن القطان في كتابه من جهة البزار ثم قال هكذا قال عبد الله بن عيسى المدني وقال غيره عبد الله بن موسى التيمي وهو أشبه بالصواب وهو عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي يروي عن أسامة بن زيد وهو لا بأس به انتهى" [4]

وقال : "وفي سماع أبي سلمة من أبيه نظر وفي كلام بن القطان ما يدل على عدم سماعه منه " [5]

الحكم على الحديث: الحديث موقوف كما رجحه غالب الأئمة .

([1]) تاريخ بغداد ج١١/ص٣٨٢

([2]) تقريب التهذيب (١ - / ٣٢٨) (٣٦٨٧)

([3]) الصيام جزء١/ / ١٠٥(١٤٠)

([4]) نصب الراية ج٢/ص٤٦١

([5]) نصب الراية (جزء ٢ - / ٣٣٣)

زوال العلة: علة الوقف لم تزل عن الحديث

١٤) وسئل عن حديث قيس بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن [١]) [٢]

الإسناد المعل : طريق بن مخلد ثنا محمد بن سعيد بن غالب ثنا أبو عباد يحيى بن عباد ثنا شعبة عن بيان عن قيس عن سعد أظنه رفعه

العلة عند الدارقطني: معل بالوقف فقد رفعه أبو عباد يحيى بن عباد ظنا ورواه غيره عن شعبة موقوفا وكذلك رواه أبو الأحوص وخالد الواسطي عن بيان وأما إسماعيل بن أبي خالد فرواه عن قيس موقوفا على سعد والموقوف هو المحفوظ [٣]

تخريج الإسناد المعل : لم أجد من أخرجه إلا الدارقطني هنا [٤] في حدثنا بن مخلد ثنا محمد بن سعيد بن غالب ثنا أبو عباد يحيى بن عباد ثنا شعبة عن بيان عن قيس عن سعد أظنه رفعه قال إياكم والملاعن ان يلقي أحدكم أذاه في الطريق فلا يمر به أحد إلا قال من فعل هذا لعنه الله

وكذا لم يعزه ابن حجر إلا للدارقطني في العلل [٥]

: دراسة الإسناد المعل :

ابن مخلد: هو محمد بن مخلد بن حفص عن جنيد بن حكيم روى عنه الدارقطني وأطلق على إسناد حديثه الضعف و لم يستثنه كذا ذكر صاحب الحافل فوهم وهو ثقة ثقة ثقة مشهور في تاريخ بغداد له ترجمة مليحة ومات سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة وهو من أعلم أهل عصره إسنادا [٦]

وروى عن محمد بن سعيد [٧]

---

(١) :(اتَّقُوا المَلاَعِنَ الثلاث) هي جَمْع مَلْعَنة وهي الفَعْلة التي يُلْعَن بها فاعِلُها كأنها مَظِنَّة لِلَّعْن وَمَحَلٌّ وهِي أن يَتَغَوّط الإنْسانُ على قارِعة الطريق أو ظِلّ الشجرة أو جانب النَّهْر فإذا مَرَّ بها الناس لَعَنوا فاعِلَها ومنه الحديث (اتَّقُوا اللاعِنَين) أي الأمْرَيْن الجالِبَين لِلَّعْن الباعِثَين للناس عليه فإنه سَبَبٌ لِلَعْن مَن فَعَله في هذه المواضع وليس ذا في كل ظِلّ وإنما هو الظِّلُّ الذي يَسْتظِلّ به الناسُ ويَتَّخِذونه مَقِيلاً ومُناخاًواللاعِن : اسم فاعِل مِن لَعَن فسُمِّيت هذه الأماكِن لاعِنَة لأنها سببُ اللَّعْن" كما في النهاية في غريب الأثر (٤ - / ٥١١)

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٣٧٨

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٣٧٨(٦٤١)

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٣٧٨(٦٤١)

(٥) تلخيص الحبير ج١/ص١٠٥ (١٣٢)

(٦) لسان الميزان (٥ / ٣٧٤)

(٧) تهذيب الكمال (٢٥ - / ٢٧٤)

محمد بن سعيد بن غالب : محمد بن سعيد بن غالب البغدادي أبو يحيى العطار صدوق من صغار العاشرة مات سنة إحدى وستين فق [١]

أبو عباد يحيى بن عباد : يحيى بن عباد الضبعي أبو عباد البصري نزيل بغداد صدوق من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين خ م ت س [٢] وروى عن شعبة [٣]

شعبة : مترجم له وقد روى عن بيان [٤]

بيان :هو بيان بن بشر الأحمسي أبو بشر الكوفي ثقة ثبت من الخامسة ع [٥] روى عن قيس بن ابي حازم [٦]

قيس : هوابن ابي حازم مترجم له وأنه روى عن سعد

سعد :هو سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري أبو إسحاق أحد العشرة وأول من رمى بسهم في سبيل الله ومناقبه كثيرة مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور وهو آخر العشرة وفاة ع [٧]

الحديث ظاهره الصحة لكن خالف أبو عباد يحيى بن عباد أبو الأحوص وخالد الواسطي فروياه عن بيان موقوفا وأما إسماعيل بن أبي خالد فرواه عن قيس موقوفا على سعد كما ذكر ذلك الدارقطني [٨] و لم أجد من أخرجهما وابو الأحوص وهو سلام بن سليم الحنفي مولاهم ثقة متقن صاحب حديث كما ترجمه ابن حجر [٩]

وخالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم ثقة ثبت كما قال الحافظ [١٠] فكلاهما أثبت من يحيى بن عباد وهو صدوق بل قال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان

---

(١) تقريب التهذيب ج١/ص٤٨٠ (٥٩١٢)

(٢) تقريب التهذيب ج١/ص٥٩٢(٧٥٧٦)

(٣) تهذيب الكمال (٣١ - / ٣٩٦)

(٤) تهذيب الكمال (٤ - / ٣٠٣) (٧٩٢)

(٥) تقريب التهذيب (١ - / ١٢٩) (٧٨٩)

(٦) انظر تهذيب الكمال (٤ - / ٣٠٣) (٧٩٢)

(٧) تقريب التهذيب (١ - / ٢٣٢) (٢٢٥٩)

(٨) العلل ج٤/ص٣٧٨(٦٤١)

(٩) تقريب التهذيب (١ - / ٢٦١) (٢٧٠٣)

(١٠) تقريب التهذيب (١ - / ١٨٩)

خالد الطحان ثقة صالحا في دينه وهو أحب إلينا من هشيم وقال بن سعد وأبو زرعة والنسائي ثقة وقال أبو حاتم ثقة صحيح الحديث وقال الترمذي ثقة حافظ وقال أبو داود قال إسحاق الأزرق ما رأيت أفضل من خالد الطحان قيل قد رأيت سفيان قال كان سفيان رجل نفسه وكان خالد رجل عامة وسئل محمد بن عمار عن جرير وخالد أيهما أثبت فقال خالد " [1]

ويؤيد ذلك طريق اسماعيل بن ابي خالد الذي ذكره الدارقطني فإن صحت الطرق الى خالد الواسطي وابي الأحوص فالحديث موقوف

حكم الحديث : الحديث ضعيف لأنه موقوف لكن المتن معناه ثابت من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم [2] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعانين قالوا وما اللعانان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم "

وأخرجه أبو داود [3] وابن ماجه [4] والحاكم [5] من طريق نافع بن يزيد حدثني حيوة بن شريح أن أبا سعيد الحميري حدثه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل للخرأة" وقال هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه إنما تفرد مسلم بحديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

وكذا صححه ابن السكن فيما حكاه الحافظ لكن تعقبهما بقوله :" وفيه نظر لأن أبا سعيد لم يسمع من معاذ ولا يعرف هذا الحديث بغير هذا الإسناد قاله بن القطان" [6]

وفي الباب عن بن عباس نحوه رواه أحمد [7] وقال ابن حجر " وفيه ضعف لأجل بن لهيعة والراوي عن ابن عباس مبهم" [8]

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن طريق يحيى بن عباد لكن معنى الحديث ثابت في صحيح مسلم

([1]) تهذيب التهذيب (٣ - / ٨٧)

([2]) صحيحه باب النهي عن التخلي في الطرق والظلال ج١/ص٢٢٦(٢٦٩)

([3]) سننه ج١/ص٧(٢٦)

([4]) سننه ج١/ص١١٩ (٣٢٨)

([5]) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٢٧٣(٥٩٤)

([6]) تلخيص الحبير ج١/ص١٠٥(١٣٢)

([7]) مسند ج١/ص٢٩٩ (٢٧١٥)

([8]) تلخيص الحبير ج١/ص١٠٥(١٣٢)

١٥) وسئل عن حديث قيس عن سعد أنه صلى بهم فسها فلما قضى صلاته سجد سجدتين وقال هكذا صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم) [١]

الإسناد المعل : طريق أبي معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن سعد

العلة عند الدارقطني: هي الوقف فقد وقفه غندر وغيره عن شعبة عن قيس ووقفه زائدة وزهير وهشيم والمحاربي وابن عيينة وخالد الواسطي ويحيى اقطان ومروان وأبو حمزة السكري وغيرهم

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي معاوية أخرجه البزار [٢]

حدثنا أبو كريب قال نا أبو معاوية عن إسماعيل عن قيس عن سعد أنه صلى فنهض في الركعتين فسبح الناس به فمضى في صلاته و لم يجلس ثم قال حين انصرف أتروني كنت أجلس إنما صنعت كما رأيت رسول الله صنع

و أبو يعلى [٣] حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم حدثنا إسماعيل به

والحاكم [٤] أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية ثنا إسماعيل بن أبي خالد به ولفظه : " أنه نهض في الركعتين فسبحوا به فاستتم ثم سجد سجدتي السهو حين انصرف وقال أكنتم تروني كنت أجلس إنما صنعت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع "

وابن خزيمة [٥] أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر نا أحمد بن منيع وزياد بن أيوب قالا ثنا أبو معاوية

و البيهقي [٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية

---

(١) العلل للدارقطني (٤ / ٣٧٩) (٦٤٢)

(٢) مسنده ج٤/ص٥٣ -٥٤

(٣) مسنده ج٢/ص١٠٣ (٧٥٩)

(٤) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٤٦٩ (١٢٠٥)

(٥) صحيحه ج٢/ص١١٦(١٠٣٢)

(٦) الكبرى ج٢/ص٣٤٤ (٣٦٦٦ وج٢/ص٣٤٤ (٣٦٦٧)

وابن عبد البر [1] حدثنا عبدالوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو معاوية ومن طريقه أخرجه ابن حزم [2]

و الخطيب [3] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز حدثنا أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي حدثنا أبو معاوية به

دراسة الإسناد المعل :

أبو كريب :هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته ثقة حافظ من العاشرة مات سنة سبع وأربعين وهو بن سبع وثمانين سنة ع [4]

أبو معاوية : هو محمد بن خازم تقدم وروى عن إسماعيل بن أبي خالد [5]

إسماعيل: هو ابن أبي خالد تقدمت ترجمته وروايته عن قيس

قيس : تقدم وتقدمت رواية اسماعيل عنه وروايته عن سعد

سعد : هو ابن ابى وقاص تقدم

ورجاله ثقات قال أبو عثمان عمرو بن محمد الناقد لم نسمع أحدا يرفع هذا الحديث غير أبي معاوية ورجاله رجال الصحيح [6]

وقال الحاكم :"حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه". [7]

لكن خالف ابا معاوية في روايته محمد بن عبيد فرواه عن إسماعيل عن قيس عن سعد كما أخرجه ابن عبد البر [8] قال أحمد بن زهير وحدثنا أبي عن محمد بن عبيد عن إسماعيل به

وبيان كما اخرجه ابن أبي شيبة [9] حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن قيس قال صلى سعد به

([1]) التمهيد ج١٠/ص١٩٩

([2]) المحلى ج٤/ص١٧٤ – ١٧٥

([3]) موضح أوهام الجمع والتفريق ج١/ص٤١٠-٤١١

([4]) تقريب التهذيب (١ - / ٥٠٠) (٦٢٠٤ تهذيب الكمال (٢٦ - / ٢٤٥) و

([5]) تهذيب الكمال (٢٥ - / ١٢٤)

([6]) تحفة الأحوذي ج٢/ص٢٩٩

([7]) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٤٦٩ (١٢٠٥)

([8]) التمهيد ج١٠/ص٢٠٠

([9]) مصنف ابن أبي شيبة ج١/ص٣٩١(٤٤٩٣) والتمهيد ج١٠/ص٢٠٠

قال أحمد بن زهير وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو الأحوص عن بيان عن قيس قال أمنا سعد فقام في الركعتين الأوليين فسبح به من خلفه فذكر الحديث موقوفا

و يحيى القطان كما أخرجه الدارقطني [١] حدثنا أحمد بن عبد الله الوكيل ثنا عمر بن شبة ثنا يحيى ثنا إسماعيل عن قيس قال صلى بنا سعد موقوفا

ووكيع الجراح كما أخرجه ابويعلى [٢] حدثنا عمرو حدثنا وكيع بن الجراح حدثنا إسماعيل به

وقد سئل يحيى بن معين عن حديث ابي معاوية الضرير فقال يحيى خطأ ليس يرفع " [٣]

وقال ابن خزيمة :" لا أظن أبا معاوية إلا وهم في لفظ هذا الإسناد" [٤]

وقال البزار : "وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن إسماعيل عن قيس عن سعد موقوفا ، ورواه المغيرة بن شبيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة" [٥]

أخرجه ابوداود :"لكن فيه جابر الجعفي وهو مشهور بل قال أبو داود وليس في كتابي عن جابر الجعفي إلا هذا الحديث " [٦]

وقال الضياء : " رجاله ثقات والصواب وقفه ". [٧]

وأما ابومعاوية فقد قال أيوب بن إسحاق بن سافرى : سألت أحمد و يحيى عن أبى معاوية و جرير ، قالا : أبو معاوية أحب إلينا . يعنيان فى الأعمش .

و قال أيضا : سمعت أبى يقول : أبو معاوية الضرير فى غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا .

و روى أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر أحاديث مناكير .

و قال معاوية بن صالح : سألت يحيى بن معين : من أثبت أصحاب الأعمش ؟

قال : بعد سفيان و شعبة : أبو معاوية الضرير .

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٣٧٩ (٦٤٢)

(٢) مسند أبي يعلى ج٢/ص١٠٤ (٧٦٠)

(٣) التمهيد ج١٠/ص٢٠٠

(٤) صحيحه ج٢/ص١١٦ (١٠٣٢)

(٥) مسنده ج٤/ص٥٤

(٦) سننه ج١/ص٢٧٢

(٧) الأحاديث المختارة ج٣/ص٢٣٠

و قال أيضا ، عن يحيى بن معين : قال لنا وكيع : من تلزمون ؟
قلنا : نلزم أبا معاوية . قال : أما إنه كان يعد علينا فى حياة الأعمش ألفاو سبع مئة .
فقلت لأبى معاوية : إن وكيعا قال كذا و كذا . فقال : صدق ، و لكنى مرضت مرضة فأنسيت أربع مئة .
و قال العجلى : كوفى ثقة . و كان يرى الإرجاء ، و كان لين القول ، يعنى فيه .
و قال يعقوب بن شيبة : كان من الثقات و ربما دلس ، و كان يرى الإرجاء
و قال النسائى : ثقة .
و قال ابن خراش : صدوق ، و هو فى الأعمش ثقة ، و فى غيره فيه اضطراب " [1]
قال الحافظ :"و قال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، يدلس ، و كان مرجئا .
و قال النسائى : ثقة فى الأعمش .
و قال أبو زرعة : كان يرى الإرجاء . قيل له : كان يدعو إليه ؟ قال : نعم .
و قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : أثبت الناس فى الأعمش سفيان ثم أبو معاوية ،
و معتمر بن سليمان أحب إلى من أبى معاوية ـــ يعنى : فى غير حديث الأعمش .
و قال أبو داود : قلت لأحمد : كيف حديث أبى معاوية عن هشام بن عروة ؟ قال : فيها أحاديث مضطربة يرفع منها أحاديث إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ." [2]
ولذلك قال ابن حجر : :" ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره " [3] فلا شك أن أمثال يحيى القطان ووكيع وبيان ومن ذكرهم الدارقطني و لم أجد من أخرج رواياتهم كغندر و زائدة وزهير وهشيم والمحاربي وابن عيينة وخالد الواسطي ومروان وأبو حمزة السكري يرجحون على أبي معاوية
حكم الحديث : هو صحيح موقوفا على سعد لكن معنى متنه ثابت في أحاديث منها حديث المغيرة بن شعبة في سنن أبي داود [4] وسنن ابن ماجه [5] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام

([1]) تهذيب الكمال (٢٥ - / ١٢٣) .
([2]) تهذيب التهذيب ٩ / ١٣٩
([3]) تقريب التهذيب (١ - / ٤٧٥)
([4]) ج١/ص٢٧٢ (١٠٣٦)
([5]) ج١/ص٣٨١(١٢٠٨)

أحدكم من الركعتين فلم يستتم قائما فليجلس فإذا استتم قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو وهو صحيح [1]

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن طريق أبي معاوية في حديث سعد

١٦) وسئل عن حديث الحارث بن سويد عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم تجوزا في الصلاة الكبير والضعيف وذا الحاجة) [2]

الإسناد المعل : طريق عمار الدهني عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعا

العلة: معل بالوقف فقد رواه زائدة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله موقوفا ورواه ايضا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله مرسلا موقوفا ورجحه الدارقطني

تخريج الإسناد المعل : طريق عمار الدهني أخرجه ابن خزيمة [3] أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزار أخبرنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن إبراهيم التيمي قال كان أبي قد ترك الصلاة معنا قلت ما لك لا تصلي معنا قال إنكم تخففون الصلاة قلت فأين قول النبي صلى الله عليه وسلم إن فيكم الضعيف والكبير وذا الحاجة قال قد سمعت عبد الله بن مسعود يقول ذلك ثم صلى بنا ثلاثة أضعاف ما تصلون

والطبراني [4] في المعجم الأوسط حدثنا محمود بن علي ثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى به

وفي المعجم الكبير [5] حدثنا محمد بن علي الأصبهاني البزاز ثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة به

دراسة الإسناد المعل :

أبو طاهر: هو محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا أبو طاهر المخلص سمع أبا بكر بن أبي داود وكان ثقة قال أبو طاهر المخلص ولدت طلوع الفجر الأول من ليلة الإثنين

---

(١) انظر ارواء الغليل حديث رقم (٤٠٨)

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٤٤(٦٩٠)

(٣) صحيحه ج٣/ص٤٩(١٦٠٧)

(٤) ج٨/ص٤٦(٧٩١٥)

(٥) ج١٠/ص٢١٤(١٠٥٠٧)

لسبع ليال خلون من شوال سنة خمس وثلاثمائة وأول سماعي في ذي القعدة سنة اثنتي وثلاثمائة من بن بنت منيع وبعده

مات أبو طاهر المخلص في شهر رمضان من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وقال العتيقي شيخ صالح ثقة [١] وروى عن ابن أبي داود [٢]

أبو بكر:هو بن أبي داود الحافظ العلامة قدوة المحدثين أبو بكر عبد الله بن الحافظ الكبير أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني صاحب التصانيف ولد باقليم سجستان مولده سنة ثلاثين ومائتين وسمع سنة أربعين باعتناء أبيه ولذكائه [٣]

أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزار : محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي البزاز أبو يحيى المعروف بصاعقة ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة خمس وخمسين وله سبعون سنة خ د ت س [٤] وروى عن أبي أحمد الزبيري [٥]

أبو أحمد الزبيري : هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين ع [٦]

عبد الجبار بن العباس :هو عبد الجبار بن العباس الشبامي بكسر المعجمة ثم موحدة خفيفة نزل الكوفة صدوق يتشيع من السابعة بخ قد ت [٧] وروى عن عمار الدهني [٨]

عمار الدهني عمار بن معاوية : الدهني أبو معاوية البجلي الكوفي روى عن إبراهيم التيمي

قال عنه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي ثقة وقال بن المديني عن سفيان قطع بشر بن مروان عرقوبيه في التشيع وذكره بن حبان في الثقات [٩] وقال ابن حجر صدوق يتشيع من الخامسة مات سنة ثلاث وثلاثين م ٤ [١] وروى عن ابراهيم التيمي [٢]

([١]) تاريخ بغداد (٢ - / ٣٢٢ -٣٢٣)

([٢]) تاريخ بغداد (٢ / ٣٢٢)

([٣]) تذكرة الحفاظ (٢ / ٧٦٧- ٧٦٨)

([٤]) تقريب التهذيب (١ / ٤٩٣) (٦٠٩١)

([٥]) تهذيب التهذيب (٩ / ٢٧٧)

([٦]) تقريب التهذيب (١ / ٤٨٧) (٦٠١٧)

([٧]) تقريب التهذيب (١ / ٣٣٢) (٣٧٤١)

([٨]) تهذيب الكمال (١٦ / ٣٨٥)

([٩]) انظرتهذيب التهذيب (٧ / ٣٥٥)

إبراهيم التيمي : إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي يكنى أبا أسماء الكوفي العابد ثقة إلا أنه يرسل ويدلس من الخامسة مات سنة اثنتين وتسعين وله أربعون سنة ع [٣] و لم أجد من ذكر له رواية عن ابن مسعود

ابن مسعود: عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة مناقبة جمة وأمره عمر على الكوفة ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة ع [٤]

و قال الهيثمي : " ورجاله موثقون" [٥]

وتابع عمار سليمان الأعمش فيما رواه عنه زيد بن حيان فرواه عن إبراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجوزوا في صلاتكم فانه يصلى خلفكم الضعيف والكبير وذو الحاجة كما أخرجه ابونعيم [٦] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن ميمون العطار ثنا معمر بن ميمون ثنا زيد بن حيان عن سليمان وزيد لم أستطع تعيينه إلا أن يكون هوزيد بن حيان مولى ربيعة فقد ذكره ابن حبا ن في الثقات [٧] وقال من أهل البصرة يروى عن الحسن روى عنه الجزريون مات سنة ثمان وخمسين ومائة وهو أخو عمر بن حيان " و لم يذكر شيئا فهو للجهالة أقرب ، ولذلك سأرجح رواية زائدة عن الأعمش عليه فيما يأتي .

وخالف عمار الدهني زائدة فرواه عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله موقوفا كما ذكر الدارقطني [٨] و لم أجد من أخرجه

وزائدة قال عنه عثمان بن زائدة قدمت الكوفة فقلت للثوري ممن أسمع قال عليك بزائدة وقال أبو أسامة حدثنا زائدة وكان من أصدق الناس وأبره .

(١) تقريب التهذيب ج١/ص٤٠٨(٤٨٣٣)
(٢) تهذيب التهذيب ١ / ١٧٧
(٣) تقريب التهذيب (١ / ٩٥) (٢٦٩)
(٤) تقريب التهذيب (١ / ٣٢٣)
(٥) مجمع الزوائد ج٢/ص٧٣
(٦) حلية الأولياء ج٤/ص٢١٨
(٧) ج٦/ص٣١٨(٧٩٠٦)
(٨) العلل ج٥/ص٤٤(٦٩٠)

وقال أحمد: " المتثبتون في الحديث أربعة سفيان وشعبة وزهير وزائدة وقال أيضا إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبالي إن لا تسمعه عن غيرهما إلا حديث أبي إسحاق

وقال أبو زرعة : "صدوق من أهل العلم".

وقال أبو حاتم:" كان ثقة صاحب سنة وهو أحب إلي من أبي عوانة وأحفظ من شريك وأبي بكر بن عياش "

وقال العجلي:" كان ثقة صاحب سنة ".

وقال النسائي :"ثقة وقال محمد بن عبد الله الحضرمي مات في أرض الروم غازيا سنة ستين أو إحدى وستين ومائة

و قال بن سعد:" وقال كان ثقة مأمونا صاحب سنة ".

وقال بن حبان في الثقات :" كان من الحفاظ المتقنين لا يعد سماع حتى يسمعه ثلاث مرات قال عثمان بن سعيد:" قلت ليحيى زهير أحب إليك من الأعمش أو زائدة فقال كلاهما ثقة ".وقال الدارقطني:" من الأثبات الأئمة وقال أبو داود الطيالسي لم يكن زائدة بالأستاذ في حديث أبي إسحاق وقال الذهلي:" ثقة حافظ " [1]

وكذا رواه ايضا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله مرسلا موقوفا كما ذكر الدارقطني [2] :"و لم أجد من أخرجه وابو معاوية كما قال ابن حجر:" ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره " [3]

الحكم على الحديث : حديث ابن مسعود موقوف لكن متنه ثابت من حديث أبي مسعود في صحيح البخاري [4] وصحيح مسلم [5] قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة

([1]) هذيب التهذيب (٣ / ٢٦٤)

([2]) العلل ج٥/ص٤٤(٦٩٠)

([3]) تقريب التهذيب (١ / ٤٧٥) (٥٨٤١)

([4]) باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره ج١/ص٤٦(٩٠)

([5]) باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام ج١/ص٣٤٠(٤٦٦)

صحيح البخاري [1] و صحيح مسلم [2] من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن منهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء

وفي صحيح مسلم [3] من حديث عثمان بن أبي العاص الثقفي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أم قومك قال قلت يا رسول الله إني أجد في نفسي شيئا قال أدنه فجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال أم قومك فمن أم قوما فليخفف فإن فيهم الكبير وإن فيهم المريض وإن فيهم الضعيف وإن فيهم ذا الحاجة وإذا صلى أحدكم وحده فليصل كيف شاء

زوال العلة : علة الوقف زالت عن متن الحديث لمجيئه من أحاديث صحابة آخرين و لم تزل عن طريق عمار الدهني كما قال الدارقطني

١٧) وسئل عن حديث زر عن عبد الله قال كان أول من أظهر إسلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمار وأمه سمية وبلال وصهيب والمقداد الحديث) [4]

الإسناد المعل :طريق يحيى بن أبي بكير عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله مرفوعا

العلة عند الدارقطني: تفرد به يحيى بن أبي بكير و وهم وإنما رواه زائدة عن منصور عن مجاهد قوله

تخريج الإسناد المعل : طريق يحيى بن أبي بكير أخرجه ابن ماجه [5] حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة بن قدامة عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال كان أول من أظهر إسلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال والمقداد فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه أبي طالب وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه وأما سائرهم فأخذهم المشركون وألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم من أحد إلا وقد واتاهم على ما أرادوا إلا بلالا فإنه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأخذوه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول أحد أحد

([1]) باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء ج١/ص٢٤٨(٦٧١)

([2]) ج١/ص٣٤١(٤٦٧)

([3]) ج١/ص٣٤١(٤٦٨)

([4]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٦٣(٧٠٨)

([5]) سننه ج١/ص٥٣(١٥٠)

وابن أبي شيبة [١] – ومن طريقه أخرجه أبو نعيم [٢] و ابن حبان [٣] حدثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا زائدة به

و ابو عاصم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن أبي بكير به [٤]

و الإمام أحمد بن حنبل [٥] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن أبي بكير...الحديث ومن طريقه أخرجه العجلي [٦]

وابن عساكر [٧]

وأخرجه البزار [٨] حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن أبي بكير .. الحديث

وابن أبي عاصم [٩] حدثنا أبو موسى ثنا يحيى بن أبي بكير..الحديث

وابن عساكر [١٠] أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي أخبرنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهرابزد أنبأنا أبو بكر بن المقرىء حدثنا أبو عروبة حدثنا ابن المثنى وزكريا بن الحكم قالا حدثنا يحيى بن أبي بكير ...الحديث

و أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو حامد الأزهري أنبأنا أبو محمد المخلدي أخبرنا المؤمل بن الحسن حدثنا أحمد بن منصور حدثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني ...

وفي تاريخه [١١] أخبرنا أبو بكر الأنصاري أخبرنا أبو محمد الجوهري إملاء ح

---

(١) مصنفه ج٦/ص٣٩٦)

(٢) حلية الأولياء ج١/ص١٤٩

(٣) صحيحه ج١٥/ص٥٥٨(٧٠٨٣)

(٤) الآحاد والمثاني ج١/ص٢٠٧(٢٦٩)

(٥) مسنده ج١/ص٤٠٤(٣٨٣٢)

(٦) معرفة الثقات ج٢/ص٣٤٨(١٩٦٤)

(٧) تاريخ مدينة دمشق ج١٠/ص٤٣٩

(٨) مسنده ج٥/ص٢٣٣(١٨٤٥)

(٩) الأوائل ج١/ص٨٧(٩٩)

(١٠) تاريخ مدينة دمشق ج١٠/ص٤٣٨

(١١) ج١٠/ص٤٣٩

وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو محمد الجوهري قراءة أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي حدثنا قاسم بن زكريا المطرز حدثنا يعقوب بن إبراهيم والقاسم بن دينار وابن زنجوية قالوا حدثنا يحيى بن أبي بكير ... الحديث

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكير أنبأنا الفضل بن يحيى الفضيلي أنبأنا أبو محمد بن أبي شريح أنبأنا محمد بن عقيل بن الأزهر حدثنا سعيد بن مسعود المروزي أبو عثمان حدثنا يحيى بن أبي بكير ...

وفي تاريخه [1] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البسري وأبو طاهر القصاري وأبو محمد وأبو الغنائم وأبو الحسين عاصم وأبو عبدالله قالوا أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد نا جدي يعقوب نا يحيى بن أبي بكير ...

وفي تاريخه [2] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرىء إملاء أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي أنا أبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى نا أحمد بن منصور الرمادي نا يحيى بن أبي بكير الكرماني ...

دراسة الإسناد المعل :

يحيى بن أبي بكير : تقدم

زائدة بن قدامة : – زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها ع [3] روى عن عاصم [4]

عاصم بن أبي النجود : عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود بنون وجيم الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة مات سنة ثمان وعشرين ع [5] روى عن زر بن حبيش [6]

([1]) ج٤٣/ص ٣٦٥

([2]) ج٤٣/ص٣٦٦

([3]) تقريب التهذيب (١ – / ٢١٣) (١٩٨٢)

([4]) انظر تهذيب الكمال ج٩/ص٢٧٣(١٩٥٠)

([5]) تقريب التهذيب (١ – / ٢٨٥) (٣٠٥٤)

([6]) انظر تهذيب التهذيب (٣ – / ٢٧٧)

زر بن حبيش : زر بن حبيش مصغر بن حباشة الأسدي الكوفي أبو مريم ثقة جليل مخضرم مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين وهو بن مائة وسبع وعشرين ع [1] روى عن ابن مسعود [2]

عبد الله بن مسعود: تقدم

وهذا إسناد رجاله ثقات كما قال البوصيري [3]

وتابع يحيى بن ابي بكير في روايته الحسين بن علي الجعفي فرواه عن زائدة عن عاصم بنفس السند والمتن كما في أخرجه الحاكم [4] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا زائدة وقال صحيح الإسناد و لم يخرجاه ووافقه الذهبي

وأخرجه البيهقي [5] ...

و الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي قال عنه الامام أحمد ما رأيت أفضل من حسين وسعيد بن عامر وقال محمد بن عبد الرحمن الهروي ما رأيت أتقن منه وقال بن معين ثقة وقال أبو داود سمعت قتيبة يقول قيل لسفيان بن عيينة قدم حسين الجعفي فوثب قائما فقيل له فقال قدم أفضل رجل يكون قط " المقرىء [6]

وقال عنه ابن حجر : " ثقة عابد " [7] لكن خالف يحيى بن أبي بكير حفاظ فقد رواه جرير عن منصور عن مجاهد قال أول من أظهر الإسلام سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ...الحديث [8]

وكذا رواه ا بن عيينة عن منصور عن مجاهد مثله [9]

و سفيان عن منصور عن مجاهد قال:" أول من أظهر إسلامه سبعة فذكرهم وقال خباب" حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو أحمد ثنا سفيان [1]

([1]) تقريب التهذيب ج١/ص٢١٥(٢٠٠٨)

([2]) انظرتهذيب التهذيب (٣ - / ٢٧٧)

([3]) مصباح الزجاجة ج١/ص٢٣(١٠ ١٢)

([4]) المستدرك على الصحيحين ج٣/ص٣٢٠(٥٢٣٨)

([5]) الكبرى ج٨/ص٢٠٩(١٦٦٧٤)

([6]) تهذيب التهذيب (٢ - / ٣٠٨)

([7]) تقريب التهذيب (١ - / ١٦٧) (١٣٣٥)

([8]) مصنف ابن أبي شيبة ج٦/ص٣٩٦(٣٢٣٣٤)

([9]) مصنف ابن أبي شيبة ج٧/ص٣٣٧(٣٦٥٨٧)

و أخرجه ابن عساكر [٢] من طريق علي بن حفص المدائني الأشجعي عن سفيان عن منصور عن مجاهد وسفيان هو الثوري

وشيبان كما أخرجه ابن عساكر [٣] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الغنائم وأبو محمد ابنا أبي عثمان وأبو القاسم بن البسري وأبو طاهر القصاري وأبو الحسن عاصم بن الحسن وأبو عبدالله النعالي قالوا أنا أبو عمر الفارسي أنا أبو بكر محمد بن أحمد نا جدي يعقوب نا حسين بن محمد المروروذي نا شيبان عن منصور عن مجاهد

وشيبان قال عنه الأثرم عن أحمد :"ما أقرب حديثه وقال أيضا هشام حافظ وشيبان صاحب كتاب قيل له حرب بن شداد كيف هو قال لا بأس به وشيبان أرفع وقال صالح بن أحمد عن أبيه شيبان ثبت في كل المشائخ ".

وقال الدوري عن بن معين:" وشيبان أحب إلي من معمر في قتادة وقال بن أبي خيثمة عن يحيى شيبان ثقة وهو صاحب كتاب "

وقال عثمان الدارمي:" قلت لابن معين فشيبان ما حاله في الأعمش قال ثقة في كل شيء وقال العجلي والنسائي وابن سعد ثقة وقال يعقوب بن شيبة كان صاحب حروف وقراءات وكان بن معين يوثقه وقال أبو حاتم حسن الحديث صالح يكتب حديثه" [٤]

وقال يحيى في رواية الدوري : " الحديث الذي يرويه بن أبي بكير عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله في قصة عمار إنما يرويه سفيان عن منصور عن مجاهد فقط قال أبو الفضل قصة عمار أول من أظهر إسلامه سبعة قال أبو الفضل هذا باطل إنما هو من رأى مجاهد" [٥]

وقال الدوري : "سمعت يحيى يقول حدث يحيى بن أبى بكير عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال أول من أظهر إسلامه سبعة قال يحيى هذا عن منصور عن مجاهد هكذا حدث به الناس ". [٦]

(١) الآحاد والمثاني ج١/ص٢١٢(٢٨٠)

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٤٣/ص٣٦٦

(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤٣/ص٣٦٦

(٤) تهذيب التهذيب (٤ - / ٣٢٧)

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج٣/ص٤٩٠(٢٣٩٣)

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج٣/ص٣٢٠(١٥٢٩)

وقال أبو حامد الشرقي سمعت العباس يقول قال لي يحيى بن معين :"لم نسمع هذا الحديث إلا من يحيى بن أبي بكير"

وقال العجلي : " كان يخطىء في هذا الحديث يحيى بن أبي بكير يقول عن زائدة عن عاصم عن زر وانما رواه الناس عن منصور عن مجاهد." [1]

فرواية السفيانين وشيبان وجرير أرجح من رواية يحيى بن ابي بكيرو الحسين بن علي الجعفي

ويؤيده نص ابن معين والعجلي على ذلك كما تقدم

حكم الحديث :الحديث هومقطوع من قول مجاهد ورفعه وهم

زوال العلة :علة الوقف لم تزل عن الحديث كما ذكر الدارقطني.

١٨) وسئل عن حديث زر عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة) [2]

الإسناد المعل :طريق بندار عن عبد الرحمن بن مهدي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم مرفوعا

العلة عند الدارقطني : وغير بندار يرويه عن بن مهدي موقوفا ورواه بعض أصحاب أبي بكربن عياش عن أبي بكر فوقفوه والموقوف الصحيح [3]

تخريج الإسناد المعل : طريق بندار أخرجه النسائي [4] أنبأ محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة

أخرجه النسائي [5] وو أبو يعلى [6] و البزار [7] حدثنا محمد بن بشار بندار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فإن في السحور بركة

---

(١) معرفة الثقات ٢/ص٣٤٨(١٩٦٤)

(٢) ا العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٦٧(٧١٢)

(٣) ا العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٦٧(٧١٢)

(٤) السنن الكبرى الحث على السحور ج٢/ص٧٥(٢٤٥٤)

(٥) سنن النسائي (المجتبى) ج٤/ص١٤١(٢١٤٥)

(٦) مسنده ج٩/ص٧(٥٠٧٣ ومعجمه ج١/ص٤٦(١١)

(٧) مسنده ج٥/ص٢١٧(١٨٢١)

وابو نعيم [1] حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن بشار بندار...

وابن عدي في الكامل [2] ثنا القاسم بن الليث الرسعني وأبو يعلى وأحمد بن يوسف بن الضحاك وغيرهم قالوا ثنا بندار..

دراسة الإسناد المعل :

محمد بن بشار بندار: هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي أبو بكر الحافظ البصري روى عن ابن مهدي وقال الآجري عن أبي داود كتبت عن بندار نحوا من خمسين ألف حديث وكتبت عن أبي موسى شيئا ولولا سلامة في بندار ترك حديثه وقال عبد الله بن محمد بن سيار سمعت عمرو بن علي يحلف أن بندارا يكذب فيما يروي عن يحيى قال بن سيار وبندار وأبو موسى ثقتان وأبو موسى أصح لأنه كان لا يقرأ إلا من كتبه وبندار يقرأ من كل كتاب وقال عبد الله بن علي بن المديني سمعت أبي وسألته عن حديث رواه بندار عن بن مهدي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فإن في السحور بركة فقال هذا كذب وأنكره أشد الإنكار وقال حدثني أبو داود موقوفا

وقال عبد الله بن الدورقي:" كنا عند بن معين وجرى ذكر بندار فرأيت يحيى لا يعبأ به ويستضعفه قال ورأيت القواريري لا يرضاه وقال كان صاحب حمام قال الأزدي وبندار قد كتب عنه الناس وقبلوه وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه وما رأيت أحدا ذكره إلا بخير وصدق"

وقال البرقاني سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر البوشنجي يقول ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الإمام محمد بن بشار بندار

وقال العجلي:" بصري ثقة كثير الحديث وكان حائكا"

وقال أبو حاتم :"صدوق "

وقال النسائي :"صالح لا بأس به "

وقال عبد الله بن محمد بن يونس السختياني:" كان أهل البصرة يقدمون أبا موسى على بندار وكان الغرباء يقدمون بندارا "

([1]) حلية الأولياء ج٩/ص٣٤

([2]) ضعفاء الرجال ج٤/ص٢٧ -٢٨

أبا سيار يقول سمعت بندارا يقول :"ولدت في السنة التي مات فيها حماد بن سلمة ومات حماد سنة ".

وقال بن حبان :"كان يحفظ حديثه ويقرأه من حفظه قلت كذا قال في الثقات "

وقال بن خزيمة في التوحيد ثنا إمام أهل زمانه محمد بن بشار وقال البخاري في صحيحه كتب إلي بندار فذكر حديثا مسندا ولولا شدة وثوقه ما حدث عنه بالمكاتبة مع أنه في الطبقة الرابعة من شيوخه إلا أنه كان مكثرا فيوجد عنده ما ليس عند غيره

وقال مسلمة بن قاسم أنا عنه بن المهراني:" وكان ثقة مشهورا ".

وقال الدارقطني:" من الحفاظ الأثبات "

وقال الذهبي:" لم يرحل ففاته كبار واقتنع بعلماء البصرة أرجو أنه لا بأس به

عبد الرحمن بن مهدي : عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال بن المديني ما رأيت أعلم منه من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين وهو بن ثلاث وسبعين سنة ع [1] وروى عن أبي بكربن عياش [2]

أبو بكر بن عياش : - أبو بكر بن عياش بتحتانية ومعجمة بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء الحناط

قال الحسن بن عيسى النيسابورى : ذكر ابن المبارك أبا بكر بن عياش فأثنى عليه .

و قال صالح عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صدوق ، صاحب قرآن و خير .

و قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثقة ، و ربما غلط .

و قال عثمان بن سعيد الدارمى : قلت ليحيى بن معين : فأبو الأحوص أحب إليك فى أبى إسحاق أو أبو بكر بن عياش ؟ قال : ما أقربهما . قلت : الحسن بن عياش أخو أبى بكر بن عياش ، كيف حديثه ؟ قال : ثقة . قلت : هو أحب إليك أو أبو بكر ؟

قال : هو ثقة و أبو بكر ثقة . قال عثمان بن سعيد : أبو بكر و الحسن ابنا عياش ليسا بذاك فى الحديث ، و هما من أهل الصدق و الأمانة .

---

(1) تقريب التهذيب (١ - / ٣٥١) (٤٠١٨)

(2) تهذيب التهذيب (١٢ - / ٣٨)

قال : و سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يضعف أبا بكر بن عياش فى الحديث . قلت : كيف حاله فى الأعمش ؟ قال : هو ضعيف فى الأعمش و غيره .

و قال عبد الرحمن بن أبى حاتم : سألت أبى عن أبى بكر بن عياش و أبى الأحوص

فقال : ما أقربهما ، لا أبالى بأيهما بدأت . قال : و سئل أبى عن شريك و أبى بكر ابن عياش أيهما أحفظ ؟ فقال : هما فى الحفظ سواء ، غير أن أبا بكر أصح كتابا . قلت لأبى : أبو بكر بن عياش ، و عبد الله بن بشر الرقى ؟ قال : أبو بكر أحفظ منه و أوثق .

و ذكره ابن حبان فى كتاب " الثقات " .

وقال أبو أحمد بن عدى : أبو بكر بن عياش هذا كوفى مشهور ، وهو يروى عن أجلة الناس ، وحديثه فيه كثرة . وقد روى عنه من الكبار جماعة ، وحديثه مسنده

ومقطوعه يكثر ، وهو من مشهورى مشايخ الكوفة و من المختصين بالرواية عن جملة

مشايخهم ، وهو من قراء أهل الكوفة ، وعن عاصم أخذ القراءة وعليه قرأ ، وهو فى رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به ، و ذلك أنى لم أجد له حديثا منكرا إذا روى عنه ثقة إلا أن يروى عنه ضعيف . [1]

" ولما ذكره ابن حبان قال : اختلفوا فى اسمه ، والصحيح أن اسمه كنيته ، وكان من العباد الحفاظ المتقنين ، وكان يحيى القطان وعلى ابن المدينى يسيئان الرأى فيه ، وذلك أنه لما كبر ساء حفظه ، فكان يهم إذا روى ، والخطأ و الوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر ، فمن كان لا يكثر ذلك منه فلا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته ، وكان شريك يقول : رأيت أبا بكر عند أبى إسحاق يأمر وينهى ، كأنه رب البيت ، مات هو وهارون الرشيد فى شهر واحد ، سنة ثلاث وتسعين و مئة ، وكان قد صام سبعين سنة وقامها ، و كان لا يعلم له بالليل نوم ، والصواب فى أمره مجانبة ما علم أنه أخطأ فيه ، والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أوخالفهم .

وقال العجلى : كان ثقة قديما صاحب سنة و عبادة ، وكان يخطىء بعض الخطأ ، ت

عبد سبعين سنة "

وقال ابن سعد : عمر حتى كتب عنه الأحداث ، وكان من العباد ، نزل بالكوفة فى جمادى الأولى فى الشهر الذى مات فيه الرشيد ، وكان ثقة صدوقا عارفا بالحديث والعلم ، إلا أنه كثير الغلط .

([1]) تهذيب الكمال ج٣٣/ص١٢٩(٧٢٥٢)

قال أبو عمر : كان الثورى وابن المبارك و ابن مهدى يثنون عليه ، وهو عندهم فى أبى إسحاق مثل شريك وأبى الأحوص ، إلا أنه يهم فى حديثه ، وفى حفظه شىء .

وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالحافظ عندهم .

وقال مهنا : سألت أحمد : أبو بكر بن عياش أحب إليك أو إسرائيل ؟ قال : إسرائيل قلت : لم ؟ قال : لأن أبا بكر كثير الخطأ جدا ، قلت : كان فى كتبه خطأ ؟

قال : لا ، كان إذا حدث من حفظه .

وقال يعقوب بن شيبة : شيخ قديم معروف بالصلاح البارع ، وكان له فقه كثير ، و علم بأخبار الناس ، ورواية للحديث ، يعرف له سن وفضل ، وفى حديثه اضطراب . وقال الساجى : صدوق يهم .

و قال على ابن المدينى عن يحيى بن سعيد : لو كان أبو بكر بن عياش حاضرا ما سألته عن شىء ، ثم قال : إسرائيل فوق أبى بكر ، و كان يحيى بن سعيد إذا ذكر عنده كلح وجهه .

وقال أبو نعيم : لم يكن فى شيوخنا أحد أكثر غلطا منه .

وقال البزار : لم يكن بالحافظ ، وقد حدث عنه أهل العلم وأحتملوا حديثه وروى عن الأعمش. خ مق ٤ " [1]

وقال ابن حجر :" ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح من السابعة وروايته في مقدمة مسلم ع [2] وروى عن عاصم [3]

عاصم : تقدم وروى عن زر [4]

زر :تقدمت ترجمته وروايته عن ابن مسعود

عبد الله بن مسعود :تقدم

ورجاله ثقات وتابع بندار أحمد بن يونس كما أخرجه البزار [5] حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله رفعه بنحوه

([1]) تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٦

([2]) تقريب التهذيب (١ - / ٦٢٤) (٧٩٨٥)

([3]) انظر تهذيب التهذيب (٥ - / ٣٥) (٦٧)

([4]) انظر تهذيب التهذيب (٥ - / ٣٥) (٦٧)

([5]) مسنده ج٥/ص٢١٨(١٨٢٢)

وقال ابن عدي : " وقد رفع هذا الحديث عن أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش وأكثر الرواة عن أحمد بن يونس موقوفا" [1]

وهذا يدل على وهم أحمد بن يونس فلا يعضد رواية بندار على هذا

لكن خالف بندار في روايته عبيد الله بن سعيد فرواه عن ا عبد الرحمن عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله تسحروا موقوفا قال عبيد الله لا أدري كيف لفظه [2]

وقال النسائي : " وقفه عبيد الله بن سعيد "[3]

وقال البزار : "هذا الحديث قد رواه غير واحد عن عبد الرحمن عن أبي بكر بهذا الإسناد موقوفا ولا نعلم أحدا أسنده عن عبد الرحمن عن أبي بكر إلا محمد بن بشار وقد رواه أحمد بن يونس عن أبي بكر مرفوعا " [4]

ومر معنا في ترجمة بندار أن ابن المديني قال:" عن هذا الحديث من رواية بندار بأنه كذب وأنكره أشد الإنكار وقال حدثني أبو داود موقوفا [5]

ولعل ابن المديني يقصد بالكذب الخطأ لا تعمده فإن بندار أجل من أن يتعمده

وعبيد الله بن سعيد وثقه أبو حاتم و أبو داود و مسلمة والنسائى وقال: قل من كتبنا عنه مثله .

و قال إبراهيم بن أبى طالب : ما قدم علينا بنيسابور أثبت من أبى قدامة و لا أتقى منه .و ذكره ابن حبان فى كتاب " الثقات "

قال الحاكم : و قد كان محمد بن يحيى روى عن أبى قدامة ثم ضرب على حديثه لا يخرج منه ، فإن أبا قدامة أحد أئمة الحديث متفق على إمامته و حفظه و إتقانه .

ثم ذكر أن سبب ذلك أن محمد بن يحيى دخل على أبى قدامة فلم يقم له .

و قال ابن عدى : فاضل من أهل السنة .

و قال ابن عبد البر : أجمعوا على ثقته" [1] فعبيد الله مجمع علي ثقته فهو أرجح في هذا الحديث من بندار.

([1]) الكامل في ضعفاء الرجال ج٤/ص٢٨

([2]) السنن الكبرى الحث على السحور ج٢/ص٧٥(٢٤٥٥

([3]) السنن الكبرى ج٢/ص٧٥(٢٤٥٤)

([4]) مسند البزار ج٥/ص٢١٨

([5]) تهذيب التهذيب ج٩/ص٦٢

حكم الحديث : حديث ابن مسعود موقوف لكن متن الحديث ثابت في صحيح البخاري [٢] و صحيح مسلم[٣] من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن حديث ابن مسعود لكن زالت عن متن الحيث لوروده في الصحيحين من حديث أنس

١٩) وسئل عن حديث زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط [٤]) [٥]

الإسناد المعل : طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن عاصم عن زر عن عبد الله

العلة عند الدارقطني: ووقفه غندر ويحيى القطان ومسلم بن إبراهيم وغيرهم عن شعبة وكذلك رواه زائدة وأبو عوانة وأبو بكر بن عياش عن عاصم موقوفا [٦]

تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الصمد بن عبد الوارث أخرجه البزار [٧] حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني أبي قال نا شعبة عن عاصم عن زر عن عبد الله رفعه قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن انتظرها حتى يقضي قضاءها أو تدفن فله قيراطان

دراسة الإسناد المعل :

(١) تهذيب التهذيب ٧ / ١٧

(٢) ج٢/ص٦٧٨(١٨٢٣)

(٣) باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر ج٢/ص٧٧٠(١٠٩٥)

(٤) الغريب : القيراط قال ابن الأثير :"وفي حديث أبي ذَر(ستُفْتَحون أرْضاً يُذْكَر فيها القِيراطُ فاسْتَوصُوا بأهلها خيراً فإنَّ لهم ذمَّةً ورَحِماً) القيراطُ : جُزء من أجزاء الدِينار وهو نصف عُشْره في أكثر البلاد . وأهلُ الشام يَجْعَلُونه جُزءًا من أربعة وعشرين . والياء فيه بَدَل من الراء فإنَّ أصلَه : قِرّاط . وقد تكرر في الحديث

وأراد بالأرض المُسْتَفْتَحة مِصْرَ وخَصَّها بالذكر وإن كان القِيراطُ مَذْكوراً في غيرها لأنه كان يغْلب على أهلِها أن يقولوا : أعْطَيْت فُلاناً قَرَارِيط إذا أسْمَعَه ما يكْرَهُه . واذْهَب لا أعطيك (في الأصل :(لأُعطيك) وأثبت ما في ا واللسان)) قَرارِيطَك : أي سَبَّك وإسْماعَك المكروهَ ولا يُوجَد ذلك في كلام غيرِهم

ومعنى قوله (فإنَّ لهم ذِمَّة ورَحِماً) : أي أنّ هاجَر أمَّ إسماعيل عليه السلام كانت قِبْطِيَّةً من أهل مصروقد تكرر

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٧٤(٧١٩)

(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٧٤

(٧) مسنده ج٥/ص٢٠٩

عبد الوارث : هو عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو عبيدة العنبري البصري حفيد الذي قبله روى عن أبيه قال أبو حاتم صدوق وقال النسائي لا بأس به وذكره بن حبان في الثقات الصمد [١]

وقال ابن حجر : " صدوق من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وخمسين [٢]

أبيه : هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم التنوري بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة أبو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة من التاسعة مات سنة سبع ع [٣]

شعبة : تقدم روى عن عاصم [٤]

عاصم : تقدمت ترجمته وروايته عن زر

زر : تقدمت ترجمته وروايته عن ابن مسعود

عبد الله: تقدم .

ورجاله ثقات وتابع عبد الصمد داود بن ابراهيم قاضي قزوين عن شعبة لكن قال أبو حاتم عنه : " متروك الحديث كان يكذب قدمت مع خالي قزوين فحمل الى خالي مسنده فنظرت في أول مسند أبي بكر فإذا حديث كذب عن شعبة فتركته وجهد خالي أن أكتب عنه فلم تطاوعني نفسي " [٥]

و خالف عبد الصمد في روايته جمع من الحفاظ منهم : غندر ويحيى القطان ومسلم بن إبراهيم وغيرهم عن شعبة وكذلك رواه زائدة وأبو عوانة وأبو بكر بن عياش عن عاصم موقوفا كما ذكر ذلك الدارقطني و لم أجد رواياتهم مخرجة إلا رواية عن هشام

فرواه هشام عن سعيد المقبري عن أبيه عن عاصم عن زر عن عبد الله قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهدها حتى يقضي قضاؤها فله قيراطان القيراط مثل أحد [٦]

وهؤلاء الحفاظ أرجح من عبد الصمد الذي هو صدوق في روايته

---

(١) تهذيب التهذيب (٦ - / ٣٩٣)

(٢) تقريب التهذيب (١ - / ٣٦٧) (٤٢٥٢)

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٣٥٦) (٤٠٨٠).

(٤) تهذيب التهذيب (٤ - / ٢٩٨)

(٥) لسان الميزان ج٢/ص٤١٤(١٧٠٦)

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ج٣/ص١٢(١١٦١٧)

وقال البزار في مسند البزار : " وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه "

حكم الحديث : حديث ابن مسعود معل بالوقف

لكن معنى المتن ثابت في صحيح البخاري [١] وصحيح مسلم [٢] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن حديث ابن مسعود لكن معنى المتن ثابت في الصحيحين من حديث أبي هريرة

٢٠) وسئل عن حديث زيد بن وهب عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن التجسس [٣]) [٤]

الإسناد المعل : طريق أسباط بن محمد الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة: رفعه أسباط بن محمد عنه ووقفه غيره والصحيح من قول بن مسعود [٥]

تخريج الإسناد المعل : طريق أسباط بن محمد أخرجه الترمذي في علله [٦] حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي الكوفي حدثنا أبي عن الأعمش عن زيد بن وهب قال جاء رجل إلى عبد الله فقال هل لك في الوليد بن عقبة تقطر لحيته خمرا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن التجسس فإن ظهر لنا أخذنا به

والبزار [٧] حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد ...الحديث

---

(١) باب من انتظر حتى تدفن ج١/ص٤٤٥(١٢٦١)

(٢) باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها ج٢/ص٦٥٢(٩٤٥)

(٣) الغريب: التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الأمور وأكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم أن يطلبه لغيره وبالحاء أن يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء لاستماع وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الأخبار كما في النهاية في غريب الأثر ج١/ص٢٧٢ وانظر غريب الحديث للخطابي ج١/ص٨٤ وغريب الحديث لابن الجوزي ج١/ص١٥٦ ومشارق الأنوار ج١/ص١٦٠ ولسان العرب ج٦/ص٣٨

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٧٥(٧٢٢

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٧٥

(٦) ومن سورة الحجرات ج١/ص٣٥٧(٦٦٣)

(٧) مسنده ج٥/ص١٧٤(١٧٦٩)

وعبد الله ابن حيان [1] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا عبيد بن أسباط ..الحديث

والحاكم [2] حدثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن علي بن عفان العامري ثنا أسباط بن محمد القرشي ... الحديث

دراسة الإسناد المعل :

عبيد بن أسباط بن محمد القرشي الكوفي: هو عبيد بن أسباط بن محمد القرشي مولاهم أبو محمد الكوفي صدوق من الحادية عشرة مات سنة خمسين ر ت ق [3] وروى عن أبيه [4]

عن أبيه : هو أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم أبو محمد روى عن الأعمش

"قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال لنا وكيع اسمعوا منه فسمعنا منه وكان حديثه ثلاثة آلاف وقال بن أبي خيثمة عن بن معين ثقة

وقال أبو أحمد :" أنه أحب إليه من الخفاف "

وقال أبو حاتم :" صالح وقال النسائي ليس به بأس"

وقال يعقوب بن شيبة :" كوفي ثقة صدوق "

قلت وقال الدوري عن بن معين:" ليس به بأس وكان يخطئ عن سفيان

وقال الغلابي عنه :" ثقة والكوفيون يضعفونه وقال البرقي عنه الكوفيون يضعفونه وهو عندنا ثبت فيما يروي عن مطرف والشيباني وقد سمعت أنا منه وقال العقيلي ربما يهم في الشيء

وقال العجلي :" لا بأس به وقال سعد كان ثقة صدوقا الا أن فيه بعض الضعف وذكره بن حبان في الثقات" [5]

وقال ابن حجر :" ثقة ضعف في الثوري من التاسعة مات سنة مائتين ع " [6]

---

(1) التوبيخ والتنبيه ج١/ص٥٥(١٠٤)

(2) المستدرك على الصحيحين ج٤/ص٤١٨(٨١٣٥)

(3) تقريب التهذيب (١ - / ٣٧٦) (٤٣٥٨)

(4) تهذيب التهذيب (١ - / ١٨٥) (٣٩٥)

(5) تهذيب التهذيب (١ - / ١٨٥) (٣٩٥)

(6) تقريب التهذيب (١ - / ٩٨) (٣٢٠)

الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين ع [1] روى عن زيد بن وهب [2]

زيد بن وهب : زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل مات بعد الثمانين وقيل سنة ست وتسعين ع [3] روى عن ابن مسعود [4]

عبد الله:تقدمت ترجمته

ورجاله ثقات الا عبيد فهو صدوق

وقال الحاكم : "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه " وسكت عنه الذهبي في التلخيص [5]

لكن خالف أسباط أبومعاوية فرواه عن الأعمش عن زيد بن وهب قال أتي ابن مسعود فقيل هذا فلان تقطر لحيته خمرا فقال عبد الله إنا قد نهينا عن التجسس ولكن إن يظهر لنا شيء نأخذ به كما أخرجه أبو داود [6] ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر [7]

وابن أبي شيبة [8] ومن طريقه أخرجه ابوداود نفسه

وقال النووي : " حديث حسن صحيح رواه أبو داود بإسناد على شرط البخاري ومسلم" [9]

وتابعه العجلوني [10] والمناوي [11]

وكأنهم جعلوا لفظ نهينا في رواية أبي داود مرفوعة لكن قد جاء تصريح بأن النهي قد فهمه ابن مسعود من الآية (ولاتجسسوا) لا بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم

([1]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٥٤) (٢٦١٥)

([2]) تهذيب التهذيب (٣ - / ٣٦٨)

([3]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٢٥)

([4]) تهذيب التهذيب (٣ - / ٣٦٨)

([5]) المستدرك على الصحيحين ج٤/ص٤١٨(٨١٣٥)

([6]) سننه باب في النهي عن التجسس ج٤/ص٢٧٢ (٤٨٩٠)

([7]) التمهيد ج١٨/ص٢١

([8]) مصنفه ج٥/ص٣٢٧(٢٦٥٦٨)

([9]) رياض الصالحين ج١/ص٣٥٩

([10]) كشف الخفاء ج٢/ص٤٣٠(٢٨٣٥)

([11]) فيض القدير ج٢/ص٣٢٣

فقد قال البزار : " لا نعلم أحد أسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أسباط وقد رواه غير أسباط عن الأعمش وقال إن الله نهانا أو إنا نهينا " [1] و لم أجد هذا اللفظ في مسند البزار

وقال ابن أبي حاتم في علله : " سألت أبا زرعة عن حديث رواه أسباط عن الأعمش عن زيد بن وهب قال أتى رجل ابن مسعود إلى آخره بلفظ الحاكم فقال أبو زرعه أخطأ فيه أسباط إنما هو إن الله نهانا هكذا رواه أبو معاوية وغيره وهو الصحيح انتهى كلامه" [2]

وسأل الترمذي البخاري عن هذا الحديث فقال : " هذا خطأ والصحيح عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله نهينا عن التجسس " [3]

وأبو معاوية ذكره النسائي في الطبقة الثالثة من أصحاب الأعمش الأثبات فيه [4] وأما أسباط فرغم ثقته لكنه يهم وضعف في روايته عن الثوري كما تقدم

وكذلك رواه ابن عيينة عن الأعمش عن زيد قال قيل لابن مسعود هلك الوليد بن عقبة تقطر لحيته خمرا قال قد نهينا عن التجسس فإن يظهر لنا نقم عليه..كما أخرجه عبد الرزاق [5] ومن طريقه أخرجه الطبراني [6]

فرواية أبي معاوية وابن عيينة هي المحفوظة و رواية أسباط وهم كما جزم بذلك ابوزرعة و البخاري وارتضاه الترمذي

حكم الحديث :الحديث موقوف لكن النهي عن التجسس عموما ثابت في القرآن في قوله تعالى (ولاتجسسوا) [7] وفي صحيح البخاري [8] وصحيح مسلم [9] من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا

([1]) مسنده ج٥/ص١٧٤(١٧٦٩)

([2]) تخريج الأحاديث والآثار ج٣/ص٣٤٧

([3]) علل الترمذي ج١/ص٣٥٧(٦٦٣)

([4]) شرح علل الترمذي ج٢/ص٦٢٠

([5]) مصنفه ج١٠/ص٢٣٢(١٨٩٤٥)

([6]) المعجم الكبير ج٩/ص٣٥٠(٩٧٤١)

([7]) الحجرات

([8]) ج٥/ص١٩٧٦(٤٨٤٩)

([9]) باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها ج٤/ص١٩٨٥(٢٥٦٣)

زوال العلة :علة الوقف لم تزل عن حديث ابن مسعود والنهي عن التجسس ثابت في نصوص أخرى

٢١) وسئل عن حديث علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) [١]

الإسناد المعل:طريق أبي الأحوص عن مغيرة عن شباك عن إبراهيم عن عبد الله

العلة عند الدارقطني :معل بالوقف فقد رواه شباك عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قاله هشيم وجرير عن مغيرة

تخريج الإسناد المعل: طريق أبي الأحوص لم أجد من أخرجه لكن حديث ابن مسعود أخرجه عبد الرزاق [٢] – و أحمد بن حنبل [٣] و و البزار [٤]

من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : كيف بك يا عبد الله إذا كان عليكم أمراء يضيعون السنة ويؤخرون الصلاة عن ميقاتها قال كيف تأمرني يا رسول الله قال تسألني بن أم عبد كيف تفعل لا طاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل

لكن قال شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف لانقطاعه . القاسم ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من جده"

وقال البزار : "هذا الكلام لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد

وقد ورد من حديث عمران والحكم بن عمرو الغفاري . وصححهما الشيخ الألباني [٥]

الحكم على الحديث: الحديث من طريق ابن مسعود موقوف لكن يشهد له أحاديث عمران والحكم فيحسن بها

زوال العلة: علة الوقف لم تزل عن حديث ابن مسعود لكن متن الحديث صح من حديث عمران والحكم

---

(١) العلل للدارقطني (٥ – / ١٥٥)

(٢) مصنفه (٢ – / ٣٨٣) (٣٧٨٨)

(٣) مسنده (١ – / ٤٠٩) (٣٨٨٩)

(٤) مسنده (٥ – / ٣٥٦) (١٩٨٨)

(٥) انظر حديث رقم : ٧٥٢٠ في صحيح الجامع

٢٢) وسئل عن حديث علقمة عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد)[١]

الإسناد المعل : طريق سالم بن نوح عن بن عون عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله مرفوعا

العلة عند الدارقطني: معل بالوقف فقد قال فيه سالم بن نوح قال عبد الله كذلك علمنا ورواه النضر بن شميل عن بن عون موقوفا على ابن مسعود وهو الصواب من رواية بن عون [٢]

تخريج الإسناد المعل : طريق سالم بن نوح أخرجه البزار [٣] حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ومحمد بن يحيى القطعي قالا نا سالم بن نوح قال نا بن عون عن إبراهيم عن علقمة أن عبد الله كان يعلم رجلا التشهد فقال التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فأعادها عبد الله عليه مرارا كل ذلك يقول وأشهد أن محمدا عبده ورسوله والرجل يقول وأن محمدا عبده ورسوله فقال عبد الله هكذا علمنا)

وابن عدي [٤] : ثنا أبو عروبة ثنا محمد بن يحيى القطيعي ثنا سالم بن نوح ثنا ابن عون عن إبراهيم عن علقمة ولفظه (قال كان عبد الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن : التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال وسمعنا ابن مسعود يعلم أعرابيا ورحمة الله وبركاته قال يقول الأعرابي ورحمة الله وبركاته ومغفرته قال ابن مسعود كذاك علمنا)

دراسة الإسناد المعل :

عبدالله بن الصباح العطار : هو عبد الله بن الصباح بن عبد الله الهاشمي مولاهم العطار البصري ثقة من كبار الحادية عشره مات سنة خمسين وقيل بعدها خ م د ت س [٥] و لم تذكر له رواية عن

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص١٥٦(٧٨٧)

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص١٥٦(٧٨٧)

(٣) مسنده ج٥/ص٢٤(١٥٨١)

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ج٣/ص٣٤٨

(٥) تقريب التهذيب (١ - / ٣٠٨) (٣٣٩٢)

سالم بن نوح لكنه صرح بالسماع منه هنا في السند فيضاف فيمن روى عنه [1] لكن ذكر فيمن يروي عن سالم بن نوح رجل يدعى عبد الله بن موسى العطار [2]

وأظنه آخر و لم أجده في كتب التراجم إلا في سند عند الطبراني [3] حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا عبد الله بن موسى العطار ثنا سالم بن نوح ثنا سعيد الجريري ...

محمد بن يحيى القطعي : محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي البصري صدوق من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين م د ت س روى عن سالم بن نوح [4]

سالم بن نوح : سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري الجزري أبو سعيد العطار روى عن ابن عون وغيره

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه :"ما بحديثه بأس " .

وقال الدوري عن ابن معين : "ليس بشيء "

وقال أبو زرعة : "لا بأس به صدوق ثقة" .

وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به " .

وقال عمرو بن علي قلت ليحيى بن سعيد قال سالم بن نوح ضاع مني كتاب يونس يعني بن عبيد والجزري فوجدتهما بعد أربعين سنة قال يحيى وما بأس بذلك

وقال النسائي ليس بالقوي

وقال بن عدي عنده غرائب وأفراد وأحاديثه محتملة متقاربة وذكره بن حبان في الثقات وقال الساجي صدوق ثقة وأهل البصرة أعلم به من بن معين " .

وذكره بن شاهين في الثقات وقال :" قال بن معين ليس بحديثه بأس" .

وقال الدارقطني : "ليس بالقوي" .

وقال بن قانع : "هو بصري ثقة " [5]

و لم يرجح الذهبي بل حكى الأقوال فيه [1]

([1]) انظر تهذيب الكمال (١٥ - / ١٢١)

([2]) انظر تهذيب الكمال (١٠ - / ١٧٣)

([3]) المعجم الكبير ج٩/ص٥٣(٨٣٧٠)

([4]) انظر تهذيب الكمال (١٠ - / ١٧٣) و تقريب التهذيب (١ - / ٥١٢) (٣٨٢)

([5]) تهذيب التهذيب (٣ - / ٣٨٣) (٨١٧)

وقال ابن حجر صدوق له أوهام من التاسعة مات بعد المائتين بخ م د ت س " [٢] و قد وهم في هذا الحديث كما سيأتي

ا بن عون : هو عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن من السادسة مات سنة خمسين على الصحيح ع [٣] روى عن إبراهيم النخعي [٤]

إبراهيم النخعي : إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرا من الخامسة مات سنة ست وتسعين وهو بن خمسين أونحوها ع [٥] وروى عن علقمة [٦]

علقمة : علقمة بن وقاص الليثي المدني ثقة ثبت من الثانية أخطأ من زعم أن له صحبة وقيل إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات في خلافة عبد الملك ع [٧] وروى عن عبد الله

عبد الله : تقدم

وتابع سالم في روايته عثمان بن الهيثم المؤذن كما أخرجه الطبراني [٨] حدثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن حدثنا بن عون ... وقال لم يروه مرفوعا عن بن عون إلا عثمان بن الهيثم " وفاته طريق سالم وكما أخرجه ابن مردويه [٩]

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد حدثنا عثمان بن الهيثم ..

وتمام الرازي [١٠] أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد البغدادي القاضي بدمشق ثنا أبو عثمان محمد بن عثمان بن أبي سويد الذراع بالبصرة ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن...

(١) الكاشف (١ - / ٤٢٤)

(٢) تقريب التهذيب وهو المناسب في حقه (١ - / ٢٢٧) (٢١٨٥)

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٣١٧)

(٤) انظر تهذيب الكمال (١٥ - / ٣٩٥)

(٥) تقريب التهذيب (١ - / ٩٥) (٢٧٠)

(٦) تهذيب الكمال (٢ - / ٢٣٥)

(٧) تقريب التهذيب (١ - / ٣٩٧) (٤٦٨٥)

(٨) المعجم الصغير ج٢/ص٩٤(٨٤٥)

(٩) جزء فيه أحاديث ابن حيان ج١/ص١٩٩ (١٠٤)

(١٠) فوائده ج١/ص٢٧٧ (٦٩٠)

وأبو نعيم [1] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا عثمان بن الهيثم... وقال : "صحيح مشهور من حديث ابراهيم غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه عثمان بن الهيثم " وفاته كذلك أن سالما أخرجه عن ابن عون مرفوعا ، لكن ذكر الأئمة للتفرد تشير للنكارة في الرواية فكيف إذا تفرد خاصة أن عثمان بن الهيثم قد قال أبو حاتم عنه : " كان صدوقا غير أنه بآخره كان يتلقن ما يلقن وذكره بن حبان في الثقات

وقال الساجي : "صدوق ذكر عند أحمد بن حنبل فاومى إلى أنه ليس بثبت

وقال الدارقطني صدوق كثير الخطأ "

وروى عنه البخاري . [2]

وخالفهما النضر بن شميل وقد قال عنه أبو حاتم وابن المديني وا بن معين والنسائي ثقة

وسئل بن المبارك عن النضر بن شميل فقال درة بين مروين ضائعة وقال أيضا : " ذاك أحد الآخذين لم يكن أحد من أصحاب الخليل يدانيه

وقال العباس كان النضر إماما في العربية والحديث وهو أول من أظهر السنة بمرو وجميع خراسان وكان أروى الناس عن شعبة وأخرج كتبا كثيرة لم يسبقه إليها أحد " [3] فالنضر أرفع درجة من سالم بن نوح و عثمان بن الهيثم المؤذن مجتمعين فلذلك ترجح روايته عليهما ، ويبدو أن هناك من وافق النضر على ذلك فقد قال ابن عدي : "ولا أعلم رواه عن ابن عون فصيره شبه المسند إلا سالم بن نوح وعثمان بن الهيثم المؤذن ... وغيرهما يوقفونه وغيرهما رووه عن بن عون فأوقفوه على عبد الله " [4]

وقد رواه أبوسامة عن بن عون عن إبراهيم كان علقمة يعلم إعرابيا التشهد فيقول علقمة السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ومغفرته فيعيد الإعرابي فقال علقمة هكذا علمنا " [5]

و قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه أنه قال عن : كان ثبتا ، ما كان أثبته لا يكاد يخطىء [1]فهو يقوي أن الحديث ليس مرفوعا لكنه يجعله عن علقمة .

---

(1) حلية الأولياء ج٣/ص٤٤

(2) انظر تهذيب التهذيب (٧ - / ١٤٣)

(3) تهذيب التهذيب (١٠ - / ٣٩٠)

(4) الكامل في ضعفاء الرجال ج٣/ص٣٤٨

(5) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج١/ص٢٦١(٢٩٩٥)

حكم الحديث : الحديث من طريق سالم والمؤذن بذكر قصة الأعرابي موقوف لكن أصل حديث ابن مسعود في التشهد وارد في الصحيحين كما في صحيح البخاري [٢]وصحيح مسلم [٣]عن ا بن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن طريق سالم لكن أصل المتن في الصحيحين

٢٣) وسئل عن حديث علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما هلك من كان قبلكم بالدينار والدرهم وهما مهلكاكم

الإسناد المعل :طريق مؤمل بن إهاب عن أبي داود عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبو موسى مرفوعا

العلة عند الداقطني: معل بالوقف فقد رواه شعبة والثوري عن الأعش عن أبي وائل عن أبو موسى موقوفا ورفعه مؤمل بن إهاب عن أبي داود عن شعبة وعبد الله بن هاشم عن يحى القطان عن الثوري ومؤمل بن إهاب عن مالك بن سعير عن الأعمش ووقفه الباقون وهو الصحيح حديث أبي وائل عن أبي موسى الموقوف

تخريج الإسناد المعل : طريق مؤمل بن إهاب أخرجه أبو نعيم [٤] حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا عبدالله بن أبي داود واحمد ابن عمير قالا ثنا مؤمل بن اهاب ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدرهم والدينار أهلكا من كان قبلكم ولا أراهما إلا وهما مهلكاكم

(١) تهذيب التهذيب (٣ - / ٣)

(٢) كتاب الإستئذان باب الأخذ باليدين وصافح حماد بن زيد بن المبارك بيديه ج٥/ص٢٣١١(٥٩١٠)

(٣) كتاب الصلاة باب التشهد في الصلاة ج١/ص٣٠١(٤٠٢)

(٤) حلية الأولياء ج٤/ص١١٢

والبيهقي [1] من طريق أبي نعيم وكذلك قال وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله قال أنا أبو سهل بشر بن أبي يحيى المهرجاني قال نا عبد الله بن محمد بن باجيه نا مومل بن اهاب ... الحديث

وكذلك أخرجه البيهقي [2] وأخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو عبد الرحمن مؤمل بن اهاب سمعته بحلب نا مالك بن سعير نا الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

دراسة الإسناد المعل :

احمد بن محمد بن عيسى :هو ابن النحاس المصري الحافظ الامام الصدوق أبو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن الجراح بن النحاس المصري نزيل نيسابور وكان ذا رحلة واسعة وهمة عالية ومعرفة جيدة الا ان كتبه كانت ذهبت فحدث من حفظه وأملى سنين كثيرة حدث عن أبي بكر بن أبي داود روى عنه أبو نعيم الأصبهاني وغيره

قال الحاكم حدث من حفظه بأحاديث وهو حافظ كان يتحرى الصدق في مذاكرته [3]

عبدالله بن أبي داود : تقدم

وقال الذهبي : "الحافظ العلامة قدوة المحدثين " [4]

روى عن مؤمل بن إهاب [5]

احمد ابن عمير : هو أحمد بن عمير بن جوصاء الحافظ أبو الحسن صدوق له غرائب وقال الدارقطني لم يكن بالقوي

وقال حمزة بن محمد الكتاني : "عندي عن ابن جوصاء مائتا جزء ليتها كانت بياضا قال وترك الرواية عنه أصلا

وقال الطبراني بن جوصاء من ثقات المسلمين قلت ومات سنة عشرين وثلاث مائة بدمشق انتهى

---

(1) شعب الإيمان ج٧/ص٢٧٧(١٠٢٩٥)

(2) شعب الإيمان ج٧/ص٢٧٧(١٠٢٩٦)

(3) تذكرة الحفاظ (٣ - / ٩٩٥ - ٩٩٦) (٩٢٦)

(4) طبقات الحفاظ ج: ١ ص: ٣٢٤(٧٣٩)

(5) انظر تهذيب التهذيب (١٠ - / ٣٤٠)

وقال أبو علي الحافظ ثنا بن جوصاء وكان ركنا من أركان الحديث وقال أيضا هو أمام من أئمة المسلمين قد جاز القنطرة وقال بن عساكر كان شيخ الشام في وقته

وقال الحاكم عن الزبير بن عبد الواحد الأسدابادي ما رأيت لأبي على زلة قط إلا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري وابن جوصاء

وكان أبو مسلم بن عبد الرحمن البغدادي يحسن الثناء عليه

و كان أبو أحمد النيسابوري حسن الرأي فيه

و قال أبو همام محمد بن إبراهيم الكرخي:" بن جوصاء بالشام كابن عقدة بالكوفة يعني في سعة الحفظ

وقال مسلمة بن قاسم:"كان عالما بالحديث مشهورا بالرواية عارفا بالتصنيف وكان الرحلة إليه في زمانه وكان له وراق يتولى القراءة عليه وإخراج كتبه فساء ما بينهما فاتخذوا وراقا غيره فأدخل الوراق الأول أحاديث في روايته وليست من حديثه فحدث بها ابن جوصاء فتكلم الناس فيه ثم وقف عليها فرجع عنها" [1]

وقال الذهبي في :"الامام الحافظ النبيل محدث الشام " فهو ثقة فلعل الذين تكلموا فيه قبل رجوعه عما أخطأ فيه ". [2]

مؤمل بن اهاب : مؤمل بن إهاب ويقال يهاب أيضا بن عبد العزيز بن قفل بن شدل الربعي ثم العجلي أبو عبد الرحمن الكوفي نزل الرملة ومصر وهو كرماني الأصل روى عن مالك بن سعير بن الخمس وأبي داود الطيالسي وجماعة وروى عنه أبو بكر بن أبي داود وأبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء وآخرون

قال إبراهيم بن الجنيد سئل عنه بن معين فكأنه ضعفه

وقال أبو حاتم :"صدوق"

وقال النسائي :"لا بأس به وقال مرة ثقة "،.

وذكره بن حبان في الثقات

وقال مسلمة بن قاسم :"حدثنا عنه غير واحد وهو ثقة صدوق" [1]

([1]) لسان الميزان (١ - / ٢٣٩) (٧٥٢)

([2]) تذكرة الحفاظ (٣ - / ٧٩٥)

وقال ابن حجر وهو المناسب : "صدوق له أوهام من الحادية عشرة مات سنة أربع وخمسين د س " [٢]

أبو داود : سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة مات سنة أربع ومائتين خت م [٣] روى عن شعبة [٤]

شعبة : تقدم وروى عن الأعمش [٥]

الاعمش : تقدم وروى عن أبي وائل [٦]

أبو وائل : شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة ع [٧] وروى عن أبي موسى الأشعري [٨]

أبو موسى : هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار أبو موسى الأشعري مشهور أمره عمر ثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين مات سنة خمسين وقيل بعدها وكان حسن الصوت بالقرآن ع [٩]

وتابع مؤمل في روايته جعفر بن محمد بن الليث فرواه عن سليمان بن حرب والوليد بن الحكم عن حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره كما أخرجه البيهقي [١٠] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا جعفر بن محمد

وكذلك هناك متابعة أخرى أخرجها البيهقي [١] حدثنا أبو طاهر الفقيه ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا ابراهيم بن عبد الله القصار أنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن شقيق عن أبي موسى ولا أعلمه إلا قد رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ..فذكره

(١) تهذيب التهذيب (١٠ - / ٣٤٠) (٦٨٣)
(٢) تقريب التهذيب (١ - / ٥٥٥) (٧٠٣٠)
(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٢٥٠) (٢٥٥٠)
(٤) تهذيب التهذيب (٤ - / ١٦٠) (٣١٦)
(٥) انظر تهذيب التهذيب (٤ - / ٢٩٨)
(٦) تهذيب التهذيب (٤ - / ٣١٧)
(٧) تقريب التهذيب (١ - / ٢٦٨) (٢٨١٦)
(٨) تهذيب التهذيب (٤ - / ٣١٧)
(٩) انظر الإصابة في تمييز الصحابة (٤ - / ٢١١) و تقريب التهذيب (١ - / ٣١٨) (٣٥٤٢)
(١٠) شعب الإيمان ج٧/ص٢٧٧ (٠٢٩٧)

و محمد بن عبيد هوا بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب ثقة يحفظ [٢] و ابراهيم بن عبد الله بن عمر القصار العبسي ذكره ابن حبان [٣]

لكن خالفهم جعفر بن عون فرواه عن الأعمش من شقيق عن أبي موسى أن هذا الدينار والدرهم ...موقوفا كما أخرجه البيهقي [٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون أنا... وجعفر صدوق

كما قال ابن حجر [٥]

وقال البيهقي " وروى أيضا عن الثوري وشعبة ومالك بن سعير عن الأعمش موقوفا" و لم أجد رواياهم " [٦]

والدارقطني رجح الموقوف لأنه يرى كما تقدم أن ارفع الرواة عن الأعمش هو الثوري [٧] وقد رواه عنه موقوفا

وقد رواه بن الأجلح عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن علقمة عن عبد الله بن مسعود كان يعطي الناس عطاياهم فجاءه رجل فأعطاه ألفي درهم ثم قال خذها بارك الله لك أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما هلك من كان قبلكم بالدينار والدرهم وهما مهلكاكم" [٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عبد الله أحمد بن يحيى الحجري نا أبي نا ابن الأجلح

قال ابو نعيم : " غريب من حديث شعبة عن الأعمش لا أعلم رواه عن شعبة الا أبو داود ويحيى بن سعيد وحديث أبي داود تفرد به عنه مؤمل وحديث يحيى بن عبدالله بن هاشم الطوسي " [٩]

فالراجح الوقف

(١) شعب الإيمان ج٧/ص٢٧٦(١٠٢٩٤)

(٢) تقريب التهذيب (١ - / ٤٩٥) (٦١١٤)

(٣) الثقات (٨ - / ٨٨)

(٤) شعب الإيمان ج٧/ص٢٧٦(١٠٢٩٣)

(٥) تقريب التهذيب (١ - / ١٤١)

(٦) شعب الإيمان ج٧/ص٢٧٦

(٧) انظر شرح علل الترمذي/ص٧٢٠

(٨) شعب الإيمان ج٧/ص٢٧٦(١٠٢٩٨)

(٩) حلية الأولياء ج٤/ص١١٢

حكم الحديث : موقوف على أبي موسى الأشعري

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن حديث أبي موسى الأشعري

٢٤) وسئل عن حديث علقمة عن عبد الله قال كل شيء في القرآن يا أيها الناس أنزل بمكة وكل شيء في القرآن يا أيها الذين آمنوا أنزل بالمدينة) [١]

الإسناد المعل:طريق عبيد بن عقيل عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله

العلة عند الدارقطني :معل بالوقف فقد رواه شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قوله وكذلك رواه أصحاب الأعمش عنه

تخريج الإسناد المعل: طريق عبيد بن عقيل لم أجد من أخرجه لكن حديث ابن مسعود أخرجه البزار [٢] حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي قال : نا طلق بن غنام قال : نا قيس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كل شيء نزل يا أيها الناس فهو بمكة وكل شيء نزل يا أيها الذين آمنوا فهو بالمدينة

وقال : "هذا الحديث يرويه غير قيس مرسلا ولا نعلم أحدا أسنده إلا قيس"

وأخرجه الحاكم [٣] –والبيهقي [٤] من طريق يحيى بن معين قال حدثنا وكيع عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال ما كان (يا أيها الذين آمنوا) نزل بالمدينة وما كان (يا أيها الناس) فبمكة

وأخرجه ابن أبي شيبة [٥] من طريق أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قرأنا المفصل حججا ونحن بمكة ليس فيها يا أيها الذين آمنوا

وعزاه في الدر المنثور [٦] إلى ابن مردويه

---

(١) العلل للدارقطني (٥ - / ١٦٨)

(٢) (٤ - / ٣٣٦) (١٥٣١)

(٣) المستدرك (٣ - / ٢٠) (٤٢٩٥)

(٤) دلائل النبوة (٧ - / ١٤٤)

(٥) مصنفه ج٦/ص١٤٠(٣٠١٤٣)

(٦) ج١/ص٨٤

وقال : وأخرج أبو عبيد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن الضريس وابن المنذر وأبو الشيخ بن حبان في التفسير عن علقمة قال كل شيء في القرآن يا أيها الناس فهو مكي وكل شيء في القرآن يا أيها الذين آمنوا فإنه مدني

وأخرج ابن أبي شيبة وابن مردويه وعبد بن حميد وابن المنذر عن الضحاك مثله

وكذا في مصنفه [1] من طريق الأعمش عن إبراهيم قال كل شيء في القرآن يا أيها الذين آمنوا أنزل بالمدينة وكل شيء في القرآن يا أيها الناس أنزل بمكة موقوفا

الحكم على الحديث: الحديث موقوف كما قال الدارقطني

زوال العلة: علة الوقف لم تزل عن حديث ابن مسعود

٢٥) وسئل عن حديث مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تكلم الله تعالى بالوحي سمع أهل السماء للسماء صلصلة كحجر السلسلة على الصفا [2] الحديث) [3]

الإسناد المعل : طريق أحمد بن أبي سريج الرازي وعلي بن الحسين بن إبراهيم وعلي بن مسلم قالوا عن أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد وهم فيه أحمد بن أبي سريج الرازي وعلي بن الحسين بن إبراهيم وعلي بن مسلم في رفعه لأن غيرهم من أصحاب أبي معاوية وأصحاب الأعمش رووه موقوفا والموقوف هو المحفوظ [4]

تخريج الإسناد المعل : طريق أحمد بن أبي سريج الرازي وعلي بن الحسين بن إبراهيم وعلي بن مسلم أخرجها أبو داود [5] حدثنا أحمد بن أبي سريج الرازي وعلي بن الحسين بن إبراهيم وعلي بن مسلم قالوا ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجر السلسلة على

---

(١) ج٦/ص١٤٠(٣٠١٤٢)

(٢) مِرَار السَّلْسلةِ على الصَّفا : أي صوتَ انْجِرارِها واطّرادِها على الصَّخْرِكما في في النهاية في غريب الأثر (٤ - / ٦٦٩)

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٤٢(٨٥٢)

(٤) انظر العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٤٢(٨٥٢)

(٥) سننه ج٤/ص٢٣٥

الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل حتى إذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم قال فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك فيقول الحق فيقولون الحق الحق

وابن حبان في صحيحه [1] أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق

حدثنا علي بن الحسين بن إشكاب حدثنا أبو معاوية ... مثله

واللالكائي [2] أخبرنا أحمد بن الفرج بن منصور قال ثنا عبد الله بن محمد ابن أبي سعيد قال ثنا علي بن الحسين بن اشكاب قال حدثنا أبو معاوية ح

وأخبرنا عبد العزيز بن محمد بن أحمد قال اخبرنا الحسين بن يحيى المتوثي قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا أبو معاوية

والخطيب [3] أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا علي بن أشكاب حدثنا أبو معاوية

و ابن عبد الدائم [4]

وعزاه ابن حجر إلى بن أبي حاتم في كتاب الرد على الجهمية عن علي بن أشكاب مرفوعا [5]

دراسة الإسناد المعل :

أحمد بن أبي سريج الرازي : أحمد بن الصباح النهشلي أبو جعفر بن أبي سريج الرازي المقرئ

قال عنه النسائي:" ثقة ".

وقال آبو حاتم:" صدوق"

وقال يعقوب بن شيبة قال : "كان ثقة ثبتا أحد أصحاب الحديث "

وقال بن حبان في الثقات:" يغرب على استقامته" [6]

وقال ابن حجر : " ثقة حافظ له غرائب من العاشرة مات بعد سنة أربعين خ د س" [1] كما في

فهو ثقة وروى عن بي معاوية [2]

([1]) ج١/ص٢٢٣-٢٢٤ (٣٧)

([2]) اعتقاد أهل السنة ج٢/ص٣٦٨ (٥٤٧)

([3]) تاريخ بغداد ج١١/ص٣٩٢

([4]) مشيخته (١ - / ٨١)

([5]) انظر فتح الباري ج١٣/ص٤٥٦

([6]) تهذيب التهذيب (١ - / ٣٨)

علي بن الحسين بن إبراهيم : هو علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر أبو الحسن العامري بن إشكاب بكسر الهمزة وسكون المعجمة وآخره موحدة وهو لقب أبيه صدوق من العاشرة مات سنة إحدى وستين ويقال إنه المراد بقول البخاري حدثنا علي بن إبراهيم د ق [٣] و روى عن أبي معاوية [٤]

علي بن مسلم :هو – علي بن مسلم بن سعيد الطوسي نزيل بغداد ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين خ د س" [٥] وروى عن أبي معاوية [٦]

أبو معاوية : تقدم وتقدمت روايته عن الأعمش

الأعمش : تقدم وروى عن مسلم بن صبيح [٧]

مسلم : مسلم بن صبيح بالتصغير الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته ثقة فاضل من الرابعة مات سنة مائة ع" [٨] وروى عن مسروق [٩]

مسروق : – مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين ع" [١٠] وروى عن ابن مسعود

عبد الله :هو ابن مسعود تقدم

ورجاله ثقات إلا علي بن الحسين فهو صدوق

ورواه الحسن بن محمد الزعفراني عن أبي معاوية مرفوعا كما ذكره ابن حجر [١١] والدارقطني و لم أجده .

(١) تقريب التهذيب(١ – / ٨٠) (٥٠)
(٢) انظر تهذيب الكمال (٢٥ – / ١٢٥)
(٣) تقريب التهذيب (١ – / ٤٠٠)
(٤) انظر تهذيب التهذيب (٧ – / ٢٦٦)
(٥) تقريب التهذيب (١ – / ٤٠٥) (٤٧٩٩)
(٦) انظر تهذيب التهذيب (٧ – / ٣٣٤)
(٧) انظر تهذيب الكمال (٢٧ – / ٥٢١)
(٨) تقريب التهذيب (١ – / ٥٣٠)
(٩) انظر تهذيب الكمال (٢٧ – / ٥٢١)
(١٠) تقريب التهذيب (١ – / ٥٢٨) (٦٦٠١)
(١١) فتح الباري ج١٣/ص٤٥٦
(١٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٤٢(٨٥٢)

لكن خالف أحمد بن أبي سريج الرازي وعلي بن الحسين بن إبراهيم وعلي بن مسلم في روايتهم سعدان بن نصر فرواه عن أبي معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله قال إن الله إذا تكلم بالوحي موقوفا كما أخرجه الخطيب [١] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز حدثنا سعدان بن نصر ..وسعدان وثقه الدارقطني [٢] وقال عنه أبو حاتم:" صدوق " [٣]

و أبو حمزة فرواه عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال من كان يحدثنا بهذه الآية لولا بن مسعود سألناه موقوفا كما أخرجه البخاري [٤]

وقال : حدثنا عمرو بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عبد الله بهذا

و شعبة فرواه عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سالنا عبد الله ولولا عبد الله لم نجد أحدا يخبرنا فقال إذا تكلم الله بالوحي ...موقوفا [٥] أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد قال نا محمد بن عبيد الله بن يزيد قال ثنا وهب بن جرير قال نا شعبة به وقال ابن حجر : "وجاء عنه –أي شعبة – مرفوعا أيضا" [٦]

وعبد الرحمن بن محمد المحاربي فرواه عن الاعمش موقوفا كما أخرجه أبو بكر النجاد [٧] في ثنا عبد الله بن احمد قال ثنى ابي قال ثنا وعبد الرحمن بن محمد المحاربي

و احمد بن حنبل فرواه عن ابي معمر قال جريرعن الاعمش وعن ابن نمير وابي معاوية كلهم عن الاعمش موقوفا كما أخرجه أبو بكر النجاد

قال ابو عبد الرحمن : " ورواه ايضا ابو معاوية فرفعه مرة ببغداد عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ورفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم "

---

(١) تاريخ بغداد ج١١/ص٣٩٢

(٢) تاريخ بغداد (٩ - / ٢٠٥)

(٣) الجرح والتعديل (٤ - / ٢٩٠)

(٤) خلق أفعال العباد ج١/ص٩٩

(٥) اعتقاد أهل السنة ج٢/ص ٣٦٩(٥٤٩)

(٦) فتح الباري ج١٣/ص٤٥٦

(٧) الرد على من يقول القرآن مخلوق ج١/ص٣٢

وكذا رواه إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ثنا وكيع ثنا الأعمش موقوفا كما أخرجه ابن نصر المروزي [١]

وكذلك أخرجه فيه عن إسرائيل عن السدى عن أبى مالك عن مسروق عن عبدالله بن مسعود موقوفا [٢]

ورواه الثوري عن الأعمش عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماوات مقطوعا [٣]

ورواه ا بن علية عن داود عن الشعبي قال قال بن مسعود موقوفا

وكذا رواه عبد الأعلى قال ثنا داود عن عامر عن بن مسعود أنه قال إذا حدث أمر عند ذي العرش ثم ذكر نحو معناه إلا أنه قال فيغشى عليهم من الفزع حتى إذا ذهب ذلك عنهم تنادوا ماذا قال ربكم "

و جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود موقوفا

و منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله موقوفا أخرجها كلها الطبري [٤]

قال الخطيب : " هكذا رواه بن أشكاب عن أبي معاوية مرفوعا وتابعه على رفعه أحمد بن أبي سريج الرازي وإبراهيم بن سعيد الجوهري وعلي بن مسلم الطوسي جميعا عن أبي معاوية وهو غريب ورواه أصحاب أبي معاوية عنه موقوفا وهو المحفوظ من حديثه " [٥]

و لم أجد رواية ابراهيم الجوهري

ونقل ابن حجر عن أبي حاتم قوله : " هكذا حدث به أبو معاوية مسندا ووجدته بالكوفة موقوفا" ثم قال : " أخرجه من رواية عبد الله بن نمير وشعبة كلاهما عن الأعمش موقوفا ومن رواية شعبة عن منصور والأعمش معا ومن رواية الثوري عن منصور كذلك " . [٦]

---

(١) تعظيم قدر الصلاة ج١/ص٢٣٧(٢١٧)

(٢) تعظيم قدر الصلاة ج١/ص٢٣٨(٢١٨)

(٣) تفسير الثوري ج١/ص٢٤٣(٧٨٢٤٣)

(٤) تفسير ه ج٢٢/ص٩٠

(٥) تاريخ بغداد ج١١/ص٣٩٢

(٦) فتح الباري ج١٣/ص٤٥٦

وقال أيضا : "واغفل أبو الحسن بن الفضل في الجزء الذي جمعه في الكلام على أحاديث الصوت هذه الطرق كلها وأقتصر على طريق البخاري فنقل كلام من تكلم فيه وأسند إلى ان الجرح مقدم على التعديل وفيه نظر لأنه ثقة مخرج حديثه في الصحيحين و لم ينفرد به وقد نقل بن دقيق العيد عن بن المفضل وكان شيخ والده انه كان يقول فيمن خرج له في الصحيحين هذا جاز القنطرة وقرر بن دقيق العيد ذلك بأن من اتفق الشيخان على التخريج لهم ثبتت عدالتهم بالاتفاق بطريق الاستلزام لاتفاق العلماء على تصحيح ما أخرجاه ومن لازمه عدالة رواته إلى ان تتبين العلة القادحة بان تكون مفسرة ولا تقبل التأويل " [1]

حكم الحديث : حديث ابن مسعود موقوف لكن له حكم الرفع لأنه لايقال من قبل الرأي ولذا صححه الألباني [2]

وبعض الحديث في صحيح البخاري [3] من حديث أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال:(إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير)

زوال العلة : علة الوقف زالت عن الحديث لأنه مما لا يقال من قبل الرأي

٢٦) ٠ وسئل عن حديث يزيد بن شريك عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنما بلغتني من الدنيا قدح من ماء أو قدح من لبن وذوا الدرهمين أشد حسابا من ذي الدرهم). [4]

الإسناد المعل :طريق شعيب بن محمد الذارع عن زيد بن أخزم عن أبي داود عن شعبة عن الأعمش مرفوعا

العلة عند الدارقطني: وهم شعيب في رفعه والصواب موقوف على أبي ذر كذلك قال غيره عن زيد بن أخزم وكذلك قال أصحاب الأعمش عن الأعمش

([1]) فتح الباري ١٣/ص٤٥٧- ٤٥٦

([2]) انظر حديث رقم : ٤٣٦ في صحيح الجامع

([3]) ج٦/ص٢٧٢٠(٧٠٤٣)

([4]) العلل للدارقطني (٦ - / ٢٧٢)

تخريج الإسناد المعل : لم أجد من أخرجه لكن حديث يزيد بن شريك عن أبي ذر أخرجه أحمد بن حنبل [١] وأبو نعيم [٢] وابن المبارك [٣] والبيهقي [٤] من طريق سليمان بن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رحمه الله قال ذو الدرهمين أشد حسابا من ذي الدرهم

حكم الحديث : قال الألباني :" : موضوع أخرجه الديلمي [٥] من طريق الحاكم ، عن عمرو بن عبدالغفار : حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد موضوع ؛ آفته عمرو بن عبدالغفار ، قال الذهبي :

"قال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال ابن عدي : اتهم بوضع الحديث" .

" [٦] فالحديث من طريق شعيب ضعيف مرفوعا فشعيب لم أجد له ترجمة ، ومن طريق عمرو بن عبدالغفار موضوع

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن الحديث

٢٧) وسئل عن حديث الشعبي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى صلى الله عليه وسلم سأل ربه عز وجل أي أهل الجنة أدنى مترلة فذكر حديثا طويلا في صفة الجنة) [٧]

الإسناد المعل : طريق سفيان بن عيينة عن مطرف وبن أبجر عن الشعبي قال سمعت المغيرة بن شعبة مرفوعا

العلة عند الدارقطني: معل بالوقف فقد رواه بن المبارك عن مجالد موقوفا وهو محفوظ عن مجالد و لم يرفع هذا بن عيينة والمحفوظ موقوف بن عيينة عن بن أبجر موقوفا [٨]

---

(١) الزهد (١ - / ١٤٧)

(٢) حلية الأولياء (١ - / ١٦٤)

(٣) الزهد (١ - / ١٩٥)

(٤) شعب الإيمان (٧ - / ٣٧٧) (١٠٦٤٧)

(٥) (٢/ ١٥٧)

(٦) السلسلة الضعيفة والموضوعة " ٨ / ١١٧

(٧) العلل للدارقطني (٧ - / ١٣٠)

(٨) العلل للدارقطني (٧ - / ١٣٠)

تخريج الإسناد المعل : طريق سفيان بن عيينة أخرجه مسلم [1] حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي حدثنا سفيان بن عيينة عن مطرف وبن أبجر عن الشعبي قال سمعت المغيرة بن شعبة رواية إن شاء الله ح وحدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان حدثنا مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد سمعا الشعبي يخبر عن المغيرة بن شعبة قال سمعته على المنبر يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني بشر بن الحكم واللفظ له حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا مطرف وبن أبجر سمعا الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبة يخبر به الناس على المنبر قال سفيان رفعه أحدهما أراه بن أبجر قال سأل موسى ربه ما أدنى أهل الجنة منزلة قال هو رجل يجيء بعد ما أدخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول أي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال له أترضى أن يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة أمثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال رب فأعلاهم منزلة قال أولئك الذين أردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم ترعين و لم تسمع أذن و لم يخطر على قلب بشر قال ومصداقة في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين الآية

دراسة إعلال الدارقطني لإسناد مسلم :

أعل الدارقطني إسناد مسلم بالوقف بما رواه ابن المبارك [2] أنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة قال قال موسى لربه يا رب أي عبادك أدنى عندك في الجنة ...الحديث مع أن مجالد بن سعيد كما قال ابن حجر : " ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره " [3] فكيف يرجح على مطرف وهوثقة [4] وعلى ابن أبجر وهو ثقة [5] فالثقتان أرجح قطعا من ضعيف.

ولذلك قال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح وروى بعضهم هذا الحديث عن الشعبي عن المغيرة و لم يرفعه والمرفوع أصح" [6]

([1]) صحيحه كتاب الإيمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ج١/ص١٧٦(١٨٩)

([2]) الزهد ج١/ص٦٦(٢٢٧)

([3]) تقريب التهذيب (١ - / ٥٢٠) (٦٤٧٨)

([4]) تقريب التهذيب (١ - / ٥٣٤) (٦٧٠٥)

([5]) انظر تقريب التهذيب (١ - / ٣٦٣) ٠(٤١٨١)

([6]) سننه ج٥/ص٣٤٧

و ذكر رواية الرفع من الأئمة دون تعقب الطبري [١] وأبونعيم [٢] والطبراني [٣]
و ابن أبي شيبة [٤] وأبو عوانة [٥] وابن حبان [٦] وأبو الشيخ [٧]
حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم وقد وافق مسلما في تصحيحه الأئمة
زوال العلة : علة الوقف التي أعل بها الدارقطني إسناد مسلم لا تثبت لأن راويا مسلم من الثقات بخلاف السند الموقوف الذي أورده الدارقطني ففيه مجالد وهو ضعيف.

٢٨) وسئل عن حديث أبي بردة عن أبي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا صاحب الرغيف حديثا فيه طول) [٨]

الإسناد المعل : طريق عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفي عن عبدان عن ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعا
العلة: معل بالوقف فقد روى عن عبدان بن عثمان عن بن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي بردة عن أبي موسى موقوفا [٩]
تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الله بن محمد بن يزيد لم أجد من أخرجه لكن حديث معتمر بن سليمان عن أبيه قال حدثنا أبو عثمان عن أبي بردة قال لما حضر أبا موسى الوفاة قال يا بني اذكروا صاحب الرغيف قال كان رجل يتعبد في صومعة أراه قال سبعين
سنة لا يترل إلا في يوم أحد قال فترل في يوم أحد قال فشبه أو شب الشيطان في عينه امرأة فكان معها سبعة أيام أو سبع ليال قال ثم كشف عن الرجل غطاؤه فخرج تائبا فكان كلما خطا خطوة صلى وسجد قال فآواه الليل إلى مكان عليه اثنا عشر مسكينا فأدرك الإعياء فرمى بنفسه بين رجلين منهم وكان ثم راهب يبعث إليهم كل ليلة بأرغفة فيعطي كل إنسان رغيفا فجاء صاحب

([١]) تفسيره ج٢١/ص١٠٤
([٢]) المسند المستخرج على صحيح مسلم ج١/ص٢٦١و ج١/ص٢٦٢(٤٧٠)
([٣]) المعجم الكبير ج٢٠/ص٤١٢(٩٨٩)
([٤]) مصنفه ج٧/ص٣٧(٣٤٠١٨)
([٥]) مسنده٢ ج١/ص١٤٣
([٦]) صحيحه ج١٦/ص٤٤٦(٧٤٢٦)
([٧]) العظمة ج٣/ص١١٢١(٦١١)
([٨]) العلل للدارقطني (٧ - / ٢١١) (١٢٩٦)
([٩]) العلل للدارقطني (٧ - / ٢١١)

الرغيف فأعطى كل إنسان رغيفا ومر على ذلك الذي خرج تائبا فظن أنه مسكين فأعطاه رغيفا فقال المتروك لصاحب الرغيف مالك لم تعطني رغيفي ما كان لك عنه غنى قال تراني أمسكه عنك سل هل أعطيت أحدا منكم رغيفين قالوا لا قال إني أمسك عنك والله لا أعطيك شيئا الليلة قال فعمد التائب إلى الرغيف الذي دفعه إليه فدفعه إلى الرجل الذي ترك فأصبح التائب ميتا قال فوزنت السبعون سنة بالسبع الليالي فلم تزن قال فوزن الرغيف بالسبع الليالي قال فرجح الرغيف فقال أبو موسى يا بني اذكروا صاحب الرغيف أخرجه ابن أبي شيبة [1] ومن طريقه أخرجه أبونعيم [2]

حكم الحديث : الظاهر أن الحديث موقوف كما قال الدارقطني وله شاهد موقوف أخرجه ابن أبي الدنيا [3] حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي الضحى عن عبد الله بن مسعود قال: عبد الله رجل سبعين سنة ثم أصاب فاحشة فأحبط الله عمله ثم أصابته زمانة وأقعد فرأى رجلا يتصدق على مساكين فجاء إليه فأخذ منه رغيفا فتصدق به على مسكين فغفر الله له ورد إليه عمل سبعين سنة" وقال محققه : "رجال إسناده ثقات"

زوال العلة :علة الوقف لم تزل عن حديث أبي موسى والله أعلم

٢٩) وسئل عن حديث أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الساعة التي في يوم الجمعة وأنها ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تنقضي الصلاة) [4]

الإسناد المعل : طريق مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة : أعله بالوقف وأن المحفوظ ما رواه خالفه النعمان بن عبد السلام عن الثوري بهذا الإسناد موقوفا وكذا رواه يحيى القطان عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة قوله وتابعه عمار بن رزيق فرواه عن أبي إسحاق عن أبي بردة قوله وكذلك رواه معاوية بن قرة ومجالد عن أبي بردة من قوله وحديث مخرمة بن بكير أخرجه مسلم في الصحيح والمحفوظ من رواية الآخرين عن أبي بردة

---

(1) مصنفه ج٧/ص٦١(٣٤٢١٢)

(2) حلية الأولياء ج١/ص٢٦٣

(3) البر والصلة ج١/ص ١٤٢(٢٧٩)

(4) العلل الواردة في لأحاديث النبوية ج٧/ص٢١٢(١٢٩٧)

تخريج الإسناد المعل : طريق مخرمة بن بكير اخرجه مسلم في صحيحه الصلاة باب الساعة التي يوم الجمعة ج٢/ص٥٨٤(٨٥٣ وحدثني أبو الطاهر وعلي بن خشرم قالا أخبرنا بن وهب عن مخرمة بن بكير ح وحدثنا هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قالا حدثنا بن وهب أخبرنا مخرمة عن أبيه عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر أسمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة

دراسة إعلال الدارقطني لإسناد مسلم :

وافق مسلما على أن الحديث مرفوع أبو داود [١]

والبيهقي [٢] وأخرج عن أحمد بن سلمة قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول وذاكرته بحديث مخرمة هذا فقال هذا أجود حديث وأصحه في بيان ساعة الجمعة " [٣]

والطبراني [٤] وابن عبد البر وقال : " هكذا في الحديث إلى أن يفرغ من خطبته والمحفوظ إلى أن يفرغ من صلاته ثم ساق حديث مخرمة " [٥]

والنووي فقال : " هذا الحديث مما استدركه الدارقطني على مسلم " ونقل كلامه ومنه قوله : "ولا يثبت قوله عن أبيه وقال أحمد بن حنبل عن حماد بن خالد قلت لمخرمة سمعت من أبيك شيئا قال لا هذا كلام الدارقطني وهذا الذي استدركه بناه على القاعدة المعروفة له ولأكثر المحدثين أنه إذا تعارض في رواية الحديث وقف ورفع أو ارسال واتصال حكموا بالوقف والارسال وهي قاعدة ضعيفة ممنوعة والصحيح طريقة الأصوليين والفقهاء والبخاري ومسلم ومحققي المحدثين أنه يحكم بالرفع والاتصال لأنها زيادة ثقة وقد سبق بيان هذه المسألة واضحا في الفصول السابقة في مقدمة الكتاب وسبق التنبية على مثل هذا في مواضع أخر بعدها " [٦]

---

(١) سننه ج١/ص٢٧٦(١٠٤٩)

(٢) الكبرى ج٣/ص٢٥٠(٥٧٩٥)

(٣) ج٣/ص٢٥٠(٥٧٩٦)

(٤) الدعاء ج١/ص٧١(١٨١)

(٥) التمهيد ج١٩/ص ٢١

(٦) شرحه على صحيح مسلم ج٦/ص١٤١(٨٥٣)

لكن قال ابن حجر ناقلا عن بعض العلماء : " بأن الترجيح بما فى الصحيحين أو أحدهما إنما هو حيث لا يكون مما انتقده الحفاظ كحديث أبي موسى هذا فإنه أعل بالانقطاع والاضطراب أما الانقطاع فلأن مخرمة بن بكير لم يسمع من أبيه قاله أحمد عن حماد بن خالد عن مخرمة نفسه وكذا قال سعيد بن أبي مريم عن موسى بن سلمة عن مخرمة وزاد إنما هي كتب كانت عندنا وقال على بن المديني لم أسمع أحدا من أهل المدينة يقول عن مخرمة إنه قال في شيء من حديثه سمعت أبي ولا يقال مسلم يكتفى في المعنعن بامكان اللقاء مع المعاصرة وهو كذلك هنا لأنا نقول وجود التصريح عن مخرمة بأنه لم يسمع من أبيه كاف في دعوى الانقطاع وأما الاضطراب فقد رواه أبو إسحاق وواصل الأحدب ومعاوية بن قرة وغيرهم عن أبي بردة من قوله وهؤلاء من أهل الكوفة وأبو بردة كوفي فهم أعلم بحديثه من بكير المدني وهم عدد وهو واحد وأيضا فلو كان عند أبي بردة مرفوعا لم يفت فيه برأيه بخلاف المرفوع ولهذا جزم الدارقطني بأن الموقوف هو الصواب" ولم يرجح ابن حجر.

وقال الشوكاني : " الحديث الأول مع كونه في صحيح مسلم قد أعل بالانقطاع والاضطراب أما الانقطاع فلأن مخرمة بن بكير رواه عن أبيه بكير بن عبد الله بن الأشج وهو لم يسمع من أبيه قاله أحمد عن حماد بن خالد عن مخرمة نفسه

وقال سعيد بن أبي مريم سمعت خالي موسى بن سلمة قال أتيت مخرمة بن بكير فسألته أن يحدثني عن أبيه فقال ما سمعت من أبي شيئا إنما هذه كتب وجدناها عندنا عنه ما أدركت أبي إلا وأنا غلام وفي لفظ لم أسمع من أبي وهذه كتبه

وقال علي بن المديني سمعت معنا يقول مخرمة سمع من أبيه قال و لم أجد أحدا بالمدينة يخبر عن مخرمة أنه كان يقول في شيء سمعت أبي قال علي ومخرمة ثقة

وقال بن معين يخبر عن مخرمة مخرمة ضعيف الحديث ليس حديثه بشيء ...

وأما الاضطراب فقال العراقي إن أكثر الرواة جعلوه من قول أبي بردة مقطوعا وأنه لم يرفعه غير مخرمة عن أبيه " [1] ثم ذكر جواب النووي فكأنه مال إليه

ومخرمة بن بكير

قال زيد بن بشر عن بن وهب سمعت مالكا يقول حدثني مخرمة بن بكير وكان رجلا صالحا

([1]) نيل الأوطار ج٣/ص٣٠١

وقال أبو حاتم :"سألت إسماعيل بن أبي أويس قلت هذا الذي يقول مالك بن أنس حدثني الثقة من هو قال مخرمة بن بكير بن الأشج ".

وقال الميموني عن أحمد :" أخذ مالك كتاب مخرمة فنظر فيه فكل شيء يقول فيه بلغني عن سليمان بن يسار فهر من كتاب مخرمة يعني عن أبيه عن سليمان ".

وقال أبو طالب :" سألت أحمد عنه فقال ثقة و لم يسمع من أبيه شيئا إنما يروي من كتاب أبيه

وقال بن أبي خيثمة قلت لابن معين مخرمة بن بكير فقال وقع إليه كتاب أبيه و لم يسمعه وقال الدوري عن بن معين ضعيف وحديثه عن أبيه كتاب و لم يسمعه منه ".

وقال أبو داود :"لم يسمع من أبيه إلا حديثا واحدا وهو حديث الوتر" .

وقال سعيد بن أبي مريم عن خاله موسى بن سلمة أتيت مخرمة فقلت حدثك أبوك فقال لم أدرك أبي هذه كتبه

وقال الدولابي قال علي بن المديني سمعت معن بن عيسى يقول مخرمة سمع من أبيه وعرض عليه ربيعة أشياء من رأى سليمان بن يسار قال علي ولا أظن مخرمة سمع من أبيه كتاب سليمان لعله سمع الشيء اليسير و لم أجد أحدا بالمدينة يخبرني عن مخرمة أنه كان يقول في شيء من حديثه سمعت أبي قال وسمعت عليا وقيل له أيما أحب إليك يحيى بن سعيد أو مخرمة بن بكير فقال يحيى في معنى ومخرمة في معنى وجميعا ثقتان ويحيى أشد ومخرمة أكثر حديثا ومخرمة ثقة

وقال النسائي:" ليس به بأس ".

وقال بن أبي حاتم عن أبيه :"صالح الحديث ".

قال وقال بن أبي أويس:" وجدت في ظهر كتاب مالك سألت مخرمة عما يحدث به عن أبيه سمعها من أبيه فحلف لي ورب هذه البنية سمعت من أبي ".

وقال غيره :" قيل لأحمد بن صالح كان مخرمة من ثقات الناس قال نعم ".

وقال بن عدي :"وعند بن وهب ومعن وغيرهما عن مخرمة أحاديث حسان مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به "

وذكره بن حبان في الثقات

... يحتج بحديثه من غير روايته عن أبيه لأنه لم يسمع من أبيه

وقال بن سعد :" كان ثقة كثير الحديث مات في أول ولاية المهدي انتهى "

وقد أرخ بن قانع وفاة مخرمة سنة ثمان وخمسين

وقال الساجي :"صدوق وكان يدلس" [1]

ولذا قال ابن حجر وهو الأقرب :" صدوق" [2]

فالراجح ما عند مسلم كما هو رأي أكثر الأئمة الذين اطلعت على أقوالهم

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم الوقف التي أعل بها الدارقطني طريق مسلم غير ثابتة وخالفه جمع من الأئمة

٣٠) وسئل عن حديث يروى عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الهر يلغ في الإناء قال يغسل مرة أو مرتين) [3]

الإسناد المعل : طريق النضر بن شميل عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا على الشك

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد رواه أبو عامر العقدي فرواه عن قرة موقوفا وكذلك رواه مسلم بن إبراهيم عن قرة موقوفا وكذا رواه حماد بن زيد وابن علية ومعمر والثقفي عن أيوب موقوفا والصحيح قول من وقفه عن أبي هريرة في الهر خاصة وروى عن عمرو بن دينار وأبي الزبير جميعا عن أبي صالح عن أبي هريرة قوله يغسل من الهر كما يغسل من الكلب ولا يصح عن أبي صالح [4]

تخريج الإسناد المعل : طريق النضر لم أجده لكن حديث ابن سيرين عن أبي هريرة أخرجه الترمذي في سننه [5] حدثنا سوار بن عبد الله العنبري حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أيوب يحدث عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :(يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات أولاهن أو أخراهن بالتراب وإذا ولغت فيه الهرة غسل مرة) .

([1]) انظر تهذيب التهذيب ج١٠/ص٦٣(١٢٠)

([2]) انظر تقريب التهذيب ج١/ص٥٢٣(٦٥٢٦)

([3]) العلل للدارقطني (٨ - / ١١٦) (١٤٤٣)

([4]) العلل للدارقطني (٨ - / ١١٦)

([5]) باب ما جاء في سؤر الكلب ج١/ص١٥١(٩١)

وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا و لم يذكر فيه إذا ولغت فيه الهرة غسل مرة قال وفي الباب عن عبد الله بن مغفل".

ورواه الحاكم [1] عن قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات أولاهن بالتراب ثم ذكر أبو هريرة الهر لا أدري قال مرة أو مرتين قال نصر بن علي وجدته في كتاب أبي في موضع آخر عن قرة عن بن سيرين عن أبي هريرة في الكلب مسندا وفي الهرة موقوفا تابعه في توقيف ذكر الهرة مسلم بن إبراهيم عن قرة

وقال أيضا : "هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين فإن أبا بكرة ثقة مأمون ومن توهم أن أبا بكرة ينفرد به عن أبي عاصم وإنما تفرد به أبو عاصم وهو حجة " ووافقه الذهبي [2]

و البيهقي [3] من طريق قرة بن خالد ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(طهور الإناء إذا ولغ الكلب فيه أن يغسل سبع مرات الأولى بالتراب والهرة مرة أو مرتين) وقال : " قرة يشك وبمعناه رواه علي بن مسلم عن أبي عاصم ورواه محمد بن إسحاق بن خزيمة عن بكار بن قتيبة عن أبي عاصم والهرة مثل ذلك وأ بو عاصم الضحاك بن مخلد ثقة إلا أنه أخطأ في إدراج قول أبي هريرة في الهرة في الحديث المرفوع في الكلب وقد رواه علي بن نصر الجهضمي عن قرة فبينه بيانا شافيا

ومن طريق عبد الوارث ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات أولاهن أو أخراهن بالتراب والسنور مرة ورواه أيضا جعفر بن واقد عن بن عون عن محمد عن أبي هريرة مرفوعا مدرجا في الحديث ورواية الجماعة أولى ورواه هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة في سور الهر يهراق ويغسل الإناء مرة أو مرتين

([1]) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٢٦٥(٥٧٢)

([2]) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٢٦٤(٥٦٩)

([3]) الكبرى ج١/ص٢٤٧(١١٠١)

والدارقطني [1] من طريق قرة بن خالد نا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(طهور الإناء إذا ولغ فيه الكلب يغسل سبع مرات الأولى بالتراب والهر مرة أو مرتين قرة يشك قال أبو بكر كذا رواه أبو عاصم مرفوعا ورواه غيره عن قرة ولوغ الكلب مرفوعا وولوغ الهر موقوفا)

وفي سننه [2] ومن طريق خير بن نعيم عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال يغسل الإناء من الهر كما يغسل من الكلب هذا موقوف ولا يثبت عن أبي هريرة ويحيى بن أيوب في بعض أحاديثه إضطراب

ومن طريق نا يحيى بن أيوب عن بن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل الإناء من الهر كما يغسل من الكلب" .

وابن حزم [3] من طريق قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسله سبع مرات والهر مرة

والطحاوي من طريق وهب بن جرير قال ثنا هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة قال سؤر الهرة يهراق ويغسل الإناء مرة أو مرتين وقال : " ليس في هذا ما يجب به فساد حديث قرة لأن محمد بن سيرين قد كان يفعل هذا في حديث أبي هريرة يوقفها عليه فإذا سئل عنها هل هي عن النبي صلى الله عليه وسلم رفعها والدليل على ذلك ما

حدثنا إبراهيم بن أبي داود قال ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين انه كان إذا حدث عن أبي هريرة فقيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما كان يفعل ذلك لأن أبا هريرة لم يكن يحدثهم إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم فأغناه ما أعلمهم من ذلك في حديث بن أبي داود أن يرفع كل حديث يرويه لهم محمد عنه فثبت بذلك اتصال حديث أبي هريرة هذا مع

([1]) سننه ج١/ص٦٧(٨)

([2]) ج١/ص٦٨(١٠)

([3]) المحلى ج١/ص١١٧

ثبت قرة وضبطه وإتقانه ثم قد روى ذلك أيضا عن أبي هريرة موقوفا من غير هذا الطريق ولكنه غير مرفوع "[1]

وابن الجوزي [2]

من طريق الدارقطني وقال : "والصحيح قول من وقفه على أبي هريرة في الهر خاصة "

وذكر ابن عبد الهادي حديث قرة و حديث يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله يغسل الإناء من المهر كما يغسل من الكلب

وحديث محمد بن أبان ومحمد بن الصباح عن وكيع حدثنا عيسى بن المسيب عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله وذكر الهرة- وقال هي سبع

وقال : " هذه الأحاديث لا تصح

أما الأول - حديث قرة بن خالد - ففيه سوار

قال سفيان الثوري ليس بشيء

وأما الثاني والثالث فلا يصح رفعهما

قال الدارقطني أما حديث أبي عاصم فقد رواه غيره في ولوغ الهر موقوفا

والصحيح قول من وقفه على أبي هريرة في الهر خاصة

قال ولا يصح الحديث الآخر عن أبي صالح

وأما حديث أبي زرعة ففيه عيسى

قال يحيى بن معين :" ليس بشيء ".

وقال العقيلي :" لا يتابعه على هذا الحديث إلا من هو مثله أو دونه ".

وقال أبو حاتم بن حبان :" يقلب الأخبار ولا يعلم ويخطىء ولا يفهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به ".

وقد اختلفت الرواية عن أبي هريرة نفسه

فروى عنه ابن سيرين أنه يغسل الإناء من ولوغ الهر مرة وفي لفظ مرتين وروى عنه سعيد بن المسيب مرتين أو ثلاثا وروى عنه عطاء سبع مرات"

([1]) شرح معاني الآثار ج١/ص٢٠

([2]) التحقيق في أحاديث الخلاف ج١/ص٨١ - ص٨٢

تضعيف المؤلف للطريق الأول بأن سفيان قال في سوار ليس بشيء وهم فاحش ؛ لأن قول سفيان إنما هو في جد شيخ الترمذي وشيخ الترمذي هو سوار بن عبد الله أبو عبد الله البصري القاضي بن القاضي بن القاضي روى عن يحيى القطان وجماعة وروى عنه أبو داود والترمذي والنسائي وخلق

قال أحمد بن حنبل :"ما بلغني عنه إلا خيرا ".

وقال النسائي :"ثقة "

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات

لكن علة الحديث أن مسددا رواه عن معتمر فوقفه " [1]

حكم الحديث : الحديث صححه الترمذي والحاكم ووافقه الذهبي كما تقدم فهو صحيح

زوال العلة : علة الوهم زالت عن حديث أبي هريرة لوروده من طرق أخرى صححها الأئمة

٣١) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل{لابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً } [2] قال الحقب ثمانون عاما) [3]

الإسناد المعل :طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبان بن يزيد العطار عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة : معل بالوقف فرفعه لايثبت [4]

تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الصمد بن عبد الوارث لم أجد من أخرجه لكن حديث صالح عن أبي هريرة أخرجه البزار في مسنده حدثنا عبدالقدوس بن محمد بن عبدالكبير حدثنا الحجاج بن نصر حدثنا همام عن أبي عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه لابثين فيها أحقاباً قال الحقب ثمانون سنة. قال البزار لا نعلم أحداً رفعه إلا الحجاج وغيره يوقفه .

قال السيوطي : "وله شواهد أخر أوردتها في التفسير المأثور والله أعلم. [5]

([1]) تنقيح تحقيق أحاديث التعليق ج١/ص٦١

([2]) (النبأ:٢٣)

([3]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص٢٠٨(١٥١٩)

([4]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص٢٠٨(١٥١٩)

([5]) انظر اللآلئ المصنوعة (٤ - / ٦٥١)

وذكر في اللآلئ المصنوعة حديث ابن عمر عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال إن اللّه لا يخرج من دخل النار حتى يمكث فيها أحقاباً والحقب يضع وثمانون سنة كل سنة ثلثمائة وستون يوماً كل يوم ألف سنة مما تعدون

ثم قال : "قال ابن عدي هذا حديث منكر جداً وسليمان شبه المجهول وروى عن التيمي ماليس من ديثه قلت أخرجه البزار في مسنده وابن مردوية في التفسير من هذا الطريق. وقال الحافظ أبو الحسن الهيتمي وأبو الفضل بن حجر في الزوائد هذا الحديث موضوع في تفدي اهـــ وله شواهد قال ابن أبي عمر العدني في مسنده حدثنا مروان عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في قول اللّه تعالى لابثين فيها أحقاباً قال الحقب ألف شهر والشهر ثلاثون يوماً والسنة ثلثمائة وستون يوماً واليوم ألف سنة مما تعدون والحقب ثلاثون ألف سنة أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره والطبراني وجعفر متروك وقال هناد بن السري في كتاب الزهد حدثنا أبو بكر عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال الخطيب ثمانون سنة والسنة ثلثمائة وستون يوماً واليوم كألف سنة مما تعدون وقال حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار الذهبي" [1]

قال الهيثمي : " وفيه حجاج بن نصير وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويهم وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات " [2] .

حكم الحديث : الحديث أشار البزار لنكارة فيه لتفرد حجاج به وكذا ذكر الهيثمي بوجود من ضعفه جماعة العلماء وأما توثيق ابن حبان ففيه تساهل كماهو معروف

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن الحديث لعدم وجود طريق صحيحة له

٣٢) وسئل عن حديث يروى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب الوضوء على كل نائم إلا من خفق برأسه خفقة أو خفقتين) [3]

الإسناد المعل : طريق يوسف بن يعقوب الضبعي عن شعبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا

---

(١) (٤ - / ٦٤٨- ٦٤٩)

(٢) مجمع الزوائد ج٧/ص١٣٣

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص٢١٠(١٥٢١)

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فهو إنما يروى عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن بن عباس من قوله [1]

تخريج الإسناد المعل : طريق يوسف بن يعقوب الضبعي لم أجد من أخرجه مرفوعا لكن أخرجه موقوفا البيهقي وقال : "هكذا رواه جماعة عن يزيد بن أبي زياد موقوفا وروي ذلك مرفوعا ولا يثبت رفعه" [2] وابن أبي شيبة [3]

حكم الحديث : الحديث موقوف كما جزم به البيهقي وكذا رواه ابن أبي شيبة وكذا قال بوقفه ابن حجر [4] والزيلعي [5]

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن الحديث

٣٣) وسئل عن حديث رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(لن يلج الدرجات العلى من تكهن أو استقسم [6] ورجع من سفر تطيرا [7]) [8]

الإسناد المعل : طريق يحيى بن داود الواسطي ثنا إبراهيم بن يزيد بن مردانبه عن رقبة بن مصقلة عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد روي عن عبد الملك موقوفا وهو المحفوظ

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص٢١٠(١٥٢١)

(٢) الكبرى (١ - / ١١٩) (٥٧٩)

(٣) مصنفه ج١/ص١٢٤(١٤١٢) وانظر نصب الراية ج١/ص٤٦ والتمهيد لابن عبد البر ج١٨/ص٢٤٤و تنقيح تحقيق أحاديث التعليق ج١/ص١٤٣ و الدراية في تخريج أحاديث الهداية ج١/ص٣٤

(٤) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ج١/ص٣٤

(٥) نصب الراية ج١/ص٤٦

(٦) الغريب : الاسْتِقْسام : طَلَب القِسْم الذي قُسم له وقُدِّر مَّما لم يُقْسم و لم يُقَدَّر . وهو اسْتِفْعال منه وكانوا إذا أراد أحدُهم سَفَراً أو تَزْوِيجاً أو نحو ذلك من المَهامّ ضَرَب بالأزْلام وهي القِداح وكان على بعضها مكتوب : أمَرَني ربي وعلى الآخَر : نَهاني ربي وعلى الاخر غُفْل . فإن خَرج(أمَرني) مَضَى لشأنه وإن خرج(نهاني) أمْسَك وإن خرج(الغُفْل) عاد أجالَها وضَرب بها أخْرى إلى أن يَخْرج الأمْرُ أو النهي النهاية في غريب الأثر (٤ - / ٩٦)

(٧) الزَّجر للطَّير : هو التَّيمُّن والتَّشَؤُّم بها والتفَؤُّل بطَيرَانها كالسانِح والبارِح وهو نوعٌ من الكَهانة والعِيافة كما في في النهاية في غريب الأثر (٢ - / ٧١٥)

(٨) العلل برقم ١٠٨٥

تخريج الإسناد المعل : طريق يحيى بن داود الواسطي أخرجه الطبراني [1] – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا يحيى بن داود الواسطي ثنا إبراهيم بن يزيد بن مردانبه عن رقبة بن مصقلة عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(لن يلج الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو رده من سفر تطير)

دراسة الإسناد : محمد بن عبد الله الحضرمي : هو مطين تقدم

يحيى بن داود الواسطي هو يحيى بن داود بن ميمون الواسطي ثقة من صغار العاشرة مات سنة أربع وأربعين ق [2]

إبراهيم بن يزيد بن مردانبه : هو إبراهيم بن يزيد بن مردانبه بنون ثم موحدة المخزومي مولاهم صدوق من السابعة س [3] وروى عن رقبة بن مصقلة [4]

رقبة بن مصقلة : – رقبة بن مصقلة العبدي الكوفي أبو عبد الله ثقة مأمون وكان يمزح من السادسة مات سنة تسع وعشرين خ م ت س فق [5]

عبد الملك بن عمير : عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ويقال له الفرسي بفتح الفاء والراء ثم مهملة نسبة إلى فرس له سابق كان يقال له القبطي بكسر القاف وسكون الموحدة وربما قيل ذلك أيضا لعبد الملك ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس من الرابعة مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين ع [6] وروى عن عبد الملك بن عمير [7]

رجاء بن حيوة : رجاء بن حيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو الكندي أبو المقدام ويقال أبو نصر الفلسطيني ثقة فقيه من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة خت م ٤ [8] وروى عن أم الدرداء [1]

([1]) مسند الشاميين (٣ – / ٢١٠) (٢١٠٤)

([2]) تقريب التهذيب (١ – / ٥٩٠) (٧٥٤١)

([3]) تقريب التهذيب (١ – / ٩٥) (٢٧١)

([4]) تهذيب الكمال (٢ – / ٢٤١)

([5]) تقريب التهذيب (١ – / ٢١٠) (١٩٥٤)

([6]) تقريب التهذيب (١ – / ٣٦٤) (٤٢٠٠)

([7]) تهذيب الكمال (٩ – / ١٥٢)

([8]) تقريب التهذيب (١ – / ٢٠٨) (١٩٢٠)

أم الدرداء : أم الدرداء زوج أبي الدرداء اسمها هجيمة وقيل جهيمة الأوصابية الدمشقية وهي الصغرى وأما الكبرى فاسمها خيرة ولا رواية لها في هذه الكتب والصغرى ثقة فقيهة من الثالثة ماتت سنة إحدى وثمانين ع [٢] وروت عن أبي الدرداء [٣]

وظاهره الصحة وتابعه محمد بن الحسن حيث رواه محمد بن الحسن الهمداني ثنا سفيان الثوري عن عبدالملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه لم يسكن الدرجات العلى ولا أقول لكم الجنة من تكهن أو استقسم أو تطير طيرا يرده من سفر وقال : "غريب من حديث الثوري عن عبدالملك تفرد به محمد بن الحسن" [٤]

وقال ابن الجوزي :" هذا حديث لا يصح عن رسول الله (ص) والمتهم به محمد بن الحسن قال احمد بن حنبل ما اراه يساوي شيئا وقال يحيى وابو داؤد كان يكذب وقال النسائي متروك الحديث وقال الدارقطني لا شيء". [٥]

لكن قال الهيثمي :"رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو كذاب " [٦]

وخولفوا فروى موقوفا– فرواه عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء قال : إنما العلم بالتعلم و الحلم بالتحلم و من يتحرى الخير يعطه و من يتوقى الشر يوقه و ثلاثة لا ينالون الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو رجع من سفره مرسلا [٧]

وكذلك رواه هناد [٨] – حدثنا وكيع عن عبدالملك بن عمير عن رجاء بن حيوة الكندي عن أبي الدرداء قال ثلاث من فعلهن لم يسكن الدرجات العلى ... [٩]

قال الألباني في : رواه تمام في " الفوائد " [١] عن محمد بن عبد الله بن

(١) تهذيب الكمال (٩ - / ١٥٢)
(٢) تقريب التهذيب (١ - / ٧٥٦) (٨٧٢٨
(٣) تهذيب الكمال (٣٥ - / ٣٥٢)
(٤) حلية الأولياء (٥ - / ١٧٤)
(٥) العلل المتناهية (٢ - / ٧١١)
(٦) مجمع الزوائد (١ - / ٣٤٠) (٥٣٨)
(٧) شعب الإيمان (٧ - / ٣٩٨) (١٠٧٣٩)
(٨) الزهد لهناد (٢ - / ٦٠٥) (١٢٩٤)
(٩) وانظر كشف الخفاء (١ - / ٢٤٨) (٦٥٢)

سليمان الحضرمي الكوفي حدثنا يحيى بن داود حدثنا إبراهيم بن يزيد حدثنا رقبة بن مصقلة عن رجاء بن حيوة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا . كتب ابن المحب على هامش " الفوائد " ما نصه : " رواه الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي و قال : " عن " و فيه : (عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة) " .

: و هذا إسناد جيد ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن داود بن ميمون الواسطي...

و الحديث قال المنذري فيه :" رواه الطبراني بإسنادين ، رواة أحدهما ثقات " [٢] .

والحديث حتى لو كان الصواب هو الموقوف عن أبي الدرداء لأن الرواة عن عبد المللك بن عمير كوكيع وعبيد الله بن عمر أحفظ فله حكم الرفع.

الحكم على الحديث : الحديث صحيح كما أشار إليه المنذري

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن طريق يحيى بن داود الواسطي لكن زالت عن حديث أبي الدرداء من طريق وكيع فله حكم الرفع

٣٤) وسئل عن حديث عبد الرحمن عن أبي هريرة سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت) [٣]

الإسناد المعل : طريق عمر بن شبة عن أبي عاصم عن مالك عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد

العلة: وهم فيه عمر بن شبة وهما قبيحا و رواه الثقات عن مالك عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة أن عمر سجد [٤]

تخريج الإسناد المعل : طريق عمر بن شبة لم أجد من أخرجه لكن خالفه في روايته عبد الرزاق فرواه عن مالك ومعمر عن الزهري عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة أن عمر سجد في النجم قام فوصل إليها سورة كما أخرجه عبد الرزاق [٥]

(١) (٢٢٤ / ١ رقم ٢٣٠٧ -)

(٢) السلسلة الصحيحة " ٥ / ١٩٣ وانظر حديث رقم : ٥٢٢٦ في صحيح الجامع

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص٢٢٤(١٥٣٤)

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص٢٢٤(١٥٣٤)

(٥) مصنفه ج٣/ص٣٣٩(٥٨٨٠)

ويونس فرواه عن بن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة رضي الله عنه قال رأيت عمر رضي الله عنه عنه يسجد في النجم في صلاة الصبح ثم استفتح في سورة أخرى كماأخرجه الطحاوي [1]

ورواه الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن صفوان بن سليم عن عبد الرحمن الأعرج مولى بنى مخزوم عن أبي هريرة أنه قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك [2]

ورواه مسلم ومعاذ بن فضالة عن هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة رضي الله عنه قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد كما في صحيح البخاري [3]

ورواه يحيى بن يحيى عن مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قرأ لهم إذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها

ورواه إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن الأوزاعي ح قال وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا بن أبي عدي عن هشام كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله كما في صحيح مسلم [4]

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق عمر بن شبة لكن زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين .

٣٥) وسئل عن حديث أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : (المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان الحديث [5]

([1]) شرح معاني الآثار ج١/ص٣٥٥

([2]) صحيح مسلم ج١/ص٤٠٦(٥٧٨)

([3]) باب سجدة إذا السماء انشقت ج١/ص٣٦٥(١٠٢٤)

([4]) كتاب الصلاة باب سجود التلاوة ج١/ص٤٠٦(٥٧٨)

([5]) العلل برقم ٩٠٥

الإسناد المعل : طريق شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد رواه إسرائيل وغيره عن أبي إسحاق موقوفا والموقوف هو الصحيح

تخريج الإسناد المعل : طريق شعبة أخرجه البيهقي [1] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا أبو علي صالح بن محمد البغدادي الحافظ عبد الرحمن بن بشر الحكم نا بهز بن أسد عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النساء عورة وإن المرأة لتخرج من بيتها بلباس يستشرفها الشيطان يقول ما مررت بأحد إلا أعجبته وإن المرأة لتلبس ثيابها فيقال لها أين تريدين فتقول أعود مريضا أشهد جنازة أصلي في مسجد وما عبدت امرأة ربها بمثل أن تعبد في بيتها قال أبو علي صالح وهذا الحديث استفدناه بنيسابور

دراسة الإسناد المعل : أبو عبد الله الحافظ :هومحمد بن عبد الله الضبي النيسابوري الحاكم أبو عبد الله الحافظ صاحب التصانيف إمام صدوق ولكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة فيكثر من ذلك فما أدري هل خفيت عليه فما هو ممن يجهل ذلك وإن علم فهو خيانة عظيمة ثم هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين وقد قال أبو طاهر سألت أبا إسماعيل عبد الله الأنصاري عن الحاكم أبي عبد الله فقال إمام في الحديث رافضي خبيث قلت إن الله يحب الإنصاف ما الرجل برافضي بل شيعي فقط ومن شقاشقه قوله اجتمعت الأمة على أن الضبي كذاب وقوله في أن المصطفى صلى الله عليه وسلم ولد مسرورا مختونا قد تواتر هذا وقوله أن عليا وصى فأما صدقه في نفسه ومعرفته بهذا الشأن فأمر مجمع عليه مات سنة خمس وأربع مائة والحاكم أجل قدرا وأعظم خطرا وأكبر ذكرا من أن يذكر في الضعفاء لكن قيل في الأعتذار عنه أنه عند تصنيفه للمستدرك كان في أواخر عمره وذكر بعضهم أنه حصل له تغير وغفلة في آخر عمره [2] وروى عن أبي النضر محمد بن يوسف [3]

([1]) شعب الإيمان ج٦/ص١٧٢(٧٨١٩)

([2]) لسان الميزان (٥ - / ٢٣٢)

([3]) تذكرة الحفاظ (٣ - / ٨٩٣) (٨٦١)

أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه : أبو النصر الامام الحافظ شيخ الإسلام محمد بن محمد بن يوسف الطوسي شيخ الشافعية صنف وجمع وخرج الصحيح على كتاب مسلم وكان أحد الاعلام قال الحاكم رحلت اليه مرتين [١]

أبو علي صالح بن محمد البغدادي : جزرة الحافظ العلامة الثبت شيخ ما وراء النهر أبو علي صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي مولاهم البغدادي نزيل بخارى قال الدارقطني كان ثقة حافظا عارفا وكان ثبتا صدوقا مشهورا بالمزاح وروى عن عبد الرحمن بن بشر [٢]

الحافظ عبد الرحمن بن بشر الحكم : عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي أبو محمد النيسابوري ثقة من صغار العاشرة مات سنة ستين وقيل بعدها خ م د ق [٣] وروى عن بهز [٤]

بهز بن أسد: بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري ثقة ثبت من التاسعة مات بعد المائتين وقيل قبلها ع [٥] وروى عن شعبة [٦]

شعبة : هو ابن الحجاج تقدم وروى عن أبي إسحاق [٧]

أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال بن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك ع [٨] وروى عن أبي الأحوص الجشمي [٩]

أبو الأحوص : عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ثقة من الثالثة قتل في ولاية الحجاج على العراق بخ م [١٠] وروى عن ابن مسعود [١١]

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣ - / ٨٩٣) (٨٦١)
(٢) انظرتذكرة الحفاظ (٢ - / ٦٤١) (٦٦٤)
(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٣٣٧) (٣٨١٠)
(٤) تهذيب التهذيب (١ - / ٤٣٦)
(٥) تقريب التهذيب (١ - / ١٢٨) (٧٧١)
(٦) تهذيب التهذيب (١ - / ٤٣٦)
(٧) تهذيب التهذيب (٤ - / ٣٠٠)
(٨) تقريب التهذيب (١ - / ٤٢٣) (٥٠٦٥)
(٩) تهذيب الكمال (٢٢ - / ١٠٨)
(١٠) تقريب التهذيب (١ - / ٤٣٣) (٥٢١٨)
(١١) تهذيب التهذيب (٨ - / ١٥٠)

عبد الله : هو ابن مسعود تقدم

ورجاله ثقات لكن خولفوا فقد عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إنما النساء عورة وإن المرأة لتخرج من بيتها وما بها من بأس فيستشرف لها الشيطان فيقول إنك لا تمرين بأحد إلا أعجبته وإن المرأة لتلبس ثيابها فيقال أين تريدين فتقول أعود مريضا أو أشهد جنازة أو أصلي في مسجد وما عبدت امرأة ربها مثل أن تعبده في بيتها موقوفا [١]

– وعمرو بن مرزوق هو الباهلي أبو عثمان البصري ثقة فاضل له أوهام [٢] وبهز بن أسد ثقة ثبت كما تقدم

بل قال يزيد بن الهيثم عن يحيى بن معين لم أر في أصحاب شعبة أحسن حديثاً من أبي الوليد قيل له من كان أحب إليك أبو داود أو بهز قال أبو داود ثقة وكان بهز أتقن منه في كل شيء [٣]

ولذلك فيرجح حديث شعبة المرفوع ولا تثبت علة الوقف.

الحكم على الحديث : الحديث صحيح مرفوعا

زوال العلة : علة الوقف لم تثبت في طريق شعبة

٣٦) وسئل عن حديث أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم فقد أذن له) [٤]

الإسناد المعل : طريق محمد بن حيان أبو الأحوص عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فرواه عيسى بن يونس ومالك بن سعير فروياه عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله موقوفا وكذلك قال الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله موقوفا وهو الصحيح [٥] .

---

(١) المعجم الكبير ج٩/ص١٨٥(٨٩١٤)

(٢) تقريب التهذيب (١ - / ٤٢٦) (٥١١٠)

(٣) شرح علل الترمذي ج٢/ص٧٠٤

(٤) العلل للدارقطني (٥ - / ٣٢٠)

(٥) العلل للدارقطني (٥ - / ٣٢٠)

تخريج الإسناد المعل : طريق محمد بن حيان لم أجد من أخرجه لكن حديث أبن مسعود أخرجه البخاري [1] من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : إذا دعي الرجل فقد أذن له

وقال الألباني في تحقيقه للأدب المفرد:" صحيح الإسناد موقوفا".

وقال : " إسناده صحيح على شرط مسلم . وله شاهد في صحيح البخاري [2] عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (هو إذنه) [3]

ومعنى (هو إذنه) أي دعاؤه يعتبر إذنا له فلا حاجة إلى تجديد الإذن وهذا إذا جاء مع الداعي فإن جاء وحده لا بد من الإذن [4]

الحكم على الحديث : الحديث موقوف

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن حديث ابن مسعود

٣٧) وسئل عن حديث روي عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما غيرت النار) [5]

الإسناد المعل : طريق إبراهيم بن صدقة عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة وأبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة : معل بالوقف فقد رواه يونس عن الحسن عن أبي هريرة موقوفا وكذلك رواه مطر الوراق عن يونس عن أبي هريرة موقوفا [6]

تخريج الإسناد المعل : طريق إبراهيم بن صدقة لم أجد من أخرجه لكن رواه معن بن عيسى عن محمد بن عمرو قال سمعت الحسن يقول سمعت أبا هريرة يقول الوضوء مما غيرت النار موقوفا [7] وهو الذي رجحه الدارقطني والحديث أخرجه مسلم [8] من طريق ا بن شهاب عن عمر بن عبد

([1]) الأدب المفرد (١ - / ٣٦٩) (١٠٧٤)

([2]) (٥ - / ٢٣٠٥)

([3]) إرواء الغليل (٧ - / ١٧)

([4]) انظر فتح الباري (جزء ١١ - / ٣٢)

([5]) العلل للدارقطني (٨ - / ٢٤٩) (١٥٥٣)

([6]) العلل للدارقطني (٨ - / ٢٤٩)

([7]) الطبقات الكبرى ج٧/ص١٥٨

([8]) صحيحه باب الوضوء مما مست النار ج١/ص٢٧٢(٣٥٢)

العزيز أن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ أخبره أنه وجد أبا هريرة يتوضأ على المسجد فقال إنما أتوضأ من أثوار أقط أكلتها لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضئوا مما مست النار

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق إبراهيم بن صدقة لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق الزهري

٣٨) وسئل عن حديث روي عن أبي حاجب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يتوضأ بفضل طهور المرأة) [١]

الإسناد المعل : طريق أبي كدينة عن سليمان التيمي عن أبي حاجب عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : فيه وهم إنما رواه أبو حاجب عن الحكم بن عمرو الغفاري [٢]

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي كدينة لم أجد من أخرجه

حكم الحديث : حديث أبي هريرة يشهد له ما أخرجه أبو داود [٣] والنسائي [٤]

من حديث حميد الحميري قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم أربع سنين كما صحبه أبو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تغتسل المرأة بفضل الرجل أو يغتسل الرجل بفضل المرأة زاد مسدد وليغترفا جميعا

وأخرجه ايضا ابوداود [٥] عن أبي حاجب عن الحكم بن عمرو وهو الأقرع أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة

قال الترمذي : " هذا حديث حسن و أبو حاجب اسمه سوادة بن عاصم " [٦] وصححه الألباني فيه قال احمد الكناني : "قال أبو عبد الله بن ماجة الصحيح هو الأول والثاني وهم ". [٧]

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص٢٧٩(١٥٦٧)

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص٢٧٩(١٥٦٧)

(٣) باب النهي عن ذلك ج١/ص٢١(٨١)

(٤) السنن الكبرى في النهي عن الاغتسال بفضل الجنب ج١/ص١١٧(٢٤٠)

(٥) باب النهي عن ذلك ج١/ص٢١(٨١)

(٦) سننه (١ - / ٩٣) (٦٤)

(٧) مصباح الزجاجة ج١/ص٥٦(١٥٣)

قال المزي :"يعني أن الصواب حديث عاصم عن أبي حاجب عن الحكم بن عمرو وحديث الحكم بن عمرو رواه ابن ماجة قبل هذا الحديث

وكذا رواه أبو داود والترمذي والنسائي وقال البيهقي في السنن الكبرى :"بلغني عن أبي عيسى الترمذي عن البخاري أنه قال حديث عبد الله بن سرجس في هذا الباب الصحيح موقوفا ومن رفعه فقد أخطأ

قلت وحديث عبد الله بن سرجس له شاهد من حديث أبي هريرة رواه أبو بكر بن أبي شيبة موقوفا وقال ابن عبد البر : بعد ذكر حديث الحميري " هكذا رواه أبو خيثمة زهير بن معاوية عن داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري

ورواه أبو عوانة عن داود الأودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة فأخطأ فيه " [1]

الحكم على الحديث : حديث أبي هريرة متنه ثابت من أحاديث صحابة آخرين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق أبي كدينة لكن زال الضعف عن متن الحديث لوروده من حديث حميد الحميري والحكم

٣٩) وسئل عن حديث طاوس عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم أن يغتسل كل سبعة أيام) [2]

الإسناد المعل: طريق أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد روى عن شعبة موقوفا.

وكذلك رواه ابن جريج وابن عيينة عن عمرو موقوفا

وكذلك رواه إبراهيم بن ميسرة عن طاوس موقوفا

تخريج الإسناد المعل: طريق أبان بن صالح أخرجه الطبراني [3] وبه حدثني الليث عن عمرو بن الحارث عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن ابان بن صالح عن مجاهد أبي الحجاج عن طاووس

([1]) الاستذكار ج١/ص٢٩٦

([2]) العلل للدارقطني (١١ - / ٣٦ (٢١٠٩)

([3]) المعجم الأوسط (٨ - / ٢٩٩)٨٦٩٢

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق على كل مسلم كل سبعة أيام أن يتطهر يوما ويغسل رأسه "

و البيهقي [1] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الضبي ثنا أبو أحمد بن بكر بن محمد بن حمدان بمرو ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبان بن صالح عن مجاهد أبي الحجاج عن طاوس عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما

ووتابع أبان على الرفع وهيب فرواه عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى) . فسكت . ثم قال (حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سيعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده)

ثم قال : "رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم (لله تعالى على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما)

كما أخرجه البخاري [2] وأخرجه مسلم [3]

دراسة لإعلال الدارقطني لطريقي البخاري ومسلم :

قال ابن حجر ثم قال – أي البخاري – ويؤكد كونه مرفوعا رواية مجاهد عن طاوس المقتصرة على الحديث الثاني ولهذه النكتة أورده بعده فقال رواه أبان بن صالح الخ وكذا أخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب مقتصرا وهذا التعليق عن مجاهد قد وصله البيهقي من طريق سعيد بن أبي هلال عن أبان المذكور وأخرجه الطحاوي من وجه آخر عن طاوس وصرح فيه بسماعه له من أبي هريرة" [4]

و لم أجد من وافق الدارقطني على إعلال طريقي البخاري ومسلم بالوقف

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

([1]) الكبرى (١ - / ٢٩٧)

([2]) صحيحه (١ - / ٣٠٥) (٨٥٦)

([3]) الجمعة باب الطيب والسواك يوم الجمعة(٢ - / ٥٨٢) (رقم ٨٤٩)

([4]) فتح الباري (٢ - / ٣٨٣)

زوال العلة : علة الوقف لا تثبت

٤٠) وسئل عن حديث أبي الأحوص عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون أسلافا ويبقى أهل الريب) [١]

الإسناد المعل : طريق زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد روى موقوفا

تخريج الإسناد المعل : طريق زيد بن أبي أنيسة لم أجد من أخرجه لكن ذكره المقدسي [٢] – ونقل أنه تفرد به محمد بن يزيد بن سنان عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عنه مرفوعا" لكن حديث أبن مسعود أخرجه الطبراني [٣] من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول يذهب الصالحون أسلافا ويبقى أهل الريب من لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا" موقوفا و وأشار إليه الطبري [٤]

الحكم على الحديث : الحديث موقوف

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن حديث ابن مسعود

٤١) وسئل عن حديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد وأبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه وصب أو نصب أو هم أو حزن أو أذى إلا كفر الله عز وجل من خطاياه بها) [٥]

الإسناد المعل : طريق ابن وهب عن أسامة عن محمد ابن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة وأبي سعيد

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد رواه وهب بن كيسان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة وأبي سعيد ووقفه وهو الصحيح

تخريج الإسناد المعل : طريق ابن وهب أخرجه البيهقي [١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي و أبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن

---

(١) العلل برقم ٩١٤

(٢) أطراف الغرائب والأفراد ج٤/ص١٤٧(٣٨٧١)

(٣) المعجم الكبير ج٩/ص١٧٧(٨٨٨٠)

(٤) تفسيره ج٢٥/ص٨٤

(٥) العلل للدارقطني (١١ - / ٩٩) (س ٢١٤٦)

نصر نا ابن وهب قال : أخبرني أسامة بن زيد الليثي عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن محمد بن عمرو بن عطاء من بني عامر بن لؤي قال : سمعت عطاء بن يسار يقول : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : (ما من شيء يصيب العبد المؤمن من وصب أو نصب أو حزن حتى الهم يهمه إلا يكفر عنه من سيئاته).

والطحاوي [٢] حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال وحدثني أسامة بن زيد الليثي عن ابن حلحلة ...

وتابعه على الرفع عبد الله بن محمد فرواه عن عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه) كما في صحيح البخاري [٣]

وأخرجه مسلم [٤]

والراجح مع صاحبي الصحيح و لم أر من وافق الدارقطني على إعلاله هذه الطرق مع وجودها في الصحيحين بالوقف

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوقف لا تثبت في الحديث

٤٢) وسئل عن حديث قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون أقصى مسالح [٥] المسلمين عند خيبر) [٦]

الإسناد المعل : طريق سعدان اللخمي عن يونس عن الزهري عن سالم عبد الله عن قبيصة وأبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا

(١) شعب الإيمان (٧ - / ١٥٧) (٩٨٣١)

(٢) شرح مشكل الآثار (٥ - / ٤٧٤) (٤٧٤)

(٣) (٥ - / ٢١٣٧) (٥٣١٨)

(٤) البر والصلة والآداب باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن . . رقم ٢٥٧٣

(٥) المسالح سُمُّوا مَسْلحة لأنهم يكونون ذوى سلاح أو لأنهم يسكنون المَسْلحة وهي كالثغر والمَرْقَب يكون فيه أقوام يَرقُبون العدُوَّ لئلا يَطْرُقَهم على غَفْلة فإذَا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهَّبُوا له . وجمعُ المَسْلح مَسالح النهاية في غريب الأثر (٢ - / ٩٧٦)

(٦) العلل للدارقطني (١١ - / ١٤٥) (٢١٨٢)

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد رواه القاسم بن مبرور فرواه عن يونس عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبي هريرة موقوفا وقال فيه قال الزهري حدثني سعيد بن خالد عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة موقوفا ايضا وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل: طريق سعدان اللخمي لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه الحاكم [1] من طريق يونس عن الزهري عن سالم أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : يوشك أن يكون أقصى مسالح المسلمين سلاح و سلاح قريب من خيبر موقوفا

والطبراني [2] من طريق يونس بن يزيد عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك أقصى مسالح المسلمين أن يكون سلاح وسلاح عند خيبر وقال : " لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا يونس ولا عن يونس إلا سعيد بن يحيى تفرد به هشام بن عمار

وفي المعجم الصغير [3] من طريق سعيد بن يحيى اللخمي حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يوشك أن يكون أقصى مسالح المسلمين بسلاح وسلاح من خيبروقال : " لم يروه عن الزهري إلا يونس تفرد به سعيد بن يحيى وسليمان بن عبد الرحمن يقول سعد بن يحيى اللخمي".

وله شاهد عن ابن عمر عند أبي داود [4] و صححه الألباني [5] بلفظ : يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح وسلاح : قريب من خيبر .

الحكم على الحديث : الحديث حسن لغيره وصححه الألباني من حديث ابن عمر كما تقدم

زوال العلة: علة الوقف زالت عن الحديث لوروده من حديث صحابي آخر مرفوعا من طريق صحيح

---

(1) المستدرك (٤ - / ٥٥٦) (٨٥٥٩)

(2) المعجم الأوسط (٧ - / ٢٤) (٦٧٤٣)

(3) (١ - / ٣٨٥) ٦٤٤

(4) (٢ - / ٤٩٩)

(5) مشكاة المصابيح (٣ - / ١٧٨) (٥٤٢٧)

٤٣) وسئل عن حديث أبي الأحوص عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من حلف على يمين صبرا) [١]

الإسناد المعل :طريق يزيد بن إبراهيم التستري عن أيوب السختياني عن حميد بن هلال عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد وقفه حماد بن زيد عن ه أيوب السختياني عن حميد والموقوف هو الصحيح

تخريج الإسناد المعل : طريق يزيد بن إبراهيم التستري اخرجه ابن أبي حاتم [٢] سمعت أبا زرعة وحدثنا عن سهل بن بكار قال حدثنا يزيد ابن ابراهيم عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الاحوص عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين صبر متعمدا فيها لأثم ليقطع مالا بغير حق لقى الله يوم القيامة وهو عليه غضبان وقال ابن أبي حاتم : " فسمعت أبا زرعة يقول هذا يوقفه حماد بن زيد عن أيوب "

والشاشي [٣] حدثنا عباس الدوري نا سهل بن بكارنحوه

والطبراني [٤] حدثنا جعفر بن محمد بن حرب العباداني حدثنا سهل بن بكار نحوه وقال لم يروه عن يزيد بن إبراهيم إلا سهل بن بكار

وأخرجه أيضا [٥] حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ومحمد بن محمد التمار البصري قالا ثنا سهل بن بكار نحوه وفيه " وقرأ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية رفعة يزيد بن إبراهيم و لم يرفعه حماد بن زيد "

والخطيب [٦] أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستيويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بشر سهل بن بكار الحديث

---

(١) العلل برقم ٩١٧

(٢) علل الحديث ج١/ص٤٤٤(١٣٣٦)

(٣) مسنده ج٢/ص١٦١(٧١٢)

(٤) المعجم الصغير ج١/ص٢١١(٣٣٨)

(٥) المعجم الكبير ج١٠/ص١٠٧(١٠١١٣)

(٦) موضح أوهام الجمع والتفريق ج٢/ص٢٥(١٤٤)

وعزاه المزي في إلى السنن الكبرى للنسائي رواية ابن حيويه في القضاء عن عثمان بن عبد الله بن خرزاذ عن سهل بن بكار عن يزيد بن إبراهيم التستري به [1] و لم أجده في السنن الكبرى المطبوع .

وعزاه محفوظ الرحمن [2]إلى مساويء الخلاق للخرائطي

ورجاله ثقات وقد وهّم الدارقطني فيما يبدو يزيد التستري في روايته عن أيوب السختياني ويزيد ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين [3] لكن خالفه حماد بن زيد فرواه عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود موقوف كما رواه الطبراني [4] وحماد أوثق الناس في أيوب كما قال الإمام أحمد :"ما عندي أعلم بحديث أيوب من حماد بن زيد وقد أخطأ في غير شيء "

وقال ابن معين :"يس أحد أثبت في أيوب من حماد بن زيد ورجحه على إسماعيل بن علية " وسفيان الثوري وقال :"يحيى ومن خالفه من الناس جميعاً في أيوب فالقول قوله".

وكذا اختاره سليمان بن حرب وابن عدي و النسائي " [5]

ورواه سليمان الشاذكوني عن حماد بن زيد مرفوعا كما رواه الطبراني [6]لكن الشاذكوني متروك متهم [7] وقد أعله كذلك كما مضى أبوزرعة بالوقف من طريق أيوب وأشار إليه الطبراني

حكم الحديث : حديث ابن مسعودأخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم لا خير أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل [8] ومسلم في صحيحه [9]

---

(1) تحفة الأشراف ١٢٢/٧

(٢) تحقيقه العلل برقم ٩١٧

(3) انظر تقريب التهذيب (١ - / ٥٩٩)

(4) المعجم الكبير ج١٠/ص١٠٧

(5) شرح علل الترمذي ج٢/ص٦٩٩-٧٠٠

(٦) المعجم الأوسط ج٧/ص٢٥٤

(7) انظر لسان الميزان (٣ - / ٨٤)

(8) ج٤/ص١٦٥٦(٤٢٧٥ - ص٢٤٥٨)

(9) كتاب الإيمان باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه وإن من قتل نفسه بشيء عذب به في النار وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ج١/ص١٢٢(١٣٨)

من طريق أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض بن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه فقلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان

ذلك { إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا} [1] إلى آخر الآية فدخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض بن عم لي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان

وكذا أخرجه البخاري [2]

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق يزيد التستري لكن زالت عن حديث ابن مسعود لمجيئه في الصحيحين من طرق أخرى

٤٤) وسئل عن حديث القاسم بن محمد عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن العبد إذا تصدق من طيب تقبلها الله منه وأخذها على يمينه ورباها كما يربي أحدكم فلوه [3] أو فصيله الحديث) [4]

الإسناد المعل : طريق عبد الأعلى فرواه عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(1) [آل عمران : ٧٧]

(2) صحيحه باب الحكم في البئر ونحوها ج٦/ص٢٦٢٧(٦٧٦١)

(3) الغريب :الفَلُوُّ : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الأثر (جزء ٣ - صفحة ٩٢٦) المُهْرُ الصَّغير . وقيل : هو الفَطِيم من أوْلاد ذَواتِ الحِافِر وقال في النهاية في غريب الأثرأيضا (جزء ٣ - صفحة ٨٦٩) :" الحديث (لا رَضَاعَ بَعْد فِصَال) أي بَعْد أن يُفْصَل الوَلَدُ عن أمِّه وبه سُمِّي الفَصِيل من أولاد الإبل فَعِيل بمْعنى مفعول . وأكْثَر ما يُطْلق في الإبل . وقد يُقال في البقر

(4) العلل للدارقطني (١١ - / ١٤٧) (٢١٨٤)

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد رواه وهب بن جرير فرواه عن هشام بن حسان عن صاحب له قيل إنه عباد ابن منصور عن القاسم عن أبي هريرة موقوفا [١]

تخريج الإسناد المعل: طريق عبد الأعلى لم أجد من أخرجه لكن حديث معمر عن أيوب عن القاسم بن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا تصدق بطيب تقبلها الله منه وأخذها بيمينه ورباها كما يربي أحدكم مهره أو فصيله وإن الرجل ليتصدق باللقمه فتربو في يد الله أو قال في كف الله حتى تكون مثل الجبل فتصدقوا كما أخرجه عبد الرزاق [٢]

ومن طريقه أخرجه الطبراني [٣] وأحمد بن حنبل [٤] وقال : شعيب الأرنؤوط :" إسناده صحيح على شرط الشيخين" وابن خزيمة [٥] وقال الأعظمي ": إسناده صحيح"

واخرجه أبو عبد الله الأصبهاني [٦]

واخرجه الدقاق [٧] من طريق عبد الحميد بن سليمان عن محمد بن عجلان عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله نحوه وصححه الألباني [٨]

الحكم على الحديث : الحديث صححه ابن خزيمة والألباني

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن طريق عبد الأعلى لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده من طريق صحيح وهو طريق عبد الرزاق

٤٥) وسئل عن حديث نافع مولى ابن عمر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (أسرعوا بجنائزكم فإن كان خيرا عجلتموه وإن كان شرا ألقيتموه عن عواتقكم) [٩]

الإسناد المعل : طريق الوليد بن مسلم عن مالك عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا

---

(١) العلل للدارقطني (١١ - / ١٤٧) (٢١٨٤)

(٢) مصنفه (١١ - / ١٠٦) (٢٠٠٥٠)

(٣) المعجم الأوسط (٣ - / ٢٢٥- ٢٢٦) (٢٩٩١)

(٤) مسنده (٢ - / ٢٦٨) (٧٦٢٢)

(٥) مصنفه (٤ - / ٩٣) (٢٤٢٦)

(٦) مجلس في رؤية الله (١ - / ٣٦٣) (٨٣٩)

(٧) مشايخه (١ - / ١٠٨) (١٠٦)

(٨) صحيح الترغيب والترهيب (١ - / ٢٠٩)

(٩) العلل للدارقطني (١١ - / ١٥٣) (٢١٨٩)

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد رواه أصحاب الموطأ فوقفوه على أبي هريرة وهو المحفوظ عن مالك

تخريج الإسناد المعل : طريق الوليد بن مسلم لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري [1] من طريق سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (أسرعوا بالجنازة فإن تك صحالة فخير تقدموها وإن يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم) و أخرجه مسلم [2] وأخرجه أحمد بن حنبل [3] وابن حبان [4] وعبد الرزاق [5] من طريق الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رواية : أسرعوا بجنائزكم فإن كان صالحا قدمتموه إليه وإن كان سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال مرة أخرى يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة خير تقدموها إليه

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين.

زوال العلة : علة الوقف زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين من طريق سفيان

٤٦) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجهل ولا يرد أحدا فإن جهل عليه أحد فليقل) إني صائم [6]

الإسناد المعل: طريق أبي حصين أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني :معل بالوقف فقد وقفه أبو بكر بن عياش عنه أبي حصين عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل: طريق أبي حصين لم أجد من أخرجه

لكن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري [7] من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل

---

(1) صحيحه (١ - / ٤٤٢) (١٢٥٢)

(2) الجنائز باب الإسراع في الجنازة (جزء ٢ - / ٦٥١) رقم ٩٤٤

(3) مسنده (٢ - / ٢٤٠) (٧٢٦٥)

(4) صحيحه (٧ - / ٣١٥) (٣٠٤٢)

(5) مصنفه (٣ - / ٤٤١) (٦٢٤٧)

(6) العلل للدارقطني (١٠ - / ١٥٩) (١٩٥١)

(7) صحيحه (٢ - / ٦٧٠) (١٧٩٥)

وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم – مرتين – والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها)

وأخرجه مسلم [1] الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق أبي حصين لكن زالت عن حديث أبي هريرة لورود في الصحيحين من طريق مالك

٤٧) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة [2]

الإسناد المعل : طريق جعفر بن مكرم عن أبي داود عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد وقفه غندر وغيره عن شعبة وهو الصحيح عن شعبة

تخريج الإسناد المعل : طريق جعفر بن مكرم أخرجه الخطيب [3] أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا جعفر بن مكرم حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت مجاهدا يحدث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم الجمعة إلا أن يصام يوم قبله أو بعده

لكن خالفه حفص بن غياث فرواه عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول (لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده)

كما في أخرجه البخاري [4] ومسلم [5]

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

---

(١) الصيام باب حفظ اللسان للصائم وباب فضل الصيام

(٢) العلل للدارقطني (١٠ – / ١٦٧) (١٩٦٠)

(٣) تاريخ بغداد (٧ – / ١٧٨)

(٤) صحيحه (٢ – / ٧٠٠) (١٨٨٤)

(٥) الصيام باب كراهة صيام يوم الجمعة منفردا رقم ١١٤٤

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن طريق شعبة لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق حفص بن غياث

٤٨) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(إذا مات العبد قال ابن آدم ما خلف وقالت الملائكة ما قدم) [١]

الإسناد المعل : طريق يحيى بن سليمان أبي سعيد الجعفي عن المحاربي عن الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف كما روي كذلك

تخريج الإسناد المعل : طريق يحيى بن سليمان أبي سعيد الجعفي لم أجد من أخرجه لكن عزاه العراقي إلى البيهقي في الشعب وقال :" بسند ضعيف" [٢]

الحكم على الحديث : ضعفه العراقي فهو ضعيف

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن حديث أبي هريرة

٤٩) وسئل عن حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (إذا استيقظ أحدكم من منامه يريد الصلاة فليصل ركعتين) [٣]

الإسناد المعل : طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد وقفه بن عون على أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل : طريق هشام بن حسان أخرجه مسلم [٤] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين

---

(١) العلل للدارقطني (١٠ - / ١٦٩) (١٩٦١)

(٢) المغني عن حمل الأسفار (١ - / ٤٨١) (١٨٣٥)

(٣) العلل برقم (١٤٣٢)

(٤) صحيحه (١ - / ٥٣٢) (٧٦٨)

دراسة إعلال الدارقطني لطريق مسلم : أعل الدارقطني طريق مسلم بالوقف وقد قال ابوداود : " روى هذا الحديث حماد بن سلمة وزهير بن معاوية وجماعة عن هشام عن محمد أوقفوه على أبي هريرة .

وقال البيهقي ورواه جماعة عن هشام موقوفا على أبي هريرة منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وكذلك رواه أيوب وبن عون عن بن سيرين " [١]

لكن تعقبهم الألباني بقوله :" والذين رووه عن هشام مرفوعا جماعة أيضا وهم ثقات أثبات ومعهم زيادة فهي مقبولة" [٢] . ويؤيده تصحيح ابن خزيمة [٣] وابن حبان [٤] للحديث مرفوعا

الحكم على الحديث : الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة : إعلال الدارقطني الحديث الوقف لايثبت

٥٠) وسئل عن حديث مرة عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله تعالى يعطي الدنيا من أحب ومن لا يحب الحديث) [٥]

الإسناد المعل : طريق أحمد بن جناب عن عيسى بن يونس عن الثوري عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة : معل بالوقف فقد وقفه عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن كثير عن الثوري عن زبيد وكذلك رواه محمد بن طلحة وزهير بن معاوية موقوفا والصحيح موقوف [٦]

تخريج الإسناد المعل : طريق أحمد بن جناب أخرجه الدارقطني [٧] حدثنا أبو بكر بن مجاهد ثنا أحمد بن عبد الله الحذاء ح وحدثنا أبو بكر الشافعي ثنا عياش بن محمد الجوهري قالا ثنا أحمد بن جناب ثنا عيسى بن يونس عن الثوري عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) السنن الكبرى (٣ - / ٦) (٤٤٤٧)

(٢) إرواء الغليل (٢ - / ٢٠٣)

(٣) صحيحه (٢ - / ١٨٣) (١١٥٠)

(٤) صحيحه (٦ - / ٣٤٠) (٢٦٠٦)

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٦٩(٨٧٢)

(٦) انظر العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٦٩(٨٧٢)

(٧) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٦٩(٨٧٢)

إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب فإن ضن أحدكم بالمال أن ينفقه وهاب الليل أن يكابده وخاف العدو أن يجاهده فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله والله أكبر لفظ بن مجاهد

وأبوبكر الإسماعيلي [1] حدثنا عياش بن محمد بن عيسى أبو الفضل الجوهري ببغداد حدثنا أحمد بن جناب مثله

والحاكم [2] حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا موسى بن هارون وصالح بن مقاتل وحدثنا علي بن حمشاذ ثنا أبو المثنى العنزي وأحمد بن علي الأبار وحدثنا أحمد بن سفيان بن حمدويه الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ قالوا ثنا أحمد بن جناب المصيصي مثله لكن إلى قوله " من يحب "

دراسة إسناد الدارقطني المعل :

أبو بكر بن مجاهد : – أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أبو بكر المقرئ كان شيخ القراء في وقته والمقدم منهم على أهل عصره ولد أبو بكر بن مجاهد في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وأربعين ومائتين

قال أحمد بن يحيى ما بقي في عصرنا هذا أحد أعلم بكتاب الله من أبي بكر بن مجاهد توفي أبو بكر بن مجاهد المقرئ سنة أربع وعشرين وثلاثمائة [3]

وأحمد بن عبد الله الحذاء : لم أجده

أبو بكر الشافعي : هومحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان أبو بكر البزاز المعروف بالشافعي ولد بجبل وسكن بغداد وكان ثقة ثبتا كثير الحديث حسن التصنيف [4] وروى عن أبي بكر الشافعي [5]

([1]) معجم شيوخه ج٣/ص٧٢٦(٣٤٢)

([2]) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٨٨(٩٤)

([3]) تاريخ بغداد (٥ - / ١٤٤ -١٤٥) (٢٥٨٠)

([4]) تاريخ بغداد (٥ - / ٤٥٦) وانظر طبقات الحفاظ ج١/ص٣٦١(٨١٨)

([5]) انظر تاريخ بغداد (١٢ - / ٢٧٩)

عياش بن محمد الجوهري : هو عياش بن محمد بن عيسى الصائغ وثقه الخطيب وذكر أنه مات سنة تسع وتسعين ومائتين فيها مات في جمادى الآخر [١] روى عن أحمد جناب [٢]

أحمد بن جناب : أحمد بن جناب بفتح الجيم وتخفيف النون بن المغيرة المصيصي أبو الوليد صدوق من العاشرة مات سنة ثلاثين م د س [٣] روى عن عيسى بن يونس [٤]

عيسى بن يونس : – عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة أخو إسرائيل كوفي نزل الشام مرابطا ثقة مأمون من الثامنة مات سنة سبع وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين ع [٥] وروى عن الثوري [٦]

الثوري : هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون ع [٧] وروى عن زبيد [٨]

زبيد : زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي بالتحتانية أبو عبد الرحمن الكوفي ثقة ثبت عابد من السادسة مات سنة اثنتين وعشرين أو بعدها ع [٩] وروى عن مرة بن شراحيل [١٠]

مرة : – مرة بن شراحيل الهمداني بسكون الميم أبو إسماعيل الكوفي هو الذي يقال له مرة الطيب ثقة عابد من الثانية مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك ع [١١] وروى عن ابن مسعود [١٢]

عبد الله : هو ابن مسعود تقدم

---

(١) تاريخ بغداد (١٢ - / ٢٧٩)
(٢) تهذيب الكمال (١ - / ٢٨٤)
(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٧٨) (٢٠)
(٤) تهذيب الكمال (١ - / ٢٨٣)
(٥) تقريب التهذيب (١ - / ٤٤١) (٥٣٤١)
(٦) انظر تهذيب التهذيب (٨ - / ٢١٣)
(٧) تقريب التهذيب (١ - / ٢٤٤) (٢٤٤٥)
(٨) انظر تهذيب الكمال (٩ - / ٢٩١)
(٩) تقريب التهذيب (١ - / ٢١٣) (١٩٨٩)
(١٠) انظر تهذيب الكمال (٩ - / ٢٩٠)
(١١) تقريب التهذيب (١ - / ٥٢٥) (٦٥٦٢)
(١٢) انظر تهذيب التهذيب (١٠ - / ٨٠)

ورجاله ثقات من طريق ابي بكر الشافعي إلا أحمد بن جناب فهو صدوق وتابعه عبدالرحمن بن زبيد عن أبيه عن مرة عن ابن مسعودمرفوعا ومرة وقفه كما أخرجه أبونعيم [1]

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد تفرد به أحمد بن جناب المصيصي وهو شرط من شرطنا في هذا الكتاب أنا نحرج أفراد الثقات إذا لم نجد لها علة وقد وجدنا لعيسى بن يونس فيه متابعين أحدهما من شرط هذا الكتاب وهو سفيان بن عقبة أخو قبيصة " ثم ذكره وهو مارواه سفيان بن عقبة أخو قبيصة عن حمزة عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله وفي آخره " وإذا أحب الله عبدا أعطاه الإيمان" وأخرجه حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ مهران بن هارون الرازي ثنا الفضل بن العباس الرازي وهو فضلك الرازي ثنا إبراهيم بن محمد بن حمويه الرازي ثنا سفيان بن عقبة به وقال : " وأما المتابع الذي ليس من شرط هذا الكتاب فعبد العزيز بن أبان والحديث معروف به فقد صح بمتابعين لعيسى بن يونس ثم بمتابع الثوري عن زبيد وهو حمزة الزيات " [2]

وأخرجه البيهقي [3] من طريق سفيان بن عقبة أخو قبيصة عن حمزة الزيات وسفيان الثوري به مرفوعا وسفيان بن عقبة صدوق [4] وحمزة بن حبيب الزيات صدوق زاهد ربما وهم [5]

ورواه محمد بن طلحة عن زبيد اليامي عن مرة عن عبدالله بن مسعود مرفوعا كما أخرجه ابن مردويه [6] لكن فيه سلام وهو ضعيف [7]

ورواه الناس عن محمد بن طلحة مثله موقوفا ورفعه عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سلمان المدائني ورواه سفيان الثوري عن زبيد موقوفا ومرفوعا ورفعه علي الثوري عيسى بن يونس وسفيان بن عيينة والقاسم بن الحكم ورواه عبدالرحمن بن زبيد عن أبيه مرفوعا وموقوفا ورواه

---

(1) حلية الأولياء ج٤/ص١٦٦

(2) المستدرك على الصحيحين ج١/ص ٨٨ (٩٥)

(3) شعب الإيمان ج١/ص٤٢٥(٦٠٧)

(4) انظر تقريب التهذيب (١ - / ٢٤٤) (٢٤٤٩)

(5) تقريب التهذيب (١ - / ١٧٩) (١٥١٨)

(6) ثلاثة مجالس من آمالي ج١/ص١٢٠(٦)

(7) تقريب التهذيب (١ - / ٢٦١)

حمزة الزيات عن زبيد مثله مرفوعا إسماعيل بن أبي خالد والمسعودي في آخرين عن زبيد مثله موقوفا " كماقاله أبونعيم [1]

ورواه الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبدالله بن مسعود مرفوعا وفيه " والذي نفسي بيده لا سلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه قال قلنا وما بوائقه يا رسول الله قال غشمه وظلمه ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ولا يتصدق به فيقبل منه ولا تركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث" أخرجه أبو نعيم [2]

وقال أبو نعيم : "هذه الزيادة لم يروها عن مرة إلا الصباح ولا عنه إلا أبان " و محمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني [3] كما أملاه الدقاق

لكن أعله الدارقطني بالصباح بن محمد الهمداني وقال "هو كوفي أحمسي ليس بقوي عن مرة " [4]

وقال عنه ابن حجر :"ضعيف أفرط فيه بن حبان" [5]

وتابع أباجناب أيضا في روايته جنيد بن الحكيم وصالح بن مقاتل ابن صالح فروياه عن عيسى بن يونس عن سفيان الثوري عن زبيد عن مرة عن عبدالله بن مسعود مرفوعا وفيه " لا يضرك بأيهن بدأت " كما أخرجه ابن مردويه [6] وجنيد لم أجد له ترجمة وصالح بن مقاتل قال الدارقطني عنه : " ليس بالقوي " وضعفه البهيقى [7]

ورواه المسعودي عن زبيد اليامي عن مرة مرفوعا [8]

لكن خالف الرافعون للحديث محمد بن كثير فرواه عن سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله موقوفا كما أخرجه البخاري [9]

([1]) حلية الأولياء ج٤/ص١٦٦

([2]) حلية الأولياء ج٤/ص١٦٦

([3]) مجلس في رؤية الله (١ - / ١٥٥) (٣٥٩)

([4]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٦٩(٨٧٢)

([5]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٧٤) (٢٨٩٨)

([6]) ثلاثة مجالس من آمالي ج١/ص١٢٠(٦)

([7]) انظر لسان الميزان (٣ - / ١٧٧) (٧١٢)

([8]) التدوين في أخبار قزوين ج٢/ص٢٧٤

([9]) الأدب المفرد ج١/ص١٠٤(٢٧٥)

ومحمد بن كثير العبدي البصري ثقة لم يصب من ضعفه كما قال ابن حجر [١]
ورواه حجاج بن المنهال عن محمد بن طلحة عن زبيد مثله موقوفا كما أخرجه الطبراني [٢]
وحجاج بن المنهال ثقة فاضل [٣] ورواه مالك بن مغول و سليمان بن حرب عن محمد بن طلحة موقوفا كذلك كما أخرجه أبونعيم [٤] وكما أخرجه اللالكائي [٥] عن مالك بن مغول وفيه عنده " فليستكثر من سبحان الله والحمد لله فإنها أحب إلى الله من جبل ذهب وفضة"
ومالك بن مغول ثقة ثبت [٦] وسليمان بن حرب ثقة إمام حافظ [٧]
وبذا يتبين أن من وقفه هم الأوثق كمحمد بن كثيروابن حرب ومالك بن مغول فلذلك هو موقوف
حكم الحديث : حديث ابن مسعود صحيح موقوف
زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن طريق أبي جناب

٥١) وسئل عن حديث أم الدرداء عن أبي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى { كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ} [٨] قال من شانه أن يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين) [٩]

الإسناد المعل : طريق عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي فرواه عن الوليد بن مسلم عن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله عن أبيه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا
العلة : معل بالوقف فقد رواه أصحاب الوليد بن مسلم عنه بهذا الإسناد موقوفا وكذلك رواه سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله موقوفا وهو الصواب
تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الرحمن بن يحيى لم أجد من أخرجه

---

(١) تقريب التهذيب (١ - / ٥٠٤) (٦٢٥٢)
(٢) المعجم الكبير ج٩/ص٢٠٣(٨٩٩٠)
(٣) تقريب التهذيب (١ - / ١٥٣) (١١٣٧)
(٤) حلية الأولياء ج٤/ص١٦٥
(٥) اعتقاد أهل السنة ج٥/ص٩٣٨(١٦٩٧)
(٦) تقريب التهذيب (١ - / ٥١٨)
(٧) تقريب التهذيب (١ - / ٢٥٠)
(٨) (الرحمن: من الآية٢٩)
(٩) العلل برقم ١٠٩٣

لكن حديث أبي الدرداء أخرجه ابن ماجه [١] وابن أبي حاتم [٢] والبيهقي [٣] وأبو الشيخ [٤] والطبراني [٥] وأبو نعيم [٦] وابن عساكر [٧] وابن مردويه في تفسيره كما ساق إسناده ابن القيم [٨] كلهم من طريق يونس بن ميسرة بن حلبس يحدث عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي ـــ صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كل يوم هو في شأن قال من شأنه أن يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويخفض آخرين

وعزاه في الدر المنثور [٩] إلى الحسن بن سفيان في مسنده والبزار

قال البزار :"وقد روي هذا الحديث عن أبي الدرداء من غير وجه وهذا من أحسن إسناد يروى به" [١٠] وقال الهيثمي :"وفيه الوزير بن صبيح و لم أعرفه"[١١] والوزير هذا ذكره ابن حبان وقال :"بما أخطأ" [١٢] وقال البوصيري : " هذا إسناد حسن لتقاصر الوزير عن درجة الحفظ والاتقان قال فيه أبو حاتم صالح وقال دحيم ليس بشيء وقال أبو نعيم كان يعد من الأبدال ربما أخطأ " [١٣] وحسنه الألباني [١٤]

حكم الحديث : حسنه البزار و فهو حسن

علة الوقف لم تزل عن طريق عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل لكن زالت عن الحديث لوروده من طريق يونس بن ميسرة وهو حسن

---

(١) سننه ج١/ص٧٣(٢٠٢)

(٢) تفسيره ج١٠/ص٣٣٢٥(١٨٧٣٧)

(٣) شعب الإيمان ج٢/ص٣٥(١١٠١)

(٤) العظمة (٢ - / ٤٧٩) (١٤٨)

(٥) المعجم الأوسط ج٣/ص٢٧٨(٣١٤٠)

(٦) حلية الأولياء ج٥/ص٢٥٢

(٧) تاريخ مدينة دمشق ج٥/ص٨

(٨) طريق الهجرتين (١ - / ٢٠٧)

(٩) (٧ - / ٦٩٩)

(١٠) تخريج الأحاديث والآثار ج٣/ص٣٩٨

(١١) مجمع الزوائد ج٧/ص١١٨

(١٢) الثقات (٩ - / ٢٣٠) (١٦١٦٠)

(١٣) مصباح الزجاجة ج١/ص٢٨

(١٤) سنن ابن ماجه (١ - / ٧٣)

٥٢) وسئل عن حديث أم الدرداء عن أبي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله) [١]

الإسناد المعل : طريق هشام بن خالد الأزرق عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن إسماعيل عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد رواه الهيثم بن خارجة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء موقوفا

تخريج الإسناد المعل : طريق هشام بن خالد الأزرق أخرجه أبونعيم [٢] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر عن إسماعيل عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله

وابن حبان [٣] اخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست والحسن بن سفيان الشيباني بنسا ومحمد بن العباس المزني بجرجان وعمر بن محمد بن بحر الهمداني بصغد ومحمد بن المعافى بن أبي حنظلة بصيدا و محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي بعسقلان و عبدالله بن سلم ببيت المقدس وعمربن سعيد بن سنان الطائي بمنبج و الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان بالرقة ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض بدمشق في آخرين قالوا : حدثنا هشام بن خالد الأزرق قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر عن أم الدرداء : عن أبي الدرداء قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثله

وابن عساكر [٤] أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيبي أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن الحسين بن قتيبة نا هشام بن خالد نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله

---

(١) العلل برقم (١٠٨٩)

(٢) حلية الأولياء (٦ - / ٨٦)

(٣) صحيحه (٨ - / ٣١) (٣٢٣٨)

(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٨/ص٤٣٠

دراسة الإسناد المعل:

أبو عمرو بن حمدان : محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو محدث نيسابور ثقة رحل الى الحسن بن سفيان قال بن طاهر كان يتشيع قلت ما كان الرجل ولله الحمد غاليا في ذلك وقد أثنى عليه غير واحد انتهى قال الحاكم كان من القراء المجتهدين والنحاة وله السماعات الصحيحة والأصول المتقنة توفي في ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلاث مائة [1]

الحسن بن سفيان : هو الحسن بن سفيان الفسوي الحافظ صاحب المسند والأربعين فثقة مسند ما علمت به بأسا تفقه على أبي ثور وكان يفتي بمذهبه وكان عديم النظير توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة انتهى وصاحب الترجمة وقال كان من رجال الشيعة وله كتاب النوادر [2]

هشام بن خالد الأزرق : هو هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق أبو مروان الدمشقي صدوق من العاشرة مات سنة تسع وأربعين د ق [3] وروى عن الوليد بن مسلم [4]

الوليد بن مسلم : هو – الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ٤ [5] وروى عن عبد الله بن جابر [6] وقد صرح هنا بالتحديث فانتفت علة تدليسه هو وبقيت علة تدليس التسوية بين شيوخه

ابن جابر : عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو إسماعيل الدمشقي ثقة من الثامنة م قد ت س [7]

وروى عن إسماعيل بن أبي المهاجر [8]

إسماعيل : هو إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي أبو عبد الحميد ثقة من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين وله سبعون سنة خ م د س ق [1] وروى عن أم الدرداء [2]

([1]) لسان الميزان (٥ - / ٣٨) (١٢٧)

([2]) لسان الميزان (٢ - / ٢١١) (٩٣٤)

([3]) تقريب التهذيب (١ - / ٥٧٢) (٧٢٩١)

([4]) تهذيب الكمال (٣٠ - / ١٩٨)

([5]) تقريب التهذيب (١ - / ٥٨٤) (٧٤٥٦)

([6]) تهذيب الكمال (٣١ - / ٨٧)

([7]) تقريب التهذيب (١ - / ٣١١) (٣٤٣٧)

([8]) تهذيب الكمال (١٥ - / ٢٢٢)

أم الدرداء : تقدمت

أبي الدرداء : تقدم

وقال الهيثمي رواه البزار و الطبراني في الكبير إلا أنه قال : " أكثر مما يطلبه أجله " . ورجاله ثقات" [٣] وحسنه الألباني [٤] ونقل ابن الجوزي كلام الدارقطني في ترجيح الوقف [٥]

وقال العجلوني :" رواه البيهقي وأبو الشيخ والعسكري عن أبي الدرداء رفعه ورواه القضاعي عنه بلفظ الرزق أشد طلبا للعبد من أجله ورواه الدارقطني في علله مرفوعا وموقوفا والصواب الموقوف " كما قال البيهقي والدارقطني

قال وروي عن أبي سعيد بمعناه مرفوعا وهو عند الطبراني في الأوسط عنه بلفظ لو فر أحدكم من رزقه لأدركه كما يدركه أجله ولأبي نعيم والعسكري عن جابر رفعه لو أن ابن آدم يهرب من رزقه كما يهرب من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت

وللعسكري عن عمر رفعه والذي بعثني بالحق إن الرزق ليطلب أحدكم كما يطلبه أجله وله عن ابن مسعود في حديث سيأتي إن الله لا يعذب بقطع الرزق والعمل والرزق مقسوم وهو آت ابن آدم على أي سيرة سارها ليس تقوى تقي بزائده ولا فجور فاجر بناقصه وبينه وبينه ستر وهو في طلبه

وبعض هذه الأحاديث يقوي بعضها"[٦]

و له شاهد عن جابر بن عبد الله مرفوعا لا تستبطئوا الرزق ، فإنه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ آخر رزق هو له ، فأجملوا

في الطلب : أخذ الحلال و ترك الحرام " . أخرجه البيهقي [١] . و قال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين " . و وافقه الذهبي . قلت : و هو كما قالا ، لولا ما يخشى من اختلاط سعيد بن أبي هلال ، إلا أن هذه الخشية غير واردة هنا لمجيء الحديث من طريق أخرى " [٢]

(١) تقريب التهذيب (١ - / ١٠٩)

(٢) تهذيب الكمال (٣ - / ١٤٤)

(٣) مجمع الزوائد (٤ - / ١٢٥) (٦٢٩٥)

(٤) انظر حديث رقم : ١٦٣٠ في صحيح الجامع

(٥) العلل المتناهية (٢ - / ٧٩٩) (١٣٣٥)

(٦) كشف الخفاء (١ - / ٢٦٥)

وخالف الهيثم بن خارجة فرواه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء موقوفا كما قال الدارقطني و لم اجد من أخرجه لكن قال ابن حجر صدوق [٣]

والوليد أوثق منه لكنه مدلس فإن انتفت علة تدليسه هنا كان أرجح منه

وقال المناوي :" رجاله ثقات وقال الدارقطني والبيهقي : وقفه أصح من رفعه وقال ابن عدي هو بهذا الإسناد باطل" [٤]

وقال المنذري :" رواه ابن حبان في صحيحه والبزار ورواه الطبراني بإسناد جيد إلا أنه قال إن الرزق ليطلب العبد أكثر مما يطلبه أجله " [٥]

وأخرجه الطبراني [٦] لكن عن عبد الله بن الحسن بن علي : عن أبيه قال : صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر يوم غزوة تبوك فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إني والله ما آمركم إلا بما أمركم الله به ولا أنهاكم إلا عما نهاكم الله عنه فأجملوا في الطلب فوالذي نفس أبي القاسم بيده إن أحدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه أجله فإن تعسر عليكم شيء منه فاطلبوه بطاعة الله عزوجل

فالراجح صحة الحديث مرفوعا

الحكم على الحديث : الحديث صحيح وقد صححه ابن حبان ووثق رجاله الهيثمي

زوال العلة : علة الوقف لاتثبت في الحديث

٥٣) وسئل عن حديث قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (الأمير الإمام فإن صلى قاعدا فصلوا قعودا وإن صلى قائما فصلوا قياما) [٧]

الإسناد المعل : طريق بن عيينة وابن فضيل ومهران بن أبي عمر والثوري عن إسماعيل عن أبي خالد عن قيس عن أبي هريرة

(١) " السنن" (٥ / ٢٦٤

(٢) السلسلة الصحيحة " ٦ / ٢٠٩

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٥٧٧) (٧٣٦٤)

(٤) فيض القدير (٢ - / ٣٤٠)

(٥) الترغيب والترهيب (٢ - / ٣٤٠) (٢٦٣٢)

(٦) المعجم الكبير (٣ - / ٨٤) (٢٧٣٧)

(٧) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٦) برقم ١٦٢٠

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد رواه يحى القطان ومروان بن معاوية وأبو حمزة السكري ويحيى بن أبي غنية عن إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة موقوفا وهو الصحيح

تخريج الإسناد المعل : طريق أخرجه عبد الرزاق [1] عن بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الإمام أمير فإن صلى قاعدا فصلوا قعودا وإن صلى قائما فصلوا قياما

وصاحب طبقات المحدثين بأصبهان [2] الحجاج بن يوسف قال حدثنا حماد المكتب قال ثنا النعمان عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه

لكن خالف وكيع فرواه عن إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال الإمام أمير فإن صلى قائما فصلوا قياما وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا كما أخرجه ابن أبي شيبة [3]

وكذا رواه أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس بن فهد قال اشتكى امامنا فصلى قاعدا فصلينا بصلاته فقال أبو هريرة الإمام أمير فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا كما في مصنف ابن أبي شيبة [4]

وكذا رواه يحى القطان – كما أخرجه الدارقطني في العلل في هذا الحديث – ومروان بن معاوية وأبو حمزة السكري ويحيى بن أبي غنية عن إسماعيل كما قال الدارقطني

لكن الحديث ثابت من حديث ابي هريرة فقد أخرجه مسلم [5] من طريق ابن وهب عن حيوة أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه قال : سمعت أبا هريرة يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

---

(1) مصنفه (٢ - / ٤٦٢) (٤٠٨٣)

(2) (٢ - / ٢٣٥) (١٦١)

(3) مصنفه (٢ - / ١١٥) (٧١٣٩)

(4) (٢ - / ١١٥) (٧١٤٠)

(5) صحيحه (١ - / ٣١١) (٨٤١٧)

زوال العلة: علة الوقف لم تزل عن طريق قيس بن ابي حازم عن أبي هريرة لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في صحيح مسلم

٥٤) وسئل عن حديث معاوية بن حديج عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل فرس عربي يؤذن في كل فجر بدعوتين يقول اللهم انك خولتني من خولتني من بني آدم فاجعلني أحب أهله وماله إليه) [١]

الإسناد المعل:طريق عبد الحميد بن جعفر قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد رواه الليث عن يزيد بن أبي حبيب موقوفا أيضا وهو المحفوظ

تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الحميد بن جعفر أخرجه النسائي [٢] – أخبرنا عمرو بن علي قال أنبأنا يحيى قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من فرس عربي إلا يؤذن له عند كل سحر بدعوتين اللهم خولتني من خولتني من بني آدم وجعلتني له فاجعلني أحب أهله وماله إليه أو من أحب ماله وأهله إليه

وأبو الشيخ [٣] الزجاج حدثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ص – ما من فرس عربي إلا يؤذن له بدعوة في كل فجر فيقول اللهم إنك خولتني من خولتني من ابن آدم – فاجعلني أحب أهله وماله إليه

دراسة الإسناد المعل:

عمرو بن علي : – عمرو بن علي بن بحر بن كنيز أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ثقة حافظ من العاشرة مات سنة تسع وأربعين ع [٤] وروى عن يحيى القطان [٥]

---

(١) العلل برقم ١١٢٣

(٢) (٦ - / ٢٢٣) (٣٥٧٩)

(٣) العظمة (٥ - / ١٧٨٠)

(٤) تقريب التهذيب (١ - / ٤٢٤) (٥٠٨١)

(٥) تهذيب الكمال (٢٢ - / ١٦٤)

يحيى : هو – يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين وله ثمان وسبعون ع [1] وروى عن عبد الحميد بن جعفر [2]

عبد الحميد بن جعفر : – عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري صدوق رمي بالقدر وربما وهم من السادسة مات سنة ثلاث وخمسين خت م ٤ [3] وروى عن يزيد بن أبي حبيب [4]

يزيد بن أبي حبيب : يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد واختلف في ولائه ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة مات سنة ثمان وعشرين وقد قارب الثمانين ع [5] وروى عن سويد بن قيس [6]

سويد بن قيس : سويد بن قيس التجيبي بضم المثناة وكسر الجيم ثم تحتانية ثم موحدة مصري ثقة من الثالثة د س ق [7] وروى عن معاوية بن حديج [8]

معاوية بن حديج : – معاوية بن حديج الكندي أبو عبد الرحمن وأبو نعيم صحابي صغير وقد ذكره يعقوب بن سفيان في التابعين بخ د س [9] وروى عن أبي ذر [10]

أبي ذر : تقدم

ورجاله ثقات إلا عبد الحميد بن جعفر فهو صدوق وقد خالفه الليث فرواه عن يزيد بن أبي حبيب موقوفا – و لم أجده من أخرجه – والليث أوثق منه فالراجح أنه موقوف

لكن له حكم الرفع فإنه مما لايقال من قبل الرأي ولذا صححه الألباني [1]

([1]) تقريب التهذيب (١ - / ٥٩١) (٧٥٥٧)

([2]) تهذيب الكمال (٣١ - / ٣٣١)

([3]) تقريب التهذيب (١ - / ٣٣٣) (٣٧٥٦)

([4]) تهذيب الكمال (١٦ - / ٤١٧)

([5]) تقريب التهذيب (١ - / ٦٠٠) (٧٧٠١)

([6]) تهذيب الكمال (٣٢ - / ١٠٣)

([7]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٦٠) (٢٦٩٧)

([8]) تهذيب الكمال (١٢ - / ٢٧٠)

([9]) تقريب التهذيب (١ / ٥٣٧) (٦٧٥٠)

([10]) تهذيب الكمال (٢٨ - / ١٦٤)

الحكم على الحديث : صحيح

زوال العلة : علة الوقف زالت عن حديث أبي ذر لأن له حكم الرفع

٥٥) وسئل عن حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أحبب حبيبك هونا ما الحديث) [٢]

الإسناد المعل : طريق أبي كريب حدثنا سويد بن عمرو الكلبي عن حماد بن سملة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أراه مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فالصحيح عن علي موقوفا

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي كريب أخرجه الترمذي [٣] حدثنا أبو كريب حدثنا سويد بن عمرو الكلبي عن حماد بن سملة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أراه رفعه قال : أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبيك يوما ما

وأبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان [٤] حدثنا محمد بن يحيى وإسحاق بن أحمد الفارسي قالا حدثنا أبو كريب حدثنا سويد الكلبي حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة – أراه رفعه — مثله

وابن حبان [٥] حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أبو كريب ثنا سويد بن عمر

و تمام بن محمد الرازي [٦] أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب ومحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي ويحيى بن عبد الله بن الحارث قالوا ثنا أبو بكر أحمد ابن علي بن سعيد القاضي ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا سويد بن عمرو الكلبي ثنا حماد بن سلمة عن أيوب يعني السختياني عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة أراه رفعه أحبب حبيبك هونا ما فذكر مثله

(١) انظر حديث رقم : ٢٤١٤ في صحيح الجامع

(٢) العلل برقم ١٤٣٦

(٣) سننه (٤ - / ٣٦٠) (١٩٩٧)

(٤) الأمثال في الحديث (١ - / ١٥١) (١١٤)

(٥) الفوائد (٢ - / ٢٠٩)

(٦) برقم ١٥٤٥

وكذلك أخرجه [1] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني ثنا الحسين ابن محمد بن أبي معشر ثنا محمد بن العلاء ثنا سويد بن عمرو الكلبي ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله

دراسة الإسناد المعل :

أبو كريب :تقدم وروى عن سويد بن عمرو [2]

سويد بن عمرو الكلبي : – سويد بن عمرو الكلبي أبو الوليد الكوفي العابد ثقة من كبار العاشرة مات سنة أربع أو ثلاث ومائتين أفحش بن حبان القول فيه و لم يأت بدليل م ت س ق [3]

حماد بن سلمة : مترجم له وروى عن أيوب [4]

أيوب : مترجم له وروى عن ابن سيرين [5]

محمد بن سيرين : محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومائة ع [6]

أبو هريرة: حافظ الصحابة اختلف في اسمه واسم أبيه قيل عبد الرحمن بن صخر واختلف في أيها أرجح فذهب كثيرون إلى الأول وذهب جمع من النسابين إلى عمرو بن عامر مات سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل تسع وخمسين وهو بن ثمان وسبعين سنة ع [7]

قال الترمذي في سننه :" هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث عن أيوب بإسناد غير هذا ورواه الحسن بن أبي جعفر وهو حديث ضعيف أيضا بإسناده له عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح عن علي موقوف قوله

---

(1)

(2) تهذيب الكمال (٢٦ - / ٢٤٤)

(3) تقريب التهذيب (١ - / ٢٦٠) (٢٦٩٤)

(4) تهذيب الكمال (٧ - / ٢٥٤)

(5) تهذيب الكمال (٣ - / ٤٥٨)

(6) تقريب التهذيب (١ - / ٤٨٣)

(7) تقريب التهذيب (١ - / ٦٨٠)

قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث عن أيوب بإسناد غير هذا ورواه الحسن بن أبي جعفر وهو حديث ضعيف أيضا بإسناده له عن النبي – والصحيح عن علي موقوف قوله " [1]

وقد أخرجه البخاري في الأدب المفرد [2] حدثنا عبد الله قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا محمد بن عبيد الكندي عن أبيه قال سمعت عليا يقول لابن الكواء هل تدري ما قال الأول أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما وقال الألباني : حسن لغيره موقوفا "

وقال ابن الجوزي عن حديث الحسن بن دينار:" هذا حديث لا يصح عن رسول الله (ص) قال احمد لا يكتب حديث الحسن بن دينار وقال يحيى ليس بشيء " [3]

وقال ابن حبان :" من أهل الكوفة كنيته أبو الوليد ....وكان يقلب الأسانيد ويضع على الأسانيد الصحاح المتون الواهية لا يجوز الاحتجاج به بحال روى عن حماد بن سلمة عن أيوب وهشام عن بن سيرين عن أبي هريرة رفعه الحديث حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أبو كريب ثنا سويد بن عمرو وهذا الحديث ليس من حديث أبي هريرة ولا من حديث بن سيرين ولا من حديث أيوب وهشام ولا من حديث حماد بن سلمة وإنما هو قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقط " [4]

وتابعه الذهبي في الضعفاء لكن ذكر توثيقه في الكاشف[5]

لكن تعقب ابن حبان ابن حجر بقوله السابق :"أفحش بن حبان القول فيه و لم يأت بدليل " [6]

وقال ابن عدي :" وهذا لا اعلم أحدا قاله عن بن سيرين عن أبي هريرة الا الحسن بن دينار ومن حديث أيوب عن بن سيرين عن أبي هريرة رواه عنه حماد بن سلمة وعن حماد سويد بن عمرو الكلبي وعن سويد أبو كريب" [7]

([1]) (٤ - / ٣٦٠) (١٩٩٧)

([2]) (١ - / ٤٤٧) (١٣٢١)

([3]) العلل المتناهية (٢ - / ٧٣٥) (١٢٢٥)

([4]) المجروحين (١ - / ٣٥١) في ترجمة سويد بن عمرو

([5]) (١ - / ٤٧٣)

([6]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٦٠)

([7]) الكامل في الضعفاء (٢ - / ٢٩٨)

وقال المناوي بعد أن ذكر الوقف عن الترمذي :" وتبعه جمع جم منهم ابن طاهر وغيره وبعد إذ علمت هذه الروايات فاعلم أن أمثلها الأولى وقد استدرك الحافظ العراقي علي الترمذي دعواه غرابته وضعفه فقال قلت رجاله رجال مسلم لكن الراوي تردد في رفعه انتهى والمصنف رمز لحسنه" [١]

وذكره السيوطي مثالا للحديث الذي أصل له فقال :" (أن له أصلا يرجع إليه وإلا) أي وإن لم يوجد شيء من ذلك (فلا) اصل له كالحديث الذي رواه الترمذي عن طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة أراه رفعه أحبب حبيبك هونا ما الحديث قال الترمذي غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه أي من وجه يثبت وإلا فقد رواه الحسن بن دينار عن ابن سيرين والحسن متروك الحديث لا يصلح للمتابعات" [٢]

لكن الراجح تحسين الحديث والرفع ثابت لأن سويد الكلبي ثقة على الراجح

الحكم على الحديث:الحديث حسن وحسنه السيوطي كما رمز له .

زوال العلة : علة الوقف لاتثبت

٥٦) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (صلاة الوسطى صلاة العصر) [٣]

الإسناد المعل : طريق الوهاب بن عطاء عن سليمان التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد وقفه يحيى القطان وبشر بن المفضل والأنصاري ومعتمر عن التيمي والموقوف هو المحفوظ [٤]

تخريج الإسناد المعل : طريق الوهاب بن عطاء أخرجه ابن خزيمة [٥] أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر ثنا أحمد بن منيع نا عبد الوهاب بن عطاء عن سليمان التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصلاة الوسطى صلاة العصر

---

(١) فيض القدير (١ - / ١٧٦)

(٢) تدريب الراوي (١ - / ٢٤٣) وانظر الشذا الفياح (١ - / ١٩١)

(٣) العلل للدارقطني (٣ - / ١٥٢) برقم (١٥١١)

(٤) العلل للدارقطني (٣ - / ١٥٢)

(٥) صحيحه (٢ - / ٢٩٠) (١٣٣٨)

والبيهقي [1] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله يعني بن المنادي ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاة الوسطى صلاة العصر

دراسة الإسناد المعل:

أحمد بن منيع : أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم ثقة حافظ من العاشرة مات سنة أربع وأربعين وله أربع وثمانون ع [2]

عبد الوهاب بن عطاء : عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري نزيل بغداد

قال أحمد :"كان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه كان يعرفه معرفة قديمة "

وقال المروذي" قلت لأحمد بن حنبل عبد الوهاب بن عطاء ثقة فقال ما تقول إنما الثقة يحيى القطان وقال الأثرم عن أحمد كان عالما بسعيد "

وقال الآجري سئل أبو داود عن السهمي والخفاف في حديث بن أبي عروبة فقال:" عبد الوهاب أقدم فقيل له عبد الوهاب سمع زمن الاختلاط فقال من قال هذا سمعت أحمد يقول عبد الوهاب أقدم وقال يحيى بن طالب بلغنا أن عبد الوهاب كان مستملي سعيد "

وقال بن أبي خيثمة وعثمان الدارمي عن بن معين :"لا بأس به وقال بن العلاء عن بن معين يكتب حديثه وقال الدوري عن بن معين ثقة"

وقال محمد بن سعد :"لزم سعيد بن أبي عروبة وعرف بصحبته وكتب كتبه وكان كثير الحديث معروفا قدم بغداد فلم يزل بها حتى مات"

وقال الساجي:" صدوف ليس بالقوي"

وقال بن أبي حاتم :"سألت أبي عنه فقال يكتب حديثه محله الصدق قلت أهو أحب إليك أو أبو زيد النحوي في بن أبي عروبة فقال عبد الوهاب وليس عندهم بقوي في الحديث "

([1]) الكبري (١ - / ٤٦٠) (٢٠٠٣)

([2]) تقريب التهذيب (١ - / ٨٥) (١١٤)

وقال البرذعي:" قيل لأبي زرعة روى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور وذكر عن يحيى بن معين هذين الحديثين فقال:" لم يذكر فيهما الخبر"

وقال صالح بن محمد الأسدي:" أنكروا على الخفاف حديثا رواه عن ثور عن مكحول عن كريب عن بن عباس في فضل القتلى وما أنكروا عليه غيره وكان بن معين يقول هذا الحديث موضوع قال صالح وعبد الوهاب لم يقل فيه حدثنا ثور ولعله دلس فيه وهو ثقة وقد روى الترمذي الحديث المذكور في المناقب عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن عبد الوهاب وقال حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه قال خليفة بن خياط مات بعد المائتين

قال بن سعد كان صدوقا إن شاء الله تعالى وقال بن شاهين في الثقات قال عثمان بن أبي شيبة عبد الوهاب بن عطاء ليس بكذاب ولكن ليس هو ممن يتكل عليه وذكره بن حبان في الثقات وقال مات ببغداد سنة أربع ومائتين في المحرم

وقال الدارقطني:"ثقة"

وقال الميموني عن أحمد بن حنبل :"ضعيف الحديث "

وقال البخاري:" يكتب حديثه قيل له يحتج به قال أرجو إلا أنه كان يدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير"

وقال النسائي:" ليس به بأس" وكذا قال بن عدي

وقال الحسن بن سفيان :"ثقة"

وقال البزار :"ليس بقوي وقد احتمل أهل العلم حديثه " [1]

وقال ابن حجر وهو الأقرب : "صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في العباس يقال دلسه عن ثور من التاسعة مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين عخ م ٤ [2] وروى عن سليمان التيمي [3]

سليمان التيمي : – سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم ثقة عابد من الرابعة مات سنة ثلاث وأربعين وهو بن سبع وتسعين ع [4]

([1]) تهذيب التهذيب (٦ - / ٣٩٩)

([2]) تقريب التهذيب ج١/ص٣٦٨(٤٢٦٢)

([3]) تهذيب الكمال (١٨ - / ٥١٠)

([4]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٥٢) (٢٥٧٥)

أبو صالح ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة من الثالثة مات سنة إحدى ومائة ع [١] وروى عن أبي هريرة [٢]

أبو هريرة : تقدم

وظاهره الحسن وكذا رواه خالد بن دهقان أخبرني خالد سبلان عن كهيل بن حرملة عن أبي هريرة : أنه أقبل حتى نزل على أبي كلثوم الدوسي فتذاكروا الصلاة الوسطى فقال : اختلفنا فيها كما اختلفتم ونحن بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال : أنا أعلم لكم ذلك فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان جريئا عليه فاستاذن فدخل إليه ثم خرج إلينا فأخبرنا أنها صلاة العصر [٣]

لكن رواه سهل بن يوسف عن التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال الصلاة الوسطى صلاة العصر موقوفا [٤]

وسهل هو كما قال عنه ابن حجر : " ثقة رمي بالقدر". [٥]

وكذا رواه يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا سليمان التيمي وحدثنا حميد بن مسعدة قال حدثنا بشربن المفضل قال حدثنا التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفا [٦]

الحكم على الحديث : الحديث موقوف لمخالفة عبد الوهاب الثقات

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن طريق عبد الوهاب بن عطاء

٥٧) وسئل عن حديث مجاهد عن أبي هريرة أن إبليس رن حين أنزلت فاتحة الكتاب وأنزلت بالمدينة) [٧]

الإسناد المعل : طريق عبيد بن غنام قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو الأحوص عن منصور عن مجاهد عن ابي هريرة

---

(١) تقريب التهذيب (١ - / ٢٠٣) (١٨٤١)

(٢) تهذيب التهذيب (٣ - / ١٨٩)

(٣) المعجم الكبير (٧ - / ٣٠١) (٧١٩٨)

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٢ - / ٢٤٥) (٨٦٢٤)

(٥) تقريب التهذيب (١ - / ٢٥٨)

(٦) تفسير الطبري (٢ - / ٥٦٩)

(٧) العلل للدارقطني (٨ - / ٢٣٥) (١٥٤٢)

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد روي عن منصو رعن مجاهد من قوله وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل : طريق عبيد بن غنام أخرجه الطبراني [1] حدثنا عبيد بن غنام قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو الأحوص عن منصور عن مجاهد عن ابي هريرة ان إبليس رن حين انزلت فاتحة الكتاب وأنزلت بالمدينة لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا أبو الأحوص تفرد به أبو بكر بن أبي شيبة

وابن الأعرابي في معجمه [2] نا عبيد ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة قال : رن إبليس حين أنزلت فاتحة الكتاب ، وأنزلت بالمدينة

دراسة الإسناد المعل :

عبيد بن غنام : عبيد بن غنام ابن القاضي حفص بن غياث الإمام المحدث الصادق أبو محمد النخعي الكوفي قيل اسمه عبدالله

حدث عن أبي بكر بن أبي شيبة وحدث عنه أبو القاسم الطبراني وهو ثقة [3]

ابو بكر بن ابي شيبة : تقدم

ابو الأحوص سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي ثقة متقن صاحب حديث من السابعة مات سنة تسع وسبعين ع [4] وروى عن منصور بن المعتمر [5]

منصور : منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب بمثناة ثقيلة ثم موحدة الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ع [6] وروى عن مجاهد [7]

مجاهد : تقدم وروى عن أبي هريرة [8]

ابو هريرة : تقدم

([1]) المعجم الأوسط (٥ - / ١٠٠) (٤٧٨٨)

([2]) برقم ٢٢٤٠

([3]) انظر سير أعلام النبلاء ج١٣/ص٥٥٨

([4]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٦١) (٢٧٠٣)

([5]) تهذيب الكمال (١٢ - / ٢٨٣)

([6]) تقريب التهذيب (١ - / ٥٤٧) (٦٩٠٨)

([7]) تهذيب الكمال (٢٨ - / ٥٤٨)

([8]) تهذيب الكمال (٢٧ - / ٢٣٠)

وظاهره الصحة وقال الهيثمي :" رواه الطبراني في الأوسط وهو شبيه المرفوع ورجاله رجال الصحيح " [1] وعزاه السيوطي إلى ابن أبي شيبة في المصنف [2] – ولم أجده في المطبوع – وعزاه السهيلي الي تفسير بقي بن مخلد [3]

لكن أعله الدارقطني بالوقف و لم أجد الطريق الموقوف

الحكم على الحديث : الحديث موقوف كما قاله الدارقطني

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن الحديث

٥٨) وسئل عن حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عامر بن ربيعة عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم (لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث) الحديث [4]

الطريق المعل : محمد بن عيسى الطباع أبو جعفر عن حماد عن يحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل وعبد الله بن عامر بن ربيعة عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : وغيره يرويه عن حماد عن يحيى عن أبي أمامة بن سهل وحده عن عثمان وحديث عبد محمد بن عيسى الطباع أبو جعفر هو حديث آخر موقوف على عثمان وهم محمد بن عيسى في الجمع بينه وبين أبي أمامة في هذا الحديث [5]

تخريج الطريق المعل : طريق محمد بن عيسي أخرجه النسائي [6] واللفظ له أخبرني إبراهيم بن يعقوب ومن طريقه أخرجه الضياء [7] والبيهقي [8] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل كلاهما قالا ثنا محمد بن عيسى بن الطباع قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثني أبو أمامة بن سهل وعبد الله بن عامر بن ربيعة قالا كنا مع عثمان وهو محصور وكنا إذا دخلنا ندخل سجدا فلا نسمع كلام من بالبلاط فدخل عثمان يوما ثم خرج فقال إنهم ليتواعدوني بالقتل قلنا يكفيكهم الله قال فلم

([1]) مجمع الزوائد (٧ - / ٢٠) (١٠٨١٣)

([2]) الدر المنثور (١ - / ١١)

([3]) الروض الأنف (١ - / ٧٤)

([4]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٣/ص٦٠٠(٢٨٥)

([5]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٣/ص٦٠٠(٢٨٥)

([6]) السنن الكبرى ج٢/ص٢٩٢وفي سننه ج٧/ص٩١(٤٠١٩)

([7]) الأحاديث المختارة ج١/ص٤٩٠(٣٦٣)

([8]) الكبرى ج٨/ص١٩٤(١٦٥٩٤)

يقتلوني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث رجل كفر بعد إسلامه أو زنى بعد إحصانه أو قتل نفسا بغير نفس فوالله ما زنيت في جاهلية ولا إسلام قط ولا تمنيت أن لي بديني بدلا منذ هداني الله ولا قتلت نفسا فبم يقتلونني "

دراسة الإسناد المعل :

إبراهيم بن يعقوب : إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني بضم الجيم الأولى وزاي وجيم نزيل دمشق ثقة حافظ رمي بالنصب من الحادية عشرة مات سنة تسع وخمسين د ت س [١] وروى عن محمد بن عيسى الطباع [٢]

محمد بن عيسى بن الطباع : محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو جعفر بن الطباع ثقة فقيه كان من أعلم الناس بحديث هشيم من العاشرة مات سنة أربع وعشرين وله أربع وسبعون خت د تم س ق [٣] وروى عن حماد بن زيد [٤]

حماد بن زيد : حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريرا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب من كبار الثامنة مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة ع [٥] وروى عن يحيى بن سعيد [٦]

يحيى بن سعيد:هو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت من الخامسة مات سنة أربع وأربعين أو بعدها ع [٧] وروى عن أبي أمامة [٨]

أبو أمامة بن سهل أسعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة الأنصاري أبو أمامة معروف بكنيته معدود في الصحابة له رؤية و لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة مائة وله اثنتان وتسعون ع [٩]

---

(١) تقريب التهذيب ج١/ص٩٥(٢٧٣)

(٢) تهذيب الكمال (٢ - / ٢٤٦)

(٣) تقريب التهذيب ج١/ص٥٠١(٦٢١٠)

(٤) تهذيب الكمال (٢٦ - / ٢٥٩)

(٥) تقريب التهذيب ج١/ص١٧٨(١٤٩٨)

(٦) تهذيب الكمال (٧ - / ٢٤٢)

(٧) تقريب التهذيب ج١/ص٥٩١(٧٥٥٩)

(٨) تهذيب الكمال (٣١ - / ٣٤٩)

(٩) تقريب التهذيب ج١/ص١٠٤(٤٠٢)

عبد الله بن عامر بن ربيعة : عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي حليف بني عدي أبو محمد المدني ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأبيه صحبة مشهورة ووثقه العجلي مات سنة بضع وثمانين ع [١] روى عن عثمان بن عفان [٢]

عثمان : – عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي أمير المؤمنين ذو النورين أحد السابقين الأولين والخلفاء الأربعة والعشرة المبشرة استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين فكانت خلافته اثنتي عشرة سنة وعمره ثمانون وقيل أكثر وقيل أقل ع [٣]

ورجاله ثقات لكن خالف ابن الطباع جمع من الثقات منهم أحمد بن عبدة و أبو داود الطيالسي وأحمد بن الضبي و أبو النعمان عارم بن الفضل و سليمان بن حرب وعفان بن مسلم و سليمان بن داود أبي الربيع ومحمد بن عبيد بن حساب كما رواه والترمذي في سننه [٤] ابن ماجه في سننه [٥] من طريق أحمد بن عبدة و ابو داود الطيالسي [٦] ومن طريقه أخرجه البيهقي [٧]من طريق الضبي و الدارمي [٨] والطحاوي [٩] من طريق أبي النعمان عارم بن الفضل وأحمد [١٠] من طريق عفان والحاكم [١١] من طريق سليمان بن حرب وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه " وابن أبي عاصم [١٢] من طريق سليمان بن داود أبي الربيع ومحمد بن عبيد بن حساب

([١]) تقريب التهذيب ج١/ص٣٠٩(٣٤٠٣)

([٢]) تهذيب الكمال (١٥ - / ١٤٠)

([٣]) تقريب التهذيب (١ - / ٣٨٥) (٤٥٠٣)

([٤]) كتاب الفتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ج٤/ص٤٦٠ (٣٤) (٢١٥٨)

([٥]) كتاب الحدود باب لا يحل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث ج٢/ص٨٤٧ (٢٥٣٣)

([٦]) ج١/ص١٣(٧٢)

(٧) الكبرى ج٨/ص١٨(١٥٦٢١

(٨) سننه ج٢/ص٢٢٥(٢٢٩٧

([٩]) شرح معاني الآثار ج٣/ص١٥٩

([١٠]) فضائل الصحابة ج١/ص٤٦٥(٧٥٤ و مسنده ج١/ص٧٠ (٥٠٩)

([١١]) المستدرك على الصحيحين ج٤/ص٣٩٠(٨٠٢٨)

([١٢]) الآحاد والمثاني ج١/ص١٣٢(١٤٩)

هولاء رووا الحديث عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وحده عن عثمان وهو الصواب

وسأل الترمذي البخاري عن هذا الحديث فقال رواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد مثله ورفعه قال محمد حدثنا به داود بن شبيب عن حماد بن سلمة قال البخاري : " وحديث يحيى بن سعيد الأنصاري في هذا الباب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عثمان قوله

وحديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوع قال محمد روى الحديثين جميعا يحيى بن سعيد الأنصاري

قال الترمذي :" وإنما روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري مرفوعا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وأما الآخرون فرووا عن يحيى بن سعيد موقوفا" [1]

وسأل ابن أبي حاتم أباه : " عن حديث حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن أبي امامه بن سهل عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال حدثنا سليمان بن حرب وأحمد بن يونس عن حماد بن زيد هكذا وحدثنا ابن ربيعة عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم غلط ابن الطباع حديث عبدالله بن عامر غير مرفوع هو موقوف فان حماد بن سلمة رواه عن يحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل عن عثمان موقوف قلت لأبي أيهما أشبه قال لا أعلم أحدا يتابع حماد بن يزيد على رفعه قلت فالموقوف عندك أشبه قال نعم " [2]

حكم الحديث : الحديث موقوف كما قال البخاري وابو حاتم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق ابن الطباع كما قال الدارقطني

٥٩) وسئل عن حديث الأغر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (إن الله تعالى يصدق العبد في خمسة يقولهن إذا قال لا إله إلا الله وحده قال صدق عبدي وإذا قال لا إله إلا الله لا شريك له قال صدق عبدي)الحديث وفي آخره من قاله في مرضه ثم مات لم يدخل النار) [3]

([1]) العلل ج١/ص٣٢٢- ٣٢٣ (٥٩٥)

([2]) علل الحديث ج١/ص٤٤٩(١٣٥١)

([3]) العلل برقم ١٦٠٣

الإسناد المعل : طريق النضر بن شميل وسلم بن قتيبة عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد وقفه غندر وغيره عن شعبة وهو الصحيح[١]

تخريج الإسناد المعل : طريق النضر بن شميل أخرجه أبو يعلى [٢] حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا النضر بن شميل حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت الأغر قال :

سمعت أبا هريرة قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه و سلم ــ : إن الله تبارك و تعالى يصدق العبد في خمس يقولهن : إذا قال : لا إله إلا الله لا شريك له قال : صدق عبدي و إذا قال : لا إله إلا الله و الله أكبر قال : صدق عبدي و إذا قال : لا إله إلا الله له الملك و له الحمد قال : صدق عبدي

دراسة الإسناد المعل :

إسحاق بن أبي إسرائيل : – إسحاق بن أبي إسرائيل واسمه إبراهيم بن كاجرا أبو يعقوب المروزي نزيل بغداد صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن مات سنة خمس وأربعين وقيل ست وله خمس وتسعون سنة من أكابر العاشرة بخ د س وروى عن النضر بن شميل [٣]

النضر بن شميل : النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري نزيل مرو ثقة ثبت من كبار التاسعة مات سنة أربع ومائتين وله اثنتان وثمانون ع [٤] وروى عن شعبة [٥]

شعبة : تقدم وروى عن أبي إسحاق السبيعي [٦]

أبو إسحاق : هو السبيعي تقدم وروى عن الأغر [٧]

الأغر : الأغر بن سليك وقيل بن حنظلة كوفي صدوق من الثالثة س[٨] وروى عن أبي هريرة [٩]

---

(١) العلل برقم ١٦٠٣

(٢) مسنده (١١ – / ٢٦) (٦١٦٣)

(٣) تقريب التهذيب (١ – / ١٠٠) (٣٣٨)

(٤) تقريب التهذيب (١ – / ٥٦٢) (٧١٣٥)

(٥) تهذيب الكمال (٢٩ – / ٣٨٠)

(٦) تهذيب الكمال (١٢ – / ٤٨٦)

(٧) تهذيب الكمال (٢٢ – / ١٠٣)

(٨) تقريب التهذيب (١ – / ١١٤) (٥٤٠)

(٩) تهذيب الكمال (٣ – / ٣١٤)

أبو هريرة : تقدم

وظاهره الحسن لكن رواه غندار كما قال الدارقطني- و لم اجده مسندا — عن شعبة موقوفا وهو أوثق

وأخرجه ابن ماجه [1] والترمذي [2] من طريق أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم أنه شهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال الحاكم :"هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين و قد احتجا جميعا بحديث أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة و أبي سعيد و قد اتفقا جميعا على الحجة بأحاديث إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق" [3]

وتعقبه الذهبي في التلخيص بقوله : " أوقفه شعبة وغيره "

وقال الترمذي :"هذا حديث حسن غريب" [4]

وقد رواه شعبة عن أبي إسحق عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة و أبي سعيد بنحو هذا الحديث بمعناه و لم يرفعه شعبة"

وتعقبه الشيخ الألباني بقوله :" و إسناده صحيح ، فإن شعبة ممن سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه وكونه موقوفا لا يضر لأنه لا يقال بمجرد الرأي كما هو ظاهر . و يؤيد أن أبا إسحاق قد توبع على رفعه ، فقال عبد بن حميد : حدثنا مصعب بن مقدام حدثنا إسرائيل عن أبي جعفر الفراء عن الأغر مثل حديث أبي إسحاق إلا أنه زاد فيه : " قال : و من قال في مرضه ثم مات لم يدخل النار " . و هذا إسناد جيد ، رجاله ثقات رجال مسلم غير أبي جعفر الفراء ، و هو ثقة " [5]

الحكم على الحديث : الحديث حسن كما حسنه الترمذي وقد صححه الحاكم

زوال العلة : علة الوقف لاتثبت خاصة انه مما لايقال من قبل الرأي

([1]) سننه (٢ - / ١٢٤٦) (٣٧٩٤)

([2]) سننه (٥ - / ٤٩٢)

([3]) المستدرك (١ - / ٤٦)

([4]) سننه (٥ - / ٤٩٢)

([5]) السلسلة الصحيحة " ٣ / ٣٧٩

٦٠) وسئل عن حديث روي عن أبي عبيد الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (يجزي في السترة مثل مؤخرة الرحل)[١]

الإسناد المعل:طريق أبي بكر بن أبي شيبة فرواه عن وكيع عن مسعر عن الوليد عن أبي عبيد الله عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فلم يتابع بن أبي شيبة والمحفوظ الموقوف عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي بكر بن أبي شيبة أخرجه الدارقطني هنا في العلل [٢] حدثناه محمد بن مخلد قال ثنا موسى بن موسى أبو عيسى الخلي أحد الثقات قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن مسعر عن الوليد بن أبي مالك عن أبي عبيد الله عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم (كانت تركز الحربة في العيد فيصلي إليها له)

ورجاله ثقات لكنه معل بالوقف فقد رواه محمد بن عبد الله بن غيلان قال ثنا أبو هشام الرفاعي قال ثنا وكيع عن مسعر عن الوليد بن أبي مالك عن أبي عبيد الله عن أبي هريرة موقوفا كما ساقه الدارقطني

لكن ابا هشام الرفاعي ليس بالقوي وذكره بن عدي في شيوخ البخاري وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه لكن قد قال البخاري رأيتهم مجمعين على ضعفه [٣]

فأبو بكر بن أبي شيبة أوثق منه لكن الحديث في مصنف ابن أبي شيبة [٤] هو هكذا :حدثنا وكيع عن مسعر عن الوليد بن أبي مالك عن أبي عبيد الله عن أبي هريرة قال يستر المصلي في صلاته مثل مؤخرة الرحل في حلة السوط موقوفا

وأما اللفظ الذي ذكره الدارقطني فهو في علله [٥] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم (كان يركز الحربة يوم العيد فيصلي إليها) وهذا اللفظ بهذا السياق توبع عليه ابن ابي شيبة فقد رواه – عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع

---

(١) العلل للدارقطني (٩ - / ٦٢) (١٦٤٤)

(٢) (٩ - / ٦٣)

(٣) انظر تقريب التهذيب (١ - / ٥١٤)

(٤) (١ - / ٢٤٨) (٢٨٥٠)

(٥) (١ - / ٢٤٨) (٢٨٤٦)

بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء)كما أخرجه البخاري [١] ومسلم [٢]

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين من حديث ابن عمر

زوال العلة : علة الوقف زالت عن حديث ابن عمر لكنه موقوف من حديث أبي هريرة

٦١) وسئل عن حديث عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمن القوي مثل النخلة ومثل المؤمن الضعيف كخامة الزرع)[٣]

الإسناد المعل : طريق سليمان بن أيوب صاحب البصري عن حماد بن زيد عن علي بن سويد بن منجوف عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد وقفه سليمان بن حرب عن حماد بن زيد

تخريج الإسناد المعل: طريق سليمان بن أيوب أخرجه الرامهرمزي [٤] حدثنا عبدان حدثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري حدثنا حماد بن زيد عن علي بن سويد بن منجوف عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله قال (مَثَلُ الْمُؤْمِنِ القَوِيِّ كَمثلِ النَّخْلَةِ ومَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيْفِ كَمَثَلِ خامة الزَّرْعِ)

وأبو محمد عبدالله بن حيان [٥] من طريق الرامهرمزي

والقضاعي [٦] أخبرنا محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا أبو عباد ذو النون بن محمد الصائغ ثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد اللغوي أبنا عبدان هو عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري ثنا حماد بن زيد عن علي بن سويد بن منجوف عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحديث

دراسة الإسناد المعل :

---

(١) صحيحه أبواب سترة الصلاة باب سترة الإمام سترة من خلفه (١ - / ١٨٧) (٤٧٢)

(٢) الصلاة باب سترة المصلي(١ - / ٣٥٩) رقم ٥٠١

(٣) العلل برقم ١٦٤٣

(٤) الأمثال في الحديث (١ - / ٣٨٤) (٣٣٢)

(٥) أمثال الحديث (١ - / ٧٩)

(٦) مسند الشهاب (٢ - / ٢٨٠) (١٣٥٨)

عبدان : عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي الأهوازي القاضي المعروف بعبدان أحد الحفاظ الموجودين المكثرين قدم دمشق نحو سنة أربعين ومائتين

قال أبو بكر الخطيب كان أحد الحفاظ الأثبات جمع المشايخ والأبواب وحدث عن سليمان بن أيوب [١]

سليمان بن أيوب صاحب البصري : سليمان بن أيوب بن سليمان أبو أيوب صاحب البصري صدوق من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين [٢] وروى عن حماد بن زيد [٣]

حماد بن زيد : مترجم له

علي بن سويد بن منجوف : علي بن سويد بن منجوف أبو الفضل السدوسي البصري لا بأس به من السادسة خ [٤]

روى عن أبي رافع [٥]

أبو رافع : نفيع الصائغ المدني نزيل البصرة ثقة ثبت مشهور بكنيته من الثانية ع [٦] وروى عن أبي هريرة [٧]

أبي هريرة : تقدم

وظاهره الحسن لكن خالف سليمان بن أيوب في روايته عن حماد سليمان بن حرب فرواه عن حماد موقوفا وسليمان بن حرب ألزم لحماد من سليمان بن أيوب و أوثق فقد قال فيه أبو حاتم : " إمام من الأئمة كان لا يدلس ويتكلم في الرجال وفي الفقه وليس بدون عفان ولعله أكبر منه وقد ظهر من حديثه نحو من عشرة آلاف حديث وما رأيت في يده كتابا قط وهو أحب إلي من أبي سلمة في حماد بن سلمة وفي كل شيء ،،

---

(١) انظر تاريخ دمشق (٢٧ - / ٥١) (٣١٦٨)

(٢) تقريب التهذيب (١ - / ٢٥٠) (٢٥٣٥)

(٣) تهذيب التهذيب (٤ - / ١٥٢)

(٤) تقريب التهذيب (١ - / ٤٠٢) (٤٧٤٤)

(٥) تهذيب الكمال (٢٠ - / ٤٥٩)

(٦) تقريب التهذيب (١ - / ٥٦٥) (٧١٨٢)

(٧) تهذيب الكمال (٣٠ - / ١٥)

وقال يعقوب بن سفيان سمعت سليمان بن حرب يقول طلبت الحديث سنة ٥٨ ولزمت حماد بن زيد تسع عشرة سنة "[١] فالصواب الوقف

الحكم على الحديث : الحديث ضعيف لأنه موقوف

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن الحديث.

٦٢) وسئل عن حديث بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المنفوس ثم قال (اللهم أعذه من عذاب القبر) [٢]

الإسناد المعل : طريق شاذان الأسود بن عامر ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : طريق شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى عليه وسلم

تخريج الإسناد المعل : طريق شاذان أخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر [٣] أخبرنا عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد قال قرىء على أبي الحسن علي بن الحسن بن عبد الله و أنا أسمع ثنا شاذان الأسود بن عامر ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى على المنفوس ثم قال له اللهم أعذه من عذاب القبر

وقال : "هكذا رواه مرفوعا و إنما رواه غيره عن شاذان موقوفا

والخطيب [٤] أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا مكرم بن احمد القاضي حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الخزاز حدثنا شاذان الأسود بن عامر وأخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر الدلال حدثنا احمد بن سلمان النجاد إملاء قال قرئ على علي بن الحسن بن عبدويه وأنا اسمع حدثنا شاذان اسود بن عامر أخبرنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة (أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المنفوس ثم قال (اللهم اعذه من عذاب القبر) .

دراسة الإسناد المعل : أبوعبد الله الحافظ: هو الحاكم تقدم

---

(١) تهذيب التهذيب (٤ - / ١٥٧)

(٢) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٠٥) (برقم ١٧٢٤)

(٣) (١ - / ١٠٥) (١٦٠)

(٤) تاريخ بغداد (١١ - / ٣٧٤)

أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه: هو احمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس أبو بكر النجاد الفقيه الحنبلي المشهور رحل وصنف السنن كثير وكان رأسا في الفقه رأسا في الرواية ارتحل إلى أبي داود السجستاني وأكثر عنه وكان بن زرقويه يقول النجاد بن صاعدنا قلت وهو صدوق قال الدارقطني حدث من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله قال الخطيب كان قد عمي في الآخر فلعل بعض الطلبة قرأ عليه ذلك انتهى مات سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة [١]

أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الله: علي بن الحسن بن قحطبة أبو القاسم وهو ثقة صدوق ... وفي هذه السنة يعني سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة توفي بن قحطبة [٢]

شاذان الأسود بن عامر : – الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد أبوعبد الرحمن يلقب شاذان ثقة من التاسعة مات في أول سنة ثمان ومائتين ع [٣] وروى عن شعبة [٤]

شعبة : تقدم وروى عن يحيى بن سعيد [٥]

يحيى بن سعيد : هو الأنصاري تقدم وروى عن سعيد بن المسيب [٦]

سعيد بن المسيب : تقدم وكذا روايته عن أبي هريرة

أبوهريرة : تقدم

وظاهره الحسن لكن خرجه البيهقي [٧] من طريق أحمد ابن الوليد ثنا شاذان ابنا شعبة ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه موقوفا

وقال : " كذلك رواه شاذان عن الثوري عن يحيى بن سعيد موقوفا "

وأحمد بن الوليد هو أحمد بن الوليد بن أبي الوليد أبو بكر الفحام ثقة كما قال الخطيب [٨]

بخلاف علي بن الحسن بن قحطبة هو ثقة صدوق فكأنه أنزل درجة منه

---

(١) لسان الميزان (١ - / ١٨٠)

(٢) انظر تاريخ بغداد (١١ - / ٣٨٢) (٦٢٤٩)

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ١١١) (٥٠٣)

(٤) تهذيب الكمال (١٢ - / ٤٨٦)

(٥) تهذيب الكمال (٣١ - / ٣٥٠)

(٦) تهذيب الكمال (٣١ - / ٣٤٧)

(٧) إثبات عذاب القبر برقم (١٤٠) و في الكبرى (٤ - / ٩) (٦٥٨٤ وفي (١ - / ١٠٥) (١٦٠)(١٦١)

(٨) تاريخ بغداد (٥ - / ١٨٨)

وكذا روا موقوفا عبد الله بن أحمد [1] من طريق هشيم عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال سمعنا أبا هريرة يقول على المنفوس الذي لم يعمل ذنبا قط فيقول :" اللهم قه عذاب القبروصحح إسناده المحقق

ومالك في الموطأ [2] من طريق يحيى بن سعيد أنه قال سمعت سعيد بن المسيب يقول :صليت وراء أبي هريرة ..

وعبد الرزاق [3] من طريق الثوري عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال رأيت أبا هريرة ...

والطحاوي [4] من طريق وهب قال ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد بن المسيب قال : رأيت أبا هريرة رضي الله عنه ...

وابن أبي الدنيا [5] وبه حدثنا شعبة عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول إن كان أبو هريرة

والطبراني [6] من طريق شعبة و حماد بن زيد كلاهما عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه ..

وهناد [7] من طريق أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

وقال الخطيب : " تفرد برواية هذا الحديث هكذا مرفوعا علي بن الحسن عن أسود بن عامر عن شعبة وخالفه غيره فرواه عن أسود موقوفا كما أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز حدثنا أحمد بن الوليد حدثنا شاذان أخبرنا سفيان بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه صلى على منفوس ثم قال :" اللهم إني أعيذه من عذاب القبر " وقال شاذان أخبرنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه وهكذا

([1]) السنة (٢ - / ٥٩٦) (١٤١٩)

([2]) رواية يحيى الليثي (١ - / ٢٢٨) (٥٣٦)

([3]) مصنفه (٣ - / ٥٣٣) (٦٦١٠)

([4]) شرح معاني الآثار (١ - / ٥٠٩) (٢٦٧٥)

([5]) العيال (٢ - / ٦٠٢) (٤٢٠)

([6]) الدعاء (١ - / ٣٦٢)

([7]) الزهد (١ - / ٢١٣) (٣٥١)

رواه أصحاب شعبة عنه وكذلك رواه مالك والحمادان وغيرهم عن يحيى بن سعيد موقوفا على أبي هريرة وهو الصواب" [1]

الحكم على الحديث : الحديث ضعيف مرفوعا وقد رجح الوقف جمع من الأئمة كما تقدم

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن حديث أبي هريرة

٦٣) وسئل عن حديث عاصم بن ضمرة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الغنم والإبل والبقر والرق [2]

الإسناد المعل : طريق أبي بدر شجاع بن الوليد عن زهيرعن أبي إسحاق عن عاصم والحارث عن علي فرفعه بغير شك إلا أنه لم يذكر في حديثه إلا زكاة البقر فقط

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد وقفه شعبة وأشعث بن سوار وعلي بن صالح وأبو بكر بلن عياش وغيرهم عن أبي إسحاق فهو موقوف على علي

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي بدر شجاع لم أجد من أخرجه لكن الحديث من طريق أبي اسحاق عن ضمرة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (هاتوا ربع العشور من كل أربعين درهما درهم وليس عليكم شيء حتى تتم مائتي درهم فإذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة فإن لم يكن إلا تسعا وثلاثين فليس عليك فيها شيء وساق صدقة الغنم مثل الزهري قال وفي البقر في كل ثلاثين تبيع [3]وفي الأربعين مسنة [4]وليس على العوامل شيء وفي الإبل فذكر صدقتها كما ذكر الزهري قال وفي خمس وعشرين خمسة من الغنم فإذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض [5] فإن لم تكن بنت مخاض ف

([1]) تاريخ بغداد [جزء ١١ - صفحة ٣٧٤]

([2]) العلل للدارقطني (٤ - / ٧٣) (٤٣٨)

([3]) التبيع ذو الحول ذكرا كان أو أنثى انظر النهاية في غريب الأثر (١ - / ٤٦٨) و عون المعبود (٤ - / ٣٢٠)

([4]) المسنة هي ذات الحولين قال الأزهري : والبقرةُ و الشاةُ يقع عليهما اسم المُسن إذا أَثْنَيا وتُثْنَيان في السَّنَة الثالثة وليس معنى إسنَاها كِبَرها كالرجُل المُسِنِّ ولكن معناه طُلوع سِنّها في السَّنة الثالثة" النهاية في غريب الأثر (٢ - / ١٠٢٢) وانظر عون المعبود (٤ - / ٣٢٠)

([5]) ابنة مخاض : وهي التي أتى عليها حول ودخلت في السنة الثانية انظر النهاية في غريب الأثر (٤ - / ٦٤٤) و عون المعبود (٤ - / ٣٢٥)

ابن لبون ذكر إلى خمس وثلاثين فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون [1] إلى خمس وأربعين فإذا زادت واحدة ففيها حقة [2] طروقة الجمل [3] إلى ستين ثم ساق مثل حديث الزهري قال فإذا زادت واحدة يعني واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق خشية الصدقة ولا تؤخذ في الصدقة هرمة [4] ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق وفي النبات ما سقته الأنهار أو سقت السماء العشر وما سقى الغرب ففيه نصف العشر وفي حديث عاصم والحرث الصدقة في كل عام قال زهير أحسبه قال مرة وفي حديث عاصم إذا لم يكن في الإبل ابنة مخاض ولا بن لبون فعشرة دراهم أو شاتان)

أخرجه ابوداود [5] – واللفظ له – والشافعي [6] وابن خزيمة [7] وابن أبي شيبة [8] وعبد الرزاق [9] والفسوي [10] والضياء [11] والبيهقي [12] وابن حزم [13]

لكن الحديث نقل البيهقي أن يحيى بن معين كان يقول : "كان يحيى بن سعيد يحدث بحديث يغلط فيه عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال إذا زادت الإبل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة قال يحيى بن معين وحدث به وكيع عن سفيان

---

(1) بنت اللَّبُون وابن اللَّبُون هُما من الإبل ما أتى عليه سَنَتَان ودخَل في الثالثة فصَارت أمُّه لَبُوناً أي ذاتَ لَبَن لأنَّها تكون قد حَمَلت حَمْلاً آخَرَ وَوَضَعَتْه النهاية في غريب الأثر (٤ - / ٤٢٨) وانظر عون المعبود (٤ - / ٣٠٣)

(2) الحقة :بكسر المهملة وتشديد القاف هي التي أتت عليها ثلاث سنين وطعنت في الرابعة انظر غريب الحديث لابن سلام [جزء ٣ - صفحة ٧١] و عون المعبود (٤ - / ٣٠٣)

(3) طروقة الجمل :فتح أوله أي مطروقة كحلوبة بمعنى محلوبة والمراد أنها بلغت أن يطرقها الفحل وهي التي أتت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة عون المعبود (٤ - / ٣٠٣) والموجود الجمل والمعنى قريب

(4) الهَرِمة: المُسنة انظر النهاية في غريب الأثر (٣ - / ٨٢٩)

(5) سننه ج٢/ص٩٩

(6) الأم ج٧/ص١٧٠

(7) صحيحه ج٤/ص١٦(٢٢٦٢)

(8) المصنف ج٢/ص٣٥٩(٩٨٨٩)

(9) المصنف ج٤/ص٣٩(٦٩٠١)

(10) المعرفة والتاريخ ج٣/ص٢٣٦

(11) الأحاديث المختارة ج٢/ص١٥٢

(12) السنن الكبرى ج٤/ص٩٣(٧٠٥٧)

(13) المحلى ج٦/ص١٤

عن منصور عن إبراهيم قال إذا زادت الإبل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة على الحساب الأول قال يحيى هذا أصح الحديثين ..." [1]

ثم قال : " قول يحيى في هذه الرواية يحتمل أن يكون إنما عاب على يحيى القطان روايته عن سفيان حديثا تفرد به سفيان وهو عند أهل العلم بالحديث غلط وهو يتقي أمثال ذلك فلا يروي إلا ما هو صحيح عنده والله أعلم وأما أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي وغيره من الأئمة فإنهم أحالوا بالغلط على عاصم بن ضمرة واستدلوا على خطئه بما فيه من الخلاف للروايات المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما في الصدقات وأما الشافعي رحمه الله فإنه قال في كتاب القديم روى هذا مجهول عن علي وأكثر الرواة عن ذلك المجهول يزعم أن الذي روى هذا عنه غلط عليه وأن هذا ليس في حديثه يريد قوله في الاستئناف واستدل على هذا في كتاب آخر برواية من روى عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي رضي الله عنه بخلاف ذلك ...

وقد أجمعوا على ترك القول به لمخالفة عاصم بن ضمرة والحارث الأعور عن علي عليه السلام الروايات المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما في الصدقات في ذلك كذلك رواية من روى عنه الاستئناف مخالفة لتلك الروايات المشهورة مع ما في نفسها من الاختلاف والغلط وطعن أئمة أهل النقل فيها فوجب تركها والمصير إلى ما هو أقوى منها وبالله التوفيق"

وقال ابوعبيد بعد أن ذكر الموقوف : " قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي أنه قال مثل هذه الأخبار كلها إلا في موضح واحد فإنه قال في خمس وعشرين من الإبل خمس شياه

قال أبو عبيد :" وهذا قول ليس عليه أجد من أهل الحجاز ولا أهل العراق ولا غيرهم نعلمه وقد حكى عن سفيان بن سعيد أنه كان ينكر أن يكون هذا من كلام علي ويقول كان أفقه من أن يقول ذلك وحكى بعضهم عنه أنه قال أبى الناس ذلك على علي" [2]

وقال الفسوي : " وبلغني عن يحيى بن معين قال كان يحيى بن سعيد يحدث بحديث يغلط فيه عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي رضي الله عنه قال إذا زادت الإبل على عشرين

([1]) سننه الكبرى ج٤/ص٩٣

([2]) الأموال ج١/ص٤٥١(٩٤٤)

ومائة تستأنف الفريضة ويحيى بن سعيد لم يغلط في هذا وقد تابعه ابن المبارك وهذا مشهور من رواية سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي وقد أنكر أهل العلم هذا على عاصم بن ضمرة لأن رواية عاصم عن علي خلاف كتابه إلى عمرو بن حزم وخلاف كتاب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما " [1]

وقال ابن حجر : "ورواه ابن أبي شيبة من طريق عاصم بن ضمرة عن علي وإسناده حسن إلا أنه اختلف فيه على أبي إسحاق" [2]

قال الزيلعي بعد أن ذكر حديث أنس في زكاة الابل إذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة : "فحديث أنس لم تختلف الرواية فيه وحديث علي رضي الله عنه اختلفت الرواية فيه كما ترى فالمصير إلى حديث أنس رضي الله عنه أولى للمعنى الذي ذكرناه على أن كثيرا من الحفاظ أحالوا الغلط في حديث علي على عاصم وإذا تقابلت حجتان فما سلم منهما من المعارض كان أولى كالبينات إذا تقابلت فان الحكم فيها كذلك انتهى" [3]

الحكم علي الحديث : الحديث ضعيف وقد نقل البيهقي كماتقدم الإجماع على ترك القول به لمخالفة عاصم بن ضمرة والحارث الأعور عن علي رضى الله عنه الروايات المشهورة

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن حديث ضمرة عن علي

٦٤) وسئل عن حديث كليب بن شهاب عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه كان يرفع يديه في أول الصلاة ثم لا يعود)[4]

الإسناد المعل : طريق عبد الرحيم بن سليمان عن أبي بكر النهشلي عن عاصم بن كليب عن أبي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد رواه جماعة من الثقات منهم عبد الرحمن بن مهدي وموسى بن داود وأحمد بن يونس وغيرهم عن عاصم فرووه عن أبي بكر النهشلي موقوفا على علي وهو الصواب وكذلك رواه محمد بن أبان عن عاصم موقوفا" [5]

---

(1) المعرفة والتاريخ ج٣/ص٢٣٦

(2) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ج١/ص٢٥١ (٣٢٠)

(3) نصب الراية ج٢/ص٣٤٥

(4) العلل للدارقطني (٤ - / ١٠٦)(٤٥٧)

(5) انظر العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص١٠٦

تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الرحيم بن سليمان لم أجد من أخرجه مرفوعا وأخرجه موقوفا أحمد [١] والطحاوي [٢] وابن القاسم [٣] وابن أبي شيبة [٤] من طريق أبي بكر بن عبد الله بن قطاف النهشلي عن عاصم بن كليب عن أبيه أن عليا كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود

والحديث قال فيه ابن عبد البر : " قال ابو بكر سمعت البزار يقوله وحدثنا أحمد بن محمد بن أحمد حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا سعيد بن عثمان قال سمعت محمد بن وضاح يقول الأحاديث التي تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في رفع اليدين ثم لا يعود ضعيفة كلها " [٥]

وقال ابن حجر : "ورجاله ثقات وهو موقوف وقد حكى الدارقطني في العلل أن منهم من رفعه فوهم لكن قال البخاري في رفع اليدين حديث عبيدالله بن أبي رافع عن علي أصح أي في إثبات الرفع" [٦]

وقال الزيلعي : "قال الشيخ وما قاله الدارقطني ضعيف فإنه جعل رواية الرفع مع حسن الظن بعلي في ترك المخالفة دليلا على ضعف هذه الرواية وخصمه يعكس الأمر ويجعل فعل على بعد الرسول صلى الله عليه وسلم دليلا على نسخ ما تقدم والله أعلم انتهى" [٧]

وقال المباركفوري : " أثر على هذا ليس بصحيح وإن قال الزيلعي هو أثر صحيح وقال العيني إسناده صحيح على شرط مسلم

قال الإمام البخاري في رفع اليدين قال عبد الرحمن بن مهدي ذكرت للثوري حديث النهشلي عن عاصم بن كليب فأنكره انتهى

قلت وانفرد بهذا الأثر عاصم بن كليب قال الذهبي في الميزان كان من العباد الأولياء لكنه مرجىء وثقه يحيى بن معين وغيره وقال بن المديني لا يحتج بما انفرد به انتهى "

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ج١/ص٣٧٤(٧١٧)

(٢) شرح معاني الآثار ج١/ص٢٢٥

(٣) المدونة الكبرى ج١/ص٦٩

(٤) المصنف ج١/ص٢١٣(٢٤٤٢)

(٥) التمهيد لابن عبد البر ج٩/ص٢٢١

(٦) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ج١/ص١٥٢

(٧) نصب الراية ج١/ص٤١٣

حكم الحديث : الحديث موقوف كما رجحه ابن حجر وهو ضعيف مرفوعا كما قاله ابن وضاح وأقره البزار وابن عبد البر والمباركفوري كما تقدم

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن حديث علي رضي الله عنه

الفصل الثاني

الأحاديث التي أعلها الدارقطني بالإرسال

٦٥) وسئل عن حديث آخر من حديث بن عباس عن أبي بكر قال بن عباس لما أخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال أبو بكر إنا لله وإنا إليه راجعون أخرجوا نبيهم ليهلكن فأنزل الله عز وجل { أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا } [١] قال فعرفت أنه سيكون قتال الحديث " . [٢]

الإسناد المعل : طريق الثوري عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبيرعن ابن عباس مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالإرسال [٣]

تخريج الإسناد المعل : طريق إسحاق الأزرق عن الثوري عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبيرعن ابن عباس أخرجه الترمذي [٤] واللفظ له والنسائي [٥] والطبري [٦] والحاكم [٧] والبيهقي [٨] وابن حبان [٩] والطبراني في الأوائل [١٠] والضياء [١١] والبزار [١٢]

وسياق الترمذي : حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبي و إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما أخرج النبي صلى الله عليه

---

(١) [الحج: ٣٩]

(٢) العلل للدارقطني (١ - / ٢١٤) (٢٢)

(٣) انظر علل الدارقطني ج: ١ ص: ٢١٤

(٤) سننه ج٥/ص ٣٢٥(٣١٧١)

(٥) السنن كتاب الجهاد باب وجوب الجهاد وفي السنن الكبرى ج٣ /ص٣ كتاب الجهاد وجوب الجهاد (٤٢٩٢)

(٦) تفسيره ج١٧/ص١٧٢

(٧) المستدرك على الصحيحين كتاب الجهاد ج٢/ص٧٦ (٢٣٧٦٣)

(٨) الكبرى ج٩/ص ١٠(١٧٥١٨)

(٩) صحيحه ج١١/ص٨ (٤٧١٠)

(١٠) ج١/ص٥٨ باب أول آية نزلت في القتال (٣٠)

(١١) الأحاديث المختارة ج١٠ /ص ٣٥٩

(١٢) المسند ج١ /ص ٦٩

وسلم من مكة قال أبو بكر: " أخرجوا نبيهم ليهلكن فأنزل الله { أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ } الآية [1] فقال أبو بكر لقد علمت أنه سيكون قتال".

دراسة الإسناد المعل :

١ إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق ثقة من التاسعة مات سنة خمس وتسعين وله ثمان وسبعون ع [2] روى عن الثوري [3]

٢ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري تقدم وروى عن الأعمش [4]

٣ الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مترجم له وروى عن مسلم البطين [5]

٤- مسلم بن عمران البطين ويقال بن أبي عمران أبو عبد الله الكوفي ثقة من السادسة ع [6] وروى عن سعيد بن جبير [7]

٥- سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين و لم يكمل الخمسين ع [8] وروى عن ابن عباس [9]

٦ - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه وقال عمر لو أدرك بن عباس أسناننا ما عشره منا أحد مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة ع [10] والحديث رجاله ثقات كما تقدم في تراجمهم

---

(١) (الحج:٣٩)

(٢) تقريب التهذيب ج١/ص١٠٤ (٣٩٦)

(٣) تهذيب الكمال (٢ - / ٤٩٦)

(٤) انظر تهذيب الكمال (١١ - / ١٥٧)

(٥) انظر تهذيب الكمال (١٢ - / ٨٠)

(٦) تقريب التهذيب ج١/ص٥٣٠ ٦٦٣٨

(٧) انظر تهذيب الكمال (١٠ - / ٣٦٠)

(٨) تقريب التهذيب ج١/ص٢٣٤ (٢٢٧٨)

(٩) انظر تهذيب الكمال (١٠ - / ٣٥٩)

(١٠) انظر الإصابة في تمييز الصحابة (٤ - / ١٤١) و تقريب التهذيب ج١/ص٣٠٩ (٣٤٠٩)

لكن خالف اسحاق الأزرق في روايته أبو أحمد الزبيري فرواه عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير قال لما أخرج النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا كما أخرجه الترمذي [١] وقال : " هذا حديث حسن وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير مرسلا ليس فيه عن بن عباس " [٢]

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد حدثه غير أبي حذيفة و لم يخرجاه " [٣]

وعلق الذهبي بقوله : ": على شرط البخاري ومسلم"

وقال البزار : " وهذا الحديث حسن الإسناد وأدخلناه في حديث أبي بكر لعزة حديث أبي بكر ولحسن إسناده وأكثر الناس يدخلونه في حديث ابن عباس " [٤] .

فالراجح من كلام العلماء ترجيح طريق اسحاق الأزرق

حكم الحديث : صححه الحاكم ووافقه الذهبي وحسنه الترمذي والبزار كما تقدم فهو حسن

زوال العلة :علة الإرسال غير ثابتة وقد خالف الدارقطني جمع من العلماء تقدم ذكرهم .

٦٦) وسئل عن حديث يرويه أبو هريرة عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (لا نورث)

الإسناد المعل : طريق حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن أبي بكر مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالإرسال حيث أن الحفاظ رووه مرسلا

تخريج الإسناد المعل : طريق حماد بن سلمة أخرجه الترمذي [٥] حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال : جات فاطمة إلى ابي بكر فقالت من يرثك ؟ قال أهلي وولدي قالت فما لي لا أرث بي ؟ فقال ابو بكر سمع رسول

---

(١) السنن ج٥/ص٣٢٥ (٣١٧٢)

(٢) سنن الترمذي ج٥/ص٣٢٥

(٣) المستدرك على الصحيحين ج: ٢ ص: ٢٦٩

(٤) المسند ج١ /ص ١٩٤

(٥) سننه كتاب قسمة الفئ والغنيمة باب ما جاء في تركة رسول الله صلى الله عليه وسلم ج٤/ص١٥٧(١٦٠٨)

الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكني أعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وأنفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه"

والبزار [1] حدثنا محمد بن المثنى قال : نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك.. بلفظ : (لا نورث ما تركنا صدقة)

وأخرجه حماد بن اسماعيل [2] والبيهقي [3] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي نحوه

لكن خالف ابو الوليد في ورايته عفان بن مسلم فرواه عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلا أخرجه أحمد بن حنبل [4]

وقال الترمذي : " وحديث أبي هريرة حسن غريب من هذا الوجه إنما أسنده حماد بن سلمة و عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال لا أعلم أحدا رواه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة إلا حماد بن سلمة وروى عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة و عن أبي هريرة نحو رواية حماد بن سلمة " [5] .

لكن الحديث أخرجه البخاري [6] ومسلم [7] من طريق صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته: أن فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (لا نورث ما تركنا صدقة) . فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة

---

(1) مسند ه (١ - / ٨٠) (٢٥)

(2) تركة النبي صلي الله عليه وسلم ج١/ص٨١

(3) الكبرى ج٦/ص٣٠٢ (١٢٥٢١)

(4) مسنده ج١/ص١٠(٦٠)

(5) سننه كتاب قسمة الفئ والغنيمة باب ما جاء في تركة رسول الله صلى الله عليه وسلم ج٤/ص١٥٧(١٦٠٨)

(6) ابواب الخمس باب فرض الخمس ج٣/ص ١١٢٦ (٢٩٢٦) وكذلك برقم (٣٥٠٨ ، ٣٨١٠ ، ٣٩٩٨ ، ٦٣٤٦ ، ٦٣٤٩)

(7) الجهاد والسير باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث . . رقم ١٧٥٩

أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ . فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الإرسال لم تزل عن طريق حماد بن سلمة لكن زالت عن حديث أبي بكر لوروده في الصحيحين من طريق صالح وغيره

٦٧) وسئل عن حديث ناجية بن كعب عن علي قال قال أبو جهل للنبي صلى الله عليه وسلم (إنا لا نكذبك وما أنت بمكذب ولكن الذي جئت به فأنزل الله عز وجل { فإنهم لا يكذبوك ولكن الظالمين } [١] الآية [٢]

الطريق المعل : طريق معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي أن أبا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم [٣]

العلة عند الدارقطني : وهم فيه معاوية بن هشام فغيره يرويه عن الثوري مرسلا لا يذكر فيه عليا وهو المحفوظ[٤]

تخريج الإسناد المعل : طريق معاوية بن هشام أخرجه الترمذي [٥] حدثنا أبو كريب و ابن أبي حاتم [٦] حدثنا ابي ثنا محمد بن فضيل البزاز نزيل مكة والضياء [٧] أخبرهم قراءة عليه أنا عاصم

([١])الانعام (٣٣)

([٢]) العلل للدارقطني [جزء ٤ - صفحة ١٤٣]

([٣]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص١٤٣

([٤]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص١٤٣

([٥]) سننه باب ومن سورة الأنعام ج٥/ص٢٦١(٣٠٦٤وفي علله ومن سورة الأنعام ج١/ص٣٥٤ (٦٥٦)

([٦]) تفسيره ج٤/ص١٢٨٢(٧٢٣٤)

([٧]) الأحاديث المختارة ج٢/ص٣٦٥

بن الحسن بن علي بن عاصم أنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله الفارسي أنا أبو عبدالله بن مخلد الدوري ثنا شعيب بن أيوب

والدارقطني [1] حدثنا أحمد بن محمد بن سعدان ثنا شعيب بن أيوب

كلهم قالوا ثنا معاوية بن هشام عن – عند ابن أبي حاتم ثنا– سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي أن أبا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فأنزل الله فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون

دراسة الإسناد المعل :

أبو كريب : هو محمد بن العلاء بن كريب تقدم وروى عن معاوية بن هشام [2]

معاوية بن هشام : معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد ويقال له معاوية بن أبي العباس صدوق له أوهام من صغار التاسعة مات سنة أربع ومائتين بخ م ٤ [3] وروى عن الثوري [4]

سفيان : هو سفيان الثوري تقدم

أبو إسحاق : تقدم و روى عن ناجية [5]

ناجية بن كعب: ناجية بن كعب الأسدي ويقال بن خفاف العنزي أبو خفاف الكوفي ويقال إنهما اثنان روى عن علي وعنه أبو إسحاق السبيعي

قال بن أبي خيثمة عن بن معين: " ناجية بن كعب صالح"

وقال أبو حاتم : "شيخ ".

وقال يعقوب بن شيبة في حديث أبي إسحاق عن ناجية عن عمار في التيمم : "رواه جماعة عن أبي إسحاق فقال زائدة عنه عن ناجية و لم ينسبه وقال أبو الأحوص عن ناجية أبي خفاف وقال أبو بكر بن عياش عن ناجية العنزي وقال بن عيينة وإسرائيل عن ناجية بن كعب

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص١٤٣

(٢) تهذيب الكمال (٢٨ - / ٢)

(٣) تقريب التهذيب ج١/ص٥٣٨(٦٧٧١

(٤) تهذيب الكمال (٢٨ - / ٢١٩)

(٥) تهذيب الكمال (٢٢ - / ١٠٧)

فقال علي بن المديني: " قول بن عيينة ناجية بن كعب غلط وإنما هو ناجية بن خفاف العتري قال علي وأما ناجية بن كعب فهو أسدي قال علي وناجية بن خفاف أبو خفاف العتري لم يسمع هذا الحديث عندي من عمار لأن ناجية هذا لقيه يونس بن أبي إسحاق وليس هو بالقديم"

وقال الخطيب أبو بكر : "قال بن عيينة وإسرائيل ومعلى بن هلال عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب وهو وهم قال وأحسب أبا إسحاق رواه لهم عن ناجية غير منسوب فظنوه ناجية بن كعب انتهى

وقد رواه أبو نعيم وخلف بن هشام ومحمد بن عبيد المحاربي عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي في قصة وفاة أبي طالب وروى الترمذي بهذا الإسناد قول أبي جهل للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك الحديث وهذا جميع ماله عندهم

قلت ـ أي ابن حجر – : "فيلخص من أقوال هؤلاء الأئمة أن الراوي عمار حديث التيمم هو ناجية بن خفاف أبو خفاف العتري وهو الذي روى عن بن مسعود وعنه أبو إسحاق وابنه يونس بن أبي إسحاق وغيرهما وأما ناجية بن كعب الأسدي فهو الراوي عن علي بن أبي طالب

فقد قال بن المديني أيضا : " لا أعلم أحدا روى عنه غير أبي إسحاق وهو مجهول"

وقال العجلي : "ناجية بن كعب كوفي ثقة "

وذكره بن حبان في الثقات

وقال الجوزجاني :" مذموم" وفرق البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه ومسلم في الطبقات وغير واحد بين ناجية بن كعب الأسدي وبين ناجية بن خفاف العتري والله تعالى أعلم

وذكر بن مندة ناجية بن خفاف في الصحابة وقال لا تصح له صحبة" [1]

وقال ابن حجرفي التقريب – وهو الراجح– ثقة من الثالثة د ت س [2]

علي : هو ابن أبي طالب أمير المؤمنين تقدم

والحديث رجاله ثقات وتابع معاوية بن هشام محمد بن سابق فرواه عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب الأسدي عن علي رضي الله عنه قال قال أبو جهل للنبي صلى الله عليه وسلم قد نعلم يا محمد إنك تصل الرحم وتصدق الحديث ولا نكذبك ولكن نكذب الذي جئت

([1]) تهذيب التهذيب ج١٠/ص٣٥٧(٧١٩)

([2]) تقريب التهذيب ج١/ص٥٥٧(٧٠٦٥)

به فأنزل الله عز وجل قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون أخرجه الحاكم [١] "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه " ووافقه ابن كثير [٢] وحسن اسناده الضياء [٣]

لكن خالف معاوية بن هشام عبد الرحمن بن مهدي فرواه عن سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية أن أبا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه و لم يذكر فيه عن علي أخرجه الترمذي [٤] وقال :" وهذا أصح " ورجحه البخاري [٥]

وابن مهدي امام حافظ لاشك أنه أرجح من معاوية بن هشام الذي هوصدوق له أوهام فبهذا الاعتبار طريق ابن مهدي أرجح خاصة وأن عبد الرحمن بن مهدي عند الامام أحمد أكثر إصابة في حديث سفيان خاصة – من وكيع – [٦]

لكن بالنظر للرواية عن أبي اسحاق فقد جعل السيوطي ابن مهدي و اسرائيل أثبت الناس في أبي اسحاق [٧]

وقال حجاج الأعور: " قلنا لشعبة حدثنا عن أبي إسحاق فقال سلوا إسرائيل فإنه أثبت فيها مني وقال إسرائيل بن يونس يقول كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن" [٨] وقدم بن معين وأحمد [٩] والترمذي ومعاذ بن معاذ وأبو زرعة وأبوحاتم [١٠] شعبة والثوري عليه في حديث أبي إسحاق فالراجح رواية ابن مهدي كما رجحه البخاري والترمذي

الحكم علي الحديث : الحديث ضعيف لأنه مرسل كما رجحه البخاري والترمذي

زوال العلة : علة الارسال لم تزل عن الحديث

([١]) المستدرك على الصحيحين ج٢/ص٣٤٥(٣٢٣٠)

([٢]) انظر تفسيره ج٢/ص١٣٠

([٣]) الأحاديث المختارة ج٢/ص٣٦٥

([٤]) سننه باب ومن سورة الأنعام ج٥/ص٢٦١(٣٠٦٤)

([٥]) انظر علل الترمذي ج١/ص٣٥٤ (٦٥٦)

([٦]) انظر شرح علل الترمذي ج٢/ص٧٢٥

([٧]) انظر تدريب الراوي ج١/ص٢٢٢

([٨]) انظر مقدمة فتح الباري ج١/ص٣٩٠ و شرح علل الترمذي ج٢/ص٧١٢

([٩]) انظر مقدمة فتح الباري ج١/ص٣٩٠

([١٠]) انظر شرح علل الترمذي ج٢/ص٧٠٩و انظر شرح علل الترمذي ج٢/ص٧١٠

٦٨) وسئل عن حديث عروة بن الزبير عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم (إن من الشعر حكمة) [١]

الطريق المعل : طريق عبد الله بن ادريس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالإرسال فأصحاب هشام الحفاظ رووه عن هشام عن أبيه مرسلا وهو المحفوظ[٢]

تخريج الطريق المعل : طريق عبد الله بن ادريس أخرجه أبو يعلى [٣] والسهمي [٤] وسياقه : أحمد بن محمد بن الخليل الهروي بجرجان حدثنا أبو أحمد مسلم بن الحسن بن مسلم المروزي حدثنا أبو الحسين محمد بن عمران بن موسى الجرجاني حدثنا أبو يحيى زكريا بن مسعود الخوارزمي الأشقر بجرجان

كلاهما قالا ثنا علي بن حرب الطائي قال ثنا عبد الله بن ادريس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ان من الشعر حكمة)

دراسة الإسناد المعل :

علي بن حرب الطائي : هو علي بن حرب بن محمد بن علي أبو الحسن الطائي صدوق فاضل من صغار العاشرة مات سنة خمس وستين وقد جاوز التسعين س [٥]

عبد الله بن ادريس : هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي أبو محمد الكوفي ثقة فقيه عابد من الثامنة مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وسبعون سنة ع [٦] وقد وروى عن هشام بن عروة [٧]

---

(١) العلل برقم ٥٣٣

(٢) العلل برقم ٥٣٣

(٣) معجمه ج١/ص٢١٦(٢٦١)

(٤) تاريخ جرجان ج١/ص٤٢٣(٧٤٦)وفي ج١/ص٤٢٣(٧٤٦) حدثنا

(٥) تقريب التهذيب ج١/ص٣٩٩(٤٧٠١)

(٦) تقريب التهذيب ج١/ص٢٩٥(٣٢٠٧)

(٧) انظر تهذيب التهذيب ج١١/ص٤٤(٨٩)

هشام بن عروة : هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة ع [1] وهناك كلام فى روايته عن ابيه [2]

عروة : عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور من الثالثة مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان ع [3] وروى عن عائشة [4]

عائشة : هي زوج صلى الله عليه وسلم عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين أفقه النساء مطلقا وأفضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلا خديجة ففيهما خلاف شهير ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح ع [5]

وظاهره الصحة وتابع ابن ادريس يعقوب بن عبد الرحمن الزهري فرواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم [6]

وتابعه أيضا زمعة بن صالح و يعقوب بن عبد الرحمن القارىء وسعد بن عمارة البجلي ومحمد بن عيسى بن سميع وأبو معشر وابن عيينة وابو معاوية الضرير ومروان بن جناح وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي فرووه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كما أخرجه تمام [7]

قال ابن عدي :" هكذا حدث به عن أبي معاوية الضرير موصولا إبراهيم بن مجشر وهو ضعيف مثله يسرق الحديث وأبو معاوية يروي هذا الحديث مرسلا ثناه بن ناجية ثنا محمد بن بكار ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة " [8]

([1]) تقريب التهذيب (١ - / ٥٧٣)

([2]) تهذيب التهذيب (١١ - / ٤٥) (٧٣٠٢)

([3]) تقريب التهذيب ج١/ص٣٨٩(٤٥٦١)

([4]) تهذيب الكمال (٢٠ - / ١٣)

([5]) تقريب التهذيب ج١/ص٧٥٠(٨٦٣٣)

([6]) مسند الشهاب ج٢/ص٩٩(٩٦٤) و شرح معاني الآثار ج٤/ص٢٩٦

([7]) الفوائد ج١/ص ٧٦ – ٧٧، ٢٢٨-٢٢٩)

([8]) الكامل في ضعفاء الرجال ج٢/ص٣٣٥

لكن سياق تمام [1] أخبرنا أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث ثنا أحمد بن علي القاضي ثنا محمد بن بكار ثنا أبو معشر ومحمد بن خازم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

وتابعه يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع فرواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخرجه ابن عدي [2]

وقال "هذا إسناد عجيب وذاك أن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع يحدث بأحاديث عن سلمة بن الأكوع وهذا الحديث رواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وهذا رواه الكبار عن الصغار و لم يروه عن يزيد غير عبد السلام بن حفص هذا وهذا الحديث قد وصله قوم عن هشام بن عروة وأرسله آخرون

وتابعه يحيى بن هاشم الغساني فرواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث ان من الشعر حكمة قد أوصله قوم وأرسله آخرون ويحيى بن هاشم سرقه من بعض من اوصله " [3]

وكذا ا سفيان الثوري فرواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم [4]

وتابع هشاما موسى بن عقبة فرواه عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما أخرجه ابن عساكر [5] والزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم كما أخرجه الرافعي [6] وخالفهم محمد بن كناسة فرواه عن عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [7] وهو صدوق كما قال ابن حجر [8]

([1]) الفوائد لتمام الرازي ج١/ص٢٢٨(٥٥٠)

([2]) الكامل في ضعفاء الرجال ج٥/ص٣٣٣(١٤٨٨)

([3]) انظر الكامل في ضعفاء الرجال ج٧/ص٢٥٢

([4]) تاريخ بغداد ج٤/ص٢٥٤(١٩٨٨)

([5]) تاريخ مدينة دمشق ج٦٣/ص٣٩

([6]) التدوين في أخبار قزوين ج٢/ص٣٥٦

([7]) المؤمل ج١/ص٥٩(١٠)

([8]) تقريب التهذيب ج١/ص٤٨٨(٦٠٢٧)

وابن أبي شيبة فرواه في مصنفه [1] عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ابن أبي شيبة وابن كناسة لايمكن أن يعارض بهما هذا الجمع الغفير من الحفاظ ومن أجلهم الثوري وغيرهم .

وأما قول الدارقطني " وأما أصحاب هشام الحفاظ عنه فرووه عن هشام عن أبيه مرسلا وهو المحفوظ " فلا أدري من أصحاب هشام هؤلاء فقد بحثت فلم أجد الا مامضى والله أعلم فلعله اطلع على ما لم نطلع عليه ، وأين مثل الدارقطني ؟؟ لكن الكمال عزيز .

حكم الحديث : الحديث صحيح من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة والحديث متنه أخرجه البخاري [2] من حديث أبي بن كعب وهو متواتر [3] من حديث بريدة بن الحصيب وابن مسعود وابن عباس وأنس وأبي بكرة وعمرو بن عوف المزني وهو جد كثير بن عبد الله وأبي هريرة وحسان ابن ثابت وسلمة بن الأكوع وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب والطفيل بن عمرو الدوسي أربعة عشر نفسا

زوال العلة : علة الارسال في طريق هشام منتفية بمتابعة جمع من الثقات لهشام بن عروة.

٦٩) وسئل عن حديث عروة بن الزبير عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال(غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود) [4]

الطريق المعل : طريق محمد بن كناسة عن هشام بن عروة عن أخيه عثمان ابن عروة عن أبيه عن الزبير

العلة عند الدارقطني : معل بالارسال فقد رواه الحفاظ من أصحاب هشام عن هشام عن عروة مرسلا وهو الصحيح[5]

تخريج الطريق المعل : طريق محمد بن كناسة أخرجه النسائي [6] أخبرنا حميد بن مخلد بن الحسين قال حدثنا

([1]) ج٥/ص٢٧١(٢٦٠٠٦)

([2]) صحيح البخاري باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه ٥/ص٢٢٧٦(٥٧٩٣)

([3])انظر نظم المتناثر ج١/ص١٨٠- ص١٨١ (٢١٠)

([4]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٢٣٤(٥٣١)

([5]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٢٣٤(٥٣١)

([6]) سننه ج٨/ص١٣٧(٥٠٧٤) وفي السنن الكبرى ج٥/ص٤١٥

والإمام أحمد بن حنبل [1] وابن سعد [2] وأبو يعلى [3] من طريق أبي خيثمة
والشاشي [4] من طريق أبي عمرو أحمد بن حازم بن أبى غرزة

كلهم عن محمد بن كناسة قال حدثنا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود)

وأخرجه ابو نعيم [5] حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن الفرج الأزرق عن محمد بن كناسة
والخطيب [6] أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أحمد بن كامل القاضي حدثنا محمد بن سعد العوفي
وأحمد بن سعيد الجمال عن محمد بن كناسة

وابن عساكر [7] أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم ونقلته من خطه أنا الشيخ الرئيس أبو المحاسن حمد بن الحسين بن أحمد بن دارست الشيرازي قدم علينا سنة ثمان وسبعين وأربعمائة أنا أبو طالب عفيف بن عبد الله بن عفيف الإسعردي بثغر آمد في شوال سنة تسع وستين وأربعمائة أنا الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن شاكر الكازروني في رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة قيل له حدثكم أبو نصر أحمد بن عبد الله بن محمد بن الخليل الموصلي بها أنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن الفضل بن يونس بيع الطعام نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المثنى نا ح

ذكر أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي السرقسطي أن

ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدوية أنا إبراهيم بن منصور سبط بحروية أنا أبو بكر بن المقرىء قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو خيثمة

–كلهم يروون عن – محمد بن كناسة نا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود)

([1]) مسنده ج١/ص١٦٥(١٤١٥)

([2]) الطبقات الكبرى ذكر ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه في تغيير الشيب وكراهة الخضاب بالسواد ج١/ص٤٣٩

([3]) ج٢/ص٤٢(٦٨١)

([4]) مسنده ج١/ص١٠٥(٤٥)

([5]) حلية الأولياء ج٢/ص١٨٠

([6]) تاريخ بغداد ج٥/ص٤٠٤(٢٩٢٠)

([7]) تاريخ مدينة دمشق ج٣٨/ص٤٣٨ – ٤٣٨

ورجاله ثقات قال يحيى بن معين : " حديث بن كناسة حديث غيروا الشيب إنما هو عن عروة مرسل " [1] وقال النسائي في : "غير محفوظ" [2]

قال ابو نعيم : "غريب من حديث عروة تفرد به ابن كناسة وحدث به عن ابن كناسة الأئمة أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأحمد بن حنبل وأبو خيثمة " [3] وكذا قال الذهبي [4]

وخالف الثوري محمد بن كناسة فرواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدث به الخطيب فقال حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن أبي طالب الطيب الدسكري بحلوان لفظا أخبرنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان حدثنا أبو محمد عبدان عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الجواليقي القاضي العسكري حدثنا زيد بن الحريش حدثنا بن رجاء عن سفيان كما أخرجه الخطيب [5]

وكذا رواه محمد بن بشر العبدي عن هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدث به الخطيب فقال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن بشر العبدي [6]

واسناده حسن فإن أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي قال عنه ابن حجر صدوق في نفسه " [7] لكنه مرسل

ورواه عبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه من غير ذكر لعثمان أخيه وأرسله أيضا حدث به الخطيب فقال أخبرنا الحسن بن علي التميمي حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن شعيب حدثنا بن نمير

([1]) انظرتاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج٣/ص٥٣٢(٢٦٠٧)وتاريخ بغداد ج٥/ص٤٠٥

([2]) سننه (المجتبى) ج٨/ص١٣٧(٥٠٧٤)

([3]) حلية الأولياء ج٢/ص١٨٠

([4]) سير أعلام النبلاء ج٩/ص٥١٠

([5]) تاريخ بغداد ج٥/ص٤٠٥

([6]) تاريخ بغداد ج٥/ ٤٠٥- ص٤٠٦

([7]) لسان الميزان ج١/ص١٤٥(٤٦٣)

ورواه عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخرجه النسائي [1] وقال غير محفوظ و صححه الألباني [2]

حكم الحديث : حديث ابن الزبير الصحيح أنه مرسل كما قال ابن معين والنسائي لكن متن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة كما في أخرجه الترمذي [3] و قال عنه :"حسن صحيح" وصححه الالباني [4]

وفي مسند الإمام أحمد بن حنبل [5] عن أنس مرفوعا. بلفظ " غيروا الشيب ولا تقربوه السواد " وصححه الألباني [6] .

وأخرجه أبو داود [7] والترمذي [8] والنسائي [9]

وابن ماجه [10] وابن حبان [11] عن أبي ذر مرفوعا بلفظ(إن أحسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء والكتم) وقال الألباني : "صحيح " [12] فالحديث صحيح وإن كان حديث ابن الزبير خطأ فلا يتقوى .

زوال العلة : علة الارسال لم تزل عن طريق محمد بن كناسة من حديث ابن الزبير لكن متن الحديث ثابت من حديث أبي هريرة وغيره

٧٠) وسئل عن حديث سعيد بن المسيب عن عمر قال ولد لأخي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سميتموه الوليد

---

(١) السنن ج٨/ص١٣٧(٥٠٧٣)

(٢) النسائي برقم(٥٠٧٣)

(٣) السنن باب ما جاء في الخضاب ج٤/ص٢٣٢(١٧٥٢)

(٤) صحيح سنن الترمذي برقم ١٧٥٢

(٥) ج٣/ص٢٤٧(١٣٦١٣)

(٦) انظر حديث رقم: ٤١٦٩ في صحيح الجامع

(٧) ج٤/ص٨٥(٤٢٠٥)

(٨) باب ما جاء في الخضاب ج٤/ص٢٣٢(١٧٥٣)

(٩) الخضاب بالحناء والكتم ج٨/ص١٣٩(٥٠٧٨)

(١٠) ج٢/ص١١٩٦(٣٦٢٢)

(١١))صحيحه ج١٢/ص٢٨٧(٥٤٧٤)

(١٢) انظر حديث رقم: ١٥٤٦ في صحيح الجامع.

غيروا اسمه فسموه عبد الله فإنه سيكون في هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو شر لهذه الأمة من فرعون لقومه) [1]

الطريق المعل : فرواه إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن الزهري عن بن المسيب عن عمر

العلة عند الدارقطني : معل بالإرسال فغير ابن عياش يرويه عن الأوزاعي ولا يذكر فيه عن عمر[2]

تخريج الطريق المعل : أخرجه أحمد [3] حدثنا عبد الله ثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا بن عياش قال حدثني الأوزاعي وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ثم ولد لأخي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد فقال النبي صلى الله عليه وسلم سميتموه بأسماء فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو شر على هذه الأمة من فرعون لقومه

دراسةالإسناد :

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي ثقة من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة ع [4] وروى عن الأوزاعي [5]

ابن عياش : هو إسماعيل بن عياش بن سلم العنسي أبو عتبة الحمصي :وقال يزيد بن هارون رأيت شعبة ثم الفرج بن فضالة يسأله عن حديث إسماعيل بن عياش "

وقال عبد الله بن أحمد قال أبي لداود بن عمرو وأنا أسمع:" كم كان يحفظ يعني إسماعيل قال شيئا كثيرا قال كان يحفظ عشرة آلاف قال عشرة آلاف وعشرة آلاف وعشرة آلاف فقال أبي هذا كان مثل وكيع "

وقال الفضل بن زياد عن أحمد:" ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم"

([1]) العلل للدارقطني (٢ - / ١٥٩)

([2]) العلل للدارقطني (٢ - / ١٥٩)

([3]) مسنده ج: ١ ص: ١٨(١٠٩)

([4]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٦٠(٤١٤٥)

([5]) تهذيب الكمال (١٨ - / ٢٣٧)

وقال بن المديني:" رجلان هما صاحبا حديث بلدهما إسماعيل بن عياش وعبد الله بن وقال يعقوب بن سفيان تكلم قوم في إسماعيل وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام وأكثر ما قالوا يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين"

وقال يزيد بن هارون :" ما رأيت أحفظ من إسماعيل بن عياش ما أدري ما سفيان الثوري"

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة :" سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش فقال ليس به في أهل الشام بأس والعراقيون يكرهون حديثه"

قيل ليحيى أيما أثبت بقية أو إسماعيل قال :"صالحان

وقال عثمان الدارمي عنه :" أرجو أن لا يكون به بأس

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه" ثقة فيما روى عن الشاميين وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم

وقال مضر بن محمد الأسدي عنه :" إذا حدث عن الشاميين وذكر الخبر فحديثه مستقيم وإذا حدث عن الحجازيين والعراقيين خلط ما شئت

وقال الدوري عنه :" ثقة وكان أحب إلى أهل الشام من بقية وإسماعيل أحب إلي من فرج بن فضالة

وقال عبد الله بن أحمد :" سألت يحيى عنه فقال إذا حدث عن الثقات مثل محمد بن زياد وشرحبيل بن مسلم قلت ليحيى فيكتب عنه فقال نعم سمعت منه شيئا

وقال أبو بكر المروذي :"سألته يعني أحمد فحسن روايته عن الشاميين وقال هو فيهم أحسن حالا مما روى عن المدنيين وغيرهم

وقال أبو داود عنه :" ما حدث عن مشائخهم قلت الشاميين قال نعم فأما ما حدث عن غيرهم فعنده مناكير وقال أحمد بن الحسن عنه :" إسماعيل أصلح بدنا من بقية

وقال عبد الله بن أحمد :" سئل أبي عنه فقال نظرت في كتابه عن يحيى بن سعيد أحاديث صحاح وفي المصنف يعني مصنف إسماعيل أحاديث مضطربة

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن علي بن المديني :"كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام فأما ما روى أهل الشام ففيه ضعف

وقال الفلاس نحو ذلك وقال أيضا :"كان عبد الرحمن لا يحدث عنه وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل لو ثبت على حديث أهل الشام ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق وحدثنا عنه عبد الرحمن قديما وتركه

وقال دحيم :"إسماعيل في الشاميين غاية وخلط عن المدنيين"

وكذا قال البخاري والدولابي ويعقوب بن شيبة

وقال بن عدي :" إذا روى عن الحجازيين فلا يخلو من غلط أما أن يكون حديثا برأسه أو مرسلا يوصله أو موقوفا يرفعه وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم وهو في الجملة ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة"

وقال وكيع :" أخذ مني أطرافا لإسماعيل بن أبي خالد فرأيته يخلط في أخذه"

وقال الجوزجاني :"سألت أبا مسهر عن إسماعيل بن عياش وبقية فقال كل منهم كان يأخذ ثقة فإذا أخذت حديثهم عن الثقات فهو ثقة قال الجوزجاني أما إسماعيل فما أشبه حديثه بثياب نيسابور يرقم على الثوب المائة وأقل وشراءه دون عشرة وكان أروى الناس عن الكذابين وهو في حديث الثقات من الشاميين أحمد منه في حديث غيرهم"

وقال أبو حاتم :" لين يكتب حديثه لا أعلم أحدا كف عنه الا أبو إسحاق الفزاري"

وفي مقدمة صحيح مسلم عن أبي إسحاق الفزاري لا تكتب عن إسماعيل ما روى عن المعروفين ولا غيرهم

وفي كتاب العقيلي عن الفزاري ذكر إسماعيل فقال:" ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه

قال ابن حجر" : له في البخاري شيء معلق أن يصرح به"

وقال محمد بن المثنى :"ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن إسماعيل بن عياش قط "

وقال النسائي :"صالح في حديث أهل الشام "

وسئل أحمد عن إسماعيل وبقية فقال :"بقية أحب إلي"

وقال بن خزيمة :"لا يحتج به" وقد صحح له ما حديث عن الشاميين

وقال بن المبارك :"لا استحلي حديثه وضعف روايته الشاميين أيضا النسائي وأبو أحمد الحاكم والبرقي والساجي وذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم

وقال أبو داود :" بقية أقل مناكير وإسماعيل أحب إلي من فرج بن فضالة "

وقال الحاكم :" هو مع جلالته إذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه"

وروى عن علي بن حجر أنه قال :" بن عياش حجة لولا كثرة وهمه"

وقال بن حبان :"كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم فلما كبر تغير حفطه فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه وادخل الإسناد في الإسناد والزق المتن بالمتن وهو لا يعلم فمن كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر خرج عن حد الاحتجاج به" وفيه ايضا أنه روى عن الأوزاعي" [1]

وقال ابن حجروهو الأقرب : "صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم من الثامنة مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وله بضع وسبعون سنة ي [2] وحديثه هنا عن الأوزاعي فيقبل

الأوزاعي : – عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة جليل من السابعة مات سنة سبع وخمسين ع [3] وروى عن الزهري [4]

الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ع [5] روي عن سعيد بن المسيب وروي عنه الأوزاعي [6]

سعيد بن المسيب : هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل

وقال بن المديني:" لا أعلم في التابعين أوسع علما منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين ع لكن إختلفوا في سماعه من عمر

([1]) تهذيب التهذيب ج: ١ ص: ٢٨٠ – ٢٨٣(٥٨٤)

([2]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ١٠٩(٤٧٣)

([3]) تقريب التهذيب (١ - / ٣٤٧) (٣٩٦٧)

([4]) تهذيب الكمال (١٧ - / ٣٠٩)

([5]) تقريب التهذيب (١ - / ٥٠٦)

([6]) انظر تهذيب التهذيب ج: ٩ ص: ٣٩٥(٧٣٤-٧٣٥)

فقال البخاري:" قال لي علي عن أبي داود عن شعبة عن إياس بن معاوية قال لي سعيد بن المسيب ممن أنت قلت من مزينة قال إني لأذكر يوم نعي عمر بن الخطاب النعمان بن مقرن على المنبروقال أيضا قد رأى عمر وكان صغيرا قلت يقول ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر فقال بن ثمان سنين يحفظ شيئا

وقال أبو طالب:" قلت سعيد عن عمر حجة قال هو عندنا حجة قد رأى عمر وسمع منه وإذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل "

وقال الميموني وحنبل عن أحمد:" مرسلات سعيد صحاح لا نرى أصح من مرسلاته

وقال الربيع عن الشافعي:" إرسال بن المسيب عندنا حسن وقال الليث عن يحيى بن سعيد كان بن المسيب يسمى راوية عمر كان أحفظ الناس لأحكامه أقضيته"

وقال إبراهيم بن سعد عن أبيه عن سعيد:" ما بقي أحدا أعلم بكل قضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل قضاء قضاه أبو بكر وكل قضاء قضاه عمر"

وقال مالك:" بلغني أن عبد الله بن عمر كان يرسل إلى بن المسيب يسأله عن بعض شأن عمر وأمره "

وقال مالك:" لم يدرك عمر ولكن لما كبر أكب على المسألة عن شأنه وأمره"

وقال أبو حاتم:" ليس في التابعين أنبل منه وهو أثبتهم في أبي هريرة"

وقال ابن حجر: "على تقدير ما ذكروا عنه أن مولده لسنتين مضتا من خلافة عمر والإسناد إليه صحيح يكون مبلغ عمره ثمانين سنة إلا سنة "

وقال أبو حاتم لما قيل له يصح لسعيد سماع من عمر:" لا إلا رؤية رآه على المنبر ينعي النعمان بن مقرن"

وروى بن مندة في الوصية من طريق يزيد بن أبي مالك قال:" كنت ثم سعيد بن المسيب فحدثني بحديث فقلت له من حدثك يا أبا محمد بهذا فقال يا أخا أهل الشام خذ ولا تسأل فأنا لا ينفذ الا عن الثقات قال وسمعت أبي يقول سعيد عن عمر مرسل يدخل في المسند على سبيل المجاز

وقال يحيى بن سعيد عن مالك وقال بن سعد عن الواقدي :" لم أر أهل العلم يصححون سماعه من عمر وأن كانوا قد رووه "[1].

([1]) انظر تهذيب التهذيب (٤ - / ٧٤ وما بعدها)

وقال ابن حجر: "وقد وقع لي حديث بإسناد صحيح لا مطعن فيه لبعض سعيد بسماعه من عمر" ثم ساقه بإسناده من طريق مسدد في مسنده عن بن أبي عدي ثنا داود وهو بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب قال على هذا المنبر يقول عسى أن يكون بعدي أقوام يكذبون بالرجم ثم قال : "هذا الإسناد على شرط مسلم والله أعلم" [1]

فالراجح ترجيح سماعه من عمر

عمر بن الخطاب رضي الله عنه: تقدم

ورجاله ثقات إلا ابن عياش فحديثه حسن في مثل هذا السند ، ولذلك حسنه الهيثمي [2] لكن خالف أبو المغيرة إسماعيل بن أبي إسماعيل فرواه عن ابن عياش مرسلا أخرجه الحارث [3] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عمرو عن الزهري عن بن المسيب قال ثم ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد فدخلوا به على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسميتموه قالوا نعم سموه الوليد قال مه مه اسمه عبد الرحمن سميتموه باسم فراعنتكم ليكونن في أمتي رجل يقال له الوليد لهو أشد على أمتي من فرعون لقومه قال عبد الرحمن بن عمرو فقلت له أي الوليد هو قال ان استخلف الوليد بن يزيد فهو هو والا فالوليد بن عبد الملك

لكن فيه إسماعيل بن أبي إسماعيل وهو المؤدب قال الدارقطني:" ضعيف لا يحتج به " [4]

وقال الأزدي :"ضعيف منكر الحديث يروي عنه الحارث بن أبي أسامة وغيره " [5] وذكره بن حبان في الثقات [6]

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل [7] ولم يذكر فيه جرحا [8] فهو ضعيف

و تابع إسماعيل بن أبي إسماعيل عن الأوزاعي مرسلا الوليد بن مسلم الدمشقي وذكر ابن حجر أيضا بشر ابن بكر التنيسي والهقل بن زياد كاتب الأوزاعي ومحمد بن كثير [1]

([1]) انظر تهذيب التهذيب (٤ - / ٧٤ وما بعدها)

([2]) مجمع الزوائد ج: ٥ ص: ٢٤٠

([3]) مسنده (زوائدالهيثمي) ج: ٢ ص: ٧٩٤- ٧٩٥(٨٠٤)

([4]) تاريخ بغداد ج: ٦ ص: ٢٤٩(٣٢٨٥)

([5]) " تاريخ بغداد ج: ٦ ص: ٢٤٩(٣٢٨٥)

([6]) ٣٤/٦

([7]) (١٦٩/٢)

([8]) وانظر لسان الميزان ج: ١ ص: ٣٩٣(١٢٣٣)

ورواية الوليد بن مسلم أخرجها نعيم بن حماد [٢] حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب قال ولد لأخي أم سلمة الحديث

و يعقوب بن سفيان في تاريخه قال حدثنا محمد بن خالد بن العباس السكسكي حدثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو الأوزاعي فذكره وزاد في آخره قال الأوزاعي أنه الوليد بن عبد الملك ثم رأينا أنه الوليد بن يزيد لفتنة الناس به حتى خرجوا عليه فقتلوه فانفتحت الفتنة على الأمة وكثر فيهم الهرج انتهى [٣]

وأما رواية بشر بن بكر فأخرجها البيهقي [٤] عن الحاكم عن سعيد بن عثمان التنوخي عن بشر بن بكر حدثني الأوزاعي حدثني الزهري حدثني سعيد ابن المسيب الحديث وفيه غيروا اسمه فسموه عبد الله فإنه سيكون في هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو شر لأمتي من فرعون لقومه وزاد فيه أيضا إنه أخ لأم سلمة من أمها"

وذكر ابن حجر أن التصريح بالتحديث هنا من الأوزاعي عن الزهري ما يدفع تعليل من تعلله بتدليس الوليد بن مسلم تدليس التسوية [٥]

وأما رواية محمد بن كثير والهقل بن زياد أخرجهما ابن عساكر [٦] من طريق الزهري في الزهريات ثنا الحكم بن موسى ثنا الهقل بن زياد عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد ابن المسيب قال ولد لأخى أم سلمة غلام فسموه الوليد الحديث قال وحدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري قال ولد لآل أم سلمة ولد فسموه الوليد فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسمون الوليد بأسماء فراعنتكم فسموه عبد الله".

وقال ابن حجر : " تابع الأوزاعي على رواية له عن الزهري محمد بن الوليد الزبيدي –ويحتمل أنه الذي اتهمه إسماعيل بن عياش لأنه شامي أيضا – ومعمر بن راشد البصري وأما رواية الزبيدي فظفرت بها في بعض الأجزاء ولم يحضرني الآن اسم مخرجها وأما رواية معمر فروياها في الجزء

(١) انظر القول المسدد ج: ١ ص: ١٣

(٢) الفتن ج: ١ ص: ١٣٣(٣٢٨)

(٣) انظر القول المسدد ج: ١ ص:١٣- ١٤

(٤) دلائل النبوة (٦ - / ٥٠٥)

(٥) انظرالقول المسدد ج: ١ ص: ١٥

(٦) ترجمة الوليد في تاريخ دمشق (٦٣ - / ٣٢٣)

الثاني من أمالى عبد الرزاق قال أن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب فذكره و لم يذكر عمر [١]

وقال ابن حجر : " غاية ما ظهر في طريق إسماعيل بن عياش من العلة أن ذكر عمر فيه لم يتابع عليه والظاهر أنه من رواية أم سلمة لإطباق معمر والزبيدي عن الزهري وبشر بن بكر والوليد بن مسلم عن الأوزاعي على عدم ذكر عمر فيه والله أعلم" [٢]

و وصله الحاكم [٣] أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ثم ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سميتموه بأسامي فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو شر على هذه الأمة من فرعون على قومه قال الزهري إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو وإلا فالوليد بن عبد الملك "

وقال الحاكم :"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه وقال هو الوليد بن يزيد بلا شك ولا مرية "

لكن ابن حجر ذكر بان رواية نعيم بن حماد هذه شاذة وذلك لأنه الظاهرأنه من رواية أم سلمة لإطباق معمر والزبيدي عن الزهري وبشر بن بكر والوليد بن مسلم عن الأوزاعي على عدم ذكر عمر فيه والله أعلم [٤] وأن ذكر أبي هريرة فيه من أوهام نعيم [٥]

ونعيم وثقه العجلي [٦] وأحمد فيما روي ابن عدي عنه [٧] وروي ايضا عن أحمد ويحيى بن معين أنهما يقولان نعيم معروف بالطلب ثم ذمه بأنه يروي الثقات – و لم أدر معنى ذلك – [٨]

---

(١) انظر القول المسدد ج: ١ ص:١٤- ١٥

(٢) انظرالقول المسدد ج: ١ ص: ١٥

(٣) المستدرك على الصحيحين ج: ٤ ص: ٥٣٩(٨٥٠٩)

(٤) انظرالقول المسدد ج: ١ ص: ١٥

(٥) فتح الباري ج: ١٠ ص: ٥٨١

(٦) معرفة الثقات ج: ٢ ص: ٣١٦(١٨٥٨)

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ج: ٧ ص: ١٦(١٩٥٩)

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ج: ٧ ص: ١٦(١٩٥٩)

وقال إبراهيم بن الجنيد عن بن معين :" ثقة قال فقلت له إن قوما يزعمون أنه صحح كتبه من على العسقلاني فقال يحيى أنا سألته فأنكر وقال إنما كان قد رث فنظرت فما عرفت ووافق كتبي غيره "

وقال أبو زكريا :"تعيم بن حماد صدوق ثقة رجل صدق أنا أعرف الناس به كان رفيقي بالبصرة وقد قلت له قبل خروجي من مصر هذه الأحاديث التي أخذتها من العسقلاني فقال إنما كانت معي نسخ أصابها الماء فدرس بعضها فكنت انظر في كتابه في الكلمة تشكل علي فأما أن أكون كتبت منه شيئا قط فلا قال بن معين ثم قدم عليه بن أخيه بأصول كتبه إلا أنه كان يتوهم الشيء فيخطيء فيه وأما هو فكان من أهل الصدق

روى الحافظ أبو نصر اليونارتي بسنده إلى الدوري عن بن معين أنه حضر نعيم بن حماد بمصر فجعل يقرأ كتابا من تصنيفه فمر له حديث عن بن المبارك عن بن عون قال فقلت له ليس هذا عن بن المبارك فغضب وقام ثم أخرج صحائف فجعل يقول أين الذين يزعمون أن يحيى ليس بأمير المؤمنين في الحديث نعم يا أبا زكريا غلطت قال اليونارتي :طفهذا يدل على ديانة نعيم وأمانته لرجوعه إلى الحق " [1]

وقال بن أبي حاتم :" محله الصدق " [2]

" وقال عبد الغني بن سعيد المصري :" وبهذا الحديث – حديث تفترق أمتي – سقط نعيم ثم كثير من أهل العلم "بالحديث إلا أن يحيى بن معين لم يكن ينسبه إلى الكذب بل كان ينسبه إلى الوهم وقال صالح بن محمد الأسدي كان نعيم يحدث من حفظه وعنده مناكير كثيرة لا يتابع عليه قال وسمعت يحيى بن معين سئل عنه فقال ليس في الحديث بشيء ولكنه صاحب سنة "

وقال الآجري عن أبي داود:" ثم نعيم نحو عشرين حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس لها أصل "

وقال النسائي :" نعيم ضعيف وقال في موضع آخر ليس بثقة "

([1]) تهذيب التهذيب ج: ١٠ ص: ٤١٠- ٤١٢

([2]) الجرح والتعديل ج: ٨ ص: ٤٦٣(٢١٢٥)

وقال أبو علي النيسابوري :" سمعت النسائي يذكر فضل نعيم بن حماد وتقدمه في العلم والمعرفة والسنن ثم قيل له في قبول حديثه فقال قد كثر تفرده عن الأئمة المعروفين بأحاديث كثيرة فصار في حد من لا يحتج به " [1]

وذكره بن حبان في الثقات وقال:" ربما أخطأ ووهم "[2]

وقال أبو زرعة الدمشقي:" وصل أحاديث يوقفها الناس"[3]

وقال له بن عدي :" قال لنا بن حماد يعني الدولابي نعيم يروي عن بن المبارك " [4]

قال النسائي :"ضعيف " [5]

وقال غيره:" كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات في ثلب أبي حنيفة كلها كذب"

وقال الذهبي " ما أظنه يضع" [6]

و قال بن عدي:" وابن حماد متهم فيما يقوله عن نعيم لصلابته في أهل الرأي وأورد له بن عدي أحاديث مناكير وقال ما ذكرت وقد أثنى عليه قوم وضعفه قوم وكان أحد أحد من يتصلب في السنة ومات في محنة القرآن في الحبس وعامة ما أنكر عليه هو الذي ذكرته وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيما" [7]

وقال محمد بن سعد :"طلب الحديث كثيرا" [8]

" قال أبو سعيد بن يونس :" وكان يفهم الحديث وروى أحاديث مناكير عن الثقات"

وقد قال فيه الدارقطني:" إمام في السنة كثير الوهم ".

وقال أبو أحمد الحاكم:" ربما يخالف في بعض حديثه "

وقال مسلمة بن قاسم :"كان صدوقا وهو كثير الخطأ وله أحاديث منكرة في الملاحم انفرد بها وله مذهب سوء في القرآن كان يجعل القرآن قرآنين فالذي في اللوح المحفوظ كلام الله تعالى والذي

([1]) تهذيب التهذيب ج: ١٠ ص: ٤١٠- ٤١٢

([2]) ج: ٩ ص: ٢١٩

([3]) المغني في الضعفاء ج: ٢ ص: ٧٠٠(٦٦٥٨)

([4]) الكامل في ضعفاء الرجال ج: ٧ ص: ١٩

([5]) الضعفاء والمتروكين للنسائي ج: ١ ص: ١٠١(٥٨٩)

([6]) المغني في الضعفاء ج: ٢ ص: ٧٠٠(٦٦٥٨)

([7]) الكامل في ضعفاء الرجال ج: ٧ ص: ١٩

([8]) الطبقات الكبرى ج: ٧ ص: ٥١٩

بأيدي الناس مخلوق انتهى وتعقبه ابن حجر بقوله :كأنه يريد الذي في أيدي الناس ما يتلونه بألسنتهم ويكتبونه بأيديهم ولا شك أن المداد والورق والكتب والتالي وصوته كل مخلوق وأما كلام الله سبحانه وتعالى ليس مخلوق قطعا " [1]

وقال أبو الفتح الأزدي:"قالوا كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات مزورة في ثلب أبي حنيفة كلها كذب "[2]

وتعقبه ابن حجر بقوله "وقد تقدم نحو ذلك عن الدولابي واتهمه بن عدي في ذلك وحاشى الدولابي أن يتهم وإنما الشأن في شيخه الذي نقل ذلك عنه فإنه مجهول متهم وكذلك من نقل عنه الأزدي بقوله قالوا فلا حجة في شيء من ذلك لعدم معرفة قائله وأما نعيم فقد ثبتت عدالته وصدقه ولكن في حديثه أوهام معروفة " [3]

وقال الذهبي :رادا أيضا كلام الدولابي "قد اقذع في رميه نعيما بالكذب مع ان نعيما صاحب مناكير فالله اعلم"[4]

وقال عنه : "الإمام العلامة الحافظ " و" ومن كبار أوعية العلم لكنه لا تركن النفس إلى رواياته " و" لا يجوز لأحد أن يحتج به وقد صنف كتاب الفتن فأتى فيه بعجائب ومناكير " [5] وأما الكاشف [6] فقال "مختلف فيه" ولم يرجح شيئا

وقال في من تكلم فيه [7] " واحتج به البخاري وهو من المدلسة "

وقال ابن حجر :"صدوق يخطىء كثيرا فقيه من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح وقد تتبع بن عدي ما أخطأ فيه وقال باقي حديثه مستقيم خ مق د ت ق " [8] وأعل به حديثا [9]

([1]) تهذيب التهذيب ج: ١٠ ص: ٤١٠- ٤١٢

([2]) تهذيب التهذيب ج: ١٠ ص: ٤١٠- ٤١٢

([3]) تهذيب التهذيب ج: ١٠ ص: ٤١٠- ٤١٢

([4]) تذكرة الحفاظ ج: ٢ ص: ٧٦٠

([5]) سير أعلام النبلاء ج: ١٠ ص: ٥٩٥- : ٦٠٩

([6]) ج: ٢ ص: ٣٢٤

([7]) ج: ١ ص: ١٨٤(٣٥١)

([8]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٥٦٤

([9]) تلخيص الحبير ج: ٣ ص: ٩٠

فالراجح أنه صدوق يخطىء كثيرا فيتوقف في قبول حديثه خاصة إذا إنفرد،وحديثنا هنا لم يذكره ابن عدي [1] فيما أخطأ فيه

والغريب أن نعيما [2] أخرجه حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب قال ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد الحديث ،فقد يكون الغلط ممن دون ابن نعيم ، ولذا لم يذكره ابن عدي فيما أخطأ فيه

وحديث عمر أورده أبو حاتم بن حبان البستي في تاريخ الضعفاء في ترجمة إسماعيل بن عياش وقال : "هذا خبر باطل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ولا رواه عمر ولا حدث به سعيد ولا الزهري ولا هو من حديث الأوزاعي بهذا الإسناد وإسماعيل ابن عياش لما كبر تغير حفظه فكثر الخطأ في حديثه وهو لا يعلم"

وقد أورده ابن الجوزي في موضعين من كتابه الموضوعات [3] وقال: " لعل هذا قد أدخل على ابن عياش لما كبر أو رواه وهو مختلط "

وقال ابن حجر متعقبا قول ابن حبان وابن الجوزي بعد أن أوردهما " دعوى لا برهان عليها ولا أتى بدليل يشهد لها وقوله إن رسول الله صلى الله عليه لم يقله ولا عمر ولا سعيد ولا الزهري شهادة نفي صدرت استقراء {غير) تام على ما سنبنيه فهي مردودة وكلامه في إسماعيل مقبول كله فإن رواية إسماعيل عن الشاميين ثم الجمهور قوية وهذا منها وإنما ضعفوه في روايته {عن غير }أهل الشام " ثم ذكر الأئمة الذين وثقوه في روايته عن اهل الشام ، وقد تقدم ذلك ثم قال : " وقد وثقه بعضهم مطلقا والعجب أن ابن حبان موافق للجماعة على أن حديثه عن الشاميين مستقيم وهذه عبارته فيه " ثم نقل عبارة ابن حبان السابقة في ترجمة ابن عياش ثم قال " فهذا كما تراه قيد كلامه بحديث الغرباء وليس حديثه المتقدم من حديثه عن الغرباء وإنما هو من روايته عن شامي وهو الأوزاعي وأما إشارته إلى أنه تغير حفظه واختلط فقد استوعبت كلام المتقدمين فيه في كتابي تهذيب التهذيب و لم أجد عن أحد منهم أنه نسبه إلى الاختلاط وإنما نسبوه إلى سوء الحفظ

([1]) الكامل في ضعفاء الرجال ج: ٧ ص:١٨- ١٩

([2]) الفتن ج: ١ ص: ١٣٣(٣٢٨)

([3]) الموضوعات - (ج ٢ / ص ٤٦)

في حديثه عن الشاميين كأنه كان إذا رحل إلى الحجاز أو العراق اتكل على حفظه فيخطئ في أحاديثهم " [1]

ثم قال : " ومع كون إسماعيل بهذا الوصف وحديثه المتقدم عن شامي فلم ينفرد به كما قال ابن حبان وابن الجوزي وإنما انفرد بذكر عمر فيه خاصة على أن الرواة عنه لم يتفقوا على ذلك " ثم ذكر رواية إسماعيل بن أبي إسماعيل السابقة وعزاها كذلك الي أبي نعيم في دلائل النبوة من طريق الحارث بن أبي اسامة " ثم قال " وليس فيه عمر نعم رواه سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل عن إسماعيل ابن عياش فذكر فيه عمر حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن علي الهاشمي ولفظه أنا أبو الحزم ابن أبي الفتح الحنبلي قال قرىء على مؤنسه بنت أبي بكر بن أيوب ونحن نسمع عن عفيفة بنت أحمد أنا عبد الواحد ابن محمد ثنا أيوب سليمان بن عبد الرحمن ثنا إسماعيل بن عياش حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن ابن شهاب الزهري عن سعيد ابن المسيب عن عمر بن الخطاب فذكر مثل حديث أبي المغيرة سواء وزاد فيه بعد قوله بأسماء فراعنتكم غيروا اسمه فسموه عبد الله فإنه سيكون والبقية سواء" [2]

وقال ابن حجر: " هو على شرط الصحيح لو صرح سعيد بن المسيب بسماعه له من أم سلمة أدركها وسمع منها ووقع لنا الحديث من روايتها من وجه آخر رواه ابن إسحاق عن محمد بن عمرو عن عطاء عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال من هذا قلت الوليد قال قد اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له الوليد وهذا إسناد حسن أخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث له، ورواه محمد بن سلام الجمحي عن حماد بن سلمة فذكره معضلا " وضعف الذهبي حديث ابن اسحاق [3]

واما ا بن الجوزي فقد إعتمد على كلام بن حبان فأورد الحديث في الموضوعات فلم يصب كما قال ابن حجر [4]

([1]) القول المسدد ج: ١ ص: ١٢ -١٤

([2]) القول المسدد ج: ١ ص: ١٥

([3]) سير أعلام النبلاء ج: ٥ ص: ٣٧١

([4]) انظر فتح الباري ج: ١٠ ص: ٥٨٠

وقال : "ولما لم يكن هذا الحديث المذكور على شرط البخاري أومأ إليه كعادته وأورد فيه الحديث الدال على الجواز فإنه لو كان مكروها لغيره النبي صلى الله عليه وسلم كعادته فإن في بعض طرق الحديث المذكور الدلالة على أن الوليد بن الوليد المذكور قد قدم بعد ذلك المدينة مهاجرا كما مضى في المغازي و لم ينقل أنه اسمه وأما ما تقدم أنه أمر بتغيير اسم الوليد فلذلك اسم ولد المذكور فغيره فسماه عبد الله " [1]

شواهد ه: مارواه الطبراني [2] حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني ثنا محمد بن عبادة الواسطي ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا إسماعيل بن أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم في قصة موت الوليد ابن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل إلى أم سلمة وبين يديها صبي وهي تقول ابك الوليد بن الوليد أبا الوليد بن المغيرة ان الوليد بن الوليد أبا الوليد كفى العشيرة قد كان غيثا في السنين وجعفرا غدقا وميرة فقال إن كدتم لتتخذون الوليد جنانا فسماه عبد الله "

وأخرجه ايضا في المعجم الأوسط [3] حدثنا محمد بن أبي زرعة ثنا هشام بن عمار نا خالد بن يزيد القسري ثنا أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله إن نساء بني المغيرة قد أقمن مأتمهن على الوليد بن الوليد بن المغيرة فأذن لها فقامت وهي تقول أبكي الوليد بن الوليد بن المغيرة أبكي الوليد بن الوليد أخا العشيرة قال ابن حجر عن حديث إسماعيل بن أيوب المخزومي : "فهذا شاهد آخر لأصل القصة وبدون هذا يعلم بطلان شهادة ابن حبان بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله" وذكر بأن ا بن منده وصله من وجه واه إلى أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة عن أبيه عن جده أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره[4]

٢- ومن شواهده ما رواه الطبراني [5] حدثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا سليم بن منصور بن عمار ثنا أبي ح وحدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ثنا عمرو بن بكير بن ثنا مجاشع بن

([1]) فتح الباري ج: ١٠ ص: ٥٨١

([2]) المعجم الكبير ج: ٢٢ ص: ١٥٢

([3]) ج: ٧ ص: ٢٨(٦٧٥٣)

([4]) فتح الباري ج: ١٠ ص: ٥٨١

([5]) المعجم الكبير ج: ٣ ص: ١٢٠(٢٨٦١)

عمرو قالا ثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي قبيل حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص أن معاذ بن جبل أخبره قال ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قال الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام ولكن قال ابن حجر :" سنده ضعيف جدا" [1]

الحكم علي الحديث :حديث عمر الراجح أنه مرسل لإطباق الروايات علي ذلك ، فهو ضعيف،

زوال العلة : علة الإرسال لم تزل عن طريق ابن عياش

٧١) وسئل عن حديث قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كلم رجلا فارعد فقال (هون عليك فاني لست بملك إنما أنا بن امرأة من قريش تأكل القديد) [2]

الإسناد المعل:طريق إسماعيل بن أبي الحارث عن جعفر بن عون عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعودمرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم والصواب عن إسماعيل عن قيس مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم

تخريج الإسناد المعل: طريق إسماعيل بن أبي الحارث أخرجه ابن ماجه [3] حدثنا إسماعيل بن أسد . حدثنا جعفر بن عون . حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل . فكلمه . فجعل ترعد فرائصه . فقال له : (هون عليك . فإني لست بملك . إنما أنا ابن امرأة تأكل القديد) وقال إسماعيل وحده وصله والحاكم [4] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صاعد ثنا إسماعيل بن أبي الحارث مثله

وقال : "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه "ووافقه الذهبي في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم

---

(1) فتح الباري ج: ١٠ ص: ٥٨١

(2) العلل برقم ١٠٦٣

(3) سننه (٢ - / ١١٠١) (٣٣١٢)

(4) المستدرك (٣ - / ٥٠) (٤٣٦٦)

و أخرجه البيهقي [1] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالوية قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صاعد قال حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث

والخطيب [2] أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ...الحديث

وابن عدي [3] حدثناه عبدان عنه حدثنا محمد بن سليمان ثنا محمد بن الوليد ثنا جعفر بن عون ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي مسعود الأنصاري قال اتي الحديث

وابن عساكر [4] أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد بن أسباط الأصبهاني والحسين بن يحيى بن عياش القطان قالا أنا إسماعيل بن أبي الحارث أبو إسحاق نا جعفر بن عون عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال أتي النبي (صلى الله عليه وسلم الحديث

دراسة الإسناد المعل:

إسماعيل بن أسد : إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين البغدادي أبو إسحاق صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين د ق [5] وروى عن جعفر بن عون [6]

جعفر بن عون: جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي صدوق من التاسعة مات سنة ست وقيل سبع ومائتين ومولده سنة عشرين وقيل سنة ثلاثين ع [7]

إسماعيل بن أبي خالد: مترجم له وروى عن قيس [8]

قيس بن أبي حازم :مترجم له وروى عن ابي مسعود [9]

([1]) دلائل النبوة (٥ - / ٦٩) (٦٩)

([2]) تاريخ بغداد (٦ - / ٢٧٧)

([3]) الكامل في الضعفاء (٦ - / ٢٨٦)

([4]) تاريخ دمشق (٤ - / ٨٢)

([5]) تقريب التهذيب (١ - / ١٠٦) (٤٢٤)

([6]) تهذيب التهذيب (١ - / ٢٤٧)

([7]) تقريب التهذيب (١ - / ١٤١) (٩٤٨)

([8]) تهذيب الكمال (٣ - / ٧٠)

([9]) تهذيب الكمال (٢٤ - / ١٢)

أبو مسعود : عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري أبو مسعود البدري صحابي جليل مات قبل الأربعين وقيل بعدها ع [1]

وظاهره الصحة لكن قال البيهقي:" كذا رواه ابن صاعد هذا موصولاً وكذلك رواه محمد بن سليمان بن فارس وأحمد بن يحيى بن زهير عن إسماعيل بن أبي الحارث موصولاً" [2].

وقد أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد ابن يعقوب قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال أنبأنا جعفر بن عون قال أنبأنا إسماعيل عن قيس قال جاء رجل إلى النبي يكلمه فأرعد الرجل فقال له (هون عليك فإني لست بملك إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد) هذا مرسل وهو المحفوظ

وقال البوصيري :" هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات". [3]

وقال السيوطي قال ابن عساكر :" هذا الحديث معدود في أفراد ابن ماجة . وقد استغربه حجاج بن الشاعر . وأشار على إسماعيل أن لا يحدث به إلا مرة في السنة لغرابته . ثم أخرج عن الحسن بن عبيد قال سمعت ابن أبي الحارث يقول بعث إلي حجاج بن الشاعر فقال لا تحدث بهذا الحديث إلا من سنة إلى سنة . فقلت للرسول اقرأه السلام وقل ربما حدث به في اليوم مرات "

قال ابن عساكر:" وقد تابع إسماعيل عليه محمد بن إسماعيل بن علية قاضي دمشق . وسرقه محمد بن الوليد ابن أبان . وقال ابن عدي هذا الحديث سرقه ابن أبان من إسماعيل بن أبي الحارث القطان . وسرقه منه أيضا عبيد بن الهيثم الحلبي . ورواه زهير وابن عيينة ويحيى القطان عن أبي خالد مرسلا" والمحفوظ عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس مرسلا . من غير ذكر أبي مسعود"

وقال ابن عساكر:" أخرجه محمد بن يزيد بن ماجة عن إسماعيل بن أبي الحارث وهو معدود في أفراده موصولا وقد استغربه حجاج بن يوسف بن الشاعر وأشار على إسماعيل أن لا يحدث به " [4]

([1]) تقريب التهذيب (١ - / ٣٩٥) (٤٦٤٧)

([2]) دلائل النبوة (٥ - / ٦٩) (٦٩)

([3]) الزوائد لابن ماجه (٢ - / ١١٠١) (٣٣١٢)

([4]) تاريخ دمشق (٤ - / ٨٣)

قال ابن عدي :"وهذا الحديث سرقة ابن أبان من إسماعيل بن أبي الحارث القطان وسرقة منه أيضا عبيد بن الهيثم الحلبي ورواه زهير وابن عيينة ويحيى القطان عن أبي حازم مرسلا والمحفوظ عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس مرسلا من غير ذكر أبي مسعود وكذلك رواه أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي وأبو خالد سليمان بن حيان الكوفيان وأبو سعيد يحيى بن سعيد القطان البصري وأبو معاوية هشيم بن بشير

ورواه في تاريخ دمشق نا هشيم بن عمر نا عيسى بن يونس عن إسماعيل عن قيس عن جرير أن رجلا أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقام بين يديه فاستقبلته رعدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم (هون عليك فإني لست بملك إنما أنا ابن امرأة كانت من قريش تأكل القديد) هذا غريب جدا من حديث جرير بن عبد الله وإنما يحفظ من حديث قيس عن أبي مسعود البدري وهو غريب أيضا

وكذا نقل ابن كثير [1] ترجيح المرسل

فالمرسل أرجح لكن قال الألباني [2] : " خالفهم عباد بن العوام فقال : عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال : فذكره ، و زاد في آخره : " في هذه البطحاء ، قال : ثم تلا جرير بن عبد الله البجلي (و ما أنت عليهم بجبار } [3] فذكر بالقرآن من يخاف وعيد) " .

أخرجه الحاكم و قال : صحيح على شرط الشيخين . و وافقه الذهبي "[4].

و رجاله ثقات كلهم حفاظ غير محمد بن عبد الرحمن القرشي الهروي راويه عن سعيد بن منصور ، قال ابن أبي حاتم : " كتبت عنه و هو صدوق ، روى عنه علي بن الحسن بن الجنيد ، حافظ حديث مالك و الزهري " [5]

فالحديث صحيح من حديث جرير

---

(1)) البداية والنهاية (٤ - / ٢٩٣)

(2)) السلسلة الصحيحة (ج ٤ / ص ٣٧٥)

(3)) [ق : ٤٥]

(4)) (٢ / ٤٦٦)

(5)) (٣ / ٢ / ٣٢٦ - ٣٢٧)

الحكم على الحديث:الحديث مرسل من حديث لكن صحيح من حديث جرير

زوال العلة: علة الإرسال لم تزل عن حديث أبي مسعود البدري لكن زالت عن متن الحديث لوروده من حديث جرير

٧٢) وسئل عن حديث أبي سلمة عبد الرحمن عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (قال الشيطان لعنة الله صاحب المال لا ينجو مني من إحدى ثلاث ان أسهل له أخذه بغير حق أو ألذذ إليه انفاذه حق أو أحببه إليه فيمنعه من حق)[١]

الطريق المعل : طريق عفيف عن سالم عن الليث بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه

العلة عند الدارقطني : ووهم فيه عفيف وخالفه يحيى بن بكير وآدم بن أبي إياس فروياه عن الليث عن عقيل عن الزهري عن سلمة بن أبي سلمة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقال الدارقطني هو الصحيح " فسأله البرقاني فقال : فان ا بن المبارك رواه عن حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه بن شهاب فقال قول ا بن المبارك أشبه بالصواب

تخريج الطريق المعل : طريق عفيف أخرجه البزار [٢] حدثنا بشر بن آدم قال نا ح والطبراني [٣] حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري ومعاذ بن المثنى قالا ثنا كلهم رووه عن عيسى بن إبراهيم قال نا عفيف بن سالم عن الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان لعنه الله قال لن ينفلت مني بن آدم من إحدى ثلاث أخذ المال من غير حله ووضعه في غير حقه أو يمنعه من حقه

دراسة الإسناد المعل :

معاذ بن المثنى : هو معاذ بن المثنى أبو المثنى ثقة متقن روى عنه الطبراني عاش ثمانين سنة توفي سنة ثمان وثمانين ومئتين [١] وروى عن عيسى بن إبراهيم[٢]

---

(١) العلل برقم ٥٦٣

(٢) مسنده ج٣/ص٢٤١(١٠٢٩)

(٣) المعجم الكبير ج١/ص١٣٦(٢٨٨)

عيسى بن إبراهيم : هو عيسى بن إبراهيم الشعيري البركي بكسر الموحدة وفتح الراء بصري صدوق ربما وهم من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين د [٣] وروى عن عفيف [٤]

عفيف بن سالم :هو عفيف بن سالم الموصلي البجلي مولاهم أبو عمرو

:" قال عنه بن معين وأبو داود ثقة وقال أبو حاتم ثقة لا بأس به قال بن عمير كان أحفظ من المعافى بن عمران كان كأنه عراقي

وقال بن خراش :"صدوق من خيار الناس"

وقال الدارقطني:" ربما أخطأ لا يترك "

وذكره بن حبان في الثقات وقال :"كان في وقال أبو زكريا الأزدي كان رجلا صالحا متفقها رحالا في طلب الحديث كتب عن الحجازيين والبصريين والكوفيين والمصريين وغيرهم وكان يفتي الناس بالموصل وبلغني أن الثوري كان يقدمه ويكرمه " [٥]

وقال ابن حجر : " صدوق من الثامنة مات بعد الثمانين عس" [٦]

والأقرب أنه ثقة وإن كان ربما أخطأ كما قال الدارقطني

وروى عن الليث بن سعد [٧]

الليث بن سعد : هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة مات في شعبان سنة خمس وسبعين ع [٨] وروى عن عقيل [٩]

عقيل : – عقيل بالضم بن خالد بن عقيل الأيلي أبو خالد الأموي مولاهم ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر من السادسة مات سنة أربع وأربعين على الصحيح ع [١٠] وروى عن الزهري [١]

(١) سير أعلام النبلاء ج١٣/ص٥٢٧(٢٥٩)
(٢) تهذيب الكمال (٢٢ - / ٥٨١)
(٣) تقريب التهذيب ج١/ص٤٣٨ (٥٢٨٤)
(٤) تهذيب الكمال (٢٢ - / ٥٨٠)
(٥) تهذيب التهذيب ج٧/ص٢٠٩(٤٢٥)
(٦) تقريب التهذيب ج١/ص٣٩٤
(٧) تهذيب الكمال (٢٠ - / ١٧٩)
(٨) تقريب التهذيب ج١/ص٤٦٤(٥٦٨٤)
(٩) تهذيب الكمال (٢٤ - / ٢٥٨)
(١٠) تقريب التهذيب (١ - / ٣٩٦) (٤٦٦٥)

الزهري : تقدم وروى عن أبي سلمة [٢]

أبو سلمة بن عبد الرحمن : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر من الثالثه مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضع وعشرين ع [٣] وروى عن أبيه [٤]

عبد الرحمن بن عوف: عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري أحد العشرة أسلم قديما ومناقبه شهيرة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك ع [٥] وظاهره الحسن وحسنه الهيثمي [٦]

ووافقه المنذري [٧] لكن عفيفا خالفه يحيى بن بكير وآدم بن أبي إياس فروياه عن الليث عن عقيل عن الزهري عن سلمة بن أبي سلمة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا كما ذكر الدارقطني لم أجد من أخرجه وقال هو الصحيح "

ورواه ابن المبارك [٨] عن حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الدارقطني : "قول ا بن المبارك أشبه بالصواب " فوافقهم على الارسال

" آدم بن أبي إياس قال عنه أبو داود ثقة وقال أحمد كان مكينا عند شعبة

وقال أحمد :"كان من الستة أو السبعة الذين يضبطون الحديث عند شعبة وقال بن معين ثقة ربما حدث عن قوم ضعفاء "

وقال أبو حاتم:" ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله ".

وقال النسائي:" لا بأس به قلت"

وقال العجلي :"ثقة"

(١) تهذيب الكمال (٢٠ - / ٢٤٢)

(٢) تهذيب الكمال (٢٦ - / ٤٢٦)

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٦٤٥) (٨١٤٢)

(٤) تهذيب الكمال (٣٣ - / ٣٧١)

(٥) تقريب التهذيب (١ - / ٣٤٨)

(٦) مجمع الزوائد ج١٠/ص٢٤٥

(٧) الترغيب والترهيب ج٤/ص٨٨(٤٩٢٢)

(٨) الزهد ج١/ص١٩٢(٥٤٧)

وذكره بن حبان في الثقات

وفي كتاب بن أبي حاتم عن أبيه عن آدم قال:"كنت اكتب عند شعبة وكنت سريع الخط وكان الناس يأخذون من عندي"

وأما يحيى بن بكير فقال عنه أبو حاتم:" يكتب حديثه ولا يحتج به وكان يفهم هذا الشأن"

وقال النسائي:" ضعيف وقال في موضع آخر ليس بثقة"

وذكره بن حبان في الثقات وقال :"مات في النصف من صفر سنة إحدى وثلاثين ومائتين"

وقال بن يونس :طكان مولده سنة أربع وخمسين ومائة "

وقال أبو داود سمعت يحيى بن معين يقول:" أبو صالح أكثر كتبا ويحيى بن بكير أحفظ منه"

وقال الساجي قال بن معين :" سمع يحيى بن بكير الموطأ بعرض حبيب كاتب الليث وكان شر عرض كان يقرأ على مالك خطوط الناس ويصفح ورقتين ثلاثة وقال يحيى سألني عنه أهل مصر فقلت ليس بشيء "

وقال الساجي:" هو صدوق روى عن الليث فأكثر "

وقال بن عدي :"كان جار الليث بن سعد وهو أثبت الناس فيه وعنده عن الليث ما ليس عند أحد "

وقال مسلمة بن قاسم:" تكلم فيه لأن سماعه من مالك إنما كان بعرض حبيب"

وقال الخليلي :"كان ثقة وتفرد عن مالك بأحاديث "

وقال البخاري في تاريخه الصغير :"ما روى بن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فإني أنفيه "

وقال بن قانع مصري:" ثقة " [1]

وأما عفيف فهو يخطئ وان كان ثقة .

فالراجح رواية يحيى بن بكير وآدم بن أبي اياس وابن المبارك على رواية عفيف

حكم الحديث : الحديث مرسل فهو ضعيف وقال صاحب المقتنى :" إسناده مظلم" [2]

زوال العلة : علة الارسال لم تزل عن طريق عفيف كما قال الدارقطني

([1]) تهذيب التهذيب (١ - / ١٧١)

([2]) سرد الكنى ج١/ص٢٨٦(٢٨٠٩)

٧٣) وسئل عن حديث إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون علي الذين يصلون الصفوف)[١]

الإسناد المعل: طريق محمد بن مصفا وانفرد به عن أنس بن عياض عن محمد بن عمرو عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه

العلة عند الدارقطني :معل بالإرسال ووهم فيه محمد بن مصفا وإنما رواه محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم التيمي مرسلا [٢]

تخريج الإسناد المعل: لم أجده لكن ذكره ابن ابي حاتم [٣] قال :" سألت أبي عن حديث رواه محمد محمد بن المصفى عن ابي ضمره عن محمد بن عمرو عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون في الصفوف الأول قال أبي هذا خطأ بهذا الاسناد الصحيح مارواه الدراوردي عن ابن عجلان عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحكم على الحديث:الحديث مرسل من حديث عبد الرحمن بن عوف لكن له شواهد من حديث عائشة عند أبي داود [٤] و ابن ماجه [٥]

وقال الألباني : و هذا إسناد حسن من رواية ابن وهب عن أسامة . و قد رواه الحاكم من هذا الوجه و صححه ، و وافقه الذهبي . و قد تابعه سفيان الثوري عن أسامة به . رواه جماعة عن سفيان " [٦].

زوال العلة: علة الإرسال لم تزل عن حديث عبد الرحمن بن عوف لكن زالت عن متن الحديث لوروده من طرق أخرى

---

(١) العلل للدارقطني (٤ - / ٢٨٧)

(٢) العلل للدارقطني (٤ - / ٢٨٧)

(٣) علل الحديث ج١/ص١٧٢(٤٩٢)

(٤) سننه (١ - / ٢٣٧) (٦٧٦)

(٥) سننه (١ - / ٣١٨)

(٦) " السلسلة الصحيحة " ٥ / ٢٧٤

٧٤) وسئل عن حديث أبي صالح ذكوان عن أبي مسعود جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أعمل العمل أسره فيظهر فأفرح به قال كتب لك أجران أجر السر وأجر العلانية)[١]

الإسناد المعل:طريق أبي سنان سعيد بن سنان عن حبيب عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني :معل بالإرسال فقد رواه يحيى بن اليمان عن الثوري عن حبيب عن أبي صالح مرسلا وكذلك رواه الأعمش وغيره عن حبيب عن أبي صالح مرسلا

تخريج الإسناد المعل: طريق أبي سنان سعيد أخرجه الترمذي [٢] حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو داود حدثنا أبو سنان الشيباني عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رجل : يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فإذا اطلع عليه أعجبه ذلك ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له أجران أجر السر وأجر العلانية

وابن ماجه [٣] حدثنا محمد بن بشار . حدثنا أبو داود . حدثنا سعيد بن سنان أبو الشيباني بإسناده ومتنه

و ابن حبان [٤] أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة قال : حدثنا عمرو بن علي بن بحر قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سعيد بن سنان أبوسنان بإسناده ومتنه

والبيهقي [٥] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب أنا داود نا سعيد بن سنان أبو سنان بإسناده ومتنه

وابن عدي [٦] حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا أبو داود حدثني سعيد بن سنان أبو سنان ... بإسناده ومتنه

---

(١) العلل ١٠٦٨

(٢) سننه (٤ - / ٥٩٤) (٢٣٨٤)

(٣) سننه (٢ - / ١٤١٢) (٤٢٢٦)

(٤) صحيحه (٢ - / ٩٩) (٣٧٥)

(٥) شعب الإيمان (٥ - / ٣٧٤) (٧٠٠٣)

(٦) الكامل في الضعفاء (٣ - / ٣٦٣)

دراسة الإسناد المعل:

محمد بن المثنى بن عبيد العنزي أبو موسى البصري المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت من العاشرة وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة ع [1]

وروى عن أبي داود الطيالسي [2]

– سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة مات سنة أربع ومائتين خت م [3]

سعيد بن سنان البرجمي أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي نزيل الري صدوق له أوهام من السادسة ر م د ت س ق [4] وروى عن حبيب بن أبي ثابت [5]

حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس من الثالثة مات سنة تسع عشرة ومائة ع [6] وروي عن أبي صالح [7]

ذكوان هو أبو صالح السمان الزيات المدني تقدم وروى عن أبي هريرة [8]

ابوهريرة :تقدم

ورجاله ثقات لكن خولفوا بالإرسال قال الترمذي :" هذا حديث حسن غريب وقد روى الأعمش وغيره عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وأصحاب الأعمش لم يذكروا فيه عن أبي هريرة

وقال أبو نعيم:" تول في الجنة غريب من حديث الثوري وعون لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن أسباط"[9]

([1]) تقريب التهذيب (١ - / ٥٠٥)

([2]) تهذيب الكمال (٢٦ - / ٣٦٢)

([3]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٥٠) (٢٥٥٠)

([4]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٣٧) (٢٣٣٢)

([5]) تهذيب الكمال (١٠ - / ٤٩٢)

([6]) تقريب التهذيب (١ - / ١٥٠) (١٠٨٤)

([7]) تهذيب الكمال (٥ - / ٣٥٩)

([8]) تهذيب التهذيب (٣ - / ١٨٩)

([9]) حلية الأولياء (٨ - / ٢٥٠)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبدالله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله الرجل الحديث

لم يقل أحد عن أبي صالح عن أبي ذر غير يوسف عن الثوري واختلف فيه على الثوري فرواه يحيى بن ناحية فقال عن أبي مسعود الأنصاري ورواه قبيصة عنه فقال عن المغيرة بن شعبة ورواه أبو سنان عن حبيب عن أبي صالح عن أبي هريرة والمحفوظ عن الثوري عن حبيب عن أبي صالح مرسلا وقال ابن عدي :" وهذا يرويه عن حبيب بن أبي ثابت أبو سنان هذا وأبو سنان هذا له غير ما ذكرت من الحديث أحاديث غرائب وأفراد وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب والوضع لا إسنادا ولا متنا ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء ورواياته تحتمل وتقبل"[1]

وتابع سعيد بن سنان في روايته سعيد بن بشير فرواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني الحديث [2]

وقال ابن كثير بعد ذكره طريق سعيد بن بشير حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه :" وهذا حديث غريب من هذا الوجه و سعيد بن بشير متوسط وروايته عن الأعمش عزيزة وقد رواه غيره عنه " [3] ثم ذكر الإرسال

بل سعيد قال عنه ابن حجر :" ضعيف " [4] لذا فالحديث مرسل

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف لإرساله كما قاله الترمذي وأبونعيم وأقره ابن كثير كما تقدم

زوال العلة: علة الإرسال لم تزل عن حديث أبي هريرة

٧٥) وسئل عن حديث عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له (كيف صنعت في استلامك الحجر قال استلمت وتركت قال أصبت) [5]

الطريق المعل :طريق أبي نعيم ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عبد الرحمن بن عوف

---

(١) الكامل في الضعفاء (٣ - / ٣٦٣)

(٢) المعجم الأوسط (٥ - / ٧١) (٤٧٠٢ و مسند الشاميين (٤ - / ٨٨) (٢٨٠٩)

(٣) تفسيره (٤ - / ٧١٨)

(٤) تقريب التهذيب (١ - / ٢٣٤)

(٥) العلل للدارقطني (٤ - / ٢٩٢) (٥٧٤)

العلة عند الدارقطني : الحديث روي مرسلا فقد رواه معمر بن عبيد الله عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن وكذلك قيل عن بن فضيل مرسلا وكذلك قال زهير عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن وقال بن وهب عن مالك وسعيد بن عبد الرحمن وعمرو بن الحارث وغيرهم عن هشام عن أبيه مرسلا وقال حماد بن زيد حدثنا صاحب لي عن هشام فذكره مرسلا أيضا [1]

تخريج الطريق المعل : طريق أبي نعيم أخرجه الحارث [2] ومن طريقه أخرجه أبو نعيم الأصبهاني [3] و أحمد البرتي [4] وابن عبد البر [5] أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري قراءة عليه من كتابه سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وأنا أسمع قال حدثنا علي بن عبد العزيز

كلهم قالوا حدثنا بو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عبد الرحمن بن عوف قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف صنعت في استلام الحجر قلت استلمت وتركت قال أصبت

دراسة الإسناد :

أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول أبو نعيم الملائي بضم الميم مشهور بكنيته ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة وكان مولده سنة ثلاثين وهو من كبار شيوخ البخاري ع [6] وروى عن الثوري [7]

سفيان : هو الثوري تقدم وروى عن هشام بن عروة [8]

هشام بن عروة:تقدم وأنه روى عن أبيه

عروة : عروة بن الزبير تقدم

عبد الرحمن بن عوف: تقدم

([1]) العلل للدارقطني (٤ - / ٢٩٢) (٥٧٤)

([2]) مسنده (زوائدالهيثمي) ج١/ص٤٥٤(٣٧٨)

([3]) حلية الأولياء ج٧/ص١٤٠

([4]) مسند عبد الرحمن بن عوف ج١/ص٧٤(٣٠)

([5]) التمهيد ج٢٢/ص٢٦٢

([6]) تقريب التهذيب ج١/ص٤٤٦(٥٤٠١)

([7]) تهذيب الكمال (٢٣ - / ١٩٩)

([8]) تهذيب الكمال (١١ - / ١٦١)

ورجاله ثقات وتابع ابا نعيم بشر بن السري فرواه عن الثوري عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عوف قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم [١]

و مقدم بن محمد بن يحيى الواسطي فرواه عن عمه القاسم عن عبيدالله بن عمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالرحمن بن عوف قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم .. [٢]

وتابع الثوري الفضل بن موسى السيناني فرواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صنعت في استلامك الحجر قلت استلمت وتركت قال أحسنت "[٣]

وقال ابن حجر :"رواته ثقات فإن كان عروة سمعه من عبد الرحمن رضي الله عنه فهو صحيح"[٤]

وخالفهم عبد الرحمن بن مهدي فرواه عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن [٥]

و أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني فرواه عن هشام عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عبدالرحمن بن عوف يا أبا محمد كيف صنعت يعني في استلام الحجر ح قال استلمت وتركت قال أصبت [٦]

و سفيان بن عيينة فرواه عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله قال لعبد الرحمن بن عوف [٧]

وجعفر بن عون فرواه عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في حجة الوداع قال البيهقي "هذا مرسل وكذلك رواه مالك عن هشام "[٨]

و مالك [٩] عن هشام بن عروة عن أبيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن

([١]) صحيح ابن حبان ج٩/ص١٣١(٣٨٢٣)

([٢]) تاريخ مدينة دمشق ج٣٥/ص٢٤٥

([٣]) أخبار مكة للفاكهي ج١/ص١٠١(٤٤)

([٤]) المطالب العالية ج٦/ص٤٣٥(١٢٢٥)

([٥]) المستدرك على الصحيحين ج٣/ص٣٤٧(٥٣٣٩)

([٦]) تاريخ مدينة دمشق ج٣٥/ص٢٤٥

([٧]) مصنف عبد الرزاق ج٥/ص٣٤(٨٩٠١) و أخبار مكة للأزرقي ج١/ص٣٣٤

([٨]) سنن البيهقي الكبرى ج٥/ص٨٠(٩٠٤٥)

([٩]) الموطأ ج١/ص٣٦٦(٨١٦)

وكذلك رواه القعنبي عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه [1]

و معمر فرواه عن هشام بن عروة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن [2]

ولهذا فالراجح الارسال

حكم الحديث : الحديث ضعيف لأنه مرسل كما رجحه الدارقطني والبيهقي

زوال العلة :علة الارسال لم تزل عن طريق أبي نعيم

٧٦) وسئل عن حديث عامر بن سعد عن سعد قال رجل يا رسول الله إن أبي كان يحمل الكل[3] ويفعل ويفعل في الجاهلية قال هو في النار)

الإسناد المعل: طريق محمد بن أبي نعيم عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد عن سعد

العلة عند الدارقطني : معل بالإرسال فقد رواه غير إبراهيم بن سعد عن الزهري مرسلا [4]

تخريج الإسناد المعل: طريق محمد بن أبي نعيم أخرجه الطبراني [5] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أبي كان يصل الرحم وكان وكان فأين هو قال في النار فكأن الأعرابي وجد من ذلك فقال يا رسول الله فأين أبوك قال حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار قال فأسلم الأعرابي بعد فقال لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار

---

(1) المعجم الكبير ج١/ص١٢٧(٢٥٧)

(2) مصنف عبد الرزاق ج٥/ص٣٤(٨٩٠٠)

(3) يحمل الكل بفتح الكاف قال الله تعالى وهو كل على مولاه ينطلق على الواحد والجميع والذكر والأنثى وقد جمعه بعضهم كلولا ومعناه الثقل ومن لا يقدر على شيء كاليتيم والعيال والمسافر المعي وهذا أصله من الكلال وهو الإعياء ثم استعمل في كل ضائع وأمر مثقلمشارق الأنوار ج١/ص٣٤١

(4) العلل للدارقطني (٤ - / ٣٣٤)

(5) المعجم الكبير ج١/ص١٤٥(٣٢٦)

دراسة الإسناد المعل:

١- على بن عبد العزيز البغوى: علي بن عبد العزيز البغوي الحافظ المجاور بمكة ثقة لكنه كان يطلب علي التحديث ويعتذر بأنه محتاج قال الدارقطني ثقة مأمون انتهى وقال محمد بن عبد الملك بن ايمن كان ثقة [١] و روى عن محمد بن موسى [٢]

٢- محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي صدوق لكن طرحه بن معين من العاشرة مات سنة ثلاث وعشرين وقد روى عنه أبو داود خارج السنن ق [٣] وروى عن ابراهيم بن سعد [٤]

٣- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح من الثامنة مات سنة خمس وثمانين ع [٥] وروى عن الزهري [٦]

الزهري : تقدم

عامر بن سعد: عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ثقة من الثالثة مات سنة أربع ومائة ع [٧] وروى عن أبيه [٨]

عن أبيه: هو سعد بن أبي وقاص تقدم

ورجاله ثقات إلا محمد بن موسى فهو صدوق

وتابع محمد بن موسى بن أبي نعيم في روايته يزيد بن هارون كما أخرجه ابن ماجه [٩] والضياء [١٠] فرواه عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أن أعرابيا قال يا رسول الله إن أبي ...

---

(١) لسان الميزان (٤ - / ٢٤١) (٦٤٨)

(٢) تهذيب الكمال (٢٦ - / ٥٢٧)

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٥٠٩) (٦٣٣٧)

(٤) تهذيب الكمال (٢٦ - / ٥٢٧)

(٥) تقريب التهذيب (١ - / ٨٩) (١٧٧)

(٦) تهذيب الكمال (٢ - / ٨٩)

(٧) تقريب التهذيب (١ - / ٢٨٧) (٣٠٨٩)

(٨) تهذيب الكمال (١٤ - / ٢١)

(٩) سننه ج١/ص٥٠١(١٥٧٣)

(١٠) الأحاديث المختارة ج٣/ص٢٠٤(١٠٠٥)

وقال البوصيري : "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات محمد بن إسماعيل وثقه ابن حبان والدارقطني والذهبي وباقي رجال الإسناد"[1]

وقال الهيثمي: " ورجاله رجال الصحيح"[2]

لكن خالفهم عبد الرزاق فرواه عن معمر عن الزهري قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله إن ابي كان يكفل الأيتام ويصل الأرحام ويفعل كذا فأين مدخله قال هلك أبوك في الجاهلية قال نعم قال فمدخله النار قال فغضب الأعرابي وقال فأين مدخل أبيك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار فقال الأعرابي لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار باب هدية الأعراب كما أخرجه في الجامع [3] و عبد الرزاق [4] والبزار [5]

لكن قال الضياء متعقبا ترجيح الدارقطني للإرسال : " قلت وهذه الرواية التي رويناها تقوي المتصل إسناده صحيح" [6] وهو الراجح

قال الألباني:" و هذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات معروفون ، و طرح ابن معين لمحمد ابن أبي نعيم لا يتلفت إليه بعد توثيق أحمد و أبي حاتم إياه ، لاسيما و قد توبع في إسناده ، أخرجه الضياء [7] من طريقين عن زيد بن أخزم حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا إبراهيم بن سعد به "

وذكر كلام الضياء ثم قال : " و زيد بن أخزم ثقة حافظ و كذلك شيخه يزيد بن هارون ، فهي متابعة قوية

لابن أبي نعيم الواسطي تشهد لصدقه و ضبطه ، لكن قد خولف زيد بن أخزم في إسناده فقال ابن ماجه [8] : حدثنا محمد بن إسماعيل بن البختري الواسطي :

([1]) مصباح الزجاجة ج٢/ص٤٣(٣٩ ٣ ٩)

([2]) مجمع الزوائد ج١/ص١١٨

([3]) ج١٠/ص٤٥٤(١٩٦٨٧)

([4]) مصنفه ١٠/ص٤٥٤(١٩٦٨٧)

([5]) مسند ه ج٣/ص٢٩٩(١٠٨٩)

([6]) الأحاديث المختارة ج٣/ص٢٠٥

([7]) " المختارة " (١ / ٣٣٣)

([8]) (رقم ١٥٧٣)

حدثنا يزيد بن هارون عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : جاء أعرابي . الحديث بتمامه .

و هذا ظاهره الصحة ، و لذلك قال البوصيري: " إسناده صحيح

رجاله ثقات ، محمد بن إسماعيل وثقه ابن حبان و الدارقطني و الذهبي ، و باقي رجال الإسناد على شرط الشيخين "[1] .

قلت – أي الشيخ الألباني – : لكن قال الذهبي فيه : " لكنه غلط غلطة ضخمة " . ثم ساق له حديثا صحيحا

زاد فيه " الرمي عن النساء " و هي زيادة منكرة و قد رواه غيره من الثقات فلم يذكر فيه هذه الزيادة . و أقره الحافظ ابن حجر على ذلك .

قلت : فالظاهر أنه أخطأ في إسناد هذا الحديث أيضا فقال فيه .. عن سالم عن أبيه

و الصواب عن عامر بن سعد عن أبيه كما في رواية ابن أخزم و غيره "[2]

الحكم على الحديث: الحديث صححه الضياء والهيثمي والالباني

زوال العلة: علة الإرسال لا تثبت لمتابعة محمد بن موسى من آخرين يزيلون عنه الوهم في الوصل

٧٧) وسئل عن حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في علي بن أبي طالب ما أنا أخرجتكم وأدخلته بل الله أخرجكم وأدخلكم) [3]

الاسناد المعل بالارسال : طريق لوين عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار بن أبي جعفر عن إبراهيم بن سعد عن أبيه

العلة : مخالفة بن عيينة لابن وهب الذي يرويه مرسلا وهو المحفوظ

تخريج الاسناد المعل : أخرجه البزار [4] ومن طريقه أخرجه الأنصاري [5] سمعت إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال نا محمد بن سليمان الأسدي قال حدثنا سفيان يعني بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال كان قوم عند النبي فجاء علي فلما دخل علي

([1]) " الزوائد " (ق ٩٧ / ٢)

([2]) "السلسلة الصحيحة" ١ / ٢٥

([3]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٣٦٣ (٦٢٩)

([4]) مسنده ج٤/ص٣٤ (١١٩٥)

([5]) طبقات المحدثين بأصبهان ج٢/ص١٤٤

خرجوا فلما خرجوا تلاوموا فقال بعضهم لبعض والله ما أخرجنا فارجعوا فقال النبي والله ما أدخلته وأخرجتكم ولكن الله أدخله وأخرجكم)

والخطيب [1] ومن طريقه اخرجه ابن عساكر [2] قال الخطيب:أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الأصبهاني المعروف الفيج سمعت منه بهمذان أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي الحافظ بالأهواز حدثنا علي بن الحسين بن معدان حدثنا لوين ببغداد في مدينة أبي جعفر سنة أربعين ومائتين حدثنا شريك أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار وأبو الحسن محمد بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال قالا حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد المحدر حدثنا محمد بن سليمان لوين به

دراسة الاسناد المعل :

إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد : إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد صاحب كتاب الزهد بغدادي استوطن سامرا قال ابن ابي حاتم كتب عنه أبي ورأيته بسامرا و لم اكتب عنه [3]

وقال الذهبي الختلي الحافظ العالم سأل ابن معين عن الرجال وصنف وجمع وثقه الخطيب وقال له كتب في الزهد والرقائق مات في حدود ستين ومائتين [4]

وقال ابن حجر :" ثقة من أصحاب يحيى بن معين " [5] وروى عن محمد بن سليمان [6]

محمد بن سليمان الأسدي : محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي لقبه لوين بالتصغير ثقة من العاشرة مات سنة خمس أو ست وأربعين وقد جاز المائة د س [7] وروى عن ابن عيينة

سفيان بن عيينة : تقدم و روى عن عمرو بن دينار روى عنه لوين [8]

عمرو بن دينار : تقدم

([1]) تاريخ بغداد ج٥/ص٢٩٣

([2]) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢/ص٣١٧

([3]) الجرح والتعديل ج٢/ص١١٠ (٣٢٥)

([4]) طبقات الحفاظ ج١/ص٢٦٣(٥٨٩)

([5]) لسان الميزان ج١/ص٤٥

([6]) تهذيب الكمال (٢٥ - / ٢٩٨)

([7]) تقريب التهذيب ج١/ص٤٨١ (٥٩٢٥)

([8]) تهذيب التهذيب ج٤/ص١٠٤

محمد بن علي : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ثقة فاضل من الرابعة مات سنة بضع عشرة ع [١] روى عن ابراهيم بن سعد [٢]

إبراهيم بن سعد : إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ثقة من الثالثة مات بعد المائة خ م س ق [٣] روى عن ابيه [٤]

أبيه :هوسعد بن ابي وقاص تقدم

قال الهيثمي [٥] :"رجاله ثقات "

لكن خالف عبد الله بن وهب لوينا فرواه مرسلا كما أخرجه الخطيب [٦] أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال دخل علي بن أبي طالب على النبي صلى الله عليه وسلم به وابن وهب أوثق من لوين فقد قال عنه ابن حجر:" ثقة حافظ " [٧]

ونقل الخطيب عن أبي بكر المروذي أنه قال وذكر يعني أحمد بن حنبل لوينا فقال قد حدث حديثا منكرا عن بن عيينة ما له أصل قلت إيش هو قال عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر عن إبراهيم بن سعد عن أبيه قصة على ما أنا بالذي أخرجتكم ولكن الله أخرجكم فأنكره إنكارا شديدا وقال ماله أصل وقال معقبا : " أظن أبا عبد الله أنكر علي لوين روايته متصلا فإن الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة غير أنه مرسل " [٨]

وكذا خالفه الحميدي كما أخرجه الخطيب [٩] أخبرناه بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان مرسلا

---

(١) تقريب التهذيب ج١/ص٤٩٧(٦١٥١)

(٢) انظر تهذيب التهذيب (١ - / ١٠٧)

(٣) تقريب التهذيب ج١/ص٨٩(١٧٨)

(٤) انظر تهذيب التهذيب (١ - / ١٠٧)

(٥) مجمع الزوائد ج٩/ص١١٥

(٦) تاريخ بغداد ج٥/ص٢٩٤

(٧) تقريب التهذيب ج١/ص٣٢٨

(٨) تاريخ بغداد ج٥/ص٢٩٣-٢٩٤)

(٩) تاريخ بغداد ج٥/ص٢٩٤

حكم الحديث :الحديث الراجح فيه انه مرسل كما رجحه الامام احمد والخطيب ونقله ابن عساكر وسكت عليه وقد وافقهم الامام الدارقطني

وقد جاء الحديث من حديث ابن عباس لكنه ضعيف [١]

وله شاهدمن حديث سعد بن مالك [٢] وسكت عليه الحاكم والذهبي وتعقبهما العراقي [٣] بقوله " وفيه مسلم الملائي ضعيف"

زوال العلة :علة الارسال لم تزل عن طريق لوين لاتفاق الحميدي وابن وهب على ارساله فيترجح كلام الدارقطني

٧٨) وسئل عن حديث محمد بن المنكدر عن أبي قتادة كانت لي جمة فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الترحل فقال (ادهنها وأكرمها) [٤]

الإسناد المعل: طريق عمر بن علي المقدمي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن المنكدر عن أبي قتادة

العلة عند الدارقطني :معل بالإرسال فرواه حماد بن زيد عن يحيى عن بن المنكدر مرسلا وكذلك قال بن جريح وابن عيينة عن بن المنكدر أن أبا قتادة وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل: طريق عمر بن علي المقدمي أخرجه النسائي [٥] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عمر بن علي بن مقدم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن أبي قتادة قال : كانت له جمة ضخمة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يحسن إليها وأن يترجل كل يوم " وابن عبدالبر [٦] أخبرنا إبراهيم بن شاكر ومحمد بن إبراهيم قالا حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن أيوب قال حدثنا أحمد بن عمروبن عبد الخالق البزار قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا عمر بن علي المقدمي قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن المنكدر عن أبي قتادة

---

(١) انظر حديث رقم: ٥٠٢١ في ضعيف الجامع

(٢) المستدرك على الصحيحين ج٣/ص١٢٦ (٤٦٠١)

(٣) المغني عن حمل الأسفار (١ - / ٦٢٠)

(٤) العلل للدارقطني (٦ - / ١٤٨) (١٠٣٦)

(٥) سننه (٨ - / ١٨٤) (٥٢٣٧)

(٦) التمهيد (٢٤ - / ٩)

قال كانت لي جمة وكنت أدهنها كل يوم مرة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (أكرم جمتك وأحسن إليها فكنت أدهنها كل يوم مرتين)

دراسة الإسناد المعل:

عمرو بن علي : تقدم وروى عن عمر بن علي [١]

عمر بن علي بن مقدم : عمر بن علي بن عطاء بن مقدم بصري أصله واسطي ثقة وكان يدلس شديدا من الثامنة مات سنة تسعين وقيل بعدها ع [٢] وروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري [٣]

يحيى بن سعيد : تقدم وروى عن محمد بن المنكدر [٤]

محمد بن المنكدر : تقدم

أبو قتادة :تقدم

ورجاله ثقات لكن رواه حماد بن زيد عن يحيى عن بن المنكدر مرسلا وكذلك قال بن جريح وابن عيينة عن بن المنكدر أن أبا قتادة – و لم أجد من أخرجه – وهؤلاء أرجح

وقال ابن عبد البر: "لا أعلم بين رواة الموطأ اختلاف في إسناد هذا الحديث وهو عند جميعهم هكذا مرسل منقطع وقد روي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن أبي قتادة وهذا لا يدفع أن يكون مسندا ولا ينكر سماع ابن المنكدر من أبي قتادة والله أعلم"[٥]

وقال الألباني:" : هذا الحديث لا يصح عن أبي قتادة لانقطاع إسناده واضطراب متنه"

أما الانقطاع فهو أن النسائي رواه في " سننه " من طريق عمر بن علي بن مقدم قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن أبي قتادة . . وهذا إسناد ظاهره الصحة فإن رجاله ثقات رجال الشيخين لكن له علة خفية وهي أن ابن مقدم هذا مع كونه ثقة فقد كان يدلس تدليسا غريبا بينه ابن سعد بقوله : " كان ثقة وكان يدلس تدليسا شديدا يقول : " سمعت " و " حدثنا " ثم يسكت فيقول : هشام بن عروة والأعمش . . "

ولذلك قال الحافظ: " وعابوه بكثرة التدليس و لم أر له في " الصحيح " إلا ما توبع عليه " [١]

---

(١) تهذيب الكمال (٢٢ - / ١٦٣)

(٢) تقريب التهذيب (١ - / ٤١٦) (٤٩٥٢)

(٣) تهذيب الكمال (٢١ - / ٤٧١)

(٤) تهذيب الكمال (٣١ - / ٣٤٩)

(٥) التمهيد (٢٤ - / ٩)

و لم يوثقه في " التقريب " فإنه اقتصر على قوله فيه : " وكان يدلس شديدا "
فمثله لا يحتج به ولو صرح بالتحديث إلا إذا توبع فكيف إذا خولف ؟ فقد قال مالك [٢] في روايته" عن يحيى بن سعيد أن أبا قتادة الأنصاري قال . . " فذكره
فأسقط بين يحيى وأبي قتادة محمد بن المنكدر فصار منقطعا لأن يحيى ابن سعيد – وهو ابن قيس الأنصاري المدني – لم يدرك أبا قتادة ولهذا قال السيوطي في " تنوير الحوالك " : " هو منقطع وقد أخرجه البزار من طريق عمر بن علي المقدمي عن يحيى ابن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر "
قلت : وهذه خلاف رواية النسائي فإنها عن أبي قتادة وهذه عن جابر فهذا اختلاف آخر في إسناده وقد وجدت له طريقا أخرى عن كل من أبي قتادة وجابر
أما الطريق عن أبي قتادة فقال الطبراني [٣] : " لم يروه عن ابن جريج إلا يحيى بن سعيد الأموي "
قلت : وهو ثقة من رجال الشيخين وكذا من فوقه وإنما النظر فيمن دونهم
وقد قال الهيثمي: " رواه الطبراني في " الأوسط " عن شيخه علي بن سعيد الرازي قال الدارقطني : ليس بالقوي وبقية رجاله رجال الصحيح "[٤]
كذا قال وسليمان بن عمر وأبوه ليسا من رجال " الصحيح " بل ولا من رجال السنن الأربعة
....وأما اضطراب المتن فذلك ظاهر من الروايات المتقدمة ويمكن تلخيصها بالوجوه الآتية : الأول : رواية النسائي المرفوعة : وأن يترجل كل يوم
الثاني : رواية مالك : فكان أبو قتادة ربما دهنها في اليوم مرتين
الثالث : رواية عطاء : وكان أبو قتادة يرجل شعره غبا
الرابع : رواية إسماعيل المرفوعة : أكرمها وادهنها
فهذا – كما ترى – اضطراب شديد لا يمكن التوفيق بين هذه الوجوه إلا بترجيح وجه منها ولا سبيل إلى ذلك لضعف أسانيدها كما رأيت فلا بد من تلمس المرجح من خارجها" [٥]

(١) " مقدمة الفتح " (ص ٤٣١)
(٢) (٣ / ٦٢٤)
(٣) " الأوسط " (رقم ٤٠٩٠)
(٤) " المجمع " (٥ / ١٦٤)
(٥) تمام المنة (١ - / ٧٠ -٧٢)

الحكم على الحديث: الحديث مرسل كما نقل ابن عبد البر أن رواة الموطأ اختلاف في إسناد هذا الحديث وهو عند جميعهم هكذا مرسل وكما اعله الألباني بالانقطاع والاضطراب

زوال العلة:علة الإرسال لم تزل عن الحديث

٧٩) وسئل عن حديث سعيد بن المسيب عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا وضوء إلا من ريح) [١]

الإسناد المعل : طريق المحاربي عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد مرفوعا

العلة عند الدارقطني: وهم المحاربي فيه والمحفوظ عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلا وعن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم

تخريج الإسناد المعل : طريق المحاربي أخرجه ابن ماجه [٢] حدثنا أبو كريب ثنا المحاربي عن معمر بن راشد عن الزهري أنبأنا سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التشبه في الصلاة فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

والاسناد كما قال البوصيري رجاله ثقات لكن حدث العقيلي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل أنه قال عرضت على أبى حديثا حدثناه على بن الحسن أبو الشعثاء وأبو كريب قالا حدثنا المحاربي عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى سعيد الخدري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التشبيه في الصلاة فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا فأنكره أبى واستفظعه ثم قال لي المحاربي عن معمر قلت نعم فأنكره جدا قال أبو عبد الله و لم نعلم أن المحاربي سمع من معمر شيئا وبلغنا أن المحاربي كان يدلس " [٣]

وقال البوصيرى إنه معلل برواية الحفاظ من أصحاب الزهري عنه عن سعيد عن عبد الله بن زيد [٤]

لكن معنى الحديث ثابت من حديث عبد الله بن زيد في صحيح البخاري [٥] و صحيح مسلم [١] من طريق ا بن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه

---

(١) علل الدارقطني - (ج ٤ / ص ٣٦٦)

(٢) سننه باب لا وضوء إلا من حدث ج١/ص١٧١(٥١٤)

(٣) ضعفاء العقيلي ج٢/ص٣٤٧ – ٣٤٨ (٩٤٨)

(٤) انظر مصباح الزجاجة ج١/ص٧٤

(٥) باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات ج٢/ص٧٢٥ (١٩٥١)

وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال بن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت

وعند مسلم "عن سعيد وعباد بن تميم عن عمه "

ونقل ابن حجر عن البيهقي قوله "هذا حديث ثابت قد اتفق الشيخان على إخراج معناه من حديث عبد الله بن زيد"[٢] وقال بن أبي حاتم سمعت أبي وذكر حديث شعبة عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا لا وضوء إلا من صوت أو ريح فقال أبي هذا وهم اختصر شعبة متن الحديث فقال لا وضوء إلا من صوت أو ريح ورواه أصحاب سهيل بلفظ إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد ريحا من نفسه فلا يخرج حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا ورواه أحمد وللطبراني من حديث السائب بن خباب بلفظ لا وضوء إلا من ريح أو سماع"

ورد دعوى الاختصار الشوكاني بقوله : " وشعبة إمام حافظ واسع الرواية وقد روى هذا اللفظ بهذه الصيغة المشتملة على الحصر ودينه وإمامته ومعرفته بلسان العرب يرد ما ذكره أبو حاتم فالواجب البقاء على البراءة الأصلية المعتضدة بهذه الكلية المستفادة من هذا الحديث " [٣]

حكم الحديث : حديث ابي سعيد معل بالوهم لكن معناه في الصحيحين ثابت

زوال العلة : : علة الوهم لم تزل عن طريق المحاربي لكن معنى متن الحديث ثابت في الصحيحين

٨٠) وسئل عن حديث قيس بن أبي حازم عن سعد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم استجب له إذا دعاك) [٤]

الإسناد المعل : طريق جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن سعد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : مخالفة جعفر بن عون لزائدة وسفيان بن عيينة وهشيم وأبو أسامة وحكام فقد رووه عن إسماعيل عن قيس مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو المحفوظ [٥]

تخريج الإسناد المعل : طريق جعفر أخرجه الترمذي [١]

(١) باب الدليل على أن من تيقن الطهارة ثم شك في الحدث فله أن يصلي بطهارته تلك ج١/ص٢٧٦ (٣٦١)

(٢) تلخيص الحبير ج١/ص١١٧(١٥٧)

(٣) نيل الأوطار ج١/ص٢٣٧

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٣٧٧ (٦٤٠)

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٣٧٧ (٦٤٠)

و البزار [٢] حدثنا محمد بن معمر ورجاء بن محمد قالا نا جعفر بن عون عن إسماعيل عن قيس عن سعد قال سمعني النبي وأنا أدعو فقال اللهم استجب له إذا دعاك

وهبة الله الالكائي [٣] قال ثنا أبو أمية قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد به

و ابن حبان [٤] ومن طريقه أخرجه الضياء[٥] أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا جعفر بن عون حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال سمعت سعدا(وفيه تصريح بسماع قيس من سعد)

والحاكم : [٦] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي ثنا جعفر بن عون به

وفي مستخرج الطوسي ساقه [٧] حدثنا إسماعيل بن العباس بن محمد ثنا إبراهيم بن مالك الشطوي ثنا جعفر بن عون به

دراسة الإسناد المعل :

محمد بن معمر: محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني بالموحدة والمهملة صدوق من كبار الحادية عشرة مات سنة خمسين ع [٨]

ورجاء بن محمد: رجاء بن محمد بن رجاء العذري أبو الحسن البصري السقطي ثقة من الحادية عشرة مات بعد سنة أربعين ت [٩]

جعفر بن عون : – جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي صدوق من التاسعة مات سنة ست وقيل سبع ومائتين ومولده سنة عشرين وقيل سنة ثلاثين ع [١] وروى عن إسماعيل بن أبي خالد [٢]

(١) سننه باب مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ج٥/ص٦٤٩ (٣٧٥١)

(٢) مسنده ج٤/ص٥٤ (١٢١٨)

(٣) كرامات الأولياء ج١/ص١٢٨

(٤) صحيحه ج١٥/ص٤٥٠(٦٩٩٠)

(٥) الأحاديث المختارة ج٣/ص٢٣٢ (١٠٣٩)

(٦) المستدرك على الصحيحين ج٣/ص٥٧٠(٦١١٨)

(٧) ما تفرد به سعد بن أبي وقاص (١ – / ٢٤٩) (١٦٢)

(٨) تقريب التهذيب (١ – / ٥٠٨)

(٩) تقريب التهذيب (١ – / ٢٠٨) ١٩٢٧

إسماعيل : – إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ست وأربعين ع [٣] روى عن قيس بن ابي حازم [٤]

قيس : هو قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي ثقة من الثانية مخضرم ويقال له رؤية وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة وتغير ع [٥] وروى عن سعد [٦]

سعد :هو ابن أبي وقاص :تقدم

قال الهيثمي :"رجاله رجال الصحيح"[٧]

وقال الحاكم:"صحيح الاسناد و لم يخرجاه"[٨]

لكن خالف جعفر بن عون يحيى بن زكريا فرواه عن إسماعيل قثنا قيس قال أخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا مثله [٩]

ويزيد بن عطاء [١٠] وفيه يحيى بن زكريا و ويزيد بن عطاء عن إسماعيل

لكن رواه البيهقي [١١] ومن طريقه أخرجه ابن عساكر [١٢] محمد بن عبد الوهاب أنبأنا جعفر بن عون قال أنبأنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن رسول الله قال لسعد ..وقال هذا مرسل حسن

ويزيد بن هارون فرواه عن اسماعيل مرسلا كما أخرجه ابن سعد [١٣]

(١) تقريب التهذيب (١ – / ١٤١) (٩٤٨)

(٢) تهذيب الكمال (٥ – / ٧١)

(٣) تقريب التهذيب (١ – / ١٠٧) ٤٣٨

(٤) تهذيب التهذيب (١ – / ٢٥٤)

(٥) تقريب التهذيب (١ – / ٤٥٦) (٥٥٦٦)

(٦) تهذيب الكمال (٢٤ – / ١٢)

(٧) مجمع الزوائد ج٩/ص١٥٣

(٨) المستدرك على الصحيحين ج٣/ص٥٧٠(٦١١٨)

(٩) فضائل الصحابة لابن حنبل ج٢/ص٧٥٠(١٣٠٨)

(١٠) كرامات الأولياء ج١/ص١٢٨(٧٦)

(١١) دلائل النبوة (٦ – / ١٨٩)

(١٢) تاريخ مدينة دمشق ج٢٠/ص٣٣٨

(١٣) الطبقات الكبرى ج٣/ص١٤٢

وقال الترمذي: " وقد روي هذا الحديث عن إسماعيل عن قيس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد إذا دعاك وهذا أصح " [1] فرجح المرسل

وهؤلاء الجمع أرجح من جعفر وهومع ذلك صدوق لذلك لم يذكر ابن سعد في الطبقات والبيهقي في الدلائل غير المرسل و رجحه الضياء [2]

حكم الحديث : الحديث ضعيف لأنه مرسل

زوال العلة :علة الارسال لم تزل عن الحديث كما قال الدارقطني

٨١) وسئل عن حديث عبيدة عن عبد الله قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الآية {فمن يرد الله أن يهديه} [3] وكيف ذلك قال يدخل النور فيه فيفسح له قال وما علامة ذلك التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله) [4]

الإسناد المعل: طريق عبد الله بن محمد بن المغيرة عن مالك بن مغول عن عمرو بن مرة عن عبيدة عن عبد الله مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالارسال فقد رواه عمرو بن مرة عن أبي جعفر عبد الله بن المسور مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك قاله الثوري

تخريج الإسناد المعل: طريق عبد الله بن محمد بن المغيرة لم أجد من أخرجه لكن حديث ابن مسعود أخرجه الطبري [5] من طريق زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قيل لرسول الله حين نزلت هذه الآية { فمن يرد الله أن يهديه }يشرح صدره للإسلام قال إذا دخل النور القلب انفسح وانشرح قالوا فهل لذلك من أمارة يعرف بها قال الإنابة إلى دار الخلود والتنحي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل الموت

لكن قال الالباني :" هذا سند ضعيف و فيه

علتان : أ – ضعف الحراني هذا ، ضعفه الدارقطني و غيره .

---

(1)) سننه ج٥/ص٦٤٩

(2)) الأحاديث المختارة ج٣/ص٢٣٢ (١٠٣٩)

(3)) (الأنعام: من الآية١٢٥)

(4)) العلل للدارقطني (٥ - / ١٨٩)

(5)) تفسيره ج٨/ص٢٧

ب – الانقطاع بين أبي عبيدة و أبيه عبد الله بن مسعود فإنه لم يسمع منه"[1]

وأخرجه الطبري أيضا من طريق سفيان بن عيينة عن خالد بن أبي كريمة عن عبد الله بن المسور قال قرأ رسول الله {فمن يرد الله أن يهديه ...}

ومن طريق عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله قال {فمن يرد الله أن يهديه ..}

لكن قال الالباني:" و هذا سند ضعيف، – فيه – محبوب... – و هو لقبه و اسمه محمد – مختلف فيه ، قال ابن معين : ليس به بأس

، و قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، و قال النسائي : ضعيف . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و روى له البخاري متابعة . و أما الراوي عنه يونس فهو ابن عبيد ، ثقة من رجال الشيخين ، و هو أكبر سنا من المسعودي فهو من رواية الأكابر عن الأصاغر . و أما ابن عتبة فهو المسعودي الذي في السند الذي قبله ، و قد أشكل هذا على الأستاذ الأديب محمود محمد شاكر في تعليقه على تفسير ابن جرير من جهة أنهم لم يذكروا في الرواة عنه يونس بي عبيد ، مع كونه في طبقة شيوخ المسعودي ، فلو كان يونس روى عنه لذكر مثل ذلك في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة . ثم رجح أن الصواب " عن يونس عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عتبة " . و هو عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، و ليس هو والد عبد الرحمن كما هو ظاهر من نسبهما ، قال الأستاذ مبررا لترجيحه : " و هو الذي يروي عن عمه " عبد الله بن مسعود " و ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم و رآه و مات سنة (٧٤) ، فهو الخليق أن يروي عن يونس بن عبيد " . قلت : هكذا قال ، و أنا أرى أن ذلك بعيد عن الصواب لوجوه : أولا : أن الإشكال من أصله غير وارد ، لأنه إنما يمكن القول به على فرض صحة السند بذلك ، أما و هو ضعيف من أجل محبوب ، فلا إشكال لأنه يمكن أن يقال حينئذ : أخطأ محبوب في تسمية شيخ يونس ، و لا ضرورة بعد ذلك إلى محاولة الكشف عن خطإه و بيان الصواب فيه بمجرد الظن كما صنع الأستاذ .

ثانيا : إن حضرته في سبيل الخلاص من إشكال ، و قع في إشكال آخر و هو تصويبه أنه من رواية

([1]) " السلسلة الضعيفة و الموضوعة " (٢ / ٣٨٣)

يونس بن عبيد عن عبد الله بن عتبة الذي توفي سنة (٧٤) . و قد ذكر هو نفسه أن يونس ابن عبيد مات سنة (١٤٠) و الصواب أنه مات قبل ذلك بسنة ، و على ذلك فتبين وفاتيهما (٦٥) سنة ، فكم كان سن يونس حين وفاة ابن عتبة ؟ ذلك مما لم يصرحوا به ، و لكن يمكن استنتاج ذلك من قول حميد بن الأسود " كان أسن من ابن عون بسنة " . و إذا رجعنا إلى ترجمة ابن عون و اسمه عبد الله وجدنا أن مولده كان سنة (٦٦) فإن مولد يونس يكون سنة (٦٥) فإذا طرحنا هذا من (٧٤) سنة وفاة ابن عتبة عرفنا أن سن يونس حين وفاة ابن عتبة إنما هو تسع سنين ، فهل يمكن لمن كان في مثل هذه السن أن يتلقى العلم عن الشيوخ و يحفظه ؟ لسنا نشك أن ذلك ممكن ، و لكنه بلا ريب شيء نادر ، فادعاء وقوع مثله مما لا تطمئن النفس إليه إلا إن جاء ذلك بالسند الصحيح فيما نحن فيه ، و هيهات ، فإنه لو ثبت أن يونس بن عبيد روى عن ابن عتبة لذكروا ذلك في ترجمته ، لأنه يكون إسنادا عاليا ، لا يغفل مثله عادة لو صح ، و قد ذكروا فيها كثيرا من شيوخه من التابعين ، أقدمهم وفاة حصين بن أبي الحر ، عاش إلى قرب التسعين و إبراهيم التيمي مات سنة (٩٢) فهما أكبر شيوخه و ابن عتبة أكبر منهما بستة عشر عاما و أكثر ، فلو كان من شيوخه لذكروه فيهم إن شاء الله تعالى . ثالثا : قد كشفت الطريق التي قبل هذه أن راوي الحديث إنما هو عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، فهي متفقة من هذه الطريق في تسمية الراوي به ، و لكن اختلفتا في الرواية عنه ، فالأولى قالت : عنه عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود ، فوصلته و هذه قالت عنه عن ابن مسعود ، فأعضلته ، و أسقطت من السند راويين ، و لا شك أن هذه الطريق على ضعفها أقرب إلى الصواب من التي قبلها . و جملة القول أن هذه الطريق ضعيفة أيضا لإعضالها و ضعف محبوب راويها ."[1]

و رواه ابن أبي شيبة [2] من طريق عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن مسعود قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم

([1]) " السلسلة الضعيفة و الموضوعة " (٢ / ٣٨٣)

([2]) مصنفه (٧ - / ٧٧) (٣٤٣١٥)

والحاكم [1] والبيهقي [2] من طريق عدي بن الفضل عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه

لكن قال الذهبي في التلخيص : "عدي بن الفضل ساقط "

الحكم على الحديث:الحديث ضعفه الذهبي والالباني فهو ضعيف

زوال العلة: علة الارسال لم تزل عن الحديث

٨٢) وسئل عن حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فالقول قول البائع أو يترادان)[3]

الإسناد المعل : طريق عمرو بن أبي قيس عن عمرو بن قيس الماصر عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عبد الله بن مسعود حدث به عنه

العلة عندالدارقطني : رواه عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود الحفري وغيرهما فرووه عن الثوري عن معن عن القاسم مرسلا عن بن مسعود ورواه هشيم عن بن أبي ليلى عن القاسم عن بن مسعود مرسلا قال ذلك أحمد بن حنبل وسعيد بن منصور عن هشيم ورواه أبان بن تغلب وعبد الرحمن المسعودي عن القاسم عن بن مسعود مرسلا وهو المحفوظ [4]

تخريج الإسناد المعل : طريق عمرو بن أبي قيس أخرجه البزار [5] حدثنا علي بن حرب الجند يسابوري قال نا سليمان بن أبي هوذة الرازي قال نا عمرو بن أبي قيس قال نا عمر بن قيس يعني الماصر عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إذا إختلف البيعان وليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع)

والدارقطني [6] ثنا أبو محمد بن صاعد إملاء وغيره قالوا نا محمد بن مسلم بن وارة حدثني محمد بن سعيد بن سابق نا عمرو بن أبي قيس عن عمر بن قيس الماصر عن القاسم عن عبد الرحمن عن أبيه قال باع عبد الله بن مسعود سبيا من سبي الإمارة بعشرين ألفا يعني من الأشعث بن قيس فجاء

([1]) المستدرك (٤ - / ٣٤٦) (٧٨٦٣)

([2]) شعب الإيمان (٧ - / ٣٥٢)

([3]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٠٣(٨٢٢)

([4]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٠٣(٨٢٢)

([5]) مسنده ج٥/ص٣٦٤(١٩٩٥)

([6]) سننه ج٣/ص٢٠(٦٥)

بعشرة الآف فقال إنها بعتك بعشرين ألفا قال إنما أخذتهم بعشرة الآف وإني أرضى في ذلك برأيك فقال بن مسعود إن شئت حدثتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا تبايع المتبايعان بيعا ليس بينهما شهود فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع)قال الأشعث قد رددت عليك

دراسة الإسناد المعل :

علي بن حرب الجند يسابوري : علي بن حرب بن عبد الرحمن أبو الحسن الجنديسابوري بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة وبعد الألف موحدة مضمومة ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين تمييز [١] روى عن سليمان بن أبي هوذة [٢]

سليمان بن أبي هوذة الرازي :هو سليمان بن أبى هوذة روى عن عمرو بن أبى قيس

و قال :"عبد الرحمن قال سألت أبا زرعة عنه فقال صدوق لا بأس به" [٣]

عمرو بن أبي قيس : هو عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق كوفي نزل الري: "قال عبد الصمد بن عبد العزيز المقري دخل الرازيون على الثوري فسألوه الحديث فقال أليس عندكم ذلك الأزرق يعني عمرو بن أبي قيس

وقال الآجري عن أبي داود في حديثه خطأ وقال في موضع آخر لا بأس به [٤]

وذكره بن حبان في الثقات

وقال بن شاهين في الثقات قال عثمان بن أبي شيبة:" لا بأس به كان يهم في الحديث قليلا"[٥]

وقال أبو بكر البزاز في السنن :مستقيم الحديث "[٦]

وقال ابن حجر وهو المناسب :" صدوق له أوهام من الثامنة خت "٤ [٧] وقد روى عن عمر بن قيس [٨]

([١]) تقريب التهذيب (١ - / ٣٩٩) ٤٧٠٢

([٢]) انظرتهذيب التهذيب (٧ - / ٢٦١)

([٣]) الجرح والتعديل (٤ - / ١٤٨) (٦٤٠)

([٤]) تهذيب التهذيب (٨ - / ٨٢)

([٥]) تهذيب التهذيب (٨ - / ٨٢)

([٦]) تهذيب التهذيب (٨ - / ٨٢)

([٧]) تقريب التهذيب (١ - / ٤٢٦) (٥١٠١)

([٨]) انظرتهذيب الكمال (٢٢ - / ٢٠٤)

عمر بن قيس الماصر : عمر بن قيس الماصر أبو الصباح الكوفي مولى ثقيف "
قال ابن معين وأبو حاتم :"ثقة "[1]
وقال الآجري سئل أبو داود عن عمر بن قيس فقال :"من الثقات وأبوه أشهر منه وأوثق "[2]
قال الأوزاعي :"أول من تكلم في الإرجاء رجل من أهل الكوفة يقال له قيس الماصر "[3]
وذكره بن حبان في الثقات
وقال أبو نعيم الأصبهاني :"كان أبو مسلم من سبي الديلم وحسن إسلامه فولد له قيس الماصر قال ويقال إنه مولى علي وهو أول من مصر الفرات ودجلة له عندهما حديث أيما رجل من أمتي سببته وفيه قصة لحذيفة مع سلمان "[4].
ذكره البخاري في تاريخه أنه قيل فيه عمرو بن قيس قال:" ولا يصح "[5]
وذكره بن شاهين في الثقات فقال أحمد بن صالح يعني المصري :"عمر بن قيس ثقة "
وقال ابن حزم : "عمر بن قيس مجهول"[6]
وعلق على قوله ابن حجر بقوله : "فما أدري أراد هذا أو غيره؟" [7]
وقال : " صدوق ربما وهم ورمي بالإرجاء من السادسة بخ د" [8] ولم تذكر له رواية عن القاسم في كتب الرجال
القاسم بن عبد الرحمن : القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي أبو عبد الرحمن الكوفي ثقة عابد من الرابعة مات سنة عشرين أو قبلها خ ٤ [9] وروى عن أبيه وعن جده مرسلا [10]

([1]) تهذيب التهذيب (٧ - / ٤٣٠) (٨١٥)
([2]) تهذيب التهذيب (٧ - / ٤٣٠) (٨١٥)
([3]) تهذيب التهذيب (٧ - / ٤٣٠) (٨١٥)
([4]) تهذيب التهذيب (٧ - / ٤٣٠) (٨١٥)
([5]) تهذيب التهذيب (٧ - / ٤٣٠) (٨١٥)
([6]) تهذيب التهذيب (٧ - / ٤٣٠) (٨١٥)
([7]) تهذيب التهذيب (٧ - / ٤٣٠) (٨١٥)
([8]) تقريب التهذيب (١ - / ٤١٦) (٤٩٥٨)
([9]) تقريب التهذيب (١ - / ٤٥٠) (٥٤٦٩)
([10]) انظر تهذيب التهذيب (٨ - / ٢٨٨)

أبيه :هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ثقة من صغار الثانية مات سنة تسع وسبعين ع [1]

وقد تكلموا في روايته عن أبيه وكان صغيرا فأما علي بن المديني فقال :"قد لقي أباه "

وقال بن معين عبد الرحمن وأبو عبيدة :"لم يسمعا من أبيهما "

وقال أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد:" مات عبد الله وعبد الرحمن بن ست سنين أو نحوها

وقال أحمد :" أما سفيان الثوري وشريك فإنهما يقولان سمع وأما إسرائيل فإنه يقول في حديث الضب سمعت

وقال العجلي:"يقال إنه لم يسمع من أبيه الا حرفا واحدا محرم الحلال كمستحل الحرام "

وقال معاوية بن صالح عن بن معين :"سمع من أبيه وعن علي ".

وروى البخاري في التاريخ الصغير بإسناد لا بأس به عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال لما حضر عبد الله الوفاة قال له ابنه عبد الرحمن يا أبت أوصني قال ابك من خطيئتك

وروى البخاري في التاريخ الكبير وفي الأوسط من طريق بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال أني مع أبي فذكر الحديث في تأخير الصلاة وزاد في الأوسط شعبة يقولون لم يسمع من أبيه وحديث بن خثيم أولى عندي

وقال بن المديني في العلل سمع من أبيه حديثين حديث الضب وحديث تأخير الوليد للصلاة وقال أبو حاتم سمع من أبيه وهو ثقة

وقال الحاكم اتفق مشائخ أهل الحديث أنه لم يسمع من أبيه انتهى "

وتعقبه ابن حجر بقوله : " وهو نقل غير مستقيم " [2]

وقال في تقريب التهذيب [3] "وقد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا" وهذا لعله الأقرب

عبد الله :هو ابن مسعود تقدم

([1]) تقريب التهذيب (١ - / ٣٤٤) (٣٩٢٤)

([2]) انظرتهذيب التهذيب (٦ - / ١٩٥)

([3]) (١ - / ٣٤٤) (٣٩٢٤)

وظاهره الحسن لكن خالف عمر بن قيس ا بن أبي ليلى فرواه عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال باع عبد الله بن مسعود من الأشعث رقيقا من رقيق الإمارة فاختلفا في الثمن فقال عبد الله بعتك بعشرين ألفا وقال الأشعث اشتريت منك بعشرة الآف فقال عبد الله إن شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا اختلف البيعان والبيع قائم بعينه وليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع قال الأشعث أرى أن ترد البيع كما أخرجه أبو داود [١] حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا هشيم أخبرنا بن أبي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه أن بن مسعود باع من الأشعث بن قيس رقيقا فذكر معناه والكلام يزيد وينقص

و رواه ابن ماجه [٢] حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح قالا ثنا هشيم ..

و الدارقطني [٣] نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا عثمان بن أبي شيبة نا هشيم نا ...

والحاكم وقال :" هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه " [٤] ووافقه الذهبي و البيهقي وقال : "هذا إسناد حسن موصول وقد روى من أوجه بأسانيد مراسيل إذا جمع بينها صار الحديث بذلك قويا " [٥]

لكن قال ابن حزم :" وهذا كله لا حجة فيه ولا يصح شيء منه لأنها كلها مرسلات وعبد الرحمن بن مسعود كان له إذ مات أبوه رضي الله عنه ست سنين فقط لم يحفظ منه كلمة والراوي عنه أيضا محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى وهو سيىء الحفظ وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ظالم من ظلمة الحجاج لا حجة في روايته وأيضا فلم يسمع منه أبو عميس شيئا لتأخر سنة عن لقائه وأيضا فهو خطأ وإنما هو عبد الرحمن بن محمد بن قيس ابن محمد بن الأشعث وهو مجهول ابن مجهول وأيضا محمد بن الأشعث لم يسمع من ابن مسعود فبطل التعلق به جملة " [٦]

([١]) سننه ج٣/ص٢٨٥(٣٥١٢)

([٢]) سننه باب البيعان يختلفان ج٢/ص٧٣٧(٢١٨٦)

([٣]) سننه ج٣/ص٢٠

([٤]) المستدرك على الصحيحين ج٢/ص٥٢(٢٢٩٣)

([٥]) الكبرى ج٥/ص٣٣٢

([٦]) المحلى ج٨/ص٣٦٨

وقال ابن الجوزي :" في هذه الأحاديث مقال فإنها مراسيل وضعاف أبو عبيدة لم يسمع من أبيه والقاسم لم يسمع من ابن مسعود ولاعون بن عبد الله وابن عياش ومحمد بن أبي ليلى والحسن بن عمارة وابن المرزبان كلهم ضعاف " [1]

وقال البزار: "هذا الحديث لم نسمعه إلا من علي بن حرب بهذا الإسناد ولا نعلم رواه عن عمر بن قيس إلا عمرو بن أبي قيس " [2]

ورواه حماد بن زيد عن أبان بن تغلب عن القاسم بن عبد الرحمن أن بن مسعود باع من الأشعث رقيقا من رقيق الإمارة فأتاه يتقاضاه فاختلفا في الثمن فقال بن مسعود ترضى أن أقضي بيني وبينك بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اختلف البيعان فالقول ما قال البائع أو يترادان [3]

ورواه سفيان عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخياركما أخرجه الترمذي [4] و قال الترمذي : " هذا حديث مرسل عون بن عبد الله لم يدرك بن مسعود وقد روي عن القاسم بن عبد الرحمن عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث أيضا وهو مرسل أيضا "

ورواه أيضا ا بن عيينة ويحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله عن بن مسعود مرفوعا [5]

ورواه المسعودي عن القاسم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعا كما أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [6]

ورواه سفيان عن معن عن القاسم عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اختلف البيعان والسلعة كما هي فالقول ما قال البائع أو يترادان

كما أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [1] و عبد الرزاق [2] أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا الثوري ... ومعن ثقة [3]

([1]) التحقيق في أحاديث الخلاف ج٢/ص١٨٦

([2]) مسنده ج٥/ص٣٦٥

([3]) مسند أبي يعلى ج٩/ص٢٧٩(٥٤٠٥)

([4]) سننه باب ما جاء إذا اختلف البيعان ج٣/ص٥٧٠(١٢٧٠)

([5]) مصنف ابن أبي شيبة ج٤/ص٣٤٢(٢٠٨٥٥)

([6]) مسنده ج١/ص٤٦٦(٤٤٤٥)

وقال أبو عمر ابن عبد البر :"حديث بن مسعود حديث منقطع لا يكاد يتصل وإن كان الفقهاء قد عملوا به كل على مذهبه الذي تأوله فيه

وهذا لا يتصل لأن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يختلفوا أنه لم يسمع من أبيه "[٤]

وقال أيضا : " هذا الحديث وإن كان في إسناده مقال من جهة الانقطاع مرة وضعف بعض نقلته أخرى فإن شهرته عند العلماء بالحجاز والعراق يكفي ويغني " [٥]

حكم الحديث : حديث عمروبن قيس مرسل كما قاله الأئمة كالترمذي والبيهقي وابن عبد البر كما تقدم .

لكن طرقه المختلفة يتقوى بها كما قال البيهقي و الألباني حيث قال" : أما أن الحديث قوي بمجموع طرقه فذلك مما لا يرتاب فيه الباحث " [٦] ولذا صححه أي لغيره

زوال العلة : علة الإرسال لم تزل عن طريق عمروبن قيس لمخالفة من هو أوثق منه وهو معن بن عيسى

٨٣) وسئل عن حديث أبي قزعة سويد بن حجير بن معاوية أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم (ما حق المرأة على الزوج قال أن يطعمها إذا طعم ويكسوها إذا اكتسى الحديث

بطوله)[٧]

الإسناد المعل :طريق إسحاق بن الربيع عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جرير مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالارسال فقد وهم فيه إسحاق بن الربيع والصواب عن داود عن أبي قزعة عن رجل من بني قشير مرسلا[٨]

(١) مسنده ج١/ص٤٦٦(٤٤٤٦)

(٢) مصنفه ج٨/ص٢٧١(١٥١٨٥)

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٥٤٢)

(٤) الاستذكار ج٦/ص٤٧٢

(٥) التمهيد ج٢٤/ص٢٩٣

(٦) إرواء الغليل (٥ - / ١٦٩)

(٧) العلل للدارقطني (٧ - / ٨٧)

(٨) العلل للدارقطني (٧ - / ٨٧)

تخريج الإسناد المعل : طريق إسحاق بن الربيع لم أجد من أخرجه لكن الحديث من طريق شعبة عن أبي قزعة سويد بن حجير بن معاوية عن أبيه رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما حق المرأة على الزوج قال أن يطعمها إذا طعم وأن يكسوها إذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يهجر إلا في البيت

أخرجه النسائي [١] وو أبو داود [٢] وابن ماجه [٣] وابن حبان [٤] والبيهقي [٥] والطبراني [٦] وأحمد بن حنبل [٧] وابن أبي الدنيا [٨]

وعزاه السيوطي إلى ابن جرير والحاكم ونقل تصحيحه [٩]

وعزاه ابن حجر إلى الخرائطي في مكارم الأخلاق وبن منده في الغرائب [١٠]

وقال بعد ذكر أن البخاري علقه في صحيحه : " واقتضى صنيعه أن هذه الطريق تصلح للاحتجاج بها وأن كانت دون غيرها في الصحة وإنما صدرها بصيغة التمريض إشارة إلى انحطاط رتبتها ووقع في شرح الكرماني قوله ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه ولا تهجر الا في البيت أي ويذكر عن معاوية ولا تهجر الا في البيت مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم والأول أي الهجرة في غير البيوت أصح إسنادا وفي بعضها أي بعض النسخ من البخاري غير أن لا تهجر الا في البيت"

حكم الحديث :أشار البخاري إلي صحته و صححه ابن حبان والحاكم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق إسحاق بن الربيع لكن زالت عن الحديث وذلك لوروده من طريق شعبة و قد صححه بعض الأئمة

---

(١) السنن الكبرى تحريم ضرب الوجه في الأدب ج٥/ص٣٧٣(٩١٧١)

(٢) سننه باب في حق المرأة على زوجها ج٢/ص٢٤٤(٢١٤٢)

(٣) كتاب النكاح باب حق المرأة على الزوج ج١/ص٥٩٣(١٨٥٠)

(٤) صحيحه (٩ - / ٤٨٢) (٤١٧٥)

(٥) الكبرى ج٧/ص٢٩٥(١٤٥٠٣)

(٦) المعجم الكبير ج١٩/ص٤٢٨(١٠٣٩)

(٧) مسنده ج٤/ص٤٤٧(٢٠٠٢٧)

(٨) العيال ج٢/ص٦٧٤(٤٨٦ و مداراة الناس ج١/ص١٣٨(١٦٧)

(٩) الدر المنثور ج١/ص٦٦١

(١٠) انظر فتح الباري ج٩/ص٣٠١

٨٤) وسئل عن حديث الحسن عن أبي بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) [١]

الإسناد المعل :طريق بن أبي عدي عن يونس عن الحسن عن أنس مرفوعا

العلة عند الدارقطني: معل بالإرسال والصحيح عن يونس عن الحسن مرسل [٢]

تخريج الإسناد المعل : طريق بن أبي عدي لم أجد من أخرجه لكن حديث الحسن عن أبي بكرة أخرجه أبو الطاهر [٣] من طريق عقبة بن مكرم قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل

وعزاه الهيثمي إلى المعجم الكبير والأوسط وقال : " وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف لا يحتج به ". [٤] و لم أجده

حكم الحديث :حديث أبي بكرة ضعيف لكن متن الحديث ثابت في الصحيحين من حديث ابن عمركما في صحيح البخاري [٥] وصحيح مسلم [٦] وغيرهم من الصحابة كأبي هريرة وأنس بل هو متواتر

زوال العلة : علة الإرسال لم تزل عن حديث أبي بكرة لكن زالت عن متن الحديث لوروده في الصحيحين

٨٥) وسئل عن حديث أبي عبيدة عن عبد الله قال رجل يا رسول الله إن بني فلان أغاروا على إبلي وشاتي فذهبوا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صبح ثم آل محمد إلا مد [٧] فاسأل الله عز وجل) [٨]

---

(١) العلل للدارقطني (٧ - / ١٦٠) (١٢٧٣)

(٢) العلل للدارقطني (٧ - / ١٦٠) (١٢٧٣)

(٣) جزئه ج١/ص٢٣-٢٤(٤١)

(٤) مجمع الزوائد ج١/ص٢٥

(٥) كتاب بدء الوحي فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ج١/ص١٧(٢٥)

(٦) كتاب الإيمان باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ج١/ص٥٣(٢٢)

(٧) (المُدِّ) بالضم في الحديث وهو رِطْلٌ وثُلُث بالعراقي عند الشافعيِّ وأهلِ الحجاز وهو رِطلان عند أبي حنيفة وأهلِ العِراق وقيل : إنّ أصلَ المُدِّ مُقدَّرٌ بأن يَمُدّ الرجل يديه فيَملأ كَفّيه طعاماً" النهاية في غريب الأثر (٤ - / ٦٤٨)

(٨) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٩٨(٨٩٦)

الإسناد المعل : طريق مسعر عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله مرفوعا.

العلة عند الدارقطني: معل بالإرسال فقد روى مرسلا والمرسل هو الصحيح [١]

تخريج الإسناد المعل : طريق مسعر أخرجه الحاكم [٢] ومن طريقه أخرجه البيهقي [٣]

وابن عساكر [٤] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل نا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا عبد العزيز بن حاتم ثنا أبو وهب محمد بن مزاحم ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأراه عوف بن مالك فقال يا رسول الله إن بني فلان أغاروا علي فذهبوا بابني وإبلي .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن آل محمد كذا وكذا أهل بيت وأظنه قال تسعة أبيات ما فيهم صاع من طعام ولا مد من طعام فاسئل الله عز وجل) قال فرجع إلى امرأته قالت ما رد عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها قال فلم يلبث الرجل أن رد عليه إبله وابنه أوفر ما كانوا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقام على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وأمرهم بمسألة الله عز وجل والرغبة إليه وقرأ عليهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

دراسة الإسناد المعل :

أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي : هو الإمام المحدث مفيد مرو أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي راوي جامع أبي عيسى عنه

وسمع عدة حدث عنه وأبو عبد الله الحاكم وجماعة

وسماعه مضبوط بخط خاله أبي بكر الأحول وكانت رحلته إلى ترمذ للقي أبي عيسى في خمس وستين ومئتين وهو ابن ست عشرة سنة

قال الحاكم سماعه صحيح و توفي في شهر رمضان سنة ست وأربعين وثلاث مئة [٥]

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٩٨(٨٩٦)

(٢) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٧٢٧

(٣) دلائل النبوة (٦ - / ١٠٦)

(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٤٧/ص٤٩

(٥) انظر سير أعلام النبلاء ج١٥/ص٥٣٧ (٣١٥)

عبد العزيز بن حاتم : هو عبد العزيز بن حاتم أبو عمر المروزيّ محدّث رحّال .ذكره السُّليمانيّ ، وروى عنه . [1]

وقال ابن حجر : "وروى الحاكم في تاريخه عن عبد العزيز بن حاتم ولدت سنة ١٩٣ واختلفت إلى علي بن الحسن بن شقيق من سنة ١١ إلى سنة ١٥" [2]

وروى عنه جمع من الثقات كالمحبوبي وأبو العباس القاسم بن القاسم السياري الذي قال عنه الحاكم شيخ خراسان في عصره " [3] و أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم المزكي الذي وصف بالحافظ [4]

والرجل يوثق إذا روى عنه الثقات مع شهرته وعدم وجود المناكير في أحاديثه

قال أبو زرعة في رواية عمرو بن شعيب: روى عنه الثقات وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده [5]

وقال بن عدي في أبي الأزهر : " وأبو الأزهر بصورة أهل الصدق عند الناس وقد روى عنه الثقات من الناس " [6]

وقال المزي في علي بن أبي طلحة : " روى عنه الثقات مثل بديل بن ميسرة والحكم بن عتيبة حرف وداود بن أبي هند ومعاوية بن صالح وسفيان الثوري [7]

وقال أبو حاتم في يحيى بن النضر الأنصاري : " ثقة روى عنه الثقات" [8]

وقال ابن شاهين في الدفاع عن عبد الملك بن أخي القعقاع بن شور: " لا يجوز أن يأتي إلى رجل مثل هذا قد روى عنه الثقات فيضعفه بلا حجة و لم يضعفه أحد " [9]

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : " قال قيل لأبي ما قولك في العلاء بن عبد الرحمن قال روى عنه الثقات وانا انكر من حديثه أشياء " [1]

([1]) تاريخ الإسلام (٢٠ - / ١٢٣)

([2]) تهذيب التهذيب (٧ - / ٢٦٣)

([3]) تاريخ دمشق (٣٦ - / ١٨٩)

([4]) انظر الثقات للعجلي (١ - / ١٨٢)

([5]) نصب الراية (١ - / ٧٦)

([6]) تهذيب الكمال (١ - / ٢٦١)

([7]) تهذيب الكمال (٢٠ - / ٤٩٢)

([8]) تهذيب الكمال (٣٢ - / ١٧)

([9]) تاريخ أسماء الثقات (١ - / ١٥٨)

أبو وهب محمد بن مزاحم : محمد بن مزاحم العامري مولاهم أبو وهب المروزي صدوق من كبار العاشرة مات سنة تسع ومائتين ت [٢] روى عن ابن عيينة [٣]

سفيان بن عيينة : تقدم روى عن مسعر [٤]

مسعر :هو مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ع [٥]

علي بن بذيمة : علي بن بذيمة أبو الحسن الجزري ثقة رمي بالتشيع من السادسة مات سنة بضع وثلاثين ٤ [٦] وروى عن أبي عبيدة [٧]

أبي عبيدة : تقدمت ترجمته وما يتعلق بروايته عن ابن مسعود

عبد الله : هوابن مسعود تقدم

ورجاله ثقات إلا محمد بن مزاحم فهو صدوق وعبد العزيز بن حاتم أقل أحواله كونه صدوقا وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه "[٨] وسكت عليه الذهبي

ورواه أبو المغيرة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصبح في آل محمد إلا مد من طعام أو ما أصبح في آل محمد مد من طعام " كما أخرجه ابن ماجه [٩]

وقال البوصيري :" هذا إسناد صحيح رجاله ثقات "[١٠] وصححه الألباني [١١]

(١) الجرح والتعديل (٦ - / ٣٥٧)

(٢) تقريب التهذيب (١ - / ٥٠٦) (٦٢٨٥)

(٣) تهذيب الكمال (٢٦ - / ٣٩٥)

(٤) انظر تهذيب الكمال (١١ - / ١٨٢)

(٥) تقريب التهذيب (١ - / ٥٢٨) (٦٦٠٥)

(٦) تقريب التهذيب (١ - / ٣٩٨) (٤٦٩٢)

(٧) انظر تهذيب الكمال ج٢٠/ص٣٢٨

(٨) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٧٢٧

(٩) سننه ج٢/ص١٣٨٩(٤١٤٨)

(١٠) مصباح الزجاجة ج٤/ص٢٢٤

(١١) الصحيحة برقم ٢٤٠٤

لكن فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط [1] إلا إذا كان أبو المغيرة قد سمع منه قبل اختلاطه وكما أن أباعبيدة لم يسمع من أبيه لكن لعلهم يقصدون صحيحا لغيره .

وكذلك حدث به مؤمل بن اهاب عن مالك بن سعير عن مسعر عن علي بن بذيمة مرفوعا متصلا كما ذكره الدارقطني [2] و لم أجده مخرجا ومؤمل صدوق له أوهام كماتقدم

وقد خالف ابن مزاحم في روايته إسحاق بن إسماعيل الطالقاني فرواه عن سفيان عن مسعر عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن بني فلان نحوه مرسلا كما أخرجه ابن أبي الدنيا [3]

و إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده [4]

بل قال عنه ابن حبان : " من ثقات أهل العراق ومتقنيهم حسده بعض الناس فحلف أن لا يحدث حتى يموت وذاك في أول سنة خمس وعشرين ومات في آخرها مستقيم الحديث جدا "

ولعل الدارقطني يقصد طريق إسحاق بقوله "وغيره – أي مؤمل – يرسله" [5]

لكن الراجح في الحديث أنه غير مرسل عن أبي عبيدة وإن كان منقطعا لعدم سماعه من ابن مسعود

حكم الحديث :حديث ابن مسعود منقطع لكن الحديث دون القصة له شواهد منها حديث أنس رضي الله عنه قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات " كما أخرجه البخاري في صحيحه [6]

زوال العلة : علة الإرسال زالت عن طريق علي بن بذيمة لمجيئه من طرق أخرى كطريق مؤمل بن اهاب وأبي المغيرة والشاهد عند البخاري في صحيحه

([1]) تقريب التهذيب (١ - / ٣٤٤) (٣٩١٩)

([2]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٩٨(٨٩٦)

([3]) الفرج بعد الشدة (١ - / ٥٥) (١٠)

([4]) تقريب التهذيب (١ - / ١٠٠) (٣٤١)

([5]) الثقات لابن حبان (٨ - / ١١٣)

([6]) كتاب الرهن باب في الرهن في الحضر وقوله تعالى وإن كنتم على سفر و لم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة ج٢/ص٨٨٧(٢٣٧٣)

٨٦) وسئل عن حديث سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر فأدركهم الليل وقال لبلال اكلأ لنا الليل الحديث وفى آخرة من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أقم الصلاة لذكرى) [١]

الإسناد المعل : طريق يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني: معل بالإرسال فقد رواه بن أبي عروبة وعبد الرزاق وابن زريع فرووه عن معمر و لم يذكروا أبا هريرة ورواه الحميدي وسعيد بن منصور وأبو عبد الله المخزومي رووه عن بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسل ورواه القعنبي ومعن وابن القاسم والشافعي وابن وهب وجويرية وغيرهم عن مالك عن الزهري عن سعيد مرسلا والمحفوظ هو المرسل [٢]

تخريج الإسناد المعل : طريق يونس أخرجه مسلم [٣] حدثني حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليله حتى إذا أدركه الكرى عرس وقال لبلال أكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند إلى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي بلال فقال بلال أخذ بنفسي الذي أخذ بابي أنت وأمي يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله قال وأقم الصلاة لذكري قال يونس وكان بن شهاب يقرؤها للذكرى

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٧/ص٢٧٨(١٣٥٠)

(٢) انظر العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٧/ص٢٧٨(١٣٥٠)

(٣) صحيحه باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها ج١/ص٤٧١(٦٨٠)

دراسة إعلال الدارقطني لإسناد مسلم :

أعل الدارقطني إسناد مسلم لكن خالفه أئمة رووه متصلا فقد رواه أبو داود متصلا [١] وابن ماجه [٢] وابن حبان [٣] و البيهقي [٤] و أبو عوانة [٥] وابن حزم [٦] وكذا قال ابن عبد البر [٧]

وقال ابن عبد البر أيضا : " ووصل من هذا الحديث ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم " [٨]

وقال البيهقي: "وهذا الخبر رواه مالك بن أنس وجماعة عن الزهري عن بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواه مالك عن زيد بن أسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعا ومن وصلة ثقة وقد ثبت من وجه آخر عن أبي هريرة مختصرا " [٩]

فالوصل زيادة ثقة خاصة يؤيد ذلك إخراج مسلم لها رغم جعل بعض الأئمة مالكا ومعمر أثبت الرواة في الزهري ورجح بعضهم آخرين [١٠]

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم كما تقدم

زوال العلة :علة الإرسال التي قال بها الدارقطني لا تثبت والراجح مع الإمام مسلم

٨٧) وسئل عن حديث يروى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة (كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب نجراني وريطتين [١١]) [١٢]

---

(١) سننه باب في من نام عن الصلاة أو نسيها ج١/ص١١٨(٤٣٥) وفي ج١/ص١١٩(٤٣٦)

(٢) سننه باب من نام عن الصلاة أو نسيها ج١/ص٢٢٧

(٣) ج٥/ص٤٢٢(٢٠٦٩)

(٤) الكبرى ج٢/ص٢١٨(٢٩٩٦)

(٥) مسنده ٢/ص٢٥٣

(٦) المحلى ج١/ص٥

(٧) التمهيد لابن عبد البر بوصله ج٥/ص٢٥٠

(٨) التمهيد لابن عبد البر ج٦/ص٣٨٨

(٩) الكبرى ج٢/ص٢١٨(٢٩٩٦)

(١٠) انظرشرح علل الترمذي ج٢/ص٦٧٣

(١١) كل مُلاءة ليست بِلِفْقَين . وقيل كل ثوبٍ رقيق لَيِّن . والجمع رَيْطٌ ورِياط النهاية في غريب الأثر (٢ - /

(١٢) العلل للدارقطني (٧ - / ٣٠٦) (١٣٧٤)

العلة: معل بالإرسال فقد رواه غيره عن قتادة عن بن المسيب مرسلا وهو الصواب [1]

تخريج الإسناد المعل : طريق محمد بن كثير لم أجده و تابعه المنجوفي أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد عن أبي داود عن هشام وعمران القطان عن قتادة عن بن المسيب عن أبي هريرة أخرجه ابن حبان [2] أخبرنا محمد بن أحمد الرقام حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف حدثنا أبو داود حدثنا هشام وعمران جميعا عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثوب نجراني وريطتين

وابن أبي حاتم [3] حدثناه يحيى بن محمد بن يحيى النيسابوري عن أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف مثله وسأل عنه أبا زرعة فقال : " أشك أنه أبان أو هشام مع عمران قال:"

فسمعت أبي وأبا زرعة يقولان هذا غلط روى معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح

حكم الحديث : الحديث حكم أبوزرعة وأبوحاتم بأنه مرسل

زوال العلة :علة الإرسال لم تزل عن الحديث من طريق محمد بن كثير

٨٨) وسئل عن حديث عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال (إنما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة لأنه علم أنه لا يحج بعد ذلك العام) [4]

العلة عند الدارقطني :معل بالإرسال والصواب عن إسماعيل عن عبد الله بن أبي قتادة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم

تخريج الإسناد المعل: طريق محمد بن هارون أخرجه الدارقطني [5] ثنا أبو حامد محمد بن هارون نا أزهر بن جميل نا يحيى بن سعيد نا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : إنما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة لأنه علم أنه ليس بحاج بعدها وقال : لم يرفعه عن يحيى غير أزهر

---

(١) العلل للدارقطني (٧ - / ٣٠٦)

(٢) صحيحه برقم (٦٧٥٦)

(٣) علل الحديث ج١/ص٣٧١(١١٠٣)

(٤) العلل برقم ١٠٣٠

(٥) العلل للدارقطني (٦ - / ١٣٨) و سننه (٢ - / ٢٨٨) (٢٣٤)

دراسة الإسناد المعل:

أبو حامد محمد بن هارون: محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد بن سليمان بن مياح أبو حامد الحضرمي المعروف بالبعرانى سمع روى عنه أبو الحسن الدارقطني ...حدثني الحسن بن أبى طالب ان يوسف بن عمر القواس ذكر أبا حامد الحضرمي في شيوخه الثقات وحدثني على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول وسألت الدارقطني عن محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد الحضرمي فقال ثقة

قال أبو القاسم الأزهري حدثنا على بن عمر الحافظ قال أبو حامد الحضرمي كتبنا عنه حديثا كثيرا وكانت وفاته في أول يوم من المحرم سنه إحدى وعشرين وثلاثمائة حدثنا البرقاني قال سمعت الدارقطني يقول مات البعرانى أول يوم من المحرم سنه إحدى وعشرين [١] وروى عن أزهر [٢]

أزهر بن جميل : أزهر بن جميل بن جناح الهاشمي مولاهم البصري الشطي بالمعجمة وتشديد الطاء صدوق يغرب من العاشرة خ د س [٣]

يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة التميمي أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين وله ثمان وسبعون ع [٤] وروى عن إسماعيل بن أبي خالد[٥]

إسماعيل بن أبي خالد تقدم و وروى عن عبد الله بن أبي قتادة [٦]

عبد الله بن أبي قتادة : عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري المدني ثقة من الثالثة مات سنة خمس وتسعين ع [٧] وروى عن أبيه [٨]

أبوقتادة: – أبو قتادة الأنصاري هو الحارث ويقال عمرو أو النعمان بن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة السلمي بفتحتين المدني شهد أحدا

---

(١) تاريخ بغداد (٣ - / ٣٥٨) (١٤٦٦)

(٢) تهذيب الكمال (٢ - / ٣٢١)

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٩٧) (٣٠٣)

(٤) تقريب التهذيب (١ - / ٥٩١)

(٥) تهذيب الكمال (٣١ - / ٣٣٠)

(٦) تهذيب الكمال (١٥ - / ٤٤١)

(٧) تقريب التهذيب (١ - / ٣١٨) (٣٥٣٨)

(٨) تهذيب الكمال (١٥ - / ٤٤١)

وما بعدها و لم يصح شهوده بدرا ومات سنة أربع وخمسين وقيل سنة ثمان وثلاثين والأول أصح وأشهر ع [1]

قال ابن عدي :" طريق يزيد بن عطاء مولى أبي عوانة عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي أوفى قال إنما جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة لأنه علم لا يحج بعدها قال الشيخ وهذا الحديث لا اعلم أحد قاله عن بن أبي خالد عن بن أبي أوفى غير يزيد بن عطاء وروى عن بن عيينة ويحيى القطان ومروان الفزاري عن بن أبي خالد كذلك وكلها غير محفوظة وانما يروى هذا الحديث بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي قتادة قال إنما جمع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث مرسلا"[2]

فالراجح أنه مرسل

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف لأنه مرسل

زوال العلة: علة الإرسال لم تزل عن حديث أبي قتادة

٨٩) وسئل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة أن عبد الله بن حذافة صلى فجهر في صلاته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بن خذافة لا تسمعني وأسمع ربك) [3]

الإسناد المعل : طريق جعفر بن ربيعة عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن حذافة مرفوعا

العلة عند الدارقطني: معل بالإرسال فقد رواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد عن الزهري عن أبي سلمة أن عبد الله بن حذافة مرسلا [4]

تخريج الإسناد المعل : طريق جعفر بن ربيعة لم أجده لكن حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان عبد الله بن حذافة السهمي قام يصلي فجهر بصلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بن حذافة لا تسمعني واسمع ربك عز وجل

أخرجه ابن سعد [5] وأحمد بن حنبل [6] و البيهقي [1] وابن عساكر [2]

([1]) تقريب التهذيب (١ - / ٦٦٦) (٨٣١١)

([2]) الكامل في الضعفاء (٧ - / ٢٧٤)

([3]) ا لعلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص٢٤(١٣٨٨)

([4]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص٢٤(١٣٨٨)

([5]) الطبقات الكبرى ج٤/ص١٩٠

([6]) مسنده ج٢/ص٣٢٦(٨٣٠٩)

وأخرجه عبد الرزاق [٣] عن معمر عن الزهري مرسلا

وعزاه محفوظ للبزار وقيام الليل للمروزي [٤]

وقال الهيثمي : " رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال عن أبي سلمة أن عبد الله بن حذافة ورجال أحمد رجال الصحيح" [٥]

لكن في إسناد احمد النعمان بن راشد وهو صدوق سيء الحفظ [٦]

ونقل الشوكاني عن العراقي تصحيحه وأقره [٧] والظاهر أن ذلك بمجموع الطرق

حكم الحديث : الحديث ضعيف لكن له طرق تقويه وصححه الهيثمي والعراقي

زوال العلة : علة الإرسال زالت عن طريق جعفر لوروده من طرق أخرى صحيحة

٩٠) وسئل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم (قرأ مالك يوم الدين) [٨]

الإسناد المعل : طريق أبي بكر بن عياش عن سليمان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن البراء مرفوعا

العلة عند الدارقطني: معل بالإرسال والمحفوظ عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر مرسل [٩]

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي بكر بن عياش لم أجد من أخرجه لكن حديث الزهري

أخرجه الترمذي [١٠] من طريق أيوب بن سويد الرملي عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأراه قال وعثمان كانوا يقرؤون { مالك يوم الدين

(١) الكبرى ج٢/ص١٦٢(٢٧٣٥) وفي القراءة خلف الإمام ج١/ص٨٢(١٧٤)

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٢٧/ص٣٥٥

(٣) مصنفه ج٢/ص٤٩٤(٤٢٠٧)

(٤) ا لعلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص٢٤(١٣٨٨)

(٥) مجمع الزوائد ج٢/ص٢٦٥

(٦) تقريب التهذيب (١ - / ٥٦٤)

(٧) نيل الأوطار ج٣/ص٧٢

(٨) العلل للدارقطني (٨ - / ٢٨) (١٣٩٠)

(٩) العلل للدارقطني (٨ - / ٢٨)

(١٠) سننه كتاب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في فاتحة الكتاب ج٥/ص١٨٥(٢٩٢٨)

} و وقال الترمذي :" هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهري عن أنس بن مالك إلا من حديث هذا الشيخ أيوب بن سويد الرملي وقد روى بعض أصحاب الزهري هذا الحديث عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يقرؤون { مالك يوم الدين }

وأبو داود [١] من طريق عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال معمر وربما ذكر بن المسيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان يقرؤون مالك يوم الدين وأول من قرأها (ملك يوم الدين) مروان قال أبو داود هذا أصح من حديث الزهري عن أنس والزهري عن سالم عن أبيه .

وأخرجه ابن عدي [٢] والعقيلي [٣] من طريق عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ مالك يوم الدين

وقال ابن عدي : " وهذا بهذا الإسناد منكر وقد روي هذا الحديث عن الزهري عن أنس وليس ذاك أيضا بمحفوظ وعبد العزيز بن الحصين بين الضعف فيما يرويه"[٤]

وأخرجه تمام الرازي [٥] من طريق ابن أبي غرزه ثنا عون بن سلام ثنا خازم بن الحسين عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ مالك يوم القيامه

وعزاه السيوطي لابن أبي داود وابن لأنباري [٦]

حكم الحديث : الحديث مرسل كما ذكر أبوداود وأشاراليه الترمذي وكما قرره الدارقطني

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن الحديث

٩١) وسئل عن حديث روي عن عن عمرو عن بن عمر يرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا تلحفوا بالمسألة فإنه من يستخرج منها بها شيئا لا يبارك له فيه) [٧]

---

(١) سننه ج٤/ص٣٧(٤٠٠٠)

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ج٥/ص٢٨٧

(٣) الضعفاء ج٣/ص١٥(٩٧١)

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ج٥/ص٢٨٧

(٥) الفوائد ج١/ص٣٤١(٨٧٠)

(٦) الدر المنثور ج١/ص٣٦

(٧) العلل الجزء الثالث مخطوط الورقة ٣-٤

الإسناد المعل:طريق عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد عن عمرو قال حماد وليث عن عمرو عن بن عمر

العلة عند الدارقطني :معل بالإرسال

تخريج الإسناد المعل: طريق عبيد الله بن عمر القواريري أخرجه أبويعلى [1] حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد عن عمرو قال حماد وليث عن عمرو عن بن عمر يرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلحفوا بالمسألة فإنه من يستخرج منها بها شيئا لا يبارك له فيه

دراسة الإسناد المعل:

– عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري نزيل بغداد ثقة ثبت من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين على الأصح وله خمس وثمانون سنة خ م د س [2] وروى عن حماد بن زيد [3]

– حماد بن زيد بن درهم تقدم و وروى عن عمرو بن دينار [4]

– عمرو بن دينار تقدم وروى عن ابن عمر [5]

ورجاله ثقات وأعلة الدارقطني برواية أبي عباد عن حماد مرسلا و لم أجد هذه الرواية لأقارن رواتها مع رواة هذه الرواية

وقال الألباني :"رواه أبو يعلى ورواته محتج بهم في الصحيح"[6]

وله شاهد عند مسلم [7] من حديث معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته)

الحكم على الحديث:الحديث صحيح وصححه الألباني كما تقدم

زوال العلة: علة الإرسال لم تثبت في الحديث

---

(1) مسنده ج٩/ص٤٧٨(٥٦٢٨)

(2) تقريب التهذيب (١ - / ٣٧٣) (٤٣٢٥)

(3) تهذيب التهذيب (٧ - / ٣٦)

(4) تهذيب الكمال (٧ - / ٢٤١)

(5) تهذيب الكمال (٢٢ - / ٦)

(6) صحيح الترغيب والترهيب (١ - / ٢٠٥) (٨٤١)

(7))صحيحه (٢ - / ٧١٨) (٩٩ - (١٠٣٨)

٩٢) وسئل عن حديث يروى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر) [١]

الإسناد المعل : طريق أبان العطار عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعا

العلة: معل بالإرسال فقد رواه مالك بن دينار عن الحسن مرسلا [٢]

تخريج الإسناد المعل : طريق أبان العطار لم اجده لكن حديث الحرث بن وجيه ثنا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشر أخرجه أبو داود [٣] وقال أبو داود الحرث بن وجيه حديثه منكر وهو ضعيف

و ابن ماجه [٤] و البيهقي [٥]

وقال : " تفرد به هكذا الحارث بن وجيه وقد أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن الحارث بن وجيه فقال ليس حديثه بشئ وأنكره غيره أيضا من أهل العلم بالحديث البخاري وأ بو داود السجستاني وغيرهما وإنما يروي عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن الحسن عن أبي هريرة موقوفا وعن النخعي

و الترمذي وقال : " حديث الحرث بن وجيه حديث غريب لا نعرفه إلا من حديثه وهو شيخ ليس بذاك وقد روى عنه غير واحد من الأئمة وقد تفرد بهذا الحديث عن مالك بن دينار ويقال الحرث بن وجيه ويقال بن وجبة " [٦]

والطبري [٧] وقال : " واهية الأسانيد ".

و ابن غطريف [٨] وتمام الرازي [٩]

---

(١) العلل للدارقطني (٨ - / ١٠٣) (١٤٢٧)

(٢) العلل للدارقطني (٨ - / ١٠٣) (١٤٢٧)

(٣) سننه ج١/ص٦٥(٢٤٨)

(٤) سننه باب تحت كل شعرة جنابة ج١/ص١٩٦(٥٩٧)

(٥) السنن الكبرى ج١/ص١٧٩(٨١٦)

(٦) سننه باب ما جاء أن تحت كل شعرة جنابة ج١/ص١٧٨(١٠٦)

(٧) تهذيب الآثار ج٣/ص٢٧٨(٤٢٨)

(٨) في جزئه برقم (**٧٦**)

(٩) الفوائد ج١/ص٣٤١(٨٦٧)

وابن عبد البر وقال : " وحديث فابلوا الشعر وأنقوا البشرة يدور على الحرث بن وجيه وهو ضعيف " [١]

وابن عدي [٢] والعقيلي وقال : " لا يتابع عليه وله غير حديث منكر وله إسناد غيرهما فيه لين أيضا"[٣]

وحمزة بن يوسف [٤] وابن عساكر [٥]

وقال أبو حاتم : " هذا حديث منكر والحارث ضعيف الحديث"[٦]

وضعفه ابن حزم [٧]

حكم الحديث : ضعفه من تقدم من الأئمة فهو ضعيف

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن الحديث

٩٣) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال رجل يا رسول الله صلى الله عليك الرجل يعمل يسره فإذا يتحقق عليه أعجبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (له أجران أجر السر وأجر العلانية)[٨]

الإسناد المعل : طريق عيسى بن جعفر عن الثوري عن حبيب عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عندالدارقطني : معل بالإرسال فقد روي عن الأعمش عن حبيب عن أبي صالح مرسلا ورواه إسماعيل بن سالم عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح مرسلا [٩]

تخريج الإسناد المعل : طريق عيسى بن جعفر لم اجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة

أخرجه ابن ماجه [١] و الترمذي [٢] والطبري [٣] وابن حبان [٤] والبيهقي [٥] وابن عدي [٦] وعزاه ابن كثير الى مسند أبي يعلى و لم أجده فيه

---

(١) التمهيد ج٢٢/ص٩٩

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ج٢/ص١٩٢(٣٧٦)

(٣) الضعفاء ج١/ص٢١٦

(٤) تاريخ جرجان ج١/ص١٠٢(٨٤)

(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٥٢/ص٣٥٧

(٦) علل الحديث ج١/ص٢٩(٥٣)

(٧) المحلى ج٢/ص٣٢

(٨) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص١٨٣(١٤٩٩)

(٩) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص١٨٣(١٤٩٩)

كلهم عن أبي داود عن سعيد بن سنان أبي سنان نا حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن أبي هريرة وأخرجه الطبري [٧] من طرق عدة والطبراني [٨] وابن السري [٩] وابن عساكر [١٠] كلهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

قال أبو حاتم: " الصحيح عندي مرسل" [١١]

وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب وقد روى الأعمش وغيره عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وأصحاب الأعمش لم يذكروا فيه عن أبي هريرة " [١٢]

وقال الطبري: " قيل هذا خبر يدفع صحته كثير من رواة الأثار ونقلة الأخبار لما في سنده من الاضطراب الذي بينت وإن كنا ندين بتصحيحه ولا شيء فيه إذا نحن قلنا بتصحيحه يوجب دفع خبر عمر الذي ذكرنا قبل ولا إبطال شيء مما بينا " [١٣]

وقال ابن عدي : " وهذا يرويه عن حبيب بن أبي ثابت أبو سنان هذا وأبو سنان هذا له غير ما ذكرت من الحديث أحاديث غرائب وأفراد وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب والوضع لا إسنادا ولا متنا ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء ورواياته تحتمل وتقبل"[١٤]

(١) سننه ج٢/ص١٤١٢(٤٢٢٦)

(٢) سننه باب عمل السر ج٤/ص٥٩٤(٢٣٨٤)

(٣) تهذيب الآثار ج٢/ص٨٠٧(١١٤٠)

(٤) صحيحه ج٢/ص٩٩(٣٧٥)

(٥) شعب الإيمان ج٥/ص٣٧٤(٧٠٠٣)

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ج٣/ص٣٦٣

(٧) تهذيب الآثار ج٢/ص٨٠٤(١١٣٤)

(٨) المعجم الأوسط ج٥/ص٧١(٤٧٠٢) وفي مسند الشاميين ج٤/ص٨٨(٢٨٠٩)

(٩) الزهد ج٢/ص٤٤٤(٨٨٠)

(١٠) تاريخ مدينة دمشق ج٥٦/ص١٠

(١١) علل الحديث ج١/ص١٠١(٦)

(١٢) سننه ج٤/ص٥٩٤(٢٣٨٤)

(١٣) تهذيب الآثار ج٢/ص٨٠٧

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال ج٣/ص٣٦٣

وقال ابن كثير: " وهذا حديث غريب من هذا الوجه وسعيد بن بشير متوسط وروايته عن الأعمش عزيزة وقد رواه غيره عنه " [1]

وقال الهيثمي : " رجاله ثقات"[2]

حكم الحديث : الحديث صححه كما تقدم الطبري وابن حبان وحسنه الترمذي

وضعفه أبو حاتم و استغربه ابن كثير فالأقرب أنه ضعيف

زوال العلة : علة الإرسال لم تزل عن الحديث

٩٤) وسئل عن حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن علي رقبة مؤمنة فإن كنت ترى أعتقتها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم (أتشهدين أن لا إله إلا الله الحديث) [3]

الإسناد المعل : طريق الحسين بن الوليد النيسابوري عن مالك عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالإرسال فرواه الزهري عن عبيد الله بن عبد الله مرسلا عن النبي صلى الله عليه

وسلم حدث به كذلك عنه يونس بن يزيد وابن عيينة ومالك واختلف عنه فرواه أصحاب الموطأ وإبراهيم بن طهمان عن مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله مرسلا [4]

تخريج الإسناد المعل : طريق الحسين بن الوليد لم أجد من أخرجه لكن أخرجه من طريق الزهري عنه صلى الله عليه وسلم عبيد لله بن عبد الله بن عتبة عن رجل من الأنصار أنه جاء بأمة سوداء فقال يا رسول الله إن علي رقبة مؤمنة فإن كنت ترى هذه مؤمنة أعتقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهدين أن لا إله إلا الله فقالت نعم قال أتشهدين أني رسول الله قالت نعم قال أتؤمنين بالبعث بعد الموت قالت نعم قال فاعتقها

([1]) تفسيره ج٤/ص٥٥٥- ٥٥٦

([2]) مجمع الزوائد ج١٠/ص٢٩٠

([3]) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٩) (١٦٢٤)

([4]) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٩)

مالك [1] وابن الجارود [2] و عبد الرزاق [3] والبيهقي [4] وقال : " هذا مرسل وقد قيل عن عون بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة رضي الله عنه "

ورواه من طريق المسعودي عن عون بن عبد الله عن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجارية سوداء فقال يا رسول الله إن علي عتق رقبة مؤمنة فقال لها أين الله فأشارت إلى السماء بإصبعها فقال لها فمن أنا فأشارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى السماء تعني أنت رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقها فإنها مؤمنة البيهقي [5]

وابن عبد البر وقال بعد أن ذكر رواية مالك: " هكذا روى يحيى هذا الحديث فجود لفظه ورواه ابن بكير وابن القاسم بإسناده مثله إلا أنهما لم يذكرا فإن كنت تراها مؤمنة قالا يا رسول الله علي رقبة مؤمنة أفأعتق هذه ورواه القعنبي بإسناده مثله وحذف منه أن علي رقبة مؤمنة وقال أن رجلا من الأنصار أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية له سوداء فقال يا رسول الله أأعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهدين وذكر الحديث"[6]

وقال : " ولم يختلف رواة الموطأ في إرسال هذا الحديث ورواه الحسين بن الوليد عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ حديث الموطأ سواء وجعله متصلا عن أبي هريرة مسندا ورواه الحسين هذا أيضا عن المسعودي عن عون بن عبد الله بن عتبة عن عبيد الله بن عتبة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه زاد في حديث المسعودي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقها فإنها مؤمنة وليس في الموطأ فإنها مؤمنة وهذا الحديث وإن كان ظاهره الانقطاع في رواية مالك فإنه محمول على الاتصال للقاء عبيد الله جماعة من الصحابة " [7]

([1]) الموطأ ج٢/ص٧٧٧(١٤٦٩)

([2]) المنتقى لابن الجارود ج١/ص٢٣٤(٩٣١)

([3]) مصنفه ج٩/ص١٧٥(١٦٨١٤)

([4]) الكبرى ج١٠/ص٥٧(١٩٧٧١)

([5]) الكبرى ج٧/ص٣٨٨(١٥٠٤٥)

([6]) التمهيد (٩ - / ١١٥)

([7]) التمهيد (٩ - / ١١٤) و انظر شرح الزرقاني ج٤/ص١٠٧

حكم الحديث : الحديث مرسل كما قال البيهقي .

زوال العلة :علة الإرسال لم تزل عن طريق الحسين بن الوليد

٩٥) وسئل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا قبل ذهاب العلم فقال صفوا بن عسال وكيف يا رسول الله تعلمناه وعلمناه أبناءنا ويعلمه أبناؤنا أبناءهم الحديث) [١]

الإسناد المعل:طريق هقل بن زياد عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالإرسال فقد رواه غير هقل عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة مرسلا [٢]

تخريج الإسناد المعل: طريق هقل بن زياد لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه ابن عدي [٣] من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن صفوان بن عسال المرادي قال حض رسول الله صلى الله عليه وسلم على العلم قبل ذهابه فقال رجل فكيف يذهب وقد تعلمناه وعلمناه أبناءنا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أوليست التوراة والإنجيل في يد اليهود والنصارى فما أغنيا عنهم "

وقد ذكره في ترجمة مسلمة بن علي وذكر فيها أن يحيى بن معين قال مسلمة بن علي الخشني ليس بشيء سمعت بن حماد يقول وقال البخاري مسلمة بن علي أبو سعيد الخشني الشامي منكر الحديث عن الأوزاعي قال النسائي مسلمة بن علي الخشني متروك الحديث"

وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلمة بن علي الخشني وهو ضعيف" [٤]

لكن له شاهد أخرجه ابن ماجه [٥] عن زياد بن لبيد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال ذاك عند أوان ذهاب العلم قلت يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبناءنا ويقرئه أبناؤنا أبناءهم إلى يوم القيامة قال ثكلتك أمك زياد إن كنت لأراك من أفقه رجل بالمدينة

---

(١) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٧٧) (١٧٥٨)

(٢) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٧٧)

(٣) الكامل في الضعفاء (٦ - / ٣١٣)

(٤) مجمع الزوائد (١ - / ٤٧٣) (٩٨٥)

(٥) سننه (٢ - / ٣٧٧) (٤٠٣٨)

أوليس هذه اليهود والنصارى يقرءون التوراة والإنجيل لا يعملون بشيء مما فيهما) وصححه ابن كثير [1] و الألباني [2]

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف وقد ضعفه الهيثمي

زوال العلة: علة الإرسال لم تزل عن الحديث

٩٦) وسئل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يزوج بعض بناته جلس ثم خدرها يقول إن فلانا يخطب فلانة فإن سكتت فهو إذنها وإن بقرت الستر لم ينكحها)[3]

الإسناد المعل: طريق أيوب بن عتبه عن بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالإرسال فالصحيح ما رواه هشام الدستوائي ومعمر وشيبان وعلي بن المبارك عن يحيى عن المهاجر عن عكرمة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم [4]

تخريج الإسناد المعل: طريق أيوب بن عتبه لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه مسلم [5] من طريق هشام عن يحيى بن أبي كثير حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها ؟ قال أن تسكت

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة: علة الإرسال لم تزل عن طريق أيوب بن عتبة لكن زالت عن الحديث لوروده في صحيح مسلم موصولا من طريق هشام الدستوائي وإعلال الدارقطني له بالإرسال لم أر من وافقه من الأئمة

---

(1) تفسير ه (٢ - / ١٠٤)

(2) المشكاة ٢٤٥ و ٢٧٧ ، تخريج العلم لأبي خيثمة ٥٢ ، وتخريج اقتضاء العلم ٨٩

(3) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٧٧) (١٧٥٩)

(4) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٧٧)

(5) صحيحه (٢ - / ١٠٣٦) (١٤١٩)

٩٧) وسئل عن حديث عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال رجل يا رسول الله أكذب أمرأتي ؟ قال (لا خير لك في الكذب قال يارسول الله أعدها وأقول لها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا جناح عليك) [١]

الإسناد المعل: طريق يحيى بن معين عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالإرسال والصحيح عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء ابن يسار مرسلا

تخريج الإسناد المعل: طريق يحيى بن معين لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه الحميدي [٢] من طريق سفيان قال ثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله صلى الله عليك هل علي جناح أن أكذب أهلي قال لا فلا يحب الله الكذب قال يا رسول الله استصلحها واستطيب نفسها قال لا جناح عليك

ورواه ابن عبد البر [٣] عن مالك عن صفوان بن سليم أن رجلا قال يا رسول الله أأكذب امرأتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في الكذب فقال الرجل يا رسول الله أعدها وأقول لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جناح عليك هذا الحديث لا أحفظه بهذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندا وقد رواه ابن عيينة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثناه محمد بن إبراهيم بن سعيد قال أخبرنا أحمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل الأيلي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم المدني عن عطاء بن يسار قال قال رجل يا رسول الله الحديث

وقال ابن عبد البر : "منقطع من بلاغاته" أي مالك

الحكم على الحديث: مرسل فهو ضعيف

زوال العلة: علة الإرسال لم تزل عن الحديث

---

(١) العلل للدارقطني (١١ - / ٩٨) (س ٢١٤٥)

(٢) مسنده (١ - / ١٥٨) (٣٢٩)

(٣) التمهيد (١٦ - / ٢٤٧)

٩٨) وسئل عن حديث يحيى بن عمارة عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة) [١]

الإسناد المعل: طريق أبي نعيم عن الثوري عن عمرو يحيى بن عمارة عن أبي سعيد مرفوعا) [٢]

العلة عند الدارقطني :معل بالإرسال فقد رواه جماعة عن عمرو بن يحيى عن أبيه مرسلا والمرسل المحفوظ

تخريج الإسناد المعل: طريق أبي نعيم لم أجد من أخرجه لكن

حديث أبي سعيد أخرجه أبو داود [٣] من طريق عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال موسى في حديثه فيما يحسب عمرو إن النبي صلى الله عليه وسلم قال " الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة " .

و أحمد بن حنبل [٤] وابن خزيمة [٥] و ابن حبان [٦] و البيهقي [٧]

وقال الألباني:" وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين . وقد صححه كذلك الحاكم والذهبي واعله بعضهم بما لا يقدح ... . وقد اشار إلى صحته الإمام البخاري في جزء القراءة . "[٨]

الحكم على الحديث: الحديث صححه ابن خزيمة وابن حبان

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن أبي نعيم لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده من طرق صحيحة منها طريق عبد الواحد بن زياد

٩٩) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم لدغتني عقرب فقال (أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات) الحديث [٩]

---

(١) العلل للدارقطني (١١ - / ٣١٩) (٢٣١٠)

(٢) العلل للدارقطني (١١ - / ٣١٩) (٢٣١٠)

(٣) سننه (١ - / ١٨٦) (٤٩٢)

(٤) مسنده (٣ - / ٩٦) (١١٩٣٨)

(٥) صحيحه (٢ - / ٧) (٧٩١)

(٦) صحيحه (٤ - / ٥٩٨) (١٦٩٩

(٧) الكبرى (٢ - / ٤٣٥) (٤٠٧١)

(٨) إرواء الغليل (١ - / ٣٢٠)

(٩) العلل رقم ١٩٦٥

الإسناد المعل:طريق عبد الصمد بن عبد الوارث فقال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني :معل بالإرسال فالصحيح عن شعبة المرسل

تخريج الإسناد المعل: طريق عبد الصمد بن عبد الوارث لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه مسلم [1] من طريق ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة أنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة: علة الإرسال لم تزل عن طريق عبد الصمد لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في صحيح مسلم من طريق ذكوان

١٠٠) وسئل عن حديث أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (أوتروا يا أهل القرآن فقال أعرابي ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال لست من أهله) [2]

الإسناد المعل : طريق موسى بن أعين عن سفيان الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم [3]

العلة: معل بالإرسال فقد رواه بن مهدي ومحمد بن كثير وغيرهما عن الثوري مرسلا ورواه زائدة وغيره عن الأعمش مرسلا والمرسل هو المحفوظ [4]

تخريج الإسناد المعل : طريق موسى بن أعين أخرجه الدارقطني [5] حدثنا محمد بن أحمد بن عيسى الرازي ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا المعافي ثنا موسى بن أعين عن سفيان الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن ثم ذكر الحديث

---

(١) صحيحه (٤ - / ٢٠٨١) (٢٧٠٩)

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٩١(٨٩٢)

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٩١(٨٩٢)

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٩١(٨٩٢)

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٩١(٨٩٢)

دراسة الإسناد المعل :

محمد بن أحمد بن عيسى الرازي : هو محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك أبو بكر الرازي سكن بغداد روى عنه أبو الحسن الدارقطني وكان ثقة توفي أبو بكر محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك الرازي في جمادى الأولى من سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة [١]

علي بن الحسين بن الجنيد: – علي بن الحسين بن الجنيد الحافظ الثبت أبو الحسن الرازي ويعرف في بلده بالمالكى لكونه جمع حديث مالك كان بصيرا بالرجال والعلل سمع المعافى بن سليمان وطبقته

قال ابن أبي حاتم:" ثقة صدوق "

وقال وأبو يعلى الخليلي:" هو حافظ علم مالك قلت وكان يحفظ أيضا أحاديث الزهرى مات في آخر سنة إحدى وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى [٢]

المعافي : هو المعافى بن سليمان الجزري أبو محمد الرسعني بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة بمهملات ثم نون صدوق من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين س [٣] روى عن موسى بن أعين [٤]

موسى بن أعين : – موسى بن أعين الجزري مولى قريش أبو سعيد ثقة عابد من الثامنة مات سنة خمس أو سبع وسبعين خ م د س ق [٥] وروى عن الثوري [٦]

سفيان الثوري : تقدم وروى عن عمروبن مرة [٧]

عمرو بن مرة : عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء من الخامسة مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل قبلها ع [٨]

روى عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود [٩]

---

(١) تاريخ بغداد (١ - / ٣١٧) (٢٠٨)

(٢) تذكرة الحفاظ (٢ - / ٦٧١) (٦٩١)

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٥٣٧)

(٤) انظرتهذيب الكمال (٢٩ - / ٢٩)

(٥) تقريب التهذيب (١ - / ٥٤٩) (٦٩٤٤)

(٦) انظر تهذيب الكمال (٢٩ - / ٢٧)

(٧) تهذيب التهذيب (٤ - / ٩٩)

(٨) تقريب التهذيب (١ - / ٤٢٦) (٥١١٢)

(٩) انظرتهذيب الكمال (٢٢ - / ٢٣٣)

أبي عبيدة : تقدم وتقدم الكلام في سماعه من ابن مسعود

عبد الله : هو ابن مسعود تقدم

ورجاله ثقات وتابع موسى بن أعين في وصله عبد المجيد بن أبي رواد فرواه عن سفيان الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله كما أخرجه الدارقطني [١] وابن عدي [٢] من طريق يعيش بن الجهم ثنا عبد المجيد .. وقال : " وهذا من حديث الثوري بهذا الإسناد لا أعلمه يرويه غير يعيش هذا وليعيش غير ما ذكرت أحاديث غير محفوظة أيضا "

وتابعه ابن أبي عمرفرواه عن سفيان عن جامع بن أبي راشد وعبدالملك بن أعين عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه [٣] وقال أبونعيم :" غريب من حديث أبي وائل عن ابن مسعود تفرد به ابن أبي عمر قال إبراهيم بن حمزة ومشهوره ما رواه ابن عيينة عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبدالله "[٤]

ومهران بن أبي عمر صدوق له أوهام سيء الحفظ [٥]

ثم ساقه أبونعيم من طريق ابن عيينة فقال : حدثناه القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا إبراهيم بن بندار ثنا عبدالجبار بن العلاء ثنا سفيان– أي ابن عيينة – عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبدالله نحوه"

وقال أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي سألت سفيان عن حديث عمرو بن مرة هذا فقال لم أسمعه من عمرو بن مرة "[٦]

و النعمان بن عبد السلام فرواه عن سفيان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله كما أخرجه الدارقطني [٧]

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٩١(٨٩٢)

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ج٧/ص٢٨٦

(٣) حلية الأولياء ج٧/ص٣١٣

(٤) حلية الأولياء ج٧/ص٣١٣

(٥) تقريب التهذيب (١ - / ٥٤٩)

(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٩١(٨٩٢)

(٧) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٩١(٨٩٢)

و النعمان بن عبد السلام ثقة [1]

ورواه أيوب بن سويد عن سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله [2]

وقال الدارقطني:" تفرد به أيوب بن سويد ، وأيوب بن سويد ضعيف "[3]

ففي تهذيب التهذيب [4] " ضعفه أحمد بن حنبل

وقال ابن معين :"ليس بشيء يسرق الأحاديث "

قال أهل الرملة :حدث بن المبارك بأحاديث ثم قال حدثني أولئك الشيوخ الذين حدث بن المبارك عنهم

وذكر الترمذي أن بن المبارك ترك حديثه

وقال البخاري :"يتكلمون فيه "

وقال النسائي:" ليس ثقة"

وقال أبو حاتم :"لين الحديث"

وقال بن حبان في الثقات :"كان ردي الحفظ يخطيء يتقي حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه لأن اخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة"

وقال بن عدي :"له حديث صالح عن شيوخ معروفين ويقع في حديثه ما يوافق الثقات عليه وما لا يوافقونه عليه ويكتب حديثه في جملة الضعفاء "

وفي كتاب العقيلي قال بن المبارك :" إرم به وقد طول بن عدي ترجمته وأورد له جملة مناكير من غير رواية ابنه لا كما زعم بن حبان "

وقال أبو قتادة الحراني ثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ذكر فيه بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك [5]

و أبو قتادة الحراني " متروك وكان أحمد يثني عليه وقال لعله كبر واختلط وكان يدلس " [1]

([1]) تقريب التهذيب (١ - / ٥٦٤)

([2]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٩١(٨٩٢)

([3]) أطراف الغرائب والأفراد ج٤/ص١٥١(٣٨٨٧)

([4]) (١ - / ٣٥٤)

([5]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٩١(٨٩٢)

و تابعهم كذلك عن الثوري عمرو بن قيس كما ذكرالدارقطني [٢]

ورواه أبو حفص الأبار عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله كما أخرجه ابن ماجه [٣] والبيهقي [٤] وصححه الألباني [٥]

ورواه مهران الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه كما رواه البيهقي [٦] ومهران الرازي سيء الحفظ كما تقدم

وخالفهم الحسين بن حفص فرواه عن سفيان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا أوتروا نحوه كما أخرجه البيهقي

وقال : "هكذا رواه جماعة عن الثوري ويقال لم يسمعه الثوري من عمرو أنما سمعه عن رجل عن عمرو وروي عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن الثوري فذكر فيه عبد الله وليس بمحفوظ والحديث مع ذكر عبد الله بن مسعود فيه منقطع لأن أبا عبيدة لم يدرك أباه "[٧]

والحسين بن حفص صدوق [٨]

ورواه أيضا عبد الرزاق [٩] عن الثوري عن الأعمش عن عمرو بن مرة الجملي عن أبي عبيدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا أوتروا ...

ورواه بن مهدي ومحمد بن كثير وغيرهما عن الثوري مرسلا ورواه زائدة وغيره عن الأعمش مرسلا كما ذكر الدارقطني [١٠]

(١) تقريب التهذيب (١ - / ٣٢٨)

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٩١(٨٩٢)

(٣) سننه ١/ص٣٧٠(١١٧٠)

(٤) الكبرى ج٢/ص٤٦٨(٤٢٤٤)

(٥) صحيح ابن ماجة (١ - / ١٩٣) (٩٦٠)

(٦) الكبرى ج٢/ص٤٦٨ (٤٢٤٥)

(٧) الكبرى ج٢/ص٤٦٨(٤٢٤٦)

(٨) تقريب التهذيب (١ - / ١٦٦) (١٣١٩)

(٩) مصنفه ج٣/ص٤(٤٥٧١)

(١٠) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٩١(٨٩٢)

والحديث عن الثوري مرسل لأن ابن مهدي من أوثق أصحاب الثوري كما عند ابن معين وأبي حاتم و أوثقهم عند الإمام أحمد ويضاف إليه عبد الرزاق الذي هو في الطبقة الثانية من طبقات الأثبات في الثوري و معهم الحسين بن حفص

حكم الحديث : حديث ابن مسعود منقطع لعدم سماع أبي عبيدة من ابن مسعود كما تقدم لكن له شاهد صحيح وهو حديث علي مرفوعا (يا أهل القرآن ! أوتروا فإن الله يحب الوتر)

أخرجه أبو داود [١] و النسائي [٢] وغيرهما وحسنه الترمذي [٣] وقال الضياء [٤] :"إسناده صحيح "

وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أهل القرآن أوتروا من لم يوتر فليس منا أخرجه ابن عدي [٥]

وقال وهذا يرويه عن مطر عبيس ولعبيس غير ما ذكرت وعامة ما يرويه غير محفوظ "

زوال العلة : طريق موسى بن أعين لم تزل عنه علة الإرسال لكن الحديث زالت عنه العلة بشواهده

١٠١) وسئل عن حديث أبي الأحوص عن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى) [٦]

الإسناد المعل : طريق أبي فروة عن أبي الأحوص عن عبد الله مرفوعا كما رواه عمران بن عيينة وعبد الله بن الأجلح ومسعر وسليمان التيمي وعمرو بن أبي قيس وحمزة الزيات

العلة عند الدارقطني:معل بالإرسال فقد خالف عمران بن عيينة ومن تابعه أصحاب شعبة غندر ومعاذ وابن مهدي وغيرهم فرووه عن شعبة عن أبي فروة عن أبي الأحوص مرسلا وكذلك رواه الثوري وزهير وزائدة عن أبي فروة عن أبي الأحوص مرسلا وكذلك قال بن عيينة وسفيان مرسلا وحديث أبي الأحوص القول فيه قول من أرسله [٧]

---

(١) سننه باب تفريع أبواب الوتر باب استحباب الوتر ج٢/ص٦١(١٤١٦)

(٢) سننه (المجتبى) باب الأمر بالوتر ج٣/ص٢٢٨ (١٦٧٥)

(٣) سننه باب ما جاء أن الوتر ليس بحتم ج٢/ص٣١٦(٤٥)

(٤) الأحاديث المختارة ج٢/ص١٣٦(٥٠٨)

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ج٥/ص٣٧٣

(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٣٢٩(٩٢٣)

(٧) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٣٢٩(٩٢٣)

تخريج الإسناد المعل : : طريق أبي فروة أخرجه ابن ماجه [1] حدثنا إسحاق بن منصور أنبأنا إسحاق بن سليمان أنبأنا عمرو بن أبي قيس عن أبي فروة عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل و هل أتى على الإنسان قال إسحاق هكذا ثنا عمرو عن عبد الله لا أشك فيه

والترمذي [2] والبزار [3] حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني وإبراهيم بن يوسف الصيرفي قالا نا عمران بن عيينة قال نا أبو فروة بلفظ "كان رسول الله يقرأ في يوم الجمعة " وقال هذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث أبي فروة عن

والطبراني [4] حدثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن سليمان ثنا يوسف العبدي ثنا أبو إسحاق الفزاري عن مسعر عن أبي فروة نحوه وقال لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا أبو إسحاق

وأبو نعيم [5]

حدثنا محمد بن المظفر ثنا يحيى بن محمد ثنا حماد بن الحسن ثنا حجاج بن نصير ثنا شعبة قال أبو إسحاق أخبرني عن أبي فروة قال شعبة فلقيته فحدثني أبو فروة بلفظ "كان يقرأ في صلاة الصبح الم تنزيل وهل أتى على الإنسان)وقال غريب من حديث سعيد عن أبي فروة واسمه عروة بن الحارث وتفرد به عنه حجاج ابن نصير

وابن عساكر [6]

أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرىءأنا محمد بن الحسن بن قتيبة نا عبد الله بن سليمان العبدي نا أبو إسحاق الفزاري عن مسعر عن أبي فروة ...بلفظ " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل و تبارك

([1]) سننه باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة ج١/ص٢٧٠ (٨٢٤)

([2]) علله ج١/ص٩٠(١٤٩)

([3]) مسنده ج٥/ص٤٣٠(٢٠٦٦)

([4]) المعجم الأوسط ج٧/ص٨ (٦٦٩٣)

([5]) حلية الأولياء ج٧/ص١٨٣

([6]) تاريخ مدينة دمشق ج٢٩/ص٩٣

دراسة الإسناد المعل :

محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري ثقة من العاشرة مات سنة خمس وأربعين م قد ت س ق [١] وروى عن عمران بن عيينة [٢]

إبراهيم بن يوسف الصيرفي : إبراهيم بن يوسف الحضرمي الكوفي الصيرفي صدوق فيه لين من العاشرة أيضا مات سنة تسع وأربعين أو بعدها س [٣]

عمران بن عيينة : عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبو الحسن الكوفي أخو سفيان صدوق له أوهام من الثامنة [٤] وروى عن أبي فروة [٥]

أبو فروة : عروة بن الحارث الهمداني الكوفي أبو فروة الأكبر ثقة من الخامسة خ م د س [٦] روى عن أبي الأحوص [٧]

أبو الأحوص : هو عوف بن مالك تقدم و روى عن ابن مسعود [٨]

عبد الله بن مسعود :تقدم

ورواته ثقات إلا عمران فهو صدوق وتابعه عمرو بن أبي قيس عن أبي فروة عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود كما أخرجه ابن ماجه [٩]

و كذلك مسعر عن أبي فروة كما أخرجه الطبراني [١٠] وابن عساكر [١١]

و حجاج بن نصير فرواه عن شعبة عن أبي فروة كما أخرجه أبونعيم [١٢]

---

(١) تقريب التهذيب (١ - / ٤٩١) (٦٠٦٠)

(٢) انظر تهذيب الكمال (٢٥ - / ٥٨١)

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٩٥) (٢٧٦)

(٤) تقريب التهذيب (١ - / ٤٣٠) (٤ ٥١٦٤)

(٥) انظر تهذيب الكمال ج٢٢/ص٣٤٦

(٦) تقريب التهذيب (١ - / ٣٨٩) (٤٥٥٩)

(٧) انظر تهذيب الكمال (٢٠ - / ٧)

(٨) انظر تهذيب الكمال (٢٢ - / ٤٤٥)

(٩) سننه باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة ج١/ص٢٧٠(٨٢٤)

(١٠) المعجم الأوسط ج٧/ص٨(٦٦٩٣)

(١١) تاريخ مدينة دمشق ج٢٩/ص٩٣

(١٢) حلية الأولياء ج٧/ص١٨٣

وخالفهم غندر ومعاذ وابن مهدي وغيرهم فرووه عن شعبة عن أبي فروة عن أبي الأحوص مرسلا وكذلك رواه الثوري وزهير وزائدة عن أبي فروة عن أبي الأحوص مرسلا وكذلك قال بن عيينة وسفيان مرسلا

قال ابن أبي حاتم : " سألت أبي عن حديث رواه عمرو بن أبي قيس وأبو مالك النخعي فقالا عن أبي فروة الهمداني عن أبي الاحوص عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ...قال أبي هما في الحديث رواه الخلق فكلهم قالوا عن أبي فروة عن أبي الاحوص قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل " [1]

قال الترمذي : " سالت محمدا عن هذا الحديث فقال روى عمرو بن أبي قيس عن أبي فروة عن أبي الأحوص عن عبد الله وروى سفيان الثوري عن أبي فروة عن أبي الأحوص عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا فكأن هذا أشبه " [2] وكذلك رجح العقيلي المرسل [3] خاصة وأن غندر ومعاذ أثبت أصحاب شعبة.

فقد قال أحمد في رواية ابن هانىء عنه:"ما في أصحاب شعبة أقل خطأ من محمد بن جعفر ولا يقاس بيحيى بن سعيد في العلم أحد " [4]

وقال علي بن المديني :" ذكرت ليحيى أصحاب شعبة فقال أنا لا أسمي لك أحداً كان عامتهم يميلها عليهم رجل إلا خالداً ومعاذاً فانا كنا إذا قمنا من عند شعبة جلس خالد ناحية ومعاذ ناحية ليكتب كل واحد منهما بحفظه وأما أنا فكنت لا أكتب حتى أجيء إلى البيت "[5]

و قال عبد الله بن المبارك :"إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم فيما بينهم وذكر ابن خراش عن الفلاس قال كان يحيى وعبد الرحمن ومعاذ وخالد وأصحابنا إذا اختلفوا في حديث عن شعبة رجعوا إلى كتاب غندر فحكم عليهم " [6]

([1]) علل الحديث ج١/ص٢٠٤(٥٨٦)

([2]) علله ج١/ص٩٠(١٤٩)

([3]) انظرلسان الميزان (١ - / ٥٨)

([4]) شرح علل الترمذي لابن رجب ج٢/ص٧٠٢

([5]) شرح علل الترمذي ج٢/ص٧٠٣

([6]) شرح علل الترمذي ج٢/ص٧٠٣

وقال ابن عدي:" أصحاب شعبة معاذ بن معاذ وخالد بن الحارث ويحيى القطان وغندر وأبو داود خامسهم " [1]

فالحديث مرسل كما رجحه أبو حاتم و البخاري ووافقه الترمذي ورجحه العقيلي

حكم الحديث : حديث ابن مسعود مرسل لكن متن الحديث ثابت من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل و هل أتى على الإنسان كماأخرجه الشيخان [2]

ومن حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة آلم تنزيل السجدة و هل أتى على الإنسان حين من الدهر وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين رواه مسلم [3]

زوال العلة : : حديث ابن مسعود مرسل لكن متن الحديث زالت عنه العلة لوروده في الصحيحين من حديثي ابن عباس وأبي هريرة

١٠٢) وسئل عن حديث قيس بن أبي حازم عن أبي ذر قال (أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع حب المساكين والدنو منهم وأن أصل رحمي وأن انظر إلى من هو أسفل مني وأن أتكلم بمر الحق ولا أخاف في الله لومة لائم وان لا أسأل أحدا شيئا وأن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله) [4]

الإسناد المعل: طريق سلام أبي المنذر عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذرمرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالإرسال فالصحيح قول من قال عن إسماعيل عن محمد بن واسع مرسل

تخريج الإسناد المعل: طريق سلام أبي المنذر أخرجه أحمد بن حنبل [5] ثنا عفان ثنا سلام أبو المنذر عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : أمرني خليلي صلى الله عليه

([1]) شرح علل الترمذي ج٢/ص٧٠٥

([2]) البخاري في صحيحه كتاب الجمعة باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ج١/ص٣٠٣(٨٥١) ومسلم في صحيحه كتاب الجمعة باب ما يقرأ في يوم الجمعة ج٢/ص٥٩٩ (٨٨٠)

([3]) كتاب الجمعة باب ما يقرأ في يوم الجمعة ج٢/ص٥٩٩ (٨٧٩)

([4]) العلل برقم ١١١٧

([5]) مسنده (٥ - / ١٥٩) (٢١٤٥٣)

وسلم بسبع أمرني بحب المساكين والدنو منهم وأمرني ان انظر إلى من هو دوني ولا انظر إلى من هو فوقى وأمرني ان أصل الرحم وان أدبرت وأمرني ان لا أسأل أحدا شيئا وأمرني أن أقول بالحق وان كان مرا وأمرني ان لا أخاف في الله لومه لائم وأمرني ان أكثر من قول لا حول ولاقوة الا بالله فإنهن من كنز تحت العرش

و البيهقي في سننه [1]أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا عفان بن مسلم ثنا سلام بن سليمان قارئ أهل البصرة ح وأخبرنا أبو طاهر قال أنبأ أبو طاهر المحمدأباذ ثنا العباس الدوري ثنا يزيد بن عمرو بن جترة المدائني ثنا سلام أبو المنذر المقرئ البصري عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه نحوه

وفي شعب الإيمان [2] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أباذي نا العباس بن محمد الدوري نا يزيد بن عمر بن حيوة المدائني نا سلام أبو المنذر المقرىء ...

وأبونعيم [3] حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي قال ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا عفان قال ثنا سلام أبو المنذر عن محمد بن واسع عن عبدالله الصامت عن أبي ذر نحوه وقال : " غريب من حديث محمد بن واسع لم يوصله إلا سلام أبو المنذر".

والطبراني في المعجم الصغير [4] حدثنا القاسم بن أحمد بن زياد الشيباني أبو محمد البغدادي حدثنا عفان بن مسلم الصفار حدثنا سلام أبو المنذر عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه نحوه

وفي الدعاء [5] حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمة ثنا سلام أبو المنذر وصالح المري عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه

([1]) السنن الكبرى (١٠ - / ٩١) (١٩٩٧٣)

([2]) (٣ - / ٢٤٠) (٣٤٢٩)

([3]) حلية الأولياء (٢ - / ٣٥٧)

([4]) المعجم الصغير (٢ - / ٤٨) (٧٥٨)

([5]) (١ - / ٤٧٠) (١٦٤٨)

دراسة الإسناد المعل:

عفان :هو عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ثقة ثبت قال بن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم وقال بن معين أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير من كبار العاشرة ع [1] وروى عن سلام إبي المنذر [2]

سلام أبو المنذر : سلام بن سليمان المزني أبو المنذر القارىء النحوي البصري نزيل الكوفة قال البخاري:" ويقال عن حماد بن سلمة سلام أبو المنذر أحفظ لحديث عاصم بن حماد بن زيد وقال بن أبي خيثمة عن بن معين لا بأس به وقال بن الجنيد سألت بن معين عنه ثقة هو قال لا وقال بن أبي حاتم :"صدوق صالح الحديث"

وقال الآجري عن أبي داود:" ليس به بأس أنكر عليه حديث داود عن عامر في القراءة وقال في موضع آخر لم يكن أحد أشد على القدرية منه كان نصر بن علي ينكر عليه شيئا من الحروف ذكر بعض القراء أنه مات سنة إحدى وسبعين ومائة "[3]

وذكره بن حبان في الثقات وقال :"كان يخطىء"

وليس هذا بسلام الطويل ذاك ضعيف وهذا صدوق

وقال الساجي :"صدوق يهم ليس بمتقن في الحديث "

قال بن معين:" يحتمل لصدقه " [4]

وقال ابن حجر وهو الأقرب : "صدوق يهم قرأ على عاصم من السابعة مات سنة إحدى وسبعين ت س [5] وروى عن محمد بن واسع [6]

محمد بن واسع : محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس الأزدي أبو بكر أو أبو عبد الله البصري ثقة عابد كثير المناقب من الخامسة مات سنة ثلاث وعشرين ومائة م د ت س [1] وروى عن عبد الله بن الصامت [2]

([1]) تقريب التهذيب (١ - / ٣٩٣) (٤٦٢٥)

([2]) تهذيب الكمال (٢٠ - / ١٦١)

([3]) تهذيب التهذيب (٤ - / ٢٤٩) (٤٩٩)

([4]) تهذيب التهذيب (٤ - / ٢٤٩) (٤٩٩)

([5]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٦١) (٢٧٠٥)

([6]) تهذيب الكمال (١٢ - / ٢٨٨)

عبد الله بن الصامت : عبد الله بن الصامت الغفاري البصري ثقة من الثالثة مات بعد السبعين خت م ٤ [٣] وروى عن أبي ذر [٤]

أبو ذر:هو أبو ذر الغفاري الزاهد المشهور الصادق اللهجة مختلف في اسمه واسم أبيه والمشهور أنه ابو ذر جندب بن جنادة بن سكن [٥]

وظاهره الحسن وأعله الدارقطني بالإرسال و لم أجد الإسناد المرسل ولذلك فالظاهر أن الحديث حسن لأجل سلام أبي المنذر

وأخرجه ابن حبان [٦] من طريق الأسود بن شيبان عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت : عن أبي ذر الحديث

والطبراني في المعجم الأوسط [٧] من طريق عمر بن فرقد عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر ..الحديث

وفي الدعاء [٨] من طريق أبو قحذم النضر بن معبد ثنا محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه

و الحارث [٩] من طريق أبي أمية بن فضالة قال سمعت محمد بن واسع يقول عن عبد الله بن الصامت قال أبو ذر : أوصاني خليلي الحديث

الحكم على الحديث: الحديث حسن وقد صححه ابن حبان

زوال العلة: علة الإرسال لا تثبت في حديث أبي ذر

١٠٣) وسئل عن حديث يرويه أبو سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (حصبوا مسجدنا هذا من هذا الوادي المبارك يعني العقيق) [١]

(١) تقريب التهذيب (١ - / ٥١١) (٦٣٦٨)
(٢) تهذيب الكمال (٢٦ - / ٥٧٧)
(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٣٠٨) (٣٣٩١)
(٤) تهذيب الكمال (١٥ - / ١٢٠)
(٥) الإصابة في تمييز الصحابة (٧ - / ١٢٥)
(٦) صحيحه(٢ - / ١٩٤) (٤٤٩)
(٧) المعجم الأوسط (٧ - / ٣٦٤) (٧٧٣٩)
(٨) (١ - / ٤٧٠) (١٦٤٩)
(٩) زوائد الهيثمي (١ - / ٥٢٥) (٤٦٧)

الإسناد المعل:طريق عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن أبي أسامة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني :معل بالإرسال فغير عبد الرحمن بن صالح لا يذكر فيه أبا هريرة وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل: طريق عبد الرحمن بن صالح الأزدي أخرجه الدارقطني [٢]

حدثناه بن منيع ثنا عبد الرحمن بن صالح عن أبي أسامة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حصبوا مسجدنا هذا من هذا الوادي المبارك يعني العقيق

دراسة الإسناد المعل:

بن منيع : هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي الحافظ الصدوق مسند عصره تكلم فيه بن عدى بكلام فيه تحامل ثم في أثناء الترجمة انصف ورجع عن الحط عليه واثنى عليه [٣]

عبد الرحمن بن صالح : هو عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي نزيل بغداد صدوق يتشيع من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين س [٤] وروى عن أبي أسامة حماد بن أسامة [٥]

أبو أسامة : تقدم وروى عن محمد بن عمرو [٦]

محمد بن عمرو: تقدم

أبو سلمة : تقدم

أبي هريرة: تقدم

وظاهره الحسن لكن خولف عبد الرحمن بن صالح فروي من غير ذكر ابي هريرة وأعله الدارقطني بذلك و لم يذكر الطريق الذي أعله به .

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف لأنه مرسل

زوال العلة: علة الإرسال لم تزل عن حديث أبي هريرة

(١) العلل للدارقطني (٨ - / ٢٠) (١٣٨٣)

(٢) العلل رقم ١٣٨٣

(٣) لسان الميزان (٣ - / ٣٣٨) (١٣٩٣)

(٤) تقريب التهذيب (١ - / ٣٤٣)

(٥) تهذيب الكمال (١٧ - / ١٧٨)

(٦) تهذيب الكمال (٧ - / ٢١٩)

١٠٤) وسئل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع) [١]

الإسناد المعل: طريق الأوزاعي عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالإرسال فقد رواه وكيع عن الأوزاعي عن قرة عن الزهري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا

تخريج الإسناد المعل: طريق الأوزاعي أخرجه النسائي [٢] أخبرنا محمود بن خالد حدثنا الوليد قال قال أبو عمرو وأخبرني قرة عن بن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع

و أبو داود [٣] حدثنا أبو توبة قال زعم الوليد عن الأوزاعي عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال

: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم "

قال أبو داود رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا .

و ابن ماجه [٤] حدثنا أبو بكر بن أبي شيب و محمد بن يحيى و محمد بن خلف العسقلاني قالوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأوزعي عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: – قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كل أمر ذي بال . لا يبدأ فيه بالحمد أقطع)

قال السندي :" الحديث قد حسنه ابن الصلاح والنووي "

و ابن حبان [٥] أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا عبد الحميد بن أبي العشرين قال : حدثنا الأوزاعي عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع

---

(١) العلل برقم ١٣٩١

(٢) الكبرى (٦ - / ١٢٧) (١٠٣٢٨)

(٣) سننه (٢ - / ٦٧٧) (٤٨٤٠)

(٤) سننه (١ - / ٦١٠) (١٨٩٤)

(٥) صحيحه (١ - / ١٧٣) (١) و(١ - / ١٧٤) (٢)

و أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان أبو علي بالرقة قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله

و الدارقطني [1] قرئ على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وأنا أسمع حدثكم داود بن رشيد ثنا الوليد عن الأوزاعي عن قرة عن بن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثله

قال الدارقطني : "تفرد به قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأرسله غيره عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرة ليس بقوي في الحديث ورواه صدقة عن محمد بن سعيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح الحديث وصدقة ومحمد بن سعيد ضعيفان والمرسل هو الصواب [2] حدثني أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر ثنا هلال بن العلاء ثنا عمرو بن عثمان نا موسى بن أعين عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله

و البيهقي [3] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثله

وقال "أسنده قرة ورواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا"

وفي أخرجه البيهقي [4] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ علي بن حمشاذ نا محمد بن المغيرة السكري نا عبيد الله بن موسى نا الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :مثله

([1]) سننه (١ - / ٢٢٩) (١)

([2]) سننه (١ - / ٢٢٩) (٢)

([3]) الكبرى (٣ - / ٢٠٨) (٥٥٥٩)

([4]) شعب الإيمان (٤ - / ٩٠) (٤٣٧٢)

وابن الأعرابي [1] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن محمد البزار المعروف بابن النحاس قال أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة أربعين وثلاثمائة قال حدثنا الترقفي قال حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله

والخرائطي [2] حدثنا الترقفي قال حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

و أحمد بن حنبل [3] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا بن مبارك عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل كلام أو أمر ذي بال لا يفتح بذكر الله عز وجل فهو أبتر أو قال اقطع

و ابن أبي شيبة [4] حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأوزاعي عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع

والسمعاني [5] أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن الغزال ببغداد أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ إجازة أنا محمد بن علي بن مخلد الوراق ثنا محمد بن صالح البصري بها ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ثنا مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم أقطع ويقول الحمد لله رب العالمين فقد ورد فيه حديث أن كل أمر لا يفتتح فيه بالحمد لله رب العالمين أقطع

والخطيب [6] أنا محمد بن علي بن مخلد الوراق ومحمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي قالا أنا أحمد بن محمد بن عمران أنا محمد بن صالح البصري بها نا عبيد بن عبد الواحد بن شريك نا

([1]) الزهد وصفة الزاهدين (١ - / ١٧) (١)

([2]) فضيلة الشكر (١ - / ٣٨) (١٧)

([3]) مسنده (٢ - / ٣٥٩) (٨٦٩٧)

([4]) مصنفه (٥ - / ٣٣٩) (٢٦٦٨٣)

([5]) أدب الاملاء (١ - / ٥١)

([6]) الجامع لأخلاق الراوي (٢ - / ٦٩) (١٢١٠)

يعقوب بن كعب الأنطاكي نا مبشر بن اسماعيل عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وابن عساكر [1] أخبرنا أبو العباس محمد بن سليمان الأصبهاني وأبو سعد ميسرة بن علي القزويني عن أبي سعد إبراهيم بن الفقيه سليم بن أيوب أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي أنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني نا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد بن إدريس نا أبو سعد ميسرة بن علي نا علي بن أبي طاهر وإبراهيم بن سويد قالا نا هشام بن عمار نا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين نا الأوزعي قال ونا ميسرة بن علي نا محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي وإبراهيم خالد قالا نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم الأوزاعي جميعا عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول (صلى الله عليه وسلم) كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع

دراسة الإسناد:

محمود بن خالد: – محمود بن خالد السلمي أبو علي الدمشقي ثقة من صغار العاشرة مات سنة سبع وأربعين وله ثلاث وسبعون د س ق [2] وروى عن الوليد بن مسلم [3]

الوليد : تقدم و وروى عن الأوزاعي [4]

أبو عمرو : هو الأوزاعي تقدم وروى عن قرة [5]

قرة : هو قرة بن عبد الرحمن بن حيويل المعافري المصري يقال اسمه يحيى صدوق له مناكير من السابعة مات سنة سبع وأربعين م [6] وروى عن الزهري [7]

بن شهاب : هو الزهري تقدم وروى عن الزهري [8]

أبو سلمة : هو ابن عبد الرحمن بن عوف تقدم وروى عن أبي هريرة [1]

([1]) تاريخ دمشق (٦ - / ٤٢١)

([2]) تقريب التهذيب (١ - / ٥٢٢) (٦٥١٠)

([3]) تهذيب الكمال (٢٧ - / ٢٩٦)

([4]) تهذيب الكمال (٣١ - / ٨٧)

([5]) تهذيب الكمال (٢٣ - / ٥٨٢)

([6]) تقريب التهذيب (١ - / ٤٥٥) (٥٥٤١)

([7]) تهذيب الكمال (٢٣ - / ٥٨٢)

([8]) تهذيب الكمال (٢٦ - / ٤٢٦)

أبوهريرة:تقدم

وقال ابن حجر:"اختلف في وصله وإرساله فرجح النسائي والدارقطني الإرسال .... وله ألفاظ .. أوردها الحافظ عبد القادر الرهاوي في أول الأربعين البلدانية له "[٢].

وقال صاحب شرح سنن ابن ماجه :" قال القاضي تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى ما ملخصه هذا الذي أخرجه بن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وقضى بن العلاج بأنه حسن دون الصحيح وفوق الضعيف محتجا بأن رجاله رجال الصحيحين سوى قرة فإنه لم يخرج له سوى مسلم في الشواهد مقرونا بغيره وليس لها حكم الأصول وقد قال الأوزاعي ما أحد أعلم بالزهري منه " [٣]

وقال الألباني بعد أن نقل كلام البيهقي : "" رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا "

:"يشير إلى أن الصحيح فيه مرسل . وهو الذي جزم به الدارقطني كما نقله السبكى وهو الصواب لأن هؤلاء الذين أرسلوه أكثر وأوثق من قرة وهو ابن عبد الرحمن المعافري المصري . بل ان هذا فيه ضعف من قبل حفظه ولذلك لم يحتج به مسلم وإنما أخرج له في الشواهد . .. . وقول السبكي فيه : " هو عندي في الزهري ثقة ثبت فقد قال الأوزاعي : ما أحد أعلم بالزهري منه . وقال يزيد بن السمط : أعلم الناس بالزهري قرة بن عبد الرحمن " . فهو بعيد عن الصواب لأنه مخالف لأقوال الأئمة المذكورين فيه . واعتماده في ذلك على ما نقله عن الأوزاعي مما لا يجدي لأن المراد من قول الأوزاعي المذكور أنه أعلم بحال الزهري من غيره لا فيما برجع إلى ضبط الحديث كما قال الحافظ ابن حجر في " التهذيب " . قال : " وهذا هو اللائق " . ومما يدلك على ضعفه – زيادة على ما تقدم – اضطرابه في متن الحديث فهو تارة يقول : أقطع وتارة : أبتر وتارة : أجذم وتارة يذكر الحمد وأخرى يقول : " بذكر الله " . ولقد أضاع السبكى جهدا كبيرا في محاولته التوفيق بين هذه الروايات وإزالة الاضطراب عنها فإن الرجل ضعيف كما رأيت فلا يستحق حديثه مثل هذا الجهد ! وكذلك لم يحسن صنعا حين ادعى أن الأوزاعي تابعه وأن الحديث يقوى بذلك لأن السند إلى

(١) تهذيب الكمال (٣٣ - / ٣٧٢)

(٢) تلخيص الحبير (٣ - / ١٥١) (١٤٩٤)

(٣) شرح سنن ابن ماجه (١ - / ١٣٦) (١٨٩٤)

الأوزاعي ضعيف جدا كما تقدم بيانه في الحديث الذي قبله فمثله لا يستشهد به كما هو مقرر في " مصطلح الحديث " ...

قلت – القائل الشيخ الالباني –. وجملة القول أن الحديث ضعيف لاضطراب الرواة فيه على الزهري وكل من رواه عنه موصولا ضعيف أو السند إليه ضعيف . والصحيح عنه مرسلا كما تقدم عن الدارقطني وغيره "[1].

الحكم على الحديث : ضعيف لارساله كما رجحه النسائي والالباني وأشار إليه أبوداود والبيهقي

علة الإرسال : لم تزل عن حديث أبي هريرة

١٠٥) وسئل عن حديث يروى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لا أجمع على عبدي خوفين وأمنين إذا خافني في الدنيا أمنته في الآخرة وإذا أمنني في الدنيا أخفته في الآخرة [2]

الإسناد المعل: طريق عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني : معل بالإرسال فلا يصح عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة وإنما يعرف هذا من حديث عوف عن الحسن مرسل

تخريج الإسناد المعل: طريق عبد الوهاب أخرجه ابن حبان [3] أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه جل وعلا قال : (وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين وأمنين إذا خافني في الدنيا أمنته يوم القيامة وإذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة)

والبيهقي [4] أخبرنا أبو علي الروذباري خارج السنن أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن ميمون العتكي ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة : عن

---

(١) إرواء الغليل (١ – / ٣١)

(٢) العلل برقم ١٣٩٧

(٣) صحيحه (٢ – / ٤٠٦) (٦٤٠)

(٤) شعب الإيمان (١ – / ٤٨٢) (٧٧٧)

النبي صلى الله عليه و سلم يروي ذلك عن ربه عز و جل أنه يقول :و عزتي لا أجمع على عبدي خوفين و أمنين إذا خافني في الدنيا أمنته يوم القيامة و إذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة

وابن المبارك [1] قال أخبرنا عوف عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل نحوه

وأخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحى بن صاعد قال حدثنا محمد بن يحى بن ميمون بالبصرة قال أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

دراسة الإسناد المعل:

الحسن بن سفيان : تقدم

إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني بضم الجيم الأولى وزاي وجيم نزيل دمشق ثقة حافظ رمي بالنصب من الحادية عشرة مات سنة تسع وخمسين د ت س [2]

عبد الوهاب بن عطاء : تقدم وروى عن محمد بن عمرو [3]

محمد بن عمرو : محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني هو" محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو عبد الله ويقال أبو الحسن المدني روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

قال علي بن المديني: " سمعت يحى بن سعيد وسئل عن سهيل ومحمد بن عمرو فقال محمد أعلى منه قال علي قلت ليحيى محمد بن عمرو كيف هو قال تريد العفو أو تشدد قال لا بل أشدد قال ليس هو ممن تريد

وكان يقول حدثنا أشياخنا أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن خاطب قال يحى وسألت مالكا عنه فقال فيه نحو ما قلت لك قال علي وسمعت يحى يقول محمد بن عمرو أحب إلي من بن أبي حرملة وقال إسحاق بن حكيم عن يحى القطان محمد بن عمرو رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث "

([1]) الزهد (١ - / ٥١ ١٥٨ وكذلك برقم (١٥٨)

([2]) تقريب التهذيب (١ - / ٩٥) (٢٧٣)

([3]) تهذيب الكمال (١٨ - / ٥١٠)

وقال إسحاق بن منصور : "سئل يحيى بن معين عن محمد بن عمرو ومحمد بن إسحاق أيهما يقدم فقال محمد بن عمرو وقال بن خيثمة سئل بن معين عن محمد بن عمرو فقال ما زال الناس ينقون حديثه قيل له وما علة ذلك قال كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

وقال الجوزجاني :" ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه" .

وقال أبو حاتم : "صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ"

وقال النسائي :" ليس به بأس وقال مرة ثقة "

وقال بن عدي :" له حديث صالح وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد يتفرد عنه بنسخة ويغرب بعضهم على بعض وروى عنه مالك في الموطأ وأرجو أنه لا بأس به "

وذكره بن حبان في الثقات وقال يخطئ ق

قال الواقدي : " توفي سنة أربع وأربعين ومائة وقال عمرو بن علي مات سنة خمس وأربعين روى له البخاري مقرونا بغيره ومسلم في المتابعات"

وقال أحمد بن مريم عن بن معين: " ثقة "

وقال عبد الله بن أحمد عن بن معين: " سهيل والعلاء وابن عقيل حديثهم ليس بحجة ومحمد بن عمرو فوقهم "

وقال يعقوب بن شيبة : "هو وسط وإلى الضعف ما هو "

وقال الحاكم: "قال بن المبارك لم يكن به بأس ".

وقال بن سعد : "كان كثير يستضعف "

وقال بن معين :" بن عجلان أوثق من محمد بن عمرو ومحمد بن عمرو أحب إلي من محمد بن إسحاق حكاه العقيلي "[1]

وقال ابن حجر "صدوق له أوهام"[2] وهو الأقرب في درجته وروى عن أبي سلمة [3]

أبو سلمة :تقدم وروى عن أبي هريرة [1]

([1]) تهذيب التهذيب (٩ - / ٣٣٣) (٦١٩)

([2]) تقريب التهذيب (١ - / ٤٩٩)

([3]) تهذيب الكمال (٢٦ - / ٢١٤)

أبو هريرة : تقدم

والحديث حسن

قال الهيثمي :" رواهما البزار عن شيخه محمد بن يحيى بن ميمون و لم أعرفه وبقية رجال المرسل رجال الصحيح وكذلك رجال المسند غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث"[٢]

وقال الألباني : "بعد أن ذكر أنه أخرجه أبو نعيم [٣] من طريقين عن محمد بن يعلى حدثنا عمربن صبح عن ثور عن مكحول عن شداد بن أوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

" و هذا إسناد واه بالمرة ، عمر بن صبح قال ابن حبان و غيره : " يضع الحديث

" . لكن له طريق آخر أخرجه عبد الله بن المبارك [٤] :أخبرنا عوف عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكره نحوه .

و هذا إسناد صحيح ، لكنه مرسل . و قد وصله يحيى بن صاعد في " زوائد الزهد " [٥]

قال : حدثنا محمد بن يحيى بن ميمون بالبصرة قال : أخبرنا عبد الوهاب بن

عطاء قال : حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم نحوه . و تابعه البزار عن ابن ميمون هذا ، .

فالمسند ضعيف لجهالة محمد بن يحيى بن ميمون ، و لكنه يتقوى بمرسل الحسن

البصري لأنه من غير طريقه ، فيرتقي إلى درجة الحسن إن شاء الله تعالى " [٦]

الحكم على الحديث: حسن بجموع طرقه كما حسنه الهيثمي والألباني

زوال العلة: علة الإرسال زالت عن حديث أبي هريرة ويمكن تقويته بمجموع الطريقين

١٠٦) وسئل عن حديث أبى سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (اذكروا هازم اللذات) [٧]

(١) تهذيب الكمال (٣٣ - / ٣٧٢)

(٢) مجمع الزوائد (١٠ - / ٥٥٣) (١٨٢٠١)

(٣) " الحلية " (٦ / ٩٨)

(٤) " الزهد " برقم (١٥٧)

(٥) برقم (١٥٨)

(٦) "السلسلة الصحيحة" ٢ / ٣٧٧

(٧) العلل برقم ١٣٩٧

الإسناد المعل: طريق عبد العزيز بن مسلم ثنا محمد بن عمرو عن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني :معل بالإرسال فقد رواه أبو أسامة وغيره عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلا

تخريج الإسناد المعل: طريق عبد العزيز بن مسلم أخرجه البيهقي [1] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد إملاء ثنا أحمد بن علي و معاذ بن المثنى قالا ثنا عيسى بن إبراهيم البركي ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا محمد بن عمرو عن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أكثروا ذكر هادم اللذات فإنه لم يذكره أحد في ضيق إلا وسع عليه و لا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه

دراسة الإسناد المعل:

أبو الحسين بن بشران: هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله أبو الحسين الأموي المعدل وهو أخو عبد الملك سمع أبا بكر النجاد كتبنا عنه وكان صدوقا ثقة ثبتا حسن الأخلاق تام المروءة ظاهر الديانة يسكن درب الكيراني وسمعت محمد بن أبي الفوارس يذكر ان مولده في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وقال غير بن أبي الفوارس وكانت وفاته وقت السحر من يوم الأحد الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة حرب [2]

أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد: هو النجاد الإمام الحافظ تقدم

معاذ بن المثنى : هو معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو المثنى العنبري سكن بغداد وكان ثقة ومات أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري يوم الإثنين لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين وصلى عليه محمد بن هارون العباسي ودفن في مقبرة باب الكوفة إلى جنب الكديمي قلت وكان مولده في سنة ثمان ومائتين [3]

عيسى بن إبراهيم البركي : تقدم وروى عن عبد العزيز بن مسلم [4]

([1]) شعب الإيمان (٧ - / ٣٥٤) (١٠٥٦٠)

([2]) تاريخ بغداد (١٢ - / ٩٨) (٦٥٢٧)

([3]) تاريخ بغداد (١٣ - / ١٣٦) (٧١٢١)

([4]) تهذيب الكمال (٢٢ - / ٥٨٠)

عبد العزيز بن مسلم : عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم الكناني المكي صاحب كتاب الحيدة كان يلقب الغول بضم المعجمة صدوق فاضل من صغار العاشرة مات بعد الثلاثين [1]

محمد بن عمرو تقدم

علقمة : هو علقمة بن وقاص تقدم

أبو سلمة : تقدم وروى عن أبي هريرة [2]

أبو هريرة: تقدم

وظاهره الحسن لكن رواه أبوأسامة – و لم أجده – كما قال الدارقطني وغيره عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلا

قال ابن حجر :" أخرجه ابن السكن وابن طاهر كلهم من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأعله الدارقطني بالإرسال وفي الباب عن أنس عند البزار بزيادة وصححه بن السكن وقال أبو حاتم في العلل لا أصل له وعن عمر ذكره بن طاهر في تخريج أحاديث الشهاب وفيه من لا يعرف وذكره البغوي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه مرسل "[3]

وقال العجلوني : " رواه الترمذي وحسنه وابن حبان والحاكم وصححاه وابن السكن وابن طاهر وأعله الدارقطني بالإرسال " [4]

وقال الألباني :" سند ه حسن وقال الترمذي : (حديث حسن غريب) . بل هو حديث صحيح . فإن له شواهد كثيرة كما يأتي وزاد المقدسي : (قيل : وما هادم اللذات ؟ قال : الموت " . وسندها ضعيف . وزاد الأزجي : " فما ذكره أحد في سعة إلا ضيقها عليه ولا في ضيق إلا وسعه عليه " . وإسنادها واه جدا فيه محمد بن يونس الكديمي وهو متهم بالوضع لكن رواه ابن حبان من طريق أخرى عن محمد بن عمرو به . فإسنادها حسن أيضا . وللحديث شاهد من حديث ابن عمر " [5]

الحكم على الحديث: صحيح بشواهده

([1]) تقريب التهذيب (١ - / ٣٥٩) (٤١٣٢)

([2]) تهذيب الكمال (٣٣ - / ٣٧٢)

([3]) تلخيص الحبير (٢ - / ١٠١) (٧٣٠)

([4]) كشف الخفاء (١ - / ١٨٧) و انظر المقاصد الحسنة (١ - / ٩٧)

([5]) إرواء الغليل (٣ - / ١٤٥) (٦٨٢)

زوال العلة: علة الإرسال زالت عن طريق عبد العزيز بن مسلم لموافقة عدد من الثقات له

١٠٧) وسئل عن حديث روي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن أبا ذر كان في غنيمة له فقدم المدينة الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا أبا ذر الصعيد كافيك وإن لم تجد الماء عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك) [١]

الإسناد المعل:طريق القاسم بن يحى بن عطاء المقدمي عن هشام عن بن سيرين عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني :معل بالإرسال فقد رواه ثابت بن يزيد أبو زيد وزايدة روياه عن هشام عن بن سيرين مرسلا وكذلك رواه أيوب السختياني وابن عون وأشعث بن سوار عن بن سيرين مرسلا

تخريج الإسناد المعل: طريق القاسم بن يحى بن عطاء المقدمي أخرجه الطبراني [٢] حدثنا أحمد قال حدثنا مقدم قال حدثنا القاسم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : كان أبو ذر في غنيمة له بالمدينة فلما جاء قال له النبي يا أبا ذر فسكت فردها عليه فسكت فقال يا أبا ذر ثكلتك أمك قال إني جنب فدعا له الجارية بماء فجاءته فاستتر براحلته واغتسل ثم أتى النبي فقال له النبي يجزئك الصعيد ولو لم تجد الماء عشرين سنة فإذا وجدته فأمسه جلدك" وقال لم يرو هذا الحديث عن محمد إلا هشام ولا عن هشام إلا القاسم تفرد به مقدم و البزار في مسنده كما ساق سنده الزيلعي [٣] – و لم أجده في مسنده – " حدثنا مقدم بن محمد المقدمي حدثني القاسم بن يحى بن عطاء بن مقدم ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الصعيد وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشرته "

دراسة الإسناد المعل:

مقدم بن محمد المقدمي : مقدم بن محمد بن يحى بن عطاء بن مقدم الهلالي المقدمي الواسطي صدوق ربما وهم من العاشرة خ [٤] وروى عن القاسم بن يحى [٥]

---

(١) العلل برقم ١٤٢٣

(٢) المعجم الأوسط (٢ - / ٨٦) (١٣٣٣)

(٣) نصب الراية (١ - / ١٣٥)

(٤) تقريب التهذيب (١ - / ٥٤٥) (٦٨٧٢)

(٥) تهذيب الكمال (٢٨ - / ٤٦٠)

القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم : القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم بن مطيع الهلالي المقدمي أبو محمد الواسطي ثقة من التاسعة مات سنة ١٩٧ خ [١] وروى عن هشام بن حسان [٢]

هشام بن حسان : هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو عبد الله البصري ثقة من أثبت الناس في بن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما من السادسة مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ع [٣] وروى عن محمد بن سيرين [٤]

محمد بن سيرين : تقدم وروى عن أبي هريرة [٥]

أبي هريرة تقدم

وظاهره الحسن وقال الهيثمي :"رواه البزار ورجاله رجال الصحيح "[٦] .

لكن خالف ثابت بن يزيد أبو زيد وزايدة روياه عن هشام عن بن سيرين مرسلا وكذلك رواه أيوب السختياني وابن عون وأشعث بن سوار عن بن سيرين مرسلا

وثابت بن يزيد ثقة ثبت [٧] وكذلك أيوب السختياني فهو امام مشهور ولذا فالراجح الإرسال

وقال الزيلعي:" قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه و لم نسمعه إلا من مقدم وكان ثقة . . وذكره ابن القطان في " كتابه " من جهة البزار وقال : إسناده صحيح وهو غريب من حديث أبي هريرة وله علة والمشهور حديث أبي ذر الذي صححه الترمذي . وغيره قال : والقاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم أبو محمد الهلال الواسطي يروي عن عبيد الله بن عمر وعبد الله بن عثمان بن خيثم وروى عنه ابن أخيه مقدم بن يحيى الواسطي . وأحمد بن حنبل وأخرج له البخاري في – التفسير – . والتوحيد . وغيرهما – من " صحيحه " معتمدا على ما يرويه " [٨]

---

(١) تقريب التهذيب (١ - / ٤٥٢) (٥٥٠٤)

(٢) تهذيب الكمال (٢٣ - / ٤٥٩)

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٥٧٢) ٧٢٨٩

(٤) تهذيب التهذيب (١١ - / ٣٣)

(٥) تهذيب الكمال (٢٥ - / ٣٤٧)

(٦) مجمع لزوائد (١ - / ٥٨٨) (١٤٠٨)

(٧) تقريب التهذيب (١ - / ١٣٣)

(٨) نصب الراية (١ - / ١٣٥)

وقال ابن حجر :" صححه بن القطان لكن قال الدارقطني في العلل إن إرساله أصح" [1] فكأنه مال لكلام الدارقطني

لكن أخرجه أبو داود [2] والترمذي [3] وقال :" حديث حسن (صحيح) " و النسائي [4] من حديث أبي ذر قال: اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال " يا أبا ذر ابد فيها " فبدوت إلى الربذة فكانت تصيبني الجنابة فأمكث الخمس والست فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال " أبو ذر " ؟ فسكت فقال " ثكلتك أمك أبا ذر لأمك الويل " فدعا لي بجارية سوداء فجاءت بعس (العس القدح الكبير جمعه عساس) فيه ماء فسترتني بثوب واستترت بالراحلة واغتسلت فكأني ألقيت عني جبلا فقال " الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك فإن ذلك خير " وقال مسدد غنيمة من الصدقة

الحكم على الحديث: الحديث مرسل لكن له شاهد صحيح من حديث أبي ذر فيصير حسنا

زوال العلة: طريق القاسم بن يحى بن عطاء مرسل لكن حديث أبي هريرة حسن لغيره لحديث أبي ذر

١٠٨) وسئل عن حديث يروى عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عيله وسلم قال له رجل حبب إلي الجمال وما أحب أن يفوقني أحد بشراك نعلي أفمن الكبر ذاك قال(لا إنما الكبر من سفه الحق وغمض الناس) [5]

الإسناد المعل:طريق هشام بن حسان عن محمد بن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني : معل بالإرسال فقد رواه فضيل بن عياض عن هشام عن محمد مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ عن بن سيرين أن سوار بن عمرو أتى النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا [6]

([1]) تلخيص الحبير (١ - / ١٥٤) (٢٠٩) وكذا نحوه في فتح الباري (١ - / ٤٤٦)

([2]) سننه (١ - / ١٤٣) (٣٣٢)

([3]) سننه (١ - / ٢١١) (١٢٤)

([4]) سننه (١ - / ١٧١) (٣٢٢)

([5]) العلل برقم ١٤٣٠

([6]) العلل برقم ١٤٣٠

تخريج الإسناد المعل: طريق هشام بن حسان أخرجه البخاري [1] حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وكان جميلا فقال حبب إلى الجمال وأعطيت ما ترى حتى ما أحب أن يفوقني أحد إما قال بشراك نعل وإما قال بشسع أحمر آلكبر ذاك قال لا ولكن الكبر من بطر الحق وغمط الناس

و أبو داود [2] حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة: أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

و ابن حبان [3] أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال : حدثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني حبب إلي الجمال فما أحب أن يفوقني أحد نحوه

و الحاكم [4] حدثني علي بن عيسى الحيري ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا يحيى بن حكيم ثنا أبو بحر عبد الرحمن بن عثمان البكراوي ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله إني رجل حبب إلي الجمال و أعطيت منه ما ترى حتى ما أحب أن يفوقني أحد بشرك نعلي أو شسع نعلي أفمن الكبر هذا ؟ قال لا و لكن من الكبر من بطر الحق و غمص الناس

وقال : "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه "

والبيهقي [5] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثنى أبو موسى ثنا عبد الوهاب ثنا هشام عن محمد بن أبي هريرة : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلا جميلا فقال : يا رسول الله : إني رجل حبب إلي الجمال وأعطيت منه ما ترى حتى إني ما أحب أن يفوقني أحد إما قال بشراك نعلي وإما قال بشسع نعلي أفمن الكبر ذلك قال : لا ولكن الكبر من بطر الحق وغمط الناس

([1]) الأدب المفرد (١ - / ١٩٥) (٥٥٦)

([2]) سننه (٢ - / ٤٥٧) (٤٠٩٢)

([3]) صحيحه (١٢ - / ٢٨١) (٥٤٦٧)

([4]) المستدرك (٤ - / ٢٠١) (٧٣٦٦)

([5]) شعب الإيمان (٥ - / ١٦١) (٦١٩٣)

دراسة الإسناد المعل:

محمد بن المثنى :تقدم وروى عن عبد الوهاب بن عبد المجيد [1]

عبد الوهاب: هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الثامنة مات سنة أربع وتسعين عن نحو من ثمانين سنة ع [2] وروى عن هشام بن حسان [3]

هشام :تقدم وتقدمت روايته عن ابن سيرين

محمد : تقدم وتقدمت روايته عن أبي هريرة .

أبو هريرة: تقدم

ورجاله ثقات لكن رواه فضيل بن عياض عن هشام عن محمد مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم

كما رواه علي بن عبد العزيزعن عارم أبو النعمان عن حماد بن زيد ثنا أيوب عن محمد بن سيرين : أن سواد بن عمرو كان رجلا الحديث كما أخرجه الطبراني [4]

وعبد المجيد هو كما قال ابن حجر " :ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين"[5] وتابعه عبد الرحمن البكرواي لكنه ضعيف [6] وخالفهم الفضيل وحمادبن زيد فروياه مرسلا وكلاهما ثقتان بل أئمة لكن صنيع ابن حبان والحاكم وغيره يدل على أنه يمكن القول بأن الحديث ورد على الوجهين المرسل والمتصل ولذا صححه ابن حبان والحاكم

الحكم على الحديث: الحديث صححه ابن حبان والحاكم فهو صحيح

زوال العلة: علة الإرسال لاتثبت في حديث أبي هريرة

---

(1) تهذيب الكمال (٢٦ - / ٣٦٠)

(2) تقريب التهذيب (١ - / ٣٦٨) (٤٢٦١)

(3) تهذيب الكمال (١٨ - / ٥٠٤)

(4) المعجم الكبير (٧ - / ٩٧) (٦٤٧٩)

(5) تقريب التهذيب (١ - / ٣٦٨)

(6) تقريب التهذيب (١ - / ٣٤٦)

١٠٩) وسئل عن حديث الحسين بن علي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)[١]

الطريق المعل : طريق الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني: وغيرقزعة يرويه عن عبيد الله عن الزهري عن علي بن الحسين مرسلا وهوالصواب [٢]

تخريج الطريق المعل : طريق الزهري أخرجه الصيداوي [٣] الصوري حدثنا خالد بن عبدالرحمن حدثنا مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)

وابن عدي [٤] ثنا بن صاعد حدثنا بحر بن نصر ومحمد بن عبد الحكم قالا ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا أبو الهيثم الخراساني وكان ثقة حضرت بن صاعد يحدث فقال ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج قال ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا أبو الهيثم الخراساني وقال يحيى بن معين هو ثقة ثنا بن صاعد ومحمد بن هارون بن حسان البرقي وابن حماد وأسامة بن أحمد والحسن بن إسحاق الخولاني وجعفر بن أحمد أبو نزار المؤذن كلهم بمصر قالوا ثنا بحر بن نصر ح وثنا أسامة بن أحمد وعبد الله بن عمرو بن أبي الطاهر قالا ثنا الربيع بن سليمان وثنا بن حماد ثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم ح وأنا عبد الملك ثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري قالوا ثنا خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم الخراساني ثنا مالك بن أنس عن بن شهاب عن علي بن الحسين عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)

دراسة الإسناد المعل:

الصوري : هو محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري أبو الحسن ذكره ابن حبان [٥]

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٣/ص١٠٨٠٣١٠

(٢) وانظر أطراف الغرائب والأفراد ج٣/ص٧(١٩٤٥)

(٣) معجم الشيوخ ج١/ص٢١٧

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ج٣/ص٣٧

(٥) الثقات لابن حبان (٩ - / ١٤٤)

وقال ابن حجر :" روى عن رواد بن الجراح خبرا باطلا أو منكرا في ذكر المهدي قال الجلاب هذا باطل ومحمد الصوري لم يسمع من رواد قال وكان مع هذا غاليا في التشيع:" [1] وروى عن خالد بن عبد الرحمن [2]

خالد بن عبدالرحمن : هو خالد بن عبد الرحمن الخراساني أبو الهيثم نزيل ساحل دمشق صدوق له أوهام من التاسعة د س [3] وروى عن مالك [4]

مالك : مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن بن عمر من السابعة مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي بلغ تسعين سنة ع [5] وروى عن الزهري [6]

الزهري: تقدم وروى عن علي بن الحسين [7]

علي بن الحسين : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور قال بن عيينة عن الزهري ما رأيت قرشيا أفضل منه من الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك ع [8] وروي عن أبيه الحسين [9]

الحسين بن علي : الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المدني سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته حفظ عنه استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وله ست وخمسون سنة ع [10]

([1]) لسان الميزان (٥ - / ٢٣)

([2]) تهذيب الكمال (٨ - / ١٢٢)

([3]) تقريب التهذيب ج١/ص١٨٩(١٦٥١)

([4]) تهذيب الكمال (٨ - / ١٢١)

([5]) تقريب التهذيب (١ - / ٥١٦) (٦٤٢٥)

([6]) تهذيب الكمال (٢٧ - / ١٠٣)

([7]) تهذيب الكمال (٢٦ - / ٤٢٤)

([8]) تقريب التهذيب ج١/ص٤٠٠(٤٧١٥)

([9]) تهذيب التهذيب (٧ - / ٢٦٩)

([10]) تقريب التهذيب ج١/ص١٦٧٠(١٣٣٤)

وظاهره الحسن وكذا رواه حجاج يعنى بن دينار الواسطي عن شعيب بن خالد عن حسين بن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث كما في مسند الإمام أحمد بن حنبل

و كذا رواه عبد الواحد بن غياث نا قزعة بن سويد حدثني عبيد الله بن عمر عن الزهري عن علي بن حسين عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث [١]

وكذا أخرجه الدولابي [٢] من طريق خالد بن عبدالرحمن حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال الهيثمي :" رواه أحمد والطبراني في الثلاثة بالرواية الأولى ورجال أحمد والكبير ثقات" [٣]

لكن رواه قتيبة عن مالك بن أنس عن الزهري عن علي بن حسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه) [٤]

وقال الترمذي : " وهكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري عن الزهري عن علي بن حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك مرسلا وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة وعلي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب" [٥]

ومال للإرسال ابن عدي [٦] وكذا روي مرسلا عن علي بن الحسين كما في الاستذكار عند ابن عبد البر وقال : "هكذا رواه يحيى بن شهاب في الموطأ عن علي بن حسين وتابعه زياد بن سعد "[٧]

ومعمر [٨] وعبد الرزاق [٩] ومالك [١٠] و ابن الجعد [١] والقضاعي [٢] وابن أبي الدنيا [٣] من مالك بن أنس عن الزهري عن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا

([١]) المعجم الأوسط ج٨/ص٢٠٢(٨٤٠٢)

([٢]) الذرية الطاهرة ج١/ص١٥٢٨٧٠

([٣]) مجمع الزوائد ج٨/ص١٨

([٤]) سنن الترمذي ج٤/ص٥٥٨(٢٣١٨)

([٥]) سنن الترمذي ج٤/ص٥٥٨(٢٣١٨)

([٦]) الكامل في ضعفاء الرجال ج٣/ص٣٧

([٧]) الاستذكار ج٨/ص٢٧٥(١٦٦٩)

([٨]) الجامع ج١١/ص٣٠٧(٢٠٦١٧)

([٩]) في مصنفه ج١١/ص٣٠٧(٢٠٦١٧)

([١٠]) الموطأ ج٢/ص٩٠٣(١٦٠٤)

حكم الحديث : مرسل كما رجحه الترمذي وابن عدي .

لكن له شواهد من حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي [٤]

وصححه ابن حبان [٥] فهو صحيح لغيره

زوال العلة : لم تزل علة الإرسال عن طريق الزهري لكن زالت عن حديث الحسين لوروده من حديث ابي هريرة الصحيح

١١٠) وسئل عن حديث روي عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه أمر بالمضمضة والاستنشاق) [٦]

الإسناد المعل:طريق هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني :معل بالإرسال فقد روى عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار مرسلا وهو الصحيح

تخريج الإسناد المعل: طريق هدبة بن خالد أخرجه الدارقطني [٧] وحدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا عبد الله بن أحمد بن موسى ونا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري وعلي بن محمد المصري قالا نا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق قال حدثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمضمضة والاستنشاق

دراسة الإسناد المعل:

الحسين بن إسماعيل المحاملي : هو المحاملي القاضي الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحدثها أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي المحاملي البغدادي ،... قال الخطيب كان فاضلا دينا صادقا شهد عند القضاة وله عشرون سنة

..وجعل بن شاهين المحاملي نظير ابن صاعد في العلو والثقة ، وتوفي سنة ثلاثين وثلاث مائة [٨]

(١) مسنده ج١/ص٤٢٨(٢٩٢٥)

(٢) مسند الشهاب ج١/ص١٤٤(١٩٣)

(٣) الصمت ج١/ص٩٢(١٠٧)

(٤) سننه (٤ - / ٥٥٨)

(٥) صحيحه (١ - / ٤٦٦)

١) العلل للدارقطني (١ / ١٥٧

(٧) سننه (١ - / ١١٦) (٩)

(٨) انظر تذكرة الحفاظ (٣ - / ٨٢٤)

عبد الله بن أحمد بن موسى : هو عبد الله بن أحمد بن موسى المعروف بعبدان تقدم

محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري : روى عنه أبو الحسن الدارقطني ... وذكر أبو نصر الوائلي أنه ثقة ثبت شافعي المذهب وكان قد نظر في الفرائض وصنف فيها [1]

أما حيوية بياء قبل الواو معجمة باثنتين من تحتها أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه سمع بكر بنسهل والنسائي وأكثر عنه حدث عنه الدارقطني وعبد الغني بن سعيد ومن بعدهما وكان ثقة نبيلا ...

سمعت الدارقطني يقول وسمعته يقول حدث عن البزاز [2] بأشياء أخطأ فيها فأنكر عليه أبو عبد الرحمن وكان الحق مع أبي عبد الرحمن فأخرجوه من الجامع وغسلوا موضعه قال ابن عساكر كذا كان في الأصل عن البزاز وعندي أن الصواب حدث البزاز بأشياء فالله أعلم ... توفي أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية النيسابوري ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين لثماني عشرة ليلة خلت من شهر رجب [3]

علي بن محمد المصري : على بن محمد بن احمد بن الحسن أبو الحسن الواعظ المعروف بالمصرى وهو بغدادي أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع إلى بغداد فعرف بالمصرى روى عنه الدارقطني .. وكان ثقة أمينا عارفا جمع حديث الليث بن سعد وبن لهيعة وصنف كتبا كثيرة في الزهد وكان له مجلس يتكلم فيه بلسان الوعظ ...مات أبو الحسن على بن محمد المصري في يوم الأحد لتسع بقين من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة [4]

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق : هو أحمد بن عمرو بن عبد الخالق الحافظ أبو بكر البزار صاحب المسند الكبير صدوق مشهور قال أبو أحمد الحاكم يخطىء في الإسناد والمتن يروي عن الفلاس وبندار والطبقة

وقال الحاكم سألت الدارقطني عنه فقال يخطىء في الإسناد والمتن حدث بالمسند بمصر حفظا ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه و لم يكن معه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة

([1]) تاريخ دمشق (٥٣ - / ٣٤٦)

([2]) قال المحقق لتاريخ دمشق في عبارة (حدث عن البزاز): "كذا بالاصل وفي " ز " : ود : " البزار " وهو أشبه فقد ورد في أول الترجمة أنه سمع أبا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار"

([3]) تاريخ دمشق (٥٣ - / ٣٤٦)

([4]) تاريخ بغداد (١٢ - / ٧٥) (٦٤٨٣)

جرحه النسائي وهو ثقة يخطىء كثيرا

وقال بن يونس حافظ للحديث توفي بالرملة سنة اثنتين وتسعين ومائتين ...

وقال أبو الشيخ كان أحد حفاظ الدنيا رأسا وحكى أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه قال وغرائب حديثه وما ينفرد به كثير وروى عند أبو عوانة في صحيحه وقال الخطيب كان ثقة حافظ صنف المسند وتكلم على الأحاديث وبين عللها [1]

هدبة بن خالد : هدبة بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ويقال له هداب بالتثقيل وفتح أوله ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه من صغار التاسعة مات سنة بضع وثلاثين خ م د [2]

وروى عن حماد بن سلمة [3]

حماد بن سلمة :تقدم وروى عن عمار بن أبي عمار [4]

عمار بن أبي عمار : عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم أبو عمر ويقال أبو عبد الله صدوق ربما أخطأ من الثالثة مات بعد العشرين م [5] وروى عن أبي هريرة [6]

أبو هريرة: تقدم

ورجاله ثقات لكن رواه إبراهيم بن أحمد الواسطي ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالمضمضة والاستنشاق قال وقال مرة أخرى مرسلا لم يقل عن أبي هريرة كما أخرجه البيهقي وقال : "كذا في هذا الحديث أظنه هدبة أرسله مرة ووصله أخرى وتابعه داود بن المحبر عن حماد في وصله وغيرهما يرويه مرسلا كذلك ذكره لي أبو بكر الفقيه عن أبي الحسن الدارقطني قال الشيخ وخالفهما إبراهيم بن

([1]) لسان الميزان (١ - / ٢٣٧) (٧٥٠)

([2]) تقريب التهذيب (١ - / ٥٧١) (٧٢٦٩)

([3]) تهذيب الكمال (٣ - / ٣٣١)

([4]) تهذيب الكمال (٢١ - / ١٩٩)

([5]) تقريب التهذيب (١ - / ٤٠٨)

([6]) تهذيب الكمال (٢١ - / ١٩٩)

سليمان الخلال شيخ ليعقوب بن سفيان فقال عن حماد عن عمار عن بن عباس وكلاهما غير محفوظ" [1]

وتعقب ذلك ابن الجوزي بقوله: " و الجواب أن هدبة ثقة أخرج عنه في الصحيحين فإذا رفعه كان رفعه زيادة على قول من وقفه والزيادة من الثقة مقبولة ومن وقفه لم يحفظ ما حفظ الرافع" [2]

لكن الراجح مع الدارقطني والبيهقي

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف لإرساله كما قال البيهقي والدارقطني

زوال العلة: علة الإرسال لم تزل عن حديث ابي هريرة

([1]) السنن الكبرى (١ - / ٥٢) (٢٤١) وانظر انظر نصب الراية (١ - / ٨٥)

([2]) التحقيق في أحاديث الخلاف (١ - / ١٤٥)

الباب الثاني

الأحاديث التي اعلها الدارقطني بالوهم

الفصل الأول

الأحاديث التي أعلها الدارقطني بالوهم في السند

١١١) سئل الدارقطني عن حديث عمر بن الخطاب عن أبي بكر في تزويج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة وقول أبي بكر لعمر : "لم يمنعني أن أرجع غليك فيما عرضت علي إلا أني علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها " [١]

الطريق المعل بالوهم:طريق هشام بن يوسف عن معمرعن الزهري سالم عن أبيه عن عمر مرفوعا

العلة عند الدارقطني :هي كما ذكرالدارقطني أن هشاما بن يوسف قال فيه حبيش بن حذافة فصحف فيه ، وأما عبد الرزاق فقال عن معمر خنيس بن حذافة أو حذيفة والصحيح أنه خنيس بن حذافة بن قيس السهمي أخو عبد الله بن حذافة الذي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان ينادي في أيام منى حين أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها أيام أكل وشرب فخالف الثقات ، كما سيأتي سيا ق الروايات الدالة علي ذلك [٢]

تخريج الطريق المعل ودراسة إعلال الدارقطني لطريق هشام في الصحيح : طريق هشام بن يوسف عن معمرعن الزهري أخرجه البخاري [٣] حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر حدثنا الزهري قال أخبرني سالم أن بن عمر أخبره ثم أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحتك حفصة فقال سانظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة مختصرا، فخالف هشام عبد الرزاق الذي روي الحديث عن معمر كما أخرجه النسائي [٤] و أحمد [٥] ومن طريقه أخرجه أبو نعيم [١] ، وأخرجه ابن حبان [٢] ، و البيهقي [٣] ، والبزار [٤]

([١]) العلل للدارقطني (١ / ١٥٧)

([٢]) العلل للدارقطني (١ / ١٥٧

([٣]) صحيحه ٥ / ١٩٧١(٤٨٣٦)

([٤]) سننه كتاب النكاح باب عرض الرجل ابنته على من يرضى (٦/٧٧)(٣٢٤٨)

([٥]) مسنده (ج ١ / ص ١٢)

، و ابن أبي عاصم [٥] والطبراني [٦] من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر عن عمر قال ثم تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس أو حذيفة بن حذافة شك عبد الرزاق وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا رضي الله ...الحديث والشك عند أحمد

وأما عند ابن حبان والبيهقي والبزار : فخنيس بن حذافة السهمي دون شك وعند ابن أبي عاصم : خنيس

وهشام بن يوسف : هو هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن الأبناوي قاضي صنعاء [٧]

"قال يحيى بن معين:" لم يكن به بأس هو أضبط عن بن جريج من عبد الرزاق"

وكذا قال الدوري عن يحيى وزاد:" وكان أعلم بحديث سفيان من عبد الرزاق وهو ثقة"

وقال إبراهيم بن موسى سمعت عبد الرزاق يقول:" إن حدثكم القاضي يعني هشام بن يوسف فلا عليكم أن لا تكتبوا عن غيره"

وقال بن أبي حاتم عن أبي زرعة :"كان هشام أصح اليمانيين كتابا"

وقال مرة أخرى :"كان أكبرهم وأحفظهم واتقنهم"

وقال أبو حاتم :"ثقة متقن "

وقال العجلي :"ثقة"

وذكره بن حبان في الثقات [٨]

و اما عبد الرزاق فقال فيه أحمد :" أوسع علما من هشام وهشام انصف منه"

وقال الحاكم :"ثقة مأمون"

وقال الخليلي:" ثقة متفق عليه روى عنه الأئمة كلهم "

(١) حلية الاولياء (١ / ١٢) (٧٤)

(٢) صحيحه (٩ / ٣٤٧(٤٠٣٩)

(٣) السنن الكبرى (٣ / ٢٧٧(٥٣٦٣)

(٤) مسنده ٤-٩ (٦ / ٥٠٧)

(٥) الآحاد والمثاني (٥ / ٤٠٩(٣٠٥٣)

(٦) المعجم الكبير (٢٣ / ١٨٦(٣٠٢)

(٧) تهذيب التهذيب (١١ / ٥١(٩٧)

(٨) تهذيب التهذيب (٦ / ٢٧٩ -٢٨٠)

وقال أحمد :"حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين كان يتعاهد كتبه وينظر فيها ظاهرا وكان يحدثهم حفظا بالبصرة يعني معمرا "

وقال الأثرم سمعت أحمد يسأل عن حديث النار جبار فقال:" ومن يحدث به عن عبد الرزاق قلت حدثني أحمد عن شبويه قال هؤلاء سمعوا بعدما عمي كان يلقن فلقنه وليس هو في كتبه كان يلقنها بعد ما عمي وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد نحو ذلك وزاد من سمع من الكتب فهو أصح"

وقال أحمد:" أنا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر من سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع وقال عباس الدوري عن بن معين:" كان عبد الرزاق أثبت في حديث معمر عن هشام بن يوسف وكان هشام في بن جريج أقرأ للكتب"

وقال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني قال لي هشام بن يوسف: وكان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا قال يعقوب وكلاهما ثقة ،"

وقال بن عدي:" ولعبد الرزاق أصناف وحديث كثير وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه إلا أنهم نسبوه إلى التشيع وقد روى أحاديث في الفضائل لم يتابع عليها فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث ولما رواه في مثالب غيرهم وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس"

قال النسائي :"فيه نظر لمن كتب عنه بآخره كتب عنه أحاديث مناكير"

وقال أبو حاتم :"يكتب حديثه ويحتج به"

وذكره بن حبان في الثقات وقال :"كان ممن يخطىء إذا حدث من حفظه على تشيع فيه وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر"

وقال الآجري عن أبي داود:" الفريابي أحب إلينا منه وعبد الرزاق ثقة"

وقال العجلي:" ثقة يتشيع" وكذا قال البزار

وقال الذهلي :"كان عبد الرزاق أيقظهم في الحديث وكان يحفظ "

،وقال العباس العنبري:" لما قدم من صنعاء لقد تجشمت إلى عبد الرزاق وأنه لكذاب والواقدي أصدق منه " وتعقبه ابن حجر بقوله : "قرأت بخط ذهبي عقب هذه الحكاية هذا شيء ما وافق العباس عليه وهذا إقدام على الإنكار بغير تثبت "

وقال: زيد بن المبارك :" كان عبد الرزاق كذابا يسرق الحديث وعن زيد قال لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من ها هنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه انتهى

وتعقبه ابن حجر بقوله : " وهذا وإن كان مردودا على قائله فغرض من ذكره الإشارة إلى أن للعباس بن عبد العظيم موافقا " [1]

فنجد ان ابن معين يري أن عبد الرزاق أثبت في حديث معمر من هشام بن يوسف ، وهشام أضبط لحديث ابن جريج وسفيان الثوري من عبد الرزاق ،بينما نجد أن أبازرعة فضل هشاما تفضيلا مطلقا ، فجعله أصح اليمانيين كتابا وأحفظهم واتقنهم ، ولموازنة ابن معين الدقيقة ؛ ولأن حديثنا هنا عن معمر فنرجح رواية عبد الرزاق هنا علي معمر، فكيف إذا انضاف إلي ذلك الثقات كشعيب بن أبي حمزة وصالح بن كيسان ويونس وعقيل ومحمد بن أخي الزهري كما اخرج ذلك البخاري [2] والبيهقي [3] والبزار [4] من طريق شعيب عن الزهري عن سالم عن أبيه يحدث ثم أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها .

وأخرجه البخاري [5] و النسائي [6] و ابن سعد [1] و الدارقطني [2] و البيهقي [3] من طريق صالح بن كيسان عن بن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ثم أن عمر بن الخطاب.

([1]) تهذيب التهذيب - (ج ٦ / ص ٢٧٨)

([2]) كتاب المغازي باب شهود الملائكة بدرا ١٤٧١/٤ (٣٧٨٣) وفي باب تفسير ترك الخطبة ٤٨٥٠ (١٩٧٦/٥)

([3]) سننه باب لا ولاية لأحد مع أب ٣٥٢٧(١٣٠/٧)

([4]) مسنده (٢٢٧- ٢٢٨) (١١٦)

([5]) صحيحه كتاب النكاح باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير (١٩٦٨/٥)(٤٨٣٠)

([6]) سننه ٨٣/٦ ٣٠ باب انكاح الرجل ابنته الكبيرة

وأخرجه أبو يعلي [٤] وابونعيم [٥] والدارقطني [٦] من طريق الوليد بن محمد المؤقري عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عن ابن عمر

وأخرجه ابن سعد [٧] من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن بن عمرعن عمر . فالصحيح إذن هو خنيس بالتصغير بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي أخو عبد الله وكذا ذكره الطبري [٨] وأبو نعيم [٩] وابن عبد البر [١٠] والذهبي [١١] والكلاباذي [١٢] لكنه قال : "خنيس بن حذافة السهمي هكذا قال قتادة وعبدالله بن محمد بن وقال عقيل بن خالد عن الزهري حنيس بن حذافة وابن سعد [١٣]

قال ابن حجر : " حبيش بن حذافة روى معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن حفصة تأيمت من حبيش بن حذافة السهمي الحديث قال الحميدي ذكره معمر بالمهملة والموحدة ثم المعجمة والصواب بالمعجمة والنون ثم المهملة قلت وهو في الصحيحين كذلك وهو الصواب"[١٤] .

والحميدي كما نقله عنه ابن حجر وأقره وقال:" وكان زوج حفصة بنت عمر فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعده ثبت ذكره في الصحيح من طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده قال تأيمت حفصة من خنيس بن حذافة فذكر الحديث وفيه وكان قد شهد بدرا وتوفي

(١) الطبقات الكبري لابن سعد (٨/٨١- ٨٣)
(٢) العلل (١ / ١٥٧)
(٣) سننه الكبري ٥٣٦٤(٣/٢٧٨)
(٤) مسنده (١/١٨)
(٥) حلية الأولياء (١/٣٦١)
(٦) العلل (١ / ١٥٧)
(٧) الطبقات الكبري (٨/٨١- ٨٣)
(٨) تاريخه (٢ / ٥٨)
(٩) حلية الأولياء (١ / ٣٦٠)
(١٠) الاستيعاب (٤ / ١٨١١(٣٢٩٧)
(١١) سير أعلام النبلاء (٢ / ٢٢٧(٢٥)
(١٢) رجال صحيح البخاري (٢ / ٨٤٠)
(١٣) الطبقات الكبرى (٣ / ٤٥٠)
(١٤) الإصابة (٢ / ٢٠٤(٢٠٧٠)

بالمدينة قال الحميدي وقع في رواية معمر حبيش بمهملة وموحدة وشين معجمة مصغرا وهو تصحيف"[1].

وقال ايضا : " خنيس بخاء معجمة ونون وسين مهملة مصغر قوله بن حذافة ثم أحمد عن عبد الرزاق عن معمر عن بن شهاب وهي رواية يونس عن الزهري بن حذافة أو حذيفة والصواب حذافة ،ومن الرواة من فتح أول خنيس وكسر ثانية والأول هو المشهور بالتصغير "[2]

الحكم علي الحديث :الحديث في البخاري من طرق مختلفة ، والوهم في تصحيف هشام بن يوسف لاتؤثر علي صحة الحديث .

زوال العلة : علة الوهم لم تزل من طريق هشام بن يوسف ؛ لأنه لم يتابعه أحد علي قوله في الحديث حبيش فيصح توهيم الدارقطني .

١١٢) وسئل عن حديث كعب بن عجرة عن عمر بن الخطاب (صلاة السفر وصلاة الفطر والأضحى وصلاة الجمعة ركعتان قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم) [3]

الطريق المعل : طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر

العلة عند الدارقطني : خالف يزيد بن زياد بن أبي الجعد الثوري فرواه عن زبيد عن بن أبي ليلى عن أبيه عن عمر لم يذكروا بينهما أحدا، روي ذلك عن الثوري زايدة وأبو نعيم ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن العدني ومهران بن أبي عمر وأبو حمزة السكري وغيرهم [4]

ورواه كذلك شعبة وعمرو بن قيس الملائي وشريك بن عبد الله ومحمد بن طلحة وقيس بن الربيع وأبو وكيع الجراح بن مليح وعلي بن صالح بن يحيى وسعيد بن سماك بن حرب وعبد الله بن ميمون الطهوي وياسين الزيات عن زبيد عن بن أبي ليلى عن عمر

تخريج الطرق المعلة : طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد أخرجه النسائي [5] أنبأ محمد بن رافع قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا يزيد بن زياد عن زبيد اليامي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن

([1]) الإصابة (٢ / ٣٤٥(٢٢٩٦)

([2]) فتح الباري (٩ / ١٧٦)

([3]) العلل للدارقطني (٢ - / ١١٥) (١٥٠)

([4]) العلل للدارقطني (٢ - / ١١٥) (١٥٠)

([5]) السنن الكبرى كتاب العيدين عدد صلاة العيدين ج: ١ ص: ١٨٣ (٤٩٠)

كعب بن عجرة قال قال عمر ثم صلاة السفر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان والفطر والأضحى ركعتان قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم زاد النسائي (وقد خاب من افترى)

وابن ماجه [1] حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر أنبأنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زبيد به دون زيادة وقد خاب من افترى

دراسة الإسناد المعل :

محمد بن عبد الله بن نمير : محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني بسكون الميم الكوفي أبو عبد الرحمن ثقة حافظ فاضل من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين ع [2] وروى عن محمد بن بشر [3]

محمد بن رافع: محمد بن رافع القشيري النيسابوري ثقة عابد من الحادية عشرة مات سنة خمس وأربعين خ م د ت س [4] روى عن محمد بن بشر [5]

محمد بن بشر: محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين ع [6]

يزيد بن زياد: يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي [7] "قال أحمد وابن معين والعجلي ثقة

قال أبو زرعة :"شيخ"

وقال أبو حاتم:" ما بحديثه بأس صالح الحديث"

وذكره بن حبان في الثقات

و تتمة كلام أبي حاتم هو صالح الحديث"

---

(1)) سننه كتاب إقامة الصلاة باب تقصير الصلاة في السفر ج: ١ ص: ٣٣٨(١٠٦٤)

(2)) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٩٠(٦٠٥٣)

(3)) تهذيب الكمال (٢٥ - / ٥٦٦)

(4)) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٧٨(٥٨٧٦)

(5)) تهذيب الكمال (٢٥ - / ١٩٣)

(6)) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٦٩(٥٧٥٦)

(7)) تهذيب التهذيب ج: ١١ ص: ٢٨٦

وقال ابن حجرصدوق من السابعة عخ س ق [1] فمثله يكون ثقة وابوحاتم متشدد وأبو زرعه خالفه أحمد وابن معين مع أنه يتشدد وروى عن زبيد [2]

زبيد اليامي : تقدم وروى عن ابن ابي ليلى [3]

عبد الرحمن بن أبي ليلى : عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة من الثانية اختلف في سماعه من عمروسيأتي الكلام عليه مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق ع [4] وروى عن كعب بن عجرة [5]

كعب بن عجرة: كعب بن عجرة الأنصاري المدني أبو محمد صحابي مشهور مات بعد الخمسين وله نيف وسبعون ع [6]

عمر :هو عمر بن الخطاب تقدم

وكذلك أخرجه ابن خزيمة [7] وابن حزم [8] والبيهقي [9] من طريق محمد بن بشرعن يزيد بن زياد بزيادة "وقد خاب من افترى" عند ابن خزيمة وابن حزم

واسناد النسائي وابن ماجه رجاله ثقات ، و ظاهره الصحة لولا مخالفة يزيد بن زياد بن أبي الجعد للحفاظ كالثوري وشعبة الذين رويا الحديث عن زبيد عن بن أبي ليلى عن أبيه عن عمر لم يذكروا بينهما أحدا كما أخرجه أبو داود الطيالسي [10] و عبد الرزاق [11] عن الثوري عن زبيد

([1]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٦٠١(٧٧١٤)

([2]) تهذيب الكمال (٣٢ - / ١٣٠)

([3]) تهذيب الكمال (٩ - / ٢٩٠)

([4]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٤٩(٣٩٩٣)

([5]) تهذيب الكمال (١٧ - / ٣٧٤)

([6]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٦١(٥٦٤٣)

([7]) صحيحه جماع أبواب صلاة العيدين الفطر والأضحى وما يحتاج فيهما من السنن باب عدد ركعات صلاة العيدين ج: ٢ ص:٣٤٠

([8]) المحلى ج: ٤ ص: ٢٦٥(١٤٢٥)

([9]) الكبري باب صلاة الجمعة ركعتان ج: ٣ ص: ١٩٩ (٥٥٠٩)

([10]) مسنده ج: ١ ص: ٢٠(١٣٦)

([11]) ج: ٢ ص: ٥١٩(٤٢٧٨)

وأخرجه النسائي [١] و البزار [٢] من طريق سفيان بن حبيب عن شعبة عن زبيد وأخرجه ايضا النسائي [٣] وعبد بن حميد [٤] و ابن أبي شيبة [٥] من طريق شريك عن زبيد

وأخرجه ايضا النسائي [٦] من طريق يحيى عن سفيان

وكذلك أخرجه البيهقي [٧] من طريق محمد بن أبي كثير وأبي نعيم عن سفيان .

و أخرجه ابن عبد البر [٨] و البيهقي [٩] من طريق أبي نعيم عن سفيان

و أخرجه أحمد [١٠] و ابن حبان [١١]وأبو يعلى [١٢] من طريق وكيع عن سفيان

و أحمد [١٣] من طريق ابن مهدي

وأخرجه الخطيب [١٤] من طريق مخلد بن يزيد حدثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن زبيد

فهؤلاء الحفاظ ويضاف اليهم عمرو بن قيس الملائي وشريك بن عبد الله ومحمد بن طلحة وقيس بن الربيع وأبو وكيع الجراح بن مليح وعلي بن صالح بن يحيى وسعيد بن سماك بن حرب وعبد الله بن ميمون الطهوي وياسين الزيات – وبعضهم ضعيف لكن يستشهد بمتابعتهم هنا – رووا الحديث دون ذكر كعب بن عجرة ، ومع ذلك قال ابن عبد البر عن اسناد يزيد " ومن أهل الحديث من

([١]) السنن الكبرى ج: ١ ص: ١٨٢(٤٨٩)

([٢]) مسنده ١-٣ ج: ١ ص: ٤٦٥(٣٣١)

([٣]) السنن (المجتبى) ج: ٣ ص: ١١١ باب عدد صلاة الجمعة١٤٢٠

([٤]) مسنده ج: ١ ص: ٤٠(٢٩)

([٥]) مصنفه ج: ٢ ص: ٨(٥٨٥١)

([٦]) السنن الكبرى ج: ١ ص: ١٨٣(٤٩١)

([٧]) الكبري ج: ٣ ص: ٢٠٠(٥٥١٠)

([٨]) التمهيد ج: ١٦ ص: ٢٩٦

([٩]) الكبري ج: ٣ ص: ٢٠٠

([١٠]) مسنده ج: ١ ص: ٣٧(٢٥٧)

([١١]) صحيحه ج: ٧ ص: ٢٢ ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن صلاة الجمعة في الأصل أربع ركعات لا ركعتان ٢٧٨٣

([١٢]) ج: ١ ص: ٢٠٧(٢٤١)

([١٣]) مسنده ج: ١ ص: ٣٧(٢٥٧)

([١٤]) تاريخ بغداد ج: ١١ ص: ٢١٥(٥٩٢٦)

يعلله ويضعفه ومنهم من يصحح إسناد يزيد بن ابي الجعد هذا فيه قال علي بن المديني هو أسندها وأحسنها وأصحها " [1]

وأورده ابن حزم محتجا به [2]

لكن بقي لو قلنا أن المحفوظ هو طريق الثوري وشعبة دون ذكر كعب بن عجرة أن سماع عبد الرحمن بن أبي ليلي من عمر مختلف فيه ، فقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث محمد بن بشر عن يزيد بن زياد ابن أبي الجعد عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر قال (صلاة السفر ركعتان على لسان النبي صلى الله عليه وسلم) وحديث الثوري عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر ليس فيه عن كعب قال صلاة السفر ركعتين.

فقال أبوحاتم :" الثورى احفظ " [3]

وقال البزار :"هذا الحديث رواه يزيد بن زياد وذكركعب بن عجرة وشعبة والثوري فلم يذكراه وهما حافظان ويزيد بن حافظ " [4] فكأنه لم يخطئ كلا الروايتين

وقال أبو حاتم – فيما نقله ابن حجر عنه – : "لا يصح لابن أبي ليلى سماع من عمر و قال أيضا روى عن عبد الرحمن أنه رأى عمر وبعض أهل العلم يدخل بينه وبين عمر البراء بن عازب وبعضهم كعب بن عجرة وقال الآجري عن أبي داود رأى عمر ولا أدري يصح أم لا وقال أبو خيثمة في مسنده ثنا يزيد بن هارون أنا سفيان الثوري عن زبيد وهو الأيامي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى سمعت عمر يقول صلاة الحديث [5]

قال أبو خيثمة " تفرد به يزيد بن هارون هكذا و لم يقل أحد سمعت عمر غيره" وكذا قال الدارقطني هنا في العلل رغم أن يزيد بن هارون ثقة متقن أخرج له الشيخان [6]

بل قال ابن المديني :"ما رأيت أحفظ منه"

وقال بن معين:" ثقة"

([1]) التمهيد لابن عبد البر ج: ١٦ ص: ٢٩٦

([2]) المحلى ج: ٤ ص: ٢٦٥

([3]) علل ابن أبي حاتم ج: ١ ص: ١٣٨(٣٨١)

([4]) مسند ه ج: ١ ص: ٤٦٥(٣٣١)

([5]) الأحاديث المختارة ج: ١ ص: ٣٤٧(٢٤٥)

([6]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٦٠٦(٧٧٨٩)

وقال أبو زرعة عن أبي بكر بن أبي شيبة:" ما رأيت أتقن حفظا من يزيد"

وقال أبو حاتم:" ثقة إمام صدوق لا يسأل عن مثله" [1]

وقال النسائي قال : " عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر "[2]

وأخرجه الطحاوي [3] باسناده: حدثنا بن أبى داود قال ثنا القواريرى قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثنا زبيد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن الثقة عن عمر رضي الله عنه

ورجاله ثقات إلا هذا المبهم بلفظ التوثيق ورواه أيضا عن شريك عن زبيد عن عبد الرحمن عن عمر و لم يقل الثقة .لكن شريكا يخطئ كثيرا

وقال بن أبي خيثمة في تاريخه :"وقد روى سماعه من عمر من طرق وليست بصحيح "

وقال الخليلي :"الحفاظ لا يثبتون سماعه من عمر"[4]

وقال بن المديني:" كان شعبة ينكر أن يكون سمع من عمر وقال يعقوب بن شيبة قال بن معين لم يسمع من عمر" [5]

وكذا قال الضياء [6]

وأخرجه الطحاوي أيضا [7] حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا أبو عامر ومسلم بن إبراهيم قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال خطبنا عمر رضي الله عنه فذكر الحديث ، لكن قال ابن عبد البر بأن محمد بن طلحة وهم أيضا فيه "

ولايبعد لأن محمد بن طلحة صدوق لكنه يخطئ [8]

لكن حكم مسلم أن ابن ابي ليلي أسند و حفظ عن عمر بن الخطاب [9]

([1]) انظر تهذيب التهذيب ج: ١١ ص: ٣٢٢

([2]) السنن ج: ٣ ص: ١١١ (١٤٢٠)

([3]) شرح معاني الآثار ج: ١ ص: ٤٢٢

([4]) الإرشاد ج: ٢ ص: ٥٤٨

([5]) انظر تهذيب التهذيب ج: ٦ ص: ٢٣٤- ٢٣٥ (٥١٨)

([6]) الأحاديث المختارة انظر ج: ١ ص: ٣٤٧

([7]) شرح معاني الآثار ج: ١ ص: ٤٢١ و انظرالتمهيد لابن عبد البر ج: ١٦ ص: ٢٩٦

([8]) انظرتقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٨٥(٥٩٨٢) و تهذيب التهذيب ج: ٩ ص: ٢١١(٣٨١)

([9]) مقدمة صحيحه ج: ١ ص: ٣٤

وقال ابن كثير مؤيدا له بعد أن ذكر طريق وكيع عن سفيان وعبد الرحمن عن سفيان عن زبيد اليامي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر رضي : " وهذا إسناد على شرط مسلم وقد جاء مصرحا به في هذا الحديث وفي غيره وهو الصواب إن شاء الله وإن كان يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي قد قالوا إنه لم يسمع منه وعلى هذا أيضا فقال فقد وقع في بعض الطرق: الثوري عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الثقة عن عمر فذكره وعند ابن ماجه من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زبيد عن عبد الرحمن عن كعب بن عجرة عن عمر به فالله أعلم [1]

ووافقه عمر الوادياشي [2]

وأخرج أبو يعلى [3] :حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول حدثنا الحسين بن واقد عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت أن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثه ثم قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى مكة فاستقبلنا أمير مكة نافع بن علقمة وفيه الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله روي عنه الأعمش وهو أكبر منه وعلي بن الحسن وعلي بن الحسن بن شقيق

وقال الأثرم عن أحمد:" ليس به بأس وأثنى عليه "

وقال بن أبي خيثمة عن بن معين :" ثقة "

وقال أبو زرعة والنسائي :" ليس به بأس "

وقال بن حبان :" كان على قضاء مرو وكان من خيار الناس وربما أخطأ في الروايات "

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه:" ما أنكر حديث حسين بن واقد عن أبي المنيب "

وقال الأثرم قال أحمد:" في أحاديثه زيادة ما أدري أي شيء هي ونفض يده "

وقال بن سعد :" كان حسن الحديث"

وقال الآجري عن أبي داود :" ليس به بأس "

وقال الساجي :" فيه نظر وهو صدوق يهم "

---

(1) انظر تفسير ابن كثير ج: ١ ص: ٥٤٦

(2) تحفة المحتاج ج: ١ ص: ٥٤١

(3) مسنده ج: ١ ص: ١٨٦ (٢١١)

قال أحمد :" أحاديثه ما أدري إيش هي أخرج له البخاري في التعاليق ومسلم " [1]

وكذا فيه عنعنة الاعمش وهو مدلس

وقال الزيلعي بعد أن ذكر ان ا بن حبان رواه في صحيحه و لم يقدحه بشيء واعتراض النسائي السابق في سننه بأن فيه انقطاعا وأن ابن أبي ليلى لم يسمعه من عمر: " وقوى ذلك – أي الإنقطاع – بعضهم بأن ابن ماجة أخرجه في سننه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر فذكره وأجيب عن ذلك بأن مسلما حكم في مقدمة كتابه بسماع بن أبي ليلى من عمر ويؤيد ذلك ما أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده عن الحنين بن واقد فذكره ... بل صرح بسماعه منه في بعض الإشارة فقال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت عمر بن الخطاب فذكره [2]

وتردد ابن حجر فقال في التقريب كما مضي : "اختلف في سماعه من عمر" و لم يرجح شيئا

وقال الشوكاني عن الحديث : " رجاله رجال الصحيح إلا يزيد بن زياد بن أبي الجعد وقد وثقه أحمد وابن معين ، وقد روي من طريق أخرى بأسانيد رجالها رجال الصحيح وقد قال ابن القيم في الهدى هو ثابت عنه "[3]

ونقل ابن الملقن عن ابن الموطأ تصحيحه للحديث من طريق ابن ابي ليلي عن عمر [4]

وأخرجه ابن عدي [5] من طريق حفص بن عمر الحوضي حدثنا الدجين بن ثابت ثنا أسلم قال سمعت عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الحضر أربع وصلاة السفر ركعتان)

ودجين هو دجين أبو الغصن بن ثابت اليربوعي النضري

قال بن معين فيه :" ليس حديثه بشيء"

وقال أبو حاتم وأبو زرعة:" ضعيف"

وقال النسائي:" ليس بثقة "

([1]) انظر تهذيب التهذيب ج: ٢ ص: ٣٢١

([2]) انظرنصب الراية ج: ٢ ص: ١٨٩

([3]) نيل الأوطار ج: ٣ ص: ٢٥٠

([4]) خلاصة البدر المنير ج: ١ ص: ٢١٨(٧٦٢)

([5]) الكامل في ضعفاء الرجال ج: ٣ ص: ١٠٦(٦٤١) ترجمة دجين بن ثابت أبو الغصن اليربوعي البصري

وقال الدارقطني وغيره :"ليس بالقوي"

وقال بن عدي قد روى لنا عن يحيى بن معين أنه قال الدجين هو جحا- أي جحا صاحب النوادرالمشهور- وهذا لم يصح عنه وقد روى عن الدجين بن المبارك ووكيع وعبد الصمد وهؤلاء اعلم بالله من ان يرووا عن جحا والدجين أعرابي من بنى يربوع "[1]

الحكم علي الحديث :

وعلي كل فالأقرب ما جزم به الحفاظ كأبي حاتم وابن معين والنسائي وشعبة وأبي خيثمة وارتضاه ابن المديني ويعقوب بن شيبة والدارقطني والضياء والخليلي أن ابن أبي ليلي لم يسمع من عمر، لكن كما قال ابن المديني وابن كثير ووافقه الوادياشي والزيلعي وكذا سكت ابن الملقن بعد نقله لتصحيح طريق زياد عن ابن الموطأ – وقد مر نقل ذلك عنهم- [2] أنه حديث صحيح ويقوي رواية يزيد متابعة الحافظ الجبل ابن القطان في إثبات الواسطة بين ابن أبي ليلي وعمر ؛ وإن كانت مبهمة ، وصححه الألباني [3]

شواهد : ولتقوية حديث يزيد بن زياد عن عمرنذكر أن له لبعضه شواهد في الجملة وهو ما يفهم منه أن صلاة السفر فرضها ركعتان كالجمعة ، لذلك نسب بعض المصنفين الي عمر رضي الله عنه القول بوجوب القصر [4]

١- منها حديث ابن عباس قال: " ثم إن الله فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم على المسافر ركعتين وعلى المقيم أربعا وفي الخوف ركعة " أخرجه مسلم [5]

٢- حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت (ثم فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر) أخرجه مسلم [6]

([1]) لسان الميزان ج: ٢ ص: ٤٢٨(١٧٦١)

([2]) وانظر خلاصة البدر المنير ج: ١ ص: ٢١٨(٧٦٢)

([3]) صحيح ابن خزيمة رقم ١٤٢٥وإرواء الغليل رقم ٦٣٨

([4]) انظر نيل الأوطار ج: ٣ ص: ٢٤٥

([5]) صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب صلاة المسافرين وقصرها ج: ١ ص: ٤٧٩(٦٨٧)

([6]) صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب صلاة المسافرين وقصرها ج: ١ ص: ٤٧٨(٦٨٥)

زوال العلة :أعل الدارقطني طريق يزيد بن زياد ، بأنها غير محفوظة ، أي وهم لكن الراجح أنها صحيحة ، فيزيد ثقة ، وتابعه كما تقدم ابن القطان، وصححها الحفاظ كابن المديني وابن كثير والزيلعي

١١٣) وسئل عن حديث عمر عن أبي بكر وقوله إشارة إلى لسانه هذا أوردني الموارد "[١] الطريق المعل بالوهم : طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن الدراوردي عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر

العلة عند الدارقطني : حيث وهم فيه عبد الصمد بن عبد الوارث على الدراوردي والصواب عنه عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر يتحقق على أبي بكر وهو آخذ بلسانه فقال هذا أوردني الموارد.[٢]

تخريج الطرق المعلة: طريق عبد الصمد بن عبد الوارث: أخرجه ابن السني [٣] أخبرنا أبو يعلى ثنا موسى بن محمد بن حيان ح وأخبرني أبو أحمد الصيرفي ثنا محمد بن إشكاب قال أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث نحوه

وابن أبي الدنيا [٤] حدثني عبد الرحمن بن زيان بن الحكم الطائي حدثنا عبد الصمد ...

أبو يعلى [٥] حدثنا موسى بن محمد بن حيان أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث أخبرنا عبد العزيز الأندراوردي عن زيد بن أسلم عن أبيه : أن عمر اطلع على أبي بكر وهو يمد لسانه فقال : ما تصنع يا خليفة رسول الله ؟ فقال : إن هذا أوردني الموارد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو ذرب اللسان

والضياء [٦] أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبدالرحيم بن الإخوة بقراءتي عليه بأصبهان قلت له أخبركم أبو عبدالله الحسين بن عبدالملكالخلال قراءة عليه وأنت تسمع أنا إبراهيم بن منصور سبط

([١]) العلل للدارقطني (١ - / ١٥٨)

([٢]) العلل للدارقطني (١ - / ١٥٨)

([٣]) عمل اليوم والليلة ج١/ص١٠

([٤]) الصمت ج١/ص٥٠ والورع ج١/ص٧٦

([٥]) المسند (١ - / ١٧) (٥)

([٦]) الأحاديث المختارة (١/٧٥- ٧٦)

بحرويه أنا محمد بن إبراهيم بن علي أنا أبو يعلى الموصلي ثنا موسى بن محمد بن حيان ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث مرفوعا

والعسكري [1] حدثنا به الجواربي حدثنا محمد بن الحسين بن اشكاب حدثنا عبد الصمد ...

والبيهقي [2] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق أنا موسى بن محمد بن حبان نا عبد الصمد بن عبد الوراث ...

والخطيب [3] أخبرنيه الحسين بن محمد بن طاهر الدقاق وحمدان بن سلمان بن حمدان الطحان قالا نا محمد بن عبدالرحمن الذهبي نا يحيى بن محمد ابن صاعد نا عبد الرحمن بن أبي البختري الطائي أبو علي نا عبدالصمد ابن عبدالوارث..

والدارقطني في علله : ثنا أبو محمد بن صاعد حدثنا عبد الرحمن بن أبي البختري الطائي وحدثنا أبو العباس المارستاني عبد الله بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا موسى بن محمد بن حيان البصري ببغداد قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا الدراوردي بذلك وحدثنا صوابه أبو محمد بن صاعد قال ثنا عبد الله بن عمران العابدي قال ثنا الدراوردي

دراسة الأسناد:

١ – يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى أبي جعفر المنصور الحافظ الامام الثقة أبو محمد الهاشمي البغدادي ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين [4]

٢– ابو العباس المارستاني هذه النسبة إلى المارستان وهو معروف عرف بهذه النسبة أبو العباس عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن مالك ابن سعد المارستاني الضرير بغدادي روى عنه الدارقطني وابن شاهين وغيرهما ومات سنة سبع عشرة وثلاثمائة وتكلموا فيه م [5]

٣– موسى بن محمد بن حيان أبو عمران البصري روى عن عبد الصمد بن عبد الوارث وأبى قتيبة سلم بن قتيبة وإبراهيم بن أبى الوزير قال أبو محمد ترك أبو زرعة حديثه و لم يقرأ علينا كان قد أخرجه قديما في فوائده [1]

([1]) تصحيفات المحدثين ج١/ص٢٩٥

([2]) شعب الإيمان ج٤/ص٢٤٤(٤٩٤٧)

([3]) الفصل للوصل المدرج ج١/ص٢٠٢

([4]) تذكرة الحفاظ ج٢/ص٧٧٦ (٧٧١)

([5]) اللباب في تهذيب الأنساب ج٣/ص١٤٤

٤- عبد الصمد بن عبد الوارث تقدم

٥- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء قال النسائي حديثه عن عبيد الله العمري منكر من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين ع " [٢]

قال بن معين :"ثقة حجة"

وقال النسائي:" ليس بالقوي وقال في موضع آخر ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر قال المدي روى له البخاري مقرونا بغيره"

قلت حكى البخاري أنه مات سنة ٨٩ وجزم به بن قانع والقراب

وقال بن حبان في الثقات:" مات في صفر سنة ٨٦ وكان يخطئ وكان أبوه من درابجرد مدينة بفارس فاستثقلوا أن يقولوا درابجردي فقال دراوردي وقد قيل أنه من اندرانه

وقال العجلي : "هذا ثقة".

وقال الساجي : "كان من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم قال وقال أحمد حاتم بن إسماعيل أحب إلي منه "

وكان مالك بن أنس يوثق الدراوردي

وقال احمد بن حنبل عنه : " كان معروفا بالطلب وإذا حدث من كتابه فهو صحيح وإذا حدث من كتب الناس وهم كان يقرأ من كتبهم فيخطىء " [٣]

وقال يحيى بن معين : " الدراوردي اثبت من فليح وابن أبي الزناد وأبي أويس وقال : " عبد العزيز الدراوردي صالح ليس به بأس "

وقال ابو حاتم : "عبد العزيز محدث "[٤]

وقال أبو زرعة: " عبد العزيز الدراوردي سيء الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطىء " [٥]

وقال ابن حبان : "كان يخطىء " [١]

(١) الجرح والتعديل ج٨/ص١٦١ (٧١٤)

(٢) تقريب التهذيب ج١/ص٣٥٨ (٤١١٩)

(٣) تهذيب التهذيب ج٦/ص٣١٥

(٤) تهذيب التهذيب ج٦/ص٣١٥

(٥) انظر الجرح والتعديل ج٥/ص٣٩٥

قال ابن سعد : " كان كثير الحديث يغلط " [٢]

وقال ابن حجر : " أحد الاعلام "[٣]

فهو صدوق له بعض الأخطاء ، وقد روى عن زيد بن أسلم [٤]

٦- زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة مات سنة ست وثلاثين ع [٥] وقد روى عن أبيه أسلم [٦]

٧- أسلم الفقيه الإمام أبو زيد ويقال أبو خالد القرشي العدوي العمري مولى عمر بن الخطاب قيل هو من سبي عين التمر وقيل هو يماني وقيل حبشي اشتراه عمر بمكة إذ حج بالناس في العام الذي يلي حجة الوداع زمن الصديق قال أبو عبيد توفي أسلم سنة ثمانين وقال أبو زرعة مدني ثقة ويقال عاش مئة وأربع عشرة سنة و لم يصح ذلك [٧]

وقال البخاري : " توفي أسلم وهو بن أربع عشرة ومائة "[٨]

وظاهر رجاله أنهم ثقات الا من كان صدوقا كالدراوردي

لكن قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه أنه قال في النضر : " لم يكن يحفظ الإسناد روى عن إسماعيل عن قيس قال رأيت أبا بكر أخذ بلسانه وهو حديث منكر " [٩]

ولعل احمد يقصد طريق النضر وهو ليس بالقوي كما مر

وقال البزار: " فلم نذكر حديث عبد الصمد إذ كان منكرا " [١٠] .

وقال الضياء وقد نقل كلام الدارقطني على الحديث : " إسناده حسن " [١١]

(١) الثقات ج٧/ص١١٦ (٩٢٥٥)

(٢) الطبقات الكبرى ج٥/ص٤٢٤

(٣) لسان الميزان ج٧/ص٢٨٩ (٣٨٤٥)

(٤) تهذيب التهذيب ج٦/ص٣١٥

(٥) تقريب التهذيب ج١/ص٢٢٢ (٢١١٧)

(٦) انظرتهذيب التهذيب (١ - / ١٨١)

(٧) انظر سير أعلام النبلاء ج٤/ص١٠٠

(٨) التاريخ الكبير ج٢/ص٢٣(١٥٦٥)

(٩) تهذيب التهذيب ج١٠/ص٣٨٨

(١٠) مسند ه ج١/ص١٦٣

(١١) الاحاديث المختارة (١/٧٥- ٧٦)

وقال الهيثمي : "رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن محمد بن حيان وقد وثقه ابن حبان "[1]

وذكر الدارقطني رواية زيد بن أسلم عن أبيه وقال : " اختلف عن زيد بن أسلم فرواه الدراوردي عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر يتحقق على أبي بكر وهو آخذ بلسانه قال هذا أوردني الموارد سمعت رسول الله صلى الله عليه قال ذلك عبد الصمد بن عبد الوارث عن الدراوردي عن زيد بن أسلم عن أبيه" .

واسناده حسن الا أن الدارقطني حكم فيه على الدراوردي بالوهم وهو صدوق الا أنه يخطئ كما مر وقد خالف هنا كما سيأتي

وقال : " والصواب عنه عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر يتحقق على أبي بكر وهو آخذ بلسانه فقال هذا أوردني الموارد وقال الدراوردي عن زيد بن أسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عضو يشكو إلى الله اللسان على حدته " .

الحكم على الحديث :حسنه الضياء وأشار الهيثمي كماتقدم إلى حسنه وصححه الالباني [2]

فالحديث صحيح

زوال العلة :علة الوهم غالب الأئمة يرون عدم ثبوتها في طريق عبد الصمد

١١٤) وسئل عن حديث عبد خير عن علي في (المسح على ظهر الخف) [3]

الطريق المعل: طريق شعبة عن مالك بن عرفطة عن عبد خيرعن علي مرفوعا

العلة عند الدارقطني : فأما شعبة فوهم في اسم خالد بن علقمة فسماه خالد بن عرفطة[4]

تخريج الطريق المعل : طريق شعبة أخرجه أبو داود [5] حدثنا محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر حدثني شعبة ومن طريقه أخرجه الخطيب [6] و النسائي [7] أخبرنا حميد بن مسعدة عن يزيد

([1]) مجمع الزوائد ج١٠/ص٣٠٢

([2]) مشكاة المصابيح (٣/) (٤٨٦٩)

([3]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (ج ٤ / ص ٤٣)

([4]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (ج ٤ / ص ٤٣)

([5]) السنن ج١/ص٢٨(١١٣)

([6]) موضح أوهام الجمع والتفريق ج٢/ص٥٩(١٦٩)

([7]) السنن الكبرى القعود على الكرسي للوضوء ج١/ص٨٠(٨٣)

وهو بن زريع : و أخرجه ايضا النسائي [1] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأ عبد الله – مختصرا – والخطيب [2] أخبرنا في أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا أبو داود [3] أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أنا علي بن عمر الحافظ نا أبو محمد بن صاعد عن بندار فيما سألنا عنه نا ابن أبي عدي عن و أخرجه الخطيب [4] ايضا من طريق محمد بن عبد الملك القرشي أنا علي بن عمر الحافظ نا أبو محمد بن صاعد عن بندار فيما سألنا عنه نا ابن أبي عدي

و اخرجه ايضا من طريق أبي بكر البرقاني قال قرأنا على إسحاق النعالي أخبركم عبد الله بن سليمان هو أبو بكر بن داود نا ابن بشار نا ابن أبي عدي [5]

كلهم عن شعبة قال سمعت مالك بن عرفطة سمعت عبد خير رأيت عليا دعا بكرسي فقعد عليه ثم دعا بماء في تور فغسل يديه ثلاثا ثم مضمض واستنشق بكف واحد ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثا ويده اليسرى ثلاثا ومسح برأسه ثم غسل رجليه بالماء ثلاثا ثم قال من سره أن ينظر إلى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

دراسة الإسناد المعل :

محمد بن المثنى : تقدم

محمد بن جعفر : محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ع [6] وروى عن شعبة [7]

شعبة : تقدم وروى عن مالك بن عرفطة [8]

([1]) سننه (المجتبى) باب عدد غسل الوجه ج١/ص٦٨ (٩٣ وفي السنن الكبرى بكم يتمضمض ويستنشق ج١/ص٨٤((٩٩)

([2]) الفصل للوصل المدرج ج١/ص٥٦٨

([3]) فصل للوصل المدرج ج١/ص٥٦٩

([4]) الفصل للوصل المدرج ج١/ص٥٦٩

([5]) الفصل للوصل المدرج ج١/ص٥٧٠

([6]) تقريب التهذيب ج١/ص٤٧٢(٥٧٨٧)

([7]) تهذيب الكمال (٢٥ - / ٥)

([8]) تهذيب الكمال (١٢ - / ٤٨٤)

مالك بن عرفطة : خالد بن علقمة أبو حية بالتحتانية الوادعي صدوق من السادسة وكان شعبة يهم في اسمه واسم أبيه فيقول مالك بن عرفطة ورجع أبو عوانة إليه ثم رجع عنه د س ق [١] و روى عن عبد خير [٢]

عبد خير: عبد خير بن يزيد الهمداني أبو عمارة الكوفي مخضرم ثقة من الثانية لم يصح له صحبة ٤ [٣] وروى عن علي [٤]

علي: تقدم

والحديث صحيح لكن وهم شعبة في اسم مالك بن عرفطة والصواب خالد بن علقمة كما جزم بذلك النسائي [٥] والترمذي [٦] وقال "هذا حديث حسن صحيح قال وروى شعبة هذا الحديث عن خالد بن علقمة فأخطأ في اسمه واسم أبيه فقال مالك بن عرفطة عن عبد خير عن علي قال وروى عن أبي عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي قال وروى عنه عن مالك بن عرفطة مثل رواية شعبة والصحيح خالد بن علقمة "

وقال ابن أبي داود : "وهذا أخطأ فيه شعبة قال مالك بن عرفطة وإنما هو خالد بن علقمة" وحدث أبو عوانة بهذا الحديث عن خالد بن علقمة فقال له شعبة أخطأت إنما هو مالك بن عرفطة فرجع أبو عوانة من الصواب إلى الخطأ فحدثه عن مالك بن عرفطة ثم ثبت عند أبي عوانة أنه خالد بن علقمة فرجع إلى خالد بن علقمة قال ابن أبي داود وإنما ذكرت هذا لئلا يقول قائل إن أبا عوانة قال مالك بن عرفطة "

قال الخطيب :" بلغني عن أبي داود السجستاني قال قال أبو عوانة يوما حدثنا مالك بن عرفطة عن عبد خير فقال له عمرو الأعصف رحمك الله يا أبا عوانة هذا خالد بن علقمة وإن شعبة يخطئ فيه فقال أبو عوانة هو في كتابي خالد بن علقمة ولكن قال لي شعبة هو مالك بن عرفطة

---

(١) تقريب التهذيب ج١/ص١٨٩(١٦٥٩)

(٢) انظر تهذيب التهذيب (٣ - / ٩٣)

(٣) تقريب التهذيب ج١/ص٣٣٥(٣٧٨١)

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة (٥ - / ١٠٢)

(٥) سننه ج١/ص٦٨(٧٦)

(٦) سننه ج١/ص٦٩(٧٠)

قال الخطيب روى عمر بن عون عن أبي عوانة عن مالك بن عرفطة وعمرو متقدم السماع من أبي عوانة وقال أبو كامل الجحدري عن أبي عوانة عن خالد بن علقمة وسماع أبي كامل من أبي عوانة بأخرة فيشبه أن يكون أبو عوانة كان يتابع شعبة على روايته عن مالك بن عرفطة ثم تبين له أن الصواب خالد بن علقمة فرجع إليه في آخر أمره والله أعلم "[١]

وروى بسنده الى ابن المديني أنه قال " وأما حديث عبد خير عن علي في الوضوء فهذا حديث كوفي وإسناده صالح رواه مشيخة عن عبد خير عن علي لم يبلغنا عنهم إلا خير منهم خالد بن علقمة فرواه عنه زائدة وشريك وشعبة وكان يخالفهم في الاسم يقول مالك

ابن عرفطة ورواه أبو عوانة وكان زمانا فيما بلغني عنه يرويه عن هذا الشيخ ويقول مالك بن عرفطة كما قال شعبة ثم رجع أبو عوانة إلى كتابه فوجده خالد بن علقمة " [٢]

ونقل الخطيب عن الدارقطني أنه قال" خالد بن علقمة يكنى أبا حية الهمداني كناه شريك يروى عن عبد خير روى عنه الثوري وشريك وأبو حنيفة وغيرهم وروى عنه شعبة فسماه مالك بن عرفطة "

وكذا جزم بوهم شعبة ابن حجر [٣] وصاحب عون المعبود [٤]

الحكم علي الحديث : الحديث قال عنه الترمذي حسن صحيح فهو حسن لأن فيه من هو صدوق وهو خالد بن علقمة

زوال العلة : علة الوهم في اسم خالد بن علقمة لم تزل خاصة ان أبا عوانة الذي تابع شعبة رجع عما وافق فيه شعبة وبذا يصح كلام الدارقطني .

١١٥) وسئل عن حديث عمر عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) . [٥]

الإسناد المعل :طريق الوليد بن مسلم عن شعيب مرزوق بن أبي الهذيل وسفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعا

---

(١) الفصل للوصل المدرج ج١/ص٥٧١

(٢) موضح أوهام الجمع والتفريق ج٢/ص٦١-٦٢

(٣) تقريب التهذيب ج١/ص١٨٩

(٤) ج١/ص١٣٢(١١٣)

(٥) العلل للدارقطني (١ - / ١٦٢)

العلة عند الدارقطني: معل بالوهم لأن شعيبا يرويه عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة [1]

تخريج الإسناد المعل : طريق الوليد بن مسلم أخرجه النسائي [2]: أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا مؤمل بن الفضل قال حدثنا الوليد قال حدثني شعيب بن أبي حمزة وسفيان بن عيينة وذكر آخر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال فأجمع أبو بكر لقتالهم فقال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها) قال أبو بكر لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر لقتالهم فعرفت أنه الحق"

لكن خالف الوليد في روايته الحكم بن نافع فرواه عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر رضي الله عنه فعرفت أنه الحق كما أخرجه البخاري [3]

حكم الحديث : الحديث في صحيح البخاري كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق الوليد بن مسلم لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق الحكم بن نافع

([1]) انظر العلل للدارقطني (١ - / ١٦٢)

([2]) السنن ج٧/ص٧٨(٣٩٧٥) وفي السنن الكبرى ج٢/ص٢٨١(٣٤٣٧)

([3]) صحيحه كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة وقول الله تعالى وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ج٢/ص٥٠٧ (١٣٣٥) وفي كتاب الجهاد والسير باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية ج٣/ص ١٠٧٧

١١٦) وسئل عن حديث عائش بن أنس عن علي بن أبي طالب قال أمرت عمارا أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال (يكفي فيه الوضوء) [١]

الطريق المعل: طريق ابن أبي نجيح عن عطاء عن إياس بن خليفة البكري عن رافع بن خديج أن عليا أمر عمارا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه عمرو بن دينار وابن جرير وابن أبي نجيح ومعقل بن عبيد الله وعمر بن قيس وطلحة بن عمرو عن سفيان بن عيينة ومعمر فاتفقا أنه عن عمرو عن عطاء عن عايش

تخريج الإسناد المعل : طريق ا بن أبي نجيح أخرجه النسائي [٢] من طريق عثمان بن عبد الله قال أنبأنا أمية و ابن حبان [٣] من طريق الحسن بن سفيان قال حدثنا أمية

والطحاوي [٤] من طريق إبراهيم بن أبي داود قال ثنا أمية بن بسطام

والطبراني في المعجم الأوسط [٥] من طريق أحمد قال حدثنا أمية حدثنا معاذ قال نا أمية

وفي المعجم الكبير [٦] من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي والحسين بن إسحاق التستري قالا ثنا أمية

و أبو يعلى [٧] و العقيلي [٨]من طريق داود بن محمد المروزي

كلهم عن أمية والبخاري [٩] قال لي الصلت بن محمد كلاهما عن – وقال أمية حدثنا – يزيد بن زريع أن روح بن القاسم حدثه عن بن أبي نجيح عن عطاء عن إياس بن خليفة عن رافع بن خديج أن عليا أمر عمارا أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال يغسل مذاكيره ويتوضأ

([١]) العلل للدارقطني (٤ – / ٨١)

([٢]) سننه ج١/ص٩٧(١٥٥و السنن الكبرى ج١/ص٩٧١٥١

([٣]) صحيحه ٣/ص٣٨٩(١١٠٥)

([٤]) شرح معاني الآثار ج١/ص٤٥

([٥]) ج١/ص٢١٩(٧١٧) وفي ج٨/ص٢٤٦(٨٥٣٤)

([٦]) ج٤/ص٢٨٥(٤٤٤٠)

([٧]) معجمه ج١/ص١١٥(١١٥)

([٨]) الضعفاء ج١/ص٣٣(١٦)

([٩]) التاريخ الكبير ج١/ص٤٣٧(١٤٠٣)

دراسة الإسناد المعل :

عثمان بن عبد الله عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ بضم المعجمة وتشديد الراء بعدها زاي ثقة من صغار الحادية عشرة مات سنة إحدى وثمانين وقيل في أول التي بعدها س [١] وروى عن أمية [٢]

أمية :هو أمية بن بسطام العيشي بصري يكنى أبا بكر صدوق من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين خ م س [٣] روى عن يزيد بن زريع [٤]

يزيد بن زريع : يزيد بن زريع بتقديم الزاي مصغر البصري أبو معاوية ثقة ثبت من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين ع [٥] وورى عن روح [٦]

روح بن القاسم : روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري ثقة حافظ من السادسة مات سنة إحدى وأربعين أرخه ابن حبان خ م د س ق [٧]

بن أبي نجيح :هو عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم ثقة رمي بالقدر وربما دلس من السادسة مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها ع [٨]

عطاء : تقدم

إياس بن خليفة : هو إياس بن خليفة البكري مكي روى عن رافع بن خديج وعنه عطاء بن أبي رباح وذكره بن حبان في الثقات

قال العقيلي:" في حديثه وهم " [٩]

ذكره بن سعد في الطبقة الثانية من التابعين من أهل مكة وقال كان قليل الحديث

وقال ابن حجر : "صدوق من الثالثة س "[١]

---

(١) تقريب التهذيب ج١/ص٣٨٥(٤٤٩٠)

(٢) تهذيب الكمال (١٩ - / ٤١٨)

(٣) تقريب التهذيب ج١/ص١١٤(٥٥٢)

(٤) انظر تهذيب الكمال (٣٢ - / ١٢٥)

(٥) تقريب التهذيب ج١/ص٦٠١(٧٧١٣)

(٦) انظر تهذيب الكمال (٣٢ - / ١٢٥)

(٧) تقريب التهذيب ج١/ص٢١١(١٩٧٠)

(٨) تقريب التهذيب ج١/ص٣٢٦(٣٦٦٢)

(٩) تهذيب التهذيب ج١/ص٣٣٩(٧١٤)

وقال العقيلي " مجهول في الرواية في حديثه وهم" [٢]

وتعقبه ابن حجر بقوله : "فما أصاب" وروى عن رافع .

رافع بن خديج : رافع بن خديج بن رافع بن عدي الحارثي الأوسي الأنصاري أول مشاهده أحد ثم الخندق مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين وقيل قبل ذلك ع [٣]

علي :هو ابن أبي طالب تقدم

عمار: هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي أبو اليقظان مولى بني مخزوم صحابي جليل مشهور من السابقين الأولين بدري قتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين ع [٤]

وسنده ظاهر الصحة لكن فيه وهم الظاهر أنه من اياس بن خليفة كما قال العقيلي فقد رواه النسائي [٥] والطحاوي [٦] و العقيلي [٧] عن سفيان عن عمرو عن عطاء عن عائش بن أنس أن عليا قال كنت رجلا مذاء فأمرت عمار بن ياسر يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل ابنته عندي فقال يكفي من ذلك الوضوء

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل [٨] عن يحيى بن سعيد عن بن جريح ثنا عطاء عن عائش بن أنس البكري قال تذاكر علي وعمار والمقداد المذي فقال علي انى رجل مذاء وإني أستحي ان أسأله من أجل ابنته تحتي فقال لأحدهما لعمار أو للمقداد قال عطاء سماه لي عائش فنسيته سل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال ذاك المذي ليغسل ذاك منه قلت ما ذاك منه قال ذكره ويتوضأ فيحسن وضوءه أو يتوضأ مثل وضوئه للصلاة وينضح في فرجه أو فرجه "

وأخرجه العقيلي [٩] عن معقل عن عمرو بن دينار عن عطاء عن عائش بن أنس عن عمار بن ياسر أرسلني علي وكذاعن عبد الرزاق عن بن جريج عن عطاء قال أخبرني عائش بن أنس أخو بني

(١) تقريب التهذيب ج١/ص١١٦(٥٨٥)

(٢) الضعفاء ج١/ص٣٣

(٣) تقريب التهذيب ج١/ص٢٠٤(١٨٦١)

(٤) تقريب التهذيب ج١/ص٤٠٨(٤٨٣٦)

(٥) السنن ج١/ص٩٦(١٥٤)

(٦) شرح معاني الآثار ج١/ص٤٧

(٧) الضعفاء ج١/ص٣٤

(٨) مسنده ج٦/ص٥(٢٣٨٧٦)

(٩) الضعفاء ج١/ص٣٣(١٦)

سعد بن ليث قال تذاكر علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر والمقداد بن الأسود المذي فقال علي إني رجل مذاء فسلوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وقال العقيلي حديث معمر وابن عيينة أولى"

لكن فيه عائش آخره بن أنس قال ابن حجر عنه " مقبول " [1]

لكنه ثابت من طرق أخرى كما أخرجه الشيخان [2] من طريق عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء والنسائي [3] عن مالك وهو بن أنس عن أبي النضر عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود أن عليا أمره أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه ايضا [4] عن شعبة قال أخبرني سليمان قال سمعت منذرا عن محمد بن علي عن علي قال استحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي من أجل فاطمة فأمرت المقداد بن الأسود فسأله ... وأسانيدها صحيحة [5]

الحكم علي الحديث :الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم كما قال الدارقطني لم تزل من طريق اياس بن خليفة لمخالفته للطرق الكثيرة الواردة في الصحيحين وغيرها

١١٧) وسئل عن حديث عمرو الجملي عن علي (أجلدها بالقرآن وأرجمها بالسنة). [6]

الإسناد المعل :طريق معتمر بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عمرو الجملي عن علي مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم في ذكر الشعبي وإنما روى هذا الحديث إسماعيل بن أبي خالد عن عمرو بن مرة الجملي عن علي بدون ذكر الشعبي [7]

---

(١) تقريب التهذيب ج١/ص٢٨٩(٣١١٩)

(٢) البخاري واللفظ له في صحيحه باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال ج١/ص٦١(١٣٢) و مسلم في صحيحه باب المذي ج١/ص٢٤٧(٣٠٣ – ٣٠٤)

(٣) سننه ج١/ص٩٧(١٥٦)

(٤) سننه ج١/ص٩٧(١٥٧)

(٥) انظرصحيح النسائي حديث رقم ١٥٦

(٦) العلل للدارقطني (٤ - / ٨٩)

(٧) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٨٩

تخريج الإسناد المعل : طريق معتمر لم أجد من أخرجه لكن حديث الشعبي عن علي أخرجه الشافعي [1] وعبد الرزاق [2] ولفظه (في الثيب أجلدها بالقرآن وأرجمها بالسنة) قال وقال أبي بن كعب مثل ذلك

حكم الحديث :الحديث ضعيف معل بالوهم كما ذكر الدارقطني

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن الحديث

١١٨) وسئل عن حديث عميرة بن سعد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم (من كنت مولاه فعلي مولاه) [3]

الإسناد المعل :طريق أبو بكر بن عياش عن الأجلح عن طلحة عن عميرة بن مهاجر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني: معل بالوهم والخطأ في اسم عميرة بن سعد فقد رواه محمد بن طلحة بن مصرف وهاني بن أيوب عن طلحة عن عميرة بن سعد وكذلك قال بن الأجلح عن أبيه عن طلحة [4]

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي بكر بن عياش لم أجد من أخرجه لكن حديث طلحة الأيامي قال حدثنا عميرة بن سعد أنه سمع عليا وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فقام بضعة عشر فشهدوا أخرجه النسائي [5] وابن أبي عاصم [6] والطبراني [7] والحميري [8]

وابن عساكر [9] وأبونعيم [10]

---

(١) الأم ج٧/ص١٨٠

(٢) مصنفه (٧ - / ٣٢٨) (١٣٣٥٦)

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٩١(٤٤٦)

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٩١(٤٤٦)

(٥) السنن الكبرى ج٥/ص١٣١(٨٤٧٠) وفي خصائص علي ج١/ص١٠٠(٨٥)

(٦) السنة ج٢/ص٦٠٧(١٣٧٣)

(٧) المعجم الصغير ج١/ص١١٩

(٨) جزئه ج١/ص٣٣(٣٥)

(٩) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢/ص٢٠٩

(١٠) تاريخ أصبهان ج١/ص١٤٢

حكم الحديث : وقال الهيثمي:" إسناده حسن" [1] وهو صحيح لأن له شواهد وطرقا كثيرة فقد ورد من حديث زيد بن أرقم و سعد بن أبي وقاص و بريدة بن الحصيب و أبي أيوب الأنصاري و البراء بن عازب و عبد الله بن عباس و أنس بن مالك و أبي سعيد و أبي هريرة [2] .

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق أبي بكر بن عياش لكن زالت عن حديث علي لوروده من طرق كثيرة

١١٩) وسئل عن حديث عمير بن سعيد النخعي عن علي قال :" ما كنت لأضمن رجلا قتله الحد إلا صاحب الخمر فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسن فيه شيئا)

الطريق المعل: طريق موسى بن أعين عن مطرف عن الشعبي عن عمير بن سعيد مرفوعا

العلة عند الدارقطني : فرواه بن إدريس وابن عيينة وجرير وابن فضيل وأبو بكر بن عياش عن مطرف عن عمير بن سعيد عن علي موقوفا أيضا وخالفهم موسى بن أعين ووهم في ذكر الشعبي [3]

تخريج الإسناد المعل : طريق موسى بن أعين أخرجه النسائي [4] أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال ثنا بن أبي شعيب قال ثنا موسى عن مطرف عن الشعبي عن عمرو بن سعيد قال سمعت عليا يقول :" من أقمنا عليه حدا فمات منه فلا دية له إلا من ضربناه في الخمر فإنما هو شيء صنعناه "

وظاهره الصحة لكن وهم فيه موسى كما قال الدارقطني لمخالفته ابن إدريس وابن عيينة وجرير وابن فضيل وأبا بكر بن عياش عن مطرف عن عمير بن سعيد عن علي موقوفا

لكن الحديث في الصحيحين [5] من طريق سفيان حدثنا أبو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه".

([1]) مجمع الزوائد ج٩/ص١٠٨

([2]) انظر السلسلة الصحيحة " ٤ / ٣٣٠

([3]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٩٢

([4]) السنن الكبرى ج٣/ص٢٤٩(٥٢٧٢)

([5]) صحيح البخاري باب الضرب بالجريد والنعال ج٦/ص٢٤٨٨(٦٣٩٦) وصحيح مسلم ج٣/ص١٣٣٢(١٧٠٧)

قال النووي : "وأما عمير بن سعيد فهكذا هو في جميع نسخ مسلم عمير بن سعيد بالياء في عمير وفي سعيد وهكذا هو في صحيح البخاري وجميع كتب الحديث والأسماء ولا خلاف فيه ووقع في الجمع بين الصحيحين عمير بن سعد بحذف الياء من سعيد وهو غلط وتصحيف إما من الحميدي وأما من بعض الناقلين عنه ووقع في المهذب من كتب أصحابنا في المذهب في باب التعزير عمر بن سعد بحذف الياء من الأثنين وهو غلط فاحش" [1]

قال ابن حجر : "وعمير بن سعيد بالتصغير وأبوه بفتح أوله وكسر ثانيه تابعي كبير ثقة

ووقع في بعض النسخ من البخاري كما ذكر الحميدي ثم رأيته في تقييد أبي علي الجياني منسوبا لأبي زيد المروزي قال والصواب سعيد وجزم بذلك بن حزم وأنه في البخاري سعد بسكون العين فلعله سلف الحميدي ووقع للنسائي والطحاوي عمر بضم العين وفتح الميم كما في المهذب لكن الذي عندهما في أبيه سعيد ووقع عند بن حزم في النسائي عمرو بفتح أوله وسكون الميم والمحفوظ عمير كما قال النووي وقد أعل بن حزم الخبر بالاختلاف في اسم عمير واسم أبيه وليست بعلة تقدح في روايته وقد عرفه ووثقه من صحح حديثه وقد عمر عمير المذكور وعاش إلى سنة خمس عشرة ومائة" [2]

الحكم علي الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق موسى بن أعين لكن زالت عن حديث علي لوروده في الصحيحين

١٢٠) وسئل عن حديث قبيصة بن ذؤيب عن أبي بكر الصديق قوله للجدة :" مالك في كتاب الله شيء وسأسأل الناس " فقام المغيرة ومحمد بن مسلمة الحديث)

الإسناد المعل بالوهم: طريق معمر عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب لم يذكروا بينهما أحدا بين الزهري وقبيصة وهم ثقات [3]

والعلة عند الدارقطني : معل بالوهم لمخالفة الامام مالك حيث ذكر عثمان بن إسحاق بن خرشة بينهما ورجح الدارقطني قول مالك [1]

---

(١) شرح النووي على صحيح مسلم ج١١/ص٢٢٠

(٢) فتح الباري ج١٢/ص٦٧-٦٨

(٣) العلل للدارقطني (١ - / ٢٤٢)

تخريج الإسناد المعل : طريق معمر أخرجه النسائي [٢] والطبراني [٣] و ابن الجارود [٤] و عبد الرزاق [٥] – والسياق للنسائي – : أخبرنا نصر بن علي بن نصر الجهضمي قال أنا عبد الأعلى يعني بن عبد الأعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب أن الجدة جاءت في عهد أبي بكر تلتمس أن تورث فقال أبو بكر ما أجد لك في كتاب الله شيئا وما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر شيئا وسأسأل الناس العشية فلما صلى الظهر قام في الناس فسألهم قال المغيرة بن شعبة قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس قال هل سمع ذلك معك أحد فناداه محمد بن سلمة فقال قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس فأنفذ ذلك أبو بكر

دراسة الإسناد:

١– نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع من العاشرة مات سنة خمسين أو بعدها ع [٦] وروى عن عبد الأعلى [٧] .

٢–عبد الأعلى: عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي أبو محمد وكان يغضب إذا قيل له أبو همام ثقة من الثامنة مات سنة تسع وثمانين ع [٨] روى عن معمر [٩] .

٣– معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل ... من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين وهو بن ثمان وخمسين سنة ع [١٠] وروى عن الزهري [١١]

٤- الزهري تقدم وروى عن قبيصة [١٢]

(١) انظر العلل للدارقطني (١ – / ٢٤٢)

(٢) السنن الكبرى ج٤/ص٧٤ (٦٣٤١)

(٣) المعجم الكبير ج١٩/ص٢٢٨ (٥١٠) و في مسند الشاميين ج٣/ص٢٢٢

(٤) المنتقى ج١/ص٢٤١ (٩٥٩)

(٥) مصنفه ج١٠/ص٢٧٤ (١٩٠٨٣)

(٦) تقريب التهذيب (١ – / ٥٦١) (٧١٢٠)

(٧) انظر تهذيب الكمال (١٦ – / ٣٦١)

(٨) انظر الإصابة في تمييز الصحابة (٤ – / ١٦٩) وتقريب التهذيب (١ – / ٣٣١) (٣٧٣٤)

(٩) انظرتهذيب الكمال (١٦ – / ٣٦٠)

(١٠) تقريب التهذيب ج١/ص٥٤١(٦٨٠٩)

(١١) تهذيب الكمال (٢٨ – / ٣٠٥)

(١٢) تهذيب الكمال (٢٣ – / ٤٧٨)

٥- قبيصة بن ذؤيب بالمعجمة مصغر بن حلحلة الخزاعي أبو سعيد أو أبو إسحاق المدني نزيل دمشق من أولاد الصحابة وله رؤية مات سنة بضع وثمانين ع [١] وروايته عن أبي بكر الصديق مرسلة [٢]

٦- أبوبكر الصديق عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي أبو بكر بن أبي قحافة الصديق الأكبر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة ع [٣]

وتابع معمرا أشعث بن سوار عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة أخرجه الطبراني [٤]

وكذلك صالح بن كيسان وشعيب أخرجه والنسائي [٥] والطبراني [٦]

و يونس أخرجه النسائي [٧] و ابن ماجه [٨]

و سفيان بن عيينة اخرجه الترمذي [٩] و ابن ماجه [١٠] و ابويعلى [١١]

الأوزاعي كما اخرجه النسائي [١٢]

وخالفهم الإمام مالك فرواه عن الزهري عن عثمان بن إسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب اخرجه أبو داود [١٣]و الترمذي [١] و مالك [٢]و النسائي [٣] و الإمام أحمد بن حنبل [٤] و ابن [٥] والبيهقي [٦]والخطيب [٧] و أبو بكر المروزي [٨]

([١]) تقريب التهذيب ج١/ص٤٥٣(٥٥١٢)

([٢]) تهذيب الكمال (٢٣ - / ٤٧٧)

([٣]) تقريب التهذيب (١ - / ٣١٣) (٣٤٦٧)

([٤]) المعجم الكبير ج١٩/ص٢٣٠ (٥١٢) و في مسند الشاميين ج٣/ص٢٢٢

([٥]) السنن الكبرى ج٤/ص٧٣ و٧٤ (٦٣٣٩) (٦٣٤٣)

([٦]) مسند الشاميين ج٣/ص٢٢٢

([٧]) السنن الكبرى ج٤/ص٧٤ (٦٣٤٤)

([٨]) سننه باب ميراث الجدة ج٢/ص٩٠٩ (٢٧٢٤)

([٩]) سننه كتاب الفرائض باب ما جاء في ميراث الجدة (٢١٠٠) ج٤/ص٤١٩

([١٠]) سننه باب ميراث الجدة ج٢/ص٩٠٩ (٦٣٤٥)

([١١]) مسنده (ج ١ / ص ١١١)

([١٢]) السنن الكبرى ج٤/ص٧٣ (٦٣٤٠)

([١٣]) سننه كتاب الفرائض باب في الجدة (٢٨٩٤ ج٣/ص١٢١

قال الحافظ في التلخيص الحبير : "وإسناده صحيح لثقة رجاله إلا أن صورته مرسل فإن قبيصة لا يصح له سماع من الصديق ولا يمكن شهوده للقصة قاله ابن عبد البر بمعناه وقد اختلف في مولده والصحيح أنه ولد عام الفتح فيبعد شهوده القصة وقد أعله عبد الحق تبعا لابن حزم بالانقطاع " [٩]

وقال ابن عبد البر: " قد خولف مالك في عثمان بن إسحاق بن خرشة فقالت فيه طائفة من أهل الحديث والرواية إنما هو عثمان بن إسحاق بن أبي خرشة بن عمرو بن ربيعة من بني عامر بن لؤي وما أعلم روى عنه غير بن شهاب وهو معروف النسب إلا أنه ليس مشتهرا بالرواية للعلم
وقد ذكرنا طرفا من أخباره في التمهيد وذكرنا هناك الاختلاف في سماع قبيصة بن ذؤيب من أبي بكر وقبيصة أحد فقهاء المدينة ، ولد في أول عام الهجرة ومات سنة ست وثمانين " [١٠]
وذكر ابن عبد البر طريق مالك والطرق المخالفة له كطريق معمر ويونس واسامة بن زيد ثم رجح طريق مالك ومن تابعه لأنهم زادوا ما قصر عنه غيرهم
وقال الترمذي عن حديث مالك :"حسن صحيح "[١١]
و صححه الحاكم وقال إنه على شرط الشيخين [١٢] لكن ذلك منتقض بعلة الارسال
وللحديث شواهد منها

(١) سننه ج٤/ص٤٢٠
(٢) الموطأ ج٢/ص٥١٣ باب ميراث الجدة ١٠٧٦
(٣) السنن الكبرى ج٤/ص٧٥ (٦٣٤٦)
(٤) مسنده ج٤/ص٢٢٥(١٨٠٠٩)
(٥) صحيحه ج١٣/ص٣٩٠(٦٠٣١)
(٦) السنن الكبرى ج٦/ص٢٣٤ باب فرض الجدة والجدتين (١٢١١٧
(٧) الكفاية في علم الرواية ج١/ص٢٦
(٨) مسند أبي بكر ج١/ص١٨٩ (١٢٤)
(٩) وانظر المحلى ج٩/ص٢٧٧
(١٠) الاستذكار ج٥/ص٣٤٧
(١١) سننه رقم ٢١٠١
(١٢) برقم ٤ ٣٣٨

حديث بريدة : و حديث بريدة هو أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس إذا لم تكن دونها أم رواه أبو داود [١] قال الحافظ : في إسناده عبيد الله العتكي مختلف فيه وهو عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب [٢] وصححه بن السكن " [٣]

و قال ابن الملقن : "قال صاحب الإلمام – أي عن عبيد الله العتكي – وثق وقال أبو حاتم صالح وأنكر على البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء وقال يحول وأغرب ابن حزم فقال في محلاه لا يصح عبيد الله هذا مجهول فأخطأ فقد روى عن خلق وروى عنه خلق وقد عرفت حاله كما تقدم"[٤]

وقال الترمذي بان حديث بريدة أحسن و أصح من حديث بن عيينة [٥]

٢– حديث الحسن أنه صلى الله عليه وسلم (أعطى السدس ثلاث جدات من قبل الأب وواحدة من قبل الأم) أخرجه البيهقي [٦] وهومرسل

أيضا وذكر البيهقي عن محمد بن نصر أنه نقل اتفاق الصحابة والتابعين على ذلك إلا ما روي عن سعد بن أبي وقاص أنه أنكر ذلك ولا يصح إسناده عنه [٧]

٣– حديث بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (ورث جدة سدسا) أخرجه ابن ماجه [٨] و فيه شريك القاضي وهوصدوق لكنه يخطئ كثيرا

٤– حديث معقل بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (أعطى الجدة السدس) أخرجه البيهقي [٩] وهو مرسل

٥– حدبث إسحاق بن يحيى بن الوليد عن عبادة بن الصامت قال (ان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قضى للجدتين من الميراث بينهما السدس سواء) أخرجه البيهقي [١] وقال إسحاق عن عبادة مرسل

---

(١) سننه ج٣/ص١٢٢ (٢٨٩٥)

(٢) في تقريب التهذيب ج١/ص٣٧٢ (٤٣١٢) قال عنه:" صدوق يخطىء"

(٣) تلخيص الحبير ج٣/ص٨٣ (١٣٥٠)

(٤) خلاصة البدر المنير ج٢/ص١٣٢ (١٧٣٦)

(٥) انظرسنن الترمذي ج٤/ص٤٢٠

(٦) برقم ١٢١٣٠

(٧) انظر تلخيص الحبير ج٣/ص٨٣(١٣٥١)

(٨) سننه ج٢/ص٩١٠ (٢٧٢٥)

(٩) الكبرى ج٦/ص٢٣٥ (١٢١٢٠)

٦- حديث إبراهيم قال (اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جدات سدسا) قلت لإبراهيم ما هن قال جدتاك من قبل أبيك وجدة أمك " أخرجه البيهقي وقال :" هذا مرسل" [٢]

٧- حديث عبد الله بن مسعود قال (في الجدة مع ابنها إنها أول جدة أطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها وابنها حي) اخرجه الترمذي وقال : " هذا حديث لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه[٣]

الحكم على الحديث :فالحديث بمجموع شواهده صحيح لغيره وقد صححه الترمذي والحاكم وابن حجر كما تقدم

١٢١) وسئل عن حديث علي يزيد بن شريك عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم (المدينة حرم) الحديث [٤]

الإسناد المعل: طريق شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي

العلة عند الدارقطني : وهم شعبة فقد رواه الثوري وأبو معاوية وابن فضيل ويعلى بن عبيد وزيد بن أبي أنيسة وغيرهم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي [٥]

تخريج الإسناد المعل : طريق شعبة أخرجه النسائي [٦] أنبأ بشر بن خالد قال أنبأ ح والإمام أحمد بن حنبل واللفظ له [٧] ومن طريقه أخرجه أبو نعيم [٨]

كلاهما عن – قال أحمد ثنا – محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قيل لعلي رضي الله عنه أن رسولكم كان يخصكم بشيء دون الناس عامة قال ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يخص به الناس إلا بشيء في قراب سيفى هذا

(١) الكبرى ج٦/ص٢٣٥ (١٢١٢٤)

(٢) الكبرى ج٦/ص٢٣٦ باب توريث ثلاث جدات متحاذيات أو أكثر١٢١٢٨

(٣) سننه باب ما جاء في ميراث الجدة مع ابنها ٢١٠٢ ج٤/ص٤٢١

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص١٥٣

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص١٥٣

(٦) السنن الكبرى ج٢/ص٤٨٦(٤٢٧٧)

(٧) مسنده ج١/ص١٥١(١٢٩٧) وفي فضائل الصحابة ج٢/ص٧٠٤(١٢٠٤)

(٨) حلية الأولياء ج٤/ص١٣١

فاخرج صحيفة فيها شيء من أسنان الإبل وفيها ان المدينة حرم من بين ثور إلى عائر [1] من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنه الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن تولى مولى بغير أذنهم فعليه لعنه الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل

ورجاله ثقات لكن خالف شعبة جمع من الحفاظ وأكثر أصحاب الأعمش كما قال ابن حجر [2] فقد رواه سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة (حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل كما أخرجه البخاري [3] ومسلم [4]

و عن وكيع عن الأعمش نحوه

وكذا خالفه أبو معاوية فرواه عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي بن أبي طالب فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب [5]

([1]) قال ياقوت :" في رواية ثور وقال أبو عبيد أهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلا يقال له ثور وإنما ثور بمكة قال فيرى أهل الحديث أنه حرم ما بين عير إلى أحد وقال غيره إلى بمعنى مع كأنه جعل المدينة مضافة إلى مكة في التحريم وقد ترك بعض الرواة موضع ثور بياضا ليبين الوهم وضرب آخرون عليه

وقال بعض الرواة من عير إلى كدى وفي رواية ابن سلام من عير إلى أحد والأول أشهر وأشد وقد قيل إن بمكة أيضا جبلا اسمه عير ويشهد بذلك بيت أبي طالب المذكور آنفا فإنه ذكر جبال مكة وذكر فيها عيرا فيكون المعنى أن حرم المدينة مقدار ما بين عير إلى ثور اللذين بمكة أو حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة بحذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه ووصف المصدر المحذوف ولا يجوز أن يعتقد أنه حرم ما بين عير الجبل الذي بالمدينة وثور الجبل الذي بمكة فإن ذلك بالإجماع مباح " معجم البلدان ج٢/ص٨٧

([2]) فتح الباري ج٤/ص٨٥(١٧٧١)

([3])صحيحه ج٢/ص٦٦١(١٧٧١) وايضا في باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم ج٣/ص١١٥٧(٣٠٠١)

([4])صحيحه ج٢/ص٩٩٩(١٣٧٠) و صحيحه ج٢/ص٩٩٩(١٣٧٠) في باب إثم من تبرأ من مواليه وفي ج٦/ص٢٤٨٢(٦٣٧٤) عن جرير عن الأعمش نحوه كذلك وفي ج٦/ص٢٦٦٢(٦٨٧٠) عن غياث عن الأعمش

([5]) صحيح مسلم ج٢/ص٩٩٤ -٩٩٥(١٣٧٠)

وكذا رواه علي بن مسهر عن الأعمش نحوه [١]

مع أن الطيالسي [٢] رواه عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التميمي عن أبيه عن علي قال ما عندنا شيء ... لكن غندر أثبت الناس في شعبة كما قال أحمد و العجلي [٣]

وقال عبد الله بن المبارك :" إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم فيما بينهم "[٤]

وذكر ابن خراش عن الفلاس قال :" كان يحيى وعبد الرحمن ومعاذ وخالد وأصحابنا إذا اختلفوا في حديث عن شعبة رجعوا إلى كتاب غندر فحكم عليهم " [٥]

وخالف أبو مسعود بن الفرات فقال :" ما رأيت أحداً أكبر في شعبة من أبي داود " [٦] والأئمة السابقون قولهم أرجح ، وبذا يترجح قول غندر

الحكم علي الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق شعبة لمخالفته جمعا من الثقات كما قال الدارقطني ووافقه ابن حجر [٧]

١٢٢) وسئل عن حديث قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم (إذا رأى الناس المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه)

الإسناد المعل :طريق محمد بن قدامة المصيصي عن جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن طارق بن شهاب عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا

والعلة عند الدارقطني : الوهم لمخالفة محمد بن قدامة للثقات كاسحاق بن ابراهيم وهو ابن راهويه الذين رووا عن جرير كما عند ابن حبان [٨] و لم يذكروا طارق بن شهاب وكذلك بقية الثقات في بقية الطرق لم يذكروا طارقا ، ومحمد هذا مع ذلك ثقة لكنه وهم هنا

---

(١) صحيح مسلم ج٢/ص٩٩٩(١٣٧٠)

(٢) مسنده ج١/ص٢٦(١٨٤)

(٣) انظر شرح علل الترمذي ج٢/ص٧٠٢-٧٠٣

(٤) شرح علل الترمذي ج٢/ص٧٠٣

(٥) شرح علل الترمذي ج٢/ص٧٠٣

(٦) شرح علل الترمذي ج٢/ص٧٠٥

(٧) فتح الباري ج٤/ص٨٥(١٧٧١)

(٨) صحيحه ج١/ص٥٣٩(٣٠٤)

تخريج الإسناد: طريق محمد بن قدامة المصيصي لم اجد من أخرجه لكن طريق قيس بن أبي حازم قال قام أبو بكرمرفوعا أخرجه اخرجه الترمذي [١] والنسائي [٢] و ابن ماجه [٣] و ابن أبي شيبة [٤] والإمام أحمد بن حنبل [٥] والطبري [٦] و ابن أبي حاتم [٧] وابن حبان [٨] وابن أبي عاصم [٩] وأبويعلى [١٠] والضياء [١١] وابوبكر المروزي [١٢] والبيهقي [١٣] وأخرجه موقوفا الطبري [١٤] وذكر له الترمذي أن من شواهده حديث عائشة وأم سلمة والنعمان بن بشير وعبد الله بن عمر وحذيفة [١٥]

الحكم على الحديث: الحديث قال عنه الترمذي :" هذا حديث صحيح وهكذا روى غير واحد عن إسماعيل نحو حديث يزيد ورفعه بعضهم عن إسماعيل وأوقفه بعضهم"

وصححه الضياء [١٦] والبيهقي [١٧]

قال ابن أبي عاصم :" ورواه مجالد بن سعيد عن قيس عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وإسماعيل بن أبي خالد من أثبت أهل الكوفة واسم أبي خالد هرمز

---

(١) سننه كتاب الفتن باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر ج٤/ص٤٦٧

(٢) السنن الكبرى ج٦/ص٣٣٨(١١١٥٧)

(٣) في سننه كتاب الفتن باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكرج٢/ص١٣٢٧(٤٠٠٥)

(٤) مصنفه ج٧/ص٥٠٤ (٣٧٥٨٣)

(٥) مسنده ج١/ص٢١و في ج١/ص٥ (١٦)

(٦) تفسيره ج٧/ص٩٨

(٧) تفسيره ج٤/ص١٢٢٦(٦٩١٩)

(٨) صحيحه ١/ص٥٣٩(٣٠٤)

(٩) الآحاد والمثاني ج١/ص٩٢ (٦٢)

(١٠) مسنده ج١/ص١١٨(١٢٥)

(١١) الأحاديث المختارة ج١/ص١٤٦ (٦٠)

(١٢) مسند أبي بكر ج١/ص١٥٦(٨٧)

(١٣) الكبرى ج١٠/ص٩١(١٩٩٧٨)

(١٤) تفسيره ج٧/ص٩٨

(١٥) سننه كتاب الفتن باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر ج٤/ص٤٦٧

(١٦) المختارة ج١/ص١٤٧(٦١)

(١٧) الكبرى ج١٠/ص٩١ (١٩٩٧٦)

وقيس ثقة من أحسنهم لقيا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عثمانيا واسم أبي حازم عوف بن عبد وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم "[1]

فالحديث صححه كما تقدم الترمذي في سننه وابن حبان في صحيحه والضياء في المختارة ، ومخالفة يحيى بن سعيد القطان وسفيان بن عيينة وإسماعيل بن مجالد وعبيد الله بن موسى حيث رووه عن إسماعيل موقوفا على أبي بكر وكذلك مخالفة بيان بن بشر وطارق بن عبد الرحمن وذر بن عبد الله الهمداني والحكم بن عتيبة وعبد الملك بن عمير وعبد الملك بن ميسرة فرووه عن قيس عن أبي بكر فكما قال الدارقطني رواة هذا الحديث ثقات في الطرق الأخرى ويشبة أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرة فيسنده يجبن عنه فيقفه على أبي بكر وكذا صححه الالباني [2]

زوال العلة : علة الوهم تضعف طريق محمد بن قدامة فقط لا المتن فهو ثابت من الطرق الاخري كطريق عبد الله بن نمير وأبو أسامة ويحيى بن سعيد الأموي وزهير بن معاوية وغيره

١٢٣) وسئل عن حديث أبي هياج الأسدي واسمه حيان بن الحصين عن علي قال لي(أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدع قبرا مشرفا إلا سويته ولا تمثالا إلا طمسته) [3]

الطريق المعل: طريق أبي نعيم الفضيل بن دكين ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال قال علي لأبي الهياج تعالى حتى أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم حيث خالف أبو نعيم وكيع والقطان فقد رواه وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن أبي الهياج الأسدي قال قال لي علي بن أبي طالب ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم [4]

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي نعيم أخرجه الدارقطني في العلل هنا ثنا سفيان ح وثنا المحاملي ثنا يوسف بن موسى ثنا الفضيل بن دكين ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال قال علي لأبي الهياج تعالى حتى أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعن

([1]) الآحاد والمثاني ج١/ص٩٤ (٦٤)

([2]) السلسلة الصحيحة٤/٨٨(٤٣٣٨)

([3]) العلل للدارقطني (٤ - / ١٧٣)

([4]) العلل للدارقطني (٤ - / ١٧٣)

قبرا مشرفا إلا سويته ولا صورة في بيت إلا طمسته ولا قبرا مشرفا إلا سويته وقال الحاكم "وقد صح سماع أبي وائل من علي رضي الله عنه " [١]

وتابع أبا نعيم عبد الرحمن بن مهدي فرواه عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل أن عليا قال لأبي الهياج الأسدي أبعثك على ما بعثني به النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن الترمذي [٢] وقال الترمذي :" حديث حسن "

وخالفه وكيع فرواه عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن أبي الهياج الأسدي قال قال لي علي بن أبي طالب ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم [٣]

و القطان فرواه عن حبيب بهذا الإسناد وقال ولا صورة إلا طمستها [٤] فلعله روي على الوجهين الحكم علي الحديث :الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة : علة الوهم في طريق أبي نعيم اثباتها فيه نظر لأن فيها توهيم ائمة دون دليل واضح خاصة وقد وافق ابا نعيم ابن مهدي لكن بقي الاشكال في مخالفة وكيع والقطان للثوري وهو الطريق الذي أخرجه مسلم فلعل الحديث روي على الوجهين .

١٢٤) وسئل عن حديث أبي حذيفة سلمة بن صهيب عن علي خرج النبي صلى الله عليه وسلم حين بزغ القمر كأنه فلقة جفنة [٥] فقال(الليلة ليلة القدر) [٦]

الإسناد المعل :طريق يوسف بن يعقوب السدوسي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي حذيفة عن عبد الله بن مسعود مرفوعا

---

(١) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٥٢٤(١٣٦٦)

(٢) باب ما جاء في تسوية القبور ج٣/ص٣٦٦ (١٠٤٩)

(٣) صحيح مسلم /ص٦٦٦(٩٦٩)

(٤) صحيح مسلم٢/ص٦٦٧(٩٦٩)

(٥) الجفنة : كانت العرب تَدْعو السيد المِطعَام جَفْنَة (أنشد الهروي لشاعر يرثي :

يا جَفْ نةً كإِزاء الحوض قدْ كفأوا ... ومنطقاً مثلَ وشيِ اليُمْنَةِ الحِبَرَه)

لأنه يضعها ويُطْعم الناسَ فيها فَسُمي باسمها . والغَرَّاء : البيضاء : أي أنها مملُوءة بالشَّحْم والدُّهْن

(س) ومنه حديث أبي قتادة(نَادِيا جفْنةَ الرَّكبِ) أي الذي يطْعِمهم ويُشْبِعهم . وقيل أراد يا صاحب جفْنةَ الرَّكب . فحذف المضاف للعلم بأن الجَفنة لا تُنادَى ولا تُجيب

– وفي حديث عمر رضي اللّه عنه(أنه انْكَسر قَلُوص من إبل الصدقة فجفَنَها) أي اتَّخَذَ منها طَعَاماً في جفنة وجمع الناسَ عليه "النهاية في غريب الأثر (١ – / ٧٨١)

(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص١٨٦

العلة عند الدارقطني:معل بالوهم فقد رواه غير يوسف عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي حذيفة رجل من أصحاب عبد الله بن مسعود عن رجل من أصحاب النبي غيرمسمى [١]

تخريج الإسناد المعل : طريق يوسف بن يعقوب السدوسي لم أجد من أخرجه

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق يوسف بن يعقوب السدوسي

١٢٥) وسئل عن حديث أبي الطفيل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم :(الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منا اختلف) [٢]

الإسناد المعل :طريق قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني: معل بالوقف فقد وقفه الثوري عن حبيب [٣]

تخريج الإسناد المعل : طريق قيس بن الربيع لم أجد من أخرجه لكن حديث علي أخرجه ابونعيم [٤] من طريق أبي حمزة ا لسكري عن العمش عن أبي وائل عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة

والدارقطني في الأفراد [٥] وقال : " غريب من حديث حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن علي مرفوعا تفرد به علي بن ثابت القطان عن قيس "

حكم الحديث : موقوف لكن يشهد حديث عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول (الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف) وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا له كما في الصحيحين [٦] فالحديث صحيح لغيره

زوال العلة :علة الوقف لم تزل عن طريق قيس بن الربيع لكن زالت عن حديث علي لما يشهد له حديث عائشة وأبي هريرة في الصحيحين

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص١٨٦

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص١٨٨

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص١٨٨

(٤) حلية الأولياء ج٤/ص١١٠

(٥) أطراف الغرائب والأفراد ج١/ص٢٨٨(٤٣٦)

(٦) صحيح البخاري كتاب الأنبياء باب الأرواح صلى الله عليه وسلم جنود مجندة ج٣/ص١٢١٣(٣١٥٨) وهو في صحيح مسلم باب الأرواح صلى الله عليه وسلم جنود مجندة ج٤/ص٢٠٣١(٢٦٣٨) من حديث أبي هريرة

١٢٦) وسئل عن حديث عيسى بن طلحة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه حمار وحش وهو محرم فقال (اقسمه في الرفاق)[١]

الطريق المعل : طريق سفيان بن عيينة عن يحى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عيسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد وهم فيه ابن عيينة فغيره يرويه عن يحى بن سعيد ويسنده عن عمير بن سلمة الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم قال عن عمير بن سلمة عن رجل من بهز والصواب قول من قال عمير بن سلمة كذلك رواه يزيد بن الهاد وعبد ربه بن سعيد ويحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم [٢]

تخريج الطريق المعل : طريق سفيان بن عيينة أخرجه ابن ماجه [٣] حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن يحى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عيسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه حمار وحش وأمره أن يفرقه في الرفاق وهم محرمون

دراسة الإسناد المعل :

هشام بن عمار : هشام بن عمار بن نصير بنون مصغر السلمي الدمشقي الخطيب صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة مات سنة خمس وأربعين على الصحيح وله اثنتان وتسعون سنة خ ٤ [٤] وروى عن ابن عيينة [٥]

سفيان بن عيينة : تقدم و وروى عن يحي بن سعيد [٦]

يحى بن سعيد :هو يحى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت من الخامسة مات سنة أربع وأربعين أو بعدها ع [١] وروى عن محمد بن ابراهيم [٢]

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٢٠٩(٥١٥)

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٢٠٩

(٣) سننه باب الرخصة في ذلك إذا لم يصد له ج٢/ص١٠٣٣(٣٠٩٢)

(٤) تقريب التهذيب ج١/ص٥٧٣(٧٣٠٣)

(٥) تهذيب الكمال (٣٠ - / ٢٤٣)

(٦) انظر تهذيب الكمال ج١١/ص١٧٧(٢٤١٣)

محمد بن إبراهيم التيمي : محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبد الله المدني ثقة له أفراد من الرابعة مات سنة عشرين على الصحيح ع [٣] روى عن عيسى بن طلحة وروى عنه يحيى بن سعيد الانصاري [٤]

عيسى بن طلحة : هو عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو محمد المدني ثقة فاضل من كبار الثالثة مات سنة مائة ع [٥] وروى عن طلحة [٦]

طلحة بن عبيد الله : طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي أبو محمد المدني أحد العشرة مشهور استشهد يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو بن ثلاث وستين ع [٧]

ورجاله ثقات كما قال البوصيري :"هذا إسناد رجاله ثقات" [٨]

لكن وهم فيه ابن عيينة فقد خالفه الامام مالك فقد رواه عن يحيى بن سعيد قال حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عمير بن سلمة الضمري أنه أخبره عن البهزي رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة حتى إذا كان بالروحاء إذا صلى الله عليه وسلم حمار وحشي عقير كما أخرجه النسائي [٩] و مالك [١٠] وابن حبان [١١]

وخالفه يزيد بن هارون فقد رواه عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمى عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة عن رجل من بهز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالروحاء فإذا... [١٢]

(١) تقريب التهذيب ج١/ص٥٩١(٧٥٥٩)

(٢) انظر تهذيب الكمال (٣١ - / ٣٤٨)

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٤٦٥) (٥٦٩١)

(٤) انظر تهذيب الكمال ج٢٤/ص٣٠١(٥٠٢٣)

(٥) تقريب التهذيب ج١/ص٤٣٩(٥٣٠٠)

(٦) انظر تهذيب الكمال ج١٣/ص٤١٢(٢٩٧٥)

(٧) تقريب التهذيب ج١/ص٢٨٢(٣٠٢٧) وانظر الإصابة في تمييز الصحابة (٣ - / ٥٢٩)

(٨) مصباح الزجاجة ج٣/ص٢١٤ – ٢١٥

(٩) السنن الكبرى ج٢/ص٣٦٩(٣٨٠٠)

(١٠) موطئه ج١/ص٣٥١(٧٨١)

(١١) صحيحه ج١١/ص٥١١- ٥١٢

(١٢) انظرشرح معاني الآثار ج٢/ص١٧٢

قال البوصيري " قال المزي في الأطراف قال يعقوب بن شيبة هذا الحديث لا أعلمه رواه هكذا غير ابن عيينة وأحسبه أراد أن يختصره فأخطأ فيه وقد خالفه الناس في هذا الحديث ورواه مالك بن أنس وحماد بن زيد ويزيد بن هارون وغيرهم جماعة كلهم رووه عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة عن رجل من بهز عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال جميعا في حديثهم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يقسم في الرفاق وهم محرمون قال ولعل ابن عيينة حين اختصره لحقه الوهم والله أعلم اه"[1]

حكم الحديث : الحديث صحيح الاسناد وقد صححه ابن حبان [2]

زوال العلة : تبين أن ابن عيينة وهم فيه في اسناده لمخالفته الحفاظ كمالك ويزيد بن هارون وغيره لكن العلة زالت عن الحديث لوروده من طريق صحيح وهو طريق مالك

١٢٧) وسئل عن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن طلحة ان رجلين من بلى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسلامهما جميعا وكان أحدهما أشد اجتهادا من صاحبه الحديث [3]

الإسناد المعل :طرق محمد بن بشر العبدي والفضل بن موسى السيناني ومحمد بن يعلى وجنادة بن سليم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن طلحة بن عبيد الله مرفوعا

العلة عند الدارقطني: معل بالوهم فقد رواه يزيد بن الهاد فأسنده عن أبي سلمة عن طلحة بن عبيد الله و لم يذكر أباهريرة

تخريج الإسناد المعل : طرق محمد بن بشر العبدي والفضل بن موسى السيناني ومحمد بن يعلى وجنادة بن سليم لم أجد من أخرجها لكن حديث طلحة أخرجه ابن ماجه [4] من طريق بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن طلحة بن عبيد الله أن رجلين من بلى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان إسلامهما جميعا فكان أحدهما أشد اجتهادا من الآخر فغزا المجتهد منهما فاستشهد ثم مكث الآخر بعده سنة ثم توفي قال طلحة فرأيت في المنام

---

(١) مصباح الزجاجة ج٣/ص٢١٤ – ٢١٥

(٢) صحيحه ج١١/ص٥١١- ٥١٢

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (ج ٤ / ص ٢١٤)

(٤) سننه ج٢/ص١٢٩٣(٣٩٢٥)

بينا أنا عند باب الجنة إذا أنا بهما فخرج خارج من الجنة فأذن للذي توفي الآخر منهما ثم خرج فأذن للذي استشهد ثم رجع إلي فقال ارجع فإنك لم يأن لك بعد فأصبح طلحة يحدث به الناس فعجبوا لذلك فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثوه الحديث فقال من أي ذلك تعجبون فقالوا يا رسول الله هذا كان أشد الرجلين اجتهادا ثم استشهد ودخل هذا الآخر الجنة قبله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد مكث هذا بعده سنة قالوا بلى قال وأدرك رمضان فصام وصلى كذا وكذا من سجدة في السنة قالوا بلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض

حكم الحديث : قال الهيثمي : " هذا من حديث أبي هريرة كما تراه إنما لطلحة فيه رؤية المنام ولطلحة حديث رواه ابن ماجه رواه أحمد وإسناده حسن" [١]

وصححه الألباني [٢] فهو صحيح

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طرق محمد بن بشر العبدي والفضل بن موسى السيناني ومحمد بن يعلى وجنادة بن سليم لكن زالت عن الحديث لوروده من طريق صحيح من طريق ابن الهاد

١٢٨) وسئل عن حديث رجل من بني تميم عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم (لا بيع حاضر لباد) [٣]

الغريب : البادي هو الذي يكون في البادية ومسْكَنه المضارب والخيام وهو غير مُقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المُدن . [٤]

الإسناد المعل : مفضل عن عياش عن عباس القتباني عن أبي النضر عن نوفل بن مساحق عن أبيه عن طلحة

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن سالم أبي النضر عن رجل من بني تميم عن أبيه عن طلحة [٥]

---

(١) مجمع الزوائد ج١٠/ص٢٠٤

(٢) صحيح ابن ماجة (٢ - / ٣٤٥) وانظر التعليق الرغيب ١٤٢ / ١ – ١٤٣

(٣) العلل للدارقطني (٤ - / ٢١٨) (٥٢٢)

(٤) النهاية في غريب الأثر (١ - / ٢٧١)

(٥) العلل للدارقطني (٤ - / ٢١٨) (٥٢٢)

تخريج الإسناد المعل : طريق مفضل لم أجد من أخرجه لكن حديث طلحة أخرجه أبو داود [1] و أحمد بن حنبل [2] واللفظ له وأبو يعلى [3] عن أبي النضر قال : جلس إلى شيخ من بنى تميم في مسجد البصرة ومعه صحيفة في يده قال وفي زمان الحجاج فقال لي يا عبد الله أترى هذا الكتاب مغنيا عني شيئا عند هذا السلطان قال فقلت وما هذا الكتاب قال هذا كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه لنا ان لا يتعدى علينا في صدقاتنا قال فقلت لا والله ما أظن ان يغني عنك شيئا وكيف كان شأن هذا الكتاب قال قدمت المدينة مع أبي وأنا غلام شاب بابل لنا نبيعها وكان أبي صديقا لطلحة بن عبيد الله التيمي فنزلنا عليه فقال له أبي اخرج معي فبع لي أبلى هذه قال فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى ان يبيع حاضر لباد ولكن سأخرج معك فاجلس وتعرض ابلك فإذا رضيت من رجل وفاء وصدقا ممن ساومك أمرتك ببيعه قال فخرجنا إلى السوق فوقفنا ظهرنا وجلس طلحة قريبا فساومنا الرجال حتى إذا أعطانا رجل ما نرضى قال له أبي أبايعه قال نعم رضيت لكم وفاءه فبايعوه فبايعناه فلما قبضنا ما لنا وفرغنا من حاجتنا قال أبي لطلحة خذ لنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا أن لا يتعدى علينا في صدقاتنا قال فقال هذا لكم ولكل مسلم قال على ذلك انى أحب ان يكون عندي من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب فخرج حتى جاء بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذا الرجل من أهل البادية صديق لنا وقد أحب ان تكتب له كتابا لا يتعدى عليه في صدقته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا له ولكل مسلم قال يا رسول الله انى قد أحب ان يكون عندي منك كتاب على ذلك قال فكتب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب

ولفظه عند ابي داود (أن أعرابيا حدثه: أنه قدم بحلوبة [4] له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل على طلحة بن عبيد الله فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد ولكن اذهب إلى السوق فانظر من يبايعك فشاورني حتى آمرك أو أنهاك .

([1]) سننه (٢ - / ٢٩١) (٣٤٤١)

([2]) مسنده (١ - / ١٦٣) (١٤٠٤)

([3]) مسنده (٢ - / ١٥) (٦٤٣)

([4]) والحَلُوبةُ ما يُحْلَب للبيع نحو الناب والفَحْل والقَلُوص فأَما كِرامُ الإِبل الفُحولةُ التي تُنْتَسَل فليست من الحلُوبة ويقال لصاحِب الإِبل هَلْ لك في إِبلِكَ حَلُوبةٌ ؟ يعني شيئاً حَلَبْتَه للبيع لسان العرب (١ - / ٢٦٨)

وأخرجه ابن عدي [1] من طريق موسى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لا يبع حاضر لباد

حكم الحديث : قال عنه الهيثمي [2] رجاله رجال الصحيح "وحسن شعيب الأرنؤوط إسناده [3] وضعفه الألباني [4] لكن الحديث له شواهد منها :

حديث ابن عباس وغيره في الصحيحين [5] : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد) . قال فقلت لابن عباس ما قوله (لا يبيع حاضر لباد) . قال لا يكون له سمسارا) فيكون بدون القصة صحيحا

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن حديث طلحة لكن متن الحديث ثابت في الصحيحين من حديث ابن عباس

١٢٩) وسئل عن حديث عبد الله بن الزبير عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله {انك ميت وانهم ميتون} [6] قال الزبير يا رسول الله ليكن علينا ما كان لنا في الدنيا الحديث [7]

الإسناد المعل : طريق سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن الزبير مرفوعا

العلة عند الدارقطني: معل بالوهم وإنماهو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب

تخريج الإسناد المعل : طريق سعيد بن عامر أخرجه أبو نعيم [8]

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عامر ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة قال لما نزلت { ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون} [1] قال الزبير يا

---

(١) الكامل في الضعفاء (٣ - / ٢٨٤)

(٢) مجمع الزوائد (٣ - / ٢٣٣)

(٣) في تعليقه على مسند احمد (١ - / ١٦٣) (١٤٠٤)

(٤) سنن أبي داود (٢ - / ٢٩١) (٣٤٤١)

(٥) صحيح البخاري باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه (٢ - / ٧٥٧) و صحيح مسلم في البيوع باب تحريم بيع الحاضر للبادي (٣ - / ١١٥٧) (١٥٢١)

(٦) (الزمر:٣٠)

(٧) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٢٢٤

(٨) حلية الأولياء (١ - / ٩١)

رسول الله أيردد علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب قال نعم قال والله إني لأرى الأمر شديدا

دراسة الإسناد المعل : أبو بكر بن خلاد : هو محمد بن خلاد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري ثقة من العاشرة مات سنة أربعين على الصحيح م د س ق [٢]

الحارث بن أبي أسامة : الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي صاحب المسند سمع علي بن عاصم ويزيد بن هارون وكان حافظا عارفا بالحديث عالي الإسناد بالمرة تكلم فيه بلا حجة وقال الدارقطني اختلف فيه وهو عندي صدوق [٣]

سعيد بن عامر : سعيد بن عامر الضبعي أبو محمد البصري ثقة صالح وقال أبو حاتم ربما وهم من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين وله ست وثمانون ع [٤]

والظاهر أنه وهم هنا لمخالفته الروايات المتعددة كما سيأتي وروى عن محمد بن عمرو [٥]

محمد بن عمرو بن علقمة : تقدم

أبو سلمة: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري تقدم

الزبير:هو الزبير بن العوام تقدم

ورجاله ثقات إلا الحارث و محمد بن عمرو وهما صدوقان

ورواه أبو أسامة وعبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام رضي الله عنهما قال لما نزلت ..

وكذلك محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني محمد بن عمرو الليثي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير قال لما نزلت هذه الآية فذكر الحديث و لم يذكر في إسناده الزبير كما أخرجه الحاكم وقال : " صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه " [٦]

(١) (الزمر:٣١)

(٢) تقريب التهذيب (١ - / ٤٧٧) (٥٨٦٥)

(٣) لسان الميزان (٢ - / ١٥٧)

(٤) تقريب التهذيب (١ - / ٢٣٧) (٢٣٣٨)

(٥) تهذيب الكمال (١٠ - /٥١١)

(٦) المستدرك على الصحيحين ج٢/ص٤٧٢(٣٦٢٦)

لكن خالف سعيد في روايته بن الدراوردي فرواه عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير قال لما نزلت هذه الآية { إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون }قال الزبير يا رسول الله أينكر

علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم حتى يؤدى إلى كل ذي حق حقه [1]

وكذا روا ه سفيان عن محمد بن عمرو عن أبي حاطب يعني يحيى بن عبد الرحمن عن بن الزبير رضي الله عنهما قال لما نزلت [2]

وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح "

ورواه ابن أبي حاتم [3]

ورواه أيضا محمد بن أبي عدي عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [4]

حكم الحديث :طريق سعيد بن عامر ضعيف لكن حديث الزبير صححه الترمذي والحاكم كما تقدم قال الهيثمي : " رجاله ثقات " [5]

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق سعيد لكن زالت عن حديث الزبير لوروده من طرق أخري صحيحة كطريق سفيان

١٣٠) وسئل عن حديث عبد الله بن الزبير عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم (لا تحرم المصة ولا المصتان) [6]

الطريق المعل : طريق هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه بن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم و زاد وهو المحفوظ عن عائشة [1]

---

(١) تفسير الطبري ج٢٤/ص١ و حلية الأولياء (١ - / ٩١)

(٢) سنن الترمذي (٥ - / ٣٧٠) (٣٢٣٦)

(٣) كما في تفسير ابن كثير ج٤/ص٥٣

(٤) مسند البزار ج٣/ص١٧٩(٩٦٤)

(٥) مجمع الزوائد ج٧/ص١٠٠

(٦) العلل للدارقطني (٤ - / ٢٢٥) (٥٢٥)

تخريج الإسناد المعل : طريق هشام أخرجه النسائي [٢] أخبرني شعيب بن يوسف النسائي عن يحيى القطان ح

و أخبرني عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم النسائي قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا محمد بن دينار قال ثنا ح

وأخبرنا محمد بن منصور الطوسي قال ثنا يعقوب وهو بن إبراهيم بن سعد قال ثنا أبي عن بن إسحاق قال حدثني ح

و أخبرنا محمد بن منصور الطوسي قال ثنا يعقوب قال ثنا أبي عن بن إسحاق قال حدثني ح

والترمذي [٣] حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا محمد بن دينار ح

و الشافعي [٤] أخبرنا أنس بن عياض [٥] أخبرنا سفيان ح

و الإمام أحمد بن حنبل [٦] قال ثنا يحيى بن سعيد ح

و البزار [٧] حدثنا أحمد بن عبدة قال أنا محمد بن دينار ح

وابن أبي شيبة [٨] حدثنا عبدة وبن نمير ح

وعبد الرزاق [٩] قال أخبرنا بن جريج ح

و الروياني [١٠] نا أبو الربيع نا الدراوردي ح

والمروزي [١١] حدثني أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ثنا عبد الله بن نمير ثنا ح

و الشاشي [١] حدثنا محمد بن علي الوراق البغدادى نا مسلم بن إبراهيم نا محمد ابن دينار ح

(١) العلل للدارقطني (٤ - / ٢٢٥) (٥٢٥)

(٢) السنن الكبرى واللفظ له ج٣/ص٢٩٩ (٥٤٥٦و (٥٤٥٧) ج٣/ص٣٠٠(٥٤٦٠) و ج٣/ص٣٠١(٥٤٦٧) وفي سننه ج٦/ص١٠١(٣٣٠٩)

(٣) علله باب ما جاء لا تحرم المصة والمصتان ج١/ص١٦٧(٢٩٠)

(٤) مسنده ج١/ص٢٢١

(٥) مسنده ج١/ص٣٠٧

(٦) مسنده ج٤/ص٤(١٦١٥٥)

(٧) مسنده ج٣/ص١٨٢(٩٦٧)

(٨) مصنفه ج٣/ص٥٤٧(١٧٠٢٣)

(٩) مصنفه ج٧/ص٤٦٩(١٣٩٢٥)

(١٠) مسند ه ج٢/ص٣٥٩(١٣٣٦)

(١١) السنة ج١/ص٨٨ -٨٩

والخطيب [٢] أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو بن زرارة قالا حدثنا عبد العزيز الدراوردي ح

والطبراني حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي قال نا إبراهيم بن محمد الشافعي قال نا عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر ح[٣]

ورواه ايضا :حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ح وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا روح بن عبد المؤمن المقرئ قالا ثنا محمد بن دينار ثنا ح[٤]

والبيهقي [٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا أنس بن عياض عن ح

وابن عدي [٦] ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا أبو بكر الأثرم ثنا احمد بن حنبل ثنا عفان قال قال همام كتبت عن عطاء كراسة ووقعت مني ثنا محمد بن سلمة بن عثمان الحنفي بالبصرة ثنا حجاج بن منهال ثنا همام ثنا ح

و العقيلي [٧]حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا قبيصة حدثنا سفيان الثوري وحدثنا إسحاق حدثنا عبد الرزاق أخبرنا بن جرير ح وحدثنا بشر حدثنا الحميدي عن سفيان ح وحدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج حدثنا حماد بن سلمة

كلهم عن هشام وهو بن عروة قال أخبرني أبي عن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا تحرم المصة والمصتان) .

(١) مسنده ج١/ص١٠٥(٤٦)

(٢) تالي تلخيص المتشابه ج١/ص١٥٢(٦٧)

(٣) المعجم الأوسط ج٦/ص٢٢٤(٦٢٤٩)

(٤) المعجم الكبير ج١/ص١٢٤(٢٤٨)

(٥) السنن الكبرى ج٧/ص٤٥٤(١٥٤٠٠)

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ج٧/ص١٣٠

(٧) الضعفاء ج٤/ص٦٣- ٦٤ (١٦١٦)

وبعض هذه الأسانيد رجالها ثقات لكن خالف عروة بن الزبير ابن ابي مليكة فرواه كما أخرجه مسلم [1] عن أيوب عن بن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سويد وزهير إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصة والمصتان

وقال علي بن المديني "حديث ابن إسحاق عندهم خطا وأدخل حديثا في حديث ، والحديث عندي حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة والمصتان "[2]

وكذا وافقه ابن حبان فقال " ولا يستنكر سماع بن الزبير لهذا من النبي صلى الله عليه وسلم وقد سمعه من أبيه وخالته لأنه مرة روى ما سمع ومرة روى عنهما قال وهذا شيء مستفاض في الصحابة انتهى" [3]

وقال الترمذي بعد أن أورد حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير وحديث عائشة " سالت محمدا عن هذا الحديث فقال الصحيح عن ابن الزبير عن عائشة وحديث محمد بن دينار أخطأ فيه وزاد فيه عن الزبير إنما هو " [4]

وقال ايضا "وروى محمد بن دينار عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه محمد بن دينار البصري عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير محفوظ والصحيح عند أهل الحديث حديث بن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم " [5]

والراجح ماذهب اليه البخاري والترمذي والدارقطني من ترجيح حديث ابن ابي مليكة خاصة وأن هشاما بن عروة قال يعقوب بن شيبة فيه كما في تهذيب التهذيب ج١١/ص٤٥ : "ثقة ثبت لم ينكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبيه فأنكر ذلك عليه أهل بلده والذي نرى أن هشاما تسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه وقال بن خراش كان مالك لا يرضاه وكان

---

(١) باب في المصة والمصتان ج٢/ص١٠٧٣(١٤٥٠)

(٢) العلل للمديني ج١/ص٨٢

(٣) نصب الراية ج٣/ص٢١٧

(٤) علله باب ما جاء لا تحرم المصة والمصتان ج١/ص١٦٧(٢٩٠)

(٥) سننه باب ما جاء لا تحرم المصة ولا المصتان ج٣/ص٤٥٥(١١٥٠)

هشام صدوقا تدخل أخباره في الصحيح بلغني أن مالكا نقم عليه حديثه لأهل العراق قدم الكوفة ثلاث مرات قدمه كان يقول حدثني أبي قال سمعت عائشة وقدم الثانية فكان يقول أخبرني أبي عن عائشة وقدم الثالثة فكان يقول أبي عن عائشة "

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق هشام بن عروة وطريق ابن ابي مليكة هو المحفوظ

١٣١) وسئل عن حديث عبد الله بن الزبير عن أبيه أن رجلا خاصمه في شراج [١] الحرة فنزلت { فلا وربك لايؤمنون } [٢] الآية [٣]

الطريق المعل : طريق ابن وهب عن يونس بن يزيد والليث بن سعد عن الزهري عن عروة عن ابن الزبير عن الزبير مرفوعا

العلة عند الدارقطني : وقال غير ابن وهب عن الليث بن سعد عن الزهري عن عروة عن بن الزبير أن رجلا خاصم الزبير ثم النبي صلى الله عليه وسلم جعلوه من مسند عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه شعيب بن أبي حمزة ومحمد بن أبي عتيق وابن جريج ومعمر وعمر بن سعيد عن الزهري عن عروة بن الزبير و لم يذكروا فيه عبد الله بن الزبير وكذلك قال شبيب بن سعيد عن يونس وتابعه أحمد بن صالح وحرملة عن بن وهب عن يونس [٤]

تخريج الإسناد المعل : طريق ابن وهب أخرجه النسائي [٥] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ح

والطبري [٦] و ابن أبي حاتم [٧] حدثني يونس بن عبد الأعلى قال أخبرناح

وابن الجارود [١] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ح

([١]) الشِّرْجة : مَسِيل الماء من الحَرَّة إلى السَّهل . والشَّرْج جنْسٌ لها والشِّرَاج جمعُها النهاية في غريب الأثر (٢ - / ١١٣٠)

([٢]) النساء: من الآية٦٥)

([٣]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٢٢٧

([٤]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٢٢٧

([٥]) سننه الرخصة للحاكم الأمين أن يحكم وهو غضبان ج٨/ص٢٣٨(٥٤٠٧) و السنن الكبرى التسهيل للحاكم المأمون أن يحكم وهو غضبان ج٣/ص٤٧٥(٥٩٦٣)

([٦]) تفسيره ج٥/ص١٥٨

([٧]) تفسيره ج٣/ص٩٩٣(٥٥٥٨)

وابن منده [٢] أنبأمحمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ثنا ح
كلهم عن ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد والليث بن سعد عن بن شهاب أن عروة بن الزبير حدثه أن عبد الله بن الزبير حدثه عن الزبير بن العوام أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة كانا يسقيان به كلاهما النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر عليه فأبى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك) فغضب الأنصاري وقال يا رسول الله أن كان بن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال (يا زبير أسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر)
واستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه .
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي أراد فيه السعة له وللأنصاري فلما أخفض رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصاري استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال الزبير لا أحسب هذه الآية أنزلت إلا في ذلك (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) [٣] وأحدهما يزيد على صاحبه في القصة
ورجاله ثقات لكن خالف ابن وهب قتيبة ومحمد بن رمح فرووه عن الليث بن سعد عن بن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن عبد الله بن الزبير حدثه أن رجلا من الأنصار كما أخرجه مسلم [٤] و الترمذي [٥]
ورواه عبد الله بن يوسف ايضا عن الليث عن ا بن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير كما أخرجه البخاري [٦] والترمذي [٧]

(١) المنتقى ج١/ص٢٥٥(١٠٢١)
(٢) الايمان ج١/ص٤٠٧(٢٥٣)
(٣) النساء: من الآية٦٥)
(٤) باب وجوب أتباعه صلى الله عليه وسلم ج٤/ص١٨٢٩(٢٣٥٧)
(٥) سننه ج٥/ص٢٣٨(٣٠٢٧)
(٦) صحيح البخاري باب سكر الأنهار ج٢/ص٨٣٢(٢٢٣١)
(٧) سننه ج٥/ص٢٣٨(٣٠٢٧)

وكذلك رواه أبو اليمان عن شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ....كما أخرجه البخاري [1]

ورواه أبو الوليد الطيالسي عن الليث عن الزهري عن عروة أن عبد الله بن الزبير حدثه أن رجلا خاصم الزبير كما أخرجه أبو داود [2]

حكم الحديث : الحديث في البخاري ومسلم كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق ابن وهب لمخالفته جمعا كقتيبة ومحمد بن رمح وعبد الله بن يوسف وأبي الوليد الطيالسي لكن زالت عن حديث الزبير لوروده في الصحيحين من طرق ابي اليمان والليث

١٣٢) وسئل عن حديث الحسن البصري عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم (الإيمان قيد فتك [3]) [4]

الإسناد المعل :طريق أبي يعلى الأيلي محمد بن زهير عن نصر بن علي عن عبد الأعلى عن يونس عن أشعث بن ثرملة عن الزبير بن العوام مرفوعا

---

(1) باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين ج٢/ص٩٦٤(٢٥٦١)

(2) سننه ج٣/ص٣١٥(٣٦٣٧)

(3) قال ابن الأثير :" الفتك أن يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله والغيلة أن يخدعه ثم يقتله في موضع خفي وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث النهاية في غريب الأثر ج٣/ص٤٠٩

"فتك الفتك ركوب ما هم من الأمور ودعت إليه النفس فتك يفتك و يفتك فتكا و فتكا و فتكا و فتوكا و الفاتك الجريء الصدر والجمع الفتاك ورجل فاتك جريء و فتك بالرجل فتكا و فتكا و فتكا انتهز منه غرة فقتله أو جرحه وقيل هو القتل أو الجرح مجاهرة وكل من قتل رجلا غارا فهو فاتك ومنه الحديث أن رجلا أتى الزبير فقال له ألا أقتل لك عليا قال فكيف تقتله فقال أفتك به فقال سمعت رسولا يقول قيد الإيمان الفتك لا يفتك مؤمن قال أبو عبيد الفتك أن يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله وإن لم يكن أعطاه أمانا قبل ذلك ولكن ينبغي له أن يعلمه ذلك قال المخبل السعدي لسان العرب ج١٠/ص٤٧٢وانظر مختار الصحاح ج١/ص٢٠٥

(4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٢٤٧(٥٤٣)

العلة عند الدارقطني:معل بالوهم فقد رواه أيوب السختياني ويونس بن عبيد ويزيد بن إبراهيم التستري والسري بن يحيى ومبارك بن فضالة وغيرهم عن الحسن عن الزبير و لم يذكروا أشعث بن ثرملة [1]

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي يعلى الأيلي لم أجد من أخرجه لكن حديث الزبير أخرجه أحمد بن حنبل [2] من طريق الحسن قال جاء رجل إلى الزبير بن العوام فقال أقتل لك عليا قال لا وكيف تقتله ومعه الجنود قال الحق به فافتك به قال لا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن والعدني [3]

والحربي [4] من طريق الحوضى حدثنا يزيد بن إبراهيم حدثنا الحسن قال رجل للزبير ألا أقتل عليا قال كيف قال أفتك به قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول (الإيمان قيد الفتك) والفتك أن تهم بيوء فتفعله مجاهرة

حكم الحديث : قال الهيثمي : "رواه أحمد وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة ولكنه مدلس ولكنه قال : حدثنا الحسن"[5]

وقال شعيب الأرنؤوط : "صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير المبارك بن فضالة"

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود [6] والحاكم وقال : "هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه" [7] وصححه الألباني [8]

وله شاهد أخرجه ابن عساكر [9] من طريق أبي خلف الأعمى عن عثمان بن عفان

فالحديث صحيح

([1]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٢٤٧(٥٤٣)

([2]) مسنده (١ - / ١٦٦) (١٤٢٦)

([3]) الإيمان (١ - / ١٥٠) (٨١)

([4]) غريب الحديث للحربي ج١/ص٢٢١

([5]) مجمع الزوائد (١ - / ٢٧٩)

([6]) سننه (٢ - / ٩٦) (٢٧٦٩)

([7]) المستدرك (٤ - / ٣٩٢) (٨٠٣٧)

([8]) انظر حديث رقم : ٢٨٠٢ في صحيح الجامع

([9]) تاريخ مدينة دمشق ج٢٩/ص٣٤

زوال العلة :علة الوهم لم اجد مايزيلها عن طريق أبي يعلى الأيلي لكن زالت عن حديث الزبير لوروده من طريق صحيح آخر كطريق الحسن

١٣٣) وسئل عن حديث مولى لآل الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء)[١]

الطريق المعل :طريق خلف بن موسى بن خلف عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد مولى لابن الزبير عن بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : يرويه حرب بن شداد وعلي بن المبارك ومعمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن مولى لآل الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم الزبير والقول قول حرب بن شداد ومن تابعه عن يحيى

تخريج الإسناد المعل : طريق هشام الدستوائي أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [٢] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام وأبو معاوية شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر والذي نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم)

و الشاشي [٣] حدثنا حمدون بن عباد البغدادى نا يزيد أنا هشام الدستوائى ..

و البيهقي [٤] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام الدستوائي ...

رجالالاسناد

يزيد بن هارون : تقدم و وروى عن هشام الدستوائي [٥]

---

(١) العلل للدارقطني (٤ - / ٢٤٧)

(٢) مسنده ج١/ص١٦٤(١٤١٢)

(٣) مسنده ج١/ص١١٥(٥٥)

(٤) الكبرى (١٠ - / ٢٣٢) (٢٠٨٥٤)

(٥) تهذيب الكمال (٣٢ - / ٢٦٣)

هشام الدستوائى : هو هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر البصري الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد ثقة ثبت وقد رمي بالقدر من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين وله ثمان وسبعون سنة ع [١] وروى عن يحيى بن ابي كثير [٢]

يحيى بن أبي كثير : هو يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك ع [٣] وقد روى عن يعيش [٤]

يعيش بن الوليد : يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية الأموي المعيطي الدمشقي نزيل الجزيرة ثقة من الثالثة د ت س [٥] و لم تذكر له رواية عن ابن الزبير لذلك هنا انقطاع

ابن الزبير: هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي أبو بكر وأبو خبيب بالمعجمة مصغرا كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين ع [٦]

ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع

وتابع هشاما في روايته أبو معاوية شيبان فرواه عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر [٧] لكن قال الضياء:" إسناده منقطع " [٨]

وخالف هشاما في روايته بن موسى بن خلف فرواه عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد مولى لابن الزبير عن بن الزبير أن رسول الله قال دب..كما أخرجه البزار [٩]

---

(١) تقريب التهذيب (١ - / ٥٧٣) (٧٢٩٩)

(٢) تهذيب الكمال (٣٠ - / ٢١٦)

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٥٩٦)

(٤) تهذيب التهذيب ج١١/ص٣٥٦(٦٨٨)

(٥) تقريب التهذيب ج١/ص٦١٠(٧٨٥٢)

(٦) تقريب التهذيب (١ - / ٣٠٣) (٣٣١٩) وانظر الإصابة في تمييز الصحابة (٤ - / ٨٩)

(٧) مسند عبد بن حميد ج١/ص٦٣(٩٧) والأحاديث المختارة ج٣/ص٨١(٨٨٩)

(٨) الأحاديث المختارة ج٣/ص٨١(٨٨٩)

(٩) مسنده ج٦/ص١٩٢(٢٢٣٢)

وقال : " وهذا الحديث خالف موسى بن خلف في إسناده هشام صاحب الدستوائي فرواه هشام عن يحيى عن يعيش بن الوليد عن مولى الزبير عن الزبير وقال موسى عن يحيى عن يعيش مولى بن الزبير عن بن الزبير وهشام أحفظ" [١]

و حرب بن شداد فرواه عن يحيى بن أبي كثير ان يعيش بن الوليد حدثه ان مولى لآل الزبير حدثه ان الزبير بن العوام رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نحوه ...كما أخرجه الترمذي وقال : " هذا حديث قد اختلفوا في روايته عن يحيى بن أبي كثير فروى بعضهم عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن مولى الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم و لم يذكروا فيه عن الزبير هذا حديث صحيح " [٢] و كما أخرجه الطيالسي [٣] و أحمد بن حنبل [٤] لكن قال عنه شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف لجهالة مولى آل الزبير ومع ذلك جود المنذري سنده في الترغيب والهيثمي في المجمع" [٥]

و قال أبو بكر الأثرم: "ذكر أحمد بن حنبل أصحاب يحيى بن أبي كثير فقال هشام صاحب كتاب والأوزاعي حافظ وهمام ثقة همام أثبت من أبان وحرب بن شداد ومعاوية بن سلام ثقتان " [٦]

ورواه علي بن المبارك كذلك عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد أن مولى لآل الزبير حدثه : عن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه كما أخرجه أبو يعلى [٧]

وطريق هشام أرجح لأنه اثبت الناس في يحيى فلا يصح اعلال الدارقطني بالوهم لكن يكون منقطعا حكم الحديث : طريق هشام منقطع فالحديث لا يثبت

زوال العلة : علة الوهم لا تثبت في طريق خلف بن موسى

١٣٤) وسئل عن حديث أبي الرداد الليثي عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال الله أنا الرحمن خلقت الرحم) الحديث [٨]

---

(١) مسنده ج٦/ص١٩٣

(٢) سننه (٤ - / ٦٦٤) (٢٥١٠)

(٣) مسنده ج١/ص٢٧(١٩٣)

(٤) مسنده(١ - / ١٦٧) (١٤٣٠)

(٥) تعليقه على المسند (١ - / ١٦٧) (١٤٣٠)

(٦) تهذيب الكمال (٥ - / ٥٢٥)

(٧) مسنده (٢ - / ٣٢)

(٨) العلل للدارقطني (٤ - / ٢٦٢)

الطريق المعل : طريق ابن عيينة عن الزهري أخبرني أبو سلمة عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعا

العلة عند الدارقطني : رواه محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن أبي سلمة أن أبا الرداد أخبره عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه وهيب بن خالد عن معمر

تخريج الإسناد المعل : طريق ابن عيينة أخرجه الترمذي [١] حدثنا بن أبي عمر وسعيد بن عبد الرحمن قالا حدثنا ح

و أبو داود [٢] حدثنا مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا ح

و أخرجه الحميدي [٣] ثنا ح ومن طريقه أخرجه الحاكم [٤]

و أبو يعلى [٥] حدثنا زهير حدثنا ح والخرائطي [٦] حدثنا علي بن الجعد وغيره عن سفيان بن عيينة ح –مختصرا دون القصة –واحمد البرتي [٧] حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال حدثنا ح

والبيهقي [٨] حدثنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا كلهم عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال اشتكى أبو الرداد فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال أبو الرداد أن أخيرهم وأوصلهم ما عملت أبو محمد فقال عبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (يقول الله أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم واشتققت لها اسما من أسمى فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته)

دراسة الاسناد

سفيان بن عيينة :تقدم وروى عن الزهري [٩]

الزهري : تقدم وروى عن أبي سلمة [١]

---

(١) سننه باب ما جاء في قطيعة الرحم ج٤/ص٣١٥(١٩٠٧)

(٢) سننه ج٢/ص١٣٣(١٦٩٤)

(٣) المسند ج١/ص٣٥(٦٥)

(٤) المستدرك على الصحيحين ج٤/ص١٧٤(٧٢٦٩)

(٥) مسنده ج٢/ص١٥٣(٨٤٠)

(٦) مكارم الأخلاق صلة الرحم ج١/ص٧١(٢٠٣)

(٧) مسند عبد الرحمن بن عوف ج١/ص٥٥(١٨)

(٨) سننه الكبرى ج٧/ص٢٦(١٢٩٩٥)

(٩) تهذيب الكمال (٢٦ - / ٤٢٨)

أبوسلمة بن عبد الرحمن: تقدم لكن قال علي بن المديني وأحمد وابن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وأبو داود حديثه عن أبيه مرسل قال أحمد مات وهو صغير

وقال أبو حاتم لا يصح عندي وصرح الباقون بكونه لم يسمع منه

وقال بن عبد البر لم يسمع من أبيه وحديث النضر بن شيبان في سماع أبي سلمة عن أبيه لا يصححونه " [٢]

عبد الرحمن بن عوف : تقدم

ورجاله ثقات وتابعه سفيان بن حسين فرواه عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال عاد عبد الرحمن بن عوف أبا الرداد الليثي رضي الله عنهما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى .. [٣]

لكن خالفهما معمرفرواه عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن ردادا الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك كما رواه أبو داود [٤] كما أخرجه عبد الرزاق [٥] وصححه وكما أخرجه الضياء [٦] وصححه

وكذا رواه محمد بن أبي عتيق وشعيب بن ابي حمزة عن بن شهاب عن أبي سلمة أن أبا رداد الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم [٧] وصححه

وقال الترمذي: حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح وروى معمر هذا الحديث عن الزهري عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن عبد الرحمن بن عوف ومعمر كذا يقول قال محمد وحديث معمر خطأ" [٨]

(١) تهذيب الكمال (٢٦ - / ٤٢٦)

(٢) تهذيب التهذيب ج١٢/ص١٢٨

(٣) مسند عبد الرحمن بن عوف ج١/ص٥٤(١٧) والمستدرك على الصحيحين ج٤/ص١٧٥(٧٢٧٢)

(٤) سننه ج٢/ص١٣٣(١٦٩٥)

(٥) مصنفه ج١١/ص١٧١(٢٠٢٣٤) والمستدرك على الصحيحين ج٤/ص١٧٤(٧٢٦٨)

(٦) الأحاديث المختارة ج٣/ص٩٢

(٧) المستدرك على الصحيحين ج٤/ص١٧٤ (٧٢٧٠)و(٧٢٧١)

(٨) سننه ج٤/ص٣١٥(١٩٠٧)

وتعقبه الحافظ عبد العظيم المنذري بقوله : " وفي تصحيح الترمذي له نظر فإن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه شيئا "

وقد مر الكلام على ذلك وأن الأئمة رجحوا عدم سماعه من أبيه وعلى ذلك يترجح طريق محمد بن أبي عتيق وشعيب بن ابي حمزة

حكم الحديث : طريق ابن عيينة منقطع لكن الحديث صحيح من حديث محمد بن أبي عتيق وشعيب بن ابي حمزة وصححه الحاكم والترمذي

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق ابن عيينة لكن الحديث ثابت من طريق ابن ابي عتيق

١٣٥) وسئل عن حديث أبي سليط عن الزبير نزلت هذه الآية {واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة }[١] الحديث [٢]

الإسناد المعل:طريق رويم بن يزيد المقري عن سلام بن سليمان القاري عن يونس عن الحسن عن أبي سليط عن الزبير

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه أصحاب يونس فقالوا عن الحسن عن الزبير وكذلك رواه داود بن أبي هند وعلي بن زيد ومبارك بن فضالة عن الحسن عن الزبير

تخريج الإسناد المعل: طريق رويم بن يزيد لم أجده لكن حديث الزبير أخرجه أحمد بن حنبل [٣] و ابو نعيم [٤] والثوري [٥] والطبري [٦] و المروزي [٧] و أبو عمرو الداني [٨] و ابن عساكر [٩] عن الزبير بن العوام قال لقد حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة لم نر أنا نخلق لها ثم

---

(١) (الأنفال: من الآية٢٥)

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (ج ٤ / ص ٢٤٨)

(٣) مسنده (١ - / ١٦٥) (١٤١٤)

(٤) الفتن (١ - / ٨٥)

(٥) تفسير ه (١ - / ١١٨) (٣٠٨١٤٦)

(٦) تفسيره (٦ - / ٢١٦)

(٧) الفتن (١ - / ٨٥)

(٨) السنن الواردة في الفتن واللفظ له (١ - / ٢٠٤) (١٢)

(٩) تاريخ دمشق (١٨ - / ٤٠٥)

قرأ (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة)[1] فقرأناها زمانا فإذا نحن المعنيون بها قال فحيث كان هكذا فلم خرجتم قال ويحك نحن نعلم ولكن لا نصبر "

الحكم على الحديث: قال الهيثمي: "رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح "[2]

وقال عنه شعيب الأرنؤوط :" صحيح لغيره ورجاله ثقات رجال الشيخين "[3] فهو صحيح

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق رويم لكن صححه العلماء من طرق أخرى كما تقدم

١٣٦) وسئل عن حديث أبي سلمة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رد نكاح امرأة زوجها أبوها وهي كارهة)[4]

الإسناد المعل:طريق أبي يحيى صاعقة عن مسلم بن إبراهيم عن شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فالحديث عن أبي سلمة عن خنساء بنت الحرام

تخريج الإسناد المعل: طريق أبي يحيى صاعقة لم أجد من أخرجه لكن حديث خنساء أخرجه البخاري [5] من طريق مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية: أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه

قال ابن حجر : "ولكن قال في تسميتها خناس بتخفيف النون وزن فلان ووقع في رواية الدارقطني والطبراني وبن السكن خنساء ووصل الحديث عنها فقال عن حجاج بن السائب بن أبي لبابة عن أبيه عن جدته خنساء وخناس مشتق من خنساء كما يقال في زينب زناب وكنية خدام والد خنساء أبو وديعة كناه أبو نعيم "[6]

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح البخاري كما تقدم

---

(1) (الأنفال: من الآية٢٥)

(2) مجمع الزوائد (٧ - / ٩٩) (١١٠٢٧) وانظر فتح الباري (١٣ - / ٤)

(3) تعليقه على مسند احمد (١ - / ١٦٥) (١٤١٤)

(4) العلل للدارقطني (٤ - / ٢٦٧)

(5) صحيحه (٥ - / ١٩٧٤) (٤٨٤٥)

(6) فتح الباري (٩ - / ١٩٥)

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق أبي يحيى صاعقة لكن زالت عن حديث الخنساء لوروده في البخاري

١٣٧) وسئل عن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم (أول ثلاثة يدخلون الجنة هم فقير عفيف وإمام مقسط وعبد أحسن عبادة ربه وأطاع مواليه وعن النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ولا تأكلوا ولا تستكثروا به ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه) [١]

الإسناد المعل: طريق مغيرة السراج عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبيه مرفوعا

العلة عند الدارقطني :وهم فيه المغيرة فقد رواه الحفاظ من أصحاب يحيى عن يحيى عن عامر عن أبيه عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل: طريق مغيرة السراج لم أجد من أخرجه لكن الحديث أخرجه عبد بن حميد [٢] و البيهقي [٣] من طريق يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد ورجل عفيف فقير متعفف وذو عيال وعبد أحسن عبادة الله وأدى حق مواليه وأول ثلاثة يدخلون النار أمير متسلط وذو ثروة لا يؤدي حقه وفقير فخور)

و ضعفه الألباني [٤]

ولبعضه شاهد من حديث عياض بن حمار : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (أهل الجنة ثلاثة : ذو سلطان مقسط موفق ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربى وسملم ورجل فقير عفيف متصدق) أخرجه مسلم [٥]

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق مغيرة السراج ولايوجد طريق آخرصحيح للحديث

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٢٧٢

(٢) مسنده ج١/ص٤٢٢(١٤٤٦)

(٣) شعب الإيمان ج٣/ص٢٠٦(٣٣٣٤)

(٤) الترغيب والترهيب (١ - / ١١٨) (٤٦٤)

(٥) صحيحه (٤ - / ٢١٩٧)

١٣٨) وسئل عن حديث إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار أوليائي ليس لهم ولي دون الله ورسوله)[١]

الإسناد المعل : طريق عمرو بن يحيى بن سعيد السعيدي عن أبيه عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فعمرو بن يحيى بن سعيد السعيدي خالفه شعبة وزكريا بن أبي زائدة فروياه عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة وقيل عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة [٢]

تخريج الإسناد المعل : طريق عمرو بن يحيى بن سعيد السعيدي أخرجه أبو يعلى [٣] حدثنا محمد بن بحر البصري حدثنا ح

و البزار [٤] حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله قال نا موسى بن إسماعيل قال نا ح

كلاهما عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاصي قال حدثني أبي عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم ولي دون الله ورسوله "

وعند البزار بلفظ "قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع وسليم أوليائي ليس لهم ولي دون الله ورسوله قال عمرو بن يحيى فلقيت إسحاق بن سعد في المسجد فقلت له إن أبي حدثني عن أبيك فحدثته الحديث فقال إنما هم سبعة لا أدري الذي نقص من هو قال عمرو وقد ذكر أبي عن غيره أن الذي نقص منهم سليم

وظاهره الصحة وقال الهيثمي:""ورجال البزار رجال الصحيح غير عبدالملك بن محمد بن عبدالله وهو ثقة وفيه خلاف "[٥]

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٢٨٦(٥٦٩)

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٢٨٦(٥٦٩)

(٣) ج٢/ص١٧١- ص١٧٢(٨٦٧)

(٤) مسنده ج٣/ص٢٢٩(١٠١٨)

(٥) مجمع الزوائد ج١٠/ص٤٢

لكن قد خولف عمرو بن يحيى فقد رواه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن جده قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله [1]

ورواه كذلك سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين [2]

وقال البزار : "وهذا الحديث قد رواه سعد بن إبراهيم عن الأعرج عن أبي هريرة وحديث سعد بن إبراهيم هذا عن أبيه عن جده لم يتابع عمرو بن يحيى عن أبيه عن سعد عن أبيه عن جده بهذه الرواية" [3]

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق عمرو بن يحيى لمخالفته للحفاظ كسفيان ويعقوب بن ابراهيم لكن حديث أبي هريرة موجود في الصحيحين من طريق سفيان ويعقوب بن ابراهيم

١٣٩) وسئل عن حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في وعثمان (النعام صوم يوم لكل بيضة) [4]

الطريق المعل: طريق سعيد الأموي عن عبدة بن سليمان عن سعيد بن أبي عروبة فقال عن قتادة عن معاوية بن قرة

العلة عند الدارقطني : وهم في ذكر قتادة وإنما هو مطر

تخريج الطريق المعل : طريق سعيد الأموي أخرجه الدارقطني [5] نا أبو عبيد المحاملي نا سعيد بن يحيى الأموي نا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن معاوية بن قرة أن رجلا أوطأ بعيره أدحى نعامة فسأل عليا عليه السلام عن ذلك فقال عليك لكل بيضة ضراب ناقة أو جنين ناقة فانطلق إلى

---

(١) صحيح البخاري ج٣/ص١٢٩٠(٣٣١٣)

(٢) صحيح البخاري باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع ج٣/ص١٢٩٣(٣٣٢١) وصحيح مسلم باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيىء ج٤/ص١٩٥٤(٢٥٢٠)

(٣) ج٣/ص٢٣٠

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص١٠

(٥) سننه ج٢/ص٢٤٩(٥٩)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما قال علي عليه السلام فقال قد قال ما سمعت هلم إلى الرخصة عليك لكل بيضة صيام يوم أو إطعام مسكين

دراسة الإسناد

أبو عبيد المحاملي: هو القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان أبو عبيد المحاملي وهو أخو القاضي أبى عبد الله قال الخطيب :حدثني الخلال ان يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات وولد في سنة ثمان وثلاثين والقاضي في سنة ست وثلاثين في أولها ومات في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة [١]

سعيد بن يحيى الأموي : سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو عثمان البغدادي ثقة ربما أخطأ من العاشرة مات سنة تسع وأربعين خ م د ت س [٢]

عبدة بن سليمان: عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي يقال اسمه عبد الرحمن ثقة ثبت من صغار الثامنة مات سنة سبع وثمانين وقيل بعدها ع [٣] وروى عن سعيد بن أبي عروبة [٤]

سعيد: هوابن ابي عروبة تقدم روي عن قتادة [٥]

وقتادة بن دعامة: تقدم وروى عن معاوية بن قرة [٦]

معاوية بن قرة: معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني أبو إياس البصري ثقة من الثالثة مات سنة ثلاث عشرة وهو بن ست وسبعين سنة ع [٧] روي عن علي بن أبي طالب [٨]

علي :تقدم

ورجاله ثقات لكن وهم سعيد بن يحيى في قوله قتادة فقد رواه عبد الرزاق معمر عن مطر الوراق عن معاوية بن قرة أن رجلا من الأنصار أوطأ أدحى نعامة وهو محرم يعني عشها فكسر بيضة فسأل عليا أخرجه [١]

---

(١)انظر تاريخ بغداد ج١٢/ص٤٤٧(٦٩٢٥)

(٢) تقريب التهذيب ج١/ص٢٤٢(٢٤١٥)

(٣) تقريب التهذيب ج١/ص٣٦٩(٤٢٦٩)

(٤) تهذيب الكمال (١٨ - / ٥٣١)

(٥) تهذيب الكمال ج١١/ص٧

(٦) تهذيب الكمال ج٢٨/ص٢١١

(٧) تقريب التهذيب ج١/ص٥٣٨(٦٧٦٩)

(٨) تهذيب الكمال ج٢٨/ص٢١١

و رواه أيضا أبو أسامة عن سعيد بن أبي عروبة ثنا مطر الوراق أن معاوية بن قرة حدثهم عن رجل من الأنصار أن رجلا محرما أوطأ راحلته أدحى نعام فانطلق الرجل إلى علي رضي الله عنه فسأله عن ذلك فقال علي عليك ...أخرجه البيهقي [٢]

ورواه عبد الوهاب عن سعيد عن مطر فذكره بمعناه قال البيهقي "هذا هو المحفوظ وقيل فيه عن معاوية بن قرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي وروي من وجه آخر" أخرجه البيهقي [٣]

وقال أيضا : حديث معاوية بن قرة منقطع "[٤]

وكذلك أخرجه الدارقطني من طريق إبراهيم بن طهمان عن مطر الوراق عن معاوية بن قرة عن شيخ من الأنصار أنه حدثه أن رجلا كان محرما على راحلته فأتى على أدحى نعامة فزاد رجلا

وكذا رواه عن المغيرة بن مسلم عن مطر عن معاوية بن قرة عن شيخ من أهل هجر عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

وكذا رواه عن محمد بن عبد الرحمن الصيرفي نا يزيد عن ا بن أبي عروبة عن مطر عن معاوية بن قرة عن رجل من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وكذا رواه عن محمد بن منهال نا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن مطر عن معاوية بن قرة حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه أن رجلا أوطأ بعيره أدحى نعامة [٥]

ومطر بفتحتين بن طهمان الوراق صدوق كثير الخطأ [٦] فحديثه ضعيف ولكن له شواهد منها ما أخرجه البيهقي [٧] من طرق عن الوليد بن مسلم ثنا بن جريج قال أحسن ما سمعت في بيض النعامة حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في كل بيض صيام يوم أو إطعام مسكين

(١) مصنفه ج٤/ص٤٢٠(٨٢٩٢)

(٢) الكبري ج٥/ص٢٠٧(٩٧٩٩)

(٣) الكبرى ج٥/ص٢٠٨

(٤) السنن الكبرى ج٥/ص٢٠٨(٩٨٠٦)

(٥) سننه ج٢/ص٢٤٨(٥٥ -٥٨)

(٦) تقريب التهذيب ج١/ص٥٣٤(٦٦٩٩)

(٧) الكبرى ج٥/ص٢٠٧(٩٧٩٧)

وكذلك رواه البيهقي[1] من طريق محمد بن يوسف ثنا أبو قرة عن ابن جريج أخبرني زياد بن سعد عن أبي الزناد عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم حكم في بيض النعام كسره رجل محرم صيام يوم لكل بيضة "

وقال "هكذا رواه أبو قرة موسى بن طارق عن بن جريج ورواه أبو عاصم وهشام بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي رواد عن بن جريج عن زياد بن سعد عن أبي الزناد عن رجل عن عائشة وهو الصحيح قاله أبو داود السجستاني وغيره من الحفاظ "

وقال أبوحاتم" هذا حديث ليس بصحيح عندي و لم يسمع ابن جريج من أبي الزناد شيئا يشبه أن يكون ابن جريج أخذه من ابراهيم بن أبي يحيى" [2]

وقال الربيع قلت للشافعي هل تروي في هذا شيئا فقال أما شيء يثبت مثله فلا فقلت ما هو قال أخبرني الثقة عن أبي الزناد مرسلا [3]

وقال عبد الحق :" لا يسند من وجه صحيح" [4]

وقال الدارقطني "ورواه أبو قرة عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن أبي الزناد عن عروة عن عائشة وقال ابو عاصم عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن ابي الزناد عمن أخبره عن عائشة وقول أبي عاصم أشبه بالصواب وذكر لأحمد بن حنبل حديث الوليد بن مسلم فقال لم يسمع ابن جريج من أبي الزناد إنما يروي عن زياد بن سعد عن أبي الزناد" " [5]

وعقب ابن حجر علي كلامه فقال " فرجع الحديث إلى ما رواه أبو داود وفيه رجل لم يسم فهو في حكم المنقطع"

وروي في ذلك من وجه آخر ابن ماجه [6] عن علي بن عبد العزيز ثنا حسين المعلم عن أبي المهزم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بيض النعام يصيبه المحرم ثمنه وضعفه ابن حجر [1]

([1]) الكبرى ج٥/ص٢٠٧(٩٧٩٨)

([2]) علل الحديث ج١/ص٢٧٠(٧٩٤)

([3]) انظر سنن البيهقي الكبرى ج٥/ص٢٠٧

([4]) تلخيص الحبير ج٢/ص٢٧٤

([5]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج١٠/ص٣١٢ - ٣١٣

([6]) سننه ج٢/ص١٠٣١(٣٠٨٦)

وأخرجه ابن القطان من طريق الدارقطني وقال" أبو المهزم ضعيف والراوي عنه علي بن غراب وقد عنعن وهو كثير التدليس " [٢]

و قال البوصيري " هذا إسناد ضعيف علي بن عبد العزيز مجهول وأبو المهزم ضعيف واسمه يزيد بن سفيان قال المزي في الأطراف وقع في بعض النسخ محمد بن يونس وهو خطأ " [٣]

و له شاهد من حديث كعب بن عجرة رواه البيهقي [٤] من طريق إبراهيم بن أبي يحيى عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن بن عباس عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في بيض نعام أصابه محرم بقدر ثمنه"

وقال " ورواه موسى بن داود عن إبراهيم وقال بقيمته وروي ذلك عن أبي المهزم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي في ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين "

وقال ابن الجوزي عنه : "فيه حسين بن عبد الله قال ابن المديني تركت حديثه ،وقال السعدي لا يشتغل بحديثه "[٥]

وقال النسائي متروك الحديث ،

واختلف كلام يحيى بن معين فقال تارة هو ضعيف وقال مرة ليس به بأس يكتب حديثه ،وفي الإسناد إبراهيم بن أبي يحيى وذاك ضعيف

وقد أطلق عليه الكذب مالك بن أنس ويحيى بن سعيد وابن معين وقال أحمد والبخاري قد ترك الناس حديثه ،وكذلك قال النسائي والدارقطني هو متروك" [٦]

وضعفه ابن حجر [٧]

الحكم علي الحديث : ضعيف وقد ضعفه كما مر أبو حاتم واحمد بن حنبل وابن القطان وابن حجر والشوكاني [٨]

(١) تلخيص الحبير ج٢/ص٢٧٤

(٢) نصب الراية ج٣/ص١٣٦

(٣) مصباح الزجاجة ج٣/ص٢١٣(١٠٧٥)

(٤) الكبرى ج٥/ص٢٠٨(٩٨٠١)

(٥) تنقيح تحقيق أحاديث التعليق ج٢/ص٤٤٢(١٣٣٩)

(٦) تلخيص الحبير ج٢/ص٢٧٤

(٧) تلخيص الحبير ج٢/ص٢٧٤

(٨) نيل الأوطار ج٥/ص٨٩

زوال العلة :علة الوهم لم تزل من طريق سعيد بن يحيى في قوله قتادة كما قال الدارقطني

١٤٠) وسئل عن حديث علي بن الحسين عن عبد الرحمن بن عوف النبي صلى الله عليه وسلم في المجوس (سنوا بهم سنة أهل الكتاب [١])[٢]

الإسناد المعل :طريق أبي علي الحنفي عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال عمر كيف تصنع بالمجوس فقال عبد الرحمن بن عوف مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فأبو علي الحنفي خالفه أصحاب مالك لم يقولوا فيه عن جده وكذلك رواه الثوري وسليمان بن بلال وعبد الله بن إدريس وحفص بن غياث وأنس بن عياض وأبو عاصم النبيل عن جعفر بن محمد و لم يسمع أبو عاصم من جعفر بن محمد غيره وعبد الوهاب الثقفي والقاسم وابن جريج وعلي بن غراب وغيرهم عن جعفر عن أبيه مرسلا عن عبد الرحمن بن عوف لم يذكروا فيه علي بن الحسين [٣]

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي علي الحنفي أخرجه البزار [٤]

وابن عبد البر [٥] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي أن أباه حدثه قال حدثنا محمد بن قاسم قال حدثنا ابن الجارود قال حدثنا أبو بكر بن أبي الحجيم قال حدثنا ح

وأخبرنا محمد حدثنا علي بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا كلهم عن عمرو بن علي قال نا أبو علي الحنفي قال نا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال عمر كيف تصنع بالمجوس فقال عبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (سنوا بهم سنة أهل الكتاب)

وعند ابن عبد البربلفظ " سنتهم سنة أهل الكتاب"

---

(١) سنة أهل الكتاب أي خذوهم على طريقتهم وأجروهم في قبول الجزية مجراهم " لسان العرب ج١٣/ص٢٢٥ وقال النووي " معناه أسلكوا بهم مسلك أهل الكتاب واحكموا فيهم حكمهم هذا في الجزية خاصة لا في حل المناكحة والذبيحة " تهذيب الاسماء ج٣/ص١٤٨

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٢٩٩

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٢٩٩

(٤) مسنده ج٣/ص٢٦٤- ص٢٦٥ (١٠٥٦)

(٥) التمهيد ج٢/ص١١٤ - ص١١٥

دراسة الإسناد المعل:

عمرو بن علي : تقدم وروى عن أبي علي الحنفي [١]

أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي أبو علي البصري صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه من التاسعة مات سنة تسع ومائتين ع [٢] وروى عن مالك [٣]

مالك بن أنس :تقدم وروى عن جعفر بن محمد [٤]

جعفر بن محمد :هو – جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق صدوق فقيه إمام من السادسة مات سنة ثمان وأربعين بخ م ٤ [٥] وروى عن أبيه محمد بن علي [٦]

أبيه : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر تقدم وقد روى عن جديه الحسن بن علي بن أبي طالب تم س والحسين بن علي بن أبي طالب [٧]

جده:هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب تقدم

وقال ابن حجر في الفتح : " علي بن الحسين لم يلحق عبد الرحمن بن عوف ولا عمر فإن كان الضمير في قوله عن جده يعود على محمد بن علي فيكون متصلا لأن جده الحسين بن علي سمع من عمر بن الخطاب ومن عبد الرحمن بن عوف " [٨] لكنه في التلخيص الحبير [٩] قال بان في سماع محمد من حسين نظر كبير "

---

(١) تهذيب الكمال (١٩ – / ١٠٦)

(٢) تقريب التهذيب (١ – / ٣٧٣) (٤٣١٧)

(٣) تهذيب الكمال (١٩ – / ١٠٥)

(٤) تهذيب الكمال (٢٧ – / ٩٤)

(٥) تقريب التهذيب (١ – / ١٤١) (٩٥٠)

(٦) تهذيب الكمال (٢٠ – / ٣٨٤)

(٧) تهذيب الكمال (٢٦ – / ١٣٧)

(٨) فتح الباري ج٦/ص٢٦١

(٩) ج٣/ص١٧٢

ورجاله ثقات لكن أباعلي قد خولف فرواه الشافعي [١] ومن طريقه أخرجه البيهقي [٢] عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر بن الخطاب ذكر المجوس فقال ما أدري كيف أصنع في أمرهم فقال له عبد الرحمن بن عوف أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

و خالف حاتم بن إسماعيل حيث رواه عن جعفر عن أبيه قال قال عمر وهو في مجلس بين القبر كما أخرجه ابن ابي شيبة [٣] و البرتي [٤]

و خالف ايضا ابن إدريس حيث رواه عن جعفر عن أبيه أن عمر بن الخطاب سأل عن جزية المجوس فقال عبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [٥]

و وكيع حيث رواه عن سفيان ومالك بن أنس عن جعفر عن أبيه أن عمر بن الخطاب استشار الناس في المجوس في الجزية فقال عبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [٦]

وا بن جريج حيث رواه عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر بن الخطاب [٧] على ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم عبد الرحمن بن عوف

و مالك [٨] فرواه عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه أن عمر بن الخطاب ذكر المجوس فقال ما أدري كيف أصنع في أمرهم فقال عبد الرحمن بن عوف أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

و مصعب فرواه عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله كما أخرجه الشاشي [٩]

و أبو عاصم فرواه عن جعفر بن محمد حدثنى أبى قال قال عمر كما أخرجه الشاشي [١٠]

---

(١) مسنده ج١/ص٢٠٩

(٢) السنن الكبرى ج٩/ص١٨٩(١٨٤٣٤)

(٣) مصنفه ج٢/ص٤٣٥(١٠٧٦٥)

(٤) مسند عبد الرحمن بن عوف ج١/ص٨١(٣٥)

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ج٦/ص٤٣٠(٣٢٦٥٠)

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ج٦/ص٤٣٠(٣٢٦٥١)

(٧) مصنف عبد الرزاق ج٦/ص٦٨ - ص٦٩ (١٠٠٢٥)

(٨) الموطأ ج١/ص٢٧٨(٦١٦)

(٩) مسنده ج١/ص٢٨٨(٢٥٧)

(١٠) مسنده ج١/٢٨٩(٢٥٨)

و يحيى بن سعيد فرواه عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال عمر [1]

و سفيان حيث رواه عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سأل عمر عبدالرحمن كما أخرجه الشاشي [2] و البرتي [3]

و القعنبي حيث رواه عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر بن الخطاب [4]

و ابو عاصم فرواه عن جعفر ابن محمدعن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [5]

و عبد الله بن وهب فرواه عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه قال كان للمهاجرين مجلس في المسجد يجلسون فيه فكان عمر رضي الله عنه [6]

قال البزار : " وهذا الحديث قد رواه جماعة عن جعفر عن أبيه و لم يقولوا عن جده وجده علي بن الحسين والحديث مرسل ولا نعلم أحدا قال عن جعفر عن أبيه عن جده إلا أبو علي الحنفي عن مالك " [7]

وقال ابن عبد البر : " هذا حديث منقطع لأن محمد بن علي لم يلق عمر ولا عبد الرحمان بن عوف رواه أبو علي الحنفي عن مالك فقال فيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده وهو مع هذا أيضا منقطع لأن عليا بن حسين لم يلق عمر ولا عبد الرحمان ابن عوف "

وقال "لم يقل في هذا الإسناد عن جده ممن حدث به عن مالك غير أبي على الحنفي وكان ثقة وهو في الموطأ جعفر عن أبيه أن عمر قال أبو عمر وهو مع هذا كله منقطع ولكن معناه متصل من وجوه حسان " [8] وكذا قال ابن عبد الهادي [9] و الخطيب [10] والذهبي [1]

([1]) الأموال لأبي عبيد ١/ص٤٠(٧٨)

([2]) مسنده ج١/٢٨٩(٢٥٩)

([3]) مسند عبد الرحمن بن عوف ج١/ص٧٨(٣٣)

([4]) مسند عبد الرحمن بن عوف ج١/ص٨٠(٣٤)

([5]) الإرشاد للخليلي ج١/ص٣١٧(٥٢)

([6]) أخبار المدينة ج٢/ص٤٢(١٤٤١)

([7]) مسند البزار ج٣/ص٢٦٥

([8]) التمهيد لابن عبد البر ج٢/ص١١٤- ص١١٦

([9]) تنقيح تحقيق أحاديث التعليق ج٣/ص٣٦٤(٢٠٨٢)

([10]) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤/ص٢٦٩

والحديث قال عنه ابن كثير : " لم يثبت بهذا اللفظ "[٢]

وقال ابن حجر : " وهذا منقطع مع ثقة رجاله ورواه بن المنذر والدارقطني في الغرائب من طريق أبي على الحنفي عن مالك فزاد فيه عن جده وهو منقطع أيضا

حكم الحديث : الحديث منقطع لكن له شواهد يتقوى بها فمن ذلك

ماأخرجه البخاري [٣] عن بجالة قال كنت كاتبا ل بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس و لم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر"

وإن كان يشهد لعموم أخذ الجزية من المجوس وحديثنا فيه شيء من الخصوصية في المعنى

وما رواه بن أبي عاصم في كتاب النكاح بسند حسن وعزاه ابن الجوزي [٤] الى ابن ابي حاتم : قال نا إبراهيم بن الحجاج نا أبو رجاء جار لحماد بن سلمة نا الأعمش عن زيد بن وهب قال كنت عند عمر بن الخطاب فذكر من عنده المجوس فوثب عبد الرحمن بن عوف فقال أشهد بالله على رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعته يقول إنما المجوس طائفة من أهل الكتاب فاحمولهم على ما تحملون عليه أهل الكتاب وقال ابن الجوزي بأنه متصل لكن في إسناده من يجهل حاله، ويقصد رجاء وكذا قال ا بن حجر [٥]

وقال ابن كثير " رويناه بإسناد جيد متصل عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عوف "[٦]

لكن حسنه الحافظ في التلخيص [٧] واستغربه في اللسان وقال" حديث غريب جدا " وترجمه فذكر بأن أبا رجاء هو روح بن المسيب الكلبي عن ثابت وغيره

قال بن عدي عنه أحاديثه غير محفوظة

وقال بن معين صويلح

(١) تذكرة الحفاظ ج١/ص١٦٧

(٢) " تفسيره " ج٢/ص٢١

(٣) صحيحه ج٣/ص١١٥١(٢٩٨٧)

(٤) تنقيح تحقيق أحاديث التعليق ج٣/ص٣٦٤(٢٠٨٢)

(٥) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ج٢/ص ١٣٤

(٦) تحفة الطالب ج١/ص٣٣٨(٢٣٨)

(٧) التلخيص الحبير ج٣/ص١٧٢

وقال بن حبان يروي الموضوعات عن الثقات لا تحل الرواية عنه وروى عنه حديثا واستنكره لكن البزار ذكره في مسنده وقال عنه ثقة وذكر هذا الحديث الذي استنكره بن حبان وقال لا نعلم رواه عن ثابت غير روح وهو مشهور وقال أبو حاتم الرازي هو صالح ليس بالقوي " [١]

و لم يذكر ابن حجر أن العجلي وثقه كذلك [٢]

وابن حبان يتشدد في الجرح اذا عثر على خطأ للثقة كما هو معروف ولذلك فحديثه حسن خاصة وأن لحديثه شوا هد فيحسن تحسين ابن حجر للحديث هنا ، ويجود تجويد ابن كثيرله وهذا الشاهد لم يذكره الشيخ الألباني فضعف الحديث بهذا اللفظ [٣]

ما رواه ابن أبي شيبة [٤] والبيهقي [٥] من طريق الحسن بن محمد بن علي قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مجوس هجر يعرض عليهم الإسلام فمن أسلم قبل ومن أصر ضربت عليه الجزية على أن لا تؤكل لهم ذبيحة ولا تنكح لهم امرأة وفي رواية عبد الرزاق غير ناكحي نسائهم ولا آكلي ذبائحهم قال ابن حجر: وهو مرسل وفي إسناده قيس بن الربيع وهو ضعيف " [٦]

قال البيهقي وإجماع أكثر المسلمين عليه يؤكده [٧]

وقال ابن تيمية: " . . . وقد عمل بهذا المرسل عوام [٨] أهل العلم"[٩]

وعموم ما رواه الشافعي [١٠] و ابن أبي شيبة [١١] عن مالك عن بن شهاب أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس البحرين وأن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه أخذها من البربر

---

(١) لسان الميزان ٤٦٨/٢ (١٨٨٦)

(٢) الثقات ٣٦٥ / ١

(٣) االرواء الغليل (٥ - / ٨٨) ١٢٤٨

(٤) مصنف ج٦/ص٤٢٩(٣٢٦٤٥)

(٥) سننه الكبرى ج٩/ص١٩٢(١٨٤٤٣)

(٦) التلخيص الحبير ج٣/ص١٧٢

(٧) سنن البيهقي الكبرى ج٩/ص٢٨٤(١٨٩٥٣)

(٨) أي أكثر

(٩) الفتاوى(٣٢ / ١٨٨ - ١٨٩)

(١٠) الأم ج٤/ص١٧٤

(١١) مصنفه ج٦/ص ٤٢٩

قال البيهقي "وابن شهاب إنما أخذ حديثه هذا عن بن المسيب وبن المسيب حسن المرسل كيف وقد انضم إليه ما تقدم " [١]

وعموم ما رواه ابن أبي شيبة [٢] عن خصيف عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس البحرين

مارواه الطبراني " شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما عهد إلى العلاء حين وجهه إلى اليمن قال : ولا يحل لأحد جهل الفرض والسنن ويحل له ما سوى ذلك وكتب للعلاء : أن سنوا بالمجوس سنة أهل الكتاب " . قال الهيثمي : " رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه "[٣] .

قال أبو عمر :" هذا من الكلام العام الذي أريد به الخاص لأن المراد سنة أهل الكتاب في أخذ الجزية فقط قلت وقع في آخر رواية أبي على الحنفي قال مالك في الجزية [٤]

فالحديث حسن بمجموع شواهده

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق أبي علي الحنفي لكن علة الانقطاع والارسال زالت عن الحديث بمجموع شواهده

١٤١) وسئل عن حديث بن عمر عن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح على الخف)

الطريق المعل : طريق إسماعيل عن موسى بن عقبة عن أبي النضر عن أبي سلمة عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : خالف اسماعيل جمع من الثقات فرواه عمرو بن الحارث عن أبي النضر عن أبي سلمة عن بن عمر عن سعد وحده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان بن عمر سأل أباه فقال إذا حدثك سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره

---

(١) السنن الكبرى ج٩/ص١٩٠

(٢) مصنفه ج٦/ص٤٢٩(٣٢٦٤٦)

(٣) " المجمع " (٦ / ١٣)

(٤) فتح الباري ج٦/ص٢٦١

تخريج الإسناد المعل : طريق إسماعيل أخرجه النسائي [1] أخبرنا قتيبة قال ثنا إسماعيل عن موسى بن عقبة عن أبي النضر عن أبي سلمة عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين أنه لا بأس به

ورجاله ثقات وتابع اسماعيل عن موسى وهيب وفضيل بن سليمان والداروردي- لم أجد من أخرجها - وعبد العزيز بن مختار كما ساقه الحافظ بسنده الى عبد العزيز بن المختار عن موسى بن عقبة أبي النظر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن القرشي عن سعد بن أبي وقاص يرفعه [2]

لكن خالف اسماعيل عمرو بن الحارث فرواه عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره [3]

و ابن لهيعة فرواه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن بن عمر رضي الله عنه أنه قال رأيت سعد بن أبي وقاص يمسح على خفيه بالعراق حين يتوضأ فأنكرت ذلك عليه قال فلما اجتمعنا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لي سل أباك عما أنكرت علي من مسح الخفين قال فذكرت ذلك له فقال إذا حدثك سعد بشيء فلا ترد عليه فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين [4] وابن لهيعة وإن كان قد اختلط لكن الراوي عنه هنا هو قتيبة وحديثه عنه صحيح

حكم الحديث : الحديث في البخاري

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق اسماعيل في عدم ذكره لابن عمر لكن زالت عن الحديث لوروده في صحيح البخاري من طريق عمرو بن الحارث

١٤٢) وسئل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة إذا قام أحدكم يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس) [5]

الإسناد المعل : طريق والأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

---

(١) السنن الكبرى ج١/ص٩١(١٢٩)

(٢) تغليق التعليق ج٢/ص١٣٣

(٣) صحيح البخاري ج١/ص٨٤(١٩٩)

(٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل ج١/ص١٤(٨٧)

(٥) العلل للدارقطني (٨ - / ١٣) (١٣٧٨)

العلة: فيه وهم في روايته عن الزهري عن سعيد والصواب أنه عن الزهري عن أبي سلمة فقد رواه مالك بن أنس وشعيب بن أبي حمزة ويونس بن يزيد ومعمر وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر والليث بن سعد وابن جريج وأيوب بن موسى وعمرو بن الحارث والأوزاعي وابن أبي ذئب وابن عيينة ومحمد بن إسحاق وابن أخي الزهري وأبو أويس والنعمان بن راشد وعبيد الله بن أبي زياد الرصافي والوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة [1]

تخريج الإسناد المعل : طريق الأوزاعي أخرجه ابن أبي شيبة [2] قال حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يدر أزاد أم نقص فليسجد سجدتين وهو جالس

والطحاوي [3] حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي قال ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى قال حدثني أبو سلمة ثم ذكره بإسناده لفظه :(إذا جاء أحدكم الشيطان فخلط عليه صلاته فلا يدرى كم صلى فليسجد سجدتين وهو جالس)

حدثنا حسين بن نصر قال ثنا الفريابي قال ثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبى سلمة فذكر بإسناده مثله وخالف الأوزاعي في روايته هشام بن أبي عبد الله الدستوائي فرواه عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس كما اخرجه الشيخان [4]

ورواه مالك كذلك عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس)

([1]) العلل للدارقطني (٨ - / ١٣)

([2]) مصنفه ج١/ص٣٨٥(٤٤٢٠)

([3]) شرح معاني الآثار ج١/ص٤٣٢

([4]) أخرجه البخاري في صحيحه أبواب العمل في الصلاة باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس ج١/ص٤١٣(١١٧٤) و مسلم في صحيحه الصلاة باب السهو في الصلاة والسجود له ج١/ص٣٩٨(٣٨٩)

وسفيان بن عيينة والليث بن سعد فروياه عن الزهري بهذا الإسناد نحوه
كما أخرجه مسلم [1]

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق الأوزاعي لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق وسفيان بن عيينة والليث بن سعد ومالك وهشام الدستوائي

١٤٣) وسئل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه) [2]

الإسناد المعل : طريق سليمان بن داود عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : فيه وهم في روايته عن سعيد وسلمة فقد رواه يونس وإبراهيم بن سعد ومعمر وعقيل عن الزهري عن أبي سلمة فقط عن أبي هريرة والمحفوظ حديث أبي سلمة [3]

تخريج الإسناد المعل : طريق سليمان بن داود لم أجده لكن خالف سليمان بن داود معمرفرواه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت كما أخرجه البخاري [4]

و يونس فرواه عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله كما أخرجه مسلم [5]

حكم الحديث : الحديث في الصحيحن كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق طريق سليمان بن داود لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق يونس و معمر

([1]) صحيحه الصلاة باب السهو في الصلاة والسجود له ج١/ص٣٩٨(٣٨٩)

([2]) العلل للدارقطني (٨ - / ٤٠)

([3]) العلل للدارقطني (٨ - / ٤٠) (١٣٩٨)

([4]) كتاب الأدب باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه ج٥/ص٢٢٧٣(٥٧٨٧)

([5]) كتاب الإيمان باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلا عن الخير وكون ذلك كله من الإيمان ج١/ص٦٨(٤٧)

١٤٤) وسئل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (يخرج قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم الحديث) [١]

الإسناد المعل : طريق يحيى بن بكير أو من حدث به عنه عن مالك عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : فيه وهم إما من يحيى بن بكير أو من حدث به عنه عن مالك – قد تردد الدارقطني في ذلك – فقد رواه يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم [٢]

تخريج الإسناد المعل : طريق يحيى بن بكير لم اجده لكن خالفه عبد الله بن يوسف فرواه عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق كما أخرجه البخاري [٣]

ورواه محمد بن المثنى عن عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ..نحوه أخرجه مسلم [٤]

وقد أخرجه البيهقي [٥] من طريق عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك ح قال وثنا القعنبي فيما قرأه على مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

([١]) العلل للدارقطني (٨ – / ٤٦) (١٤٠٦)

([٢]) العلل للدارقطني (٨ – / ٤٦)

([٣]) فضائل القرآن باب إثم من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به ٤/ص١٩٢٨(٤٧٧١)

([٤]) كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم ج٢/ص٧٤٣٠(١٠٦٤)

([٥]) شعب الإيمان ج٢/ص٥٣٧(٢٦٤٠)

عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحوه وهذا يدل على أن الوهم ممن دون يحيى بن بكير لا كما تردد الدارقطني هل الوهم منه أو ممن دونه ؟

حكم الحديث :الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق يحيى بن بكير لكن زالت عن حديث أبي سعيد الخدري لوروده في الصحيحين من طريق عبد الله بن يوسف ومحمد بن المثنى

١٤٥) سئل عن حديث يرويه عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى الحديث) [١]

الإسناد المعل : طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد وحده عن أبي هريرة مرفوعا

العلة: فيه وهم في ذكر سعيد وحده والمحفوظ عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم [٢] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة ح وحدثنيه محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن بن المسيب كلاهما عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده

دراسة إعلال الدارقطني لإسناد مسلم :

أعل الدارقطني طريق معمر قال ابو نعيم : " رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ورواه معمر مرتين فمرة شك في سعيد وأبي سلمة ومرة لم يشك فرواه عن سعيد من دون أبي سلمة [٣]

ورواه مثل مسلم النسائي [٤]

وكذا رواه البيهقي [٥] عن سعيد وحده ومقرونا بأبي سلمة و أبو عوانة [٦]

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص٧٥(١٤١٩)

(٢) صحيحه باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثا ج١/ص٢٣٣ (٢٧٨)

(٣) المسند المستخرج على صحيح مسلم ج١/ص٣٣٢(٦٤٠)

(٤) السنن الكبرى الأمر بالوضوء للنائم المضطجع ج١/ص٩٧(١٥٣ وفي السنن باب الوضوء من النوم ج١/ص٩٩(١٦١)

(٥) الكبرى باب السنة في الغسل من سائر النجاسات ج١/ص٢٤٤(١٠٨٨ و(١٠٨٩)

(٦) مسنده ج١/ص٢٢١(٧٣١)

وقال ابن عبد البر بعد سياقه الحديث عن أبي سلمة وحده : " عن هكذا قال حامد عن سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن ابي هريرة لم يذكر سعيدا وكذلك رواه قتيبة بن سعيد عن ابن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة و لم يذكر سعيدا ورواه الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم ذكرنا له

وقد حدث به معمر عن الزهري مرة عن سعيد عن أبي هريرة ومرة عن أبي سلمة عن أبي هريرة فدل على أن الحديث صحيح لهما عن أبي هريرة وكذلك هو صحيح لهما ولكل من ذكرنا من رواته في هذا الكتاب عن أبي هريرة وهو حديث مجتمع على صحته عند أهل النقل" [1]

فالصحيح ما في صحيح مسلم و لم أجد من وافق الدارقطني من الأئمة في إعلال الحديث

حكم الحديث :الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة :علة الوهم لاتثبت و لم يوافق الدارقطني من الأئمة احد

١٤٦) وسئل عن حديث يروى عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمن الإمام فأمنوا) [2]

الإسناد المعل : طريق جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري عن أبي سلمة وحده عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني: فيه وهم في روايته عن أبي سلمة وحده محفوظ عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة جميعا عن أبي هريرة [3]

تخريج الإسناد المعل : طريق جويرية بن أسماء لم أجد من أخرجه لكن خالفه عبد الله بن يوسف فرواه عن مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين

([1]) التمهيد ج١٨/ص ٢٣٣ – ٢٣٤

([2]) العلل للدارقطني (٨ - / ٨٤) (١٤٢٢)

([3]) العلل للدارقطني (٨ - / ٨٤) (١٤٢٢)

الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال بن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين خالفه كما في الصحيحين [1]

ورواه بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب أخبرني بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه كما أخرجه مسلم [2]

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق جويرية لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق عبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى

١٤٧) وسئل عن حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة لقيت عبد الله بن سلام فجعل يحدثني عن التوراة وأحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بطول في ذكر يوم الجمعة وفضل الساعة التي بها وفي آخره لا تشد الرحال إلا ثلاث مساجد الحديث) [3]

الإسناد المعل : طريق محمد بن مروان العقيلي عن هشام عن محمد عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : فيه وهم وإنما روى هشام بن حسان وحماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي هريرة قال ذلك روح بن عبادة عن هشام حسان وحماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي هريرة [4]

تخريج الإسناد المعل : طريق محمد بن مروان لم أجد من أخرجه لكن الحديث أخرجه مسلم [5] من طريق ا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه وقال بيده يقللها يزهدها

---

(١) صحيح البخاري كتاب الأذان باب جهر الإمام بالتأمين ج١/ص٢٧٠(٧٤٧) و يحيى بن يحيى فرواه عن مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة نحوه كما في صحيح مسلم باب التسميع والتحميد ١/ص٣٠٧(٤١٠)

(٢) باب التسميع والتحميد ١/ص٣٠٧(٤١٠)

(٣) العلل للدارقطني (٨ - / ١١٨) (١٤٤٤)

(٤) العلل للدارقطني (٨ - / ١١٨)

(٥) صحيحه ج٢/ص٥٨٤(٨٥٢)

ومن طريق ابن أبي عدي عن بن عون عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم .بمثله

ومن طريق بشر يعني بن مفضل حدثنا سلمة وهو بن علقمة عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم .بمثله

و الربيع يعني بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه قال وهي ساعة خفيفة

حكم الحديث :الحديث في صحيح مسلم كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق محمد بن مروان لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق ا إسماعيل بن إبراهيم والربيع وابن أبي عدي وبشر بن المفضل

١٤٨) وسئل عن حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مع الغلام عقيقته فأريقوا عنه الدم وأميطوا عنه الأذى) [١]

الإسناد المعل : طريق عبد الله بن المختار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : فيه وهم فيه من عبد الله بن المختار والصحيح من ذلك ما رواه أصحاب بن سيرين الحفاظ عنه منهم أيوب السختياني وهشام وقتادة ويحيى بن عتيق وغيرهم عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم [٢]

تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الله بن المختار لم أجده من اخرجه وقال الهيثمي :"رواه البزار ورجاله رجال الصحيح" [٣]

لكن رواه أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد أخبرنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن بن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال البخاري :"وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن إبراهيم عن بن سيرين عن سلمان

---

(١) العلل للدارقطني (٨ - / ١٢٧) (١٤٥٢)

(٢) العلل للدارقطني (٨ - / ١٢٧)

(٣) مجمع الزوائد ج٤/ص٥٨

قوله وقال اصبغ أخبرني بن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى كما في صحيح البخاري كتاب العقيقة باب إماطة الأذى عن الصبي [1]

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق عبد الله بن المختار لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق أيوب السختياني

١٤٩) وسئل عن حديث المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من عمره الله ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر) [2]

الإسناد المعل : طريق عبد الرحمن بن عبيد الله عن بن أبي حازم عن أبيه عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا

العلة: وهم عبد الرحمن بن عبيد الله في قوله عن أبيه عن أبيه هريرة والصواب عن أبي حازم عن المقبري عن أبي هريرة وكذلك رواه محمد بن عجلان وأبو معشر والليث بن سعد كلهم عن سعيد المقبري عن أبي هريرة [3]

تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الرحمن بن عبيد الله لم أجد من أخرجه لكن رواه عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة وتابعه أبو حازم وبن عجلان عن المقبري كما أخرجه البخاري [4]

([1]) العقيقة ج٥/ص٢٠٨٢(٥١٥٤)

([2]) العلل للدارقطني (٨ - / ١٣٢) (١٤٥٥)

([3]) العلل للدارقطني (٨ - / ١٣٢)

([4]) كتاب الرقاق باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر لقوله أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير يعني الشيب ٥/ص٢٣٦٠(٦٠٥٦)

وقال ابن كثير : " فقد صح هذا الحديث من هذه الطرق فلو لم يكن إلا الطريق التي ارتضاها أبو عبد الله البخاري شيخ هذه الصناعة لكفت وقول بن جرير إن في رجاله بعض من يجب التثبت في أمره لا يلتفت إليه مع تصحيح البخاري والله أعلم " [1]

حكم الحديث :الحديث في صحيح البخاري كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق عبد الرحمن بن عبيد الله لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق عمر بن علي

١٥٠) وسئل عن حديث المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل من أكرم الناس فقال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألون فإن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا) [2]

الإسناد المعل :طريق عبد الله بن نمير وأبي أسامة ومحمد بن بشر والحسن بن عياش عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني: فيه وهم لعدم قولهم عن أبيه فقد رواه يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة والقول قول يحيى بن سعيد [3]

تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الله بن نمير وأبي أسامة ومحمد بن بشر والحسن بن عياش

أخرجه البخاري [4] حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

([1]) تفسيره ج٣/ص٥٦٠

([2]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص١٣٤(١٤٥٦)

([3]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص١٣٤(١٤٥٦)

([4]) صحيحه باب قول الله تعالى { لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين } يوسف (٧ ج٣/ص١٢٣٨(٣٢٠٣)

ورواه ايضا عن محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألونني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله [1]

ورواه ايضا عن إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألونني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا) [2]

وأعله الدارقطني لكن لم اجد من سبق الدارقطني لهذا الإعلال خاصة وأن عبد الله بن نمير وأبا أسامة ومحمد بن بشر والحسن بن عياش ثقات فكيف يوهمون جميعا لمخالفة القطان ؟ ! ولامانع من رواية الحديث منهم على الوجهين كماهو صنيع البخاري أمير المؤمنين في الحديث .

ووافقه ابن حبان [3] وابن عساكر [4] والبيهقي [5] فأخرجوه من نفس طريق البخاري

حكم الحديث : الحديث في صحيح البخاري

زوال العلة : علة الوهم لا تثبت لمخالفة الدارقطني للأئمة في إعلال طريق طريق عبد الله بن نمير وأبي أسامة ومحمد بن بشر والحسن بن عياش في البخاري

١٥١) سئل عن حديث المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به الحديث) [6]

([1]) في صحيحه ج٤/ص١٧٢٩(٤٤١٢)

([2]) صحيحه باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله ونحن له مسلمون ج٣/ص١٢٣٥(٣١٩٤)

([3]) صحيحه ج٢/ص٤١٦

([4]) تاريخ مدينة دمشق ج٢٨/ص١٧

([5]) المدخل إلى السنن الكبرى ج١/ص٢٥٥

([6]) العلل للدارقطني (٨ - / ١٣٦) (١٤٥٧)

الإسناد المعل : طريق منيع بن عبد الرحمن عن عبيد الله عن نافع عن بن عمرمرفوعا

العلة: وهم فيه منيع فقد رواه حماد بن سلمة وأبو حمزة وعبد الله بن رجاء المكي وسالم بن نوح عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة والصواب حديث المقبري [1]

تخريج الإسناد المعل : طريق منيع بن عبد الرحمن لم أجد من أخرجه وكذلك حديث المقبري عن أبي هريرة لم اجد من أخرجه

لكن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري [2] و مسلم [3] عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق منيع بن عبد الرحمن لكن زالت عن حديث ابي هريرة لوروده في الصحيحين

١٥٢) وسئل عن حديث المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (لأم القرآن هي أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني) [4]

الإسناد المعل : طريق حماد بن خالد الخياط عن بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني:فيه وهم فقد رواه غير واحد عن أبن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة لم يقولوا فيه عن أبيه وهو الصواب [5]

تخريج الإسناد المعل : طريق حماد بن خالد الخياط لم اجد من أخرجه لكن خالف حماد بن خالد حدثنا آدم حدثنا بن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم كما أخرجه البخاري [1]

([1]) العلل للدارقطني (٨ - / ١٣٦)

([2]) صحيحه باب إقامة الصف من تمام الصلاة ج١/ص٢٥٣(٦٨٩)

([3]) صحيحه باب ائتمام المأموم بالإمام ج١/ص٣٠٩(٤١٤)

([4]) العلل للدارقطني (٨ - / ١٤٠) (١٤٥٩)

([5]) العلل للدارقطني (٨ - / ١٤٠)

حكم الحديث : الحديث في صحيح البخاري كماتقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق حماد بن خالد لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في صحيح البخاري من طريق آدم

١٥٣) وسئل عن حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة) [٢]

الإسناد المعل : طريق علي بن مسلم عن بشر بن عمر عن مالك عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني: فيه وهم والمحفوظ عن بشر بن عمر عن مالك عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا [٣]

تخريج الإسناد المعل : طريق علي بن مسلم لم أجد من اخرجه لكن طريق أبي هريرة أخرجه البخاري [٤] من طريق الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب [٥]

حكم الحديث : الحديث في صحيح البخاري

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق علي بن مسلم لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق الزهري

١٥٤) وسئل عن حديث روي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل) [٦]

الإسناد المعل : طريق عمر بن طلحة عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني: ووهم فيه عمر بن طلحة والصواب ما رواه أيوب بن موسى عن سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة [١]

(١) صحيحه في التفسير باب ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ج٤/ص١٧٣٨(٤٤٢٧)

(٢) العلل للدارقطني (٨ - / ١٤٢) (١٤٦١)

(٣) العلل للدارقطني (٨ - / ١٤٢)

(٤) صحيحه ج٥/ص٢٢٠٩(٥٥٥٠)

(٥) وانظر التمهيد لابن عبد البر ج٢١/ص٥٧

(٦) العلل للدارقطني (٨ - / ١٤٣) (١٤٦٢)

تخريج الإسناد المعل : طريق عمر بن طلحة لم اجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه مسلم [٢] من طريق عكرمة بن عمار قال قال إسحاق بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال جاءت أم سليم وهي جدة إسحاق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعائشة عنده يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عائشة يا أم سليم فضحت النساء تربت يمينك فقال لعائشة بل أنت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا أم سليم إذا رأت ذاك

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق عمر بن طلحة لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق عكرمة بن عمار

١٥٥) وسئل عن حديث روي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رأيت إن قاتلت صابرا محتسبا مقبلا كفر ذلك عني من سيئاتي قال نعم ثم قال إلا الدين) [٣]

الإسناد المعل : طريق محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني: فيه وهم فقد رواه ا بن فضيل جماعة من الثقات فيهم مالك والثوري وابن عيينة وزهير وبشر بن المفضل ويزيد بن هارون وعلي بن بشر رووه عن يحيى عن سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه وكذلك رواه الليث بن سعد وابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه وهو الصواب [٤]

تخريج الإسناد المعل : طريق محمد بن فضيل لم اجد من أخرجه لكن حديث قتادة أخرجه مسلم [٥] من طريق ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبي قتادة أنه سمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله

(١) العلل للدارقطني (٨ - / ١٤٣) (١٤٦٢)

(٢) صحيحه باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها ج١/ص٢٥٠(٣١٠)

(٣) العلل للدارقطني (٨ - / ١٤٣) (١٤٦٤)

(٤) العلل للدارقطني (٨ - / ١٤٣)

(٥) صحيحه باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه إلا الدين ج٣/ص١٥٠١(١٨٨٥)

أفضل الأعمال فقام رجل فقال يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال أرأيت إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل عليه السلام قال لي ذلك) و لم يعزه محفوظ الرحمن إلى مسلم

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق محمد بن فضيل لكن زالت عن حديث لوروده في الصحيحين من طريق ليث

١٥٦) وسئل عن حديث المقبري عن أبي هريرة أن ثمامة أسلم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغتسل) [١]

العلة عند الدارقطني: فيه وهم فقد رواه عبيد الله وعبد الله ابنا عمر وعبد الحميد بن جعفر والليث بن سعد وعمارة بن غزية عن سعيد المقبري عن أبي هريرة وهو الصواب [٢]

تخريج الإسناد المعل : طريق محمد بن إسحاق لم اجد من أخرجه لكن محمد بإسحاق خالفه الليث فرواه عن سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن آثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن تقتل تقتل ذا دم وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان من الغد فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن تقتل تقتل ذا دم وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا محمد والله

([١]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص١٦١(١٤٨١)

([٢]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص١٦١(١٤٨١)

ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين كله إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد كلها إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل أصبوت فقال لا ولكني أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخرجه الشيخان [1]

حكم الحديث :الحديث في صحيح مسلم كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق محمد بن إسحاق لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق الليث

١٥٧) وسئل عن حديث أبى صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني الحديث)[2]

الإسناد المعل : طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري مرفوعا

العلة عند الدارقطني: فيه وهم فقد رواه أصحاب الأعمش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا وهو الصواب [3]

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي بكر بن عياش- ولم يعزه محفوظ الرحمن- اخرجه عبد بن حميد [4] ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن والتوبة معروضة

([1]) البخاري في صحيحه باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى سارية المسجد ج١/ص١٧٦(٤٥٠) و مسلم في باب ربط الأسير وحبسه وجواز المن عليه ج٣/ص١٣٨٦(١٧٦٤ واللفظ له

([2]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص١٧٠(١٤٨٧)

([3]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص١٧٠(١٤٨٧)

([4]) مسنده ج١/ص٢٨٨(٩١٩)

وخالف أبابكر بن عياش في روايته شعبة فرواه عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد كما أخرجه الشيخان [1]

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق أبي بكر بن عياش لكن زالت عن حديث ابي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق شعبة وسفيان

١٥٨) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات فماذا يبقى من درنه [2]) [3]

الإسناد المعل : طريق محمد بن عبيد الطنافسي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني: فيه وهم فقد خالفه يعلى بن عبيد فرواه عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر كذلك رواه أصحاب الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وهو الصحيح [4]

تخريج الإسناد المعل : طريق محمد بن عبيد الطنافسي أخرجه ابن أبي شيبة [5] حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن ابي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات فما يبقى من درنه

والإمام أحمد بن حنبل [6] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن عبيد به

ومحمد بن نصر المروزي [1] حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبيد به

([1]) البخاري في صحيحه باب إثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ج٦/ص٢٤٩٧(٦٤٢٥) و مسلم في باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله ج١/ص٧٧(٥٧) وكذا أخرجه في صحيحه ج١/ص٧٧(٥٧) عن سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة رفعه قال لا يزني الزاني ثم ذكر بمثل حديث شعبة

([2]) قال ابن حجر : " والدرن الوسخ وقد يطلق الدرن على الحب الصغار التي تحصل في بعض الأجساد " فتح الباري ج٢/ص١١

([3]) العلل للدارقطني (٨ - / ١٧٣) ١٤٩١

([4]) العلل للدارقطني (٨ - / ١٧٣)

([5]) مصنفه ج٢/ص١٦٠(٧٦٥١)

([6]) مسنده ج٢/ص٤٤١(٩٦٩٠)

والبيهقي [٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن عبيد به وقال : " قال أبو الفضل العباس بن محمد الدوري هذا حديث غريب قال البيهقي رضي الله عنه وهذا لأن الجماعة انما رووه عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ومحمد بن عبيد رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة والله اعلم"

لكن خالف محمد بن عبيد أبو معاوية فرواه عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وهو بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات قال قال الحسن وما يبقي ذلك من الدرن كما أخرجه مسلم [٣]

وقال ابن حجر : " يزيد بن عبد الله أي بن أبي أسامة بن الهاد الليثي وهو تابعي صغير و لم أر هذا الحديث بهذا الإسناد إلا من طريقة وأخرجه مسلم أيضا من طريق الليث بن سعد وبكر بن مضر كلاهما عنه نعم روى من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أخرجه البيهقي في الشعب من طريق محمد بن عبيد عنه لكنه شاذ لأن أصحاب الأعمش إنما رووه عنه عن أبي سفيان عن جابر وهو عند مسلم أيضا من هذا الوجه " [٤]

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق محمد بن عبيد لكن زالت عن حديث لوروده في صحيح مسلم من طريق أبي معاوية

١٥٩) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرأ بن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله أمر بن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار)[٥]

(١) تعظيم قدر الصلاة ج١/ص١٥٥(٩٣)

(٢) شعب الإيمان ج٣/ص٤١(٢٨١٢)

(٣) صحيحه الصلاة باب المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات ج١/ص٤٦٢(٦٦٨)

(٤) فتح الباري ج٢/ص١١(٥٠٥)

(٥) العلل للدارقطني (٨ - / ١٨٠) (١٤٩٦)

العلة عند الدارقطني : فيه وهم فقد رواه أبو معاوية ووكيع ومحمد ويعلى ابنا عبيد وجرير والفضل بن موسى ويحيى بن زكريا الأنصاري يقال له بن أبي الحواجب عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا وهو الصواب [1]

تخريج الإسناد المعل : طريق محاضر لم أجد من أخرجه لكن خالفه أبو معاوية فرواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ بن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية أبي كريب يا ويلي أمر بن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار كما اخرجه مسلم [2]

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق محاضر لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق أبي معاوية

١٦٠) وسئل عن حديث عمرو بن بجدان عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التيمم طهور المسلم ولو إلى عشر حجج وأمره بالتيمم ثم الجنابة [3]

الإسناد المعل: طريق مخلد بن يزيد قال : حدثنا سفيان الثوري عن أيوب السختياني و خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم في المتن حيث حمل مخلد حديث أيوب على حديث خالد ورواه عبد الرزاق عن الثوري عنهما فضبطه وبين قول كل واحد منهما من صاحبه وأتى بالصواب وتابعه على ذلك إبراهيم بن خالد عن الثوري عن أيوب وخالد بين قول كل واحد على الصواب

تخريج الإسناد المعل: طريق مخلد بن يزيد أخرجه ابن حبان [4] أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكين بواسط – وكان يحفظ الحديث ويذاكر به – قال : حدثنا عبد الحميد بن محمد بن المستام قال : حدثنا مخلد بن يزيد قال : حدثنا سفيان الثوري عن أيوب السختياني و خالد الحذاء عن أبي قلابة

([1]) العلل للدارقطني (٨ – / ١٨٠)

([2]) صحيحه كتاب الإيمان باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة ج١/ص٨٧((٨١)

([3]) العلل برقم ١١١٣

([4]) صحيحه(٤ – / ١٤٠) (١٣١٣)

عن عمرو بن بجدان: عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين)

دراسة الإسناد المعل:

أحمد بن عيسى بن السكين :قال ابن حبان عنه كماتقدم – وكان يحفظ الحديث ويذاكر به – عبد الحميد بن محمد بن المستام : عبد الحميد بن محمد بن المستام أبو عمر الحراني إمام مسجدها ثقة من الحادية عشرة مات سنة ست وستين ومائتين س [١] وروى عن مخلد بن يزيد [٢]

مخلد بن يزيد : مخلد بن يزيد القرشي الحراني صدوق له أوهام من كبار التاسعة مات سنة ثلاث وتسعين خ م د س ق [٣]

سفيان الثوري :تقدم وقد روي عن أيوب السختياني [٤]

أيوب السختياني :تقدم وروى عن أبي قلابة [٥]

و خالد الحذاء : خالد بن مهران أبو المنازل البصري الحذاء بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم وقيل لأنه كان يقول أحذ على هذا النحو وهو ثقة يرسل من الخامسة أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان ع [٦] وروى عن أبي قلابة [٧]

أبو قلابة: عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلي فيه نصب يسير من الثالثة مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومائة وقيل بعدها ع [٨] وروى عن عمرو بن بجدان [٩]

---

(١) تقريب التهذيب (١ – / ٣٣٤) (٣٧٧٤)

(٢) تهذيب الكمال (١٦ – / ٤٥٧)

(٣) تقريب التهذيب (١ – / ٥٢٤) (٦٥٤٠)

(٤) تهذيب الكمال (١١ – / ١٥٦)

(٥) تهذيب الكمال (٣ – / ٤٥٨)

(٦) تقريب التهذيب (١ – / ١٩١) (١٦٨٠)

(٧) تهذيب الكمال (٨ – / ١٧٨)

(٨) تقريب التهذيب (١ – / ٣٠٤) ٣٣٣٣

(٩) تهذيب التهذيب (٥ – / ١٩٨)

عمرو بن بجدان: عمرو بن بجدان العامري بصري تفرد عنه أبو قلابة من الثانية لا يعرف حاله ٤ " [١]

اعتمد ابن حجر في ذلك على قول أحمد وابن القطان لكن وثقه العجلي [٢] وذكره ابن حبان [٣] وقال الذهبي [٤] وثق" وهو من كبار التابعين وروى عن أبي ذر [٥]

أبو ذر:تقدم

وظاهره الحسن لكن خالف مخلد في روايته خالد الواسطي فرواه عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال: اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال " يا أبا ذر ابد فيها " فبدوت إلى الربذة فكانت تصيبني الجنابة فأمكث الخمس والست فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال " أبو ذر " ؟ فسكت فقال " ثكلتك أمك أبا ذر لأمك الويل " فدعا لي بجارية سوداء فجاءت بعس [٦] فيه ماء فسترتني بثوب واستترت بالراحلة واغتسلت فكأني ألقيت عني جبلا فقال " الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك فإن ذلك خير " وقال مسدد غنيمة من الصدقة

قال أبو داود وحديث عمرو أتم "وصححه الألباني [٧]

– ورواه سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الصعيد الطيب طهور المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك خير وقال محمود في حديثه إن الصعيد الطيب وضوء المسلم [٨]

و (قال :" وفي الباب عن أبي هريرة و عبد الله بن عمرو و عمران بن حصين وهكذا روى غير واحد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر و قد روى هذا الحديث

([١]) تقريب التهذيب (١ – / ٤١٩)

([٢]) الثقات (٢ – / ١٧٢) (١٣٦٧)

([٣]) الثقات (٥ – / ١٧١)

([٤]) الكاشف (٢ – / ٧٢)

([٥]) لسان الميزان (٧ – / ٣٢٣)

([٦]) (العس القدح الكبير جمعه عساس)

([٧]) سنن أبي داود (١ – / ١٤٣)

([٨]) سنن الترمذي (١ – / ٢١١) (١٢٤)

أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر عن أبي ذر و لم يسمه قال وهذا حديث حسن (صحيح)

وقا الحاكم : " هذا حديث صحيح و لم يخرجاه إذ لم نجد لعمرو بن بجدان راويا غير أبي قلابة الجرمي و هذا مما شرطت فيه و ثبت أنهما قد خرجا مثل هذا في مواضع من الكتابين " [1] ووافقه الذهبي في التلخيص

والصواب روايته عن خالد وحده

الحكم على الحديث: الحديث صححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي والألباني فهو صحيح

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق مخلد بن يزيد لكن زالت عن حديث أبي ذر لوروده من طريق الثوري وخالد الواسطي الصحيحة

١٦١) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع وسبعين شعبة أفضها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان) [2]

الإسناد المعل :طريق عمارة بن غزية ومعمر بن راشد ووهيب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني: معل بالوهم فقد رواه سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة [3]

تخريج الإسناد المعل : طريق عمارة بن غزية لم أجد من أخرجه وتابعه وهيب فرواه عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان صلى الله عليه وسلم بضع وسبعون شعبة افضلها قول لا اله الا الله كما في أخرجه الطيالسي [4]

([1]) المستدرك (١ - / ٢٨٤)

([2]) العلل للدارقطني (٨ - / ١٩٥) (١٥٠٧)

([3]) العلل للدارقطني (٨ - / ١٩٥)

([4]) مسنده ج١/ص٣١٦(٢٤٠٢)

لكن خالفها في روايتهما أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان

كما أخرجه البخاري في صحيحه [١] و مسلم [٢]

ورواه جرير عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان كما أخرجه مسلم [٣]

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق عمارة لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق أبي عامر العقدي وجرير

١٦٢) وسئل عن حديث الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في تبكير الرواح إلى الجمعة أنه من راح الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة الحديث) [٤]

الإسناد المعل : طريق صفوان بن عيسى رواه عن بن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني: فيه وهم فقد رواه أصحاب الموطأ عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة وكذلك رواه الليث عن ابن عجلان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة [٥]

تخريج الإسناد المعل : طريق صفوان بن عيسى لم أجد من أخرجه لكن خالفه

عبد الله بن يوسف فرواه عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة

---

(١) كتاب الإيمان باب أمور الإيمان وقول الله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم ج١/ص١٢(٩)

(٢) كتاب الإيمان باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها وفضيلة الحياء وكونه من الإيمان ج١/ص٦٣(٣٥)

(٣) كتاب الإيمان باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها وفضيلة الحياء وكونه من الإيمان ج١/ص٦٣(٣٥)

(٤) العلل للدارقطني (٨ - / ٢٢٦) (١٥٣٥)

(٥) العلل للدارقطني (٨ - / ٢٢٦)

الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر كما أخرجه البخاري [1]

ورواه ا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه كما أخرجه مسلم [2]

حكم الحديث :الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق صفوان بن عيسى لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق قتيبة وعبد الله بن يوسف

١٦٣) سئل عن حديث مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم استأذن جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه إنا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تماثيل) [3]

الإسناد المعل : طريق محمد بن زنبور عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :فيه هو وهم وإنما رواه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعا [4]

تخريج الإسناد المعل : طريق محمد بن زنبور لكن حديث يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد قال حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام فقال لي أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي في البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا الكلب لحسن أو حسين كان تحت نضد لهم فأمر به فأخرج أخرجه أبو داود – واللفظ له – [5] والنسائي [1]

([1]) صحيحه كتاب الجمعة باب فضل الجمعة ج١/ص٣٠١(٨٤١)

([2]) في كتاب الجمعة باب الطيب والسواك يوم الجمعة ج٢/ص٥٨٢(٨٥٠)

([3]) العلل للدارقطني (٨ – / ٢٢٩) (١٥٣٧)

([4]) العلل للدارقطني (٨ – / ٢٢٩)

([5]) سننه كتاب اللباس باب الصورة ج٤/ص٧٤(٤١٥٨)

و الترمذي و قال :" هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عائشة وأبي طلحة" [٢]
ومعمر [٣] وعبد الرزاق [٤] وأحمد بن حنبل [٥] وابن حبان [٦] والبيهقي [٧] والطحاوي [٨]
حكم الحديث : صححه الترمذي وابن حبان كما تقدم
قال الألباني: "و هذا إسناد صحيح على شرط مسلم ، و صححه الترمذي و غيره ، و قد صرح يونس بالتحديث في رواية ابن حبان ، و في حفظه ضعف يسير لا يضر في حديثه
و قال الحافظ في " التقريب " : " صدوق يهم قليلا " . و قد تابعه أبو إسحاق ، فقال أحمد ..فذكر الإسناد ثم قال : "و هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين لولا أن أبا إسحاق و هو السبيعي والد يونس ،كان تغير في آخره ، و قد اختلف عليه في لفظه ، فرواه عنه معمر هكذا ، و رواهأبو بكر عنه به نحوه بلفظ :" فإما أن تقطع رؤوسها ، أو تجعل بساطا يوطأ " .
و الأول أصح ، لأن معمرا حفظه عن أبي بكر و هو ابن عياش الكوفي قال الحافظ :" ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، و كتابه صحيح " [٩]
زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق محمد بن زنبور لكن زالت عن حديث أبي هريرة لورده من طرق صحيحة كطريق معمر
١٦٤) وسئل عن حديث روي عن زفر بن صعصعة عن أبى هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاة الغداة قال (هل رأى أحد منكم الليلة رويا ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة) [١٠]

(١) السنن الكبرى كتاب الزينة باب أشد الناس عذابا ج٥/ص٥٠٤(٩٧٩٣)
(٢) سننه كتاب الإستئذان باب باب ماجاء أن الملائكة لاتدخل بيتا فيه صورة ولاكلب ج٥/ص١١٥(٢٨٠٦)
(٣) الجامع ج١٠/ص٣٩٩(١٩٤٨٨)
(٤) مصنفه ج١٠/ص٣٩٩(١٩٤٨٨)
(٥) مسنده ج٢/ص٣٠٥(٨٠٣٢)
(٦) صحيحه ج١٣/ص١٦٤(٥٨٥٣)
(٧) الكبرى ج٧/ص٢٧٠(١٤٣٥٣) وفي شعب الإيمان ج٥/ص١٨٩(٦٣١٤)
(٨) شرح معاني الآثار ج٤/ص٢٨٧
(٩) "السلسلة الصحيحة" ١ / ٦٢٤
(١٠) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص٢٩٣(١٥٨١)

الإسناد المعل : طريق روح بن عبادة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن زفر بن صعصعة عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فهو في الموطأ عن مالك عن إسحاق عن زفر بن صعصعة عن أبيه عن أبي هريرة [1]

تخريج الإسناد المعل : طريق روح بن عبادة لم أجد من أخرجه لكن حديث مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن زفر بن صعصعة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا ويقول إنه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة

أخرجه ابو داود واللفظ له [2] والنسائي [3] ومالك [4] وأحمد بن حنبل [5] والحاكم [6] وقال : "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه "و ابن حبان [7] وقال ابن عبد البر : " قال أبو عمر لا أعلم لزفر بن صعصعة ولا لأبيه غير هذا الحديث ولا أعلمه روى عنه غير إسحاق بن أبي طلحة – والله أعلم –

وهكذا قال يحيى وأكثر رواة الموطأ في هذا الحديث عن مالك عن إسحاق عن زفر بن صعصعة عن أبيه

ومن رواة مالك من لا يقول فيه عن أبيه ويجعله لزفر بن صعصعة عن أبي هريرة

والأكثر يقول فيه عن أبيه "[8]

حكم الحديث :حديث أبي هريرة صححه ابن حبان والحاكم

([1]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص٢٩٣(١٥٨١)

([2]) سننه باب ما جاء في الرؤيا (٤/ص٣٠٤) (٥٠١٧)

([3]) السنن الكبرى كتاب التعبير الرؤيا ج٤/ص٣٨٢(٧٦٢١)

([4]) الموطأ ج٢/ص٩٥٦(١٧١٤)

([5]) مسنده ج٢/ص٣٢٥٠(٨٢٩٦)

([6]) المستدرك على الصحيحين ج٤/ص٤٣٢(٨١٧٦)

([7]) صحيحه ذكر البيان بأن المبشرات التي تقدم ذكرنا لها هي الرؤيا الصالحة ج١٣/ص٤١٢(٦٠٤٨)

([8]) الاستذكار ج٨/ص٤٥٦(١٧٨٣)

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق روح بن عبادة لكن زالت عن الحديث لوروده من طريق مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن زفر بن صعصعة عن أبيه عن أبي هريرة وقد صححه من تقدم

١٦٥) وسئل عن حديث روي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فأتي بطعام فقيل له ألا آتيك بوضوء فقال أريد الصلاة) [١]

الإسناد المعل : طريق زهير بن محمد عن محمد بن جحادة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن بن عباس مرفوعا [٢]

تخريج الإسناد المعل : طريق زهير بن محمد أخرجه ابن ماجه [٣] حدثنا جعفر بن مسافر ثنا صاعد بن عبيد الجزري ثنا زهير بن معاوية ثنا محمد بن جحادة ثنا عمرو بن دينار المكي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج من الغائط فأتي بطعام فقال رجل يا رسول الله ألا آتيك بوضوء قال أريد الصلاة

والخطيب [٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطرازي بنيسابور أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ حدثنا عثمان بن خرزاذ الأنطاكي حدثنا المعافى بن سليمان حدثنا زهير بن معاوية مثله

وابن عدي [٥] أنا القاسم بن يحيى بن نصر ثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي ثنا زياد البكائي عن محمد بن جحادة مثله وقال : " هكذا حدث به زياد عن بن جحادة عن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة وتابعه على ذلك زهير بن معاوية وعندي أنهما أخطآ على بن جحادة أو الخطأ من بن جحادة عن عمرو بن دينار فإن هذا الحديث لا يرويه عن بن جحادة غيرهما وقد روى هذا الحديث أصحاب

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص٢٩٥(١٥٨٣)

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص٢٩٥(١٥٨٣)

(٣) سننه باب الوضوء عند الطعام ج٢/ص١٠٨٥(٣٢٦١)

(٤) موضح أوهام الجمع والتفريق ج٢/ص٣٠١(٣٤٨)

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ج٣/ص١٩٢

عمرو بن دينار الأثبات مثل حماد بن زيد وابن عيينة وغيرهما عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن بن عباس وهو الصواب

وقد روى الحديث أصحاب عمرو بن دينار فخالفوا زهير كما أخرجه مسلم [1] من طريق حماد و محمد بن مسلم الطائفي وابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فأتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال أريد أن أصلي فأتوضأ

ومن طريق أبي عاصم عن بن جريج قال حدثنا سعيد بن حويرث أنه سمع بن عباس نحوه

وقال ابن أبي حاتم : " سألت ابي عن حديث رواه زهير عن أبي جحادة ...فذكره قال أبي هذا خطأ أنما هو عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي الوهم من زهير قال لا هو من ابن حجادة قلت لأبي من اين أصله قال كوفي ثقة صدوق " [2]

وقال البوصيري : "هذا إسناد فيه مقال صاعد بن عبيد لم أر من جرحه ولا من وثقه وجعفر بن مسافر قال أبو حاتم شيخ وقال النسائي صالح وذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد على شرط الصحيح وأصله في صحيح مسلم وغيره من حديث ابن عباس ومن حديث سعيد بن الحويرث" [3]

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق زهير بن محمد لكن زالت عن حديث ابن عباس لوروده في الصحيحين من طريق حماد و محمد بن مسلم الطائفي وابن عيينة

١٦٦) وسئل عن حديث روي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر) [4]

([1]) صحيحه الطهارة باب جواز أكل المحدث الطعام وأنه لا كراهة في ذلك وأن الوضوء ليس على الفور ج١/ص٢٨٢- ٢٨٣ (٣٧٤)

([2]) علل الحديث ج١/ص٢٣(٢٣)

([3]) مصباح الزجاجة ج٤/ص٧٠١٢١١

([4]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٨/ص٢٩٧(١٥٨٥)

الإسناد المعل :طريق كامل بن طلحة رواه عن مالك عن الزهري عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني مرفوعا

العلة: وهم فيه كامل بن طلحة فقد رواه عقيل بن خالد ومعمر بن راشد وأبو أويس وعبد الرحمن بن نمير وقرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي إدريس عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل : طريق كامل بن طلحة لم أجد من أخرجه لكن أشار اليه العيني [١] فقال : "وحديث أبي ثعلبة الخشني رواه كامل بن طلحة الجحدري عن مالك عن الزهري عن أبي إدريس عنه قال ابو احمد الحاكم أخطأ فيه كامل"

لكن خالفه عبد الله فرواه عن يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمركما أخرجه البخاري [٢]

و يحيى بن يحيى فرواه عن مالك عن بن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر كما أخرجه مسلم [٣]

وكذا حسان بن إبراهيم و بن وهب روياه عن يونس عن بن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .بمثله كما أخرجه مسلم [٤]

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق كامل لكن زالت عن حديث لوروده في الصحيحين من طريق يحيى بن يحيى حسان بن إبراهيم و بن وهب

١٦٧) وسئل عن حديث عطاء بن مينا عن أبي هريرة سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت واقرأ اسم ربك الذي خلق) [٥]

---

(١) عمدة القاري ج٣/ص١٤

(٢) باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وبن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ج١/ص٧١(١٥٩)

(٣) صحيحه في كتاب الطهارة باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار ج١/ص٢١٢(٢٣٧)

(٤) صحيحه في كتاب الطهارة باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار ج١/ص٢١٢(٢٣٧)

(٥) العلل للدارقطني (٨ - / ٣٤١) (١٦١٢)

الإسناد المعل : طريق وكيع عن الثوري عن أيوب بن موسى عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني: فيه وهم والصحيح عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة [1]

تخريج الإسناد المعل : طريق وكيع لم أجد من أخرجه لكن خالف وكيعا في روايته

أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد فروياه عن سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك كما أخرجه مسلم [2]

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق وكيع لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد

١٦٨) وسئل عن حديث يزيد بن شريك عن أبي ذر قال كانت المتعة لنا خاصة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يعنى متعة الحج) تقدمت دراسة الحديث

١٦٩) وسئل عن حديث عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة بالجمعة والمنافقين) [3]

الإسناد المعل : طريق إسماعيل بن عياش عن زيد بن أسلم وعبد العزيز بن عبيد الله عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني: فيه وهم فقد رواه جعفر بن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة قاله عنه يحيى القطان وحاتم بن إسماعيل وأبو ضمرة والداروردي وسليمان بن بلال وحميد بن الأسود وابن الهاد وابن جريج ويحيى بن أيوب وابن عيينة وعبد الوهاب الثقفي وعلي بن غراب [4]

تخريج الإسناد المعل : إسماعيل بن عياش لم أجد من أخرجه لكن خالف إسماعيل بن عياش في روايته سليمان وهو بن بلال فرواه عن جعفر عن أبيه عن بن أبي رافع قال استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة فصلى لنا أبو هريرة الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة

---

(١) العلل للدارقطني (٨ - / ٣٤١)

(٢) كتاب الصلاة باب سجود التلاوة ج١/ص٤٠٦(٨)

(٣) العلل للدارقطني (٩ - / ٣٠)

(٤) العلل للدارقطني (٩ - / ٣٠)

الآخرة إذا جاءك المنافقون قال فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت له إنك قرأت بسورتين كان علي بن أبي طالب يقرأ بهما بالكوفة فقال أبو هريرة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة

وحاتم بن إسماعيل و عبد العزيز يعني الدراوردي كلاهما روياه عن جعفر عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع قال استخلف مروان أبا هريرة بمثله غير أن في رواية حاتم فقرأ بسورة الجمعة في السجدة الأولى وفي الآخرة إذا جاءك المنافقون ورواية عبد العزيز مثل حديث سليمان بن بلال كما أخرجه مسلم [1]

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم كماتقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق إسماعيل بن عياش لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق سليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل و عبد العزيز يعني الدراوردي

١٧٠) وسئل عن حديث أبي صالح ذكوان عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى{ لهم البشرى في الحياة الدنيا } [2] } فقال(هي الرؤيا الصالحة الحسنة يراها المسلم أو ترى له) [3]

الإسناد المعل:طريق الأعمش عن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن أبي الدرداء مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه الثوري ووكيع وأبو معاوية الضرير وشريك عن الأعمش عن أبي صالح عن عطاء بت يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء ورواه عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح كذلك عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء ورواه محمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل: طريق الأعمش أخرجه الطبري [4] قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن عطاء بن يسار (عن أبي الدرداء في قوله : {لهم البشرى في الحياة الدنيا } [5] قال :

---

(١) صحيحه الجمعة باب ما يقرأ في صلاة الجمعة ج٢/ص ٥٩٧ -٥٩٨ (٨٧٧)

(٢) (يونس: من الآية٦٤)

(٣) العلل برقم ١٠٨٠

(٤) تفسيره (٦ - / ٥٧٧)

(٥) (يونس: من الآية٦٤)

سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما سألني عنها أحد قبلك هي الرؤيا الصالحة يراها العبد أو ترى له وفي الآخرة الجنة

وأخرجه الحاكم [1] عن علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح السمان عن عطاء بن يسار قال : سألت أبا الدرداء رضي الله عنه عن قول الله عز و جل { لهم البشرى في الحياة الدنيا } [2] فقال : ما سألني أحد غيرك منذ سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : ما سألني عنها أحد غيرك منذ أنزلت هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له)

دراسة الإسناد المعل:

جرير : جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة ع [3] وروى عن عن الأعمش [4]

الأعمش :تقدم وروى عن أبي صالح [5]

أبو صالح :تقدم وتقدمت روايته عن عطاء

عطاء بن يسار : عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة من صغار الثانية مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك ع [6]

أبو الدرداء: عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء مختلف في اسم أبيه وأما هو فمشهور بكنيته وقيل اسمه عامر وعويمر لقب صحابي جليل أول مشاهده أحد وكان عابدا مات في أواخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك ع [7]

([1]) المستدرك (٤ - / ٤٣٣) (٨١٨٠)

([2]) (يونس: من الآية٦٤)

([3]) تقريب التهذيب (١ - / ١٣٩) (٩١٦)

([4]) تهذيب الكمال (٤ - / ٥٤١)

([5]) تهذيب الكمال (١٢ - / ٧٨)

([6]) تقريب التهذيب (١ - / ٣٩٢) (٤٦٠٥)

([7]) تقريب التهذيب (١ - / ٤٣٤) (٥٢٢٨)

ورجاله ثقات لكن خولفوا فرواه سفيان عن محمد بن المنكدر عن عطاء ابن يسار عن رجل من أهل مصر قال : سألت ابا الدرداء ..الحديث [1] وقال :" هذا حديث حسن " و كذا أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [2]

ورواه أيضا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح السمان عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء فذكر نحوه

ورواه حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وليس فيه عن عطاء بن يسار [3]

والثوري أجل في الحفظ من غيره لكن يمكن إعتبار الحديث روي على الوجهين ونقوي الطريق المبهم بالطريق الأخرى ولذا صححه الحاكم وحسنه الترمذي و لم يعل الطريق الأخرى

الحكم على الحديث: الحديث صحيح

زوال العلة: علة الوهم لاتثبت في طريق الأعمش

١٧١) وسئل عن حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار) [4]

الإسناد المعل : طريق سعيد بن أبي عروبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني: معل بالوهم والمحفوظ عن سعيد بن أبي عروبة عن علي بن ثابت الأنصاري عن محمد بن زياد عن أبي هريرة [5]

تخريج الإسناد المعل : طريق سعيد بن أبي عروبة لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري [6] من طريق شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم أو ألا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

([1]) سنن الترمذي (٤ - / ٥٣٤) (٢٢٧٣)

([2]) مسنده (٦ - / ٤٤٥) (٢٧٥٥٠)

([3]) سنن الترمذي (٥ - / ٢٨٦) (٣١٠٦)

([4]) العلل للدارقطني (٩ - / ٣٤)

([5]) العلل للدارقطني (٩ - / ٣٤)

([6]) صحيحه باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام ج١/ص٢٤٥(٦٥٩)

و مسلم [1] لكن من طريق حماد بن زيد عن محمد بن زياد نحوه

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق سعيد بن أبي عروبة لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق شعبة وحماد بن زيد

١٧٢) وسئل عن حديث عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره (اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك) [2]

الطريق المعل:طريق إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن الحارث عن علي

العلة عند الدارقطني : في طريق ابراهيم بن الحجاج وهم فقد رواه أسود بن عامر بن شاذان عن حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي وهو الصحيح

عزو ودراسة الطريق المعل :طريق ابراهيم بن الحجاج أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [3]ومن طريقه أخرجه الضياء [4]

حدثنا عبد الله حدثني إبراهيم بن الحجاج الناجي ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ومعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

دراسة الإسناد :

إبراهيم بن الحجاج الناجي:هو إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي أبو إسحاق البصري ثقة يهم قليلا من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها س [5] وروى عن حماد بن سلمة [6]

([1]) صحيحه في الصلاة باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما ج١/ص٣٢٠(٤٢٧)

([2]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص١٤٠٠

([3]) مسنده ج١/ص١٥٠(١٢٩٤)

([4]) الأحاديث المختارة ج٢/ص٢٥٢(٦٣٠)

([5]) تقريب التهذيب ج١/ص٨٨(١٦٢)

([6]) تهذيب الكمال (٢ - / ٦٩)

حماد بن سلمة : حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين خت م ٤[١] روى عن هشام بن عروة [٢]

هشام بن عروة : تقدم

عبد الرحمن بن الحرث بن هشام : عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي أبو محمد المدني له رؤية وكان من كبار ثقات التابعين مات سنة ثلاث وأربعين خ ٤ [٣] وروى عن علي بن أبي طالب [٤]

علي بن أبي طالب رضي الله عنه :تقدم

ورجاله ثقات وحسن إسناده الضياء [٥] لكن وهم ابراهيم بن الحجاج فقد رواه يزيد بن زريع أنبأنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن على رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [٦] ويزيد كما قال ابن حجر: "ثقة ثبت" [٧] فهو أوثق من ابراهيم بن الحجاج

وأخرجه الحاكم [٨] وأبو داود [٩] من طريق موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن هشام بن عمرو الفزاري قال الدارمي وهو أقدم شيخ لحماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه " [١٠]

---

(١) تقريب التهذيب ج١/ص١٧٨(١٤٩٩)

(٢) تهذيب الكمال (٧ - / ٢٥٤)

(٣) تقريب التهذيب ج١/ص٣٣٨(٣٨٣٢)

(٤) تهذيب الكمال (١٧ - / ٤٠)

(٥) الأحاديث المختارة ج٢/ص٢٥٢(٦٣٠)

(٦) مسنده ج١/ص٩٦(٧٥١)

(٧) تقريب التهذيب (١ - / ٦٠١)

(٨) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٤٤٩(١١٥٠)

(٩) سننه ج٢/ص٦٤(١٤٢٧)

(١٠) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٤٤٩(١١٥٠)

وقال أبو داود :"هشام أقدم شيخ لحماد وبلغني عن يحيى بن معين أنه قال لم يرو عنه غير حماد بن سلمة"[١]

والنسائي [٢] من طريق سليمان بن حرب وهشام بن عبد الملك قالا ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر ...

لكن هشام بن عمرو الفزاري قال بن معين في حديثه هذا : " لم يروه غيره وهو ثقة

وقال أبو حاتم ثقة شيخ قديم

وقال أبو داود هو أقدم شيخ لحماد

وقال أبو طالب عن أحمد من الثقات"

ذكره بن حبان في الثقات [٣]

وأغرب ابن حجر جدا فقال :"مقبول !"[٤]

وكذا رواه الطيالسي [٥] ومن طريقه الطبراني [٦] ومحمد بن نصر [٧] من طريق أبي الوليد الطيالسي قالا ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث

وقال أبوحاتم : " لا أعلم من روى هذا الحديث غير حماد بن سلمة قلت لآبي فان مؤمل بن اسماعيل روى هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن هشام بن عمر الفزازي عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبي انما هو حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن ابن الحرث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم " [٨]

---

(١) سننه ج٢/ص٦٤(١٤٢٧)

(٢) السنن الكبرى ج١/ص٤٥٢(١٤٤٤) وفي النعوت والأسماء والصفات ج١/ص٣٧٠ (١٩٤)

(٣) تهذيب التهذيب ج١١/ص٤٩

(٤) التقريب ج١/ص٥٧٣(٧٣٠٤)

(٥) مسنده ج١/ص١٩٠(١٢٣)

(٦) الدعاء ج١/ص٢٣٨(٧٥١)

(٧) مختصر كتاب الوتر ج١/ص١٦٧٠(٧٤)

(٨) علل الحديث ج١/ص١٢٠(٣٢٨)

" وقال الترمذي حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة وهشام بن عروة الفزاري وثقه الإمام أحمد ويحيى بن معين وأبو حاتم الرازي وغيرهم
وقال أبو داود هشام أقدم شيخ لحماد وبلغني عن يحيى بن معين أنه قال لم يرو عنه غير حماد بن سلمة "[1]

ورواه ابن ماجه [2] من طريق بهز بن أسد ثنا حماد بن سلمة حدثني هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ...

واخرجه الترمذي [3] وابن أبي شيبة [4] وأبو يعلى [5] وعبد بن حميد [6] من طريق يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في وتره .و قال هذا حديث حسن غريب من حديث علي لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة

والنسائي [7] والبيهقي [8] من طريق سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في آخر وتره ...

وأخرجه النسائي [9] من طريق يزيد عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري عن علي بن أبي طالب قال بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته وتبوأ مضجعه يقول اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك اللهم لا أستطيع ثناء عليك ولو حرصت ولكن أنت كما أثنيت على نفسك "

([1]) تنقيح تحقيق أحاديث التعليق ج١/ص٥١٧(٧٣٩)
([2]) سننه ج١/ص٣٧٣(١١٧٩)
([3]) سننه ج٥/ص٥٦١(٣٥٦٦)
([4]) مصنفه ج٦/ص٨٩٠٢٩٧١١
([5]) مسنده ج١/ص٢٣٧٠(٢٧٥)
([6]) مسنده ج١/ص٥٦(٨١)
([7]) السنن (المجتبى) ج٣/ص٢٤٨(١٧٤٧)
([8]) الكبرى ج٣/ص٤٢(٤٦٥٠)
([9]) السنن الكبرى ج٦/ص٢٢٢(١٠٧٢٧)

وقال الهيثمي : " رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن عبدالله بن عبدالقاري وقد وثقه ابن حبان"[1]

وتوثيق ابن حبان فيه تساهل كما هو معروف فلم اجد من وثقه غيره

الحكم علي الحديث: حديث علي من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو حسن كما حسنه الترمذي والضياء كما تقدم

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق ابراهيم بن الحجاج لكن زالت عن حديث علي لوروده من طرق صحيحة عن حماد بن سلمة

١٧٣) وسئل عن حديث أبي عبد الرحمن السلمي عن عمر أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم في حاطب بن أبي بلتعة حين كتب إلى أهل مكة دعني أضرب عنقه فقال عليه السلام (وما يدريك لعل الله يتحقق على أهل بدر فقال اعلموا ما شئتم [2]

الطريق المعل :طريق ورقاء عن حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عمرمرفوعا

العلة عند الدارقطني : غير ورقاء يرويه عن حصين عن سعد عن أبي عبد الرحمن عن علي وهو الصواب [3]

تخريج الإسناد المعل : طريق ورقاء لم أجد من اخرجه بسنده إلا الدارقطني [4] ثنا أبو سهل بن زياد وغيره ثنا عبد الله بن روح ثنا شبابة عن ورقاء عن حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عمرمرفوعا

دراسة الإسناد:

أبو سهل بن زياد : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد أبو سهل القطان متوثي الأصل سكن دار القطن وحدث عن عبد الله بن روح المدائني [5] قال الخطيب : " وكان صدوقا أديبا شاعرا رواية للأدب وكان يميل إلى التشيع وروى عنه الدارقطني ذكر أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنه سأل الدارقطني عن أبي سهل بن زياد فقال ثقة سئل أبو بكر البرقاني وأنا أسمع

---

(١) مجمع الزوائد ج١٠/ص١٢٤

(٢) علل الدارقطني ج: ٢ ص: ٢٤٢(٢٤٣)

(٣) علل الدارقطني ج: ٢ ص: ٢٤٢(٢٤٣)

(٤) العلل ج: ٢ ص: ٢٤٢(٢٤٣)

(٥) تاريخ بغداد ج: ٥ ص: ٤٥(٢٤٠٤)

عن أبي سهل بن زياد فقال صدوق وقد روى عنه الدارقطني في الصحيح وإنما كرهوه لمزاح توفي أبو سهل بن زياد بوم السبت لسبع خلون من شعبان سنة خمسين وثلاثمائة " [١] وقال الذهبي : " الإمام المحدث الثقة مسند العراق" [٢]

عبد الله بن روح:هو عبد الله بن روح المدائني قال عنه : " الدارقطني ليس به باس" وثقه الذهبي [٣] وابن حجر [٤] وذكره ابن حبا ن في الثقات [٥] روي عن شبابة بن سوار ، وكان يقول ولدت سنة سبع وثمانين السهو يوم قتل جعفر البرمكي مات سنة سبع وسبعين ومئتين وله تسعون عاما [٦]

شبابة: هو شبابة بن سوار المدائني أصله من خراسان يقال كان اسمه مروان مولى بني فزارة ثقة حافظ رمي بالإرجاء من التاسعة مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين ع [٧]

ورقاء :هو ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي نزيل المدائن [٨] روى عنه شبابة بن سوار قال أبو داود الطيالسي قال لي شعبة عليك بورقاء إنك لا تلقى بعده مثله حتى يرجع [٩] قال محمود بن غيلان قلت لأبي داود أي شيء عني بذلك قال أفضل وأورع وخير منه وقال أبو داود عن أحمد ثقة صاحب سنة قيل له كان مرجئا قال لا أدري "[١٠]

وقال حنبل عن أحمد ورقاء من أهل خراسان قال وقال حجاج كان يقول لي كيف هذا الحرف عندك فأقول له كذا وكذا قال أبو عبد الله وهو يصحف حرف وكأنه ضعفه في التفسير [١١]

([١]) تاريخ بغداد ج: ٥ ص: ٤٥(٢٤٠٤)

([٢]) سير أعلام النبلاء ج: ١٥ ص: ٥٢١(٢٩٩)

([٣]) سير أعلام النبلاء ج: ١٣ ص: ٥

([٤]) لسان الميزان ج: ٣ ص: ٢٨٦(١٢١٠)

([٥]) الثقات ج: ٨ ص: ٣٦٦(١٣٩٠١)

([٦]) سير أعلام النبلاء ج: ١٣ ص: ٥

([٧]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٦٣(٢٧٣٣)

([٨]) تهذيب التهذيب ج: ١١ ص: ١٠٠- ١٠١(٢٠٠)

([٩]) الجرح والتعديل ج: ١ ص: ١٥٤(٧٩)

([١٠]) تاريخ بغداد ج: ١٣ ص: ٥١٦ وانظر وكتاب بحر الدم ج: ١ ص: ٤٤٧(١١١٧)

([١١]) تاريخ بغداد ج: ١٣ ص: ٥١٦

وقال حرب قلت لأحمد ورقاء أحب إليك في تفسير بن أبي نجيح أو شبل قاله كلاهما ثقة وورقاء أوثقهما إلا أنهم يقولون لم يسمع التفسير كله يقولون بعضه عرض [١] "

وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد:" قال معاذ قال ورقاء كتاب التفسير قرأت نصفه على بن أبي نجيح وقرأ علي نصفه"

وقال إسحاق بن منصور عن بن معين صالح" [٢]

وقال الدوري : "سألت يحيى عن حديث ورقاء بن عمر أنه كان يقول في أولها عن بن أبي نجيح عن مجاهد فقيل له ترى بأسا أن يخرجها إنسان فيكتب في كل حديث ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد قال وليس به بأس" [٣]

وقال الغلابي عن ابن معين ورقاء وشيبان ثقتان قال وسمعت معاذ بن معاذ يقول ليحيى القطان سمعت حديث منصور قال نعم فقال ممن قال من ورقاء قال لا يساوي شيئا"[٤]

وقال إبراهيم الحربي لما قرأ وكيع التفسير قال للناس خذوه فليس فيه ولا عن ورقاء شيء وقال شبابة قال لي شعبة اكتب أحاديث ورقاء عن أبي الزناد [٥] :

" وقال أبو داود يقول سمعت شعبة يقول لرجل لا تكتب عن مثل ورقاء" [٦]

وقال عمرو بن علي:" سمعت معاذ بن معاذ ذكر ورقاء فأحسن عليه الثناء ورضيه وحدثنا عنه [٧]

وقال الآجري سألت أبا داود عن ورقاء وشبل في بن أبي نجيح فقال:" ورقاء صاحب سنة إلا أن فيه ارجاء وشبل قدري قال بن أبي حاتم سألت أبا زرعة ورقاء أحب إليك في أبي الزناد أو شعيب أو مغيرة أو بن أبي الزناد فقال ورقاء أحب إلي منهم [٨] وقال أبو حاتم كان شعبة يثني عليه وكان صالح الحديث [٩]

---

(١) الجرح والتعديل ج: ٩ ص: ٥٠ (٢١٦) وفي العلل ومعرفة الرجال ج: ٣ ص: ٥٣ (٤١٣٢)

(٢) الجرح والتعديل ج: ٩ ص: ٥٠ (٢١٦)

(٣) تاريخ ابن معين ج: ٤ ص: ٤١٠ (٥٠٢٢)

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ج: ٧ ص: ٩٠ (٢٠١٤)

(٥) الجرح والتعديل ج: ١ ص: ١٥٤(٧٩)

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ج: ٧ ص: ٩٠ (٢٠١٤)

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ج: ٧ ص: ٩٠ (٢٠١٤)

(٨) الجرح والتعديل ج: ٩ ص: ٥٠ (٢١٦)

(٩) الجرح والتعديل ج: ٩ ص: ٥٠ (٢١٦)

ذكره بن حبان في الثقات [1] وقال :"مات بالمدائن على تيقظ فيه واتقان" [2]

وقال العقيلي : " تكلموا في حديثه عن منصور" [3]

وقال بن عدي : "روى أحاديث غلط في أسانيدها وباقي حديثه لا بأس به "[4] وقال بن شاهين الثقات قال وكيع ورقاء ثقة

وقال الذهبي :"الامام الحجة شيخ السنة"[5]

وقال :"ثقة لينه يحيى القطان وحده وهو ثبت في أبي الزناد"[6] وقال ايضا [7] ثقة لا سيما في أبي الزناد لينه يحيى القطان ووثقه الناس" وقال ايضا : "صدوق صالح "[8]

وقال ابن حجر :"صدوق في حديثه عن منصور لين من السابعة ع "[9]

وقال : " لم يخرج له الشيخان من روايته عن منصور شيئا وهو محتج به ثم الجميع"[10]

فالراجح أن ثقة الا في روايته عن منصوروحده .

حصين : هو حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي قال بن عبد البر هو ثم جميعهم ثقة [11] لكن زاد الحافظ : " تغير حفظه في الآخر من الخامسة مات سنة ست وثلاثين وله ثلاث وتسعون ع وممن يقال له حصين بن عبد الرحمن أيضا سبعة"[12] و وروي عن سعد بن عبيدة [13] سعد بن عبيدة:هو سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي ثقة من الثالثة مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق ع [1] روي عن أبي عبد الرحمن السلمي وكان ختنه على ابنته [2]

([1]) ج: ٧ ص: ٥٦٥ (١١٤٩٤)

([2]) مشاهير علماء الأمصار ج: ١ ص: ١٧٥(١٣٩٠)

([3]) الضعفاء ج: ٤ ص: ٣٢٧(١٩٣٢)

([4]) الكامل في ضعفاء الرجال ج: ٧ ص: ٩٠(٢٠١٤)

([5]) تذكرة الحفاظ ج: ١ ص: ٢٣٠(٢١٥)

([6]) من تكلم فيه ج: ١ ص: ١٨٩(٣٦٠)

([7]) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ج: ١ ص: ١٨٢

([8]) الكاشف ج: ٢ ص: ٣٤٨ (٦٠٤٦)

([9]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٥٨٠ (٧٤٠٣)

([10]) مقدمة فتح الباري ج: ١ ص: ٤٤٩

([11]) تهذيب التهذيب ج: ٥ ص: ١٦١(٣١٧)

([12]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ١٧٠ (١٣٦٩)

([13]) تهذيب التهذيب ج: ٣ ص: ٤١٥ (٨٨٩)

أبوعبد الرحمن : هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي المقرىء مشهور بكنيته ثقة ثبت من الثانية مات بعد السبعين ع [٣]

قال المزي [٤] و ابن حجر:"روى عن عمر [٥]

وقال إسحاق بن منصور عن أبي معين:"لم يسمع من عمر

وقال البخاري في تاريخه الكبير:" سمع عليا وعثمان وابن مسعود [٦] و لم يذكر عمر وكذا لم يذكره الخطيب فيمن روي عنه [٧]

لكن صرح الذهبي [٨] بانه سمع منه

وروي الترمذي [٩] والنسائي [١٠] من طريق أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي قال قال لنا عمر بن الخطاب ثم إنما السنة الأخذ بالركب ..الحديث وقال الترمذي : " حديث حسن صحيح " و لم يعله بالإنقطاع والله أعلم .

عمر: هو ابن الخطاب تقدم

فالحديث رجاله ثقات لكن ورقاء خالف الثقات فقد أخرجه البخاري [١١] و مسلم [١٢] من طريق عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال ثم بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها

(١) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٣٢ (٢٢٤٩)

(٢) تهذيب التهذيب ج: ٣ ص: ٤١٥ (٨٨٩)

(٣) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٩٩ (٣٢٧١)

(٤) تهذيب الكمال ج: ١٤ ص: ٤٠٨ (٣٢٢٢)

(٥) تهذيب التهذيب ج: ٥ ص: ١٦١ (٣١٧)

(٦) تهذيب التهذيب (١ - / ١١٩)

(٧) تاريخ بغداد ج: ٩ ص: ٤٣٠ (٥٠٤٨)

(٨) تذكرة الحفاظ ج: ١ ص: ٥٨ (٤٣)

(٩) سننه ج: ٢ ص: ٤٣ (٢٥٨) باب ما جاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع

(١٠) سننه ج: ٢ ص: ١٨٥ (١٠٣٥)

(١١) صحيحه كتاب المغازي ج: ٤ ص: ١٤٦٣ (٣٧٦٢)وفي كتاب الإستئذان باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره ج: ٥ ص: ٢٣٠٩ (٥٩٠٤)

(١٢) صحيحه ج: ٤ ص: ١٩٤٢

كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد المطلوب الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن يكون لي ثم القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد المطلوب الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله أطلع إلى أهل بدر فقال أعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم

وأخرجه البخاري [1] من طريق هشيم أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول ثم بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا و لم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله و لم يكن لي أحد فأحببت أن اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله يتحقق على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه

وأخرجه البخاري أيضا [2] من طريق أبي عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع أبو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن لحبان لقد علمت ما الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا أبا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال ثم بعثني رسول الله صلى الله عليه

([1]) صحيحه كتاب الجهاد ج: ٣ ص: ١١٢٠ (١٩١) (٢٩١٥) باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن

([2]) صحيحه كتاب إستتابةالمرتدين والمعاندين وقتالهم باب ما جاء في المتأولين ج: ٦ ص: ٢٥٤٢- ٢٥٤٣(٦٥٤٠)

وسلم والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس الحديث وفيه قال أبو عبد الله خاخ أصح ولكن كذا قال أبو عوانة حاج وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ"

وأخرجه مسلم [1] من طريق خالد يعني بن عبد الله عن حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال ثم بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام

وأخرجه البخاري أيضا [2] و مسلم [3] من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد أخبرني عبيد الله بن أبي رافع وهو كاتب علي قال سمعت عليا رضي الله عنه وهو يقول ثم بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال ائتوا روضة خاخ الحديث

فهذا يدل علي وهم ورقاء في جعله الحديث من مسند عمر فقد خالف الحفاظ كعبد الله بن إدريس وأبي عوانة وخالد بن عبد الله وهشيم .

الحكم علي الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم باقية في طريق ورقاء كما وهمه بذلك الدارقطني .

١٧٤) وسئل عن حديث نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام) [4]

الإسناد المعل : طريق الليث بن سعد عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن بن عباس عن ميمونة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : فيه وهم في ذكر ابن عباس وروي عن الليث بن سعد عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن ميمونة [5]

تخريج الإسناد المعل : طريق الليث بن سعد أخرجه مسلم [1] وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد قال قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن

([1]) صحيحه ج: ٤ ص: ١٩٤٢

([2]) صحيحه كتاب الجهاد باب الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء التجسس التبحث ج: ٣ ص: ١٠٩٥ (٢٨٤٥)

([3]) صحيحه باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة ج: ٤ ص: ١٩٤١(٢٤٩٤)

([4]) العلل للدارقطني (٩ - / ٤٨) (١٦٣٤)

([5]) العلل للدارقطني (٩ - / ٤٨)

بن عباس أنه قال ان امرأة اشتكت شكوى فقالت إن شفاني الله لأخرجن فلأصلين في بيت المقدس فبرأت ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسلم عليها فأخبرتها ذلك فقالت اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد الكعبة

دراسة إعلال الدارقطني لطريق الليث بن سعد في صحيح مسلم :

قال البخاري عن أبيه وميمونة ... وقال لنا عبد الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن ميمونة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة وقال لنا أبو عاصم عن بن جريج عن نافع عن إبراهيم بن معبد عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لنا المكي عن بن جريج سمع نافعا أن إبراهيم بن عبد الله بن معبد حدثه أن بن عباس حدثه عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم ولا يصح فيه ابن عباس" [٢]

وقال النسائي : " رواه الليث عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن ميمونة{ عن ابن عباس } ولم يذكر بن عباس" [٣]

قال ابن حبان في الثقات [٤] في ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن معبد : " يروى عن أبيه روى عنه أهل الحجاز وقد قيل إنه سمع من ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وليس ذلك بصحيح عندنا فلذلك أدخلناه في أتباع التابعين"

وقال عنه في مشاهير علماء الأمصار [٥] : "لا يصح له رواية عن صحابي فلذلك حططناه عن درجة التابعين الى أتباع التابعين"

وقال النووي :" هذا الحديث مما أنكر على مسلم بسبب اسناده قال الحفاظ ذكر بن عباس فيه وهم وصوابه عن ابراهيم بن عبد الله عن ميمونة هكذا هو المحفوظ من رواية الليث وبن جريج عن

(١) صحيحه ج٢/ص١٠١٤(١٣٩٦)

(٢) التاريخ الكبير في ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس ج١/ص٣٠٢(٩٥٨)

(٣) السنن الكبرى ج٢/ص٣٩٠(٣٨٨١)

(٤) (٦ - / ٦) (٦٤٨١)

(٥) (١ - / ١٤٣)

نافع عن ابراهيم بن عبد الله عن ميمونة من غير ذكر بن عباس وكذلك رواه البخارى في صحيحه عن الليث عن نافع عن ابراهيم عن ميمونة و لم يذكر بن عباس "[1] ونقل كلام الدارقطني والبخاري ثم قال : " قال القاضي عياض قال بعضهم صوابه ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس انه قال أن امرأة اشتكت قال القاضي وقد ذكر مسلم قبل هذا في هذا الباب حديث عبد الله عن نافع عن بن عمر وحديث موسى الجهني عن نافع عن بن عمر وحديث أيوب عن نافع عن بن عمر وهذا مما استدركه الدارقطني على مسلم وقال ليس بمحفوظ عن أيوب وعلل الحديث عن نافع بذلك وقال قد خالفهم الليث وبن جريج فروياه عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ميمونة وقد ذكر مسلم الروايتين و لم يذكر البخاري في صحيحه رواية نافع بوجه وقد ذكر البخاري في تاريخه رواية عبد الله وموسى عن نافع قال والأول أصح يعنى رواية ابراهيم بن عبد الله عن ميمونة كما قال الدار قطنى والله أعلم قلت ويحتمل صحة الروايتين جميعا كما فعله مسلم وليس هذا الاختلاف المذكور نافعا من ذلك ومع هذا فالمتن صحيح بلا خلاف والله أعلم"

وقال ابن حجر :" روى عن أبيه وعن عم أبيه عبد الله بن عباس وروى عن ميمونة روى عنه نافع وأخوه عباس بن عبد الله وابن جريج ...وذكر كلام البخاري السابق ثم قال : " فهذا مشعر لصحة روايته عن ميمونة عند البخاري وقد علم مذهبه في التشديد في هذه المواطن وقد نبه المزي في الأطراف على أن روايته عن ميمونة بإسقاط بن عباس ليس في صحيح مسلم" [2]

وكلام ابن حجر يدل على صحة سماعه من ميمونة بخلاف كلام ابن حبان وكلام البخاري وابن حبان الصريح مع إشارة النسائي يرجح الوهم في طريق مسلم

حكم الحديث :متن الحديث ثابت كما قال النووي بلا خلاف في الصحيحين من حديث أبي هريرة [3]

([1]) شرحه صحيح مسلم ج٩/ص ١٦٦- ١٦٧ (١٣٩٦)

([2]) تهذيب التهذيب (١ - / ١١٩)

([3]) صحيح البخاري باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ج١/ص٣٩٨(١١٣٣)

صحيح مسلم باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة ج٢/ص١٠١٢(١٣٩٤)

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق الليث بن سعد عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن بن عباس عن ميمونة لكن زالت عن حديث ميمونة لوروده في الصحيحين من حديث أبي هريرة

١٧٥) وسئل عن حديث أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب) [١]

العلة عند الدارقطني: ووهم فيه إسحاق الطباع ومحمد بن عبد الرحمن بن غزوان ورواه أصحاب الموطأ عن مالك وأسنده عن بن عمر [٢]

تخريج الإسناد المعل : طريق إسحاق الطباع ومحمد بن عبد الرحمن لم أجد من أخرجه لكن إسحاق الطباع ومحمد بن عبد الرحمن خالفهما في روايتهما إسماعيل فرواه عن مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير كما أخرجه البخاري [٣]

و يحيى بن يحيى فرواه عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن سعيد بن يسار عن بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو موجه إلى خيبر

ورواه يحيى بن يحيى أيضا عن مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع بن عمر بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم أدركته فقال لي بن عمر أين كنت فقلت له خشيت الفجر فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة فقلت بلى والله قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير

---

(١) العلل للدارقطني (٩ - / ٧١) (١٦٥٠)

(٢) العلل للدارقطني (٩ - / ٧١)

(٣) صحيحه باب الوتر على الدابة ج١/ص٣٣٩(٩٥٤)

ورواه يحيى بن يحيى ايضا عن مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيثما توجهت به قال عبد الله بن دينار كان بن عمر يفعل ذلك

ورواه الليث عن بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته كما أخرج ذلك كله مسلم [1]

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق طريق إسحاق الطباع ومحمد بن عبد الرحمن لكن زالت عن حديث لوروده في الصحيحين من طريق يحيى بن يحيى و إسماعيل

١٧٦) وسئل عن حديث بن عباس عن أبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال(إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف بين طرفيه على عاتقه)[2]

الإسناد المعل :طريق عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي عن يزيد بن هارون عن هشام الدستوائي عن يحيى عن عكرمة عن بن عباس عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني: فيه وهم فقد رواه بشر بن المفضل وابن علية عن هشام عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة وكذلك قال أبو عامر العقدي وحجاج بن نصير عن هشام [3]

تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الله بن محمد بن أيوب لم أجد من أخرجه لكن خالفه شيبان فرواه عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه كما صحيح البخاري [4]

حكم الحديث : الحديث في صحيح البخاري كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق عبد الله بن محمد بن أيوب لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في صحيح البخاري من طريق شيبان

([1]) صحيحه ج١/ص٤٨٧(٧٠٠)

([2]) العلل للدارقطني (٩ - / ٩٨) (١٦٦٢)

([3]) العلل للدارقطني (٩ - / ٩٨)

([4]) الصلاة في باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه ج١/ص١٤١(٣٥٣)

١٧٧) وسئل عن حديث بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به الحديث) [١]

الإسناد المعل : طريق يحيى بن أبي بكير عن بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني: فيه وهم فيه فقد ورد عن ا بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة [٢]

تخريج الإسناد المعل : طريق يحيى بن أبي بكير لم أجد من أخرجه

لكن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري [٣]و مسلم [٤] عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق يحيى بن أبي بكير لكن زالت عن حديث ابي هريرة لوروده في الصحيحين

١٧٨) وسئل عن حديث بن المسيب عن أبي هريرة قال رجل يا رسول الله:" إن امرأتي ولدت غلاما أسود" فقال له النبي صلى الله عليه وسلم(هل لك من إبل ؟)قال نعم (ما ألوانها) قال :حمر قال(ففيها أورق [٥]) قال نعم الحديث) [٦]

الإسناد المعل: طريق يونس بن يزيد فرواه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا

---

(١) العلل للدارقطني (٩ - / ١١٢) (١٦٦٧)

(٢) العلل للدارقطني (٩ - / ١١٢)

(٣) صحيحه باب إقامة الصف من تمام الصلاة ج١/ص٢٥٣(٦٨٩)

(٤) صحيحه باب ائتمام المأموم بالإمام ج١/ص٣٠٩(٤١٤)

(٥) الأورق: فهو الذى فيه سواد ليس بصاف ومنه قيل للرماد أورق وللحمامة ورقاء وجمعه ورق بضم الواو وإسكان الراء كأحمر وحمر والمراد بالعرق هنا الأصل من النسب تشبيها بعرق الثمرة ومنه قولهم فلان معرق في النسب والحسب وفي اللؤم والكرم شرح النووي على مسلم (١٠ - / ١٣٣) وانظر النهاية في غريب الأثر (جزء ٥ - صفحة ٣٨٦)

(٦) العلل للدارقطني (٩ - / ١٣٨) (١٦٧٩)

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فرواه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن أبي ذئب ومالك بن أنس وابن عيينة ومعمر بن راشد وسليمان بن كثير والنعمان بن راشد عن الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة [1]

تخريج الإسناد المعل: طريق يونس بن يزيد أخرجه البخاري [2] حدثنا أصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

: أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (هل لك من إبل) . قال نعم قال (فما ألوانها) . قال حمر قال (هل فيها من أورق) . قال إن فيها لورقا قال (فأنى ترى ذلك جاءها) . قال يا رسول الله عرق نزعها . قال (ولعل هذا عرق نزعه) . ولم يرخص له في الانتفاء منه

و أخرجه مسلم [3] من طريق قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب (واللفظ لقتيبة) قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نحوه

دراسة لإعلال الدارقطني لإسناد البخاري :

قال ابن حجر :" قوله أن سعيد بن المسيب أخبره كذا لأكثر أصحاب الزهري وخالفهم يونس فقال عنه عن أبي سلمة عن أبي هريرة وسيأتي في كتاب الاعتصام من طريق بن وهب عنه وهو مصير من البخاري إلى أنه عند الزهري عن سعيد وأبي سلمة معا وقد وافقه مسلم على ذلك ويؤيده رواية يحيى بن الضحاك عن الأوزاعي عن الزهري عنهما جميعا وقد أطلق الدارقطني ان المحفوظ رواية مالك ومن تابعه وهو محمول على العمل بالترجيح وأما طريق الجمع فهو ما صنعه البخاري وبتأيد أيضا بان عقيلا رواه عن الزهري قال بلغنا عن أبي هريرة فإن ذلك يشعر بأنه عنده عن غير واحد وإلا لو كان عن واحد فقط كسعيد مثلا لاقتصر عليه" [4]

وكذا أخرجه الطحاوي [5] موافقا البخاري

([1]) العلل للدارقطني (٩ - / ١٣٨)

([2]) صحيحه (٦ - / ٢٦٦٧) (٦٨٨٤)

([3]) اللعان (٢ - / ١١٣٧) (١٥٠٠)

([4]) فتح الباري - ابن حجر (٩ / ٤٤٢ -/ ٤٤٣)

([5]) شرح معاني الآثار (٣ - / ١٠٣) (٤٣١١)

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح البخاري

زوال العلة: علة الوهم التي أعل بها الدارقطني إسناد البخاري لم يوافقه الأئمة وطريق الجمع مافعله البخاري كما قال ابن حجر

١٧٩) وسئل عن حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة الجماعة على صلاة أحدكم بخمس وعشرين درجة) [١]

الإسناد المعل:طريق القاسم بن مبرور عن يونس عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه مالك بن أنس ويحيى بن سعيد الأنصاري وإبراهيم بن سعد وأبو أويس والنعمان بن راشد والزبيدي وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة [٢]

تخريج الإسناد المعل: طريق القاسم بن مبرور لم أجد من أخرجه لكن الطريق المحفوظ أخرجه مسلم [٣] من طريق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تفضل صلاة في الجميع على صلاة الرجل وحده خمسا وعشرين درجة قال وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم { وقرآن الفجر ان قرآن الفجركان مشهودا } [٤]

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة: علة الوهم زالت عن حديث أ بي هريرة لوروده في صحيح مسلم من طريق معمر

١٨٠) وسئل عن حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبان بن سعيد بن العاص من المدينة في سرية قبل نجد قال أبو هريرة وأتونا وقد فتحنا خيبر قبل أن يقسم وإن حزم خيولهم ليف فقال سعيد: اقسم لنا يا رسول الله الحديث) [٥]

---

(١) العلل للدارقطني (٩ - /١٤٠) (١٦٨١)

(٢) العلل للدارقطني (٩ - / ١٤٠)

(٣) المساجد باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها صحيحه (١ - / ٤٤٩) (٢٤٦ - (٦٤٩)

(٤) الاسراء: من الآية٧٨)

(٥) العلل للدارقطني (٩ - / ١٧١) (١٦٩٦)

الإسناد المعل: طريق هشام عن إسماعيل بن عياش عن الزبيدي عن الزهري عن عنبسة بن سعيد بن العاص عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه بن وهب ومحمد بن المبارك الصوري فروياه عن إسماعيل بن عياش عن الزبيدي عن الزهري عن عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة و لم يقولوا عن أبيه وكذلك رواه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وكذلك رواه بن أخي الزهري وابن عيينة عن الزهري [1]

تخريج الإسناد المعل: : طريق هشام لم أجد من أخرجه لكن خالف هشام في روايته سفيان فرواه عن الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي و لم يهني على يديه . قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم له كما في صحيح البخاري [2]

الحكم على الحديث:الحديث في صحيح البخاري

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق هشام ولكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في صحيح البخاري من طريق ابن عيينة

١٨١) وسئل عن حديث بن المسيب عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يتقارب الزمان ويقبض العلم ويظهر الفتن ويكثر الهرج قيل ما الهرج قال القتل) [3]

الإسناد المعل:طريق معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه كما في يونس بن يزيد وإسحاق بن يحيى فروياه عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وكذلك قال عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة والمحفوظ حديث حميد [4]

---

(١) العلل للدارقطني (٩ - / ١٧١)

(٢) الجهاد باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل (٣ - / ١٠٤٠) (٢٦٧٢)

(٣) العلل للدارقطني (٩ - / ١٨١) (١٧٠٣)

(٤) العلل للدارقطني (٩ - / ١٨١)

تخريج الإسناد المعل: طريق معمرأخرجه البخاري [1] حدثنا عياش بن الوليد أخبرنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة

: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج) . قالوا يا رسول الله أيما هو ؟ قال (القتل القتل) . وقال شعيب عن يونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

و أخرجه مسلم [2]

دراسة إعلال الدارقطني لإسناد البخاري:

قال ابن حجر : "قوله وقال يونس يعني بن يزيد وشعيب يعني بن أبي حمزة والليث وبن أخي الزهري عن الزهري عن حميد يعني بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة يعني ان هؤلاء الأربعة خالفوا معمرا في قوله عن الزهري عن سعيد فجعلوا شيخ الزهري حميدا لا سعيدا وصنيع البخاري يقتضي ان الطريقين صحيحان فإنه وصل طريق معمر هنا ووصل طريق شعيب في كتاب الأدب وكأنه رأى ان ذلك لا يقدح لأن الزهري صاحب حديث فيكون الحديث عنده عن شيخين ولا يلزم من ذلك اطراده في كل من اختلف عليه في شيخه الا ان يكون مثل الزهري في كثرة الحديث والشيوخ ولولا ذلك لكانت رواية يونس ومن تابعه أرجح وليست رواية معمر مدفوعة عن الصحة لما ذكرته"[3]

وهذا يدل على اعتبار البخاري للطريقين وهو الصواب كما قال ابن حجر فلا يرد إعلال الدارقطني

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح البخاري

زوال العلة: علة الوهم لا تثبت في طريق معمر

١٨٢) وسئل عن حديث بن المسيب عن أبي هريرة أنهم كانوا يحملون اللبن وهم يبنون المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه لا عيش إلا عيش الآخرة) [4]

---

(1) صحيحه (٦ - / ٢٥٩٠) (٦٦٥٢)

(2) العلم باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن . . رقم ١٥٧

(3) فتح الباري (١٣ - / ١٥)

(4) العلل للدارقطني (٩ - / ١٩٧) (١٧١٧)

الإسناد المعل: طريق شعيب بن الليث عن يعقوب عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه يعقوب الإسكندراني عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد المطلب وهو بن عبد الله بن حنطب عن أبي هريرة [1]

تخريج الإسناد المعل: طريق شعيب بن الليث لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه أحمد بن حنبل [2] من طريق سعيد بن منصور قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الزهري وكان من القارة وهو حليف عن عمرو بن أبي عمرو عن بن عبد الله بن حنطب عن أبي هريرة : أنهم كانوا يحملون اللبن إلى بناء المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم قال فاستقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عارض لبنة على بطنه فظننت أنها قد شقت عليه قلت ناولنيها يا رسول الله قال خذ غيرها يا أبا هريرة فإنه لا عيش إلا عيش الآخرة

قال الهيثمي : "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح"[3]

وتعقبه الألباني قائلا: "كذا قال وهو على إطلاقه غير صحيح فإن ابن عبد الله هذا – واسمه المطلب – لم يرو له البخاري في (صحيحه) ولا مسلم . وإنما روى له الأولى في (القراءة) ثم هو صدوق كثير التدليس والإرسال . وبقية رجاله ثقات رجال الستة "[4]

وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على المسند : " إسناده ضعيف . ابن عبد الله بن حنطب – واسمه عبد الله – لم يسمع من أبي هريرة قال البخاري في التاريخ الأوسط : لا يعرف للمطلب سماع من أبي هريرة . وقال أبو حاتم الرازي : كما في المراسيل : عن أبي هريرة مرسل"

والحديث لا يصح من جهة متنه لأنه لا يمكن أن يشهد أبو هريرة بناء المسجد النبوي الذي تم بناؤه في السنة الأولى للهجرة وهو قد قدم المدينة فأسلم في السنة السابعة للهجرة"

ونقله كلام الهيثمي الزيلعي [5] وقال : " وكذا في " وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى " [1] ، وقال فيه : هذا في البناء الثاني لأن أبا هريرة لم يحضر البناء الأول لأن قدومه عام فتح خيبر اه"

([1]) العلل للدارقطني (٩ – / ١٩٧)

([2]) مسنده (٢ – / ٣٨١) (٨٩٣٨)

([3]) مجمع الزوائد (٢ – / ١١٣) (١٩٥٠)

([4]) الثمر المستطاب (١ – / ٤٥٨)

([5]) نصب الراية (١ – / ٧٨)

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف لأنه مرسل كما قال أبو حاتم

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن الحديث.

١٨٣) وسئل عن حديث أبي سلمة عن عبد الرحمن وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى حين يبقى ثلث الليل) [٢]

الإسناد المعل: طريق مالك عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل الوهم فقد رواه يونس ومعمر وشعيب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة [٣]

تخريج الإسناد المعل: طريق مالك أخرجه البخاري [٤] حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة

: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له)

دراسة إعلال الدارقطني لإسناد البخاري :

قال ابن عبد البر: "ومن رواة الموطأ من يرويه عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبدالله الأغر لا يذكر أبا سلمة وهو حديث منقول من طرق متواترة ووجوه كثيرة من أخبار العدول"[٥]

وقال العيني : "وفيه اختلف علي ابن شهاب فرواه عنه مالك وحفاظ أصحابه كما هو المذكور ههنا واقتصر بعضهم في الرواية عنه على أحد الرجلين وقال بعض أصحاب مالك عن سعيد بن المسيب بدل أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر ورواه أبو داود الطيالسي عن إبراهيم بن سعد عن الزهري فقال الأعرج بدل الأغر ورواه أبو داود الطيالسي عن إبراهيم بن سعد عن الزهري فقال الأعرج بدل الأغر قيل هذا تصحيف"[٦]

(١) ص ٢٤٠

(٢) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٣٣) (١٧٣٣)

(٣) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٣٣)

(٤) صحيحه باب قول الله تعالى { أنيبدلوا كلام الله (الفتح: من الآية١٥) (٦ - / ٢٧٢٣) (٧٠٥٦)

(٥) التمهيد (٧ - / ١٢٨)

(٦) عمدة القاري (٧ - / ١٩٧)

وقال ابن حجر : "وقد اختلف فيه على الزهري فرواه عنه مالك وحفاظ أصحابه كما هنا واقتصر بعضهم عنه على أحد الرجلين وقال بعض أصحاب مالك عنه عن سعيد بن المسيب بدلهما ورواه أبو داود الطيالسي عن إبراهيم بن سعد عن الزهري فقال الأعرج بدل الأغر فصحفه وقيل عن الزهري عن عطاء بن يزيد بدل أبي سلمة قال الدارقطني وهو وهم والأغر المذكور لقب واسمه سلمان ويكنى أبا عبد الله وهو مدني ولهم راو آخر يقال له الأغر أيضا لكنه اسمه وكنيته أبو مسلم وهو كوفي وقد جاء هذا الحديث من طريقه أيضا أخرجه مسلم من رواية أبي إسحاق السبيعي عنه عن أبي هريرة وأبي سعيد جميعا مرفوعا وغلط من جعلهما واحدا ورواه "[1]

فالظاهر أن الاقتصار في الرواية على أحد الرجلين – كما يفهم من كلام الأئمة – لايعد وهما وإنما هو من باب رواية الراوي الحديث على وجهين ، خاصة مع تخريج البخاري للوجهين

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح البخاري

زوال العلة: علة الوهم لا تثبت

١٨٤) وسئل عن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة) [2]

الإسناد المعل:طريق بقية بن الوليد عن يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه بن المبارك وعبد الله بن رجاء وابن وهب والليث بن سعد وعثمان بن عمر عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة على الصواب [3]

تخريج الإسناد المعل: طريق بقية بن الوليد أخرجه النسائي [4]

أخبرني موسى بن سليمان بن إسماعيل بن القاسم قال حدثنا بقية عن يونس قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أدرك ركعة من الجمعة أو غيرها فقد تمت صلاته

([1]) فتح الباري (٣ – / ٢٩)

([2]) العلل للدارقطني (٩ – / ٢١٣) (١٧٣٠)

([3]) العلل للدارقطني (٩ – / ٢١٣)

([4]) سننه (١ – / ٢٧٤) (٥٥٧)

وابن ماجه [1] حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي . حدثنا بقية بن الوليد . نحوه

والدارقطني [2] حدثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن مصفا وعمرو بن عثمان قالا نا بقية حدثنا يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أدرك ركعة من صلاة الجمعة وغيرها فليضف إليها أخرى وقد تمت صلاته وقال عمرو وقد أدرك الصلاة قال لنا أبو بكر بن أبي داود لم يروه عن يونس إلا بقية " وقد قال ابن حبان في صحيحه : إنها كلها معلولة

وقال ابن أبي حاتم في " العلل " عن أبيه : لا أصل لهذا الحديث إنما المتن من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في علله وقال : الصحيح من أدرك من الصلاة ركعة . وكذا قال العقيلي والله أعلم " . بل أحسن طرقه رواية سفيان بن عيينة عند النسائي فإنه لا علة فيها لن سلم من الشذوذ . وقد فاته الحافظ فلم يذكرها فلعل هذا هو السبب في ترجيحه رواية الأوزاعي عليها . على أن هذا الترجيح وذلك إنما هو شكلي لا يعطي الحديث حجة مع إعلال الأئمة له وترجيحهم للفظ الآخر عليه وهو الذي ليس فيه ذكر الجمعة وهو الذي تطمئن إليه نفس الباحث في طرقه فإن جميعها ضعيفة بينة الضعف كما تقدم غير ثلاث : الأولى : طريق ابن عيينه . والثانية : طريق الأوزاعي . والثالثة : طريق أسامة بن زيد . فهذه ظاهرة الصحة غير الثانية فقد أعلها الحافظ بالتدليس كما تقدم والثالثة فيها مجال لإعلالها بأسامة هذا فإنه متكلم فيه من قبل حفظه ولذلك اقتصرنا على تحسين إسناده فمثله عند الاختلاف لا يحتج به "[3]

وقال ابن حجر: " تفرد به بقية عن يونس وقال بن أبي حاتم في العلل عن أبيه هذا خطأ في المتن والإسناد وإنما هو عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا من أدرك من صلاة ركعة فقد أدركها وأما قوله من صلاة الجمعة فوهم قلت إن سلم من وهم بقية ففيه تدليسه التسوية لأنه عنعن لشيخه وله طريق أخرى أخرجها بن حبان في الضعفاء من حديث إبراهيم بن عطية الثقفي

([1]) سننه (١ - / ٣٥٦) (١١٢٣)

([2]) سننه (٢ - / ١٢) (١٢)

([3]) إرواء الغليل (٣ - / ٨٦)

عن يحيى بن سعيد عن الزهري به قال وإبراهيم منكر الحديث جدا كان هشيم يدلس عنه أخبارا لا أصل لها وهو حديث خطأ "

وقال الألباني : " قد خالف بقية سليمان بن بلال فقال : " عن يونس عن ابن شهاب عن سالم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أدرك ركعة من صلاة من الصلوات فقد أدركها إلا أنه يقضي ما فاته " . أخرجه النسائي عن أبي بكر عنه . وأبو بكر هذا هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي وهو ثقة وكذلك سائر الرجال فالسند

مرسل . وهو يدلنا على أمور :

الأول : خطأ بقية في وصله وفي ذكر الجمعة فيه .

الثاني : أن له أصلا من رواية الزهري عن سالم خلافا لما يشعر به كلام أبي حاتم .

الثالث : أنه شاهد جيد لرواية نافع عن ابن عمر المتقدمة فإن قوله (صلاة من الصلوات " يعم الجمعة أيضا . والله أعلم . وجملة القول أن الحديث بذكر الجمعة صحيح من حديث ابن عمر مرفوعا وموقوفا لا من حديث أبي هريرة ." [1]

وقال ابن عدي : " وهذا الحديث خالف بقية في إسناده ومتنه فأما الإسناد فقال عن سالم عن أبيه وانما هو عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة وفي المتن قال من صلاة الجمعة والثقات رووه عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة و لم يذكروا الجمعة "[2]

وقد أخرجه البخاري [3] ومسلم [4] من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين

١٨٥) وسئل عن حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به) [5]

---

(١) إرواء الغليل (٣ - / ٩٠)

(٢) الكامل في الضعفاء (٢ - / ٧٦)

(٣) كتاب الصلاة باب من أدرك من الصلاة ركعة برقم ٥٥٥

(٤) (١ - / ٤٢٣) (٦٠٧)

(٥) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٣٨) (١٧٣٤)

الإسناد المعل:طريق عبد الغني بن أبي عقيل عن ابن عيينة عن عمرو عن أبي سلمة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه ومسلم

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم في قوله عن أبيه فقد رواه عمرو بن الحارث والزبيدي بن أبي حمزة ومعمر ويونس وعقيل وابن جريج وإسحاق بن راشد وإسحاق بن يحيى وعبيد الله بن أبي زياد ومعاوية بن يحيى الصدفي والوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة [١]

تخريج الإسناد المعل: طريق عبد الغني بن أبي عقيل لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري [٢]

من طريق عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

: (لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن) . وقال صاحب له يريد يجهر به

أخرجه مسلم [٣] من طريق محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق عقيل ومحمد بن ابراهيم

١٨٦) وسئل عن حديث أبي نضرة عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير) الحديث [٤]

الإسناد المعل:طريق حسان بن إبراهيم قال أخبرنا سعيد بن مسروق الثوري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٣٨)

(٢) صحيحه باب (. . من لم يتغن بالقرآن (٤ - / ١٩١٨)

(٣) صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن (١ - / ٥٤٥) (٧٩٢)

(٤) العلل للدارقطني (١١ - / ٣٢٣) (٢٣١٢ والمخطوط المجلد الرابع ورقه ٥)

العلة عند الدارقطني :

تخريج الإسناد المعل: طريق حسان بن إبراهيم أخرجه الطبراني [1] حدثنا أبو مسلم قال حدثنا أبو عمر الضرير قال حدثنا حسان بن إبراهيم قال أخبرنا سعيد بن مسروق الثوري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم) : لم يرو هذا الحديث عن سعيد إلا حسان تفرد به أبو عمر وابن عدي [2]

ثنا بن صاعد ثنا عباد بن الوليد أبو بدر ثنا أبو عمر الحوضي ثنا حسان بن إبراهيم عن سعيد بن مسروق عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

دراسة الإسناد المعل:

أبو مسلم : أبو مسلم الكجي الحافظ المسند إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري صاحب كتاب السنن وبقية الشيوخ سمع أ حدث عنه أبو القاسم الطبراني [3]

أبو عمر الضرير حفص بن عمر أبو عمر الضرير الأكبر البصري صدوق عالم قيل ولد أعمى من كبار العاشرة مات سنة عشرين وقد جاز السبعين د وممن يقال له أبو عمر الضرير ويسمى حفصا غير هذا الأكبر والأصغر الذي تقدم قبل اثنان آخران [4] وروى عن حسان بن إبراهيم [5]

حسان بن إبراهيم : حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني أبو هشام العتري بفتح النون بعدها زاي قاضي كرمان صدوق يخطىء من الثامنة مات سنة ست وثمانين وله مائة سنة خ م د [6]

وروى عن سعيد بن مسروق [7]

---

(1) المعجم الأوسط (٣ - / ٣٦) (٢٣٩٠)

(2) الكامل في الضعفاء (٢ - / ٣٧٥)

(3) تذكرة الحفاظ (٢ - / ٦٢٠) (٦٤٧)

(4) تقريب التهذيب (١ - / ١٧٣) (١٤٢١)

(5) تهذيب الكمال (٧ - / ٤٥)

(6) تقريب التهذيب (١ - / ١٥٧) (١١٩٤)

(7) تهذيب الكمال (٦ - / ٩)

سعيد بن مسروق الثوري تقدم

أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوقي البصري أبو نضرة بنون ومعجمة ساكنة مشهور بكنيته ثقة من الثالثة مات سنة ثمان أو تسع ومائة خت م ٤ [١] وروى عن أبي سعيد الخدري [٢]

أبي سعيد الخدري : تقدم

وظاهره الصحة لكن رواه محمد بن الفضيل عن أبي سفيان طريف السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد وسورة في فريضة أو غيرها

كما أخرجه الترمذي وقال :" هذا حديث حسن وفي الباب عن علي وعائشة

قال وحديث علي بن أبي طالب في هذا أجود إسنادا وأصح من حديث أبي سعيد وقد كتبناه في أول كتاب الوضوء ... " [٣]

و علي بن مسهر فرواه عن أبي سفيان طريف السعدي ح وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء . حدثنا أبو معاوية عن أبي سفيان السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري

كما أخرجه ابن ماجه [٤]

وذكره ابن حجر من حديث علي بن أبي طالب وقال : "صححه الحاكم وابن السكن قال البزار لا نعلمه عن علي إلا من هذا الوجه وقال أبو نعيم تفرد به بن عقيل عن بن الحنفية عن علي وقال العقيلي في إسناده لين وهو أصلح من حديث جابر

وحديث جابر الذي أشار إليه رواه أحمد والبزار والترمذي والطبراني من حديث سليمان بن قرم عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عنه وأبو يحيى القتات ضعيف وقال بن عدي أحاديثه عندي حسان وقال بن العربي حديث جابر أصح شيء في هذا الباب كذا قال وقد عكس ذلك العقيلي وهو أقعد منه بهذا الفن ورواه الترمذي وابن ماجة من حديث أبي سعيد وفي إسناده أبو سفيان طريف وهو ضعيف قال الترمذي حديث علي أجود إسنادا من هذا ورواه الحاكم في المستدرك من طريق سعيد

---

(١) تقريب التهذيب (١ - / ٥٤٦) (٦٨٩٠)

(٢) تهذيب الكمال (٢٨ - / ٥٠٩)

(٣) سننه (٢ - / ٣) (٢٣٨)

(٤) سننه (١ - / ١٠١) (٢٧٦)

بن مسروق الثوري عن أبي نضرة عن أبي سعيد وهو معلول قال بن حبان في كتاب الصلاة المفرد له هذا الحديث لا يصح لأن له طريقين إحداهما عن علي وفيه بن عقيل وهو ضعيف والثانية عن أبي نضرة عن أبي سعيد تفرد به أبو سفيان عنه ووهم حسان بن إبراهيم فرواه عن سعيد بن مسروق عن أبي نضرة عن أبي سعيد وذلك أنه توهم أن أبا سفيان هو والد سفيان الثوري و لم يعلم أن أبا سفيان آخر هو طريف بن شهاب وكان واهيا.

ورواه الدارقطني من حديث عبد الله بن زيد وفي سنده الواقدي ورواه الطبراني من حديث بن عباس وفي سنده نافع أبو هرمز وهو متروك وقد رواه بن عدي من طريقه فقال عن أنس وقال أبو نعيم في كتاب الصلاة ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله فذكره بلفظ مفتاح الصلاة التكبير وانقضاؤها التسليم وإسناده صحيح وهو موقوف ورواه الطبراني من حديث أبي إسحاق ورواه البيهقي من حديث شعبة عن أبي إسحاق وقال ورواه الشافعي في القديم" [1]

فحسان بن إبراهيم إذن أخطأ في ذكر سعيد بن مسروق

لكن الحديث له شواهد من حديث علي وجابر

الحكم على الحديث: صححه الحاكم وابن السكن وحسنه الترمذي كما تقدم من حديث علي فهو حسن

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق حسان بن إبراهيم لكن زالت عن الحديث لوروده من حديث علي وهو حسن

١٨٧) وسئل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى عليه وإلا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الحديث) [2]

الإسناد المعل:طريق محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه عقيل بن خالد وابن أبي ذئب ويونس بن يزيد وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي واختلف عنه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة فرواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي سمعه من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة [1]

---

(١) تلخيص الحبير (١ - / ٢١٦) (٣٢٣)

(٢) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٤٧) (١٧٣٧)

تخريج الإسناد المعل: طريق محمد بن أبي حفصة لم أجد من أخرجه لكن خالفه عقيل فرواه عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل (هل ترك لدينه فضلا) . فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين (صلوا على صاحبكم) . فلما فتح الله عليه الفتوح قال (أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته) كما أخرجه البخاري [٢]

ويونس فرواه عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة كما أخرجه مسلم [٣]

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين

١٨٨) وسئل عن حديث أبي سلمة وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة أنه كان يكبر في كل صلاة حين يقوم وعند الركوع والرفع من الركوع والسجود والرفع منه ثم يكبر للسجود ثم يكبر إذا رفع الحديث وفي آخره ثم يقول حين ينصرف إني لأقربكم رسول الله صلى الله عليه وسلم)[٤]

الإسناد المعل :طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال كان أبو هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه فرواه محمد بن أبي عتيق وشعيب وعبيد الله بن أبي زياد وإسحاق بن راشدد والنعمان بن راشد والموقري عن الزهري عن أبي بكر وأبي سلمة عن أبي هريرة [٥]

تخريج الإسناد المعل: طريق عبد الرزاق أخرجه عبد الرزاق [٦] عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال كان أبو هريرة يكبر بنا فيكبر حين يقوم وحين يركع وإذا أراد أن يسجد

(١) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٤٧) (١٧٣٧)

(٢) صحيحه باب الدين (٢ - / ٨٠٥) (٢٢٦٨ ، ٢٢٦٩ ، ٤٥٠٣ ، ٥٠٥٦ ، ٦٣٥٠ ، ٦٣٦٤ ، ٦٣٨٢)

(٣) الفرائض باب من ترك مالا فلورثته رقم (٣ - / ١٢٣٧) (١٦١٩)

(٤) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٥٧) (١٧٤٥)

(٥) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٥٧) (١٧٤٥)

(٦) مصنفه (٢ - / ٦١) (٢٤٩٥)

وبعد ما يفرغ من السجود وإذا جلس وإذا أراد أن يقوم في الركعتين يكبر ويكبر مثل ذلك في الركعتين الأخريين وإذا سلم قال والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الصلاة ما زالت هذه صلاته حتى فارق الدنيا

وأحمد بن حنبل [1] من طريق عبدالرزاق

لكن خالف عبد الرزاق شعيب فرواه عن الزهري قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأس من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حين يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها لصلاة الرسول صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا" كما أخرجه البخاري [2]

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح البخاري

زوال العلة: علة الوهم زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق شعيب

١٨٩) وسئل عن حديث بن عباس عن معاذ بن جبل لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال (ادعهم إلى الشهادة أن لا إله إلا الله وخذ الصدقة من أغنيائهم الحديث في الصدقة والصلاة) [3]

الإسناد المعل : طريق زكريا بن إسحاق قال حدثني يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن بن عباس عن معاذ بن جبل

العلة عند الدارقطني : أعله بالوهم في جعله من مسند معاذ بن جبل فقد رواه جماعة من الحفاظ الثقات عن وكيع فخالفوا بن أبي شيبة فيه وأسندوه عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما

---

(١) مسنده (٢ - / ٢٧٠) (٧٦٤٤)

(٢) صحيحه كتاب صفة الصلاة باب يهوي بالتكبير حين يسجد (١ - / ٢٧٦) (٧٧٠)

(٣) العلل رقم (٩٦١)

بعث معاذا إلى اليمن وكذلك قال إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي والصحيح عنده أنه من مسند بن عباس

تخريج الإسناد المعل : طريق زكريا بن إسحاق أخرجه مسلم [1] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن وكيع قال أبو بكر حدثنا وكيع عن زكريا بن إسحاق قال حدثني يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن بن عباس عن معاذ بن جبل قال أبو بكر ربما قال وكيع عن بن عباس أن معاذا قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك تأتي قوما من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب

كذا رواه أبوبكر بن أبي شيبة

دراسة إعلال الدارقطني لإسناد صحيح مسلم :

حديث زكريا بن إسحاق أخرجه البخاري [2] حدثني حبان أخبرنا عبد الله عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى بن عباس عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل...) جعله من مسند ابن عباس

وأخرجه البخاري أيضا [3] ومسلم [4] من طريق أبي عاصم حدثنا زكريا بن إسحاق ..

ومسلم [5] من طريق بشر بن السري حدثنا زكريا بن إسحاق ..

([1]) صحيحه باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام ج١/ص٥٠ (١٩)

([2]) صحيحه كتاب المغازي ٥٧ باب بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة الوداع ج٤/ص١٥٨٠(٤٠٩٠)

([3]) صحيحه كتاب التوحيد باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى ج٦/ص٢٦٨٥ (٦٩٣٧)

([4]) صحيحه كتاب الإيمان باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام ج١/ص٥١

([5]) صحيحه كتاب الإيمان باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام ج١/ص٥١

وأخرجه مسلم [1] من طريق يزيد بن زريع حدثنا روح وهو بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث ..جعله من مسند ابن عباس

كذلك أخرجه أبو داود [2] حدثنا أحمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا زكريا بن إسحاق المكي ...مثله

والترمذي [3] حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن إسحاق المكي ...

والنسائي [4] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا بن إسحاق

و ابن ماجه [5] حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع بن الجراح ثنا زكريا بن إسحاق المكي مثله

والشافعي [6] أخبرنا الثقة عن زكريا بن إسحاق

وكذلك ساقه أخبرنا وكيع عن زكريا بن إسحاق ...

والإمام أحمد بن حنبل [7] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا زكريا بن إسحاق المكي

والدارمي [8] حدثنا أبو عاصم عن زكريا بن إسحاق ...

وابن حبان [9] أخبرنا الحسن بن سفيان من كتابه قال حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا زكريا بن إسحاق ...مثله

وابن خزيمة [10] حدثنا محمد بن بشار وعبد الله بن إسحاق الجوهري وهذا حديث بندار قالا أبو عاصم حدثنا زكريا بن إسحاق ..مثله

([1]) صحيحه ج١/ص٥١(١٩)

([2]) سننه ج٢/ص١٠٤(١٥٨٤)

([3]) سننه باب ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في الصدقة ج٣/ص٢١(٦٢٥)

([4]) سننه إخراج الزكاة من بلد إلى بلد ج٥/ص٥٥(٢٥٢٢)

([5]) سننه كتاب الزكاة باب فرض الزكاة ج١/ص٥٦٨(١٧٨٣)

([6]) مسنده ج١/ص٣٧٨ و وفي الأم ج٢/ص٨٣

([7]) مسنده ج١/ص٢٣٣(٢٠٧١)

([8]) سننه كتاب الزكاة باب في فضل الزكاة ج١/ص٤٦١(١٦١٤)

([9]) صحيحه ذكر العلة التي من أجلها أمر بهذا الأمر ج١١/ص٤٧٥(٥٠٨١)

([10]) صحيحه باب الزجر عن أخذ المصدق خيار المال بذكر خبر مجمل غير مفسر ج٤/ص٢٣ (٢٢٧٥)

والدارقطني [1] حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا وكيع ح وحدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن نضر بن بجير ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي والعباس بن يزيد البحراني قالا نا وكيع ثنا زكريا بن إسحاق ...

والبيهقي [2] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا أبو الموجه ثنا عبدان أنبأ عبد الله أنبأ زكريا بن إسحاق ...

وكذلك من طريق أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبا محمد بن إبراهيم المزكي وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور قالا ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا وكيع ثنا زكريا بن إسحاق المكي

وابن منده [3] أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد ابن حنبل ح وأنبأ محمد بن عبدالله بن معروف ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ح وأخبرني أبي حدثني أبي ثنا أبو كريب ح وأنبأ محمد بن عبدالله بن معروف ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح وأنبأ عمرو بن محمد بن منصور ثنا الحسين بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم قالوا أنبأ وكيع بن الجراح ثنا زكريا بن إسحاق المكي ...

والعدني [4] أخبرنا محمد قال أخبرنا أبو أحمد قال حدثنا محمد قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا زكريا بن اسحاق ..كلهم جعلوه من مسند ابن عباس

ولذا قال ابن حجر : " قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن كذا في جميع الطرق إلا ما أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم ثلاثتهم عن وكيع فقال فيه عن بن عباس عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى هذا فهو من مسند معاذ وظاهر سياق مسلم أن اللفظ مدرج لكن لم أر ذلك في غير رواية أبي بكر بن أبي شيبة وسائر الروايات أنه من مسند بن عباس"

([1]) سننه ج٢/ص١٣٥(٤)

([2]) الكبرى ج٤/ص٩٦(٧٠٦٨ و شعب الإيمان ج١/ص١٠١(٨٨)

([3]) الإيمان ج١/ص٢٥٣(١١٧)

([4]) الإيمان باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام ج١/ص١٤١(٧٦)

ثم ذكر روايات الترمذي و مسند إسحاق بن بن راهويه و أحمد في مسنده و أبو داود عن و بن خزيمة في صحيحه والدارقطني

ثم قا ل : " فإن ثبتت رواية أبي بكر فهو من مرسل بن عباس لكن ليس حضور ابن عباس لذلك ببعيد لأنه كان في أواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهو إذ ذاك مع أبويه بالمدينة وكان بعث معاذ إلى اليمن سنة عشر قبل حج النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكره المصنف في أواخر المغازي وقيل كان ذلك في أواخر سنة تسع عند منصرفه صلى الله عليه وسلم من تبوك رواه الواقدي بإسناده إلى كعب بن مالك وأخرجه بن سعد في الطبقات عنه ثم حكى بن سعد أنه كان في ربيع الآخر سنة عشر وقيل بعثه عام الفتح سنة ثمان واتفقوا على أنه لم يزل على اليمن إلى أن قدم في عهد أبي بكر ثم توجه إلى الشام فمات بها"[1]

وقال ابن الصلاح : " هذا فيه مسألة لطيفة من علم الحديث وهي أن قوله عن ابن عباس عن معاذ بن جبل يحمل على الإتصال ويفيد مطلقه سماع ابن عباس لذلك عن معاذ عند أئمة الحديث وقوله إن معاذا هو دون ذلك في إفادة ذلك فإن فيهم جماعة جعلوه في حكم المنقطع والمرسل حتى يتبين فيه السماع وجمهورهم على أنه يحمل أيضا على الاتصال حتى يتبين فيه الإنقطاع وقد بينت المسألة في كتاب معرفة علوم الحديث " [2]

فالراجح ثبوت رواية مسلم وحضور ابن عباس كما قال ابن حجر لذلك ليس ببعيد لأنه كان في أواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم وإعلال رواية الصحيح بغير دليل واضح ليس بهين رغم أن محمد بن عبدالله بن معروف رواه عن عبد الله بن الإمام أحمد عن أبي بكر بن أبي شيبة وجعله من مسند ابن عباس لكن محمد بن عبد الله بن معروف لم أجد له ترجمة فلا تقارن روايته برواية الإمام مسلم

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة : إعلال الدارقطني رواية أبي بكر بن أبي شيبة في صحيح مسلم مرجوح والعلة لا تثبت

([1]) فتح الباري ج٣/ص٣٥٨

([2]) صيانة صحيح مسلم ج١/ص١٦٣

١٩٠) وسئل عن حديث أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم)[١]

الإسناد المعل:طريق الفضل بن يعقوب نا الفيريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن سعيد وابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه صالح بن كيسان ومعمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وكذلك قال بن وهب عن يونس عن الزهري وقال عمر بن هارون عن يونس عن الزهري عن سليمان بن يسار وحده عن أبي هريرة وقال بن عيينة عن الزهري عن سليمان بن يسار وأبي سلمة عن أبي هريرة [٢]

تخريج الإسناد المعل: طريق الفضل بن يعقوب أخرجه الخطيب [٣] انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البزاز انا ابو عبدالله محمد بن مخلد العطار نا الفضل بن يعقوب نا الفيريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن سعيد وابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

وخالف الفضل في روايته ابن عيينة فرواه عن الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه

: قال النبي صلى الله عليه وسلم (إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم)

كما أخرجه البخاري [٤] ومسلم [٥]

وقال الخطيب : "هكذا روى هذا الحديث فضل الرخامي عن محمد بن يوسف الفريابي وتفرد بذكر سعيد وهو بن المسيب ورواه محمد بن يحيى الذهلي عن الفريابي فلم يذكر سعيدا وكذلك رواه الوليد بن مسلم وعيسى بن يونس والوليد بن مزيد وبشر بن بكر اربعتهم عن الأوزاعي عن الزهري عن أبى سلمة وسليمان بن يسار حست و لم يتابع أحد فضلا على ذكر سعيد وقد وهم في ذلك والله اعلم

---

(١) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٦٣)

(٢) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٦٣)

(٣) الجامع لأخلاق الراوي (١ - / ٣٧٨) (٨٧١) وفي تاريخ بغداد (١٢ / ٣٦٦)

(٤) صحيحه كتاب اللباس باب الخضاب (٥ - / ٢٢١٠) (٥٥٥٩)

(٥) اللباس باب مخالفة اليهود للصبغ (٣ - / ١٦٦٣) (٢١٠٣)

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق الفضل لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق ابن عيينة

١٩١) وسئل عن حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي أردت أن أفرق بين امرأة وولدها فنهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وروى أردت أن أبيع غلامين أخوين فقال النبي صلى الله عليه وسلم (بعهما جميعا أو دعهما) [١]

الطريق المعل: طريق إسماعيل بن أبي الحارث ومحمد بن الوليد الفحام عن عبد الوهاب الخفاف عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي

العلة عند الدارقطني : وغيرهما يرويه عن عبد الوهاب عن سعيد وهو المحفوظ والله أعلم [٢]

تخريج الطريق المعل : طريق إسماعيل بن أبي الحارث أخرجه الدارقطني هنا بسنده حدثناه القاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي قال ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ومحمد بن الوليد الفحام قالا ثنا عبد الوهاب الخفاف ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فأمرني ببيع أخوين فبعتهما وفرقت بينهما فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أدركهما فارتجعهما وبعهما جميعا ولا تفرق بينهما [٣]

القاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي: تقدم

إسماعيل بن أبي الحارث:تقدم

ومحمد بن الوليد الفحام : محمد بن الوليد الفحام البغدادي صدوق من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين وهو أخو أحمد س [٤] وروى عن عبد الوهاب الخفاف [٥]

عبد الوهاب الخفاف : تقدم وروى عن شعبة [٦]

شعبة :تقدم وروى عن الحكم [١]

([١]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٣/ص٢٧٢(٤٠١)

([٢]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٣/ص٢٧٢(٤٠١)

([٣]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٣/ص٢٧٢(٤٠١)

([٤]) تقريب التهذيب ج١/ص٥١٢(٦٣٧٥)

([٥]) تهذيب الكمال (٢٦ - / ٥٩٦)

([٦]) تهذيب الكمال (١٨ - / ٥١٠)

الحكم: تقدم وروى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى [٢]

عبد الرحمن بن أبي ليلى :تقدم وروى عن علي [٣]

علي : هو ابن أبي طالب تقدم

ورجاله ثقات في الجملة لكن خالف إسماعيل بن أبي الحارث ومحمد بن الوليد جمع منهم أحمد بن حنبل فرواه عن عبد الوهاب عن سعيد عن رجل عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [٤] و البيهقي [٥] وقال البيهقي : " قال ابن الخرساني وهو الصواب " ثم أيده قائلا : "وهذا أشبه وسائر أصحاب شعبة لم يذكروه عن شعبة وسائر أصحاب سعيد قد ذكروه عن سعيد هكذا " وأخرجه أحمد [٦] عن محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعيد يعنى بن أبي عروبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب

وقال عنه ابن الجوزي [٧] عن اسناد أحمد هذا " وهذا الحديث بهذا الإسناد غير مخرج في شيء من الكتب الستة ورجاله رجال الصحيحين

لكن سعيد بن أبي عروبة لم يسمع من الحكم شيئا قاله أحمد بن حنبل والنسائي وغيرهما وكذا قال الهيثمي "رجاله رجال الصحيح " [٨]

وقال الزيلعي " رواه إسحاق بن راهويه في مسنده وبينهما رجل مجهول فقال أخبرنا محمد بن سواء ثنا أبن أبي عروبة عن صاحب له عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن به" [٩]

لكن تابع اسماعيل والفحام علي روايتهما محمد بن الجهم فرواه عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أنبأ شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عليا رضي الله عنه قال أمرني [١]

([١]) تهذيب الكمال (١٢ - / ٤٨١)

([٢]) تهذيب الكمال (٧ - / ١١٥)

([٣]) تهذيب الكمال (١٧ - / ٣٧٣)

([٤]) ج١/ص١٢٦(١٠٤٥)

([٥]) السنن الكبرى ج٩/ص١٢٧ (١٨٠٩٨)

([٦]) المسند أيضا ج١/ص٩٧(٧٦٠)

([٧]) تنقيح تحقيق أحاديث التعليق ج٢/ص٥٨٤

([٨]) مجمع الزوائد ج٤/ص١٠٧

([٩]) نصب الراية ج٤/ص٢٦

وكذلك رواه يحيى بن أبي طالب وغيره عن عبد الوهاب كما أخرجه الحاكم [٢] عن يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب بن عطاء أنبأ شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم سبي فأمرني ببيع أخوين "وقال "هذا حديث غريب صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه وقد قيل عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي وهو صحيح أيضا " ونقل الزيلعي [٣] كلامه وسكت ونقل قول ابن القطان "ورواية شعبة لا عيب بها وهي أولى ما اعتمد في هذا الباب " [٤]

وأخرجه الحاكم [٥] عن يزيد بن عبد الرحمن أبي خالد الدالاني عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بيلفظ أنه باع جارية وولدها ففرق بينهما فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك " وقال " هذا متن آخر بإسناد صحيح

وأخرجه الترمذي [٦] و ابن ماجه [٧] من طريق الحجاج عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وفيه الحجاج بن أرطأة وهو ضعيف

ورجح أبو حاتم حديث الحكم عن ميمون بن ابي شبيب عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم علي حديث زيد بن أبي انيسة عن الحكم [٨] لكن قال البيهقي " رواه الحجاج – أي – عن الحكم والحجاج لا يحتج به وحديث أبي خالد الدالاني عن الحكم أولى أن يكون محفوظا لكثرة شواهده والله أعلم " وميمون بن أبي سفيان قال عنه ابن الجوزي "صالح الحديث لكن هو كثير الإرسال "

(١) السنن البيهقي الكبرى ج٩/ص١٢٧ (١٨٠٩٦)

(٢) المستدرك على الصحيحين ج٢/ص٦٣(٢٣٣١)

(٣) نصب الراية ج٤/ص٢٥

(٤) نصب الراية ج٤/ص٢٦

(٥) المستدرك على الصحيحين ج٢/ص٦٣(٢٣٣٢)

(٦) سننه باب ما جاء في كراهية الفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في البيع ج٣/ص٥٨٠ (١٢٨٤)

(٧) سننه باب النهي عن التفريق بين السبي ج٢/ص٧٥٥ (٢٢٤٩)

(٨) علل الحديث ج١/ص٣٨٦(١١٥٤)

وأخرجه أبو داود [١] عن يزيد بن عبد الرحمن عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي بلفظ " أنه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورد البيع" لكن قال أبو داود :" ميمون لم يدرك عليا قتل بالجماجم والجماجم سنة ثلاث وثمانين قال أبو داود والحرة سنة ثلاث وستين وقتل بن الزبير سنة ثلاث وسبعين" لكن حسنه الألباني فلعله بطرقه [٢]

الحكم علي الحديث : الحديث صحيح لغيره وقد صححه ابن خزيمة و الحاكم وابن الجارود وأقره الزيلعي وقال الحافظ ابن حجر رجال إسناده ثقات [٣] وقوى ابن القطان رواية شعبة ورجح البيهقي رواية ابي خالد وحسنه الترمذي و الألباني

زوال العلة: علة الوهم زالت عن طريق اسماعيل والفحام للمتابعات وكما يري ذلك الحاكم وابن القطان خلافا للدارقطني

١٩٢) وسئل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) [٤]

الإسناد المعل: طريق معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه يونس بن يزيد رواه عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية [٥]

تخريج الإسناد المعل: طريق معمر أخرجه ابن ماجه [٦] حدثنا بكر بن خلف أبو بشر . حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال

: – قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين)

و عبد الرزاق [٧] عن معمر عن الزهري عن رجل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتركون المدينة خير ما كانت لا يغشاها الا العواف عواف الطير والسباع وآخر من يحشر

---

(١) سننه باب في التفريق بين السبي ج٣/ص٦٣(٢٦٩٦)

(٢) انظر صحيح أبي وداود ٦٣/٣

(٣) انظر نيل الأوطار ج٥/ص٢٦١

(٤) العلل للدارقطني (٩ – /٢٦٦ (١٧٤٨)

(٥) العلل للدارقطني (٩ – /٢٦٦)

(٦) سننه (١ – / ٨٠) (٢٢٠)

(٧) مصنفه (١١ – / ٤٠٣) (٢٠٨٥١)

راعيان من مزينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوهما من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين قال الزهري فيجيء الثعلب حتى يرقد تحت المنبر فيقضي وسنه ما يهيجه أحد)

والطبراني [1] حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابان السراج البغدادي قال حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن معمر مثل لفظ ابن ماجه واسناده

وقال : " لم يروه عن الزهري عن سعيد بن المسيب إلا معمر تفرد به عبد الواحد بن زياد

والطحاوي [2] حدثنا أبو أمية قال ثنا سريج بن النعمان الجوهري قال ثنا عبد الواحد بن زياد عن معمر عن مثله بزيادة (وإنما أنا قاسم والله يعطي)

لكن خالف معمر في روايته يونس فرواه عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله)

كما أخرجه البخاري [3] و أخرجه مسلم [4]

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة:علة الوهم لم تزل عن طريق معمر لكن زالت عن حديث معاوية لوروده في الصحيحين من طريق يونس وغيره

١٩٣) وسئل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا مضى شطر الليل يترل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطى هل من داع يستجاب له الحديث) [5]

الإسناد المعل: طريق الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا

---

(1)) المعجم الأوسط (٥ - / ٣١٩) (٥٤٢٤) وفي المعجم الصغير (٢ - / ٧٦) (٨١٠)

(2)) شرح مشكل الآثار (٤ - / ٣٩٢) (٣٩٢)

(3)) باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين (١ - / ٣٩) و بارقام (٢٩٤٨ ، ٣٤٤٢ ، ٦٨٨٢ ، ٧٠٢٢)

(4)) الزكاة باب النهي عن المسألة رقم ١٠٣٧

(5)) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٧٦) (رقم ١٧٥٧)

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه هشام الدستوائي عن يحيى عن أبي جعفر عن أبي هريرة وهو الصحيح وأخرج مسلم هذا عن أبي المغيرة عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة و لم يتابع على ذلك [1]

تخريج الإسناد المعل: طريق الأوزاعي أخرجه مسلم [2] حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا يحيى حدثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه يترل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطي هل من داع يستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الصبح)

و النسائي [3] أخبرنا إسحاق بن منصور أنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي نحوه

وابن حبان [4] أخبرنا القطان بالرقة قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا عبد الحميد بن أبي العشرين عن الأوزاعي بلفظ : (إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه يترل الله جل وعلا إلى سماء الدنيا فيقول : من ذا الذي يسألني فأعطيه ؟ من ذا الذي يدعوني أستجيب له ؟ من ذا الذي يسترزقني أرزقه ؟ من ذا الذي يستغفرني أغفر له حتى ينفجر الصبح)

دراسة إعلال الدارقطني لإسناد مسلم :

الحديث أخرجه الأئمة كابن حبان في صحيحه والنسائي و لم أجد من وافق الدارقطني على إعلاله لكن قال العيني [5] في الجمع بين روايات الثلث والشطر: " فإن قلت كيف طريق الجمع بين هذه الروايات التي ظاهرها الاختلاف

قلت أما رواية من لم يعين الوقت فلا تعارض بينها وبين من عين وأما من عين الوقت واختلفت ظواهر رواياتهم فقد صار بعض العلماء إلى الترجيح كالترمذي على ما ذكرنا إلا أنه عبر بالأصح فلا يقتضي تضعيف غير تلك الرواية لما تقتضيه صيغة أفعل من الاشتراك وأما القاضي عياض فعبر في الترجيح بالصحيح فاقتضى ضعف الرواية الأخرى ورده النووي بأن مسلما رواها في (صحيحه) بإسناد لا يطعن فيه عن صحابيين فكيف يضعفها وإذا أمكن الجمع ولو على وجه فلا يصار إلى

([1]) العلل رقم ١٧٥٧

([2]) في صحيحه (١ - / ٥٢١) (٧٥٨)

([3]) السنن الكبرى (٦ - / ١٢٣) (١٠٣١٢)

([4]) صحيحه (٣ - / ١٩٨) (٩١٩)

([5]) عمدة القاري (٧ - / ١٩٧)

التضعيف وقال النووي ويحتمل أن يكون النبي أعلم بأحد الأمرين في وقت فأخبر به ثم أعلم بالآخر في وقت آخر فأعلم به وسمع أبو هريرة رضي الله تعالى عنه الخبرين فنقلهما جميعا وسمع أبو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه خبر الثلث الأول فقط فأخبريه مع أبي هريرة كما رواه مسلم في الرواية الأخيرة وهذا ظاهر"

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة: علة الوهم لا تثبت في الحديث

١٩٤) وسئل عن حديث أبى سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا عمرى [١] فمن أعمر شيئا فهو له) [٢]

الإسناد المعل: طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فالصحيح عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر [٣]

تخريج الإسناد المعل: طريق محمد بن عمرو أخرجه النسائي [٤] أخبرنا علي بن حجر قال أنبأنا إسماعيل عن محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عمرى فمن أعمر شيئا فهو له

وابن حبان [٥] أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون قال : حدثنا علي بن حجر قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو مثله

و ابن أبي شيبة [٦] حدثنا أبو بكر قال حدثنا بن أبي زائدة عن محمد بن عمرو مثله

والطحاوي [٧] حدثنا فهد قال أخبرنا علي بن معبد قال أخبرنا إسماعيل بن أبي كثير عن محمد بن عمرو مثله

---

(١) عُمْرَى : أي جَعَلتها له يَسْكُنها مُدَّة عُمْرِه فإذا مات عادت إليَّ وكذا كانوا يَفعلون في الجاهلية فأبْطل ذلك وأعْلمهم أنَّ من أُعْمِر شَيئاً أو أُرْقِبَه في حياته فهو لورَثَتِه من بَعْده . وقد تَعاضَت الرواياتُ على ذلك . والفُقهاءُ فيها مختَلِفون فمنهم من يَعْمَل بظاهر الحديث ويَجْعلها تَمليكا ومنهم من يجعلُها كالعارِيَّة ويَتَأوّل الحديث النهاية في غريب الأثر (٣ / ٥٦٧)

(٢) العلل للدارقطني (٩ - / ٢٨٥) (١٧٦٤)

(٣) العلل للدارقطني (٩ / ٢٨٥)

(٤) السنن الكبرى (٤ - / ١٣٤) (٦٥٨٤)

(٥) صحيحه (١١ - / ٥٣٣) (٥١٣١)

(٦) مصنفه (٤ - / ٥٠٩) (٢٢٦١٥)

(٧) شرح معاني الآثار (٤ - / ٩٢) وشرح مشكل الآثار (١٤ - / ٨٠) (٥٤٧٠)

لكن خولف كما رواه ليث فرواه عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر بن عبدالله أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من أعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقد قطع قوله حقه فيها وهي لمن أعمر وعقبه)

غير أن يحيى قال في أول حديثه (أيما رجل أعمر عمرى فهي له ولعقبه) كما أخرجه مسلم [1]

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق محمد بن عمرو لكن زالت عن حديث جابر لوروده في صحيح مسلم من طريق ليث

١٩٥) وسئل عن حديث جابر بن عبد الله عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم (من مات وهو يعبد الله لا يشرك به شيئا فان له الجنة) [2]

الإسناد المعل : طريق حاتم [3] بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار عن جابر قال سمعت معاذ بن جبل مرفوعا

العلة: وهم فيه حاتم بن أبي صغيرة فقد خالفه بن عيينة فرواه عن عمرو بن دينار عن جابر قال حدثنا من شهد معاذ بن جبل حين حضر وهو الصحيح

تخريج الإسناد المعل : طريق حاتم بن أبي صغيرة أخرجه الطبراني [4] حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح وحدثنا الحسين بن إسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما حضر معاذ بن جبل قال ارفعوا عني سجق القبة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات يعبد الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة

و ابن منده [5] أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ومحمد بن سعد والحسن بن الخضر قالوا ثنا أحمد بن شعيب النسائي ثنا محمد بن عبدالأعلى ثنا خالد بن الحارث ثنا حاتم وهو ابن أبي صغيرة ...

([1]) في صحيحه كتاب الهبات باب العمرى (٣ - / ١٢٤٥) وكما في صحيح مسلم (٣ - / ١٢٤٥) (١٦٢٥)

([2]) العلل رقم ٩٦٢

([3]) في العلل المطبوع حاكم بالكاف وهو تصحيف مع أن محفوظ الرحمن ذكره في الهامش على الوجه الصحيح !

([4]) المعجم الكبير ج٢٠/ص٤٠(٦١)و في الدعاء ج١/ص٤٣١(١٤٦٥)

([5]) الإيمان ج١/ص٢٤٧(١١٣) و وفي الإيمان أيضا ج١/ص٢٤٨

ورواه ايضا عن محمد بن عمر وأحمد بن عاصم قالا ثنا يعقوب بن اسحاق ثنا الأنصاري ثنا حاتم بإسناده وقال لما مرض معاذ مرضه الذي توفي فيه

دراسة الإسناد المعل :

عبيد بن غنام : تقدم

أبو بكر بن أبي شيبة : تقدمت ترجمته وروى عن عبد الله بن بكر [١]

عبد الله بن بكر السهمي : هو عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري نزيل بغداد ثقة امتنع من القضاء من التاسعة مات في المحرم سنة ثمان ومائتين ع [٢] وروى عن حاتم بن أبي صغيرة [٣]

حاتم بن أبي صغيرة : حاتم بن أبي صغيرة بكسر الغين المعجمة أبو يونس البصري وأبو صغيرة اسمه مسلم وهو جده لأمه وقيل زوج أمه ثقة من السادسة ع [٤] روى عن عمرو بن دينار [٥]

عمرو بن دينار : تقدم وقد روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري [٦]

جابر بن عبد الله : جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي يكنى أبا عبد الله وأبا عبد الرحمن وأبا محمد أقوال أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه جماعة من الصحابة وله ولأبيه صحبة وفي الصحيح عنه أنه كان مع من شهد ومات بالمدينة بعد السبعين ويقال إنه عاش أربعا وتسعين سنة [٧]

ورواته ثقات وقال ابن منده :" هذا اسناد صحيح اخرجه النسائي وهو ثابت على رسم الجماعة وقيل عن عمرو عن جابر شهدت معاذا وحديث ابن عيينة أولى اه رواه صالح بن عمر وعبدالله بن بكر السهمي عن حاتم ورواه أيوب ويونس وحجاج الصواف وسهل بن أسلم عن حميد بن هلال

---

(١) انظرتهذيب الكمال (١٦ - / ٣٦)

(٢) تقريب التهذيب (١ - / ٢٩٧) (٣٢٣٤)

(٣) انظر تهذيب الكمال (١٤ - / ٣٤١)

(٤) تقريب التهذيب (١ - / ١٤٤) (٩٩٨)

(٥) تهذيب التهذيب (٢ - / ١١٢)

(٦) انظر تهذيب الكمال (٢٢ - / ٦)

(٧) انظر الإصابة في تمييز الصحابة (١ - / ٤٣٤) (١٠٢٧)

عن هصان بن كاهن عن عبدالرحمن بن سمرة عن معاذ واستشهد به النسائي في عقب حديث جابر اه" [1]

وتابعه طلحة بن عمرو فرواه طلحة بن عمرو أخبرني عمرو بن دينار أن جابر بن عبد الله الأنصاري أخبره أنه حضر معاذ بن جبل حين حضره الموت .. [2] لكن طلحة بن عمرو لعله هو طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي وهو متروك [3]

لكن وهم فيه حاتم بن أبي صغيرة فقد خالفه بن عيينة فرواه عن عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرنا من شهد معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة يقول ارفعوا عني سجف القبة حتى أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمنعني أن أحدثكموه إلا أن تتكلوا سمعته يقول من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة و لم تمسه النار) أخرجه احمد [4] والحميدي [5] والطبراني [6] وأثبت أصحاب عمرو بن دينار هو ابن عيينة كما قال أحمد في رواية الأثرم أعلم الناس بعمرو بن دينار ابن عيينة ما أعلم أحداً أعلم به من ابن عيينة

وقال عباس الدوري سألت يحيى بن معين عن حديث شعبة عن عمرو بن دينار والثوري عن عمرو بن دينار وابن عيينة عن عمرو بن دينار قال سفيان بن عيينة أعلمهم بحديث عمرو بن دينار وهو أعلم بعمرو ابن دينار من حماد بن زيد

وقال ابن المديني:" ابن جريج وابن عيينة من أعلم الناس بعمرو بن دينار" [7]

وقال أبو حاتم:" ابن عيينة أعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة "

وكذا جعله الدارقطني أرفع الرواة عن عمرو بن دينار [8]

([1]) الإيمان أيضا ج١/ص٢٤٨

([2]) المعجم الكبير ج٢٠/ص٤١(٦٢)

([3]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٨٣) (٣٠٣٠)

([4]) مسند ه ج٥/ص٢٣٦ ٢٢١١٣

([5]) مسنده ج١/ص١٨١(٣٦٩)

([6]) المعجم الكبير ج٢٠/ص٤١(٦٣)

([7]) شرح علل الترمذي ج٢/ص٦٨٤

([8]) شرح علل الترمذي ج٢/ص٦٨٥

فروايته أرجح

حكم الحديث : طريق حاتم بن أبي صغيرة معل بالوهم لكن حديث معاذ صحيح من طريق ابن عيينة لذا صححه ابن منده كما تقدم وابن حبان [١]

وقال الألباني :" وإسناده صحيح على شرط الشيخين " [٢]

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق حاتم بن أبي صغيرة لكن زالت عن الحديث لمجيئه من طريق ابن عيينة بإسناد صحيح

١٩٦) وسئل عن حديث يروى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال عمر: يا رسول الله أنعمل في شيء نأتنفه [٣] أم في شيء قد فرغ منه قال (بل في شيء فرغ منه) فقال قال لا يدرك ذلك إلا ومعناه قال إذا نجتهد) [٤]

الإسناد المعل: طريق أبي ضمرة أنس بن عياض عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فغيرأبي ضمرة يرويه عن الأوزاعي ولا يذكر أبا هريرة وكذلك رواه أصحاب الزهري عن الزهري وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل: طريق أبي ضمرة أخرجه الآجري [٥]

أخبرنا الفريابي قال : حدثنا هشام بن عمار الدمشقي قال : حدثنا أنس بن عياض قال : حدثنا الأوزاعي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : يا رسول الله العمل : في شيء نأتنفه أو في شيء قد فرغ منه ؟ قال : بل في شيء قد فرغ منه قال : ففيم العمل ؟ قال : يا عمر لا يدرك ذلك إلا بالعمل قال : إذا نجتهد يا رسول الله)

---

(١) صحيحه ج١/ص٤٢٩(٢٠٠)

(٢) السلسلة الصحيحة (٥ - / ٤٧٠) (٢٣٥٥)

(٣) (إنما الأمر أُنُفٌ) أي مُسْتأنَفٌ اسْتئنافا من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتقدير وإنما هو (مقصور) (الزيادة من الهروي) على اختيارك ودخولك فيه . قال الأزهري : استأنَفْتُ الشيء إذا ابتدأته وفَعَلْتُ الشيء آنفا أي في أول وقت يقرُب مني

(٥) ومنه الحديث (أنزلت عليَّ سورة آنفاً) أي الآن النهاية في غريب الأثر (جزء ١ - صفحة ١٨٠)

(٤) العلل برقم ١٣٥٩

(٥) الشريعة (١ - / ١٨٠)

دراسة الإسناد المعل:

الفريابي: الفريابي العلامة الحافظ شيخ الوقت أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي قاضى الدينور الفريابي وصاحب التصانيف [١]

هشام بن عمار الدمشقي: هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي الخطيب صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة مات سنة خمس وأربعين على الصحيح وله اثنتان وتسعون سنة خ ٤[٢]

أنس بن عياض : أنس بن عياض بن ضمرة أبو عبد الرحمن الليثي أبو ضمرة المدني ثقة من الثامنة مات سنة مائتين وله ست وتسعون سنة ع [٣] وروى عن الأوزاعي [٤]

الأوزاعي: تقدم وروى عن ابن شهاب [٥]

ابن شهاب : تقدم وروى عن سعيد بن المسيب [٦]

سعيد بن المسيب:تقدم وروى عن أبي هريرة [٧]

أبو هريرة: تقدم

ورجاله ثقات إلا هشام بن عمار فهو صدوق لكن غيرأبي ضمرة يرويه عن الأوزاعي ولا يذكر أبا هريرة وكذلك رواه أصحاب الزهري عن الزهري فهو ضعيف

وأخرجه الدارمي [٨] من طريق عاصم بن عبيد الله قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت أبي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول سألت رسول الله فقلت أرأيت ما نعمل أفي أمر قد فرغ منه أم أمر مبتدع أو مبتدأ فقال فيما قد فرغ منه فقال عمر أفلا نتكل فقال اعمل يا ابن الخطاب فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فهو يعمل للسعادة وأما من كان من أهل الشقاء فهو يعمل للشقاء

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢ - / ٦٩٢) (٧١٤)

(٢) تقريب التهذيب (١ - / ٥٧٣) (٧٣٠٣)

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ١١٥) (٥٦٤)

(٤) تهذيب الكمال (٣ - / ٣٥٠)

(٥) تهذيب الكمال (١٧ - / ٣٠٩)

(٦) تهذيب الكمال (٢٦ - / ٤٢٢)

(٧) تهذيب الكمال (١١ - / ٦٨)

(٨) الرد على الجهمية (١ - / ١٥٣)

وأخرجه الترمذي [1] من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال : لما نزلت هذه الآية { فمنهم شقي وسعيد } سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فعلى ما نعمل ؟ على شيء قد فرغ منه أو على شيء لم يفرغ منه ؟ قال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الأقلام يا عمر ولكن كل ميسر لما خلق له"

وقال :" هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث عبد الملك بن عمرو "

وقال الهيثمي :" رواه البزار ورجاله رجال الصحيح" [2] وله طرق كثيرة كما قال الآجري

الحكم على الحديث: الحديث صحيح وقد صححه الهيثمي وحسنه الترمذي

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق أبي ضمرة أنس بن عياض لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده من طريقي عاصم بن عبيد الله وعبد الله بن دينار الصحيحيتين

١٩٧) وسئل عن حديث مصعب بن سعد عن سعد سئل النبي صلى الله عليه وسلم (أي الناس أشد بلاء الحديث) [3]

الإسناد المعل : طريق خالد بن عبد الله عن العلاء بن المسيب عن مصعب بن سعد عن أبيه مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد خالف خالد بن عبد الله القاسم بن مالك والمحاربي فرواه عن العلاء بن المسيب عن عاصم عن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن سعد والصواب عن العلاء بن المسيب عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن سعد وكذلك رواه شعبة وزائدة وحماد بن زيد وإسرائيل عن عاصم و بن علية عن هشام الدستوائي عن عاصم

تخريج الإسناد المعل : طريق خالد بن عبد الله أخرجه الحاكم [4] أخبرنيه أبو بكر بن إسحاق الفقيه فيما قرأت عليه من أصل كتابه أنا محمد بن غالب ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن العلاء بن المسيب عن مصعب بن سعد عن أبيه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس

---

(١) سننه (٥ - / ٢٨٩) (٣١١١)

(٢) مجمع الزوائد (٧ - / ٤٠٠) (١١٨١٩)

(٣) العلل للدارقطني (٤ - / ٣١٥)

(٤) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٩٩ (١٢٠)

أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل فإذا كان الرجل صلب الدين يبتلى الرجل على قدر دينه فمن ثخن [1] دينه ثخن بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه)

دراسة الإسناد المعل :

أبو بكر بن إسحاق الفقيه : هوالإمام العلامة المفتي المحدث شيخ الإسلام أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري الشافعي المعروف بالصبغي [2] وقد صرح هنا بأنه سمع من محمد بن غالب

محمد بن غالب : هو محمد بن غالب تمتام حافظ مكثر عن أصحاب شعبة ووثقه الدارقطني وقال وهم في أحاديث كان إسماعيل القاضي يجل تمتاما ويثني عليه وقال بن المنادى كتب عنه الناس ثم رغب أكثرهم عنه لخصال شنيعة في الحديث وغيره وروى حمزة السهمي عن الدارقطني قال ثقة مأمون وقد جاء بأصله بحديث شيبتني هود فقال له إسماعيل القاضي ربما وقع الخطاء للناس في الحداثة فلو تركته لم يضرك فقال لا أرجع عما في أصل كتابي قال الدارقطني كان يتقي لسان تمتام ثم قال شيبتني هود والواقعة معتلة كلها وقال الدارقطني مرة أخرى تمتام مكثر مجود انتهى وذكره بن حبان في الثقات كان متقنا صاحب دعابة" [3] وقد صرح هنا بالسماع من عمرو بن عون

عمرو بن عون: عمرو بن عون بن أوس الواسطي أبو عثمان البزاز البصري ثقة ثبت من العاشرة مات سنة خمس وعشرين ع [4] وقد روى عن خالد بن عبد الله [5]

خالد بن عبد الله : خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم ثقة ثبت من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين وكان مولده سنة عشر ومائة ع [6] وروى عن العلاء بن المسيب [7]

([1]) الإثْخَان في الشيء : المبالَغة فيه والإكثار منه . يقال : أثْخَنه المرضُ إذا أُثقله وَوَهَنه . والمراد به ها هنا المبالغة في قَتْل النهاية في غريب الأثر (١ - / ٥٨٩) و انظركتاب العين (٤ - / ٢٤٨)

([2]) سير أعلام النبلاء ج١٥/ص٤٨٣(٢٧٤)

([3]) لسان الميزان ج٥/ص(٣٧)

([4]) تقريب التهذيب ج١/ص٤٢٥ (٥٠٨٨)

([5]) تهذيب الكمال (٢٢ - / ١٧٨)

([6]) تقريب التهذيب ج١/ص١٨٩(١٦٤٧)

([7]) تهذيب الكمال (٢٢ - / ٥٤٢)

العلاء بن المسيب : العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي ويقال التغلبي الكوفي ثقة ربما وهم من السادسة خ م د س ق [1] ولم أجد ذكرا لرواية العلاء عن مصعب في كتب الرجال لكنه غير مدلس ولم ينف أحد سماعه من مصعب

مصعب بن سعد: مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني ثقة من الثالثة أرسل عن عكرمة بن أبي جهل مات سنة ثلاث ومائة ع [2] وروى عن أبيه [3]

سعد بن وقاص : تقدم

ورجاله ثقات وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين [4]

لكن خالف خالد جرير فرواه عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء [5]

والمحاربي فرواه عن العلاء بن المسيب عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن أبيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء [6]

و حماد بن زيد فرواه عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال قلت يا رسول الله كما أخرجه الترمذي [7] والنسائي [8] وصححه الترمذي وابن حبان [9] والحاكم [10] كلهم من طريق عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه

وحماد بن زيد كما أخرجه ابن ماجه [11]

([1]) تقريب التهذيب ج١/ص٤٣٦ (٥٢٥٨)

([2]) تقريب التهذيب ج١/ص٥٣٣ (٦٦٨٨)

([3]) تهذيب الكمال (٢٨ - / ٢٥)

([4]) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٩٩

([5]) صحيح ابن حبان ج٧/ص١٨٣(٢٩٢٠)

([6]) تاريخ واسط ج١/ص٢٥٣

([7]) سننه باب ما جاء في الصبر على البلاء ج٤/ص٦٠١(٢٣٩٨)

([8]) السنن الكبرى ج٤/ص٣٥٢(٧٤٨١)

([9]) صحيحه ج٧/ص١٦٠(٢٩٠٠)

([10]) المستدرك ج١/ص٩٩

([11]) سننه باب الصبر على البلاء ج٢/ص١٣٣٤(٤٠٢٣)

و زائدة وحماد بن سلمة وأبان العطار وشريك بن عبد الله وهشام بن أبي عبد الله و أبو بكر بن عياش فرووه عن عاصم عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشد الناس [١]

وشيبان كذلك [٢]

و إسرائيل فرواه عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إن أعظم الناس بلاء [٣]

و شعبة فرواه كذلك [٤]

وسفيان فرواه كذلك عاصم بن أبي النجود [٥] سفيان وقال الضياء: " إسناده صحيح "

وأخرجه البزار [٦] عن سماك عن مصعب لكن قال"يعرف من حديث عاصم عن مصعب "

وقال الحاكم :" ولحديث عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه طرق يتبع ويذاكر بها وقد تابع العلاء بن المسيب عاصم بن بهدلة على روايته عن مصعب بن سعد " [٧]

فالراجح رواية هؤلاء الجمع لا رواية خالد بن عبد الله

حكم الحديث : قال الحاكم :" قد صحت الرواية من أوجه عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أشد الناس بلاء " [٨] وصححه الترمذي وابن حبان ونقل تصحيحهما ابن حجر [٩] وارتضاه والضياء وابن كثير [١٠] كما تقدم فالحديث صحيح

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق خالد بن عبدالله لكن الحديث صحيح من طرق أخرى

---

(١) المستدرك على الصحيحين ج١/ص١٠٠(١٢١)

(٢) الطبقات الكبرى ج٢/ص٢٠٩ و المستدرك على الصحيحين ج١/ص١٠٠(١٢١)

(٣) مسند الشاشي ج١/ص١٣١(٦٨)

(٤) مسند الشاشي ج١/ص١٣٢(٦٩)

(٥) سنن الدارمي ج٢/ص٤١٢ والمستدرك على الصحيحين ١/ص١٠٠(١٢١) والأحاديث المختارة ج٣/ص٢٥٢(١٠٥٦)

(٦) مسنده ج٣/ص٣٥٠

(٧) "المستدرك على الصحيحين ج١/ص٩٩"

(٨) المستدرك على الصحيحين ج٣/ص٣٨٦(٥٤٦٣)

(٩) فتح الباري ج١٠/ص١١١

(١٠) تفسيره ج٣/ص٤٠٥

١٩٨) وسئل عن حديث عامر بن سعد عن سعد قال: " الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم) [١]

الإسناد المعل : طريق عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد مرفوعا

العلة عند الدارقطني : وهم فيه فقد رواه جماعة منهم يحيى بن يحيى وخالد بن مخلد وأبو عامر العقدي وأبو سلمة الخزاعي واسمه منصور بن سلمة نبيل وأبو سعيد مولى بني هاشم واسمه عبد الرحمن بن عبد الله وغيرهم عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل عن عامر بن سعد عن سعد

تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الرحمن بن مهدي أخرجه النسائي في [٢] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا ح

والإمام أحمد بن حنبل [٣] والطبري [٤] كلاهما عن عمرو بن علي وابن المثنى

كلهم قالوا ثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد قال : "ألحدوا لي لحدا وانصبوا على نصبا كما فعل برسول الله صلى الله عليه وسلم "

وظاهره الصحة لكن خالف ابن مهدي يحيى بن يحيى فرواه عن عبد الله بن جعفر المسوري عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أن سعد بن أبي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه ألحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخرجه مسلم [٥]

وكذا رواه أبو عامر عن عبد الله بن جعفر كما أخرجه النسائي[٦]

و أبو سعيد مولى بنى هاشم عن عبد الله بن جعفر كما أخرجه أحمد بن حنبل [٧]

ومنصور بن سلمة الخزاعي عن عبد الله بن جعفر كما أخرجه احمد[١]

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٣٣٣(٦٠٦)

(٢) سننه ب اللحد والشق ج٤/ص٨٠(٢٠٠٧)وفي السنن الكبرى اللحد والشق ج١/ص٦٤٨(٢١٣٤) وفي كتابه الوفاة كيف حفر له صلى الله عليه وسلم ج١/ص٧٧(٤٣)

(٣) مسنده ج١/ص١٦٩(١٤٥٠)

(٤) تهذيب الاثارمسند علي ج٢/ص٥٣٤(٧٦٧)

(٥) صحيحه باب في اللحد ونصب اللبن على الميت ج٢/ص٦٦٥(٩٦٦)

(٦) السنن الكبرى ج١/ص٦٤٨(٢١٣٥)

(٧) مسنده ج١/ص١٨٤(١٦٠١)

و يحيى بن عبد الحميد عن عبد الله بن جعفر المخزومي كما أخرجه ابوعوانة [٢]
وخالد بن مخلد وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي ومحمد بن جعفر عن عبد الله بن جعفر كما أخرجه الطبري [٣]
وابو عامر القيسي عن عبد الله بن جعفر كما أخرجه الدورقي [٤]
وأبو سلمة الخزاعي كما اخرجه احمد [٥] لكن ساقه أبو نعيم من طريق الامام أحمد عن أبي سلمة الخزاعي وابن مهدي عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد قال أوصى سعد [٦]

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق ابن مهدي ولكن زالت عن الحديث لوروده في صحيح مسلم من طريق يحيى بن يحيى

١٩٩) وسئل عن حديث عامر بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ [٧])[٨]

([١]) مسنده ج١/ص١٨٤(١٦٠٢)
([٢]) المسند المستخرج على صحيح مسلم ج٣/ص٤٧(٢١٦٨)
([٣]) تهذيب الاثارمسند علي ج٢/ص٥٣٥(٧٦٩) و تهذيب الاثارمسند علي ج٢/ص٥٣٥(٧٧٠) تهذيب الاثار مسند علي ج٢/ص٥٣٣(٧٦٦)
([٤]) مسند سعد ج١/ص٦١(٢٣)
([٥]) مسنده ج١/ص١٦٩(١٤٥٠)
([٦]) المسند المستخرج على صحيح مسلم ج٣/ص٤٧(٢١٦٨)
([٧]) الوزغ بفتح الواو والزاي وفي آخره غين معجمة جمع وزغة ويجمع أيضا على وزغان وأزغان على البدل وقال ابن سيده عندي أن الوزغان إنما هو جمع وزغ الذي هو جمع وزغة كورل وورلان وفي الصحاح والجمع أوزاغ وفي المغيث والجمع أوزاغ قوله فويسق تصغير فاسق تصغير تحقير وهوان ومقتضاه الذم له وقال الكرماني الوزغ دابة لها قوائم تعدو في أصول الحشيش قيل إنها تأخذ ضرع الناقة وتشرب من لبنها وقيل كانت تنفخ في نار إبراهيم عليه الصلاة والسلام لتلتهب وقال الجوهري الوزغة دويبة وقال ابن الأثير وهي التي يقال سام أبرص قلت هذا هو الصحيح وهي التي تكون في الجدران والسقوف ولها صوت تصيح به "عمدة القاري ج١٠/ص١٨٥وانظر كتاب العين (٤ - / ٤٣٤) و المغرب في ترتيب المعرب (٢ - / ٣٥٢) و حياة الحيوان الكبرى الدميري (ج ٢ / ص ٢٤٦)
([٨]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٣٤١-٣٤٢

الإسناد المعل:طريق الباغندي عن عثمان بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد عن مالك عن الزهري عن عامر بن سعد عن سعد مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعد لم يذكر بينهما أحدا وكذلك رواه يونس ومالك عن الزهري عن سعدوذكر الدارقطني هنا أنه معل بالإرسال ويقصد بالإرسال هنا الانقطاع .

تخريج الإسناد المعل: طريق الباغندي لم أجد من أخرجه لكن حديث سعد أخرجه مسلم [1] من طريق معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقا

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة: علة الوهم زالت عن حديث سعد لوروده في صحيح مسلم من طريق معمر

٢٠٠) وسئل عن حديث عمر بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم (يؤجر الرجل في نفقته كلها حتى في اللقمة يرفعها إلى في امرأته)[2]

الإسناد المعل : طريق الأعمش عن أبي إسحاق فقال عن مصعب بن سعد عن سعد

العلة عند الدارقطني : رواه إسرائيل والثوري وأبو الأحوص ومعمر وحديج بن معاوية وشعبة عن أبي إسحاق عن العيزار عن عمر بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم و رواه بدر بن عثمان وجرير بن أيوب البجلي ومحمد بن جابر عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم [3]

تخريج الإسناد المعل : طريق الأعمش أخرجه البزار [4] حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال نا عفان بن مسلم قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (عجبت للمؤمن يؤجر في كل أمره إن أصابه

([1]) صحيحه ج٤/ص١٧٥٨(٢٢٣٨)

([2]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٣٥١

([3]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٣٥١

([4]) مسنده ج٣/ص٣٤٠(١١٣٨)

خير حمد الله وأجر وإن أصابته مصيبة حمد الله وأجر فهو يؤجر في كل أمره حتى اللقمة يرفعها إلى في امرأته)

الحسن بن محمد الزعفراني : الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي صاحب الشافعي وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه ثقة من العاشرة مات سنة ستين أو ق [١] وروى عن عفان بن مسلم [٢]

عفان بن مسلم :تقدم وروى عن عبد الواحد بن زياد [٣]

عبد الواحد بن زياد : عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال من الثامنة مات سنة ست وسبعين وقيل بعدها ع [٤] وروى عن الأعمش [٥]

الأعمش : تقدم وروى عن ابي اسحاق السبيعي [٦]

أبو إسحاق : – تقدم وروى عن مصعب بن سعد [٧]

مصعب بن سعد : تقدم

سعد بن أبي وقاص : تقدم

ورجاله ثقات لكن خالف الأعمش جمع من الثقات فمنهم معمر [٨] فقد رواه عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمؤمن) ومن طريقه رواه عبد الرزاق [٩] والبيهقي [١٠]

وجرير بن أيوب فرواه عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كما أخرجه الطبراني [١]

---

(١) تقريب التهذيب (١ – / ١٦٣) (١٢٨١)

(٢) تهذيب الكمال (٦ – / ٣١١)

(٣) تهذيب الكمال (١٨ – / ٤٥٢)

(٤) تقريب التهذيب (١ – / ٣٦٧) (٤٢٤٠)

(٥) تهذيب الكمال (١٨ – / ٤٥١)

(٦) تهذيب الكمال (٢٢ – / ١٠٩)

(٧) تهذيب التهذيب (٨ – / ٥٧)

(٨) الجامع ج١١/ص١٩٧(٢٠٣١٠)

(٩) مصنفه ج١١/ص١٩٧(٢٠٣١٠)

(١٠) الكبرى ج٣/ص٣٧٥(٦٣٤٧)

وإسرائيل فرواه عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث العبدي عن عمر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [٢]

و شعبة فرواه عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كما أخرجه الشاشي [٣] وابن عساكر [٤]

وكذا أبو سنان عن أبي إسحاق كما أخرجه البيهقي [٥]

و أبو الأحوص عن أبي إسحاق كما أخرجه ابن عساكر [٦]

وهو الراجح

حكم الحديث : الحديث صححه الضياء [٧]

وقال الهيثمي " رواه أحمد بأسانيد ورجالها كلها رجال الصحيح " [٨]

وجملة" فهو يؤجر في كل أمره حتى اللقمة يرفعها إلى في امرأته " مروية كما أخرجه البخاري [٩] و مسلم [١٠] من طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا فأشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى صلى الله عليه وسلم اللقمة ترفعها إلى في امرأتك "

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق الأعمش لكن الحديث صحيح من طريق شعبة وإسرائيل

(١) المعجم الأوسط ج٦/ص١٧٩(٦١٢٣)

(٢) مسنده ج١/ص١٨٢(١٥٧٥)

(٣) مسنده ج١/ص١٨٤(١٣٢)

(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٤٥/ص٣٩

(٥) شعب الإيمان ج٤/ص١١٦(٤٤٨٥)

(٦) تاريخ مدينة دمشق ج٤٥/ص٣٩

(٧) الأحاديث المختارة ج٣/ص٢٢٢

(٨) مجمع الزوائد ج٧/ص٢٠٩

(٩) صحيحه باب ميراث البنات ج٦/ص٢٤٧٦(٦٣٥٢)

(١٠) صحيحه باب الوصية بالثلث ج٣/ص١٢٥٠(١٦٢٨)

٢٠١) وسئل عن حديث محمد بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ثلاث من السعادة وثلاث من الشقاوة فذكر المرأة والدار والفرس) [١]

الإسناد المعل: طريق الجراح بن الضحاك عن وائل عن مصعب بن سعد عن سعدمرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه أبو إسحاق الشيباني عن أبي بكر بن أبي موسى عن محمد بن سعد عن أبيه وقال ذلك محمد بن بكير الحضرمي عن خالد الواسطي عن الشيباني وكذلك رواه مروان الفزاري عن وائل عن محمد بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

تخريج الإسناد المعل: طريق الجراح بن الضحاك لم أجد من أخرجه لكن حديث سعد أخرجه الحاكم [٢] واللفظ له والبزار [٣] من طريق محمد بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ثلاث من السعادة وثلاث من الشقاوة فمن السعادة المرأة تراها تعجبك وتغيب فتأمنها على نفسها ومالك والدابة تكون وطية فتلحقك بأصحابك والدار تكون واسعة كثيرة المرافق ومن الشقاوة المرأة تراها فتسوءك وتحمل لسانها عليك وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك والدابة تكون قطوفا فإن ضربتها أتعبتك وإن تركبها لم تلحقك بأصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق"

الحكم على الحديث: قال الحاكم : "هذا حديث صحيح الإسناد من خالد بن عبد الله الواسطي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرد به محمد بن بكير عن خالد أن كان حفظه فإنه صحيح على شرط الشيخين"[٤]

وقال البزار :"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله إلا من هذا الوجه عن سعد ومحمد بن أبي حميد هذا فليس بالقوي وقد روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه " [٥]

وقال الألباني :عن محمد بن بكير :" فمثله لا يقل حديثه عن درجة الحسن. و الله أعلم " [٦]

---

(١) علل الدارقطني - (ج ٤ / ص ٣٥٦)

(٢) المستدرك على الصحيحين ج٢/ص ١٧٥

(٣) مسنده ج٤/ص٢٠(١١٨٠)

(٤) المستدرك على الصحيحين ج٢/ص ١٧٥

(٥) مسنده ج٤/ص٢٠(١١٨٠)

(٦) " السلسلة الصحيحة " ٣ / ٣٩

و تابعه محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد عن أبيه عن جده به مختصرا . أخرجه ابن عساكر [1]

زوال العلة: علة الوهم زالت عن المتن لوروده من طرق ثابتة كطريق محمد بن بكير

٢٠٢) وسئل عن حديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الذهب بالورق إلا مثلا بمثل [2]

الإسناد المعل:طريق مالك أخبرنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أو عن سليمان بن يسار : عن أبي الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد روي بلا شك من طريق آخر

تخريج الإسناد المعل: طريق مالك أخرجه مالك [3] أخبرنا مالك أخبرنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أو عن سليمان بن يسار : أنه أخبره أن معاوية بن أبي سفيان باع سقاية من ورق أو ذهب بأكثر من وزنها فقال له أبو الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا إلا مثلا بمثل قال له معاوية : ما نرى به بأسا فقال له أبو الدرداء : من يعذرني من معاوية أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخبرني عن رأيه لا أساكنك بأرض أنت بها قال : فقدم أبو الدرداء على عمر بن الخطاب فأخبره فكتب إلى معاوية أن لا يبيع ذلك إلا مثلا بمثل أو وزنا بوزن

دراسة الإسناد المعل:

مالك :تقدم وروي عن زيد بن أسلم [4]

زيد بن أسلم : تقدم وروي عن عطاء بن يسار [5] وسليمان بن يسار [6]

عطاء بن يسار : تقدم وروى عن أبي الدرداء [7]

([1]) تاريخ دمشق (٥٨ - / ٧٢)

([2]) العلل للدارقطني (٦ - / ٢٠٧) برقم ١٠٧٥

([3]) الموطأ رواية محمد بن الحسن (٣ - / ٢٤٢) (٨١٦)

([4]) تهذيب الكمال (٢٧ - / ٩٥)

([5]) تهذيب الكمال (١٠ - / ١٣)

([6]) تهذيب الكمال (١٢ - / ١٠٢)

([7]) تهذيب الكمال (٢٠ - / ١٢٦)

سليمان بن يسار : سليمان بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة وقيل أم سلمة ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة من كبار الثالثة مات بعد المائة وقيل قبلها ع [1]

أبو الدرداء: تقدم

ورجاله ثقات لكن رواه يحيى الليثي عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار :أن معاوية بن أبي سفيان باع سقاية من ذهب أو ورق بأكثر من وزنها فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا الحديث [2]

وقتيبة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن معاوية باع سقاية من ذهب أو ورق بأكثر من وزنها فقال أبو الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا إلا مثلا بمثل [3] والشافعي [4] أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار : أن معاوية الحديث كلهم بغيرشك وهو الصواب

الحكم على الحديث:الحديث صحيح واحتج به ابن عبد البر

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق مالك لكن زالت عن حديث أبي الدرداء لوروده من طرق قتيبة ويحيى الليثي والشافعي الصحيحة

٢٠٣) وسئل عن حديث محمد بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر)[5]

الطريق المعل : طريق معمر فرواه عن أبي إسحاق عن عمر بن سعد عن سعد مرفوعا

العلة عند الدارقطني : رواه زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن محمد بن سعد عن أبيه وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل : طريق معمر اخرجه النسائي [6] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا ح والدارقطني [1] حدثنا زكريا أبو علي بن الصواف ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا ح

([1]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٥٥) (٢٦١٩)

([2]) الموطأ (٢ - / ٦٣٤) (١٣٠٢)

([3]) سنن النسائي (٧ - / ٢٧٩) (٤٥٧٢)

([4]) مسنده (١ - / ٢٤٢) (١٢٠٢)

([5]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٣٥٧

([6]) السنن الكبرى باب قتال المسلم ٢/ص٣١٣ (٣٥٦٧)

والطبراني [٢] حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ح

و حدثنا إسحق عن عبد الرزاق

كلهم عن عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن أبي إسحاق عن عمر بن سعد قال حدثنا سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (قتال المسلم كفر وسبابه فسوق)

درسة الإسناد المعل:

١- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه المروزي ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون خ م د ت س [٣] وروى عن عبد الرزاق [٤]

٢- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثمانون ع [٥] وروى عن معمر [٦]

٣- معمر: تقدم وروى عن أبي اسحاق السبيعي [٧]

٤- أبو إسحاق: هو السبيعي تقدم وروى عن عمر بن سعد [٨]

٥- عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني نزيل الكوفة صدوق ولكن مقته الناس لكونه كان أميرا على الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي من الثانية قتله المختار سنة خمس وستين أو بعدها ووهم من ذكره في الصحابة فقد جزم بن معين بأنه ولد يوم مات عمر بن الخطاب س [٩] وروى عن أبيه سعد: تقدم

(١) العلل هنا (٤ /٣٥٧)

(٢) المعجم الكبير ج١/ص١٤٥(٣٢٤) وفي الدعاء٢٠٤٠

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٩٩)

(٤) تهذيب الكمال (٢ - / ٣٧٤)

(٥) تقريب التهذيب (١ - / ٣٥٤)

(٦) تهذيب الكمال (٢٨ - / ٣٠٥)

(٧) تهذيب الكمال (٢٨ - / ٣٠٥)

(٨) تهذيب الكمال (٢١ - / ٣٥٦)

(٩) تقريب التهذيب (١ - / ٤١٣)

(١٠) تهذيب الكمال (٢١ - / ٣٥٦)

ورجاله ثقات لكن خالف معمر زكريا بن أبى زائدة فرواه عن أبى إسحاق عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما أخرجه البخاري [1]

وقال صالح بن احمد بن حنبل عن أبيه: " إذا اختلف زكريا وإسرائيل فان زكريا أحب الي في أبي إسحاق من إسرائيل ثم قال :"ما أقربهما وحديثهما عن أبي إسحاق لين سمعا منه بأخرة وقال عبد الله بن احمد بن حنبل عن أبيه ثقة حلو الحديث ما اقربه من إسماعيل بن أبي خالد

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين :"صالح وقال عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى بن معين:" زكريا أحب إليك او بن أبي ليلى قال زكريا أحب الي في كل شيء وبن أبي ليلى ضعيف الحديث

وقال احمد بن عبد الله العجلي :"زكريا من أصحاب الشعبي وكان ثقة الا ان سماعه من أبي إسحاق بأخرة بعد ما كبر أبو إسحاق وروايته ورواية زهير بن معاوية وإسرائيل بن يونس قريب من السواء ويقال ان شريكا اقدم سماعا من أبي إسحاق من هؤلاء "

وقال أبو زرعة :"صويلح يدلس كثيرا عن الشعبي "

وقال أبو حاتم :"لين الحديث كان يدلس وإسرائيل أحب الي منه يقال ان المسائل التي يرويها زكريا عن الشعبي لم يسمعها منه إنما أخذها عن أبي حريز "

وقال أبو عبيد الآجري :"سمعت أبا داود وقيل له اجلح أحب إليك أو زكريا في الشعبي فقال سبحان الله زكريا ارفع منه بمئة درجة وقال سمعت أبا داود يقول زكريا ثقة ولكنه يدلس قال يحيى بن زكريا لو شئت لسميت لك من بين أبي وبين الشعبي

وقال النسائي:" ثقة" روى له الجماعة [2]

"وقال أبو بكر البرديجى : ليس به بأس .

وقال يعقوب بن سفيان ، و أبو بكر البزار : ثقة .

وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ." [3]

([1]) الأدب المفرد باب سباب المسلم فسوق ج١/ص١٥٤(٤٢٩)

([2]) تهذيب الكمال (٩ - / ٣٦١ -٣٦٢)

([3]) تهذيب التهذيب (٣ - / ٢٨٩)

وخالف روح بن مسافر فرواه عن أبي إسحاق عن محمد بن سعد عن أبيه كما اخرجه الطبراني [1] لكن روحا متروك [2]

وخالف زهير بن معاوية وقد قال فيه " معاذ بن معاذ والله ما كان سفيان اثبت من زهير فإذا سمعت الحديث من زهير فلا أدري الا اسمعه من سفيان وقال أيضا عن شعيب بن حرب انه زهير وشعبة فقيل له تقدم زهيرا على شعبة فقال كان زهير احفظ من عشرين مثل شعبة.

وقال بشر بن عمر الزهراني عن بن عيينة عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله"

وقال أبو الحسن الميموني عن احمد بن حنبل كان من معادن الصدق

وقال صالح بن احمد بن حنبل عن أبيه زهير فيما روى عن المشايخ ثبت بخ بخ وفي حديثه عن أبي إسحاق لين سمع منه بأخرة

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين ثقة

وقال أبو زرعة ثقة الا انه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط

وقال أبو حاتم زهير أحب إلينا من إسرائيل في كل شيء الا في حديث أبي إسحاق قيل له فزائدة وزهير قال زهير أتقن من زائدة وما أشبه حديثه بحديث زيد بن أبي أنيسة وهو احفظ من أبي عوانة وهما يوازيان إذا حدثا من كتابيهما لم ابال بأيهما بطشت وإذا حدثا من حفظهما فزهير أحب الي وزهير ثقة متقن صاحب سنة تأخر سماعه من أبي إسحاق وزهير أحب الي من جرير بن عبد الحميد وخالد الواسطي

وقال احمد بن عبد الله العجلي ثقة مأمون

وقال النسائي ثقة ثبت

وقال محمد بن الصلت الأسدي خرج زهير من الكوفة سنة أربع وستين ومئة وما عاد إليها

قال مطين مات سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث وسبعين ومئة وأخبرت انه قدم الجزيرة فلم يزل مقيما بها حتى مات وكان حافظا متقنا وكان أهل العراق يقدمونه في الإتقان على أقرانه روى له الجماعة [3]

([1]) المعجم الكبير ج١/ص١٤٥(٣٢٥)

([2]) انظر لسان الميزان٢/ ٤٦٧ (١٨٨٥)

([3]) تهذيب الكمال (٩ - / ٤٢٣ - ٤٢٥)

وخالف عمرو بن ثابت لكنه ضعيف رمي بالرفض [1]

وشريك فرواه عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه [2] والطبراني [3] وصححه الألباني [4]

وقال ابن رجب : " قال أبو عثمان البرذعي سمعت أبا زرعة يقول سمعت ابن نمير يقول سماع يونس وزكريا وزهير من أبي إسحاق بعد الاختلاط

وقال أبو زرعة إذا فات شعبة وسفيان فزهير خلف ثم زائدة "

وهذا يعطي زهيرا وزائدة قوة في أبي إسحاق رغم إقرار أبي زرعة بأن سماعهما بعد الاختلاط

وقال ابن رجب "قال الميموني قلت لأبي عبد الله من أكبر في أبي إسحاق قال ما أجد في نفسي أكبر من شعبة فيه ثم الثوري قال وشعبة أقدم سماعاً من سفيان قلت وكان أبو إسحاق قد تأخر قال إي والله هؤلاء الصغار زهير وإسرائيل يزيدون في الإسناد وفي الكلام

ونقل جماعة عن أحمد تقديم شريك على إسرائيل في أبي إسحاق وقال أنه أضبط عنه وأقدم سماعاً قال ويختلف على إسرائيل في حديث أبي إسحاق وقدم شريكاً في أبي إسحاق على يونس وأبي الأحوص أيضاً وقال في زهير وزكريا ليس حديثهم بالقوي عن أبي إسحاق وقال إذا اختلف زكريا وإسرائيل في أبي إسحاق فإن زكريا أحب إلي في أبي إسحاق من إسرائيل ثم قال ما أقربهما

ونقل الأثرم عن أحمد أنه قال :"ما أقرب حديث زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق ولكن سماعه ـــ عندي ـــ مع هؤلاء الذين سمعوه بأخره ونقل عثمان بن سعيد عن يحيى قال شريك أحب إلي في أبي إسحاق من إسرائيل وهو أقدم"

ونقل الدوري عنه أنه قال:" زكريا وزهير وإسرائيل حديثهم عن أبي إسحاق قريب من السواء سمعوا منه بأخرة إنما صحب أبا إسحاق سفيان وشعبة

وقال العجلي:" رواية زكريا بن أبي زائدة وزهير بن معاوية وإسرائيل عن أبي إسحاق قريب من السواء قال ويقال إن شريكاً أقدم سماعاً منه"

وذكر عثمان بن سعيد عن ابن معين قال:" شريك أحب إلي في أبي إسحاق من إسرائيل وهو أقدم

([1]) انظر تقريب التهذيب (١ - / ٤١٩)

([2]) سنن ابن ماجه ج٢/ص١٣٠٠(٣٩٤١)

([3]) الدعاء باب النهي عن سباب المؤمن ج١/ص٥٦٦

([4]) سنن ابن ماجة برقم ٣٩٤١

ونقل يزيد بن الهيثم عن يحيى بن معين قال شعبة وسفيان في أبي إسحاق جميعاً واحد يعني لا يرجح أحدهما على الآخر قال:" وزهير وإسرائيل وشريك وأبو عوانة في أبي إسحاق واحد وإسرائيل أقدم من عيسى ليس به بأس"

وقد رجحت طائفة إسرائيل في أبي إسحاق وخاصة على الثوري وشعبة منهم ابن مهدي وروي عن شعبة أنه كان يقول في أحاديث أبي إسحاق سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها مني " [1] وماتقدم يعطي شريكا مزيد ضبط في أبي إسحاق حتى إنه فضل — في قول البعض – على إسرائيل الذي كان يحفظ حديث جده كما يحفظ السورة من القرآن كما قال عن نفسه ، وحتى فضله ابن مهدي على شعبة والثوري وعلى هذا يترجح طريق زكريا بن زائدة وزهير وشريك

حكم الحديث : الحديث صحيح من حديث سعد بن أبي وقاص ، ولفظ الحديث في الصحيحين لكن من حديث ابن مسعود أخرجه البخاري [2] و مسلم [3] عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

زوال العلة : علة الوهم في اسم عمر بن سعد من معمر لم تزل ، لكن الحديث صحيح من طريق زكريا ابن أبي زائدة

٢٠٤) وسئل عن حديث محمد بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم (الشهر هكذا وهكذا فأتى في الثالثة اصبعا)[4]

الإسناد المعل:طريق مغيرة بن مسلم عن إسماعيل بن أبي حازم عن السعدي عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه زائدة وخالد الواسطي وورقاء ومحمد بن بشر وابن المبارك عن إسماعيل عن محمد بن سعد عن سعد مرفوعا [5]

تخريج الإسناد المعل: طريق مغيرة بن مسلم لم أجد من أخرجه لكن حديث محمد بن سعد عن سعد أخرجه مسلم [1] من طريق محمد بن بشر حدثنا إسماعيل بن أبي خالد حدثني محمد بن سعد

([1]) انظرشرح علل الترمذي ج٢/ص٧١٠-٧١٢

([2]) صحيحه باب ما ينهى من السباب واللعن ج٥/ص٢٢٤٧(٥٦٩٧)

([3]) صحيحه باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ج١/ص٨١(٦٤)

([4]) العلل للدارقطني (٤ - / ٣٥٨)

([5]) العلل للدارقطني (٤ - / ٣٥٨)

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الأخرى فقال الشهر هكذا وهكذا ثم نقص في الثالثة إصبعا

ومن طريق زائدة عن إسماعيل عن محمد بن سعد عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا وعشرا وتسعا مرة

ومن طريق عبد الله يعني بن المبارك أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد في هذا الإسناد بمعنى حديثهما

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم كما تقدم

٢٠٥) وسئل عن حديث عبيدة بن عمرو السلماني عن علي شكت فاطمة مجل يديها من الطحين فقالت لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله خادما الحديث) [٢]

الطريق المعل: طريق أزهر بن سعد السمان عن بن عون عن بن سيرين عن عبيدة عن علي

العلة عند الدارقطني : خالف أزهر معاذ بن معاذ وخالد بن الحارث فروياه عن بن عون عن بن سيرين عن علي مرسلا لم يذكرا فيه عبيدة وكذلك رواه أشهل بن حاتم عن بن عون عن محمد قال قال علي شكت فاطمة وهو المحفوظ عن بن عون [٣]

تخريج الطريق المعل : طريق أزهر بن سعد السمان أخرجه الترمذي [٤] والنسائي [٥] والبزار [٦] عن أبي الخطاب زياد بن يحيى البصري وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل [٧] عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ومن طريقه أخرجه العقيلي [٨] والطبراني [٩] عن الحسين بن إسحق التستري وزكريا بن يحيى الساجي قالا ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى كلهم قالوا حدثنا أزهر السمان عن بن عون عن بن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال شكت إلي فاطمة مجل يديها من الطحين فقلت لو أتيت أباك فسألته خادما فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من الخادم إذا

(١) صحيحه باب الشهر يكون تسعا وعشرين ج٢/ص٧٦٤(١٠٨٦)

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٢٩(٤١٧)

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٢٩

(٤) سننه باب ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام ج٥/ص٤٧٧ (٣٤٠٨)

(٥) السنن الكبرى ج٥/ص٣٧٣(٩١٧٢)

(٦) مسنده ج٢/ص١٧٤(٥٤٨)

(٧) زيادات مسنده ج١/ص١٢٣(٩٩٦)

(٨) الضعفاء ج١/ص١٣٢(١٦٤)

(٩) الدعاء ج١/ص٩٥(٢٣٣)

أخذتما مضجعكما تقولان ثلاثا وثلاثين وثلاثا وثلاثين وأربعا وثلاثين من تحميد وتسبيح وتكبير)وفي الحديث قصة قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من حديث بن عون وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن علي

دراسةالإسناد :

أبو الخطاب زياد بن يحيى : هو زياد بن يحيى بن حسان أبو الخطاب الحساني النكري بضم النون البصري ثقة من العاشرة مات سنة أربع وخمسين ع [١] روى عن أزهر [٢]

حدثنا أزهر السمان : أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي بصري ثقة من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين وهو بن أربع وتسعين خ م د ت س [٣] وروى عن عبد الله بن عون [٤]

عبد الله بن عون : عبد الله بن عون بن أبي عون بن يزيد الهلالي الخراز أبو محمد البغدادي ثقة عابد من العاشرة مات سنة اثنتين وثلاثين على الصحيح م س [٥] وروى عن ابن سيرين [٦]

بن سيرين : هو محمد بن سيرين تقدم وروى عن ابن سيرين [٧]

عبيدة : عبيدة بن عمرو السلماني بسكون اللام ويقال بفتحها المرادي أبو عمرو الكوفي تابعي كبير مخضرم فقيه ثبت كان شريح إذا أشكل عليه شيء يسأله مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين ع [٨] وروى عن علي بن أبي طالب [٩]

علي: تقدم

ورجاله ثقات لكن خالف أزهر كما قال الدارقطني معاذ بن معاذ وخالد بن الحارث فروياه عن بن عون عن بن سيرين عن علي مرسلا لم يذكرا فيه عبيدة وكذلك رواه أشهل بن حاتم عن بن عون عن محمد قال قال علي شكت فاطمة..." ومعاذ وخالد بن الحارث أجل من أزهر

---

(١) تقريب التهذيب ج١/ص٢٢١(٢١٠٤)

(٢) تهذيب التهذيب (٣ - / ٣٣٥)

(٣) تقريب التهذيب ج١/ص٩٧٠(٣٠٧)

(٤) تهذيب الكمال (٢ - / ٣٢٤)

(٥) تقريب التهذيب ج١/ص٣١٧(٣٥٢٠)

(٦) تهذيب الكمال (١٥ - / ٣٩٦)

(٧) تهذيب الكمال (١٩ - / ٢٦٦)

(٨) تقريب التهذيب ج١/ص٣٧٩(٤٤١٢)

(٩) تهذيب الكمال (١٩ - / ٢٦٦)

وقال العقيلي [1] عن الحسن بن على أنه قال سألت عليا عن حديث عبيدة عن على عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسبيح قلت من يقول عن عبيده فقال حدثنا أزهر عن بن عون عن محمد بن عبيدة عن على قال على ورأيته في أصله مرسلا عن محمد وكلمت أزهر في ذلك وشككته فأبى وقال عن عبيدة قال والحديث معروف من غير حديث بن عون بأسانيد صالحة عن على وإنما ينكر من حديث بن عون

الحكم علي الحديث :الحديث من طريق أزهر فيه وهم لكنه ثابت من طرق أخرى كما عند الطبراني [2] رواه من طرق منها عن سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن مجاهدا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ورواه من طرق أخرى كذلك وهو ثابت باسانيد صالحة كما قال العقيلي

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق أزهر كما قال الدارقطني

٢٠٦) وسئل عن حديث عبد الله بن سبيع الهمداني عن علي وقيل له ألا تستخلف قال لا ولكن أترككم على ما تركككم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم)[3]

الطريق المعل: طريق عمار بن رزيق عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد عن علي

العلة عند الدارقطني : قد وهم عمار لأن جرير بن عبد الحميد وعبد الله بن داود الخريبي ومحاضرا رووه عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن سبع عن علي

تخريج الطريق المعل : طريق عمار بن رزيق أخرجه البزار [4] حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن أحمد بن الجنيد قالا ناح

وابن عساكر [5] اخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أ أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني كلهم قالوا أنا أبو الجواب قال نا عمار بن رزيق عن الأعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحماني قال قال علي والذي فلق

---

(١) الضغفاء ج١/ص١٣٢(١٦٤)

(٢) الدعاء ج١/ص٩١- ٩٥(٢٢٤)

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٣/ص٢٦٤(٣٩٦)

(٤) مسنده ج٣/ص٩٢- ٩٣ (٨٧١)

(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢/ص٥٤٢

الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه للحيته من رأسه فما يحبس أشقاها فقال عبد الله بن سبيع والله يا المؤمنين لو أن رجلا فعل ذلك أبرنا عترته قال قال أنشدك بالله أن تقتل بي غير قاتلي قالوا يا أمير المؤمنين ألا تستخلف علينا قال لا ولكني أترككم كما تركككم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فماذا تقول لربك إذا أتيته وقد تركتنا هملا قال أقول لهم استخلفتني فيهم ما بدا لك ثم قبضتني وتركتك فيهم

دراسة الإسناد:

إبراهيم بن سعيد الجوهري : إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري نزيل بغداد ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة من العاشرة مات في حدود الخمسين م ٤ [١]

عمار بن رزيق: عمار بن رزيق بتقديم الراء مصغر الضبي أو التميمي أبو الأحوص الكوفي لا بأس به من الثامنة مات سنة تسع وخمسين م د س ق [٢]

الأعمش :تقدم

حبيب بن ابي ثابت: حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس من الثالثة مات سنة تسع عشرة ومائة ع [٣] وروى عن ثعلبة [٤]

ثعلبة بن يزيد الحماني : ثعلبة بن يزيد الحماني كوفي صدوق شيعي من الثالثة عس [٥] وروى عن علي بن أبي طالب [٦]

علي :تقدم

ورجاله ثقات لكن خالف عمارا جرير والذي رواه عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن سبع قال خطبنا علي بن أبي طالب كما أخرجه أبويعلى [١] و ابن عساكر [٢]

---

(١) تقريب التهذيب ج١/ص٨٩(١٧٩)

(٢) تقريب التهذيب ج١/ص٤٠٧(٤٨٢١)

(٣) تقريب التهذيب ج١/ص١٥٠(١٠٨٤)

(٤) تهذيب الكمال (٥ - / ٣٥٩)

(٥) تقريب التهذيب ج١/ص١٣٤(٨٤٧)

(٦) تهذيب الكمال (٤ - / ٣٩٩)

وكذا رواه عبد الله بن داود عن الأعمش أخرجه ابن عساكر [٣]

ومحاضر الذي رواه عن الأعمش عن سالم عن عبد الله بن سبع قال سمعت عليا يقول و رواه أبو بكر بن عياش أخبرني الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن سبع أن عليا خطبهم أخرجه ابن عساكر [٤]

فالصواب حديث عبدالله وجرير بن داود لكن رواه وكيع عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن سبع قال قيل لعلي [٥]

الحكم علي الحديث : حديث علي صحيح من حديث جرير وحسنه الضياء في المختارة من طريق وكيع [٦]

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق عمار بن رزيق كما قال الدارقطني لمخالفته لحافظين هما عبدالله وجرير بن داود

زوال العلة: علة الوهم زالت عن حديث سعد لوروده في صحيح مسلم من طرق زكريا وابن المبارك

٢٠٧) وسئل عن حديث محمد بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم (لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا [٧])[٨]

الطريق المعل : طريق حماد بن سلمة عن قتادة عن عمر بن سعد عن سعد مرفوعا

العلة عند الدارقطني : ووهم فيه والقول وقول شعبة ومن تابعه فقد رواه عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن أبيه سعد وقال محمد بن خالد الوهبي عن زياد الجصاص عن قتادة عن

(١) مسنده٠ ج١/ص٤٤٣ (٥٩٠)

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢/ص٥٤٠

(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢/ص٥٤١

(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢/ص٥٣٩

(٥) الأحاديث المختارة ج٢/ص٢١٢(٥٩٤)

(٦) الأحاديث المختارة ج٢/ص٢١٢(٥٩٤)

(٧) القيح المدة وقيل هو المدة الخالصة لا يخالطها دم وقيل هو الصديد الذي كأنه الماء وفيه شكلة دم يقال قاح الجرح يقيح قيحا و أقاح انظر النهاية في غريب الأثر ج٤/ص١٣٠ و لسان العرب ج٢/ص٥٦٨

(٨) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٣٦٢

محمد بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل عن زياد الجصاص عن معاوية بن قرة بن محمد بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح حديث شعبة [1]

تخريج الإسناد المعل : طريق حماد أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [2] حدثنا حسن ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عمر بن سعد بن مالك عن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه [3] خير من ان يمتلئ شعرا)

ورجاله ثقات لكن خالف حماد أمير المؤمنين في الحديث شعبة فرواه عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا) [4]

وحجاج فرواه عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله [5] و لم أجد ترجمة لحجاج هذا لكن الراجح هو طريق شعبة لجلالالته وتقدمه على حماد بن سلمة .

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق حماد لكن الحديث صحيح

٢٠٨) وسئل عن حديث سعيد بن المسيب عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم (لا عدوى ولا طيرة) [6]

الإسناد المعل :طريق يزيد بن هارون عن هشام عن يحيى عن سعيد بن المسيب عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٣٦٢

(2) مسند ه ج١/ص١٧٥(١٥٠٧)

(3) يريه :قال الأصمعي قوله حتى يريه قال هو من الوري على مثال الرمي يقال منه رجل موري – غير مهموز وهو أن يروى جوفه وأنشد الرجز قالت له وريا إذا تنحنح أي – تدعو عليه بالورى وأنشدنا الأصمعي أيضا – للعجاج يصف الجراحات الرجز ب عن قلب ضجم تورى من سبر يقول إن سبرها إنسان أصابه منها الوري من شدتها غريب الحديث لابن سلام ج١/ص٣٥ وانظر غريب الحديث للحربي ج٢/ص٧٥٤ و غريب الحديث لابن الجوزي ج٢/ص٤٦٦ و لسان العرب ج١٥/ص٣٨٦ مختار الصحاح ج١/ص٢٩٩

(4) صحيح مسلم ج٤/ص١٧٦٩ (٢٢٥٨)

(5) مسند الإمام أحمد بن حنبل ج١/ص١٧٥ (١٥٠٦)

(6) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٣٧٠

العلة: وهم يزيد بن هارون بمخالفتة معاذ بن هشام ومحمد بن أبي عدي فقد روياه عن هشام عن يحيى عن الحضرمي عن سعيد بن المسيب [1]

تخريج الإسناد المعل : أخرجه الشاشي [2] حدثنا عيسى العسقلانى أنا يزيد بن هارون أنا هشام بن أبى عبدالله الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن سعيد بن المسيب قال سألت سعدا عن الطيرة فغضب وانتهرنى وقال من حدثك فكرهت أن أحدثه من حدثنى قال سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول (لا عدوى ولا هامة ولا طيرة إن تكون الطيرة فى شئ فهو فى الفرس والمرأة والدار وإذا سمعتم بالطاعون بأرض ولستم بها فلا تهبطوا عليه وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه)

والضياء [3] أخبرنا محمود بن أحمد بن عبدالرحمن الثقفي بأصبهان أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم قراءة عليه أنا عبدالواحد بن أحمد البقال أنا عبيدالله بن يعقوب بن إسحاق أنا جدي إسحاق بن إبراهيم أنا أحمد بن منيع نا يزيد بن هارون به

دراسة الإسناد المعل :

عيسى العسقلانى : عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان العسقلاني من عسقلان بلخ بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها معجمة ثقة يغرب من الحادية عشرة مات سنة ثمان وستين وقد قارب التسعين ت س [4] وروى عن يزيدبن هارون [5]

يزيد بن هارون : تقدم وروى عن هشام الدستوائي [6]

هشام بن أبى عبدالله الدستوائى : تقدم وروى عن يحيى بن أبي كثير [7]

يحيى بن أبى كثير : تقدم

سعيد بن المسيب : تقدم وروى عن سعد بن ابي وقاص [8]

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٣٧٠ (٦٣٦)

(2) مسنده ج١/ص٢٠٠(١٥٤)

(3) الأحاديث المختارة ج٣/ص١٦٣(٩٦١)

(4) تقريب التهذيب ج١/ص٤٣٨(٥٢٨٦)

(5) تهذيب الكمال (٢٢ - / ٥٨٥)

(6) تهذيب الكمال (٣٢ - / ٢٦٣)

(7) تهذيب التهذيب ج١١/ص٢٣٥

(8) تهذيب التهذيب (٤ - / ٧٤)

سعد: هو سعد بن أبي وقاص مالك تقدم

رجاله ثقات لكن خالف يزيد بن هارون معاذ بن هشام ومحمد بن أبي عدي فقد روياه عن هشام عن يحيى عن الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن سعد كما أخرجه الطبري [١] حدثنا ابن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام به

حكم الحديث : الحديث من طريق يزيد بن هارون هو خطأ والحديث صحيح من طرق أخرى وقد صححه بتمامه من طريق هشام الدستوائي الضياء [٢] والألباني [٣]

ومنه في صحيح البخاري [٤] وصحيح مسلم [٥] من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة " وفي لفظ عند مسلم [٦] "إن يكن من الشؤم شيء حق ففي الفرس والمرأة والدار"

وفي صحيح البخاري [٧] من حديث أبي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد "

وفي صحيح مسلم [٨]من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى و لا يورد الممرض على المصح "

وأخرجه أبو داود [٩] من طريق أبان عن يحيى عن الحضرمي بن لاحق عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك مرفوعا بلفظ " كان يقول لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وإن تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمرأة والدار " وصححه الالباني [١٠]

---

(١) تهذيب الآثار ج٣/ص١٠(١٧)

(٢) الأحاديث المختارة ج٣/ص١٦٤

(٣) انظر صحيح الجامع ٦٢٩ - ٦٣٠

(٤) باب الطيرة ج٥/ص٢١٧١(٥٤٢١)

(٥) ج٤/ص١٧٤٧ (٢٢٢٥)

(٦) ج٤/ص١٧٤٧ (٢٢٢٥)

(٧) باب الجذام ج٥/ص٢١٥٨ (٥٣٨٠)

(٨) ج٤/ص١٧٤٤(٢٢٢١)

(٩) سننه ج٤/ص١٩(٣٩٢١)

(١٠) صحيح ابي داود برقم ٣٩٢١

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق هشام الدستوائي لكن زالت عن الحديث لمجيئه من طرق أخرى سالمة من العلل وبعض ألفاظ الحديث في الصحيحين كما تقدم فيترجح كلام الدارقطني

٢٠٩) وسئل عن حديث عبيد الله بن أبي نهيك عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم (ليس منا من لم يتغن بالقرآن) [١]

الإسناد المعل: طريق عبيد الله بن الأخنس أبي مالك عن بن أبي مليكة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه عمرو بن دينار و ابن جريج عن بن أبي مليكة عن بن أبي نهيك عن سعد [٢]

تخريج الإسناد المعل: طريق عبيد الله بن الأخنس أخرجه الحاكم [٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح ثنا عبيد الله بن الأخنس ثنا عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ليس منا من لم يتغن بالقرآن) ورواه الحارث بن مرة الثقفي البصري عن عسل بن سفيان عن بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى الحارث بهذا السند عن بن عباس

دراسة الإسناد المعل:

أبو العباس محمد بن يعقوب : تقدم " وقد روى عن الدوري " [٤]

العباس بن محمد الدوري: هو العباس بن محمد بن حاتم بن واقد أبو الفضل الدوري مولى بنى هاشم و قال أبو العباس محمد بن يعقوب : " لم ار في مشايخى أحسن حديثا من عباس الدوري "

ونقل الخطيب توثيقه وأنه مات سنة إحدى وسبعين وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة [٥]

---

(١) العلل للدارقطني (٤ - / ٣٨٧)

(٢) العلل للدارقطني (٤ - / ٣٨٧)

(٣) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٧٦٠ (٢٠٩٥)

(٤) تذكرة الحفاظ (٣ - / ٨٦٠) (٨٣٥)

(٥) تاريخ بغداد (١٢ - / ١٤٤)

عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح : عبد الرحمن بن غزوان الضبي أبو نوح المعروف بقراد بضم القاف وتخفيف الراء ثقة له أفراد من التاسعة مات سنة سبع وثمانين خ د ت س [1]

عبيد الله بن الأخنس : عبيد الله بن الأخنس النخعي أبو مالك الخزاز بمعجمات

قال أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي : "ثقة "

وقال بن الجنيد عن بن معين:" ليس به بأس

وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء كثيرا و روى عن بن أبي مليكة " [2]

وقال ابن حجر : " صدوق ع "[3] فهو صدوق

عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة : عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان يقال اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني أدرك ثلاثين من الصحابة ثقة فقيه من الثالثة مات سنة سبع عشرة ع [4] وروى عن ابن عباس [5]

ابن عباس: هو عبد الله بن عباس تقدم

ورجاله ثقات الا عبيد الله بن الأخنس فهو صدوق

وخالفه الليث فرواه عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبيد الله بن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص

وقال يزيد عن ابن أبي مليكة عن سعيد بن أبي سعيد وقال قتيبة هو في كتابي عن سعيد بن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله . كما أخرجه أبو داود [6] وصححه الألباني فيه

و عمرو بن دينار فرواه عن ابن أبي مليكة عن عبيد الله بن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثله كما أخرجه أحمد [7]

([1]) تقريب التهذيب (١ - / ٣٤٨) (٣٩٧٧)

([2]) انظر تهذيب التهذيب (٧ - / ٣)

([3]) تقريب التهذيب (١ - / ٣٦٩) (٤٢٧٥)

([4]) تقريب التهذيب (١ - / ٣١٢) (٣٤٥٤)

([5]) تهذيب الكمال (١٥ - / ٢٥٦)

([6]) سننه (١ - / ٤٦٤) (١٤٦٩)

([7]) مسند ه (١ - / ١٧٩) (١٥٤٩)

– و سعيد بن حسان المخزومي فرواه عن بن أبي مليكة عن عبيد الله بن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليس منا من لم يتغن بالقرآن) قال وكيع يعنى يستغنى به كما أخرجه احمد [1] وقال شعيب الأرنؤوط : "صحيح لغيره وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبدالله"

وعمرو بن دينار الذي هو ثقة ثبت [2] لا شك أنه أرجح من عبيد الله بن الأخنس الذي هو صدوق فكيف إذا أضيف له بقية من تابعه من الرواة .

الحكم على الحديث:حديث ابن عباس وهم لكن الحديث صح من طريق عمرو بن دينار والليث كما صححه ابن حبان [3]

وقال الحاكم :"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه بهذا الإسناد"[4] .

ورواه عن سعيد بن حسان المخزومي عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نهيك وقد خالفهما الليث بن سعد فقال عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نهيك عن سعد رضي الله عنه

وقد اتفقت رواية عمرو بن دينار وابن جريج وسعيد بن حسان عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نهيك

وقد خالفهما الليث بن سعد فقال عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نهيك : "

زوال العلة:علة الوهم لم تزل عن طريق عبيد الله بن الأخنس لكن الحديث صح من طريق عمرو بن دينارواالليث كما تقدم

٢١٠) وسئل عن حديث عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من توضأ فأحسن الوضوء وصلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر الله له) [5]

الإسناد المعل:طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم وقال بأن الحديث ليس بثابت

---

(1) مسنده (١ – / ١٧٢) (١٤٧٦)

(2) تقريب التهذيب (١ – / ٤٢١)

(3) صحيحه (١ – / ٣٢٦)

(4) المستدرك (١ – / ٧٥٨)

(5) العلل برقم ١٦١١

تخريج الإسناد المعل: طريق زيد بن أسلم أخرجه عبد بن حميد [1] أخبرنا عبد الملك بن عمرو قال ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه

والحاكم [2] حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن هشام بن سعد الحديث بإسناده ومتنه

والطبراني [3] حدثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني هشام بن سعد الحديث ومن طريق محمد بن حيان المازني ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا محمد بن أبان عن زيد بن أسلم بإسناده ومتنه

وابن عدي [4] ثنا القاسم بن عبد الله الفارقي ثنا أبو الحسن سهل بن صقير الخلاطي قال ثنا عبد العزيز الدراوردي أخبرنا زيد بن أسلم الحديث بإسناده ومتنه

وابن عساكر [5] أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنبأ أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي نا داود بن أيوب بن سليمان بن أبي حجر الأيلي بأيلة سنة سبعين نا أبي نا بكر بن صدقة عن هشام بن سعد الحديث بإسناده ومتنه

دراسة الإسناد المعل:

عبد الملك بن عمرو : هو عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي بفتح المهملة والقاف ثقة من التاسعة مات سنة أربع أو خمس ومائتين ع [6] وروى عن هشام بن سعد [7]

هشام بن سعد: هو هشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعيد صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من كبار السابعة مات سنة ستين أو قبلها خت م ٤ [8] وروى عن زيد بن أسلم [1]

([1]) مسنده (١ - / ١١٨) (٢٨٠)

([2]) المستدرك (١ - / ٢٢٢) (٤٥١)

([3]) المعجم الكبير (٥ - / ٢٤٩) (٥٢٤٢) و (٥٢٤٤)

([4]) الكامل في الضعفاء (٣ - / ٤٤١) (٨٥٨)

([5]) تاريخ دمشق (١٧ - / ١١١)

([6]) تقريب التهذيب (١ - / ٣٦٤) (٤١٩٩)

([7]) تهذيب الكمال (١٨ - / ٣٦٦)

([8]) تقريب التهذيب (١ - / ٥٧٢) (٧٢٩٤)

زيد بن أسلم : تقدم وروى عن عطاء بن يسار [٢]

عطاء بن يسار : – تقدم وروى عن زيد بن خالد [٣]

زيد بن خالد الجهني: زيد بن خالد الجهني المدني صحابي مشهور مات سنة ثمان وستين أو وسبعين وله خمس وثمانون سنة بالكوفة ع [٤]

وظاهره الحسن لكن الظاهر أن الدارقطني أعله بالوهم فجعله من أوهام هشام بن سعد لأنه صدوق له أواهام كما تقدم

لكن تابعه كما تقدم عبد العزيز الدراوردي عن زيد بن أسلم لكن الدراوردي كما قال عنه ابن حجر :"كان يحدث من كتب غيره فيخطىء"[٥]

كما ان الإسناد للدراوردي فيه سهل بن صقير قال عنه [٦] : "منكر الحديث اتهمه الخطيب بالوضع"

وكذا تابعه محمد بن أبان كما تقدم عند الطبراني لكن محمد بن أبان هذا قال عنه ابن حجر :"ضعفه أبو داود يحيى بن معين وقال البخاري ليس بالقوي وقيل كان مرجئا انتهى وقال النسائي محمد بن أبان بن صالح كوفي ليس بثقة وقال بن حبان ضعيف وقال احمد اما انه لم يكن ممن يكذب وقال بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال ليس هو بقوي في الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به حدثنا به حماد بن شعيب وقال الساجي كان من دعاة المرجئة وقال البخاري في التاريخ يتكلمون في حفظه لا يعتمد عليه " [٧]

وقال ابن عدي : " وهذا يرويه الدراوردي عن زيد بن أسلم عن زيد بن خالد الجهني لا يذكر بينهما عطاء بن يسار فوصله سهل بن صقير هذا عنه ثنا بن صاعد حدثنا عبد الله بن عمران العابدي حدثنا الدراوردي عن زيد بن أسلم عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) تهذيب الكمال (٣٠ – / ٢٠٥)

(٢) تهذيب الكمال (١٠ – / ١٣)

(٣) تهذيب الكمال (٢٠ – / ١٢٥)

(٤) تقريب التهذيب (١ – / ٢٢٣) (٢١٣٣)

(٥) تقريب التهذيب (١ – / ٣٥٨)

(٦) تقريب التهذيب (١ – / ٢٥٨)

(٧) لسان الميزان (٥ – / ٣١)

بذلك و لم يذكر بينهما عطاء بن يسار ورواه يحيى الحماني عن محمد بن أبان والداروردي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد فوصله الحماني عنهما وحمل حديث الدراوردي على حديث محمد بن أبان والأصل عن الدراوردي مرسل ويروى هذا الحديث موصولا عن زيد بن أسلم من حديث هشام بن سعد عنه وأبو أيوب الإفريقي"[1]

ا لحكم على الحديث: الحديث حسن وقد صححه الحاكم لكن هشام بن سعد لأنه صدوق له أوهام كما تقدم فحديثه حسن .

وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على مسند الامام أحمد بن حنبل :"حديث صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف هشام بن سعد – المدني – وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين "[2]

زوال العلة: علة الوهم لاتثبت في حديث أبي هريرة

٢١١) وسئل عن حديث هبيرة عن سعد (كان النبي صلى الله عليه وسلم يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان) [3]

الإسناد المعل:طريق محمد بن عرعرة عن شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة عن سعد مرفوعا

العلة عند الدارقطني :وهم فيه محمد بن عرعرة فقد رواه غيره عن شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي [4]

تخريج الإسناد المعل: طريق محمد بن عرعرة لم أجد من أخرجه لكن حديث هبيرة عن علي أخرجه ابن عدي [5] من طريق سفيان وشعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان" وقال : " ولهبيرة هذا غير ما ذكرت ويحدث عنه أبو إسحاق بأحاديث وهذه الأحاديث التي ذكرتها هي مستقيمة ورواه عن أبي إسحاق الثوري وشعبة ونظرائهما وأرجو ان لا باس به" فالحديث اذن اسناده صحيح حسب قول ابن عدي

الحكم على الحديث: قال عنه ابن عدي مستقيم كماتقدم

---

(١) الكامل في الضعفاء (٣ – / ٤٤١)

(٢) مسنده (٤ – / ١١٧)

(٣) العلل للدارقطني (٤ – / ٣٩٤)

(٤) العلل للدارقطني (٤ – / ٣٩٤)

(٥) الكامل في الضعفاء (٧ – / ١٣٣)

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق محمد بن عرعرة لكن زالت عن الحديث لوروده من طريق صحيح وهو طريق شعبة وسفيان

٢١٢) وسئل عن حديث عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل العشرة وأنهم في الجنة [١]

الإسناد المعل : طريق وكيع بن الجراح عن الثوري عن منصور عن هلال عن سعيد بن زيد مرفوعا

العلة: علة الوهم فقد رواه زايدة وأبو الأحوص وأبو بكر بن عياش وهشيم وأبو حفص الأبار وجرير وسفيان بن عيينة وورقاء وعلي بن عاصم عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد

ورواه يحيى القطان عن الثوري عن منصور عن هلال عن رجل لم يسمه عن سعيد بن زيد ورواه القاسم بن يزيد الجرمي ومعاوية بن هشام عن الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن حيان بن غالب عن سعيد بن زيد ورواه عبيد بن سعيد الأموي والفريابي وعبد العزيز بن أبان عن الثوري عن منصور عن هلال عن فلان بن حيان عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد [٢]

تخريج الإسناد المعل : طريق وكيع بن الجراح أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [٣] ومن طريقه أخرجه ابن عساكر [٤] ثنا وكيع ثنا سفيان عن حصين ومنصور عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد قال وكيع مرة قال منصور عن سعيد بن زيد وقال مرة حصين عن بن ظالم عن سعيد بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (اسكن حراء فليس عليك الا نبي أو صديق أو شهيد قال وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد رضي الله عنهم)

وأخرجه ابن عساكر ايضا [٥] أخبرنا أبو سعد أحمد بن البغدادي أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قوله حدثنا أبو بكر بن داود ثنا حاجب بن سليمان ثنا وكيع

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٤٠٩(٦٦٣)

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص٤٠٩(٦٦٣)

(٣) مسنده ج١/ص١٨٧(١٦٣٠)

(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٣٥/ص٢٧٢

(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٢٠/ص٣٢٩ و وفي ج٣٥/ص٢٧٢

بنفس الاسناد ولفظه : " كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم على حراء فقال اسكن حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر "

وأخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر انا أبو نصر عبدالرحمن بن علي بن محمد بن موسى انا ابو زكريا يحيى بن اسماعيل بن يحيى انا عبدالله بن محمد بن الحسن انا عبدالله بن هاشم نا وكيع بنفس الاسناد وفيه " وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن وسعد وسعيد بن زيد "

دراسة الإسناد المعل :

وكيع: تقدم روى عن سفيان الثوري [١]

سفيان : هو الثوري تقدم وقد روى عن حصين بن عبد الرحمن [٢]

حصين : تقدم وروى عن هلال بن يساف [٣]

منصور : هو منصور بن المعتمر تقدم وروى عن هلال بن يساف [٤]

هلال بن يساف : – هلال بن يساف ويقال بن إساف الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة من الثالثة خت م ٤ [٥] روى عن سعيد بن زيد وروى عنه منصور بن المعتمر وحصين بن عبد الرحمن [٦]

سعيد بن زيد:هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي أبو الأعور أحد العشرة مات سنة خمسين أو بعدها بسنة أو سنتين ع [٧]

ورجاله ثقات وتابع وكيع محمد بن طلحة فقد رواه عن طلحة بن مصرف عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال تأمرونى بسب إخوانى بل صلى الله عليهم أو بل غفر لهم ثم ذكر أنه كان مع النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم على حراء فذكر أنه تحرك قال اسكن حراء

---

(١) تهذيب التهذيب (١١ – / ١٠٩)

(٢) تهذيب التهذيب (٤ – / ٩٩)

(٣) تهذيب التهذيب (١١ – / ٧٦) (١٤٤)

(٤) تهذيب التهذيب (١١ – / ٧٦) (١٤٤)

(٥) تقريب التهذيب (١ – / ٥٧٦) (٧٣٥٢)

(٦) تهذيب التهذيب (١١ – / ٧٦) (١٤٤)

(٧) تقريب التهذيب (١ – / ٢٣٦) (٢٣١٤)

فذكره كما أخرجه الشاشي [1] حدثنا أحمد بن زهير بن حرب نا سريج بن النعمان أبو الحسن نا محمد بن طلحة به وابن عدي [2]

والثوري فقد رواه عن منصور عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد كما أخرجه الشاشي [3] حدثنا محمد بن معاذ بن يوسف أبو بكر نا قبيصة عن الثوري

لكن في سماع قبيصة من الثوري شيء فهو يغلط فيه فقد قال احمد بن حنبل: " كان يحيى بن آدم عندنا أصغر من سمع من سفيان قال وقال يحيى قبيصة أصغر مني بسنتين قلت فما قصة قبيصة في سفيان فقال أبو عبد الله كان كثير الغلط قلت فغير هذا قال كان صغيرا لا يضبط قلت فغير سفيان قال كان قبيصة رجلا صالحا ثقة لا بأس به وأي شيء لم يكن عنده يذكر أنه كثير الحديث " [4]

وقال بن أبي خيثمة عن بن معين قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير"

وقال بن أبي حاتم :"سئل أبو زرعة عن قبيصة وأبي نعيم فقال كان قبيصة أفضل الرجلين وأبو نعيم أتقن الرجلين وقال أيضا سألت أبي عن قبيصة وأبي حذيفة فقال قبيصة أحلى عندي وهو صدوق ولم أر من المحدثين من يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري " [5]

وقال صالح بن محمد كان رجلا صالحا تكلموا في سماعه من سفيان" [6]

لكن خالف وكيع جمع من الثقات فقد رواه أبو الأحوص وشعبة وزائدة وهشيم عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحراء فقال أسكن حراء به كما أخرجها كلها الامام احمد [7] وقال الضياء عن رواية هشيم اسنادها صحيح [8]

([1]) مسنده ج١/ص٢٤٧(٢١١)

([2]) الكامل في ضعفاء الرجال ج٦/ص٢٣٦

([3]) مسنده ج١/ص٢٤٦٠٢٠٩

([4]) انظر تهذيب التهذيب (٨ - / ٣١٢)

([5]) انظر تهذيب التهذيب (٨ - / ٣١٢)

([6]) انظر تهذيب التهذيب (٨ - / ٣١٢)

([7]) فضائل الصحابة ج١/ص٢١٩

([8]) الأحاديث المختارة ج٣/ص٢٧٩(١٠٨١)

ورواية هشيم أخرجها الترمذي وقال : " هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم "[1]

ورواية شعبة أخرجها ابن ماجه [2] حدثنا محمد بن بشار ثنا بن أبي عدي عن شعبة

ورواه ايضا عبيد بن سعيد القرشي أخو يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن فلان بن حيان عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد بن عمرو كما أخرجه الامام احمد [3]

والثوري فيما رواه عبيد بن سعيد عنه عن منصور عن هلال بن يساف عن بن حيان عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال تحرك حراء أخرجه النسائي [4] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبيد الله بن سعيد

وعبيد الله وثقه ا بن معين و أبو حاتم و أبو زرعة و أحمد بن حنبل وابن وضاح والدارقطني فهو أرجح من قبيصة [5]

و ابن إدريس فرواه عن حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني قال لما قدم معاوية الكوفة أقام المغيرة بن شعبة خطباء يلعنون عليا وفى الدار سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فأخذ بيدى فقال ألا ترى إلى هذا الظالم الذي يأمر بلعن رجل من أهل الجنة ...الحديث أخرجه أبو داود [6] و النسائي [7] و العقيلي [8] ... وقال : " حدثني آدم بن موسى قال سمعت البخاري قال عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح " [9]

لكن صححه الالباني [10]

([1]) سننه باب مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه ج٥/ص٦٥١ (٣٧٥٧)

([2]) في سننه فضائل العشرة رضي الله عنهم

ج١/ص٤٨(١٣٤)

([3]) فضائل الصحابة ج١/ص٢١٩

([4]) السنن الكبرى ج٥/ص٥٦ (٨١٩٢)

([5]) تهذيب التهذيب (٧ - / ٦١)

([6]) سننه ج٤/ص٢١١ (٤٦٤٨)

([7]) السنن الكبرى ج٥/ص٥٥ (٨١٩١)

([8]) الضعفاء ج٢/ص٢٦٨

([9]) ضعفاء العقيلي ج٢/ص٢٦٧ (٨٢٧)

([10]) انظر صحيح ابي داود رقم ٢٦٤٨

وجرير فرواه جرير عن حصين عن هلال عن عبد الله بن ظالم قال دخلت على سعيد بن زيد أخرجه النسائي [1]

ورواية هؤلاء الجمع الحفاظ أولى من رواية وكيع وطلحة بن مصرف ، فروايتهما معلة بالوهم حكم الحديث : من رواية وكيع وطلحة معل بالوهم لكن له طرق صحيحة مرت معنا كرواية ابن إدريس عن حصين ورواية هشيم وصححها الترمذي والضياء [2] وصححه الألباني

فالحديث بالجملة صحيح

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق وكيع وطلحة لكن زالت عن حديث سعد بن زيد لمجيئه من طرق أخرى

٢١٣) وسئل عن حديث الأسود عن عبد الله سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم (أي الأعمال أحبها إلى الله قال الصلاة لوقتها قلت ثم ماذا) [3]

الإسناد المعل: طريق إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه إسماعيل بن أبي خالد عن عون عن عبد الله لا يذكر بينهما أحدا وكذلك رواه الحفاظ عن إسماعيل [4]

تخريج الإسناد المعل: طريق إسماعيل بن عياش أخرجه الدارقطني [5] عن ابن صاعد عن أبي عتبة أحمد بن الفرج عن يحيى بن صالح الوحاظي عن إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه

لكن رواه الحفاظ عن إسماعيل بن أبي خالد عن عون عن عبد الله والحديث أخرجه البخاري [6] ومسلم [7] عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه : أن رجلا

([1]) السنن الكبرى ج٥/ص٥٥ (٨١٩٠)

([2]) الأحاديث المختارة ج٣/ص٢٧٩(١٠٨١)

([3]) العلل للدارقطني (٥ - / ١٧)

([4]) العلل للدارقطني (٥ - / ١٧)

([5]) علله (٥ - / ١٧)

([6]) صحيحه (٦ - / ٢٧٤٠) (٧٠٩٦)

([7]) صحيحه (١ - / ٨٩) (١٣٨)

سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل ؟ قال (الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله)

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة:علة الوهم لم تزل عن طريق إسماعيل بن عياش لكن زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين

٢١٤) وسئل عن حديث الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه قرأ {فهل من مدكر }[١]) [٢]

الإسناد المعل:طريق محمد بن رمح عن يعقوب الحضرمي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله مرفوعا

العلة عند الدارقطني : رواه الثوري وشعبة وإسرائيل وزهير وزكريا بن أبي زائدة وغيرهم عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله وذكر علقمة محفوظ

تخريج الإسناد المعل: :طريق محمد بن رمح لم أجد من أخرجه لكن خالفه الثوري فرواه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ {فهل من مدكر } [٣] مثل القراءة العامة كما أخرجه البخاري [٤]

وكذا رواه إسرائيل عن أبي إسحاق [٥] وغيرهم

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح البخاري كما تقدم

زوال العلة:علة الوهم زالت عن حديث ابن مسعود لوروده في صحيح البخاري

٢١٥) وسئل عن حديث البراء بن ناجية عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال(تدور رحى الإسلام في خمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين [١] ثم يكون حدث فإن هلكوا فسبيل من هلك وإن ثبت لهم دينهم كانت سبعين عاما)[٢]

---

(١) القمر: ١٧

(٢) العلل للدارقطني (٥ - / ٣٩)

(٣) القمر: ١٧

(٤) صحيحه (٣ - / ١٢١٦) (٣١٦٣)

(٥) صحيح البخاري (٣ - / ١٢١٩) (٣١٦٧)

الإسناد المعل: طريق إسحاق بن أبي إسرائيل عن بن عيينة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن البراء بن ناجية عن بن مسعود

العلة عند الدارقطني :ووهم فيه اسحاق وإنما هو ربعي عن مكان سالم

تخريج الإسناد المعل: طريق إسحاق لم اجد من اخرجه لكن حديث ابن مسعود أخرجه أبو داود [٣] وابوداود الطيالسي [٤] والطحاوي [٥] والحاكم [٦] وأحمد [٧] وأبو يعلى [٨] وابن عدي [٩] والخطابي [١٠] والبيهقي [١١] من طرق عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن ناجية عن الله بن مسعود وأبو بكر بن أبي شيبة [١٢] وابن حبان [١٣] وأبو يعلى [١٤] من طريق العوام بن عن سليمان بن أبي سليمان عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه : عن عبد الله بن مسعود والطبراني [١٥] من طريق أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي الأحوص عن عبد الله قال تدور رحى الإسلام على رأس خمس وثلاثين ثم يحدث حدث عظيم فإن كان فيه هلكتهم فبالحرى وإلا تراخى عليهم سبعين سنة فمن أدرك ذلك رأى ما ينكره" وقال : " هكذا رواه أبو الأحوص موقوفا ورفعه مسروق وعبد الرحمن بن عبد الله والبراء بن ناجية"

(١) قال الحَرْبِي وَرُوِيَ تَزُوْلُ وهذا أَجْوَدُ لأنَّ المعنى تُزولُ عن اسْتِقْرَارِها فَإِنْ كَانَتْ الرِّوايَةُ سَنَةَ خمسٍ فَفِيها قَدمَ أَهْلُ مِصْرَ وحَضَروا عُثْمَانَ وإن كانت سنة سِتٍّ ففيها خَرَجَ طَلْحَةُ والزُّبَيْرُ إلى الجَمَلِ وإن كانَتْ سَنَةَ سَبْعٍ ففيهَا كانت صِفِّين غريب الحديث لابن الجوزي (١ - / ٣٨٧) وانظر غريب الحديث للخطابي (١ - / ٥٤٩)

(٢) العلل للدارقطني (٥ - / ٤٣) ٦٨٩

(٣) سننه (٢ - / ٥٠٠) (٤٢٥٤)

(٤) مسنده (١ - / ٥٠) (٣٨٣)

(٥) " مشكل الآثار " (٤ - / ٢٩٢)

(٦) المستدرك (٣ - / ١٢٣) (٤٥٩٣)

(٧) مسند ه ج١/ص٣٩٥(٣٧٥٨)

(٨) " المسند (٨ - / ٤٢٥) (٥٠٠٩)

(٩) " الكامل (٢ - / ٣٢٩)

(١٠) غريب الحديث (١ - / ٥٤٩)

(١١) دلائل النبوة (٦ - / ٣٩٣)

(١٢) مسنده (١ - / ١٩١)

(١٣) صحيحه (١٥ - / ٤٦)

(١٤) مسنده (٨ - / ٤٢٥) (٥٠٠٩)

(١٥) المعجم الكبير ج٩/ص٢٣٦(٩١٥٩)

والبزار [١] من طريق شريك عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تدور رحى الإسلام يعني على رأس خمس وثلاثين سنة فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يبقوا يبقى لهم أمرهم سبعين سنة)

الحكم على الحديث: قال الحاكم : " صحيح الإسناد " و وافقه الذهبي . [٢] وقال الالباني عن طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه: "و هذا سند صحيح أيضا على شرط الشيخين على ما في سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه من الاختلاف و الراجح عندي أنه سمع منه كما هو مبين في غير هذا الموضع ." [٣]

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق اسحاق لكن زالت عن الحديث لوروده من طرق أخرى صحيحة منها طريق منصور والقاسم

٢١٦) وسئل عن حديث الحارث بن عبد الله الأعور عن بن مسعود قال (إن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده والواشمة والمستوشمة ولاوي الصدقة والمرتد أعرابيا بعد هجرته ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم) [٤]

الإسناد المعل:طريق ابن إسحاق عن الأعمش عن عبد الله بن سخبرة عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن بن مسعود

العلة عند الدارقطني : وهم فيه ابن اسحاق وهما قبيحا فقد رواه أبو معاوية ووكيع ومن تابعهم عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن الحارث عن عبد الله [٥]

تخريج الإسناد المعل: طريق ابن اسحاق لم أجد من أخرجه لكن الحديث أخرجه النسائي [٦] والطحاوي [٧] وعبد الرزاق [٨] وابن أبي شيبة [٩] ابن خزيمة [١] وابن حبان [٢] وأبو يعلى [٣]

---

(١) مسنده (٥ - / ٣٢٣) (١٩٤٢)

(٢) المستدرك (٣ - / ١٢٣) (٤٥٩٣)

(٣) السلسلة الصحيحة" ٢ / ٧٠٤

(٤) العلل للدارقطني (٥ - / ٤٥) (٦٩٢)

(٥) العلل للدارقطني (٥ - / ٤٥)

(٦) الكبرى (٣ - / ٣٢٦) (٥٥٣٧)

(٧) شرح مشكل الآثار (٤ - / ٤٣٠) (٤٣٠)

(٨) مصنفه (٦ - / ٢٦٩) (١٠٧٩٣)

(٩) مصنفه (٤ - / ٤٤٧) (٢١٩٩٨)

والطبراني [٤] والطيالسي [٥] والحاكم [٦] والبيهقي [٧] من طريق الأعمش عن عبد الله بن مرة عن الحارث بن عبد الله أن عبد الله بن مسعود قال (آكل الربا وموكله وشاهداه وكاتبه إذا علموا والواشمة والمستوشمة للحسن ولاوي الصدقة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم إلى يوم القيامة) و لم يذكر المحلل والمحلل له

الحكم على الحديث: قال الهيثمي :"في الصحيح وغيره بعضه ... وفيه الحارث الأعور وهو ضعيف وقد وثق"[٨]

والبعض الذي في الصحيحين هو كما أخرجه البخاري [٩] من طريق عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشترى غلاما حجاما فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم (نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور)

كما أخرجه مسلم [١٠] من طريق إبراهيم حدثنا عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومؤكله قال قلت وكاتبه وشاهديه قال إنما نحدث بما سمعنا

وقال الألباني : " ذكر المنذري أن ابن خزيمة رواه من طريق مسروق عن ابن مسعود . قلت : أخشى أن تكون وهما من بعض الرواة فقد رأيتها في " المستدرك [١١] من طريق يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق به . وقال : " صحيح على شرط مسلم " . ووافقه الذهبي . قلت : الرملي هذا وإن احتج به مسلم ففي حفظه ضعف "[١٢]

قال الحافظ في التقريب : " صدوق يخطئ"

(١) صحيحه (٤ - / ٨) (٢٢٥٠)
(٢) صحيحه (٨ - / ٤٤) (٣٢٥٢)
(٣) مسنده (٩ - / ١٥٧) (٥٢٤١)
(٤) الدعاء (١ - / ٥٩٣) (٢١٦٩)
(٥) مسنده (١ - / ٥٣) (٤٠١)
(٦) المستدرك (١ - / ٥٤٥) (١٤٣٠)
(٧) شعب الإيمان ج٤/ص٣٩١(٥٥٠٧)
(٨) مجمع الزوائد (٤ - / ٢١٢) (٦٥٧٩)
(٩) صحيحه باب من لعن المصور ج٥/ص٢٢٢٣(٥٦١٧)
(١٠) صحيحه باب لعن آكل الربا ومؤكله ج٣/ص١٢١٨(١٥٩٧)
(١١) (١ - / ٥٤٥) (١٤٣٠)
(١٢) إرواء الغليل (٥ - / ١٨٥)

و أقر الحاكم الزيلعي [1]

زوال العلة: علة الوهم زالت عن حديث ابن مسعود لورود بعضه في الصحيحين والبعض الآخر له طرق أخرى صحيحة

٢١٧) وسئل عن حديث المسيب عن أبيه عن أبي سعيد الخدري : أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : (قال الله : إن عبدا صححت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة يمضي عليه خمسة أعوام لا يفد إلي لمحروم)[2]

الإسناد المعل: طريق خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد الخدري : أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم وقد رواه عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء عن ابيه ورواه أبن فضل عن العلاء عن يونس بن حبان عن ابي سعيد ولا يصح منها شيء

تخريج الإسناد المعل: طريق خلف بن خليفة أخرجه ابن حبان [3] أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد الخدري : أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : (قال الله : إن عبدا صححت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة يمضي عليه خمسة أعوام لا يفد إلي لمحروم)

والبيهقي [4] – ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي [5] – أخبرنا أبو محمد بن أبي حامد المقري نا علي بن حمشاذ نا محمد بن إسحاق الصفار نا بشر بن الوليد نا خلف بن خليفة الحديث [6]

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا أنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى أنا الفضل يعني بن محمد البيهقي ثنا سعيد يعني بن منصور ثنا خلف بن خليفة الحديث

---

(١) نصب الراية ج٤/ص٤١٠

(٢) العلل الواردة مخطوط (المجلد الرابع ورقة ٢)

(٣) صحيحه (٩ - / ١٦) (٣٧٠٣)

(٤) شعب الإيمان (٣ - / ٤٨٣) (٤١٣٣)

(٥) العلل المتناهية (٢ - / ٥٦٦) (٩٢٩)

(٦) الكبرى (٥ - / ٢٦٢) (١٠١٧٢)

وقال ابن الجوزي : "خلف بن خليفة و (العلاء بن) المسيب كثير الغلط قال الدارقطني وقد رواه عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء عن ابيه ورواه أبن فضل عن العلاء عن يونس بن حبان عن ابي سعيد ولا يصح منها شيء " .

والخطيب : [1] أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا خلف بن خليفة الحديث

وابن عدي [2] ثنا محمد بن جعفر بن حفص الشطوي ثنا بشار بن موسى ثنا خلف بن خليفة بلفظ " ان الله يقول ان عبدا أصححت له جسمه وأوسعت عليه الرزق والمعيشة يمضي)

دراسة الإسناد المعل:

محمد بن إسحاق بن إبراهيم : هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف وغيره ذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب [3]

قتيبة بن سعيد : تقدم

خلف بن خليفة : – خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي نزل واسط ثم بغداد صدوق اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك بن عيينة وأحمد من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين على الصحيح بخ م ٤ [4] وروى عن العلاء [5]

العلاء بن المسيب : تقدم

أبيه : المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي أبو العلاء الكوفي الأعمى ثقة من الرابعة مات سنة خمس ومائة ع [6]

أبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها وروى الكثير مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين وقيل سنة أربع وسبعين ع [1]

([1]) تاريخ بغداد (٨ – / ٣١٨)

([2]) الكامل في الضعفاء (٣ – / ٦٣)

([3]) الثقات لابن حبان (٩ – / ١٢٩) (١٥٥٧٧)

([4]) تقريب التهذيب (١ – / ١٩٤) (١٧٣١)

([5]) تهذيب الكمال (٨ – / ٢٨٥)

([6]) تقريب التهذيب (١ – / ٥٣٢) (٦٦٧٥)

ورجاله ثقات إلا خلف بن خليفة فهو صدوق تغير في آخر عمره

وقال البيهقي: "و كذلك رواه قتيبة بن سعيد عن خلف بن خليفة و رواه سعيد بن منصور عن خلف حديثا يرفعه و رواه ابن أبي عمر عن عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء بن المسيب عن أبيه مرفوعا و رواه محمد بن رافع عن عبد الرزاق موقوفا على أبي سعيد و روي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة موقوفا و عن عباس بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا" [٢]

وقال ايضا : " وروي من وجه آخر عن أبي هريرة وإسناده ضعيف "[٣]

وقال الخطيب: "خالفه محمد بن فضيل بن غزوان عن العلاء بن المسيب فقال ما أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الكاتب إملاء قال حدثني جدي حدثنا بن نفيل عن العلاء بن المسيب عن يونس بن حباب عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله تعالىالحديث وقد رواه سفيان الثوري عن العلاء مثل رواية خلف بن خليفة" [٤]

وقال ابن الجوزي : "خلف بن خليفة و (العلاء بن) المسيب كثير الغلط "[٥]

وقال ابن عدي :" وهذا يعرف بخلف عن العلاء وقد روي عن الثوري عن العلاء وهو غريب"[٦] .

وقال :"بعد أن ساقه من طريق الوليد بن مسلم ثنا صدقة بن يزيد ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث " :" وهذا عن العلاء منكر كما قاله البخاري ولا أعلم يرويه عن العلاء غير صدقة وانما يروي هذا خلف بن خليفة وهو مشهور وروي عن الثوري أيضا عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم فلعل صدقة هذا سمع بذكر العلاء فظن أنه العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة وكان هذا الطريق أسهل عليه وانما هو العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد"[٧]

(١) تقريب التهذيب (١ - / ٢٣٢) (٢٢٥٣)
(٢) شعب الإيمان (٣ - / ٤٨٣) (٤١٣٣)
(٣) الكبرى (٥ - / ٢٦٢) (١٠١٧٢)
(٤) تاريخ بغداد (٨ - / ٣١٨)
(٥) العلل المتناهية (٢ - / ٥٦٦) (٩٢٩)
(٦) الكامل في الضعفاء (٣ - / ٦٤)
(٧) الكامل (٤ - / ٧٨)

وقال الألباني : أما حديث أبي سعيد فيرويه العلاء بن المسيب عن أبيه عنه مرفوعا به . أخرجه أبو يعلى [١] وأبو بكرالأنباري [٢] وابن مخلد العطار [٣] والقاضي الشريف أبو الحسين [٤]

قلت : و هذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم إلا أن خلفا هذا كان اختلط ، لكنه قد توبع . فقال الخطيب عقبه : " رواه سفيان الثوري عن العلاء مثل رواية خلف بن خليفة " .

وصله عبد الرزاق عن سفيان به . وهو ثقة حجة مالم يخالف . وخالفهما محمد بن فضيل فقال : عن العلاء بن المسيب عن يونس بن خباب عن أبي سعيد به . أخرجه أبو بكر الأنباري والخطيب البغدادي و علقه البيهقي .

ومحمد بن فضيل بن غزوان ثقة محتج به في " الصحيحين " ، فروايته أصح من رواية خلف بن خليفة ، لكن متابعة الثوري لخلف مما يقوي روايته و يرجحها على رواية ابن فضيل ، و بذلك يصير الإسناد صحيحا ، لكن لعل الأولى أن يقال بصحة الروايتين ، و أن للعلاء فيه إسنادين عن أبي سعيد ، فكان تارة يرويه عن أبيه عنه ، و تارة عن يونس بن خباب عنه . فروى عنه كل من خلف و الثوري و ابن فضيل ما سمع . و الله أعلم" [٥].

.الحكم على الحديث: الحديث صححه ابن حبان والالباني

زوال العلة: علة الوهم لا تثبت في طريق خلف بن خليفة ولعل الحديث روى بإسنادين

٢١٨) وسئل عن حديث ربعي بن حراش عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم (ثلاثة يحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل ورجل تصدق بيمينه يخفيها من شماله ورجل كان في سرية) الحديث [٦]

الإسناد المعل : طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن منصور عن ربعي عن بن مسعود مرفوعا

---

(١) " مسنده " (١ / ٢٨٩ - ٢٩٠)

(٢) " الأمالي " (١٠ / ٢)

(٣) " المنتقى من أحاديثه" (٢ / ٨٥ / ٢)

(٤) " المشيخة " (١ / ١٧٨ / ١)

(٥) " السلسلة الصحيحة " ٤ / ٢٢

(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٥٠(٦٩٦)

العلة عند الدارقطني: وهم فيه أبوبكر بن عياش فليس هذا من حديث بن مسعود وإنما هو من حديث أبي ذر وقد اختلف فيه على منصور فرواه الثوري عن منصور عن ربعي عن أبي ذر وقيل عن الثوري عن منصور عن ربعي عن رجا عن أبي ذر قاله مؤمل بن إسماعيل عن الثوري ورواه شعبة عن منصور عن ربعي عن زيد بن ظبيان عن أبي ذر وقال جرير عن منصور عن ربعي عن زيد بن ظبيان أو غيره عن أبي ذر وهو المحفوظ [١]

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي بكر بن عياش أخرجه الترمذي [٢] حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن منصور عن ربعي بن خراش عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلاثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها أراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو "

والطبراني [٣] حدثنا الحسين بن إسحاق التستري وعبدان بن أحمد قالا ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم به

دراسة الإسناد المعل : أبو كريب : تقدم روى عن يحيى بن آدم [٤]

يحيى بن آدم: – يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بني أمية ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين ع [٥] وروى عن أبي بكر بن عياش [٦]

أبو بكر بن عياش : تقدم

الأعمش : تقدم وروى عن منصور [٧]

منصور : تقدم وروى عن ربعي بن حراش [٨]

ربعي بن خراش : هو ربعي بن خراش الغطفاني قال المدائني هو من بني الحريش الكوفي الأعور أخو مسعود أخرج البخاري في العلم وغير موضع عن منصور وعبد الملك بن عمير عنه عن علي

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٥٠(٦٩٦) وانظرايضا العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٦/ص٢٤١(١١٠٣)

(٢) سننه ج٤/ص٦٩٧(٢٥٦٧)

(٣) المعجم الكبير ج١٠/ص٢٠٧

(٤) انظرتهذيب التهذيب (١١ – / ١٥٤)

(٥) تقريب التهذيب (١ – / ٥٨٧) (٧٤٩٦)

(٦) تهذيب التهذيب (١١ – / ١٥٤) (٣٠٠)

(٧) انظر تهذيب التهذيب (١٠ – / ٢٧٧)

(٨) انظر تهذيب التهذيب (١٠ – / ٢٧٧)

بن أبي طالب وحذيفة وأبي مسعود وخرشة بن الحر قال أبو بكر سمعت يحيى بن معين يقول مات ربعي بن خراش سنة أربع ومائة قال البخاري " [1] وروى عن ابن مسعود [2] وهومن رجال مسلم كذلك [3]

عبد الله بن مسعود : تقدم

ورجاله ثقات وقال الهيثمي :"رجاله رجال الصحيح"[4]

لكن وهم فيه أبوبكر بن عياش فهو مع ثقته يغلط كما تقدم خاصة وقد خالفه أمير المؤمنين في الحديث شعبة بن الحجاج فرواه عن منصور بن المعتمر قال سمعت ربعي بن خراش يحدث عن زيد بن ظبيان يرفعه إلى أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فأما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله و لم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل بأعقابهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رؤوسهم فقام أحدهم يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا وأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم) كما أخرجه الترمذي [5] والنسائي [6] وابن خزيمة [7] وابن حبان [8] والحاكم [9] من طريق شعبة وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه ووافقه الذهبي"

([1]) التعديل والتجريح (٢ - / ٥٧٧) (٣٧٥)

([2]) انظر تهذيب التهذيب (٣ - / ٢٠٥) (٤٥٨)

([3]) رجال مسلم ج١/ص٢٠٨

([4]) مجمع الزوائد ج٢/ص٢٥٥

([5]) سننه ج٤/ص٦٩٨ (٢٥٦٨)

([6]) السنن الكبرى ج١/ص٤١٤(١٣١٤)

([7]) صحيحه ج٤/ص١٠٤(٢٤٥٦)

([8]) صحيحه ج٨/ص١٣٦(٣٣٤٩)

([9]) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٥٧٧(١٥٢٠)

وأخرجه الترمذي أيضا [1] عن محمود بن غيلان حدثنا النضر بن شميل عن شعبة نحوه وقال : " هذا حديث صحيح وهكذا روى شيبان عن منصور نحو هذا وهذا أصح من حديث أبي بكر بن عياش "

لكن فيه زيد بن ظبيان بفتح المعجمة بعدها موحدة ساكنة الكوفي وهو مقبول [2]

وقال الترمذي : " سألت محمدا عن هذا الحديث فقال الصحيح هو هذا حديث أبي ذر آخر " [3]

وتوبع شعبة فقد أخرجه ابن حبان [4] من طريق جرير عن منصور عن ربعي بن حراش عن زيد بن ظبيان عن أبي ذر مرفوعا

والبزار [5] من طريق إبراهيم بن هاني قال نا آدم بن أبي إياس قال نا شيبان يعني ابن عبد الرحمن عن منصور عن ربعي عن زيد بن ظبيان عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة الحديث

وقال السخاوي : "وإن كان ربعي من كبار التابعين فقد جزم الدارقطني ثم ابن عساكر بأنه لم يسمع من أبي ذر وحكاه المزي بصيغة التمريض هذا مع أن أبا داود قد أثبت سماعه من عمر المتوفى قبل أبي ذر بتسع سنين وحينئذ فقد أدرك أبا ذر جزما ولذا توقف شيخنا في الجزم بعدم سماعه منه ولكن اقتصار ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والضياء في المختارة على إيراده في صحاحهم بإثبات الواسطة قد يشهد للأولين " [6]

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل [7] والطبري [8] من طريق سعيد الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن ابن الأحمس قال لقيت أبا ذر فقلت بلغني أنك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فقال أما إني لا إخالني أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما سمعت منه قلت

---

(1) سننه ج٤/ص٦٩٨ (٢٥٦٨)

(2) تقريب التهذيب (١ - / ٢٢٤)

(3) علل الترمذي ج١/ص٣٣٧(٦٢٧)

(4) صحيحه ج٨/ص١٣٨(٣٣٥٠)

(5) مسنده ج٩/ص٤٢٢(٤٠٢٨)

(6) فتح المغيث ج٣/ص٨٧-٨٨

(7) مسنده ج٥/ص١٥١(٢١٣٧٨)

(8) تهذيب الآثار ج٣/ص٥٤(١١٠)

بلغني أنك تقول ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يشنأهم الله قال قلته وسمعته قلت فمن هؤلاء الذين يشنأهم قال التاجر الحلاف أو قال البياع الحلاف والبخيل المنان والفقير المختال

لكن قال الحافظ العراقي:" فيه ابن الأحمس ولا يعرف حاله قال ورواه أيضا أحمد والنسائي بلفظ آخر بإسناد جيد [1] لكن تقدم أن فيه زيد بن ظبيان

وصححه الألباني حديث ابي ذر من طريق احمد [2]

وأخرجه ابن ابي شيبة [3] من طريق كهمس بن الحسن عن أبي العلاء قال قلت لأبي ذر حديث بلغني عنك عن نبي الله قال إن لا إخالني أن أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد إذ سمعته قال قلت ذكرت ثلاثة يحبهم الله قال سمعته .. الحديث

لكن فيه كهمس قال ابن حجر عنه : " مقبول " [4]

وأخرجه ابن أبي عاصم [5] حدثنا أحمد بن الفرات قال حدثنا أبو داود عن الأسود بن شيبان عن أبي العلاء بن الشخير عن مطرف قال لقيت أبا ذر فقلت بلغني أنك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره نحوه واسناده صحيح بل قال قال المحقق : "حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه"

حكم الحديث : الحديث من حديث ابن مسعود معل بالوهم لكنه يحسن الحديث لغيره من حديث ابي ذر من طريق شعبة وجرير بطريق الأسود عن العلاء بن الشخير من حديث ابي ذر ايضا الذي هو صحيح ولذلك صحح الحديث ابن خزيمة والحاكم – ووافقه الذهبي – وابن حبان وجوده العراقي كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق ابي بكر بن عياش من حديث ابي مسعود لكن زالت عن متن الحديث لمجيئه من طريق صحيح من حديث أبي ذرفالصواب حديث ابي ذر كما ذكر الدارقطني

([1]) فيض القدير ج٣/ص٣٣٥

([2]) انظر حديث رقم: ٣٠٧٤ في صحيح الجامع.

([3]) مصنفه ج٤/ص٢٠٧(١٩٣٥٥)

([4]) تقريب التهذيب (١ - / ٤٣٤)

([5]) الجهاد ١/ص٣٦٣(١٢٨)

٢١٩) وسئل عن حديث شقيق عن عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فخرجت حية فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقيت شركم ووقيتم شرها) ونزل على النبي صلى الله عليه وسلم والمرسلات عرفا) الحديث [١]

الإسناد المعل : طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله

العلة: وهم عبد الصمد فقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وأحمد بن حنبل وابن نمير عن حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله وكذلك قال شيبان وأبو معاوية الضرير والثوري وأخوه عمرو يحيى بن أبي زائدة وحماد بن شعيب وهوالصحيح عن حفص [٢]

تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الصمد بن عبد الوارث أخرجه الطبراني [٣] حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل حية بمنى

ورجاله ثقات إلا عبد الصمد فهو صدوق لكنه قد يخطيء [٤] وهذا من أخطائه فقد رواه عمر بن حفص بن غياث عن أبيه حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزل عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها) أخرجه البخاري [٥] ومسلم [٦]

وأخرجه مسلم [٧] لكن من رواية أبي كريب عن حفص

---

(١) العلل للدارقطني (٥ - / ٨١) (٧٢٨)

(٢) العلل للدارقطني (٥ - / ٨١)

(٣) المعجم الكبير ج١٠/ص١١٨(١٠١٥١)

(٤) تهذيب التهذيب ٦ / ٣٢٧

(٥) صحيحه ج٢/ص٦٥٠(١٧٣٣)

(٦) صحيحه ج٤/ص١٧٥٥(٢٢٣٤)

(٧) صحيحه أيضا ج٤/ص١٧٥٥(٢٢٣٥)

وتابع حفصا في روايته جرير فرواه عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار ...الحديث أخرجه البخاري [1] ومسلم [2]

وقال البخاري : "وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله " [3]

قال ابن حجر معلقا على كلام البخاري هذا : " يريد أن الثلاثة خالفوا رواية إسرائيل عن الأعمش في شيخ إبراهيم فإسرائيل يقول عن الأعمش عن علقمة وهؤلاء يقولون الأسود...

وكذا رواية سليمان بن قرم وهو بفتح القاف وسكون الراء بصري ضعيف الحفظ " [4] وقال بأنه يقف عليها موصولة [5]

ورواية أبي معاوية أخرجها مسلم [6] عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم واللفظ ليحيى قال يحيى وإسحاق أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ...

حكم الحديث :طريق عبد الصمد فيه وهم في قوله "أبي وائل عن عبد الله" والصحيح ابراهيم عن الأسود عن عبد الله لكن الحديث ثابت في الصحيحين

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق عبد الصمد وزالت عن حديث ابن مسعود لمجيئه من طرق أخرى في الصحيحين

٢٢٠) وسئل عن حديث مسعود بن الحكم الزرقي عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم وسلم قام في الجنازة ثم قعد) [7]

الإسناد المعل: طريق جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) صحيحه ج٤/ص١٨٧٩(٤٦٤٧)

(٢) صحيحه ج٤/ص١٧٥٥

(٣) الصحيح ج٣/ص١٢٠٥(٣١٣٩)

(٤) فتح الباري ج٨/ص٦٨٧

(٥) فتح الباري ج٦/ص٣٥٧

(٦) صحيحه ج٤/ص١٧٥٥(٢٢٣٤)

(٧) العلل للدارقطني (٤ - / ١٢٧) (٤٦٦)

العلة عند الدارقطني :وهم فيه جرير فقد رواه الليث بن سعد وعبد الوهاب الثقفي ويزيد بن هارون

عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم عن علي [1]

تخريج الإسناد المعل: طريق جرير بن عبد الحميد أخرجه المحاملي [2] ثنا الحسين ثنا يوسف قال ثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي سعيد قال قال نافع بن جبير حدثني مسعود بن الحكم ان عليا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام مرة ثم لم يعد يعني الى الجنازة

لكن خالف جريرا في روايته عبدالوهاب فرواه عن يحيى بن سعيد قال أخبرني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري أن نافع بن جبير أخبره أن مسعود بن الحكم الأنصاري أخبره أنه سمع علي بن أبي طالب يقول في شأن الجنائز إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ثم قعد

وإنما حدث بذلك لأن نافع بن جبير رأى واقد بن عمرو قام حتى وضعت الجنازة كما أخرجه مسلم [3]

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم كما تقدم

زوال العلة: علة الوهم زالت عن الحديث لوروده في صحيح مسلم من طريق عبد الوهاب الثقفي

٢٢١) وسئل عن حديث يزيد بن الحوتكية عن عمر أنه قال من حيث كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقاحة [4] إذ أهدى إليه الأعراب أرنبا الحديث)[5]

الطريق المعل : طريق عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(1) العلل للدارقطني (٤ - / ١٢٧) (٤٦٦)

(2) أماليه ج١/ص١٨٤(١٥٩)

(3) صحيحه باب نسخ القيام للجنازة (٢ - / ٦٦١) (٨٣ - (٩٦٢)

(4) القاحة بالحاء المهملة قاحة الدار وباحتها واحد وهو وسطها وقاحة مدينة على ثلاث مراحل من المدينة قبل السقيا بنحو ميل قال نصر موضع بين الجحفة وقديد وقال عرام القاحة في ثافل الأصغر وهو جبل ذكر في موضعه دوار في جوفه يقال له القاحة وفيها بئران عذبتان غزيرتان وقد روي فيه الفاحة بالفاء والجيم ذكره في السيرة في حديث الهجرة القاحة والفاحة معجم البلدان (٤ - / ٢٩٠) و قال النووي هي بالقاف هذا هو الصواب المعروف ورواه بعضهم عن البخاري بالفاء وهو وهم والصواب القاف وهو واد على نحو ميل من السقيا انظر التطريف في التصحيف ج: ١ ص: ٥٢ ومعجم ما استعجم (٣ - / ٩٥٥)

(5) العلل للدارقطني (٢ - / ٢٢٦) (٢٣٩)

العلة عند الدارقطني : قد وهم فيه عبد الملك بن عمير فجعله من مسند أبي هريرة ، والصواب عن الحكم عن موسى بن طلحة عن بن الحوتكية عن عمر ، فرواه محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن موسى بن طلحة عن بن الحوتكية عن عمر وتابعه حكيم بن جبير واختلف عنه فقال الثوري وابن عيينة والمسعودي عن حكيم بن جبير عن موسى بن طلحة عن بن الحوتكية وقال زايدة عن حكيم بن جبير عن موسى بن طلحة عن عمر لم يذكر بن الحوتكية [1]

تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الملك بن عمير أخرجه النسائي [2] أخبرنا محمد بن معمر البصري يقال له البحراني قال حدثنا حبان وهو بن هلال أبو حبيب ح

وأخرجه أحمد [3] حدثنا عفان ح

وأخرجه ابن حبان [4] أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي كلهم قالوا حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال ثم أتى أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرنب قد شواها ومعها صنابها وأدمها فوضعها بين يديه فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يأكل وأمر أصحابه أن يأكلوا فأمسك الأعرابي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما يمنعك ان تأكل قال أني أصوم ثلاثة أيام من الشهر قال ان كنت صائما فصم أيام الغر)

دراسة الإسناد المعل :

عفان: – تقدم وروى عن أبي عوانة [5]

أبو عوانة : تقدم

عبد الملك بن عمير: تقدم وروى عن موسى بن طلحة [6]

([1]) العلل للدارقطني ج: ٢ ص: ٢٢٦(٢٣٩)

([2]) السنن الكبرى ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر ج٢/ ص: ١٣٦(٢٧٢٩) وفي السنن (المجتبى) باب الأرنب ج ٧ /ص: ١٩٦(٤٣١٠)

([3]) واللفظ له في مسنده ج: ٢ ص: ٣٤٦(٨٥٤١) :

([4]) صحيحه ذكر الاستحباب للمرء ان يجعل هذه الأيام الثلاث أيام البيض ج: ٨ ص: ٤١٠(٣٦٠)

([5]) تهذيب الكمال (٢٠ – / ١٦١)

([6]) تهذيب الكمال (١٨ – / ٣٧١)

موسى بن طلحة: هو موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو عيسى أو أبو محمد المدني نزيل الكوفة ثقة جليل من الثانية ويقال إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاث ومائة على الصحيح ع [١] وروى عن أبي هريرة [٢] وروي عنه عبدالملك بن عمير [٣]

أبو هريرة تقدم

وقال ابن خزيمة : " إن موسي بن طلحة قد سمع من أبي ذر قصة الصوم دون قصة الارنب ، وروي عن ابن الحوتكية القصتين جميعا " [٤]

قال ابن حبان : " سمع هذا الخبر موسى بن طلحة عن أبي هريرة وسمعه من بن الحوتكية عن أبي ذر والطريقان جميعان محفوظان " [٥]

وذكر أبو زرعة طريق عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة وطريق يحيى بن سالم عن موسى بن طلحة عن أبي ذر ولم يرجح شيئا [٦]

وقال ابن حجر: "رجاله ثقات إلا أنه اختلف فيه على موسى بن طلحة اختلافا كثيرا ، ونقله الشوكاني وأقره [٧]

وكذا نقل الخلاف البيهقي ولم يرجح [٨]

وأخرجه النسائي أنبأ أحمد بن عثمان بن حكيم عن بكير الكوفي القاضي عن عيسى عن محمد عن الحكم عن موسى بن طلحة عن بن الحوتكية قال ثم جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أرنب قد شواها وخبز فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال إني وجدت بها دما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضير كلوا وقال للأعرابي كل قال إني صائم قال صوم ماذا قال صوم ثلاثة أيام من الشهر قال إن كنت صائما فعليك بالغر البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة "

---

(١) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٥٥١(٦٩٧٨)

(٢) تهذيب التهذيب ج: ١٠ ص: ٣١٢(٦٢٥)

(٣) انظر تهذيب الكمال ج: ٢٩ ص: ٨٣

(٤) صحيحه (٣/ ٣٠٢)

(٥) صحيح ابن حبان ج: ٨ ص: ٤١٠

(٦) علل ابن أبي حاتم ج: ١ ص: ٢٦٧(٧٨٦)

(٧) نيل الأوطار ج: ٨ ص: ٢٩١

(٨) شعب الإيمان ج: ٣ ص: ٣٨٩(٣٨٤٩)

وقال النسائي : "الصواب عن أبي ذر ويشبه أن يكون وقع من الكتاب ذر فقيل إبي والله أعلم "
وأخرجه ايضا أنبأ عمرو بن يحيى عن الحارث قال حدثنا المعافى بن سليمان قال حدثنا القاسم بن معن عن طلحة عن موسى بن طلحة ثم أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأرنب فكان النبي صلى الله عليه وسلم مد يده إليها

وأخرجه ايضا حدثنا محمد بن منصور عن سفيان عن بيان بن بشر عن موسى بن طلحة عن بن الحوتكية عن أبي ذر ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليك بصيام ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة قال أبو عبد الرحمن هذا خطأ ليس هذا من حديث بيان ولعل سفيان قال حدثنا اثنان فسقط الألف فصار بيان

ورواه ايضا أنبأ محمد بن المثنى قال حدثنا سفيان قال حدثنا رجلان محمد وهو بن عبد الرحمن مولى آل طلحة وحكيم وهو بن جبير – وقال ليس بالقوي – عن موسى بن طلحة عن بن الحوتكية عن أبي ذر ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا بصيام ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

ورواه ايضا أنبأ أحمد بن عثمان بن حكيم عن بكير الكوفي القاضي عن عيسى عن محمد عن الحكم عن موسى بن طلحة عن بن الحوتكية قال ثم جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أرنب قال أبو عبد الرحمن الصواب عن أبي ذر ويشبه أن يكون وقع من الكتاب ذر فقيل إني والله أعلم

وأخرجه أنبأ عمرو بن يحيى عن الحارث قال حدثنا المعافى بن سليمان قال حدثنا القاسم بن ينعقد عن طلحة عن موسى بن طلحة ثم أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأرنب

وأخرجه أنبأ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن علية قال حدثنا يعلى عن طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة قال ثم أتي النبي صلى الله عليه وسلم بأرنب قد سواها رجل "[1]

وأخرجه النسائي ايضا [2] و واالبيهقي [1] من طريق حكيم بن جبير وعمرو بن عثمان ومحمد بن عبد الرحمن– البيهقي من طريق محمد بن عبد الرحمن وحده – عن موسى بن طلحة عن أبي

([1]) السنن الكبرى ج: ٢ ص: ١٣٧(٢٧٣٤) و(٢٧٣٥) و (٢٧٣٢) و (٢٧٣٣) و (٢٧٣٤) و (٢٧٣٥)و(٢ ص: ١٣٨(٢٧٣٦)

([2]) السنن الكبرى ج: ٢ ص: ١٥٥(٤٨٢٣)

الحوتكية قال قال عمر رضي الله عنه ثم من حاضرنا يوم القاحة قال قال أبو ذر أنا أتي النبي صلى الله عليه وسلم بأرنب فقال الرجل الذي جاء بها إني رأيتها تدمى)

وأخرجه أبو يعلى [٢] من طريق أبي حنيفة عن موسى بن طلحة عن بن الحوتكية عن عمر ثم أن رجلا سأله عن أكل الأرنب فقال ادع لي عمارا فجاء عمار فقال حدثنا حديث الأرنب يوم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع كذا وكذا فقال عمار أهدى أعرابي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرنبا...

وابن الحوتكية هويزيد بن الحوتكية التميمي الكوفي قال عنه الذهبي : " ولا يعرف تفرد عنه موسى بن طلحة " [٣]

وقال ابن حجر: " مقبول "[٤]

والخلاف علي موسي بن طلحة شديد، فالائمة كأبي زرعة والبيهقي وابن حجر والشوكاني لم يرجحوا شيئا وابن حبان صوب الطريقين – طريق أبي هريرة وأبي ذر – والنسائي كأنه يرجح حديث أبي ذر،والدارقطني رجح حديث عمر، فالأقرب كما قال الألباني أن الحديث ثابت سواء عن الأثنين أو عن أبي ذر ، ومال الألباني الي ترجيح حديث أبي ذر ، لأن في إسناد حديث أبي هريرة عبد الملك بن عمير وهو ثقة فقيه لكن تغير حفظه وربما دلس [٥]

الحكم علي الحديث : حديث أبي هريرة صحيح وصححه ابن حبان ، والألباني بل صحح شعيب الارناؤط إسناد حديث ابي هريرة علي شرط الشيخين [٦]

زوال العلة : علة الوهم منتفية عن طريق عبد الملك بن عمير

٢٢٢) وسئل عن حديث عبد الله بن دينار عن بن عمر عن عمر في خطبته بالجابية وفيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم يفشوا الكذب ألا

(١) شعب الإيمان ج: ٣ ص: ٣٨٩

(٢) مسنده ج: ٣ ص: ١٨٦-١٨٧ (١٦١٢)

(٣) ميزان الإعتدال في نقد الرجال ج: ٧ ص: ٢٣٧(٥٢٨٥)

(٤) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٦٠٠(٧٧٠٥)

(٥) انظر الإرواء ١٠٠/٤)

(٦) انظر الإحسان(٤١١/٨)

ولا يخلون رجل بامرأة وعليكم بالجماعة وإياكم والفرقة من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة ومن سرته حسنته وساءته سيئاته فهو مؤمن) [1]

الإسناد المعل : طريق ابن المبارك والحسن بن صالح عن محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن بن عمر عن عمر بمتابعة رواية عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن دينار [2]

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فان محمد بن سوقة و عبد الله بن جعفر رووا الحديث عن عبد الله بن دينار عن بن عمر عن عمر فجعلوه من مسند عمر وخالفهما يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد فرواه عن عبد الله بن دينار عن محمد بن مسلم الزهري أن عمر خطب الناس بالجابية وهو الصواب كما قال الدارقطني [3]

تخريج الإسناد المعل: طريق ابن المبارك أخرجه أحمد [4] ثنا علي بن إسحاق أنبأنا عبد الله يعني بن المبارك أنبأنا محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن بن عمر : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب بالجابية فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال استوصوا بأصحابي خيرا ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى أن الرجل ليبتدئ بالشهادة قبل أن يسألها فمن أراد منكم بحبحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الإثنين أبعد لا يخلون أحدكم بامرأة فإن الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن

والحاكم [5] حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا إبراهيم بن هلال البوزنجردي ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ عبد الله بن المبارك وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد الفقيه البخاري بنيسابور ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله بن المبارك وحدثنا بكر بن محمد الصوفي بمكة ثنا الحسن بن علي المعمري ثنا الحسن بن عيس أنبأ عبد الله بن المبارك وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري واللفظ له ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا نعيم بن حماد أنبأ بن المبارك ..

([1]) العلل للدارقطني (٢ - / ٦٥)

([2]) العلل للدارقطني (٢ - / ٦٥)

([3]) العلل للدارقطني (٢ - / ٦٥)

([4]) مسند ه (١ - / ١٨) (١١٤)

([5]) المستدرك على الصحيحين ج: ١ ص: ١٩٧(٣٨٧)

وابن حبان [1] أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا حبان بن موسى قال : أخبرنا عبد الله والبيهقي [2] من طريق أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو النضر أحمد بن محمد بن قريش المروزي القادم علينا غازيا ثنا حامد بن محمود المروزي ثنا عبدان عبد الله بن عثمان بن جبلة أنبأ عبد الله بن المبارك ....

والطحاوي [3] حدثنا بن أبي داود قال ثنا نعيم قال ثنا بن المبارك قال [4] حدثنا محمد بن علي بن داود قال حدثنا أحمد بن الحجاج المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك ...

دراسة الإسناد :

علي بن إسحاق : علي بن إسحاق أبو الحسن السلمي مولاهم المروزي أصله من ترمذ ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث عشرة ت [5] وروى عن عبد الله بن المبارك [6]

عبد الله بن المبارك: هو – عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون ع [7] وروى عن محمد بن سوقة [8]

محمد بن سوقة : محمد بن سوقة بضم المهملة الغنوي أبو بكر الكوفي العابد ثقة مرضي من الخامسة [9] وروى عن عبد الله بن دينار [10]

عبد الله بن دينار : تقدم وروى عن ابن عمر [11]

ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطابتقدم

([1]) صحيح ابن حبان (١٦ – / ٢٣٩) (٧٢٥٤)

([2]) الكبرى ج: ٧ ص: ٩١(١٣٢٩٩)

([3]) شرح معاني الآثار (٤ – / ١٥٠) (٥٦٦٤)

([4]) شرح مشكل الآثار (٩ – / ٣٢٩) (٣٧٠٨)

([5]) تقريب التهذيب (١ – / ٣٩٨) (٤٦٨٧)

([6]) تهذيب الكمال (٢٠ – / ٣١٩)

([7]) تقريب التهذيب (١ – / ٣٢٠) (٣٥٧٠)

([8]) تهذيب الكمال (١٦ – / ٩)

([9]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٨٢(٥٩٤٢)

([10]) تهذيب الكمال (١٤ – / ٤٧٢)

([11]) تهذيب الكمال (١٤ – / ٤٧٢)

ورواته ثقات لكن خالف محمد بن سوقة في روايته عن عبد الله بن دينار يزيد بن الهاد
وقد قال ابن رجب : "وأما رواية المشايخ عنه- أي عبد الله بن دينار - ففيها اضطراب ثم ذكر منهم يحيى بن سعيد وعبد العزيز بن الماجشون وسهيلاً وابن عجلان ويزيد بن الهاد وهؤلاء الثلاثة رووا عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة حديث الإيمان بضع وسبعون شعبة قال و لم يتابعهم أحد ممن سمينا من الأثبات و لم يتابع عبد الله بن دينار عن أبي صالح عليه أحد"[١]
وقال قال: " هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد رواه بن المبارك عن محمد بن سوقة وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم"[٢]
وقال العقيلي : " سألت محمدا عن هذا الحديث فقال رواه ابن المبارك عن محمد بن سوقة مثل هذا " [٣]

ونقل الزيلعي عن الحاكم في المستدرك في كتاب العلم أنه سكت عنه وأعاده عن سعد بن أبي وقاص عن عمر فذكره وقال صحيح الإسناد "[٤]
ولذلك فيمكن الجمع بورود الحديث من الطريقين خاصة أن محمد بن سوقة لا يقل عن يزيد بن الهاد بل قال عنه الثوري: " اخرج إليكم كتاب خير رجل بالكوفة فأخرج كتاب محمد بن سوقة" [٥]
الحكم على الحديث : الحديث صححه الترمذي والحاكم وابن حبان كما تقدم
زوال العلة : علة الوهم منتفية في طريق محمد بن سوقة ولا تثبت

٢٢٣) وسئل عن حديث أبي هريرة عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم (الريح من روح الله) [٦]
الطريق المعل : طريق علي بن معبد بن شداد المصري عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن الزهري عن ثابت الزرقي عن أبي هريرة عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) شرح علل الترمذي ج٢/ص٦٦٩
(٢) الترمذي في سننه ج٤/ص٤٦٥
(٣) الضعفاء ج: ٣ ص: ٣٠٢
(٤) نصب الراية ج: ٤ ص: ٢٤٩
(٥) تهذيب التهذيب (٩ - / ١٨٦)
(٦) العلل للدارقطني (٢ - / ٩٠)

العلة عند الدارقطني : وهم فيه علي بن معبد بن شداد المصري والصواب ما رواه الحفاظ عن الأوزاعي وأصحاب الزهري عن الزهري عن ثابت الزرقي عن أبي هريرة أن عمر سألهم عن الريح فقال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله ، ويحتمل أن الوهم من بشر بن بكر فهو يغرب احيانا عن الثقات كما سيأتي

تخريج الطريق المعل : طريق علي بن معبد بن شداد المصري عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن الزهري عن ثابت الزرقي عن أبي هريرة عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أجد من أخرجه ، لكن أخرجه البخاري [١] والبيهقي [٢] من طريق الليث عن يونس عن الزهري مطولا

واخرجه البخاري ايضا [٣] وابن أبي شيبة [٤] ومن طريقه ابن ماجه [٥] من طريق يحيى بن سعيد عن الأوزاعي عن الزهري مختصرا واسناده صحيح

وأخرجه البخاري أيضا [٦] والنسائي [٧] من طريق حجاج عن بن جريج قال أخبرني زياد عن بن شهاب مختصرا

والنسائي [٨] من طريق سفيان وهو بن حبيب عن الأوزاعي عن بن شهاب عن ثابت الزرقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إن الريح مختصرا دون سؤال عمر

و اخرجه النسائي [٩] وأبو الشيخ [١٠] من طريق حجاج عن بن جريج قال أخبرني زياد عن بن شهاب مختصرا

---

(١) الأدب المفرد باب لا تسبوا الريح ج: ١ ص: ٣١٢(٩٠٦)

(٢) سننه الكبرى ج: ٣ ص: ٣٦١ (٦٢٥٦)

(٣) في الأدب المفرد باب لا تسبوا الريح ج: ١ ص: ٢٥١ (٧٢٠)

(٤) مصنفه ج: ٥ ص: ٣٠٢ (٢٦٣١٠)

(٥) سننه كتاب الادب باب النهي عن سب الريح ج: ٢ ص: ١٢٢٨(٢٩ ٣٧٢٧)

(٦) التاريخ الكبير ج: ٢ ص: ١٦٧ (٢٠٨٢)

(٧) السنن الكبرى ج: ٦ ص: ٢٣١ (١٠٧٦٧)

(٨) السنن الكبرى ذكر الاختلاف على سليمان بن مهران في خبر أبي بن كعب في سب الريح ج: ٦ ص: ٢٣١(١٠٧٦٨)

(٩) السنن الكبرى ج: ٦ ص: ٢٣١ (١٠٧٦٧)

(١٠) العظمة ج: ٤ ص: ١٣١٣(٨١١١٥)

وأخرجه النسائي ايضا [1]من طريق عقيل عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مختصرا و ١٠٧٦٦ من طريق عمر بن سالم الأفطس عن أبيه عن الزهري عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي هريرة مختصرا

والشافعي [2] لكن أبهم من حدثه بوصف الثقة عن الزهري عن ثابت بن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه مطولا

و معمر بن راشد [3] عن الزهري قال حدثني ثابت بن قيس عن أبي هريرة مطولا ومن طريقه أخرجه أبو داود [4] مختصرا

و أحمد [5] مطولا واسناده صحيح وكذا أخرجه أحمد أيضا [6] من طريق محمد بن مصعب قال ثنا الأوزاعي عن الزهري مطولا بذكر قصة السؤال

وأبو يعلى [7] من طريق مبشر عن الأوزاعي قال حدثني الزهري بذكر السؤال

وابن حبان [8] من طريق موسى بن مروان قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري مختصرا

ورواه ايضا [9] من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهرى مختصرا

والبيهقي [10] من طريق عمرو بن أبي سلمة ثنا الأوزاعي عن الزهري بذكر السؤال

ورواه ايضا البيهقي[11] من طريق أبي السوس عن الأوزاعي عن الزهري مطولا

([1]) السنن الكبرى ج: ٦ ص: ٢٣٠(١٠٧٦٥) وفي عمل اليوم والليلة ما يقول إذا هاجت الريح وذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي هريرة في ذلك ج: ١ ص: ٥١٩(٩٢٩)

([2]) مسنده ج: ١ ص: ٨١

([3]) الجامع ج: ١١ ص: ٨٩

([4]) سننه باب ما يقول إذا هاجت الريح ج: ٤ ص: ٣٢٦(٥٠٩٧)

([5]) مسنده ج: ٢ ص: ٢٦٧(٧٦١٩)

([6]) مسنده ج: ٢ ص: ٤٠٩ (٩٢٨٨)

([7]) مسنده ج: ١٠ ص: ٥٢٦- ٥٢٧ (٦١٤٢)

([8]) صحيحه ج: ٣ ص: ٢٨٧(١٠٠٧)

([9]) صحيحه ج: ١٣ ص: ٣٨ (٥٧٣٢)

([10]) سننه الكبرى ج: ٣ ص: ٣٦١ (٦٢٥٦)

([11]) شعب الإيمان ج: ٤ ص: ٣١٥ (٥٢٣٣)

ورواه الطبراني [1] من طريق هارون بن زيد بن أبي الزرقاء قال حدثني أبي قال نا شبل بن عباد عن إسماعيل بن عمير عن أبي هريرة وفيه السؤال وقال لم يروه عن شبل إلا زيد بن أبي الزرقاء تفرد به ابنه

وظاهرالسند الصحة إلا الرواة عن علي بن معبد فلم يعرفوا ، ثم الوهم الواقع منه ،حيث جعل الحديث من مسند عمر والصحيح أنه من مسند أبي هريرة فقد اخرج الحديث الحاكم [2] بإسناده: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا شريك بن بكرثنا الأوزاعي حدثني بن شهاب حدثني ثابت الزرقي أن أبا هريرة رضي الله عنه قال ثم أخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه حاج فاشتدت عليهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لمن حوله ما الريح فلم يرجعوا إليه شيئا فبلغني الذي سأل عنه عمر فاستحثثت راحلتي حتى أدركته فقلت يا أمير المؤمنين أخبرت إنك سألت عن الريح وأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (الريح من روح الله تعالى تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوها سلوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها " وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين و لم يخرجاه

وإسناده صحيح كما قال لكن ثابت الزرقي لم يخرج له البخاري ومسلم وإنما خرج له البخاري في الأدب المفرد و هو ثقة [3] لكن قال النسائي لا أعلم روى عن الزهري [4] وقال المزي : "روى عنه الزهري بخ د سي ق"[5]

قلت : وكلام النسائي فيه عدم العلم وهو لايستلزم العلم بالعدم ، والأئمة كالبخاري في الأدب المفرد وابن ماجه ساقوا الحديث من رواية الزهري عنه و لم يتكلموا علي سماعه منه ،بل صرح الزهري بالتحديث عنه في روايات ابن ماجه [6] و أبي يعلى [7] وابن حبان [8] فثبت بهذا السماع والله أعلم

([1]) المعجم الأوسط ج: ٢ ص: ٣٥٨(٢٢٢٣) و المعجم الصغير ج: ١ ص: ٣٨

([2]) المستدرك على الصحيحين ج: ٤ ص: ٣١٨ (٧٧٦٩)

([3]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ١٣٣(٨٢٧)

([4]) انظر تهذيب التهذيب ج: ٢ ص: ١٢

([5]) تهذيب الكمال ج: ٤ ص: ٣٧٢

([6]) سننه ج: ٢ ص: ١٢٢٨(٢٩)والمستدرك على الصحيحين ج: ٤ ص: ٣١٨ (٧٧٦٩)

([7]) مسنده ج: ١٠ ص: ٥٢٦ (٦١٤٢)

([8]) صحيحه ج: ١٣ ص: ٣٨ (٥٧٣٢)

وأما شريك بن بكر كما في المطبوع فالظاهر أنه تصحيف من الناسخ أو الطابع فلم اجد في كتب الرجال من يسمي بهذا الإسم ، وكذلك فإن الإمام بحر بن نصرإنما يروي عن بشر بن بكر كما ذكر الذهبي [1] ولم يذكر أحد في ترجمته رواية عن شخص يدعي شريك بن بكر ، وكذا أشار محقق العلل محفوظ الرحمن الي ذلك فقال : أظنه بشر بن بكر" وبشر هذا خرج له البخاري وحده

الحكم علي الحديث : الحديث صححه الحاكم وابن حبان كما مر، و حسنه العجلوني [2] والنووي [3] ونقله المناوي عنه وأقره [4] والحديث صحيح له عدة أسانيد صحيحة تقدمت وصححه الالباني [5]

زوال العلة : علة الوهم باقية في طريق علي بن معبد لكن الحديث سالم من هذه العلل في الطرق الاخري السابقة

٢٢٤) وسئل عن حديث عبد الله بن بريدة عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم (أخوف عليكم ما أخاف عليكم من منافق عليم اللسان)

الطريق المعل :طريق معاذ بن معاذ عن حسين المعلم عن بن بريدة عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : ووهم فيه معاذ بن معاذ بجعله الحديث من مسند عمران بن حصين ؛ لأن عبد الوهاب بن عطاء وروح بن عبادة وغيرهما روياه عن حسين عن بن بريدة عن عمر بن الخطاب وهو الصواب في قصة طويلة

تخريج الطرق المعلة : طريق معاذ بن معاذ أخرجه الطبراني [6] والفريابي [1] وإسناد الفريابي :حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان

([1]) سير أعلام النبلاء ج: ١٢ ص: ٥٠٢ (١٨٢)

([2]) انظر كشف الخفاء ج: ١ ص: ٥٢٥(١٤٠٣)

([3]) رياض الصالحين (١ - / ٢٢٤١)

([4]) فيض القدير ج: ٤ ص: ٦٠

([5]) السلسلة ٥٩٨/٦ رقم(٢٧٥٦)

([6]) المعجم الكبير ج: ١٨ ص: ٢٣٧(٥٩٣)

دراسة الإسناد:

عبيد الله بن معاذ: هو عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو عمرو البصري ثقة حافظ رجح بن معين أخاه المثنى عليه من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين خ م د س [٢] وروى عن ابيه [٣]

معاذ بن معاذ: هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري القاضي ولنعرف مترلته في الحديث لأنه هنا قد وهمه الدارقطني ، وفضّل عليه عبد الوهاب بن عطاء وروح بن عبادة ، وفي ذلك نظر فقد قال عنه الإمام احمد :" إليه المنتهى في التثبت بالبصرة وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : "ما رأيت أحدا أعقل من معاذ بن معاذ

وقال بن معين وأبو حاتم ثقة وقال عثمان الدارمي قلت لابن معين ازهر السمان كيف حديثه قال ثقة قلت فمعاذ بن معاذ قال ثقة قلت أيهما أثبت في أبن عون قال ثقتان قلت فمعاذ أثبت في شعبة أو غندر قال ثقة وثقة وقال نفطويه كان من الاثبات في الحديث

وقال النسائي ثقة ثبت وقال يحيى القطان طلبت الحديث مع رجلين خالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ وأنا مولى فو الله ما استبقاني إلى محدث قط فكتبا شيئا حتى احضر وما أبالي إذا تابعاني من خالفني من الناس قال وكان شعبة يحلف لا يحدث فيستثنيهما وقال أيضا سمعت يحيى يقول ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز أثبت من معاذ بن معاذ

قال محمد بن عيسى بن الطباع ما علمت أن أحدا قدم بغداد إلا وقد تعلق عليه في شيء من الحديث إلا معاذ العنبري فإنه ما قدروا أن يتعلقوا عليه في شيء مع شغله بالقضاء وقال بن سعد كان ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال كان فقيها عالما [٤]

وقال ابن حجر: " ثقة متقن من كبار التاسعة مات سنة ست وتسعين ع "

(١) صفة المنافق ج: ١ ص: ٥٢(٢٣)

(٢) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٧٤(٤٣٤١)

(٣) تهذيب الكمال (١٩ - / ١٥٨)

(٤) تهذيب التهذيب ج: ١٠ ص: ١٧٦

حسين المعلم: هو الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العوذي البصري روى عن عبد الله بن بريدة وثقه بن معين في رواية بن أبي خيثمة عنه وأبو حاتم والنسائي و الدارقطني وابن سعد والعجلي وأبو بكر البزار

وقال أبو زرعة ليس به بأس وقال أبو حاتم سألت بن المديني من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير قال هشام الدستوائي ثم الأوزاعي وحسين المعلم ،

وذكره بن حبان في الثقات وقال أبو جعفر العقيلي ضعيف مضطرب الحديث وقال يحيى بن سعيد القطان فيه اضطراب [١] ولذا قال ابن حجر– وهوالراجح فيه – " ثقة ربما وهم من السادسة مات سنة خمس وأربعين ع "[٢]

لكن الوهم هنا ، ليس منه ، بل من معاذ لأن الحديث روي من طريق عبد الوهاب بن عطاء وروح بن عبادة عنه علي الصواب كما قال الدارقطني

ابن بريدة : عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيها ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة وقيل بل خمس عشرة وله مائة سنة ع [٣] و سمع من عمران بن حصين [٤]

عمران بن حصين : عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبو نجيد بنون وجيم مصغر أسلم عام خيبر وصحب وكان فاضلا وقضى بالكوفة مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة ع [٥]

ورجاله ثقات ، قال الهيثمي [٦] " رجاله رجال الصحيح" .

وتابعه خالد بن الحارث كما أخرجه ابن حبان [٧] أخبرنا أبو يعلى حدثنا خليفة بن خياط حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان

---

(١) انظر تهذيب التهذيب ج: ٢ ص: ٢٩٣(٥٩)

(٢) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ١٦٦(١٣٢٠)

(٣) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٩٧(٣٢٢٧)

(٤) انظر تهذيب التهذيب ج: ٥ ص: ١٣٧(٢٧٠)

(٥) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٢٩

(٦) مجمع الزوائد ج: ١ ص: ١٨٧

(٧) صحيحه ذكر ما كان يتخوف صلى الله عليه وسلم على أمته جدال المنافق ج: ١ ص: ٢٨١ (٨٠)

ورجاله ثقات إلا خليفة بن خياط بن خليفة العصفري التميمي أبو عمرو البصري الملقب بشباب ، فقد قال أبو حاتم عنه : "لا أحدث عنه قوي وقال بن أبي حاتم انتهى أبو زرعة إلى أحاديث كان أخرجها في فوائده عن شباب العصفري فلم يقرأها علينا فضربنا عليها وتركنا الرواية عنه

وقال علي بن المديني : شباب بن خياط شجر يحمل الحديث

وقال بن عدي:" له حديث كثير وتاريخ حسن وكتاب في الطبقات وهو مستقيم الحديث صدوق من متيقظي رواة الحديث وذكره بن حبان في الثقات وقال كان متقنا عالما بأيام الناس وأنسابهم "[1]

وقد ذكره العقيلي في الضعفاء فقال :"غمزه علي بن المديني"

وقال الكديمي عن علي بن المديني:" لو لم يحدث شباب لكان خيرا له"

وتعقب ابن عدي هذه الحكاية بضعف الكديمي

وقال مسلمة الأندلسي :"لا بأس به "و لم يحدث عنه البخاري إلا مقرونا وإذا حدث عنه لمفرده علق أحاديثه [2]

وقال ابن حجر عنه ولعله الأقرب في حقه :" صدوق ربما أخطأ وكان أخباريا علامة"[3] وعليه فالحديث حسن

وقد تابع خليفة محمد بن عبد الملك كما اخرجه البزار [4] حدثنا محمد بن عبد الملك قال نا خالد بن الحارث قال نا نا حسين المعلم به ولفظه " حذرنا رسول الله كل منافق عليم اللسان " .

وقال البزار : " ومحمد بن عبد الملك هو بن أبي الشوارب الأموي البصري صدوق"

وقال البزارعقبه : " وهذا الكلام لا نحفظه إلا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه واختلفوا في رفعه عن عمر فذكرناه عن عمران إذ كان يختلف في رفعه عن عمر وإسناد عمر إسناد صالح فأخرجناه عن عمر وأعدناه عن عمران لحسن إسناد عمران" [5]

([1]) في تهذيب التهذيب ج: ٣ ص: ١٣٨(٣٠٤)

([2]) انظرتهذيب التهذيب ج: ٣ ص: ١٣٨(٣٠٤)

([3]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ١٩٥

([4]) مسنده ٤-٩ ج: ٩ ص: ١٣ (٣٥١٤)

([5]) مسند البزار ج٩/ص١٤

، فهذه المتابعة من خالد بن الحارث لمعاذ بن معاذ متابعة قوية فإن خالد بن الحارث وهو خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان الهجيمي أبو عثمان البصري قال بن عمار عن القطان ما رأيت خيرا من سفيان وخالد بن الحارث [١]

وقال الأثرم عن أحمد إليه المنتهى في التثبت بالبصرة

وقال المروزي عن أحمد كان خالد بن الحارث يجيء بالحديث كما يسمع [٢]

وقال أبو حاتم إمام ثقة

وقال النسائي ثقة ثبت

وقال معاوية بن صالح قلت ليحيى بن معين من أثبت شيوخ البصريين قال خالد بن الحارث مع جماعة سماهم [٣]

وقال الترمذي ثقة مأمون سمعت بن مثنى يقول ما رأيت بالبصرة مثله

وقال الدارقطني:" أحد الاثبات" [٤] وأخرج له الشيخان [٥] وقارن هذا بكلام هؤلاء الأئمة في عبد الوهاب بن عطاء

فقد سئل الامام احمد" عبد الوهاب بن عطاء ثقة فقال ما تقول إنما الثقة يحيى القطان [٦]

وقال الأثرم عن أحمد كان عالما بسعيد

وقال بن أبي خيثمة وعثمان الدارمي عن بن معين لا بأس به

وقال بن العلاء عن بن معين يكتب حديثه ، ووثقه ابن معين في رواية الدوري [٧] والدارقطني و الحسن بن سفيان

وقال الساجي صدوق ليس بالقوي

---

(١) تهذيب التهذيب ج: ٣ ص: ٧٢ (١٥٥)

(٢) تهذيب التهذيب ج: ٣ ص: ٧٢ (١٥٥)

(٣) تهذيب التهذيب ج: ٣ ص: ٧٢ (١٥٥)

(٤) تهذيب التهذيب ج: ٣ ص: ٧٢ (١٥٥)

(٥) تهذيب التهذيب ج: ٣ ص: ٧٢ (١٥٥)

(٦) تهذيب التهذيب ج: ٦ ص: ٣٩٩

(٧) انظر تهذيب التهذيب ج: ٦ ص: ٣٩٩

وقال بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال :"يكتب حديثه محله الصدق وقال أيضا :"وليس عندهم بقوي في الحديث [١]

وقال صالح بن محمد الأسدي:" أنكروا على الخفاف حديثا رواه عن ثور عن مكحول عن كريب عن بن عباس في فضل القتلى وما أنكروا عليه غيره وكان بن معين يقول هذا الحديث موضوع قال صالح وعبد الوهاب لم يقل فيه حدثنا ثور ولعله دلس فيه وهو ثقة

قلت قال بن سعد :"كان صدوقا إن شاء الله تعالى " [٢]

وقال بن شاهين في الثقات قال عثمان بن أبي شيبة :"عبد الوهاب بن عطاء ليس بكذاب ولكن ليس هو ممن يتكل عليه" [٣]

وذكره بن حبان في الثقات

وقال الميموني عن أحمد بن حنبل:" ضعيف الحديث" [٤]

وقال البخاري :"يكتب حديثه قيل له يحتج به قال أرجو إلا أنه كان يدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير وقال النسائي:" ليس به بأس "وكذا قال بن عدي [٥]

وقال البزار :"ليس بقوي وقد احتمل أهل العلم حديثه ، وأخرج له مسلم وحده [٦]

وقال ابن حجر وهو الأقرب: "صدوق ربما أخطأ"[٧]

وأما روح بن عبادة ،فهو روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري، قال عنه يعقوب بن شيبة"وكان كثير الحديث جدا صدوقا [٨]

قال وحدثني محمد بن عمر قال سألت بن معين عن روح فقال ليس به بأس صدوق حديثه يدل على صدقه قال قلت ليحيى زعموا أن يحيى القطان كان يتكلم فيه فقال باطل ما تكلم يحيى القطان فيه بشيء هو، "[١]

([١]) انظر تهذيب التهذيب ج: ٦ ص: ٣٩٩

([٢]) انظر تهذيب التهذيب ج: ٦ ص: ٣٩٩

([٣]) انظر تهذيب التهذيب ج: ٦ ص: ٣٩٩

([٤]) انظر تهذيب التهذيب ج: ٦ ص: ٣٩٩

([٥]) انظر تهذيب التهذيب ج: ٦ ص: ٣٩٩

([٦]) انظر تهذيب التهذيب ج: ٦ ص: ٣٩٩

([٧]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٦٨(٤٢٦٢)

([٨]) تهذيب التهذيب ج: ٣ ص: ٢٥٣-٢٥٤ (٥٤٩)

وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى صدوق ثقة وقال الدارمي عن بن معين ليس به بأس وقال أبو داود عن أحمد لم يكن به بأس و لم يكن متهما بشيء"[٢]

وقال الآجري عن أبي داود كان القواريري لا يحدث عن روح وأكثر ما أنكره عليه تسعمائة حديث حدث بها عن مالك سماعا

وقال أبو مسعود الرازي :" طعن على روح بن عبادة ثلاثة عشر أو أثنى عشر فلم ينفذ قولهم فيه "، فتكلم فيه ا بن مهدي بسبب خطئه في حديث وعفان بلا حجة "[٣]

ووثقه الخطيب وابن سعد وابوبكر البزارو الخليل [٤] وابن حجروهوالراجح وأخرج له الشيخان [٥]

فبذا يتبين أن خالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ أشدا حفظا وإتقانا من روح والخفاف ،بل يكفيهما قول الإمام أحمد أن اليهما المنتهي في التثبت في البصرة ، وحديثنا هنا مروي عن حسين المعلم ، وهو بصري ،وروح والخفاف كلاهما بصريان كذلك ؛ فهذا فيه تفضيل لخالد ومعاذ عليهما، بل إن ابن القطان يقول بأنه لا يبالي إذا تابعاه من خالفاه من الناس وكان شعبة يحلف لا يحدث فيستثنيهما.

بل إن ابن معين يقول بانه ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز أثبت من معاذ بن معاذ . ومع ذلك فلا نخطئ روحا والخفاف ،فيبدو أن حسينا كان يرويه علي الوجهين ، ولامانع من ذلك ،وقد صحح العلماء حديثهما كذلك ،وقد رواه عبد الوهاب بن عطاء وروح بن عبادة عن حسين عن بن بريدة عن عمر بن الخطاب ، كما أخرجه الحارث [٦] عن روح بن عبادة ثنا حسين بن ذكوان المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمر بن الخطاب في قصة طويلة وفيها قال عمر عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أخوف ما أخاف عليكم منافق عليم اللسان

(١) تهذيب التهذيب ج: ٣ ص: ٢٥٣-٢٥٤ (٥٤٩)

(٢) تهذيب التهذيب ج: ٣ ص: ٢٥٣-٢٥٤ (٥٤٩)

(٣) تهذيب التهذيب ج: ٣ ص: ٢٥٣-٢٥٤ (٥٤٩)

(٤) انظرتهذيب التهذيب ج: ٣ ص: ٢٥٣-٢٥٤ (٥٤٩)

(٥) انظرتقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢١١

(٦) مسنده باب اختبار الحاكم لرعيته (زوائدالهيثمي) ج: ١ ص: ٥٢٣- ٥٢٤ (٤٦٦)

وقال الهيثمي :"رجاله موثقون "[1]

وأخرجه البيهقي [2] من طريق حماد بن زيد ثنا ميمون الكردي قال سمعت أبا عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على المنبر :" إياكم والمنافق العالم قالوا وكيف يكون المنافق عالما قال يتكلم بالحق ويعمل بالمنكر " .

وأخرجه أحمد [3] والفريابي [4] ومن طريقه أخرجه الضياء [5] و البيهقي [6] وابن عدي [7]ثنا ميمون الكردي مرفوعا

ولفظ البيهقي " إنما أخاف على هذه الأمة كل منافق يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور"

وقال البيهقي : " ورواه يزيد بن هارون عن ديلم وقال في الحديث إني أخوف ما أخاف على هذه الأمة منافق عليم اللسان "

ولفظ الضياء وأحمد والفريابي " { ثم إن} أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان"

وحسن الضياء إسناده ،و قال السمهودي – فيما نقله عنه المناوي وأقره – :"رواته في مسند الامام احمد محتج بهم في الصحيح " [8]

وفي ذلك نظر ، فلو قصد سند الطبراني في المعجم الكبير من طريق عبيدالله بن معاذ فصحيح ، أما سند احمد فليس كذلك ففيه ديلم بن غزوان أخرج له ابن ماجه فقط [9] وميمون الكردي أخرج له النسائي في مسند علي وحده [10]

وأخرجه الفريابي [1] والضياء [2] من طريق المعلى بن زياد عن أبي عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب رحمه الله وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من عدد أصابعي هذه

([1]) مجمع الزوائد ج: ١ ص: ١٨٧

([2]) شعب الإيمان ج: ٢ ص: ٢٨٤ (١٧٧٦)

([3]) مسنده ج: ١ ص: ٢٢(١٤٣)

([4]) صفة المنافق ج: ١ ص: ٥٢(٢٣)

([5]) الأحاديث المختارة ج: ١ ص: ٣٤٣- ٣٤٤ (١٧٧٧)

([6]) شعب الإيمان أيضا ج: ٢ ص: ٢٨٤

([7]) الكامل في ضعفاء الرجال ج: ٣ ص: ١٠٤(٦٤٠) ترجمة ديلم بن غزوان من طريق ديلم بن غزوان

([8]) فيض القدير ج: ١ ص: ٢٢٢ و البيان والتعريف ج: ١ ص: ٤١(٨٣)

([9]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٠١(١٨٣٤)

([10]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٥٥٦(٧٠٥٦)

وهو يقول إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة المنافق العليم قيل وكيف يكون المنافق العليم قال عالم اللسان جاهل القلب والعمل " وصحح إسناده ، رغم نقله لكلام الد ارقطني بأن المعلى بن زياد رواه عن أبي عثمان عن عمر تزوجها وكذلك رواه حماد بن زيد عن ميمون الكردي عن أبي عثمان عن عمر قوله وخالفه ديلم بن غزوان عن ميمون الكردي عن أبي عثمان عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه الحسن بن أبي جعفر الجفري عن ميمون الكردي فرفعه أيضا إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

ثم قال ا لدارقطني : "والموقوف أشبه بالصواب " [٣] لكن الدارقطني يصحح الحديث مرفوعا من طريق روح والخفاف مرفوعا عن عمر كما مر .

وأخرجه الفريابي من طريق الحسن بن أبي جعفر حدثنا ميمون الكردي بلفظ " حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل منافق عليم اللسان

وأخرجه أيضا من طريق علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفا بلفظ " وإنا كنا نتحدث إنما يهلك هذه الأمة كل منافق عليم "

ومن طريق عامر الشعبي عن زياد بن حدير موقوفا بلفظ " إن أخوف ما أخاف عليكم ثلاثة منافق يقرأ القرآن لا يخطيء فيه واوا ولا ألفا يجادل الناس أنه أعلم منهم ليضلهم عن الهدى وزلة عالم وأئمة مضلون "

وأخرجه من طريق أبي حصين عن زياد بن حدير موقوفا أيضا بلفظ " يهدم الإسلام ثلاثة زلة عالم وجدال المنافق بالقرآن وأئمة مضلون" [٤]

الحكم علي الحديث : صحح حديث عمران كما مر الهيثمي وابن حبان والألباني [٥] . وحسنه البزار واما حديث عمر فصححه الدارقطني والضياء والسمهودي وأقره المناوي فالحديثان صحيحان زوال العلة : علة الوهم التي اعل بها الدارقطني طريق معاذ بن معاذ زالت بما ذكرنا من متابعة خالد بن الحارث ، ولعل الدارقطني لم يطلع عليها ،والله أعلم .

(١) صفة المنافق ج: ١ ص: ٥٣ (٢٦

(٢) الأحاديث المختارة ج: ١ ص: ٣٤٣- ٣٤٤ (٢٣٦

(٣) علل الدارقطني ج: ٢ ص: ٢٤٦(٢٤٦

(٤) صفة المنافق ج: ١ ص: ٥٣ (٢٥) و (٢٧) (٢٩) و٣١)

(٥) انظر حديث رقم: ١٥٥٦ في صحيح الجامع

٢٢٥) وسئل عن حديث أبي ميسرة بن شرحبيل عن عمر قال لما نزل تحريم الخمر قال اللهم بين لنا بيانا شفاء فنزل قوله يسألونك عن الخمر الآية فقال عمر اللهم بين لنا فنزل قوله {لا تقربوا الصلاة }الآية [١] الحديث) [٢]

الطرق المعلة : وقال إسحاق بن منصور عن إسرائيل والفريابي عن الثوري وقيس عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي عن عمر

العلة عند الدارقطني : رواه إسرائيل وزكريا بن أبي زائدة وسفيان الثوري عن أبي إسحاق عن ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عمر القصة بطولها وذكر الآيات في تحريم الخمروهو والصواب [٣]

تخريج الطرق المعلة : لم اجد من أخرجها لكن حديث عمر أخرجه أبو داود [٤] والترمذي [٥] وقال:" وقد روي عن إسرائيل هذا الحديث مرسل حدثنا محمد بن العلاء حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل أن عمر بن الخطاب قال : اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فذكر نحوه وهذا أصح من حديث محمد بن يوسف"

و النسائي [٦] و أحمد بن حنبل [٧] وابن أبي شيبة [٨] و البيهقي [٩] وأبو نعيم [١٠] والطحاوي [١١] والطبري [١٢] والحاكم [١٣]والضياء [١٤] كلهم عن أبي إسحاق عن عمرو عن عمر بن الخطاب

([١]) النساء: ٤٣

([٢]) العلل للدارقطني (٢ - / ١٨٤)

([٣]) العلل للدارقطني (٢ - / ١٨٤)

([٤]) سننه واللفظ له (٢ - / ٣٤٩) (٣٦٧٠)

([٥]) سننه (٥ - / ٢٥٣) (٣٠٤٩

([٦]) سننه (٨ - / ٢٨٦) (٥٥٤٠

([٧]) مسنده (١ - / ٥٣) (٣٧٨

([٨]) مصنفه (٥ - / ٦٩) (٢٣٧٧٢

([٩]) الكبرى (١ - / ٣٨٩) (١٦٩٧ ومعرفة السنن والآثار (٦ - / ٤٢٩)

([١٠]) حلية الأولياء (٤ - / ١٤٤)

([١١]) شرح مشكل الآثار (٤ - / ١٣٦)

([١٢]) تفسيره ج: ٧ ص: ٣٣

([١٣]) المستدرك على الصحيحين ج: ٢ ص: ٣٠٥(٣١٠١

([١٤]) الأحاديث المختارة ج: ١ ص: ٣٦٧(٢٥٦

قال: لما نزل تحريم الخمر قال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت الآية التي في البقرة [1] { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ } الآية قال فدعي عمر فقرئت عليه قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت الآية التي في النساء { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى }[2] فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة ينادي ألا لا يقربن الصلاة سكران فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت هذه الآية { فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ } [3] قال عمر انتهينا .

وقال الحاكم : "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه"

ورواه الطبراني [4] لكن من طريق أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال قال عمر بن الخطاب : اللهم بين لنا في الخمر ..وقال : " لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق عن حارثة إلا حمزة ولا عن حمزة إلا حميد تفرد به محمد بن معمر ورواه الناس عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل"

وقال ابن كثير : "أبو ميسرة واسمه عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي عن عمر وليس له عنه سواه ولكن قد قال أبو زرعة لم يسمع منه والله أعلم وقال علي بن المديني هذا إسناد صالح صحيح وصححه الترمذي "[5] .

حكم الحديث : الحديث صححه الترمذي والحاكم وقال ابن المديني اسناده صالح وصححه الارنؤوط كما تقدم فهو صحيح

زوال العلة :علة الوهم زالت عن حديث عمر لوروده من طرق أخرى صحيحة

٢٢٦) وسئل عن حديث علي بن الحسين عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سبي ونسبي [6]) [1]

([1]) البقرة: ٢١٩

([2]) النساء: ٤٣

([3]) المائدة: ٩٠

([4]) المعجم الأوسط (٢ - / ١٢٥) (١٤٦٤

([5]) تفسيره (١ - / ٣٤٤)

([6]) قال الديلمي السبب هنا الوصلة والمودة وكل ما يتوصل به إلى الشيء عنك فهو سبب وقيل السبب يكون بالتزويج والنسب بالولادة وهذا لا يعارضه حسنه في أخبار أخر لأهل بيته على خوف الله واتقائه وتحذيرهم الدنيا وغرورها وإعلامهم بأنه لا يغني عنهم من الله شيئا لأن معناه أنه لا يملك لهم نفعا لكن الله يملكه نفعهم بالشفاعة العامة والخاصة فهو لا يملك إلا ما ملكه ربه فقوله لا أغني

الإسناد المعل:طريق محمد بن إسحاق عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن عمر مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد خالفه الثوري وابن عيينة ووهيب وغيرهم فرووه عن جعفر عن أبيه عن عمر و لم يذكروا بينهما جده علي بن الحسين

تخريج الإسناد المعل: طريق ابن اسحق لم أجده لكن حديث عمر أخرجه احمد [٢] والبيهقي [٣] والطبراني [٤] وابو نعيم [٥] والدولابي [٦] والصيداوي [٧] وبحشل [٨] عن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سيي ونسبي فأحببت أن يكون لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب فقال علي رضي الله عنه لحسن وحسين زوجا عمكما فقالا هي امرأة من النساء تختار لنفسها فقام علي رضي الله عنه مغضبا فأمسك الحسن رضي الله عنه بثوبه وقال لا صبر على هجرانك يا أبتاه قال فزوجاه

قال الهيثمي : "رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح "[٩]

وذكر ابن كثير حديث المسور وقال : " وهذا الحديث له أصل في الصحيحين "[١٠]

وكذا قال عنه الحاكم :" هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه " [١١]

وتعقبه الذهبي بقوله بل منقطع " [١٢]

ونقل ابن حجر كلام الدارقطني في انقطاعه وسكت عليه [١]

عنكم أي بمجرد نفسي ما يكرمني الله تعالى به أو كان قبل علمه بأنه يشفع ولما خفي طريق الجمع على بعضهم تأوله بأن معناه أن أمته تنسب له يوم القيامة بخلاف أمم الأنبياء " فيض القدير ج: ٥ ص: ٢٠

([١]) العلل للدارقطني (٢ - / ١٨٩)

([٢]) فضائل الصحابة لابن حنبل ج: ٢ ص: ٦٢٥(١٠٦٩

([٣]) الكبرى ج: ٧ ص: ٦٤(١٣١٧٢

([٤]) المعجم الكبير ج: ٣ ص: ٤٤(٢٦٣٣

([٥]) حلية الأولياء ج: ٢ ص: ٣٤

([٦]) الذرية الطاهرة ج: ١ ص: ١١٤ (٢١٨

([٧]) معجم الشيوخ ج: ١ ص: ٣٣٨(٣١٧

([٨]) تاريخ واسط ج: ١ ص: ١٤٩

([٩]) مجمع الزوائد (٤ - / ٤٩٩)

([١٠]) تفسيره ج: ٣ ص: ٢٥٧

([١١]) المستدرك على الصحيحين ج: ٣ ص: ١٧٢(٤٧٤٧

([١٢]) المستدرك على الصحيحين ج: ٣ ص: ١٧٢(٤٧٤٧

وقال ابو نعيم : " غريب من حديث ابن عيينة عن جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه "[٢]
وقال الألباني بعد أن ذكر طرقا كثيرة للحديث: " و جملة القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح . و الله أعلم "[٣]
الحكم على الحديث :الحديث صححه الحاكم والألباني ووثق رجاله الهيثمي
زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق ابن اسحق لكن زالت عن الحديث لوجود طرق أخرى تقويه بمجموعها

٢٢٧) وسئل عن حديث قيس بن مروان الجعفي عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ على قراءة بن أم عبد) [٤]

الطريق المعل : طريق الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن علقمة عن القرثع عن قيس بن مروان عن عمر
العلة عند الدارقطني : أن الأعمش رواه عن خيثمة بن عبد الرحمن عن قيس بن مروان عن عمر ورواه الأعمش أيضا بإسناد آخر عن إبراهيم عن علقمة عن عمر وقد ضبط الأعمش إسناده وحديثه وهو الصواب .
تخريج الطرق المعلة : طريق الحسن بن عبيد الله أخرجه أحمد [٥] ثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله ثنا إبراهيم عن علقمة عن القرثع عن قيس أو بن قيس رجل من جعفي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ثم مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه وأبو بكر رضي الله عنه على عبد الله بن مسعود وهو يقرأ فقام فسمع قراءته ثم ركع عبد الله وسجد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه قال ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من سره ان يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه من بن أم عبد قال فادلجت إلى عبد الله بن مسعود لأبشره بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما ضربت الباب أو قال لما سمع صوتي قال ما جاء بك هذه الساعة قلت جئت لأبشرك بما قال رسول الله صلى الله عليه

(١) التلخيص الحبير ج: ٣ ص: ١٤٣(١٤٧٧
(٢) حلية الأولياء ج: ٧ ص: ٣١٤
(٣) " السلسلة الصحيحة " ٥ / ٥٨
(٤) العلل للدارقطني ج: ٢ ص: ٢٠٣
(٥) مسنده واللفظ له ج: ١ ص: ٣٨(٢٦٥

وسلم قال قد سبقك أبو بكر رضي الله عنه قلت إن يفعل فإنه سباق بالخيرات ما استبقنا خيرا قط إلا سبقنا إليها أبو بكر

والبخاري [1] قال موسى – هو ابن اسماعيل به

و الترمذي [2] حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب به

والطبراني [3] حدثنا محمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسي ثنا عبيد الله بن عائشة به

و البيهقي [4] : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عفان به

والخطيب [5] : أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا ابو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب القرشي به

دراسة الإسناد :

عفان: تقدم وروى عن عبد الواحد بن زياد [6]

عبد الواحد بن زياد: هو تقدم وروى عن الحسن بن عبيد الله [7]

الحسن بن عبيد الله: هو الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي أبو عروة الكوفي قال بن المديني له نحو ثلاثين حديثا أو أكثر [8]

وقال بن معين ثقة صالح [9]

وقال ابن معين ايضا : " ليس به بأس " [10]

ووثقه ابن سعد [1] والعجلي [2] وأبو حاتم [3] والنسائي [4] و ابن حبان [5] والذهبي [6]

([1]) التاريخ الكبير ج: ٧ ص: ١٩٩(٨٧٥ ترجمة قرثع الضبي

([2]) علله ج: ١ ص: ٣٥١(٦٥٣

([3]) المعجم الكبير ج: ٩ ص: ٧١(٨٤٢٤

([4]) الكبري ج: ١ ص: ٤٥٣

([5]) موضح أوهام الجمع والتفريق ج: ١ ص: ١٦٥- ١٦٦

([6]) تهذيب الكمال (٢٠ - / ١٦١)

([7]) تهذيب الكمال (١٨ - / ٤٥٠)

([8]) تهذيب التهذيب ج: ٢ ص: ٢٥٤

([9]) الجرح والتعديل ج: ٣ ص: ٢٣(٩٦

([10]) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ج: ١ ص: ٩٣(٢٥٢)

وقال أبو داود قال : " ليس به بأس " [٧]

وقال الساجي صدوق [٨]

وقال بن المديني قلت ليحيى بن سعيد:" أيما أعجب إليك الحسن بن عبيد الله أو الحسن بن عمرو قال الحسن بن عمرو أثبتهما جميعا ثقتان صدوقان " [٩]

وقال يعقوب بن سفيان كان من خيار أهل الكوفة [١٠]

وقال البخاري:" لم أخرج حديث الحسن بن عبيد الله لأن عامة حديثه مضطرب " [١١]

وضعفه الدارقطني كما مضي بالنسبة للأعمش وأنه ليس بالقوي ولا يقاس بالأعمش [١٢]

وقال ابن حجر:" ثقة فاضل من السادسة مات سنة تسع وثلاثين وقيل بعدها بثلاث م ٤"[١٣]

فالراجح أنه ثقة فتضعيف الدارقطني نسبي لا مطلق ، والبخاري خالفه الحفاظ جميعا

وقد روى عن ابراهيم النخعي [١٤]

إبراهيم: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي تقدم ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، لكن لم ينص أحد من أهل العلم بأنه أرسل في هذا الحديث . [١٥]

علقمة : تقدم

(١) الطبقات الكبرى ج: ٦ ص: ٣٤٨

(٢) معرفة الثقات ج: ١ ص: ٢٩٦(٢٩٨

(٣) الجرح والتعديل ج: ٣ ص: ٢٣(٩٦

(٤) انظر ميزان الإعتدال في نقد الرجال ج: ٨ ص: ٧٨

(٥) مشاهير علماء الأمصار ج: ١ ص: ١٦٣(١٢٩١

(٦) الكاشف ج: ١ ص: ٣٢٧(١٠٤١

(٧) سؤالاته للامام أحمد ج: ١ ص: ٣٠٢(٣٧٥

(٨) تهذيب التهذيب ج: ٢ ص: ٢٥٤

(٩) تهذيب التهذيب ج: ٢ ص: ٢٥٤

(١٠) تهذيب التهذيب ج: ٢ ص: ٢٥٤

(١١) تهذيب التهذيب ج: ٢ ص: ٢٥٤

(١٢) العلل ج: ٢ ص: ٢٠٣

(١٣) تقريب التهذيب ج: ١ ص ١٦٢

(١٤) تهذيب الكمال (٦ - / ١٩٩)

(١٥) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٩٥(٢٧٠

القرثع: هو قرثع بمثلثة وزن أحمد الضبي الكوفي [1] روى عن عمر بن الخطاب وقيل أن بينهما رجلا روى عنه علقمة بن قيس قال أبو معشر كان من القراء الأولين قال الحاكم عقب حديث له سمعت أبا علي الحافظ يقول أردت أن أجمع مسانيد قرثع الضبي فإنه من زهاد التابعين فوجدته لم يسند تمام العشرة" وقال الخطيب كان مخضرما أدرك الجاهلية والإسلام وقتل في خلافة عثمان في غزوة بلنجر "

وثقه العجلي [2] وذكره ابن حبان [3] وقال بأنه روى عن عمر بن الخطاب

وقال ابن حجر:" صدوق من الثانية د تم س ق "[4] والظاهر أنه ثقة فقد نص علي ذلك بلا مخالف .

وقال الخطيب: " وقد نظرت نسخة من النسخ العتق بتاريخ البخاري فلم أره ذكر القرثع إلا في موضع واحد منها النسخة التي يرويها عبدالرحمن بن الفضل"[5]

قيس أو بن قيس رجل من جعفي : هوقيس بن مروان وهو بن أبي قيس الجعفي الكوفي

قال ابن حجر: " روى عن عمر حديث من أراد أن يقرأ القرآن رطبا الحديث وروي عنه قرثع الضبي"[6]

ذكره بن حبان في الثقات [7] ووثقه الهيثمي [8] وذكر الخطيب أنه من المخضرمين [9]

وقال ابن حجر :" صدوق من الثانية س "[10]

و لم يذكره البخاري في تاريخه ولا ابن أبي حاتم بعده كما قال ابن حجر [11]

([1]) تهذيب التهذيب ج: ٨ ص: ٣٢٩(٦٥٥

([2]) معرفة الثقات ج: ٢ ص: ٢١٦(١٥١٦)

([3]) الثقات ج: ٥ ص: ٣١١(٤٩٩٤

([4]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٥٤(٥٥٣٣

([5]) موضح أوهام الجمع والتفريق ج: ١ ص: ١٦٣ الوهم الرابع والخمسون

([6]) تهذيب التهذيب ج: ٨ ص: ٣٦٠(٧٢١)

([7]) الثقات ج: ٥ ص: ٣١٦ (٥٠١٦

([8]) مجمع الزوائد ج: ٩ ص: ٢٨٧

([9]) موضح أوهام الجمع والتفريق ج: ١ ص: ١٦٣

([10]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٥٧ (٥٥٨٩

([11]) الإصابة ج: ٥ ص: ٥٣٧

عمر بن الخطاب: تقدم

والحديث رجاله ثقات قال الترمذي " سألت محمدا- أي البخاري – عن هذا الحديث فقال هذا حديث عبد الواحد عن الحسن بن عبيد الله قال محمد والأعمش يروي هذا عن إبراهيم عن علقمة عن عمر ولا يذكر فيه قرثعا ، وعبد الواحد بن زياد يذكر عن الحسن بن عبيد الله هذا الحديث ويزيد فيه عن قرثع قال محمد وحديث عبد الواحد عندي محفوظ "[1]

وقال الهيثمي " رجال أحمد رجال الصحيح"[2]

لكن خالف الحسن بن عبيد الله الأعمش كما ذكر البخاري فرواه الطبراني [3] من طريق فرات بن محبوب ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ثم أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما بشراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل فليقرأه على قراءة بن مسعود قال الهيثمي : " رجال الطبراني رجال فرات بن محبوب وهو ثقة " [4]

لكن قال الدارقطني : "تفرد بهذا القول فرات بن محبوب وكان كوفيا لا بأس به إلا أنه وهم في هذا عن أبي بكر رضي الله عنهما"[5] وذلك لأن يحي بن آدم خالفه كما أخرجه أحمد [6] و ابن ماجه [7] عنه أنه قال ثنا أبو بكر يعني بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما بشراه

وكذلك أخرجه احمد [8] عن يحي بن آدم ثنا أبو بكر ويزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه "غضا أو رطبا"

وقال الترمذي – فيما نقله عنه الضياء – حديث صحيح و حسن إسناده الضياء [1]

([1]) العلل ج: ١ ص:٣٥١- ٣٥٢

([2]) مجمع الزوائد ج: ٩ ص: ٢٨٨

([3]) المعجم الكبير ج: ٩ ص: ٧١(٨٤٢٣

([4]) مجمع الزوائد ج: ٩ ص: ٢٨٨

([5]) العلل ج: ١ ص:١٨٤

([6]) مسنده ج: ١ ص: ٧(٣٥

([7]) سننه فضل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ج: ١ ص: ٤٩(١٣٨

([8]) مسنده ج: ١ ص: ٧(٣٦

وقال البزار : "هذا الحديث لا نعلم أحدا أسنده عن أبي بكر إلا يحيى بن آدم ويحيى ثقة عن أبي بكر بن عياش وأبو بكر فلم يكن بالحافظ ولكن قد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه وزاد في هذا الحديث لأن زائدة قال عن عاصم عن زر عن عبدالله و لم يقل عن أبي بكر وعمر والزيادة لمن زاد في الحديث إذا كان حافظا وأرجو أن يكون الحديث صحيحا لأن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما قد كانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت فاختصره أبو بكر بن عياش "[٢]

لكن تابع يحيي الإمام احمد حيث حدث به عن أبي بكربلا واسطة عن عاصم عن زر عن عبد الله أن أبا بكر وعمر بشراه أخرجه أحمد بن حنبل [٣]

وأخرجه الضياء [٤] من طريق أبي نعيم ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه فقال إني جئتك من ثم رجل يملي المصاحف عن ظهر قلب قال ففزع عمر فقال ويحك انظر ما تقول وغضب فقال ما جئتك إلا بالحق قال من هو قال عبدالله بن مسعود قال ما أعلم أحدا أحق بذلك منه وسأحدثك عن عبدالله إنا سمرنا ليلة وذكر القصة وقال إسناده صحيح وأخرجه النسائي [٥] والضياء [٦] من طريق ابن فضيل ثنا الأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد" وقال الضياء إسناده صحيح

وأخرجه الضياء [٧] من طريق زائدة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وعن خيثمة بن عبدالرحمن عن قيس بن مروان قال أتى رجل عمر مطولا وصحح إسناده

وأخرجه النسائي [٨] وابن سعد [١] وابن أبي شيبة [٢] والحاكم [٣] من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال ثم جاء رجل إلى عمر وهو بعرفة وعند الحاكم ذكر القصة

(١) الأحاديث المختارة ج: ١ ص: ٩٣

(٢) مسند ١٥-٣ ج: ١ ص: ٢٠٥- ٢٠٦

(٣) فضائل الصحابة ج: ٢ ص: ٨٤٤(١٥٥٤)

(٤) لأحاديث المختارة ج: ١ ص: ٩٤

(٥) السنن الكبرى كتاب المناقب باب فضل عبد الله بن مسعود ج: ٥ ص: ٧١(٨٢٥٥)

(٦) الأحاديث المختارة أيضا ج: ١ ص: ٣٨٤(٢٦٧)

(٧) لأحاديث المختارة أيضا ج: ١ ص:٣٨٤- ٣٨٥(٢٦٨

(٨) السنن الكبرى كتاب المناقب باب فضل عبد الله بن مسعود ج: ٥ ص: ٧١(٨٢٥٦)

وأخرجه النسائي [٤] والحاكم [٥] من طريق سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة بن أم عبد "

وقال "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه "

وأخرجه البزار [٦] من طريق المفضل بن محمد الكوفي قال نا الأعمش وإبراهيم بن مهاجر والمغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال استقرأني رسول الله سورة النساء وهو على المنبر فقرأت حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء كلاهما قال فاغرورقت عيناه وقال من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد"

وقال : "هذا الحديث رواه عن الأعمش المفضل بن محمد وأبوالأحوص بهذا الإسناد ورواه غيرهما عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة "

وقال أيضا :"وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله إلا المفضل ورواه شعبة عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم عن عبد الله مرسلا و لم يدخل بينهما علقمة " [٧]

وقال ابن المديني :" حفظ العلم على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ستة عمرو بن دينار بمكة والزهري بالمدينة وأبو إسحاق السبيعي والأعمش بالكوفة وقتادة ويحى بن أبي كثير بالبصرة)[٨]

وقال شعبة ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش

وقال عبد الله بن داود الخريبي كان شعبة إذا ذكر الأعمش قال المصحف المصحف

وقال عمرو بن علي كان الأعمش يسمى المصحف لصدقه

(١) الطبقات الكبرى ج: ٢ ص: ٣٤٢

(٢) مصنفه ج: ٦ ص: ١٣٩(٣٠١٣٣

(٣) المستدرك على الصحيحين ج: ٢ ص: ٢٤٦(٢٨٩٣

(٤) لسنن الكبرى كتاب المناقب باب فضل عبد الله بن مسعود ج: ٥ ص: ٧١

(٥) المستدرك أيضا ج: ٣ ص: ٣٥٩(٥٣٩٠

(٦) مسنده ٤-٩ ج: ٤ ص: ٣٢٢- ٣٢٣ (١٥١٠

(٧) مسند البزار ٤-٩ ج: ٤ ص: ٣٤٦- ٣٤٧(١٥٤٣)

(٨) تهذيب التهذيب ج: ٤ ص: ١٩٥

وقال بن عمار ليس في المحدثين أثبت من الأعمش ومنصور ثبت أيضا إلا أن الأعمش أعرف بالمسند منه

وقال العجلي كان ثقة ثبتا في الحديث وكان محدث أهل الكوفة في زمانه و لم يكن له كتاب وكان لا يلحن حرفا وكان فيه تشيع .

وقال يحيى بن سعيد القطان كان من النساك وهو علامة الإسلام

وقال بن معين ثقة

وقال النسائي ثقة ثبت وذكره بن حبان في ثقات التابعين وكان مدلسا

وحكى الحاكم عن بن معين أنه قال أجود الأسانيد الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله " [1]

فلذلك يترجح الأعمش – كما قرره الدارقطني – علي الحسن بن عبيد الله ، لكن لانستطيع الجزم بوهم الحسن بن عبيد الله ، لأن البخاري يري أن حديث الحسن هذا محفوظ ، مع أنه يري إضطراب حديث الحسن عموما والله أعلم .

الحكم علي الحديث : حديث عمر حديث صحيح ، وإنما الوهم في ذكر القرثع .

زوال العلة : علة الوهم لم تزل – على الراجح عن طريق الحسن بن عبيد الله

٢٢٨) وسئل عن حديث يرويه أبو بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق أنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية {من يعمل سوءا يجز به } [2] قال غفر الله لك يا أبا بكر) الحديث [3]

الطرق المعلة :طريق إسحاق بن إسماعيل عن بن عيينة عن بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي هريرة وطريق سعيد بن منصور عن بن عيينة عن إسماعيل عن أبي بكر بن عمارة بن روبية الثقفي ان لم يكن هو نفسه ابابكر بن أبي زهيرو عثام بن علي في روايته عن قيس بن أبي حازم

وقال الدارقطني بأنه وهم قبيح

([1]) تهذيب التهذيب ج: ٤ ص: ١٩٦

([2]) النساء ١٢٣

([3]) العلل للدارقطني (١ - / ٢٨٤)

العلة عند الدارقطني : وهم فيه- كما قال الدارقطني - اسحاق بن إسماعيل – وهوثقة – في ذكره أبا هريرة و سعيد بن منصور–وهو ثقة كما سيأتي – في أبي بكر بن عمارة بن روبية الثقفي وطريق عثام بن علي – وهو صدوق- عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر وخالفوا الثقات كالثوري ويحيى القطان ومروان بن معاوية وعبد الله بن نمير ووكيع ويعلى بن عبيد وابن فضيل وغيرهم

تخريج الطرق المعل :

طرق اسحاق وسعيد بن منصورو لم أجد من أخرجها لكن حديث أبي بكر الصديق له طرق منها

طريق خلف بن خليفة قال نا اسماعيل بن ابي خالد قال نا ابو بكر في زمن الحجاج عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به قلت يا رسول الله اخرجه سعيد بن منصور [1] وقال فهذا بهذا سنده صحيح

طريق عبد الله بن نمير قال أخبرنا إسماعيل عن أبي بكر بن أبي زهير قال أخبرت أن أبا بكر قال يا رسول الله اخرجه الإمام أحمد بن حنبل [2] وسنده صحيح

طريق يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل عن أبي بكر الثقفي قال قال أبو بكر يا رسول الله اخرجه الإمام أحمد بن حنبل [3] وسنده صحيح

طريق معمر: عبد الرزاق قال أنا معمر عن جابر الجعفي قال معمر وأخبرني أيضا رجل أصدقه عن إسماعيل بن أبي خالد عن رجل من فقهاء أهل الكوفة عن أبي بكر الصديق أنه قال يا نبي الله أخرجه الصنعاني [4]

وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف

طريق حكام :حدثنا بن حميد قال ثنا حكام عن إسماعيل عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر الصديق أنه قال يا نبي الله أخرجه الطبري [5]

([1]) سننه ج٤/ص١٣٨٧(٦٩٦

([2]) مسنده ج١/ص١١(٦٨

([3]) مسنده ج١/ص١١(٧٠

([4]) تفسيره ج١/ص١٧٤

([5]) تفسيره ج٥/ص٢٩٤

طريق سفيان بن عيينة: إسماعيل بن أبي خالد قال أظنه عن أبي بكر الثقفي عن أبي بكر قال لما نزلت هذه الآية {من يعمل سوءا يجز به }قال أبو بكر كيف الصلاح ثم ذكر نحوه إلا أنه زاد فيه ألست تنكب أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [١] و الطبري [٢] وابن حجر [٣] وقال: " هذا حديث حسن ".

طريق سفيان الثوري : الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله اخرجه الحارث [٤] وأخرجه الحاكم [٥] وقال هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه و البيهقي [٦]

طريق عبدة عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر قال يا رسول الله اخرجه لابن السري [٧]

طريق هشيم : حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ثنا هشيم قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير أن أبا بكر قال للنبي كيف الصلاح فذكر نحوه أخرجه الطبري [٨] وابن ابي الدنيا [٩]

طريق ابي مالك الجنبي :حدثني محمد بن عبيد المحاربي قال ثنا أبو مالك الجنبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي قال قال أبو بكر يا رسول الله فذكر نحوه إلا أنه قال فكل سوء عملناه جزينا به وقال أيضا ألست تمرض ألست تنصب ألست تحزن أليس تصيبك اللأواء قال بلى قال هو ما تجزون به أخرجه الطبري [١٠]

---

(١) مسنده ج١/ص١١(٦٩

(٢) تفسيره ج٥/ص٢٩٤

(٣) الأمالي المطلقة ج١/ص٧٨

(٤) مسند ه ج٢/ص٧١٩(٧٠٨)

(٥) المستدرك على الصحيحين ج٣/ص ٧٨(٤٤٥٠)

(٦) السنن الكبرى ج٣/ص٣٧٣(٦٣٢٨و شعب الإيمان ج٧/ص١٥١ (٩٨٠٥)

(٧) الزهد ج١/ص٢٤٨(٤٢٩)

(٨) تفسيره ج٥/ص٢٩٤

(٩) الهم والحزن ج١/ص٦٦(٨٦)

(١٠) تفسيره ج٥/ص٢٩٤

طريق عقبة بن خالد عن اسماعيل بن ابى خالد عن ابى بكر بن ابى زبير الثقفي قال قال ابو بكر الصديق يا رسول الله اخرجه ابن أبي حاتم [١]

طريق يحيي بن سعيد : ثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل ابن أبي خالد قال حدثني أبو بكر بن أبي زهير عن أبي بكر الصديق أنه قال يا رسول الله أخرجه الضياء [٢] و ابن حبان [٣] و أبي يعلى [٤] و ابن السني [٥]وقال الضياء إسناده منقطع

طريق مروان بن معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا بكر بن أبي زهير الثقفي أخا لأبي عبدالله الجدلي من أمه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله أخرجه الضياء [٦] وقال إسناده منقطع

طريق يزيد بن هارون قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن ابي بكر بن ابي زهير الثقفي قال قال ابو بكر كيف الصلاح اخرجه [٧]

طريق عثمان بن علي عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر الصديق قال قلت يا رسول الله أخرجه أبو يعلى [٨]

طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر الصديق قال قلت يا رسول الله أخرجه أبو يعلى [٩]

طريق المعتمر عن إسماعيل بن أبي خالد قال حدثني رجل من ثقيف يقال له أبو بكر بن أبي زهير عن أبي بكر الصديق قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف الصلاح أخرجه أبو يعلى [١٠]

طريق يحيى بن موسى وعبد بن حميد قالا حدثنا روح بن عبادة عن موسى بن عبيدة أخبرني مولى

([١]) تفسيره ج٤/ص١٠٧١(٥٩٩٢)

([٢]) الأحاديث المختارة ج١/ص١٥٩- ١٦٠) (٦٩)

([٣]) صحيحه ج٧/ص١٨٩(٢٩٢٦)

([٤]) مسنده ج١/ص٩٨(١٠٠)

([٥]) عمل اليوم والليلة ج١/ص٣٥٠(٣٩٢)

([٦]) الأحاديث المختارة ج١/ص١٦٠) (٧٠)

([٧]) مسند أبي بكر ج١/ص١٧٧ (١١٢)

([٨]) مسنده ج١/ص٩٧(٩٨)

([٩]) مسنده ج١/ص٩٧(٩٩)

([١٠]) مسنده ج١/ص٩٧(١٠١)

بن سباع قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن أبي بكر الصديق قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه هذه الآية { مَنْ يَعْمَلْ سُوءً ا يُجْزَ بِهِ وَلا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلا نَصِيرًا }[1] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر ألا أقرئك آية أنزلت علي قلت بلى يا رسول الله قال فأقرأنيها فلا أعلم إلا أني قد كنت وجدت انقصاما في ظهري فتمطأت لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك يا أبا بكر قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي وأينا لم يعمل سوءا وإنا لمجزون بما عملنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب وأما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة)

قال الترمذي :" هذا حديث غريب وفي إسناده مقال موسى بن عبيدة يضعف في الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وأحمد بن حنبل ومولى بن سباع مجهول وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر وليس له إسناد صحيح أيضا وفي الباب عن عائشة إسناد صحيح [2]

وقال الشيخ الألباني : ضعيف الإسناد " [3]

الحكم على الحديث :

صحح سعيد بن منصور طريق خلف بن خليفة لكن خلف هذا صدوق لكنه اختلط بأخرة وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك بن عيينة وأحمد [4]

وطريق يعلي بن عبيد رجاله ثقات ، وطريق ابن عيينة حسنه ابن حجررغم أنه ذكرعن أبي زرعة الرازي أن أبا بكر بن أبي زهير لم يسمع من أبي بكر الصديق قال وهذا وارد على تصحيح ابن حبان والحاكم ومقو لقول الترمذي الذي ذكرناه عنه وقال أرسل عن أبي بكر بن أبي قحافة [5]

وصححه كما مر الحاكم وابن حبان لكن الحديث فيه انقطاع فهو ضعيف

قال الدارقطني : واختلف عن بن عيينة فرواه أحمد بن حنبل وإسحاق بن بهلول عن بن عيينة على الصواب ورواه إسحاق بن إسماعيل عن بن عيينة عن بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي

([1]) النساء: ١٢٣

([2])سننه ٥/رقم ٣٠٣٩

([3]) سنن الترمذي ٥/رقم ٣٠٣٩

([4]) تقريب التهذيب ج١/ص١٩٤(١٧٣١)

([5]) تهذيب التهذيب ج١٢/ص٢٩(١٢٧)

هريرة ووهم فيه فرواه سعيد بن منصور عن بن عيينة عن إسماعيل عن أبي بكر بن عمارة بن روبية الثقفي ووهم فيه أيضا ورواه عثام بن علي عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر وهذا وهم قبيح والصواب قول الثوري ومن تابعه وروى هذا الحديث أيضا يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي مرسلا

زوال العلة : علة الوهم في طريق اسحاق بن إسماعيل – وهوثقة – في ذكره أبا هريرة و سعيد بن منصور– وهو ثقة كما سيأتي – في أبي بكر بن عمارة بن روبية الثقفي وطريق عثام بن علي زالت عن متن الحديث بمجيئه سالما من هذه العلل في الطرق الاخري كطريق عبدالله بن نمير وطريق يعلي بن عبيد

٢٢٩) وسئل عن حديث عبد الرحمن بن عوف عن عمر بن الخطاب في خطبته بالمدينة بعد رجوعه من الحج وذكر الرجم وغيره) [١]

الطرق المعلة : طريق سعيد بن أبي هند عن عبيد الله بن عبد الله أن عمر خطب الناس

العلة عند الدارقطني : لم يذكرسعيد– وهو ثقة [٢] – فيه ابن عباس ولا عبد الرحمن بن عوف وأتى بقصة الرجم دون سائر الحديث والراوي عن هشيم لم يذكر ابن عوف والمحفوظ من هذا كما قال الدارقطني ما رواه الزهري من رواية صالح بن كيسان وعبد الله بن أبي بكر ومالك بن أنس ومن تابعهم وهو حديث صحيح من حديث شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عبيد الله بن عبد الله

تخريج الطرق المعلة : طريق سعيد بن أبي هند عن عبيد الله بن عبد الله أن عمر خطب الناس

أخرجه البيهقي [٣] أخبرنا علي بن عثمان الحراني قال ثنا محمد بن موسى قال ثنا أبي عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي عبيد عن رجل عن سعيد بن أبي هند عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قال عمر على المنبر لقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا)

ورجاله ثقات الا علي بن عثمان فلم أجده والرجل المبهم لم أعرفه فالطريق ضعيف

---

(١) العلل للدارقطني (٢ – / ٩)

(٢) تقريب التهذيب ج١/ص٢٤٢

(٣) السنن الكبرى ج٤/ص٢٧٥(٧١٦١)

الحكم علي الحديث : حديث ابن عباس في البخاري ومسلم من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن بن عباس قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف أخرجه البخاري [١] و مسلم [٢]

زوال العلة : العلة زالت عن متن الحديث ، وإن كان طريق سعيد بن أبي هند عن عبيد الله بن عبد الله أن عمر حطب الناس فيه علة المخالفة للثقات ، مما يدل علي وهمه لوجود الحديث في الصحيحين من طرق أخري

٢٣٠) وسئل عن حديث أم الدرداء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه) [٣]

الإسناد المعل:طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه محمد بن مهاجر وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله قال حدثتني كريمة بنت الحسحاس قالت حدثنا أبو هريرة في بيت أم الدرداء وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل: طريق أبي المغيرة أخرجه أحمد بن حنبل [٤] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن مصعب وأبو المغيرة قالا ثنا الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل يقول أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت شفتاه وقال شعيب الأرنؤوط : صحيح وهذا إسناد حسن

وابن عساكر [٥] زاري وأبو هاشم المؤدب وجمح بن القاسم المؤذن وأبو سليمان بن زبر الربعي أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالا أنا أبو بكر بن المقرئ حدثني أبو القاسم عامر بن خريم وكان محسنا إلي رحمه الله وتجاوز عنه ثقة أمين نا شعيب بن شعيب بن إسحاق نا أبو المغيرة نا الأوزاعي نا إسماعيل بن عبيد الله حدثتني أم الدرداء عن أبي

---

(١) صحيحه كتاب الحدود باب رجم الحبلى في الزنا إذا أحصنت ج٦/ص٢٥٠٣(٦٤٤٢)مطولا

(٢) صحيحه ج٣/ص١٣١٧ (كتاب الحدود باب رجم الثيب في الزنى (١٦٩١)

(٣) العلل برقم (١٦٣٥)

(٤) مسنده (٢ - / ٥٤٠) (١٠٩٨١)

(٥) تاريخ دمشق (٢٥ - / ٣١١)

هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله عز وجل يقول أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه

دراسة الإسناد المعل:

محمد بن مصعب : محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي صدوق كثير الغلط من صغار التاسعة مات سنة ثمان ومائتين ت ق [١] والاعتماد ليس عليه في هذا السند وإنما هومقرون مع أبي المغيرة أبو المغيرة – عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي ثقة من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة ع [٢] وروى عن الأوزاعي [٣]

الأوزاعي:تقدم وروى عن إسماعيل بن عبيد الله [٤]

إسماعيل بن عبيد الله : تقدم وروى عن أم الدرداء [٥]

أم الدرداء تقدمت وروت عن أبي هريرة [٦]

أبو هريرة:تقدم

ورجاله ثقات

ورواه ابن ماجه [٧] عن محمد مصعب وحده عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وقال البوصيري في زوائده عليه : " في إسناده محمد ين مصعب القرقساني قال فيه صالح بن محمد ضعيف . لكن رواه ابن حبان في صحيحه من طريق أيوب بن سويد عن الأوزاعي أيضا . وأيوب بن سويد ضعيف"

وقال العراقي [٨] :" صحيح الإسناد "

---

(١) تقريب التهذيب (١ – / ٥٠٧) (٦٣٠٢)

(٢) تقريب التهذيب (١ – / ٣٦٠) (٤١٤٥)

(٣) تهذيب: التهذيب (٦ – / ٣٢٩)

(٤) تهذيب الكمال (١٧ – / ٣٠٨)

(٥) تهذيب الكمال (٣ – / ١٤٤)

(٦) تهذيب الكمال (٣٥ – / ٣٥٢)

(٧) سننه (٢ – / ١٢٤٦) (٣٧٩٢)

(٨) المغني عن حمل الأسفار (١ / ٢٤١) (٩٢٠)

وتابع أبا المغيرة يحيى بن عبد فرواه عن الأوزاعي أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله عن أبي الدرداء عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : يقول الله عز وجل : الحديث كما أخرجه البغوي [1]

لكن خالف أبا المغيرة في روايته ا بن جابر فرواه عن إسماعيل بن عبيد الله عن كريمة ابنة الخشخاش المزنية قالت سمعت أبا هريرة يقول في بيت أم الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كما أخرجه احمد [2] وابن المبارك [3] وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن عبد ربه فمن رجال مسلم"

و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر هو ثقة [4]

وكذا رواه أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن كريمة بنت الحسحاس قالت : سمعت أبا هريرة في بيت أم الدرداء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث كما أخرجه ابن حبان [5] لكن أيوب ضعيف كما تقدم

والصواب كما قال الدارقطني هو طريق ابن جابر وقد تابعه محمد بن مهاجر وهو ثقة كذلك بخلاف ابي المغيرة فكل من تابعه كمحمد بن مصعب وأيوب بن سويد ضعيفان والله أعلم

الحكم على الحديث: الحديث صحيح من طريق ابن جابر

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق ابي المغيرة لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده من طريق ابن جابر الصحيح

٢٣١) وسئل عن حديث نافع عن بن عمر عن عمر أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى حلة سيراء تباع) [6]

([1]) تفسيره (١ - / ١٦٧)

([2]) مسند ه (٢ - / ٥٤٠) (١٠٩٨٨)

([3]) الزهد (١ - / ٣٣٩) (٩٥٦)

([4]) تقريب التهذيب (١ - / ٣٥٣)

([5]) صحيحه (٣ - / ٩٧) (٨١٥)

([6]) العلل للدارقطني (٢ - / ١١)

الطرق المعلة بالوهم: طرق القاسم بن يحيى المقدمي وعلى بن مسهر وابن نمير وسعيد بن بشير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن عمروطريق أبي جميع سالم بن راشد عن بن سيرين عن أبي هريرة أن عمر

العلة عند الدارقطني : خالف القاسم بن يحيى المقدمي وعلى بن مسهر وابن نمير وسعيد بن بشير وهم ثقات الاكثر من الثقات كمالك بن أنس وابن أبي ذئب وأصحاب نافع و هشام بن حسان وأيوب و سالم وعبد الله بن دينار عن بن عمر أن عمر من مسند ابن عمر

تخريج الطرق المعلة: وطريق ابن نمير : أخبرنا إسحاق بن منصور قال أنبأنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن عمر بن الخطاب أنه رأى حلة سيراء تباع عند باب المسجد فقلت يا رسول الله لو اشتريتها هذا ليوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منها بحلل فكساني منها حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت فيها ما قلت قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها إنما كسوتكها لتكسوها أو لتبيعها فكساها عمر أخا له من أمه مشركا أخرجه النسائي [1]

ورجاله ثقات لكن خالف اسحاق بن منصور مسلما صاحب الصحيح حيث قال مسلم :حدثنا بن نمير حدثنا أبي عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر بنحو حديث مالك وهوأن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها للناس يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له مشركا بمكة اخرجه مسلم [2] وما في الصحيح هو الصواب لجلالته ولجزم الدارقطني بذلك كما مر

ولاشارة ابن عبد البر الي ذلك حيث قال: "لم يختلف عن مالك في إسناد هذا الحديث ولا يختلف مالك وغيره من أصحاب نافع عن نافع فيه أيضا وبعض أصحاب عبيدالله يقولون فيه عن ابن عمر

([1]) السنن الكبرى ج٥/ص٤٦٢(٩٥٧٠)وفي سننه (المجتبى) ج٨/ص١٩٦(٥٢٩٥)

([2]) صحيحه ج٣/ص١٦٣٨(٢٠٦٨)

عن عمر فيجعلونه من مسند عمر وهو عند أهل العلم بالحديث وأهل الفقه سواء في وجوب الاحتجاج به والعمل" [1]

ووهم أبو جميع سالم بن راشد- وهوعلي الاقل صدوق- في ذكر أبي هريرة

وقال احمد بن حنبل عن أبي جميع :" أرجو ان لا يكون به بأس لم يكن عنده الا شيء يسير من الحديث

و سئل أبو زرعة عن أبي جميع فقال بصرى لين الحديث

و قال يحيى بن معين ثقة [2]

الحكم علي الحديث: الحديث في البخاري ومسلم

طريق مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء أخرجه البخاري [3] ومسلم [4] طريق جويرية عن نافع عن عبد الله أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء أخرجه البخاري [5] وأبو داود [6] ومالك [7]

طريق عبد الله بن دينار قال سمعت بن عمر رضي الله عنهما يقول رأى عمر حلة سيراء أخرجه البخاري [8]

طريق سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال وجد عمر بن الخطاب حلة من إستبرق أخرجه مسلم [9]

([1]) التمهيد ج١٤/ص٢٣٩

([2]) الجرح والتعديل ج٤/ص١٨٠

([3]) صحيحه كتاب الجمعة باب يلبس أحسن ما يجد ج١/ص٣٠٢ (٨٤٦)وفي كتاب الهبة باب هدية ما يكره لبسه ج٢/ص٩٢١ (٢٤٧٠)

([4]) صحيحه كتاب اللباس باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل وإباحته للنساء وإباحة العلم ونحوه للرجل ما لم يزد على أربع أصابع ج٣/ص١٦٣٨ (٢٠٦٨

([5]) صحيحه كتاب اللباس باب الحرير للنساء ج٥/ص٢١٩٦ (٥٥٠٣

([6]) سننه كتاب الزينة باب اللبس للجمعة ج١/ص٢٨٢(٢٢٠

([7]) الموطأ ج٢/ص٩١٧(١٦٣٧

([8]) صحيحه كتاب الأدب باب صلة الأخ المشرك ج٥/ص٢٢٣٠(٥٦٣٦

([9]) صحيحه كتاب اللباس باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل وإباحته للنساء وإباحة العلم ونحوه للرجل ما لم يزد على أربع أصابع ج٣/ص١٦٣٩(٢٠٦٨

طريق محمد بن عبد الرحمن عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء اخرجه النسائي [1]

زوال العلة : علة الوهم باقية في طرق القاسم بن يحيى المقدمي وعلى بن مسهر وابن نمير– من رواية اسحاق بن منصور عنه – وسعيد بن بشير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن عمروطريق أبي جميع سالم بن راشد عن بن سيرين عن أبي هريرة أن عمر لمخالفتهم التقات لكن زالت العلة عن المتن لورود طرق أخري للحديث في الصحيحين

٢٣٢) وسئل عن حديث نافع عن بن عمر عن عمر (أن النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل) [2]

الطريق المعل : طريق هشام بن يونس اللولوي عن أبي معاوية عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : ووهم فيه – كما جزم بذلك الدارقطني – هشام بن يونس اللولوي وهو ثقة [3] فغيره يرويه عن أبي معاوية لا يذكر فيه عمر وكذلك رواه أصحاب عبيد الله بن عمر عن عبد الله وأصحاب نافع عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لايذكرون فيه عمر وهو الصواب

تخريج الطريق المعل : لم أجد من أخرجه بسنده لكن ذكره [4] هشام بن يونس عن أبي معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع أسنده عن عمر وقال : تفرد به هشام بن يونس عن أبي معاوية [5]

الحكم علي الحديث: حديث نافع عن بن عمر عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل في الصحيحين

طريق مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها أخرجه البخاري [1] وأخرجه مسلم [2]

([1]) السنن الكبرى ج٥/ص٤٦٢ (٩٥٧١)

([2]) العلل للدارقطني (٢ - / ١٣)

([3]) تقريب التهذيب ج١/ص٥٧٤ (٧٣١١)

([4]) أطراف الغرائب والأفراد ج١/ص١٢٢(١٣٧)

([5]) العلل للدارقطني (٢ - / ١٣)

طريق موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل أخرجه البخاري [٣]

طريق جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل) أخرجه البخاري [٤]

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق هشام لكن زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين

٢٣٣) وسئل عن حديث نافع عن بن عمر عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم للفارس سهما ولفرسه سهمين)[٥]

الطريق المعل : طريق هشام بن يونس عن أبي معاوية عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن عمر

العلة عند الدارقطني : أسنده هشام عن عمر ووهم فيه وغيره يرويه عن أبي معاوية لا يقول فيه عن عمر وهو الصواب

تخريج الطريق المعل: طريق هشام بن يونس أخرجه الطبراني [٦] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هشام بن يونس اللؤلؤي ثنا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر (عن عمر) [٧] أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم له يوم خيبر ثلاثة أسهم سهما له وسهمين لفرسه انتهى قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر الا ابو معاوية وتفرد به هشام بن يونس ورواه الناس عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

دراسة الطريق المعل :

١- محمد بن عبد الله الحضرمي: تقدم

(١) صحيحه كتاب الصلاة باب هل يقال مسجد بني فلان ج١/ص١٦٢(٤١٠

(٢) صحيحه كتاب الامارة باب المسابقة بين الخيل وتضميرها ج٣/ص١٤٩١(١٨٧٠

(٣) صحيحه كتاب كتاب الجهاد باب غاية السبق للخيل المضمرة ج٣/ص١٠٥٣(٢٧١٥

(٤) صحيحه كتاب الاعتصام باب ماذكرالنبي صلي الله عليه وسلم وحض علي إتفاق أهل العلم ج٦/ص٢٦٧٢(٦٩٠٥

(٥) العلل للدارقطني (٢ - / ١٥)

(٦) معجمه الاوسط ج: ٥ ص: ٣٦١ (٥٥٥٨)

(٧) راجع طبعة طارق عوض الله (فعن عمر) ساقطة من بعض الكتب والإصلاح من نصب الراية ج: ٣ ص: ٤١٦ و الدراية في تخريج أحاديث الهداية ج: ٢ ص: ١٢٢(٧١٨)

٢- هشام بن يونس اللؤلؤي : تقدم

٣- أبو معاوية: محمد بن خازم تقدم و روى عن عبيد الله بن عمر العمري [١]

٣- عبيد الله بن عمر: تقدم

٤- نافع : تقدم

٥- ابن عمر: تقدم

٦- عمر: هوابن الخطاب تقدم

والحديث اسناده ثقات لكن فيه علة ، وهي ذكر عمر ، فهذا خطأ وهو إما أن يكون من هشام بن يونس – وهو ثقة – حيث أسنده عن عمر ووهم فيه كما جزم بذلك الدارقطني وأشار الي ذلك الطبراني بقوله " تفرد به هشام بن يونس ورواه الناس عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم "

وإما أن يكون من أبي معاوية حيث لم يرو هذا الحديث عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر الا ابو معاوية كما قال ذلك الطبراني كما مر ، خاصة وان ابن حجر ذكر عنه أنه ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش لكن قد يهم في حديث غيره كما مروتفرده هنا بل مخالفته لأصحاب عبيدالله قرينة علي ذلك . فالحفاظ كابي أسامة حماد بن اسامة وسليم بن أخضر ونمير رووه عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر [٢] و مسلم [٣]

و من طريق الزهري أخرجه الدارقطني [٤] حدثنا أبو بكر النيسابوري وعلي بن أحمد بن الهيثم قالا نا علي بن حرب نا قاسم بن يزيد نا ياسين بن معاذ عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام رضي الله عنهما قالوا ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسهم للفرس سهمين وللرجل سهما وفيه ياسين بن معاذ قال يحيى بن معين عنه ليس حديثه بشييء وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي وابن الجنيد متروك وقال بن حبان يروي الموضوعات [٥]

---

(١) تهذيب الكمال ج: ٢٥ ص: ١٢٥

(٢) صحيح البخاري ج: ٣ ص: ١٠٥١(٢٧٠٨)

(٣) صحيح ج: ٣ ص: ١٣٨٣(١٧٦٢

(٤) سننه ج: ٤ ص: ١٠٣

(٥) لسان الميزان ج: ٦ ص: ٢٣٨

وسعيد بن منصورفي سننه ثنا فرج بن فضالة ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري أن عمر بن الخطاب كتب الى أبي عبيدة بن الجراح أن أسهم للفرس سهمين وللفرسين أربعة أسهم ولصاحبها سهما فذلك خمسة أسهم وما كان فوق الفرسين فهو جنائب ذكره [1] لكن فيه فرج بن فضالة وهو بن النعمان التنوخي الشامي ضعيف [2]

والزهري لم يسمع من عمر فهو مرسل [3] وضعفه الالباني [4] لكن عزاه الي سعيد بن منصور برواية أزهر بن عبد الله لا الزهري

وأخرجه البيهقي [5] من طريق الأسود بن قيس: أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا الحضرمي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا إسرائيل عن الأسود بن قيس عن كلثوم الوادعي عن منذر بن عمرو الوادعي وكان عمر رضي الله عنه بعثه على خيل بالشام ثم وكان في الخيل براذين قال فسبقت الخيل وجاء أصحاب البراذين قال ثم إن المنذر بن عمرو قسم للفرس سهمين ولصاحبه سهما ثم كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قد أصبت السنة قال البيهقي : وفي كتاب القديم رواية أبي عبد الرحمن عن الشافعي حديث شاذان عن زهير عن أبي إسحاق قال غزوت مع سعيد بن عثمان فاسهم لفرسي سهمين ولي سهما قال أبو إسحاق وبذلك حدثني هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه وكذلك حدثني حارثة بن مضرب عن عمر رضي الله عنه

وحديث الاسود بن قيس فيه كلثوم الوادعي وهو كلثوم بن الأقمر الوادعي قال عنه بن المديني مجهول وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين روى عنه أهل الكوفة وهو أخو علي بن الأقمر [6]

الحكم علي الحديث : بذا يتبين ضعف الحديث مرفوعا عن عمر وذكر الحافظ أنه ثابت عن عمر أنه قسم للفرس سهمين ولصاحبه سهما [1] أي موقوفا، لكن تقدم أن المتن ثابت عن ابن عمر في الصحيحين كما مر

([1]) نصب الراية ج: ٣ ص: ٤١٨

([2]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٤٤(٥٣٨٣

([3]) انظرتهذيب التهذيب ج: ٩ ص:٣٩٥

([4]) ارواء الغليل ٥/ ١٢٣١

([5]) سننه الكبرى ج: ٦ ص: ٣٢٧ (١٢٦٦٠)

([6]) لسان الميزان ج: ٤ ص: ٤٨٩(١٥٥٢

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق هشام بن يونس عن أبي معاوية الضرير

٢٣٤) وسئل عن حديث نافع عن بن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجنب إذا أراد النوم يتوضأ)[٢]

الطرق المعلة : عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن عمر من رواية عبيدة بن حميد عن عبيد الله ويحيى بن آدم عن الثوري عنه ومحمد بن عبيد من رواية زيد بن إسماعيل عنه

العلة عند الدارقطني : أن عبيدة بن حميد و الثوري ومحمد بن عبيد رووا الحديث من مسند عمر مخالفين بذلك الجمع الكثير الذين جعلوه من مسند ابن عمر منهم : مالك بن أنس واختلف عنه و الليث بن سعد وعبد الحميد بن جعفر وابن أبي ليلى والمعلى بن إسماعيل وأسامة بن زيد وابن عجلان وعبد الله بن سليمان الطويل وعمرو بن سعد الفدكي وجويرية بن أسماء والعمري كلهم قال عن نافع عن بن عمر أن عمر وكذلك قال بن جريج والحجاج بن أرطاة واختلف عن أيوب وابن عون فقال معمر وحماد بن زيد وابن عليه من رواية القواريري عنهما عن أيوب عن نافع عن بن عمر أن عمر وكذا قال لوين عن حماد عن أيوب عن أبي قلابة ونافع عن بن عمر أن عمر والصحيح من ذلك – كما قال الدارقطني – قول من قال عن نافع عن بن عمر أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم [٣]

تخريج الطرق المعلة : طريق عبيدة بن حميد أخرجه النسائى [٤] أخبرنا علي بن حجر قال أنا عبيدة وغيره عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن عمر ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أيرقد الرجل وهو جنب قال نعم إذا توضأ

و أحمد [٥] ثنا عبيدة بن حميد حدثني عبيد الله بن عمر به

وأما طرق يحيى بن آدم عن الثوري عن عبيد الله وطريق زيد بن إسماعيل عن محمد بن عبيد عن عبيد الله وطريق ا بن إسحاق عن نافع عن بن عمر عن عمروطريق خالد بن الحارث عن محمد بن عمرو عن نافع به كلها لم اجد من أخرجها

(١) انظرفتح الباري ج: ٦ ص: ٦٨

(٢) العلل للدارقطني (٢ - / ٣٣)

(٣) انظر العلل للدارقطني (٢/)

(٤) السنن الكبرى ج: ٥ ص: ٣٣٣(٩٠٥٨

(٥) مسنده ج: ١ ص: ١٧(١٠٥

الحكم علي الحديث : طريق عبيدة بن حميد عن عبيد الله بن عمرعن نافع عن ابن عمرعن عمر رجالها ثقات لكن فيها وهم بجعله الحديث من مسند عمر والغالب يكون من عبيدة لأنه كما قال ابن حجر عنه [1] صدوق ربما أخطأ وقد خالف هنا الحفاظ الذين رووا الحديث

أخرجه البخاري [2] من طريق الليث عن نافع عن بن عمر ثم أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب ومن طريق جويرية عن نافع عن عبد الله قال ثم استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ ومن طريق مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال ثم ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

وأخرجه مسلم [3] من طريق يحيى وهو بن سعيد عن عبيد الله ح و أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير واللفظ لهما قال بن نمير حدثنا أبي وقال أبو بكر حدثنا أبو أسامة قالا حدثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن عمر ثم قال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ

زوال العلة : علة الوهم باقية في طريق عبيدة – كما ذكر الدارقطني – لكن الحديث ثابت في الصحيحين كما تقدم فهي علة غير مؤثرة علي الحديث

٢٣٥) وسئل عن حديث سالم عن بن عمر عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمربالغسل يوم الجمعة وقصة عمر وعثمان في ذلك)[4]

الإسناد المعل: طريق مالك عن الزهري في الموطأ عن سالم عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد ورواه جماعة من الثقات الموطأ عن مالك عن الزهري عن سالم عن بن عمر متصلا منهم جويرية بن أسماء وإبراهيم بن طهمان وعبد الرحمن بن مهدي وأبو عاصم والوليد بن مسلم بن عبادة وإسحاق بن إبراهيم الحنيني وأبو قرة ويحيى بن مالك بن أنس

([1]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٧٩ (٤٤٠٨

([2]) صحيحه كتاب الغسل باب نوم الجنب ج: ١ ص: ٢٦ (٢٨٣

([3]) صحيحه كتاب الطهارة باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع ج: ١ ص: ٢٤٨ (٣٠٦

([4]) العلل للدارقطني (٢ - / ٤٢)

وغيرهم وكذلك رواه أصحاب الزهري عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمرعن النبي صلى الله عليه وسلم [1]

تخريج الإسناد المعل: طريق مالك أخرجه مالك [2] ومن طريقه أخرجه الشافعي [3] والطحاوي [4] حدثني عن مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله :أنه قال دخل رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد يوم الجمعة وعمر بن الخطاب يخطب فقال عمر أية ساعة هذه فقال يا أمير المؤمنين انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على أن توضأت فقال عمر والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل

وخالف مالك جمع من الثقات فرواه جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما

: أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذا دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه ؟ قال إني شغلت فلم انقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد أن توضأت . فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل

كما أخرجه البخاري [5] ومسلم [6] لكن عن يونس عن الزهري

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة:علة الوهم لم تزل عن طريق مالك لكن زالت عن حديث عمر لوروده في الصحيحين من طريق جويرية

٢٣٦) وسئل عن حديث سالم عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم(إذا أكل أحدكم فيأكل بيمينه الحديث) [7]

---

(١) العلل للدارقطني (٢ - / ٤٢)

(٢) الموطأ ــ رواية يحيى الليثي (١ / ١٠١) (٢٢٩

(٣) مسنده (١ / ٢٣٨) (١١٨٠

(٤) شرح معاني الآثار (١ / ١١٧) (٦٦٨

(٥) صحيحه كتاب الجمعة باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو النساء (١ - / ٣٠٠)

(٦) أوائل كتاب الجمعة رقم ٨٤٥

(٧) العلل للدارقطني (٢ - / ٤٦)

الطريق المعل : طريق مكي بن إبراهيم عن سعيد بن أبي عروبة عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر

وطريق عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سالم بن عمر عن عمر

العلة عند الدارقطني : روي الحديث من طريق مكي بن إبراهيم وهو ثقة ثبت [1] وعبدة بن سليمان وهو ثقة ثبت [2] علي أنه من مسند عمر وفي هذا مخالفة لأكثرالثقات الذين جعلوه من مسند ابن عمر كمالك ويونس الأيلي [3]

تخريج الطرق المعلة : طريق مكي بن إبراهيم عن سعيد بن أبي عروبة عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر لم أجد من أخرجه

وطريق عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سالم بن عمر عن عمر

أخرجه الضياء [4] أخبرنا أبو أحمد عبدالباقي بن عبدالجبار الهروي ببغداد أن عمر بن محمد البسطامي أخبرهم قراءة عليه أنا أحمد بن محمد الخليلي أنا علي بن محمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب ثنا صالح بن محمد ثنا هناد بن السري ثنا عبدة بن سليمان عن عبيدالله بن عمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل فليأكل بيمينه ومن شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله وايضا

ورواه ايضا أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بأصبهان أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم قراءة عليه أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري أنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي ثنا عبدالله بن عمر بن أبان ثنا عبده بن سليمان عن عبيدالله بن عمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله عن ابن عمر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل أحدكم بشماله فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله

([1]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٥٤٥(٦٨٧٧

([2]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٦٩(٤٢٦٩

([3]) العلل للدارقطني (٢ - / ٤٦)

([4]) الأحاديث المختارة ج: ١ ص: ٣٢٢(٢١٧ و (٢١٨)

الحكم علي الحديث : طريق عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سالم بن عمر عن عمر صحح اسناده الضياء [1] لكن فيه وهم ولعله ممن دون عبدة كما يشير الي ذلك قول الدارقطني وقيل عن عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سالم بن عمر عن عمر وهو وهم ممن قاله والمحفوظ عن عبدة...الخ حيث جعل الحديث من مسند عمر والصحيح كما قال الدارقطني أنه من مسند ابن عمر وكما هي رواية الثقات [2]من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وابن أبي عمر واللفظ لابن نمير قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن جده بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله

ومن طريق قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه ح وحدثنا بن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا بن المثنى حدثنا يحيى وهو القطان كلاهما عن عبيد الله جميعا عن الزهري ثم بإسناد سفيان ٠ ومن طريق حرملة قال أخبرنا وقال حرملة حدثنا عبد الله بن وهب حدثني عمر بن محمد حدثني القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر حدثه عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم لا يأكلن أحد منكم بشماله ولا يشربن بها فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها قال وكان نافع يزيد فيها ولا يأخذ بها ولا يعطي بها وفي رواية لا يأكلن أحدكم

وأخرجه الترمذي [3]من طريق سعيد بن أبي عروبة عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

و أبو داود [4]من طريق أحمد بن حنبل ثنا سفيان عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن جده بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم

زوال العلة : علة الوهم مازالت باقية في طريق عبدة لكن الحديث تزول عنه العلة لمجيئه سالما منها في الطرق الأخري المذكورة في صحيح مسلم

([1]) المختارة في ج: ١ ص: ٣٢٢(٢١٧

([2]) صحيح مسلم ج: ٣ ص: ١٥٩٨ – ١٥٩٩) كتاب الأشربة باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما ٢٠٢٠

([3]) سننه ج: ٤ ص: كتاب الأطعمة باب ما جاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال ١٨٠٠ ٢٥٨

([4]) سننه ج: ٣ ص: ٣٤٩ كتاب الأطعمة باب الأكل باليمين ٣٧٧٦

٢٣٧) وسئل عن حديث بن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الميت يعذب بالنياحة عليه) [١]

الطريق المعل : طريق عمران بن بكار من رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره عنه وكذلك ساقه الدارقطني من طريق أبي محمد بن صاعد قال حدثنا عمران بن بكار فرواه عن بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري عن نافع عن بن عمر عن عمر [٢]

العلة عند الدارقطني : وهم عمران بن بكار وهو ثقة في قوله نافع من هذا الطريق حيث خالف الثقات فقد رواه بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري عن سالم بمتابعة صالح بن كيسان ومن تابعه من رواية محمد بن يحيى عنه [٣]

تخريج الطريق المعل : لم أجد من أخرجه من طريق عمران الا الدارقطني في علله هنا

الحكم علي الحديث : طريق عمران رجاله ثقات الإ أن عمران وهم فيه في قوله نافع ويدل علي ذلك أن أخرجه الترمذي [٤] من طريق عبد الله بن أبي زياد حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الميت يعذب ببكاء أهله عليه) وإسناده صحيح و لم يذكرهؤلاء الحفاظ نافعا

لكن الحديث أخرجه البخاري من طريق ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال ثم توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها بن عمر وابن عباس رضي الله عنهم وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر والحاصل إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال بن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا صهيب

---

(١) العلل للدارقطني (٢ - / ٥٨ (١٠٩

(٢) العلل للدارقطني (٢ - / ٥٨ (١٠٩

(٣) العلل للدارقطني (٢ - / ٥٨ (١٠٩

(٤) سننه كتاب الجنائز ج: ٣ ص: ٣٢٦(٢٤ باب ما جاء في كراهية البكاء على الميت ١٠٠٢

فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قال بن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى قال بن عباس رضي الله عنهما ثم ذلك والله هو أضحك وأبكى قال بن أبي مليكة والله ما قال بن عمر رضي الله عنهما شيئا

وأخرجه البخاري ايضا من طريق أبي بردة عن أبيه عن عمرمرفوعا بلفظ " إن الميت ليعذب ببكاء الحي "

ومن طريق سعيد بن المسيب عن بن عمر عن أبيه رضي الله عنهمامرفوعا بلفظ : " ثم الميت يعذب في قبره بما نيح عليه " [1]

وأخرجه مسلم من طريق ابن بشر عن عبيد الله بن عمر قال حدثنا نافع عن عبد الله أن حفصة بكت على عمر فقال مهلا يا بنية ألم تعلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه)

وأخرجه ايضا من طريق سعيد بن المسيب عن بن عمر عن عمرمرفوعا بلفظ: " ثم الميت يعذب في قبره بما نيح عليه

٩٢٧ من طريق أبي صالح عن بن عمر عن عمر مرفوعا " ثم إن الميت ليعذب ببكاء الحي

ومن طريق أبي بردة عن أبيه عن عمرمرفوعا بلفظ " ثم إن الميت ليعذب ببكاء الحي " وبرقم

من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن عمر بن الخطاب مرفوعا بلفظ : " ثم المعول عليه يعذب "

ومن طريق عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس عن عمر بلفظ " إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه"[1]

([1]) صحيحه كتاب الجنائز ج: ١ ص: ٤٣٢- ٤٣٤ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا برقم (١٢٢٦)(١٢٣٠) و(١٢٢٨)

وأما انكار عائشة رضي الله عنها فرد عليه ابن القيم بقوله : " هذا أحد الأحاديث التي ردتها عائشة واستدركتها ووهمت فيه ابن عمر والصواب مع ابن عمر فإنه حفظه و لم يتهم فيه وقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم أبوه عمر بن الخطاب وهو في الصحيحين وقد وافقه من حضره من جماعة الصحابة فهؤلاء عمر بن الخطاب وابنه عبد الله وابنته حفصة وصهيب والمغيرة بن شعبة كلهم يروي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ومحال أن يكون هؤلاء كلهم وهموا في الحديث والمعارضة التي ظنتها أم المؤمنين رضي الله عنها بين روايتهم وبين قوله تعالى لا تزر وازرة وزر أخرى لازمة أصلا ولو كانت لازمة لزم في روايتها أيضا أن الكافر يزيده الله ببكاء أهله عذابا فإن الله سبحانه لا يعذب أحدا بذنب غيره الذي لا تسبب له فيه فما تجيب به أم المؤمنين من قصة الكافر يجيب به أبناؤها عن الحديث الذي استدركته عليهم ثم سلكوا في ذلك طرق أحدها أن ذلك خاص بمن أوصى أن يناح عليه فيكون النوح بسبب فعله ويكون هذا جاريا على المتعارف من عادة الجاهلية كما قال قائلهم إذا مت فانعيني بما أنا أهله وشقي علي الجيب ياابنة معبد وهو كثير في شعرهم وأما من لم يتسبب إلى ذلك بوصية ولا غيرها فلا يتناوله الحديث وهذا ضعيف من وجهين أحدهما أن اللفظ عام الثاني أن عمر والصحابة فهموا منه حصول ذلك وإن لم يوص به ومن وجه آخر وهو أن الوصية بذلك حرام يستحق بها التعذيب نيح عليه أم لا والنبي صلى الله عليه وسلم إنما علق التعذيب بالنياحة لا بالوصية المسلك الثاني أن ذلك خاص بمن كان النوح من عادته وعادة قومه وأهله وهو يعلم أنهم ينوحون عليه إذا مات فإذا لم ينههم كان ذلك رضي منه بفعلهم وذلك سبب عذابه وهذا مسلك البخاري في صحيحه فإنه ترجم عليه وقال إذا كان النوح من سننه وهو قريب من الأول المسلك الثالث أن الباء ليست باء السببية وإنما هي باء المصاحبة والمعنى يعذب مع بكاء أهله عليه أي يجتمع بكاء أهله وعذابه كقولك خرج زيد بسلاحه قال تعالى وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به وهذا المسلك باطل قطعا فإنه ليس كل ميت يعذب ولأن هذا اللفظ لا يدل إلا على السببية كما فهمه أعظم الناس فهما ولهذا ردته عائشة لما فهمت منه السببية ولأن اللفظ الآخر الصحيح الذي رواه بالمغيرة يبطل هذا التأويل ولأن الإخبار بمقارنة عذاب الميت المستحق للعذاب لبكاء أهله لا فائدة فيه المسلك الرابع أن المراد بالحديث ما يتألم به الميت ويتعذب به من بكاء الحي عليه وليس المراد أن الله تعالى يعاقبه ببكاء الحي عليه فإن التعذيب

(١) صحيحه ج: ٢ ص: ٦٣٨ – ٦٤١ كتاب الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه (٩٢٧ و٩٢٨)

هو من جنس الألم الذي يناله بمن يجاوره مما يتأذى به ونحوه قال النبي صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب وليس هذا عقابا على ذنب وإنما هو تعذيب وتألم فإذا وبخ الميت على ما يناح به عليه لحقه من ذلك تألم وتعذيب ويدل على ذلك ما روى البخاري في صحيحه عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي أأنت كذلك وقد تقدم قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن ثابت فإذا وجب فلا تبكين باكية وهذا أصح ما قيل في الحديث ولا ريب أن الميت يسمع بكاء الحي ويسمع قرع نعالهم وتعرض عليه أعمال أقاربه الأحياء فإذا رأى ما يسؤهم تألم له وهذا ونحوه مما يتعذب به الميت ويتألم ولا تعارض بين ذلك وبين قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى بوجه ما " [1]

وكذا رجح رواية الصحابة عمر وابنه وغيرهما علي رواية عائشة ابن عبد البرحيث قال : فهذا يبين لك أن ابن عمر قد أثبت ما حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك و لم ينس ومن حفظ فهو حجة على من لم يحفظ وليس يسوغ ثم جماعة أهل العلم الاعتراض على السنن بظاهر القرآن إذا كان لها مخرج ووجه صحيح لأن السنة مبينة للقرآن قاضية مدافعة له قال الله عز وجل وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم " [2]

قال القرطبي في كلامه علي انكار عائشة : " ولاوجه لإنكارها فإن الرواة لهذا المعنى كثير كعمر وابنه والمغيرة بن شعبة وقيلة بنت مخرمة وهم جازمون بالرواية فلا وجه لتخطئتهم" [3]

ونقل كلام القرطبي ابن حجر [4] و لم يتعقبه

وقد خالف الشافعي فرجح رواية عائشة وكلامه مرجوح [5]

زوال العلة : علة الوهم لعمران بن بكار وهو ثقة في قوله نافع من هذا الطريق باقية وإن كان الحديث سالما من هذه العلة في الطرق الاخري وهي مروية في الصحيحين

([1]) حاشيتة ج: ٨ ص: ٢٧٧ - ٢٨٠

([2]) التمهيد ج: ١٧ ص: ٢٧٦

([3]) تفسير القرطبي ج: ١٠ ص: ٢٣١

([4]) فتح الباري ج: ٣ ص: ١٥٤

([5]) انظر سنن البيهقي الكبرى ج: ٤ ص: ٧٣

٢٣٨) وسئل عن حديث عبد الله بن دينار عن بن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في امره الجنب بالوضوء إذا أراد أن ينام)[١]

الطرق المعلة : طريق أبي أحمد الزبيري وأبي داود الحفري ويحيى بن آدم وحسين بن حفص عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن بن عمر عن عمر

وطريق مروان بن محمد وقراد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر عن عمر

العلة عند الدارقطني : أن أبا أحمد الزبيري وأبا داود الحفري ثقة ويحيى بن آدم وحسين بن حفص رووا الحديث عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن بن عمر عن عمرفجعلوه من مسند عمر ، وكذلك قال مروان بن محمد وقراد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر عن عمر فخالفوا روايات أكثر الثقات الذين رووا الحديث من مسند ابن عمر كما سيأتي [٢]

تخريج الطرق المعلة : طريق قراد أخرجه النسائي [٣] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال نا قراد وهو عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر عن عمر ثم أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال اغسل ذكرك ثم توضأ ونم ورجال ثقات

وطريق أبي أحمد الزبيري لم أجد من أخرجه سوي الدارقطني هنا في العلل من طريق أبي عمر القاضي محمد بن يوسف ثنا محمد بن سعيد العطار أنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن بن عمر عن عمر أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه تصيبني الجنابة فأمره أن يغسل ذكره ويتوضأ الدفع للصلاة

وأما طرق أبي داود الحفري ويحيى بن آدم وحسين بن حفص و مروان بن محمد لم أجد من أخرجها لكن أخرجه ابن خزيمة [٤] من طريق أبي طاهر نا أبو بكر نا أحمد بن عبدة أخبرنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن بن عمر عن عمر ثم أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال ينام ويتوضأ إن شاء

---

(١) العلل للدارقطني (٢ - / ٦٢)

(٢) العلل للدارقطني (٢ - / ٦٢)

(٣) السنن الكبرى آداب إتيان النساءج: ٥ ص: ٣٣٢ ذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عمر في ذلك ٩٠٥٥

(٤) صحيحه ج: ١ ص: ١٠٦ (٢١١

طريق أبي أحمد الزبيري رجاله ثقات ومحمد بن يوسف هو محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم أبو عمر القا ضي قال الخطيب عنه " كان ثقة فاضلا لكن الخطأ في جعل الحديث من مسند عمرهو من أبي أحمد الزبيري فقد خالف الثقات الذين رووا الحديث عن الثوري كابي نعيم والفريابي كما أخرجه الطحاوي [1] من طريق بن مرزوق قال ثنا أبو حذيفة ح وحدثنا علي بن شيبة قال ثنا أبو نعيم ح وحدثنا حسين بن نصر قال ثنا الفريابي ثم أجمعوا جميعا فقالوا عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن عمر

وكذلك أبو أحمد الزبيري ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري كما قال ابن حجر [2] وهنا قد روي الحديث عن الثوري مع مخالفته من ذكر ،و الحسين بن حفص هو كما قال أبو محمد الانصاري : صاحب كتاب قليل الخطأ يخطىء عليه الغرباء [3] مما يشير الي خطئه هنا لمخالفته الحفاظ ، وأبو داود الحفري ويحيى بن آدم ثقتان لكن خالفا جمع الثقات هنا

طريق قراد رجاله ثقات وقراد وثقه بن المديني وابن نمير ويعقوب بن شيبة و ابن سعد و الدارقطني وقال له افراد

و قال بن معين صالح ليس به بأس

وقال أبو حاتم صالح

وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطىء يتخالج في القلب منه

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه صدوق"

فهو ثقة لكن تشير بعض أقوال العلماء الي خطئه احيانا ، ومروان بن محمد هومروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي الطاطري ثقة [4] كذلك لكن خالفوا هنا الحفاظ حيث أخرجه البخاري [5] من طريق عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال ثم ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

([1]) شرح معاني الآثار ج: ١ ص: ١٢٧

([2]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٨٧(٦٠١٧

([3]) طبقات المحدثين بأصبهان ج: ٢ ص: ٦١

([4]) تهذيب التهذيب ج: ٦ ص: ٢٢٤

([5]) صحيحه كتاب الغسل باب نوم الجنب ج: ١ ص: ١١٠(٢٨٦

ومسلم [1] من طريق يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال ثم ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه مثله

و أبو داود [2] من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك به

والنسائي [3] من طريق قتيبة بن سعيد عن مالك به

الحكم علي الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين

٢٣٩) وسئل عن حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ قال استتب رجلان ثم النبي صلى الله عليه وسلم فقال(أني لأعلم كلمة لو قالها أحدهما لذهب عنه ما يجده أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)[4]

الإسناد المعل: طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عبد الملك عن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فرواه الثوري وإسرائيل وزائدة وجرير عن عبد الملك عن بن أبي ليلى عن معاذ

تخريج الإسناد المعل: طريق يزيد بن زياد أخرجه النسائي [5] أخبرنا يوسف بن عيسى قال أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا يزيد يعني ابن زياد عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب غيظه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

وابن حجر [6] أملانا سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام نفع الله بعلومه آمين بتاريخ سادس ربيع الآخر عام ثلاثين وثمان مئة قال وبالإسناد الماضي إلى أحمد بن علي بن المثنى قال حدثنا

([1]) صحيحه كتاب الطهارة باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع ج: ١ ص: ٢٤٩(٣٠٦

([2]) سننه باب في الجنب ينام ج: ١ ص: ٥٧(٢٢١

([3]) السنن الكبرى ذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عمر في ذلك ج: ٥ ص: ٣٣٢ (٩٠٥٦

([4]) العلل للدارقطني (٦ - / ٥٧) برقم ٩٧٤

([5]) عمل اليوم والليلة (١ - / ٣٠٦) (٣٩١ في سنن النسائي الكبرى (٦ - / ١٠٤) (١٠٢٢٣

([6]) الأمالي المطلقة (١ - / ١٨٤)

عبد الله بن عمر بن أبان قال حدثنا علي بن هاشم عن يزيد بن زياد به وفيه (فجعل أنف أحدهما يتمزع غضبا)

دراسة الإسناد المعل:

يوسف بن عيسى : يوسف بن عيسى بن دينار الزهري أبو يعقوب المروزي ثقة فاضل من العاشرة مات سنة تسع وأربعين خ م ت س [١] وروى عن الفضل بن موسى [٢]

الفضل بن موسى : – الفضل بن موسى السيناني بمهملة مكسورة ونونين أبو عبد الله المروزي ثقة ثبت وربما أغرب من كبار التاسعة مات سنة اثنتين وتسعين في ربيع الأول ع [٣] وروى عن يزيد بن زياد [٤]

يزيد يعني ابن زياد : تقدم وروى عن عبد الملك بن عمير

عبد الملك بن عمير : – تقدم وروى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى [٥]

عبد الرحمن بن أبي ليلى : تقدم وروى عن أبي بن كعب [٦]

أبي بن كعب: – أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي أبو المنذر سيد القراء ويكنى أبا الطفيل أيضا من فضلاء الصحابة اختلف في سنة موته اختلافا كثيرا قيل سنة تسع عشرة وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك ع [٧]

وظاهره الحسن وحسنه ابن حجر [٨] لكن رواه جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال: استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم [٩] وضعفه الألباني

---

(١) تقريب التهذيب (١ – / ٦١١) (٧٨٧٦

(٢) تهذيب الكمال (٣٢ – / ٤٥٠ (

(٣) تقريب التهذيب (١ – / ٤٤٧) (٥٤١٩

(٤) تهذيب الكمال (٢٣ – / ٢٥٦ (

(٥) تهذيب الكمال (١٨ – / ٣٧١

(٦) تهذيب الكمال (١٧ – / ٣٧٣)

(٧) تقريب التهذيب (١ – / ٩٦) (٢٨٣

(٨) الأمالي المطلقة (١ – / ١٨٤)

(٩) سنن أبي داود (٢ – / ٦٦٣) (٤٧٨٠

– ورواه سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجه أحدهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم [1] وقال : "حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن عن سفيان بهذا الإسناد نحوه قال وفي الباب عن سليمان بن صرد قال وهذا حديث مرسل عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب وقتل عمر بن الخطاب و عبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين وهكذا روى شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

وقد روى عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر بن الخطاب ورآه و عبد الرحمن بن أبي ليلى يكنى أبا عيسى و أبو ليلى اسمه يسار (وروى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال أدركت عشرين ومائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) وصححه الألباني : والأرنؤوط كما تقدم

خاصة وان الثورى وجرير أرجح من يزيد بن زياد

الحكم على الحديث: الحديث صحيح بجموع طرقه وحسنه ابن حجر كما تقدم

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق يزيد بن زياد لكن زالت عن حديث لوروده من طريقي جرير والثوري وهي طرق صحيحة

٢٤٠) وسئل عن حديث شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم (يبعث المرء على ما مات عليه)[2]

الإسناد المعل : طريق محمد بن مخلد عن أحمد بن العباس بن المبارك التركي عن مصعب بن المقدام عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم [3]

العلة: فيه وهم والصحيح عن أبي سفيان عن جابر [4]

([1]) سنن الترمذي (٥ – / ٥٠٤) (٣٤٥٢

([2]) العلل للدارقطني (٥ – / ٩٣)

([3]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٩٣(٧٣٩

([4]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٩٣(٧٣٩

تخريج الإسناد المعل : طريق محمد بن مخلد أخرجه الدارقطني [1] حدثنا محمد بن مخلد قال ثنا أحمد بن العباس بن المبارك التركي قال ثنا مصعب بن المقدام ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث المرء على ما مات عليه

ورجاله ثقات إلا مصعب بن المقدام فهو صدوق له أوهام [2] فلعل الوهم منه لأن قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة روياه عن جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه

وكذا رواه عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش بهذا الإسناد مثله وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل سمعت كما أخرجه مسلم [3]

حكم الحديث :حديث ابن مسعود وهم وإنما الحديث من حديث جابر كما في صحيح مسلم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق مصعب بن المقدام لكن زالت عن الحديث لمجيئه في صحيح مسلم من طريق جرير وابن مهدي

٢٤١) وسئل عن حديث أبي وائل عن عبد الله لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمات والمتوشمات الحديث) [4]

الإسناد المعل: طريق داود بن رشيد عن أبي حفص الأبار عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله

تخريج الإسناد المعل: طريق داود بن رشيد لم أجد من أخرجه إلا ذكر محمد بن طاهر [5] له لكن حديث ابن مسعود أخرجه البخاري [6] ومسلم [7] من طريق منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : (لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله)

([1]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٩٣(٧٣٩

([2]) تقريب التهذيب (١ - / ٥٣٣) (٦٦٩٦

([3]) صحيحه باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ج٤/ص٢٢٠٦(٢٨٧٨و٢٨٧٨

([4]) العلل للدارقطني (٥ - / ٩٩)

([5]) أطراف الغرائب والأفراد ج٤/ص١٧٤(٣٩٧٥

([6]) صحيحه باب { وما آتاكم الرسول فخذوه }الحشر (٧) (٤ - / ١٨٥٣)

([7]) اللباس والزينة باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة. (٣ - / ١٦٧٨) (..رقم ٢١٢٥

فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت { وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا }[1] . قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم زالت عن حديث ابن مسعود لوروده في الصحيحين

٢٤٢) وسئل عن حديث أبي وائل عن عبد الله أن رجلا دعى النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتني خامس خمسة وتبعنا هذا فإن أذنت دخل وإلا لم يدخل قال أنا آذن له)[2]

الإسناد المعل : طريق قاسم الجرمي عن الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله مرفوعا

العلة عند الدارقطني: قولهم عبد الله بن مسعود وهم والصواب عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري

تخريج الإسناد المعل : طريق قاسم الجرمي أخرجه الدارقطني [3] حدثنا أبو بكر الشافعي قال ثنا بن ناجية قال ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي قال ثنا القاسم بن يزيد الجرمي قال ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود أن رجلا دعى النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتني خامس خمسة وتبعنا هذا فإن أذنت دخل وإلا لم يدخل قال أنا آذن له "

ورجاله ثقات لكن وهم القاسم الجرمي فقد جاء الحديث عن الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع

([1]) الحشر (٧)

([2]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص١٠٨(٧٥٤

([3]) الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص١٠٨(٧٥٤)

فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له فأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له كما أخرجه البخاري [1] من طريق حفص بن غياث وفي صحيحه ايضا [2] من طريق أبي عوانة و مسلم [3] من طريق جرير عن الأعمش

وأخرجه من طريق أبي معاوية وأبي أسامة وشعبة و سفيان وزهير كلهم عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

حكم الحديث : طريق القاسم الجرمي وهم لكن الحديث في الصحيحين

زوال العلة :علة الوهم زالت عن الحديث لمجيئه في الصحيحين من طريق جريرو أبي معاوية وأبي أسامة وشعبة وسفيان وزهير وأبي عوانة عن الأعمش

٢٤٣) وسئل عن حديث طارق بن شهاب عن بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم (اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصا ولا يزداد منهم إلا بعدا وبين يدي الساعة تسليم الخاصة ويفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها ومن أصابته فاقة [4] فأنزلها بالناس لم يسد فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنا) [5]

الإسناد المعل : رواية مخلد بن يزيد ووكيع ويحيى بن آدم وعبد الله بن داود الخريبي وأبي أحمد الزبيري كلهم عن سيار أبي الحكم طارق بن شهاب عن بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : قولهم سيار أبو الحكم وهم وإنما هو سيار أبو حمزة الكوفي كذلك رواه عبد الرزاق عن الثوري عن بشير عن سيار أبي حمزة وهو الصواب وسيار أبو الحكم لم يسمع من طارق بن شهاب شيئا و لم يرو عنه

([1]) صحيحه ج٢/ص٧٣٢(١٩٧٥

([2]) باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز ج٢/ص٨٦٧ (٢٣٢٤)

([3]) صحيحه باب ما يفعل الضيف إذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام واستحباب إذن صاحب الطعام للتابع ج٣/ص١٦٠٨(٢٠٣٦

([4]) الفاقة : أي حاجة شديدة وأكثر استعمالها في الفقر وضيق المعيشة تحفة الأحوذي ج٦/ص٥٠٨

([5]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص١١٥(٧٦٢

تخريج الإسناد المعل : رواية سيارابي الحكم أخرجها الإمام أحمد بن حنبل [1] ثنا وكيع ثنا بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم عن طارق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس كان قمنا من ان لا تسد حاجته ومن أنزلها بالله عز وجل أتاه الله برزق عاجل أو موت آجل

وكذلك رواه بسنده [2] ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا بشير بن سلمان كان يترل في مسجد المطمورة عن يسار أبي الحكم

والبخاري [3] حدثنا أبو نعيم عن بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم ...

و أبو يعلى [4] حدثنا أبو موسى الهروي حدثنا محمد بن بشر العبدي حدثنا بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب ...الحديث

وأخرجه أبو يعلى أيضا [5] حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت بشيرا أبا إسماعيل ذكره عن سيار ...هكذا مهملا

و الشاشي [6] حدثنا عباس الدورى نا محمد بن بشر نا بشير بن سلمان عن سيار أبى الحكم ...

وكذلك رواه : حدثنا علي بن عبد العزيز نا هارون بن معروف نا مخلد بن يزيد عن بشير يعنى ابن سلمان عن سيار أبى الحكم ...

والقضاعي [7] أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع نا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم نا بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم ...

والبيهقي [1] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو حازم وأبو نصر بن قتادة قالوا أنا أبو عمرو بن مطر ثنا محمد بن الحسن بن سماعة ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم ...

([1]) مسنده ج١/ص٤٤٢(٤٢١٩

([2]) وفي مسنده ج١/ص٤٠٧(٣٨٦٩

([3]) الأدب المفرد (١ - / ٣٦٠) (١٠٤٩

([4]) مسنده ج٩/ص٢٧٥(٥٣٩٩

([5]) مسنده ج٩/ص٢١٦(٥٣١٧

([6]) مسنده ج٢/ص٢٠٠(٧٦٩ وفي مسنده ج٢/ص١٩٩(٧٦٨

([7]) مسند الشهاب ج١/ص٣٢٢(٥٤٤

([1]) شعب الإيمان ج٢/ص٢٩(١٠٧٨

والطحاوي [1] حدثنا فهد بن سليمان قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا بشر بن سليمان قال حدثنا سيار أبو الحكم ..

وأخرجه الترمذي [2] حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن بشير أبي إسماعيل [3] عن سيار عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود مرفوعا

وكذا ابن المبارك [4] أنا بشير أبو إسماعيل عن سيار عن طارق ..

والحاكم [5] أخبرنا الحسن بن حكيم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ بشير بن سليمان عن سيار .. بذكر سيار مهمل لكن قال أبو داود : " هو سيار أبو حمزة ولكن بشيرا كان يقول سيار أبو الحكم " [6]

دراسة الإسناد المعل :

وكيع : تقدم و روى عن بشير بن سلمان [7]

بشير بن سلمان : بشير بن سلمان الكندي أبو إسماعيل الكوفي والد الحكم ثقة يغرب من السادسة بخ م " [8] وقال ابن حجر : " روى عن سيار أبي الحكم وقيل عن سيار أبي حمزة "[9]

سيار أبو الحكم :هو سيار أبو الحكم العترى الواسطى ، و يقال : البصرى ، من عترة بن أسامة بن ربيعة بن نزار . و هو سيار بن أبى سيار ، و اسمه وردان ،

و قيل : ورد ، و قيل : دينار . و يقال : إنه أخو مساور الوراق لأمه . اهـــ .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صدوق ثقة ثبت فى كل المشايخ .

---

(1) شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قوله إن من أشراط الساعة تسليم المعرفة وتسليم الخاصة (٤ - / ٢٦٣) (٢٦٣

(2) سننه باب ما جاء في الهم في الدنيا وحبهاج٤/ص٥٦٣(٣٢٦

(3) وذكر المباركفوري ان بعضهم قال بشير بن إسماعيل وهو وهم والصواب بشير أبي إسماعيل لأن راوي هذا الحديث عن سيار هو بشير بن سلمان أبو إسماعيل لا بشير بن إسماعيل بل وليس في التقريب وتهذيب التهذيب والخلاصة راو مسمى باسم بشير بن إسماعيل" انظر تحفة الأحوذي ج٦/ص٥٠٨-٥٠٩

(4) الزهد ج١/ص٣٤(١٣٢

(5) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٥٦٦

(6) تحفة الأحوذي ج٦/ص٥٠٨

(7) انظر تهذيب الكمال (٤ - / ١٦٨)

(8) تقريب التهذيب (١ - / ١٢٥) (٧١٥

(9) تهذيب التهذيب (١ - / ٤٠٨)

و قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ، و النسائى : ثقة .
وروى له الجماعة ". [1]

وقال الحافظ: "و قد تبع ابن حبان البخارى فقال :" سيار بن أبى سيار أبو الحكم الواسطى العترى أخو مساور الوراق لأمه ، واسم أبى سيار وردان ، روى عن طارق بن شهاب والشعبى ، و عنه بشير بن سليمان و هشيم والعراقيون "[2]

. وتبع البخارى أيضا فى أنه يروى عن طارق [3] : مسلم فى " الكنى " ، و النسائى ،والدولابى ، و غير واحد ، وهو وهم كما قال الدارقطنى " [4].

وتبعه في هذا الوهم الذهبي [5]

طارق :هو طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي قال أبو داود رأى النبي صلى الله عليه وسلم و لم يسمع منه مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ع [6] روى عن ابن مسعود [7]

عبد الله :هو ابن مسعود تقدم

ورجاله ثقات وقال الحاكم : "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه"[8]

لكن وهم مخلد بن يزيد ووكيع وأبو أحمد الزبيري في قولهم سيار ابو الحكم وإنما هو سيار أبو حمزة

فقد رواه أبو داود [1] حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ح وثنا عبد الملك بن حبيب أبو مروان ثنا بن المبارك وهذا حديثه عن بشير بن سلمان عن سيار أبي حمزة عن طارق عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعا

([1]) تهذيب الكمال (١٢ - / ٣١٣)
([2]) " الثقات لابن حبان (٦ - / ٤٢١) (٨٣٨٧) "
([3]) انظر التاريخ الكبير ج٤/ص١٦١(٢٣٣٣
([4]) تهذيب التهذيب ٤ / ٢٩٢
([5]) الكاشف (١ - / ٤٧٥) (٢٢١٨
([6]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٨١) (٣٠٠٠
([7]) تهذيب التهذيب (٥ - / ٤) (٥)
([8]) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٥٦٦
([1]) سننه ج٢/ص١٢٢(١٦٤٥

ورواية عبد الله بن داود الخريبي هنا بذكر سيار أبي حمزة بخلاف ما ذكره عنه الدارقطني من أن روايته بذكر سيار أبي الحكم وكذا ابن المبارك روايته هنا بالتصريح بسيار أبي حمزة بينما في الزهد ذكر سيار مهملا كما تقدم

وقال عبد الله بن الإمام أحمد :" قلت لأبي حديث بشير أبي إسماعيل عن سيار أبي الحكم عن طارق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة قال أبي إنما هو سيار أبو حمزة وليس هو سيار أبو الحكم أبو الحكم لم يحدث عن طارق بشيء حدثني أبي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان قال أبي أملاه عليهم باليمن سفيان عن بشير أبي إسماعيل عن سيار أبي حمزة فذكر هذا الحديث بعينه " [١] وتبع الإمام أحمد مسلم كما ذكره ابن مفلح [٢]

فلا أدري كيف وهم بعد ذلك في الكنى كما نقله ابن حجر؟ وسار على كلام ابن حنبل العلائي [٣] وابن ماكولا [٤]

وكذا قال قال أبو داود فى حديث سيار هذا " : هو سيار أبو حمزة و لكن بشير كان يقول : سيار أبو الحكم و هوخطأ " [٥]

وكذا لم يذكر ابن ابي حاتم عن سيار في الجرح والتعديل أنه روى عن طارق وإنما قال سيار أبو الحكم أخو مساور الوراق روى عن سقط روى عنه سقط سمعت أبى يقول ذلك " . [٦]

وقال البزار : " وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله عن النبي إلا بهذا الإسناد "[٧]

وأماسيار ابو حمزة راوي الحديث فهو : سيار أبو حمزة الكوفى ذكره ابن حبان فى كتاب " الثقات " .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ج١/ص٣٢٩(٥٨٨

(٢) المقصد الارشد ج٣/ص٣٢

(٣) جامع التحصيل (١ - / ١٩٤) (٢٧٧

(٤) الإكمال ج٤/ص٤٢٥

(٥) تهذيب الكمال (٤ - / ١٦٨)

(٦) الجرح والتعديل جزء ٤ - / ٢٥٦) (١٠٧

(٧) مسنده ج٤/ص٢٨٧

و قال الدراقطنى : قول البخارى ـــ يعنى فى ترجمة سيار أبى الحكم ـــ سمع طارق بن شهاب ، وهم منه و ممن تابعه على ذلك ، و الذى يروى عن طارق هو سيار أبو حمزة . قال ذلك : أحمد ، ويحيى ، و غيرهما .

قال الحافظ :" قد ذكر الخطيب فى " التلخيص " أن الثورى روى عن بشير ، عن سيار أبى حمزة ، عن طارق ، عن ابن مسعود حديثا ، واختلف فيه على سفيان فقال عبد الرزاق وغيره عنه هكذا ، وقال المعافى بن عمران : عن سفيان ، عن بشير ، عن سيار أبى الحكم .و لم أجد لأبى حمزة ذكرا فى ثقات ابن حبان فينظر " [1]

والغريب أن سيار ا ابا حمزة مذكور في الثقات [2] ونقل ترجمته من الثقات قبل سيار أبي الحكم الذي ذكره ابن حجر وقال عنه : " سيار أبو حمزة من أهل الكوفة يروى عن قيس بن أبى حازم روى عنه عبد الملك بن سعيد بن أبجر" فلعله سقط من نسخة ابن حجر

وذكره البخاري [3] وابن أبي حاتم [4] و لم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا ولذا قال ابن حجر عنه" مقبول من الخامسة بخ د ت ق"[5]

فالحديث فيه سيار أبو حمزة هذا لايعرف حاله ومع ذلك قال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح غريب " [6]

وقال الهيثمي :"ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح" [7] وهذا كله بناء على أن سيار هو سيار أبو الحكم وهو من رجال الكتب الستة كما تقدم ، وهو وهم كما قاله أحمد وابن معين والدارقطني وارتضاه العلائي وابن ماكولا وجزم به ابن حجر فلا يصح تصحيحهم والحالة هذه

حكم الحديث :حديث سيار أبي الحكم وهم فلا يصح و حديث سيار أبي حمزة ضعيف لأجل سيار هذا

([1]) تهذيب التهذيب ٤ / ٢٩٣

([2]) ج٦/ص٤٢١(٨٣٨٦

([3]) التاريخ الكبير (٤ - / ١٦٠)

([4]) الجرح والتعديل (٤ - / ٢٥٥)

([5]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٦٢) (٢٧١٩

([6]) السنن باب ما جاء في الهم في الدنيا وحبها ج٤/ص٥٦٣(٣٢٦

([7]) مجمع الزوائد (٧ - / ٦٣٤) (١٢٤٦٢

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن حديث سيار أبي الحكم

٢٤٤) وسئل عن حديث علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم (في السهو في الصلاة) [١]

الإسناد المعل : طريق الحارث بن عميرعن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود مرفوعا

العلة عند الدارقطني: وهم فيه الحارث فقد رواه فرواه شعبة والثوري وزائدة وإسرائيل ووهيب ومفضل بن مهلهل وفضيل بن عياض وجرير ومسعر عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مرفوعا

تخريج الإسناد المعل : طريق الحارث بن عمير أخرجه الطبراني [٢] حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني قال نا جدي احمد بن ابي شعيب قال نا الحارث بن عمير عن أيوب عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال صلى رسول الله صلاة إما زاد فيها وإما نقص منها فقال له بعض القوم احدث في الصلاة شيء قال ما احدث فيها شيء ولو احدث فيها لحدثتكم ولكني بشر انسى فاذا نسيت فذكروني فصلى ما بقي من صلاته ثم سجد سجدتي السهو ثم قال اذا صلى احدكم فلم يدر ازاد ام نقص فليتوخى الصواب من ذلك ثم ليسجد سجدتين وهو جالس"

وقال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا الحارث بن عمير تفرد به أحمد بن أبي شعيب الحراني"

وعزاه محفوظ الرحمن لمسند ابن مسعود [٣]

والحارث بن عمير كما قال الحافظ وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخر خت ٤" [٤]

فلعل هذا من مناكيره فقد رواه إسحاق بن إبراهيم عن عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن بن مسعود رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أدري إبراهيم وهم أم علقمة قال قيل يا رسول الله

---

(١) العلل للدارقطني (٥ - / ١١٨) ٧٦٤

(٢) المعجم الأوسط ج٤/ص٣٣١(٤٣٤٨ وفي المعجم الكبير ج١٠/ص١٩٣(١٠٤٣٤

(٣) لابن صاعد (١/٣٠- ٢)

(٤) تقريب التهذيب (١ - / ١٤٧) (١٠٤١)

أقصرت الصلاة أم نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته أم نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين" كما أخرجه البخاري [١] ومسلم [٢]

وأخرجه البخاري [٣] ومسلم [٤] من طريق عثمان قال حدثنا جرير عن منصور .. الحديث

وأخرجه مسلم [٥] ايضا من طريق عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم جميعا عن جرير قال عثمان حدثنا جرير عن منصور ... الحديث

و قال كذلك : "حدثناه أبو كريب حدثنا بن بشر ح قال وحدثني محمد بن حاتم حدثنا وكيع كلاهما عن مسعر عن منصور بهذا الإسناد وفي رواية بن بشر فلينظر أحرى ذلك للصواب وفي رواية وكيع فليتحر الصواب

وحدثناه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا يحيى بن حسان حدثنا وهيب بن خالد حدثنا منصور بهذا الإسناد وقال منصور فلينظر أحرى ذلك للصواب

حدثناه إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبيد بن سعيد الأموي حدثنا سفيان عن منصور بهذا الإسناد وقال فليتحر الصواب

حدثناه محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور بهذا الإسناد وقال فليتحر أقرب ذلك إلى الصواب

وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا فضيل بن عياض عن منصور بهذا الإسناد وقال فليتحر الذي يرى أنه الصواب

وحدثناه بن أبي عمر حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور بإسناد هؤلاء وقال فليتحر الصواب كل ذلك ساقه في صحيحه كتاب الصلاة باب السهو في الصلاة والسجود له " [١]

([١]) صحيحه ج٦/ص٢٤٥٦(٦٢٩٤

([٢]) صحيحه كتاب الصلاة باب السهو في الصلاة والسجود له ج١/ص٤٠٠(٥٧٢

([٣]) صحيحه ايضا كتاب الصلاة باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر ج١/ص١٥٦(٣٩٢

([٤]) صحيحه كتاب الصلاة باب السهو في الصلاة والسجود له ج١/ص٤٠٠(٥٧٢

([٥]) صحيحه أيضا ج١/ص٤٠٠(٥٧٢

([١]) صحيحه ج١/ص٤٠١(٥٧٢

وبذا يتبين وهم الحارث بن عمير ومخالفته لجمع الحفاظ

حكم الحديث : طريق الحارث بن عمير وهم لكن الحديث ثابت في الصحيحين من طرق جرير وعبد العزيز بن عبد الصمد و فضيل بن عياض و شعبة وسفيان الثوري و وهيب بن خالد ومسعر كلهم عن منصور

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق الحارث بن عمير لكن الحديث ثابت في الصحيحين من الطرق المتقدمة

٢٤٥) وسئل عن حديث علقمة عن عبد الله (كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا) [١]

الإسناد المعل : طريق أبي عوانة عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي وائل عن عبد الله مرفوعا

العلة عند الدارقطني: فيه وهم فقد سمعه الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وهو صحيح عنه وروي أيضا عن أبي عوانة وعلي بن مسهر جميعا عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وهو الصحيح

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي عوانة أخرجه أبو يعلى [٢] حدثنا شيبان حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي وائل قال كنا جلوسا ننتظر بن مسعود أن يخرج إلينا إذ أتانا يزيد بن معاوية فقلنا اجلس فقال حتى أدخل على صاحبكم فإن خرج وإلا رجعت إليكم قال فدخل عليه فخرجا جميعا فقال بن مسعود إني لأخبر بمجلسكم أو بمكانكم فما يمنعني أن أخرج إليكم إلا كراهة أن أملكم أن النبي صلى الله عليه وسلم

وخالف أبو عوانة في روايته سفيان فرواه عن الأعمش عن أبي وائل عن بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا كما أخرجه البخاري [١]

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص١٢٨(٧٦٧)

(٢) مسند أبي يعلى ج٨/ص٤٤٥(٥٠٣٢)

(١) صحيحه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا كان يتخولنا بالموعظة في الأيام مخافة السامة علينا ج١/ص٣٨(٦٨)

و وكيع وأبو معاوية فروياه عن الأعمش عن شقيق ... الحديث كما أخرجه مسلم [1]
والدارقطني رجح ما أخرجه صاحبا الصحيح لأنه يرى أن ارفع الرواة عن الأعمش الثوري وأبو معاوية ووكيع [2] فكيف اذا اتفقوا كماها هنا

حكم الحديث : حديث أبي عوانة وهم والحديث ثابت في الصحيحين من طرق الثوري وابي معاوية ووكيع

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق أبي عوانة والحديث في الصحيحين

٢٤٦) وسئل عن حديث علقمة عن عبد الله (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما)[3]

الإسناد المعل : طريق يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مرفوعا

العلة عند الدارقطني: وهم فيه يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية حدث به إسحاق بن موسى الأنصاري وأبو بكر بن أبي شيبة عنه كذلك وخالفهما زياد بن أيوب فرواه عن بن أبي غنية عن الأعمش عن إبراهيم سئل عبد الله ليس فيه عن علقمة وكذلك رواه أصحاب الأعمش عنه وهو [4]

تخريج الإسناد المعل : طريق يحيى بن عبد الملك أخرجه ابن ماجه [1] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن أبي غنية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أنه سئل أكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما أو قاعدا قال أو ما تقرأ وتركوك قائما

و أبو يعلى [2] حدثنا أبو بكر حدثنا بن أبي غنية ... الحديث

([1]) صحيحه ج٤/ص٢١٧٢(٢٨٢١

([2]) انظر شرح علل الترمذي ج٢/ص٧٢٠

([3]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص١٣٦(٧٧٢

([4]) صحيح العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص١٣٦(٧٧٢

([1]) سننه ج١/ص٣٥٢ (١١٠٨

([2]) مسنده ج٨/ص٤٤٧(٥٠٣٤

دراسة الإسناد المعل :

أبو بكر بن أبي شيبة : عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين خ م د س ق [1] روى عن ابن أبي غنية [2]

ابن أبي غنية : هو يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبى غنية الخزاعى أبو زكريا الكوفى ، أصله أصبهانى .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : كان ثقة شيخا له هيئة ، رجلا صالحا .

وقال عثمان بن سعيد الدارمى عن يحيى بن معين ، وأبي داود : ثقة .

وقال النسائى : ليس به بأس .

وقال العجلى : ثقة رجل صالح ، و أبوه ثقة .

وذكره ابن حبان فى كتاب " الثقات " .

قال الواقدى : مات سنة ست أو سبع و ثمانين و مئة و كان ثقة صالح الحديث ..

وقال محمد بن عبد الله الحضرمى : مات سنة ثمان و ثمانين و مئة .

روى له البخارى مقرونا بغيره ، وأبو داود فى " المراسيل " ، والباقون .

وقال الدارقطنى : ثقة ، و أبوه ثقة .

وقال ابن عدى :" بعض حديثه لا يتابع عليه ، وهو ممن يكتب حديثه .وروى عن الأعمش . [1]

وقال ابن حجر:" صدوق له أفراد من كبار التاسعة مات سنة بضع وثمانين خ م مد ت س ق"[2]

وقول ابن عدى : بعض حديثه لا يتابع عليه" إشارة الى وهمه في بعض الأحاديث كما هاهنا

الأعمش : تقدم روى عن إبراهيم النخعي [3]

إبراهيم : تقدم وروى عن علقمة بن قيس النخعي [4]

([1]) تقريب التهذيب (١ - / ٣٢٠) (٣٥٧٥

([2]) تهذيب الكمال (١٦ - / ٣٤) (٣٥٢٦

([1]) انظرتهذيب الكمال (٣١ - / ٤٤٦) و تهذيب التهذيب ١١ /٢٥٢

([2]) التقريب :(١ - / ٥٩٣) (٧٥٩٨

([3]) انظر تهذيب التهذيب (١ - / ١٥٥)

([4]) انظر تهذيب التهذيب (١ - / ١٥٥)

علقمة : تقدم روى عن ابن مسعود [1]

عبد الله :هو ابن مسعود تقدم

قال ابن ماجه : " غريب لا يحدث به إلا ابن أبي شيبة وحده "[2]

والحديث ظاهره الحسن وقال البوصيري :" هذا إسناد صحيح رجاله ثقات " [3]

لكن وهم فيه يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية خالفه أصحاب الأعمش فرووه عنه دون ذكر علقمة كما قال الدارقطني و لم أجده ، ورواية الجمع من أصحاب الأعمش أرجح

وقد رواه زياد بن أيوب – كما قال الدارقطني – عن بن أبي غنية عن الأعمش عن إبراهيم سئل عبد الله ليس فيه عن علقمة و لم أجد من أخرجه وزياد ثقة حافظ

وقال الدارقطنى عنه : " ثقة مأمون "[4]

وقال ابن حجر عنه:" لقبه أحمد شعبة الصغير ثقة حافظ " [5]

حكم الحديث : طريق ابن أبي غنية وهم بذكر علقمة لكن الحديث كما يظهر من كلام الدارقطني صحيح من حديث ابن مسعود دون ذكر علقمة

وقال البوصيري : " وله شاهد من حديث ابن عمر رواه الترمذي في الجامع وقال حسن صحيح ورواه النسائي في الصغرى من حديث كعب بن عجرة "[1]

وحديث ابن عمرالذي هو شاهد للقيام قصر بعزوه للترمذي فقد أخرجه البخاري [2] ومسلم [3] من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن" وهو الوارد في الآية "وتركوك قائما "

([1]) انظرتهذيب التهذيب (٧ – / ٢٤٥)

([2]) السنن ج١/ص٣٥٢ (١١٠٨

([3]) مصباح الزجاجة ج١/ص١٣٣ (٣٩٩

([4]) تهذيب التهذيب ٣ / ٣٥٥)

([5]) تقريب التهذيب (١ – / ٢١٨

([1]) مصباح الزجاجة ج١/ص١٣٣ (٣٩٩

([2]) صحيحه كتاب الجمعة باب الخطبة قائما وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ومواضعه ج١/ص٣١١ (٨٧٨

([3]) صحيحه باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة ج٢/ص٥٨٩(٨٦١

وحديث كعب بن عجرة الذي ذكره فيه أنه دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا إلى هذا يخطب قاعدا وقد قال الله عز وجل {واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما } [1]) [2] وصححه الألباني

زوال العلة : علة الوهم من ابن أبي غنية في ذكر علقمة لم تزل لكن معنى المتن ثابت

٢٤٧) وسئل عن حديث علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم (إن أعف الناس

قتلة [3] أهل الإيمان) [4]

الإسناد المعل : طريق سريج بن يونس عن هشيم عن مغيرة عن شباك عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

العلة عند الدارقطني : لم يذكر سريج بن يونس هنيا وزاد شباكا ورواه زياد بن أيوب عن هشيم عن مغيرة عن شباك عن إبراهيم عن هني عن علقمة عن عبد الله ورواه يحيى القطان عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم عن هني عن علقمة عن عبد الله

تخريج الإسناد المعل : طريق سريج بن يونس لم أجده لكن تابعه في روايته عن هشيم سريج بن النعمان و يعقوب بن إبراهيم الدورقي كما أخرجه ابن ماجه [1] حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا هشيم عن مغيرة عن شباك عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعف الناس قتلة أهل الإيمان

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل [2] ثنا سريج بن النعمان ثنا هشيم...

([1]) الجمعة (١١)

([2]) سنن النسائي (٣ - / ١٠٢) (١٣٩٧

([3]) القتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها المرة منه وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ النهاية غريب الأثر ج٤/ص١٣

([4]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص١٤١(٧٧٦

([1]) سننه كتاب الديات باب أعف الناس قتلة أهل الإيمان ج٢/ص٨٩٤(٢٦٨١

([2]) مسنده ج١/ص٣٩٣(٣٧٢٩

دراسة الإسناد المعل :

سريج بن النعمان : هو سريج بن النعمان بن مروان الجوهري اللؤلؤي أبو الحسين ويقال أبو الحسن البغدادي أصله من خراسان روى عن هشيم وعنه أحمد بن حنبل وثقه العجلي وابن سعد والدارقطني و ابن معين وقال : " وسريج بن يونس أفضل منه " و أبو داود وقال : " غلط في أحاديث "

وقال النسائي ليس به بأس .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : "يكنى أبا الحارث " [1]

وقال ابن حجر : " ثقة يهم قليلا من كبار العاشرة مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة خ ٤ " [2]

يعقوب بن إبراهيم الدورقي : هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم أبو يوسف الدورقي ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين وله ست وثمانون سنة وكان من الحفاظ ع [3] روى عن هشيم [4]

هشيم : – هشيم بالتصغير بن بشير بوزن عظيم بن القاسم بن دينار السلمي

أبو معاوية بن أبي خازم تقدم و روى عن مغيرة بن مقسم [1]

مغيرة : – المغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمى ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم من السادسة مات سنة ست وثلاثين على الصحيح ع [2] روى عن شباك الضبي [3]

شباك : هو " شباك بكسر أوله ثم موحدة خفيفة ثم كاف الضبي الكوفي الأعمى ثقة له ذكر في صحيح مسلم وكان يدلس من السادسة د س ق" [4] روى عن ابراهيم النخعي [5]

---

(1) تهذيب التهذيب (٣ – / ٣٩٧)

(2) تقريب التهذيب (١ – / ٢٢٩) (٢٢١٨

(3) تقريب التهذيب (١ – / ٦٠٧) (٧٨١٢)

(4) تهذيب التهذيب (١١ – / ٣٣٤)

(1) انظرتهذيب التهذيب (١١ – / ٥٣)

(2) تقريب التهذيب (١ – / ٥٤٣) (٦٨٥١

(3) تهذيب التهذيب (١٠ – / ٢٤١)

(4) تقريب التهذيب (١ – / ٢٦٣) (٢٧٣٤)

(5) تهذيب التهذيب ٤ / ٣٠٣

إبراهيم : تقدمت ترجمته وروايته عن علقمة

علقمة : تقدمت ترجمته وروايته عن ابن مسعود

عبد الله :هو ابن مسعود تقدم

ورجاله ثقات لكن فيه عنعنة هشيم وهو معروف بالإكثار من التدليس [1] وكذلك عنعنة مغيرة وشباك وكلاهما مدلسان

و سريج بن يونس الذى تابعه سريج بن النعمان و يعقوب بن إبراهيم الدورقي

قال عنه " أحمد بن حنبل رجل صالح صاحب خير ما علمت وقال أبو داود عن أحمد :"ليس به بأس "

وقال أبو داود في موضع آخر:": ثقة سمعت أحمد يثني عليه

وقال بن أبي خيثمة وغيره :"ليس به بأس " كذا قال يعقوب بن شيبة عن ابن معين وزاد وهو كيس "

وقال الغلابي عن ابن معين سريج بن النعمان :" ثقة وسريج بن يونس أفضل منه

وقال أبو حاتم:" صدوق"

وقال النسائي :"ليس به بأس"

وقال محمد بن عوف قال لي أحمد أكتب عنه

وقال إسحاق بن إبراهيم الختلي انبا سريج بن يونس الشيخ الصالح الصدوق "

وقال ابن سعد وابن قانع :" ثقة ثبت"

وذكر الدارقطني في كتاب التصحيف أنه حدث بحديث فصحف في اسم منه فذكر ذلك لداود بن رشيد فقال ليس سريج من حمازات المحامل " [1]

وخالفهم زياد بن أيوب فرواه عن هشيم قال ثنا المغيرة لعله قال عن شباك عن إبراهيم عن هني بن نويرة عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعف

([1]) تهذيب التهذيب (١١ - / ٥٣)

([1]) تهذيب التهذيب (٣ - / ٣٩٧) (٨٥٧

الناس قتلة أهل الإيمان" كما أخرجه ابن الجارود [1] وزياد قال عنه أبو إسحاق الأصبهاني " ليس على بسيط الأرض أحد أوثق من زياد بن أيوب

وقال أبو حاتم :"صدوق"

وقال النسائي :"ليس به بأس وقال في موضع آخر ثقة"

وذكره بن حبان في الثقات

قال الدارقطني عنه : " ثقة مأمون " [2]

وقال ابن حجر عنه لقبه أحمد شعبة الصغير ثقة حافظ " [3]

وكذلك خالفه محمد بن عيسى فرواه عن هشيم أخبرنا مغيرة عن شباك عن إبراهيم عن هني بن نويرة عن علقمة عن عبد الله مرفوعا كما أخرجه أبو داود [4] ومن طريقه أخرجه البيهقي [5]

ومحمد بن عيسى أعلم الناس بحديث هشيم كما قال بذلك ابن معين وابن مهدي و البخاري وابن حبان وارتضاه أبو داود كما في حديثه [6]

.وقال أبو حاتم أيضا عنه : " ما رأيت من المحدثين أحفظ للأبواب منه " [7]

وزهير فقد رواه عن هشيم عن مغيرة مثله كما أخرجه أبو يعلى [1] وزهير ثقة ثبت كما قال ابن حجر [2]

وقال أبو زرعة في حديث هشيم هذا عن مغيرة : " كان هشيم إذا ذكر الخبر لا يذكر شيئا " [3]

فمحمد بن عيسى وزهير وزياد بن أيوب روايتهم عن هشيم هي أرجح من رواية سريج بن يونس وسريج بن النعمان و يعقوب بن إبراهيم الدورقي

([1]) المنتقى ج١/ص٢١٤(٨٤٠

([2]) تهذيب التهذيب (٣ - / ٣٠٦)

([3]) تقريب التهذيب (١ - / ٢١٨)

([4]) كتاب الجهاد باب في النهي عن المثلة ج٣/ص٥٣(٢٦٦٦

([5]) الكبرى ج٩/ص٧١(١٧٨٤٠

([6]) انظر تهذيب التهذيب (٩ - / ٣٤٨)

([7]) تهذيب التهذيب (٩ - / ٣٤٨)

([1]) مسنده ج٨/ص٣٨٧(٤٩٧٣

([2]) تقريب التهذيب (١ - / ٢١٧)

([3]) سؤالات البرذعي ج١/ص٧٧٦

وذكر الدارقطني أن شعبة رواه عن غندر واختلف عنه فرواه أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة [1] عن غندر عن شعبة عن مغيرة عن شباك عن إبراهيم و لم يتابعا على ذلك ورواه أحمد بن حنبل [2] وغيره فلم يذكروا فيه شباكا وقال : "هو الصواب عن شعبة"

طريق محمد بن عيسى وزهير وزياد بن أيوب ففيه كما قال ابن حزم: " فيه هنيء بن نويرة وهو مجهول " [3]

وقال الآجري عن أبي داود كان من العباد وذكره بن حبان في الثقات [4]

حكم الحديث : الحديث من طريق سريج بن يونس غير محفوظ وأما من طريق محمد بن عيسى وزهير وزياد بن أيوب فضعيف لوجود هنيء فيه وضعفه الألباني [5].لكن يشهد لمعنى الحديث حديث شداد بن أوس قال: "اثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته فليرح ذبيحته " أخرجه مسلم [6]

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق سريج بن يونس والحديث في الصحيحين

٢٤٨) وسئل عن حديث علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم إن قبل الساعة يرفع العلم ويترل الجهل)[1]

الإسناد المعل:طريق إسماعيل المؤدب عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه أصحاب الأعمش يروونه عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى [2]

تخريج الإسناد المعل: طريق طريق إسماعيل المؤدب لم أجد من أخرجه لكن حديث عبد الله أخرجه البخاري [3] ومسلم [4] من طريق الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج٥/ص٤٥٥(٢٧٩٢٧) و الديات ج١/ص٥١

(٢) مسنده ج١/ص٣٩٣(٣٧٢٨

(٣) المحلى ج١٠/ص٣٧٧

(٤) تهذيب التهذيب (١١ - / ٦٤) (١١٣

(٥) انظر حديث رقم: ١٣٩٤ في ضعيف الجامع

(٦) صحيحه باب الأمر بإحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة ج٣/ص١٥٤٨(١٩٥٥

(١) العلل للدارقطني (٥ - / ١٤٣)

(٢) العلل للدارقطني (٥ - / ١٤٣)

فقالا: قال النبي صلى الله عليه وسلم (إن بين يدي الساعة لأياما يترل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج) .

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم زالت عن حديث ابن مسعود لوروده في الصحيحين من طريق الأعمش

٢٤٩) وسئل عن حديث علقمة عن عبد الله انشق القمر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهدوا) [٣]

الإسناد المعل: طريق سعدان بن يحيى اللخمي لا بأس به عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه شعبة وغيره عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله

تخريج الإسناد المعل: طريق سعدان بن يحيى اللخمي لم أجد من أخرجه لكن حديث عبد الله أخرجه البخاري [٤] ومسلم [١] ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال: انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا (اشهدوا اشهدوا)

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم زالت عن حديث ابن مسعود لوروده في الصحيحين

٢٥٠) وسئل عن حديث عبد الله بن معقل عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم (الندم توبة) [٢]

الإسناد المعل : طريق وهيب عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم [٣]

(١) صحيحه (٦ - / ٢٥٩٠) (٦٦٥٣)

(٢) العلم باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن . . رقم ٢٦٧٢

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص١٦٩(٨٠٢

(٤) صحيحه (٤ - / ١٨٤٣) (٤٥٨٤)

(١) صحيحه (٤ - / ٢١٥٨) (٢٨٠٠)

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص١٩٠(٨١٣

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص١٩٠(٨١٣

العلة عند الدارقطني: وهم وهيب فلم يتابع على هذا القول عبد الكريم [1] والصحيح ما رواه الثوري وأخوه عمر بن سعيد ومن تابعهما عن عبد الكريم عن زياد عن بن معقل أنه كان مع أبيه ثم بن مسعود فسمعه يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا وكذا رواه يونس بن أبي إسحاق عن أبيه إسرائيل عن رجل عن أبيه ويروي عن إسرائيل عن عبد الكريم عن زياد عن بن معقل عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب [2]

تخريج الإسناد المعل : طريق وهيب أخرجه الدارقطني [3] حدثنا النيسابوري ثنا أبو الأزهر ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي عن وهيب عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ : (التائب من الذنب كمن لا ذنب له) .

و البيهقي [4] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو علي الرفاء أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا وهيب بن خالد ثنا معمر عن عبد الكريم الجزري .. الحديث

دراسة الإسناد المعل :

النيسابوري : هو عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر الفقيه مولى أبان بن عثمان بن عفان من أهل نيسابور وحدث بها عن أحمد بن الأزهرو روى عنه الدارقطني وغيره وكان حافظا متقنا عالما بالفقه والحديث معا موثقا في روايته

قال الدارقطني :" ما رأيت احفظ من أبي بكر النيسابوري"

وقال الدارقطني : " لم نر مثله في مشايخنا لم نر احفظ منه للأسانيد والمتون " مات في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة [1]

أبو الأزهر : هو أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر العبدي النيسابوري صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وستين س ق [2] لم تذكر له رواية عن محمد الرقاشي لكنه صرح بالتحديث عنه هنا

([1]) الظاهرأن العبارة تستقيم بلفظ عن فتكون {القول عن عبد الكريم }

([2]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص١٩٠(٨١٣

([3]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٩٧(٨٩٥

([4]) سننه الكبرى ج١٠/ص١٥٤(٢٠٣٤٨

([1]) انظرتاريخ بغداد (١٠ - / ١٢٠) (٥٢٤٨

([2]) تقريب التهذيب (١ - / ٧٧) (٥

محمد بن عبد الله الرقاشي : هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي بقاف خفيفة ثم معجمة البصري ثقة من كبار العاشرة مات سنة تسع عشرة على الصحيح خ م س ق [1] روى عن وهيب بن خالد [2]

وهيب : وهيب بالتصغير بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة من السابعة مات سنة خمس وستين وقيل بعدها ع [3] روى عن معمر بن را شد [4]

معمر : تقدم و روى عن عبد الكريم بن مالك [5]

عبد الكريم الجزري : عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد مولى بني أمية وهو الخضرمي بالخاء والضاد المعجمتين نسبة إلى قرية من اليمامة ثقة متقن من السادسة مات سنة سبع وعشرين [6]

روى عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود [7]

أبو عبيدة : هو عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة الكوفي ويقال اسمه كنيته روى عن أبيه و لم يسمع منه

قال شعبة عن عمرو بن مرة :"سألت أبا عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئا قال لا وقال الترمذي لا يعرف اسمه و لم يسمع من أبيه شيئا "

وذكره بن حبان في الثقات وقال :"لم يسمع من أبيه شيئا "

وقال بن أبي حاتم في المراسيل قلت لأبي هل سمع أبو عبيدة من أبيه قال يقال إنه لم يسمع قلت فإن عبد الواحد بن زياد يروي عن أبي مالك الأشجعي عن عبد الله بن أبي هند عن أبي عبيدة قال خرجت مع أبي لصلاة الصبح فقال أبي ما أدري ما هذا وما أدري عبد الله بن أبي هند من هو"

وعبد الله بن أبي هند قال عنه البخاري:" حديثه منكر وقال مرة لا يصح حديثه وذكره بن حبان في الثقات وقال يروي عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه [1]

([1]) تقريب التهذيب (١ - / ٤٩٠) (٦٠٤٨

([2]) انظر تهذيب التهذيب (٩ - / ٢٤٧)

([3]) تقريب التهذيب (١ - / ٥٨٦)

([4]) انظر تهذيب الكمال (٢٨ - / ٣٠٦)

([5]) انظر تهذيب الكمال (١٨ - / ٢٥٤)

([6]) تقريب التهذيب (١ - / ٣٦١) (٤١٥٤

([7]) انظر تهذيب الكمال (١٨ - / ٢٥٤)

([1]) لسان الميزان ج٣/ص٣٧٤(١٤٩٢

وقال ابن حجرمتعقبا له " ذا قديم" [1]

وقال الترمذي في العلل الكبير :" قلت لمحمد أبو عبيدة ما اسمه فلم يعرف اسمه وقال هو كثير الغلط "

وقال الدارقطني:" أبو عبيدة أعلم بحديث أبيه من حنيف بن مالك ونظرائه .

وقال صالح بن أحمد ثنا بن المديني ثنا سلم بن قتيبة قال قلت لشعبة إن عثمان البري حدثنا عن أبي إسحاق أنه سمع أبا عبيدة أنه سمع بن مسعود فقال أوه كان أبو عبيدة بن سبع سنين وجعل يضرب جبهته انتهى

وقال ابن حجر: " هذا الاستدلال بكونه ابن سبع سنين على أنه لم يسمع من أبيه ليس بقائم ولكن راوي الحديث عثمان ضعيف والله أعلم " [2]

وقال في التقريب : " مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر كوفي ثقة من كبار الثالثة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه مات بعد سنة ثمانين ع" [3]

عبد الله : هو ابن مسعود تقدم

ورجاله ثقات إلا أبا الأزهر فهو صدوق ولكن فيه وهم من وهيب فقد رواه عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله أنه قال الندم توبة والتائب كمن لا ذنب له" كما أخرجه البيهقي [1] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق

وقال البيهقي : " كذا رواه عبد الرزاق عن معمر منقطعا موقوفا بزيادته "

وعبد الرزاق من أوثق الناس في معمر كما قاله أحمد بن حنبل ويعقوب بن شيبة وأشار إليه ابن معين [2]

بل قال أحمد : " إذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق " [3] خاصة أن وهيب قد تغير قليلا بأخرة كما تقدم

([1]) لسان الميزان ج٣/ص٣٧٤(١٤٩٢

([2]) تهذيب التهذيب (٥ - / ٦٥)(١٢١

([3]) تقريب التهذيب (١ - / ٦٥٦) (٨٢٣١

([1]) الكبرى ج١٠/ص١٥٤(٢٠٣٤٧

([2]) انظر شرح علل الترمذي ج٢/ص٧٠٦

ويضاف إلى ذلك أن ابن حبان قد رواه كما ذكر الدارقطني عن ابن المبارك عن معمر عن عبد الكريم عن أبي هاشم عن عبد الله بن معقل عن بن مسعود قوله الندم توبة موقوفا [٢]

وقد قال أحمد في رواية إبراهيم الحربي : " إذا اختلف أصحاب معمر في شيء فالقول قول ابن المبارك " [٣]

وقال الدارقطني :" أثبت أصحاب معمر هشام بن يوسف وابن المبارك "[٤] ولهذا رجح أن هذه الرواية عن معمر موقوفة

لكن رواه سفيان – ولا أدري أي السفيانين هو فقد روى عنه السفيانان الثوري وابن عيينة وكل من السفيانين روى عنهما محمد بن يوسف– عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل أن أباه سأل بن مسعود هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم "كما أخرجه ابن ماجه [١] حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن عبد الكريم

والبيهقي [٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان

ورواه كذلك زهير بن معاوية عن عبد الكريم الجزري عن زياد عن عبد الله بن معقل قال كنت مع أبي إلى جنب عبد الله بن مسعود فقال له أبي أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله كما أخرجه البيهقي [٣] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير

(١) شرح علل الترمذي ج٢/ص٧٠٦

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٩٧(٨٩٥

(٣) شرح علل الترمذي ج٢/ص٧٠٦

(٤) شرح علل الترمذي ج٢/ص٧٠٦

(١) سننه ج٢/ص١٤٢٠(٤٢٥٢

(٢) الكبرى ج١٠/ص١٥٤(٢٠٣٤٥

(٣) الكبرى ج١٠/ص١٥٤ (٢٠٣٤٦

وقال يحيى بن معين [1] في حديث الندم توبة : "إنما هو عن زياد بن الجراح ليس هو زياد بن أبي مريم قال يحيى قال عبد الله بن جعفر زياد بن الجراح مولى بنى تيم الله قدم من المدينة وزياد بن أبي مريم كوفي فهو غير هذا "

وقال أبو حاتم سمعت مصعب بن سعيد الحراني يقول قال لي عبيد الله بن عمرو قال سفيان عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم في الندم توبة قلت له إنما هو بن الجراح قال عبيد الله وقد رأيت أنا زياد بن الجراح وزياد بن أبي مريم " [2]

قال ابن حجر : " وقال الدارقطني زياد بن أبي مريم ثقة وأما البخاري فجعل اسم أبي مريم الجراح وأختار أنهما رجل واحد وتبعه على ذلك بن حبان في الثقات والأظهر أنهما اثنان ويحرر من كلام أهل حران أن راوي حديث الندم توبة هو زياد بن الجراح بخلاف ما جاء في رواية السفيانين والله أعلم " [3]

وقال الدارقطني بأن إسناد زياد بن الجراح عن عبد الله بن معقل عن بن مسعود مرفوعا هو أصح من حديث أبي عبيدة كما قاله بن عيينة والثوري وغيرهما عن عبد الكريم

قال البيهقي بعد طريق وهيب : " كذا قال وهو وهم والحديث عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كما تقدم والله أعلم وروي من أوجه ضعيفة بهذا اللفظ " [1]

.وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه بهذه اللفظة إنما اتفقا على حديث الإفك وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه " ووافقه الذهبي [2] وصححه ابن حبان [3] والألباني [4] وشعيب الأرنؤوط[5]

([1]) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ - / ٤٧٧)

([2]) تهذيب التهذيب (٣ - / ٣٣٠)

([3]) تهذيب التهذيب (٣ - / ٣٣٠)

([1]) سنن البيهقي الكبرى ج١٠/ص١٥٤

([2]) انظرالمستدرك على الصحيحين ج٤/ص٢٧١(٧٦١٣

([3]) صحيح ابن حبان ج٢/ص٣٧٧

([4]) صحيح ابن ماجة (٢ - / ٤١٨)

([5]) تعليقه على مسند أحمد بن حنبل (١ - / ٤٣٣) (٤١٢٤

حكم الحديث :حديث ابن مسعود صحيح وصححه جمع كماتقدم من طريق السفيانين عن عبد الكريم وهو وهم من حديث وهيب بن خالد لمخالفة عبد الرزاق له وهو أثبت منه في معمر

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق وهيب لكن حديث ابن مسعود صح لمجيئه من طرق أخرى

٢٥١) وسئل عن حديث عبد الرحمن بن يزيد عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (اذنك على أن يرفع الحجاب وأن تسمع سوادي حتى انهاك) [١]

الإسناد المعل:طريق زائدة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد وقال زائدة وابن إدريس وعبد الواحد بن زياد وحفص بن غياث ومحمد بن فضيل عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله

تخريج الإسناد المعل: طريق زائدة لم أجد من أخرجه لكن حديث ابن مسعود أخرجه مسلم [١] من طريق الحسن بن عبيدالله حدثنا إبراهيم بن سويد قال سمعت عبدالرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذنك على أن يرفع الحجاب وأن تستمع سوادي حتى أنهاك)

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة: علة الوهم زالت عن حديث ابن مسعود لوروده في صحيح مسلم من طريق الحسن بن عبيد الله

٢٥٢) وسئل عن حديث عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أعظم الحديث [٢]

الإسناد المعل : طريق عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن واصل عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله مرفوعا

([١]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٠٩(٨٢٤

([١]) صحيحه كتاب السلام باب جواز جعل الإذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات (٤ - / ١٧٠٨) (٢١٦٩)

([٢]) العلل للدارقطني (٥ - / ٢٢٠)

العلة: وهم فيه عبد الرحمن بن مهدي على الثوري في ذكر عمرو بن شرحبيل من طريق واصل فقد روى عن الثوري وشعبة ومهدي بن ميمون عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وذكر الدارقطني بأن أبا بكر النيسابوري قال هكذا رواه يحيى و لم يذكر في حديث واصل عمرو بن شرحبيل ورواه عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن كثير فجمعا بين واصل ومنصور والأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله فيشبه أن يكون الثوري جمع بين الثلاثة لعبد الرحمن ولابن كثير فجعل إسنادهم واحدا و لم يذكر بينهم خلافا وحمل حديث واصل على حديث الأعمش ومنصور وفصله يحيى بن سعيد فجعل حديث واصل عن أبي وائل عن عبد الله وهو الصواب لأن شعبة ومهدي بن ميمون روياه عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله كما رواه يحيى عن الثوري عنه والله أعلم [1]

تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الرحمن بن مهدي أخرجه الترمذي [2] حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم ماذا قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال قلت ثم ماذا قال أن تزني بحليلة جارك

والبزار [1] حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل...

و الحاكم [2] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ...

و البيهقي [3] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ح وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو ذر محمد بن أبي الحسين بن

([1]) العلل للدارقطني (٥ - / ٢٢٠) (٨٣٤

([2]) سننه باب ومن سورة الفرقان ج٥/ص٣٣٦(٣١٨٢

([1]) مسنده ج٥/ص٢٥٩(١٨٧٥

([2]) معرفة علوم الحديث ج١/ص١٠٠ في ذكر النوع الخامس والعشرين من علم الحديث هذا النوع منه : معرفة الأفراد من الأحاديث

([3]) الكبري ج٨/ص١٨(١٥٦١٨

أبي القاسم المذكر وأبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والأعمش وواصل الأحدب عن أبي وائل ...

واللالكائي [1] و أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال نا يحيى بن محمد ابن صاعد قال نا يعقوب بن إبراهيم والحسين بن الحسن وإبراهيم بن عبد العزيز ابن المقوم قالوا نا عبد الرحمن بن مهدي ح

وأنا أحمد بن عبيد أنا علي بن عبد الله بن مبشر قال نا أحمد ابن سنان قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور وواصل والأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل ... الحديث

والخطيب [2] أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي وأبو سعيد محمد ابن موسى الصيرفي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا هارون ابن سليمان الأصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والأعمش وواصل الأحدب ...

دراسة الإسناد المعل : طريق ابن مهدي ثقات لكن وهم فيه ابن مهدي وذلك بإعترافه كما قال البخاري [1] حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ...

وحدثنا سفيان حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله

قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه" أي رجع منه في البيهقي [2] زيادة " فلم يذكر فيه بعد ذلك واصل "

ولذلك قال الترمذي [3] " هذا حديث حسن غريب "

وذكره الحاكم [4] في ذكر النوع الخامس والعشرين من علم الحديث هذا النوع منه : معرفة الأفراد من الأحاديث وقال تفرد به عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن واصل "

([1]) اعتقاد أهل السنة ج٦/ص١١٠٤(١٩٠١

([2]) الفصل للوصل المدرج ج٢/ص٨١٩(٩٣

([1]) صحيحه ج٦/ص٢٤٩٧

([2]) السنن الكبري ج٨/ص١٨

([3]) السنن ج٥/ص٣٣٦(٣١٨٢

([4]) معرفة علوم الحديث ج١/ص١٠٠

وقال البيهقي : "حديث منصور والأعمش موصول وحديث واصل عن أبي وائل عن عبد الله ليس فيه ذكر عمرو بن شرحبيل "[1]

وقال ابن حجر : "وحاصله أن الحديث عنده عن ثلاثة أنفس أما اثنان منهما فأدخلا فيه بين أبي وائل وبن مسعود أبا ميسرة وأما الثالث وهو واصل فأسقطه وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الثلاثة عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن بن مسعود فعد وهما والصواب إسقاط أبي ميسرة من رواية واصل كما فصله يحيى بن سعيد وقد أخرجه بن مردويه من طريق مالك بن مغول عن واصل بإسقاط أبي ميسرة أيضا وكذلك رواه شعبة ومهدي بن ميمون عن واصل "[2]

وذكرأيضا أنه على قول الدارقطني يكون الإدراج من سفيان لا من عبد الرحمن

وقال : " والحاصل أن الثوري حدث بهذا الحديث عن ثلاثة أنفس حدثوه به عن أبي وائل فأما الأعمش ومنصور فأدخلا بين أبي وائل وبين بن مسعود أبا ميسرة وأما واصل فحذفه فضبطه يحيى القطان عن سفيان هكذا مفصلا وأما عبد الرحمن فحدث به أولا بغير تفصيل فحمل رواية واصل على رواية منصور والأعمش فجمع الثلاثة وأدخل أبا ميسرة في السند فلما ذكر له عمرو بن علي أن يحيى فصله كأنه تردد فيه فاقتصر على التحديث به عن سفيان عن منصور والأعمش حسب وترك طريق واصل وهذا معنى قوله فقال دعه دعه أي اتركه والضمير للطريق التي اختلف فيها وهي رواية واصل

وقال الكرماني حاصله أن أبا وائل وان كان قد روى كثيرا عن عبد الله فان هذا الحديث لم يروه عنه قال وليس المراد بذلك الطعن عليه لكن ظهر له ترجيح الرواية بإسقاط الواسطة لموافقة الأكثرين"

وتعقبه بقوله : "كذا قال والذي يظهر ما قدمته أنه تركه من أجل التردد فيه لأن ذكر أبي ميسرة إن كان في أصل رواية واصل فتحديثه به بدونه يستلزم أنه طعن فيه بالتدليس أو بقلة الضبط وان لم يكن في روايته في الأصل فيكون زاد في السند ما لم يسمعه فاكتفى برواية الحديث عمن لا تردد عنده فيه وسكت عن غيره وقد كان عبد الرحمن حدث به مرة عن سفيان عن واصل وحده بزيادة أبي ميسرة كذلك أخرجه الترمذي والنسائي لكن الترمذي بعد أن ساقه بلفظ واصل عطف عليه

([1]) السنن الكبرى ج٨/ص١٨

([2]) فتح الباري ج٨/ص٤٩٣(٤٤٨٣

بالسند المذكور طريق سفيان عن الأعمش ومنصور قال بمثله وكأن ذلك كان في أول الأمر وذكر الخطيب [1] هذا السند مثالا لنوع من أنواع مدرج الإسناد وذكر فيه أن محمد بن كثير وافق عبد الرحمن على روايته الأولى عن سفيان فيصير الحديث عن الثلاثة بغير تفصيل " [2]

وقال السيوطي [3] في أنواع المدرج : "الثالث أن يسمع حديثا من جماعة مختلفين في إسناده أو متنه فيرويه عنهم باتفاق ولا يبين ما اختلف فيه ولفظة المتن مزيدة هنا كأنه أراد بها ما تقدم من أن يكون المتن عنده بإسناد إلا طرفا منه وقد تقدم مثاله ومثال اختلاف السند حديث ..

فذكره ثم قال : " فرواية واصل هذه مدرجة على رواية منصور والأعمش لأن واصلا لا يذكر فيه عمرا بل يجعله عن أبي وائل عن عبد الله هكذا رواه شعبة ومهدي بن ميمون ومالك بن مغول وسعيد بن مسروق عن واصل كما ذكره الخطيب ...

وقال العراقي لكن رواه النسائي عن بندار عن ابن مهدي عن سفيان عن واصل وحده عن أبي وائل عن عمرو فزاد في السند عمرا من غير ذكر أحد وكأن ابن مهدي لما حدث به عن سفيان عن منصور والأعمش وواصل بإسناد واحد ظن الرواة عن ابن مهدي اتفاق طرقهم فاقتصر على أحد " وذكره الخطيب [1]

وأخرجه البخاري [2] ومسلم [3] من طريق جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله ...

وأخرجه البخاري [4]من طريق سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله ...

([1]) انظر الفصل للوصل المدرج ج٢/ص٨١٩

([2]) فتح الباري ج١٢/ص١١٥-١١٦ وانظرعمدة القاري ج٢٣/ص٢٩٠

([3]) تدريب الراوي ج١/ص٢٧٣

([1]) الفصل للوصل المدرج ج٢/ص٨١٩ في باب ذكر من روى حديثا عن جماعة رووه عن رجل واحد مختلفين فيه فحمل روايتهم على الاتفاق وأطال النفس فيه

([2]) أيضا كتاب التوحيد باب قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون أيضا ج٤/ص١٦٢٦(٤٢٠٧

([3]) صحيحه كتاب الإيمان باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده ج١/ص٩٠(٨٦

([4]) أيضا في صحيحه باب قتل الولد خشية أن يأكل معه ج٥/ص٢٢٣٦(٥٦٥٥

حكم الحديث : حديث ابن مسعود في الصحيحين لكن إحدى طرقه وهو طريق ابن مهدي في غير الصحيحين فيه وهم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق ابن مهدي بل إعترف به

٢٥٣) وسئل عن حديث عمرو بن شرحبيل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتن وأمور تنكرونها قيل فما تأمرنا يا رسول الله قال تؤدون إليهم الحق الذي جعل الله لهم عليكم وتسألون الله الذي لكم) [١]

الإسناد المعل : يحيى القطان وجرير وأبو معاوية ووكيع والأوزاعي عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني: وهم هؤلاء فقد قيل عن مؤمل عن الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله وقيل عن الثوري عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله وهو المحفوظ انظر [٢]

تخريج الإسناد المعل : أخرجه البخاري [١] حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم

وفي صحيحه ايضا [٢] حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم

و مسلم [٣] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص ووكيع ح وحدثني أبو سعيد الأشج حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب وبن نمير قالا حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن الأعمش ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة

([١]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٢٥(٨٣٦

([٢]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٢٥(٨٣٦

([١]) صحيحه كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام ج٣/ص١٣١٨(٣٤٠٨

([٢]) كتاب كتاب الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها ج٦/ص٢٥٨٨(٦٦٤٤

([٣]) صحيحه ج٣/ص١٤٧٢(١٨٤٣

واللفظ له حدثنا جرير عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله

دراسة إعلال الدارقطني لطريق الأعمش عن زيد في الصحيح:

من الغريب لم اجد من الأئمة من وافق الدارقطني في إعلال طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله المرفوع ، والأغرب أنه رجح على هؤلاء الأئمة الذين رووا الحديث عن الأعمش رواية مؤمل بن إسماعيل التي أخرجها هو في العلل [1] حدثنا الحسين بن الحسين الأنطاكي ثنا حميد بن عياش ح وحدثنا بن صاعد ثنا أحمد بن سنان وحميد بن عياش جميعا بالرملة قالا ثنا مؤمل بن إسماعيل عن سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب وعن عمارة بن عمير عن عمرو بن شرحبيل كلاهما عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث

وأبو نعيم [2] من طريق حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا مؤمل بن إسماعيل.. وقال ابو نعيم نفسه : "غريب من حديث الثوري عن الأعمش تفرد به مؤمل عنه "

ومؤمل بن إسماعيل العدوي مولى آل الخطاب قال عنه بن أبي خيثمة عن بن معين ثقة وقال عثمان الدارمي قلت لابن معين أي شيء حاله فقال ثقة قلت هو أحب إليك أو عبيد الله يعني بن موسى فلم يفضل

وقال أبو حاتم صدوق شديد في السنة كثير الخطأ

وقال البخاري منكر الحديث

وقال الآجري سألت أبا داود عنه فعظمه ورفع من شأنه إلا أنه يهم في الشيء

وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ

وقيل دفن كتبه فكان يحدث من حفظه فكثر خطأه

وقال يعقوب بن سفيان:" مؤمل أبو عبد الرحمن شيخ جليل سني سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء كان مشيختنا يوصون به الا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه وقد يجب على أهل العلم أن

([1]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٢٥(٨٣٦

([2]) حلية الأولياء ج٤/ص١٤٦

يقفوا عن حديثه فإنه يروي المناكير عن ثقات شيوخه وهذا أشد فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء لكنا نجعل له عذرا "

وقال الساجي :"صدوق كثير الخطأ وله أوهام يطول ذكرها "

وقال ابن سعد:" ثقة كثير الغلط ".

وقال بن قانع :"صالح يخطئ "

وقال الدارقطني:" ثقة كثير الخطأ "

وقال إسحاق بن راهويه حدثنا مؤمل بن إسماعيل ثقة .

وقال محمد بن نصر المروزي :"المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط" [1]

ولذا قال عنه ابن حجر وهو المناسب :" صدوق سيء الحفظ من خت قد ت س ق "[2]

وهكذا هنا فقد انفرد كما قال أبو نعيم آنفا مع مخالفته للجمع من الحفاظ الكبار كالقطان ووكيع وجرير وعيسى بن يونس وأبي معاوية والثوري فيما رواه عنه محمد بن كثير العبدي كما أخرج كل ذلك الشيخان وكفى بذلك صحة وكذلك خالف شعبة والأوزاعي ويعلى بن عبيد كما أخرجه الشاشي [1]

حكم الحديث :الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة : علة الشذوذ التي أعل بها الدارقطني طريق الأعمش عن زيد بن زهب منتفية لإخراج البخاري ومسلم للحديث

٢٥٤) وسئل عن حديث مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم (الطيرة [2] شرك وليس منا إلا [3] ولكن الله يذهبه بالتوكل) [4]

---

(1) تهذيب التهذيب (١٠ - / ٣٣٩) (٦٨٢ –

(2) تقريب التهذيب (١ - / ٥٥٥) (٧٠٢٩ -

(1) مسنده ج٢/ص١٤٥-١٤٩)

(2) الطِّيَرَة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تُسَكّن : هي التَّشاؤُم بالشَّيء . وهو مصدر تَطَّير . يقال تَطَّيَرة طِيَرةً وتَخَير خِيَرَةً و لم يجيء المصادر هكذا غيرها . وأصلُه فيما يُقال : التطير بالسَّوَانِح والبَوارِح من الطَّيْر والظباء وغَيرهما . وكان ذلك يَصُدّهم عن مَقاصِدِهم فنفَاه الشَّرْعُ وأبْطَله ونَهى عنه وأخبَر أنَّه ليس له تأثِيرٌ في جَلْب نفْعٍ أو دَفعِ ضَرٍّ" النهاية في غريب الأثر (٣ - / ٣٣٤)

(3) قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : يريد ـــ و الله تعالى أعلم ـــ الطيرة شرك على ما كان أهل الجاهلية يعتقدون فيها ثم قال : و ما منا إلا يقال هذا من قول عبد الله بن مسعود و ليس من قول النبي صلى الله عليه و سلم و قوله : و ما منا الأوقع في قلبه شيء عند

الإسناد المعل:طريق عمرو بن أبي قيس عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله

العلة عند الدارقطني : ووهم عمرو بن أبي قيس وهما قبيحا و قد رواه منصور عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله قاله جرير عن منصور وكذلك قال الثوري عن سلمة بن كهيل [٢]

تخريج الإسناد المعل: طريق عمرو بن أبي قيس لم أجد من أخرجه لكن حديث ابن مسعود أخرجه البخاري [٣] وأبوداود [٤] من طريق سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " الطيرة شرك الطيرة شرك " ثلاثا " وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل " .

وابن ماجه [١] و أحمد بن حنبل [٢]

وأخرجه ابن حبان [٣] والحاكم [٤] وأبو يعلى [٥] وابن أبي شيبة [٦] والبيهقي [٧]والطحاوي [٨] وابن أبي الدنيا [٩] والسهمي [١٠]

وقال الحاكم بأن عيسى بن أبي عاصم ثقة ووافقه الذهبي في التلخيص

ذلك على ما جرت به العادة و قضت به التجارب لكنه لا يقر فيه بل يحسن اعتقاده أن لا مدبر سوى الله تعالى فيسأل الله الخير و يستعيذ به من الشر و يمضي على وجهه متوكلا على الله عز و جل " شعب الإيمان (٢ - / ٦١) (١١٦٧

(١) العلل للدارقطني (٥ - / ٢٤٤) (٨٥٥

(٢) العلل للدارقطني (٥ - / ٢٤٤) (٨٥٥

(٣) الأدب المفرد (١ - / ٣١٣) (٩٠٩

(٤) سننه (٢ - / ٤٠٩) (٣٩١٠

(١) سننه (٢ - / ١١٧٠) (٣٥٣٨

(٢) مسنده (١ - / ٣٨٩) (٣٦٨٧

(٣) صحيحه (١٣ - / ٤٩١) (٦١٢٢

(٤) المستدرك (١ - / ٦٤) (٤٣

(٥) مسنده (٩ - / ١٤٠) (٥٢١٩

(٦) مصنفه (٥ - / ٣١٠) (٢٦٣٩١

(٧) شعب الإيمان (٢ - / ٦١) (١١٦٧ وفي الكبرى (٨ - / ١٣٩) (١٦٢٩٤

(٨) شرح مشكل الآثار (٢ - / ٢٩٨)

(٩) التوكل على الله (١ - / ٥٣) (٤٢

(١٠) تاريخ جرجان (١ - / ١٨٧)

وقال الأرنؤوط عن اسناد احمد :" إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير عيسى بن عاصم فقد روى له أصحاب السنن عدا النسائي"

الحكم على الحديث: الحديث صححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي والألباني

زوال العلة: علة الوهم زالت عن الحديث لوروده من طريق صحيح وهو طريق سلمة بن كهيل

٢٥٥) وسئل عن حديث مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب) [١]

الإسناد المعل: طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير موسى بن عقبة عن أبي إسحاق السبيعي عن مسروق عن عبد الله

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق حدث به عنه شعبة وزائدة وأبو عوانة وعلي بن مسهر وعبد الله بن إدريس وأبو معاوية ووكيع ونصف بن يونس وأبو أسامة وجرير وعبد الله بن داود ومحمد بن ربيعة وحبان بن علي وأسباط بن محمد ومحمد بن عبيد وابن نمير وجعفر بن عون [٢]

تخريج الإسناد المعل: طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير أخرجه الطبراني [١] حدثنا أحمد بن إسحاق بن واضح العسال المصري وأحمد بن رشدين قالا ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن مسروق عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لطم الخدود وشق الجيوب

لكن خالف محمد بن جعفر في روايته سفيان فرواه عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية) كما أخرجه البخاري [٢] وحفص بن غياث فرواه عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه [٣]

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٤٦(٨٥٧

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٤٦(٨٥٧

(١) المعجم الكبير ج١٠/ص١٥٤(١٠٢٩٧

(٢) صحيحه كتاب الجنائز باب ليس منا من ضرب الخدود (١ - / ٤٣٦) (١٢٣٥

(٣) صحيحه (١ - / ٤٣٦) (١٢٣٦

وكذا رواه أبو معاوية ووكيع ونمير عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله نحوه كما أخرجه مسلم [1]

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم زالت عن حديث ابن مسعود لوروده في الصحيحين من طريق سفيان وأبي معاوية ووكيع

٢٥٦) وسئل الشيخ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ عن حديث مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) [2]

الإسناد المعل : طريق إسحاق الأزرق عن الثوري عن زبيد عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله

العلة عند الدارقطني : وهم فيه إسحاق الأزرق فقد خالفه أصحاب الثوري فرووه عن الثوري عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله ليس فيه مسروق وكذلك رواه أصحاب زبيد عن زبيد والصحيح قول من لم يذكر فيه مسروقا وكذلك رواه الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله [3]

تخريج الإسناد المعل : طريق إسحاق الأزرق أخرجه الدارقطني [1] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا زياد بن أيوب والعلاء بن سالم وحدثنا محمد بن عبد الله بن غيلان ثنا الحسن بن الجنيد قالوا ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا سفيان عن زبيد عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (قتال المسلم كفر وسبابه فسوق)

والطبراني [2] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو الأحوص محمد بن حيان البغوي ثنا إسحاق الأزرق مثله

وظاهره الحسن لكن وهم فيه إسحاق الأزرق فقد رواه محمد بن طلحة و سفيان – من رواية ابن مهدي عنه – و شعبة كلهم عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود مرفوعا وفيه "قال زبيد

([1]) صحيحه باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية (١ - / ٩٩) (١٦٥

([2]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٥٩(٨٦٦

([3]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٥٩(٨٦٦

([1]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٥٩(٨٦٦

([2]) المعجم الكبير ج١٠/ص١٥٧(١٠٣٠٨ والدعاء ج١/ص٥٦٧(٢٠٤٦

فقلت لأبي وائل أنت سمعته من عبد الله يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وليس في حديث شعبة قول زبيد لأبي وائل كما أخرجه مسلم [1]

ورواه شعبة عن زبيد قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله مثله كما أخرجه البخاري [2]

وأيضا أخرجه البخاري [3] و مسلم [4] من طريق شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله مثله

وأخرجه البخاري [5] من طريق حفص ومسلم [6] من طريق شعبة كلاهما عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين لكن إحدي طرقه وهو طريق إسحاق الأزرق معل بالوهم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق الأزرق لمخالفته الأئمة كابن مهدي وشعبة ومنصور الذين خرج صاحبا الصحيح طرقهما وكفى بذلك صحة .

٢٥٧) وسئل عن حديث شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم (تقتل عمارا الفئة الباغية) [1]

الإسناد المعل: طريق يعقوب بن فروخ الدباغ عن أزهر عن بن عون عن أبي وائل عن عبد الله

العلة عند الدارقطني : ووهم فيه يعقوب وهما قبيحا وإنما رواه بن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة وكذلك هو في فوائد عليك الرازي عن الدقيقي عن أزهر عن بن عون عن أبي وائل عن عبد الله

تخريج الإسناد المعل: طريق يعقوب بن فروخ الدباغ لم أجده لكن حديث أم سلمة وهو الذي صوبه الدارقطني أخرجه مسلم [2] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن بن

([1]) كتاب الإيمان باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ج١/ص٨١(٦٤

([2]) صحيحه كتاب الإيمان باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر ج١/ص٢٧(٤٨

([3]) صحيحه كتاب الأدب باب ما ينهى من السباب واللعن ج٥/ص٢٢٤٧(٥٦٩٧

([4]) كتاب الإيمان باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ج١/ص٨١(٦٤

([5]) صحيحه كتاب الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ج٦/ص٢٥٩٢ (٦٦٦٥

([6]) كتاب الإيمان باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ج١/ص٨١(٦٤

([1]) العلل للدارقطني (٥ - / ٩٨)

عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل عمارا الفئة الباغية

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق يعقوب لكن زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين

٢٥٨) وسئل عن حديث شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد [٢]

الإسناد المعل: طريق عباس بن الحسين القنطري عن يحيى بن آدم عن الثوري عن الأعمش وحماد ومغيرة عن أبي وائل عن عبد الله تفرد به المعمري عنه

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه أحمد بن حنبل فرواه عن يحيى بن آدم بهذا الإسناد وجعل مكان مغيرة منصورا

تخريج الإسناد المعل: طريق عباس بن الحسين القنطري لم أجد من أخرجه لكن حديث ابن مسعود أخرجه البخاري [٣] من طريق الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله: كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل ومكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله عليه وسلم فقال (إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمدا عبده ورسوله) وأخرجه مسلم [١] من طريق منصور عن أبي وائل عن عبدالله قال : كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام على الله السلام على فلان فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قالها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسألة ما شاء"

(١) صحيحه كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ج٤/ص٢٢٣٦(٢٩١٦

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص١٠٥

(٣) صحيحه (١ - / ٢٨٦) (٧٩٧

(١) الصلاة باب التشهد في الصلاة (١ - / ٣٠١) (٤٠٢)

الحكم على الحديث:الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق عباس بن الحسين القنطري لكن زالت عن حديث ابن مسعود لوروده في الصحيحين من طريق الأعمش ومنصور

٢٥٩) وسئل عن حديث زيد بن ظبيان عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله) الحديث تقدمت دراسته [١]

٢٦٠) وسئل عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحب الكلام إلى الله ما اصطفاه الملائكة سبحان الله وبحمده) [٢]

الإسناد المعل :طريق عبد الله بن المختار عن الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن أبي ذر مرفوعا

العلة عند الدارقطني : هي الوهم في عدم ذكر عبد الله بن الصامت فقد رواه ابن عليه عن سعيد الجريري عن أبي عبد الله الجسري جسر عترة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر

تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الله بن المختار أخرجه النسائي [١] أخبرنا أحمد بن يحيى قال حدثنا اسحق بن منصور عن اسرائيل عن عبد الله بن المختار عن الجريري عن ابي عبد الله الجسري عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ما نقول في سجودنا قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده رواه حماد بن سلمة عن الجريري عن ابي عبد الله عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر

وذكره الدارقطني [٢] وخالفه وهيب فرواه عن سعيد الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن بن الصامت عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده سبحان الله وبحمده

و شعبة فرواه عن الجريري عن أبي عبد الله الجسري من عترة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله قلت يا رسول الله أخبرني بأحب الكلام إلى الله فقال إن أحب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده) مسلم [٣]

---

(١) حديث رقم ٢١٧

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٦/ص٢٤٥(١١٠٧

(١) عمل اليوم والليلة ذكر من اصطفى الله عزوجل لملائكته ج١/ص٤٧٨(٨٢٤

(٢) أطراف الغرائب والأفراد ج٥/ص٥٥(٤٦٥٦

(٣) صحيحه كتاب الدعاء باب فضل سبحان الله وبحمده ج٤/ص٢٠٩٣(٢٧٣١

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق عبد الله بن المختار لكن زالت عن حديث أبي ذر لوروده في الصحيحين من طريقي شعبة و وهيب

٢٦١) وسئل عن حديث أبي الأسود الدئلي عن أبي ذر قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور)[١]

الإسناد المعل : طرق حماد بن زيد وعباد بن عباد المهلبي وهشام بن حسان عن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي ذر مرفوعا

العلة عند الدارقطني : فيه وهم في عدم ذكر حماد بن زيد وعباد بن عباد المهلبي و هشام بن حسان لأبي الأسود

تخريج الإسانيد المعلة : : طرق حماد بن زيد وعباد بن عباد المهلبي و هشام بن حسان

طريق حماد بن زيد وعباد أخرجه أبو داود [١] حدثنا أحمد بن منيع عن عباد بن عباد ح وثنا مسدد ثنا حماد بن زيد المعنى عن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يصبح على كل سلامي من بن آدم صدقة تسليمه على من لقي صدقة وأمره بالمعروف صدقة ونهيه عن المنكر صدقة وإماطته الأذى عن الطريق صدقة وبضعة أهله صدقة ويجزئ من ذلك كله ركعتان من الضحى)

قال أبو داود وحديث عباد أتم و لم يذكر مسدد الأمر والنهي زاد في حديثه وقال كذا وكذا وزاد بن منيع في حديثه قالوا يا رسول الله أحدنا يقضي شهوته وتكون له صدقة قال أرأيت لو وضعها في غير حلها ألم يكن يأثم

وأخرجه البزار [٢] حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي قال نا حماد بن زيد نحوه وقال : " هذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد "

وهذا الحديث روايته عندي في موضعين عن أبي الأسود عن أبي ذر وفي موضع عن يحيى بن يعمر عن أبي ذر ليس بينهما أبو الأسود

---

(١) العلل للدارقطني (٦ - / ٢٨٢)

(١) سننه أبواب التطوع باب صلاة الضحى ج٢/ص٢٦(١٢٨٥

(٢) مسنده ج٩/ص٣٥٢- ٣٥٣(٣٩١٧

وابن عبد البر [1] حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا أبو داود وحدثنا عبدالوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد نحوه

وطريق هشام أخرجه أحمد بن حنبل [2] ثنا يزيد أنا هشام عن واصل نحوه

وخالفهم مهدي بن ميمون فرواه عن واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون إن بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجرا كما أخرجه مسلم [1]

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طرق حماد بن زيد وعباد بن عباد المهلبي و هشام بن حسان لكن زالت عن الحديث لوروده في صحيح مسلم من طريق مهدي بن ميمون

٢٦٢) وسئل عن حديث أبي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه كان يقرأ في صلاة الفجر ما بين المائة إلى الستين [2]

الإسناد المعل: طريق أبي يوسف القاضي فرواه عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم)

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه شعبة ومبارك بن فضالة وغيرهما عن أبي المنهال عن أبي برزة

([1]) التمهيد لابن عبد البر ج٨/ص١٣٩

([2]) مسنده ج٥/ص١٧٨(٢١٥٨٨

([1]) صحيحه كتاب الصلاة باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث على المحافظة عليها ج٢/ص٦٩٧٩٠(١٠٠٦

([2]) العلل للدارقطني (٦ - / ٣٠٥)

تخريج الإسناد المعل: طريق أبي يوسف القاضي لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي برزة أخرجه البخاري [1] من طريق شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة ثم لا يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا نبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليلوقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل

وأخرجه مسلم [2] من طريق يزيد بن هارون عن التيمي عن أبي المنهال عن أبي برزة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة من الستين إلى المائة

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق أبي يوسف القاضي لكن زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين من طريق شعبة ويزيد بن هارون

٢٦٣) وسئل عن حديث أبي عياش الزرقي عن النبي صلى الله عليه وسلم (من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له) [1]

الإسناد المعل :طريق قران بن تمام عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني: فيه وهم في ذكر أبي هريرة فقد رواه حماد بن سلمة ووهيب عن سهيل عن أبيه عن أبي عياش الزرقي

تخريج الإسناد المعل : طريق قران بن تمام لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي عياش الزرقي أخرجه النسائي [2] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي عياش الزرقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له كعدل رقبة من ولد إسماعيل وكتب له بها عشر حسنات وحط عنه بها عشر سيئات

([1]) صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب وقت الظهر عند الزوال (١ - / ٢٠٠)

([2]) الصلاة باب القراءة في الصبح والمغرب (١ - / ٣٣٨) ١٧٢ - (٤٦١)

([1]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٧/ص٤٢(١١٩٨

([2]) السنن الكبرى ج٦/ص١١(٩٨٥٥

وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وإذا أمسى مثل ذلك حتى يصبح فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقال يا رسول الله ان أبا عياش يروي عنك كذا وكذا فقال صدق أبو عياش

وأخرجه في عمل اليوم والليلة [1] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن موسى مثله

وأبو داود [2] حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ووهيب نحوه عن سهيل

ابن ماجه [3] حدثنا أبو بكر ثنا الحسن بن موسى مثله

والبخاري [4] قال موسى حدثنا حماد بن سلمة مثله

وقال أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر عن سليمان عن سهيل عن أبيه عن بن عائش رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

وقال موسى حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل عن أبيه عن بن أبي عائش عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الرؤية وقال بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبي عياش عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمد بن عابد حدثنا يعقوب قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن بن عجلان عن نعمان بن أبي عياش وكان أبوه فارس النبي صلى الله عليه وسلم

و أحمد بن حنبل [1] أبي ثنا حسن بن موسى مثله

و ابن أبي شيبة [2] حدثنا حسن بن موسى مثله وليس فيه ذكرالرؤيا

والطبراني [3] حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا ثنا حجاج ثنا حماد مثله

وقال أبوحاتم : " وهيب احفظ من أبي معاوية والناس يقولون عن رجل من أسلم" [4]

حكم الحديث : صححه الألباني [5]

([1]) ج١/ص١٤٩(٢٧

([2]) سننه ج٤/ص٣١(٥٠٧٧

([3]) سننه باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ج٢/ص١٢٧٢٠(٣٨٦٧

([4]) التاريخ الكبير ج٣/ص٣٨١(١٢٨٠

([1]) مسنده ج٤/ص٦٠(١٦٦٣٣

([2]) مصنفه ج٦/ص٣٧(٢٩٢٩٠

([3]) الدعاء ج١/ص١٢٥(٣٣١

([4]) علل الحديث ج٢/ص١٨٠(٢٠٣٦

([5]) صحيح الترغيب والترهيب (١ - / ١٥٩)

زوال العلة : علة الوهم زالت عن الحديث لوروده من طريق صحيح

٢٦٤) وسئل عن حديث أبي مرثد الغنوي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا عليها)[١]

الإسناد المعل : طريق وهيب بن خالد عن بن جابر بإسناد آخر عن القاسم بن مخيمرة عن أبي سعيد الخدري مرفوعا

العلة عند الدارقطني : عند الدارقطني فيه وهم فقد رواه الوليد بن مسلم وصدقة بن خالد وبكر بن يزيد الطويل ومحمد بن شعيب وأيوب بن سويد وغيرهم عن بن جابر عن بسر بن عبيد الله عن واثلة بن السقع عن أبي مرثد وهو الصحيح

تخريج الإسناد المعل : طريق وهيب بن خالد لم أجد من أخرجه وخالف وهيب الوليد بن مسلم فرواه عن ابن جابر عن بسر بن عبيد الله عن واثلة عن أبي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها كما أخرجه مسلم [١]

وكذا رواه ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن واثلة بن الأسقع مثله كما أخرجه مسلم [٢] لكن أعله الدارقطني بالوهم في ذكر أبي إدريس الخولاني

قال أبو حاتم: " أبشر قد سمع من واثلة كثيرا ما يحدث بشر عن أبي إدريس فغلط ابن المبارك وظن أن هذا مما روى عن أبي ادريس عن واثلة وقد سمع هذا الحديث بشر من واثلة نفسه لان أهل الشام أعرف بحديثهم"[٣]

وقال الترمذي : " سألت محمدا عن هذا الحديث فقال حديث الوليد بن مسلم أصح وهكذا روى غير واحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله عن واثلة بن الأسقع

قال محمد وبسر بن عبيد الله سمع من واثلة وحديث ابن المبارك خطأ إذ زاد فيه عن أبي إدريس الخولاني "[٤]

([١]) العلل للدارقطني (٧ - / ٤٣)

([١]) صحيحه كتاب الجنائز باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه ج٢/ص٦٦٨(٩٧٢

([٢]) صحيحه كتاب الجنائز باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه ج٢/ص٦٦٨(٩٧٢

([٣]) علل الحديث ج١/ص٣٤٩

([٤]) علله ج١/ص١٥١

قال ابن خزيمة : " قال أبو بكر ادخل بن المبارك بين بسر بن عبيد الله وبين واثلة أبا إدريس الخولاني في هذا الخبر"[1]

وقال الحاكم : " وقد تفرد به عبد الله بن المبارك بذكر أبي إدريس الخولاني " [2]

قال العلائي : " فذكر سفيان في هذا الإسناد زيادة وهم هكذا أبو إدريس الخولاني أما الوهم في ذكر سفيان فممن دون ابن المبارك لأن جماعة ثقات رووه عن ابن المبارك عن ابن جابر نفسه ومنهم من صرح فيه بلفظ الأخبار بينهما وأما ذكر أبي إدريس فيه فابن المبارك منسوب فيه إلى الوهم وذلك لأن جماعة من الثقات رووه عن ابن جابر فلم يذكروا أبا إدريس بين بشر وواثلة وفيهم من صرح فيه بسماع بشر من واثلة قال أبو حاتم الرازي يرون أن ابن المبارك وهم في هذا وكثيرا ما يحدث بشر عن أبي إدريس فغلط ابن المبارك وظن أن هذا ما روى بشر عن أبي إدريس عن واثلة وقد سمعه بشر من واثلة نفسه"[1]

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق وهيب بن خالد لكن زالت عن الحديث لوروده في صحيح مسلم من طريق الوليد بن مسلم

٢٦٥) وسئل عن حديث أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال الله وجبت محبتي للمتحابين في المتزاورين في) الحديث [2]

الطريق المعل : طريق أبي حازم بن دينار عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه محمد بن مسلم الزهري وهو أحفظ من جميعهم فرواه عن أبي إدريس الخولاني قال أدركت عبادة بن الصامت ووعيت عنه وأدركت شداد بن أوس ووعيت عنه وعد نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفاتني معاذ بن جبل وأخبرت عنه

([1]) صحيحه ج٢/ص٧

([2]) المستدرك على الصحيحين ج٣/ص٢٤٤

([1]) جامع التحصيل فيما ينقله عن ابن الصلاح ج١/ص١٢٦ وانظر تدريب الراوي ج٢/ص٢٠٤

([2]) العلل برقم ٩٨٦

تخريج الإسناد المعل:

طريق أخرجه مالك [1] حدثني عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن أبي إدريس الخولاني أنه قال :دخلت مسجد دمشق فإذا فتى شاب براق الثنايا وإذا الناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوا إليه وصدروا عن قوله فسألت عنه فقيل هذا معاذ بن جبل فلما كان الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي قال فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت والله إني لأحبك لله فقال آلله فقلت آلله فقال آلله فقلت آلله فقال آلله فقلت آلله قال فأخذ بحبوة ردائي فجبذني إليه وقال أبشر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في)

و أحمد بن حنبل [1] عبد الله حدثني أبي ثنا روح ثنا مالك وإسحاق يعنى بن عيسى أخبرني مالك الحديث

و ابن حبان [2] أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال : حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك الحديث

والحاكم [3] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حامد بن أبي حامد المقري

و أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الهمداني ثنا إسحاق بن إبراهيم الخزاز قالا : ثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال : سمعت مالك بن أنس .. الحديث

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين و لم يخرجاه وقد جمع أبو إدريس بإسناد صحيح بين معاذ و عباد بن الصامت في هذا المتن "ووافقه الذهبي

والطبراني [4] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا القعنبي عن مالك الحديث

والبيهقي [5] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال : نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال : نا عثمان بن سعيد قال : نا القعنبي فيما قرأ على مالك

([1]) الموطأ - رواية يحيى الليثي (٢ - / ٩٥٣) (١٧١١

([1]) مسنده (٥ - / ٢٣٣) (٢٢٠٨٣

([2]) صحيحه (٢ - / ٣٣٥) (٥٧٥

([3]) المستدرك (٤ / ١٨٦) (٧٣١٤

([4]) المعجم الكبير (٢٠ / ٨٠) (١٥٠

([5]) شعب الإيمان (٦ / ٤٨٣) (٨٩٩٢

و عبد بن حميد [1] حدثنا القعنبي ثنا مالك الحديث

والقضاعي [2] أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد أبنا أبو القاسم حمزة بن محمد الكناني ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر القطان ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا مالك بن أنس الحديث

دراسة الإسناد المعل:

مالك :هو الامام المعروف وروى عن أبي حازم [3]

أبو حازم بن دينار: سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص مولى الأسود بن سفيان ثقة عابد من الخامسة مات في خلافة المنصور ع [1] وروى عن أبي ادريس الخولاني [2]

أبو إدريس الخولاني: عائذ الله بتحتانية ومعجمة بن عبد الله أبو إدريس الخولاني ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وسمع من كبار الصحابة ومات سنة ثمانين قال سعيد بن عبد العزيز كان عالم الشام بعد أبي الدرداء ع [3] وروى عن معاذ بن جبل [4]

وقال ابن حجر:"قال أبو زرعة وأبو إدريس أروى عن التابعين من جبير بن نفير فأما معاذ بن جبل فلم يصح له سماع وإذا حدث أبو إدريس عن معاذ أسند ذلك إلى يزيد بن عميرة .

قال أبو زرعة قال محمد بن أبي عمر عن بن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس أنه أدرك عبادة بن الصامت وأبا الدرداء وشداد بن أوس وفاته معاذ بن جبل قال أبو زرعة وقد حدثنا محمد بن المبارك ثنا الوليد بن مسلم عن يزيد بن أبي مريم عن أبي إدريس قال جلست خلف معاذ بن جبل وهو يصلي فلما انصرف من الصلاة قلت أني لأحبك لله الحديث قال أبو زرعة وقال هشام عن صدقة عن بن جابر عن عطاء الخراساني سمعت أبا إدريس نحوه قال وحدثني سليمان عن خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبي إدريس قال أبو زرعة أبو إدريس يروي عن أبي مسلم الخولاني وعبد الرحمن بن

([1]) مسنده (١ / ٧٢) (١٢٥

([2]) مسند الشهاب (٢ / ٣٢٢) (١٤٤٩

([3]) تهذيب الكمال (٢٧ - / ٩٦)

([1]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٤٧) (٢٤٨٩

([2]) تهذيب الكمال (١١ - / ٢٧٣)

([3]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٨٩) (٣١١٥

([4]) تهذيب الكمال (١٤ - / ٨٩)

غنم وكلاهما يحدثان بهذا الحديث عن معاذ والزهري يحفظ عن أبي إدريس أنه لم يسمع من معاذ والحديث حديثهما

وقال أبو عمر بن عبد البر سماع أبي إدريس من معاذ عندنا صحيح من رواية أبي حازم وغيره فلعل رواية الزهري عنه أنه فاتني معاذ بن جبل في معنى من المعاني وأما لقاؤه وسماعه من فصحيح غير مدفوع

وقد سئل الوليد بن مسلم وكان عالما بأيام أهل الشام هل لقي أبو إدريس معاذ بن جبل قال نعم أدرك معاذ بن جبل وأبا عبيدة وهو بن عشر سنين ولد يوم حنين سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول ذلك

قال ابن معين وغيره مات سنة ثمانين قلت إذا كان ولد في غزوة حنين وهي في أواخر سنة ثمان ومات معاذ سنة ثمان عشرة فيكون سنة حين مات معاذ تسع سنين ونصفا أو نحو ذلك فيبعد في العادة أن يجاري معاذا في المسجد هذه المجاراة أو يخاطبه هذه المخاطبة على ما اشتهر من عادتهم أنه لا يطلبون العلم إلا بعد البلوغ والجمع الذي جمع به بن عبد البر قد سبقه إليه الطحاوي في مشكله وساقه من طرق كثيرة إلى أبي إدريس أنه سمع معاذا وعبادة بالقصة المذكورة

وروى مالك عن أبي حازم عن أبي إدريس قال دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بفتي براق الثنايا فسألت عنه فقالوا معاذ فلما كان الغد هجرت فوجدته يصلي فلما انصرف سلمت عليه فقلت والله أني لأجهد الحديث وهو الذي أشار إليه بن عبد البر وقال البخاري لم يسمع من عمر وقال بن حبان في الثقات ولاه عبد الملك القضاء بعد عزل بلال بن أبي الدرداء وكان من عباد أهل الشام وقرائهم و لم يسمع من معاذ وقال بن أبي حاتم أسمع أبو إدريس من معاذ فقال يختلفون فيه فأما الذي عندي فلم يسمع منه"[1]

معاذ بن جبل : معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن مشهور من أعيان الصحابة شهد بدرا وما بعدها وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن مات بالشام سنة ثماني عشرة ع [2]

([1]) تهذيب التهذيب (٥ - / ٧٤)

([2]) تقريب التهذيب (١ - / ٥٣٥) (٦٧٢٥

و ورجاله ثقات لكن رواه شعبة قال حدثنا يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن أبي إدريس الخولاني ال أتيت عبادة بن الصامت فقال لا أحدثك إلا ما سمعت على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل : حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتباذلين) [1] وكذلك رواه البيهقي [2] وصححه الألباني [3]

الحكم على الحديث: الحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي

زوال العلة: علة الوهم بعدم السماع لا تثبت في طريق مالك وقد رواه عدد عن مالك كذلك ، و أبو ادريس الخولاني قد صرح بسماعه من معاذ كمافي هذه الرواية والله أعلم

٢٦٦) وسئل عن حديث أبي الطفيل عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم في استلام أركان الكعبة)[1]

الإسناد المعل :طريق غندر ومعاذ بن معاذ وأبي أسامة عن شعبة عن قتادة عن أبي الطفيل عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني: فيه وهم فقد رواه خالد بن الحارث ويحى القطان عن شعبة عن قتادة عن أبي الطفيل عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

تخريج الإسناد المعل : طريق غندر ومعاذ بن معاذ وأبي أسامة أخرجه أحمد بن حنبل [2] ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وحجاج قال حدثني شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أبي الطفيل قال حجاج في حديثه قال سمعت أبا الطفيل قال قدم معاوية وبن عباس فطاف بن عباس فاستلم الأركان كلها فقال له معاوية إنما استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الركنين اليمانيين قال ابن عباس ليس من أركانه شيء مهجور) قال حجاج قال شعبة الناس يختلفون في هذا الحديث يقولون معاوية هو

([1]) الطيالسي في مسنده (١ - / ٧٨) (٥٧٢

([2]) الكبرى (١٠ - / ٢٣٣) (٢٠٨٥٧

([3]) انظر حديث رقم : ٤٣٢١ في صحيح الجامع

([1]) العلل للدارقطني (٧ - / ٥٥)

([2]) مسنده ج٤/ص٩٤(١٦٩٠٤

الذي قال ليس من البيت شيء مهجور ولكنه حفظه من قتادة هكذا [1] ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة مثله [2] حدثني أبي قال حدثنا يحيى بن سعيدمثله

وابن عبد البر [3] حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى لكن بلفظ (حج بن عباس فجعل معاوية يستلم الأركان كلها قال بن عباس إنما استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذين الركنين الأيمنين فقال معاوية ليس من أركانه مهجور)

والطبراني [1] حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة مثل رواية الطبراني و لم أجد من أخرج رواية معاذ بن معاذ وأبي أسامة

ورواه ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث أن قتادة بن دعامة حدثه أن أبا الطفيل البكري حدثه أنه سمع بن عباس يقول لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين كما أخرجه مسلم [2] وهذا يدل على حصول قلب وأن الذي استلم الأركان الأربعة هو معاوية لا ابن عباس

قال ابن حجر : " قال عبد الله بن أحمد في العلل سألت أبي عنه فقال قلبه شعبة وقد كان شعبة يقول الناس يخالفونني في هذا ولكنني سمعته من قتادة هكذا انتهى

وقد رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة على الصواب أخرجه أحمد أيضا وكذا أخرجه من طريق مجاهد عن بن عباس نحوه

وروى الشافعي من طريق محمد بن كعب القرظي إن بن عباس كان يمسح الركن اليماني والحجر وكان بن الزبير يمسح الأركان كلها ويقول ليس شيء من البيت مهجورا فيقول بن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ولفظ رواية مجاهد المذكورة عن ابن عباس أنه طاف مع معاوية فقال معاوية ليس شيء من البيت مهجورا فقال له بن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فقال معاوية صدقت وبهذا يتبين ضعف من حمله على التعدد وأن اجتهاد كل منهما

([1]) مسنده ج٤/ص٩٨(١٦٩٤٣

([2]) العلل ومعرفة الرجال ج٣/ص٣١٥(٥٤٠٤

([3]) الاستذكار ج٤/ص٥٢ -٥٣

([1]) المعجم الكبير ج١٠/ص٢٧١(١٠٦٣٤

([2]) صحيحه كتاب الحج باب إستحباب استلام الركنين اليمانيين دون الركنين الآخرين ج٢/ص٩٢٥(١٢٦٩

تغير إلى ما أنكره على الآخر وإنما قلت ذلك لأن مخرج الحديثين واحد وهو قتادة عن أبي الطفيل وقد جزم أحمد بأن شعبة قلبه فسقط التجويز العقلي"[1]

وكذا قال ابن عبد البر: " وروى هذا الخبر عبدالله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل فقلب القصة فيه وجعل مكان ابن عباس معاوية ومكان معاوية ابن عباس " [2]

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق طريق غندر لكن زالت عن الحديث لوروده في صحيح مسلم من طريق ابن وهب

٢٦٧) وسئل عن حديث حميد بن عبد الرحمن عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم (من يرد الله به خيرا يفقه في الدين)[1]

الإسناد المعل : طريق معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا

العلة: فيه وهم بهذا السياق فقد رواه يونس بن يزيد وعبد الوهاب بن أبي بكر عن الزهري حميد بن عبد الرحمن عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم

تخريج الإسناد المعل : طريق معمر أخرجه ابن ماجه [2] حدثنا بكر بن خلف أبو بشر ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

والطبراني [3] حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج البغدادي حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا عبد الواحد بن زياد عن معمر مثله وقال : " لم يروه عن الزهري عن سعيد بن المسيب إلا معمر تفرد به عبد الواحد بن زياد

وأحمد بن حنبل [4] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الأعلى عن معمر بلفظ (يتركون المدينة على خير ما كانت عليه لا يغشاها الا العوافي قال يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من

([1]) فتح الباري ج٣/ص٤٧٤

([2]) التمهيد ج١٠/ص٥٢ وانظر مجمع الزوائد للهيثمي ج٣/ص٢٤٠

([1]) العلل للدارقطني (٧ - / ٥٩)

([2]) باب فضل العلماء والحث على طلب العلم في سننه ج١/ص٨٠(٢٢٠

([3]) المعجم الصغير ج٢/ص٧٦(٨١٠

([4]) مسنده ج٢/ص٢٣٤(٧١٩٣

مزينة ينعقان لغنمهما فيجداها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع حشرا على وجوههما أو خرا على وجوههما قال من يرد الله به خيرا يفقه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله عز وجل

وأبو يعلى [1] حدثنا محمد بن المنهال اخو حجاج الانماطي قال ثنا عبد الواحد بن زياد عن معمربلفظ (إذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين قال وقال انما انا قاسم والله يعطي)

ورواه يونس عن بن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم (يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله)كما اخرجه البخاري [1] و مسلم [2]

قال البوصيري : " هذا إسناد ظاهره الصحة ولكن اختلف فيه على الزهري فرواه النسائي من حديث شعيب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقال الصواب رواية الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية كما في الصحيحين "[3]

حكم الحديث :الحديث في الصحيحين

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق معمر لكن زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين من طريق ابن وهب

٢٦٨) وسئل عن حديث عبد الله بن محيريز عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم (لاتبادروني بالركوع ولا بالسجود فإني قد بدنت فمهما أسبقكم به إذا ركعت) الحديث [4]

الإسناد المعل : طريق حوثرة بن محمد البصري عن حماد بن مسعدة عن بن عجلان فقال فيه عن محمد بن عمرو بن عطاء عن بن محيريز عن معاوية مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد فقال فيه حوثرة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن بن محيريز ووهم والصواب محمد بن يحيى بن حبان والصواب عن يحيى بن سعيد [5]

([1]) معجمه ج١/ص٣٨(٢

([1]) صحيحه كتاب العلم باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ج١/ص٣٩(٧١و في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم ج٦/ص٢٦٦٧(٦٨٨٢

([2]) صحيحه كتاب الزكاة باب النهي عن المسألة ج٢/ص٧١٩(١٠٣٨

([3]) مصباح الزجاجة ج١/ص٣٠

([4]) العلل للدارقطني (٧ - / ٦٢)

تخريج الإسناد المعل : طريق حوثرة بن محمد لم أجد من أخرجه لكن حديث ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن محيريز عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروني بركوع ولا بسجود فإنه مهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني به إذا رفعت إني قد بدنت أخرجه البخاري [١] و أبو داود [٢] وابن ماجه [٣] وأحمد بن حنبل [٤] وابن أبي شيبة [٥] والحميدي [٦] و الدارمي[٧] وابن الجارود [٨] و ابن خزيمة [٩] وابن حبان [١٠] وابن حزم [١١] والبيهقي [١٢] والطبراني [١٣] وابن عبد البر [١٤] وأبو نعيم [١٥] وابن عدي [١٦]

حكم الحديث : الحديث صححه كما تقدم ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والبوصيري [١٧]

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق حوثرة لكن زالت عن الحديث لوروده من طريق آخر صحيح وهو طريق ابن عيينة والليث بن سعد ويحيى القطان

(١) العلل للدارقطني (٧ - / ٦٢)

(١) التاريخ الكبير ج٨/ص١٩٢(٢٦٧٠

(٢) سننه كتاب الصلاة باب ما يؤمر به المأموم من أتباع الإمام ج١/ص١٦٨(٦١٩

(٣) سننه إقامة الصلاة والسنة فيها باب النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود ج١/ص٣٠٩(٩٦٣

(٤) مسنده ج ٤/ص٩٢(١٦٨٨٤

(٥) مصنفه ج٢/ص١١٦(٧١٥٠

(٦) المسند ج٢/ص٢٧٣ (٦٠٢

(٧) سننه ج١/ص٣٤٥(١٣١٥

(٨) المنتقى ج١/ص٨٩(٣٢٤

(٩) صحيحه ج٣/ص٤٤(١٥٩٤

(١٠) صحيحه ج٥/ص٦٠٨

(١١) المحلى ج٤/ص٦٢

(١٢) الكبرى ج٢/ص٩٢(٢٤٢٨

(١٣) المعجم الكبير ج١٩/ص٣٦٦(٨٦٢

(١٤) التمهيد ج٦/ص٢٢٤

(١٥) حلية الأولياء ج٥/ص١٤٧

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال ج٦/ص٤٦٥

(١٧) مصباح الزجاجة ج١/ص١١٧(٣٤٩

٢٦٩) وسئل عن حديث معاوية بن الحكم السلمي حيث سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطيرة والكهانة والخط وفيه أنه عطس رجل في الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم فشمته فأنكر عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما سلم قال النبي صلى الله عليه وسلم إن صلاتنا لا يصلح فيها شيء من كلام الآدميين الحديث وفيه حصول للجارية حين أخذ الذئب شاة من غنمه فاختبر النبي صلى الله عليه وسلم إسلامها فأعتقها) [١]

الإسناد المعل :طريق مالك عن هلال بن اسامه عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم انه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني: وهم مالك فقال عمر بن الحكم وليس في الصحابة من اسمه كذلك [٢]

تخريج الإسناد المعل : طريق مالك أخرجه الشافعي [٣] حدثنا المزني قال حدثنا الشافعي عن مالك عن هلال بن اسامه عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم انه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي فجئتها وفقدت شاة من الغنم فسألتها عنها فقالت أكلها الذئب فأسفت عليها وكنت امرءا من بني ادم فلطمت وجهها وعلي رقبة افأعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء فقال من أنا فقالت أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعتقها فقال عمر بن الحكم يا رسول الله أشياء كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأتوا الكهان قال عمر وكنا نتطير قال انما ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم

و البيهقي [٤] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي ...الحديث

وكذلك رواه : حدثناه أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنا بشر بن أحمد الإسفرائيني نا داود بن الحسين البيهقي نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم فذكره

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية برقم ٩٩٨

(٢) وانظر الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس ج١/ص٩٩(٤٣

(٣) السنن المأثورة ج١/ص٤٠٥(٥٨١ وفي الأم ج٥/ص٢٨٠

(٤) الكبرى ج٧/ص٣٨٧(١٥٠٤٣ وفي ج٧/ص٣٨٧ (١٥٠٤٤

ورواه حجاج الصواف والأوزاعي كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم .بمعنى حديث الزهري عن أبي سلمة عن معاوية وزاد في حديث يحيى بن أبي كثير قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك كما أخرجه مسلم [1]

قال ابن عبد البر : "هكذا قال مالك في هذا الحديث عن هلال عن عطاء عن عمر بن الحكم لم يختلف الرواة عنه في ذلك وهو وهم عند جميع أهل العلم بالحديث وليس في الصحابة رجل يقال له عمر بن الحكم وإنما هو معاوية ابن الحكم كذلك قال فيه كل من روى هذا الحديث عن هلال وغيره ومعاوية ابن الحكم معروف في الصحابة وحديثه هذا معروف له وقد ذكرناه في الصحابة ونسبناه فأغنانا عن ذكر ذلك ههنا وأما عمر بن الحكم فهو من التابعين وهو عمر بن الحكم بن أبي الحكم وهو من بني عمرو بن عامر من الأوس وقيل بل هو حليف لهم وكان من ساكني المدينة توفي بها سنة سبع عشرة ومائة وهو عم والد عبد الحميد بن جعفر الأنصاري وعمر بن الحكم بن سنان لأبيه صحبة وعمر بن الحكم بن ثوبان هؤلاء ثلاثة من التابعين كلهم يسمى عمر بن الحكم وهم مدنيون وليس فيهم من له صحبة ولا من يروى عنه عطاء بن يسار وليس في الصحابة أحد يسمى عمر بن الحكم وإنما هذا معاوية بن الحكم لا شك فيه .

حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن أيوب قال سمعت أحمد بن عمر والبزار يقول روى مالك عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم السلمي أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فوهم فيه وإنما الحديث لعطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي .

قال أبو بكر وليس أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عمر بن الحكم وقال أحمد بن خالد ليس أحد يقول فيه عمر بن الحكم غير مالك وهم فيه وكذلك رواه أصحابه جميعا عنه قال وإنما يقول ذلك مالك في حديثه عن هلال بن أسامة وقد رواه عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن معاوية بن الحكم السلمي كما رواه الناس.

([1]) صحيحه كتاب الصلاة باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ وما كان من اباحته ج٤/ص١٧٤٩(٥٣٧

حديثه هذا من رواية يحيى عن مالك مختصر من حديث فيه طول ... وإنما قال مالك عمر بن الحكم في حديثه عن هلال بن أسامة و لم يتابعه أحد على ذلك وكل من رواه عن هلال قال فيه معاوية بن الحكم وهو الصواب وبالله التوفيق "[1]

و قال ايضا [1] : " قال الشافعي مالك بن أنس يسمي هذا الرجل عمر بن الحكم وإنما هو معاوية بن الحكم قال الطحاوي وهو كما قال الشافعي وقال الطحاوي وقال مالك هلال بن أسامة وإنما هو هلال بن علي غير أن قائلا قال هو هلال بن علي بن أسامة فإن كان كذلك فإنما نسبه مالك إلى جده حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد حدثنا يوسف ابن يزيد حدثنا عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا مالك عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم أنه قال فذكره ...

وقال أبو محمد بن الجارود وكذلك حدثناه محمد بن يحيى عن مطرف عن مالك عن هلال عن عطاء عن عمر بن الحكم قال أبو محمد وليس هو عمر بن الحكم إنما هو معاوية بن الحكم وهو خطأ من مالك" [2] وكذا جزم ابن حجر [3] بوهم مالك ونقل الإتفاق على ذلك

حكم الحديث :الحديث في صحيح مسلم كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق مالك لكن زالت عن حديث معاوية بن الحكم لوروده في صحيح مسلم من طريق حجاج الصواف والأوزاعي

٢٧٠) وسئل عن حديث أبي المليح عن معاذ وأبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم (أني جاعل في شفاعتي من مات لا يشرك بالله شيئا)[4]

الإسناد المعل:طريق همام بن يحيى عن عاصم عن أبي المليح عن معاذ مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي بردة عن أبي المليح عن معاذ

([1]) التمهيد ج٢٢/ص٧٦

([1]) التمهيد ج٢٢/ص٧٨

([2]) التمهيد لابن عبد البر ج٢٢/ص٧٩وانظر الاستذكار ج٧/ص٣٣٦(١٤٧٩

([3]) الإصابة في تمييز الصحابة (٤ - / ٥٨٧)

([4]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية برقم ٩٩٨

تخريج الإسناد المعل: طريق همام أخرجه الطيالسي [1] – ولم يعزه محفوظ الرحمن إليه – حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن أبي المليح عن عوف بن مالك الأشجعي قال كنا مع النبي صلى الله علي في سفر فعرسنا وافترش كل منا ذراع راحلته ثم انتهت بعض الليل فإذا ليس بين يدي راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد فانطلقت فإذا انا بمعاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمين فقلت لهما هل رأيتما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا لا وانا اسمع صوتا فإذا مثل هرير الرحى فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه أتاني آت من ربي الله عز وجل فخيرنى بين ان ادخل نصف امتى الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة فقلنا ننشدك الله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم من أهل شفاعتي وجعل الرجل يجيء فيقول يا رسول الله اجعلنى من أهل شفاعتك فيقول أنت من أهل شفاعتي فلما اصبوا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشهدك ان شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئا

دراسة الإسناد المعل:

همام : همام بن يحيى بن دينار العوذي أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم من السابعة مات سنة أربع أو خمس وستين ع [1] وروى عن قتادة [2]

عن قتادة: تقدم وروى عن أبي المليح [3]

أبي المليح : أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي اسمه عامر وقيل زيد وقيل زياد ثقة من الثالثة مات سنة ثمان وتسعين وقيل ثمان ومائة وقيل بعد ذلك ع [4] وروى عن عوف بن مالك [5]

عوف بن مالك الأشجعي:تقدم

معاذ :هوابن جبل تقدم

عبد الله بن قيس: هو أبو موسى الأشعري تقدم

([1]) في مسنده ج١/ص١٣٤ (٩٩٨

([1]) تقريب التهذيب (١ – / ٥٧٤) (٧٣١٩

([2]) تهذيب الكمال (٢٣ – / ٥٠٥)

([3]) تهذيب الكمال (٢٣ – / ٥٠٤)

([4]) تقريب التهذيب (١ – / ٦٧٥) (٨٣٩٠

([5]) تهذيب الكمال (٣٤ – / ٣١٧)

رواه أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي بردة عن أبي المليح عن معاذ [1]
قال ابن خزيمة بعد أن ساق طريق أبي موسى قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح عن عوف بن مالك فذكر نحوه
.وطريق هرون بن إسحق الهمداني قال ثنا عبده يعني ابن سليمان عن سعيد عن قتادة عن المليح عن عوف بن مالك فذكر هرون الحديث بتمامه
:" لو جاز الحكم بالإسناد الواهى وبرواية غير الحافظ على رواية الحافظ المتقن لحكمت أن أبا المليح لم يسمع هذا الخبر من عوف بن مالك وأن بينهما أبا بردة
. : لأن أبا موسى ثنا قال ثنا قال ثنا عبد الصمد عن محمد بن أبي المليح عن أخيه زياد عن أبي المليح عن أبي بردة عن عوف بن مالك فذكر أبو موسى الحديث بتمامه
قال أبو بكر محمد بن أبي المليح وأخوة زياد ليسا ممن يجوز أن يحتج بهما على سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي وقتادة وقتادة أعلم أهل عصره وهو من الأربعة الذين يقولون انتهى العلم إليهم في زمانهم وسعيد بن أبي عروبة من أحفظ أهل زمانه وهشام الدستوائي من أصح أهل زمانه كتابا سمعت أحمد بن عبده يقول سمعت أبا داود الطيالسي يقول وجدنا الحديث عند أربعة الزهرى وقتادة والأعمش وأبي إسحاق وكان قتادة أعلمهم بالاختلاف وكان الزهرى أعلمهم بالإسناد وكان أبو إسحاق أعلمهم بحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعبد الله
وكان عند الأعمش من كل هذا و لم يكن عند هؤلاء إلا الفن والفنان سمعت محمد بن يحيى يقول سمعت علي بن عبد الله يقول أصحاب قتادة ثلاثة فأحفظهم سعيد بن أبي عروبة وأعلمهم بما سمع قتادة ما لم يسمع شعبة وأكثرهم رواية مع صحة كتاب هشام
قال أبو بكر لأبي المليح في هذه القصة إسناد يأتي روى هذه القصة
أخبرنا أبو موسى الأشعرى ولو حكمت لمحمد بن أبي المليح وأخيه زياد عن قتادة لحكمت أن أبا بردة لم يسمع أيضا هذا الخبر من عوف بن مالك فإن بينهما أبا موسى الأشعرى إلا أني إذا لم أحكم بأبي المليح على قتادة وسعيد وهشام جعلت لهذا الخبر إسنادين أحدهما أبو المليح عن عوف ابن مالك والثاني أبو بردة عن أبي موسى عن عوف بن مالك"[1]

([1]) مسند أحمد بن حنبل (٥ - / ٢٣٢)
([1]) التوحيد (٢ - / ٦٤٣)

وساقه ابن حبان [1] من طريق قتيبة بن سعيد قال : حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي المليح عن عوف بن مالك الأشجعي قال : عرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فالصواب مع أبي بكر بن عياش

الحكم على الحديث: الحديث صححه ابن حبان وابن خزيمة

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق همام لكن زالت عن حديث معاذ لوروده من طرق صحيحة أخرى

٢٧١) وسئل عن حديث أبي وائل عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم (بال وتوضأ ومسح على خفيه) [1]

الإسناد المعل :طريق عاصم بن أبي النجود وحماد بن أبي سليمان عن أبي ائل عن المغيرة بن شعبة مرفوعا

العلة: وهم فيه عاصم بن أبي النجود وحماد بن أبي سليمان على أبي وائل ورواه الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل : طريق عاصم بن أبي النجود أخرجه ابن ماجه [2] حدثنا إسحاق بن منصور ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عاصم عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال قائما قال شعبة قال عاصم يومئذ وهذا الأعمش يرويه عن أبي وائل عن حذيفة وما حفظه فسألت عنه منصورا فحدثنيه عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال قائما

وابن خزيمة [3] أخبرنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان وعاصم بن بهدلة عن أبي وائل بلفظ (أتى على سباطة بني فلان ففرج رجليه وبال قائما

([1]) صحيحه (١٤ - / ٣٨٨)

([1]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٧/ص٩٥(١٢٣٤

([2]) سننه كتاب الطهارة باب ما جاء في البول قائما ج١/ص١١١(٣٠٦

([3]) صحيحه ج١/ص٣٦٠(٦٣

وأبو حنيفة [1] حدثنا عبدالوهاب بن العباس بن عبدالله بن علي بن داود ابن عبدالله بن عباس الهاشمي ببغداد ثنا احمد بن الحسن الصيرفي الصغير ثنا بشر بن الوليد ثنا أبو يوسف عن أبي حنيفة عن حماد بلفظ (بال في سباطة قوم قائما)

والبيهقي [1] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا وائل يحدث عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال قائما) ..

ثم قال : " والصحيح ما روى منصور والأعمش عن أبي وائل عن حذيفة كذا قاله أبو عيسى الترمذي وجماعة من الحفاظ "

والطبراني [2] حدثنا محمد بن السري بن مهران قال حدثنا إسماعيل بن عيسى عن عاصم بلفظ (بال في سباطة بنى فلان فقال يا مغيرة معك ماء فقلت نعم إداوة من ماء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فتوضا ومسح على قدميه وعلى خفيه) وقال : " لم يرو هذا الحديث عن أبي جناب إلا خلف بن خليفة "

والطبراني [3] حدثنا الحسن بن علوية القطان ثنا إسماعيل بن عيسى العطار ثنا خلف بن خليفة عن أبي جناب عن عاصم مثله لكن أبا جناب هو في هذا السند لا في سند الأوسط

وعبد بن حميد [4] حدثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان وعاصم بن بهدلة بلفظ (أتى سباطة بني فلان ففحج رجليه وبال قائما)

وتابعهم معمر وابن جريج فروياه عن الزهري عن عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما كان في بعض الطريق تخلف وتخلفت معه بالإداوة فتبرز ثم أتاني فسكبت على يديه وذلك عند صلاة الصبح فلما غسل وجهه وأراد غسل ذراعيه ضاق كما جبته وعليه جبة شامية فأخرج يده من تحت الجبة فغسل ذراعيه ثم توضأ ومسح على خفيه قال ثم انتهينا إلى القوم وقد صلى بهم عبد الرحمن بن عوف ركعة قال فذهبت أؤذنه

([1]) مسنده ج١/ص٨٤

([1]) الكبرى ج١/ص١٠١(٤٩١

([2]) المعجم الأوسط ج٥/ص٢٨١-٢٨٢ (٥٣١٩

([3]) المعجم الكبير ج٢٠/ص٤٠٥(٩٦٨

([4]) مسنده ج١/ص١٥٢(٣٩٦

فقال دعه فصلى النبي صلى الله عليه وسلم معه ركعة ثم انصرف فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعة ففزع الناس لذلك فقال أصبتم أو قال أحسنتم يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها كما أخرجه عبد بن حميد [1]

وخالفهما آدم فرواه عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ كما أخرجه البخاري [1]

و جريرفرواه عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ كما أخرجه البخاري [2]

وشعبة فرواه عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائماكما أخرجه البخاري [3]

وأبو خيثمة فرواه عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى إلى سباطة قوم فبال قائما فتنحيت فقال أدنه فدنوت حتى قمت عند عقبيه فتوضأ فمسح على خفيه كما أخرجه مسلم [4]

قال ابن حجر: "واستدل به على جواز المسح في الحضر وهو ظاهر ولعل البخاري اختصره لتفرد الأعمش به فقد روى بن ماجة من طريق شعبة أن عاصما رواه له عن أبي وائل عن المغيرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال قائما قال عاصم وهذا الأعمش يرويه عن أبي وائل عن حذيفة وما حفظه يعني أن روايته هي الصواب قال شعبة فسألت عنه منصورا فحدثنيه عن أبي وائل عن حذيفة يعني كما قال الأعمش لكن لم يذكر فيه المسح فقد وافق منصور الأعمش على قوله عن حذيفة دون الزيادة و لم يلتفت مسلم إلى هذه العلة بل ذكرها في حديث الأعمش لأنها زيادة من حافظ

([1]) مسنده ج١/ص١٥٢(٣٩٦

([1]) صحيحه كتاب الوضوء باب البول قائما وقاعدا ج١/ص٩٠(٢٢٢

([2]) صحيحه باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط (٢٢٣

([3]) صحيحه كتاب المظالم باب الوقوف والبول عند سباطة قوم ج٢/ص٨٧٤(٢٣٣٩

([4]) صحيحه ج١/ص٢٢٨(٢٧٣

وقال الترمذي حديث أبي وائل عن حذيفة أصح يعني من حديثه عن المغيرة وهو كما قال وأن جنح بن خزيمة إلى تصحيح الروايتين لكون حماد بن أبي سليمان وافق عاصما على قوله عن المغيرة فجاز أن يكون أبو وائل سمعه منهما فيصح القولان معا لكن من حيث الترجيح رواية الأعمش ومنصور لاتفاقهما أصح من رواية عاصم وحماد لكونهما في حفظهما مقال"[1]

وقال العيني: " فان قلت قال أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي في كتابه المسمى بقبول الأخبار ومعرفة الرجال حديث حذيفة يعني هذا حديث فاحش منكر لا نراه إلا من قبل بعض الزنادقة قلت هذا كلام سوء لا يساوي سماعه وهو في غاية الصحة فإن قلت روي عن ابن ماجه من طريق شعبة أن عاصما روى له عن أبي وائل عن المغيرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما قال عاصم وهذا الاعمش يرويه عن أبي وائل عن حذيفة قلت قال الترمذي حديث أبي وائل عن حديفة أصح يعني من حديثه عن المغيرة وأيضا لا يبعد أن يكون أبو وائل رواه عن رجلين والرجلان شاهدا ذلك من فعله صلى الله عليه وسلم وأن أبا وائل أدى الحديثين عنهما فسمعه منه جماعة فأدى كل ما سمع ودليله أن غيرهما حكى ذلك عنه صلى الله عليه وسلم أيضا منهم سهل بن سعد رضي الله عنه وفي حديثه في صحيح ابن خزيمه وأبو هريرة رضي الله تعالى عنه"[2]

حكم الحديث :الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق حماد وعاصم لكن زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين من طرق آدم وأبي خيثمة وجرير وشعبة

٢٧٢) وسئل عن حديث مالك بن يخامر عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (رأيت ربي في أحسن صورة فقال لي يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلى) الحديث بطوله [3]

الإسناد المعل:طريق عبد الرحمن بن يزيد عن جابر عن خالد بن اللجلاج قال سمعت عبد الرحمن بن عائش قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم

([1]) فتح الباري ج١/ص٣٢٨(٢٢٢ - ص٣٢٩

([2]) عمدة القاري ج٣/ص١٣٦

([3]) العلل للدارقطني (٦ - / ٥٤) (٩٧٣

تخريج الإسناد المعل: طريق خالد بن اللجلاج أخرجه أحمد بن حنبل [1] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو عامر ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن يزيد يعنى بن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم ذات غداة وهو طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه فقلنا يا رسول الله انا نراك طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه فقال وما يمنعني وأتاني ربي عز وجل الليلة في أحسن صورة قال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال فيم يختصم الملا الأعلى قلت لا أدري أي رب قال ذلك مرتين أو ثلاثا قال فوضع كفيه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي حتى تجلى لي ما في السماوات وما في الأرض ثم تلا هذه الآية { وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ} [2] ثم قال يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلى قال قلت في الكفارات قال وما الكفارات قلت المشي على الاقدام إلى الجماعات والجلوس في المسجد خلاف الصلوات وإبلاغ الوضوء في المكاره قال من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه ومن الدرجات طيب الكلام وبذل السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام قال يا محمد إذا صليت فقل اللهم انى أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب على وإذا أردت فتنة في الناس فتوفني غير مفتون)

والطبراني [3] حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ح وحدثنا هاشم بن مرثد الغنوي ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم قالا ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني خالد بن اللجلاج قال سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رأيت ربي في أحسن صورة...

ورواه ايضا [4] حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا المعافى بن عمران عن الأوزاعي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أنه سمع خالد بن اللجلاج يحدث مكحولا عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي قال صلى بنا رسول الله ذات غداة فقال له قائل ما رأيناك

([1]) مسنده (٤ - / ٦٦) ١٦٦٧٢

([2]) [الأنعام:٧٥]

([3]) مسند الشاميين (١ - / ٣٣٩، ٣٤٠) (٥٩٧

([4]) وفي الدعاء (١ - / ٤٢٠) (١٤١٩

أسفر وجها منك الغداة فقال وما لي وقد تبدى لي ربي عز وجل في أحسن صورةفقال فيم يختصم الملأ الأعلى فذكر مثل حديث الوليد عن ابن جابر

وابن أبي عاصم [1] حدثنا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد والوليد بن مسلم قالا حدثنا بن جابر وهو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال مر بنا خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول فقال يا أبا إبراهيم حدثنا حديث عبد الرحمن بن عايش قال سمعت عبد الرحمن بن عايش يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :به

وابن الجوزي [2] اخبرنا علي بن عبيدالله قال نا على بن احمد بن البسري قال انبأنا أبو عبدالله بن بطة قال نا ابو علي اسماعيل بن العباس الوراق قال نا محمد بن حسان الأزرق قال نا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن زيد بن جابر قال حدثني خالد بن اللجلاج عن عبدالرحمن بن عائش الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة

وابن منده [3] أخبرنا الحسن بن يوسف الطرائفي بمصر ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عايش عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة وهو طيب النفس مشرق اللون فقلنا له فقالمالي وأتاني ربي عز وجل في أحسن صورة الحديث

أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف وخيثمة بن سليمان قالا ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا ابن جابر والأوزاعي قالا ثنا خالد بن اللجلاج سمعت عبد الرحمن بن عايش قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث مثله

وقال : "روى هذا الحديث ابن حنبل وروي هذا الحديث عن عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونقلها عنهم أئمة البلاد من أهل الشرق والغرب

([1]) الاحاد والمثاني (٥ - / ٤٨) (٢٥٨٥

([2]) العلل المتناهية (١ - / ٣١) (١١

([3]) الرد على الجهمية (١ - / ٤٨) (٣٠ – ٧٥

و الطبري [1] حدثني العباس بن الوليد قال أخبرني أبى قال حدثنا ابن جابر قال وحدثنا الأوزاعي أيضا قال : حدثني خالد بن اللجلاج قال : سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي يقول : (صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال له قائل : ما رأيتك أسفر وجها منك الغداة قال : ومالي وقد تبدى لي ربي في أحسن صورة فقال : فعم يختصم الملأ الأعلى يا محمد ؟ قلت أنت أعلم يا رب فوضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماوات والأرض) ثم تلا هذه الآية : { وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين }[1]

والدارقطني [2] حدثنا به أبو محمد يحى بن محمد بن صاعد حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا عمارة بن بشر قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال مر بنا خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول فقال حدثنا يا إبراهيم بحديث عبد الرحمن بن عائش فقال سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول سمعت رسول الله يقول رأيت ربى عز وجل فى أحسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت أنت أعلم أى رب قال فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت أنت أعلم أى رب فوضع كفه بين كتفى فوجدت بردها بين ثدي فعلمت ما فى السموات والأرض ثم تلا { وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين }[3] قال فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت فى الكفارات قال وما هى قلت المشى على الأقدام إلى الجماعات والجلوس فى المساجد خلف الصلوات وإسباغ الوضوء أماكنه فى المكاره قال من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه قال ومن الدرجات إطعام الطعام وبذل السلام وأن تقوم بالليل والناس نيام قال اللهم أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب على وإذا أردت فتنة قوم فتوفنى غير مفتون قال رسول الله تعلموهن فو الذى نفسى بيده إنهن لحق)

قال ابن جابر فلما ولى خالد بن اللجلاج قال مكحول قد سمعت هذا الحديث من غير واحد فما رأيت أحدا أحفظ لهذا الحديث من هذا الرجل قال لنا عمارة بن بشر وذكر ابن جابر عن أبى

([1]) تفسيره (٥ - / ٢٤١)

([1]) [الأنعام:٧٥]

([2]) رؤية الله (١ - / ١٧٠) ٢٦٠

([3]) [الأنعام:٧٥]

سلام أنه سمع عبد الرحمن بن عائش يقول فى هذا الحديث أنه سمع رسول الله يقول اللهم إنى أسألك حبك وحب من أحبك وحبا يبلغنى حبك)

قال أبو محمد بن صاعد وهذا الإسناد الأخير غريب سألنى أبو بكر بن صدقة أن أحذ له من يوسف فأخرجه يوسف لى فى رقعة بخطه وكتب به إلى ابن صدقة وروى هذا الحديث عبد الرحمن الأوزاعى وصدقة بن خالد والوليد بن مسلم وغيرهم عن ابن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش

والبغوي [1] أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أبو منصور السمعاني حدثنا أبو جعفر الرياني حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال مر بنا خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول فقال : يا إبراهيم حدثنا حديث عبد الرحمن بن عائش : قال : سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم : الحديث

والدارمي [2] أخبرنا محمد بن المبارك حدثني أبو الوليد حدثني أبي عن جابر عن خالد بن اللجلاج وسأله مكحول ان يحدثه قال سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رأيت ربي في أحسن صورة قال فيم يختصم الملأ الأعلى فقلت أنت أعلم يا رب قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماوات والأرض وتلا { وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين }[3]

وابن عساكر [4] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي انا الحسن بن علي انا عبد العزيز بن جعفر الخرقي ح وأخبرناه أبو العز بن كادش انا أبو طالب العشاري انا أبو الحسن الدارقطني قالا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا يوسف بن سعيد نا عمارة بن بشر قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال مر بنا خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول فقال حدثنا يا ابراهيم بحديث عبد الرحمن بن عائش قال سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم)

---

(1) سننه (١ - / ١٠١)

(2) سننه (٢ - / ١٧٠) (٢١٤٩

(3) [الأنعام:٧٥]

(4) تاريخ دمشق (٣٤ - / ٤٦٣)

دراسة الإسناد المعل :

هشام بن عمار : تقدم وروى عن صدقة بن خالد [١]

صدقة بن خالد: صدقة بن خالد الأموي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة من الثامنة مات سنة إحدى وسبعين وقيل ثمانين أو بعدها خ د س ق [١] وروى عن عبد الرحمن بن يزيد [٢]

بن جابر وهو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني ثقة من السابعة مات سنة بضع وخمسين ع [٣] وروى عن مكحول [٤]

مكحول:تقدم وروى عن خالد بن اللجلاج [٥]

خالد بن اللجلاج : خالد بن اللجلاج العامري أبو إبراهيم حمصي وقيل دمشقي صدوق فقيه من الثانية قال البخاري سمع عمر أخطأ من عده في الصحابة د ت س [٦] وروى عن ابن عائش [٧]

عبد الرحمن بن عايش: عبد الرحمن بن عائش بتحتانية ومعجمة الحضرمي أو السكسكي يقال له صحبة وقال أبو حاتم من قال في روايته سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فقد أخطأ [٨]

قال ابن حبان له صحبة

وقال البخاري :" له حديث واحد إلا أنهم مضطربون فيه "

وقال ابن السكن :" يقال له صحبة وذكره في الصحابة محمد بن سعد والبخاري وأبو زرعة الدمشقي وأبو الحسن بن سميع وأبو القاسم البغوي وأبو زرعة الحراني وغيرهم

وقال أبو حاتم الرازي أخطأ من قال له صحبة وقال أبو زرعة ليس بمعروف

وقال بن خزيمة والترمذي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) تهذيب الكمال (٣٠ - / ٢٤٣)

(١) تقريب التهذيب (١ - / ٢٧٥) (٢٩١١

(٢) تهذيب الكمال (١٣ - / ١٢٩)

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٣٥٣) (٤٠٤١

(٤) تهذيب الكمال (١٨ - / ٦)

(٥) تهذيب الكمال (٢٨ - / ٤٦٥)

(٦) تقريب التهذيب (١ - / ١٩٠) (١٦٧٢

(٧) تهذيب الكمال (٨ - / ١٦٠)

(٨) تقريب التهذيب (١ - / ٣٤٣) (٣٩١١ –

قال بن عبد البر وسبقه بن خزيمة و لم يقل في حديثه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم إلا الوليد بن مسلم كذا قالا

وأوردا ما أخرجه بن خزيمة والدارمي والبغوي وابن السكن وأبو نعيم من طرق إلى الوليد حدثني بن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت ربي في أحسن صورة فقال لي يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلى الحديث قال الترمذي هكذا قال الوليد في رواية سمعت ورواه بشر بن بكر عن بن جابر فقال في روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أصح وقال بن خزيمة سمعت في هذا الحديث ووهم فإن هذا الخبر لم يسمعه عبد الرحمن ثم استدل على ذلك بما أخرجه هو والترمذي من رواية أبي سلام عن عبد الرحمن بن عائش عن مالك بن عامر عن معاذ بن جبل فذكر نحوه قال الترمذي صحيح وقال أبو عمر وهو الصحيح عندهم قلت لم ينفرد الوليد بن مسلم بالتصريح المذكور بل تابعه حماد بن مالك الأشجعي والوليد بن يزيد البيروتي وعمارة بن بشر وغيرهم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فأما الوليد بن يزيد فأخرجه الحاكم وابن منده والبيهقي من طريق العباس بن الوليد عن أبيه حدثنا بن جابر والأوزاعي قالا حدثنا خالد بن اللجلاج سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وهذه متابعة قوية للوليد بن مسلم لكن المحفوظ عن الأوزاعي ما رواه عيسى بن يونس والمعافى بن عمران كلاهما عن الأوزاعي عن بن جابر أخرجه بن السكن من رواية عيسى بن يونس وقال في سياقه سمعت خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما حماد بن مالك فأخرجه البغوي وابن خزيمة من طريقه قال حدثنا ابن جابر قال بينا نحن عند مكحول إذ مر به خالد بن اللجلاج فقال له مكحول يا أبا عائش حدثنا بحديث عبد الرحمن بن عائش فقال نعم سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفي آخره قال مكحول ما رأيت أحدا أعلم بهذا الحديث من هذا الرجل وأما رواية عمارة بن بشر فأخرجها الدارقطني في كتاب الرواية من طريقه حدثنا عبد الرحمن بن جابر فذكر نحو رواية حماد بن مالك وفيه كلام مكحول وزاد وذكر بن جابر عن أبي سلام أنه سمع عبد الرحمن بن عائش يقول في هذا الحديث إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بعضه وأما رواية شريك التي أشار إليها الترمذي فأخرجها الهيثم بن كليب في مسنده وابن خزيمة والدارقطني من طريقه عن بن جابر عن خالد سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى هذا الحديث يزيد بن يزيد بن جابر أخو عبد الرحمن عن خالد فخالف أخاه أخرجه أحمد من طريق زهير بن محمد عنه عن خالد عن عبد الرحمن بن عائش عن رجل من الصحابة فزاد فيه رجلا ولكن رواية زهير بن محمد عن الشاميين ضعيفة كما قال البخاري وغيره وهذا منها وقال أبو قلابة عن خالد بن اللجلاج عن بن عباس أخرجه الترمذي وأبو يعلى من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي قلابة وقد ذكر أحمد بن حنبل أن قتادة أخطأ فيه وقال أبو زرعة الدمشقي قلت لأحمدبن جابر أيحدث عن خالد فذكره ويحدث به قتادة عن أبي قلابة فذكره فقال القول ما قال بن جابر ورواه أيوب عن أبي قلابة مرسلا لم يذكر قوله أحدا أخرجه الترمذي وأحمد وكذا أرسله بكر بن عبد الله المزني عن أبي قلابة أخرجه الدارقطني ورواه سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي قلابة فخالف الجميع قال عن أبي أسماء عن ثوبان وهي رواية أخطأ فيها سعيد بن بشير وأشد منها خطأ رواية أخرجها أبو بكر النيسابوري في الزيادات من طريق يوسف بن عطية عن قتادة عن أنس وأخرجها الدارقطني ويوسف متروك .

ويستفاد من مجموع ما ذكرت قوة رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بإتقانها ولأنه لم يختلف عليه فيها وأما رواية أبي سلام فاختلف عليه وروى حماد بن مالك كما تقدم كرواية عبد الرحمن بن يزيد وخالفه زيد بن سلام فرواه عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن عائش عن مالك بن عامر عن معاذ وقد ذكره مطولا وفيه قصة هكذا رواه جهضم بن عبد الله اليماني عن يحيى بن أبي كثير عن زيد أخرجه أحمد وابن خزيمة والروياني والترمذي والدارقطني وابن عدي وغيرهم وخالفهم موسى بن خلف فقال عن يحيى عن زيد عن جده عن أبي عبد الرحمن السكسكي عن مالك بن عامر عن معاذ أخرجه الدارقطني وابن عدي ونقل عن أحمد أنه قال هذه الطريق أصحها قلت فإن كان الأمر كذلك فإنما روى هذا الحديث عن مالك بن عامر أبو عبد الرحمن السكسكي لا عبد الرحمن بن عائش ويكون للحديث سندان ابن جابر

عن خالد عن عبد الرحمن بن عائش ويحيى عن زيد عن أبي سلام عن أبي عبد الرحمن عن مالك عن معاذ ويقوي ذلك اختلاف السياق بين الروايتين وأما قول بن السكن ليس لعبد الرحمن بن عائش حديث غيره فقد سبقه إلى ذلك البخاري ولكن ليس في عبارته تصريح بل قال له حديث واحد إلا أنهم يضطربون فيه قلت وقد وجدت له حديثا آخر مرفوعا وله حديث ثالث موقوف الأول أخرجه أبو نعيم في المعرفة وفي اليوم والليلة من طريق أبي معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه

عن عبد الرحمن بن عائش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم ير في منزله ذلك شيئا يكرهه حتى يرتحل عنه قال سهيل قال أبي فرأيت عبد الرحمن بن عائش في المنام فقلت له حدثك النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قال نعم قال أبو نعيم تابعه موسى بن يعقوب الزمعي عن سهيل نحوه وروينا في الذكر للفريابي من طريق إسماعيل بن جعفر أخبرني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن بن عائش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحديث وفيه فكان ناس ينكرون ذلك ويقولون لابن عائش لأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فأرى رجل ممن كان ينكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا رسول الله أنت قلت كذا وكذا فقص عليه حديثه فقال صلى الله عليه وسلم صدق بن عائش "[1]

وأخرجه الترمذي [2] عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة عن صلاة الصبح حتى كدنا نتراءى عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجوز في صلاته فلما سلم دعا بصوته قال لنا على مصافكم كما أنتم ثم انفتل إلينا ثم قال أما إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة إني قمت من الليل فتوضأت وصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي حتى استثقلت فإذا أنا بربي تبارك وتعالى في أحسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت لا أدري قالها ثلاثا قال فرأيته وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد أنامله بين ثديي فتجلى لي كل شيء وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت في الكفارات قال ما هن ؟ قالت مشي الأقدام إلى الحسنات والجلوس في المساجد بعد الصلوات وإسباغ الوضوء حين الكريهات قال فيم قلت إطعام الطعام ولين الكلام والصلاة بالليل والناس نيام قال سل قلت اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأنت تغفر لي وترحمني وإذا أردت فتنة قوم فتوفني غير مفتون أسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقرب إلى حبك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها حق فادرسوها ثم تعلموها

([1]) لإصابة في تمييز الصحابة (٤ - / ٣٢٠ - ٣٢٤) (٥١٥٢

([2]) سننه { باب } (٥ - / ٣٦٨) (٣٢٣٥

قال الترمذي :" هذا حديث حسن صحيح سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال هذا حديث حسن صحيح وقال هذا أصح من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا خالد بن اللجلاج حدثني عبد الرحمن بن عائش الخضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وهذا غير محفوظ هكذا ذكر الوليد في حديثه عن عبد الرحمن بن عائش قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى بشر بن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر هذا الحديث بهذا الإسناد عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أصح و عبد الرحمن بن عائش لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم"[1]

وقال الالباني:" حديث صحيح ورجاله ثقات لكن ابن عايش لم تثبت له صحبة وقد روي عنه عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما يأتي وهشام بن عمار فيه ضعف وقد خولف في إسناده كما سأبينه وقد أعاد المصنف هذا الإسناد فيما يأتي وذكر هناك مالم يذكر هنا من تمام الحديث فراجعه" وذكر إسناد أحمد ثم قال : وهذا إسناد متصل صحيح رجاله ثقات وقد صححه أحمد وكذا ابن خزيمة كما في التهذيب وأخرجه الترمذي من طريق أخرى عن جهضم بن عبد الله به وقال حديث حسن صحيح سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال هذا حديث حسن صحيح وأخرجه هو وأحمد من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس مرفوعا وقال الترمذي وقد ذكروا بين أبي قلابة وبين ابن عباس في هذا الحديث رجلا ثم ساقه هو والمصنف فيما يأتي من طريق معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس به وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه

قلت ورجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير خالد بن اللجلاج وقد وثقه ابن حبان وروى عنه جمع من الثقات ولا مانع أن يكون له إسنادان هذا أحدهما والآخر الذي قبله والله أعلم" [2]

وله شاهد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كما اخرجه الاجري [3] وأبو يعلى [4]

وقال ابن عبد البر "حديث حسن رواه الثقات"[5]

([1]) وانظر إرواء الغليل (٣ - / ١٤٧)

([2]) ظلال الجنة (١ - / ١٨٠) (٣٨٨

([3]) الشريعة (١ - / ٤٩٥)

([4]) مسنده (٤ - / ٤٧٥) (٢٦٠٨

وقد روي أيضا من حديث ابن عباس وحديث معاذ بن جبل وحديث ثوبان وحديث أبي أمامة الباهلي وروي لأخي أبي أمامة أيضا

الحكم على الحديث: الحديث صحيح بمجموع طرقه وصححه البخاري و الترمذي و حسنه ابن عبد البر

زوال العلة: علة الوهم زالت عن الحديث لوروده من عدة طرق

٢٧٣) وسئل عن حديث عمرو بن وهب الثقفي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح)[١]

الإسناد المعل : طريق قبيصة عن الثوري فقال عن يونس عن بن سيرين عن المغيرة

العلة: فيه وهم وهو سقوط عمرو بن وهب فقد رواه أيوب السختياني وقتادة وحبيب بن الشهيد وهشام بن حسان وعوف الأعرابي وأشعث بن عبد الملك وأبو حرة عن محمد بن سيرين عن عن المغيرة

تخريج الإسناد المعل : طريق قبيصة لم أجد من أخرجه لكن حديث المغيرة أخرجه البخاري [٢] ومسلم [٣] من طريق الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شأمية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم زالت عن حديث المغيرة لوروده في الصحيحين من طريق مسلم

٢٧٤) وسئل عن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم(أنه تباعد لحاجته وفيه ذكر المسح على الخف)[٤]

(١) التمهيد (٢٤ - / ٣٢١) (٩١٨

(١) العلل للدارقطني (٧ - / ١٠٨)

(٢) صحيحه كتاب الصلاة باب الصلاة في الجبة الشأمية ج١/ص١٤٢(٣٥٦

(٣) صحيحه كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ج١/ص٢٢٩(٢٧٤

(٤) العلل للدارقطني (٧ - / ١١١)

الإسناد المعل : طريق عبدة بن سليمان من رواية أبي عبد الرحمن معمر بن مخلد السروجي عنه فقال عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني: فيه وهم في ذكر أبي هريرة فقد رواه إسماعيل بن جعفر وأسباط بن محمد وأبو بدر شجاع بن الوليد بن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن المغيرة

تخريج الإسناد المعل : طريق عبدة بن سليمان لم أجد من أخرجه لكن الحديث من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن المغيرة أخرجه أبو داود [١] والترمذي [٢] والنسائي [٣] وابن ماجه [٤] وأحمد بن حنبل [٥] والحاكم [٦]

وابن خزيمة [٧] والطبراني [٨] وابن الجارود [٩] والبيهقي [١٠]

حكم الحديث : الحديث من طريق محمد بن عمرو صححه ابن خزيمة و الحاكم وابن الجارود كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم زالت عن حديث المغيرة لوجود طريق محمد بن عمرو الذي صححه من تقدم من الأئمة

٢٧٥) وسئل عن حديث زياد بن علاقة عن المغيرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى حتي يرم قدماه الحديث) [١١]

تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الله بن عون أخرجه أبو يعلى [١٢] حدثنا عبد الله بن عون الخراز حدثنا محمد بن بشر عن مسعر بن كدام عن قتادة عن أنس قال قام رسول الله صلى الله عليه

---

(١) سننه كتاب الطهارة باب التخلي عند قضاء الحاجة ج١/ص١(١

(٢) كتاب الطهارة باب ما جاء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الحاجة أبعد في المذهب ج١/ص٣١(٢٠

(٣) السنن الكبرى أبواب آداب الخلاء باب الإبعاد عند إرادة الحاجة ج١/ص٦٦(١٦وفي سننه ج١/ص١٨(١٧

(٤) سننه باب التباعد للبراز في الفضاء ج١/ص١٢٠(٣٣١

(٥) مسنده ج٤/ص٢٤٨(١٨١٩٦

(٦) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٢٣٦(٨

(٧) صحيحه ج١/ص٣٠(٥٠

(٨) المعجم الكبير ج٢٠/ص٤٣٦(١٠٦٣

(٩) المنتقى ج١/ص١٩(٢٧

(١٠) الكبرى ج١/ص٩٣(٤٤٨

(١١) العلل للدارقطني (٧ - / ١٢٤)

(١٢) مسنده ج٥/ص٢٨٠(٢٩٠٠

وسلم حتى تورمت قدماه أو ساقاه فقيل له أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا

ومحمد بن جعفر السامري [1] حدثنا نصر بن داود قال حدثنا عبدالله بن عون مثله

والبغوي [1] ومن طريقه أخرجه الضياء [2] حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الريحاني البصري حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عبد الله بن عون الخراز مثله

وابن أبي الدنيا [3] حدثنا عبد الله بن عون الخراز مثله

وابن عساكر [4] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الرويج قالا أنا أبو الحسين بن النقور أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن أخي ميمي قالوا أنا أبو القاسم البغوي نا عبد الله بن عون الخزاز وكان من عباد الله الصالحين مثله

والطبراني [5] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال نا عبد الله بن عون الخرازمثله و قال : " لم يرو هذا الحديث عن مسعر عن قتادة عن أنس إلا عبد الله بن عون تفرد به محمد بن بشر

وابن أبي حاتم في تفسيره: حدثنا علي بن الحسين حدثنا عبد الله بن عون الخراز وكان ثقة بمكة وقال ابن كثير :" غريب من هذا الوجه "[6]

وظاهر الإسناد ثقات لكن خالف عبدالله بن عون في روايته ابن عيينة فرواه عن زياد هو بن علاقة أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا كما أخرجه البخاري [7] ومسلم [8]

([1]) فضيلة الشكر ج١/ص٤٨(٤٩

([1]) جزئه ج١/ص٤٥-٤٦(١٧

([2]) الأحاديث المختارة ج٧/ص١٠٠(٢٥١٥

([3]) التهجد وقيام الليل ج١/ص٢٨١(٢١٥

([4]) تاريخ مدينة دمشق ج٤/ص١٤٠

([5]) المعجم الأوسط ج٦/ص٤١

([6]) تفسيره ج٤/ص١٨٤

([7]) صحيحه التفسير باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ج٤/ص١٨٣٠(٤٥٥٦

([8]) صحيحه الجنة باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة ج٤/ص٢١٧١(٢٨١٩

ومسعر فرواه عن زياد قال سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا كما أخرجه البخاري [1]

وأبو عوانة فرواه عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم.. ومسلم [1]

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق عبد الله بن عون لكن زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين من رواية ابن عيينة وأبي عوانة ومسعر

٢٧٦) وسئل الشيخ الجليل أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ العدل الدارقطني رحمه الله عن حديث عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال (ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته فخطب الناس وقال أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام الحديث)[2]

الإسناد المعل :طريق مخلد بن حسين عن هشام بن حسان عن الحسن وابن سيرين قالا حدثنا أبو بكرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني: معل بالوهم في ذكر أبي بكرة وهم مخلد في قوله أبو بكرة لأنهما لم يسمعاه منه [3]

تخريج الإسناد المعل : طريق مخلد بن حسين لم أجد من أخرجه لكن خالفه قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس

([1]) صحيحه التهجد باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها حتى تتفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت ج١/ص٣٨٠(١٠٧٨

([1]) صحيحه الجنة باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة ج٤/ص٢١٧١(٢٨١٩

([2]) العلل للدارقطني (٧ - / ١٥١)

([3]) العلل للدارقطني (٧ - / ١٥١)

يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض كما أخرجه البخاري [١] ومسلم [٢]

و عبد الوهاب الثقفي فرواه عن أيوب عن بن سيرين عن بن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا...كما أخرجه البخاري [٣] ومسلم [٤]

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق أبي بكرة لكن زالت عن حديث المغيرة لوروده في الصحيحين من طرق قرة وعبد الوهاب

٢٧٧) وسئل عن حديث الحسن عن أبي بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين الحديث فقال حدث به أحمد بن عبد الصمد النهرواني وهو مشهور لا بأس به عن بن عيينة عن أيوب عن الحسن ووهم فيه وإنما رواه بن عيينة عن أبي موسى إسرائيل عن الحسن عن أبي بكرة وكذلك رواه يونس ومنصور وعمرو بن عبيد عن الحسن وهو الثابت [٥]

الإسناد المعل : طريق أحمد بن عبد الصمد النهرواني عن بن عيينة عن أيوب عن الحسن عن أبي بكرة مرفوعا

---

(١) صحيحه كتاب الحج باب الخطبة أيام منى ج٢/ص٦٢٠(١٦٥٤

(٢) صحيحه كتاب الديات ج٣/ص١٣٠٧(١٦٧٩

(٣) صحيحه كتاب المغازي باب حجة الوداع ج٤/ص١٥٩٩(٤١٤٤

(٤) صحيحه كتاب الحدود باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال ج٣/ص١٣٠٥(١٦٧٩

(٥) العلل للدارقطني (٧ - / ١٦١) العلل للدارقطني (٧ - / ١٦١) (١٢٧٥

العلة: ووهم فيه أحمد بن عبد الصمد وإنما رواه بن عيينة عن أبي موسى إسرائيل عن الحسن عن أبي بكرة وكذلك رواه يونس ومنصور وعمرو بن عبيد عن الحسن وهو الثابت [1]

تخريج الإسناد المعل : طريق أحمد بن عبد الصمد لم اجد من أخرجه لكن خالف أحمد بن عبد الصمد

صدقة حدثنا بن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين كما في صحيح البخاري فضائل الصحابة باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن كما أخرجه البخاري [1]

حكم الحديث : الحديث في صحيح البخاري

زوال العلة : علة لم تزل عن طريق أحمد بن عبد الصمد النهرواني لكن زالت عن حديث لوروده في الصحيحين من طريق صدقة

٢٧٨) وسئل عن حديث الأحنف بن قيس عن أبي بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا التقى المسلمان بسيفيهما)[2]

الإسناد المعل : طريق زائدة عن هشام عن الحسن عن أبي بكرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني: فيه وهم في إسقاط الأحنف فقد رواه أيوب السختياني ويونس بن عبيد وهشام بن حسان ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة مرفوعا [3]

تخريج الإسناد المعل : طريق زائدة أخرجه النسائي [4] أخبرنا علي بن محمد بن علي المصيصي القاضي قال حدثنا خلف عن زائدة عن هشام عن الحسن عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه

([1]) العلل للدارقطني (٧ - / ١٦١) (١٢٧٥

([1]) صحيحه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا لسيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ج٦/ص٢٦٠٢ ج٣/ص١٣٦٩(٣٥٣٦

([2]) العلل للدارقطني (٧ - / ١٦٢) (١٢٧٦

([3]) العلل للدارقطني (٧ / ١٦٢) (١٢٧٦

([4]) السنن الكبرى ج٢/ص٣١٥(٣٥٨٥

وسلم قال إذا تواجه المسلمان بسيفيهما كل واحد منهما يريد قتل صاحبه فهما في النار قيل له يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه

لكن خالف زائدة في روايته كما أخرجه البخاري [1] ومسلم [2] أيوب ويونس فروياه عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه

قال ابن حجر : " انما روى هذا الحديث الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة يعني ان عمرو بن عبيد أخطأ في حذف الأحنف بين الحسن وأبي بكرة لكن وافقه قتادة أخرجه النسائي من وجهين عنه عن الحسن عن أبي بكرة الا انه اقتصر على الحديث دون القصة فكأن الحسن كان يرسله عن أبي بكرة فإذا ذكر القصة أسنده وقد رواه سليمان التيمي عن الحسن عن أبي موسى أخرجه النسائي أيضا وتعقب بعض الشراح قول البزار لا يعرف الحديث بهذا اللفظ الا عن أبي بكرة وهو ظاهر ولكن لعل البزار يرى ان رواية التيمي شاذة لأن المحفوظ عن الحسن رواية من قال عنه عن الأحنف عن أبي بكرة"[1]

حكم الحديث :الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة لم تزل عن طريق زائدة لكن زالت عن حديث لوروده في الصحيحين من طرق أيوب ويونس

٢٧٩) وسئل عن حديث أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها فله أجران) [2]

الإسناد المعل :طريق أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه مرفوعا

([1]) صحيحه باب وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين ج١/ص٢٠(٣١

([2]) صحيحه باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ج٤/ص٢٢١٣(٢٨٨٨

([1]) فتح الباري ج١٣/ص٣٢

([2]) العلل للدارقطني (٧ - / ١٩٩) (١٢٨٩

العلةعند الدارقطني: فيه وهم فقد رواه شعبة عن أبي حصين عن الشعبي عن أبي بردة عن أبيه تفرد به يزيد بن زريع عن شعبة والقول قول شعبة [1]

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي بكر بن عياش أخرجه الطيالسي [2] حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو بكر الحناط عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعتق الرجل أمته ثم أمهرها مهرا جديدا كان له أجران

وأحمد بن حنبل [1] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أسود بن عامر أخبرنا أبو بكر وحسين بن محمد قال ثنا أبو بكر بن عياش مثله

والبيهقي [2] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو بكر الخياط ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش مثله

والخطيب [3] أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا أبو بكر الحناط مثله وأبوبكر الحناط هو أبو بكر بن عياش خلاف

وأبونعيم الأصبهاني [4] حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا عبد الله بن عمران أبو محمد الإصبهاني بالري ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن عياش مثله

لكن خالف أبا بكر بن عياش في روايته محمد بن فضيل فرواه عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران أخرجه البخاري [5]

و وكذا رواه هشيم عن صالح بن صالح الهمداني عن الشعبي قال رأيت رجلا من أهل خراسان سأل الشعبي فقال يا أبا عمرو إن من قبلنا من أهل خراسان يقولون في الرجل إذا أعتق أمته ثم

([1]) العلل للدارقطني (٧ - / ١٩٩)

([2]) مسنده ج١/ص٦٨(٥٠١

([1]) مسنده ج٤/ص٤٠٨(١٩٦٧٣

([2]) الكبرى ج٧/ص١٢٨(١٣٥١٨

([3]) موضح أوهام الجمع والتفريق ج٢/ص٥٦٠

([4]) تاريخ أصبهان ج٢/ص٨

([5]) صحيحه كتاب العتق باب فضل من أدب جاريته وعلمها ج٢/ص٨٩٩(٢٤٠٦

تزوجها فهو كالراكب بدنته فقال الشعبي حدثني أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه وصدقه فله أجران وعبد مملوك أدى حق الله تعالى وحق سيده فله أجران ورجل كانت له أمة فغذاها فأحسن غذاءها ثم أدبها فأحسن أدبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران"

ورواه عبدة بن سليمان و سفيان و شعبة عن صالح بن صالح بهذا الإسناد نحوه أخرجه مسلم [1]

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق أبي بكر بن عياش لكن زالت عن حديث أبي موسى لوروده في الصحيحين من طريق عبدة بن سليمان و سفيان و شعبة وصالح

٢٨٠) وسئل عن حديث أبي بردة عن أبي موسى مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال (مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إنه رجل رقيق قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف) [2]

الإسناد المعل : طريق أحمد بن يحيى الصوفي عن حسين الجعفي عنه عن عبد الملك عن أبي بردة عن أبي موسى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني: فيه وهم وليس بمحفوظ والصواب عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر فصلى بالناس فقال عائشة إن أبا بكر وكذلك قال عباس الدوري عن حسين عن زائدة [3]

تخريج الإسناد المعل : طريق أحمد بن يحيى الصوفي لم اجده لكن خالفه زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس

([1]) صحيحه كتاب الإيمان باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلى جميع الناس ونسخ الملل بملته ج١/ص١٣٤(١٥٤

([2]) العلل جزء ٧ - / ٢١٨(١٣٠٢

([3]) العلل للدارقطني (٧ - / ٢١٨)

قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم) أخرجه البخاري [1] ومسلم [2]

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق أحمد بن يحيى الصوفي لكن زالت عن حديث أبي موسى الأشعري لوروده في الصحيحين من طريق زائدة

٢٨١) وسئل عن حديث أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ليس أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل يدعون له ندا وهو يرزقهم ويعافيهم) [1]

الإسناد المعل : طريق أبي حمزة السكري عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن أبي موسى مرفوعا

العلة عند الدارقطني: وهم ابو حمزة السكري في قوله سعد بن عبيدة

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي حمزة السكري لم اجد من أخرجه لكن خالفه كما ذكر الدارقطني عبدان فرواه عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم أخرجه البخاري [2] ومسلم [3] لكن عن أبي معاوية وأبي أسامة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل إنه يشرك به ويجعل له الولد ثم هو يعافيهم ويرزقهم

وكأن الوهم قد يكون ممن دون أبي حمزة السكري لأنه في البخاري رواه على الصواب والله أعلم

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

([1]) صحيحه كتاب الأذان باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ج١/ص٢٤٠(٦٤٦

([2]) صحيحه كتاب الصلاة باب إستخلاف الإمام إذا عرض له عذر ج١/ص٣١٦(٤٢٠

([1]) العلل للدارقطني (٧ - / ٢٣٠)

([2]) صحيحه كتاب التوحيد باب قول الله تعالى إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ج٦/ص٢٦٨٧(٦٩٤٣

([3]) كتاب صفة القيامة والجنة والنار باب لا أحد أصبر على أذى من الله عز وجل ج٤/ص٢١٦٠(٢٨٠٤

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق أبي حمزة السكري لكن زالت عن حديث أبي موسى لوروده في الصحيحين من طريق عبدان وأبي معاوية

٢٨٢) وسئل عن حديث يروى عن أنس بن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (مررت بموسى عليه السلام وهو يصلي في قبره) [١]

الإسناد المعل : طريق هلال بن العلاء عن حجاج عن حماد عن سليمان التيمي عن ثابت عن أنس مرفوعا

العلة: فيه وهم من هلال بن العلاء والصحيح عن حماد عن سليمان التيمي وثابت

تخريج الإسناد المعل : طريق هلال بن العلاء لم أجد من أخرجه لكن خالف هلال في روايته هداب بن خالد وشيبان بن فروخ فروياه عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني وسليمان التيمي معا عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت وفي رواية هداب مررت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره أخرجه مسلم [١]

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق هلال بن العلاء لكن زالت عن حديث أنس لوروده في الصحيحين من طريق هداب بن خالد وشيبان بن فروخ

٢٨٣) وسئل الشيخ عن حديث بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت فقد لغوت) [٢]

الإسناد المعل : طريق إسحاق بن راشد عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : فيه وهم في روايته عن عن سعيد وأبي سلمة والمحفوظ حديث الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة [٣]

تخريج الإسناد المعل : طريق إسحاق بن راشد لم أجده في مسند البزاركما عزاه محفوظ لكن خالف إسحاق بن راشد في روايته

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٧/ص٢٦٢

(١) صحيحه كتاب الفضائل باب من فضائل موسى صلى الله عليه وسلم ج٤/ص١٨٤٥(٢٣٧٥

(٢) العلل للدارقطني (٧ - / ٢٦٦(١٣٤٠

(٣) العلل للدارقطني (٧ - / ٢٦٦)

عقيل عن بن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت كما أخرجه البخاري [1] ومسلم [2]

مثله كما أخرجه مسلم [3]

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق إسحاق بن راشد لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق عقيل وابن جريج

٢٨٤) وسئل عن حديث سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت تحضره الملائكة فإن كان الرجل صالحا قالوا أيتها النفس المطمئنة الحديث) [1]

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة [2]

تخريج الإسناد المعل: طريق إبراهيم بن عبد السلام لم أجد من أخرجه لكن حديث بن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول صلى الله عليه وسلم قال : إن الميت تحضره الملائكة فإذا كان الرجل الصالح قال اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في جسد طيب اخرجي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان يقولون ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان فيقال لها ذلك حتى تنتهي إلى المساء السابعة وإذا كان الرجل السوء قيل اخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة وأبشري بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج فيقال ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثه كانت في الجسد

([1]) صحيحه كتاب الجمعة باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت إذا تكلم الإمام ج١/ص٣١٦(٨٩٢

([2]) صحيحه كتاب الجمعة باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة ج٢/ص٥٨٣(٨٥١ وكذلك رواه ابن جريج عن بن شهاب

([3]) صحيحه كتاب الجمعة باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة ج٢/ص٥٨٣(٨٥١

([1]) العلل للدارقطني (١١ - / ١٢ (٢٠٩٠

([2]) العلل للدارقطني (١١ - / ١٢ (٢٠٩٠

الخبيث اخرجي ذميمة فلن تفتح لك أبواب السماء أخرجه النسائي [١] والطبري [٢] والبيهقي [٣] وابن منده [٤] والآجري [٥] وابن خزيمة [٦] و أحمد بن حنبل [٧]

الحكم على الحديث: صححه الألباني [١]

وقال شعيب الأرنؤوط :" إسناده صحيح على شرط الشيخين " فهو صحيح

زوال العلة:علة الوهم لم تزل عن طريق عبد السلام لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده من طريق صحيح وهو طريق ابن أبي ذئب

٢٨٥) وسئل عن حديث أنس بن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من صلى علي صلاة صلى الله عليه وسلم عشرة أمثالها) [٢]

الإسناد المعل: طريق سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمرالعمرى عن ثابت عن أنس عن أبي طلحة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم و والصواب ما رواه حماد بن سلمة عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه

تخريج الإسناد المعل: طريق سليمان بن بلال أخرجه البيهقي [٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني قال قال أنس بن مالك قال أبو طلحة الأنصاري إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم يوما يعرفون البشر في وجهه فقالوا إنا

---

(١) السنن الكبرى (٦ - / ٤٤٣) (١١٤٤٢ واللفظ له

(٢) تفسيره (٥ - / ٤٨٤

(٣) إثبات عذاب القبر (١ - / ٤٥) (٣٥)

(٤) الايمان (٢ - / ٩٦٨) (١٠٦٨

(٥) الشريعة (١ / ٣٩٧)

(٦) التوحيد (١ / ٢٧٦) (١٨

(٧) مسنده (٢ / ٣٦٤) (٨٧٥٤)

(١) صحيح الجامع حديث رقم : ١٩٦٨

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٦/ص٩(٩٤٣

(٣) شعب الإيمان ج٢/ص٢١٢(١٥٦١

لنعرف في وجهك البشر قال أجل أتاني آت من ربي عز وجل فأخبرني أنه لم يصل علي أحد من أمتي إلا ردها الله عليه عشرة أمثالها

و إسماعيل بن إسحاق الجهضمي القاضي [1] اخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي بن سرور المقدسي أيده الله قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكاملي بالقاهرة قس شهر ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين وخمسمائة بقصر بني عبيد قال أنبأنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني في مصر أنبأنا ابو اسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال قال أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التجيبي البزار المعروف بابن النحاس قال قرئ على ابي القاسم إسماعيل بن يعقوب ابن إبراهيم بن أحمد بن البختري البغدادي المعروف بابن الجراب وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة أنبأنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي قال أنبأنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن عمر عن ثابت البناني قال أنس بن مالك قال ابو طلحة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم يوما يعرفون البشر في وجهه فقالوا إنا نعرف الآن في وجهك البشر يا رسول الله قال أجل أتاني الآن آت من ربي فأخبرني أنه لن يصلي علي أحد من أمتي إلا ردها الله عليه عشر أمثالها

والطبراني [1] حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن ثابت عن أنس عن أبي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه وسلم عشرا

دراسة الإسناد المعل:

العباس بن الفضل بن محمد ويقال ابن الفضل بن بشر أبو الفضل الأسفاطي البصري حدث الأسفاطي عن إسماعيل بن أبي أويس [2] ولم يذكر فيه الخطيب جرحا ولا تعديلا لكن تابعه إسماعيل بن إسحاق وكان فاضلا عالما متقنا فقيها [3]

([1]) فضل الصلاة على النبي ج١/ص٢٣

([1]) المعجم الكبير ج٥/ص٩٩(٤٧١٧

([2]) تاريخ دمشق (٢٦ - / ٣٩٠) (٣١١٣

([3]) تاريخ بغداد (٦ - / ٢٨٤)

إسماعيل بن أبي أويس : هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله بن أبي أويس بن أخت مالك ونسيبه روى عن سليمان بن بلال و روى عنه إسماعيل إسماعيل بن إسحاق القاضي وأبو حاتم وقتيبة ونصر بن علي الجهضمي والحارث بن أبي أسامة وخلق

قال أبو طالب عن أحمد :" لا بأس به " وكذا قال عثمان الدارمي عن بن معين

وقال بن أبي خيثمة عنه صدوق ضعيف العقل ليس بذاك يعني أنه لا يحسن الحديث ولا يعرف أن يؤديه أو يقرأ من غير كتابه

وقال معاوية بن صالح عنه :" هو وأبوه ضعيفان "

وقال عبد الوهاب بن عصمة عن أحمد بن أبي يحيى عن بن معين :" بن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث وقال إبراهيم بن الجنيد عن يحيى مخلط يكذب ليس بشيء

وقال أبو حاتم :"محله الصدق وكان مغفلا " [1]

وقال النسائي :"ضعيف وقال في موضع آخر غير ثقة " [2]

وقال اللالكائي :"بالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدي إلى تركه ولعله بان له ما لم يبن لغيره لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف " [3]

وقال بن عدي:"روى عن خاله أحاديث غرائب لا يتابعه عليها أحد وعن سليمان بن بلال وغيرهما من شيوخه وقد حدث عنه الناس وأثنى عليه بن معين وأحمد والبخاري يحدث عنه الكثير وهو خير من أبي أويس

وقال الدولابي في الضعفاء :" سمعت النصر بن سلمة المروزي يقول بن أبي أويس كذاب كان يحدث عن مالك بمسائل بن وهب" [4]

وقال العقيلي في الضعفاء ثنا أسامة الرفاف بصري سمعت يحيى بن معين يقول بن أبي أويس يسوى فلسين

([1]) انظر تهذيب التهذيب (١ - / ٢٧١) (٥٦٨)

([2]) انظر تهذيب التهذيب (١ - / ٢٧١) (٥٦٨)

([3]) انظر تهذيب التهذيب (١ - / ٢٧١) (٥٦٨)

([4]) انظر تهذيب التهذيب (١ - / ٢٧١) (٥٦٨)

وقال الدارقطني:" لا اختاره في الصحيح " [1]

ونقل الخليلي في الإرشاد أن أبا حاتم قال :"كان ثبتا في حاله وفي الكمال أن أبا حاتم قال كان من الثقات وحكى بن أبي خيثمة عن عبد الله بن عبيد الله العباسي صاحب اليمن أن إسماعيل ارتشى من تاجر عشرين دينارا حتى باع له على الأمير ثوبا يساوي خمسين بمائة [2]

وذكره الإسماعيلي في المدخل فقال كان ينسب في الخفة والطيش إلى ما أكره ذكره قال وقال بعضهم جانبناه للسنة " [3]

وقال بن حزم في المحلي قال أبو الحسن الدارقطني ذكر محمد بن موسى الهاشمي وهو أحد الأئمة وكان النسائي يخصه بما لم يخص به ولده فذكر عن أبي عبد الرحمن قال حكى لي سلمة بن شبيب قال بم توقف أبو عبد الرحمن قال فما زلت بعد ذلك اداريه أن يحكي لي الحكاية حتى قال قال لي سلمة بن شبيب سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم "

قال البرقاني قلت للدارقطني :من حكى لك هذا عن محمد بن موسى قال الوزير كتبتها من كتابه وقرأها عليه يعني بالوزير الحافظ الجليل جعفر بن خزابة " [1]

وقال ابن حجر :" وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح وأما الشيخان فلا يظن بهما إنهما اخرجا عنه الا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات وقد أوضحت ذلك في مقدمة شرحي على البخاري والله أعلم" [2]

سليمان بن بلال :سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة من الثامنة مات سنة سبع وسبعين ع [3] وروى عن عبيدالله بن عمر [4]

([1]) انظر تهذيب التهذيب (١ - / ٢٧١) (٥٦٨

([2]) انظر تهذيب التهذيب (١ - / ٢٧١) (٥٦٨

([3]) انظر تهذيب التهذيب (١ - / ٢٧١) (٥٦٨

([1]) انظر تهذيب التهذيب (١ - / ٢٧١) (٥٦٨

([2]) انظر تهذيب التهذيب (١ - / ٢٧١) (٥٦٨

([3]) تقريب التهذيب (١ / ٢٥٠) (٢٥٣٩

([4]) تهذيب التهذيب (٤ - / ١٥٤)

عبيد الله : هو عبيد الله بن عمر العمري تقدم وروى عن ثابت البناني [1]

أنس بن مالك :تقدم

أبو طلحة الأنصاري : زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري النجاري أبو طلحة مشهور بكنيته من كبار الصحابة شهد بدرا وما بعدها مات سنة أربع وثلاثين وقال أبو زرعة الدمشقي عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة ع [2]

وسنده ظاهر الصحة لكن رواه حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبد الله إبن أبي طلحة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يوما و البشر يرى في وجهه فقالوا يا رسول الله إنا نرى في وجهك بشرا لم نكن نراه قال أجل إنه أتاني ملك فقال يا محمد إن ربك يقول أما يرضيك ألا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا سلم عليك إلا سلمت عليه عشرا [1] وأخرجه النسائي [2] والدارمي [3] وأحمد مسند [4]والحاكم [5] وصححه ووافقه الذهبي

وتعقبهما الألباني قال :كذا قال ! . و سليمان هذا قال الذهبي نفسه في " الميزان " : " ما روى عنه سوى ثابت البناني ، قال النسائي : ليس بالمشهور " . لكن الحديث صحيح ، فإن له طريقاأخرى يرويه أبو معشر عن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبي طلحة الأنصاري به نحوه . أخرجه أحمد [6] . و هذا إسناد ضعيف لسوء حفظ أبي معشر ، و إسحاق بن كعب مجهول الحال . فهو إسناد لا بأس به في الشواهد و المتابعات .و له شاهد من حديث سلمة بن وردان قال : سمعت أنسا و مالك بن أوس بن الحدثان .أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يتبرز ، فلم يجد أحدا يتبعه ، فخرج عمر ،فاتبعه بفخارة أو مطهرة ، فوجده ساجدا في مسرب ، فتنحى ، فجلس وراءه حتى رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فقال : " أحسنت يا عمر ! حين وجدتني ساجدا

([1]) تهذيب التهذيب (٧ - / ٣٥)

([2]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٢٣) (٢١٣٩

([1]) شعب الإيمان ج٢/ص٢١٢

([2]) سننه (٣ - / ٤٤)

([3]) سننه (٢ - / ٤٠٨) (٢ / ٤٢٠)

([4]) مسنده (٤ - / ٢٩)

([5]) المستدرك (٢ - / ٤٥٦)

([6]) (٤ / ٢٩)

فتنحيت عني إن جبريل جاءني فقال : من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرا و رفعله عشر درجات " . أخرجه البخاري [1] . و سلمة بن وردان ضعيف بغير تهمة ، فيصلح للاستشهاد به . وللحديث شاهد آخر من حديث عبد الرحمن بن عوف "[2]

وحماد أثبت أصحاب ثابت البناني كذا قال أحمد في رواية ابن هانىء ما أحد روى عن ثابت أثبت من حماد بن سلمة

وقال ابن معين :"حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت البناني "

وقال ـــ أيضاً ـــ:" حماد بن سلمة أعلم الناس بثابت ومن خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد

وقال ابن المديني لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة [1] ولذلك فطريق حماد هو الصواب

الحكم على الحديث: الحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق لكن زالت عن حديث أبي طلحة لوروده من طريق حماد الصحيح

٢٨٦) وسئل عن حديث عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (إذا اختلفتم في الطريق فعرضه سبعة أذرع) [2]

الإسناد المعل: طريق هشيم عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه عنبسة بن عبد الواحد وخالد بن عبد الله وأبو عوانة وعلي بن عاصم وعمر بن سنان صفدي عن خالد عن يوسف بن عبد الله بن الحارث عن أبيه عن أبي هريرة [3]

([1]) " الأدب المفرد " (٦٤٢)

([2]) "السلسلة الصحيحة" ٢ / ٥٠٢

([1]) شرح علل الترمذي ج٢/ص٦٩٠

([2]) العلل للدارقطني (١١ - / ٤٣) (٢١١٦

([3]) العلل للدارقطني (١١ - / ٤٣)

تخريج الإسناد المعل: طريق هشيم أخرجه أحمد بن حنبل [1] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هشيم أنا خالد عن يوسف أو عن أبيه عبد الله بن الحرث عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا اختلفوا في الطريق رفع من بينهم سبعة أذرع

لكن خالفه عبدالعزيز بن المختار فرواه عن خالد الحذاء عن يوسف بن عبدالله عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة أذرع) كما أخرجه مسلم [2]

وأخرجه البخاري [1] من طريق جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة :علة الوهم زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق عبد العزيز بن المختار وجرير بن حازم

٢٨٧) وسئل عن حديث جابر بن عبد الله بن أبي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم (لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله) [2]

الإسناد المعل : طريق عمرو بن الحارث عن بكير عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه عن أبي بردة

العلة عند الدارقطني: الوهم في ذكر جابر بين ابنه وأبي بردة فلم يذكر عند الحفاظ

تخريج الإسناد المعل : طريق عمرو بن الحارث أخرجه البخاري [3] حدثنا يحيى بن سليمان حدثني بن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار إذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن

([1]) مسنده (٢ - / ٢٢٨) (٧١٢٦)

([2]) صحيحه المساقاة باب قدر الطريق إذا اختلفوا فيه (٣ - / ١٢٣٢)

([1]) صحيحه المظالم باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة أذرع (٢ - / ٨٧٤)

([2]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٦/ص٢٢(٩٥٢

([3]) صحيحه كتاب الحدود باب كم التعزيز والأدب ج٦/ص٢٥١٢(٦٤٥٨

بن جابر ان أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله

و مسلم [1] حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا بن وهب نحوه

وأبوداود [2] حدثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب نحوه

وأحمد [3] ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا عبد الله بن وهب مثله

وابن أبي عاصم [4] حدثنا يعقوب بن حميد نا بن أبي حازم عن أسامة بن زيد قال وحدثنا عبد الله بن وهب نا عمرو بن الحارث نحوه

والدارقطني [1] نا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري نا يونس بن عبد الأعلى نا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ...

والبيهقي [2] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أحمد بن عيسى المصري ح وأخبرنا أبو عمرو الرزجاهي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني المنيعي والحسن بن سفيان قالا حدثنا أحمد بن عيسى ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ...

والحاكم [3] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ... وقال هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين و لم يخرجاه

دراسة لإعلال الدارقطني لطريق عمرو بن الحارث في البخاري ومسلم : ورواه الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله أخرجه البخاري [4]

([1]) صحيحه كتاب الحدود باب قدر أسواط التعزير ج٣/ص١٣٣٢(١٧٠٨

([2]) سننه كتاب الحدود باب في التعزير ج٤/ص١٦٧(٤٤٩٢

([3]) مسنده ج٤/ص٤٥(١٦٥٣٤

([4]) الآحاد والمثاني ج٣/ص٤٦٦(١٩٢٤

([1]) سننه ج٣/ص٢٠٧(٣٧١

([2]) الكبرى الكبرى ج٨/ص٣٢٧(١٧٣٦٥

([3]) المستدرك على الصحيحين ج٤/ص٤١٠(٨١٠٧

([4]) صحيحه أيضا باب كم التعزيز والأدب ج٦/ص٢٥١٢(٦٤٥٦

ورواه فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن أبي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله أخرجه البخاري [1]

فاختلف الأئمة في ترجيح طريق عمرو بن الحارث أو طريق الليث وقال ابن أبي حاتم : "قلت لابى أيهما أصح قال حديث عمرو بن الحارث لان نفسين قد اتفقا على أبي بردة بن نيار قصر احدهما ذكر جابر وحفظ الآخر جابرا" [2]

ونقل ابن حجر عن الدارقطني قوله :"وقول عمرو بن الحارث صحيح لأنه ثقة وزاد رجلا وقد تابعه أسامة بن زيد عن بكير "

وتعقبه بقوله : " قلت أخرج البخاري الأوجه كلها إلا رواية أسامة واقتصر مسلم على حديث عمرو بن الحارث عن بكير فلم يقولا عن أبيه "[1]

ونقل ابن حجر عن الدارقطني هذا غريب جدا مع إعلال الدارقطني هنا لطريق عمرو بن الحارث وترجيحه طريق الليث ثم وجدت النووي [2] – و لم يرجح – و الحافظ يذكران أن هناك تعارضا بين قولي الدارقطني

فقال ابن حجر : " وهل بين عبد الرحمن وأبي بردة واسطة وهو جابر أولا الراجح الثاني أيضا وقد ذكر الدارقطني في العلل الاختلاف ثم قال القول قول الليث ومن تابعه وخالف ذلك في جميع كتاب التتبع فقال القول قول عمرو بن الحارث وقد تابعه أسامة بن زيد

قلت و لم يقدح هذا الاختلاف عن الشيخين في صحة الحديث فإنه كيفما دار يدور على ثقة ويحتمل أن يكون عبد الرحمن وقع له فيه ما وقع لبكير بن الأشج في تحديث عبد الرحمن بن جابر لسليمان بحضرة بكير ثم تحديث سليمان بكيرا به عن عبد الرحمن أو أن عبد الرحمن سمع أبا بردة لما حدث به أباه وثبته فيه أبوه فحدث به تارة بواسطة أبيه وتارة بغير واسطة

([1]) صحيحه أيضا باب كم التعزيز والأدب ج٦/ص٢٥١٢(٦٤٥٧

([2]) علل الحديث ج١/ص٤٥١-٤٥٢ (١٣٥٦

([1]) مقدمة فتح الباري ج١/ص٣٨٠

([2]) شرح النووي على صحيح مسلم ج١١/ص٢٢٢

وادعى الأصيلي أن الحديث مضطرب فلا يحتج به لاضطرابه وتعقب بأن عبد الرحمن ثقة فقد صرح بسماعه وإبهام الصحابي لا يضر وقد اتفق الشيخان على تصحيحه وهما العمدة في التصحيح وقد وجدت له شاهدا بسند قوي لكنه مرسل أخرجه الحارث بن أبي أسامة من رواية عبد الله بن أبي بكر بن الحارث بن هشام رفعه لا يحل أن يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد وله شاهد آخر عن أبي هريرة عند بن ماجة ستأتي الإشارة إليه " [1]

وقال ايضا : "تكلم في إسناده ابن المنذر والأصيلي من جهة الاختلاف فيه وقال البيهقي قد وصل عمرو بن الحارث إسناده فلا يضر تقصير من قصر فيه وقال الغزالي صححه بعض الأئمة وتعقبه الرافعي في التذنيب فقال أراد بقوله بعض الأئمة صاحب التقريب ولكن الحديث أظهر أن تضاف صحته إلى فرد من الأئمة فقد صححه البخاري ومسلم "[2]

فالصحيح ماذهب إليه الشيخان من صحة حديث عمرو وخلوه من العلة وأن هذا الإختلاف كما قال ابن حجر عن الشيخين لايؤثرفي صحة الحديث فإنه كيفما دار يدور على ثقة ولا يصح كلام الدارقطني خاصة وأن له قولين .

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم زالت عن الحديث لإخراج الشيخين له ويجمع بين الطريقين بأنه يحتمل أن يكون عبد الرحمن سمع أبا بردة لما حدث به أباه وثبته فيه أبوه فحدث به تارة بواسطة أبيه وتارة بغير واسطة

٢٨٨) وسئل عن حديث أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم (إن بني إسرائيل لما عملوا بالمعاصي فنهاهم قراؤهم وعلماؤهم فعصوهم فخالطوهم في معايشهم فضرب الله قلوب بعضهم على بعض ثم لعنهم الحديث)[1]

الإسناد المعل : طريق المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن سالم الأفطس عن أبي عبيدة عن عبد الله

([1]) فتح الباري ج١٢/ص١٧٧

([2]) تلخيص الحبير ج٤/ص٧٩(١٨٠٢

([1]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٨٨(٨٨٩

العلة: وهم فيه المحاربي في ذكر سالم الأفطس فقد قال جرير عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله وقال الباغندي عن هارون عن المحاربي مثل قول جرير والصحيح عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله

تخريج الإسناد المعل : طريق المحاربي أخرجه الطبري [1] حدثنا أبو كريب قال ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن سالم الأفطس عن أبي عبيدة عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل من بني إسرائيل كان إذا رأى أخاه على الذنب نهاه عنه تعزيرا فإذا كان من الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكون أكيله وخليطه وشريبه فلما رأى ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان نبيهم داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

ثم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي المسيء ولتأطرنه على الحق أطرا أو ليضربن الله قلوب بعضكم على بعض وليلعننكم كما لعنهم

حدثنا بن حميد قال ثنا الحكم بن بشير بن سليمان قال ثنا عمرو بن قيس الملائي عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال لما فشا المنكر في بني إسرائيل جعل الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ثم لا يمنعه ذلك أن يؤاكله ويشاربه

فلما رأى الله ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ثم أنزل فيهم كتابا لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس وقال كلا والذي نفسي بيده حتى تأطروا الظالم على الحق أطرا

وأخرجه أبو يعلى [1] حدثنا الحسن بن حماد الكوفي حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عبد الله عن عمرو بن مرة عن سالم الأفطس مثله لكن فيه عبد الله عن عمرو بن مرة

([1]) تفسيره ج٦/ص٣١٨

([1]) مسنده ج٨/ص٤٤٨(٥٠٣٥

وابن أبي حاتم [1] حدثنا ابو سعيد الاشج وهارون بن اسحاق الهمداني قالا ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن العلا بن المسيب عن عبد الله بن عمر بن مرة مثله و فيه أيضا عبد الله عن عمرو بن مرة

دراسة الإسناد المعل :

أبو كريب : تقدم وروى عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي [2]

عبد الرحمن بن محمد المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي روى عن

وقال بن معين والنسائي ثقة [3]

وقال النسائي أيضا ليس به بأس [4]

وقال أبو حاتم :"صدوق إذا حدث عن الثقات ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه [1]

وقال محمود بن غيلان قيل لوكيع مات عبد الرحمن المحاربي فقال رحمه الله ما كان أحفظه لهذه الأحاديث الطوال " [2]

وذكره بن حبان في الثقات

وقال البخاري عن محمود بن غيلان مات سنة خمس وتسعين ومائة

وقال ا بن سعد قال :"كان ثقة كثير الغلط " [3]

وقال بن شاهين :"قال عثمان بن أبي شيبة هو صدوق ولكنه هو كذا مضطرب"[4]

وقال البزار والدارقطني:" ثقة " [5]

وقال عثمان الدارمي سألت بن معين عنه فقال ليس به بأس قال عثمان وعبد الرحمن ليس بذاك [6]

---

(1) تفسيره ج٤/ص١١٨١(٦٦٦١

(2) انظر تهذيب الكمال (٢٦ - / ٢٤٤)

(3) تهذيب التهذيب (٦ - / ٢٣٨) (٥٢٧

(4) تهذيب التهذيب (٦ - / ٢٣٨) (٥٢٧

(1) تهذيب التهذيب (٦ - / ٢٣٨) (٥٢٧

(2) تهذيب التهذيب (٦ - / ٢٣٨) (٥٢٧

(3) تهذيب التهذيب (٦ - / ٢٣٨) (٥٢٧

(4) الثقات ص ٢١٥ في طبعة الرسالة للثقات بتحقيق مرشد والزيبق (ضعفه) وقالا كان في المطبوع مضطرب والمثبت من ثقات ابن شاهين ص ٢١٥

(5) تهذيب التهذيب (٦ - / ٢٣٨) (٥٢٧

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه بلغنا أنه كان يدلس ولا نعلمه سمع من معمر [٢]

وقال عبد الله بن محمد عن عاصم حدثنا فقال:" لعله سمعه من سيف بن محمد عن عاصم يعني فدلسه [٣]

وقال العجلي :"كان يدلس أنكر أحمد حديثه عن معمر وقال لا بأس به [٤]

وقال الساجي :"صدوق يهم" [٥]

وقال ابن حجر [٦] :" لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ع

فهو صدوق وقد روى هنا بالعنعنة و لم يصرح بالسماع

العلاء بن المسيب : تقدم وروى عن عبد الله بن مرة [١]

عبد الله بن عمرو بن مرة : هو عبد الله بن عمرو بن مرة المرادي ثم الجملي الكوفي

قال أبو حاتم:" لا بأس به" [٢]

وذكره بن حبان في الثقات

روى له ابن ماجة حديثا واحدا في النكاح من طريق ثوبان في نزول قوله تعالى والذين يكترون الذهب والفضة الحديث

وقال الدوري عن بن معين:" ليس به بأس" [٣]

وقال النسائي:"ضعيف " [٤]

وقال الحاكم:" هو من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثه ولا يزيد ما أسنده على عشرة " [٥]

([١]) تهذيب التهذيب (٦ - / ٢٣٨) (٥٢٧

([٢]) تهذيب التهذيب (٦ - / ٢٣٨) (٥٢٧

([٣]) تهذيب التهذيب (٦ - / ٢٣٨) (٥٢٧

([٤]) تهذيب التهذيب (٦ - / ٢٣٨) (٥٢٧

([٥]) تهذيب التهذيب (٦ - / ٢٣٨) (٥٢٧

([٦]) تقريب التهذيب (١ - / ٣٤٩) (٣٩٩٩

([١]) انظر تهذيب التهذيب (٥ - / ٢٩٧) (٥٨١

([٢]) تهذيب التهذيب (٥ - / ٢٩٧) (٥٨١

([٣]) تهذيب التهذيب (٥ - / ٢٩٧) (٥٨١

([٤]) تهذيب التهذيب (٥ - / ٢٩٧) (٥٨١

([٥]) تهذيب التهذيب (٥ - / ٢٩٧) (٥٨١

وذكره العقيلي في الضعفاء [1]

وقال ابن حجر عبد الله بن عمرو بن مرة المرادي الجملي بفتح الجيم والميم الكوفي صدوق يخطىء من السابعة ق"[2] وهوالأقرب

وروى عن سالم الأفطس على خلاف فيه [3]

سالم الأفطس : سالم بن عجلان الأفطس الأموي مولاهم أبو محمد الحراني ثقة رمي بالإرجاء من السادسة قتل صبرا سنة اثنتين وثلاثين خ د س ق [4]

أبوعبيدة : تقدم وأن الراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه [5]

ا بن مسعود : تقدم

ورجاله في الجملة ثقات إلا المحاربي فهو صدوق ، وهو مع ذلك فيه علل أخرى كعدم سماع أبي عبيدة من أبيه و المحاربي روى بالعنعنة وهو مدلس كما قال الإمام احمد

وقال الدارقطني: " تفرد به المحاربي عبد الرحمن بن محمد عن العلاء بن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن سالم الأفطس عنه" [1]

لكن تابعه أبو شهاب الحناط فرواه عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن سالم يعني الأفطس عن أبي عبيدة عن بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا كما أخرجه الطبراني [2]

لكن أبا شهاب الحناط صدوق يهم [3]

وخالف جعفر بن زياد فرواه عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله كما أخرجه الطبراني [4]

وجعفر بن زياد الأحمر صدوق [5]

([1]) تهذيب التهذيب (٥ - / ٢٩٧) (٥٨١

([2]) تقريب التهذيب (١ - / ٣١٦) (٣٥٠٥

([3]) انظر تهذيب الكمال (١٥ - / ٣٧٠)

([4]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٢٧) (٢١٨٣

([5]) تقريب التهذيب (١ - / ٦٥٦) (٨٢٣١

([1]) أطراف الغرائب والأفراد ج٤/ص١٥٤(٣٨٩٨

([2]) المعجم الكبير ج١٠/ص١٤٦ (١٠٢٦٨

([3]) انظر تقريب التهذيب (١ - / ٣٣٥) (٣٧٩٠

([4]) المعجم الكبير ج١٠/ص١٤٦(١٠٢٦٧

وروا أيضا جرير عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله وقال الباغندي عن هارون عن المحاربي مثل قول جرير كما ذكر الدارقطني و لم أجد من أخرجهما والباغندي هو محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي الحافظ

قال بن عدي :"أرجو أنه كان لا يتعمد الكذب " [٢]

وقال الإسماعيلي:" لا اتهمه ولكنه خبيث التدليس ومصحف أيضا " [٣]

وقال الخطيب::" رأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح " [٤]

وقال محمد بن أحمد بن أبي خيثمة وذكر عنده بن الباغندي فقال ثقة ولو كان بالموصل لخرجتم اليه ولكنه يتطرح عليكم ولا تريدونه قال الخطيب بلغني أن عامة ما حدث به فمن حفظه" [٥]

وقال السلمي سألت الدارقطني عن محمد بن محمد الباغندي فقال مخلط مدلس يكتب عن بعض اصاحبه ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة وهو كثير الخطأ رحمه الله تعالى [١] فهو صدوق مدلس يخطيء

وأما جرير بن عبد الحميد فهو ثقة فقد وثقه أبوحاتم والنسائي وقال أبو القاسم اللالكائي :مجمع على ثقته " [٢]

وقال أحمد بن حنبل:" لم يكن بالذكي اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهز فعرفه نقله العقيلي" [٣]

وقد قيل ليحيى بن معين عقب هذه الحكاية كيف تروي عن جرير فقال :"الا تراه قد بين لهم أمرها " [٤]

وقال الخليلي في الإرشاد ثقة متفق عليه [٥]

(١) تقريب التهذيب (١ - / ١٤٠) (٩٤٠
(٢) لسان الميزان (٥ - / ٣٦٠) (١١٨٠
(٣) لسان الميزان (٥ - / ٣٦٠) (١١٨٠
(٤) لسان الميزان (٥ - / ٣٦٠) (١١٨٠
(٥) لسان الميزان (٥ - / ٣٦٠) (١١٨٠
(١) لسان الميزان (٥ - / ٣٦٠) (١١٨٠
(٢) تهذيب التهذيب (٢ - / ٦٥
(٣) تهذيب التهذيب (٢ - / ٦٥
(٤) تهذيب التهذيب (٢ - / ٦٥

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث رواه اسحاق بن موسى الخطمى الانصاري عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عبدالله بن عمرو بن مرة عن سالم الافطس عن أبي عبيدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ...وذكر الحديث فقال: " هذا الحديث إنما هو مرسل يعنى عن ابن عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم " [٢]

إسحاق بن موسى الخطمي ثقة متقن [٣]

ورواه أصرم بن حوشب – كما ذكرالدارقطني [٤] عن أبي سنان ومعاوية بن مسلمة النصري عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

وأصرم بن حوشب أبو هشام قاضى همدان هالك

قال يحيى :"كذاب خبيث" [١]

وقال البخاري ومسلم والنسائي متروك الحديث [٢]

وقال الدارقطني منكر الحديث "[٣]

وكذلك قال محمد بن خالد الوهبي عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه [٤]

ومحمد بن خالد الوهبي صدوق [٥]

فرواية جعفر بن زياد الأحمر وجرير في عدم ذكر سالم الأفطس أرجح من رواية المحاربي و أبي شهاب الحناط التي ذكرا فيها سالما

حكم الحديث :الحديث ضعيف لأنه معل بالوهم و بالإنقطاع فابوعبيدة لم يسمع من ابن مسعود كما تقدم ذكره عن الأئمة كشعبة وا بن حبان و أبو حاتم وابن حجر

وروي من حديث أبي موسى رواه الطبراني وقال الهيثمي :" رجاله رجال الصحيح " [٦]

(١) تهذيب التهذيب (٢ - / ٦٥) وانظر تقريب التهذيب (١ - / ١٣٩) (٩١٦

(٢) علل الحديث ج٢/ص٤٣٠(٢٧٩٧

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ١٠٣) (٣٨٦

(٤) انظرالعلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٨٨ـ

(١) لسان الميزان (١ - / ٤٦١) (١٤٢٤

(٢) لسان الميزان (١ - / ٤٦١) (١٤٢٤

(٣) لسان الميزان (١ - / ٤٦١) (١٤٢٤

(٤) انظرالعلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٨٨

(٥) تقريب التهذيب (١ - / ٤٧٦)

لكن أعله الدارقطني بالوهم [٢]

زوال العلة : علة الوهم في ذكر سالم الأفطس لم تزل عن طريق المحاربي

٢٨٩) وسئل عن حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله يستعتب [٣]

الإسناد المعل: طريق إسحاق بن منصور فرواه عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا [٤]

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه الحفاظ عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل: طريق إسحاق بن منصور لم أجد من أخرجه لكن خالفه شعيب فرواه عن الزهري قال أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (لن يدخل أحدا عمله الجنة) . قالوا ولا أنت يا رسول الله ؟ قال (لا ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب) كما أخرجه البخاري [١]

الحكم على الحديث:الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة: علة الوهم لم نزل عن طريق اسحق بن منصور لكن زالت عن الحديث لوروده في صحيح مسلم

٢٩٠) وسئل عن عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ألم تروا إلى ما قال ربكم ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا اصبح فريق منهم بها كافر يقولون الكوكب الكوكب) [٢]

الإسناد المعل: طريق يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة مرفوعا

(١) مجمع الزوائد ج٧/ص٢٦٩

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٢٨٨

(٣) العلل للدارقطني (١١ - / ٤٧) (٢١٢٠

(٤) العلل للدارقطني (١١ - / ٤٧) (٢١٢٠

(١) صحيحه المرضى باب نهي تمني المريض الموت (٥ - / ٢١٤٧) ٥٣٤٩

(٢) العلل للدارقطني (١١ - / ٤٩)

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه صالح بن كيسان عن عبيد الله عن زيد بن خالد الجهني وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل: طريق يونس أخرجه مسلم [1] حدثني محمد بن سلمة المرادي حدثنا عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث ح وحدثني عمرو بن سواد أخبرنا عبدالله بن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين يترل الله الغيث فيقولون الكوكب كذا وكذا وفي حديث المرادي بكوكب كذا وكذا

دراسة إعلال الدارقطني لإسناد مسلم:

قال ابن عبد البر : "وهذا الحديث رواه ابن شهاب عن عبيدالله عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقمه كإقامة صالح بن كيسان و لم يسقه كسياقته قال فيه قال الله ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب هكذا حدث به يونس بن يزيد وغيره عن ابن شهاب" [1]

وهذا ميل من ابن عبد البر إلى ترجيح طريق صالح بن كيسان على طريق يونس

وقال ابن رجب : "وكان الإمام أحمد سيىء الرأي في يونس بن يزيد جداً وقدم عليه معمراً"[2]

لكن نقل عن يحيى قوله : ما أحد أحب إلي من سفيان ويونس ومعمر وعقيل يعني في الزهري وقد كان يونس وعقيل عالمين به" [3]

وأما صالح فقال حرب سئل عنه أحمد قال بخ بخ وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه صالح أكبر من الزهري

وقال عثمان الدارمي عن بن معين معمر أحب إلي وصالح ثقة وقال يعقوب بن شيبة

([1]) صحيحه (١ - / ٨٤) (٧٢)

([1]) التمهيد (١٦ - / ٢٨٣)

([2]) شرح علل الترمذي ج٢/ص٦٧٤

([3]) شرح علل الترمذي ج٢/ص٦٧٣

وقال ابن معين : " ليس في أصحاب الزهري أثبت من مالك ثم صالح بن كيسان وقال يعقوب صالح ثقة ثبت وقال أبو حاتم صالح أحب إلي من عقيل لأنه حجازي وهو أسن رأى بن عمر وهو ثقة يعد في التابعين " [1]

وكلام ابن معين متعارض في التفضيل بين يونس وصالح لكن الظاهرأن صالحا مقدم على يونس عند الأئمة ، لكن لايعني هذا خطأ

ووافق مسلما على تخريج طريق يونس دون إعلال النسائي [2]

وأحمد بن حنبل [3] و البيهقي [4]

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة:علة الوهم لاتثبت في طريق يونس ويمكن أن الحديث روى على الوجهين

٢٩١) وسئل عن حديث عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل قام رجل فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال أجل وائذن لي إن ابني كان عسيفا على هذا وإنه زنى بامرأته الحديث) [1]

الإسناد المعل: طريق ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فما قاله ابن عيينة لم يتابع على قوله عن شبل فقد رواه يحى بن سعيد الأنصاري وصالح بن كيسان فرووه عن الزهري عن

عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد و لم يذكروا شبلا

وكذلك رواه مالك بن أنس عن الزهري

تخريج الإسناد المعل : طريق ابن عيينة أخرجه ابن ماجه [2] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار ومحمد بن الصباح قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل قالوا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأتاه رجل فقال

([1]) تهذيب التهذيب (٤ - / ٣٥٠)

([2]) سننه (٣ - / ١٦٤) (١٥٢٤)

([3]) مسنده (٢ - / ٣٦٢) (٨٧٢٤

([4]) الكبرى (٣ - / ٣٥٨) (٦٢٤٤

([1]) العلل للدارقطني (١١ - / ٥٤) (٢١٢٣

([2]) سننه (٢ - / ٨٥٢) (٢٥٤٩

أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله . فقال خصمه وكان أفقه منه اقض بيننا بكتاب الله . وائذن لي حتى أقول . قال (قل) قال إن ابني كان عسيفا على هذا . وإنه زنى بامرأته . فافتديت منه بمائة شاة وخادم . فسألت رجالا من أهل العلم . فأخبرت أن على ابني جلد مائة وتغريب عام . وأن على امءرأة هذا الرجم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله . المائة الشاة والخادم رد عليك . وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام . واغد يا أنيس على امرأة هذا . فإن اعترفت فارجمها)

قال هشام فغدا عليها فاعترفت فرجمها

والنحاس [1] : قريء على أحمد بن شعيب عن قتيبة قال حدثنا ابن عيينة ....

والدارمي [2] أخبرنا محمد بن يوسف ثنا بن عيينة ...

والطبراني [1] حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا عبد الله بن عبد الحكم أنا مالك و الليث و سفيان بن عيينة ....

وابن أبي شيبة [2] حدثنا أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة ...

وابن أبي عاصم [3] حدثنا أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة ...وقال : "وهذا الحديث مما قطعوا به ان ابن عيينة وهم في شبل"

وخالف ابن عيينة ابن أبي ذئب فرواه عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا : جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم (لأقضين بينكما

([1]) الناسخ والمنسوخ (١ - / ٣١٤

([2]) سننه (٢ - / ٢٣٢) (٢٣١٧)

([1]) المعجم الكبير (٥ - / ٢٣٥) (٥١٩١

([2]) مصنفه (٥ - / ٥٤٠) (٢٨٧٨٥

([3]) الآحاد والمثاني (٢ - / ٣٤٤) (١١١٣

بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس – لرجل – فاغد على امرأة هذا فارجمها) . فغدا عليها أنيس فرجمها كما أخرجه البخاري [1] وخالفه الليث فرواه عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله ابن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا: إن رجلا من الأعراب الحديث كما أخرجه مسلم [2]

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق ابن عيينة لكن زالت عن حديث أبي هريرة وزيد بن خالد لوروده في الصحيحين

٢٩٢) وسئل عن حديث عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقية) [3]

الإسناد المعل:طريق سعيد بن عامر عن شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد خالف سعيد بن عامر أصحاب شعبة غندر ومعاذ رووه عن شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري

وكذلك رواه عبيد الله بن عمر وابن جريج وابن عيينة ومحمد بن إسحاق وورقاء ويزيد بن أبي حبيب عن العلاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري وكذلك رواه عبيد الله بن عمر وابن جريج وابن عيينة

تخريج الإسناد المعل: طريق سعيد بن عامر لم أجد من أخرجه لكن حديث سفيان بن عيينة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال قلت لأبي سعيد هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا في الإزار ؟ قال نعم . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه . لاجناح عليه ما بينه وبين الكعبين . وما أسفل من الكعبين في النار) يقول ثلاثا (لا ينظر الله إلى من جر إزاره بطرا) أبي سعيد أخرجه ابن ماجه [1] والنسائي [2] ومالك [3] وأحمد بن حنبل [4] وابن حبان [5]

([1]) صحيحه الصلح باب إ ذا اصطلحوا على صلح جور (٢ - / ٩٥٩) (٢٥٤٩

([2]) صحيحه الحدود باب من اعترف على نفسه بالزنا (٣ - / ١٣٢٤) (١٦٩٧)

([3]) العلل للدارقطني (١١ - / ٦٩) (٢١٣٠

([1]) سننه واللفظ له كتاب اللباس (٢ - / ١١٨٣) (٣٥٧٣

([2]) الكبرى (٥ - / ٤٩٠) (٩٧١٤

والطيالسي [٤] والطبراني [٥] وأبو يعلى [٦] وابن أبي شيبة [٧] وأبوعبد الله الأصبهاني [٨] والبيهقي [٩]

وحديث أبي هريرة أخرجه النسائي [١٠]

الحكم على الحديث: وقال المناوي : "وقال النووي : اسناده صحيح ". [١١]

وصححه الألباني [١]

وقال شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح على شرط مسلم"[٢]

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق عامر بن سعيد لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده من طريق صحيح و طريق ابن عيينة

٢٩٣) وسئل عن حديث عبد الرحمن بن مهران عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن إذا وضع على سريره قدموني ويقول الكافر يا ويلكم أين تذهبون بي)[٣]

الإسناد المعل: طريق عبد الحميد بن جعفر عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه ابن أبي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن عن أبي هريرة

(١) الموطأ رواية يحيى الليثي (٢ - / ٩١٤) (١٦٣١

(٢) مسنده (٣ - / ٥) (١١٠٢٣

(٣) صحيحه (١٢ - / ٢٦٢) (٥٤٤٦

(٤) مسنده (١ - / ٢٩٥) (٢٢٢٨

(٥) المعجم الأوسط (٥ - / ٢٤١) (٥٢٠٤

(٦) مسنده (٢ - / ٢٦٨) (٩٨٠

(٧) مصنفه (٥ - / ١٦٦) (٢٤٨٢١

(٨) مجلس في رؤية الله (١ - / ١٤٢) (٣١٥

(٩) شعب الإيمان (٥ - / ١٤٧) (٦١٣٣

(١٠) الكبرى (٥ - / ٤٨٩) (٩٧٠٩

(١١) الفيض ١ / ٤٨١

(١) صحيح الجامع رقم : ٩١٩

(٢) تعليقه على مسند أحمد بن حنبل (٣ - / ٥) (١١٠٢٣

(٣) العلل للدارقطني (١١ - / ٧٣) (٢١٣٢

وخالفه ليث بن سعد فرواه عن المقبري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الليث وابن أبي ذئب محفوظان

تخريج الإسناد المعل: طريق عبد الحميد بن جعفر لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري [1] حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق)

ورواه ايضا في صحيحه [2] حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه الحديث

الحكم على الحديث:الحديث في صحيح البخاري

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق عبد الحميد لكن زالت عن الحديث لوروده في صحيح البخاري من طريق الليث

٢٩٤) وسئل عن حديث عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قذف عبده وهو بريء أقيم عليه الحد في الآخرة) [1]

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فرواه يحى القطان وعمار بن رزيق وفيروز الفريابي وإسحاق الأزرق عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة [2]

تخريج الإسناد المعل: طريق معاوية بن هشام لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري [3]و مسلم [4] من طريق فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول (من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال)

([1]) صحيحه باب حمل الرجال للجنازة دون النساء (١ - / ٤٤٢) (١٢٥١

([2]) (١ - / ٤٤٣) (١٢٥٣

([1]) العلل للدارقطني (١١ - / ٧٨) (٢١٣٦

([2]) العلل للدارقطني (١١ - / ٧٨) (٢١٣٦

([3]) صحيحه باب قذف العبيد (٦ - / ٢٥١٥) (٦٤٦٦

([4]) الإيمان باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنا (٣ - / ١٢٨٢) (٦٦٠

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح البخاري

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق معاوية بن هشام لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في صحيح البخاري من طريق يحيى بن سعيد

٢٩٥) وسئل عن حديث عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه نهى أن ينبذ التمر والزبيب والزهو والرطب جميعا) [١]

الإسناد المعل:طريق أبي إسماعيل الترمذي عن القعنبي عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء عن ابن عباس

العلة عند الدارقطني :معل بالإرسال فقد رواه مالك في الموطأ عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلا

تخريج الإسناد المعل:طريق أبي إسماعيل الترمذي أخرجه ابن عبد البر [٢] حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن إسحاق قال أخبرني معبد بن كعب بن مالك عن أمه وكانت قد صلت القبلتين قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (ينهى عن الخليطين التمر والزبيب أن ينبذا وربما قال انبذوا كل واحد منهما على حدته)

لكن خولف أبو إسماعيل الترمذي فأخرجه مالك [١] عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار :ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا مرسلا وهوالراجح لجلالة مالك

لكن حديث أبي هريرة أخرجه مسلم [٢] من طريق وكيع عن عكرمة بن عمار عن أبي كثير الحنفي عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والتمر وقال (ينبذ كل واحد منهما على حدته)

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

---

(١) العلل للدارقطني (١١ - / ٩٥) (٢١٤٢

(٢) التمهيد (٥ - / ١٦٢)

(١) الموطأ رواية يحيى الليثي (٢ - / ٨٤٤) (١٥٣٨

(٢) صحيحه (٣ - / ١٥٧٦) (١٩٨٩)

زوال العلة: علة الإرسال لم تزل عن طريق أبي إسماعيل الترمذي لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في صحيح مسلم من طريق وكيع

٢٩٦) وسئل عن حديث عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين الحديث [١]

الإسناد المعل: طريق إسماعيل بن زكريا عن سهيل عن أبي عبيد عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم في قوله عطاء بن يسار

تخريج الإسناد المعل: طريق إسماعيل بن زكريا أخرجه أحمد بن حنبل [٢] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن الصباح قال حدثنا إسماعيل يعني بن زكريا عن سهيل بن أبي صالح عن أبي عبيد عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسع وتسعون ثم قال تمام المائة لا إله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفر له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر

والصواب عطاء بن يزيد الليثي كما أخرجه مسلم [١] من طريق خالد بن عبدالله عن سهيل عن أبي عبيد المذحجي (قال مسلم أبو عبيد مولى سليمان بن عبدالملك) عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير – غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق اسماعيل لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في صحيح مسلم

---

(١) العلل للدارقطني (١١ - / ١٠٩)

(٢) مسنده (٢ - / ٣٧١) (٨٨٢٠

(١) صحيحه (١ - / ٤١٨) (١٤٦ - (٥٩٧)

٢٩٧) وسئل عن حديث عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب له أجر الحاج ومن خرج معتمرا أو غازيا كتب له أجر ذلك) [١]

الإسناد المعل: طريق عمرو بن علي عن أبي معاوية الضرير عن هلال بن ميمون الفلسطيني عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : ووهم فيه عمرو بن علي على أبي معاوية وغيره يرويه عن أبي معاوية عن محمد بن إسحاق عن جميل بن أبي ميمونة عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل: طريق عمرو بن علي لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه أبو يعلى [٢] حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان حدثنا أبو معاوية حدثنا محمد بن إسحاق عن جميل بن أبي ميمونة عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة

قال : قال رسول الله ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ : (من خرج حاجا فمات كتب الله له أجر الحاج إلى يوم القيامة ومن خرج معتمرا فمات كتب الله له أجر المعتمر إلى يوم القيامة ومن خرج غازيا في سبيل الله فمات كتب الله له أجر الغازي إلى يوم القيامة)

والطبراني [١] حدثنا محمد بن السري قال حدثنا ابراهيم بن زياد سبلان قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا محمد بن إسحاق عن جميل بن ابي ميمونة عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وقال : "لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن يزيد الليثي إلا جميل بن ابي ميمونة ولا عن جميل إلا محمد بن إسحاق تفرد به أبو معاوية

والبيهقي [٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن جابر السقطي نا الحسين بن عبد الأول نا أبو معاوية نا محمد بن إسحاق عن حميد عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الحديث

وقال الهيثمي: "رواه أبو يعلى وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات) [٣]

---

(١) العلل للدارقطني (١١ - / ١١٠) (٢١٥٤

(٢) مسنده (١١ - / ٢٣٨) (٦٣٥٧

(١) المعجم الأوسط (٥ - / ٢٨٢) ٥٣٢١

(٢) شعب الإيمان (٣ - / ٤٧٤) (٤١٠٠

(٣) عن إسناد ابي يعلى مجمع الزوائد (٥ - / ٥١٣) ٩٤٥٦

وقال عن اسناد الطبراني: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه جميل بن أبي ميمونة " [1]
وقد ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات
وقال الزيلعي:" وأخرجه الإمام أبو حفص عمر بن شاهين في " كتاب الترغيب " – له عن أبي معاوية عن هلال ابن أبي ميمونة الفلسطيني عن عطاء به وأخرجه البيهقي في " شعب الإيمان " عن محمد بن إسحاق بسند أبي يعلى والطبراني سواء "[2]
قال الألباني: " و من طريقه أخرجه ابن أبي حاتم [3] والبيهقي [4] . : و هذا إسناد فيه علتان : الأولى :وذكرها "
ثم قال :" الأخرى : عنعنة ابن إسحاق ، و بها أعله المنذري تلميحا ، فقال: "رواه أبو يعلى من رواية محمد بن إسحاق ، و بقية إسناده ثقات " . : و قدوجدت له إسنادا آخر عن الليثي ، فقال يحيى بن صاعد [1] : حدثنا عمرو بن علي قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدثناهلال بن ميمون الفلسطيني عن عطاء بن يزيد الليثي به . وأخرجه أبو نعيم [2] من طريق ابن صاعد به ، لكنه قال : " الواسطي " بدل "الفلسطيني " ، وهو خطأ من الناسخ أو الطابع . : وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير هلال بن ميمون الفلسطيني ، وثقه ابن معين و ابن حبان ، وقال النسائي : ليس به بأس . و أما أبو حاتم فقال : " ليس بالقوي ،يكتب حديثه " [3].
الحكم على الحديث:الحديث صحيح بطرقه وجود اسناده الألباني.
زوال العلة: علة الوهم زالت عن الحديث لوروده من طرق
٢٩٨) وسئل عن حديث الشعبي عن أبي هريرة (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو العمة على بنت أخيها أو المرأة على خالتها أو الخالة على بنت اختها) [4]

([1]) مجمع الزوائد (٣ - / ٤٧٩) (٥٢٧٤
([2]) نصب الراية (٣ - / ١٥٦)
([3]) " العلل " (١ / ٣٢٦ - ٣٢٧)
([4]) " الشعب " (٣ / ٤٧٤)
([1]) " مجلسان من الأمالي " (ق ٥١ / ٢)
([2]) " أخبار أصبهان " (٢ / ٢١)
([3]) انظر السلسلة الصحيحة " ٦ / ١١٦
([4]) العلل للدارقطني (١١ - / ١١٥) (٢١٥٨

الإسناد المعل: طريق حسين بن أيوب بغدادي وإبراهيم بن نصر الكندي عن يزيد عن داود عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم والصحيح عن داود ابن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل: طريق حسين بن أيوب بغدادي وإبراهيم بن نصر الكندي لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري [1] من طريق يونس عن الزهري قال حدثنا قبيصة بن ذؤيب : (أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها . فنرى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب)

ومسلم [1] من طريق علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها أو أن تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفيء ما في صحفتها فإن الله عز وجل رازقها)

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق حسين وإبراهيم بن نصر لكن زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين

٢٩٩) وسئل عن حديث عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (ليس على المسلم في فرسه صدقة) [2]

الإسناد المعل: طريق يزيد بن خالد بن موهب عن يحى بن زكريا بن أبي زائدة عن عبيد الله ابن عمر عن ابي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد وهم فيه يزيد بن خالد بن موهب والصحيح عن يحى بن أبي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن أسامة بن زيد عن عراك عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل: طريق يزيد بن موهب لم أجد من أخرجه

لكن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري [3]

([1]) صحيحه (٥ - / ١٩٦٥) (٤٨٢١)

([1]) صحيحه (٢ - / ١٠٢٨) (١٤٠٨)

([2]) العلل للدارقطني (١١ - / ١٢٨) (٢١٦٩

من طريق عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم (ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة) .

وأخرجه مسلم [٢]

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق يزيد بن موهب لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق عبد الله بن دينار

٣٠٠) وسئل عن حديث أبي الأحوص عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (الصلاة في الجميع تزيد عن صلاة الفذ خمسا وعشرين درجة) [١]

الإسناد المعل:طريق الأشعث بن أبي الشعثاء عن أبي الأحوص عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه جماعة من الكوفيين والبصريين عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود ومنهم من وقفه ورواه أبو إسحاق السبيعي وأبو حصين وعاصم عن أبي الأحوص عن عبد الله موقوفا

تخريج الإسناد المعل: طريق الأشعث بن أبي الشعثاء أخرجه إسحاق بن راهويه [٢] أخبرنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا أبو عوانة عن الأشعث بن أبي الشعثاء عن أبي الأحوص عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فضل صلاة الرجل في الجمع على صلاة الفذ خمس وعشرين درجة

وأحمد بن حنبل [٣] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حجاج قال أنا شريك عن أشعث بن سليم عن أبي الأحوص بنفس اسناده ولفظه : تفضل صلاة الجماعة على صلاة الوحدة سبعا وعشرين درجة أو خمسا وعشرين درجة)

(١) صحيحه (٢ - / ٥٣٢)

(٢) الزكاة باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه (٢ - / ٦٧٥) (٩٨٢)

(١) العلل برقم ١٦٣٠

(٢) مسنده (١ - / ٢٨٥) (٢٥٩

(٣) مسنده (٢ - / ٤٥٤) (٩٨٦٠

وظاهر إسناد اسحاق ثقات لكن خولفوا فقد رواه كما قال الدارقطني رواه جماعة من الكوفيين والبصريين عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود ولا يمنع من رواية الحديث على الوجهين خاصة وان أصل الحديث عن أبي هريرة ثابت) [1]

من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درحة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي – يعني – عليه الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه)

وأخرجه مسلم [1] من طريق معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تفضل صلاة في الجميع على صلاة الرجل وحده خمسا وعشرين درجة قال وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم { وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا } [2]

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم لا تثبت في حديث أبي هريرة من طريق أشعث وقد ورد في الصحيحين من طريق أبي معاوية ومعمر

٣٠١) وسئل عن حديث عجلان عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل مالا يطيق) [3]

الإسناد المعل:طريق ابن المبارك عن الثوري وتابعه عبد الصمد بن حسان وعباد بن موسى رووه عن الثوري عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم والصحيح عن بكير عن ابن عجلان عن أبي هريرة

([1]) صحيح البخاري (١ – / ١٨١)

([1]) صحيحه المساجد ومواضع الصلاة باب فضل صلاة الجماعة (١ – / ٤٤٩) (٦٤٩)

([2]) (١٧ / الإسراء / الآية – ٧٨)

([3]) العلل للدارقطني (١١ – / ١٣٣) (٢١٧٢

تخريج الإسناد المعل: طريق ابن المبارك أخرجه أبو نعيم [1] ثنا ابن لهيعة ومحمد بن اسحاق في آخرين ثنا الحسن بن محمد بن احمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا عيسى بن سالم ثنا عبدالله بن المبارك عن سفيان عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه وكسوته و لم يكلف من العمل مالا يطيق

وقال : "كذا رواه سفيان عن ابن عجلان عن أبيه وتفرد به وخالفه سفيان بن عيينة وسليمان بن بلال وأبو ضمرة فقالوا عن ابن عجلان عن بكير بن عبدالله الأشج عن عجلان عن أبي هريرة بإدخال بكير بينه وبين أبيه

وأبو عبد الله المروزي [1] حدثنا الحسين قال حدثنا ابن المبارك مثله وقال المحقق : " رجال إسناده حسن والحديث صحيح "

وأبو بكر القرشي [2] حدثنا عباس بن محمد الدوري نا حبان بن موسى نا عبد الله بن المبارك مثله وابن عبد البر [3] حدثنا سعيد بن نصر حدثنا أحمد بن دحيم حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن المروزي حدثنا ابن المبارك مثله وقال يرويه محمد بن عجلان واختلف عنه فرواه مالك واختلف عنه فرواه أصحاب الموطأ عن مالك أنه بلغه عن أبي هريرة بغير إسناد

لكن خالف عمرو بن الحارث فرواه عن بكير بن الأشج حدثه عن العجلان مولى فاطمة عن أبي هريرة: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق) [4]

الحكم على الحديث:الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق ابن المبارك لكن زالت عن الحديث لوروده في صحيح مسلم

٣٠٢) وسئل عن حديث نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (الذي يشرب في آنية الفضة فإنما يجرجر [5] في بطنه نار جهنم) [6]

---

(١) حلية الأولياء (٨ - / ١٨١)

(١) البر والصلة (١ - / ١٧٩) (٣٤٧

(٢) مكارم الأخلاق (١ - / ٩٢) (٥٧٦

(٣) التمهيد (٢٤ - / ٢٨٤)

(٤) صحيح مسلم (٣ - / ١٢٨٤) ٤١ - (١٦٦٢)

الإسناد المعل: طريق هشام بن الغاز عن نافع عن زيد بن عبد الله ابن عمر عن ابن عمر مرفوعا العلة عند الدارقطني :معل بالوهم والصحيح عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة

تخريج الإسناد المعل: طريق هشام بن الغاز أخرجه النسائي [1] أخبرنا عبدة بن عبد الله قال أنا أبو داود قال ثنا سفيان عن سعد عن نافع عن صفية قالت عائشة : من شرب في إناء فضة فإنما يجرجر في بطنه نارا خالفه هشام بن الغاز رواه عن نافع عن بن عمر

والطبراني [2] حدثنا علي بن الحسن بن هارون الحنبلي البغدادي قال نا إسحاق بن ابراهيم البغوي قال نا العلاء بن برد بن سنان عن ابيه عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب في إناء من ذهب او اناء من فضة فإنما يجرجر في بطنه النار وقال : لم يرو هذا الحديث عن نافع عن بن عمر إلا برد بن سنان وهشام بن الغاز وعبد الله بن عامر الأسلمي لكن خالفه مالك بن أنس فرواه عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم) [3] و أخرجه مسلم [4]

وقال ابن عبد البر :"رواه خصيف وهشام بن الغازي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب في آنية الفضة فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم وهذا عندي خطأ لا شك فيه و لم يرو ابن عمر هذا الحديث قط والله أعلم ولا رواه نافع عن ابن عمر ولو رواه عن ابن عمر ما احتاج أن يحدث به عن ثلاثة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأما إسناد شعبة في هذا الحديث فيحتمل أن يكون إسنادا آخر ويحتمل أن يكون خطأ وهو الأغلب والله أعلم"[5]

(1) إنما يُجَرْجِرُ في بطنه نار جهنم :أَي يَحْدُرُ فيه فجعل الشُّرْبَ والجَرْعَ جَرْجَرَةً وهو صوت وقوع الماء في الجوف لسان العرب (٤ / ١٢٥)

(2) العلل للدارقطني (١١ - / ١٥٥) (٢١٩١

(1) الكبرى (٤ - / ١٩٧) (٦٨٧٧

(2) المعجم الأوسط (٤ - / ٢٧٧) ٤١٨٩

(3) صحيح البخاري (٥ - / ٢١٣٣) ٥٣١١

(4) اللباس والزينة باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب جزء ٣ - / ١٦٣٤) رقم (٠٦٥

(5) التمهيد (١٦ - / ١٠٣)

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق هشام الغاز لكن زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين من حديث أم سلمة

٣٠٣) وسئل عن حديث هشام بن يحيى بن العاص بن هشام المخزومي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (أيما رجل وجد متاعه بعينه عند مفلس فهو أحق به) [١]

الإسناد المعل: طريق شعبة حدثني ورقاء عن عمرو بن دينار عن أبي هريرة رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن أبي حسين المكي ويزيد بن عبد الله بن الهاد عن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل: طريق شعبة عن ورقاء لم أجد من أخرجه

لكن خالفه يحيى بن سعيد فرواه عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره) أخرجه البخاري [٢] وأخرجه مسلم [٣]

وأخرجه مسلم أيضا من طريق شعبة لكن عن قتادة عن النصر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة [٤]

الحكم على الحديث :الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق شعبة لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق يحيى بن سعيد

---

(١) العلل للدارقطني (١١ - / ١٦٦) (٢١٩٩

(٢) صحيحه باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به (٢ - / ٨٤٦) (٢٢٧٢

(٣) المساقاة باب من أدرك ما باعه عند المشتري (٣ - / ١١٩٣) . . رقم ١٥٥٩)

(٤) صحيحه (٣ - / ١١٩٣) (١٥٥٩)

٣٠٤) وسئل عن حديث أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إن العبد الفاجر إذا وضع على سريره قال يا ويله أين يذهبون به) [١]

الإسناد المعل: طريق أبى يعلى التوزي محمد بن الصلت عن ابن عيينة عن مالك بن مغول عن طلحة أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني :معل بالوقف وقفه غير أبي يعلى والموقوف هو المحفوظ وكذلك رواه محمد بن جحادة وليث بن ابي سليم عن طلحة موقوفا

تخريج الإسناد المعل: طريق أبى يعلى التوزي لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه ابن أبي شيبة [١] من طريق أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال (لا يقبض المؤمن حتى يرى البشرى فإذا قبض نادى فليس في الدار دابة صغيرة ولا كبيرة إلا هي تسمع صوته إلا الثقلين الجن والإنس تعجلوا به إلى أرحم الراحمين فإذا وضع على سريره قال ما أبطأ ما تمشون فاذا أدخل في لحده أقعد فأري مقعده من الجنة وما أعد الله له وملئ قبره من روح وريحان ومسك قال فيقول يا رب قدمني قال فيقال لم يأن لك إن لك أخوة وأخوات لما يلحقون ولكن نم قرير العين قال أبو هريرة فوالذي نفسي بيده ما نام نائم شاب طاعم ناعم ولا فتاة في الدنيا نومة بأقصر ولا أحلى من نومته حتى يرفع رأسه إلى البشرى يوم القيامة" وهو موقوف لكن له حكم الرفع وأحمد بن حنبل [٢] والطيالسي [٣]

من طريق بن أبي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن مهران قال لما حضر أبا هريرة الموت قال لا تتبعوني بمجمر وأسرعوا بي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ان المؤمن إذا وضع على سريره قال اسرعوا بي وإذا وضع الكافر على سريره قال ويلاه أين تذهبون بي)

الحكم على الحديث: وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على المسند : صحيح لغيره وهذا إسناد حسن

---

(١) العلل للدارقطني (١١ - / ١٧٧) (٢٢٠٣

(١) مصنفه (٧ - / ١٢٦) (٣٤٧٠٠

(٢) مسنده (٢ - / ٥٠٠) (١٠٤٩٨

(٣) مسنده (١ - / ٣٠٧) (٢٣٣٦

زوال العلة: علة الوقف لم تزل عن طريق أبي يعلى لكن الحديث زالت عنه العلة لوروده من طرق بمجموعها تزول عنه العلة

٣٠٥) وسئل عن حديث ابي حازم عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (غدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها) [١]

الإسناد المعل: طريق ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه أصحاب أبي حازم الحفاظ منهم مالك بن أنس وابن أبي حازم والثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل: : طريق ابن عجلان أخرجه الترمذي [٢] حدثنا ابو سعيد الأشج حدثنا ابو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن ابي حازم عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه وسلم و الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها

وقال الترمذي :" هذا حديث حسن غريب و ابو حازم الذي روى عن سهل بن سعد هو ابو حازم الزاهد وهو مدني واسمه سلمة بن دينار و أبو حازم هذا الذي روى عن ابي هريرة هو أبو حازم الأشجعي الكوفي واسمه سلمان وهو مولى عزة الأشجعية هذا حديث حسن صحيح "

وابن ماجه [٣] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة و عبد الله بن سعيد قالا ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان مثله وأبو يعلى [٤] حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان مثله وابن أبي شيبة [٥] حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد عن محمد بن عجلان مثله وابن أبي عاصم [٦] وخالفه سفيان فرواه عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه

: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (الروحة والغداوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها) أخرجه البخاري [٧] ومسلم [٨]

---

(١) العلل للدارقطني (١١ - / ١٧٩) (٢٢٠٥

(٢) سننه (٤ - / ١٨٠) (١٦٤٩

(٣) سننه (٢ - / ٩٢١) (٢٧٥٥

(٤) مسنده (٤ - / ٣٨٥) (٢٥٠٦

(٥) مصنفه (٤ - / ٢٠١) (١٩٣٠٦

(٦) الزهد (١ - / ١٢٠)

الحكم على الحديث:الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علةالوهم لم تزل عن طريق ابن عجلان لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق سفيان وغيره

٣٠٦) وسئل عن حديث أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث [١] و لم يفسق رجع كيوم ولدته أمه)[٢]

الإسناد المعل:طريق إبراهيم بن طهمان رواه عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه منصور بن المعتمر واختلف عنه فرواه مسعر والثوري وزهير بن معاوية وأبو حماد الحنفي وأبو عوانة وأبو الأحوص وعبد الحميد بن الحسين وشريك وفضيل بن الحسن وابن عيينة وإسرائيل وهريم عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل: طريق إبراهيم بن طهمان

أخرجه الطبري [٣] حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحى بن أبي بكير عن إبراهيم بن طهمان عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي حازم عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه – الا أنه قال : (رجع إلى أهله مثل يوم ولدته أمه) حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحى بن أبي بكير عن إبراهيم بن طهمان عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من حج هذا البيت – يعني الكعبة – فلم يرفث و لم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

(١) صحيحه الجهاد باب مثل الدنيا في الآخرة (٣ - / ١٠٢٩) (٢٦٤١

(٢) الإمارة باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله(٣ - / ١٥٠٠) رقم ١٨٨١)

(١) في حديث ابن عباس قيل له : أتقول الرَّفَث وأنت مُحْرِم ؟ فقال : إنما الرفث ما رُوجع به النِّساءُ) كأنه يرى الرفث الذي نَهَى اللّهُ عنه ما خُوطِبَت به المرأة فأمَّا ما يَقُوله و لم تَسْمعُه امرأة فغيرُ داخِل فيه . وقال الأزهري : الرفث كلمة جامعةٌ لكل ما يُرِيدهُ الرجلُ من المرأة النهاية في غريب الأثر (٢ - / ٥٩٣)

والعرابة في كلام العرب قال والعرابة كأنه اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح من الكلام يقال منه عربت وأعربت ومنه حديث عطاء أنه كره الإعراب للمحرم وهو الإفحاش في القول والرفث ويقال أراد به الإيضاح والتصريح بالهجر من الكلام" لسان العرب (١ - / ٥٨٧

(٢) العلل للدارقطني (١١ - / ١٨٠) (٢٢٠٦

(٣) تفسيره (٢ - / ٢٨٢)

والبيهقي [1] وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا يحى بن أبي بكير ثنا إبراهيم بن طهمان نحوه لكن خالف أبراهيم بن طهمان في روايته شعبة فرواه عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من حج هذا البيت فلم يرفث و لم يفسق رجع كيوم ولدته أمه)

كما أخرجه البخاري [1] وكذا عن سفيان عن منصور [2]

و أخرجه مسلم [3] عن أبي عوانة وأبي الأحوص و مسعر وسفيان وشعبة عن منصورنحوه

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحن

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق ابراهيم بن طهمان لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق عن أبي عوانة وأبي الأحوص و مسعر وسفيان وشعبة

٣٠٧) وسئل عن حديث أبي حازم عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لو أهدى إلي كراع لقبلته ولو دعيت إلى بقاع لأجبت) [4]

الإسناد المعل: طريق أسباط بن محمد وابن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وروي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه شعبة والثوري وأبو معاوية الضرير وعيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل:طريق أسباط أخرجه ابن حبان [5] أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي قال : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال : حدثنا أسباط بن محمد قال : حدثنا الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لو أهدي إلي كراع لقبلته ولو دعيت إليه لأجبته)

([1]) الكبرى (٥ - / ٢٦٢) (١٠١٦٦

([1]) صحيحه (٢ - / ٦٤٥) (١٧٢٣

([2]) صحيح البخاري (٢ - / ٦٤٦) (١٧٢٤

([3]) الحج باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة (٢ - / ٩٨٣) رقم ١٣٥٠

([4]) العلل للدارقطني (١١ - / ١٨٧) (٢٢١٢

([5]) صحيحه (١٢ - / ١٠٢) (٥٢٩١

وقال شعيب الأرنؤوط : "إسناده صحيح على شرط البخاري".

لكن خالف أسباط في روايته شعبة فرواه عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت)[1] عن أبي حمزة نحوه

الحكم على الحديث:الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق أسباط لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده غي الصحيحين من طريق شعبة وأبي حمزة

٣٠٨) وسئل عن حديث أبي حازم عن أبي هريرة قال(ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه) [2]

الإسناد المعل: طريق علي بن الجعد عن شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فالصحيح عن شعبة وغيره عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل: طريق علي بن الجعد عن شعبة عن محمد بن جحادة لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري [3] عن علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه وأخرجه مسلم [4]

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق علي بن الجعد لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق علي بن الجعد نفسه شعبة عن الأعمش

---

(١) صحيح البخاري (٢ - / ٩٠٨) (٢٤٢٩ وفي صحيحه (٥ - / ١٩٨٥)

(٢) العلل للدارقطني (١١ - / ١٩٣ ((٢٢١٧

(٣) صحيحه (٣ - / ١٣٠٦) (٣٣٧٠

(٤) الأشربة باب لا يعيب الطعام رقم ٢٠٦٤

٣٠٩) وسئل عن حديث أبي حازم عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح) [١]

الإسناد المعل: طريق سليمان بن سيف عن وهب بن جرير عن شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تخريج الإسناد المعل: طريق سليمان بن سيف لم أجد من أخرجه

لكن أخرجه البخاري [١] من طريق أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح)

تابعه شعبة وأبو حمزة وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش

وأخرجه مسلم [٢] .

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق سليمان بن سيف لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق شعبة

٣١٠) وسئل عن حديث أبي رافع عن أبي هريرة (أن رجلين ادعيا دابة و لم يكن لهما بينة فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستهما على اليمين)[٣]

الإسناد المعل: طريق إسماعيل بن سعيد الكسائي عن روح عن شعبة عن قتادة عن خلاس عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم في موضعين في تركه أبا رافع وفي قوله شعبة وإنما رواه روح عن سعيد

---

(١) العلل للدارقطني (١١ - / ١٩٨)2220

(١) صحيحه (٣ - / ١١٨٢) (٣٠٦٥

(٢) النكاح باب تحريم امتناعها من فراش زوجها رقم (٢ - / ١٠٥٩) ١٤٣٦

(٣) العلل للدارقطني (١١ - / ٢٠٦(2225)

وكذلك رواه يزيد بن زريع وعمرو بن محمد بن أبي رزين وإسحاق الأزرق وعباد بن وهيب عن سعيد وهو الصحيح

تخريج الإسناد المعل : طريق إسماعيل بن سعيد الكسائي لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود [١] وابن ماجه وأحمد بن حنبل [٢] عن سعيد عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة : ان رجلين تدارءا في دابة ليس لواحد منهما بينه فأمرهما نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يستهما على اليمين أحبا أو كرها والدارقطني [٣] وابن أبي شيبة [٤] والبيهقي [٥] والنسائي [٦] وإسحاق بن راهويه [٧] والطحاوي [٨] كلهم من طريق خالد بن الحرث . ثنا سعيد بن أبي عروبة عن فتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه ذكر أن رجلين ادعيا دابة . و لم يكن بينهما بينة . فأمرهما النبي أن يستهما على اليمين

و وقال شعيب الأرنؤوط :" إسناده صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات رجال الشيخين غير خلاس فمن رجال مسلم"

وصححه الألباني [٩] .

الحكم على الحديث : الحديث صححه الألباني

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق إسماعيل بن سعيد الكسائي ولكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده من طريق سعيد بن أبي عروبة الصحيح

٣١١) وسئل عن حديث أبي زرعة عن أبي هريرة (قيل يا رسول الله من أحق الناس مني بحسن الصحبة الحديث) [١٠]

---

(١) سننه (٢ - / ٣٣٥) (٣٦١٨

(٢) مسنده (٢ - / ٤٨٩) (١٠٣٥٢

(٣) سننه (٤ - / ٢١١) (٢٧

(٤) مصنفه (٤ - / ٣٧١) ٠٢١١٦٠

(٥) الكبرى (١٠ - / ٢٥٥) (٢١٠٠٥

(٦) الكبرى (٣ - / ٤٨٧) (٦٠٠٠

(٧) مسنده (١ - / ١١١) (٢٢

(٨) شرح مشكل الآثار (٧ - / ٢٨٥) (٢٨٥

(٩) الارواء ٢٧٥ / ٨ - ٢٧٧ و ٢٦٥٩

(١٠) العلل للدارقطني (١١ - / ٢٠٩ ((٢٢٢٧

الإسناد المعل : طريق جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن الحارث وابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة أو أبي ذرمرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم في روايته على الشك فقد رواه شعيب بن صفوان ووهيب بن خالد ومحمد بن طلحة فرووه عن ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة بغير شك

وكذلك رواه عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل: طريق جرير بن عبد الحميد لم أجد من أخرجه بنفس السياق لكن حديث أبي هريرة عن أبي زرعة عن أبي هريرة أخرجه البخاري [1]

وأخرجه مسلم [2] من طريق قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي وزهير بن حرب قالا حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أحق الناس بحسن صحابتي ؟ قال أمك قال ثم من ؟ قال ثم أمك قال ثم من ؟ قال ثم أمك قال ثم من ؟ قال ثم أبوك وفي حديث قتيبة من أحق بحسن صحابتي ؟ و لم يذكر الناس

ورواه ايضا من طريق ابن فضيل عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رجل يا رسول الله من أحق بحسن الصحبة ؟ قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم أدناك أدناك

من طريق شريك عن عمارة وابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث جرير وزاد فقال نعم وأبيك لتنبأن

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق جرير بن عبد الحميد عن مغيرة لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي وزهير بن حرب و ابن فضيل

([1]) صحيحه (٥ - / ٢٢٢٧) (٥٦٢٦

([2]) البر والصلة والآداب باب بر الوالدين وأنهما أحق به(٤ - / ١٩٧٤) رقم ٢٥٤٨)

٣١٢) وسئل عن حديث أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ليأتي على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور فمن أدرك فليختر العجز على الفجور)[١]

الإسناد المعل : طريق الثوري عن داود عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فالمحفوظ عن الثوري عن داود عن شيخ عن أبي هريرة وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل: طريق الثوري لم أجد من أخرجه لكن ساقه أبوطاهر الجزائري [١] من طريق سفيان الثوري حدثنا داود بن أبي هند حدثنا شيخ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور وقال : "هكذا رواه عتاب بن بشير والهياج بن بسطام عن داود بن أبي هند

والمروزي [٢] وأحمد بن حنبل [٣] ونعيم بن حماد [٤] وهناد [٥] من طريق داود بن أبي هند عن شيخ من بنى قشيرعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يأتى على الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور فمن أدرك ذلك فليختر العجز على الفجور

والبيهقي [٦] من طريق علي بن عاصم عن داود بن أبي هند قال نزلت الجديلة جديلة قيس فسمعت شيخا أعمى يقال له أبو عمر يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ليأتين على الناس

---

(١) العلل للدارقطني (١١ - / ٢١٥) (٢٢٣٣

(١) توجيه النظر إلى أصول الأثر (١ - / ٤٠١)

(٢) الفتن (١ - / ١٨٨) (٥٠٠

(٣) مسنده (٢ - / ٢٧٨) (٧٧٣٠

(٤) الفتن (١ - / ١٨٨)

(٥) الزهد (٢ - / ٦٠٦) (١٢٩٦

(٦) دلائل النبوة (٦ - / ٥٣٥) (٥٣٥

وذكره العلائي وقال : " ورواه علي بن عاصم عن داود بن أبي هند قال نزلت حديلة قيس فسمعت شيخا أعمى يقال له أبو عمر يقول سمعت أبا هريرة يقول فذكره فتبين أن الرجل المبهم في طريق سفيان هو أبو عمر الحدلي و هو معروف" [1]

لكن قال ابن حجر :" أبو عمر الجدلي عن أبي هريرة وعنه داود بن أبي هند لا يدري من هو"[2]

الحكم على الحديث : ضعفه الألباني [3]

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن الحديث

٣١٣) وسئل عن حديث أبي قلابة عن أبي هريرة قال(ما احتذى النعال ولا ركب المطايا أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من جعفر بن أبي طالب) [1]

الإسناد المعل: طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فيرويه عن خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي هريرة وهو المحفوظ

تخريج الإسناد المعل: طريق خالد الحذاء لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي [2] وابن سعد [3] والحاكم [4] من طريق خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي هريرة قال : ما احتدى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من جعفر بن أبي طالب

وقال الترمذي :" هذا حديث حسن صحيح غريب والكور الرحل "

وقال الحاكم : "هذا حديث صحيح على شرط البخاري و لم يخرجاه "

وتعقبه الذهبي في التلخيص بقوله : على شرط البخاري"

وقال ابن حجر : " وإسناده صحيح"[5] .

وقال الذهبي : "هذا ثابت عن أبي هريرة"[6] .

([1]) جامع التحصيل (١ - / ٩٦)

([2]) لسان الميزان (٧ - / ٨٦) (٨٨١

([3]) السلسلة الضعيفة (٨ - / ٢١٣) (٣٧١١

([1]) العلل للدارقطني (١١ - / ٢١٨) (٢٢٣٧

([2]) سننه (٥ - / ٦٥٤) (٣٧٦٤

([3]) الطبقات الكبرى (٤ - / ٤١)

([4]) المستدرك (٣ - / ٤٣) (٤٣٥٠

([5]) الإصابة في تمييز الصحابة (١ - / ٤٨٦)

قال الشيخ الألباني : "صحيح الإسناد موقوف "

الحكم على الحديث : الحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي وابن حجر فهو صحيح

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق خالد الحذاء لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده من طريق خالد الحذاءعن عكرمة الصحيح

٣١٤) وسئل عن حديث أبي سعيد مولى عبد الله بن عامر عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا الحديث) [١]

الإسناد المعل:طريق الفريابي عن الثوري عن داود بن قيس عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فرواه جماعة عن داود ابن قيس عن أبي سعيد مولى عبد الله بن عامر عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل : طريق الفريابي لم أجد من أخرجه لكن الثوري خالفه عبدالله بن مسلمة بن قعنب فرواه داود (يعني ابن قيس) عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) أخرجه مسلم [٢]

وهو في البخاري [٣] لكن من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق الثوري لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين

(١) سير أعلام النبلاء (١٤ - / ٥٠٦)

(١) العلل للدارقطني (١١ - / ٢٢١) (٢٢٤٢

(٢) صحيحه (٤ - / ١٩٨٦) (٢٥٦٤)

(٣) صحيحه(٥ - / ٢٢٥٣) (٥٧١٩

٣١٥) وسئل عن حديث أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن في يوم الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم بشيء إلا استجاب له)[١]

الإسناد المعل:طريق الأجلح عن أبي بردة عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فمن قال فيه عن الأجلح عن أبي بردة عن أبي موسى فقد وهم وإنما سمعه أبو بردة بن أبي موسى عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل : طريق الأجلح أخرجه أحمد بن حنبل [١] حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا علي بن إسحاق انا عبد الله قال انا الأجلح ان أبا بردة بن أبي موسى الأشعري أخبره عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان في الجمعة لساعة ما دعا الله فيها عبد مؤمن بشيء الا استجاب الله له)

وابن أبي شيبة [٢] حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح نحوه

والطبراني [٣] حدثنا محمود ثنا وهب بن بقية أنبأ خالد عن الأجلح نحوه

لكن أخرجه البخاري [٤]ومسلم [٥] من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال : (فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه) . وأشار بيده يقللها

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق الأجلح لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحن من طريق الأعرج

٣١٦) وسئل الشيخ أبو الحسن علي بن عمر عن حديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال(لا يصيب المسلم حزن ولا نصب إلا كفر عنه من خطاياه) [٦]

---

(١) العلل للدارقطني رقم ٢٢٤٩

(١) مسنده (٢ - / ٤٠١) (٩١٩٥

(٢) مصنفه (١ - / ٤٧٧) (٥٥١٠

(٣) الدعاء (١ - / ٧٠) (١٧٨

(٤) صحيحه (١ - / ٣١٦) (٨٩٣

(٥) الجمعة باب في الساعة التي في يوم الجمعة (٢ - / ٥٨٣) (رقم ٨٥٢

الإسناد المعل: طريق عبد الله بن وهب عن أسامة فقال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فرواه يحيى القطان ووكيع وعبيد الله بن موسى وغيرهم عن أسامة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري

تخريج الإسناد المعل: طريق عبد الله بن وهب لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري [١] ومسلم [٢] من طريق عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه)

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق عبد الله بن وهب لكن زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين من حديث أبي هريرة على الصواب

٣١٧) وسئل عن حديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم) [٣]

الإسناد المعل:طريق أبو بكر بن أبي شيبة مرة فوهم فرواه عن سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم والصواب عن صفوان بن سليم عن عطاء

تخريج الإسناد المعل: طريق أبو بكر بن أبي شيبة لم أجد من أخرجه لكن حديث صفوان بن سليم عن عطاء أبي سعيد الذي رجحه الدارقطني أخرجه البخاري [٤]و مسلم [٥] من طريق سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم)

(١) العلل للدارقطني (١١ - / ٢٥١) (٢٢٦٨

(١) صحيحه (٥ - / ٢١٣٧) (٥٣١٨)

(٢) البر والصلة والآداب باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن . . رقم ٢٥٧٣

(٣) العلل للدارقطني (١١ - / ٢٥٣) (٢٢٧٠

(٤) صحيحه (١ - / ٢٩٣) (٨٢٠)

(٥) الجمعة باب الطيب والسواك يوم الجمعة رقم ٨٤٦

الحكم على الحديث:الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده في الصحيحين

٣١٨) وسئل عن حديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه وليدرأ ما استطاع فإن أبى فليقاتله)[١]

الإسناد المعل: طريق ابن وهب عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه ابن وهب في الموطأ عن مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل: طريق ابن وهب أخرجه الطحاوي [٢] حدثنا يونس قال أنا بن وهب أن مالكا أخبره عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدري عن أبى سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا كان أحدكم يصلى فلا يدعن أحدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان

لكن رواه يحيى بن يحيى عن مالك عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا كان أحدكم يصلى فلا يدع أحدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان كما أخرجه مسلم [٣]

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق طريق ابن وهب عن مالك لكن زال عن حديث أبي سعيد لوروده في صحيح مسلم من طريق يحيى بن يحيى

٣١٩) وسئل عن حديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا شك أحدكم فلم يدر كم صلى فليبن على ما استيقن وليسجد) [٤]

---

(١) العلل(١١ - / ٢٥٥) ٢٢٧١

(٢) شرح معاني الآثار (١ - / ٤٦٠) (٢٤٤١ و في شرح مشكل الآثار (٧ - / ٢٦) (٢٦

(٣) صحيحه (١ - / ٣٦٢) (٥٠٥)

(٤) العلل رقم ٢٢٧٤

الإسناد المعل: طريق الدراوردي وعبد الله بن جعفر وابن أبي ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فرواه سليمان بن بلال من رواية موسى بن داود عنه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد

تخريج الإسناد المعل: طريق الدراوردي لم أجد من أخرجه لكن لكن الرواية التي رجحها الدارقطني رواها سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ؟ ثلاثا أم أربعا ؟ فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته وإن كان صلى إتماما لأربع كانت ترغيما للشيطان) [1]

الحكم على الحديث:الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق الدراوردي لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده في صحيح مسلم

٣٢٠) وسئل عن حديث عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك وأن يمس من الطيب ما يقدر عليه) [2]

الإسناد المعل: طريق محمد بن محمد الباغندي عنه عن حرمي عن شعبة عن أبي بكر بن المنكدر عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه سعيد بن أبي هلال وبكير ابن عبد الله بن الأشج عن أبي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم الزرقي عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه فضبطا إسناده وجوداه

تخريج الإسناد المعل: طريق محمد بن الباغندي لم أجد من أخرجه لكن خالف محمدالباغندي شعبة فرواه عن عن أبي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد على أبي

([1]) صحيح مسلم (١ - / ٤٠٠) (٥٧١)

([2]) العلل للدارقطني (١١ - / ٢٧٣ ((٢٢٨١

سعيد قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن أن يمس طيبا إن وجد) [1]

وكذا رواه سعيد بن أبي هلال وبكير بن الأشج حدثاه عن أبي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

: غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه)

إلا أن بكيرا لم يذكر عبدالرحمن وقال في الطيب ولو من طيب المرأة كما أخرجه مسلم [1]

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق محمد بن الباغندي لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده في الصحيحين من طريق سعيد بن أبي هلال وبكير بن الأشج وشعبة

٣٢١) وسئل عن حديث عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(إن لبيوتكم عمارا فحرجوا عليهم ثلاثا فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه) [2]

الإسناد المعل: طريق ابن عيينة عن ابن عجلان فقال عن صيفي مولى أبي السائب عن أبي سعيد مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم ففقد ما رواه يحى بن سعيد القطان والليث بن سعد عن ابن عجلان عن صيفي عن أبي السائب عن أبي سعيد

وكذلك رواه مالك بن أنس عن صيفي عن أبي السائب عن أبي سعيد وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل:طريق ابن عيينة أخرجه النسائي [3] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقري قال حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد عن صيفي مولى أبي السائب أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم (إن بالمدينة نفرا من الجن مسلمين فإذا رأيتم من هؤلاء العوامر شيئا فآذنوه ثلاثا فإن ظهر لكم بعد فأقتلوه) مختصرا

([1]) صحيح البخاري (١ - / ٣٠٠) (٨٤٠

([1]) الجمعة باب الطيب والسواك يوم الجمعة (٢ - / ٥٨١) (رقم ٨٤٦

([2]) العلل للدارقطني (١١ - / ٢٧٨ (٢٢٨٣

([3]) عمل اليوم والليلة (١ - / ٥٣٧) (٩٦٩

خالفه يحي بن سعيد فرواه عن وحدثنا زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثني صيفي عن أبي السائب عن أبي سعيد الخدري قال سمعته قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بالمدينة نفرا من الجن قد أسلموا فمن رأى شيئا من هذه العوامر فليؤذنه ثلاثا فإن بدا له بعد فليقتله فإنه شيطان) كما أخرجه مسلم [1]

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق ابن عيينة لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده في صحيح مسلم من طريق يحيى بن سعيد

٣٢٢) وسئل عن حديث عبد الله بن محيريز عن أبي سعيد قال قال رجل من الأنصار (إنا نسبي سبايا ونحب الأثمان فكيف ترى في العزل) الحديث [2]

الإسناد المعل:طريق إبراهيم بن سعد فرواه عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فرواه يونس بن يزيد وعقيل وشعيب بن أبي حمزة وعمر بن سعيد بن سريج وصالح بن أبي الأخضر ومالك والموقري عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد

تخريج الإسناد المعل:طريق إبراهيم بن سعد أخرجه ابن ماجه [3] حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب . حدثني عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال : – سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل ؟ فقال (أو تفعلون ؟ لا عليكم أن لا تفعلوا . فإنه ليس من نسمة قضى الله لها أن تكون إلا هي كائنة)

وأحمد بن حنبل [4] ثنا أبو كامل ثنا إبراهيم بن سعد نحوه

والدارمي [5] أخبرنا سليمان بن داود الهاشمي عن إبراهيم بن سعد نحوه

والطيالسي [6] حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد نحوه

---

(١) صحيحه (٤ – / ١٧٥٦) (٢٢٣٦)

(٢) العلل للدارقطني (١١ – / ٢٨٠)س ٢٢٨٤

(٣) سننه(١ – / ٦٢٠) (١٩٢٦

(٤) مسنده (٣ – / ٩٢) (١١٨٩٦

(٥) سننه (٢ – / ١٩٩) (٢٢٢٣

(٦) مسنده (١ – / ٢٩٣) (٢٢٠٧

والطبراني [١] حدثنا أبو مسلم قال حدثنا أبو عمر الضرير قال حدثنا إبراهيم بن سعد ...
وأبو يعلى [٢] حدثنا أحمد به حدثنا إبراهيم بن سعد ...الحديث
وسعيد بن منصور [٣] أخبرنا سعيد حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري ...الحديث
والنسائي [٤] أخبرني الهيثمي بن أيوب الطالقاني قال نا إبراهيم بن سعد ...الحديث
والبيهقي [٥] : أخبرنا إبراهيم بن سعد ...الحديث.

لكن رواه شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره : أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل ؟ فقال (أو إنكم تفعلون ذلك ؟ لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة) [٦]

وكذلك رواه يونس عن الزهري [٧] و حدثني عبدالله بن محمد بن أسماء الضبعي حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري الحديث [٨]

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق إبراهيم بن سعد لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده في الصحيحين من طريق مالك وشعيب ويونس

٣٢٣) وسئل عن حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبي سعيد (أن رجلا سمع رجلا يقرأ (قل هو الله أحد) فرددها فلما أصبح ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنها لثلث القرآن) [٩]

الإسناد المعل:طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبي سعيد مرفوعا

---

(١) المعجم الأوسط (٣ - / ١٠٩) (٢٦٣٥
(٢) مسنده (٢ - / ٣١٦) (١٠٥٠
(٣) سننه (٢ - / ٩٧) (٢٢١٧
(٤) الكبرى (٥ - / ٣٤٢) (٩٠٨٥
(٥) معرفة السنن والآثار (٥ - / ٣٦٨) (٣٦٨
(٦) صحيح البخاري (٢ - / ٧٧٦)
(٧) صحيح البخاري (٦ - / ٢٤٣٥) (٦٢٢٩
(٨) صحيح مسلم (٢ - / ١٠٦١) (١٤٣٨)
(٩) العلل ٢٢٨٥

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فرواه القعنبي ومعن وأبو مصعب وأصحاب الموطأ عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد

وكذا إسماعيل بن جعفر

تخريج الإسناد المعل: طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أخرجه النسائي [1] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني قتادة بن النعمان : أن رجلا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ من السحر قل هو الله أحد يرددها لا يزيد عليها فلما أصبح أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن فلانا قام في الليل يقرأ من السحر { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ* اللَّهُ الصَّمَدُ* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ } [2] يرددها لا يزيد عليها كأنه يتقالها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ولفظ الحديث لزكريا

لكن رواه عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري

: أن رجلا سمع رجلا يقرأ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } [3] . يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن)

وزاد أبو معمر حدثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } [4]

لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه" [5]

([1]) الكبرى (٦ - / ١٧٦) (١٠٥٣٥

([2]) الاخلاص

([3]) الاخلاص (١)

([4]) الاخلاص (١)

([5]) صحيح البخاري (٤ - / ١٩١٥)

وأخرجه البخاري [1] من طريق إسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري : أن رجلا سمع رجلا يقرأ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } [2] . يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن)

زاد إسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابن حجر :" قوله عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة هذا هو المحفوظ وكذا هو في الموطأ ورواه أبو صفوان الأموي عن مالك فقال عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أخرجه الدارقطني وكذا أخرجه الإسماعيلي من طريق بن أبي عمر عن أبيه ومعن من طريق يحيى القطان ثلاثتهم عن مالك وقال بعده أن الصواب عبد الرحمن بن عبد الله كما في الأصل وكذا قال الدارقطني وأخرجه النسائي أيضا من وجه آخر عن إسماعيل بن جعفر عن مالك كذلك وقال بعده الصواب عبد الرحمن بن عبد الله وقد تقدم مثل هذا الاختلاف في حديث آخر عن مالك "[3]

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح البخاري

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق عبد الله بن عبد الرحمن لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده في صحيح البخاري من طريق عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن جعفر

٣٢٤) وسئل عن حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال (: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية) [4]

الإسناد المعل: طريق الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله وعطاء بن يزيد عن أبي سعيد العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقدرواه ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري

([1]) صحيحه (٦ - / ٢٦٨٥) (٦٩٣٩

([2]) الاخلاص (١)

([3]) فتح الباري (٩ - / ٥٩) (٤٧٢٦

([4]) العلل للدارقطني (١١ - / ٢٨٤

تخريج الإسناد المعل: طريق الأوزاعي أخرجه الطبراني [1] حدثنا محمد بن عمرو بن خالد نا أبي عن موسى بن أعين عن الأوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيدعن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية) وقال: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد إلا موسى بن أعين "

لكن خالفه ابن أبي ذئب فرواه عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية . يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها كما أخرجه البخاري [2] ومسلم [3]

وكذا رواه يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدريالحديث [4]

الحكم على الحديث:الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق الأوزاعي لكن زالت عن حديثأبي سعيد لوروده في صحيح البخاري من طريق ابن أبي ذئب ويونس

٣٢٥) وسئل عن حديث عامر بن سعد عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الملامسة والمنابذة) [5]

الإسناد المعل :طريق بن جريج قال أخبرني بن شهاب عن عمر بن سعد بن أبي وقاص انه سمع أبا سعيد الخدري مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فرواه صالح بن كيسان ويونس وعقيل وابن جريج عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبي سعيد

تخريج الإسناد المعل: طريق ابن جريج أخرجه عبد الرزاق [1] أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا بن جريج قال أخبرني بن شهاب عن عمر بن سعد بن أبي وقاص انه سمع أبا سعيد الخدري يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة ثم ذكر مثل حديث معمر عن الزهري

([1]) المعجم الأوسط (٦ - / ٢٨٢) (٦٤١٩

([2]) صحيحه باب اختناث الأسقية (٥ - / ٢١٣٢) (٥٣٠٢

([3]) الأشربة باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما رقم ٢٠٢٣

([4]) صحيح البخاري (٥ - / ٢١٣٢) (٥٣٠٣

([5]) العلل للدارقطني (١١ - / ٢٩٩) (٢٢٩٥

([1]) مصنفه (٤ - / ٣٠٤) (٧٨٨٤

ومن طريقه أخرجه أحمد بن حنبل [1]

لكن خالفه عقيل فرواه عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد رضي الله عنه أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة – وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى رجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه – ونهى عن بيع الملامسة . والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه) كما أخرجه البخاري [2]

و كذا رواه يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع

والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك

والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض . واللبستان اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبد وأحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء) كما أخرجه البخاري [3] ومسلم [4]

الحكم على الحديث:الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق ابن جريج لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده في الصحيحين من طريق يونس وعقيل

٣٢٦) وسئل عن حديث قزعة بن يحى عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ولا تسافر المرأة) [5]

الإسناد المعل:طريق صدقة بن خالد فرواه عن يزيد بن أبي مريم عن قزعة عن عبد الله بن عمرو بن العاص

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فرواه المغيرة بن عبد الله اليشكري وعمارة بن عمير وقتادة وعبد الملك بن عميروقيل عن عبد الملك بن ميسرة

---

(١) مسنده (٣ - / ٩٥) (١١٩١٨

(٢) صحيحه (٢ - / ٧٥٤) (٢٠٣٧

(٣) صحيحه (٥ - / ٢١٩١)

(٤) صحيحه (٣ - / ١١٥٢) (١٥١٢)

(٥) العلل للدارقطني (١١ - / ٣٠٥) (٢٣٠٠

تخريج الإسناد المعل: طريق صدقة بن خالد أخرجه الطبراني [1] حدثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا صدقة بن خالد ح وحدثنا محمد بن أبي زرعة ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب قال ثنا يزيد بن أبي مريم عن قزعة عن عبد الله بن عمرو بن العاص وأبي سعيد الخدري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام وإلى المسجد الأقصى وإلى مسجدي هذا ولا تسافر امرأة مسيرة يومين إلا مع زوجها أو ذي محرم لكن خولف فرواه شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال : سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبني وآنفنني قال (لا تسافر المرأة يومين إلا معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب . ولا تشد الرحال إلا ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي) كما أخرجه البخاري [2] و أخرجه مسلم [3]

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق صدقة بن خالد لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده في الصحيحين من طريق شعبة

٣٢٧) وسئل عن حديث قيس بن عباد عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من توضأ فقال حين يفرغ سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك)[4]

الإسناد المعل: طريق الحكم بن موسى عن هشيم عن أبي هاشم مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوقف ووقفه غير الحكم عن هشيم وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل: طريق الحكم بن موسى لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي سعيد أخرجه عبد الرزاق [1] من طريق الثوري عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال من توضأ ثم فرغ من وضوئه فقال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لاإله الا

([1]) مسند الشاميين (٢ - / ٣٠٨) (٤٠٠

([2]) صحيحه باب مسجد بيت المقدس (١ - / ٤٠٠) (١٣٩

([3]) صلاة المسافرين وقصرها باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها رقم ٨٢٧

([4]) العلل للدارقطني (١١ - / ٣٠٧) (٢٣٠١

([1]) مصنفه (١ - / ١٨٦) (٧٣٠

الله أستغفرك وأتوب إليك ختم عليها بخاتم ثم وضعت تحت العرش فلم تكسر إلى يوم القيامة ومن قرأ سورة الكهف كما أنزلت ثم أدرك الدجال لم يسلط عليه و لم يكن له عليه سبيل ورفع له نور من حيث يقرأها إلى مكة

والطبراني [1] عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي قال من قال إذا توضأ بسم الله وإذا فرغ قال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك طبع عليها بطابع ثم وضعت تحت العرش فلم تكسر إلى يوم القيامة

وقال الهيثمي [2] "رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح "

إلا أن النسائي قال بعد أن رواه في عمل اليوم والليلة : "هذا خطأ والصواب موقوفا . ثم رواه من رواية الثوري وغندر عن شعبة موقوفا"

وقال ابن حجر :" واختلف في وقفه ورفعه وصحح النسائي الموقوف وضعف الحازمي الرواية المرفوعة لأن الطبراني قال في الأوسط لم يرفعه عن شعبة إلا يحيى بن كثير قلت ورواه أبو إسحاق المزكي في الجزء الثاني تخريج الدارقطني له من طريق روح بن القاسم عن شعبة وقال تفرد به عيسى بن شعيب عن روح بن القاسم قلت ورجح الدارقطني في العلل الرواية الموقوفة أيضا"[3]

وصححه الألباني [4]

الحكم على الحديث: الأقرب أنه موقوف

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن طريق الحكم بن موسى

٣٢٨) وسئل عن حديث النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا) [1]

الإسناد المعل: طريق شعبة فرواه عن سهيل عن صفوان عن أبي سعيد مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم وذلك لغلط شعبة وكان شعبة رحمه الله يغلط في أسماء الرجال لاشتغاله بحفظ المتن

([1]) الدعاء (١ - / ١٤٠) (٣٨٨

([2]) مجمع الزوائد (١ - / ٥٤٧) (١٢٣١

([3]) تلخيص الحبير (١ - / ١٠٢)

([4]) السلسلة الصحيحة (٥ - / ٤٣٨) (٢٣٣٣

([1]) العلل للدارقطني (١١ - / ٣١٣) (٢٣٠٥

تخريج الإسناد المعل : طريق شعبة أخرجه الطيالسي [1] حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان عن أبي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صام يوما في سبيل الله عز وجل باعد الله وجهه من جهنم سبعين خريفا

رواه ابن جريج قال أخبرني بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول (من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا) كما أخرجه البخاري [2] و أخرجه مسلم [3]

قال ابن حجر :" قوله أخبرني يحيى بن سعيد هو الأنصاري وسهيل بن أبي صالح لم يخرج له البخاري موصولا إلا هذا و لم يحتج به لأنه قرنه بيحيى بن سعيد وقد اختلف في إسناده على سهيل فرواه الأكثر عنه هكذا وخالفهم شعبة فرواه عنه عن صفوان بن يزيد عن أبي سعيد أخرجه النسائي ولعل لسهيل فيه شيخين وأخرجه النسائي أيضا من طريق أبي معاوية عن سهيل عن المقبري عن أبي سعيد ووهم فيه أبو معاوية وإنما يرويه المقبري عن أبي هريرة لا عن أبي سعيد وإنما رواه سهيل من حديث أبي هريرة عن أبيه عنه لا عن المقبري كذلك أخرجه النسائي من طريق سعيد بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه وكذا أخرجه أحمد عن أنس بن عياض عن سهيل "[4]

الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق شعبة لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده في الصحيحين من طريق ابن جريج

٣٢٩) وسئل عن حديث نهار العبدي عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقول الله لو أطاعوني عبادي لأمطرت عليهم المطر بالليل وأطلعتهم الشمس بالنهار و لم أسمعهم صوت الرعد وقال فيه وما أعطي عبدي أفضل من حسن الظن) [1]

الإسناد المعل:طريق عبد السلام ابن حرب عن محمد بن واسع عن نهار العبدي عن أبي سعيد مرفوعا

([1]) مسنده (١ - / ٢٩١) (٢١٨٦

([2]) صحيحه باب فضل الصوم في سبيل الله (٣ - / ١٠٤٤) (٢٦٨٥

([3]) الصيام باب فضل الصيام في سبيل الله لمن لا يطيقه . . رقم ١١٥٣

([4]) فتح الباري (٦ - / ٤٨) (٢٦٨٥

([1]) العلل ٢٣٠٦

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم من عبد السلام

تخريج الإسناد المعل: طريق عبد السلام ابن حرب لم أجد من أخرجه لكن أورده ابن الجوزي [1] وأخرجه الطيالسي [2] ومن طريقه أخرجه أحمد بن حنبل [3] وعبد بن حميد [4] وكذا أخرجه والحاكم [5] من طريق صدقة بن موسى السلمي الدقيقي ثنا محمد بن واسع عن شتير بن نهار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ربكم عز وجل : لو ان عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما أسمعتهم صوت الرعد)

وقال الحاكم : "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه " وتعقبه الذهبي في التلخيص بقوله : "بل صدقة بن موسى واه"

وقال الهيثمي :"ومداره على صدقة بن موسى الدقيقي ضعفه ابن معين وغيره وقال مسلم بن إبراهيم : حدثنا صدقة الدقيقي وكان صدوقا"[6] .

وضعفه الألباني [7]

الحكم على الحديث: الحديث ضعفه الذهبي والهيثمي والألباني فهو ضعيف

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق عبد السلام

٣٣٠) وسئل عن حديث أبي نضرة عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يكون في آخر الزمان خليفة يعطي المال لا يعده عدا) [1]

الإسناد المعل:طريق عبد الوهاب الثقفي عن داود عن أبي نضرة عن جابر أو أبي سعيد مرفوعا) [2]

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فرواه محمد بن أبي عدي وأبو معاوية الضرير وصغدي بن سنان عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد

---

(1) العلل المتناهية (٢ - / ٧٩١)

(2) مسنده (١ - / ٣٣٧) (٢٥٨٦

(3) مسنده (٢ - / ٣٥٩) (٨٦٩٣

(4) مسنده (١ - / ٤١٧) (١٤٢٤

(5) المستدرك (٢ - / ٣٨٠) (٣٣٣١

(6) مجمع الزوائد (٢ - / ٤٥١)

(7) انظر حديث رقم : ٤٠٦٢ في ضعيف الجامع

(1) العلل للدارقطني (١١ - / ٣٢٩)

(2) العلل رقم ٢٣١٧

تخريج الإسناد المعل: طريق عبد الوهاب الثقفي بالشك لم أجد من أخرجه لكن رواه إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري عن أبي نضرة قال كنا عند جابر بن عبدالله فقال: يوشك أهل العراق ألا يجبى إليهم قفيز ولا درهم قلنا من أين ذاك ؟ قال من قبل العجم يمنعون ذاك ثم قال يوشك أهل الشام أن لا يجبى إليهم دينار ولا مدي قلنا من أين ذاك ؟ قال من قبل الروم ثم أسكت هنية ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عددا

قال قلت لأبي نضرة وأبي العلاء أتريان أنه عمر بن عبدالعزيز ؟ فقالا لا" كما أخرجه مسلم [1]

وراه ابن المثنى عن عبدالوهاب حدثنا سعيد (يعني الجريري) بهذا الإسناد نحوه [2]

ورواه إسماعيل (يعني ابن علية) عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفائكم خليفة يحثو المال حثيا لا يعده عدداوفي رواية ابن حجر يحثي المال [3]

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق عبد الوهاب لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده في صحيحي مسلم من طريق إسماعيل بن إبراهيم وابن المثنى

٣٣١) وسئل عن حديث أبي نضرة عن أبي سعيد (سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام بعضنا وأفطر بعضنا الحديث) [4]

الإسناد المعل:طريق أبي زياد الطحان سهل بن زياد فرواه عن التيمي عن أنس

العلة عند الدارقطني :معل الوهم فقد رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومروان بن معاوية الفزاري عن عاصم عن أبي نضرة عن جابر وأبي سعيد فصححا القولين جميعا عن عاصم

تخريج الإسناد المعل: طريق أبي زياد الطحان لم أجد من أخرجه لكن رواه همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه

---

(١) صحيحه (٤ - / ٢٢٣٤) (٢٩١٣)

(٢) صحيح مسلم (٤ - / ٢٢٣٤) (٢٩١٣)

(٣) صحيح مسلم (٤ - / ٢٢٣٥) (٢٩١٤)

(٤) العلل للدارقطني (١١ - / ٣٣١) (٢٣١٩

وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من أفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم) [1]

ورواه إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم يرون أن من وجد قوة فصام فإن ذلك حسن ويرون أن من وجد ضعفا فأفطر فإن ذلك) [2]

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق أبي زياد الطحان لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده في صحيح مسلم من طريق همام بن يحيى وابن علية

٣٣٢) وسئل عن حديث ابي نضرة عن أبي سعيد(بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين راكبا في سرية فنزلنا بقوم فسألناهم القرى فلم يقرونا الحديث وفيه فقرأت عليه الحمد لله سبع مرات فبرأ وقبضنا الغنم وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقسموها واضربوا لي فيها بسهم) [3]

الإسناد المعل: طريق أبي بشر عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه شعبة وهشيم عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد وهو الصحيح

تخريج الإسناد المعل: طريق أبي بشر أخرجه الترمذي [1] حدثنا هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فنزلنا بقوم فسألناهم القرى فلم يقرونا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا هل فيكم من يرقي من العقرب ؟ قلت نعم أنا ولكن لا أرقيه حتى تعطونا غنما قال فأنا أعطيكم ثلاثين شاة فقلنا فقرأت عليه الحمد لله سبع مرات فبرأ وقبضنا الغنم قال فعرض في أنفسنا منه شيء فقلنا لا تعجلوا

([1]) صحيح مسلم (٢ - / ٧٨٦) (١١١٦)

([2]) صحيح مسلم (٢ - / ٧٨٦) (١١١٦

([3]) العلل للدارقطني (١١ - / ٣٣٣) (٢٣٢٠

([1]) سننه (٤ - / ٣٩٨) (٢٠٦٣

حتى تأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما قدمنا عليه ذكرت له الذي صنعت قال وما علمت أنها رقية أقبضوا الغنم واضربوا لي معكم بسهم)

قال الترمذي :" هذا حديث حسن و أبو نضرة اسمه المنذر بن مالك بن قطعة "

وابن ماجه [1] حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . حدثنا أبو معاوية . حدثنا الأعمش عن جعفر بن إياس نحوه

والحاكم [2] حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأ جرير عن الأعمش عن جعفر بن إياس نحوه وقال :"هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرجه عن يحيى بن يحيى عن هشيم عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد مختصرا و أخرج البخاري أيضا مختصرا من حديث هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه معبد عن أبي سعيد

وأحمد بن حنبل [3] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن جعفر بن إياس....

وابن حبان [4] أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختياني قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا جرير عن الأعمش عن جعفر بن إياس ....

والدارقطني [5] حدثني إبراهيم بن حماد نا الحسن بن عرفة نا محمد بن حازم عن الأعمش عن جعفر بن إياس

وابن أبي شيبة [1] حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جعفر بن إياس ....

وعبد بن حميد [2] ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن جعفر بن إياس ...

– لكن خالف جعفر بن أبي وحشية في روايته شعبة فرواه عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من

([1]) سننه (٢ - / ٧٢٩) (٢١٥٦

([2]) المستدرك (١ - / ٧٤٦) (٢٠٥٤

([3]) مسنده (٣ - / ١٠) (١١٠٨٥

([4]) صحيحه (١٣ - / ٤٧٦) (٦١١٢

([5]) سننه (٣ - / ٦٣) (٢٤٣

([1]) مصنفه (٥ - / ٤٨) (٢٣٥٨٧

([2]) مسنده (١ - / ٢٧٤) (٨٦٦

أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم من دواء أو راق ؟ فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال (وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم)كما أخرجه البخاري [1] و مسلم [2]

و هشيم فرواه عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري نحوه كما أخرجه مسلم [3]

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق ابن أبي وحشية لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده في الصحيحين من طريق شعبة وهشيم

٣٣٣) وسئل عن حديث أبي سلمة عن أبي سعيد (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم قسما إذ جاء ابن أبي الخويصرة فقال اعدل يا رسول الله قال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل ؟ فقال عمر ائذن لي لأضرب عنقه الحديث) [4]

الإسناد المعل : طريق يزيد بن عبد العزيز بن سياه عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك بن قيس عن أبي سعيد مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد وهم يزيد بن عبد العزيز في نسب الضحاك في قوله ابن قيس وإنما أراد الضحاك المشرقي قبيل من همدان

تخريج الإسناد المعل : طريق يزيد بن عبد العزيز أخرجه ابن أبي شيبة [1] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز قال حدثنا إسحاق بن راشد عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن والضحاك بن قيس عن أبي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم مغنما يوم خيبر فأتاه رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة فقال يا رسول الله أعدل فقال هاك لقد خبت وخسرت إن لم أعدل فقال عمر دعني يا رسول الله أقتله فقال لا إن لهذا أصحابا يخرجون عند

([1]) صحيحه باب الرقى بفاتحة الكتاب (٥ - / ٢١٦٦) (٥٤٠٤

([2]) السلام باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار (٤ - / ١٧٢٧) رقم ٢٢٠١

([3]) السلام باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار (٤ - / ١٧٢٧) رقم ٢٢٠١

([4]) العلل للدارقطني (١١ - / ٣٤١) (٢٣٢٥)

([1]) مصنفه (٧ - / ٥٦٢) (٣٧٩٣٢)

اختلاف من الناس يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم آيتهم رجل منهم كأن يده ثدي المرأة وكأنها بضعة تدردر قال فقال أبو سعيد فسمعت أذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وبصر عيني مع علي حين قتلهم ثم استخرجه فنظرت إليه

وابن أبي عاصم [1] حدثنا أبو بكر ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز نحوه

ولقد خالف يزيد في اسم الضحاك الأوزاعي فرواه عن عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال: بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال (ويلك من يعدل إذا لم أعدل) . فقال عمر ائذن لي فلأضرب عنقه قال (لا إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آتيهم رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر)

قال أبو سعيد أشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم كما أخرجه البخاري [2]

ورواه يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن والضحاك الهمداني أن أبا سعيد الخدري قال نحوه [1]

) الحكم على الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق يزيد بن عبد العزيز لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده في الصحيحين من طريق يونس والأوزاعي

([1]) السنة ج٢/ص٤٤٩(٩٢٣)

([2]) صحيحه باب ذكر الخوارج وصفاتهم (٥ - / ٢٢٨١) (٥٨١١

([1]) صحيح مسلم (٢ - / ٧٤١) (١٠٦٤

٣٣٤) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يجاء بالموت كأنه كبش أملح فيذبح يقال يا أهل الجنة ويا أهل النار خلود ولا موت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأنذرهم يوم الحسرة) [١])[٢]

الإسناد المعل: طريق عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني :معل الوهم فقد رواه علي بن مسهر والمسيب ابن شريك وإسماعيل بن إبراهيم التيمي وأبو معاوية وجرير والثوري ومحمد بن عبيد ويعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد

تخريج الإسناد المعل: طريق عاصم بن أبي النجود أخرجه الآجري [٣] اخبرنا الفريابي قال : حدثنا إسحاق بن راهويه قال : أخبرنا النضر بن شميل عن حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح أعفر فيوقف بين الجنة والنار ثم يقال : يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون ثم يقال : يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيرون أن الفرج قد جاءهم فيدعى فيذبح بين الجنة والنار ويقال : يا أهل الجنة خلود لا موت فيه ويا أهل النار خلود لا موت فيه)

قال إسحاق : قال النضر : الأعفر الذي فيه بياض وسواد

لكن خالف عاصم في روايته الأعمش فرواه عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا ؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه . ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا ؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح . ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت . ثم قرأ { وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون } [١] كما أخرجه البخاري [٢]

---

(١) مريم : ٣٩

(٢) العلل للدارقطني (١١ - / ٣٤٤) (٢٣٢٨

(٣) الآجري في الشريعة (١ - / ٤٠٩)

(١) مريم : ٣٩

(٢) صحيحه (٤ - / ١٧٦٠) (٤٤٥٣

ومسلم [1]

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق عاصم بن أبي النجود لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده في الصحيحين من طريق الأعمش

٣٣٥) وسئل عن حديث أبي صالح السمان عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إذا رأيتم جنازة فقوموا فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع) [2]

الإسناد المعل:طريق عبيدة بن الأسود الهمداني الكوفي عن سهيل عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم من عبيدة فرواه عنه شعبة وزهير وخالد الواسطي وإسماعيل بن زكريا وجرير وأبو حمزة عن سهيل عن أبيه عن أبي سعيد

تخريج الإسناد المعل : طريق عبيدة بن الأسود لم أجدمن أخرجه لكن خالف عبيدة في روايته جريرفرواه عن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا اتبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع) [3] وهو الذي صوبه الدارقطني

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق عبيدة لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده في صحيح مسلم من طريق جرير

٣٣٦) وسئل عن حديث أبي المتوكل عن أبي سعيد(رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي وحده فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه) [1]

الإسناد المعل : طريق سعدويه عن عباد بن العوام عن سعيد بن أبي عروبة سليمان الأسود الناجي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم والصحيح قول من قال عن سعيد عن قتادة عن سليمان الناجي

---

(١) صحيحه في الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب النار يدخلها الجبارون... (٤ - / ٢١٨٨) (٢٨٤٩

(٢) العلل رقم ٢٣٢٩

(٣) صحيح مسلم (٢ - / ٦٦٠) (٩٥٩

(١) العلل للدارقطني (١١ - / ٣٤٧) (٢٣٣١

تخريج الإسناد المعل : طريق سعدويه لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي سعيد أخرجه أبو داود [1] والدارمي [2] وابن حبان [3] والحاكم [4] وقال : "هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه سليمان الأسود هذا هو سليمان بن سحيم قد احتج مسلم به و بأبي المتوكل و هذا الحديث أصل في إقامة الجماعة في المساجد مرتين ووافقه الذهبي قي التلخيص

ورواه الطبراني [5] و البيهقي [6] من طريق وهيب عن سليمان الأسود عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا يصلي وحده فقال " ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه " .

وأحمد بن حنبل [7] من طريق سعيد يعني بن أبي عروبة قال حدثني سليمان الناجي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الحديث

وذكر له الزيلعي [8] شواهد وذكر تحسين الترمذي له

وقال الألباني:" وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات فهو صحيح لولا أنه مرسل فإن الوليد – وهو ابن عبد الرحمن بن أبي مالك – تابعي مات سنة (١٢٥) . وقد صح الحديث موصولا من طريق أخرى عن أبي سعيد الخدري وغيره نحو هذا لكن ليس فيه قوله (هذان جماعة) [1]

الحكم على الحديث : صححه ابن حبان والحاكم وحسنه الترمذي

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق سعدويه لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده من طريق وهيب الصحيح

---

(١) سننه (١ - / ٢١٢) (٥٧٤)

(٢) سننه (١ - / ٣٦٧) (١٣٦٨)

(٣) صحيحه (٦ - / ١٥٧) (٢٣٩٧)

(٤) المستدرك (١ - / ٣٢٨) (٧٥٨)

(٥) المعجم الأوسط (٢ - / ٣٤٣) (٢١٧٤ و المعجم الصغير (١ - / ٣٦٣) (٦٠٦

(٦) الكبرى (٣ - / ٦٨) (٤٧٨٦)

(٧) مسنده (٣ - / ٥) (١١٠٣٢)

(٨) نصب الراية (٢ - / ٢٩) وأنظر التحقيق في أحاديث الخلاف (١ - / ٤٨٩)

(١) إرواء الغليل (٢ - / ٢٥٠)

٣٣٧) وسئل عن حديث أبي الوداك عن أبي سعيد قال أصبنا سبايا فكنا نعزل عنهن فقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم(بين أظهرنا لا نسأله ؟ فسألناه فقال ليس من كل الماء يكون الولد وما يقدر أن يكون كان) [١]

الإسناد المعل:طريق أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن القاسم بن مخيمرة عن أبي الوداك

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فقد رواه منصور بن المعتمر وسفيان الثوري ومطرف بن طريف وعمر بن عبيد عن أبي إسحاق عن أبي الوداك عن أبي سعيد

تخريج الإسناد المعل: طريق أبي بكر بن عياش لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي سعيد أخرجه مسلم [٢] من طريق مالك عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري أنه أخبره قال أصبنا سبايا فكنا نعزل ثم سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ؟ فقال لنا وإنكم لتفعلون ؟ وإنكم لتفعلون ؟ وإنكم لتفعلون ؟ ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة

– وقد رواه يونس حدثني أبو الوداك جبر بن نوف قال حدثني أبو سعيد قال : أصبنا سبايا يوم حنين فكنا نعزل .. [٣]

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق أبي بكر بن عياش لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده في صحيح مسلم من طريق مالك

٣٣٨) وسئل عن حديث ابن سيرين عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(رب مبلغ أوعى من سامع [١]

الإسناد المعل: طريق عبد الوهاب الثقفي عن يزيد بن إبراهيم التستري عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني :معل الوهم فقد رواه محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه

---

(١) العلل رقم ٢٣٣٢

(٢) صحيحه (٢ - / ١٠٦١) (١٤٣٨)

(٣) مسند أحمد بن حنبل (٣ - / ٨٢) (١١٧٩٥

(١) العلل للدارقطني (١٠ - / ٢٥) (س١٨٢٨

تخريج الإسناد المعل: طريق عبد الوهاب الثقفي لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي بكرة أخرجه البخاري [1] من طريق قرة بن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة :أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال (ألا تدرون أي يوم هذا) . قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال (أليس بيوم النحر) . قلنا بلى يا رسول الله قال (أي بلد هذا أليست بالبلدة) . قلنا بلى يا رسول الله قال (فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت) . قلنا نعم قال (اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له) . فكان كذلك قال (لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) . فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة)

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح البخاري

زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق عبد الوهاب الثقفي لكن زالت عن حديث أبي بكرة لوروده في صحيح البخاري

٣٣٩) وسئل عن حديث ابن سيرين عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والأرض الحديث [2]

الإسناد المعل:طريق أشعث بن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فرواه معمر عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة

تخريج الإسناد المعل : طريق أشعث بن عبد الملك أخرجه الطبري [1]

حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا روح قال حدثنا أشعث عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الزمان استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض

---

(١) صحيحه (٦ - / ٢٥٩٣

(٢) العلل للدارقطني (١٠ - / ٤٠) (س ١٨٤٢

(١) تفسيره (٦ - / ٣٦٤)

وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ورجب مضر بين جمادى وشعبان)

لكن خالفه أيوب فرواه عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشرا شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان) كما أخرجه البخاري [1]

وكما أخرجه مسلم [2]

الحكم على الحديث:الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق أشعث بن عبد الملك لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق أيوب

٣٤٠) وسئل عن حديث ابن سيرين عن أبي هريرة (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفرد يوم الجمعة بصوم [3]

الإسناد المعل : طريق هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم والصواب عن ابن سيرين عن أبي الدرداء وسلمان

تخريج الإسناد المعل: طريق هشام أخرجه مسلم [1] وحدثني أبو كريب حدثنا حسين (يعني الجعفي) عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم

([1]) صحيحه (٣ - / ١١٦٨)

([2]) صحيحه (٣ - / ١٣٠٥) ١٦٧٩)

([3]) العلل للدارقطني (١٠ - / ٤٢) (١٨٤٣

([1]) صحيحه (٢ - / ٨٠١) (١١٤٤)

دراسة إعلال الدارقطني لإسناد مسلم : لم يوافق الأئمة الدارقطني على إعلال حديث ابن سيرين عن أبي هريرة في صحيح مسلم فقداخرجه ابن خزيمة [١] وابن حبان [٢] والحاكم [٣]والبيهقي [٤] والنسائي [٥]

وقال الحاكم :" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه"

ورواه ابن حجر [٦] وذكره في فتح الباري [٧]

و لم يعل كل هؤلاء الحديث بل صححه كما تقدم ابن خزيمة وابن حبان والحاكم

وإنما وافق الدارقطني ابوحاتم وأبوزرعة فقد قال ابن ابي حاتم :"سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه حسين الجعفي عن زائدة عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام ولا يوم الجمعة بصيام فقالا : "هذا وهم انما هو عن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ليس فيه ذكر ذكر أبي هريرة رواه أيوب وهشام وغيرهما كذا مرسل قلت لهما الوهم ممن هو من زائدة أو من حسين فقالا ما أخلقه أن يكون الوهم من حسين" [٨]

لكن الأئمة الذين لم يعلوا الحديث هم الأكثر مع موافقة مسلم لهما فالحديث صواب

الحكم على الحديث : الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة : علة الوهم لا تثبت في حديث أبي هريرة وعلى ذلك غالب الأئمة

٣٤١) وسئل عن حديث ابن سيرين عن أبي هريرة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة وكنت إذا مشيت يسبقني وإذا هرولت سبقته قلت تطوى له الأرض وخليلي إبراهيم) [١]

([١]) صحيحه (٢ - / ١٩٨) (١١٧٦

([٢]) صحيحه (٨ - / ٣٧٦) (٣٦١٢

([٣]) المستدرك (١ - / ٤٥٥) (١١٧٢

([٤]) الكبرى (٤ - / ٣٠٢) (٨٢٧٣

([٥]) الكبرى (٢ - / ١٤١) (٢٧٥١

([٦]) الأربعين المتباينة السماع (١ - / ١٢٣)

([٧]) (٤ - / ٢٣٣)

([٨]) علل الحديث ج١/ص١٩٨(٥٦٧

([١]) العلل للدارقطني (١٠ - / ٤٥) (١٨٤٦

الإسناد المعل: طريق ابن المبارك عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة
العلة عند الدارقطني :معل بالوهم والمحفوظ عن ابن عون عن أبي محمد عبد الرحمن بن عبيد عن أبي هريرة
تخريج الإسناد المعل: طريق ابن المبارك لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه أحمد بن حنبل [1] وأبونعيم [2] وإسحاق بن راهويه [3] من طريق ابن عون حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن عبيد عن أبي هريرة قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فكنت إذا مشيت سبقني فأهرول فإذا هرولت سبقته فالتفت إلى رجل إلى جنبي فقلت تطوى له الأرض وخليل إبراهيم)
وقال أبونعيم :" هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث عبدالرحمن عن أبي هريرة تفرد به عنه ابن عون "
قال شعيب الأرنؤوط : حسن وقوله " وخليلي إبراهيم " بياء الإضافة خطأ يقينا – كما قال الشيخ أحمد شاكر – وذلك أن أبا هريرة ما كان ليزعم قط أنه خليل إبراهيم أو أن إبراهيم خليله ولا أن يقسم بغير الله . والصواب " وخليل إبراهيم " كما في بعض نسخ المسند وكما في جامع المسانيد والسنن لابن كثير فهو قسم بالله تعالى "
الحكم على الحديث:الحديث حسنه شعيب الأرناؤوط
زوال العلة: علة الوهم لم تزل عن طريق ابن المبارك لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده من طريق ابن عون
٣٤٢) وسئل عن حديث ابن سيرين عن أبي هريرة قال رسول الله (حريم البئر أربعون ذراعا من جوانبها كلها لأعطان الإبل والغنم وابن السبيل أو الشارب ولا يمنع فضل الماء ليمنع به) [1]

([1]) مسنده (٢ - / ٢٥٨) (٧٤٩٧)
([2]) حلية الأولياء (٣ - / ٤٣)
([3]) مسنده (١ - / ١٨٩) (١٣٩)
([1]) العلل برقم ١٨٤٨

الإسناد المعل : طريق أحمد بن سعيد بن زياد الجمال عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن هشيم عن عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه سريج بن يونس ويعقوب الدورقي عن هشيم عن عوف عن رجل لم يسمه عن أبي هريرة وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل : طريق أحمد بن سعيد بن زياد لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه أحمد بن حنبل [1] والبيهقي [2] من طريق هشيم قال أنا عوف عن رجل حدثه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حريم البئر أربعون ذراعا من حواليها كلها لأعطان الإبل والغنم وبن السبيل أول شارب ولا يمنع فضل ماء ليمنع به الكلأ

وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح والرجل المبهم في سنده هو محمد بن سيرين كما جاء مصرحا به عند البيهقي بإسناد صحيح"

و الدارقطني [3] من طريق معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حريم البئر البدي خمسة وعشرون ذراعا وحريم البئر العادية خمسون ذراعا وحريم العين السائحة ثلاثمائة ذراع وحريم عين الزرع ستمائة ذراع لفظهما سواء الصحيح من الحديث أنه مرسل عن بن المسيب ومن أسنده فقد وهم

وقال ابن حجر :" وفي سنده محمد يوسف المقري وهو متهم بالوضع وأطلق عليه ذلك الدارقطني وغيره ورواه البيهقي من طريق يونس عن الزهري عن بن المسيب مرسلا وزاد وحريم بئر الزرع ثلاثمائة ذراع من نواحيها ورواه من طريق مراسيل أبي داود أيضا وأخرجه الحاكم من حديث أبي هريرة موصولا ومرسلا والموصول من طريق عمر بن قيس عن الزهري وعمر فيه ضعيف ورواه البيهقي من وجه آخر عن أبي هريرة وفيه رجل لم يسم"

و قال الهيثمي :" رواه أحمد ، و فيه رجل لم يسم ، و بقية رجاله ثقات " [1] .

وقال الألباني بعد أن ذكر سند أحمد :" و هذا سند ضعيف لجهالة الرجل الذي لم يسم "

([1]) مسنده (٢ - / ٤٩٤) (١٠٤١٦)

([2]) الكبرى (٦ - / ١٥٥) (١١٦٤٧)

([3]) في سننه (٤ / ٢٢٠) (٦٣)

...و للحديث شاهد من رواية عبد الله بن مغفل مرفوعا بلفظ :" من حفر بئرا فله أربعون ذراعا عطنا لماشيته " .

أخرجه الدارمي [1] و ابن ماجه [2] من طريق إسماعيل بن مسلم

المكي عن الحسن عنه .

وهذا سند ضعيف و له علتان :

الأولى : عنعنة الحسن و هو البصري فقد كان مدلسا .

والأخرى : ضعف إسماعيل بن مسلم المكي قال الحافظ في " التقريب " :

" كان فقيها ، ضعيف الحديث " . وقال في " التلخيص " بعد أن عزاه لابن

ماجه وحده :" وفي سنده إسماعيل بن مسلم و هو ضعيف ، و قد أخرجه الطبراني من طريق أشعث عن الحسن ، وفي الباب عن أبي هريرة عند أحمد .قلت : فما دام أنه قد تابعه أشعث ، فإعلال الحديث بالعلة الأولى أولى كما لايخفى" . [3]

.الحكم على الحديث : الحديث صححه الألباني والأرناؤوط

زوال العلة : علة الوهم زالت عن حديث أبي هريرة لوروده من طريق صحيح بين المبهم

٣٤٣) وسئل عن حديث ابن سيرين عن أبي هريرة (نهينا أن يبيع حاضر لباد وإن كان أخاه أو أباه)[4]

الإسناد المعل : طريق سالم بن نوح عن يونس بن عبيد عن ابن سيرين عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم في قوله عن ابن سيرين عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل : طريق سالم بن نوح أخرجه النسائي [1] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثني سالم بن نوح قال أنبأنا يونس عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال : نهينا أن يبيع حاضر لباد وإن كان أخاه أو أباه

([1]) (٢ / ٢٧٣)

([2]) سننه (٢ / ٩٦)

([3]) السلسلة الصحيحة" ١ / ٤٤٨ : .

([4]) العلل للدارقطني (١٠ - / ٥٥) (١٨٥٨

([1]) سننه (٧ - / ٢٥٦) (٤٤٩٣

لكن خالفه هشيم فرواه عن يونس عن ابن سيرين عن أنس ابن مالك قال : نهينا أن يبيع حاضر لباد وإن كان أخاه أو أباه [1]

الحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق سالم لكن زالت عن حديث أنس لوروده في الصحيحين

٣٤٤) وسئل عن حديث ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (من اشترى مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن شاء ردها معها صاع من طعام لا سمراء) [2]

الإسناد المعل : طريق عمرو بن عون عن هشيم عن يونس عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم) [3]

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد رواه أصحاب هشيم فرووه عن هشيم موقوفا

تخريج الإسناد المعل : طريق عمرو بن عون لم أجد من أخرجه

لكن حديث أبي هريرة أخرجه مسلم [4] من طريق أبي عامر (يعني المقدي) حدثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء)

ومن طريق سفيان عن ايوب عن محمد عن أبي هريرة قال لا سمراء) [5]

الحكم على الحديث : الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق عمرو بن عون لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في صحيح مسلم من طريق سفيان ووأبي عامر العقدي

٣٤٥) وسئل عن حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (مع الغلام عقيقته فأريقوا عنه الدم وأميطوا عنه الأذى) [1]

([1]) صحيح مسلم (٣ - / ١١٥٨) (١٥٢٣)

([2]) العلل للدارقطني (١٠ - / ٥٨)

([3]) العلل للدارقطني (١٠ - / ٥٨) (١٨٦٢

([4]) صحيحه (٣ - / ١١٥٨) (١٥٢٤)

([5]) (٣ - / ١١٥٨) (١٥٢٤)

([1]) العلل للدارقطني (١٠ - / ٦٠ (س ١٨٦٤

الإسناد المعل : طريق عبد الله بن المختار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : فيه وهم فيه من عبد الله بن المختار والصحيح من ذلك ما رواه أصحاب بن سيرين الحفاظ عنه منهم أيوب السختياني وهشام وقتادة ويحيى بن عتيق وغيرهم عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم [1]

تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الله بن المختار لم أجده من اخرجه وقال الهيثمي [2] رواه البزار ورجاله رجال الصحيح"

لكن رواه أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد أخبرنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن بن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال البخاري :"وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن إبراهيم عن بن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ أخبرني بن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى كما أخرجه البخاري [3]

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة :علة الوهم لم تزل عن طريق عبد الله بن المختار لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق أيوب السختياني

٣٤٦) وسئل عن حديث ابن سيرين عن أبي هريرة احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو كان حراما لم يعطه) [4]

الإسناد المعل:طريق أبي عبد الرحمن السروجي وهو معمر بن مخلد عن يزيد بن زريع عن هشام وابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا

---

(1) العلل للدارقطني (٨ - / ١٢٧)

(2) مجمع الزوائد ج٤/ص٥٨

(3) صحيحه كتاب العقيقة باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة ج٥/ص٢٠٨٢(٥١٥٤

(4) العلل للدارقطني (١٠ - / ٦١) (1865

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم من السروجي وإنما يرويه هشام وابن عون وغيرهما عن ابن سيرين عن ابن عباس

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي عبد الرحمن السروجي لم أجد من أخرجه

لكن حديث ابن عباس رواه يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه كما أخرجه البخاري [1] ومسلم [2] من طريق وهيب حدثنا عبدالله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق السروجي لكن زالت عن حديث ابن عباس لوروده في الصحيحين من طريق وهيب ويزيد بن زريع

٣٤٧) وسئل عن حديث مالك بن يخامر عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال(يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن) [3]

الإسناد المعل: طريق مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فهو غير محفوظ

تخريج الإسناد المعل : طريق مكحول أخرجه ابن حبان [4] أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا و ابن قتيبة وغيره قالوا : حدثنا هشام بن خالد الأزرق قال : حدثنا أبو خليد عتبة بن حماد عن الأوزاعي و ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يطلع الله إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن)

قال شعيب الأرنؤوط : :حديث صحيح بشواهده"

---

(١) صحيحه(٢ - / ٧٩٦) (٢١٥٩

(٢) صحيحه (٤ - / ١٧٣١) (١٢٠٢)

(٣) العلل برقم ٩٧٠

(٤) صحيحه (١٢ - / ٤٨١) (٥٦٦٥

ورواه الطبراني [1] حدثنا احمد بن النضر العسكري ثنا هشام بن خالد ثنا عتبة بن حماد عن الاوزاعي و ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول به

والطبراني [2]

حدثنا محمد بن أبي زرعة نا هشام بن خالد نا أبو خليد عتبة بن حماد عن الأوزاعي وبن ثوبان عن مكحول به

والبيهقي [3] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد الحافظ نا أبو جعفر محمد بن عمران النسوي النيسابوري نا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي نا محمد بن كثير المصيصي نا الأوزاعي عن مكحول ح و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي و أبو بكر القاضي قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي نا هشام بن خالد نا أبو خليد يعني عتبة بن حماد الحكمي عن الأوزاعي عن مكحول و ابن ثابت يعني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول به

وقال : " قد روينا هذا من وجه و في ذلك دلالة على أن للحديث أصلا من حديث مكحول و قد رواه ابن لهيعة عن الزبير بن سليم عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبيه قال : سمعت أبا موسى الأشعري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر بمعناه لفظ النزول

وأبو نعيم [4]: حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد قال ثنا شعيب بن محمد الذيلي ثنا أزهر بن المرزبان ثنا عتبة بن حماد أبو خليد عن الأوزاعي عن مكحول به

وقال : "حديث مكحول عن عبدالرحمن بن غنم تفرد به ابن ثوبان وحديثه عن مالك تفرد به الأوزاعي"

ابن أبي عاصم [1] ثنا هشام بن خالد ثنا أبو خليد عتبة بن حماد عن الأوزاعي وابن ثوبان عن مكحول به يطلع الله إلى خلقه ليل النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا مشرك أو مشاحن

([1]) المعجم الكبير (٢٠ - / ١٠٨) (٢١٥

([2]) المعجم الأوسط (٧ - / ٣٦) (٦٧٧ و مسند الشاميين (١ - / ١٢٨) (٢٠٣

([3]) شعب الإيمان (٣ - / ٣٨٢) (٣٨٣٣

([4]) حلية الأولياء (٥ - / ١٩١)

([1]) السنة ج١/ص٢٢٤(٢

وابن عساكر [1] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن القزويني الزاهد إملاء في مسجده بالحديبية سنة ست وثلاثين وأربعمئة أنا أبو بكر محمد بن علي بن سويد المؤدب أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي جميعا إملاء قالا نا هشام بن خالد الأزرق نا أبو خليد عتبة بن حماد القارئ نا الأوزاعي وأخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسي أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث لفظا نا هشام بن خالد نا أبو خليد عتبة بن حماد القارئ ح وأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري قال إملاء أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا هشام بن خالد الدمشقي نا أبو خليد عتبة بن حماد الدمشقي الحكمي عن الأوزاعي عن مكحول به

والبيهقي [2] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ عبد الله وأبو إسحاق بن محمد بن يوسف السوس وأبو بكر محمد بن الحسن قالوا أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي قال حدثنا هشام بن خالد قال حدثنا أبو خليد

وهو عتبة بن حماد عن الأوزاعي وابن ثابت وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول به

وعزاه الألباني [3] : إلى أبي الحسن القزويني [4] وأبو محمد الجوهري [5] ومحمد بن سليمان الربعي [6] وأبي القاسم الحسيني [7] والحافظ عبد الغني المقدسي [1] وابن المحب [2]

([1]) تاريخ دمشق (٣٨ - / ٢٣٥)

([2]) فضائل الأوقات ج١/ص١١٨٢

([3]) السلسة الصحيحة " ٣ / ١٣٥

([4]) " الأمالي " (٤ / ٢)

([5]) " المجلس السابع " (٣ / ٢)

([6]) " جزء من حديثه " (٢١٧ / ١ و ٢١٨ / ١)

([7]) " الأمالي "(ق ١٢ / ١)

([1]) " الثالث و التسعين ومن تخريجه " (ق ٤٤ / ٢)

([2]) " صفات رب العالمين " (٧ / ٢ و ١٢٩ /٢)

دراسة الإسناد المعل :

محمد بن المعافى بن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة أبو عبد الله الصيداوي ويقال البيروتي من أهل صيدا من ساحل دمشق روى عن هشام بن خالد الأزرق روى عنه وأحمد بن محمد بن أحمد بن جميع وقال الصدوق [١]

هشام بن خالد الأزرق : تقدم

عتبة بن حماد بن خليد بالتصغير أبو خليد الدمشقي القارىء إمام الجامع صدوق من كبار العاشرة ق [٢] وروى عن الأوزاعي [٣]

الأوزاعي : تقدم وروى عن مكحول [٤]

ابن ثوبان هو ثابت بن ثوبان العنسي الشامي والد عبد الرحمن ثقة من السادسة بخ د ت ق [٥]

مكحول الشامي أبو عبد الله ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة ر م ٤ [٦] وروى عن مالك بن يخامر [٧]

مالك بن يخامر : مالك بن يخامر بفتح التحتانية والمعجمة وكسر الميم الحمصي صاحب معاذ مخضرم ويقال له صحبة مات سنة سبعين خ ٤ [٨] وروى عن معاذ بن جبل [٩]

معاذ بن جبل: تقدم

وظاهره الصحة لكن أعله الدارقطني بأنه قد روى عن مكحول في هذا روايات وقال هشام بن الغاز عن مكحول عن عائشة وقيل عن الأحوص بن حكيم عن مكحول عن أبي ثعلبة وقيل عن الأحوص عن حبيب بن صهيب عن أبي ثعلبة وقيل عن مكحول عن أبي إدريس مرسلا وقال الحجاج بن أرطأة عن مكحول عن كثير بن مرة مرسلا "

---

(١) تاريخ دمشق (٥٦ - / ١٢) (٧٠١٢)

(٢) تقريب التهذيب (١ - / ٣٨٠) (٤٤٢٨)

(٣) تهذيب الكمال (١٩ - / ٣٠٤)

(٤) تهذيب الكمال (١٧ - / ٣٠٩)

(٥) تقريب التهذيب (١ - / ١٣٢) (٨١١)

(٦) تقريب التهذيب (١ - / ٥٤٥) (٦٨٧٥)

(٧) تهذيب الكمال (٢٨ - / ٤٦٦)

(٨) تقريب التهذيب (١ - / ٥١٨) (٦٤٥٦)

(٩) تهذيب الكمال (٢٧ - / ١٦٧)

وقال ابن رجب :"في فضل ليلة نصف شعبان أحاديث أخر متعددة و قد اختلف فيها فضعفها الأكثرون و صحح ابن حبان بعضها و خرجه في صحيحه"[1]

وقال الألباني :"حديث صحيح ، روي عن جماعة من الصحابة من طرق مختلفة يشد بعضها بعضا و هم معاذ بن جبل و أبو ثعلبة الخشني و عبد الله بن عمرو و أبي موسى الأشعري و أبي هريرة وأبي بكر الصديق و عوف ابن مالك و عائشة .

١ – أما حديث معاذ فيرويه مكحول عن مالك بن يخامر عنه مرفوعا به .

وقال : " قال الذهبي : مكحول لم يلق مالك بن يخامر " .

قلت : و لولا ذلك لكان الإسناد حسنا ، فإن رجاله موثوقون ، .....

وجملة القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب و الصحة تثبت بأقل منها عددا ما دامت سالمة من الضعف الشديد كما هو الشأن في هذا الحديث ، فما نقله الشيخ القاسمي رحمه الله تعالى [2] عن أهل التعديل والتجريح أنه ليس في فضل ليلة النصف من شعبان حديث صحيح ، فليس مما ينبغي الاعتماد عليه ، و لئن كان أحد منهم أطلق مثل هذا القول فإنما أوتي من قبل التسرع و عدم وسع الجهد لتتبع الطرق ." [3]

و قال الهيثمي: " رواه الطبراني في " الكبير " و " الأوسط "ورجالهما ثقات " [4].

الحكم على الحديث : الحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره وصححه ابن حبان والألباني وأشار لذلك الهيثمي

زوال العلة : علة الوهم زالت عن طريق مكحول لتعاضد الشواهد على ذلك

٣٤٨) وسئل عن حديث مالك بن أبي عامر الأصبحي ويكنى أبا أنس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (إذا دخل رمضان صفدت الشياطين وفتحت أبواب الرحمة وغلقت أبواب الجحيم) [1]

الإسناد المعل : طريق ابن إسحاق عن الزهري حدثني ابن أبي أنس أنه سمع أبا هريرة مرفوعا

([1]) لطائف المعارف (١ – / ١٥١)

([2]) انظر إصلاح المساجد " (ص ١٠٧)

([3]) " السلسلة الصحيحة " ٣ / ١٣٥

([4]) " مجمع الزوائد " (٨ / ٦٥)

([1]) علل للدارقطني (١٠ – / ٧٥) (١٨٨١)

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فرواه عقيل وصالح بن كيسان ويونس ومعمر وابن جريج وشعيب بن أبي حمزة والموقري وعثمان بن عمر بن موسى وابن عيينة عن الزهري فاتفقوا على قول واحد وقالوا عن الزهري عن ابن أبي أنس عن أبيه عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل: طريق ابن إسحاق لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري [1] من طريق عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين)

ومسلم [2] من طريق إسماعيل (وهو ابن جعفر) عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق ابن إسحاق لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق عقيل وإسماعيل بن جعفر

٣٤٩) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن العبد ليتصدق بالتمر من كسب طيب فيقبضها الله تعالى بيمينه فيربيها كما يربي أحدكم فلوه)[3]

الإسناد المعل:طريق جرير بن حازم عن عبيد الله عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه الليث بن سعد وابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل : طريق جرير أخرجه البيهقي [1] أخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انا احمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي نا احمد بن الأزهر نا وهب بن جرير نا أبي قال

([1]) صحيحه (٣ - / ١١٩٤) (٣١٠٣)

([2]) صحيحه (٢ - / ٧٥٨) (١٠٧٩)

([3]) العلل للدارقطني (١٠ - / ١٠٠) (س ١٨٩٤

([1]) شعب الإيمان ج٣/ص٢٥٨(٣٤٧٦

سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا تصدق الرجل بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا طيبا أخذها الله بيمينه فيربيها لأحدكم كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى إن الثمرة أو اللقمة لتكون أعظم من أحد

لكن خالفه ليث فرواه عن سعيد بن أبي سعيد عن سعيد بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله كما أخرجه مسلم [1]

وأخرجه البخاري [2] من طريق عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق جرير لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق الليث وعبد الله بن دينار

٣٥٠) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم (من منع فضل ماء في الطريق قال الله له اليوم امنعك فضلي) [3]

الإسناد المعل: طريق موسى بن أعين عن إسرائيل عن أبي حصين أبي صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فغير موسى لا يرفعه

تخريج الإسناد المعل : طريق موسى بن أعين لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري [1] من طريق سفيان عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها

([1]) صحيحه في الزكاة باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها (٢ - / ٧٠٢) (١٠١٤)

([2]) صحيحه(٦ - / ٢٧٠٢)

([3]) العلل برقم١٨٩٥

([1]) صحيح البخاري (٦ - / ٢٧١٠)

أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك)

و لم يهتد محفوظ الرحمن لهذه الرواية في الصحيح

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوقف لا تثبت

٣٥١) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه) [١]

الإسناد المعل : طريق زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم والصحيح عن أبي صالح عن أبي سعيد

تخريج الإسناد المعل : طريق زيد بن أبي أنيسة أخرجه الطبراني [٢] حدثنا أحمد قال حدثنا مخلد بن مالك قال حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله : لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه

لكن خالف زيد في روايته جرير فرواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: كان بين خالد بن الوليد وبين عبدالرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أحدا من أصحابي فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه) [٣]

وكذلك رواه شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم نحوه كما أخرجه البخاري [١]

كما أخرجه مسلم [٢] .

([١]) العلل للدارقطني (١٠ - / ١٠٦) (١٨٩٨)

([٢]) المعجم الأوسط (١ - / ٢١٢) (٦٨٧)

([٣]) صحيح مسلم (٤ - / ١٩٦٧) (٢٥٤١)

([١]) صحيحه (٣ - / ١٣٤٣)

([٢]) فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم رقم ٢٥٤٠

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق زيد بن أبي أنيسة لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده في الصحيحين من طريق جرير وشعبة

٣٥٢) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه الحديث وفيه فقال علي عليه السلام يا رسول الله على ما أقاتل الناس قال حتى يشهدوا أن لاإله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله) [١]

الإسناد المعل : طريق أسود بن عامر فرواه عن حماد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن عمر مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني ووهيب بن خالد وجرير بن عبد الحميد وإبراهيم بن طهمان وعلي بن عاصم وأبو عوانة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل : طريق أسود بن عامر لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه مسلم [٢] من طريق يعقوب (يعني ابن عبدالرحمن القاري) عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب ما أحببت الإمارة إلا يومئذ قال فتساورت لها رجاء أن أدعى لها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأعطاه إياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي شيئا ثم وقف و لم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا أقاتل الناس ؟ قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله

لحكم على الحديث: الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق أسود بن عامر لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في صحيح مسلم

---

(١) العلل للدارقطني (١٠ - / ١٠٩) (١٩٠٠)

(٢) صحيحه (٤ - / ١٨٧١) (٢٤٠٥)

٣٥٣) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر) [١]

الإسناد المعل : طريق أبو عبيدة بن معن وأبو إسرائيل الملائي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم والصحيح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد

تخريج الإسناد المعل : طريق أبو عبيدة بن معن لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي سعيد أخرجه مسلم [٢] من طريق جرير و أبي أسامة كلاهما عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر

الحكم على الحديث:الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق أبي عبيدة بن معن لكن زالت عن حديث أبي سعيد لوروده في صحيح مسلم من طريق جرير وأبي أسامة

٣٥٤) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الرهن محلوب ومركوب) [٣]

الإسناد المعل : طريق لوين عن عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوقف فقد رواه الثوري وهشيم ومحمد بن فضيل وجرير بن عبد الحميد عن الأعمش موقوفا

تخريج الإسناد المعل : طريق لوين لم أجد من أخرجه.

لكن حديث أبي هريرة أخرجه الحاكم [١] : ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الرهن محلوب و مركوب

قال الأعمش : فذكرت ذلك لإبراهيم فكره أن ينتفع بشيء منه

---

(١) العلل للدارقطني (١٠ - / ١١١) (١٩٠١)

(٢) صحيحه (١ - / ٨٦) (٧٧)

(٣) العلل للدارقطني (١٠ - / ١١٢) (١٩٠٣)

(١) المستدرك (٢ - / ٦٧) (٢٣٤٧)

وقال الحاكم : "هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه لإجماع الثوري و شعبة على توقيفه عن الأعمش و أنا على أصلي أصلته في قبول الزيادة من الثقة "ووافقه الذهبي في التلخيص ورواه ايضا ابن أبي شيبة [١] والبيهقي [٢]والخطيب [٣] وابن عدي [٤] وقال : "وهذا الحديث لا أعلمه يرفعه عن أبي معاوية غير إبراهيم بن مجشر هذا"

وقال الخطيب : " تفرد برواية هذا الحديث عن أبي معاوية مرفوعا إبراهيم بن مجشر ورفعه أيضا أبو عوانة عن الأعمش ورواه غيره عن أبي معاوية موقوفا لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه سفيان الثوري وهشيم ومحمد بن فضيل وجرير بن عبد الحميد عن الأعمش موقوفا وهو المحفوظ من حديثيه"[٥]

ورواه أبونعيم [٦] لكن من طريق منصور عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرهن محلوب ومركوب وقال : "غريب من حديث منصور وأبي صالح لم نكتبه إلا من هذا الوجه "

ونقل ابن حجر في ترجمة إبراهيم بن محشر البغدادي كلام ابن عدي واقره[٧]

الحكم على الحديث: الحديث صححه الحاكم والذهبي

زوال العلة : علة الوقف لم تزل عن طريق لوين لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده من طريق تقويه بمجموعها

٣٥٥) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه الحديث) [١]

الإسناد المعل:طريق عتيق بن يعقوب عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي صالح عن أبي هريرة

---

(١) مصنفه (٧ - / ٢٨٨) (٣٦١٥٥)

(٢) الكبرى (٦ - / ٣٨) (١٠٩٨٩)

(٣) تاريخ بغداد (٦ - / ١٨٤)

(٤) الكامل في الضعفاء (١ - / ٢٧٤)

(٥) تاريخ بغداد (٦ - / ١٨٤)

(٦) حلية الأولياء (٥ - / ٤٥)

(٧) لسان الميزان (١ - / ٩٥) (٢٧٥)

(١) العلل للدارقطني (١٠ - / ١١٨) (١٩٠٦)

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد أصحاب الموطأ عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل : طريق عتيق بن يعقوب أخرجه تمام بن محمد الرازي [1] حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان وعلى بن يعقوب بن إبراهيم في آخرين قالوا ثنا أبو علي الحسن بن جرير البزاز الصورى ثنا عتيق بن يعقوب ثنا مالك عن آبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة آن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب لا يهنى أحدكم نومه ولا طعامه ولا شرابه فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل المسير إلى أهله هذا الحديث في الموطأ مالك عن سمي عن أبي صالح

لكن خالف عتيق في روايته عبد الله بن مسلمة فرواه عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله)كما أخرجه البخاري [2]

وأخرجه مسلم [3] قال ابن عبد البر [4] وإنما هو لمالك عن سمي لا عن سهيل إلا أنه لا يبعد أن يكون عن سهيل أيضا وليس بمعروف لمالك عنه وروي عن عتيق بن يعقوب الزبيري عن مالك عن أبي النضر مولى عمر ابن عبيد الله عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب الحديث ولا يصح هذا الإسناد أيضا عندي وهو خطأ وإنما هو لمالك عن سمي لا عن سهيل ولا عن ربيعة ولا عن أبي النضر والله أعلم وقد زاد فيه بعض الضعفاء عن مالك وليتخذ لأهله هدية وإن لم يجد إلا حجرا فليلقه في مخلاته قال والحجارة يومئذ تضرب بها القداح وهذه زيادة منكرة لا تصح والصحيح ما في الموطأ بإسناده ولفظه والله أعلم

وقال ابن حجر [1] : "سمي كذا لأكثر الرواة عن مالك وكذا هو في الموطأ وصرح يحيى بن يحيى النيسابوري عن مالك بتحديث سمي له به وشذ خالد بن مخلد عن مالك فقال عن سهيل بدل سمي أخرجه بن عدي وذكر الدارقطني أن بن الماجشون رواه عن مالك عن سهيل أيضا فتابع خالد بن

([1]) الفوائد (٢ - / ٥٨) (١١٣٥)

([2]) صحيحه باب السفر قطعة من العذاب (٢ - / ٦٣٩) (٥١١٣)

([3]) الإمارة باب السفر قطعة من العذاب . . رقم ١٩٢٧

([4]) التمهيد (٢٢ - / ٣٥)

([1]) فتح الباري (٣ - / ٦٢٣)

مخلد لكن قال الدارقطني أن أبا علقمة القروي تفرد به عن بن الماجشون وأنه وهم فيه ورواه الطبراني عن أحمد عن بشير الطيالسي عن محمد بن جعفر الوركاني عن مالك عن سهيل وخالفه موسى بن هارون فرواه عن الوركاني عن مالك عن سمي قال الدارقطني حدثنا به دعلج عن موسى قال والوهم في هذا من الطبراني أو من شيخه وسمي هو المحفوظ في رواية مالك قاله بن عدي وأخرجه الدارقطني وغيرهما و لم يروه عن سمي غير مالك قاله بن عبد البر ثم أسند عن عبد الملك بن الماجشون قال قال مالك ما لأهل العراق يسألونني عن حديث السفر قطعة من العذاب فقيل له لم يروه عن سمي أحد غيرك فقال لو عرفت ما حدثت به وكان مالك ربما أرسله لذلك ورواه عتيق بن يعقوب عن مالك عن أبي النضر عن أبي صالح ووهم فيه أيضا على مالك أخرجه الطبراني والدارقطني ورواه رواد بن الجراح عن مالك فزاد فيه إسنادا آخر فقال عن ربيعة عن القاسم عن عائشة وعن سمي بإسناده فذكره قال الدارقطني أخطأ فيه رواد بن الجراح وأخرجه بن عبد البر من طريق أبي مصعب عن عبد العزيز الدراوردي عن سهيل عن أبيه وهذا يدل على أن له في حديث سهيل أصلا وأن سميا لم ينفرد به وقد أخرجه أحمد في مسنده من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة وأخرجه بن عدي من طريق جمهان عن أبي هريرة أيضا فلم ينفرد به أبو صالح

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق عتيق لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق عبد الله بن مسلمة

٣٥٦) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي [١]) [٢]

الإسناد المعل : طريق يحيى بن أبي بكير عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فالمحفوظ عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة

([١]) مرة بكسر الميم وتشديد الراء القوة أي ولا لقوي على الكسب (سوي) أي صحيح البدن تام الخلقة عون المعبود - (ج ٥ / ص ٣٠)

([٢]) العلل للدارقطني (١٠ - / ١٢٨) (١٩١٦)

تخريج الإسناد المعل: طريق يحيى بن أبي بكير لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه النسائي [1] من طريق أبي بكر عن أبي حصين عن سالم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي و ابن أبي شيبة [2] وابن حبان [3]
وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده قوي"
والحاكم [4] وقال :"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه شاهده حديث عبد الله بن عمرو" وأقره الزيلعي
والدارقطني [5] من طريق إسرائيل عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي
ويحيى بن معين [6] والطبراني [7] وأبو يعلى [8] وابن الجارود [9] والبيهقي [1] من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي ورواه أبو بكر بن عياش مرة أخرى عن أبي حصين
والقضاعي [2] من طريق خالد عن حصين عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي
وقال الهيثمي [3] رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح "

([1]) سننه (٥ - / ٩٩) (٢٥٩٧)
([2]) مصنفه (٢ - / ٤٢٤) (١٠٦٦٤)
([3]) صحيحه (٨ - / ٨٤) (٣٢٩٠)
([4]) المستدرك (١ - / ٥٦٥) (١٤٧٧)
([5]) سننه (٢ - / ١١٨) (٢)
([6]) جزئه رواية أبي بكر المروزي (١ - / ١٢٤) (٣٣)
([7]) المعجم الأوسط (٨ - / ٢٧) (٧٨٥٩)
([8]) مسنده (١١ - / ٢٨٦) (٦٤٠١)
([9]) المنتقى (١ - / ٩٩) (٣٦٤)
([1]) الكبرى (٧ - / ١٤) (١٢٩٤٠)
([2]) مسند الشهاب (٢ - / ٦١) (٨٨٥)
([3]) مجمع الزوائد (٣ - / ٢٥٠) (٤٤٩٨)

وقال الزيلعي : "روى من حديث عبد الله بن عمرو ومن حديث أبي هريرة ومن حديث حبشي بن جنادة ومن حديث جابر ومن حديث طلحة ومن حديث عبد الرحمن بن أبي بكر ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهم- وأما حديث أبي هريرة : قال صاحب " التنقيح " : رواته ثقات إلا أن أحمد بن حنبل قال : سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة انتهى "[1]

و قال البزار : وهذا الحديث رواه ابن عيينة عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه والصواب حديث إسرائيل وقد تابع إسرائيل على روايته أبو حصين فرواه عن سالم عن أبي هريرة ثم أخرجه كذلك وهذا مخالف لكلام الحاكم

وقال الألباني :" وهذا إسناد ظاهره الصحة وقد أعله صاحب (التنقيح) بقوله : (رواته ثقات إلا أن أحمد بن حنبل قال : سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة) . وقول أحمد هذا لم يذكر في ترجمة سالم من (التهذيب) وقد جاء فيه نقول كثيرة عن الأئمة تبين أسماء الصحابة الذين لم يلقهم سالم أو لم يسمع منهم وليس فيهم أبو هريرة بل جاء ذكره في جملة الصحابة الذين روى عنهم سالم ولم يعل بالإنقطاع . فالله أعلم . علما أن البيهقي قال عقب الحديث : (ورواه أبو بكر بن عياش مرة أخرى عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه) قلت : هذا رواية للطحاوي : حدثنا علي بن معبد قال : ثنا معلى بن منصور قال : ثنا أبو بكر بن عياش . . . به . قلت : وهذا سند صحيح إن كان أبو بكر بن عياش قد حفظه فإنه ساء حفظه لما كبر كما في (التقريب) الطريق الأخرى عن أبي حازم عن أبي هريرة يبلغ به ..." [2]

الحديث مرفوع قطعا وإن شك فيه سفيان أحيانا كما في رواية سعدان بديله رفعه في الطرق الأخرى والشواهد . لكن قد أعل هذه الطريق عن أبي هريرة البزار فإنه رواه في مسنده من طريق إسرائيل عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة . وقال : " رواه . ابن عيينة عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه . والصواب حديث إسرائيل وقد تابع (إسرائيل على روايته أبي حصين فرواه عن سالم عن أبي هريرة " .

([1]) نصب الراية (٢ - / ٢٨٨)

([2]) إرواء الغليل (٣ - / ٣٨٣)

الحكم على الحديث : الحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي وأشار لصحته الهيثمي

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق يحى بن أبي بكير لكن زالت عن حديث حديث أبي هريرة لوروده من طريق أبي بكر عن أبي حصين الصحيح

٣٥٧) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين) [١]

الإسناد المعل:طريق أبي قرة عن الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني :معل بالوهم فغير سهيل يرويه عن عامر عن عمرو ابن سليم أبي قتادة وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل: طريق أبي قرة [٢] أخرجه الطبراني [٣] حدثنا إبراهيم بن معمر الصنعاني قال حدثنا أبو حمة محمد بن يوسف الزبيدي قال حدثنا أبو قرة موسى بن طارق عن سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين) : لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا أبو قرة خالفه – مالك فرواه عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس) كما أخرجه البخاري [١] ومسلم [٢]

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق أبي قرة لكن زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين من حديث أبي قتادة

٣٥٨) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد) [٣]

([١]) العلل للدارقطني (١٠ – / ١٣١) (١٩٢٠)

([٢]) لم يعزه محفوظ الرحمن

([٣]) المعجم الأوسط (٣ – / ١٨) (٢٣٢٨)

([١]) صحيحه (١ – / ١٧٠) (٤٣٣)

([٢]) صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب تحية المسجد بركعتين (١ – / ٤٩٥) (رقم ٧١٤)

([٣]) العلل للدارقطني (١٠ – / ١٣٨) (١٩٢٩)

الإسناد المعل : طريق أبي بكر بن أبي أويس روياه عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم الصحيح عن سليمان بن بلال عن ربيعة وقد بين ذلك زياد بن يونس في رايته عن سليمان فقال فيه قال سليمان فلقيت سهيلا سألته عنه فلم يعرفه فقلت حدثني به عنك ربيعة فقال فحدث به عن ربيعة عني

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي بكر بن أبي أويس لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود [١] والترمذي [٢] وابن ماجه [٣] وابن حبان [٤] والشافعي [٥] والدارقطني [٦] وأبو يعلى [٧] والبيهقي [٨] وأبونعيم [٩] وابن الجارود [١] والبيهقي [٢] عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد

قال أبو داود :" وزادني الربيع بن سليمان المؤذن في هذا الحديث قال أخبرني الشافعي عن عبد العزيز قال فذكرت ذلك لسهيل فقال أخبرني ربيعة وهو عندي ثقة أني حدثته إياه ولا أحفظه قال عبد العزيز وقد كان أصابت سهيلا علة أذهبت بعض عقله ونسي بعض حديثه فكان سهيل بعد يحدثه عن ربيعة عنه عن أبيه .

قال الترمذي :" حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد حديث حسن غريب"

---

(١) سننه (٢ - / ٣٣٢) ٣٦١٠

(٢) سننه (٣ - / ٦٢٧) (١٣٤٣)

(٣) سننه (٢ - / ٧٩٣) (٢٣٦٨)

(٤) صحيحه (١١ - / ٤٦٢) (٥٠٧٣)

(٥) مسنده (١ - / ١٥٠) (٧٢٤)

(٦) سننه (٤ - / ٢١٣) (٣٣)

(٧) مسنده (١٢ - / ٣٦) (٦٦٨٣)

(٨) الكبرى (١٠ - / ١٦٨) (٢٠٤٣١)

(٩) حلية الأولياء (٩ - / ١٥٧)

(١) المنتقى (١ - / ٢٥٢) (١٠٠٧)

(٢) معرفة السنن والآثار (٧ - / ٤٠٤) (٥٩١٤)

وأخرجه النسائي [1] وابن عساكر [2]

من طريق ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد

وابن عدي [3] من طريق محمد بن عبد الرحمن بن الرداد حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد

وقال :"أورده في الأزهار من حديث (١) أبي هريرة (٢) وجابر (٣) وعمارة بن حزم (٤) وبلال بن الحارث (٥) وزيد بن ثابت (٦) وأبي سعيد الخدري (٧) وابن عمر سبعة أنفس (قلت) ورد أيضا من حديث (٨) ابن عباس (٩) وابن عمرو (١٠) وعلي (١١) وسعد بن عبادة (١٢) وسرق (١٣) والزبيب بن ثعلبة (١٤) والمغيرة (١٥) وجعفر بن محمد عن أبيه مرسلا وقد جاء من طرق كثيرة مشهورة بل ثبت من روايات صحيحة متعددة وذكر ابن الجوزي في التحقيق عدد من رواه فزادوا على عشرين صحابيا وأصح طرقه حديث ابن عباس ثم حديث أبي هريرة وقال البزار في الباب أحاديث حسان أصحها حديث ابن عباس وقال ابن عبد البر لا مطعن لأحد في إسناده ولا خلاف بين أهل المعرفة في صحته كذا قال" [1]

الحكم على الحديث : الحديث صححه ابن حبان وحسنه الترمذي من حديث أبي هريرة وإلا الحديث متواتر كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق أبي بكر بن أبي أويس لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده من طرق أخرى كطريق المغيرة والدراوردي

٣٥٩) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تناجشوا ولا يسوم أحدكم على سوم أخيه ولا يبتعن مهاجر أعرابيا)الحديث [2]

---

(١) الكبرى (٣ - / ٤٩١) (٦٠١٤)

(٢) تاريخ دمشق (٤١ - / ٥١٣)

(٣) الكامل في الضعفاء (٦ - / ١٩٠)

(١) نظم المتناثر (١ - / ٢٢٢)

(٢) العلل رقم ١٩٣٤

الإسناد المعل : طريق الصاغاني عن منصور بن أبي مزاحم عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم وليس بمحفوظ عن أبي حصين

تخريج الإسناد المعل : طريق الصاغاني لم أجد من أخرجه لكن حديث ابي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا وكونوا عباد الله إخوانا) [1] أخرجه البخاري [2] ومسلم [3]

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق الصاغاني لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق جرير ومالك

٣٦٠) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا حسد إلا في اثنتين) الحديث [1]

الإسناد المعل : طريق يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه جرير ويزيد بن عطاء عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

تخريج الإسناد المعل : طريق يزيد بن عبد العزيز أخرجه أحمد بن حنبل [2] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم قال ثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حسد إلا في اثنتين فذكر مثله سواء

و أبو يعلى [3] حدثنا عثمان حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي صالح : عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه

---

(١) أخرجه مسلم (٤ - / ١٩٨٥) ٣٠ - (٢٥٦٣)

(٢) صحيحه (٥ - / ٢٢٥٣) (٥٧١٩)

(٣) صحيحه (ج ٨ / ص ١٠)(٦٧٠٣ ط دار الجيل بيروت

(١) العلل للدارقطني (١٠ - / ١٥٧) (١٩٤٩)

(٢) مسنده (٢ - / ٤٧٩) (١٠٢١٩)

(٣) مسنده (٢ - / ٣٤٠) (١٠٨٥)

الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول : لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فهو يقول : لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل

وابن أبي شيبة [1] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن ابي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فيقول الرجل لو آتاني الله مثل ما آتى فلانا فعلت مثل ما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول الرجل لو آتاني الله مثل ما آتى فلانا فعلت مثل ما يفعل

والطحاوي [2] يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله عليه السلام لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فيقول رجل لو آتاني الله مثل ما آتى فلانا فعلت فيه مثل ما فعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول رجل لو آتاني الله مثل ما آتى فلانا فعلت فيه مثل ما فعل)

لكن خالفه شعبة فرواه عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل) [1]

الحكم على الحديث : الحديث في صحيح البخاري

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق يزيد بن عبد العزيز لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في صحيح البخاري من طريق شعبة

٣٦١) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين وفتحت أبواب الجنان وينادي مناد يا باغي الخير أقبل الحديث وفيه ولله عتقاء في كل ليلة من النار) [2]

([1]) مصنفه (٦ - / ١٥٣) (٣٠٢٨٢)

([2]) شرح مشكل الآثار (١ - / ٤٠٢) (٤٠٢)

([1]) صحيح البخاري (٤ - / ١٩١٩) (٤٧٣٨)

([2]) العلل للدارقطني (١٠ - / ١٦٤) (١٩٥٦)

الإسناد المعل : طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد
العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فرواه أبو بكر بن عياش وقطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
تخريج الإسناد المعل : طريق أبي معاوية لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري [1] من طريق عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين)
ومسلم [2] من طريق إسماعيل (وهو ابن جعفر) عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين
زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق أبي معاوية لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق عقيل وإسماعيل بن جعفر
٣٦٢) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) [1]
الإسناد المعل : طريق حماد بن زيد رواه عن أيوب عن عبيد الله بن عمر عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة
العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فرواه شعبة وعبد العزيز بن المختار ويحيى بن سعيد عن سهيل عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
تخريج الإسناد المعل : طريق حماد بن زيد لم أجد من أخرجه لكن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري [2] و مسلم [3] من طريق مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح

([1]) صحيحه (٣ - / ١١٩٤) (٣١٠٣)
([2]) صحيحه (٢ - / ٧٥٨) (١٠٧٩)
([1]) العلل للدارقطني (١٠ - / ١٧٢) (١٩٦٤)
([2]) صحيحه (٢ - / ٦٢٩) (١٦٨٣)
([3]) الحج باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة (٢ - / ٩٨٣) (رقم ١٣٤٩)

السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق حماد لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق مالك

٣٦٣) وسئل عن حديث أنس بن مالك عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث المعراج [١]

الإسناد المعل : طريق أبي ضمرة عن يونس عن الزهري عن أنس عن أبي مرفوعا

العلة عند الدارقطني : وهم فيه أبو ضمرة فقد سقط عليه ذر فجعله عن أبي بن كعب وروى هذا الحديث قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة وأتى به بطوله وروى بعضه شهبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة النهرين حدث به إبراهيم بن طهمان عن شعبة

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي ضمرة أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل [٢] ومن طريقه أخرجه الضياء [١] وابن عساكر [٢] حدثنا عبد الله ثنا محمد بن عباد المكي ثنا أبو ضمرة عن يونس عن الزهري عن أنس قال كان أبي يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب مملوء حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه

وأبو يعلى [٣] حدثنا محمد بن عباد المكي مثله

وخالفه عبد الله وعنبسة فروياه عن يونس عن الزهري قال قال أنس كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح

---

(١) العلل برقم ١٠٩٥

(٢) زيادات المسند ج٥/ص١٢٢(٢١١٧٣)

(١) الأحاديث المختارة ج٣/ص٣٣٢

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٣/ص٤٦٢

(٣) مسنده (٦ - / ٢٩٥) ٣٦١٤

قال من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا إلى السماء إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم و لم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني بن حزم أن بن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف الأقلام قال بن حزم وأنس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك كما أخرجه البخاري [1]

وخالفه ايضا ابن وهب فرواه عن يونس عن بن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر كما اخرجه مسلم [2]

([1]) صحيحه كتاب الأنبياء باب ذكر إدريس عليه السلام وهو جد أبي نوح ويقال جد نوح عليهما السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا ج٣/ص١٢١٧(٣١٦٤)

([2]) صحيحه كتاب الإيمان باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماوات وفرض الصلوات ج١/ص١٤٨(١٦٣)

حكم الحديث : حديث أبي ذر في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق أبي ضمرة لكن زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين من طريق عبد الله وعنبسة وابن وهب

٣٦٤) وسئل عن حديث أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد [١]

الإسناد المعل : طريق زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن الأسود وعلقمة عن عبد الله مرفوعا

العلة عندالدارقطني : معل بوهم زيد بن أبي أنيسة فكل الأقاويل صحاح عن أبي إسحاق إلا ما قال زيد بن أبي أنيسة من ذكر علقمة فإن أبا إسحاق لم يسمع من علقمة شيئا [٢]

تخريج الإسناد المعل : طريق زيد بن أبي أنيسة اخرجه النسائي [٣] أنبأ أحمد بن عمرو بن السرح قال حدثنا بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن زيد بن أبي أنيسة الجزري حدثه أن أبا إسحاق حدثه عن الأسود وعلقمة عن عبد الله بن مسعود قال (كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعلم شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا في كل جلسة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله "

والطبراني [١] حدثنا محمد بن رزيق ثنا أبو الطاهر – وهو أحمد بن عمرو بن السرح – مثله وقال : " لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق عن علقمة إلا زيد بن ابي أنيسة ولا رواه عن زيد بن أبي انيسة إلا عمرو بن الحارث تفرد به بن وهب "

وأما وهم زيد بن أبي أنيسة فقد جمع بين الأسود وعلقمة في سماع أبي إسحاق منهما وهو مصرح به مع أنه لم يسمع منه شيئا كما قال أبو حاتم وأبو زرعة [٢] و العجلي [٣]

وقال رجل لإبي إسحاق إن شعبة يقول إنك لم تسمع من علقمة قال صدق "

([١]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٣٠٩(٩٠٤)

([٢]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٣٠٩(٩٠٤)

([٣]) السنن الكبرى ج١/ص٢٥٠(٧٥٤ والسنن (المجتبى) ج٢/ص٢٣٩(١١٦٦)

([١]) المعجم الأوسط ج٦/ص٣٢١(٦٥٢١)

([٢]) المراسيل لابن أبي حاتم ج١/ص١٤٥(٥٢٤)

([٣]) انظر تهذيب التهذيب (٨ - / ٥٧ – ٥٨)

كما أخرجه البخاري [١] وابن أبي حاتم [٢] و البيهقي [٣] ويعقوب الفسوي [٤] وأبونعيم [٥] والباجي [٦] وابن عساكر [٧] وذكره العلائي [٨] وابن القيم [٩] وابن حجر [١٠]

ويؤيد عدم السماع أني لم أجد أبا إسحاق يصرح بالسماع من علقمة مع كثرة روايته عنه بل يدخل أحيانا رجلا بينه وبين علقمة .

كما قال العظيم آبادي في سند فيه : يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه الأسود بن يزيد وعلقمة : " هذا معطوف على عبد الرحمن أو على أبيه فيه احتمالان: فعلى الأول أبو إسحاق روى عن علقمة وعلى الثاني أبو إسحاق روى عن عبد الرحمن عن علقمة ويؤيد الاحتمال الأول كون أبي إسحاق كثير الرواية عن علقمة ويؤيد الاحتمال الثاني إخراج أحمد [١] من طريق سليمان بن داود حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة والأسود عن عبد الله والله أعلم " [٢]

ويؤيده ما أخرجه ابن أبي شيبة [٣] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الأسود قال رأيت علقمة يتعلم التشهد من عبد الله كما يتعلم السورة من القرآن) فذكرواسطة

ورواه عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد هو ابن أبي أنيسة عن حماد هو ابن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال كنا لا ندري ما نقول إذا صلينا فعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم فقال لنا قولوا التحيات ....كما أخرجه ابن حزم [٤]

---

(١) التاريخ الأوسط ج١/ص٣٢٦(١٥٦٧)

(٢) المراسيل ج١/ص١٤٥(٥٢٥)

(٣) الكبرى ج٨/ص٧٦(١٥٩٤٢)

(٤) المعرفة والتاريخ ج٢/ص٦٦

(٥) حلية الأولياء ج٧/ص١٥٢

(٦) التعديل والتجريح ج٣/ص٩٧٧

(٧) تاريخ مدينة دمشق ج٤٦/ص٢٢٢

(٨) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ج١/ص ٢٤٥

(٩) حاشيته على سنن الترمذي ج١٢/ص١٨٦

(١٠) تهذيب التهذيب (٨ - / ٥٧ – ٥٨ /)

(١) مسنده (١ - / ٣٨٦)

(٢) عون المعبود ج٣/ص٢٠٤

(٣) مصنفه ج١/ص٢٦٢(٣٠٠١)

حكم الحديث : طريق زيد بن أبي أنيسة معل بالوهم في تصريحه بسماع أبي إسحاق من علقمة لمخالفته للحفاظ وحديث ابن مسعود أخرجه البخاري [٢] ومسلم [٣] من طريق شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله)

وأخرجه أيضا البخاري [١] ومسلم [٢] من طريق عبد الله بن سخبرة أبي معمر قال سمعت بن مسعود ...

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق زيد في تصريحه بسماع أبي إسحاق من علقمة لكن العلة زالت عن حديث ابن مسعود لوجوده في الصحيحين

٣٦٥) وسئل عن حديث أبي الجعد الأشجعي عن بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن فقيل وإياك قال وإياي ولكن الله أعانني عليه) [٣]

الإسناد المعل : طريق عباس الترفقي عن الفريابي عن الثوري عن منصور عن سالم عن مسروق

العلة: وهم فيه عباس الترفقي والصواب عن سالم عن أبيه عن ابن مسعود

(١) المحلى ج٣/ص٢٧٩

(٢) صحيحه كتاب صفة الصلاة باب التشهد في الآخرة ج١/ص٢٨٦(٧٩٧ و في صحيحه باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب ج١/ص٢٨٧ (٨٠٠ وفي صحيحه اب من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم ج١/ص٤٠٣ (١١٤٤ وفي باب السلام اسم من أسماء الله تعالى وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ج٥/ص٢٣٠١(٥٨٧٦ و في صحيحه ج٥/ص٢٣٣١(٥٩٦٩ وفي صحيحه باب قول الله تعالى السلام المؤمن ج٦/ص٢٦٨٨(٦٩٤٦

(٣) صحيحه كتاب الصلاة باب التشهد في الصلاة ج١/ص٣٠١(٤٠٢

(١) صحيحه باب الأخذ باليدين ج٥/ص٢٣١١(٥٩١٠)

(٢) صحيحه ج١/ص٣٠٢(٤٠٢

(٣) العلل برقم ٩٣٨

تخريج الإسناد المعل : أخرجه الدارقطني [1] حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترفقي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا ومعه قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وإياك يا رسول الله وإياي ولكن الله أعانني عليه

لكن وهم فيه عباس الترفقي فقد رواه عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير كما أخرجه مسلم [2]

حكم الحديث : حديث عبد الله بن مسعود في صحيح مسلم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق عباس الترفقي لكن زالت عن الحديث لوروده في صحيح مسلم

٣٦٦) وسئل عن حديث نافع عن بن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم (في الجنب إذا أراد النوم يتوضأ) [1]

الطريق المعل : عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن عمر من رواية عبيدة بن حميد عن عبيد الله

العلة عند الدارقطني : أن عبيدة بن حميد روى الحديث من مسند عمر مخالفا بذلك الجمع الكثير الذين جعلوه من مسند ابن عمر منهم : مالك بن أنس والليث بن سعد وعبد الحميد بن جعفر وابن أبي ليلى والمعلى بن إسماعيل وأسامة بن زيد وابن عجلان وعبد الله بن سليمان الطويل وعمرو بن سعد الفدكي وجويرية بن أسماء والعمري كلهم قال عن نافع عن بن عمر أن عمر وكذلك قال بن جريج والحجاج بن أرطاة

([1]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٣٤٢(٩٣٨

([2]) صحيحه ج٤/ص٢١٦٧(٢٨١٤

([1]) العلل رقم ٩٥

تخريج الطريق المعل : طريق عبيدة بن حميد أخرجه النسائى [1] أخبرنا علي بن حجر قال أنا عبيدة وغيره عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن عمر ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أيرقد الرجل وهو جنب قال نعم إذا توضأ وأحمد [2] ثنا عبيدة بن حميد حدثني عبيد الله بن عمر به

الحكم علي الحديث : طريق عبيدة بن حميد عن عبيد الله بن عمرعن نافع عن ابن عمرعن عمر رجالها ثقات لكن فيها وهم بجعله الحديث من مسند عمر والغالب يكون من عبيدة لأنه كما قال ابن حجر عنه [3] صدوق نحوي ربما أخطأ وقد خالف هنا الحفاظ الذين رووا الحديث كما أخرجه البخاري [4] من طريق الليث عن نافع عن بن عمر ثم أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب ومن طريق ٢٨٥ جويرية عن نافع عن عبد الله قال ثم استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ ومن طريق ٢٨٦ مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال ثم ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

وكما أخرجه مسلم [1] من طريق يحيى وهو بن سعيد عن عبيد الله ح و أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير واللفظ لهما قال بن نمير حدثنا أبي وقال أبو بكر حدثنا أبو أسامة قالا حدثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن عمر ثم قال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ

زوال العلة : علة الوهم باقية في طريق عبيدة – كما ذكر الدارقطني – لكن الحديث ثابت في الصحيحين كما تقدم فهي علة غير مؤثرة علي الحديث

٣٦٧) وسئل عن حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجمع بين الصلاتين [2]

([1]) السنن الكبرى ج: ٥ ص: ٣٣٣(٩٠٥٨

([2]) مسنده ج: ١ ص: ١٧(١٠٥

([3]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٧٩ (٤٤٠٨

([4]) صحيحه كتاب الغسل باب نوم الجنب ج: ١ ص: ٢٦ (٢٨٣

([1]) صحيحه كتاب الطهارة باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع ج: ١ ص: ٢٤٨ (٣٠٦)

([2]) العلل برقم ٩٦٥

الإسناد المعل : طريق عثمان بن عمر عن شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن معاذ

العلة : فيه وهم فيه فقد رواه أصحاب الثوري منهم وكيع وابن مهدي وعبد الرزاق وعبيد الله بن موسى عن الثوري عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ وهو الصحيح

تخريج الإسناد المعل : طريق عثمان بن عمر أخرجه البيهقي [1] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ سنة خمس وعشرين وثلثمائة ثنا محمد بن يحيى وعلي بن سعيد قالا ثنا عثمان بن عمر ثنا سفيان قال علي يعني الثوري عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء عام تبوك وقال علي بن سعيد في غزوة تبوك " وقال : " مخرج في الصحيح من حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل وهو من حديث عمرو بن دينار غريب تفرد به عثمان بن عمر وأبونعيم [2] حدثنا أبو سعيد بن حمدون النيسابوري ثنا أبو حماد أحمد بن محمد الشرفي ثنا علي بن سعيد الفسوي ثنا عثمان بن عمرونحوه وليس فيه تبوك وقال تفرد به عثمان عن الثوري وللثووي فيه روايات أخرى مختلفة عن الحجازيين والعراقيين تكثر وتطول

وخالفه عثمان بن عمر في روايته وكيع فرواه عن سفيان عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في غزوة تبوك في السفر كما أخرجه ابن ماجه [1] وابن أبي شيبة [2] وعبد الرزاق [3] ومن طريقه رواه أحمد بن حنبل [4] عن الثوري نحوه

ورواه عبد الرزاق كذلك [5] عن مالك عن أبي الزبير عن أبي الطفيل أن معاذ بن جبل أخبرهم أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء ... الحديث

([1]) الكبرى ج١/ص٣٨٧(١٦٨٥)

([2]) حلية الأولياء ج٧/ص٨٩

([1]) سننه ج١/ص٣٤٠(١٠٧٠)

([2]) مصنفه ج٧/ص٢٨٣(٣٦١٠٩)

([3]) مصنفه ج٢/ص٥٤٥(٤٣٩٨)

([4]) مسنده ج٥/ص٢٣٠(٢٢٠٦٥)

([5]) مصنفه ج٢/ص٥٤٥ (٤٣٩٩)

ورواه الحسين بن حفص عن سفيان نحوه كما أخرجه البيهقي [1]

والحديث أخرجه مسلم [2] من طريق زهير حدثنا أبو الزبير عن أبي الطفيل عامر عن معاذ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا

ورواه ايضا من طريق قرة بن خالد حدثنا أبو الزبير حدثنا عامر بن واثلة أبو الطفيل حدثنا معاذ بن جبل قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء قال فقلت ما حمله على ذلك قال فقال أراد أن لا يحرج أمته

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق عثمان بن عمر لكن زالت عن الحديث لوروده في صحيح مسلم

٣٦٨) وسئل عن حديث البراء بن عازب عن أبي بردة (أنه دعى النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى وكان قد ذبح قبل الصلاة فقال يا جارية أطعمينا من ضحيتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها شاة لحم وإنما نسكنا بعد الصلاة قال فعندي جذعة أفأضحي بها قال نعم ولا يجزى عن أحد بعدك) [1]

الإسناد المعل : طريق عبد الملك بن أبي غنية عن أبي إسحاق عن البراء عن عمه أبي بردة مرفوعا

العلة: معل بالوهم في قولهم عن أبي بردة إنه عم للبراء فهو خال

تخريج الإسناد المعل : لم أجد من أخرج الطريق المعل وقد ورد أن أبابردة خال للبراء كما أخرجه البخاري [2] ومسلم [3] عن مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خالي أبو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي جذعة من المعز فقال

([1]) الكبرى ج٣/ص١٦٢(٥٣١٤)

([2]) صحيحه ج١/ص٤٩٠(٧٠٦)

([1]) العلل برقم ٩٥٠

([2]) صحيحه كتاب الأضاحي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك ج٥/ص٢١١٢(٥٢٣٦)

([3]) صحيحه كتاب الأضاحي باب وقتها ج٣/ص١٥٥٢(١٩٦١)

ضح بها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ضحى قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين

وكذا جزم بأنه خال للبراء أبو حاتم [1] وابن حبان [2]

وذكر المزي الخلاف و لم يرجح [3]

و قال ابن حجر :" أبو بردة بن نيار الأنصاري خال البراء بن عازب اسمه هانئ تقدم في حرف الهاء وقيل اسمه مالك بن هبيرة وقيل الحارث بن عمرو كذا ذكر المزي عن بن معين وخطأه بن عبد الهادي فقال إنما قاله بن معين في بن أبي موسى قلت قد وقع في حديث البراء لقيت خالي الحارث بن عمرو وقد وصف أبو بردة بن نيار بأنه خال البراء فهذا شبهة من قال اسمه الحارث ولعله خال آخر للبراء والله أعلم والأول أصح وقيل إنه عم البراء والأول أشهر وكان سبب من سماه الحارث بن عمرو قول البراء لقيت خالي الحارث بن عمرو ولكن يحتمل أن يكون له خال آخر وهو الأشبه ونقل المزي عن عباس الدوري عن بن معين أنه حكى أن اسم أبي بردة بن نيار الحارث وتعقب بأن بن معين إنما قال ذلك في أبي بردة بن أبي موسى "[4]

حكم الحديث : حديث أبي بردة في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق عبد الملك بن أبي غنية عن أبي إسحاق عن البراء عن عمه أبي بردة لكن زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين

٣٦٩) وسئل عن حديث أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم(لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا) [1]

الإسناد المعل : طريق الفريابي عن الثوري عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي الأحوص عن عبد الله

العلة عند الدارقطني: معل بالوهم من الفريابي في ذكر عمارة بن عمير فقد رواه أبو معاوية وجرير ووكيع وابن عيينة ويونس بن بكير وأبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن مرة واختلف

---

(١) الجرح والتعديل (٩ - / ٩٩) (٤١٣)

(٢) مشاهير علماء الأمصار (١ - / ٢٦) (١١٨)

(٣) تهذيب الكمال (٣٣ - / ٧١)

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة (٧ - / ٣٦) (٩٥٩٩)

(١) العلل برقم ٩١٠

عن الثوري فرواه عبد الرحمن بن مهدي وعبد الرزاق وقبيصة والفريابي عن الثوري عن الأعمش عن عبد الله بن مرة

تخريج الإسناد المعل : طريق الفريابي أخرجه الدارقطني [1] حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين المستعيني ثنا العباس بن عبد الله الترفقي ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي الأحوص عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أبرأ إلى كل خليل من خلته ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت بن أبي قحافة خليلا وإن صاحبكم خليل الله.

ورجاله ثقات لكن وهم فيه الفريابي وهو ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق [2] وهو هنا أخطأ فقد أخرجه مسلم [3] من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع ح ومن طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير ح وعن بن أبي عمر عن سفيان كلهم عن الأعمش ح وعن محمد بن عبد الله بن نمير وأبو سعيد الأشج واللفظ لهما قالا حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم كما تقدم عزوه

زوال العلة : علة الوهم من الفريابي في ذكر عمارة لم تزل لكن حديث ابن مسعود في صحيح مسلم

٣٧٠) وسئل عن حديث أبي معمر (أن أمير مكة كان يسلم تسليمتين فقال عبد الله بن مسعود أبي علقها وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله) [1]

الطريق المعل : طريق محمد بن روين عن شعبة فقال عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله مرفوعا

العلة : معل بالوهم من محمد بن روين في روايته الحديث عن إبراهيم عن الأسود فقد رواه يحيى القطان ونصف بن يونس عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص٣١٩(٩١٠)

(٢) تقريب التهذيب (١ - / ٥١٥) (٦٤١٥)

(٣) صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ج٤/ص١٨٥٦(٢٣٨٣)

(١) العلل للدارقطني (٥ - / ٣٤٠)

تخريج الإسناد المعل : لم أجد من أخرج الإسناد المعل لكن الصحيح ماأخرجه مسلم [1] حدثنا زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الحكم ومنصور عن مجاهد عن أبي معمر أن أميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال عبد الله أنى علقها قال الحكم في حديثه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله

وحدثني أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال شعبة رفعه مرة أن أميرا أو رجلا سلم تسليمتين فقال عبد الله أنى علقها

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق محمد بن روين لكن زالت عن الحديث لوروده في صحيح مسلم

٣٧١) وسئل عن حديث بن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم (لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب وصورة) [2]

الإسناد المعل : طريق سالم أبي النضر عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي طلحة مرفوعا

العلة : فيه وهم في عدم ذكر ابن عباس

تخريج الإسناد المعل : طريق سالم أبي النضر أخرجه الترمذي [1] حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن أبي النضر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه (دخل على أبي طلحة الأنصاري يعوده قال فوجدت عنده سهل بن حنيف قال فدعا أبو طلحة إنسانا يترع نمطا تحته فقال له سهل لم تترعه فقال لأن فيه تصاوير وقد قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما قد علمت قال سهل أو لم يقل إلا ما كان رقما في ثوب فقال بلى ولكنه أطيب لنفسي) قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

والنسائي [2] أخبرني محمد بن وهب قال ثنا محمد بن سلمة قال حدثني أبو إسحاق عن سالم أبي النضر ..نحوه

([1]) صحيحه كتاب الصلاة باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته ج١/ص٤٠٩(٥٨١)

([2]) العلل برقم ٩٤٢

([1]) سننه كتاب اللباس ج٤/ص٢٣٠(١٧٥٠)

([2]) السنن الكبرى ج٥/ص٤٩٩(٩٧٦٥) و(٩٧٦٦) وفي السنن ج٨/ص٢١٢(٥٣٤٩)

وأخبرنا علي بن شعيب قال حدثنا معن

قال حدثنا مالك عن أبي النضر ...

والإمام مالك [1] عن أبي النضر ...

والإمام أحمد بن حنبل [2] ثنا أسحق بن عيسى قال ثنا مالك عن أبي النضر ..

وابن حبان [3] أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال أخبرنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي النضر ..الحديث

وأبو يعلى [4] حدثنا هارون حدثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن إسحاق عن سالم أبي النضر ...

والبيهقي [5] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عباس الأسفاطي نا إسماعيل بن أبي أوس ح وأنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي وأبو نصر بن قتادة قالا أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي نا الحسن بن علي بن زياد السري نا بن أبي أويس نا مالك عن أبي النضر ....الحديث

والطحاوي [1] حدثنا بن أبي داود قال ثنا الوهبي قال ثنا بن إسحاق عن سالم أبي النضر ..

والطبراني [2] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا القعنبي عن مالك عن أبي النضر ...

والروياني [3] نا محمد بن إسحاق الصاغاني نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي النضر ..

وسالم هو سالم بن أبي أمية أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني ثقة ثبت وكان يرسل [4] لكن رواه معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع بن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل كما أخرجه البخاري [5]ومسلم [6]

([1]) الموطأج٢/ص٩٦٦(١٧٣٥)

([2]) مسنده ج٣/ص٤٨٦(١٦٠٢٢)

([3]) صحيحه ج١٣/ص١٦٢(٥٨٥١)

([4]) مسنده ج٣/ص٢٩(١٤٤٠)

([5]) السنن الكبرى ج٧/ص٢٧١(١٤٣٦٢)

([1]) شرح معاني الآثار ج٤/ص٢٨٥

([2]) المعجم الكبير ج٥/ص١٠٤(٤٧٣١)

([3]) مسنده ج٢/ص١٥٩(٩٨٧)

([4]) تقريب التهذيب (١ - / ٢٢٦)

وأخرجه البخاري [٣] ومسلم [٤] عن سفيان عن الزهري أخبرني عبيد الله عن بن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

وأخرجه البخاري [٥] عن معمرو محمد بن أبي عتيق عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن بن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني أبوطلحة رضي الله عنه نحوه

وأخرجه البخاري [١] من طريق بن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم نحوه

حكم الحديث : حديث ابن مسعود في البخاري ومسلم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق سالم أبي النضر لكن زالت عن حديث طلحة لوروده في الصحيحين

٣٧٢) وسئل عن حديث القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى بردة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اشربوا في الظروف ولا تسكروا) [٢]

الإسناد المعل : طريق أبي الأحوص عن سماك عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بردة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : وهم فيه أبو الأحوص وإنما روى هذا الحديث سماك عن القاسم عن بن بردة عن أبيه ووهم أيضا في متنه في قوله ولا تسكروا والمحفوظ عن سماك أنه قال وكل مسكر حرام

(١) صحيحه كتاب بدء الخلق باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ج٣/ص١١٧٩(٣٠٥٣)

(٢) صحيحه كتاب اللباس والزينة

باب تحريم تصوير صورة الحيوان وتحريم اتخاذ ما فيه صورة غير ممتهنة بالفرش ونحوه وأن الملائكة عليهم السلام لا يدخلون بيتا فيه صورة ولا كلب ج٣/ص١٦٦٥(٢١٠٦)

(٣) صحيحه ج٣/ص١٢٠٦(٣١٤٤)

(٤) صحيحه كتاب اللباس والزينة

باب تحريم تصوير صورة الحيوان وتحريم اتخاذ ما فيه صورة غير ممتهنة بالفرش ونحوه وأن الملائكة عليهم السلام لا يدخلون بيتا فيه صورة ولا كلب ج٣/ص١٦٦٥(٢١٠٦)

(٥) صحيحه ج٤/ص١٤٧٠(٣٧٨٠)

(١) صحيحه باب التصاوير ج٥/ص٢٢٢٠(٥٦٠٥)

(٢) العلل برقم (٩٥٥

تخريج الإسناد المعل : طريق أبي الأحوص أخرجه النسائي [1] أخبرنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن سماك عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن بردة بن نيار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشربوا في الظروف ولا تسكروا

وابن أبي شيبة [2] حدثنا أبو الأحوص مثله باسناده ومتنه

والطيالسي [3] قال حدثنا سلام ... بلفظ (اشربوا ولا تسكروا)

والدارقطني [4] حدثنا أبو القاسم بن زكريا المحاربي نا عبد الأعلى بن واصل نا أبو غسان نا أبو الأحوص بالإسناد نفسه ولفظه : " اشربوا في المزفت ولا تسكروا"

والبيهقي [5] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سلام بلفظ : " اشربوا ولا تسكروا "

والطحاوي [1] حدثنا بن أبي داود قال ثنا علي بن معبد قال ثنا علي بن معبد ويحيى بن عبد الحميد قالا ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي بلفظ : "إني كنت نهيتكم عن الشرب في الأوعية فاشربوا فيما بدا لكم ولا تسكروا)

والطبراني [2] حدثنا طالب بن قرة الأدني ثنا محمد بن عيسى الطباع ح وحدثنا عبد الرحمن بن سالم سلم الرازي قال ثنا سهل بن عثمان ح وحدثنا معاذ بن المثنى حدثنا مسدد ح وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا أبو الأحوص مثله وقد وهم أبو الأحوص في سنده ومتنه والصحيح ما أخرجه مسلم [3] من طريق محمد بن فضيل حدثنا ضرار بن مرة أبو سنان عن محارب بن دثار عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا

([1]) السنن الكبرى ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر ج٣/ص٢٣١(٥١٨٧ والسنن الصغرى (المجتبى) ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر ج٨/ص٣١٩(٥٦٧٧

([2]) مصنفه ج٥/ص٨٥(٣٩٤٠)

([3]) مسنده ج١/ص١٩٥(١٣٦٩)

([4]) سننه ج٤/ص٢٥٩(٦٦)

([5]) الكبرى ج٨/ص٢٩٨(١٧١٨٥)

([1]) شرح معاني الآثار ج٤/ص٢٢٨

([2]) المعجم الكبير ج٢٢/ص١٩٨

([3]) صحيحه ج٣/ص١٥٨٤(٩٧٧)

ورواه ايضا من طريق سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن طريق عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخرساني قال حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهم بمعنى حديث أبي سنان

قال أبو زرعة وهم أبو الأحوص فقال عن سماك عن القاسم عن أبيه عن أبي بردة قلب من الإسناد موضعا وصحف في موضع أما القلب فقوله عن أبي بردة أراد عن ابن بريدة ثم احتاج أن يقول ابن بريدة عن أبيه فقلت الإسناد بأسره وافحش في الخطاء وافحش من ذلك واشنع تصحيفه في متنه اشربوا في الظروف ولا تسكروا وقد روى هذا الحديث عن ابن بريدة عن أبيه أبو سنان ضرار ابن مره وزبيد اليامي عن محارب بن دثار وسماك بن حرب والمغيرة ابن سبيع وعلقمة بن مرثد والزبير بن عدي وعطاء الخراساني وسلمة ابن كهيل كلهم عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلث فامسكوا مابدالكم

ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الأسقية ولا تشربوا مسكرا وفي حديث بعضهم قال واجتنبوا كل مسكر و لم يقل أحد منهم ولا تسكروا وقد بان وهم حديث أبي الأحوص من اتفاق وهو لا المشمس على ماذكرنا من خلافه " [1]

قال أبو عبد الرحمن :" وهذا حديث منكر غلط فيه أبو الأحوص سلام بن سليم لا نعلم أن أحدا تابعه عليه من أصحاب سماك بن حرب وسماك ليس بالقوي وكان يقبل التلقين قال أحمد بن حنبل كان أبو الأحوص يخطىء في هذا الحديث قال أبو عبد الرحمن قال أحمد بن حنبل كان أبو الأحوص يخطىء في هذا الحديث خالفه شريك في إسناده وفي لفظه " [2]

وقال البيهقي : " قال أبو عبد الرحمن ورواه أبو عوانة عن سماك عن قرصافة امرأة منهم عن عائشة رضي الله عنها قالت اشربوا ولا تسكروا وهذا أيضا غير ثابت وقرصافة هذه لا يدرى من هي والمشهور عن عائشة رضي الله عنها خلاف ذلك "[3] ونقل كلام الدارقطني

([1]) علل الحديث ج٢/ص ٢٤-٢٥(١٥٤٩)

([2]) السنن ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر ج٨/ص٣١٩(٥٦٧٧)

([3]) الكبرى ج٨/ص٢٩٨(١٧١٨٥)

وذكر العقيلي حديث أيوب بن جابر عن سماك عن القاسم بن عبد الرحمن عن بن بريدة عن أبيه قال قال النبي عليه السلام اشربوا فيما بدا لكم ولا تسكروا قال لم يتابعه عليه أحد ولا أصل له من حديث سماك ولا يصح في هذا المتن شيء " [1]

وقال ابن حزم :" وهذا لا يصح لأنه من رواية سماك بن حرب عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بردة وسماك يقبل التلقين شهد عليه بذلك شعبة وغيره"[2]

وكذا جزم بتوهيم أبي الأحوص ابن حجر [3] والزيلعي [4] وأشار إليه الذهبي [5]

حكم الحديث : جديث ابن بريدة في صحيح مسلم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق أبي الأحوص لكن زالت عن الحديث لوروده في صحيح مسلم

٣٧٣) وسئل عن حديث ربعي بن حراش عن أبي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (أن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت)[1]

الإسناد المعل : طريق إبراهيم بن سعد عن الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة مرفوعا

العلة : معل بالوهم فقد رواه منصور عن ربعي بن حراش عن أبي مسعود وهو الصحيح [2]

تخريج الإسناد المعل : طريق إبراهيم بن سعد أخرجه ابن أبي حاتم [3] حدثنا عبدالعزيز الاويسي عن ابراهيم بن سعد عن سفيان الثورى عن منصور عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من النبوة اذا لم تستح فافعل ما شئت

وتابعه أبو مالك الأشجعي كما تقدم تخريجه ودراسته لكن خالفه منصورفرواه عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه البخاري [4] عن زهير بن

([1]) ضعفاء العقيلي ج١/ص١١٤(١٣٢)

([2]) المحلى ج٧/ص٤٨٢

([3]) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ج٢/ص٢٥٢

([4]) نصب الراية ج٤/ص٣٠٨

([5]) المغني في الضعفاء ج١/ص٢٧١(٢٥٠٠)

([1]) العلل برقم ١٠٥٢

([2]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٦/ص١٧٩(١٠٥٢)

([3]) علل الحديث ج٢/ص٣٣٨(٢٥٣٨)

([4]) صحيحه ج٣/ص١٢٨٤(٣٢٩٦)

حرب وشعبة عن منصور وابن أبي حاتم [1] عن الثوري عن منصور ونقل ترجيح ابي زرعة لرواية ربعى عن أبي مسعود

ولكن ابن حجر بعد أن ذكر أن المحفوظ هوعن أبي مسعود قال " وليس ببعيد أن يكون ربعي سمعه من أبي مسعود ومن حذيفة جميعا"[2]

فلم يجزم بخطأ رواية الأشجعي ووافقه العيني [3]

فالراجح رواية منصور كما عليه أكثر الحفاظ وقد تقدم إيراد كلامهم

حكم الحديث : حديث أبي مسعود في صحيح البخاري كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق ابراهيم بن سعد لكن الحديث في صحيح البخاري من طريق منصور

٣٧٤) وسئل عن حديث محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري عن أبي مسعود (أقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك)[1]

الإسناد المعل : طريق حماد بن مسعدة عن مالك عن نعيم فقال عن محمد بن زيد عن أبيه مرفوعا

العلة : وهم فيه حماد بن مسعدة فقد رواه مالك بن أنس عن نعيم عن محمد عن أبي مسعود وهو أولى بالصواب

تخريج الإسناد المعل : طريق حماد بن مسعدة لم أجد من أخرجه لكن الصواب مارواه

يحيى بن يحيى التميمي عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري وعبد الله بن زيد هو الذي كان أري النداء بالصلاة أخبره عن أبي مسعود الأنصاري قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله تعالى أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد

([1]) علل الحديث ج٢/ص٣٣٨ (٢٥٣٨)

([2]) " فتح الباري ج٦/ص٥٢٣ ٣٢٩٦

([3]) عمدة القاري ج١٦/ص٦٤

([1]) العلل برقم ١٠٥٩

وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم" كما أخرجه مسلم [1]

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق حماد بن مسعدة لكن الحديث في صحيح مسلم من طريق مالك بن أنس

٣٧٥) وسئل عن حديث أبي وائل عن أبي الدرداء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم (يقرأ والليل إذا يغشى والذكر والأنثى) [2]

الإسناد المعل : طريق سعيد بن يعقوب الطالقاني عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي الدرداء مرفوعا

العلة : وهم فيه سعيد بن يعقوب الطالقاني والصواب عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن أبي الدرداء

تخريج الإسناد المعل : طريق سعيد بن يعقوب الطالقاني لم أجد من أخرجه

لكن الصواب ما رواه البخاري [1] من طريق إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أو ليس عندكم بن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم أو ليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في

وكذلك من طريق شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا ...الحديث

([1]) صحيحه كتاب الصلاة باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد ج١/ص٣٠٥ (٤٠٥)

([2]) العلل ١٠٧٢

([1]) صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما ج٣/ص١٣٦٨(٣٥٣٢) و(٣٥٣٣)

وكذلك أخرجه في صحيحه [1] من طريق عمرعن أبيه حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم أحفظ فأشار إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدونني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم

ومسلم [2] من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال قدمنا الشام فأتانا أبو الدرداء ...

ورواه ايضا من طريق جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال أتى علقمة الشام فدخل مسجدا فصلى فيه ثم قام إلى حلقة فجلس فيها قال فجاء رجل فعرفت فيه تحوش القوم وهيئتهم قال فجلس إلى جنبي ثم قال أتحفظ كما كان عبد الله يقرأ فذكر بمثله

ومن طريق إسماعيل بن إبراهيم عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة قال لقيت أبا الدرداء فقال لي ممن أنت قلت من أهل العراق قال من أيهم قلت من أهل الكوفة قال هل تقرأ على قراءة عبد الله بن مسعود قال قلت نعم قال فاقرأ والليل إذا يغشى قال فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال فضحك ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ومن طريق عبد الأعلى حدثنا داود عن عامر عن علقمة قال أتيت الشام فلقيت أبا الدرداء فذكر بمثل حديث بن علية

حكم الحديث : حديث أبي الدرداء في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق سعيد بن يعقوب الطالقاني لكن زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين من طرق إسرائيل وشعبة وجرير وأبي معاوية وعبد الأعلى

٣٧٦) وسئل عن حديث عطاء بن يزيد عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن استقبال القبلة بغائط أو بول) [1]

([1]) باب وما خلق الذكر والأنثى ج٤/ص١٨٨٩(٤٦٦٠)

([2]) صحيحه كتاب الصلاة باب ما يتعلق بالقراءات ج١/ص٥٦٥(٨٢٤)

([1]) العلل برقم ١٠٠٤

الإسناد المعل : طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري عن أبي أيوب مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه بن عيينة ويونس بن يزيد وابن أبي ذئب وابن أخي الزهري ومعمر بن النعمان بن راشد وسليمان بن كثير وعبد الرحمن بن إسحاق وأبو سعيد الخلدي ومحمد بن أبي حفصة ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب

تخريج الإسناد المعل : طريق ابراهيم بن سعد أخرجه الطبراني [1] حدثنا أبو الزنباع روح الفرج حدثنا أبو مروان العثماني ح وحدثنا يوسف بن يعقوب المقرئ ثنا محمد بن خالد الواسطي ح وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله بن عون الخراز قالوا ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن أبي أيوب الأنصاري قال (نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة بغائط أو بول فلما قدمنا الشام وجدنا مرافقهم مراحيض قد استقبل بها القبلة فنحن ننحرف ونستغفر الله عز وجل)

وخالفه ابن أبي ذئب فرواه عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا كما اخرجه البخاري [1]

وسفيان فرواه عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله تعالى وعن الزهري عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله كما أخرجه البخاري [2] ومسلم [3]

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق إبراهيم بن سعد لكن زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين

([1]) المعجم الكبير ج٤/ص١٣٨(٣٩٢١)

([1]) صحيحه باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه ج١/ص٦٦(١٤٤)

([2]) صحيحه باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا ج١/ص١٥٤(٣٨٦)

([3]) صحيحه ج١/ص٢٢٤(٢٦٤)

٣٧٧) وسئل عن حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له) الحديث [١]

الإسناد المعل : طريق داود بن أبي هند عن الشعبي عن بن أبي ليلى عن أبي أيوب مرفوعا [٢]

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد قال مسلم عن شعبة عن بن أبي السفر عن الشعبي عن أبي أيوب و لم يذكر بينهما أحدا والحديث حديث بن أبي السفر عن الشعبي وهو الذي ضبط إسناده

تخريج الإسناد المعل : طريق داود بن أبي هندأخرجه ابن أبي شيبة [٣] حدثنا يزيد بن هارون عن داود عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له كعدل عشر رقاب أو رقبة

والإمام أحمد بن حنبل [١] ثنا يزيد أنا داود مثله

وابن المبارك [٢] أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا داؤد مثله

وعبد بن حميد [٣] أخبرنا يزيد بن هارون قال أنا أبو داود مثله

والطبراني [٤] حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند بنفس الاسناد نحوه وفيه (كعدل محرر أو محررين)

والفسوي [٥] حدثنا الحجاج قال ثنا حماد عن داؤد بنفس الاسناد نحوه وفيه (كعدل محرر أو محررين شك داؤد)

([١]) العلل برقم ١٠٠٨

([٢]) العلل برقم ١٠٠٨

([٣]) مصنفه ج٦/ص٥٨(٢٩٤٥٤)

([١]) مسنده ج٥/ص٤١٨(٢٣٥٩٢)

([٢]) الزهد ج١/ص٣٩٧(١١٢٤)

([٣]) مسنده ج١/ص١٠٣(٢٢١)

([٤]) المعجم الكبير ج٤/ص١٦٤(٤٠١٧)

([٥]) المعرفة والتاريخ ج٣/ص٢٠٥

وعزاه ابن حجر إلى أبي بكر بن أبي خيثمة في ترجمة الربيع بن خثيم من تاريخه فقال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب بن خالد عن داود بن أبي هند (ولفظه كان له من الأجر مثل من اعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل) [1]

وأخرجه البخاري [2] ومسلم [3]

من طريق عمر وهو بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل وقال سليمان حدثنا أبو عامر حدثنا عمر حدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم بمثل ذلك قال فقلت للربيع ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون قال فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته قال من بن أبي ليلى قال فأتيت بن أبي ليلى فقلت ممن سمعته قال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي البخاري سياقه (وحدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من بن أبي ليلى فأتيت بن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال إسماعيل عن الشعبي عن الربيع قال أبو عبد الله والصحيح قول عمرو"

وقال ابن حجر : " وأخرجه الإسماعيلي من طريق خلف بن راشد قال وكان ثقة صاحب سنة عن داود بن أبي هند مثله وزاد في اخره قال قلت من حدثك قال عبد الرحمن قلت لعبد الرحمن من حدثك قال أبو أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيه الربيع بن خثيم ورواية وهيب تؤيد رواية عمر بن أبي زائدة وان كان اختصر القصة فإنه وافقه في رفعه وفي كون الشعبي رواه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله وقال إسماعيل عن الشعبي عن الربيع بن خثيم قوله

([1]) فتح الباري ج١١/ص٢٠٣

([2]) صحيحه كتاب الدعوات باب فضل التهليل ج٥/ص٢٣٥١(٦٠٤١)

([3]) صحيحه باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء ج٤/ص٢٠٧١(٢٦٩٣)

إسماعيل هو بن أبي خالد واقتصار البخاري على هذا القدر يوهم انه خالف داود في وصله وليس كذلك وانما أراد انه جاء في هذه الطريق عن الربيع من قوله ثم لما سئل عنه وصله وليس كذلك وقد وقع لنا ذلك واضحا في زيادات الزهد لابن المبارك ورواية الحسين بن الحسين المروزي قال الحسين حدثنا المعتمر بن سليمان سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن عامر هو الشعبي سمعت الربيع بن خثيم يقول من قال لا إله إلا الله فذكره بلفظ فهو عدل أربع رقاب فقلت عمن ترويه فقال عن عمرو بن ميمون فلقيت عمرا فقلت عمن ترويه فقال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى فلقيت عبد الرحمن فقلت عمن ترويه فقال عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا أخرجه جعفر في الذكر من رواية خالد الطحان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال قال الربيع بن خثيم أخبرت انه من قال فذكره وزاد بعد قوله أربع رقاب يعتقها قلت عمن تروي هذا فذكر مثله لكن ليس فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن طريق عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي سمعت الربيع بن خثيم يقول من قال فذكره دون قوله يعتقها فقلت له عمن تروي هذا فذكره" [1]

ونقل الحافظ كلام الدارقطني في ان ابن عيينة ويزيد بن عطاء ومحمد بن إسحاق ويحيى بن سعيد الأموي رووه عن الربيع بن خثيم كما قال يعلى بن عبيد وان علي بن عاصم رفعه عن إسماعيل

حكم الحديث: الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق داود بن أبي هند لكن زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين

٣٧٨) وسئل عن حديث يروى عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (منبري على حوضي وما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة) [2]

الإسناد المعل : طريق بن نمير عن عبيد الله عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فالمعروف عن عبيد الله بن خبيب عن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة

([1]) فتح الباري ج١١/ص٢٠٣

([2]) العلل الواردة برقم ١٥٣١

تخريج الإسناد المعل : طريق عبد الله بن نمير أخرجه أحمد بن حنبل [1] حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا نوح ثنا عبد الله عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة منبري على ترعة من ترع الجنة

ورواه الطبراني [2] من طريق عبد الرحمن بن أشرس عن عبد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله : ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة" وقال : " لم يرو هذا الحديث عن عبد الله إلا عبد الرحمن بن أشرس

لكن قال ابن حجر : " عن مالك مجهول الحال وقال ابن الجنيد ليس به باس وضعفه الدارقطني " [3] وعبد الله العمري ضعيف

وخولفوا فرواه عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي) كما أخرجه البخاري [1]

و أخرجه مسلم [2] من طريق يحيى بن سعيد و نمير عن عبيدالله به

فقد رواه مسلم عن ابن نمير مخالفا لما رواه أبو عبيدة بن أبي السفر مما يدل على وهمه

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق ابن نمير لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طرق

٣٧٩) وسئل عن حديث عبد الله بن زيد بن يزيد الخطمي وهو صحابي وأبوه صحابي عن أبي أيوب (أن النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع بإقامة واحدة) [3]

الإسناد المعل : طريق قيس عن غيلان بن جامع عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن خزيمة بن ثابت مرفوعا

([1]) مسنده (٢ - / ٤٠١) (٩٢٠٤)

([2]) المعجم الأوسط (١ - / ٣٧) (٩٨)

([3]) لسان الميزان (٣ - / ٤٠٥)

([1]) صحيحه باب فضل ما بين القبر والمنبر (١ - / ٣٩٩) (١١٣٨ و ١٧٨٩ ، ٦٢١٦ ، ٦٩٠٤)

([2]) الحج باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة رقم ١٣٩١

([3]) العلل برقم (١٠١٣)

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن أبي أيوب وهو الصحيح

تخريج الإسناد المعل : طريق قيس أخرجه الطبراني [1] حدثنا موسى بن سهل ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا داود بن منصور نا قيس عن غيلان بن جامع وبن أبي ليلى وجابر عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن خزيمة بن ثابت قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بجمع المغرب والعشاء ثلاثا واثنتين بإقامة واحدة) وقال : " لم يرو هذا الحديث عن غيلان إلا قيس تفرد به داود بن منصور وخالف داود بن منصور الناس في إسناد هذا الحديث لأن الثوري رواه عن جابر ورواه غير واحد عن بن أبي ليلى ورواه مالك بن أنس وجماعة عن يحيى بن سعيد الأنصاري كلهم عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري

ورواه الطبراني ايضا [1] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سعدان بن يزيد ثنا الهيثم بن جميل ثنا قيس بن الربيع نحوه

والطحاوي [2] حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن عمر الرومي قال أنا قيس بن الربيع قال أنا غيلان نحوه

وكذلك رواه : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا محمد بن مخلد الدوري حدثنا محمد بن عبد الله الزهيرى حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا قيس عن غيلان نحوه

والخطيب [3] أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا محمد بن مخلد الدوري حدثنا محمد بن عبد الله الزهيرى حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا قيس عن غيلان نحوه

والصواب ما أخرجه البخاري [4] ومسلم [5] من طريق يحيى بن سعيد قال أخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

([1]) المعجم الأوسط ج٨/ص٢٠٣ -٢٠٤ (٨٤٠٦)وفي المعجم الكبير ج٤/ص٨٣ (٣٧١٥)

([1]) وفي المعجم الكبير ج٤/ص٨٣(٣٧١٤)

([2]) شرح معاني الآثار ج٢/ص٢١٣

([3]) تاريخ بغداد ج١٤/ص٥٦

([4]) صحيحه كتاب الحج باب من جمع بينهما و لم يتطوع ج٢/ص٦٠٢(١٥٩٠)

([5]) صحيحه كتاب الحجباب الإفاضة من عرفات إلى مزدلفة ج٢/ص٩٣٧(١٢٨٧)

الحكم على الحديث :الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق قيس بن الربيع لكن زالت عن الحديث لورده في الصحيحين من حديث أبي أيوب

٣٨٠) وسئل عن حديث أي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة (خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقى الصفان كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين قال فاستدرت له حتى أتيته من ورائه الحديث وفيه أن السلب للقاتل)[1]

الإسناد المعل : طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن نافع الأقرع أبي محمد مولى غفار عن أبي قتادة مرفوعا

العلة : فيه وهم في عدم ذكر عمر بن كثير كما رواه يحى بن سعيد الأنصاري عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد عن أبي قتادة حدث به مالك بن أنس وزهير وهشيم بن بشير والليث بن سعد عن يحى وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل : طريق محمد بن اسحاق أخرجه أحمد بن حنبل [1] ثنا يعقوب ثنا أبي عن بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر أنه حدث عن أبي قتادة قال أبي وحدثني بن إسحاق عن يحى بن سعيد عن نافع الأقرع أبي محمد مولى بني غفار عن أبي قتادة قال قال أبو قتادة رأيت رجلين يقتتلان مسلم ومشرك وإذا رجل من المشركين يريد أن يعين صاحبه المشرك على المسلم فأتيته فضربت يده فقطعتها وأعتنقني بيده الأخرى فوالله ما أرسلني حتى وجدت ريح الموت فلولا أن الدم نزفه لقتلني فسقط فضربته فقتلته وأجهضني عنه القتال ومر به رجل من أهل مكة فسلبه فلما فرغنا ووضعت الحرب أوزارها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فسلبه له قال قلت يا رسول الله قد قتلت قتيلا وأسلب فأجهضني عنه القتال فلا أدري من استلبه فقال رجل من أهل مكة صدق يا رسول الله أنا سلبته فأرضه عني من سلبه قال فقال أبو بكر تعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله عز وجل تقاسمه سلبه اردد عليه سلب قتيله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

([1]) العلل برقم ١٠٤٢

([1]) مسنده ج٥/ص٣٠٦(٢٢٦٦٠)

صدق فاردد عليه سلب قتيله) قال أبو قتادة فأخذته منه فبعته فاشتريت بثمنه مخرفا بالمدينة وإنه لأول مال اعتقدته "

خالف ابن اسحاقفي روايته مالك فرواه عن يحيى بن سعيد عن بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة ...كما أخرجه البخاري [1] ومسلم [2]

والليث فرواه عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة ...كما أخرجه البخاري [3] ومسلم [1]

وهشيم فرواه عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد الأنصاري وكان جليسا لأبي قتادة قال قال أبو قتادة واقتص الحديث كما أخرجه مسلم [2]

وزهير كذلك خالف ابن اسحاق لكن لم أجد من أخرج طريقه

حكم الحديث : حديث أبي قتادة في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق ابن إسحاق لكن زالت عن الحديث لوروده في الصحيحين من طريق مالك والليث وهشيم

٣٨١) وسئل عن حديث عبد الله بن معيد الزماني عن أبي قتادة (أن رسول الله سئل عن رجل صام الدهر فقال لا صام ولا أفطر وسئل عمن يصوم يومين ويفطر يوما قال وأيكم يطيق ذلك الحديث بطوله) [3]

الإسناد المعل : طريق منصور بن زاذان عن قتادة عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة مرفوعا

العلة: فيه وهم في ذكر غيلان فقد رواه شعبة عن قتادة عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة

([1]) صحيحه كتاب الخمس باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه ج٣/ص١١٤٤

([2]) صحيحه كتاب الجهاد باب استحقاق القاتل سلب القتيل ج٣/ص١٣٧٠(١٧٥١)

([3]) صحيحه كتاب المغازي باب قول الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته إلى قوله غفور رحيم ج٤/ص١٥٧٠(٤٠٦٧)

([1]) صحيحه كتاب الجهاد باب استحقاق القاتل سلب القتيل ج٣/ص١٣٧٠(١٧٥١)

([2]) صحيحه كتاب الجهاد باب استحقاق القاتل سلب القتيل ج٣/ص١٣٧٠(١٧٥١)

([3]) العلل برقم ١٠٣٥

تخريج الإسناد المعل : طريق منصور بن زاذان أخرجه أحمد [1] ثنا هشيم بن بشير أنا منصور يعني بن زاذان عن قتادة عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة فقال كفارة سنتين وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال كفارة سنة مختصرا وتابعه معمر فرواه عن قتادة عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله كيف صيامك ... كما أخرجه عبد الرزاق [2]

وأخرجه الطبراني [3] حدثنا عبدوس بن ديزويه الرازي قال حدثنا محمد بن مصفى قال ثنا معاوية بن حفص عن الحكم بن هشام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم عرفة كفارة سنتين ...) وقال : " لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا الحكم بن هشام ولا عن الحكم إلا معاوية بن حفص تفرد به محمد بن مصفى"

ورواه حماد بن زيد عن غيلان عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة رجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى عمر رضي الله عنه غضبه قال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر رضي الله عنه يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر أو قال لم يصم و لم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك أحد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داود عليه السلام قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت أني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبلها كما أخرجه مسلم [1]

([1]) مسنده ج٥/ص٢٩٥ (٢٢٥٧٠)

([2]) مصنفه ج٤/ص٢٩٥(٧٨٦٥)

([3]) المعجم الأوسط ج٥/ص١٣٣(٤٨٧٥)

([1]) صحيحه ج٢/ص٨١٨(١١٦٢)

وكذلك رواه شعبة عن غيلان بن جرير سمع عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صومه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم.. كما أخرجه مسلم [1]

ورواه مهدي بن ميمون عن غيلان عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم الإثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل علي..كما أخرجه مسلم [2]

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق منصور بن زاذان لكن زالت عن الحديث لوروده في صحيح مسلم من طريق شعبة وحماد بن زيد ومهدي بن ميمون

٣٨٢) وسئل عن حديث زيد بن خالد الجهني عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم (الماء من الماء) [1]

الطريق المعل : طريق حسين المعلم عن يحيى قال أبو سلمة وأخبرني عروة أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : وفي هذا الطريق وهم لأن أبا أيوب لم يسمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما سمعه من أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك هشام بن عروة عن أبيه عن أبي أيوب عن أبي بن كعب

عزو ودراسة إعلال الدراقطني لطريق حسين في صحيح مسلم : طريق حسين المعلم

أخرجه مسلم [2] حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي عن جدي عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ثم ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم

([1]) صحيحه ج٢/ص٨١٩(١١٦٢)

([2]) صحيحه ج٢/ص٨٢٠(١١٦٢)

([1]) العلل برقم ٢٦٧

([2]) صحيحه ج: ١ ص: ٢٧١(٣٤٧)

قال يعقوب بن شيبة سمعت علي بن المديني وذكر حديث يحيى بن أبي كثير هذا فقال : " إسناده جيد ولكنه حديث شاذ قال وقد روي عن عثمان وعلي وأبي بن كعب أنهم أفتوا بخلافه قال يعقوب بن شيبة هو حديث منسوخ كان في أول الإسلام ثم جاء بعد عن النبي أنه أمر كمال من مس الختان الختان أنزل أم لم يترل " [1]

وقال الأثرم قلت لأحمد بن حنبل : حديث حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد قال سألت خمسة من أصحاب رسول الله عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وطلحة والزبير وأبي بن كعب فقالوا الماء من الماء فيه علة تدفعه بها قال نعم بما يروى عنهم من خلافه قلت عن عثمان وعلي وأبي بن كعب قال نعم وقال أحمد بن حنبل الذي أرى إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل قيل له قد كنت هذا فقال ما أعلمني هذا قط قيل له قد بلغنا ذلك عنك قال الله المستعان" [2]

وقال ابن عبد البر : "وهو حديث انفرد به يحيى بن أبي كثير وقد جاء عن عثمان وعلي وأبي بن كعب ما يدفعه من نقل الثقات الأثبات ويعارضه" [1]

ورد ابن حجر ذلك بقوله : " والجواب عن ذلك أن الحديث ثابت من جهة اتصال إسناده وحفظ رواته وقد روى بن عيينة أيضا عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار نحو رواي أبي سلمة عن عطاء أخرجه بن أبي شيبة وغيره فليس هو فردا"

وكذا أعله الدارقطني كما تقدم لكن قال ابن حجر رادا عليه إعلال حديث أبي أيوب أنه سمع النبي صلي الله عليه وسلم بالوهم لأن أبا أيوب إنما سمعه من أبي بن كعب كما قال هشام بن عروة عن أبيه: " الظاهر أن أبا أيوب سمعه منهما لاختلاف السياق لأن في روايته عن أبي بن كعب قصة ليست في روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم "[2]

ويدل علي ذلك أن عبد الرزاق أخرجه [3] عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري أن أبي بن كعب سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحدنا يأتي المراة ثم يكسل فقال

([1]) التمهيد لابن عبد البر ج: ٢٣ ص: ١١٠

([2]) التمهيد لابن عبد البر ج: ٢٣ ص: ١١٠وانظر فتح الباري ج: ١ ص: ٣٩٧

([1]) التمهيد ج: ٢٣ ص: ١١٠- ١١١

([2]) فتح الباري ج: ١ ص: ٣٩٧

([3]) مصنفه ج: ١ ص: ٢٥٠ (٩٥٩)

النبي صلى الله عليه وسلم قال:" الماء من الماء " وصحح إسناده الذهبي [1] وهذا فيه أن ابا أيوب سمع سؤال أبي للنبي صلي الله عليه وسلم بل قد روي الثوري عن هشام بن عروة نفسه عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا جامع أحدكم فأكسل فيتوضأ الدفع للصلاة عبدالرزاق [2]

ويؤيد ذلك أن النسائي رواه [3] عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان عن عمرو عن عبد الرحمن بن السائب عن عبد الرحمن بن سعاد عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم الماء من الماء

وقال ابن حجر أيضا " مع أن أبا سلمة وهو بن عبد الرحمن بن عوف أكبر قدرا وسنا وعلما من هشام بن عروة وروايته عن عروة من باب رواية الأقران لأنهما تابعيان فقيهان من طبقة واحدة وكذلك رواية أبي أيوب عن أبي بن كعب لأنهما فقيهان صحابيان كبيران وقد جاء هذا الحديث من وجه آخر عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه الدارمي وابن ماجة" [1]

وأما كونه جاء عن عثمان وعلي وأبي بن كعب ما يدفعه من نقل الثقات الأثبات ويعارضه كما قال ابن عبد البر فقد رده ابن حجر بقوله : " وأما كونهم افتوا بخلافه فلا يقدح ذلك في صحته لاحتمال أنه ثبت عندهم ناسخه فذهبوا إليه وكم من حديث منسوخ وهو صحيح من حيث الصناعة الحديثية" [2]

وقد خالف أبو سلمة هشام بن عروة كما مرحيث رواه عن أبيه قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال ثم يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم يترل قال يغسل ما مس المرأة منه أخرجه البخاري [3] حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة و البيهقي [4] وابن أبي شيبة [5] حدثنا سويد عن عمرو عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي أيوب عن

([1]) تذكرة الحفاظ ج: ٣ ص: ٨١٢

([2]) مصنفه ج: ١ ص: ٢٥٠ (٩٥٨)

([3]) السنن: ١ ص: ١١٥(١٣٢) باب الذي يحتلم ولا يرى الماء ١٩٩

([1]) فتح الباري ج: ١ ص: ٣٩٧

([2]) فتح الباري ج: ١ ص: ٣٩٧

([3]) صحيحه ج: ١ ص: ١١١(٢٨٩)

([4]) الكبرى ج: ١ ص: ١٦٤(٧٤٧)

([5]) مصنفه ج: ١ ص: ٨٧(٩٦٤)

أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ليس في الإكسال إلا الطهور" وابن المنذر [1] من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج حدثني هشام بن عروة...بلفظ " إذا جامع أحدنا فأكسل و لم يمن فيغسل ما مس المرأة منه وليتوضأ "

لكن الراجح كما قال ابن حجر أن أبا أيوب سمعه من أبي ومن النبي صلي الله عليه وسلم

زوال العلة : علة الوهم قد زالت عن طريق حسين المعلم ، وإن كان الدارقطني لم يعين الوهم ممن ، لأن هناك طرق اخري أيدت عدم وهمه ، خاصة وأن الطريق في صحيح مسلم

٣٨٣) وسئل عن حديث علقمة بن قيس عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم (من كان منكم ذا طول فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لا فالصوم فإن له وجاء) [2]

الطريق المعل : طريق يونس بن عبيد وخالد الحذاء وسعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر زياد بن كليب عن إبراهيم عن علقمة عن عثمان

العلة عند الدارقطني : خالفه منصور والأعمش وأبو حمزة ميمون وحماد بن أبي سليمان والمغيرة والحسن بن عبيد الله فرووه عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وهولاء أثبت من أبي معشر

تخريج الطريق المعل : طريق يونس بن عبيد أبي معشر زياد بن كليب عن إبراهيم عن علقمة عن عثمان

أخرجه النسائي [1] أخبرنا عمرو بن زرارة قال حدثنا إسماعيل يعني بن علية

والإمام أحمد بن حنبل [2] ثنا إسماعيل

والبزار [3] : حدثنا عمرو بن علي قال نا يزيد بن زريع

والشاشي [4] : حدثنا ابن أبى خيثمة حدثناه أبى نا إسماعيل بن علية

([1]) الأوسط ج: ٢ ص: ٧٦كتاب الأغتسال من الجنابة ذكر اسقاط الإغتسال عمن جامع إذا لم يترل وإيجاب غسل ما مس المرأة منه(٥٦٤)

([2]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٣/ص٤٦

([1]) واللفظ له في سننه كتاب النكاح الحث على النكاح ج٤/ص١٧١ والسنن الكبرى ج٣/ص٢٦٢ (٥٣١٥)

([2]) مسند ه ج١/ص٥٨ (٤١١)

([3]) مسنده ج٢/ص٥٨٠

([4]) مسنده ج١/ص٣٦٩

والضياء [1] : أخبرنا عبدالله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله بن الحصين أخبرهم قراءة عليه أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر القطيعي ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا إسماعيل
كلهم قالوا حدثنا يونس بن عبيد– الا ابا خيثمة ففي روايته عن – عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة قال كنت مع بن مسعود وهو عند عثمان فقال عثمان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على يعني فتية قال أبو عبد الرحمن فلم أفهم فتية كما أردت فقال من كان منكم ذا طول فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لا فالصوم له وجاء
والحديث رجاله ثقات لكن خالف ابو معشرمن هو أثبت منه وهو الاعمش كما رواه البخاري [2] ومسلم [3] من طريق الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
وقال أبوحاتم :" هذا الحديث لعبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أشبه " [1] يعنى على ما رواه الاعمش
وقال بأن الصواب رواية الأعمش وقال : ورواه منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله وحديث يونس خطأ إنما الصواب حديث بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم "[2]
و لم أجد من أخرج رواية منصوروالا فهي معضدة لرواية الاعمش كما قال الدارقطني والبزار
الحكم علي الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم
زوال العلة : العلة ما زالت باقية كما ذكر الدارقطني في طريق يونس بن عبيد

٣٨٤) وسئل عن حديث إبراهيم بن يزيد التيمي عن أبيه عن عثمان أنه سئل عن متعة الحج فقال (كانت لنا وليست لكم) [3]

الإسناد المعل : طريق معاوية بن إسحاق بن طلحة عن إبراهيم بن يزيد التيمي عن أبيه عن عثمان مرفوعا

([1]) الأحاديث المختارة ج١/ص٥٠٩
([2]) صحيحه كتاب الصوم باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة ج٢/ص٦٧٣ (١٨٠٦)
([3]) صحيحه كتاب النكاح باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم ج٢/ص١٠١٨(١٤٠٠)
([1]) علل الحديث ج١/ص٤٢١(١٢٦٩)
([2]) البزار ج٢/ص٥٩
([3]) العلل برقم ٢٨١

العلة عند الدارقطني : فيه وهم في ذكر عثمان بن عفان فقد رواه الأعمش وأبو حصين وعياش بن عمرو العامري وأبو سعد البقال وعبد الرحمن بن أبي الشعثاء أخو أشعث بن أبي الشعثاء وعبد الرحمن بن الأسود وزبيد اليامي فرووه عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر وهو الصواب

تخريج الإسناد المعل : طريق معاوية بن إسحاق أخرجه ابن حزم [1] حدثنا حمام حدثنا عباس بن أصبغ حدثنا محمد بن عبد الملك ابن أيمن حدثناإسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا أبو عوانة عن معاوية بن إسحاق عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال سئل عثمان عن متعة الحج فقال كانت لنا ليست لكم

والطحاوي [2] حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا الحجاج قال ثنا أبو عوانة باسناده مثله

وحدثنا يزيد بن سنان قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو عوانة وصالح بن موسى الطلحي عن معاوية بن إسحاق فذكر بإسناده مثله غير أنه قال سئل عثمان رضي الله عنه أو سألته

ورواه أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة

وسفيان عن عياش العامري عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال كانت لنا رخصة يعني المتعة في الحج

وجرير عن فضيل عن زبيد عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال أبو ذر رضي الله عنه لا تصلح المتعتان إلا لنا خاصة يعني متعة النساء ومتعة الحج

وجريرأيضا عن بيان عن عبد الرحمن بن أبي الشعثاء قال أتيت إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي فقلت إني أهم أن أجمع العمرة والحج العام فقال إبراهيم النخعي لكن أبوك لم يكن ليهم بذلك قال قتيبة حدثنا جرير عن بيان عن إبراهيم التيمي عن أبيه أنه مر بأبي ذر رضي الله عنه بالربذة فذكر له ذلك فقال إنما كانت لنا خاصة دونكم) كما أخرج ذلك كله مسلم [1]

حكم الحديث : الحديث في صحيح مسلم كما تقدم

([1]) في حجة الوداع ج١/ص٣٦٣(٤١٧) ولم يعزه إليه محفوظ

([2]) شرح معاني الآثار ج٢/ص١٩٥

([1]) صحيحه كتاب الحج باب جواز التمتع ج٢/ص٨٩٧(١٢٢٤)

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق معاوية بن إسحاق لكن زالت عن حديث أبي ذر لوروده في صحيح مسلم من طرق أبي معاوية وسفيان وجرير

٣٨٥) وسئل عن حديث حمران عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من علم أن لا إله إلا الله دخل الجنة) [١]

الطريق المعل : طريق عبد الله بن حمران عن شعبة عن بيان بن بشر عن حمران عن عثمان

العلة عند الدارقطني : وهم فيه عبد الله بن حمران لأنه خالفه الثقات كغندر وعبد الصمد وغيرهما رووه عن شعبة عن خالد الحذاء عن أبي بشر العنبري الوليد بن مسلم عن حمران وهو الصواب [٢]

تخريج الطريق المعل : طريق عبد الله بن حمران أخرجه النسائي [٣] والطبراني [٤] حدثنا أحمد قال أحمد حدثنا وقال النسائي أخبرنا: عبدة بن عبد الله الصفار عن وعند الطبراني قال حدثنا- عبد الله بن حمران قال حدثنا شعبة عن بيان بن بشر قال سمعت حمران يقول سمعت عثمان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة "

وساقه الذهبي أيضا باسناده [١]

دراسة الإسناد : عبدة بن عبد الله الصفار: هو عبدة بن عبد الله الصفار الخزاعي أبو سهل البصري كوفي الأصل ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين وقيل في التي قبلها خ ٤ [٢]

عبد الله بن حمران : هو عبد الله بن حمران بن عبد الله بن حمران بن أبان الأموي مولاهم أبو عبد الرحمن البصري [٣]

قال بن معين صدوق صالح وقال أبو حاتم مستقيم الحديث صدوق وذكره بن حبان في الثقات وقال يخطىء وقال الدارقطني ثقة وقال بن شاهين شيخ ثقة مبرز [٤]

---

(١) علل الدارقطني ج: ٣ ص: ١٩(٢٦٠)

(٢) علل الدارقطني ج: ٣ ص: ١٩(٢٦٠)

(٣) السنن الكبرى باب ما يقول ثم الموت ج: ٦ ص : ٢٧٤ (١٠٩٥٤) وفي عمل اليوم والليلة ج: ١ ص: ٥٩٨(١١١٥)

(٤) المعجم الأوسط ج: ٢ ص: ١٨٥(١٦٦٣ ٣٠٥)

(١) سير أعلام النبلاء ج: ١٤ ص: ٣٠٥

(٢) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٦٩(٤٢٧٢)

(٣) انظر تهذيب التهذيب ج: ٥ ص: ١٦٧(٣٢٩)

(٤) تهذيب التهذيب ج: ٥ ص: ١٦٧(٣٢٩)

وقال ابن حجر: "صدوق يخطىء قليلا من التاسعة مات سنة ست أو خمس ومائتين خت م د س"[1]

شعبة : تقدم

بيان بن بشر : تقدم

حمران : هو حمران بضم أوله بن أبان مولى عثمان بن عفان اشتراه في زمن أبي بكر الصديق ثقة من الثانية مات سنة خمس وسبعين ذلك ع [2] وروى عن عثمان [3]

عثمان : هو عثمان بن عفان تقدم

ورجاله ثقات إلا عبد الله بن حمران فهو صدوق ، وقد أخطأ كما قال النسائي : " حديث عبد الله بن حمران خطأ والصواب حديث غندر " النسائي [4]

وقال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا عبد الله بن حمران " [1] وكذا قال الذهبي [2]

وقال ابن مندة: " هذا حديث صحيح أخرجه الجماعة إلا النسائي [3] – مشهور عن خالد الحذاء" [4]

وقد خالف ابن حمران غندر و ابن أبي عدي وعبد الوارث كما أخرجه النسائي [5] من طريق ابن أبي عدي قال أنبأنا شعبة عن خالد الحذاء عن الوليد أبي بشر عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان مرفوعا بلفظ" يشهد"

و أبو عوانة [6] من طريق غندر عن شعبة به بلفظ " يعلم"

([1]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٠٠(٣٢٨٢)

([2]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ١٧٩(١٥١٣)

([3]) تهذيب التهذيب ج: ٣ ص: ٢١(٣١)

([4]) السنن الكبرى باب ما يقول ثم الموت ج: ٦ ص: ٢٧٤ (١٠٩٥٤) وفي عمل اليوم والليلة ج: ١ ص: ٥٩٨(١١١٥)

([1]) المعجم الأوسط ج: ٢ ص: ١٨٥(١٦٦٣)

([2]) سير أعلام النبلاء ج: ١٤ ص:

([3]) الصواب لم يخرجه من الجماعة ولعله خطأ مطبعي

([4]) الإيمان ج: ١ ص: ١٧٣

([5]) عمل اليوم والليلة ج: ١ ص: ٥٩٧(١١١٣ و ١١١٤)

([6]) مسنده ١ ج: ١ ص: ١٩(١١)

وأخرجه أبو عوانة [١] وابن منده [٢] من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة به وفيه أيضا عند أبي عوانة قال: " من مات وهو يعلم أن الله حق دخل الجنة " وعند ابن مندة "علم "
وأخرجه مسلم [٣] وأبو عوانة [٤] من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عليه ومن طريق بشر بن المفضل عن خالد قال حدثني الوليد بن مسلم " بلفظ يعلم "
الحكم علي الحديث : حديث عثمان في الصحيحين، وإنما الخطأ في طريق ابن حمران و ليس هو في الصحيحين .
زوال العلة : علة الوهم باقية في طريق ابن حمران ؛ لمخالفته الثقات كما قال الدارقطني

٣٨٦) وسئل عن حديث الحسين بن علي عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم الإشارة وفاطمة ليلا فقال (ألا تصلون قلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فانصرف فسمعته يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا) [١]

الطريق المعل : طريق أبي صالح كاتب الليث وقتيبة بن سعيد وحجين بن المثنى عن الليث عن عقيل عن الزهري عن علي بن الحسين عن الحسن بن علي عن علي
العلة عند الدارقطني : يقال إنه هكذا كان في كتاب الليث فقيل له إن الصواب عن الحسين بن علي فرجع إلي الصواب وكذلك رواه يحيى بن بكير وغير واحد عن الليث وكذلك رواه شعيب بن أبي حمزة وحكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف وصالح بن كيسان وإسحاق بن راشد ويونس بن يزيد ومحمد بن أبي عتيق وزيد بن أبي أنيسة ومعمر بن أبان بن حمران عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي ورواه معمر عن الزهري عن علي بن الحسين مرسلا وكذلك رواه مسعر عن عتبة بن قيس عن علي بن حسين مرسلا أيضا والصواب ما رواه صالح بن كيسان وحكيم بن حكيم ومن تابعهما عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي [٢]

---

(١) مسنده ١ ج: ١ ص: ١٩
(٢) الإيمان ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من علم أن لا إله إلا الله دخل الجنة ج: ١ ص: ١٧٣(١٥)
(٣) صحيحه باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاج: ١ ص: ٥٥(٢٦)
(٤) مسنده ١ ج: ١ ص: ١٩
(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٣/ص٩٨(٣٠٢)
(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٣/ص٩٨(٣٠٢)

عزو الطريق المعل: من طريق قتيبة أخرجه ابن خزيمة [1] ثنا محمد بن رافع نا حجين بن المثنى أبو عمير (وعبد الله بن احمد بن حنبل [2] حدثنا عبد الله قال كتب الي قتيبة بن سعيد كتبت إليك بخطي وختمت الكتاب بخاتمي

وأخرجه ابن عساكر [3] أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد أنبأنا أبو الحسين مكي ح ثم قرأت على أبي محمد طاهر بن سهل عن أبي الحسين بن مكي أنبأنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب أنبأنا محمد بن صبيح الثقفي بدمشق حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي حدثنا محمد بن يزيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

كلاهما رووه عن الليث بن سعد عقيل عن الزهري عن علي بن حسين أن حسن بن علي حدثه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة رضي الله عنهما فقال ألا تصلون قلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثها بعثها فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

ورجاله ثقات لكن وقع وهم فقد رواه مسلم [1] حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن علي بن حسين أن الحسين بن علي حدثه عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم طرقه ...

و رواه شعيب واسحاق عن الزهري عن علي بن حسين أن حسين بن علي عن علي بن أبي طالب كما أخرجه البخاري [2]

ورواه الليث عن عقيل عن الزهري عن علي بن حسين أن الحسين بن علي حدثه عن علي بن أبي طالب

كما أخرجه النسائي [3] وأبو عوانة [4] و عبد الله بن احمد بن حنبل [5] والخطيب [6]

([1]) صحيحه ج٢/ص١٧٩(١١٤٠)

([2]) فضائل الصحابة لابيه ج٢/ص٦٩٣(١١٨٤)

([3]) تاريخ مدينة دمشق ج٥٣/ص٢٧٥

([1]) صحيحه ج١/ص٥٣٧(٧٧٥)

([2]) صحيحه باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ج٦/ص٢٦٧٤(٦٩١٥)

([3]) سننه ج٣/ص٢٠٥(١٦١١) وفي السنن الكبرى قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ج٦/ص٣٨٦(١١٣٠٥)

([4]) المسند المستخرج على صحيح مسلم ج٢/ص٣٧٠(١٧٦٧)

لذا قال ابن عساكر : "كذا وقع في هذه الرواية وفيها خطأ فاحش في موضعين أحدهما أنه إنما يرويه قتيبه عن الليث عن عقيل عن الزهري والآخر أن الذي يرويه عنه علي بن الحسين هو أبوه الحسين بن علي لا عمه الحسن بن علي"[٣]

الحكم علي الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق الليث بذكر الحسن فكل المصادر خالفته والظاهر أن الوهم من الليث كما يبدو من كلام الدارقطني أنه كذا كان في كتاب الليث وانه رجع الى الصواب

٣٨٧) وسئل عن حديث أبي عثمان النهدي عن عثمان (نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحرير إلا ما كان قدر أصبعين) [١]

الطريق المعل : طريق سالم بن نوح عن عمر بن عامر عن قتادة عن أبي عثمان عن عثمان

العلة عند الدارقطني : وهم فيه سالم حيث رواه سليمان التيمي وعاصم الأحول وغيرهم عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب

تخريج الطريق المعل : طريق سالم بن نوح أخرجه البزار [٢] حدثنا صدقة بن الفضل قال نا سالم بن نوح ٤ قال نا عمر بن عامر عن قتادة عن أبي عثمان {عن عثمان } [٣] أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صلى الله عليه وسلم الحرير إلا قدر إصبعين

وظاهره الصحة لكن وهم فيه سالم حيث رواه شعبة عن قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي أتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام أخرجه البخاري [٤] ومسلم [٥]

(١) زيادات مسند الإمام أحمد بن حنبل ج١/ص٧٧(٥٧٥)

(٢) الكفاية في علم الرواية ج١/ص٣٤١

(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٥٣/ص٢٧٥

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٣/ص٦٢(٢٨٦)

(٢) مسنده ج٢/ص٣٩(٣٨٦)

(٣) عن عثمان ساقطة

(٤) صحيحه باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه ج٥/ص٢١٩٣(٥٤٩٠)

(٥) صحيحه ج٣/ص١٦٤٢(٢٠٦٩)

وكذلك رواه عاصم عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر أخرجه البخاري [1] ومسلم [2]
وكذلك رواه التيمي عن أبي عثمان أخرجه البخاري [3] ومسلم [4]
الحكم علي الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم
زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق سالم لأنه خالف الحفاظ كما قرره الدارقطني
٣٨٨) وسئل عن حديث ربعي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم (إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت) [5]
الطريق المعل : طريق أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة
العلة عند الدارقطني : فيه وهم فالصواب عن ربعي عن أبي مسعود الأنصاري
تخريج الطريق المعل : طريق أبي مالك الأشجعي أخرجه الإمام أحمد بن حنبل واللفظ له [1] ثنا أبو معاوية وكذلك رواه : ثنا يزيد بن هارون
والبزار [2] حدثنا أبو كريب قال أخبرنا أبومعاوية
والحسين المروزي [3] حدثنا الحسين قال أخبرنا يزيد بن هارون
وابن عبد البر [4] حدثنا عبد الرحمان بن يحيى قال حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن بدر قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا محمد بن خازم
وأبو نعيم [5] : حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا علي بن الفضيل قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا

([1]) صحيحه باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه ج٥/ص٢١٩٣ (٥٤٩١)
([2]) صحيحه ج٣/ص١٦٤٢(٢٠٦٩)
([3]) صحيحه باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه ج٥/ص٢١٩٣ (٥٤٩٢)
([4]) صحيحه ج٣/ص١٦٤٢ (٢٠٦٩)
([5]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٣/ص١٩٧(٣٥٨)
([1]) مسنده ج٥/ص٣٨٣ (٢٣٣٠٢)و٤٠٥ (٢٣٤٨٨)
([2]) مسنده ج٧/ص٢٥٦(٢٨٣٥)
([3]) البر والصلة ج١/ص١٥٧(٣٠٦)
([4]) التمهيد (ج٢٠/ص٦٧ - ٦٨)
([5]) حلية الأولياء ج٤/ص٣٧١

و ابن عساكر [1] : المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد قراءة عليه بواسط نا الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن خزفة الصيدلاني إملاء سنة سبع وأربعمائة نا أبو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب نا محمد بن أبي العوام نا يزيد بن هارون نا

وأبو نعيم الأصبهاني [2] حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا إسحاق بن محمد بن إبراهيم ثنا أبو أمية ثنا محمد بن يزيد بن سنان ثنا ياسين الزيات

الحسين بن عبد الرحيم أخو عمران بن عبد الرحيم حدث أبو حامد أحمد بن جعفر ثنا الحسين بن عبد الرحيم أخو عمران بن عبد الرحيم ثنا سهل بن عثمان ثنا حفص بن غياث

كلهم عن – وبعضهم صرح بالتحديث – أبي مالك لأشجعي حدثني ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن مما أدرك الناس من أمر النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت "

واسناد الإمام أحمد ثقات لكن خالف ابا مالك الأشجعي منصورفرواه عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه البخاري [1] عن زهير بن حرب وشعبة عن منصور

وابن أبي حاتم [2] عن الثوري عن منصور ونقل ترجيح ابي زرعة لرواية ربعى عن أبي مسعود وقال ابن عبد البر : "هذا الحديث خطأ ويقولون إن الخطأ فيه من أبي مالك الأشجعي ورواية منصور عندهم صواب ولا يصح في هذا الحديث عندهم غير هذا الإسناد " [3]

ووافقه ابن رجب فقال :"هذا الحديث ...اختلف في إسناده لكن أكثر الحفاظ حكموا بأن القول قول من قال عن أبي مسعود منهم البخاري وأبو زرعة الرازي والدارقطني وغيرهم ويدل على صحة ذلك أنه قد روي من وجه آخر عن أبي مسعود من رواية مسروق عنه وخرجه الطبراني من حديث أبي الطفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضا"[4]

([1]) تاريخ مدينة دمشق ج١٤/ص٣٢٢

([2]) تاريخ أصبهان ج١/ص٢٦٤ و في ج١/ص٣٣٥ (٦٠٧)

([1]) صحيحه ج٣/ص١٢٨٤(٣٢٩٦)

([2]) علل الحديث ج٢/ص٣٣٨ (٢٥٣٨)

([3]) التمهيد ج٢٠/ص٦٨

([4]) جامع العلوم والحكم ج١/ص١٩٩

ولكن ابن حجر بعد أن ذكر أن المحفوظ هوعن أبي مسعود قال " وليس ببعيد أن يكون ربعي سمعه من أبي مسعود ومن حذيفة جميعا" [1]

فلم يجزم بخطأ رواية الأشجعي ووافقه العيني [2]

فالراجح رواية منصور كما عليه أكثر الحفاظ

الحكم علي الحديث : الحديث في صحيح البخاري كما مر

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق الأشجعي كما عليه أكثر الحفاظ

٣٨٩) وسئل عن حديث ربعي بن حراش عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم (لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع) [3]

الطريق المعل : طريق جريرعن منصور عن ربعي عن علي

العلة عند الدارقطني : خالفه سفيان الثوري وزايدة وأبو الأحوص وسليمان التيمي فرووه عن منصور عن ربعي عن رجل من بني راشد عن علي وهو الصواب

تخريج الطريق المعل : طريق جرير أخرجه أبو يعلى [1] حدثنا أبو خيثمة

والحاكم [2] حدثناه يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني وحدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن شاذان قالا ثنا و إسحاق بن إبراهيم

قالوا حدثنا جرير– الا ابن راهويه قال أنبا – عن منصور عن ربعي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالبعث من بعد الموت ويؤمن بالقدر)

دراسة الإسناد المعل:

أبو خيثمة : زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة النسائي نزيل بغداد ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين وهو بن أربع وسبعين خ م د س ق [3]

([1]) فتح الباري ج٦/ص٥٢٣ (٠٣٢٩٦

([2]) عمدة القاري ج١٦/ص٦٤

([3]) العلل للدارقطني (٣ - / ١٩٦)

([1]) مسنده ج١/ص٤٣٨ (٥٨٣)

([2]) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٨٧(٩٢)

جرير : هو الضبي تقدم وروي عن منصور [٢]

منصور : منصور بن المعتمر تقدم روي عن ربعي [٣]

ربعي : ربعي بن حراش بكسر المهملة وآخره معجمة أبو مريم العبسي الكوفي ثقة عابد مخضرم من الثانية مات سنة مائة وقيل غير ذلك ع [٤]

علي : نقدم

رجاله ثقات وتابع جرير عن منصور سفيان الثوري وقد اختلف عليه فرواه أبو عاصم ومحمد بن كثير عن سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي بن أبي طالب كما أخرجه الحاكم [١] وابن حبان [٢] من طريق سفيان عن منصور

ورواه أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي عن سفيان عن منصور عن ربعي عن رجل عن علي [٣].

ورجح الحاكم رواية ابي عاصم ومحمد بن كثير وقال :"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد قصر بروايته بعض أصحاب الثوري وهذا عندنا مما لا يعبأ "

وقال عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي "و إن كان البخاري يحتج به فإنه كثير الوهم لا يحكم له على أبي عاصم النبيل ومحمد بن كثير وأقرانهم بل يلزم الخطأ إذا خالفهم والدليل على ما ذكرته متابعة جرير بن عبد الحميد الثوري ... وجرير من أعرف الناس بحديث منصور "

لكن تابع ابا حذيفة وكيع كما رواه الإمام أحمد بن حنبل [٤] والبزار [٥] عن وكيع ثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل عن على رضي

و أبونعيم كما رواه عبد بن حميد [٦]

(١) تقريب التهذيب ج١/ص٢١٧(٢٠٤٢)

(٢) انظر تهذيب التهذيب ج١٠/ص٢٧٧

(٣) انظر تهذيب التهذيب ج١٠/ص٢٧٧ (٥٤٧)

(٤) تقريب التهذيب ج١/ص٢٠٥(١٨٧٩)

(١) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٨٧ (٩٠)

(٢) صحيحه ج١/ص٤٠٤(١٧٨)

(٣) المستدرك على الصحيحين ج١/ص٨٧ (٩١)

(٤) مسنده ج١/ص ١٣٣

(٥) مسنده ج٣/ص١١٦ (٩٠٤)

وتابع جريرا أيضا زائدة كما أخرجه أبو يعلى [٢] من طريق زائدة عن منصور وشعبة
لكن اختلف عليه كما أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [٣] عن محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن على رضي
وخالفه معاذ العنبري كما أخرجه ابن المستفاض [٤] من طريق معاذ عن شعبه عن منصور عن ربعي عن رجل عن علي رضي الله عنه
وأحمد ارجح لأن غندر وهو أثبت الناس في شعبة [٥]
لكن خالف جريراً جمع من الثقات كسفيان الثوري وزايدة وأبي الأحوص وسليمان التيمي كما أخرجه الطيالسي [١] شعبة وورقاء عن منصور عن ربعي بن حراش قال شعبة عن علي وقال ورقاء عن ربعي عن رجل عن علي بالقدر ومن طريق أخرجه الترمذي [٢] وقال : حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر وهكذا روى غير واحد عن منصور عن ربعي عن علي "
وأخرجه ابن أبي شيبة [٣] عن أبي الأحوص عن منصور عن ربعي عن رجل من بني أسد عن علي
والراجح جرير ومن تابعه لأن أثبت أصحاب منصور بن المعتمر كما قال عثمان بن سعيد قلت ليحيى بن معين جرير أحب إليك في منصور أم شريك قال جرير أعلم به "
وقال الدارقطني أثبت أصحاب منصور الثوري وشعبة وجرير الضبي [٤] وقد أتفق جرير وشعبة والثوري في رواية علي عدم ذكر رجل قبل علي وهو الأرجح
الحكم علي الحديث : حديث جرير صحيح وصححه الحاكم والترمذي و الألباني [٥]

(١) مسند عبد بن حميد ج١/ص٥٤ (٧٥)
(٢) مسنده ج١/ص٢٩٠(٣٥٢)
(٣) مسنده ج١/ص٩٧(٧٥٨)
(٤) القدر ج١/ص١٥٤(١٩٥)
(٥) انظر فتح الباري ج١/ص٨٧
(١) مسنده ج١/ص١٧(١٠٦)
(٢) سننه ج٤/ص٤٥٢(٢١٤٥)
(٣) مصنفه ج٦/ص١٥٨(٣٠٣١٦)
(٤) شرح علل الترمذي ج٢/ص٧٢١
(٥) انظر حديث رقم: ٧٥٨٤ في صحيح الجامع.

زوال العلة : علة الوهم زالت عن طريق جرير للمتابعات المذكورة فلا يترجح كلام الدارقطني بل الأرجح كلام الحاكم والترمذي

٣٩٠) وسئل عن حديث سويد بن غفلة عن علي في قصة الخوارج سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (يجيء أقوام في آخر الزمان أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية) [١]

الطريق المعل : طريق محمد بن طلحة فرواه عن الأعمش عن زيد بن وهب عن علي

العلة عند الدارقطني : وهم فيه فخالف الثوري وسليمان التيمي وأبو معاوية وحفص ووكيع ونصف بن يونس وسعد بن الصلت ويعلى بن عبيد فرووه عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة وهوالصواب

تخريج الطريق المعل : طريق محمد بن طلحة أخرجه البزار [١] حدثنا محمد بن معمر قال نا أبو عامر قال نا محمد بن طلحة عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قام علي رضي الله عنه عند أصحاب النهر فقال ما سمعتموني أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذوني به وما سمعتموني أحدث في غير ذلك فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه يكون في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر يوم القيامة وإني لا أراهم إلا هؤلاء ثم نهد أو نهض إليهم

ورجاله ثقات في الجملة لكن خالف محمد بن طلحة جمع من الحفاظ كما أخرجه البخاري [٢] عن غياث الأعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه ومسلم [٣] عن سفيان عن الأعمش و مسلم [٤] عن وكيع عن الأعمش وعن أبي معاوية وجرير عن الأعمش

---

(١) العلل برقم ٣٧٧

(١) مسنده ج٢/ص٩٥(٥٧٩)

(٢) صحيحه كتاب استتابة المرتدين باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان بن عمر يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين ج٦/ص٢٥٣٩ (٦٥٣١) وج٣/ص١٣٢١(٣٤١٥)

(٣) صحيحه ج٢/ص٧٤٧ (١٠٦٦)

(٤) صحيحه ج٢/ص٧٤٦ (باب التحريض على قتل الخوارج (١٠٦٦) وج٢/ص٧٤٧(١٠٦٦)

الحكم علي الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق محمد بن طلحة لأنه خالف الحفاظ كالثوري ووكيع وجرير وأبي معاوية كما قال الدارقطني ولهذا لم يخرجه البخاري ومسلم من طريق محمد بن طلحة

٣٩١) وسئل عن حديث عبد الله بن دينارعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :" لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به "

الإسناد المعل : طريق ابن نجيح عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن نافع عن ابن عمر

العلة عند الدارقطني : وهم فيه ابن نجيح على الثوي فغيره يرويه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر

تخريج الطريق المعل : أخرجه ابن عدي [١] ثنا حاجب بن مالك ومحمد بن احمد بن هارون قالا ثنا عباد بن الوليد العنبري ثنا نائل بن نجيح ثنا سفيان بن الثوري عن عبد الله بن دينار عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة زاد الحاجب يغدر غدرته وهذا الإسناد زاد فيه نائل بن نجيح عن الثوري نافع وانما رواه الثوري عن بن دينار عن بن عمر لكن الحديث أخرجه البخاري [١] من طريق عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به) و مسلم [٢] من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق ابن نجيح لكن زالت عن حديث ابن عمر لوروده في الصحيحين

٣٩٢) وسئل عن حديث عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة)[٣]

الطريق المعل: طريق ابن جريج ومحمد بن إسحاق فروياه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن علي

---

(١) الكامل في الضعفاء (٧ - / ٥٦)

(١) صحيحه (٦ - / ٢٥٥٥) (٦٥٦٥)

(٢) صحيحه (٣ - / ١٣٥٩)

(٣) العلل برقم ٣١٢

العلة عند الدارقطني : خالفا جماعة من الثقات الحفاظ بهذا الإسناد منهم إسماعيل بن زكريا وعبدة بن سليمان وأبو أسامة ووكيع وعبد الله بن نمير والنضر بن شميل وأبو معاوية ويونس بن بكير ويزيد بن سنان وعلي بن غراب وسعدان بن يحيى وسلمة بن سعيد وغيرهم رووه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن علي

عزو الطريق المعل : طريق ابن جريج أخرجه عبد الرزاق [1] ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم [2] والطبراني [3] والبزار [4]

أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر وأبن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر أن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة بنت خويلد)

ورجاله ثقات لكن خالف ابن جريج ومعمر جمع من الثقات كما أخرجه البخاري [1] من طريق النضر و عبدة ومسلم [2] من طريق عبد الله بن نمير وأبي أسامة ووكيع وأبو معاوية و عبدة بن سليمان كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن علي

وقال ابن حجر بعد أن ذكر رواية ابن جريج هذه " وهو من المزيد في متصل الأسانيد لتصريح عبدة في هذه الرواية بسماع عروة عن عبد الله بن جعفر قوله سمعت علي بن أبي طالب زاد مسلم من رواية أبي أسامة عن هشام بالكوفة واتفق أصحاب هشام على ذكر علي فيه وقصر به محمد بن إسحاق فرواه عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه احمد وبن حبان والحاكم لكن بلفظ مغاير لهذا اللفظ فالظاهر انهما حديثان "[3]

فالراجح رواية الجمع كما قال الدارقطني والحافظ ابن حجر [4]

([1]) مصنفه ج٧/ص٤٩٢(١٤٠٠٦)

([2]) الآحاد والمثاني ج٥/ص٣٨١(٢٩٨٧)

([3]) المعجم الكبير ج٢٣/ص٨

([4]) مصنفه ج٢/ص١١٥(٤٦٨)

([1]) صحيحه ج٣/ص١٢٦٥(٣٢٤٩) و ص١٣٨٨(٣٦٠٤)

([2]) صحيحه باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها ج٤/ص١٨٨٦(٢٤٣٠)

([3]) فتح الباري ج٧/ص١٣٥(٣٦٠٤)

([4]) انظر تاريخ دمشق ١٠١/٧٠ ومابعدها ففيها توسع في طرق الحديث

الحكم علي الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم باقية في طريق ابن جريج لكن زالت عن حديث علي لوروده في الصحيحين من طريق النضر و عبد الله بن نمير وأبي أسامة ووكيع وأبو معاوية و عبدة بن سليمان

٣٩٣) سئل عن حديث أبي صالح عن أبي الدرداء قال (يا رسول الله ذهب أهل الدثور بال أجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول أموالهم الحديث في فضل التسبيح) [١]

الإسناد المعل : طريق جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم فقد رواه شعبة ومالك بن مغول عن الحاكم عن أبي عمر الصيني عن أبي الدرداء

تخريج الإسناد المعل : طريق جرير أخرجه النسائي [١] أخبرنا اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء قال قلت يا رسول الله ذهب أهل الأموال بالدنيا والآخرة يصلون كما نصلي ويذكرون كما نذكر ويجاهدون كما نجاهد ولا نجد ما نتصدق به قال ألا أخبرك بشيء إذا أنت فعلته أدركت من كان قبلك و لم يلحقك من كان بعدك إلا من قال مثل ما قلت تسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتكبر أربعا وثلاثين تكبيرة

دراسة الإسناد المعل :

جرير :هو الضبي تقدم وروى عن عبد العزيز بن رفيع [٢]

عبد العزيز بن رفيع : عبد العزيز بن رفيع بفاء مصغر الأسدي أبو عبد الله المكي نزيل الكوفة ثقة من الرابعة مات سنة ثلاثين ويقال بعدها وقد جاوز التسعين ع [٣] وروى عن ذكوان السمان [٤]

أبو صالح : تقدم وتقدمت روايته عن أبي الدرداء

أبي الدرداء : تقدم

---

(١) العلل برقم ١٠٨١

(١) عمل اليوم والليلة (١ - / ٢٠٥) (١٤٧)

(٢) تهذيب الكمال (٤ - / ٥٤٢)

(٣) تقريب التهذيب (١ - / ٣٥٧) (٤٠٩٥)

(٤) تهذيب الكمال (١٨ - / ١٣٤)

ورجاله ثقات لكن خالف شعبة فرواه عن الحكم قال سمعت أبا عمر الصيني عن أبي الدرداء قال قلت (يا رسول الله الحديث كما أخرجه النسائي [1] وكذا روا مالك بن مغول كما ذكر الدارقطني وشعبة ومالك بن مغول هما أثبت من جرير فالصواب طريقهما لكن أبا عمر الصيني قال فيه ابن حجر مقبول"[2] لكن للحديث شواهد منها :

حديث سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا: يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم . قال (كيف ذاك) . قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال . قال (أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله ؟ تسبحون في دبركل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا) كما أخرجه البخاري [1]

الحكم على الحديث : الحديث صحيح لغيره

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق جرير لكن للحديث شواهد تزيل العلة عن طريق شعبة الضعيف

([1]) عمل اليوم والليلة (١ - / ٢٠٧) (١٥٠)

([2]) تقريب التهذيب (١ - / ٦٦٠)

([1]) صحيحه (٥ - / ٢٣٣١) (٥٩٧٠)

الفصل الثالث

الأحاديث التي أعلها الدارقطني بالوهم في المتن

٣٩٤) وسئل عن حديث الأسود بن يزيد عن عمر(لا ندع كتاب ربنا وسنة رآه لقول امرأة يعني فاطمة بنت قيس ثم قال لها السكنى والنفقة)[١]

الطرق المعلة : طلق بن غنام عن حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عمر مرفوعا

أبو أحمد الزبيري عن عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن الأسود

العلة عند الدارقطني : عند الدارقطني أن أبا أحمد الزبيري قال "وسنة " وليست هذه اللفظة التي ذكرت فيه محفوظة وهي قوله وسنة رآه لأن جماعة من الثقات رووه عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود أن عمر قال لا نجيز في ديننا قول امرأة و لم يقولوا فيه "وسنة رآه" وكذلك رواه يحيى بن آدم وهو أحفظ من أبي أحمد الزبيري وأثبت منه عن عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن الأسود عن عمر لم يقل فيه " وسنة رآه" وهو الصواب

وكذلك رواه طلق بن غنام عن حفص عن الأعمش فقال فيه وسنة رآه ووهم على حفص في ذلك لأن محمد بن عبد الله بن نمير وأبا كريب أحفظ منه وأثبت روياه عن حفص عن الأعمش و لم يذكرا ذلك والله أعلم

تخريج الطرق المعلة : طريق أبي أحمد الزبيري أخرجه مسلم [١] :حدثناه محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا أبو أحمد حدثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق قال كنت مع الأسود بن يزيد جالسا في المسجد الأعظم ومعنا الشعبي فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة ثم أخذ الأسود كفا من حصى فحصبه به فقال ويلك تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب الله وسنة رآه صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا ندري لعلها حفظت أو نسيت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة)

---

(١) العلل للدارقطني (٢ - / ١٤٠)

(١) صحيحه ج: ٢ ص: ١١١٨-١١١٩(١٤٨٠)

وكذلك رواه : حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا أبو داود حدثنا سليمان بن معاذ عن أبي إسحاق بهذا الإسناد نحو حديث أبي أحمد عن عمار بن رزيق ثم بقصته

وفيه سليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الراء بن معاذ أبو داود البصري وهو سيء الحفظ يتشيع [١] بل ذكره الحاكم في باب من عيب على مسلم إخراج حديثهم [٢]

وأخرجه أبو داود [١] من طريق أبي أحمد الزبيري بلفظ " ما كنا لندع كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا ندري أحفظت ذلك أم لا" وصححه الألباني موقوفا [٢] مما يعني أنه يعل لفظة "وسنة نبينا"

لكن أخرجه النسائي [٣] من طريق أبي الجواب قال حدثنا عمار هو بن رزيق عن أبي إسحاق عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي فأردت النقلة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثم انتقلي إلى بيت بن عمك عمرو بن أم مكتوم فاعتدي فيه فحصبه الأسود وقال ويلك لم تفتي بمثل هذا قال عمر إن جئت بشاهدين يشهدان أنهما سمعاه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا لم نترك كتاب الله لقول امرأة لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة"

فلم يذكر " وسنة " وصححه الالباني [٤] وأحوص بن جواب الضبي أبوالجواب الكوفي قال فيه ابن معين :" ثقة " وقال مرة ليس بذاك القوي ".

وقال أبو حاتم صدوق

وقال ابن حبان في الثقات :" كان متقنا ربما وهم" [٥]

فأقل أحواله انه صدوق فتكون روايته متابعة ليحي بن آدم في عدم ذكر لفظة "وسنة نبينا"

---

(١) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٥٣(٢٦٠٠)

(٢) تهذيب التهذيب ج: ٤ ص: ١٨٧

(١) سننه ٤٠ باب من أنكر ذلك على فاطمة ج: ٢ ص: ٢٨٨(٢٢٩١)

(٢) سنن أبي داود برقم٢٢٩١

(٣) السنن ج: ٦ ص: ٢٠٩(٣٥٤٩)

(٤) سنن النسائي برقم ٣٥٤٩

(٥) تهذيب التهذيب ج: ١ ص: ١٦٧(٣٥٧)

وأخرجه ابن حبان [1] وأبو عوانة [2] والبيهقي [3] من طريق محمد بن كثير العبدي قال أخبرنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس ثم أن زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم نفقة ولا سكنى قال فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي فقال قال عمر بن الخطاب لاندع كتاب ربنا ولا سنة رآه لقول امرأة لها النفقة والسكنى"

وأخرجه الدارمي [1] من طريق محمد بن يوسف ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل نحوه وكلاهما منقطعان

ومن طريق حفص بن غياث عن الأشعث عن الحكم وحماد عن إبراهيم عن الأسود عن عمر قال البيهقي : "وأشعث ضعيف " [2]

وأخرجه ابن أبي شيبة [3] من طريق وكيع قال نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم قال قال عمر بن الخطاب الحديث وهو منقطع أيضا

و رواه ايضا من طريق وكيع قال نا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال قال عمر الحديث لكن ميمون روايته عن عمر مرسلة "

وعبد الرزاق [4] من طريق سلمة بن كهيل عن الشعبي عن إبراهيم فقال قال عمر بن الخطاب الحديث

واخرجه الطحاوي [5] من طريق نصر بن مرزوق وسليمان بن شعيب قالا ثنا الخصيب بن ناصح قال ثنا حماد بن سلمة عن حماد عن الشعبي عن النخعي فقال قال عمر بن الخطاب وأخبر بذلك ولفظه " لسنا بتاركي آية من كتاب الله تعالى وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لعلها أوهمت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها السكنى والنفقة

([1]) صحيحه ذكر عدم إيجاب السكنى والنفقة للمطلقة ثلاثا على زوجها ج: ١٠ ص: ٦٣ (٤٢٥٠)

([2]) مسنده ١ ج: ٣ ص: ١٨٤

([3]) الكبرى ج: ٧ ص: ٤٧٥(٤٦٢٠)

([1]) مسنده باب في المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة أم لا ج: ٢ ص: ٢١٨(١٠ ٢٢٧٤) و٢٢٧٦)

([2]) السنن الكبرى ج: ٧ ص: ٤٧٥

([3]) مصنفه ج: ٤ ص: ١٣٧

([4]) مصنفه ج: ٧ ص: ٢٤(١٢٠٢٧)

([5]) شرح معاني الآثار ج: ٣ ص: ٦٨

و إسحاق بن راهويه [1] وابن الجوزي [2] من طريق جرير عن المغيرة عن الشعبي قال قالت فاطمة بنت قيس طلقني زوجي ثلاثا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة قال المغيرة فأتيت إبراهيم فذكرت ذلك له فقال لها السكنى والنفقة فذكرت له ما قال الشعبي قال كان عمر يجعل لها ذلك فقال عمر لا ندع كتاب ربنا وسنة رآه صلى الله عليه وسلم بقول امرأة لا ندري لعلها حفظت أم نسيت"

والأسانيد الماضية كلها منقطعة لأنها من رواية ابراهيم النخعي عن عمر، وهو لم يسمع منه فقد قال بن المديني : " لم يلق النخعي أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم "[1]

وقال أبو حاتم : " لم يلق أحدا من الصحابة الا عائشة و لم يسمع منها" [2]

وقال الحافظ أبو سعيد العلائي : " هو مكثر من الإرسال وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن بن مسعود" [3]

و إسحاق بن راهويه [4] من طريق محمد بن الفضيل نا حصين عن الشعبي عن فاطمة ابنة قيس أنها طلقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجعل لها سكنى ولا نفقة وإن عمر قال لا ندع كتاب الله ربنا وسنة رآه لقول امرأة لا أدري لعلها نسيت

لكن الشعبي لم يسمع من عمر [5]

فالظاهر أنه أخذه من النخعي ايضا كما تقدم في القصة السابقة

طريق طلق بن غنام عن حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عمر أخرجه الدارمي [6]

أخبرنا طلق بن غنام عن حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عمر ثم نحوه

ورجاله ثقات لكن مر أن الدارقطني وهّم طلق في روايته عن حفص لفظ " وسنة " لأن محمد بن

([1]) مسنده(٤-٥) ج: ١ و قال المحقق :" رجاله رجال الصحيح "

([2]) التحقيق في أحاديث الخلاف ج: ٢ ص: ٣٠٤(١٧٤٤)

([1]) تهذيب التهذيب ج: ١ ص: ١٥٥(٣٢٥)

([2]) تهذيب التهذيب ج: ١ ص: ١٥٥(٣٢٥)

([3]) تهذيب التهذيب ج: ١ ص: ١٥٥(٣٢٥)

([4]) مسنده في (٤-٥) ج: ١ ص: ٢٢٥ وقال المحقق : "رجاله رجال الصحيح "

([5]) تهذيب التهذيب ج: ٥ ص: ٥٩

([6]) مسنده باب في المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة أم لا ج: ٢ ص: ٢١٨(٢٢٧٧)

عبد الله بن نمير وأبا كريب أحفظ منه وأثبت روياه عن حفص عن الأعمش و لم يذكرا ذلك ويضاف اليهما أبا معاوية الضرير

فقد أخرجه الدارمي [1] أخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال قال عمر ولا نجيز قول امرأة في دين الله المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة قال أبو محمد ثم لا أرى السكنى والنفقة للمطلقة " وسنده صحيح

وكذلك ذكره ابن حزم [1] من طريق سعيد بن منصور نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال كان عمر بن الخطاب إذا ذكر عنده حديث فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرها أن تعتد بيت زوجها قال ما كنا نعتد في ديننا بشهادة امرأة وقال عقبه: " هذا باطل بلا شك لأنه منقطع و لم يولد إبراهيم إلا بعد موب عمر بسنين وما أخذ إبراهيم هذا إلا عمن لا خير فيه بلا شك "

وأخرجه ابن حزم [2] من طريق المعلى بن منصور نا أبو يوسف القاضي عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عمر أنه قال لا يجوز في دين المسلمين قول امرأة "

ثم قال :"الآن زاد وهي هذا الإسناد وقد علمتم محل أبي يوسف ثم الذين شاهدوه وعرفوه من أئمة المسلمين وعلماء الحديث كابن المبارك وعبد الله بن إدريس وأبي نعيم الفضل بن دكين ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وأحمد بن حنبل وغيرهم وقد روى هذا الخبر عن الأعمش الثقة حفص بن غياث بهذا الإسناد فلم يذكر فيه هذه الفضيحة التي إنما هي مذهب الخوارج والمعتزلة "

ومع ذلك فقد صحح ابن حزم لفظ مسلم " وسنة نبينا" [3]

وقال الشافعي في القديم : " فإن قال قائل فإن عمر بن الخطاب اتهم حديث فاطمة بنت قيس وقال لا ندع كتاب ربنا لقول امرأة قلنا لا نعرف أن عمر اتهمها وما كان في حديثها ما تتهم له ما حدثت إلا بما يجب وهي امرأة من المهاجرين لها شرف وعقل وفضل" [4]

([1]) مسنده في ج: ٢ ص: ٢١٩(٢٢٧٨)

([1]) المحلى ج: ١٠ ص: ٢٩٥

([2]) المحلى ج: ١٠ ص: ٢٩٥ - ٢٩٦

([3]) المحلى ج: ١٠ ص: ٢٩٦

([4]) حاشية ابن القيم ج: ٦ ص: ٢٨١

وقال أبو حاتم :" لما سئل عن حديث عمر لا ندع كتاب ربنا وسنة رآه فقال الحديث ليس بمتصل وقيل له حديث الاسود عن عمر قال رواه عمار بن رزيق عن ابي اسحق وحده لم يتابع عليه " [1]

وقال ا إسماعيل بن عبد الله سمويه : " سألت أحمد بن حنبل رحمة الله عليه عن حديث عمر رضي الله عنه لا ندع كتاب ربنا ولا سنة رآه لقول امرأة فقال هذا حديث ضرار أين في كتاب الله عز وجل لها السكنى وأين في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لها النفقة"[1]

وأعله ابن الجوزي كذلك بان إبراهيم لم يدرك عمرو قال : " وقد رواه جماعة أن عمر قال لا تترك كتاب الله و لم يقل سنة نبيه وهو أصح " [2]

وقال البيهقي :" حديث إبراهيم عن عمر رضي الله عنه منقطع وقد روي موصولا موقوفا " ثم ساقه بسنده أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالا أنا علي بن عمر الحافظ نا إبراهيم بن حماد نا الحسين بن علي بن الأسود نا محمد بن فضيل نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه ثم لما بلغه قول فاطمة بنت قيس قال لا ندع كتاب الله لقول امرأة لعلها نسيت قال : " وكذلك رواه أسباط بن محمد عن الأعمش موقوفا"

لكن فيه الحسين بن علي بن الأسود العجلي أبو عبد الله الكوفي

قال أحمد لا أعرفه

وقال بن أبي حاتم سمع منه أبي وسئل عنه قال صدوق

وقال بن عدي يسرق الحديث وأحاديثه لا يتابع عليها

وقال الأزدي ضعيف جدا يتكلمون في حديثه

وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ " [3] فالأقرب أنه ضعيف

وقال ابن عبد البر : "ورووا في ذلك حديثا ليس بقوي الاسناد عن عمر أنه قال لا ندع كتاب ربنا وسنة رآه لقول امرأة لها السكنى والنفقة قال إسماعيل والذي في كتاب ربنا أن لها النفقة إذا كانت

([1]) علل ابن أبي حاتم ج: ١ ص: ٤٣٨(١٣١٧)

([1]) الآحاد والمثاني ج: ٦ ص: ١٠أ ٣١٨٧

([2]) التحقيق في أحاديث الخلاف ج: ٢ ص: ٣٠٤(١٧٤٤)

([3]) تهذيب التهذيب ج: ٢ ص: ٢٩٧

حاملا ونحن نعلم أن عمر لا يقول ندع كتاب ربنا إلا لما هو موجود في كتاب ربنا والذي وجدنا في كتاب ربنا النفقة لذوات الأحمال قال ونحسب أن الحديث إنما هو لا ندع كتاب ربنا وسنة رآه لقول امرأة لها السكنى لأن السكنى موجود في القرآن بقوله تعالى أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وزاد بعض أهل الكوفة في الحديث عن عمر النفقة والحديث يدور على الأعمش بأسانيد مختلفة وكل رواية الأعمش على اختلافها في هذا الحديث فإنها تدور على إبراهيم وقد روى منصور وهوأصح رواية من الأعمش عن إبراهيم في المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة ولا يجبر على النفقة هذا كله كلام إسماعيل وفيه ما فيه من دفع ظاهر قول عمر إلى دعوى لا يسيغ هو ولا غيره لأحد مثل ذلك في دفع نص إلا أنه لما كان قول عمر خلاف نص السنة كان دفعه بتأويل ضعيف خيرا من أن ينسبه إلى مخالفة السنة الثابتة على أنهم متفقون فيما رواه العدول أنه لا يرد نص بتأويل يدفعه جملة وذلك عندي في المسند دون رأي أحد والله أعلم [1]

قال ابن القيم : " قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَسَائِل : سَمِعْت أَحْمَد بْن حَنْبَل وَذَكَر لَهُ قَوْل عُمَر " لَا نَدَع كِتَاب رَبّنَا وَسُنَّة نَبِيّنَا لِقَوْلِ اِمْرَأَة " فَلَمْ يُصَحَّح هَذَا عَنْ عُمَر وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ هَذَا الْكَلَام لَا يَثْبُت عَنْ عُمَر يَعْنِي قَوْله " سُنَّة نَبِيّنَا " ثُمَّ ذَكَر أَحَادِيث الْبَاب ثُمَّ قَالَ بَعْد اِنْتِهَاء آخِر الْبَاب : اِخْتَلَفَ النَّاس فِي الْمَبْتُوتَة هَلْ لَهَا نَفَقَة أَوْ سُكْنَى ؟ عَلَى ثَلَاثَة مَذَاهِب وَعَلَى ثَلَاث رِوَايَات عَنْ أَحْمَد : أَحَدهَا : أَنَّهُ لَا سُكْنَى لَهَا وَلَا نَفَقَة وَهُوَ ظَاهِر مَذْهَبه . وَهَذَا قَوْل عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب ، وَعَبْد اللَّه بْن عَبَّاس وَجَابِر وَعَطَاء وَطَاوُس وَالْحَسَن وَعِكْرِمَة وَمَيْمُون بْن مِهْرَانَ وَإِسْحَاق بْن رَاهْوَيْهِ وداود بْن عَلِيّ وَأَكْثَر فُقَهَاء الْحَدِيث وَهُوَ مَذْهَب صَاحِبَة الْقِصَّة فَاطِمَة بِنْت قَيْس وَكَانَتْ تُنَاظِر عَلَيْهِ .

وَالثَّانِي : وَيُرْوَى عَنْ عُمَر وَعَبْد اللَّه بْن مَسْعُود : أَنَّ لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَة . وَهُوَ قَوْل أَكْثَر أَهْل الْعِرَاق وَقَوْل اِبْن شُبْرُمَة وَابْن أَبِي لَيْلَى وَسُفْيَان الثَّوْرِيّ وَالْحَسَن بْن أَبِي صَالِح وَأَبِي حَنِيفَة وَأَصْحَابه وَعُثْمَان الْبَتِّيُّ وَالْعَنْبَرِيُّ . وَحَكَاهُ أَبُو يَعْلَى الْقَاضِي فِي مُفْرَدَاته رِوَايَة عَنْ أَحْمَد وَهِيَ غَرِيبَة جِدًّا

وَالثَّالِث . أَنَّ لَهَا السُّكْنَى دُون النَّفَقَة وَهَذَا قَوْل مَالِك وَالشَّافِعِيّ وَفُقَهَاء الْمَدِينَة السَّبْعَة وَهُوَ مَذْهَب عَائِشَة أُمّ الْمُؤْمِنِينَ .

([1]) التمهيد لابن عبد البر ج: ١٩ ص: ١٤٢ - ١٤٣

وَأَسْعَد النَّاس بِهَذَا الْخَبَر مَنْ مَال بِهِ وَأَنَّهُ لَا نَفَقَة لَهَا وَلَا سُكْنَى وَلَيْسَ مَعَ رَدّه حُجَّة تُقَاوِمهُ وَلَا تُقَارِبهُ ."

قال ابن عبد البر :" أما قول عمر ومن وافقه فقد خالفه علي وابن عباس ومن وافقهما والحجة معهم ولو لم يخالفهم أحد منهم لما قبل قول المخالف لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة على عمر وعلى غيره، ولم يصح عن عمر أنه قال لا ندع كتاب ربنا وسنة رآه لقول امرأة " وذكر إنكارأحمد لها وأنه قال أما هذا فلا ولكن قال لا نقبل في ديننا قول امرأة " ثم تعقبه بقوله : " وهذا أمر يرده الإجماع على قبول المرأة في الرواية فأي حجة في شيء يخالفه الإجماع وترده السنة ويخالفه فيه علماء الصحابة" .

ولما ذكر قول عمر لاحمد لا ندع كتاب ربنا لقول امرأة تبسم وقال أي شيء في القرآن خلاف هذا وأما قوله في الحديث وسنة رآه فإن هذه اللفظة وإن كان مسلم رواها فقد طعن فيها الأئمة كالإمام أحمد وغيره " [1]

وروى هذه الحكاية البيهقي عن الحاكم عن ابن بطة عن أبي حامد الأشعري عن أبي داود " وذكر إعلال الدارقطني للفظة ثم قال : " وقد تابعه قبيصة ابن عقبة فرواه عن عمار بن رزيق مثل قول يحيى بن آدم سواء والحسن بن عمارة متروك وأشعث بن سوار ضعيف ورواه الأعمش عن إبراهيم دون قوله وسنة رآه والأعمش أثبت من أشعث وأحفظ"

ثم قال : " فقد تبين أنه ليس في السنة ما يعارض حديث فاطمة كما أنه ليس في الكتاب ما يعارضه وفاطمة امرأة جليلة من فقهاء متهمة في الرواية، وما يرويه بعض الأصوليين لا ندع كتاب ربنا وسنة رآه لقول امرأة لا ندري أصدقت أم كذبت غلط ليس في الحديث وإنما الذي في الحديث حفظت أم نسيت هذا لفظ مسلم ، قال هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد أنه ذكر ثم الشعبي قول عمر هذا حفظت أم نسيت فقال الشعبي امرأة من قريش ذات عقل ورأي تنسى قضاء قضي به عليها قال وكان الشعبي يأخذ بقولها "

وقال : "وقد كان عمر رضي الله عنه يقف أحيانا في انفراد بعض الصحابة كما طلب من أبي موسى شاهدا على روايته وغيره وقد أنكرت فاطمة على من أنكر عليها وردت على من رد عليها وانتصرت لروايتها ومذهبها رضي الله عنهم أجمعين " [2]

([1]) الحاشية ج: ٦ ص: ٢٧٨- ٢٨٢

ونقل الشوكاني عن ابن القيم قوله : " ونحن نشهد بالله شهادة نسأل عنها إذا لقيناه أن هذا كذب على عمر وكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وينبغي أن لا يحمل الإنسان فرط الانتصار للمذاهب والتعصب على معارضة السنن النبوية الصريحة الصحيحة بالكذب البحث فلو يكون هذا ثم عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لخرست فاطمة وذووها و لم ينبزوا بكلمة ولا دعت فاطمة إلى المناظرة " و لم يتعقبه [1]

قال ابن حجر: "أن حديث فاطمة أنكره السلف عليها كما تقدم من كلام عائشة وكما أخرج مسلم وذكر حديث عمر فالجواب عنه "

فذكر قول الدارقطني بأن لفظ " وسنة " غيرمحفوظ والمحفوظ لا ندع كتاب ربنا .

ثم قال : " وكان الحامل له على ذلك أن أكثر الروايات ليست فيها هذه الزيادة لكن ذلك لا يرد رواية النفقة ولعل عمر أراد وعشرون النبي صلى الله عليه وسلم ما دلت عليه احكامه من أتباع كتاب الله لا أنه أراد سنة مخصوصة في هذا ولقد كان الحق ينطق على لسان عمر فإن قوله لا ندري حفظت أو نسيت قد ظهر مصداقه في أنها أطلقت في موضع التقييد أو عممت في موضع التخصيص كما تقدم بيانه وأيضا فليس في كلام عمر ما يقتضي إيجاب النفقه وإنما أنكر إسقاط السكنى وادعى بعض الحنفية أن في بعض طرق حديث عمر للمطلقة ثلاثا السكنى والنفقة ورده بن السمعاني بأنه من قول بعض المجازفين فلا تحل روايته وقد أنكر أحمد ثبوت ذلك عن عمر أصلا ولعله أراد ما ورد من طريق إبراهيم النخعي عن عمر لكونه لم يلقه " [2]

لكن هذا فيه نظر ، لأن ابن القيم ذكر كما مرأن الإمام أحمد أعل نفس اللفظة كما في رواية أبي داود ، لا طريق ابراهيم فقط

الحكم علي الحديث : الراجح أن الحديث ضعيف شاذ بهذه اللفظه ، كما رجحه الحفاظ كالأمام أحمد وابي حاتم والدارقطني وابن الجوزي وابن القيم وابن عبد البر والبيهقي وظاهر كلام الشوكاني والصنعاني [3] كما مر

(1) معرفة السنن والآثار (٦ - / ١١١)

(1) نيل الأوطار ج: ٧ ص: ١٠٦

(2) فتح الباري ج: ٩ ص: ٤٨١

(3) سبل السلام ج: ٣ ص: ١٩٩

زوال العلة : علة الوهم في لفظ " وسنة نبينا " باقية لأن أكثر الروايات كما مر قول ابن حجر بدونها ، ويترجح قول الدارقطني في إعلالها وإن كانت في صحيح مسلم

٣٩٥) وسئل عن حديث زيد بن ثابت عن أبي بكر الصديق في جمع القرآن [١]

الإسناد المعل : طريق شبيب بن سعيد عن يونس عن الزهري عن أنس مرفوعا

العلة عند الدارقطني : ووهم في هذا القول والصحيح من هذا اللفظ أنه عن عبيد بن السباق عن زيد فأما رواية الزهري عن أنس من هذا فهو أن حذيفة قدم على عثمان فقال أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا كذلك قاله الحفاظ عن الزهري وكذلك قاله بن وهب والليث عن يونس [١]

تخريج الإسناد المعل : طريق شبيب لم أجد من أخرجه لكن أخرجه البخاري [٢] عن شعيب ويونس عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال : أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن . قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه . فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن . قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره {لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم }[٣] . إلى آخرهما

([١]) العلل للدارقطني (١ / ١٨٦)

([١]) العلل للدارقطني (١ - / ١٨٨)

([٢]) كتاب التفسير باب قوله تعالي لقد جاءكم رسول من عند أنفسكم ...٤/١٧٢٠(٤٤٠٢)

([٣]) التوبة ١٢٨

وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر)

حكم الحديث : الحديث في صحيح البخاري

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق شبيب لكن زالت عن حديث أبي بكر الصديق لوروده في الصحيحين من طريق شعيب ويونس

٣٩٦) وسئل عن حديث عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب أنه قال لعقبة حين قال لبست الخف الجمعة واليوم الجمعة فقال عمر أصبت السنة " [١]

الطريق المعل : طريق مفضل بن فضالة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحكم البلوي عن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر عن عمر وطريق موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر

العلة عند الدارقطني : أن موسى بن علي بن رباح ومفضل بن فضالة قالا في الحديث عن عمر أصبت السنة وخالفهم عمرو بن الحارث ويحيى بن أيوب والليث بن سعد فقالوا فيه فقال عمر أصبت و لم يقولوا السنة كما قال من تقدمهم أخرجه الدارقطني [٢] والبيهقي [٣]

وهو المحفوظ

تخريج الطرق المعلة : طريق موسى بن علي أخرجه ابن المنذر [٤] و الطحاوي [٥] : حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا بشر بن بكر [٦] ثنا موسى بن علي عن أبيه عن عقبة بن عامر أنه قال{ من الشام إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ف} خرجت من الشام إلى المدينة فخرجت { من الشام} يوم الجمعة ودخلت المدينة يوم الجمعة فدخلت على عمر بن الخطاب { وعلي خفان محرمقانيان } فقال متى أولجت خفيك في رجليك {في رواية متى عهدك يا عقبة بخلع خفيك}

([١]) العلل برقم ١٤٨

([٢]) سننه ج: ١ ص: ١٩٥

([٣]) الكبرى ج: ١ ص: ٢٨٠

([٤]) الأوسط ج: ١ ص: ٤٣٧- ٤٣٨(٤٦١)

([٥]) شرح معاني الآثار ج: ١ ص: ٨٠

([٦]) في طبعة الاوسط لابن المنذر بكير والتصويب من شرح معاني الاثار

قلت { لبستهما} يوم الجمعة { وهذا الجمعة} قال وهل نزعتهما قلت لا قال أصبت السنة " واللفظ لابن المنذر والزيادات للطحاوي

دراسة الطرق المعلة : ١- سليمان بن شعيب الكيسائي : هو سليمان بن شعيب المصري وثقه العقيلي واصله من نيسابور مات سنة ثمان وسبعين ومائتين [١]

٢- بشر بن بكر : هو التنيسي تقدم

٣- موسى بن علي بن رباح : هو موسى بن علي بالتصغير بن رباح بموحدة اللخمي أبو عبد الرحمن المصري روي عن أبيه وثقه بن سعد وأحمد وابن معين والعجلي والنسائي [٢]

وقال أبو حاتم : "كان رجلا صالحا يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص صالح الحديث وكان من ثقات المصريين " [٣]

وذكره بن حبان في الثقات

وقال الساجي :"صدوق " [٤]

وقال ابن معين :" لم يكن بالقوي" [٥]

وقال ابن عبد البر :" ما انفرد به فليس بالقوي" [٦]

وقال ابن حجر :"صدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة ثلاث وستين وله نيف وسبعون بخ م ٤ " [٧]

فهو ثقة لكن إن إنفرد تطرق اليه الشك فيما انفرد به ،لكنه هنا توبع كما سيأتي .

٤- علي بن رباح : هو علي بن رباح بن قصير ضد الطويل اللخمي أبو عبد الله المصري ثقة والمشهور فيه علي بالتصغير وكان يغضب منها من كبار الثالثة مات سنة بضع عشرة ومائة بخ م ٤ [٨]

---

(١) لسان الميزان ج: ٣ ص: ٩٥

(٢) انظرتهذيب التهذيب ج: ١٠ ص: ٣٢٣

(٣) تهذيب التهذيب ج: ١٠ ص: ٣٢٣

(٤) تهذيب التهذيب ج: ١٠ ص: ٣٢٣

(٥) تهذيب التهذيب ج: ١٠ ص: ٣٢٣

(٦) تهذيب التهذيب ج: ١٠ ص: ٣٢٣

(٧) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٥٥٣

(٨) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٠١(٤٧٣٢)

٥- عقبة بن عامر : عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور اختلف في كنيته على سبعة أقوال أشهرها أنه أبو حماد ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين وكان فقيها فاضلا مات في قرب الستين ع [١]

٦- عمر : الخليفة المشهور

و أخرجه الدارقطني [٢] من طريق أبي بكر النيسابوري عن سليمان بن شعيب

وقال الدارقطني :"قال أبو بكرالنيسابوري هذا حديث غريب"

ثم تعقبه بقوله :" هو صحيح الإسناد " [٣]

رغم أنه أعله هنا في العلل بأن " لفظ أصبت السنة" غير محفوظ وأن المحفوظ قوله "أصبت "

وأخرجه الحاكم أيضا [٤] من طريق بشربن بكر

وقال :"هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه وله شاهد آخر عن عقبة بن عامر "

وذكر طريق المفضل ، لكن بشر بن بكر أخرج له البخاري دون مسلم

ونقل كلام الحاكم الزيلعي وسكت عليه [٥]

وقد تابع موسي بن علي في روايته مفضل بن فضالة وحيوة بن شريح حيث روياه عن يزيد بن أبي حبيب بلفظ أصبت السنة ، وكل من مفضل وحيوة ثقتان بل قال عبد الله بن أحمد قيل لأبي حيوة بن شريح وعمرو بن الحارث فقال جميعا كأنه سوى بينهما وقال حرب عن أحمد ثقة ثقة وقال بن معين ثقة وقال بن يونس كانت له عبادة وفضل وقال بن أبي حاتم سمعت أبي وسئل عن حيوة ويحيى بن أيوب وسعيد بن أبي أيوب فقال حيوة أعلى القوم وهو ثقة وأحب إلي من المفضل بن فضالة [٦] وهذا يدل علي علي تسوية الإمام احمد بين حيوة وعمرو بل تفضيل أبي حاتم لحيوة علي يحيي بن أيوب ، ولذلك لا نستطيع توهيم موسي ومفضل وحيوة والحالة هذه ، ويمكن أن نجعل لفظ السنة من زيادات الثقات

---

(١) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٩٥(٤٦٤١)

(٢) السنن ج: ١ ص: ١٩٦

(٣) السنن ج: ١ ص: ١٩٦

(٤) المستدرك على الصحيحين ج: ١ ص: ٢٨٩(٦٤١)

(٥) نصب الراية ج: ١ ص: ١٧٩

(٦) تهذيب التهذيب ج: ٣ ص: ٦١

واما طريق المفضل أخرجه الدارقطني [1] : حدثنا أبو بكر النيسابوري نا محمد بن أحمد بن الجنيد نا يحيى بن غيلان ثنا المفضل بن فضالة قال ثم سألت يزيد بن أبي حبيب عن المسح على الخفين فقال أخبرني عبد الله بن الحكم البلوي عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر أنه أخبره أنه وفد إلى عمر بن الخطاب عاما قال عقبة وعلى خفان من تلك الخفاف الغلاظ فقال لي عمر متى عهدك بلبسهما فقلت لبستهما يوم الجمعة واليوم الجمعة فقال له عمر أصبت السنة

دراسة الاسناد

أبو بكر النيسابوري : هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن زيد بن واصل النيسابوري، كان من الحفاظ المتقنين وكان الدارقطني يقول ما رأينا في مشايخنا أحفظ منه للأسانيد و لمتون وكان أفقه المشايخ [2]

محمد بن أحمد بن الجنيد : هو محمد بن أحمد بن الجنيد أبو جعفر الدقاق قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي كتبت عنه مع أبي وهو شيخ صدوق [3]

يحيى بن غيلان : هو يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء الخزاعي أو الأسلمي البغدادي أبو الفضل ثقة من العاشرة مات سنة عشر بن على الصحيح م ت س [4]

المفضل بن فضالة : هو المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتباني بكسر القاف وسكون الشاة بعدها موحدة المصري أبو معاوية القاضي ثقة فاضل عابد أخطأ بن سعد في تضعيفه من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين ع [5]

يزيد بن أبي حبيب : تقدم وكان يرسل [6] لكنه هنا صرح بالتحديث عن عبد الله بن الحكم

عبد الله بن الحكم البلوي : هو عبد الله بن الحكم البلوي المصري [7] ق بن ماجة روى عن علي بن رباح وعنه يزيد بن أبي حبيب قال بن معين ثقة و سماه أبو عاصم عن حيوة عن يزيد بن أبي

([1]) سننه ج: ١ ص: ١٩٥

([2]) صفوة الصفوة ج: ٤ ص: ١٢٣(٦٨٧)

([3]) تاريخ بغداد ج: ١ ص: ٢٨٥(١٣٣)

([4]) تقريب التهذيب ج: ١ ص:١ ٥٩٥(٧٦٢٠)

([5]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٥٤٤(٦٨٥٨)

([6]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٦٠٠(٧٧٠١)

([7]) تهذيب التهذيب ج: ٢ ص: ٣٧٠٧٥٢

حبيب الحكم بن عبد الله البلوي وقال الليث وعمرو بن الحارث والمفضل بن فضالة وغيرهم عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحكم قال ابن حجر وهو الصحيح قال أبو بكر النيسابوري كان أبو عاصم يضطرب فيه وأهل مصر أعلم به

علي بن رباح و عقبة بن عامرو عمر بن الخطاب : تقدموا في السند السابق

واسناده صحيح وأخرجه الحاكم [١] والبيهقي [٢] من طريق يحى بن عبد الله بن بكير ثنا المفضل بن فضالة به

وأما طريق حيوة عن يزيد بن أبي حبيب فأخرجه ابن ماجه [٣] والدارقطني [٤]

ومن طريقه أخرجه الضياء [٥] وقال إسناده صحيح وهو كما قال

الحكم علي الحديث : صحيح وقد صححه كما تقدم الدارقطني والحاكم والضياء و شيخ الإسلام [٦] والالباني [٧] لكن قال :"الحديث أخرجه في (المختارة) بهذا اللفظ . وفي رواية : (أصبت) بدون (السنة) قال : وهو المحفوظ "

وقد مر الكلام علي قولهم إن لفظ أصبت هو المحفوظ ، ورد ذلك وقد نقله الضياء من الدارقطني والله أعلم

زوال العلة : علة الوهم في زيادة لفظة " السنة " في الحديث زالت عن طريق موسي بن علي لمتابعة شريح والمفضل له ، ولذا لايسلم إعلال الدارقطني طريق موسي بالوهم في هذا اللفظ ، خاصة أنه قد صححه هو نفسه في السنن كما تقدم ، فلا مانع من إعتبارها من زيادات الثقات ، والله اعلم

٣٩٧) وسئل عن حديث نافع عن بن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب)[٨]

---

(١) المستدرك على الصحيحين ج: ١ ص: ٢٨٩ (٦٤٢)

(٢) الكبرى ج: ١ ص: ٢٨٠ (١٢٤٦)

(٣) سننه ج: ١ ص: ١٨٥(٨٧) باب ما جاء في المسح بغير توقيت ٥٥٨

(٤) سننه ج: ١ ص: ١٩٩

(٥) الأحاديث المختارة ج: ١ ص: ٣٦٢- ٣٦٣ (٢٥١)

(٦) (الفتاوى) (١/٢٥٩)

(٧) السلسة الصحيحة ٦/٢٣٩رقم(٢٦٢٢)

(٨) العلل للدارقطني (٢ - / ١٧)

الطريق المعل : هوطريق إسماعيل بن مسلم المكي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن عمر أنه خطبهم

العلة عند الدارقطني : أن مسلما المكي وهم – كما قال الدارقطني – في قوله تابعوا من حديث نافع وإنما رواه عبيد الله عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب

تخريج الطريق المعل : لم أجد من أخرجه من طريق مسلم المكي

طريق عبيد الله بن عمر : أخرجه ابن ماجه [1] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تابعوا بين الحج والعمرة فإن المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد أو نحوه وابن ابي عاصم [2] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة به والمحاملي [3] حدثنا الحسين ثنا حمدان بن عمر ثنا شجاع بن الوليد ثنا عبيد الله بن عمر حدثني عاصم به

دراسة الطريق المعل :

١– أبو بكر بن أبي شيبة : تقدم

٢– محمد بن بشر : محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين ع [4]

٣– عبيد الله بن عمر : تقدم

٤– عاصم بن عبيد الله : عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ضعيف من الرابعة مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين عخ٤ [5]

٥– عبد الله بن عامر بن ربيعة : عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي حليف بني عدي أبو محمد المدني ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وثقه العجلي مات سنة بضع وثمانين ع [1]

([1]) سننه باب فضل الحج والعمرة ج: ٢ ص: ٩٦٤ (٢٨٨٧)

([2]) الآحاد والمثاني ج: ١ ص: ١١٩ (١١٦)

([3]) أماليه ج: ١ ص: ٢٣٧ (٢٢٩)

([4]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٦٩(٥٧٥٦)

([5]) تقريب التهذيب (١ – / ٢٨٥)

عامر بن ربيعة : عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي بسكون النون حليف آل الخطاب صحابي مشهور أسلم قديما وهاجر وشهد بدرا مات ليالي قتل عثمان ع [٢]

عمر بن الخطاب : الخليفة المشهور تقدم

وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف كما تقدم قول ابن حجر

وقال الدارقطني : " و لم يكن بالحافظ " [٣]

ولذلك قال البوصيري : "هذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله بن عامر بن عمر العمري " [٤] وضعفه الضياء [٥] وكذا الهيثمي [٦]

وقال الدارقطني عن الحديث لما سئل عنه في موضع آخر من العلل : " يرويه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب و لم يكن بالحافظ رواه عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر وكان بالحافظ رواه عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر وكان يضطرب فيه فتارة لا يذكر فيه عامر بن ربيعة فيجعله عن عبد الله بن عامر عن عمر وتارة يذكر فيه حدث به عنه عبيد الله بن عمر ومحمد بن عجلان وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله واختلف عنهم رواه بن عيينة عنه فبان الاضطراب في الإسناد من قبل عاصم بن عبيد الله لا من قبل من رواه عنه "

وقال " ورواه سفيان بن عيينة عن عاصم فجود إسناده وبين أن عاصما كان يضطرب فيه فمرة ينقص من إسناده رجلا ومرة يزيد ومرة يقفه على عمر وقال بن عيينة وأكثر ذلك كان يقوله عن عبد الله بن عامر عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم"

وذكر قصة عن سفيان تثبت إضطراب عاصم فيه وهي انه راي عبد الكريم الجزري سنة ثلاث وعشرين جاء إلى عبدة بن أبي لبابة وهو جالس عنده وذلك أول ما رأي عبد الكريم فقال له ممن سمعت هذا الحديث يعني تابعوا بين الحج والعمرة فقال عبدة حدثنيه عاصم بن عبيد الله فحج عاصم فأتاه

(١) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٨٥(٣٠٦٥)

(٢) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٨٧(٣٠٨٨)

(٣) علل الدارقطني ج: ٢ ص: ١٢٧ (١٥٩)

(٤) مصباح الزجاجة ج: ٣ ص: ١٨١ (١٠٢٣)

(٥) الأحاديث المختارة ج: ١ ص: ٢٥٣

(٦) مجمع الزوائد ج: ٣ ص: ٢٧٧

فسأله فحدث به وزاد فيه ويزيدان في العمر قال سفيان وكان ربما قال هذه الكلمة وربما سكت عنها يعني يزيدان في العمر قال سفيان ثم سألوه عنه مرة أخرى فكأنه اختلط في إسناده قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال مرة عن عمر رضي الله عنه " [١]

ومن طريق عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب أخرج نحوه أحمد [٢] من طريق ابن عيينة عن عاصم دون ذكر عن أبيه لذا قال سفيان ليس فيه أبوه ويزيد في العمر مائة مرة

و الطبري [٣] والضياء [٤] و أبو يعلى [٥] و ابن ابي عاصم [٦] والبيهقي [٧] والفاكهي [٨]

وأخرجه ابن أبي شيبة [٩] من طريق شريك القاضي عن عاصم

قال الدارقطني : " ورواه شريك بن عبد الله عن عاصم واختلف عنه فأسنده يحيى بن طلحة عن شريك وجود إسناده وخالفه أسباط بن محمد عن شريك فلم يذكر في الإسناد عامرا وقال عثمان بن أبي شيبة عن شريك عن عاصم عن عبد الله بن عامر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم و لم يذكر عمر" [١٠]

وعبد الرزاق [١١] من طريق ابن جريج عن عاصم

قال الدارقطني " رواه زهير وابن نمير وعبدة بن سلمان وأبو حفص الأبار وأبو بدر ومحمد بن بشر عن عبيد الله فاتفقوا على قول واحد وأسندوه عن عبد الله بن عامر عن أبيه عن عمر وخالفهم

---

(١) علل الدارقطني ج: ٢ ص: ١٢٩-١٣١

(٢) مسنده ج: ١ ص: ٢٥(١٦٧)

(٣) تفسيره ج: ٢ ص: ٣١٠

(٤) الأحاديث المختارة ج: ١ ص: ٢٥٢ (١٤٣)

(٥) مسند ه ج: ١ ص: ١٧٦(١٩٨)

(٦) الآحاد والمثاني ج: ١ ص: ١٢٠ (١١٨)

(٧) شعب الإيمان ج: ٣ ص: ٤٧٢(٤٠٩٤)

(٨) أخبار مكة ج: ١ ص: ٤٠٤-٤٠٥ (٨٦٨)

(٩) مصنفه ج: ٣ ص: ١٢٢(١٢٦٦١)

(١٠) علل الدارقطني ج: ٢ ص: ١٢٩

(١١) مصنفه ج: ٥ ص: ٣ (٨٧٩٦)

علي بن مسهر وأبو أسامة ويحيى بن سعيد الأموي فرووه عن عبيد الله و لم يذكروا في الإسناد عامر بن ربيعة"[1]

ورواه الطبراني [2] من طريق محمد بن عجلان عن عاصم

قال الدارقطني : " ورواه بن عجلان عن عاصم فجود إسناده خالد بن الحارث عنه وخالفه بكر بن صدقة عن بن عجلان فلم يذكر في الإسناد عامر بن ربيعة وتابعه الليث بن سعد على إسناده إلا أنه وقفه"[3]

طريق القاسم بن الليث عن أحمد بن حكيم عن بن عيينة عن مالك عن زيد بن اسلم عن أبيه عن عمر مرفوعا تابعوا بين الحج والعمرة الحديث ذكرها الدارقطني في غرائب مالك

قال ابن حجر ناقلا عن مسلمة بن قاسم أحمد بن حكيم روى عنه بن عيينة مجهول "[4]

ونقل عن الدارقطني قوله تفرد به أحمد بن حكيم عن بن عيينة و لم يتابع عليه [5]

وأخرجه الفاكهي [6] من طريق أبي بكر الهذلي عن ابن دلاف عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال ثم ابلغوا الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب أبو بكر الهذلي البصري اسمه سلمى بن عبد الله أو روح اخباري متروك الحديث

الحكم علي الحديث : الحديث من طريق عاصم بن عبيد الله ضعيف لضعف عاصم ومدار الطرق كلها عليه ، لكن له شواهد منها : ١- وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد قال الهيثمي :" رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن المنذر ففي حديثه وهم قاله العقيلي" [7]

٢- وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الخطايا كما ينفي الكير خبث الحديد) رواه الطبراني [1]

([1]) علل الدارقطني ج: ٢ ص:١٢٧- ١٢٨

([2]) المعجم الأوسط ج: ٥ ص: ٣٥٢(٥٥٢٩)

([3]) علل الدارقطني ج: ٢ ص: ١٢٨

([4]) لسان الميزان ج: ٧ ص: ٤٥٤(٥٣٩٧)

([5]) انظر لسان الميزان ج: ١ ص: ١٦٤(٥١٩)

([6]) أخبار مكة ج: ١ ص: ٤٠٨ (٨٧٧)

([7]) مجمع الزوائد ج: ٣ ص: ٢٧٧

([1]) المعجم الكبير ج: ١٢ ص: ٤٥٦(١٣٦٥١)

قال الهيثمي : " وفيه حجاج بن نصير وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره" [١] وهوالراجح لذا قال عنه ابن حجر:" حجاج بن نصير بضم النون الفساطيطي بفتح الفاء بعدها مهملة القيسي أبو محمد البصري ضعيف كان يقبل التلقين" [٢] فالحديث ضعيف

٣- وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" أديموا الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد) رواه الطبراني [٣] قال الهيثمي [٤] وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام ومع ذلك فحديثه حسن "

قال ابن حجر فيه صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة" [٥] وفيه كذلك يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا [٦]

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أديموا الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد) أخرجه النسائي [٧] واسناده صحيح واخرجه الصيداوي [٨] ورواه الطبراني [٩]

قال الهيثمي : "وفيه علي بن زيد وفيه كلام " وأخرجه الطبراني [١٠]

٤- عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثم تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة) كما أخرجه الترمذي [١]

---

(١) مجمع الزوائد ج: ٣ ص:٢٧٧- ٢٧٨

(٢) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ١٥٣(١١٣٩)

(٣) المعجم الأوسط ج: ٥ ص: ١٧٠(٤٩٧٧)

(٤) مجمع الزوائد ج: ٣ ص: ٢٧٧

(٥) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٢١(٣٥٩٢)

(٦) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٦٠١(٧٧١٧)

(٧) سننه (المجتبى) ج: ٥ ص: ١١٥

(٨) معجم الشيوخ ج: ١ ص: ٣٧٢ (٣٦٣)

(٩) المعجم الأوسط (٥ - / ١٧٠)

(١٠) المعجم الكبير ج: ١١ ص: ١٠٧(١١١٩٦)

(١) سننه باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة ج: ٣ ص: ١٧٥(٨١٠)

وقال :"حديث بن مسعود حديث حسن صحيح غريب من حديث بن مسعود قال وفي الباب عن عمر وعامر بن ربيعة وأبي هريرة وعبد الله بن حبشي وأم سلمة وجابر " [1] فاقل أحواله الحسن وأخرجه النسائي [2] واسناده حسن

٥- حدثنا داود بن المحبر ثنا عباد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعوا بين الحج والعمرة فوالذي نفسي بيده انهما لينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد اخرجه الحارث [3] وفيه داود بن المحبر بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة بن قحذم بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري نزيل بغداد متروك [4]

٦- حديث أنس بن مالك (تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الخطايا ويجلبان الرزق) أخرجه الديلمي [5] و لم اجد له اسنادا

فالحديث كما تري صحيح من حديث ابن عباس وحسن من حديث ابن مسعود ولذلك قال الترمذي كما تقدم عن حديث ابن مسعود" حسن صحيح وحسن بعض طرقه كما تقدم الهيثمي والضياء [6] وصححه الالباني [7] لذا يمكن تقوية حديث عمربذلك فيصيرصحيحا لغيره

زوال العلة : وبذا يتبين أن رواية لفظ " تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب " من حديث نافع عن ابن عمر وهم من مسلم المكي كما مر قول الدارقطني وإنما رواه عبيد الله عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر كما مر معنا في كل الطرق السابقة فلم تزل علة الوهم – وهي دخول لفظ حديث في حديث آخر- اذن من طريق مسلم المكي لكن المتن صحيح كما مرمن طرق أخري

([1]) سننه باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة ج: ٣ ص: ١٧٥(٨١٠) وأقل

([2]) سننه (المجتبى) ج: ٥ ص: ١١٥ (٢٦٣١)

([3]) مسنده(زوائدالهيثمي) ج: ١ ص: ٤٤٦ (٣٦٦

([4]) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٠٠ (١٨١١)

([5]) الفردوس بمأثور الخطاب ج: ٢ ص: ٤٦ (٢٢٦٦)

([6]) الأحاديث المختارة ج: ٨ ص: ١٩٦

([7]) صحيح النسائي ٥/١١٥) والسلسة الصحيحة ٣/ رقم ١٢٠٠

٣٩٨) وسئل عن حديث علقمة عن عبد الله أنه سئل هل كان أحد منكم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فذكر الحديث وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تستنجوا بها يعني بالبعر والروث) [١]

الإسناد المعل : طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله مرفوعا

العلة عند الدارقطني : رواه عن داود بن أبي هند جماعة من الكوفيين والبصريين فأما البصريون فجعلوا قوله "وسألوه الزاد" إلى آخر الحديث من قول الشعبي مرسلا وأما يحيى بن أبي زائدة وغيره من الكوفيين فأدرجوه في حديث بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح قول من فصله فإنه من كلام الشعبي مرسلا [٢]

تخريج الإسناد المعل : طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخرجه الإمام أحمد بن حنبل [٣] ومن طريقه أخرجه الخطيب [٤] ثنا إسماعيل أنا داود وبن أبي زائدة المعنى قالا ثنا داود عن الشعبي عن علقمة قال قلت لابن مسعود هل صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم أحد فقال ما صحبه منا أحد ولكنا قد فقدناه ذات ليلة فقلنا اغتيل أستطير ما فعل قال فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما كان في وجه الصبح أو قال في السحر إذا نحن به يجيء من قبل حراء فقلنا يا رسول الله فذكروا الذي كانوا فيه فقال انه أتاني داعي الجن فأتيتهم فقرأت عليهم قال فانطلق بنا فأراني آثارهم وآثار نيرانهم قال وقال الشعبي سألوه الزاد قال بن أبي زائدة قال عامر فسألوه ليلتئذ الزاد وكانوا من جن الجزيرة فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما كان عليه لحما وكل بعرة أو روثة علف لدوابكم فلا تستنجوا بهما فإنهما زاد إخوانكم من الجن

وابن خزيمة [١] أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر نا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن داود وحدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب نا يحيى يعني بن أبي زائدة قال أخبرني داود بن أبي هند به وقال ابن خزيمة بعد سوقه للحديث : " هذا حديث عبد الأعلى وفي حديث بن أبي زائدة

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص١٣١(٧٦٩)

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٥/ص١٣١(٧٦٩)

(٣) مسنده ج١/ص٤٣٦(٤١٤٩)

(٤) الفصل للوصل المدرج ج٢/ص٦٢٨- ٦٢٩

(١) صحيحه ج١/ص٤٤(٨٢)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالعظم ولا بالبعر فإنه زاد إخوانكم من الجن "

وابن حبان [1] أخبرنا محمد بن عبد الله الهاشمي قال حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا بن أبي زائدة عن داود بن أبي هند به

والخطيب [2] أخبرناه الحسن بن علي الجوهري قال أنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي نا ابن ذريح نا مسروق بن المرزبان نا ابن أبي زائدة نا داود بن أبي هند به

والظاهر أن ابن أبي زائدة وهم فيه في إدراجه " فسألوه ليلتئذ الزاد وكانوا من جن الجزيرة فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما كان عليه لحما وكل بعرة أو روثة علف لدوابكم فلا تستنجوا بهما فإنهما زاد إخوانكم من الجن" في الحديث المرفوع فقد أخرج الحديث مسلم [3] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن داود عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوله وآثار نيرانهم و لم يذكر ما بعده

وحدثنيه على بن حجر السعدي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن داود بهذا الإسناد إلى قوله وآثار نيرانهم

وأخرج حديث عبد الأعلى عن داود عن عامر مسلم [4] وهو مثل حديث ابن أبي زائدة

وقال الامام مسلم : " قال الشعبي وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة إلى آخر الحديث من قول الشعبي مفصلا من حديث عبد الله "

وساقه الترمذي فقال : "حدثنا هناد حدثنا حفص بن غياث عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فإنه زاد إخوانكم من الجن وفي الباب عن أبي هريرة وسلمان وجابر وبن عمر"

ثم قال:" وقد روى هذا الحديث إسماعيل بن إبراهيم وغيره عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن الحديث بطوله فقال الشعبي أن

([1]) صحيحه ج٤/ص٢٨٠ - ٢٨١ (١٤٣٢)

([2]) الفصل للوصل المدرج ج٢/ص٦٢٨- ٦٢٩

([3]) صحيحه ج١/ص٣٣٣(٤٥٠)

([4]) صحيحه ج١/ص٣٣٢(٤٥٠)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فإنه زاد إخوانكم من الجن وكأن رواية إسماعيل أصح من رواية حفص بن غياث " [1]

ووضح كلامه المباركفوري بقوله : " والفرق بين روايتيهما أن رواية إسماعيل مقطوعة ورواية حفص بن غياث مسندة ووجه كون رواية إسماعيل أصح أن حفصا خالف أصحاب داود بن أبي هند فروى هذه الرواية مسندة وهم رووها من قول الشعبي "[2] .

وقال النووي : "قال الدارقطنى انتهى حديث بن مسعود عند قوله فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم وما بعده من قول الشعبي كذا رواه أصحاب داود الراوي عن الشعبي وبن علية وبن زريع وبن أبي زائدة وبن ادريس وغيرهم هكذا قاله الدارقطني وغيره ومعنى قوله أنه من كلام الشعبي أنه ليس مرويا عن بن مسعود بهذا الحديث والا فالشعبي لا يقول هذا الكلام الا بتوقيف عن النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم" [3]

حكم الحديث : حديث ابي زائدة فيه وهم في الإدراج والحديث في صحيح مسلم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل من طريق ابن أبي زائدة

٣٩٩) وسئل عن حديث قيس بن عباد عن أبي ذر في قوله عز وجل {هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ} [4] نزلت في على وحمزة وعبيدة بن الحارث تبارزوا يوم بدر مع عتبة وشيبة ابنى ربيعة والوليد بن عتبة)[5]

الإسناد المعل : طريق يوسف بن يعقوب الضبعي عن التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن على مرفوعا

العلة عند الدارقطني : فيه وهم في المتن في القدرالمرفوع فالصحيح عن التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي :" أنا أول من يجثو للخصومة قال قيس وفيهم نزلت { هذان خصمان اختصموا }[1]

([1]) سننه باب ما جاء في كراهية ما يستنجى به ج١/ص٢٩(١٨)

([2]) تحفة الأحوذي ج١/ص٧٦

([3]) شرح النووي على مسلم (٤ - / ١٧٠)

([4]) (الحج: من الآية١٩)

([5]) العلل للدارقطني (٦ - / ٢٦٢)

([1]) (الحج: من الآية١٩)

تخريج الإسناد المعل : طريق يوسف بن يعقوب الضبعي أخرجه البخاري [1] حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان يترل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية {هذان خصمان اختصموا في ربهم }[2]

والنسائي [3] أخبرني هلال بن بشر قال حدثنا يوسف بن يعقوب به بلفظ (فينا نزلت هذه الآية وفي مبارزينا يوم بدر ..)

وابن منده [4] أنبأ محمد بن سعيد بن اسحاق وأحمد بن محمد بن ابراهيم قالا ثنا أحمد بن عصام ثنا يوسف بن يعقوب به بلفظ (إني أول من يجثو للخصومة يوم القيامة قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفينا نزلت هذه الآية ..."

والبزار [5] حدثنا به إسحاق بن إبراهيم الصواف قال : نا يوسف بن يعقوب الضبعي به بلفظ (نزلت في وفي حمزة وفي عبيدة بن الحارث و عتبة بن ربيعة و شيبة بن ربيعة و الوليد بن عتبة (هذان .." الآية وقال هذا الحديث رواه المعتمر عن أبيه عن أبي مجلز عن قيس بن عباد و لم يقل عن علي

دراسة إعلال الدارقطني لطريق يعقوب بن يوسف في البخاري :

أخرجه البخاري [6] من طريق معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال :" أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم أنزلت {هذان خصمان اختصموا في ربهم} قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

([1]) صحيحه كتاب المغازي باب قتل أبي جهل ج٤/ص١٤٥٩(٣٧٤٩)

([2]) (الحج: من الآية١٩)

([3]) السنن الكبرى ج٥/ص١٩٥(٨٦٥٠)

([4]) الإيمان ج١/ص٤١٦(٢٦٣)

([5]) مسنده (٢ - / ٢٩١) (٧١٥)

([6]) صحيحه كتاب المغازي باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم ج٤/ص١٤٥٨(٣٧٤٧)

وأخرجه البخاري [1] ومسلم [2] من طريق سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه قال نزلت {هذان خصمان اختصموا في ربهم } في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

وأخرجه البخاري [3] ومسلم [4] من طريق هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم قسما إن هذه الآية { هذان خصمان اختصموا في ربهم } نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة

قال ابن حجر : " قوله عن على قال أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن يوم القيامة قال قيس هو بن عباد الراوي المذكور وفيهم نزلت وهذا ليس باختلاف على قيس بن عباد في الصحابي بل رواية سليمان التيمي عن أبي مجلز تقتضي أن عند قيس عن على هذا القدر المذكور هنا فقط ورواية أبي هاشم عن أبي مجلز تقتضي أن عند قيس عن أبي ذر ما سبق"[5]

ثم استدرك الحافظ قائلا : " لكن يعكر على هذا أن النسائي أخرج .."وذكره

ثم قال : " ورواه أبو نعيم في المستخرج من هذا الوجه وزاد في أوله ما في رواية معتمر بن سليمان " وساق ماأخرجه الحاكم [6] من طريق أبي جعفر الرازي عن سليمان التيمي عن لاحق بن حميد عن قيس بن عباد عن علي رضي الله عنه قال نزلت {هذان خصمان اختصموا في ربهم } في الذين بارزوا يوم بدر حمزة بن عبد المطلب وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة قال علي وأنا أول من يجثو للخصومة على ركبتيه بين يدي الله يوم القيامة)

ثم قال : " لقد صح الحديث بهذه الروايات عن علي كما صح عن أبي ذر الغفاري وإن لم يخرجاه

ثم نقل الحافظ ماقاله الدارقطني : " وروى عون بن كهمس عن سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي قال نزلت فينا يوم بدر هذه الآية هذان صلى الله عليه وسلم خصمان

([1]) صحيحه ج٤/ص١٤٥٩(٣٧٤٨)

([2]) صحيحه كتاب التفسير باب في قوله تعالى { هذان خصمان اختصموا في ربهم } ج٤/ص٢٣٢٣(٣٠٣٣)

([3]) صحيحه ج٤/ص١٤٥٩ (٣٧٤٨)

([4]) صحيحه كتاب التفسير باب في قوله تعالى { هذان خصمان اختصموا في ربهم} ج٤/ص٢٣٢٣(٣٠٣٣ ٣٧٥١)

([5]) فتح الباري ج٨/ص٤٤٤ (٤٤٦٧)

([6]) المستدرك على الصحيحين ج٢/ص٤١٩ (٣٤٥٦)

اختصموا في ربهم لله ووهم فيه عون وإنما روى التيمي بهذا الإسناد أنا أول من يجثو للخصومة قال قيس بن عباد فيهم نزلت {هذان خصمان اختصموا }كذلك رواه معتمر بن سليمان عن أبيه وفصل قول علي من قول قيس بن عباد وتابعه عيسى بن يونس ويزيد بن هارون فروياه عن التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قوله نزلت هذه الآيات فيهم { هذان خصمان اختصموا في ربهم } وحديث أبي هاشم صحيح وقول معتمر عن أبيه صحيح وكذلك قول مروان بن معاوية ومن تابعه وحديث عون بن كهمس عن سليمان التيمي وهم" [1]

ثم قال : " وقد رواه عبد بن حميد عن يزيد بن هارون وعن حماد بن مسعدة كلاهما عن سليمان التيمي كرواية معتمر فإن كان محفوظا فيكون الحديث عند قيس عن أبي ذر وعن على معا بدليل اختلاف سياقهما ثم ينظر بعد ذلك في الاختلاف الواقع عن أبي مجلز في إرساله حديث أبي ذر ووصله فوصله عنه أبو هاشم في رواية الثوري وهشيم عنه وأما سليمان التيمي فوقفه على قيس وأما منصور فوقفه على أبي مجلز ولا يخفى أن الحكم للواصل إذا كان حافظا وسليمان وأبو هاشم متقاربان في الحفظ فتقدم رواية من معه زيادة والثوري أحفظ من منصور فتقدم روايته وقد وافقه شعبة عن أبي هاشم أخرجه الطبراني على أن الطبري أخرجه من وجه آخر عن جرير عن منصور موصولا فبهذا التقرير يرتفع اعتراض من ادعى أنه مضطرب كما أشرت إلى ذلك في المقدمة" [2]

وقال النووي " وهذا الحديث مما استدركه الدارقطني " فنقل كلامه بأن الحديث مضطرب ثم رد عليه قائلا : " هذا كله كلامه قلت فلا يلزم من هذا ضعف الحديث واضطرابه لأن قيسا سمعه من أبي ذركما رواه مسلم هنا فرواه عنه وسمع من على بعضه وأضاف إليه قيس ما سمعه من أبي ذر وأفتى به أبو مجلز تارة و لم يقل أنه من كلام نفسه ورأيه وقد عملت الصحابة رضوان الله عليهم ومن بعدهم بمثل هذا فيفتى الانسان منهم بمعنى الحديث عند الحاجة إلى الفتوى دون الرواية ولا يرفعه فاذا كان وقت آخر وقصد الرواية رفعه وذكر لفظه وليس فى هذا اضطراب والله أعلم"[1]

فالراجح ما ذهب إليه البخاري والنووي وابن حجر من عدم إضطراب الحديث وكفي بإخراج الإمام البخاري له صحة

([1]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٤/ص١٠٠(٤٥٢)

([2]) فتح الباري ج٨/ص٤٤٤(٤٤٦٧)

([1]) شرحه على صحيح مسلم ج١٨/ص١٦٦- ص١٦٧

حكم الحديث : الحديث في صحيح البخاري كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم في المتن التي إدعاها الدارقطني لم يوافقه عليها الأئمة لأن قيسا يمكن كما قال النووي سابقا سمعه من أبي ذر فرواه عنه وسمع من على بعضه وأضاف إليه قيس ما سمعه من أبي ذر وأفتى به أبو مجلز تارة و لم يقل أنه من كلام نفسه

٤٠٠) وسئل عن حديث هزيل بن شرحبيل عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه مسح على الجوربين والنعلين) [١]

الإسناد المعل : طريق كليب بن وائل عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة

العلة: فيه وهم في ذكر النعلين

تخريج الإسناد المعل : طريق كليب بن وائل لم اجده لكن الحديث من طريق هزيل بن شرحبيل عن المغيرة أخرجه أبو داود [٢]

والترمذي [٣] وقال :" هذا حديث حسن صحيح"

والنسائي [٤]

وابن ماجه [٥] وأحمد بن حنبل [٦] وابن أبي شيبة [٧] و ابن حبان [٨] وابن خزيمة [١] والبيهقي [٢] وابن حزم [٣] وابن الجوزي [٤] والطحاوي [٥]

([١]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج٧/ص١١٢(١٢٤٠)

([٢]) الطهارة باب المسح على الجوربين ج١/ص٤١(١٥٩)

([٣]) باب ما جاء في المسح على الجوربين والنعلين ج١/ص١٦٧(٩٩)

([٤]) السنن الكبرى أبواب الوضوء المسح على الجوربين والنعلين ج١/ص٩٢(١٣٠

([٥]) سننه كتاب الطهارة باب ما جاء في المسح على الجوربين والنعلين ج١/ص١٨٥ (٥٥٩

([٦]) مسنده ج٤/ص٢٥٢(١٨٢٣١)

([٧]) مصنفه ج١/ص١٧١(١٩٧٣)

([٨]) صحيحه ج٤/ص١٦٧(١٣٣٨)

([١]) صحيحه ج١/ص٩٩(١٩٨)

([٢]) الكبرى ج١/ص٢٨٣ (١٢٦٠)

([٣]) المحلى ج٢/ص٨٢

([٤]) التحقيق في أحاديث الخلاف ج١/ص٢١٥(٢٤٨)

([٥]) شرح معاني الآثار ج١/ص٩٧

قال أحمد بن حنبل : " ليس يروى هذا إلا من حديث أبي قيس قال أبي أتى عبد الرحمن بن مهدي أن يحدث به يقول هو منكر يعني حديث المغيرة هذا لا يرويه إلا من حديث أبي قيس" [1]

قال مسلم : " قد بينا من ذكر أسانيد المغيرة في المسح بخلاف ماروى أبو قيس عن هزيل عن المغيرة ما قد اقتصصناه وهم من التابعين وأجلتهم مثل مسروق وذكر من قد تقدم ذكرهم فكل هؤلاء قد اتفقوا على خلاف رواية أبي قيس عن هزيل ومن خالف خلاف بعض هؤلاء بين لاهل الفهم من الحفظ في نقل هذا الخبر وتحمل ذلك والحمل فيه على أبي قيس أشبه وبه أولى منه بهزيل لان أبا قيس قد استنكر أهل العلم من روايته أخبارا غير هذا الخبر سنذكرها في مواضعها ان شاء الله فأما في خبر المغيرة في المسح حدثنا مسلم قال فأخبرني محمد بن عبد الله بن قهزاد عن علي بن الحسن ابن شقيق قال قال عبد الله بن المبارك عرضت هذا الحديث يعني حديث المغيرة من رواية أبي قيس على الثوري فقال لم يجيء به غيره فعسى أن يكون وهما" [2]

وقال البيهقي : " قال عبد الرحمن بن مهدي قلت لسفيان الثوري لو حدثتني بحديث أبي قيس عن هزيل ما قبلته منك فقال سفيان الحديث ضعيف أو واه أو كلمة نحوها" ونقل عن الإمام احمد أن الحديث منكر

وقال : "قال علي بن المديني حديث المغيرة بن شعبة في المسح رواه عن المغيرة أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة ورواه هزيل بن شرحبيل عن المغيرة إلا أنه قال ومسح على الجوربين وخالف الناس "

وروى عن المفضل بن غسان قال سألت أبا زكريا يعني يحيى بن معين عن هذا الحديث فقال الناس كلهم يروونه على الخفين غير أبي قيس"

وروى عن أبي داود قال كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لأن المعروف عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين قال أبو داود وروي هذا أيضا عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بالمتصل ولا بالقوي "[1]

وقال ابن عبد الهادي :"فإن قالوا قد روي عن أحمد أنه قال أحاديث أبي قيس ليست حجة

([1]) العلل ومعرفة الرجال ج٣/ص٣٦٦(٥٦١٢)

([2]) التمييز ج١/ص٢٠٣ -٢٠٤

([1]) الكبرى ج١/ص٢٨٤(١٢٦١)

قلنا قد قال في رواية ليس بأبي قيس بأس ...

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه يخالف في حديث

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبي عن أبي قيس الأودي فقال ليس بقوي قليل الحديث ليس بحافظ قيل له كيف حديثه قال صالح هو لين الحديث "[1]

قال الزيلعي : " ...قال النووي كل واحد من هؤلاء لو انفرد قدم على الترمذي مع ان الجرح مقدم على التعديل قال واتفق الحفاظ على تضعيفه ولا يقبل قول الترمذي انه حسن صحيح انتهى وقال الشيخ تقي الدين في الامام أبو قيس الاودي اسمه عبد الرحمن بن ثروان احتج به البخاري في صحيحه

قال الشيخ ومن يصححه يعتمد بعد تعديل أبي قيس على كونه ليس مخالفا لرواية الجمهور مخالفة معارضة بل هو أمر زائد على ما رووه ولا يعارضه ولا سيما وهو طريق مستقل برواية هذيل عن المغيرة لم يشارك المشهورات في سندها انتهى واما حديث أبي موسى وهو الذي أشار اليه أبو داود فأخرجه بن ماجة في سننه والطبراني في معجمه عن عيسى بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الجوربين والنعلين انتهى و لم أجده في نسختى من بن ماجة ولا ذكره بن عساكر في الأطراف وكأنه في بعض النسخ فقد عزاه بن الجوزي في التحقيق لابن ماجة وكذلك الشيخ في الامام " [2]

وهو في ابن ماجه كما تقدم عزوه ، ولعله ساقط من نسخة الزيلعي

وقال ابن حجر : "وفي الباب عن بلال أخرجه الطبراني بسندين أحدهما ثقات وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة ومسح على نعليه أخرجه ابن عدي ثم البيهقي وفي إسناده رواد بن الجراح وهو ضعيف وذكره من طريق زيد بن الحباب بمتابعة رواد وهي متابعة قوية لكنها شاذة لمخالفة الأثبات وقد وقع في البخاري في هذا الحديث ثم رش على رجليه وهما في النعل حتى غسلهما وأجاب ابن خزيمة عن هذه الأحاديث إذا صحت بأنه كان وضوءا عن غير حدث "[1].

([1]) تنقيح تحقيق أحاديث التعليق ج١/ص١٩٦(٢٧١)

([2]) نصب الراية ج١/ص١٨٤

([1]) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ج١/ص٨٢

وقال المباركفوري : " إذا عرفت هذا كله ظهر لك أن أكثر الأئمة من أهل الحديث حكموا على هذا الحديث بأنه ضعيف مع أنهم لم يكونوا غافلين عن مسألة زيادة الثقة فحكمهم عندي والله تعالى أعلم مقدم على حكم الترمذي بأنه حسن صحيح" [1]

وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي [2] من طريق يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند عن أبي العالية عن فضالة بن عمرو الزهراني عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الجوربين والنعلين ..

وقال الألباني مؤيدا كلام الترمذي : " وهو كما قال فإن رجاله كلهم ثقات رجال البخاري في صحيحه محتجا بهم . وقد أعله بعض العلماء بعلة غير قادحة منهم أبو داود فقد قال عقبه : " كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لأن المعروف عن المغيرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) مسح على الخفين " . وهذا ليس بشئ لأن السند صحيح ورجاله ثقات كما ذكرنا وليس فيه مخالفة لحديث المغيرة المعروف في المسح على الخفين فقط ... بل فيه زيادة عليه والزيادة من الثقة مقبولة كما هو مقرر في " المصطلح " فالحق أن ما فيه حادثة أخرى غير الحادثة التي فيها المسح على الخفين وقد أشار لهذا العلامة ابن دقيق العيد وقد ذكر قوله في ذلك الزيلعي في " نصب الراية " ونقلته في صحيح أبي داود " [3]

حكم الحديث : الحديث ضعيف

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن الحديث لتضعيف طريق أبي قيس من غالب الأئمة

٤٠١) وسئل عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة (أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في إذا السماء انشقت) [4]

الإسناد المعل : طريق حفص بن غياث عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا

([1]) تحفة الأحوذي (١ - / ٢٧٩)

([2]) معجم الشيوخ ج٢/ص٧٠٤

([3]) إرواء الغليل (١ - / ١٣٨)

([4]) العلل للدارقطني (٨ - / ١٠) (١٣٧٦)

العلة عند الدارقطني : فيه وهم من حفص في روايته متن " إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في ص " لهذا الإسناد و خالفه إسماعيل بن حفص وغيره عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في إذا السماء انشقت وهو الصواب [1]

تخريج الإسناد المعل : طريق حفص بن غياث أخرجه الدارقطني [2] ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي [3] حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث لفظا نا محمد بن آدم نا حفص بن غياث عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان سجد في ص قال بن أبي داود لم يروه إلا حفص

والطبراني [4] حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال حدثنا حفص بن غياث به

وأبو يعلى [5] حدثنا أبو كريب حدثنا حفص به

وخالفه مسلم ومعاذ بن فضالة فروياه عن هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة رضي الله عنه قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد كما أخرجه البخاري [6]

و يحيى بن يحيى فرواه عن مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قرأ لهم إذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها

وإبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن الأوزاعي ح قال وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا بن أبي عدي عن هشام كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله كما أخرجه مسلم [1]

([1]) العلل للدارقطني (٨ - / ١٠) وانظر نصب الراية ج٢/ص١٨٠

([2]) سننه ج١/ص٤٠٦ وفي علله (١

([3]) التحقيق في أحاديث الخلاف ج١/ص٤٢٩

([4]) المعجم الأوسط ج٥/ص٢٣٩(٥١٩٤)

([5]) مسنده ج١٠/ص٣٢٦(٥٩١٩)

([6]) صحيحه باب سجدة إذا السماء انشقت ج١/ص٣٦٥(١٠٢٤)

([1]) صحيحه كتاب الصلاة باب سجود التلاوة ج١/ص٤٠٦(٥٧٨)

حكم الحديث : الحديث في الصحيحين كما تقدم

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق حفص بن غياث لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق مسلم ومعاذ بن فضالة ويحيى بن يحيى ومحمد بن المثنى

٤٠٢) وسئل عن حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت الحديث) [١]

الإسناد المعل : طريق سفيان بن حسين في هذا الحديث عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم في متنه فقال في آخره إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون ووهم في هذا القول وهذا الكلام ليس من حديث ابن سيرين ولا من حديث أبي هريرة وإنما رواه علقمة عن عبد الله

تخريج الإسناد المعل : طريق سفيان بن حسين لم أجد من أخرجه

لكن خولف فرواه أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أصدق ذو اليدين) . فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلة اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول) كما أخرجه البخاري [٢] ومسلم [٣]

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة : علة الوهم لم تزل عن طريق سفيان بن حسين لكنه زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق أيوب السختياني

٤٠٣) وسئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون [١]

---

(١) العلل للدارقطني (١٠ - / ٧) (١٨١٩)

(٢) صحيحه (١ - / ٢٥٢) (٦٨٢)

(٣) صحيحه (١ - / ٤٠٣) (٩٧ - (٥٧٣)

(١) العلل للدارقطني (١٠ - / ١٨٨) (١٩٦٧)

الإسناد المعل : طريق هشام بن عمار عن شهاب بن خراش عن الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلة عند الدارقطني : معل بالوهم في رفع لفظة (ولا تقوم الساعة إلانهارا)

تخريج الإسناد المعل : طريق هشام بن عمار أخرجه أبونعيم [1] حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا شهاب بن خراش ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة إلا نهارا تفرد به شهاب عن الثوري وابن عساكر [2] أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد والحكم بن أبي العباس أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنبأ الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد أنبأ محمد بن مروان وهو ابن خريم بن محمد بن مروان ح وأخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد العلوي وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنبأ أبو الحسين بن النقور أنبأ علي بن عمر بن محمد الحربي ثنا محمد بن محمد بنت سليمان قالا ثنا هشام بن عمار ولفظه : " قال يحسر الفرات عن جبل من ذهب فتقتتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ولا تقوم الساعة إلا نهارا)

والحديث بغير هذه اللفظة أخرجه البخاري [3] و مسلم [4] من طريق عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يوشك الفرات أن يحسر عن كتر من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا)

قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال (يحسر عن جبل من ذهب)

الحكم على الحديث : الحديث في الصحيحين

زوال العلة :علة الوهم في المتن لم تزل عن طريق هشام بن عمار لكن زالت عن حديث أبي هريرة لوروده في الصحيحين من طريق خبيب

---

(1) حلية الأولياء (٧ - / ١٤٣)

(2) تاريخ دمشق (٢٣ - / ٢٠٧)

(3) صحيحه باب خروج النار (٦ - / ٢٦٠٥)

(4) الفتن وأشراط الساعة باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات . . رقم ٢٨٩٤

خاتمة وذكر أهم نتائج البحث

في ختام البحث تجلت بعض النتائج الهامة وهي :

١) أهمية كتاب العلل للإمام الدارقطني من بين كتب العلل ، ومدى دقته وإمامته في بيان العلل الخفية ،والقوادح الغامضة التي لايتنبه لها كل أحد إلا الأئمة الكبار .

٢) أحصيت من المصنفات في العلل ١٢٥ مصنفا قديما وحديثا ، واستدركت عليها ثلاثة عشر مصنفا، ويلاحظ قلة المصنفات القديمة في علم العلل وفقدان الكثير منها .

٣) موافقة الإمام الدارقطني للأئمة في عالب الأحاديث التي اعلها إلا في القليل النادر.

٤) عدد الأسانيد أو بعض ألفاظ المتون التي اعلها وهي في الصحيحين إو احدهما قليل بالنسبة لعموم الكتاب .

٥) إغراب الدارقطني بأسانيد لاتوجد إلا في كتابه ، وقد لا يسوقها كاملة فلا يتمكن من دراستها .

٦) إملاء الدارقطني العلل من حفظه ولذلك يقول احيانا في أثناء سوقه للأحاديث لا أحفظه الساعة .

٧) عدد احاديث الداراسة = **٤٠٣**

الأحاديث التي أعلها الدارقطني بالوقف عددها =**٦٤** حديثا

الأحاديث التي أعلها الدارقطني بالإرسال عددها= **٤٦** حديثا

الأحاديث التي أعلها الدارقطني بالوهم في السند= **٢٨٢** حديثا

الأحاديث التي أعلها الدارقطني بالوهم في المتن عددها=**١١** حديثا.

فيلاحظ كثرة الأحاديث المعلة بالوهم في السند وكثرة وقوعه وإعلال الدارقطني به .

٨) الأحاديث التي زالت فيها العلة عن الحديث بغض النظر عن زوالها عن الإسناد المعل عددها يقارب **٢٥١** حديثا

الأحديث التي لم تزل فيها العلة عن الحديث عددها نحو من **١٥٢** حديثا.

٩) مازال كتاب العلل للدارقطني مجالا خصبا للدراسة وإستخراج علومه وفوائده فالفت إلى ذلك نظر الباحثين .

وأوصي بدراسات حول كتاب العلل للدارقطني تتعلق بأشباه العلل في الكتاب .وكذلك دراسات تتعلق ببعض انواع الحديث الواردة في كتاب العلل ، ودراسة تتعلق بالأحاديث التي سكت عنها الدارقطني و لم يرجح فيها شيئا .

وفقهم الله وإيانا لذلك وإلى مافيه نفع الإسلام والمسلمين، ورزقنا الإخلاص وحسن الختام وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

فهرس المصادر

١- إثبات عذاب القبر : أحمد بن الحسين البيهقي أبو بكردار الفرقان - عمان الأردنالطبعة الثانية ، ١٤٠٥ تحقيق : د. شرف محمود القضاة

٢- أخبار المدينة لأبي زيد عمر بن شبه النمري - دار الكتب العلمية – بيروت - ١٤١٧

٣- أخبار مكة أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (٣٥٣ هـ). تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، وصدر مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة - مكة، سنة ١٤٠٧ هـ.

٤- أخبار مكة أخبار لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي

دار الأندلس – بيروت ١٩٩٦ –تحقيق رشدي الملحس

٥- اختصار علوم الحديث – عماد الدين ابن كثير

٦- ارواء الغليل : محمد ناصر الدين الألباني : المكتب الإسلامي - بيروت

الطبعة : الثانية - ١٤٠٥ - ١٩٨٥

٧- أسد الغابة – ابن الأثير- دار الفكر

٨- أطراف الغرائب والأفراد لمؤلف :المقدسي، أبي الفضل محمد بن طاهر: : دار الكتب العلمية

٩- اعتقاد أهل السنة للالكائي ؤلف : هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبو القاسم : دار طيبة - الرياض ، ١٤٠٢ تحقيق : د. أحمد سعد حمدان

١٠ - الآحاد والمثاني المؤلف : أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني

: دار الراية - الرياضالطبعة الأولى ، ١٤١١ - ١٩٩١تحقيق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة

الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس

١١- . الأحاديث المختارة محمد بن عبد الواحد المقدسي - مكتبة النهضة الحديثة –مكة – الطبعة الأولى تحقيق عبد الملك بن دهيش

١٢- الأدب المفرد لمؤلف : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي : دار البشائر الإسلامية - بيروت

الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩ – ١٩٨٩ تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي

١٣- الأربعين المتباينة السماع : أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد الكناني العسقلاني

: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٩٩٧ تحقيق : أبي عبدالله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي
١٤ – الإرشاد : الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى
: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ تحقيق : د. محمد سعيد عمر إدريس
١٥– الاستذكار : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري : دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٢١ – ٢٠٠٠ تحقيق : سالم محمد عطا ، محمد علي معوض
١٧– الإصابة في تمييز الصحابة : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي
: دار الجيل – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٢ تحقيق : علي محمد البجاوي
١٨ –الأم – محمد بن إدريس الشافعي– دار المعرفة – بيروت –١٣٩٣
١٩– الأمالي المطلقة : أحمد بن حجر العسقلاني : المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٦ – ١٩٩٥ تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي
٢٠– الإمامُ أبو الحسنِ الدَّارَقُطْنِيُّ وآثارُهُ العِلْمِيَّة لعبد الله الرحيلي –دار الأندلس الخضراء– جدة – الطبعة ١ – ١٤٢١
٢١– الأمثال في الحديث : أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان : الدار السلفية – بومباي الهند الطبعة الثانية ، ١٩٨٧ تحقيق : د.عبدالعلي عبدالحميد حامد
٢٢– الأموال لأبي عبيد– دار الفكر – بيروت– ١٤٠٨– تحقيق خليل هراس
٢٣– الأوائل : أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر
: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت تحقيق : محمد بن ناصر العجمي
٢٤– الايمان لابن منده : محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده : مؤسسة الرسالة – بيروتالطبعة الثانية ، ١٤٠٦ تحقيق : د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي
٢٥– الايمان للعدني : محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني : الدار السلفية – الكويت الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ تحقيق : حمد بن حمدي الجابري الحربي
٢٦– البداية والنهاية : إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء
: مكتبة المعارف – بيروت

٢٧ – البيان والتعريف – إبراهيم بن محمد الحسيني – دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠١– سيف الدين الكاتب
٢٨– التحقيق في أحاديث الخلاف : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج : دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٥ تحقيق : مسعد عبد الحميد محمد السعدني
٢٩– التدوين في أخبار قزوين – عبد الكريم الرافعي القزويني – دار الكتب العلمية بيروت – ١٩٨٧ – تحقيق عزيز الله عطار
٣٠ – الترغيب والترهيب : عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد : دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٧ تحقيق : إبراهيم شمس الدين
٣١– التطريف في التصحيف عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي – دار الفائز – عمان – ١٤٠٩– الطبعة ١ – تحقيق علي البواب
٣٢– التقييد – محمد بن أبي بكر البغدادبي المعروفابن نقطة – دار الكتب العمية –بيروت – ١٤٠٨– الطبعة ١– تحقيق كمال الحوت
٣٣– التقييد والإيضاح : الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي : دار الفكر للنشر والتوزيع – بيروت – لبنان الطبعة الأولى ، ١٣٨٩هـ – ١٩٧٠م تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان
٣٤– التمهيد : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري : وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب ، ١٣٨٧ تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري
٣٥– التمييز – مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري – مكتبة الكوثر – المربع السعودية – ١٤١٠– الطبعة ٣– تحقيق محمد مصطفى الأعمي
٣٦– التوبيخ والتنبيه – عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان – الفرقان – القاهرة – تحقيق مجدي السيد
٣٧ – الجامع – معمر بن راشد الأزدي –المكتب الاسلامي – بيروت – ١٤٠٣– الطبعة٢ – تحقيق حبيب الأعظمي
٣٨ – الجامع لأخلاق الراوي : أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر : مكتبة المعارف – الرياض ، ١٤٠٣ تحقيق : د. محمود الطحان

٣٩ – الجرح والتعديل : عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي
: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة الأولى ، ١٢٧١ – ١٩٥٢
٤٠ –الدراية في تخريج أحاديث الهداية – أحمد بن حجر – دار المعرفة – بيروت – تحقيق عبد الله هاشم اليماني
٤١– الدعاء للطبراني : سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم : دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٣ تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا .
٤٢– الذرية الطاهرة– أبوبشر محمد بن أحمد الدولابي – الدار السلفية – الكويت – ١٤٠٧– الطبعة ٢– تحقيق سعد المبارك
٤٣– الرد الوا فر : محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الدمشقي
: المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الأولى ، ١٣٩٣ تحقيق : زهير الشاويش
٤٤– الرد على الجهمية ابن منده : المكتبة الأثرية – باكستان
تحقيق : علي محمد ناصر الفقيهي
٤٥– الرد على الجهمية للدارمي : عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد أبو سعيد الدارمي
: دار إبن الأثير – الكويت الطبعة الثانية ، ١٩٩٥ تحقيق : بدر بن عبدالله البدر
٤٦– الرد على من يقول القرآن مخلوق : أحمد بن سلمان النجاد أبو بكر
: مكتبة الصحابة الإسلامية – الكويت ، ١٤٠٠ تحقيق : رضا الله محمد إدريس
٤٧ – الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد – أبوعبد الله محمد بن أحمد الذهبي – دار البشائر – بيروت – ١٤١٢– الطبعة ١– محمد ابراهيم الموصلي
٤٨– الزاهر : محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري الهروي أبو منصور
: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت الطبعة الأولى ، ١٣٩٩ تحقيق : د. محمد جبر الألفي
٤٩– الزهد : عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله
: دار الكتب العلمية – بيروت تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي
٥٠– الزهد لأحمد بن حنبل – دار الريان – القاهرة – ١٤٠٨– الطبعة ٢– تحقيق عبد العلي عبد الحميد

٥١- الزهد هناد بن السري الكوفي
: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي
٥٢- السلسلة الصحيحة : محمد ناصر الدين الألباني : مكتبة المعارف - الرياض
٥٣- السلسلة الضعيفة و الموضوعة : محمد ناصر الدين الألباني : مكتبة المعارف - الرياض
٥٤- السنة : محمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله : مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ تحقيق : سالم أحمد السلفي
٥٥- السنن الكبرى : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي
: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة ، ١٤١٤ – ١٩٩٤ تحقيق : محمد عبد القادر عطا
٥٦- السنن الكبرى : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي : دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١١ – ١٩٩١ تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حس
٥٧- السنن المأثورة محمد بن إدريس الشافعي – دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٦- الطبعة ١- تحقيق عبد المعطي قلعجي
٥٨- السنن الواردة في الفتن : أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني
: دار العاصمة – الرياض الطبعة الأولى ، ١٤١٦ تحقيق : د. ضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري
٥٩- الشذا الفياح : إبراهيم بن موسى بن أيوب البرهان الأبناسي
: مكتبة الرشد - الرياض – السعودية الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م تحقيق : صلاح فتحي هلل
٦٠- الضعفاء : أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي
: دار المكتبة العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي
٦١- الطبقات الكبرى : محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري
: دار صادر - بيروت
٦٢- العبر – الذهبي – دار الكتب العلمية – بيروت -

٦٣- العظمة : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو محمد
: دار العاصمة – الرياض الطبعة الأولى ، ١٤٠٨تحقيق : رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري
٦٤- العلل المتناهية : عبد الرحمن بن علي بن الجوزي : دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ تحقيق : خليل الميس
٦٥- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي : دار طيبة – الرياض الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ – ١٩٨٥ تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي
٦٦- العلل – علي بن عبد الله السعدي المديني – المكتب الاسلامي – بيروت – ١٩٨٠- تحقيق محمد مصطفى الأعظمي
٦٧- العلل ومعرفة الرجال : أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني : المكتب الإسلامي ، دار الخاني – بيروت ، الرياض الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ - ١٩٨٨تحقيق : وصي الله بن محمد عباس
٦٨- العيال : عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس أبو بكر القرشي
: دار إبن القيم – الدمام الطبعة الأولى ، ١٩٩٠ تحقيق : د.نجم عبد الرحمن خلف
٦٩- العين : أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي : دار ومكتبة الهلال تحقيق : د.مهدي المخزومي ود.إبراهيم السامرائي
٧٠- الفتن : نعيم بن حماد المروزي : مكتبة التوحيد – القاهرة الطبعة الأولى ، ١٤١٢ تحقيق : سمير أمين الزهيري
٧١- الفرج بعد الشدة - ابن أبي الدنيا – دار الريان للتراث
٧٢- الفصل للوصل المدرج – أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي –دار الهجرة – الرياض – ١٤١٨- الطبعة ١- محمد مطر الزهراني
٧٣- القاموس المحيط : محمد بن يعقوب الفيروزآبادي – مؤسسة الرسالة – بيروت
٧٤- القراءة خلف الإمام – أحمد بن حسين البيهقي – دار الكتب العلمية – ١٤٠٥- الطبعة ١- تحقيق محمد السعيد زغلول
٧٥- القول المسدد : أحمد بن علي العسقلاني أبو الفضل : مكتبة ابن تيمية – القاهرة الطبعة الأولى ، ١٤٠١ تحقيق : مكتبة ابن تيمية

٧٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي : دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو – جدة الطبعة الأولى ، ١٤١٣ – ١٩٩٢ تحقيق : محمد عوامة

٧٧- الكامل في ضعفاء الرجال : عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني : دار الفكر – بيروت الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩ – ١٩٨٨ تحقيق : يحيى مختار غزاوي

٧٨- المجروحين : أبو حاتم محمد بن حبان البستي : دار الوعي – حلب تحقيق : محمود إبراهيم زايد

٧٩- المحلى – طبعة مقابلة على نسخة الشيخ احمد محمد شاكر الجزء الاول دار الفكر

٨٠- المستدرك على الصحيحين : محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري : دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١١ – ١٩٩٠ تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا مع الكتاب : تعليقات الذهبي في التلخيص

٨١- المسند المستخرج على صحيح مسلم - أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني : دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ، ١٩٩٦- تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي

٨٢- المصباح المنير : أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي : المكتبة العلمية - بيروت

٨٣- المعجم الأوسط : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني : دار الحرمين - القاهرة ، ١٤١٥ تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني

٨٤- المعجم الصغير : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني : المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ – ١٩٨٥ تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير

٨٥- المعجم الكبير : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني : مكتبة العلوم والحكم – الموصل الطبعة الثانية ، ١٤٠٤ – ١٩٨٣ تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي

٨٦- المعرفة والتاريخ – يعقوب بن سفيان الفسوي – دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٩- تحقيق خليل منصور

٨٧- المغرب في ترتيب المعرب : أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيدبن علي بن المطرز
: مكتبة أسامة بن زيد – حلب الطبعة الأولى ، ١٩٧٩ تحقيق : محمود فاخوري و عبدالحميد مختار
٨٨- المغني عن حمل الأسفار- العراقي
٨٩- المغني في الضعفاء - محمد بن أحمد الذهبي – تحقيق نور الدين عتر
٩٠- المقنع : سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري
: دار فواز للنشر – السعودية الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ تحقيق : عبد الله بن يوسف الجديع
٩١- المنتظم : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج : دار صادر – بيروت الطبعة الأولى ، ١٣٥٨
٩٢- المنتقى : عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري
: مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ – ١٩٨٨ تحقيق : عبدالله عمر البارودي
٩٣- الموطأ : مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي : دار إحياء التراث العربي – مصر تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي وكذلك طبعة دار القلم - دمشق الطبعة : الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩١ م تحقيق : د. تقي الدين الندوي أستاذ الحديث الشريف بجامعة الإمارات العربية المتحدة
٩٤- النعوت والأسماء والصفات : أحمد بن شعيب النسائي : مكتبة العبيكان – الرياض الطبعة الأولى ، ١٩٩٨ تحقيق : د.عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان
٩٥- النكت على مقدمة ابن الصلاح : بدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر
: أضواء السلف – الرياض الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م تحقيق : د. زين العابدين بن محمد بلا فريج
٩٦- النهاية في غريب الأثر
٩٧- النهاية في غريب الأثر لابن الأثير : أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري
: المكتبة العلمية - بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م تحقيق : طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي

٩٨- الهم والحزن : عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي : دار السلام – القاهرة الطبعة الأولى ، ١٤١٢ – ١٩٩١ تحقيق : مجدي فتحي السيد
٩٩- أمالي المحاملي – أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (٢٣٥ – ٣٣٠). – دار ابن القيم والمكتبة الإسلامية –، سنة ١٩٩١- تحقيق د. إبراهيم إبراهيم القيسي
١٠٠- المقاصد الحسنة
١٠١- بحر الدم – دار الراية – الرياض – الطبعة ١ – ١٤٠٩
١٠٢- تاج العروس- الزبيدي – المجلس الوطني – الكويت
١٠٣- تاريخ ابن معين : يحيى بن معين أبو زكريا : دار المأمون للتراث – دمشق ، ١٤٠٠ تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف
١٠٤- تاريخ أسماء الثقات : عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ : الدار السلفية – الكويت الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ – ١٩٨٤ تحقيق : صبحي السامرائي
١٠٥- تاريخ أصبهان – أبونعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني –دار الكتب العلمية –بيروت – الطبعة الأولى – سيد كسروي
١٠٦- تاريخ الإسلام- الذهبي – دار الكتاب العربي – بيروت –تحقيق عمر تدمري
١٠٧- تاريخ بغداد : أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي – : دار الكتب العلمية – بيروت
١٠٨- تاريخ جرجان – حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني الناشر : عالم الكتب – بيروت – الطبعة الثالثة ، ١٤٠١ – ١٩٨١- تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان
١٠٩- تاريخ دمشق تصنيف الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر - 499هـ - ٥٧١ هـ
دراسة وتحقيق علي شيري دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
١١٠- تاريخ واسط- أسلم بن سهل الواسطي – عالم الكتب –بيروت – ١٤٠٦- الطبعة ١- تحقيق كوركيس عواد

١١١- تالي تلخيص المتشابه – أحمد بن علي الخطيب – دار الصميعي – الرياض – ١٤١٧- الطبعة ١- تحقيق مشهور آل سلمان وأحمد الشقيرات

١١٢- تحرير ألفاظ التنبيه : يحيى بن شرف بن مري النووي أبو زكريا : دار القلم – دمشق الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ تحقيق : عبد الغني الدقر

١١٣- تحفة الأحوذي : محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا : دار الكتب العلمية – بيروت

١١٤- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف – جمال الدين المزي – دار الكتاب الإسلامي –القاهرة – ط٢ – ١٤١٤

١١٥- تخريج الأحاديث والآثار – جمال الدين عبد الله الزيلعي – دار ابن خزيمة – الرياض – ١٤١٤- الطبعة١- عبد الله السعد

١١٦- تدريب الراوي : عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي : مكتبة الرياض الحديثة – الرياض تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف

١١٧- تذكرة الحفاظ : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله –دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة١

١١٨- تركة النبي صلي الله عليه وسلم- حماد بن إسحاق البغدادي – ١٤٠٤- الطبعة١ – تحقيق أكرم ضياء العمري

١١٩- تصحيفات المحدثين – الحسن بن عبد الله العسكري – المطبعة العربية – القاهرة – ١٤٠٢- الطبعة١- تحقيق محمود ميرة

١٢٠- تعظيم قدر الصلاة : محمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله

مكتبة الدار – المدينة المنورة الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ تحقيق : د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي

١٢٢- تفسير ابن أبي حاتم – عبد الرحمن بن إدريس الرازي – المكتبة العصرية – صيدا – أسعد الطيب

١٢٣- تفسير الثوري : سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله

: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٣

١٢٤- تفسير الصنعاني : عبد الرزاق بن همام الصنعاني : مكتبة الرشد – الرياض الطبعة الأولى ، ١٤١٠ تحقيق : د. مصطفى مسلم محمد
١٢٥- تقريب التهذيب : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي
دار الرشيد – سوريا الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ تحقيق : محمد عوامة
١٢٦- تلخيص الحبير : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني
المدينة المنورة ، ١٣٨٤ – ١٩٦٤ تحقيق : السيد عبدالله هاشم اليماني المدني
١٢٧- تنقيح تحقيق أحاديث التعليق – شمس الدين محمد بن عبد الهادي – دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٩٨- الطبعة١- أيمن شعبان
١٢٨- تهذيب الآثار - محمد بن جرير الطبري – دار المدني – القاهرة – تحقيق محمود شاكر
١٢٩- تهذيب التهذيب : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي
: دار الفكر – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ - ١٩٨٤
١٣٠- تهذيب الكمال : يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي
: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ – ١٩٨٠ تحقيق : د. بشار عواد معروف
١٣١- توجيه النظر إلى أصول الأثر لمؤلف : طاهر الجزائري الدمشقي
: مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة
١٣٢- توضيح الأفكار : محمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني
: المكتبة السلفية - المدينة المنورة تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد
١٣٣- جامع البيان عن تأويل آي القرآن - : محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر – دار الفكر –بيروت - ١٤٠٥
١٣٤- جزء ابن غطريف : محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني
: دار البشائر الإسلامية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٧ – ١٩٩٧ تحقيق : د. عامر حسن صبري
١٣٥- جزء الجميري : علي بن محمد الحميري

: دار الطحاوي ، حديث أكادمي – الرياض ، فيصل أباد الطبعة الأولى ، ١٤١٣ تحقيق : أبو طاهر زبير بن مجدد عليزئي
١٣٦- جزء فيه أحاديث ابن حيان – أبوبكر بن مردويه – مكتبة الرشد – الرياض – ١٤١٤- الأولى – بدر البدر
١٣٧- جزءث اني من حديث يحيى بن معين (الفوائد) برواية أبي بكر الروزي عنه
: يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن : مكتبة الرشيد – الرياض الطبعة الأولى ، ١٩٩٨
تحقيق : خالد عبدالله السبت
١٣٨- حاشية ابن القيم : محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية : دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الثانية ، ١٤١٥
١٣٩- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني
: دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة الرابعة ، ١٤٠٥حياة الحيوان الكبرى الدميري ٦٦٨
١٤٠- خصائص علي : أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن
: مكتبة المعلا – الكويت الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ تحقيق : أحمد ميرين البلوشي
١٤١- خلق أفعال العباد : محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي
: دار المعارف السعودية – الرياض ، ١٣٩٨ – ١٩٧٨ تحقيق : د. عبدالرحمن عميرة
١٤٢- رؤية الله : علي بن عمر بن أحمد الدارقطني
: مكتبة القرآن – القاهرة تحقيق : مبروك إسماعيل مبروك
١٤٣- رجال صحيح البخاري – أبو نصر الكلاباذي – دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٧- الطبعة ١- عبد الله الليثي
١٤٤- رياض الصالحين : الإمام النووي : المكتب الإسلامي – بيروت تحقيق : تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني
١٤٥- سؤالات أبي داود للامام أحمد – مكتبة جامع العلوم والحكم – المدينة النبوية – ١٤١٤- الطبعة ١ – زياد محمد منصور
١٤٦- سنن ابن ماجه : محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني

: دار الفكر – بيروت تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي مع الكتاب : تعليق محمد فؤاد عبد الباقي
١٤٧- سنن أبي داود : سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي
: دار الفكر تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد مع الكتاب : تعليقات كَمَال يوسُفْ الحوُت والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها
١٤٨- سنن الترمذي : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي : دار إحياء التراث العربي – بيروت تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون
١٤٩- سنن النسائي المجتبى : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي : مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة
١٥٠- سنن النسائي الكبرى : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي
: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١١ – ١٩٩١ تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن
١٥١- سنن سعيد بن منصور – الدار السلفية – الهند – ١٤٠٣- الطبعة ١- تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي
١٥٢- سير أعلام النبلاء – شمس الدين الذهبي – مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٣ – الطبعة٩ – تحقيق شعيب الارناؤوط ومحمد العرقسوسي
١٥٣- شرح النووي على مسلم واسمه المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج
: أبو زكريا يحى بن شرف بن مري النووي : دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة الطبعة الثانية ، ١٣٩٢
١٥٤- شرح مشكل الآثار
١٥٥- شرح معاني الآثار : أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي
: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٣٩٩ تحقيق : محمد زهري النجار
١٥٦- شعب الإيمان : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي
: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٠ تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول
١٥٧- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي
: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الثانية ، ١٤١٤ – ١٩٩٣ تحقيق : شعيب الأرنؤوط

١٥٨- صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته : محمد ناصر الدين الألباني : المكتب الإسلامي
١٥٩- صحيح البخاري واسمه الجامع الصحيح المختصر : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي
: دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ - ١٩٨٧
تحقيق : د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق
١٦٠- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري
: دار إحياء التراث العربي – بيروت تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي
١٦١- صحيح ابن خزيمة : محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري
: المكتب الإسلامي - بيروت ، ١٣٩٠ – ١٩٧٠ تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي
١٦٢- صفة المنافق : جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي
: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ تحقيق : بدر البدر
١٦٣- صفوة الصفوة : عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج
: دار المعرفة – بيروت الطبعة الثانية ، ١٣٩٩ – ١٩٧٩ تحقيق : محمود فاخوري - د.محمد رواس قلعه جي
١٦٤- طبقات الحفاظ - عبد الرحمن السيوطي – دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٣- الطبعة١
١٦٥- طريق الهجرتين وباب السعادتين : محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله
: دار ابن القيم – الدمام الطبعة الثانية ، ١٤١٤ – ١٩٩٤ تحقيق : عمر بن محمود أبو عمر
١٦٦- علل الحديث – عبد الرحمن بن أبي حاتم - دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٥- محب الدين الخطيب
١٦٧- غاية النهاية في طبقات القراء - ابن الجزري – دار الكتب العلمية – بيروت ط٢ - ١٤٠٢
١٦٨- غريب الحديث : أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي إبن عبيدالله بن حمادي بن أحمد بن جعفر : دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ، ١٩٨٥تحقيق : د.عبدالمعطي أمين قلعجي

١٦٩- غريب الحديث لابن سلام : القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد : دار الكتاب العربي – بيروت تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان
١٧٠- غريب الحديث لابن قتيبة : عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد
: مطبعة العاني – بغداد الطبعة الأولى ، ١٣٩٧ تحقيق : د. عبد الله الجبوري
١٧١- غريب الحديث : إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق
: جامعة أم القرى – مكة المكرمة الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ تحقيق : د. سليمان إبراهيم محمد العايد
١٧٢- غريب الحديث : حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان
: جامعة أم القرى – مكة المكرمة ، ١٤٠٢ تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزباوي
١٧٣- فتح الباري : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي
: دار المعرفة – بيروت ، ١٣٧٩ تحقيق : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي
١٧٤- فتح المغيث شرح ألفية الحديث : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي
: دار الكتب العلمية – لبنان الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ
١٧٥- فضائل الصحابة : أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني
: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ – ١٩٨٣ تحقيق : د. وصي الله محمد عباس
١٧٦- فيض القدير شرح الجامع الصغير : عبد الرؤوف المناوي
: المكتبة التجارية الكبرى – مصرالطبعة الأولى ، ١٣٥٦
١٧٧- كرامات الأولياء : هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي : دار طيبة – الرياض الطبعة الأولى ، ١٤١٢ تحقيق : د. أحمد سعد الحمان
١٧٨- كشف الخفاء – إسماعيل العجلوني – مؤسسة الرسالة- بيروت – ١٤٠٥- الرابعة – أحمد القلاش
١٧٨- كتر العمال في سنن الأقوال والأفعال : علي بن حسام الدين المتقي الهندي
: مؤسسة الرسالة – بيروت ١٩٨٩
١٧٩- لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري
: دار صادر – بيروت الطبعة الأولى
١٨٠- لسان الميزان : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي

: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت الطبعة الثالثة ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ تحقيق : دائرة المعرف النظامية – الهند

١٨١- لطائف المعارف – ابن رجب الحنبلي

١٨٢- مجلس إملاء لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد الدقاق في رؤية الله تبارك وتعالى : محمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني أبو عبدالله : مكتبة الرشد – الرياض الطبعة الأولى ، ١٩٩٧تحقيق : الشريف حاتم بن عارف العوني

١٨٣- جمع الزوائد ومنبع الفوائد : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي : دار الفكر، بيروت – ١٤١٢

١٨٤- مختار الصحاح : محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي : مكتبة لبنان ناشرون – بيروت الطبعة طبعة جديدة ، ١٤١٥ – ١٩٩٥ تحقيق : محمود خاطر

١٨٥- مختصر كتاب الوتر : أحمد بن علي المقريزي : مكتبة المنار – الأردن – الزرقاء الطبعة الأولى ، ١٤١٣ تحقيق : إبراهيم محمد العلي ، محمد عبد الله أبو صعليك

١٨٦- مداراة الناس : أبي بكر عبدالله بن محمد إبن أبي الدنيا : دار إبن حزم – بيروت الطبعة الأولى ، ١٩٩٨ تحقيق : محمد خير الدين رمضان يوسف

١٨٧- مرويات الإمام الزهري المعلة في كتاب العلل للدارقطني :عبد الله دمفو – مكتبة الرشد – الرياض –الطبعة١ -١٤١٩

١٨٨- مسند أبي بكر : أحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي أبو بكر ا : المكتب الإسلامي – بيروت تحقيق : شعيب الأرناؤوط

١٨٩- مسند أبي عوانة – يعقوب بن إسحاق الإسفراييني – دار المعرفة – بيروت

١٩٠- مسند أحمد بن حنبل : أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني : مؤسسة قرطبة – القاهرة

١٩١- مسند الطيالسي : سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي : دار المعرفة – بيروت

١٩٢- مسند أبي يعلى : أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي : دار المأمون للتراث – دمشق الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ – ١٩٨٤ تحقيق : حسين سليم أسد

مسند البزار – أبوبكر احمد بن عمرو البزار– مؤسسة علوم القرآن – بيروت – ١٤٠٩– الطبعة١ – تحقيق محفوظ الرحمن زين الله

١٩٣– مسند إسحاق بن راهويه : إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي

: مكتبة الإيمان – المدينة المنورة الطبعة الأولى ، ١٤١٢ – ١٩٩١ تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي

١٩٤– مسند الربيع – الربيع بن حبيب البصري – دار الحكمة – بيروت – ١٤١٥– الطبعة١ – تحقيق عاشور يوسف ومحمد ادريس

١٩٥– مسند الشاشي– الهيثم بن كليب الشاشي – جامع العلوم والحكم – المدينة النبوية – ١٤١٠– الطبعة ١ –تحقيق محفوظ الرحمن زين الله

١٩٦– مسند الشاميين : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني

: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ – ١٩٨٤ تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي

١٩٧– مسند الحميدي : عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي

: دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبي – بيروت ، القاهرة تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي

١٩٨– مسند ابن الجعد : علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي

: مؤسسة نادر – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٠ – ١٩٩٠ تحقيق : عامر أحمد حيدر

١٩٩– مسند الشهاب : محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي

: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ – ١٩٨٦ تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي

٢٠٠ – مسند سعد – احمد بن إبراهيم الدورقي – دار البشائر الإسلامية – بيروت – ١٤٠٧– الطبعة١– تحقيق عامر صبري

٢٠١– مسند عبد الرحمن بن عوف – أحمد البرني – دار ابن حزم – بيروت – ١٤١٤– الطبعة١ – صلاح الشلاحي

٢٠٣– مسندالحارث : الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي

: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة الطبعة الأولى ، ١٤١٣ – ١٩٩٢ تحقيق : د. حسين أحمد صالح الباكري

٢٠٤- مشاهير علماء الأمصار : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي

: دار الكتب العلمية – بيروت ، – ١٩٥٩ تحقيق : م. فلايشهمر

٢٠٥- معجم مشايخ أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد الدقاق

: محمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني أبو عبدالله

: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة الأولى ، ١٩٩٧تحقيق : الشريف حاتم بن عارف العوني

٢٠٦- مشكاة المصابيح : محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي

: المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة : الثالثة – ١٤٠٥ – ١٩٨٥ تحقيق : تحقيق محمد ناصر الدين الألباني

٢٠٧- مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي الحنبلي

: أبو بكر بن المسند زين الدين أبي العباس أحمد بن عبدالدائم

: دار البشائر – دمشق الطبعة الأولى ، ١٩٩٧ تحقيق : إبراهيم صالح

٢٠٨- مصباح الزجاجة ح احمد بن أبي بكر البوصيري – دار العربية – بيروت – ١٤٠٣- الطبعة٢ – محمد الكشناوي

٢٠٩- مصنف ابن ابي شيبة : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي

: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ تحقيق : كمال يوسف الحوت

٢١٠- مصنف عبد الرزاق : أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني

: المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثانية ، ١٤٠٣تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي

٢١١- معجم البلدان : ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله

: دار الفكر – بيروت

٢١٢- معجم الشيوخ- محمد بن أحمد الصيداوي – مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٥- الطبعة١ – عمر تدمري

٢١٣- معجم شيوخ الاسماعيلي – أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي – جامع العلوم والحكم- المدينة – ١٤١٠-الطبعة١ – زياد منصور

٢١٤- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد
: عالم الكتب – بيروت الطبعة الثالثة ، ١٤٠٣ تحقيق : مصطفى السقامعرفة الثقات
٢١٥- معرفة السنن والآثار- أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي
تحقيق: سيد كسروي حسن - الناشر: دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان
٢١٦- معرفة علوم الحديث : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري
: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الثانية ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م تحقيق : السيد معظم حسين
٢١٧- مكارم الأخلاق : عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي ابن ابي الدنيا
: مكتبة القرآن - القاهرة ، ١٤١١ – ١٩٩٠ تحقيق : مجدي السيد إبراهيم
٢١٨- من تكلم فيه وهو موثق – شمس الدين الذهبي – مكتبة المنار – الزرقاء – ١٤٠٦- الطبعة١- محمد شكور الميادين
٢١٩- موضح أوهام الجمع والتفريق –أحمد بن علي الخطيب البغدادي – دار المعرفة -= بيروت – ١٤٠٧- الطبعة١ – عبد المعطي قلعجي
٢٢٠- ناسخ الحديث ومنسوخه : أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين
: مكتبة المنار – الزرقاء الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م تحقيق : سمير بن أمين الزهيري
٢٢١- نصب الراية لأحاديث الهداية - المؤلف : عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي
الناشر : دار الحديث - مصر ، ١٣٥٧تحقيق : محمد يوسف البنوري
٢٢٢- وفيات الاعيان وأَنباءُ أبناءِ الزَّمان - أبو العبّاس، أحمد بن محمد بن خلِّكَان– دار صادر – بيروت تحقيق إحسان عباس

فهرس المحتويات

مقدمة ٢

طريقة تخريج الأحاديث: ٥

الفصل الأول ١٠

تعريف بالإمام الدارقطني ١٠

المبحث الأول تعريف بحياة الإمام الدارقطني الشخصية : ١٠

المطلب الأول اسمه ونسبه ومولده ونشأته : ١٠

المطلب الثاني ذكاؤه وحفظه : ١٠

المطلب الأول حياته العلمية ورحـــلاته وشيوخه وتلامذته: ١٢

المطلب الثاني آثاره العلمية وثناء العلماء عليه ووفاته : ١٤

مؤلفاته ووفاته : ١٥

وفاته: ١٨

الفصل الثاني ١٩

علم العلل ١٩

نشأة وتطور علم العلل ١٩

أهميه علم العلل ودقته : ٢٣

المصنفات في العلل : ٢٧

المبحث الثاني تعريف العلة وأسبابها ومكان وقوعها وأنواعها ووسائل الكشف عنها : .. ٤١

تعريف العلة في اللغة : ٤١

العلة في الاصطلاح : ٤٥

مكان وقوعها : ٤٧

أسباب العلة وأنواعها ووسائل الكشف عنها : ٤٨

السبب العام : ٤٩

السبب الثاني : خفة الضبط وكثرة الوهم مع العدالة ٥٠

السبب الثالث الاختلاط أو الآفة العقلية ٥١
السبب الرابع خفة الضبط بالأسباب العارضة ٥٢
السبب الخامس قصر الصحبة للشيخ وقلة الممارسة لحديثه : ٥٢
السبب السادس اختصار الحديث أو روايته بالمعنى : ٥٤
السبب السابع – تدليس الثقات : ٥٤
السبب الثامن – الرواية عن المجروحين والضعفاء : ٥٤
انواع العلة : ٥٥
العلة في السند : ٥٥
العلة في متن الحديث : ٥٩
النوع الثاني – ما كانت علته تحريفا في لفظ من ألفاظه ٥٩
النوع الثالث ما كانت علته مخالفة راويه لمقتضاه : ٦٠
النوع الرابع – ما كانت علته إدراج كلام آخر فيه ٦٠
النوع الخامس ما كانت علته أنه لا يشبه كلام النبي صلى الله عليه وسلم : ٦١
وأما أقسام العلة باعتبار محلها وقدحها: ٦٢
١– معرفة المدارس الحديثية ونشأتها ورجالها ومذاهبها العقدية والفقهية وأثرها وتأثيرها في غيرها وما تميزت به عن غيرها..... ٦٨
٢– معرفة من دار عليهم الإسناد وأوثق الناس فيهم وتمييز أصح الأسانيد أضعفها : ٦٩
٣– معرفة المتشابه من الأسماء والكنى والألقاب : ٧٠
٤– معرفة الوفيات والولادات : ٧١
القسم الثاني : تدليس الشيوخ ٧١
٦– معرفة أهل البدع والأهواء ٧١
الأشباه في العلل: ٧٣
توثيق نسبة كتاب العلل للدارقطني: ٧٩
سبب تأليف كتاب العلل وطريقة تأليفه : ٨٠
المطلب الثالث ما قيل في الثناء على كتاب العلل للدارقطني : ٨١

منهج الدارقطني في كتابه العلل: ٨٣
القسم الثاني: ٨٧
قسم الدراسة ٨٧
وفيه ثلاثة فصول ٨٧
الفصل الأول :الأحاديث التي اعلها الدارقطني بالوقف ٨٧
الفصل الثاني : الأحاديث التي اعلها الدارقطني بالإرسال ٨٧
الفصل الثالث : الأحاديث التي أعلها الدارقطني بالوهم ٨٧
الفصل الأول ٨٨
الأحاديث التي أعلها بالوقف ٨٨
الفصل الثاني ٢٣٨
الأحاديث التي أعلها الدارقطني بالإرسال ٢٣٨
الباب الثاني ٣٦٤
الأحاديث التي اعلها الدارقطني بالوهم ٣٦٤
الفصل الأول ٣٦٥
الأحاديث التي أعلها الدارقطني بالوهم في السند ٣٦٥
الفصل الثاني ٨٦٤
الأحاديث التي أعلها الدارقطني بالوهم في المتن ٨٦٤
خاتمة وذكر أهم نتائج البحث ٨٩٩
أهمية كتاب العلل للإمام الدارقطني ٨٩٩
المصنفات في العلل ١٢٥ مصنفا قديما وحديثا ٨٩٩
موافقة الإمام الدارقطني للأئمة في عالب الأحاديث التي اعلها إلا في القليل النادر. ٨٩٩
عدد الأسانيد أو بعض ألفاظ المتون التي اعلها وهي في الصحيحين إو احدهما قليل بالنسبة لعموم الكتاب ٨٩٩
إغراب الدارقطني بأسانيد لاتوجد إلا في كتابه ٨٩٩
إملاء الدارقطني العلل من حفظه ٨٩٩

عدد احاديث الداراسة ٨٩٩
الأحاديث التي أعلها الدارقطني بالوقف عددها ٨٩٩
الأحاديث التي أعلها الدارقطني بالإرسال ٨٩٩
الأحاديث التي أعلها الدارقطني بالوهم في السند ٨٩٩
الفهارس.....٨٩٧

فهرس الآيات

أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا .....(الحج) ٢٣٨، ٢٣٩

اللَّهُ الصَّمَدُ ..... (الاخلاص)٧٦٦

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا .....(**آل عمران**)١٩١، ١٩٢، ١٩٣

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ..... (الحجر)١٩

إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ..... (الزمر)٤١٣

فإنهم لا يكذبوك ولكن الظالمين..... (الأنعام)٢٤٢

فلا وربك لايؤمنون ..... (النساء)٤١٧

فمن يرد الله أن يهديه ..... (الأنعام)٢٩٤، ٢٩٥

فمنهم شقي وسعيد ..... (هود)٥٢٢

فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ .....(المائدة)٥٩٤

فهل من مدكر ..... (القمر)٥٥٨، ٥٥٩

قالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا .....(هود)١١

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ..... (الاخلاص)٧٦٦، ٧٦٧

كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ .....(الرحمن)٢٠٣

لا تقربوا الصلاة ..... (النساء)٥٩٣

لابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً ..... (النبأ)١٧٤

لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم..... (التوبة)٨٧١

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ..... (الاخلاص)٧٦٦

لهم البشرى في الحياة الدنيا .....(يونس)٤٧٢، ٤٧٣

مالك يوم الدين..... (الفاتحة)٣١٥، ٣١٦

مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ ..... (النساء)٩٦

ن والقلم وما يسطرون ..... (القلم)١١

هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ.....(الحج)٨٨٥

واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى..... (البقرة)٧٠
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة..... (محمد)٤٢٦، ٤٢٧
وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ..... (مريم)٧٧٩
وقرآن الفجر ان قرآن الفجركان مشهودا ..... (الاسراء)٤٩٢
وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين(الأنعـــام)٦٩٤، ٦٩٦، ٦٩٧
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ..... (الاخلاص)٧٦٦
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ..... (الحشر)٦٣٣
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ..... (آل عمران)٢
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ..... (الأحزاب)٢
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى .....(المائدة)٥٩٤
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ .....(النساء)٢
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ.....(البقرة)٥٩٤

فهرس الأحاديث

(إذا مضى شطر الليل ..... ٥١٥، ٥١٦

(إن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده والواشمة والمستوشمة ولاوي الصدقة والمرتد أعرابيا . ٥٦١

أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٠٣

ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين ٧٠٧

اتقوا الملاعن ١٢٠

أحب الكلام إلى الله ما اصطفاه ٦٧٠

أحبب حبيبك هونا ما ..... ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥

أخوف عليكم ما أخاف عليكم ٥٨٤

ادعهم إلى الشهادة أن لا إله إلا الله ٥٠٥

إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ٨٣٢

إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة ٢٩٧

إذا اختلفتم في الطريق ..... ٧٢٠، ٧٢١

إذا أراد أن يزوج بعض بناته جلس..... ٣٢٤

إذا استيقظ أحدكم من منامه يريد الصلاة ١٩٧

إذا أعتق الرجل أمته ..... ٧٠٩، ٧١٠

إذا أكل أحدكم فيأكل بيمينه ٦٢١

إذا التقى المسلمان بسيفيهما..... ٧٠٨، ٧٠٩

إذا أمن الإمام فأمنوا ٤٤٧

إذا تكلم الله تعالى بالوحي سمع أهل السماء..... ١٥٧

إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس ..... ٧، ٨٠٦

إذا دخل رمضان صفدت الشياطين ٧٩٥

إذا دعا الرجل امرأته..... ٧٥٣

إذا دعي أحدكم فقد أذن له ١٨٣

إذا رأى الناس المنكر فلم يغيروه ٤٠١
إذا رأيتم جنازة فقوموا..... ٧٨٠
إذا شك أحدكم فلم يدر كم ٧٦١
إذا صلى أحدكم في ثوب..... ٤٨٩
إذا قام أحدكم من الليل ٤٤٦
إذا قام أحدكم يصلي جاءه الشيطان فلبس ٤٤٢
إذا قرأ بن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ..... ٤٥٩، ٤٦٠
إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة ..... ٧١٣، ٧١٤
إذا كان أحدكم يصلي ٧٦١
إذا كان أول ليلة من شهر رمضان..... ٨١٠
إذا كان يوم صوم أحدكم ١٩٥
إذا مات العبد قال ابن آدم ١٩٧
اذكروا صاحب الرغيف ..... ١٦٥، ١٦٦
اذكروا هازم اللذات..... ٣٤٩
اذنك على أن يرفع الحجاب..... ٦٥٧
أردت أن أفرق بين امرأة وولدها فنهاني رسول الله..... ٥١٠
أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر..... ٨٧١
إزرة المؤمن إلى أنصاف ٧٣٥
استأذن جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم..... ٤٦٥
أسرعوا بجنائزكم..... ١٩٤، ١٩٥
اسكن حراء فليس عليك الا نبي أو صديق..... ٥٥٤
اشربوا في الظروف ولا تسكروا ..... ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧
أقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما السلام..... ٨٢٩
اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا..... ٦٣٤
اقسمه في الرفاق ٤٠٦

ألا أدلكما على ما هو خير..... ٥٤٠
ألا تصلون قلت يا رسول الله..... ٨٤٩، ٨٥٠
الأرض كلها مسجد..... ٣٢٦
الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منا اختلف..... ٩٥
الإيمان بضع وسبعين شعبة أفضها قول لا إله إلا الله ٤٦٣
الإيمان قيد..... ٤١٩، ٤٢٠
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ١٤٧
التيمم طهور المسلم..... ٤٦٠
الحدوا لي لحدا وانصبوا ..... ٥٢٦، ٥٢٧
الذي يشرب في آنية..... ٧٤٥، ٧٤٦
الرهن محلوب ومركوب ..... ٨٠٠، ٨٠١
الزمان ويقبض العلم ويظهر الفتن..... ٤٩٣
السفر قطعة من العذاب..... ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣
الشهر هكذا وهكذا فأتى في الثالثة اصبعا..... ٥٣٩
الصائم في السفر كالمفطر في الحضر ..... ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧
العمرة إلى العمرة كفارة ..... ٨١١، ٨١٢
الغسل يوم الجمعة واجب ..... ٧٦٠، ٧٦٢، ٧٦٣
اللهم أعذه من عذاب القبر..... ٢٢٩
الليلة ليلة القدر ٤٠٤
ألم تروا إلى ما قال ربكم..... ٧٣١
المؤمن إذا وضع على سريره..... ٧٣٦
الماء من الماء ..... ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣
المدينة حرم ..... ٣٩٩، ٤٠٠
المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان ١٨٠
الندم توبة..... ٦٥١، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦

أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه ٤٧٤
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله ٣٠٥
أن إبليس رن حين أنزلت فاتحة الكتاب ..... ٢١٨، ٢١٩
إن أعف الناس قتلة أهل الإيمان ٦٤٦
ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله ٢٠٥
إن الزمان قد استدار كهيئة ٧٨٣
إن العبد الفاجر ٧٤٨
إن العبد ليتصدق بالتمر ٧٩٦
إن الله تعالى يصدق العبد في خمسة ٢٢٣
إن الله قسم بينكم أخلاقكم ..... ١٩٨، ١٩٩
إن الله وملائكته يصلون عي الذين يصلون الصفوف ٢٧٥
إن الميت تحضره الملائكة ٧١٤
أن النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل ..... ١٠١، ٦١٤، ٦١٥
أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم للفارس سهما ولفرسه سهمين ٦١٥
أن النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع ٨٣٦
أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ مالك ٣١٥
إن اليهود والنصارى لا يصبغون ..... ٥٠٩، ٥١٠
أن أمير مكة كان يسلم تسليمتين فقال عبد الله بن مسعود ٨٢٢
إن بني إسرائيل لما عملوا بالمعاصي ٧٢٤
أن ثمامة أسلم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٥٦
أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رأيت إن قاتلت ٤٥٥
أن رجلا خاصمه ٤١٧
أن رجلا دعى النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم ..... ٦٣٣، ٦٣٤
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما حق المرأة ٣٠٣
أن رجلا سمع رجلا ..... ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧

أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم لدغتني عقرب..... ٣٢٦
أن رجلين ادعيا دابة..... ٧٥٣، ٧٥٤
ان رجلين من بلى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم..... ٤٠٨
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء..... ٨١٩
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبان..... ٤٩٢
أن رسول الله سئل عن رجل صام الدهر..... ٨٣٩
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف..... ٨٩٤
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين..... ٨٠٦، ٨٠٨
أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد..... ٨١٨
إن في الجمعة لساعة لا يوافقها..... ٤٤٨، ٤٤٩
إن لبيوتكم عمارا..... ٧٦٣
أن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى..... ٨٢٨، ٨٥٢
إن من الشعر حكمة)..... ٢٤٦
أن موسى صلى الله عليه وسلم سأل ربه عز وجل..... ١٦٣
إنا لا نكذبك وما أنت بمكذب ولكن الذي جئت به..... ٢٤٢
أنا مع عبدي ما ذكرني..... ٦٠٩
إنا نسبي سبايا ونحب..... ٧٦٤
انشق القمر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم..... ٦٥١
إنما بلغتني من الدنيا قدح..... ١٦٢
إنما جعل الإمام ليؤتم..... ٤٥٢، ٤٥٣
إنما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحج..... ٣١٢
إنما هلك من كان قبلكم بالدينار والدرهم..... ١٥١، ١٥٥
أنه أكل لحما..... ٨٨
أنه أمر بالمضمضة والاستنشاق..... ٣٦٠
أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى حلة..... ٩٨

أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى حلة سيراء..... ٦١٢
أنه دعى النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى ٨٢٠
أنه رد نكاح امرأة زوجها..... ٤٢٧
أنه صلى بهم فسها فلما قضى صلاته سجد سجدتين ١٢١
أنه قال لعقبة حين قال لبست الخف الجمعة..... ٨٧٢
أنه قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ٩٣
أنه كان يرفع يديه في أول الصلاة ثم لا يعود..... ٢٣٥
أنه كان يقرأ في صلاة الفجر ما بين المائة إلى الستين..... ٦٧٢
أنه كان يكبر في كل صلاة..... ٥٠٤
أنه مسح على الجوربين والنعلين ٨٨٩
أنه نهى أن ينبذ التمر..... ٧٣٨
أنهم كانوا يحملون اللبن وهم يبنون المسجد..... ٤٩٤
أني جاعل في شفاعتي من مات ٦٨٧
أني لأعلم كلمة لو قالها أحدهما..... ٦٣٠
أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٨٨
أوتروا يا أهل القرآن فقال أعرابي ٣٢٧
أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع ٣٣٦
أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ٥٧٧
أول ثلاثة يدخلون الجنة..... ٤٢٨
أي الأعمال أحبها إلى الله قال الصلاة لوقتها..... ٥٥٧
أي الناس أشد بلاء الحديث ٥٢٣
إياكم والكذب فإنه مجانب للإيمان ٩٤
أيما أمة ولدت من سيدها فإنها لا تباع ولا توهب ١٠٦
أيما رجل وجد متاعه ٧٤٧
أينام أحدنا وهو جنب..... ٦١٩، ٦٢٨

بال وتوضأ ومسح على خفيه ٦٩٠
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين..... ٧٧٥
بين أظهرنا لا نسأله ؟ فسألناه فقال ليس ٧٨٢
تابعوا بين الحج والعمرة..... ٨٧٦، ٨٧٨، ٨٨٢
تجوزا في الصلاة الكبير والضعيف وذا الحاجة ١٢٥
تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر ٣١٨
تدوررحى" الإسلام في خمس وثلاثين أو ست وثلاثين ٥٥٩
تسحروا فإن في السحور بركة..... ١٣٤، ١٣٥، ١٤٠
تعلموا قبل ذهاب العلم فقال صفوا بن عسال ٣٢٣
تفضل صلاة الجماعة على صلاة أحدكم ٤٩٢
تقتل عمارا الفئة الباغية ..... ٦٦٨، ٦٦٩
توضؤوا مما غيرت النار ١٨٤
ثلاث من السعادة وثلاث من الشقاوة فذكر المرأة والدار والفرس ٥٣١
ثلاثة يحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل..... ٥٦٦
حديث عائش بن أنس عن علي بن أبي طالب قال أمرت عمارا أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال يكفي فيه الوضوء ٣٨٨
حديث عبد خير عن علي في (المسح على ظهر الخف..... ٣٨٣
حديث عمر بن الخطاب عن أبي بكر في تزويج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة ٣٦٥
حديث عمر عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) ٣٨٦
حديث عمر عن أبي بكر وقوله إشارة إلى لسانه هذا أوردني الموارد..... ٣٧٩
حديث عمرو الجملي عن (علي أجلدها بالقرآن وأرجمها بالسنة..... ٣٩١
حديث قبيصة بن ذؤيب عن أبي بكر الصديق قوله للجدة مالك في كتاب الله شيء وسأسأل الناس فقام المغيرة ومحمد بن مسلمة الحديث) ٣٩٤
حريم البئر أربعون ذراعا ..... ٧٨٦، ٧٨٧

حصبوا مسجدنا هذا ٣٣٩
حق على كل مسلم ..... ١٨٦، ١٨٧
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقى الصفان..... ٨٣٨
خمس من الفطرة ٤٥٤
خير نسائها مريم ..... ٨٥٨، ٨٥٩
دب إليك داء الأمم ٤٢١
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي ٧٨٠
رب مبلغ أوعى من سامع..... ٧٨٢
ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته..... ٧٠٦
سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ٧٧٤
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطيرة والكهانة والخط ٦٨٤
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ..... ٥٣٤، ٥٣٨، ٦٦٧، ٦٦٨
سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت..... ١٧٩
سنوا بهم سنة ..... ٨٥، ٤٣٥
سنوا بهم سنة أهل الكتاب ٨٥
صلاة السفر وصلاة الفطر والأضحى وصلاة الجمعة ركعتان قصر على لسان نبيكم..... ٣٧٠
صلاة الوسطى صلاة العصر ..... ٢١٥، ٢١٦
صلاة في مسجدي هذا أفضل ..... ٤٨٥، ٤٨٦
غدوة أو روحة في سبيل الله..... ٧٤٩
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ..... ٢٤٩، ٢٥٠
فرج سقف بيتي وأنا بمكة ٨١٢
فطاف بن عباس فاستلم الأركان ٦٨٠
في الجنب إذا أراد النوم يتوضأ ٦١٨
في الساعة التي في يوم الجمعة ١٦٦
في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ٤٥٤

في المسح على الخفين ٤٤٢
في الهر يلغ في الإناء..... ١٧٠
قال الشيطان لعنة الله صاحب المال ٢٧١
قال الله أنا الرحمن..... ٤٢٣
قال إنما جعل الإمام ليؤتم به ٤٩٠
قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن علي رقبة مؤمنة..... ٣٢١
قال رجل يا رسول الله أكذب أمرأتي ٣٢٥
قال رجل يا رسول الله إن امرأتي ولدت..... ٤٩٠
قال رجل يا رسول الله إن بني فلان أغاروا ٣٠٥
قال رجل يا رسول الله صلى الله عليك الرجل يعمل ٣١٩
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم استجب له إذا دعاك ٢٩١
قسم للفارس سهما..... ١٠٢
قطع في مجن قيمته خمسة دراهم..... ٩٢
قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر..... ٣١٠
قيل يا رسول الله من أحق الناس..... ٧٥٤
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى حتي يرم..... ٧٠٤
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح يوم الجمعة ٣٣٢
كان النبي صلى الله عليه وسلم يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان)..... ٥٥٢
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاة الغداة..... ٤٦٦
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ٦٤٣
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم قسما ٧٧٧
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين ..... ٥٠٣، ٥٠٤
كان يقرأ في صلاة الجمعة بالجمعة والمنافقين..... ٤٧١
كان يقول في آخر وتره..... ٤٧٥، ٤٧٦
كانت المتعة لنا خاصة أصحاب..... ٤٧١

كانت لنا وليست لكم ٨٤٥
كتب لك أجران أجر السر وأجر العلانية..... ٢٧٦
كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب..... ٣١١
كل أمر ذي بال لا ..... ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤
كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة..... ٥٩٤
كل شيء في القرآن يا أيها الناس ١٥٦
كل فرس عربي يؤذن ٢١٠
كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم ٦٦٩
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فخرجت حية فابتدرناها لنقتلها ٥٧٠
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعلم شيئا..... ٨١٤
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقاحة إذ أهدى إليه الأعراب ٥٧٣
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة ٧٨٥
كيف صنعت في استلامك الحجر..... ٢٧٨، ٢٨٠
لا أجمع على عبدي خوفين وأمنين..... ٣٤٦
لا إنما الكبر من سفه..... ٣٥٤
لا بيع حاضر ٤٠٩
لا تجلسوا على القبور..... ٦٧٥
لا تحاسدوا ولا تناجشوا ٧٥٨
لا تحرم المصة ولا المصتان ..... ٤١٣، ٤١٦
لا تحل الصدقة لغني..... ٨٠٣، ٨٠٤
لا تدخل الملائكة بيتا ..... ٨٢٣، ٨٢٤
لا تسبوا أصحابي..... ٧٩٨
لا تستنجوا بها يعني بالبعر ٨٨٣
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة..... ٧٦٩، ٧٧٠
لا تقوم الساعة حتى يحسر..... ٨٩٤، ٨٩٥

لا تلحفوا بالمسألة ..... ٣١٦، ٣١٧
لا حسد إلا في اثنتين ..... ٨٠٩، ٨١٠
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) ١٤٦
لا عدوى ولا طيرة ..... ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧
لا عمرى فمن أعمر ٥١٧
لا ندع كتاب ربنا وسنة رآه لقول امرأة ..... ٨٦٢، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩
لا نورث ..... ٢٤٠، ٢٤١
لا وضوء إلا من ريح) ٢٩٠
لا يؤمن عبد حتى يؤمن ٨٥٤
لا يبغض الأنصار رجل يؤمن ٨٠٠
لا يتمنين أحدكم الموت ٧٣١
لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد ٧٢١
لا يحل دم امرئ مسلم ..... ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢
لا يزني الزاني ..... ٤٥٧، ٤٥٨
لا يصيب المسلم حزن ٧٥٩
لاتبادروني بالركوع ولا بالسجود ٦٨٣
لأم القرآن هي أم القرآن وأم الكتاب ٤٥٣
لأن يمتلئ جوف أحدكم ٥٤٤
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمات والمتوشمات ٦٣٣
لقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا ٦٠٩
للمملوك طعامه وكسوته ..... ٧٤٤، ٧٤٥
لما أخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال أبو بكر إنا لله وإنا إليه راجعون ٢٣٨
لما نزل تحريم الخمر قال اللهم بين لنا بيانا شفاء فنزل قوله يسألونك عن الخمر ٥٩٣
لما نزلت هذه الآية فمن يرد الله أن يهديه ٢٩٤
لن يلج الدرجات العلى من تكهن أو استقسم ١٧٧

لو أهدى إلي كراع لقبلته ٧٥١
لو كنت متخذا خليلا ٨٢١
ليأتي على الناس زمان يخير ٧٥٦
ليس أحد أصبر على أذى يسمعه من الله ٧١٢
ليس على المسلم ..... ٧٤٢، ٧٤٣
ليس منا من ضرب الخدود ٦٦٦
ليس منا من لم يتغن بالقرآن ..... ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩
ما احتذى النعال ولا ركب المطايا ٧٥٧
ما أذن الله لشيء ..... ٤٩٩، ٥٠٠
ما أنا أخرجتكم وأدخلته بل الله أخرجكم وأدخلكم ٢٨٤
ما من مسلم يصيبه وصب ١٨٨
ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه ..... ٨١٦، ٨١٧
مثل الصلوات الخمس ..... ٤٥٨، ٤٥٩
مثل المؤمن القوي مثل النخلة ٢٢٧
مررت بموسى عليه السلام وهو يصلي ٧١٣
مروا أبا بكر فليصل بالناس ..... ٧١١، ٧١٢
مع الغلام عقيقته فأريقوا عنه الدم ٤٤٩
من أدرك ركعة من الصلاة ٤٩٧
من استطاع منكم أن يكون خبيه من عمل صالح ١١١
من اشترى مصراة فهو بالخيار ٧٨٩
من أكرم الناس فقال أتقاهم لله ٤٥١
من الغائط فأتي بطعام ٤٦٨
من باع عبدا له مال ١٠٨
من توضأ فقال حين يفرغ ٧٧٠
من توضأ فليستنثر ..... ٤٦٩، ٤٧٠

من حج فلم يرفث و لم يفسق..... ٧٥٠
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ..... ٣٥٦، ٣٥٧
من حلف على يمين صبرا..... ١٩١
من خرج حاجا فمات..... ٧٤٠
من راح الساعة الأولى ٤٦٤
من سبح دبر كل صلاة..... ٧٣٩
من سره أن يقرأ القرآن غضا ٥٩٦
من شانه أن يغفر ذنبا ويفرج كربا..... ٢٠٣، ٢٠٤
من صام يوما في سبيل الله..... ٧٧١، ٧٧٢
من صلى علي صلاة صلى الله عليه وسلم عشرة أمثالها..... ٧١٥
من علم أن لا إله إلا الله دخل..... ٨٤٧، ٨٤٩
من عمره الله ستين سنة..... ٤٥٠
من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٦٧٣
من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..... ٨٣٣، ٨٣٤
من قذف عبده..... ٧٣٧
من كان منكم ذا طول ..... ٨٤٤، ٨٤٥
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا ٤٤٤
من كنت مولاه فعلي مولاه ٣٩٢
من مات وهو يعبد الله لا يشرك به شيئا..... ٥١٨
من منع فضل ماء في الطريق..... ٧٩٧
من يرد الله به خيرا يفقه في الدين..... ٦٨٢
منبري على حوضي وما بين قبري ٨٣٥
نزلت في على وحمزة وعبيدة بن الحارث تبارزوا يوم بدر مع عتبة وشيبة ٨٨٥
نزلت هذه الآية ..... ٤١٢، ٤١٣، ٤٢٦، ٥٢٢
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحرير ٨٥١

نهى أن يتوضأ بفضل طهور المرأة ١٨٥
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة ..... ٧٤١، ٧٤٢
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفرد يوم الجمعة ٧٨٤
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الملامسة ٧٦٨
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة ١٩٦
نهى عن التجسس ١٤٢
نهينا أن يبيع حاضر لباد ..... ٧٨٨، ٧٨٩
هاتوا ربع العشور من كل أربعين درهما درهم ٢٣٢
هون عليك فاني لست بملك ٢٦٧
هي الرؤيا الصالحة الحسنة ٤٧٢
وجب الوضوء على كل نائم ١٧٥
وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل ..... ٦٢٠، ٦٢١
ولد لأخي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد ..... ٢٥٢، ٢٥٣
ولكن أترككم على ما تركككم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٤١
وما يدريك لعل الله يتحقق ٤٧٩
يؤجر الرجل في نفقته كلها ٥٢٨
يا أبا ذر الصعيد كافيك ٣٥٢
يا بن خذافة لا تسمعني ٣١٤
يا رسول الله اقض بيننا ..... ٧٣٣، ٧٣٤
يا رسول الله إن أبي كان يحمل الكل ويفعل ويفعل في الجاهلية قال هو في النار ٢٨١
يا رسول الله أنعمل في شيء ٥٢١
يا رسول الله أي الذنب أعظم ..... ٦٥٧، ٦٥٨
يا رسول الله ذهب أهل الدثور ..... ٦٧١، ٦٧٢، ٨٦٠، ٨٦١
يا رسول الله كيف الصلاح ..... ٩٦، ٩٧
يا رسول الله ليكن علينا ما كان لنا في الدنيا ٤١١

يا مغيرة خذ الإداوة ٧٠٣
يبعث المرء على ما مات عليه ٦٣٢
يجاء بالموت كأنه كبش ٧٧٩
يجزي في السترة مثل ٢٢٦
يجيء أقوام في آخر الزمان أحداث ٨٥٧
يخرج قوم تحقرون صلاتكم ٤٤٥
يذهب الصالحون أسلافا ١٨٨
يرد الله به خيرا يفقهه ..... ٥١٤، ٥١٥
يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف ٧٩١
يقرأ والليل إذا يغشى ..... ٨٣٠، ٨٣١
يقول الله لو أطاعوني ٧٧٢
يكون في آخر الزمان خليفة ٧٧٣
يترل ربنا تبارك وتعالى حين يبقى ٤٩٦
يوشك أن يكون أقصى مسالح ..... ١٨٩، ١٩٠
يوم خيبر لأعطين الراية رجلا ٧٩٩

فهرس تراجم الأسماء

إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي أبو إسحاق البصري ٤٧٥
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق ٢٨٢
إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري..... ٥٤٢
إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد صاحب كتاب الزهد..... ٢٨٥
إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي يكنى أبا أسماء الكوفي ١٢٧
إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي ١٤٩
إبراهيم بن يزيد بن مردانبه بنون ثم موحدة المخزومي مولاهم ١٧٧
إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني ..... ٢٢١، ٣٤٧
إبراهيم بن يوسف الحضرمي الكوفي الصيرفي..... ٣٣٤
أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي..... ٦٣١
أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر العبدي النيسابوري..... ٦٥٢
أحمد بن الصباح النهشلي أبو جعفر بن أبي سريج الرازي المقرئ..... ١٥٨
أحمد بن جناب بفتح الجيم وتخفيف النون بن المغيرة المصيصي أبو الوليد..... ٢٠٠
احمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس أبو بكر النجاد..... ٢٣٠
أحمد بن عمرو بن عبد الخالق الحافظ أبو بكر البزار ..... ٢٢، ٣٦١
أحمد بن عمير بن جوصاء الحافظ أبو الحسن..... ١٥٢
احمد بن محمد بن عيسى بن الجراح بن النحاس المصري..... ١٥٢
أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم..... ٢١٦
أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أبو بكر المقرئ..... ١٩٩
أزهر بن جميل بن جناح الهاشمي مولاهم البصري الشطي..... ٣١٣
أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي بصري ٥٤٠
أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن مي سرة القرشي مولاهم..... ١٤٣

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه..... ٥٣٤
إسحاق بن أبي إسرائيل واسمه إبراهيم بن كامجرا أبو يعقوب المروزي..... ٢٢٤
إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب ١١٢
إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق ٢٣٩
أسلم الفقيه الإمام أبو زيد ويقال أبو خالد القرشي العدوي العمري..... ٣٨٢
إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين البغدادي أبو إسحاق..... ٢٦٨
إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ..... ١١٣، ٢٩٣
إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي..... ٧١٧
إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي ٢٠٦
الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد أبوعبد الرحمن..... ٢٣٠
الأغر بن سليك وقيل بن حنظلة كوفي ٢٢٤
الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي صاحب المسند ٤١٢
الحسن بن سفيان الفسوي الحافظ..... ٢٠٦
الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي أبو عروة الكوفي ٥٩٧
الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي ٥٢٩
الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العوذي البصري ٥٨٦
الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المدني ٣٥٨
الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ١١٣
العباس بن الفضل بن محمد ويقال ابن الفضل بن بشر أبو الفضل الأسفاطي..... ٧١٦
العباس بن محمد بن حاتم بن واقد أبو الفضل الدوري..... ٥٤٨
العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي ويقال التغلبي الكوفي ٥٢٤
القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان أبو عبيد المحاملي..... ٤٣١
القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي أبو بكر المقرىء..... ١٠٧
القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي أبو عبد الرحمن الكوفي..... ٢٩٩
القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم بن مطيع الهلالي المقدمي أبو محمد..... ٣٥٣

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ٢٧٢
المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي أبو العلاء الكوفي الأعمى ٥٦٤
المعافى بن سليمان الجزري أبو محمد الرسعني ٣٢٨
المغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمى ٦٤٧
المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتباني ٨٧٥
النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري ٢٢٤
الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ٢٠٦
أمية بن بسطام العيشي بصري يكنى أبا بكر ٣٨٩
أنس بن عياض بن ضمرة أبو عبد الرحمن الليثي أبو ضمرة المدني ٥٢٢
أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي ٩٣
إياس بن خليفة البكري مكي ٣٨٩
بشير بن سلمان الكندي أبو إسماعيل الكوفي ٦٣٧
بن عياش بن سلم العنسي أبو عتبة الحمصي ٢٥٣
بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري ١٨٢
بيان بن بشر الأحمسي أبو بشر الكوفي ١١٩
ثابت بن ثوبان العنسي الشامي والد عبد الرحمن ٧٩٤
ثعلبة بن يزيد الحماني كوفي ٥٤٣
جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ٥١٩
جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي ٤٧٣
جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي ..... ٢٦٨، ٢٩٢
جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي قاضى الدينور الفريابي ٥٢١
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله ٤٣٦
حاتم بن أبي صغيرة بكسر الغين المعجمة أبو يونس البصري ٥١٩
حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى ..... ٢٧٧، ٥٤٣
حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني أبو هشام العنزي ٥٠١

حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي..... ٤٨٢
حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ٢٢١
حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة..... ٤٧٦
حمران بضم أوله بن أبان مولى عثمان بن عفان..... ٨٤٨
خالد بن اللجلاج العامري أبو إبراهيم حمصي ٦٩٨
خالد بن عبد الرحمن الخراساني أبو الهيثم ٣٥٨
خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي ٥٢٤
خالد بن علقمة أبو حية بالتحتانية الوادعي ٣٨٥
خالد بن مهران أبو المنازل البصري الحذاء..... ٤٦١
خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي..... ٥٦٤
رافع بن خديج بن رافع بن عدي الحارثي الأوسي الأنصاري..... ٣٩٠
ربعي بن حراش بكسر المهملة وآخره معجمة أبو مريم العبسي الكوفي ٨٥٥
ربعي بن خراش الغطفاني الكوفي الأعور..... ٥٦٧
رجاء بن حيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو الكندي أبو المقدام ١٧٧
رجاء بن محمد بن رجاء العذري أبو الحسن البصري السقطي ٢٩٢
رقبة بن مصقلة العبدي الكوفي أبو عبد الله ١٧٧
روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري ٣٨٩
زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي..... ١٣١
زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي ٢٠٠
زر بن حبيش مصغر بن حباشة الأسدي الكوفي أبو مريم..... ١٣٢
زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة النسائي ٨٥٤
زياد بن يحيى بن حسان أبو الخطاب الحساني النكري ٥٤٠
زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني..... ٣٨٢
زيد بن خالد الجهني المدني ٥٥١
زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري النجاري أبو طلحة..... ٧١٩

زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي ١٤٤
سالم بن عجلان الأفطس الأموي مولاهم أبو محمد الحراني ٧٢٨
سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري الجزري أبو سعيد العطار ١٤٨
سريج بن النعمان بن مروان الجوهري اللؤلؤي أبو الحسين ٦٤٧
سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف ١١٩
سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي ٤٨٢
سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي ٢٥٦
سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ٢٣٩
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي أبو الأعور ٥٥٥
سعيد بن سنان البرجمي أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي ٢٧٧
سعيد بن عامر الضبعي أبو محمد البصري ٤١٢
سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو عثمان ٤٣١
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ٢٠٠
سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ٨٨
سلام بن سليمان المزني أبو المنذر القارىء النحوي البصري ٣٣٨
سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني ٦٧٨
سليمان بن أبي هوذة الرازي ..... ٢٩٧، ٢٩٨
سليمان بن أيوب بن سليمان أبو أيوب صاحب البصري ٢٢٨
سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري ٢٧٧
سليمان بن شعيب المصري ٨٧٣
سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ٢١٧
سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي ١٤٤
سليمان بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة ٥٣٣
سويد بن عمرو الكلبي أبو الوليد الكوفي ٢١٣

سويد بن قيس التجيبي ٢١١
سيار أبو الحكم العترى الواسطى ٦٣٧
شبابة بن سوار المدائني أصله من خراسان ٤٨٠
شباك بكسر أوله ثم موحدة خفيفة ثم كاف الضبي الكوفي الأعمى ٦٤٧
شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ٩٣
صدقة بن خالد الأموي مولاهم أبو العباس الدمشقي ٦٩٨
طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي أبو عبد الله ٦٣٧
طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ٤٠٧
عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود بنون وجيم الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء . ١٣١
عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ٨٧٧
عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي بسكون النون حليف آل الخطاب ٨٧٨
عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ٢٨٢
عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة الكوفي ٦٥٣
عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي أبو محمد ٣٩٥
عبد الجبار بن العباس الشبامي ١٢٦
عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري ٢١١
عبد الحميد بن محمد بن المستام أبو عمر الحراني ٤٦١
عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ٣٧٢
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي أبو محمد المدني ٤٧٦
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي أبو محمد النيسابوري ١٨٢
عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي ٣٤٠
عبد الرحمن بن عائش بتحتانية ومعجمة الحضرمي أو السكسكي ٦٩٨
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ٣٠٠
عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو ٢٥٦
عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري ٢٧٣

عبد الرحمن بن غزوان الضبي أبو نوح المعروف بقراد ٥٤٨
عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي ٧٢٦
عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ١٣٦
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني ٦٩٨
عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني ٥٣٤
عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم التنوري ١٤١
عبد العزيز بن حاتم أبو عمر المروزيّ ٣٠٧
عبد العزيز بن رفيع بفاء مصغر الأسدي أبو عبد الله المكي ٨٦٠
عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم ٣٨١
عبد العزيز بن مسلم القسملي أبو زيد المروزي ثم البصري ١٠٧
عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم الكناني المكي ٣٥١
عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي ٦١٠
عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد مولى بني أمية ٦٥٣
عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي المحاملي البغدادي ٣٦٠
عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري المدني ٣١٣
عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم ٣٨٩
عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي الأهوازي القاضي ٢٢٨
عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي أبو محمد الكوفي ٢٤٦
عبد الله بن الحكم البلوي المصري ٨٧٥
عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي أبو بكر ٤٢٢
عبد الله بن الصامت الغفاري البصري ٣٣٩
عبد الله بن الصباح بن عبد الله الهاشمي مولاهم العطار البصري ١٤٧
عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ٥٧٩
عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي ٥٨٦
عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري ٥١٩

عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي ٤٨٣
عبد الله بن حمران بن عبد الله بن حمران بن أبان الأموي ٨٤٧
عبد الله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني مولى بن عمر ١٠٧
عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي حليف بني عدي أبو محمد المدني ٢٢٢
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ٢٣٩
عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو إسماعيل الدمشقي ٢٠٦
عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله ٥٤٨
عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن ١٠٤
عبد الله بن عون بن أبي عون بن يزيد الهلالي الخراز أبو محمد البغدادي ٥٤٠
عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ١٤٩
عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر الفقيه ٦٥٢
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي ٣٤٠
عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن ١٢٧
عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي ٥٥١
عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ١٧٧
عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري ٥٢٩
عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو عبيدة العنبري البصري ١٤١
عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ٣٥٦
عبد خير بن يزيد الهمداني أبو عمارة الكوفي ٣٨٥
عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي حليف بني عدي أبو محمد المدني ٨٧٧
عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي ٤٣١
عبدة بن عبد الله الصفار الخزاعي أبو سهل البصري ٨٤٧
عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ٥٨٥
عبيد الله بن الأخنس النخعي أبو مالك الخزاز ٥٤٨
عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني ١٠٣

عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري ٣١٧
عبيد بن أسباط بن محمد القرشي مولاهم أبو محمد الكوفي ١٤٣
عبيد بن غنام ابن القاضي حفص بن غياث الإمام المحدث الصادق أبو محمد..... ٢١٩
عبيدة بن عمرو السلماني بسكون اللام ويقال بفتحها المرادي أبو عمرو الكوفي..... ٥٤١
عتبة بن حماد بن خليد بالتصغير أبو خليد الدمشقي القارىء..... ٧٩٤
عثمان بن عبد الله عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ..... ٣٨٩
عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي ٢٢٢
عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ٢٤٧
عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة ٤٧٣
عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري..... ٣٣٨
عفيف بن سالم الموصلي البجلي مولاهم أبو عمرو ٢٧٢
عقبة بن عامر الجهني صحابي ٨٧٤
عقيل بالضم بن خالد بن عقيل الأيلي أبو خالد الأموي مولاهم..... ٢٧٢
علقمة بن وقاص الليثي المدني..... ١٤٩
علي بن إسحاق أبو الحسن السلمي مولاهم المروزي ٥٧٩
علي بن الحسن بن قحطبة أبو القاسم ٢٣٠
علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر أبو الحسن العامري بن إشكاب..... ١٥٩
علي بن الحسين بن الجنيد الحافظ الثبت أبو الحسن الرازي ٣٢٨
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين..... ٣٥٨
علي بن بذيمة أبو الحسن الجزري ٣٠٨
علي بن حرب بن عبد الرحمن أبو الحسن الجنديسابوري..... ٢٩٨
علي بن حرب بن محمد بن علي أبو الحسن الطائي..... ٢٤٦
علي بن رباح بن قصير ضد الطويل اللخمي أبو عبد الله المصري ٨٧٣
علي بن سويد بن منجوف أبو الفضل السدوسي البصري..... ٢٢٨
علي بن عبد العزيز البغوي الحافظ ٢٨٢

على بن محمد بن احمد بن الحسن أبو الحسن الواعظ..... ٣٦١
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله أبو الحسين الأموي المعدل ٣٥٠
علي بن مسلم بن سعيد الطوسي ١٥٩
عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم أبو عمر..... ٣٦٢
عمار بن رزيق بتقديم الراء مصغر الضبي أو التميمي أبو الأحوص..... ٥٤٢
عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي أبو اليقظان ٣٩٠
عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني نزيل الكوفة..... ٥٣٥
عمر بن علي بن عطاء بن مقدم بصري ٢٨٨
عمر بن قيس الماصر أبو الصباح الكوفي ٢٩٩
عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبو نجيد ٥٨٦
عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبو الحسن الكوفي أخو سفيان ٣٣٤
عمربن الخطاب عمر بن الخطاب بن نفيل بنون وفاء مصغر بن عبد العزى ١٠٤
عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق كوفي..... ٢٩٨
عمرو بن بجدان العامري بصري ٤٦٢
عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم ٨٩
عمرو بن علي بن بحر بن كنيز أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي ٢١٠
عمرو بن عون بن أوس الواسطي أبو عثمان البزاز البصري ٥٢٤
عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي أبو عبد الله الكوفي..... ٣٢٨
عياش بن محمد بن عيسى الصائغ ٢٠٠
عيسى بن إبراهيم الشعيري البركي..... ٢٧٢
عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان العسقلاني..... ٥٤٦
عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو محمد المدني ٤٠٧
عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ٢٠٠
قبيصة بن ذؤيب بالمعجمة مصغر بن حلحلة الخزاعي أبو سعيد ٣٩٦

قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ٩٣
قرة بن عبد الرحمن بن حيويل المعافري المصري ٣٤٤
قرثع بمثلثة وزن أحمد الضبي الكوفي ٥٩٩
قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي ..... ١١٣، ٢٩٣
كعب بن عجرة الأنصاري المدني أبو محمد ٣٧٢
مؤمل بن إهاب ويقال يهاب أيضا بن عبد العزيز بن قفل بن شدل الربعي ١٥٣
مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني ٣٥٨
مالك بن يخامر بفتح التحتانية والمعجمة وكسر الميم الحمصي ٧٩٤
محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبد الله المدني ٤٠٧
محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري أبو الحسن ٣٥٧
محمد بن أحمد بن الجنيد أبو جعفر الدقاق ٨٧٥
محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك أبو بكر الرازي ٣٢٨
محمد بن إسحاق الصغاني أبو بكر ٩٣
محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف ٥٦٤
محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي ٨٨
محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي ١٢٢
محمد بن المثنى بن عبيد العنزي أبو موسى البصري ٢٧٧
محمد بن المعافى بن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة أبو عبد الله الصيداوي ٧٩٤
محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير ٨٩
محمد بن الوليد الفحام البغدادي ٥١١
محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي أبو بكر الحافظ ١٣٥
محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي ..... ٣٧١، ٨٧٧
محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر ٣٨٤
محمد بن خلاد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري ٤١٢
محمد بن رافع القشيري النيسابوري ٣٧١

محمد بن سعيد بن غالب البغدادي أبو يحيى العطار ١١٩
محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي ٢٨٥
محمد بن سوقة بضم المهملة الغنوي أبو بكر الكوفي.....٥٧٩
محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري ٢١٣
محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري.....٣٣٤
محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي البزاز أبو يحيى المعروف بصاعقة ١٢٦
محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزاز ١٠٦
محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي بمعجمة وتثقيل أبو جعفر البغدادي.....١٠٧
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الحافظ مطين ١٠٣
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي ٦٥٣
محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني بسكون الميم الكوفي أبو عبد الرحمن.....٣٧١
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ٢٨٥
محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني.....٣٤٧
محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو جعفر بن الطباع.....٢٢١
محمد بن غالب تمتام حافظ.....٥٢٣
محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي.....١١٣
محمد بن مخلد بن حفص .....١٣، ١١٨
محمد بن مزاحم العامري مولاهم أبو وهب المروزي.....٣٠٨
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري.....٢٥٦
محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي.....٦١٠
محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني.....٢٩٢
محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي ٢٨٢
محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد بن سليمان بن مياح أبو حامد ٣١٣
محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس الأزدي أبو بكر أو أبو عبد الله البصري ٣٣٨

محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي البصري ١٤٨
محمود بن خالد السلمي أبو علي الدمشقي ٣٤٤
مخلد بن يزيد القرشي الحراني ٤٦١
مرة بن شراحيل الهمداني بسكون الميم أبو إسماعيل الكوفي ٢٠٠
مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي ١٥٩
مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ٣٠٨
مسلم بن صبيح بالتصغير الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار ١٥٩
مسلم بن عمران البطين ويقال بن أبي عمران أبو عبد الله الكوفي ٢٣٩
معاذ بن المثنى أبو المثنى ٢٧١
معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو المثنى ٣٥٠
معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن ٦٧٩
معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري القاضي ٥٨٥
معاوية بن حديج الكندي أبو عبد الرحمن وأبو نعيم ٢١١
معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد ٢٤٣
معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري ٣٩٥
مكحول الشامي أبو عبد الله ٧٩٤
منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب ٢١٩
موسى بن أعين الجزري مولى قريش أبو سعيد ٣٢٨
موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو عيسى أو أبو محمد المدني ٥٧٤
موسى بن علي بالتصغير بن رباح بموحدة اللخمي أبو عبد الرحمن المصري ٨٧٣
موسى بن محمد بن حيان أبو عمران البصري ٣٨٠
ناجية بن كعب الأسدي ويقال بن خفاف العتري ٢٤٣
نافع أبو عبد الله المدني مولى بن عمر ١٠٣
نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ٣٩٥
هدبة بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ٣٦٢

هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر البصري الدستوائي ٤٢٢
هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو عبد الله البصري..... ٣٥٣
هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق أبو مروان الدمشقي..... ٢٠٦
هشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعيد ٥٥١
هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي..... ٢٤٧
هشام بن عمار بن نصير بنون مصغر السلمي الدمشقي الخطيب ٤٠٦
هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي الخطيب ٥٢١
هشام بن يونس بن وابل التميمي النهشلي أبو القاسم الكوفي اللؤلؤي ١٠٣
هشيم بالتصغير بن بشير بوزن عظيم بن القاسم بن دينار السلمي ٦٤٧
هلال بن يساف ويقال بن إساف الأشجعي مولاهم الكوفي..... ٥٥٥
همام بن يحيى بن دينار العوذي أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ٦٨٨
ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي ٤٨٠
وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي..... ١١٢
وهيب بالتصغير بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر ٦٥٣
يحيى بن أبي بكير الكرماني..... ٩٣، ١٣٠، ١٣١
يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ٤٢٢
يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بني أمية ٥٦٧
يحيى بن داود الواسطي هو يحيى بن داود بن ميمون الواسطي ١٧٧
يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي..... ٤٠٦
يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي أبو سعيد القطان البصري..... ٢١١
يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ٢٢١
يحيى بن عباد الضبعي أبو عباد البصري ١١٩
يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعى أبو زكريا الكوفى..... ٦٤٤
يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء الخزاعي أو الأسلمي ٨٧٥
يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى أبي جعفر المنصور ٣٨٠

يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد ٢١١
يزيد بن زريع بتقديم الزاي مصغر البصري أبو معاوية..... ٣٨٩
يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي ٣٧١
يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ١١٢
يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم أبو يوسف الدورقي ٦٤٧
يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية الأموي المعيطي الدمشقي ٤٢٢
يوسف بن عيسى بن دينار الزهري أبو يعقوب المروزي ٦٣٠

فهرس تراجم الكنى

أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي ١٢٦
أبو إدريس الخولاني عائذ الله بتحتانية ومعجمة بن عبد الله أبو إدريس الخولاني ٦٧٨
أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال بن أبي شعيرة الهمداني ١٨٢
ابو الأحوص سلام بن سليم الحنفي مولاهم ٢١٩
أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الجشمي ١٨٢
أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه ٣٦١
أبو العباس عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن مالك ابن سعد المارستاني الضرير بغدادي ٣٨٠
أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي ٣٠٦
أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف .....٩٢، ٦٥٩
أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي.....٢٥٣
أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي.....٦٨٨
أبو النصر الامام الحافظ شيخ الإسلام محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.....١٨٢
أبو أمامة بن سهل أسعد بن سهل بن حنيف.....٢٢١
أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى.....١٩٩
أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري ٥٢٣
أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم ٦٤٤
أبو بكر بن عياش بتحتانية ومعجمة بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء الحناط ١٣٦
أبو بكر عبد الله بن الحافظ الكبير أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشـــير الأزدي السجستاني ١٢٦
أبو بكر عبد الله بن محمد بن زيد بن واصل النيسابوري ٨٧٥
أبو داود سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري.....١٥٤
ابو ذر جندب بن جنادة بن سكن ٣٣٩
أبو رافع نفيع الصائغ المدني.....٢٢٨

أبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري..... ٥٦٤
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله ٢٧٣
أبو سهل بن زياد أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد..... ٤٧٩
أبو صالح ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ٢١٨
أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا ١٢٥
أبو عبد الله بن البيع الضبي الطهماني النيسابوري ٩٢
أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي..... ٤٣٦
أبو علي صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي مولاهم البغدادي..... ١٨٢
أبو عمر الضرير حفص بن عمر أبو عمر الضرير الأكبر البصري..... ٥٠١
أبو عمرو بن حمدان محمد بن أحمد بن حمدان ٢٠٦
أبو فروة عروة بن الحارث الهمداني الكوفي..... ٣٣٤
أبو قتادة الأنصاري هو الحارث ويقال عمرو أو النعمان بن ربعي..... ٣١٣
أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي..... ٤٦١
أبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري ٢٦٩
أبو مسلم الكجي الحافظ المسند إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز ٥٠١
أبو معاوية محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي..... ١٠٣
أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار أبو موسى الأشعري ١٥٤
أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوقي البصري ٥٠١
أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين عمرو بن حماد..... ٢٧٩
أبو هريرة عمرو بن عامر ٢١٣
أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ١٥٤
أبوبكر الصديق عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي
..... ٣٩٦

فهرس تراجم النساء

عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين ٢٤٧

تراجم كنى النساء

أم الدرداء زوج أبي الدرداء اسمها هجيمة وقيل جهيمة الأوصابية الدمشقية ١٧٨

فهرس الغريب

ابن لبون..... ٢٣٣
ابنة مخاض ..... ٢٣٢، ٢٣٣
استقسم ..... ١٧٦، ١٧٨
التجسس ..... ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥
الصفا ..... ١٥٧، ١٥٨
الطيرة ..... ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٦٦٤، ٦٦٥
الكل..... ٢٨١
الملاعن ١١٨
الوزغ..... ٥٢٨
أورق ..... ٤٩٠، ٤٩١
بحلوبة ٤١٠
تبيع..... ٢٣٢
تطيرا..... ١٧٦
ثخن ٥٢٣
جفنة..... ٤٠٤
حقة طروقة الجمل..... ٢٣٣
درنه ٤٥٨
رحى..... ٥٥٩، ٥٦٠
سنة أهل الكتاب ..... ٤٣٥، ٤٤١
سيراء ..... ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١
شراج الحرة..... ٤١٧
عوار ٢٣٣
فاقة ..... ٦٣٥، ٦٣٨
فتك ٤١٩

فلوه..... ١٩٣
قتلة ..... ٦٤٦، ٦٤٩
قيحا ٥٤٤
قيراط ..... ١٤٠، ١٤١، ١٤٢
لا عمرى..... ٥١٧
لباد ..... ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١
مجن ٩٢
مد..... ٣٠٦، ٣٠٨
مسالح..... ١٨٩، ١٩٠
مسنة..... ٢٣٢
نأتنفه ٥٢١
هرمة..... ٢٣٣
يجرجر..... ٧٤٥، ٧٤٦
يحمل الكل ٢٨١
يرفث ..... ٧٥٠، ٧٥١
يريه..... ٥٤٤

فهرس البلدان

القاحة..... ٥٧٣، ٥٧٦
عائر..... ٤٠٠